العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي التيمي القرشي رحمه الله
(٥١٠ - ٥٩٧ هـ)

الجزء الأول

قدم له وضبطه
الشيخ خليل الميس
مدير أزهر لبنان



اعتمدنا بتحقيق هذه الطبعة على النسخة المطبوعة في الهند
والتي حققها
الأستاذ إرشاد الحق الأثري

الطبعة الأولى
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

يطلب من: دار الكتب العلمية - ص ب: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان
نيو ملكارت سنتر - الرملة البيضاء - قرب محلات سبينيز
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٠٨٤٢

العلل المتناهية
في
الأحاديث الواهية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـديم

علل الحديث

من أدق فنون الحديث واعوصها موضوع (علل الحديث) بل هو رأس علومه وأشرفها، لا يتمكن منه إلا أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب.

والحديث المعلَّل: فن خفي على كثيرٍ من علماء الحديث حتى قال بعض حفاظهم: معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهل، وإنما يهتدي إلى تحقيق هذا الفن الجهابذة النقَّاد منهم، يميزون بين صحيح الحديث وسقيمه، ومعوجه ومستقيمه كما يميز الصيرفي البصير بصناعته بين الجياد والزيوف فكما لا يتمارى هذا، كذلك يقطع ذاك بما ذكرناه، ومنهم من يظن، ومنهم من يقف، بحسب مراتب علومهم وحذقهم واطلاعهم على طريق الحديث، وذوقهم حلاوة عبارة الرسول ﷺ التي لا يشبهها غيرها من الفاظ الناس.

فمن الاحاديث المروية ما عليه أنوار النبوة، ومنها ما وقع فيه تغيير لفظ، أو زيادة باطلة أو مجازفة أو نحو ذلك يدركها البصير من أهل هذه الصناعة.

وعلة الحديث سبب غامض خفي قادح في الحديث مع أن الظاهر السلامة منه.

والحديث المعلَّل: ويسمونه المعلول ـ وهو لحن ـ هو الحديث الذي اطلع

فيه على علة تقدح في صحته، مع أن الظاهر سلامته منه[1].

أو بتعبير آخر: المعلل خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح.

ومن أمثلة حديث: ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: من جلس مجلساً كثر فيه لفظه فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا إلا أنت استغفرك وأتوب اليك إلاّ غفر له ما كان في مجلس ذلك.

فإن موسى بن اسماعيل أبا سلمة المنقري رواه عن وهيب بن خالد الباهلي عن سهيل المذكور، فقال: عن عوف عن عبد الله بن عقبة بن مسعود التابعي وجعله من قوله[2].

وقال الحاكم: هذا حديث من تأمله لم يشك أنه من شرط الصحيح وله علة خاصة[3].

الطريق إلى معرفة المعلل: جمع طرق الحديث، والنظر في اختلاف رواته، وفي ضبطهم وإتقانهم، فيقع في نفس العالم العارف بهذا الشأن أن الحديث معلول، ويغلب مع ظنه فيحكم بعدم صحته، أو يتردد فيتوقف عليه.

والعلة قد تكون بالارسال في الموصول أو الوقف في المرفوع، أو بدخول حديث في حديث أو وهم واهم، أو غير ذلك.

واكثر ما تكون العلل في أسانيد الأحاديث، فتقدح في الاسناد والمتن معاً، إذا ظهر منها ضعف الحديث.

(١) التقريب للنووي / ١٠.

(٢) فتح المغيث جـ ١/٢٢٧.

(٣) الحاكم في معرفة علوم الحديث/١١٣.

ـ وقد تطلق العلّة على غير مقتضاها الذي قدمناه، ككذب الراوي وغفلته، وسوء حفظه، ونحوها من أسباب ضَعف الحديث[1].

هذا: ومما تجدر الإشارة اليه: قول أبي داود في رسالته إلى أهل مكّة:

إنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كل ما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحديث، لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا[2].

وقد تسلط كثير ممن يطعن في أهل الحديث عليهم بذكر شيء من هذه العلل، وكان مقصوده بذلك الطعن في الحديث جملة، والتشكيك فيه، كما فعله حسين الكرابيسي الشافعي (٢٤٨ هـ) في (كتاب المدلسين).

ـ وأما أهل العلم والمعرفة والسنة والجماعة فإنما يذكرون علل الحديث نصيحة للدين، وحفظاً لسنة النبي ﷺ وصيانة له وتمييزاً مما يدخل على رواتها من الغلط والسهو والوهم. ولا يوجب ذلك عندهم طعناً، وغير الاحاديث المعللة بل يقوي بذلك الاحاديث السليمة عندهم لبراءتها من العلل وسلامتها من الآفات، فهؤلاء العارفون بسنة رسول الله ﷺ حقاً هم النقاد الجهابذة الذين ينتقدون الحديث انتقاد الجوهري الحاذق للجوهر مما دلس به[3].

المصنفات في هذا الفن

وللعلماء عناية خاصة في (الحديث المعلل) وقد صنفت فيه كتب كثيرة مفردة، بعضها غير مرتبة، كالعلل المنقولة عن يحي القطان، وعلي بن المديني، والإمام أحمد بن حنبل، والإمام يحي بن معين وغيرهم.

(١) النووي في التقريب/١٠.
(٢) رسالة أبي داود/٣١.
(٣) شرح علل الترمذي/٥٣٦.

وبعضها مرتبة، ثم منها ما رتب على المسانيد كعلل الدارقطني وكذلك مسند علي بن المديني، ومسند يعقوب بن شيبه وهما في الحقيقة موضوعات لعلل الحديث.

ومنها ما هو مرتب على الأبواب: كعلل ابن أبي حاتم الرازي (٢٤٠ - ٣٢٧) والعلل لأبي بكر الخلال الحنبلي (٣١١ هـ) وكتاب العلل للإمام الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) أوله مرتب وآخره غير مرتب.

ويقع في سند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد[١].

ومن هذه المصنفات المشهورة: كتاب (العلل المتناهية) الذي نقدم له - وهو مرتب على أبواب الفقه فكان عظيم النفع جليل الفائدة.

(١) فتح المغيث جـ ٣٧٨/٢.

ترجمة المؤلف: ابن الجوزي

(٥١٠ ـ ٥٩٧ هـ)

نسبه: هو جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي، التميمي، البكري ـ من ذرية أبي بكر الصديق. البغدادي، الفقيه الحنبلي، الحافظ، المفسر، الواعظ المؤرخ الأديب المعروف بابن الجوزي.

ولقبه الجوزي: نسبة إلى مشرعة الجوز وهي مرفأ نهر البصرة، وقيل بل نسبه إلى جوزه كانت في دار أحد أجداده (جعفر) بواسط، ولم يكن بواسط جوزة غيرها.. وتوارث أبناؤه هذا اللقب.

مولده: وكما اختلف في نسبته، اختلف كذلك في مولده، فقد وجد بخطه (لا احقق مولدي، غير أنه مات والدي في سنة أربع عشرة وقالت الوالدة: كان لك من العمر نحو ثلاث سنين) فعلى هذا يكون مولد سنة (٥١١ أو ٥١٢ هـ) وكان مولده ببغداد بدرب حبيب.

نشأته: ولئن حرم ابن الجوزي نعمة رعاية الأبوة لكنه نعم في حنان أمه وعمَّه ورفل في رغد العيش لأن عائلته كانت على جانب من الثراء.

قال في نفسه: (إني ربيت في ترف) يأكل الطيب ويلبس اللباس الحسن، وكان يراعي صحته وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوةً وذهنه حدَّة[1].

(١) تذكرة الحفاظ جـ ٤/١٣٦، وشذرات الذهب ٤/٣٣٠.

طفولة مُميَّزة: قال ابن كثير عند ترجمته له:

وكان ـ وهو صبي ـ ديناً، منجمعاً على نفسه لا يخالط أحداً، ولا يأكل ما فيه شبه، ولا يخرج من بيته إلا للجمعة، وكان يلعب مع الصبيان[1].

وقال هو عن نفسه: أذكر نفسي ولي همة عالية وأنا في المكتب ابن ست سنين، وأنا قرين الصبيان الكبار، قد رزقت عقلاً وافراً في الصغر يزيد على عقل الشيوخ، فما أذكر أني لعبت في طريق مع الصبيان قط، ولا ضحكت ضحكاً عالياً، حتى أني ـ ولي سبع سنين أو نحوها ـ أحضر رحبة الجامع فاطلب المحدث يتحدث فاحفظ جميع ما أسمعه.

ولقد كان الصبيان ينزلون إلى دجلة ويتفرجون على الجسر، وأنا في الصغر آخذ جزءاً وأقعد حجزه من الناس (مبتعداً عنهم) فاتشاغل بالعلم.

طلبه العلم: ولما ترعرع حملته عمته ـ وكانت صالحة ـ إلى مسجد الحافظ أبي الفضل بن ناصر السلامي ـ وهو خاله ـ فاعتنى به وأسمعه الحديث، وحفظ القرآن الكريم على جماعه من أئمة القراء، وسمع بنفسه الكثير وعني بالطلب[2].

وقال في نفسه: حُبِّب إليَّ طلب العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به، ثم لم يحبب الي فن واحد بل فنونه كلها، ثم لا تقتصر همتي في فن على بعضه، بل أروم استقصاءه.

شيوخه: ترجم ابن الجوزي لشيوخه في كتابه المرسوم (مشيخة ابن الجوزي) وعددهم ست وثمانون شيخاً وثلاث نسوة ويكفي هذا العدد وتبياناً لمدى طموح ابن الجوزي وسعة اطلاعه ولا بد من الإشارة إلى أشهر هؤلاء المشايخ وما قرأ عليهم من المصنفات.

(١) البداية والنهاية ٢٩/١٢.
(٢) ذيل الروضتين/٢١.

وقال في أول مشيخته: حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر وأسمعني العوالي، وأثبت سماعاتي كلها بخطه، وأخذ لي اجازات منهم، فلما فهمت الطلب كنت الازم من الشيوخ أعلمهم وأوثر من أرباب النقل أفهمهم، فكانت همني تجويد العِدَد لا تكثير العدد.

وهكذا لم يأخذ العلم عن كل من عاصره بل اختار منهم الأماثل في نظره.

سمع الكتب الكبار كالمسند للإمام أحمد، وجامع الترمذي، وتاريخ الخطيب للبغدادي، وسمع صحيح البخاري على أبي الوقت.

وصحب أبا الحسن ابن الزاغوني: قال فيه: كان له في كل فن من العلم حظ وافر، صحبته زماناً، فسمعت منه الحديث، وعلقت عنه من الفقه والوعظ..

وقرأ الفقه والخلاف والجدل والأصول على أبي بكر الدينوري، والقاضي أبي يعلى، وتتبع مشايخ الفقه والحديث، فكان منهم القاضي أبو بكر الانصاري، وأبو القاسم الحرير، وأبو السعادات المتوكلي وأبو غالب الماوردي، وأبو سعد الزوزي، وأبو القاسم علي الهروي الواعظ وغيرهم خلق كثير[1].

وقرأ الأدب على أبي منصور الجواليقي، وكان مدرس النظامية وإمام الخليفة المتقي، قرأ عليهم كتاب (المعرب).

علمه ومصنفاته:

قال الحافظ الديبثي في ذيله على تاريخ ابن السمعاني:

شيخنا الإمام جمال الدين ابن الجوزي صاحب التصانيف في فنون العلم: من التفاسير، والفقه، والحديث، والوعظ، والرقائق والتواريخ وغير ذلك.

(١) صيد الخاطر ٣٧.

واليه انتهت معرفة الحديث وعلومه، والوقوف على صحيحه من سقيمه، وله فن المصنفات من المسانيد والأبواب والرجال، ومعرفة ما يحتج به في أبواب الاحكام والفقه، ومالا يحتج به من الاحاديث الواهية الموضوعة والانقطاع والاتصال.

وله في الوعظ العبارة الرائقة، والاشارات الفائقة، والمعاني الدقيقة.

وقرأ عليه جماعة، وروى عنه خلق كثير.

وفي مصنفاته يقول ابن خلكان: وبالجملة فكتبه أكثر من أن تعد وكتب بخطه شيئاً كثيراً.. يقال: أنه جمعت براية أقلامه التي كتبْ بها حديث رسول الله ﷺ فحصل منها شيء كثير وأوصى أن يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته، ففعل ذلك فكفت وفضل منها.

وقيل بلغ عدد مصنفاته خمسون ومائتا كتاب.

١ - **من أشهرها:** المغني في التفسير ٨١ جزءاً - ٢ - زاد المسير في علم التفسير مطبوع - ٣ - تيسر البيان في تفسير القرآن - ٤ - تذكرة الأريب في تفسير الغريب. - ٥ - نزهة العيون النواظر في الوجوه والنظائر - ٦ - الإشارة إلى القراءة وغيرها كثير.

مصنفاته في أصول الدين: أهمها - ١ - منقذ المعتقد، - ٢ - منهاج الوصول إلى علم الأصول - ٣ - مسلك العقل - ٤ - منهاج أهل الاصابة - ٥ - دفع شبه التشبيه - ٦ - الرد على المتعصب العنيد، وغيرها.

مصنفاته في الحديث والزهديات: ١ - جامع المسانيد بالخص الأسانيد - ٢ - الحدائق - ٣ - نفي النقل - ٤ - المجتبى - ٥ - روضة الناقل - ٦ - التحقيق في أحاديث التعليق - ٧ - الموضوعات في الاحاديث - ٨ - **العلل المتناهية في الاحاديث الواهية** وهو الذي نقدم له.

هذا وله في التاريخ والفقه وعلوم الوعظ الكتب الطوال والمختصرات والرسائل .

وفاته: قال سبطه أبو المظفر:

جلس جدي يوم السبت سابع عشر شهر رمضان ـ يعني سنة سبع وتسعين وخمسمائه ـ تحت تربة أم الخليفة المجاورة لمعروف الكرخي ،وكنت حاضراً فانشد أبياتاً قطع عليها المجلس، ثم نزل عن المنبر فمرض خمسة أيام، وتوفي ليلة الجمعة بين العشائين في داره وعمرة نحو التسعين . وغسل وقت السحر واجتمع أهل بغداد، وغلقت الاسواق، وحملت جنازته على رؤوس الناس وكان الجمع كثيراً جداً ، وكان في شهر تموز، فافطر بعض من حضر لشدة الحر وكثرة الزحام، وما وصل إلى حفرته إلا وقت صلاة الجمعة والمؤذن يقول: الله أكبر ودفن بباب حرب، بالقرب من مدفن أحمد بن حنبل، وترك من الأولاد ثلاث ذكور، وثلاث إناث .

تغمده الله بواسع رحمته، ونفع المسلمين بعلومه وجعل ذلك في صحيفة أعماله .

وهذه (دار الكتب العلمية) تنجز مشكورة طباعة هذا السفر العظيم في علل الحديث أداءً لحق الرسول محمد ﷺ ودفاعاً عن السنة . . واعانة للباحثين في علوم الاسلام من جهود الامام ابن الجوزي . . والله من وراء القصد ـ والحمد لله رب العالمين .

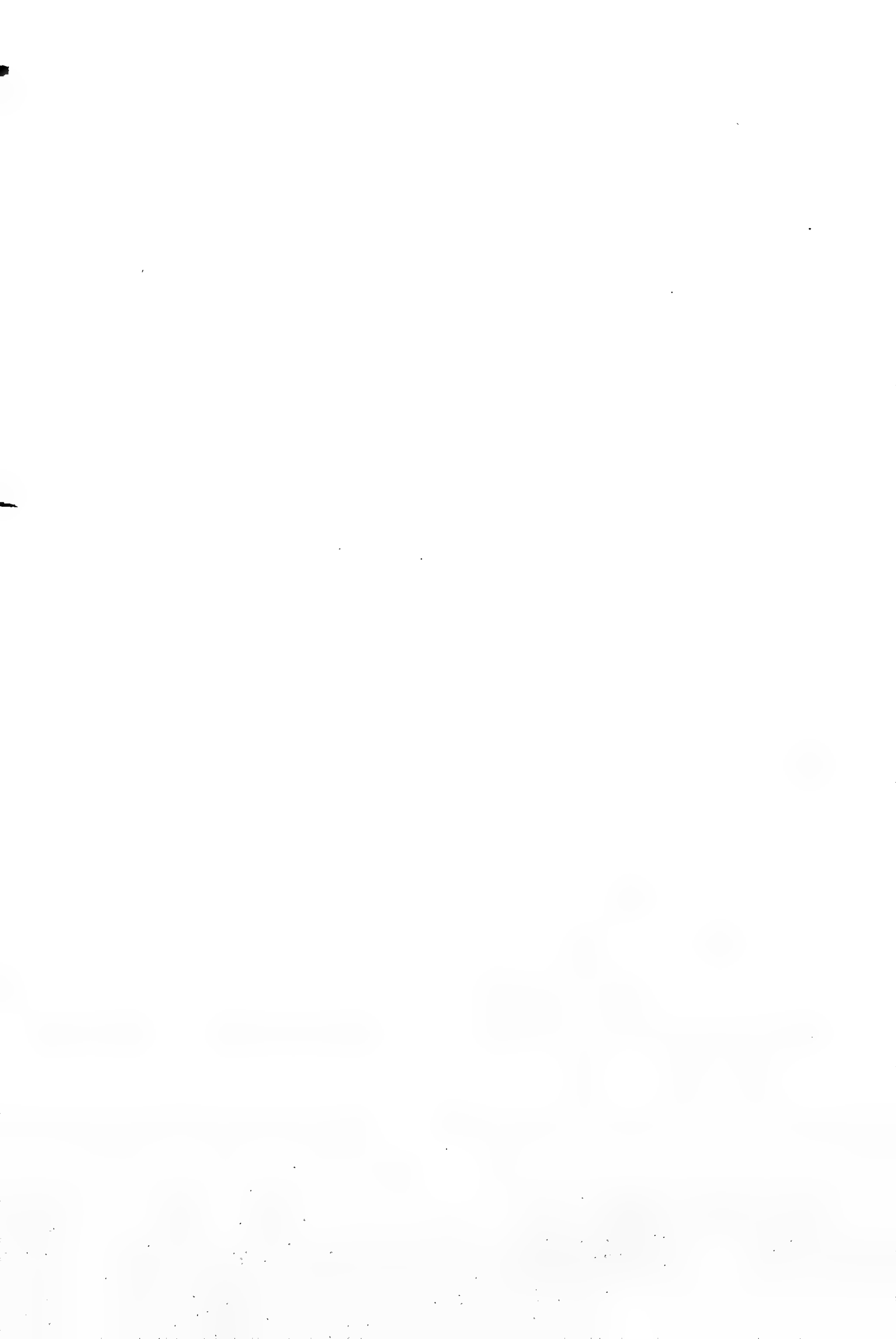
بيروت غداة الجمعة ٦ جمادى الاولى سنة ١٤٠٣ هـ

٨٣/٢/١٧

حرره خادم العلم الشريف

الشيخ خليل الميس

مدير أزهر لبنان



الجزء الأول



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام جمال الدين نجم الإسلام ناصر السنة أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد ابن الجوزي رحمة الله عليه[١].

الحمد لله على صحة الاعتقاد وقوة الإفتقاد ووجود الإنتقاد، وصلاته على محمد المتيقظ قلبه وقت الرقاد، وعلى من صحبه وتبعه راضياً بأمره منقاد وسلم[٢].

لما كانت الأحاديث تنقسم إلى صحيح لا يشك فيه، وحسن لا بأس به، وموضوع مقطوع بكذبه[٣]، متزلزل قوي التزلزل، فأما الصحيح والحسن فقد عرفا، وأما الموضوع فاني رأيته كثيراً حتى انهم قد وضعوا نسخاً طوالاً، وأحاديث مدوا[٤] فيها النفس لا يخفى وضعها وبرودة لفظها، فهي تنطق بأنها موضوعة وأن حاشية[٥] المصطفى منزهة عن مثلها، وجمعت الموضوعات المستبشعة في كتاب سميته «كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات»، وقد جمعت في هذا الكتاب الأحاديث الشديدة التزلزل الكثيرة العلل، ورتبته كتباً على نحو ترتيب كتب الفقه ليسهل المأخذ منه على الطالب والله الموفق.

ذكر تراجم الكتب: كتاب التوحيد، كتاب الإيمان، كتاب المبتدأ، كتاب العلم، كتاب السنة، كتاب الفضائل والمثالب[٦]، كتاب الطهارة[٧]، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصدقة، كتاب فعل المعروف والبر والصلة،

---

(١) ر: رحمه الله.

(٢) ر: س: باسمر منقاد وسلم. والله أعلم.

(٣) ر: أما الموضوع بدكرته.

(٤) ر: أحاديث مدد فيها.

(٥) س: حاشي.

(٦) ر: المبا مللب (محرف).

(٧) ر: الطهار.

كتاب السخاء، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب السفر والجهاد، كتاب البيع، كتاب النكاح، كتاب الأطعمة، كتاب الأشربة، كتاب الزينة، كتاب النوم، كتاب الأدب، كتاب معاشرة[1] الناس، كتاب الهدايا، كتاب الأحكام والقضايا، كتاب الأحكام السلطانية، كتاب ذم المعاصي، كتاب الحدود، كتاب الزهد، كتاب الذكر، كتاب الدعاء، كتاب الملاحم، كتاب المرض، كتاب الطب، كتاب ذكر الموت، كتاب القبور، كتاب البعث والقيامة، كتاب صفة الجنة، كتاب صفة النار، كتاب المستبشع[2] من المنقول عن الصحابة.

---

(١) ر: معاشر.

(٢) س: المتشبع.

كتاب التوحيد

باب أن الله تعالى قديم

١ - أنبأنا محمد بن عبد المالك بن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان الحافظ قال أنا محمد ابن علي الصيرفي قال أنا أبو كامل الجحدري قال أنا عبد الله بن جعفر والد علي[١] بن المديني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر[٢] قال: كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل أقبح الناس وجهاً، وأقبح الناس ثياباً وأنتن الناس ريحاً حافياً يتخطى رقاب الناس فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال: من خلقك[٣]؟ قال: الله. قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله. قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله. قال: فمن خلق الله؟ قال[٤] رسول الله ﷺ: هذا إبليس جاء يشككم[٥] في دينكم.

قال المصنف: هذا حديث لا أصل له، قال ابن حبان: عبد الله بن جعفر يهم في الأحاديث ويأتي بها مقلوبة ويخطىء، قال المصنف قلت: وهذا[٦] إنما هو حديث أبي هريرة[٧] عن رسول الله ﷺ، إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلق كذا، من خلق كذا، فقد خلط[٨] والد ابن المديني.

---

(١) ر: علي محمد بن المديني.

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٢، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٠٢، ج ٢) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٥، ج ١): أخرجه الطبراني.

(٣) ر: حنفك.

(٤) ر: فقال.

(٥) ر: جاء يسكم، وفي الميزان يشكككم.

(٦) سقط من س.

(٧) أخرجه البخاري (ص ٤٦٣، ج ١)، ومسلم (ص ٧٩، ج ١)، وأحمد (ص ٢٣١، ج ٢).

(٨) ر: هلط ابن المديني.

باب ذكر الإستواء على العرش

٢ ـ أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن عمر بن بكير[١] المقرىء قال أخبرنا اسمعيل بن علي ابن محمد الفحام[٢] قال نا أبو بكر أحمد بن محمد الصيدلاني قال نا أبو بكر المروزي قال نا الحسين بن شبيب الآجري قال نا أبو حمزة الأسلمي[٣] قال حدثنا وكيع قال حدثنا أبي واسرائيل[٤] عن أبي اسحاق عن عبد الله[٥] بن خليفة قال قال رسول الله ﷺ: الكرسي الذي يجلس عليه عز وجل، ما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع، وأن له أطيطاً كأطيط الرحل الجديد.

٣ ـ نا علي بن عبيد الله الزاغوني[٦] قال نا علي بن أحمد البسري قال أنبأنا عبيد الله بن محمد العكبري[٧] قال نا أحمد بن سليمان[٨] قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا عبد الله بن الحكم وعثمان قالا نا يحيى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر[٩] قال: أتت النبي ﷺ امرأة[١٠]، فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنة، فعظم الرب، وقال: إن كرسيه فوق السموات والأرض، وأنه يقعد عليه، فما يفضل منه[١١] مقدار أربع أصابع، ثم

---

(١) ر: «بكر» والصواب ما اثبتناه انظر ترجمته في العبر، (ص ١٧٧، ج ٣).

(٢) ر: «القحام».

(٣) وقع في س: الايلي و ر: الاشلي وهو نسخة من س أيضاً والمثبت من البغدادي والله أعلم.

(٤) ر: أبي اسرائيل ووقع في البغدادي أبو اسرائيل مصحف والصواب ما اثبته لان وكيعاً روى عن أبيه واسرائيل كليهما والله أعلم.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٥٢، ج ٨).

(٦) س: الزغواني. ر: علي بن عبيد الزاغواني انظر ترجمة في اللباب (ص ٥٣، ج ٢).

(٧) ر: «العكري».

(٨) ر: «سلمان».

(٩) أخرجه الطبري في التفسير (ص ١١، ج ٣) وأبو يعلى والبزار وعبد بن حميد والطبراني وابن أبي عاصم في كتاب السنة لها والحافظ الضياء في المختارة كما في التفسير لابن كثير (ص ٣١، ج ١) قلت: وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ٧١) وابن ماجه في التفسير كما في الميزان (ص ٤١٤، ج ٢) وابن مردويه وأبو الشيخ كما في الدر المنثور (ص ٣٢٨، ج ١).

(١٠) ر: الزأة.

(١١) ر: مبه.

قال بأصابعه[1] فجمعها، وأن له أطيطاً كأطيط الرحل[2] الجديد إذا ركب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسناده مضطرب جداً، وعبد الله[3] بن خليفة ليس من الصحابة، فيكون الحديث الأول مرسلاً[4]، وابن الحكم[5] وعثمان لا يعرفان[6]، وتارة يرويه ابن خليفة عن عمر عن رسول الله ﷺ، وتارة يقفه على عمر، وتارة يوقف على ابن خليفة، وتارة يأتي: فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع، وتارة يأتي فما يفضل منه مقدار[7] أربع أصابع، وكل هذا تخليط من الرواة فلا يعول[8] عليه.

---

(١) ر: باضا يعد.

(٢) س، ر: الرجل.

(٣) هو عبد الله بن خليفة الهمداني ذكره البخاري في تاريخه (ص ٨٠، ج ٣، ق ١) وابن أبي حاتم (ص ٤٥، ج ٢، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٤، ج ٢): لا يكاد يعرف، وقال ابن كثير في التاريخ (ص ١١، ج ١) والتفسير (ص ٣١٠، ج ١): ليس بذاك المشهور، قلت: ذكره ابن حبان في الثقات لكن لا يعتبر بتوثيقه وحده كما تقرر وقول الحافظ في التقريب (ص ٢٦٣): مقبول اي حيث يتابع. ومن هذا البيان يعلم خطأ قول الهيثمي في الزوائد (ص ٨٤، ج ١). «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح»، فان عبد الله هذا ليس من رجال الصحيح بل ولا من رجال الاربعة، وقد قال البزار: لا نعلم احدا من الصحابة رفعه إلا عمر وقد وقفه الثوري على عمر، وعبد الله بن خليفة لم يرو عنه إلا أبو اسحاق كما في زوائد البزاز للحافظ (ص ١٦ ق).

(٤) ر: من سلا. قلت: ومع ذلك فيه أبو اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وقال الامام ابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١): وليس هذا الخبر من شرطنا لأنه غير متصل الاسناد لسنا نحتج في هذا الجنس من العلم بالمراسيل المنقطعات.

(٥) ر: الحكم.

(٦) لكن قال ابن القيم في تهذيبه (ص ٩٩، ج ٧): بل هما ثقتان مشهوران، عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الحكم القطواني وهما من رجال الصحيح، قلت: لكن القطواني ليس من رجال الصحيح بل هو من رجال السنن وثقه أبو حاتم وابن حبان كما في التهذيب (ص ١٩٠، ج ٥).

(٧) ر: قدر.

(٨) ر: يعقول. ن من س: «يقول».

باب ذكر الكرسي

٤ ـ أنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن[١] بن البناء وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبد الصمد بن المأمون قال أنا علي بن عمر السكري، وأخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا [أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا علي بن محمد المالكي قال أخبرنا محمد بن المظفر[٢]] قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا شجاع بن مخلد « حدثنا أبو عاصم »[٣] عن سفيان[٤] عن عمار الدهني[٥] عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[٦] . قال سئل[٧] النبي ﷺ عن قول الله عز وجل[٨] ﴿وسع[٩] كرسيه السموات والأرض[١٠]﴾ . قال كرسيه موضع قدميه، والعرش لا يقدر قدره .

قال المؤلف[١١]: هذا الحديث وهم شجاع بن مخلد في رفعه[١٢]، فقد[١٣] رواه أبو مسلم الكجي[١٤] وأحمد[١٥] بن منصور الرمادي كلاهما عن أبي عاصم فلم يرفعاه[١٦]، ورواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع كلاهما عن سفيان فلم يرفعاه بل

---

(١) س: الحسين. والصواب ما في ر، وهو أبو غالب بن البناء كما في العبر (ص ٧١، ج ٤).

(٢) س، ر: أبو بكر أحمد بن محمد بن مظفر. والتصويب من البغدادي.

(٣) س: قاليه عن أبي عاصم. ر: قال برقال نا بن عاصم.

(٤) ر: سبصين (محرف).

(٥) ر: الذهبي (مصحف).

(٦) ساقه الخطيب (ص ٢٥١، ج ٩) وأورده في الميزان (ص ٢٦٥، ج ٢).

(٧) ر: سبيل (مصحف).

(٨) ر: الله تعالى.

(٩) ر: وشمع (مصحف).

(١٠) البقرة: ٢٥٥ .

(١١) ر: الموصل رضي الله عنه.

(١٢) هكذا قال الذهبي، وراجع لرواياتهم البغدادي (ص ٢٩١، ج ٩) وكتاب التوحيد (ص ٨٢) والمستدرك (ص ٢٨٢، ج ٢).

(١٣) ر: بعه.

(١٤) بفتح أوله وتشديد الجيم وهذه النسبة إلى الكج وهو الجص. وإنما قيل الكجي لأنه كان يبني داراً بالجص في البصرة. فكان يقول: هاتوا الكج كما في اللبان (ص ٨٥، ج ٣).

(١٥) ر: وجهن منصور.

(١٦) قلت: ووافقها محمد بن معاذ عند الحاكم (ص ٢٨٢، ج ٢). وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وبندار عند ابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١)، وله شاهد حسن عن =

وقفاه على ابن عباس وهو الصحيح، وكان ابن عباس يفسر[١] معنى الكرسي، وانه موضع قدمي الجالس ليخرجه عن قول من يقول أن الكرسي بمعنى العلم قال الضحاك[٢] : الكرسي الذي يوضع تحت[٣] العرش يضع عليه الملوك أقدامهم.

باب ذكر الجهة

٥ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب[٤] قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال أنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الرزاق قال أخبرني يحي بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن عباس[٥] بن عبد المطلب قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ[٦] بالبطحاء فمرت سحابة، فقال: أتدرون[٧] ما هذا؟ قلنا: السحاب، قال: والمزن. فقلنا[٨] : والمزن، قال: والعنان، قال: فسكتنا، فقال: أتدرون كم بين[٩] السماء والأرض؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: بينهما مسيرة خمس[١٠] مائة سنة، وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمس مائة سنة[١١] [وكشف كل سماء خمس مائة سنة[١٢]]، وفوق السماء السابعة[١٣] بحر، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء[١٤] والأرض، [ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بي ركبهن وأظلافهن كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض[١٥]] والله تبارك وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء.

= أبي موسى موقوفاً عند البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٩٠) وابن جرير (ص ٩ - ١٠، ج ٣) وابن المنذر وأبي الشيخ كما في الدر المنثور (ص ٣٢٧، ج ١).

(١) ر: إن يفسر.
(٢) ذكره ابن جرير (ص ١٠، ج ٣).
(٣) ر: بحث.
(٤) ر: المذاهب.
(٥) أخرجه أحمد (ص ٢٠٦، ج ١).
(٦) سقط من ر.
(٧) ر: تعالى ابترون.
(٨) ر: قلنا.
(٩) ر: من.
(١٠) سقط لفظة «خمس» من ر.
(١١) سقط لفظة «سنة» من س.
(١٢) سقط من ر.
(١٣) س: السابع.
(١٤) سقط لفظة «السماء» من ر.
(١٥) سقط من س.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال بعض الحفاظ: تفرد به يحي بن العلاء، قال أحمد: هو كذاب يضع الحديث. وقال يحي: ليس بثقة[١] . وقال الفلاس: متروك الحديث: وقال ابن عدي: أحاديثه موضوعات، وقال ابن حبان: لايجوز الإحتجاج به[٢] .

وقد رواه عباد بن يعقوب، فزاد في اسناده[٣] الأحنف[٤] بن قيس عن العباس[٥] ، قال ابن حبان: عباد يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

قال المؤلف: وقد روى لنا من طريق آخر[٦] على ألفاظ آخر.

٦ ـ أخبرنا ابن الحصين قال نا [أبو طالب ابن غيلان][٧] قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال أنا موسى بن ابراهيم[٨] وعبد الله بن محمد بن ناجية قالا نا لوين قال أنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس[٩] قال: كنت[١٠] جالساً بالبطحاء في عصابة ورسول الله «ﷺ»[١١] فيها[١٢] ومرت عليهم سحابة فنظر اليها، فقال النبي ﷺ: هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا: نعم هذه السحاب. فقال رسول الله

---

(١) ر: ليس ثقة.

(٢) وتمام كلامه: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به، وقال النسائي والدارقطني والدولابي متروك الحديث كما في التهذيب (ص ٢٦٢، ج ١١).

(٣) ر: في الاسناد. (٤) ر: الأشعث.

(٥) قلت: تابعه في هذه الزيادة الوليد بن أبي ثور وعمرو بن أبي قيس وابن طهمان وشعيب بن خالد وعمرو بن ثابت كما سنذكر إن شاء الله.

(٦) سقط من س لفظة «آخر».

(٧) سقط من ر.

(٨) كذا في العلو للذهبي ووقع في س: «موسى بن الراد» وفي ر: «موسى بن المراد».

(٩) ذكره الذهبي باسناده في العلو (ص ١٠٨). وقال: يرويه ابراهيم بن طهمان وعمرو بن قيس عن سماك، وقد حسنه الترمذي، وأخرجه الحافظ الضياء في المختارة انتهى. قلت وقد اخرجه أحمد (ص ٢٠٧، ج ١) وأبو داؤد بعون (٣٦٨، ج ٤). والدارمي في الرد على الجهمية (ص ١٩، ٩٠، ٩١).

(١٠) ر: كتب. (١١) سقط من ر. (١٢) ر: اذ.

ﷺ: والمزن والعنانة[1]، ثم قال: أتدرون[2] ما بعد ما بين السماء والأرض؟ قالوا: يعني لا. قال[3]: إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان[4] وإما ثلاث[5] وسبعون سنة، والسماء فوقها كذلك حتى عد[6] سبع سموات. ثم قال: فوق السماء السابعة بحر ما بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء[7]، [ثم فوق ظهورهن العرش، بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء][8]، ثم الله عز وجل فوق ذلك.

قال ابن نمير ويحيى بن معين: الوليد ليس بشيء. وقال ابن نمير[9] في رواية هو كذاب. وقال أحمد والنسائي: ضعيف[10].

---

(١) ر: العنان.

(٢) ر: تدرون.

(٣) سقط لفظة «قال» من ر، وقع فيه «فان بعد».

(٤) ر: واحداً واما اثنيقان.

(٥) ر: اما ثلاث واما ثلاث وسبعون.

(٦) ر: حتى حد عد.

(٧) ر: بين سماء إلى سماء.

(٨) سقط ر.

(٩) ر، س: يحيى. والصواب ما اثبتناه كذا في الضعفاء لابن الجوزي.

(١٠) قلت لم ينفرد به الوليد بل تابعه عمرو بن قيس عند أبي داؤد (ص ٣٦٩، ج ٤)، والترمذي (ص ٢٠٥، ج ٤)، وابن مندة في كتاب التوحيد كما في العلو للذهبي (ص ١٠٩) وقال الترمذي. هذا حديث حسن غريب، وتابعه أيضاً ابراهيم بن طهمان كما أخرجه أبو داؤد (ص ٣٦٩، ج ٤)، والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٨٧)، وقال الترمذي: روى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه، قلت: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٨٢) والحاكم في المستدرك (ص ٥٠١، ج ٢)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد اسند هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ شعيب بن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن المقدم عن سماك بن حرب ولم يحتج الشيخان بواحد منهم، وقد ذكر حديث شعيب بن خالد إذ هو اقربهم إلى الاحتجاج به، ثم رواه بأسناده عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن شعيب، ووافقه الذهبي على أن الاسناد الأول الموقوف على شرط مسلم، ثم تعقب في تجويده حديث شعيب فقال: يحيى واه، بل حديث الوليد اجود. قلت موافقته على الاسناد الاول لا يصح لان عبد الله بن عميرة لم يخرج له مسلم. فالحاصل أن الوليد لم ينفرد به، لكن فيه علة أخرى أشار إليها ابن مندة حيث قال: تفرد به سماك عن عبد الله وعبد الله فيه جهالة انتهى كما في العلو للذهبي (ص ١٠٩) وقد قال الامام مسلم في الوحدان (ص ١٤): تفرد سماك بالرواية عنه (أي ابن عميرة) وذكره الحافظ أيضاً في التهذيب (ص ٥٤٤، ج ١٥)، وسماك وأن كان صدوقاً إلا أنه كان ربما لقن فاذا انفرد بأصل لم يكن حجة =

باب ذكر نفي الجهة

٧ ـ أنبأنا زاهر بن طاهر النيسابوري قال أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي قال أنا أبو عبد الله [الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس][١] محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي نصر[٢] عن أبي ذر[٣] قال قال رسول الله ﷺ : ما بين الأرض والسماء[٤] مسيرة خمس مائة عام[٥] ، وغلظ السماء الدنيا خمس مائة عام[٦] ، وما بين كل سماء إلى السماء[٧] التي تليها مسيرة خمس مائة عام ، والأرضين مثل ذلك ، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ، ولو حفرتم[٨] لصاحبكم ثم دليتموه لوجد الله ثمه[٩] .

= كما قال ابن حبان ، ومع ذلك فيه عبد الله بن عميرة وفيه جهالة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ١٢٤ ، ج ١ ، ق ٢) ولم يذكره فيه شيئاً فهو مجهول عنده كما صرح في مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٨ ، ج ١ ، ق ١) حيث قال: على انا قد ذكرنا اسامي كثيرة مهملة من الجرح والتعديل كتبناها ليشتمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله . تعالى ، على ان الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر يذكران كثيرا من الرواة سكت عنهم ابن أبي حاتم فيقولان أنه مجهول أو مستور انظر التهذيب (ص ٣٩١ ، ج١) حيث قال: اياس بن نذير ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم وبيض فهو مجهول، وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (ص ١٣٨ ، ص ١) ذكره (أي موسى بن جبير) ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا فهو مستور الحال انتهى . فهذا ايضا يدل على ما قلنا: بان ابن عميرة ذكره ابن حاتم ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مجهول، ويؤيده قول الحربي لا اعرفه كما في التهذيب (ص ٣٤٤ ، ج ٥) . وقال الحافظ في التقريب: مقبول، أي حيث يتابع وأما توثيق ابن حبان وحده فلا يعتبر به كما تقرر في موضعه .

(١) سقط من س و ر: والتثبيت من الاسماء والصفات للبيهقي (ص ٢٨٨) .

(٢) ر: أبي بصرة .

(٣) اخرجه البيهقي في الاسماء (ص ٢٨٨) .

(٤) ر: إلى الاسماء . البيهقي: الى السماء .

(٥) ر: سنة .

(٦) ر: عام سنة . وعند البيهقي: سنة .

(٧) سقط من س .

(٨) ر: حصفرتم (محرف) .

(٩) س: لوجدوا . وفي البيهقي: لوجدتم الله عز وجل .

قال المؤلف: هذا حديث منكر، رواه عن الأعمش محاضر[1] فخالف فيه أبا معاوية، فقال: عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر[2]، وكان الأعمش يروي عن الضعفاء ويدلس[3].

٨ ـ حديث آخر: «أخبرنا ابن الحصين»[4] قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا سريج قال نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة[5] قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ مرت سحابة، فقال: أتدرون ما هذه؟ قال قلنا: الله ورسوله أعلم. [قال: هذه العنان هذه روايا الأرض يسوقها الله إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال: هل تدرون ما فوقكم؟ قلنا الله ورسوله أعلم[6]]. قال: فانها رفيع[7] موج مكفوف وسقف محفوظ. «ثم قال»[8]: أتدرون كم بينكم وبينها؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: مسيرة خمسمائة عام. ثم قال: أتدرون ما الذي[9] فوقها؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: سماء أخرى، أتدرون كم بينكم[10] وبينها؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: مسيرة خمس مائة عام، حتى عد سبع سموات، ثم قال: هل تدرون [ما فوق ذلك؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: العرش وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمس مائة عام. ثم قال هل تدرون[11]] ما هذه التي

---

(١) محاضر بضم معجمة بن المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء والمكسورة بعدها مهملة صدوق له اوهام كذا في التقريب.

(٢) ر: أبي نصرة.

(٣) قلت: وفيه أبو نصر قال الذهبي في الميزان (ص ٥٧٩، ج ٤): لا يدري من هو روى عنه الاعمش، وقال في العلو (ص ١٢٢): ابو نصر مجهول والخبر منكر.

(٤) سقط من ر.

(٥) أخرجه أحمد (ص ٣٧٠، ج٢) والترمذي (ص ١٩٣، ج ٤) والبيهقي في الاسماء (ص ٢٨٧) وابن مردويه وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر المنثور (ص ١٧٠، ج ٦)، وأورده الذهبي في العلو (ص ١١٢).

(٦) سقط من ر.

(٧) ر: الرفيع.

(٨) سقط من ر.

(٩) ر: التي.

(١٠) هكذا في المسند.

(١١) سقط من ر.

تحتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: فانها الأرض بينها وبين[1] الأرض التي تحتها مسيرة خمس[2] مائة عام حتى عد سبع أرضين ثم قال: وأيم الله لو دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السفلى السابعة لهبط[3] على الله عز وجل ثم قرأ ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾[4].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[5] عن رسول الله [ﷺ][6]، والحسن لم يسمع[7] من ابي هريرة، وقيل[8] له: من أين تحدث هذه الأحاديث؟ فقال: من كتاب عندنا سمعته من رجل، وكان الحسن يروي عن الضعفاء، وقد روى هذا الحديث أبو جعفر الرازي[9] عن قتادة عن الحسن. قال أحمد بن حنبل: أبو جعفر مضطرب الحديث، يروي[10] أبو جعفر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف

---

(١) ر: من.

(٢) هكذا في المسند لكن ذكره الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٠، ج١)، من طريق أحمد بلفظ «سبع مائة» واشار الى اختلافه.

(٣) ر: لضبط.

(٤) سورة الحديد ـ ٣.

(٥) قلت: في اسناده الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف كما في التقريب (ص ١٢١)، لكن تابعه شيبان.

(٦) سقط من ر.

(٧) قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا: لم يسمع الحسن عن أبي هريرة، وقال المحدث المباركفوري: قد صرح كثير من ائمة الحديث بأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقال الذهبي في العلو (ص ١١٢): الحسن مدلس والمتن منكر. وقال ابن كثير في البداية: رواه ابن جرير عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة مرسلا وقد يكون هذا اشبه والله اعلم انتهى. وهكذا أيضاً في التفسير (ص ٣٠٣، ج ١).

(٨) ر؟ قبيل.

(٩) رواه ابن أبي حاتم في التفسير والبزار كما ذكره ابن كثير في التفسير (ص ٣٠٦، ج ٤) والتاريخ (ص ٢١، ج ١) وقال البزار: لم يروه عن النبي ﷺ إلا ابو هريرة.

(١٠) لكن ذكره الذهبي في الميزان (ص٥١٠، ج ٤) عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن العباس وقال هو منكر لم يلق قتادة الأحنف.

ابن قيس عن العباس عن النبي ﷺ قال: والذي نفسي بيده لو دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السابعة لقدم على ربه[1] عز وجل، ثم تلا ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن﴾[2].

باب في ذكر الصورة[3]

٩ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان[4] بن محمد بن يوسف العلاف[5] قالا أنا محمد بن ابراهيم الشافعي قال نا محمد بن اسماعيل هو الترمذي قال حدثنا نعيم[6] بن حماد قال نا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر[7] عن أم الطفيل[8] امرأة أبي[9] أنها سمعت النبي ﷺ يذكر أنه رأى ربه تعالى في المنام في أحسن صورة شاباً موفّراً[10] رجلاه في خف[11] عليه نعلان من ذهب على وجهه[12] فراش من ذهب.

---

(١) س: السابعة على الله. وفي هامشه: لعله لقدم على الله، قلت: وفسر بعض أهل العلم فقالوا: إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في كتابه انتهى قاله الترمذي في جامعه.

(٢) سورة الحديد ـ ٣.

(٣) ر: الصور.

(٤) ر، س: عمر. والمثبت من البغدادي وترجمته فيه (ص ٢١٤، ج ١١).

(٥) ر: العلاق.

(٦) ر: نعم

(٧) هكذا في البغدادي أيضاً والصحيح عمارة بن عمرو. قال الحافظ في التهذيب في ترجمة مروان (ص ٩٥، ج ١٠): ذكر المؤلف أنه (أي مروان) روى عن أم الطفيل وفيه نظر فان روايته انما هي عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أم الطفيل امرأة أبي.

(٨) ذكره الخطيب (ص ٣١١، ج ١٣) والبيهقي في الاسماء (ص ٣١٥)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٦٩، ج ٤) والهيثمي في الزوائد (ص ١٧٩، ج ٧) وقال: رواه الطبراني وقال ابن حبان: أنه حديث منكر.

(٩) سقط من ر لفظة «أبي».

(١٠) وفي البغدادي: موفراً، قال البيهقي: قوله موفراً يعني ذو وفرة أي شعرة.

(١١) ر: رجلا في حفر.

(١٢) ر: وجوه. وسقط «وجهه» عند البيهقي.

أخبرنا القزاز قال أنا الخطيب قال حدثني الصوري قال حدثني عبد الغني بن سعيد قال نا ابراهيم بن محمد الرعيني قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد « الحداد »[1] يقول سمعت أبا عبد الرحمن النسوي[2] [يقول في هذا الحديث] ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله؟ وذكر أبو بكر الخلال في « كتاب العلل » قال أخبرني محمد بن علي قال حدثني مهنى[3] قال سألت أبا عبد الله أحمد ابن حنبل[4] عن هذا الحديث، فحول وجهه[5] عني، قال: هذا حديث منكر. وقال: لا يعرف هذا رجل مجهول[6] يعني مروان بن عثمان. قال: ولا يعرف أيضاً عن عمارة بن عامر[7].

١٠ - حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال، أنا عبد الملك بن محمد الواعظ قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا محمد بن علي ابن المديني[8] قال نا أبو داؤد سليمان بن محمد المباركي[9] قال حدثنا حماد بن دليل [قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال يعني حماد ابن دليل[10].] ونا الحسن بن عمارة عن عمرو بن مرة[11] عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح[12] عن النبي ﷺ قال: رأيت ربي تعالى في أحسن صورة. فقال: [يا محمد][13] فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد أنامله، ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت في الكفارات والدرجات[14]، قال: وما الكفارات؟ قلت: اسباغ

---

(١) سقط من س.

(٢) هو أبو عبد الرحمن النسائي صاحب السنن المشهور.

(٣) ر: بهى.

(٤) ر: جند.

(٥) ر: وجوه.

(٦) قال الحافظ في التهذيب (ص ٥٩، ج ١٠): هو متن منكر.

(٧) والصواب عمرو كما ذكرنا آنفاً.

(٨) س: علي المديني: ر: علي الميني. والمثبت في تاريخ بغداد.

(٩) المبازي (محرف).

(١٠) ر: سقط من ر.

(١١) ر: عمرو ومن من وعن (محرف).

(١٢) ساقه الخطيب (ص ١٥١ - ١٥٢، ج ٨).

(١٣) سقط من ر.

(١٤) ر: « الدرجات ».

الوضوء في السبرات[١] ونقل الأقدام إلى الجمعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال: فما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام وإفشاء السلام وصلاة الليل[٢] والنـاس نيام.

وقال المؤلف: وقد رواه يوسف بن عطية عن قتادة عن أنس[٣] عن رسول الله ﷺ، قال: أتاني ربي البارحة في منامي في أحسن صورة، حتى وضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت كل شيء، فقال: أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ فذكر نحوه.

١١ ـ أخبرنا علي بن عبيد الله قال نا علي «بن»[٤] أحمد بن البسري قال أنبأنا أبو عبد الله بن بطة قال نا أبو علي اسمعيل بن العباس الوراق قال نا محمد ابن حسان الأزرق قال نا الوليد[٥] بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال حدثني خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي[٦] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال قلت: لا أعلم أي رب. قال فوضع كفه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي[٧] فعلمت ما في السموات والأرض، ثم قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يـا محمد؟ قلـت: في الكفـارات قـال: ومـا هـذه[٨]؟ قلـت: المشي إلى الجماعات، والجلوس في المساجد، وانتظار الصلاة، واسباغ الوضوء على

---

(١) جمع سبرة بسكون شدة البرد.

(٢) ر: بالليل.

(٣) أخرجه أبو بكر في الزيادات كما في الاصابة (ص ١٦٦، ج ٤) والطبراني في السنة والشيرازي في الالقاب وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ٣٢٠، ج٥).

(٤) سقط من ر. (٥) س، ر: أبو الوليد.

(٦) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٤٠) والمروزي في قيام الليل (ص ٣٣)، ورواه الدارمي (ص ١٢٦، ج ١) من طريق محمد بن المبارك حدثني ابو الوليد حدثني ابي عن جابر عن خالد باسناده لكن في الاسناد تحريف وتصحيف والصواب محمد بن المبارك حدثني الوليد عن ابن جابر عن خالد، واخرجه ايضا البغوي وابن السكن وأبو نعيم كما في الاصابة (ص ١٦٥، ج ٤).

(٧) ر: مده (محرف). (٨) ر: هن.

المكاره، قال فمن يفعل ذلك يعيش بخير، ويميت بخير، ويكون[١] من خطيئته كيوم ولدته أمه.

١٢ - أخبرنا ابن الحصين[٢] قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عامر قال حدثنا زهير عن يزيد عن خالد بن اللجلاج[٣] عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض[٤] أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة [وهو][٥] طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق[٦] الوجه، [فقلنا: يا رسول الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه[٧]] فقال: وما يمنعني وأتاني ربي الليلة في أحسن صورة، فقال: يا محمد؟ قلت: لبيك ربي وسعديك. فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري أي رب. قال ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: فوضع كفه[٨] بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السموات والأرض، ثم تلا الآية: ﴿وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والأرض﴾ الآية[٩]، قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال قلت: في الكفارات [والدرجات، قال: وما الكفارات][١٠] قلت: المشي على الأقدام إلى[١١] الجماعات والجلوس[١٢] في المسجد خلاف الصلاة وابلاغ الوضوء في المكاره، قال: من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه، ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام وصلاة الليل والناس نيام، فقال: يا محمد! إذا صليت فقل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علي

---

(١) ر (بالجزم): يعش، ويمت، ويكن.

(٢) ر: ابن الحسن. (٣) س: الحلاج.

(٤) رواه أحمد (ص ٦٦، ج ٤، ٣٧٨، ج ٥). وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٧٦، ج ٦): رجاله رجال الصحيح، قلت قوله لا يدل على صحته لان رواية زهير عن الشاميين ضعيفة وهذا منها قاله الحافظ في الاصابة (ص ١٦٦، ج ٤).

(٥) الزيادة من المسند. (٦) ر: مشرب. (٧) الزيادة من المسند.

(٨) ر: كفيه. (٩) سورة الانعام - ٧٥.

(١٠) سقط من ر. (١١) س: علينا. (١٢) ر: والجلوبر.

وإذا أردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون .

١٣ ـ قال أحمد ونا أبو سعيد[١] مولى بني هاشم قال نا جهضم يعني اليمامي قال نا يحي يعني ابن أبي كثير قال نا زيد يعني ابن أبي سلام [عن أبي سلام][٢] وهو زيد بن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جده أنه حدثه عبد الرحمن بن عائش الحضرمي عن مالك بن يخامر[٣] أن معاذ بن جبل[٤] قال : احتبس[٥] علينا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نرى قرن الشمس فخرج [رسول الله ﷺ][٦] سريعاً فثوب بالصلاة وصلى وتجوز في صلاته فلما سلم ، قال : كما انتم على مصافكم[٧] ثم أقبل إلينا[٨] فقال : إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ، اني قمت من الليل فصليت ما قدر[٩] لي ، فنعست في صلاتي حتى استيقظت فاذا أنا بربي عز وجل[١٠] في أحسن صورة ، فقال : يا محمد أتدري[١١] فيم يختصم الملأ الأعلى[١٢] ؟ قلت : لا أدري يا رب[١٣] ، فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله[١٤] بين صدري ، فتجلى لي كل شيء وعرفت ، [فقال : يا محمد][١٥] فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : في الكفارات ، فذكر نحو ما تقدم .

---

(١) ر : وابني سعيد . (٢) سقط من ر . (٣) س : يخامر ، ر : يخامر .

(٤) أخرجه أحمد (ص ٢٤٣ ، ج ٥) ، والترمـذي (ص ١٧٤ ، ج ٤) ، والحاكم (ص . .) وابن خـزيمة في « كتاب التوحيد » (ص ١٤٣) وسقط فيه واسطة أبي سلام ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : هذا صحيح . وصححه أحمد وابن حبان وقواه ابن خزيمة كما في التهذيب (ص ٢٠٥ ، ج ٦) ، لكن في نسبة التصحيح إلى ابن خزيمة نظر لانه صرح في « كتاب التوحيد » ، (ص ١٤٤) : فيه يحي بن أبي كثير رحمه الله احد المدلسين ولم يخبر انه سمع هذا من زيد بن ابي سلام ؛ قلت : لكن صرح بسماعه عن زيد عند أحمد فزالت تهمة التدليس .

(٥) ر : احتبش . (٦) س : الزيادة من المسند .

(٧) س : مفاتكم ، ر : مسامكم (والتصحيح من المسند) .

(٨) س : علينا . (٩) ر : فضليت ما قدت .

(١٠) ر : يرى عن وجل (محرف) . (١١) ر : تدري .

(١٢) ر : اله علي (محرف) . (١٣) لفظة « يا » سقط من ر .

(١٤) ر : اناماه . (١٥) سقط من ر .

قال المؤلف: أصل هذا الحديث وطرقه مضطربة، قال الدارقطني: كل أسانيده مضطربة ليس فيها صحيح، قال: وقد رواه عن أنس، وروى عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس[١] وهو غلط[٢] ، والمحفوظ[٣] أن خالد بن اللجلاج رواه عن عبد الرحمن بن عائش[٤] وعبد الرحمن لم يسمعه[٥] من رسول الله ﷺ، إنما رواه عن مالك بن يخامر عن معاذ، قال أبو بكر البيهقي: قد روي من أوجه كلها ضعاف[٦] .

وقد روي من حديث أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني ربي في أحسن صورة، فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري، فوضع كفه بين كتفي، فوجدت بردها .

قال المؤلف قلت: وحديث قتادة عن أنس، رواه يوسف بن عطية[٧] . السعدي عن قتادة عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: أتاني ربي البارحة في منامي في أحسن صورة، حتى وضع يده بين كتفي، قال النسائي: يوسف متروك، وثم آخر اسمه يوسف بن عطية كذاب .

قال المؤلف قلت: قد رواه أحمد[٨] في [مسنده باسناد حسن][٩] .

١٤ ـ أنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ١٧٤، ج ٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٤٢)، وأبو يعلى كما في الاصابة (ص ١٦٦، ج ٤).

(٢) قال الامام أحمد: أن قتادة أخطأ فيه كما في الاصابة فلا تغتر بتحسين الترمذي.

(٣) ر: وضو علظ والمحنـوطاق. (٤) تقدم ذكر مواضعه.

(٥) قلت: وهو قول الترمذي في جامعه (ص ١٧٥، ج ٤)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ٤١). وقال ابو حاتم: من قال في روايته سمعت النبي فقد أخطأ، وقد اطال الكلام فيه الحافظ ابن حجر في الاصابة (ص ١٦٤، ج ٤).

(٦) ر: ضعيف. قلت: بل طريق معاذ صحيح إن شاء الله كما قدمنا ذكره.

(٧) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٥، ج ٣).

(٨) أحمد (ص ٣٦٨ ج ١). (٩) سقط من ر.

أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: أتاني ربي[1] الليلة في أحسن صورة، أحسبه يعني في النوم، فقال: يا محمد هل تدري[2] فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال قلت: لا [أدري][3]، قال [النبي ﷺ][4]: فوضع يده بين كتفي، حتى وجدت بردها بين ثديي، أو قال: نحري[5]، فعلمت ما في السموات وما في الأرض، ثم قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال قلت: نعم يختصمون في الكفارات والدرجات. قال: وما الكفارات [والدرجات[6]]، قال: المكث في المساجد بعد الصلاة[7] والمشي على الأقدام إلى الجماعات وإبلاغ الوضوء في المكاره، ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير[8] وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقال[9] قل يا محمد إذا صليت اللهم إني أسألك بفعل[10] الخيرات وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون، قال: وما[11] الدرجات؟ قال[12]: بذل الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام.

١٥ - حديث آخر[13] أنا القزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال أنا الحسين بن شجاع الصوفي قال أنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم قال نا أبو حفص عمر بن فيروز قال نا عبد الصمد بن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس[14] [عن النبي ﷺ[15]] قال: رأيت ربي تعالى في صورة شاب أمرد عليه حلة حمراء.

١٦ - طريق آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي [قال نا أبو العباس

---

(١) ر: ربن.
(٢) ر: قد روى.
(٣) سقط من ر والمسند
(٤) الزيادة من المسند.
(٥) ر: وقال بحري.
(٦) سقط من ر.
(٧) وسقط لفظة «بعد الصلاة» من المسند.
(٨) ر: يحيى.
(٩) وسقط لفظة «وقال» من المسند.
(١٠) سقط لفظة «بفعل» من ر.
(١١) وسقط لفظة «ما» من ر ومن المسند.
(١٢) سقط لفظة «قال» من ر ومن المسند أيضاً.
(١٣) سقط هذا الحديث من ر.
(١٤) ساقه الخطيب (ص ٢١٤، ج ١١).
(١٥) زيادة من البغدادي.

الأصم[1]] قال نا الحسن بن علي بن عاصم قال نا ابراهيم بن أبي سويد قال ناحماد ابن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت ربي جعداً أمرد[3] عليه حلة خضراء.

١٧ - قال ابن عدي: ونا عبد الله بن [عبد الحميد الواسطي قال نا النضر ابن سلمة شاذان قال نا أسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن[4]] قتادة عن عكرمة عن ابن عباس[5]، أن محمد رأى ربه تعالى في صورة شاب أمرد من دونه ستر من لؤلؤ، قد [ميه أو قال رجليه في خضرة][6].

١٨ - [قال ابن عدي ثنا ابن أبي سفيان الموصلي وابن شهريـار قالا حدثنا[7]] محمد بن رزق الله قال نا الأسود بن عامر [قال نا][8] حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس[9] قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت ربي في أحسن[10] صورة شاب أمرد جعد عليه حلة خضراء.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يثبت، وطرقه كلها على حماد بن سلمة، قال ابن عدي: قد قيل أن ابن أبي العوجاء[11] كان ربيب حماد فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث[12].

---

(١) زيادة من الاسماء للبيهقي.
(٢) أخرجه البيهقي في الأسماء (ص ٣١٤).
(٣) ر: جعدا امود.
(٤) سقط من ر.
(٥) ذكره البيهقي أيضاً لكن وقع بين الواسطي وبين النضر بن سلمة واسطة «أبي أحمد قال نا عبد الله» وهذا من تصريف الناسخ كما يعلم من مراجعته.
(٦) (٧) (٨) سقط من ر.
(٩) أخرجه البيهقي أيضاً.
(١٠) سقط لفظة «أحسن» من ر.
(١١) ر، س: ابن العوجاء.
(١٢) ذكره البيهقي أيضاً في الأسماء (ص ٣١٥) بلفظ: وقد قيل أن ابن أبي العوجاء الخ قلت: لم يعرف القائل ومع ذلك في اسناده أبو عبد الله الثلجي وهو كذاب وقال ابن عدي: والأحاديث التي رويت عن حماد في الرؤية قد رواها غير حماد بن سلمة. قال البيهقي: وقد حل غيره من أهل النظر في هذه الرواية على عكرمة مولى ابن عباس انتهى. ملخصاً: وفيه عنعنة قتادة وهو مدلس وهي علة مؤثرة عند القوم فانهم قد اتفقوا بانه لا يحتج بعنعنة المدلس والله أعلم.

١٩ ـ حديث آخر: أنا أبو منصور بن خيرون والقزاز قالا أنا عبد الصمد ابن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا أبو بكر أحمد بن عيسى بن علي الخواص قال نا سفيان بن زياد بن آدم قال حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت ربي في أحسن صورة.

قال الدارقطني تفرد به فهد ولم يروه غير سفيان. وقد تكلمنا فيما يروي حماد ابن سلمة، وأما فهد بن عوف فقال علي[١] بن المديني: هو كذاب.

حديث في الرؤية

٢٠ ـ أنا علي بن عبيد الله الزاغوني قال نا أحمد بن البسري[٢] قال نا أبو عبد الله بن محمد العكبري[٣] قال نا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي قال نا أحمد ابن عبد الجبار العطاردي قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر[٤] أنه بعث إلى عبد الله بن عباس يسأله هل رأى محمد ربه؟ فبعث إليه[٥] أن نعم قد رآه، فرد رسوله إليه فقال: كيف رآه؟« فقال رآه »[٦] على كرسي من ذهب يحمله أربعة من الملائكة في صورة رجل، وملك في صورة أسد، [وملك في صورة ثور][٧] وملك في صورة نسر، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب.

---

(١) سقط لفظة « علي » من ر.

(٢) كذا في ر و س. والصحيح علي بن أحمد بن البسري البندار نسبة إلى بسر بن ارطاط.

(٣) بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء، نسبة إلى عكبرا، وهي بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ، وأبو عبد الله هو عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة الامام الحنبلي كذا في اللباب (ص ٣٥١، ج ٢).

(٤) أخرجه البيهقي أيضاً في الأسماء والصفات (ص ٣١٣).

(٥) ر: فقال كيف ان.

(٦) سقط من س.

(٧) سقط من ر.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح تفرد به محمد بن اسحاق وقد كذبه مالك وهشام بن عروة[1].

باب في النزول

٢١ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا يحي ابن عثمان بن صالح قال نا أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني زيادة[2] بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء[3]. قال: قال رسول الله ﷺ: ينزل الله تبارك وتعالى في آخر ساعات بقين من الليل، فيظر الله في الساعة الأولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه

---

(١) قلت: محمد بن اسحاق ثقة، وحمل ابن الجوزي عليه لا طائل فيه فان العلماء قبلوا حديثه واكثر ما عيب عليه التدليس والرواية عن المجهولين. وأما هو في نفسه فصدوق وهو حجة في المغازي عند الجمهور، كما قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة (ص ٤٢٨، ج ٢)، وقد قال العيني في العمدة (ص ٢٧٠، ج ٧): وتعليل ابن الجوزي بابن اسحاق ليس بشيء لان ابن اسحاق من الثقات الكبار عند الجمهور، وقال ابن الهمام في شرح الهداية (ص ٣١٠، ج ١): واعلال ابن الجوزي بابن اسحاق... أما ابن اسحاق فثقة ثقة لا شبهة عندنا في ذلك ولا عند محققي المحدثين، والعجب على العيني فانه يتكلم في ابن اسحاق ويجرحه إذا وقع هو في اسناذ حديث يخالف مذهبه ويوثقه ويعتمد عليه إذا وقع في اسناد حديث يوافق مذهبه كما لا يخفى على الماهر، وهذا من عيوب تصانيفه، فالحاصل ان محمد بن اسحاق ثقة وإعلال ابن الجوزي لا يصح عند محققي المحدثين، وليس فيه الا التدليس ولذا قال البيهقي: وقد مضى الكلام في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه فتليين البيهقي اياه إذا لم يبين سماعه فقط، لا كما زعم بعض أهل العلم فاحفظ ولا تغتر. فتبين بذلك ان ابن اسحاق ثقة صدوق إلا انه ليس بحجة اذا عنعن، وقد روى هذا الحديث ولم يبين سماعه ومع ذلك فيه انقطاع بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الراوي عنه كما قال البيهقي في الاسماء والصفات فالحديث ضعيف لا يحتج به.

(٢) س: زياد.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٨٩)، وابن جرير (ص ١٣٩، ج ١٥)، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٣٢)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٩٨، ج ٢) وقال: هذه ألفاظ منكرة لم يأت بها غير زيادة.

أحد غيره، فيمحو ما يشاء ويثبت، وينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه التي[1] يسكن فيها[2]، لا يكون معه «فيها»[3] إلا الأنبياء والشهداء والصديقون، وفيها ما لم ير[4] أحد، ولا يخطر على قلب بشر، ثم يهبط في آخر ساعة من الليل، فيقول: ألا من[5] مستغفر يستغفرني فأغفر له، ألا سائل يسألني فأعطيه، ألا داع يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر.

قال المؤلف: هذا الحديث[6] من عمل زيادة بن محمد، لم يتابعه عليه أحد، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال ابن حبان: هو منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

باب استحالة النوم على الله عز وجل

٢٢ - أنا محمد بن عمر الأرموي قال نا عبد الصمد بن المأمون[7] قال أخبرنا الدارقطني قال نا عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية قال نا اسحاق بن أبي اسرائيل قال حدثنا هشام بن يوسف[8] عن امية بن شبل عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن أبي هريرة[9] قال: سمعت النبي ﷺ يحكي[10] عن موسى على المنبر قال: وقع في نفس موسى[11] عليه السلام هل ينام الله عز وجل؟ قال: فارسل

---

(١) ر: الذي.

(٢) سقط لفظة «فيها» من ر والضعفاء للعقيلي والميزان أيضاً.

(٣) سقط من ر. (٤) ر: لم ين أحد.

(٥) سقط لفظة «من» من ر والضعفاء أيضاً.

(٦) قال العقيلي: والحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت، فيه أحاديث صحاح إلا أن زيادة هذا جاء في حديثه بألفاظ لم يأت بها الناس ولا يتابعه عليها منهم أحد.

(٧) هو أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون راوي كتاب الأفراد عن الامام الدارقطني.

(٨) س: هشام بن يوسف بن يوسف.

(٩) أخرجه ابن جرير (ص ٨، ج ٣) وأبو يعلى والبيهقي في الاسماء والدارقطني في الأفراد كما في الكاف الشاف (ص ٣٠٠، ج ١). وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ٨٣، ج ١) والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (ص ١٠١، ج ٣).

(١٠) ر: يحي موسى. (١١) سقط لفظة «موسى» من ر.

الله عز وجل إليه ملكاً فأرقه ثلاثاً، ثم أعطاه في كل يد قارورة، وأمره أن يحفظ، قال: فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان، فحبس إحداهما عن الأخرى، حتى نام نومة، فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان[١]، قال ضرب الله له مثلاً، أن الله عز وجل لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض.

٢٣ ـ أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا ابراهيم بن مخلد قال نا أبو عبد الله[٢] محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي قال نا محمد بن اسحاق الصاغاني قال اخبرني يحي بن معين[٣] قال نا هشام بن يوسف عن أمية بن شبل قال أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبي هريرة[٤] قال: سمعت رسول الله ﷺ يحكي عن موسى عليه السلام على المنبر قال: وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام الله عز وجل؟ فبعث الله إليه ملكاً فأرقه ثلاثاً، ثم أعطاه قارورتين[٥]، وأمره أن يحتفظ بهما[٦]، قال: فجعل ينام تكاد يداه تلتقيان، ثم يستيقظ فينحي[٧] أحدهما عن الأخرى، حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان[٨]. قال: ضرب الله له مثلاً، إن الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض.

قال الخطيب: هكذا رواه أمية بن شبل عن الحكم بن ابان موصولاً مرفوعاً، وخالفه معمر[٩] بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبي

---

(١) ر: قرورات.

(٢) ر: أبو بكر أبو عبد الله، وهذا من تصرف الناسخ.

(٣) س: الحكم بن يحي بن معين.

(٤) ساقه الخطيب في تاريخه (ص ٢٦٨، ج ١).

(٥) س: قارورة.

(٦) س: يحفظ. وسقط لفظة بهما من س.

(٧) س: فينجحي.

(٨) س، ر: فانكفأت القارورات.

(٩) ساقه الخطيب أيضاً لكن قال الحافظ: رواه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس كما في الكاف الشاف على هامش الكشاف (ص ٣٠٠، ج ١)، قلت لكن ذكره الخطيب (ص ٢٦٨، ج ١) أيضاً من رواية عبد الرزاق بلفظ: قال معمر اخبرني الحكم عن عكرمة مولى ابن عباس، وكذا ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره (ص ٣٠٨، ج ١) وابن جرير (ص ٧، ج ٣) والله أعلم.

ﷺ ولا أبا هريرة. قال الدارقطني: يقول به الحكم بن ابان عن عكرمة وتفرد به أمية عن الحكم وتفرد هشام عن أمية.

قال المصنف قلت: ولا يثبت هذا الحديث عن رسول الله ﷺ وغلط من رفعه[١] والظاهر أن عكرمة رأى هذا في كتب اليهود فرواه، فما يزال[٢] عكرمة يذكر عنهم أشياء، لا يجوز[٣] أن يخفى هذا على نبي الله عز وجل، وقد روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في «كتاب السنة»[٤] عن سعيد بن جبير قال: أن بني اسرائيل قالوا لموسى عليه السلام هل ينام ربنا؟ وهذا هو الصحيح، فان القوم كانوا جهالا بالله عز وجل.

حديث في قوله تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن﴾

٢٤ - أنبأنا ابن ناصر قال أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني[٥] قال أخبرنا أبو بكر البرقاني[٦] قال نا الدارقطني قال: روى عن عبد الرحمن بن يحيى ابن إسمعيل المخزومي عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله عن أبيه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قوله تعالى، ﴿كل يوم هو في شأن﴾[٧]. قال: من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرج كرباً ويرفع قوماً ويضع آخرين.

---

(١) قلت: تفرد برفعه أمية بن شبل ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٤٦٧، ج ١) ووثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل (ص ٣٠٢، ج ١، ق ١)، وقال الذهبي: هذا حديث منكر وخالفه معمر عن الحكم عن عكرمة قوله، وهو أقرب ولا يسوغ أن يكون هذا وقع في نفس موسى عليه السلام وإنما روى أن بني اسرائيل سألوا موسى عليه السلام عن ذلك انتهى من الميزان (ص ٢٧٦، ج ١) وقال ابن كثير في التاريخ (ص ٢٩٣، ج ١) والتفسير (ص ٣٠٨، ج ١): هذا حديث غريب جدا والاظهر أنه اسرائيلي لا مرفوع انتهى.

(٢) ر: بن ال (محرف). (٣) ر: أشيال الجور.

(٤) ص ١٤٢. لكن رواه ابن أبي حاتم بإسناده عن سعيد عن ابن عباس أن بني إسرائيل قالوا يا موسى، كما ذكره ابن كثير في تفسيره (ص ٣٠٨، ج ١).

(٥) ر: الباقلوي. (٦) البرعاتي.

(٧) الرحمن - (٢٩).

قال المؤلف: هذا حديث لايصح. قال ابن عدي: عبد الرحمن بن يحي يحدث بالمناكير[1]، قال الدارقطني: وقد روي موقوفاً وهو الصواب[2].

---

(١) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله، لأن قول ابن عدي هو في حق عبد الرحمن بن يحي الأنصاري المدني كما في الميزان (ص ٥٩٧، ج ٢) والضعفاء له، وأما عبد الرحمن بن يحي المخزومي فهو صدوق لا بأس به كما في التهذيب (ص ٣١٦، ج ١)، فالحديث حسن الاسناد إن شاء الله، أما يحي بن إسماعيل فلا بأس به كما في الجرح والتعديل (ص ١٢٦، ج ٤، ق ٢) وأما اسماعيل بن عبيدالله فهو من رجال الشيخين، وأما الوليد فهو ثقة إلا أنه يدلس وقد عنعن.

(٢) قلت علقه البخاري في صحيحه (ص ٧٢٣، ج ٢) بصيغة الجزم فجعله من كلام أبي الدرداء، وقال الحافظ في الفتح (ص ٦٢٣، ج ٨)، وصله البخاري في التاريخ وابن أبي عاصم والطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق أم الدرداء موقوفاً وللمرفوع شاهد آخر عن ابن عمر أخرجه البزار وآخر عن عبدالله بن منيب أخرجه الحسن بن سفيان وابن جرير والطبراني انتهى قلت: أما حديث ابن عمر ففيه البيلماني وهو ضعيف كما في زوائد البزار للحافظ وأما حديث عبدالله بن منيب فقال البزار: لا نعلم أسند عبدالله إلا هذا وفي إسناده مجاهيل إنتهى كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٢٤٨، ق) وقال الهيثمي في الزوائد (ص١١٧، ج ٧): وفيه من لم أعرفه إنتهى. قلت: وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٥٢، ج ٣) وهو في الموارد (ص ٤٣٧) باسناد حسن عن أم الدرداء عن ابي الدرداء مرفوعاً وأخرجه أيضاً ابن ماجه (ص ١٨) وابن أبي حاتم في التفسير كما في التفسير لابن كثير (ص ٢٧٣، ج ٤) والبيهقي في الاسماء (ص ٥٩). كلهم من طريق هشام بن عمار حدثنا الوزير بن صبيح (وفي صحيح ابن حبان الوزير بن مليح محرف) عن يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن ابن الدرداء، وأما قول الهيثمي في الزوائد (ص ١١٧، ج ٧): وروى البزار عن أبي الدرداء وفيه الوزير بن صبيح لم أعرفه فلا يصح، لأنه من رجال ابن ماجه وقال أبو حاتم: صالح الحديث وقال أبو نعيم: يعد من الابدال وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وقال دحيم: ليس بشيء كما في التهذيب (ص ١١٥، ج ١١).

كتاب الإيمان

باب دفع لا إله إلاّ اللّه عن قائلها

٢٥ ـ أنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال نا أحمد بن محمد العتيقي قال أنا يوسف بنْ أحمد بن الدخيل قال نا أبو جعفر[١] العقيلي قال نا أحمد بن يحيي الحلواني قال نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي[٢] قال نا عبد اللّه بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبي هريرة[٣] قال: قال رسول اللّه ﷺ: لا تزال لا إله إلاّ اللّه [تدفع عن أهل لا إله إلاّ اللّه][٤] ما نالوا[٥] ما دخل عليهم في دينهم فاذا لم ينالوا[٦] ما دخل عليهم في دينهم إلاّ أن ينتقص من دنياهم فنالوا النقص من دنياهم. ثم قالوا: لا إله إلاّ الله. قال الله: كذبتم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول اللّه ﷺ، وعبد اللّه بن محمد ابن عجلان منكر الحديث ولم يتابع على هذا الحديث، وقال أبو حاتم بن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال المصنف قلت: وإنما يروى نحو هذا عن الحسن[٧] أنه قال: لا تزال لا إله إلاّ اللّه ترد غضب اللّه عن العباد ما لم ينالوا ما نقص من دينهم، اذا سلمت لهم دنياهم، فاذا فعلوا ذلك وقالوا: لا إله إلا اللّه، قيل: كذبتم.

---

(١) س، ر: جعفر. (٢) س، ر: الزيدي.

(٣) أخرجه العقيلي في ترجمة عبداللّه بن محمد، وأورده الحافظ أيضاً في اللسان (ص ٣٣١، ج ٣).

(٤) سقط من ر. (٥) ر: ما تابعه. وفي الضعفاء: ما بالوا.

(٦) س: ينالوا. وفي الضعفاء: لم يبالوا.

(٧) ذكره العقيلي أيضاً في الضعفاء في ترجمة عبداللّه.

باب تدبير الخلق بما يصلح الإيمان

٢٦ ـ نا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال قرأت بخط أبي عبد الله بن بكير قال نا ابراهيم بن أحمد القرميسيني[١] ـ وما كتبناه إلاّ عنه ـ حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب قال نا محمد بن أبي محمد المروزي قال نا ابن عيسى الرملي ـ يعني يحي ـ قال نا سفيان الثوري قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن كثير بن أفلح عن عمر[٢] بن الخطاب رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل فقال: يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول: إن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو أفقرته لكفر، وأن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالقلة ولو أغنيته لكفر، [وأن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلاّ بالسقم ولو أصحته لكفر][٣]، وأن من عبادي من لا يصح إيمانه إلا بالصحة ولو أسقمته لكفر.

٢٧ ـ طريق آخر: أنا محمد بن أبي طاهر[٤] البزاز قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال أنا أبو حفص عمر بن علي الناقد قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا الحكم بن موسى قال نا أبو عبد الملك الخشني[٥] بن يحي عن صدقة عن هشام الكناني عن أنس بن مالك[٦] عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل قال: من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت في شيء أنا فاعله، ما ترددت في قبض نفس مؤمن أكره مسألته ولا بد له، ومن عبادي المؤمنين من يريد باباً من العبادة فأكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك، وما تقرب إليّ عبدي بمثل ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتنفل حتى أحبه، ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومؤيداً، دعاني فأجبته، وسألني فأعطيته،

---

(١) س، ر: القرميسني. والمثبت من البغدادي وهو بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم كما في اللباب (ص ٢٨، ج ٣).

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٥، ج ٦). (٣) سقط من ر. (٤) س: محمد بن طاهر.

(٥) س و ر: الخشيني. وهو حسن بن يحي الخشني.

(٦) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (ص ٣٤٢، ج ١١) وعن انس أخرجه أبو يعلى والبزار والطبراني وفي سنده ضعف.

ونصح لي فنصحت له، وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلآ الغنى، ولو أفقرته لأفسده ذلك، وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلآ الفقر فلو بسطت له أفسده ذلك، وأن من عبادي المؤمنين لا يصلح إيمانه إلآ الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك، وأن من عبادي المؤمنين لا يصلح إيمانه إلآ السقم ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي بقلوبهم إني عليهم خبير.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، أما الطريق الأول ففيه يحي بن عيسى الرملي، قال يحي: ما هو بشيء، وقال ابن حبان: ساء حفظه فكثر وهمه فبطل الإحتجاج به، وأما الطريق الثاني ففيه الخشني[١]، قال يحي بن معين: ليس بشيء. قال الدارقطني: متروك، وصدقة فمجروح.

باب في سعة الكرم

٢٨ ـ أنبأنا ابن خيرون عن أبي[٢] محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمر بن يزيد السياري قال نا مبشر ابن اسماعيل قال حدثنا تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا فيرى الله من أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلآ قال الله عز وجل للملائكة: أشهدكم أني قد غفرت ما بين طرفي الصحيفة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: تمام يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها. قال ابن عدي: ليس بثقة[٤].

---

(١) س، ر: الخثيني.

(٢) س، ر: محمد بن أبي محمد الجوهرى. وهو الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري (المتوفى ٤٥٤).

(٣) أخرجه أبو يعلى (ص ٢٥٥، ج ١، ق)، وابن حبان في المجروحين (ص ١٩٥، خ ١) والبزار كما في الزوائد (ص ٢٠٨، ج ١٠) والتفسير لإبن كثير (ص ٤٨٢، ج ٤).

(٤) قال الهيثمي: فيه تمام بن نجيح وثقه ابن معين وضعفه البخاري وبقية رجاله رجال الصحيح كما في فيض القدير (ص ٤٧٦، ج ٥).

كتاب المبتدأ

باب في ذكر الشمس والقمر

٢٩ ـ أنبأنا اسمعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال أخبرنا عمر بن سنان قال نا هشام بن عمار قال [نا][١] مسلمة بن علي قال نا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: وكل[٣] بالشمس سبعة أملاك يقذفونها بالثلج، ولولا ذلك ما أتت على شيء إلاّ أحرقته[٤].

قال المصنف: لا يرويه غير مسلمة[٥]. قال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك.

٣٠ ـ [حديث آخر][٦] أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي [قال حدثنا القطان][٧] قال نا عمر بن يزيد السياري قال نا دُرُست بن زياد قال نا يزيد[٨] الرقاشي عن أنس بن مالك[٩].

---

(١) سقط من س و ر. (٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ١١٢، ج ٤).

(٣) س: موكلا. ر: وكلاً. (٤) ر: خرقته.

(٥) قلت: تابعه الحكم بن نافع وعبد الحميد بن ابراهيم، أخرجه الخطيب في موضع (ص١٥١، ٣١٥ ج ٢) بل فيه عفير وهو ضعيف والله أعلم.

(٦) سقط من ر.

(٧) سقط من س و ر. والزيادة من المجروحين لابن حبان والموضوعات.

(٨) ر: عمر يد.

(٩) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨٨، ج ١) والطيالسي (رقم ٢١٠٣) وقد أورده المؤلف في الموضوعات (١٤٠، ج ١) فتناقض. وأخرجه الازدي من طريق آخر وفيه العلاء ابن الحجاج وهو ضعيف أنظر تعجيل المنفعة (ص ٣٢٣).

قال: قال رسول الله ﷺ: الشمس والقمر ثوران عقيران في النار.

قال المؤلف: يزيد ليس بشيء، قال ابن حبان: درست منكر الحديث لا يحل الإحتجاج به[1].

باب ذكر كلام أهل السموات

٣١ - أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال أنا محمد بن سليمان الحافظ قال أنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي [قال نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد ابن نصر بن الحجاز المروزي][2] قال نا داؤد بن صغير بن شبيب البخاري قال نا أبو عبد الرحمن النواء عن أنس بن مالك[3] عن رسول الله ﷺ. قال: كلام[4] أهل السموات لا حول ولا قوة إلاّ بالله.

---

(١) قال السيوطي تابعه حماد بن سلمة كما أخرجه أبو الشيخ في العظمة وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البيهقي في البعث والنشور والبزار (والطحاوي في مشكل الآثار ص ٦٦ - ٦٧، ج ١) بلفظ: الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة، والحديث في الصحيح بلفظ: الشمس والقمر مكوران يوم القيامة انتهى ملخصاً. أنظر اللآلىء المصنوعة (ص٨٢، ج ١) وابن عراق (ص١٩٠، ج ١) والفوائد المجموعة (ص٤٥٩) لكن تعقبه الشيخ المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة حيث قال: في سند المتابعة من لا أعرفه ومع ذلك فمردود الخبر الى يزيد الرقاشي وهو واه جداً ليس بشيء في الرواية، أما التكوير فقد قال الله تعالى (إذا الشمس كورت) وقال سبحانه (وجمع الشمس والقمر) وأما الكون في النار فقد قال الله تعالى (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم) وإنما المستنكر كلمة «ثوران عقيران» والله أعلم انتهى. قلت القول ما قاله الشيخ رحمه الله وأما قول الشيخ «الالباني في سلسلته الصحيحة (رقم ١٢٤): قد أساء ابن الجوزى بايراده لحديثه في الموضوعات على أنه قد تناقض، فقد أورده أيضاً في الواهيات وكل ذلك سهو منه عن حديث أبي هريرة هذا الصحيح، فلا يصح لان المستنكر كلمة «ثوران عقيران» في حديث انس والله أعلم.

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٢٦٧، ج ٨)، وذكره أيضاً (ص ٣٣٣، ج ٨) من طريق آخر عن داؤد ابن صغير عن النواء عن انس.

(٤) س: كلم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، فاما داؤد فقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال النسائي: والنـواء ضعيف. وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيع.

حديث في فضل بني آدم على الملائكة

٣٢ ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى عبد المجيد بن أبي رواد عن معمر عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: قالت الملائكة: أي رب أعطيت بني آدم الدنيا فأعطني الآخرة. فقال الله: لا أجعل صالح ذرية[١] من خلقت بيدي كمن قلت[٢] له كن فكان.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح[٣]، وكان الحميدي يتكلم في عبد المجيد[٤]. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويروي المنكرات عن المشاهير، فـاستحـق لترك، قال الدارقطني وقد رواه سريج بن يونس عن عبد المجيد فوقفه، والموقوف أصح.

باب تكلم الحق سبحانه البحر

٣٣ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن عمر بن بكير المقرىء قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال نا محمد بن

---

(١) ر: ذرة.

(٢) سقط لفظة «قلت» من ر.

(٣) قال الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٥٥، ج ١): وأحسن ما يستدل به في هذه المسئلة ما رواه عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً وهو أصح. قال: لما خلق الله الجنة قالت الملائكة يا ربنا إجعل لنا هذه نأكل منها ونشرب، فانك خلقت الدنيا لبني آدم، فقال الله لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان انتهى. وقد روى عن ابن عمر أيضاً كما في البداية (٩٧، ج ١).

(٤) قلت: عبد المجيد صدوق قاله الذهبي في الميزان (ص ٦٤٨، ج ٢) وذكره في من تكلم فيه وهو موثق وقال: ثقة مرجىء غمزه ابن حبان. وقال الحافظ في التقريـب (ص٣٣١): صدوق يخطىء وكان مرجيا أفرط ابن حبان فقال متروك. قلت: ابن حبان مفرط معروف كما لا يخفى على الماهر.

موسى بن حماد البربري قال نا سعد بن زنبور[1] قال نا عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال محمد ح ونا شريح قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة[2] ـ المعنى واحد ـ قال: قال رسول الله ﷺ: كلم الله البحر الشامي. فقال: يا بحر ألم أخلقك فاحسنت خلقك وأكثرت فيك من[3] الماء؟ قال: بلى يارب. قال: فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللوني ويحمدوني ويسبحوني ويكبروني؟ قال: [أغرقهم. قال: فإني جاعل بأسك في نواحيك وحاملهم[4] على يدي. قال: ثم كلم الله البحر الهندي. قال: يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك الماء؟ قال: بلى يا رب. قال: فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللوني ويسبحوني ويحمدوني ويكبروني؟ قال:][5] أهللك معهم وأسبحك معهم وأكبرك معهم وأحلهم في[6] ظهري وبطني. قال: فأتاه الله الحلية والصيد والطيب.

قال الخطيب: هكذا رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن سهيل، وتابعه أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب فرواه عن عمه عن عبد الله بن وهب عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن[7] أبي هريرة عن النبي ﷺ وخالفه خالد بن خداش المهلبي فرواه عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الأحبار، وخالفهما خالد بن عبد الله الواسطي فرواه عن سهيل عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن عبد الله

---

(١) س: سور، ر: مور.

(٢) ساقه الخطيب (ص٢٣٣، ج ١٠) وابن حبان في المجروحين (ص ٥٥، ج ٢) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٧١، ج ٢) وابن كثير في التاريخ (ص ٢٤، ج ١) عن البزار.

(٣) سقط لفظة «من» من س.

(٤) س: جاعلي.

(٥) سقط من ر.

(٦) التاريخ: بين.

(٧) هكذا في س و ر. لكن ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٧٢، ج ٢) وقال: هذا يرويه ابن أخي ابن وهب عن عمه عن الدراوردي عن سهيل عن أبيه مرسلا، ثم قوله «عن أبي هريرة» إلى قوله «عن أبيه» سقط من البغدادي. والله أعلم.

ابن عمرو موقوفاً، لم يجاوزه ورفعه غير ثابت.

رواية الدراوردي عن سهيل.

٣٤ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن ثابت قال نا أبو بشر محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم الوكيل قال أنا محمد بن المظفر الحافظ قال نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال نا عمي قال حدثني الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: [إن رسول الله ﷺ قال][١] : إن الله تعالى كلم البحرين فقال للبحر الذي بالشام يا بحر إني قد خلقتك فاكثرت فيك من الماء وحامل فيك عباداً يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني، فما انت صانع بهم؟ قال: أغرقهم. قال الله: فاني أحملهم على ظهرك واجعل بأسك في نواحيك. وقال: للبحر الذي باليمن مثل ذلك، فما أنت صانع بهم؟ قال: اسبحك واحمدك واهللك وأكبرك[٢] معهم فأحملهم في بطني وبين أضلاعي. قال الله: أفضلك على البحر الآخر بالحلية والطيب.

الرواية عن كعب.

٣٥ ـ أنا القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا علي بن عبد الله المعدل قال أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد[بن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا عبد العزيز بن محمد][٣] الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الأحبار قال: إن الله عز وجل أوحى إلى البحر الغربي حين خلقه. وقال[٤] : قد خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من[٥] الماء وإني حامل فيك عباداً لي يكبروني « ويهللوني ويسبحوني »[٦] ويقدسوني، فكيف تفعل[٧] بهم؟ قال

---

(١) الزيادة من تاريخ بغداد.

(٢) سقط لفظة « وأكبرك » من س.

(٣) سقط من س و ر والتثبيت من البغدادي.

(٤) سقط لفظة « وقال » من ر.

(٥) سقط لفظة « من » من س.

(٦) تاريخ بغداد: ليسبحوني ويهللوني.

(٧) ر: تقال (محرف).

أغرقهم. قال الله عز وجل: فإني أحملهم على كفي وأجعل بأسك في نواحيك. ثم قال للبحر الشرقي: قد خلقتك وأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء وإني حامل عباداً لي يكبروني ويهللوني ويسبحوني، فكيف أنت فاعل بهم؟ قال: أكبرك معهم وأهللك معهم وأحمدك معهم وأحملهم بين ظهري وبطني، فأعطاه الله الحلية والصيد والطيب.

الرواية عن النعمان بن أبي عياش الزرقي.

٣٦ - أنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبي بكر بن شاذان قالا أنا دعلج قال نا محمد بن عبد الله بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن عبد الله بن عمرو قال: كلم[١] الله هذا البحر الغربي فقال: يا بحر إني خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء وإني حامل فيك عباداً لي يكبروني ويحمدوني ويسبحوني ويهللوني، فكيف أنت فاعل بهم؟ قال: أغرقهم. قال: بأسك في نواحيك وأحملهم على يدي، وكلم الله هذا البحر الشرقي فقال: يا بحر إني خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء وإني حامل فيك عباداً لي يكبروني ويحمدوني ويسبحوني ويهللوني[٢]، فكيف أنت فاعل بهم؟ قال إني أسبحك معهم وأهللك معهم وأحملهم بين ظهري وبطني، فأتاه الله الحلية والصيد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، أما الطريق الأول: ففيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري. قال أحمد بن حنبل: ليس يساوي حديثه شيئاً خرقناه[٣] ليس هو ممن يروى عنه. وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: أنكر عليه روايته[٤] عن سهيل عن أبيه

---

(١) ر: كم. (٢) سقط لفظة «ويهللوني» من ر.

(٣) كذا في س و ر. والضعفاء لابن الجوزي. لكن في عامة الكتب: «تركناه».

(٤) س: ر دابيه. قال الحافظ: ذكر له ابن عدي حديثه عن سهيل كلم الله البحر الشامي ثم قال وهذا الحديث لا يرويه غيره وهو أفظع ما أنكره عليه وله غير ما ذكرت وعامة ما يرويه مناكير أما أسناده وامامتنا انتهى من التهذيب (ص٢١٤، ج ٦).

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ. قال: كلم الله البحر الشامي الحديث بطوله.
وأما الطريق الثاني: ففيه الباغندي[1] وقد كذبه ابراهيم الأصبهاني. وقال ابن عدي: كان مدلساً، وفيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال أبو حاتم الرازي: خلط ثم رجع عن التخليط والطريقان الآخران قريبان يصح بهما أن الكلام كلام كعب، وليس من قول رسول الله ﷺ وهو على الحقيقة ضرب مثل[2].

٣٧ ـ حديث آخر في البحر: أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد قال أخبرنا العوام قال حدثني شيخ كان مرابطاً بالساحل قال لقيت أبا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال نا عمر بن الخطاب[3] عن رسول الله ﷺ أنه قال: ليس من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات على الأرض ليستأذن الله عز وجل أن ينفضخ عليهم، فيكفه الله عز وجل.

قال المؤلف: العوام ضعيف[4]، والشيخ مجهول[5].

باب نزول بركات الجنة في الفرات

٣٨ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسمعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن

---

(١) هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال الذهبي في الميزان (ص ٢٧، ج ٤): بل هو صدوق من بحور العلم، وقال الخطيب في التاريخ (ص٢١٣، ج ٣)، لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب به سوى التدليس ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح.

(٢) وقال الحافظ ابن كثير في البداية (ص٣٤، ج ١): الموقوف على عبدالله بن عمرو أشبه فانه كان وجد يوم اليرموك زاملتين مملوءتين كتباً من علوم أهل الكتاب الخ ومثله في التفسير (ص ٣٨٣، ج ١).

(٣) أخرجه أحمد (ص ٤٣، ج ١)، وأورده ابن كثير في البداية (ص ٢٣، ج ١) وقال: رواه اسحاق بن راهويه عن يزيد بن هارون باسناده وزاد فيه «قال شيخ خرجت ليلة المحرس لم يخرج أحد من المحرس غيري فأتيت الميناء فصعدت فجعل يخيل إلي أن البحر يشرف يحاذي برءوس الجبال فعل ذلك مراراً وأنا مستيقظ فلقيت أبا صالح.

(٤) قلت: هو العوام بن حوشب وهو ثقة ثبت.

(٥) قال ابن كثير في البداية: في اسناده رجل مبهم.

يوسف بن سعيد قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال نا يوسف بن سعيد قال حدثنا محمد بن عيسى قال نا الربيع بن بدر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله[1] عن النبي ﷺ قال: ما[2] من يوم إلاّ تنزل مثاقيل[3] من بركات الجنة في الفرات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال يحي: الربيع بن بدر ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات.

باب حب الصبيان التراب

٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسمعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا ابن قتيبة قال نا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال نا محمد بن المخلد الحمصي قال حدثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال: مر النبي ﷺ بالصبيان وهم يلعبون بالتراب فنهاهم عمر بن الخطاب[4]. فقال النبي ﷺ: دعهم يا عمر فإن التراب ربيع الصبيان.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر عن مالك بهذا الإسناد، وابن مخلد يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل وهو منكر الحديث عن كل ما روى.

---

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٩، ج ٢).

(٢) لفظة «ما» سقط من ر.

(٣) سقط لفظة «مثاقيل» من الميزان.

(٤) رواه الطبراني كما في الزوايد (ص ١٥٩، ج ٨) والخطيب في رواة مالك كما في الجامع الصغير (ص ١٣٣، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢، ج ٤) والمغنى (ص ٦٣٠، ج ٢) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ١٥٥) والالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ٤١٠) فليراجع اليه، قلت: وقد روى عن الحسن موقوفاً كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٨٩، ج ٣) والمغني (ص ٤٣٨، ج ١) وفيه عكاش وهو مجهول وعنه ابن سيابة وهو أيضاً مجهول.

باب تأثير[٢] التجارب

٤٠ ـ أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا هارون بن معروف قال نا ابن وهب عن عمرو[١] بن الحارث عن دراج[٢] عن أبي الهيثم عن أبي سعيد[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: لا حليم[٤] إلاّ ذو عثرة[٥] ولا حكيم إلاّ ذو تجربة.

قال الدارقطني: تفرد به دراج[٦] عن أبي الهيثم وتفرد عمرو بن الحارث عن دراج[٧] وتفرد ابن وهب عن عمرو.

قال المصنف قلت: قال أحمد: أحاديث دراج[٨] مناكير[٩]. وقال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف[١٠]. وقال المصنف: وقد رؤيت في العقل أحاديث كلها باطلة، منها شيء يرويه مروان بن سالم واسحاق بن أبي فروة وأحمد بن بشير ونصر بن طريف[١١] وابن سمعان وسليمان بن عيسى، وكلهم متركون وقد كان[١٢] بعض القوم يضع حديثاً فيسرقه آخر ويغير اسناده ويرويه.

---

(١) ر: ثابين. (٢) س: عمر بن الحارث. (٣) س و ر: رباح.

(٤) أخرجه أحمد (ص٩ ـ ٦٩، ج ٣)، والترمذي بتحفة (ص ١٩٦، ج ٣)، والحاكم (ص ٦٩٣، ج ٤)، وابن حبان في صحيحه (ص ٢٣٩، ج ١)، وفي روضة العقلاء (ص ٢١٨)، والبخاري في الادب المفرد (ص ٨٣)، وذكره الخطيب في التاريخ (ص ٣٠١، ج ٥)، وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٤، ج ٨)، وهو في الموارد الظمآن (ص ٥٠٧).

(٥) سقط لفظة «حليم» من ر. (٦) (٧) (٨) ر: رباح.

(٩) قلت: وقد رواه عبيدالله بن زحر عن أبي الهيثم عن أبي سعيد موقوفاً عند البخاري في الادب المفرد.

(١٠) والاصح ما اختاره الحافظ في التقريب صدوق وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف وقد عد ابن عدي هذا الحديث من مناكيره كما في تهذيب (ص ٢٠٨، ج ٣) وقد ذكر السخاوي في المقاصد (ص ٤٦٥) وحسنه الترمذي وقال المناوي في فيض القدير (ص ٤٢٤، ج ٦): قال الحاكم صحيح ووافقه الذهبي، وليس كما قال ففي المنار ما حاصله أنه ضعيف، وحكم القزويني بوضعه وتعقبه العلائي بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع. وهذا خلاف ما ذكر عنه الشيخ المباركفوري في التحفة بأنه قال: اسناده صحيح والله أعلم.

(١١) س: ضريف. (١٢) س: كل.

باب توقير الأشياخ

٤ - نا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا نعيم بن حماد [قال نا الوليد بن مسلم][١] وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبد الملك قال حدثنا بقية كلاهما عن ابن مبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس[٢] . قال: قال رسول الله ﷺ : البركة مع أكابركم .

قال ابن عدي: وهذا لا يروى مرفوعاً إلاّ ابن المبارك، والأصل فيه مرسل وبقية كان يدلس ويروي عن الضعفاء[٣] .

٤٢ - طريق آخر: أنا أبو منصور بن خيرون قال نا ابن مسعدة قال [أخبرنا حمزة قال][٤] أخبرنا ابن عدي قال نا أبو علي محمد بن سليمان الجوعي[٥] قال نا عبد السلام بن عتيق الدمشقي قال نا محمد بن بكار عن سعيد بن بشير[٦] عن قتادة عن أنس[٧] قال: قال رسول الله ﷺ : البركة مع الأكابر .

قال ابن عدي: لم اسمع هذا الحديث بهذا الإسناد إلا من أبي علي[٨] الجوعي .

---

(١) الزيادة من الحلية .

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (ص ١٧١ - ١٧٢ ، ج ٨)، وابن حبان في صحيحه (ص ٤٦٩ ، ج ١)، وهو في الموارد (ص ٤٧٣)، والحاكم (ص ٦٢ ، ج ١) وقال: صحيح على شرط البخاري وتبعه ابن دقيق في الاقتراح، وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٥ ، ج ٨): رواه البزار والطبراني وفي اسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح، قلت: وذكره السخاوي في المقاصد (ص ١٤٤)، والسيوطي في الدرر المنتثرة، والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٢٨٤ ، ج ١).

(٣) قلت رواه الوليد والنضر بن طاهر وعبد الوارث أيضاً عن ابن المبارك مرفوعاً .

(٤) سقط من س و ر . (٥) اللسان: الجرعى (محرف). (٦) س: بشر.

(٧) أورده الذهبي في الميزان (ص ٥٧٣ ، ج ٣)، وابن تيمية في أحاديث القصاص (ص ٨٤).

(٨) كذا في س و ر وهكذا في اللسان (ص ١٩٢ ، ج ٥) لكن ذكر البخاري وابن أبي حاتم كنيته أبو سليمان والله أعلم .

قال المصنف قلت: وسعيد بن بشير مجروح. قال يحي: ليس بشيء. وقال: النسائي ضعيف. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه.

باب اتخاذ ثنية من ذهب

٤٣ ـ أنبأنا أبو منصور ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال روى ابان بن[١] سفيان المقدسي عن الفضيل بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله[٢] بن عبد الله بن أبي أنه أصيب ثنية يوم أحد فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب.

قال ابن حبان: هذا حديث لا يصح[٣]، وابان يروي عن الثقات أشياء موضوعة لا يجوز الإحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الإعتبار للخواص.

---

(١) س و ر: ان.

(٢) ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٨٥، ج ١)، وذكره الذهبي في الميزان (ص ٧، ج ١).

(٣) ذكر الذهبي أولا كلام ابن حبان ثم قال: حكمك عليها بالوضع بمجرد ما أبديت حكم فيه نظر لا سيا خبر الثنية. وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (ص ٢٢، ج ١): أما خبر الثنية فلم ينفرد به أبان بن سفيان بل روى من ثلاثة أوجه آخر عن هشام بن عروة ذكرتها في ترجمة عاصم بن عمارة، وقال في ترجمة عاصم (ص ٢٢٠، ج ٣): عاصم بن عمارة قال أبو علي: مجهول وعروة لم يلق عبدالله بن عبدالله، قلت لم ينفرد به عاصم بن عمارة بل رواه أيضاً نصر ابن طريفة [طريف] عن هشام عن أبيه وزاد فيه عن عائشة، ورواه البغوي في معجمه من طريق غياث بن عبدالرحمن عن هشام عن أبيه ان عبدالله فذكره مرسلا انتهى ملخصاً. قلت: هذه متابعة ناقصة وحديث عاصم رواه ابن قانع أيضاً في معجم الصحابة كما ذكره الزيلعي (ص ٢٣٧، ج ١) لكن وقع فيه عن عروة عن عبد الله بن أبي، وأما ما رواه البغوي فهو بلفظ: «أصيبت أنفه» كما ذكره الحافظ في الاصابة (ص ٩٦، ج ٤) وقال ابن مندة: أصيب أنف عبدالله يوم أحد فأسره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ أنفاً من ذهب، لكن قال الحافظ وابن الأثير: هذا وهم من ابن مندة والمشهور انه قال: ندرت ثنيتي، انظر أسد الغابة (ص ١٩٨، ج ٣). وأما الطريق الثاني ففيه نصر بن طريف وهو متروك كما في اللسان (ص ١٥٢، ج ٦). فالحاصل أن هذا الحديث لا يصح كما قال ابن حبان، لكن في الباب حديث عرفجة أخرجه الترمذي وأبو داؤد، والنسائي، وقال الترمذي: روى جماعة من السلف أنهم شدوا اسنانهم بالذهب انتهى والله أعلم.

باب في ذكر جماعة من القدماء

حديث في قصة آدم عليه السلام:

٤٤ ـ أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أبو سعيد الماليني وأنا اسماعيل بن أحمد أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا عبد الله بن عدي قال نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني قال نا يحي بن سليمان الجعفي قال نا أحمد بن بشير قال نا مسعر عن علقمة ابن مرثد عن ابن(١) بريدة عن أبيه(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: لو وزنت دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على جميع(٣) دموع ولده.

قال ابن عدي: لم يأت به عن مسعر [موصولاً](٤) غير أحمد بن بشير وعن أحمد غير يحي بن سليمان فلا أدري من أيهما الوهم [وأكثر ظني أنه من أحمد](٥) ؟ قال يحي بن معين: أحمد بن بشير متروك(٦).

حديث عن ابراهيم عليه السلام:

---

(١) س: أبي، ر: أبي يزيدة.

(٢) ذكره الخطيب (ص ٤٧، ج ٤)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور (ص ٥٨، ج ١). وذكره الخطيب أيضاً من طريق ابن بشير عن مسعر حدثني علقمة عن ابن بريد موقوفاً بلفظ: لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داؤد ما عدله، ولو عدل بكاء داؤد وبكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الارض ما عدله، وذكره أيضاً السيوطي والهيثمي (ص ١٩٨، ج ٨) من طريق ابن بريدة مرسلا، وقال الهيثمي: رجاله ثقات.

(٣) ر: مع.

(٤) الزيادة من الخطيب.

(٥) الزيادة من الخطيب.

(٦) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله، أحمد بن بشير هذا هو أبو زرعة: صدوق، وخرج له البخاري في صحيحه، وقال عثمان الدرامي: متروك. فانه خلط بينه وبين أحمد بن بشير البغدادي، وفرق بينهما الخطيب فأصاب كما صرح الحافظ في التقريب، وقال الخطيب: ليست حاله الترك وإنما له أحاديث تفرد برواياتها وقد كان موصوفاً بالصدق، وأما قول ابن عدي: هذا أنكر ما روى لاحد، فهذا لا يدل على تضعيفه، لانه يطلق هذه اللفظة على الحديث =

٤٥ ـ أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك قال نا محمش ابن عصام قال نا حفص بن عبد الله قال نا عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي سفيان الالهاني[١] عن تميم الداري قال: سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل إذا لقيه. قال: فكانت تحية الأمم السالفة وخالص ودهم أن يسجد هذا لهذا، وأن أول من عانق خليل الله ابراهيم عليه السلام، وذلك أنه خرج مرة يرتاد لماشيته بجبل من جبال بيت المقدس، فسمع مقدساً يقدس الله عز وجل، فذهل عما كان يطلب[٢] وقصد الصوت، فإذا هو برجل طوله ثمانية[٣] عشر ذراعاً يقدس الله عز وجل. فقال له ابراهيم: يا شيخ من ربك؟ قال: الذي في السماء. قال: فمن رب الأرض؟ قال: الذي في السماء. قال: ما بينهما إله غيره؟ قال: لا[٤] هو رب من في الأرض. فقال له ابراهيم: هل معك أحد من قومك؟ قال: ما علمت أحداً من قومي بقي غيري. قال ابراهيم: فأين قبلتك؟ قال: قبلتي إلى الكعبة قبلة إبراهيم. [قال ابراهيم][٥]: فما طعامك؟ قال: أجمع من ثمرة هذه الأشجار في الصيف فآكله[٦] في الشتاء. [قال ابراهيم: أين بيتك؟ قال: ملك المغارة. «قال: انطلق بنا إليه»[٧] قال: فإن بيني وبينها وادياً لا يخاض][٨] قال ابراهيم: فكيف تعبره؟ قال: أمشي على الماء جائياً[٩] وأمشي عليه ذاهباً، قال ابراهيم: إنطلق بنا فلعل الذي «ذللك عليك سيذللنا»[١٠]، فانطلقا مشياً على[١١] الماء وكل واحد

= بمجرد تفرد راويها كما لا يخفى على الماهر، فالحاصل ان رجال اسناده ثقات إلا أن له علة ابن بريدة ـ وهو عبدالله أو سليمان ـ وأكثر ظني أنه سليمان ـ لم يسمع من أبيه شيئاً كما صرح الحافظ في التهذيب في ترجمتها أنظر (ص ١٢٤، ج ٤، ١٥٨، ج ٥)، فالحديث منقطع والله تعالى أعلم.

(١) ر: إلا أهاني.

(٢) س، ر: فذهل عن فاطلب.

(٣) س، ر: ثماني عشر.

(٤) سقط «لا» من س.

(٥) سقط من ر.

(٦) ر: فنا كله.

(٧) الزيادة من المجروحين.

(٨) سقط من ر.

(٩) س: جابيا. ر: على المساحا ماء أمتا عليه ذاهباً.

(١٠) س، ر: ذلك عليك سيدنا.

(١١) سقط لفظة على من ر.

منها يتعجب مما أرى صاحبه، فلما دخلا المغارة نظر ابراهيم فاذا قبلته قبلة ابراهيم. فقال ابراهيم: أي يوم أعظم؟ قال: اليوم الذي يوضع كرسيه للحساب يوم تزفر جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل[١] إلا خرّ[٢] بوجهه لهول ذلك اليوم. قال ابراهيم: أدع اللّه يا شيخ أن يومني[٣] وإياك من هول ذلك اليوم، قال: ما تصنع بدعائي، إن لي دعوة محبوسة في السماء منذ ثلاث سنين لم أرها. قال له ابراهيم: الا أخبرك بما حبس دعاك؟ قال: بلى. قال ابراهيم: إن اللّه عز وجل إذا أحب عبداً أخر مسألته يحب صوته وجعل له في كل مسئلة ما لا يخطر على قلب بشر، وإذا أبغض صوته عجل مسئلته أو ألقى الاياس في صدره [ليقبض صوته][٤] فما مسألتك المحبوسة في السماء منذ ثلاث سنين؟ قال: رأيت شاباً في رأسه ذؤابة ومعه بقر كأنه الذهب وغنم كأنه فضة[٥]. فقلت: يا فتى لمن هذه؟ قال لخليل اللّه ابراهيم. فقلت: اللهم إن كان لك [في الأرض][٦] خليل فأرينه[٧] قبل خروج روحي من الدنيا، فاعتنقه ابراهيم وقال له قد ردت مسألتك، وقد كان قبل ذلك يسجد هذا لهذا وهذا لهذا إذا لقيه، ثم جاء الإسلام بالمصافحة فلا تفرق الأصابع حتى يغفر لكل مصافح، فالحمد للّه الذي وضع عنا الآصار[٨].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وفيه مجاهيل. قال أبو حاتم الرازي: عثمان بن عطاء لا يحتج به، وقال علي بن الجنيد: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث جداً، وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بروايته ولا برواية أبيه فإن أباه كان رديء الحفظ ولا يعلم.

---

(١) ر: من سل.

(٢) سقط لفظة «خر» من ر و س.

(٣) س يوقيني.

(٤) الزيادة من الدر المنثور.

(٥) ر: كأنها القضيت.

(٦) إستدركتها من الدر المنثور.

(٧) الاصل: فأريته.

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان والخطيب في تاريخه (ص ٤٠، ج ٩) والديلمي في مسند الفردوس والغسولي في جزئه المشهور، كما في الدر المنثور (ص ١١٦، ج ١)، وذكره الذهبي في العلو (ص ١١٠) طرفاً منه، وساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٤، ج ١) إلى قوله فاذا قبلة الشيخ قبلة ابراهيم عليه السلام.

حديث في قصة شعيب:

٤٦ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال نا أبو سعد[١] اسماعيل بن علي بن الحسين بن بندار الاسترابادي قال نا أبي قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق الرملي قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عمار قال أنا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن شداد بن[٢] أوس قال: قال رسول الله ﷺ: بكى شعيب من حب الله تعالى حتى عمي[٣]، فرد الله عليه بصره فأوحى[٤] إليه: يا شعيب ما هذا البكاء؟ أشوقاً إلى الجنة أم خوفاً من النار؟ قال: إلهي وسيدي أنت تعلم[٥] ما أبكي شوقاً[٦] إلى جنتك، ولا خوفاً من النار، ولكني اعتقدت حبك بقلبي، فإذا نظرت إليك فما أبالي ما الذي يصنع بي، فأوحى الله إليه: يا شعيب إن يك ذلك حقاً فهنياً[٧] لك لقائي، يا شعيب لذلك أخدمتك موسى بن عمران كليمي.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له، قال الخطيب: هو حديث منكر[٨].

قال المصنف قلت: وكان اسماعيل بن عياش[٩] يروي عن الضعفاء قال أحمد

---

(١) س، ر: أبو سعيد.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣١٥، ج ٦). وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٣٩، ج ١)، وذكره ابن كثير في البداية (ص ١٨٨، ج ١) من طريق الواحدي باسناده عن اسماعيل عن يحي بن سعيد عن شداد بن أمين، وفيه انقطاع وتحريف.

(٣) سقط لفظة «عمى» من ر.

(٤) س: واوحى.

(٥) س، ر:إلاهي وسيدي يعلم.

(٦) ر: شوقي.

(٧) س، ر: وهنيا.

(٨) قال الذهبي: هذا حديث باطل لا أصل له، وقال الحافظ في اللسان (ص ٤٢٢، ج ١): قد رواه الواحدي في تفسيره عن أبي الفتح محمد بن علي المكوف عن علي بن الحسن [الحسين] بن بندار والد اسماعيل فبرىء اسماعيل من عهدته والتصقت الجناية بأبيه وسيأتي، اسماعيل مع ذلك متهم. قلت وأما علي بن حسين والد اسماعيل فضعفه ابن النجار وقال الحاكم: لا يحتج بحديثه كما في اللسان (ص ٢١٧، ج ٤).

(٩) قلت: اسماعيل ضعف في روايته عن غير الشاميين وأما روايته عنهم فهو صحيح الحديث كما قال البخاري وأحمد وابن معين وابن عدي وغيرهم وهذا منها فان بحير بن سعيد شامي ثقة.

ابن حنبل[1] كان يروي عن كل ضرب، قال النسائي: هو ضعيف، وقال ابن حبان: تغير حفظه فكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الإحتجاج به.

حديث عن عزير:

٤٧ - أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال نا أبو عبد الله الحاكم قال أنا محمد بن أحمد بن سعيد قال نا زكريا بن دلويه قال نا عبد الله بن عمرو قال نا أبو حفص العبدي عن ثابت عن أنس[2] أن النبي ﷺ قال: جاء عزير إلى باب موسى عليه السلام بعد ما محي اسمه من ديوان النبوة فحجبه[3] فرجع وهو يقول مائة موتة أهون من ذل ساعة[4].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح[5]، وأبو حفص اسمه عمر قال يحي: ليس بشيء وعبد الله بن عمرو. قال ابن المديني: كان يضع الحديث.

حديث خرافة

٤٨ - أنبأنا أبو منصور بن خيرون[6] قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان الحافظ قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[7] قال نا محمد بن موسى قال نا عاصم بن علي بن عاصم قال نا عثمان ابن معاوية قال حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: اجتمع إلى النبي ﷺ نساؤه. قال: فجعل يقول الكلمة[8] كما يقول الرجل عند أهله، فقالت: إحداهن كان هذا حديث خرافة، فقال: أتدرين ما حديث خرافة؟ قالت: لا،

---

(١) ووقع في س حسين (محرف).

(٢) أورده ابن كثير في البداية (ص ٤٦، ج ٢)، والذهبي في الميزان (ص ١٩٠، ج ٣) وفي الميزان: جاء موسى عزيراً.

(٣) س: فحجح.

(٤) ر: ساقه.

(٥) قال الذهبي: هذا من بلايا العبدي. وقال ابن كثير: هو منكر وفي صحته نظر.

(٦) ر: حدن.

(٧) س: عبـــد الحكيم.

(٨) س: لكلمـــــه.

قال: أن خرافة كان رجلاً من بني عذرة[١]، فأصابته الجن، فكان فيهم جنياً ثم رجع إلى الإنس، فكان يحدث بأشياء تكون[٢] في الجن وبعجائب لا تكون في الإنس، فحدث أن رجلاً من الجن كانت له أم فأمرته امه أن يتزوج. فقال: إني أخشى أن يدخل عليك[٣] من ذلك مشقة أو بعض ما تكرهين، فلم تدعه حتى زوجته إمرأة لها أم فكان[٤] يقسم لإمرأته ليلة[٥] ولأمه ليلة[٦] عند هذه ليلة وعند هذه ليلة[٧]، فكان[٨] ليلة [عند][٩] امرأته[١٠] فكان عندها وأمه وحدها. قال: فسلم[١١] عليها السلام[١٢]، قال: فردت السلام، فقال: هل من مبيت؟ قالت: نعم، قال: فهل من عشاء؟ قالت: نعم، قال: فهل من محدث يحدثنا؟ قالت: نعم، أرسل إلي ابني[١٣] فيحدثكم، قال: فما هذه الخشفة[١٤] التي نسمعها[١٥] في دارك؟ قالت، هذه إبل وغنم، قال: أحدهما لصاحبه اعط[١٦] متمنياً ما تمنى، قال[١٧]: فأصبحت وقد ملئت دارها غنماً وإبلاً، قال[١٨]: فرأت ابنها خبيث[١٩] النفس، فقالت: ما شأنك؟ لعل امرأتك كلمتك أن تحولها إلى منزلي، أو تحولني إلى منزلها[٢٠]. قال: نعم، قالت: فحولني إلى منزلها، قال فتحولت[٢١] إلى منزل[٢٢] امرأته وتحولت امرأته إلى منزل [٢٣] أمه. قال: «فلبثا حيناً»[٢٤]، ثم انهما جاء إلى امرأته والرجل عند أمه. قال: فسلم فردت السلام. قال هل من مبيت؟ قالت: لا. قال: وهل من عشاء؟ قالت: لا. قال: وهل من انسان يحدثنا؟ قالت: لا. قال: فما هذه الخشفة التي نسمعها في دارك؟

---

(١) س: عــــــذر.
(٢) ر: يكــــــون.
(٣) س: فيــــــك.
(٤) س: وكان.
(٥) (٦) (٧) سقطه لفظة «ليلة» من ر.
(٨) س، ر: فكانت.
(٩) الزيادة من الميزان.
(١٠) ر: بقراة.
(١١) س، ر: يسلم.
(١٢) ر: سلم.
(١٣) ر: النبي.
(١٤) أي الحس والحركة. وفي س: الحشفة.
(١٥) ر: الخشفة يسقها.
(١٦) س: اعطني. ر: اعطي.
(١٧) (١٨) س، ر: قالت.
(١٩) ر: جثت.
(٢٠) ر: هن لها.
(٢١) وفي الميزان: ففعل.
(٢٢) (٢٣) ر: مرز.
(٢٤) س و ر: فثا جنيا.

فقالت: هذه سباع. قال فقال أحدهما لصاحبه: اللهم اعط متمنياً ما تمنى وان كان شراً[1] قال: فملئت دارها سباعاً فأصبحت قد أكلتها[2].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال أبو حاتم ابن حبان: عثمان بن معاوية يروي عن ثابت الأشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط فلا يحل الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه.

وقال المصنف: وقد روي حديث خرافة على غير هذه الوجه باسناد قريب.

٤٩ ـ أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو النضر قال نا أبو عقيل يعني الثقفي قال نا مجالد[3] بن سعيد عن عامر عن مسروق عن عائشة[4] قالت: حدث رسول الله ﷺ نساؤه، [ذات ليلة][5] حديثاً، فقالت امرأة منهن: كأنه يحدث حديث خرافة، فقال: أتدرين ما خرافة؟ قال: إن خرافة كان رجلاً من بني عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهن[6] دهراً طويلاً، ثم ردوه إلى الإنس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب. فقال الناس: حديث خرافة.

قال أحمد بن حنبل: أبو عقيل ثقة اسمه عبد الله بن عقيل الثقفي. ومجالد ليس بشيء، قال ابن حبان: كان مجالد يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الإحتجاج به[7].

---

(١) س و ر: سرا.

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٧، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٥، ج ٣).

(٣) س: مخالد.

(٤) أخرجه أحمد (ص ١٥٧، ج ٦)، والبزار وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ٣١٥، ج ٤).

(٥) الزيادة من المسند. (٦) ر: بينهم.

(٧) قال الحافظ في التقريب: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وبهذا يعرف وهن قول الهيثمي: رجال أحمد ثقات وفي بعضهم كلام لا يقدح.

كتاب العلم

باب فرض طلب العلم

وهو قوله: طلب العلم فريضة على كل مسلم. وفيه عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وانس وابي سعيد.

فأما حديث علي رضي الله عنه فله ثلاثة طرق:

٥٠ - الطريق الأول: أنا أبو منصور[١] القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن[٢] الحسين النعالي قال أخبرنا عمر بن محمد ابن عبد الله البندار قال نا أبو نصر محمد بن ابراهيم السمرقندي قال نا أبو عبد الله محمد بن أيوب قال نا جعفر بن محمد قال نا سليمان بن عبد العزيز بن عمران[٣] قال حدثني أبي عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن علي بن الحسين أن علياً[٤] عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٥١ - الطريق الثاني: أخبرنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أخبرنا ابن شهريار قال أنا سليمان بن أحمد قال نا أحمد بن يحيى بن أبي[٥] العباس الخوارزمي

---

(١) س، ر: منصور.

(٢) ر: الحسين بن الحسين. س: الحسين النعالي. والمثبت في تاريخ بغداد.

(٣) س و ر: مروان وكذا في البغدادي والصواب ما اثبتناه.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٤٠٧، ج ١).

(٥) لفظة «أبي» سقط من ر.

قال نا سليمان بز عبد العزيز، فذكره[١] .

٥٢ - الطريق الثالث: أنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الحسين بن حفص قال نا عباد بن يعقوب قال نا عيسى بن عبد الله قال أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن علي[٢] عن النبي ﷺ . قال: طلب العلم الفقه فريضة على كل مسلم .

أما حديث ابن عمر فله أربعة طرق:

٥٣ - الطريق الأول: أنا أبو منصور بن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال نا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحيي بن صالح [قال نا][٣] محمد بن عبد الملك قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥٤ - الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال اخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أحمد ابن منيع[٤] قال نا مهنأ بن يحيي الرملي[٥] عن أحمد بن ابراهيم بن موسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر[٦] عن النبي ﷺ أنه قال: طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥٥ - الطريق الثالث: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا القاسم بن الليث قال نا

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٠٤ ، ج ٥) لكنه فيه عن الحسين بن علي وقد أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٩٢ ، ج ١) أيضاً عن الحسين وكذا في الزوايد (ص ١٢٠ ، ج ١) فالصحيح انه من مسند الحسين بن علي والله أعلم .

(٢) ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٤٤ ج١)

(٣) سقط من س .

(٤) ر: أبو بكر بن شيبة جا وابن منيع .

(٥) س، ر: مهني . وكذا في المجروحين، والمثبت من اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) والله أعلم .

(٦) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤١ ، ج ١) والدارقطني في الرواة عن مالك كما في اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) .

معافى بن سليمان قال نا أبو البختري قال نا محمد بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم[1] مؤمن.

٥٦ - الطريق الرابع: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا ابن الدخيل أنا العقيلي قال نا محمد بن أحمد الإنطاكي قال نا روح بن عبد الواحد القرشي[2] قال حدثنا موسى[3] بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر[4] قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم[5].

أما حديث ابن مسعود[6]:

٥٧ - فأخبرنا ابن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا أبو يعلى قال نا هزيل بن ابراهيم الجماني قال نا عثمان بن عبد الرحمن عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن[7] مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

أما حديث ابن عباس:

٥٨ - فأنبأنا عبد الوهاب قال نا ابن المظفر قال نا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن موسى قال نا جعفر بن محمد الصائغ قال نا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال نا عائذ بن أيوب رجل من أهل طوس قال نا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس[8] قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

---

(١) سقط لفظة «مسلم» من ر.

(٢) كذا في س و ر. لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٤٦٦، ج ٢): هو حراني والله أعلم.

(٣) ر: محمد بن موسى بن أعين

(٤) ذكره العقيلي في ترجمة روح.

(٥) سقط لفظة «مسلم» من ر.

(٦) ر: حديث ابن مسعود قبل حديث ابن عمر.

(٧) أخرجه ابو يعلى، والطبراني كما ذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١١٩، ج ١) والحافظ في المطالب (ص ١٣٠، ج ٣) قلت: ورواه الخطيب أيضاً في موضع (ص ٢٧٠، ج ٢).

(٨) ساقه العقيلي في ترجمة عائذ وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٢٥، ج ٣)، ورواه الطبراني في الاوسط كما في الزوائد للهيثمي (ص ١٢٠، ج ١).

أما حديث جابر:

٥٩ - فأخبرنا محمد بن عبد الملك قال نا اسمعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال حدثنا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحي بن صالح قال نا محمد بن عبد الملك قال نا محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

أما حديث انس فله أربعة عشر طريقاً:

٦٠ - الطريق الأول: أنا علي بن عبيد الله ومحمد بن عبد الباقي قالا أنا أبو محمد الصريفيني[١] قال أخبرنا أبو حفص الكتاني[٢] قال نا أحمد بن نصر البغلاني قال نا ابراهيم يعني ابن راشد قال نا حجاج بن نصر[٣] قال نا المثنى[٤] ابن دينار الجهضمي عن انس بن مالك[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٦١ - الطريق الثاني: أنا علي بن عبيد الله ومحمد بن عبد الباقي قالا أخبرنا الصريفيني قال أخبرنا الكتاني قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي[٦] قال نا رواد بن الجراح عن عبد القدوس عن حماد

---

(١) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون نسبة إلى صريفين وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله، انظر (اللباب ص ٢٤٠، ج ٢)، ووقع في س: الصريفي.

(٢) هو عمر بن ابراهيم البغدادي انظر تاريخ بغداد (ص ٢٦٩، ج ١١)، والعبر (ص ٤٦، ج ٣) ووقع في س الكناني.

(٣) كذا في س و ر، وهكذا وقع في اللسان في ترجمة المثنى لكن في الميزان «نصير» وهو الصواب والله أعلم.

(٤) ن من س: الليثي.

(٥) أورده الذهبي في الميزان في ترجمة المثنى (ص ٤٣٥، ج ٣).

(٦) بضم التاء وسكون الراء وضم القاف نسبة إلى ترقف من اعمال واسط (اللباب) (ص ٢١٢، ج ١).

عن ابراهيم قال: لم أسمع من أنس[1] إلاّ حديثاً عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم[2].

٦٢ - الطريق الثالث: أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون[3] قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا أبو عمرو الفارسي قال نا ابن عدي قال نا بابويه بن خالد قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي عن انس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٦٣ - الطريق الرابع: أنا هبة الله بن أحمد الحريري قال نا محمد بن علي بن الفتح وأنا يحيى بن الحسن بن البنأ قال أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال حدثنا أبو الحسين بن شمعون وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الزوزني قال[4] أخبرنا أبو علي محمد بن وشاح قال أخبرنا عمر بن شاهين قالا أنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي قال نا أحمد بن عبد الله بن أبي الحناجر[5] قال نا موسى بن داوُد قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس قال: قال النبي ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٦٤ - الطريق الخامس: أنا عبد الله بن محمد الخطيبي - حين[6] قدم علينا - قال نا عبد الرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبو بكر محمد بن ابراهيم المقرىء قال نا أبو يعلى الموصلي قال نا هزيل بن ابراهيم الجماني قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري قال نا حماد بن أبي سليمان عن شقيق عن ابن مسعود. قال المقرىء: ونا محمد بن نصير[7] قال أنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال نا حفص بن

---

(١) ذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٨، ج ١) والبيهقي في الشعب وتمام في فوائده كما في المقاصد (ص ٢٧٦) وعبد القدس هو ابن حبيب الدمشقي كذاب وتابعه ابراهيم بن سلام عند البزار وابراهيم مجهول كما في الميزان (ص ٣٦، ج ١).

(٢) وفي ر تقديم وتأخير في الرواية. (٣) سقط لفظة «ابن خيرون» من ر.

(٤) س: أبو سعيد وأحمد بن محمد الزوزني قالا. و ر: أبو أحمد بن محمد. والصواب ما أثبته.

(٥) ر: أحمد بن محمد عن أبي الحناجر.

(٦) سقط لفظة «حين» من ر. (٧) ولعله محمد بن نصر والله أعلم.

سليمان عن كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن انس[1] . قال المقرىء: ونا أبو عمران الخولاني[2] قال نا هشام بن عبد الملك أبو التقي قال نا المعافى بن عمران قال نا اسمعيل بن عياش عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن انس[3] قال: قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٥ ـ الطريق السادس: نا أبو سعيد[4] الزوزني قال نا أبو علي بن وشاح قال نا ابن شاهين قال نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا جعفر بن مسافر قال نا يحيى بن حسان عن سليمان بن قرم عن ثابت البناني عن انس[5] قال: قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٦ ـ الطريق السابع: أخبرنا اسمعيل بن أحمد قال نا اسمعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا خالد بن النصر قال حدثنا محمد بن موسى الجرشي قال نا حسان بن سياه قال نا ثابت عن انس[6] قال: قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٧ ـ الطريق الثامن: أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال حدثنا عبد العزيز بن علي بن الوراق[7] قال نا علي بن عمر بن محمد ابن الحسن السكري قال نا أبو حامد أحمد بن دلويه[8] قال نا أبو رميح الترمذي محمد بن رميح قال نا محمد بن صوران[9] قال حدثنا ميمون بن زيد أبو[10] ابراهيم قال نا زياد بن ميمون عن انس[11] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : طلب

---

(١) ذكره ابن عبد البر باسناده عن كثير في العلم (ص ٩ ، ج ١) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٧٥) والذهبي (ص ٤٠٦ ، ج ٣).

(٢) ر: الجوني. (٣) ذكره أيضاً ابن عبد البر (ص ٩ ، ج ١).

(٤) س، ر: أبو سعد . (٥) ذكره ابن عبد البر أيضاً (ص ٧ ، ج ١).

(٦) ذكره ابن عبد البر أيضاً (ص ٧ ، ج ١).

(٧) س: عبد العزيز بن الوارد . ر: علي الرزاق .

(٨) ر: دبويه . (٩) س و ر: صدران .

(١٠) س و ر: بن ابراهيم .

(١١) ذكره الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٤)، وابن عبد البر في العلم (ص ٨)، وأبو نعيم باسناده عن زياد في اخبار اصبهان (ص ٥٢ ، ج ٢)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٩٥ ، ج ٢).

العلم فريضة على كل مسلم .

٦٨ - الطريق التاسع: أنا القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو اسحاق أحمد بن محمد المروزي[١] قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ .

وأخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا القاضي أبو العلاء قال نا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابوري قالا نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عمرويه الواعظ قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني قال حدثنا بشر بن الوليد قال نا أبو يوسف قال نا أبو حنيفة قال سمعت انس بن[٢] مالك يقول: قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٩ - الطريق العاشر: أخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي وأخبرنا ابن ناصر قال[٣] أخبرنا نصر بن أحمد قالا[٤] أنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنا أبو أحمد الحسن بن علي بن عبيد الخلال[٥] قال نا محمد بن حاضر بن حيان قال نا عمران بن عبد الله قال نا محمد بن حفص عن ميسرة بن عبد الله[٦] عن موسى ابن جابان عن انس[٧] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧٠ - الطريق الحادي عشر: أنا اسماعيل بن أحمد[٨] قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا أحمد بن عمر[٩] بن البلدي قال حدثنا عبد الله بن يزيد الأعمى قال نا محمد بن سليمان بن

---

(١) س و ر: الارموي .

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ٤ ، ص ١١١ ، ج ٩) .

(٣) س: ابن نصر قالا . (٤) س: قال .

(٥) س و ر: عبد الخلان .

(٦) كذا في س و ر . والصواب عندي ميسرة بن عبد ربه روى عن موسى بن جابان كما في تاريخ بغداد (ص ٢٢٢ ، ج ١٣)، وإلا فلم اجد ترجمة ميسرة بن عبد الله والله أعلم .

(٧) ساقه الخطيب (ص ٣٨٦ ، ج ٦) .

(٨) س: عبد الوهاب بن المبارك وهو خطأ ظاهر . (٩) ر: عمرو .

أبي داؤد قال نا معان بن رفاعة قال نا عبد الوهاب بن بخت[١] عن انس قال: قال رسول اللّه ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٧١ - الطريق الثاني عشر: أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا أحمد بن الحسن الباقلاني قال أخبرنا أحمد بن عبد اللّه المحاملي قال نا أبو بكر الشافعي قال نا محمد بن يونس قال نا سليمان بن كران[٢]. وأنا ابن ناصر قال[٣] أخبرنا نصر بن أحمد قال أخبرنا ابن رزقويه قال أنا أحمد بن محمد بن زياد قال نا الحسن بن مكرم قال نا أبو النضر قال نا مسلم بن سعيد الثقفي «قالا نا نافع قال نا أبو عمار»[٤] عن انس قال: قال رسول اللّه ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

٧٢ - الطريق الثالث عشر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا عمر بن سنان قال نا عبد الوهاب بن الضحاك قال نا ابن عياش عن أبي سهل[٥] عن مسلم الملائي عن انس قال: قال رسول اللّه ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قال المصنف: أبو سهل اسمه حسام بن مصك.

٧٣ - الطريق الرابع عشر: أنبأنا اسمعيل قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا أحمد بن محمد بن عنبسة قال نا سليمان بن سلمة هو الخبائري[٦] قال حدثنا بقية قال نا الأوزاعي عن اسحاق بن عبد اللّه عن انس قال: قال رسول اللّه ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

أما حديث أبي سعيد:

٧٤ - فأنبأنا به محمد بن عبد الباقي قال أنبأنا أبو عبد اللّه القضاعي قال نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال حدثنا عبد اللّه بن يحيي الأصفهاني قال

---

(١) س: أبي تحت. ر: ابن تحت.

(٢) ر: كرار. وكذا على هامش س.

(٣) س: قالا.

(٤) ر: [illegible]الا فع أبو عمار.

(٥) ر: ابو سهيل.

(٦) ر:

نا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني قال نا اسماعيل بن عمرو[١] البجلي قال نا مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قال المؤلف: هذه الأحاديث كلها لا يثبت.

أما حديث علي: ففي طريقه الأول السمرقندي. يحدث بالمناكير، ومحمد بن أيوب وجعفر بن محمد هما في غاية[٢] الضعف. وفي الطريق الثاني الخوارزمي قال الدارقطني[٣]: متروك،، وفي الطريق الثالث عباد بن يعقوب قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك وعيسى بن عبد الله ضعيف.

أما حديث ابن مسعود: ففيه عثمان بن عبد الرحمن[٤] ولا يحتج به وهزيل غير معروف وما يرويه غيره.

أما حديث ابن عمر: ففي طريقه الأول محمد بن عبد الملك قال أحمد: قد رأيته وكان يضع الحديث ويكذب. وقال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، وفي الطريق الثاني أحمد[٥] بن ابراهيم بن موسى قال ابن

---

(١) س: عمر. (٢) ر: بن في ثماته الضعف.

(٣) وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن علي إلا بهذا الاسناد، تفرد به سليمان، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ كما في الطبراني (ص ٢٩، ج ١) والبغدادي (ص ٢٠٤، ج ٥) ومع ذلك فيه عبد العزيز بن عمران وهو ابن ابي ثابت ضعيف جدا كما في الزوائد (ص ١٢٠، ج ١) والميزان (ص ٦٣٢، ج ٢).

(٤) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١١٩، ج ١): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عثمان ابن عبد الرحمن القرشي عن حماد بن أبي سليمان، وعثمان هذا قال البخاري: مجهول، ولا يقبل من حديث حماد إلا ما رواه عنه القدماء شعبة وسفيان الثوري والدستوائي ومن عدا هؤلاء رووا عنه بعد الاختلاط انتهى. قلت: عثمان هذا متروك قاله النسائي والدارقطني وقال البخاري: تركوه، ميزان (ص ٤٣، ج ٣).

(٥) وقال الدارقطني: احسب مهناً وهم فيه وانما روى هذا عن مالك موسى بن ابراهيم المروزي ثم ساقه من طريق موسى به، وذكر الخطيب أن محمد بن بيان رواه عن مهناً عن موسى بن ابراهيم أيضاً عن مالك. قال: ولا يثبت شيء من القولين معاً انتهى. كما في اللسان (ص ١٣٢، ج ١).

حبان يروي عن مالك ما لم يحدث به قط. قال: وهذا الحديث لا أصل له من حديث ابن عمر[1] ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك، وفي الطريق الثالث محمد بن أبي حميد قال يحي: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يحتج به، وفي الطريق الرابع ليث بن أبي سليم قال أبو زرعة: لا أشتغل به. وقال ابن حبان: كان في آخر عمره قد اختلط وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، تركه ابن مهدي ويحي وأحمد[2].

وأما حديث ابن عباس: فعائذ بن أيوب مجهول[3]، وعبد الله بن عبد العزيز فقال ابن الجنيد: لا يساوي فلساً.

وأما حديث جابر: ففيه محمد بن عبد الملك وقد ذكرناه آنفاً، وعباس بن الوليد مطعون فيه.

وأما حديث انس: ففي الطريق الأول المثنى بن دينار [قال العقيلي في حديثه

---

(١) ر: عمره.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك، قلت: ومع ذلك فيه روح بن عبد الواحد وقال العقيلي بعد ذكر هذا الحديث: لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين روى أحاديث متناقضة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي: في ترجمة خليد بن دعلج عقب حديث أورده من رواية هذا عن خليد لعل العلاء فيه من الراوي عنه انتهى من اللسان (ص ٤٦٦، ج ٢).

(٣) قال الحافظ ابن حجر: ساق (أي العقيلي) له اي لعائذ بن أيوب من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد عن عائذ بن أيوب رجل من أهل طوس عن اسماعيل عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعة طلب العلم فريضة على كل مسلم، ثم ساق من طريق سفيان بن عيينة عن ايوب بن عائذ عن الشعبي قال ما رأيت احدا كان اطلب للعلم من مسروق. قال العقيلي: هذا هو الحديث وعبد الله بن عبد العزيز أخطأ في السند والمتن وقلب اسم الراوي. قلت: فظهر ان لا ذنب لعائذ بن أيوب بل لا وجود له وأيوب بن عائذ من رجال التهذيب انتهى. لسان الميزان (ص ٢٢٥ - ٢٢٦، ج ٣)، قلت فالبلاء فيه من عبد الله بن عبد العزيز قال ابن الجنيد: لا يساوي فلسا يحدث بأحاديث كذب. قال العقيلي: له أحاديث مناكير. وقال ابو حاتم: احاديثه منكرة كما في اللسان (ص ٣١٠، ج ٣) وقال الهيثمي: عبد الله ضعيف جداً.

نظر][1] وفي الطريق الثالث[2] عبد الله بن خراش قال أبو زرعة: ليس بشيء، وفي الطريق الرابع. موسى بن داؤد وهو مجهول[3]، وفي الطريق الخامس عثمان ابن عبد الرحمن قال يحي: كان يكذب، وقال ابن حبان: كان يرى عن الثقات الموضوعات، وفيه كثير بن شنطير[4] قال يحي: ليس بشيء، وفيه حفص بن سليمان قال أحمد هو متروك الحديث، وفيه اسماعيل بن عمر، واسماعيل بن عياش وكلاهما ضعيف[5]، وفي الطريق السادس سليمان بن قرم قال يحي: ليس بشيء، وفي الطريق السابع حسان بن سياه ضعفه الدارقطني، وفي الطريق الثامن زياد بن ميمون قال يزيد[6] بن هارون: كان كذابا وقال يحي لا يساوي قليلا ولا كثيراً، وفي الطريق التاسع أحمد بن الصلت قال الدارقطني: كان يضع الحديث، قال: ولا يصح لأبي حنيفة سماع من انس ولا رؤية لم يلق أبو حنيفة أحداً من[7] الصحابة. وفي الطريق العاشر عمران بن عبد الله وقد ضعفوه[8]. وفي الطريق الحادي عشر معان بن رفاعة ضعفه يحي، وقال[9] ابن حبان يستحق الترك. وفيه محمد[5] بن سليمان قال أبو حاتم الرازي. هو منكر الحديث، وفي الطريق الثاني

---

(١) سقط من ر.

(٢) وقد اهمل الكلام على الطريق الثاني ولعله سقط. قلت: وفيه عبد القدوس وهو كذاب كما قدمنا ذكره.

(٣) لكن قال السخاوي في المقاصد (ص ٢٧٥) بعد ذكر هذا الطريق رجاله ثقات.

(٤) قلت: والقول ما اختاره الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء.

(٥) لكن ابن عياش ضعف في روايته عن غير الشاميين وهذا منها لان يونس بن يزيد من أهل مصر.

(٦) ر: بن س هرون.

(٧) هكذا ذكره الخطيب (ص ٢٠٨، ج ٤) باسناده عن حمزة السهمي عن الدارقطني، وبه يعلم خطأ ما ذكره السيوطي عنه في تبييض الصحيفة (ص ٥) بانه قال: لم يلق أبو حنيفة أحدا من الصحابة إلا أنه رأى أنساً بعينه ولم يسمع منه، ومن شاء عليه التفصيل فلينظر التنكيل (ص ١٨٠ - ١٨١، ج ١).

(٨) وفيه أيضاً موسى بن جابان فلينظر من ذكره، وميسرة بن عبد ربه متروك.

(٩) ر: يحي بن حبان.

(١٠) قلت: هو صدوق ووثقه ابو عوانة ومسلمة وقال النسائي لا بأس به كما في (التهذيب ص ٢٠٠، ج ٩).

عشر سليمان بن كران[1] قدح فيه ابن عدي وضعفه أبو حاتم الرازي وفيه أبو النضر[2] وهو مجهول وفي الطريق الثالث عشر مسلم الملائي قال الفلاس: منكر الحديث جداً وقال يحي[3]: لا شيء وفيه حسام بن مصك قال يحي: ليس حديثه بشيء وفيه ابن عياش وقد سبق جرح فيه، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وقال أبو حاتم الرازي: كان يكذب. وفي الطريق الرابع عشر الخبائري[4] قال الرازي: متروك الحديث.

وأما حديث أبي سعيد ففي اسناده اسماعيل بن عمرو قد ضعفه الرازي والدارقطني وابن عدي، وفيه عطية وكلهم ضعفه وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. وقال أحمد بن حنبل لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء[5].

باب ثواب الماشي في طلب العلم

٧٥ - أنا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا جعفر بن علي بن بنان[6] قال نا سعيد بن عفير قال حدثنا عبد الله بن سعيد الشامي عن أبين بن

---

(١) ن: كراز.

(٢) قلت: هو هاشم بن القاسم روى عنه الحسن بن مكرم ثقة وترجمته في تاريخ بغداد (ص ٦٣، ج ١٤)، بل فيه مسلم بن سعيد ولم أجد ترجمته.

(٣) ر: يحو. (٤) ر: الحامدي.

(٥) قلت: قد تباينت الأقوال وتناقضت الآراء في تضعيف هذا الحديث وتصحيحه. قال العراقي: قدصحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الأحياء. وقال المزي: ان طرقه تبلغ به رتبة الحسن، وقال البيهقي: متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من أوجه كلها ضعيفة. وقال الامام أحمد: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال ابن راهويه، وقال ابو علي النيسابوري: انه لم يصح عن النبي ﷺ فيه اسناد ومثل به الحاكم للمشهور ليس بصحيح وتبع في ذلك أيضاً ابن الصلاح، وقد اطنب الكلام فيه واجاد السخاوي في المقاصد (ص ٢٧٥) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ٢٥٨، ج ١).

(٦) ر: سان.

سفيان عن ضرار بن عمرو عن الحسن عن عمران[1] قال: قال رسول الله ﷺ: من خرج يطلب باباً من العلم لينتفع به نفسه ويعلم غيره كتب الله تبارك وتعالى بكل خطوة يخطوها عبادة الف سنة وقيامها وصيامها[2] وحفته الملائكة بأجنحتها، وصلى عليه طير السماء وحيتان[3] البحر ودواب البر وينزل من السماء منازل سبعين شهيداً.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح. قال البخاري: ابين لا يكتب حديثه. قال يحي: وضرار ليس بشيء ولا يكتب حديثه. قال الدارقطني: متروك.

باب فضل العلم على[4] العبادة

فيه عن حذيفة وابن عباس وأبي هريرة.

٧٦ ـ فأما حديث حذيفة: قال نا محمد بن عبد الملك[5] قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الحسين البخاري قال نا عباد بن يعقوب قال نا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن مطرف عن حذيفة[6] قال: قال رسول الله ﷺ: فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع.

٧٧ ـ وأما حديث ابن عباس: أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبر أبو طاهر أحمد بن محمد بن الخفاف قال أخبرنا عبد الله بن القاسم بن سهل الفقيه قال نا عبد الله بن زياد قال نا معلى[7] بن مهدي. ونا أبو منصور بن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا

---

(١) سقط لفظة «عمران» من ر. وأورده الذهبي (ص ٨، ج ١).

(٢) ر: صنامها. (٣) ر: حسان.

(٤) لفظة «علي» سقط من ر.

(٥) ر: عبد الملك.

(٦) رواه الحاكم (ص ٩٢، ج ١) والبزار والطبراني في الأوسط كما في الزوائد للهيثمي (ص ١٢٠، ج ١).

(٧) س، ر: يعلى. والمثبت من تاريخ بغداد وهو من رجال الميزان (ص ١٥١، ج ٤).

ابن عدي قال نا أحمد بن عبد الله بن سالم قال نا أبي قال نا أبو عبد الرحمن المقرىء قالا نا سوار بن مصعب عن ليث عن طاوس عن ابن عباس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: العلم أفضل العبادة وملاك الدين الورع.

٧٨ ـ أما حديث أبي هريرة: فأنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن[٢] قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا عبد الرحمن بن قريش قال حدثنا مالك بن وابض قال نا أبو مطيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: فضل العلم خير من فضل العبادة ووجه الدين الورع.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ: ففي حديث[٣] حذيفة، عبد الله[٤] بن عبد القدوس قال يحي: ليس بشيء، وأما حديث ابن عباس فان ليث بن أبي سليم ضعيف تركه يحي القطان ويحي بن معين وابن مهدي وأحمد، وأما سوار بن مصعب فقال أحمد ويحي والنسائي: متروك، وأما حديث أبي هريرة[٥] فقال أحمد: لا ينبغي أن يروي عن أبي مطيع شيء[٦]، وقال يحي: ليس بشيء. وقال أبو داؤد: تركوا حديثه.

وقد روي من حديث سعد[٧] بن أبي وقاص ومن حديث ثوبان قال

---

(١) ذكره الخطيب (ص ٤٣٦، ج ٤) وابن عبد البر في العلم (ص ٢٣، ج ١) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٢٠، ج ١).

(٢) ر: الحسين.

(٣) ر: والمتهم في حديث.

(٤) وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين انتهى كلام الهيثمي في الزوائد (ص ١٢٠، ج ١). وقال الحافظ في التقريب: صدوق رمي بالرفض وكان أيضاً يخطىء من التاسعة.

(٥) ورواه ابن عبد البر في العلم (ص ٢٣، ج ١) باسناد آخر عن بشر بن ابراهيم عن خليفة بن سليمان عن أبي هريرة، وبشر حاله معروف في (اللسان ص ١٨، ج ٢) حتى قال ابن عدي: سائر أحاديثه موضوعات، وخليفة لم أجد من وثقه، فالعجب على تحسين السيوطي وموافقة المناوي له في فيض القدير. (ص ٣٨٩، ج ٣).

(٦) سقط لفظة «شيء» من ر.

(٧) أخرجه الحاكم (ص ٩٢، ج ١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، لكن فيه نظر لان الأعمش مدلس وقد عنعن وحمزة الزيات لم يخرج له البخاري.

الدارقطني ولا يصح منها بشيء[١] . والصحيح أنه من قول مطرف بن الشخير[٢]

باب فضل العالم على العابد

٧٩ ـ أنبأنا أبو منصور بن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا زكريا بن يحي الضرير قال نا سليمان بن سفيان قال نا سلام الطويل عن زيد العمي عن جعفر عن أبي سعيد[٣] الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، وسلام الطويل مجمع على تضعيفه . قال النسائي والدارقطني: هو مكذوب[٤] .

٨٠ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو عبد الله بن الحسين بن محمد بن علي البزري[٥] قال حدثني أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي[٦] قال حدثني أبو طلحة الوساوسي قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن سليمان[٧] بن أبي سلمة عن أنس[٨] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح . قال يحي بن معين: سليمان بن أبي سلمة[٩] ليس بشيء . وقال النسائي: متروك الحديث، وأما البزري فكذاب . قال أبو بكر الخطيب قال لي أبو الفتح المصري: لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب

---

(١) قلت: وقد رواه ابن عبد البر في العلم (ص ٢٢ ، ج ١) باسناد حسن عن عمرو بن قيس مرفوعاً بلفظ: فضل العلم خير من فضل العبادة وملاك الدين الورع .

(٢) كما رواه ابن عبد البر في العلم (ص ٢٣ ، ج ١) وأبي خيثمة في العلم (رقم ١٣) .

(٣) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٦ ، ج ١)، وأخرجه ابن عبد البر في العلم (ص ٢٢ ، ج ١) . باسناده عن محمد بن الفضل عن زيد عن جعفر، وابن الفضل متروك .

(٤) قلت: وزيد العمي أيضاً تكلم فيه .

(٥) س: البرزي .

(٦) س: محمد بن الأزي .

(٧) س: سليم بن ابي اسحاق .

(٨) ذكره الخطيب (ص ١٠٧ ، ج ٨) .

(٩) س: أبي سليمان .

[من المشايخ][1] غير[2] أربعة منهم البزري .

باب ان العلماء ورثة الأنبياء

٨١ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البلخي قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد اللّه البغدادي قال نا أبو يوسف يعقوب ابن اسحاق البصري قال نا الضحاك بن حجوة قال نا الفريابي قال نا سفيان الثوري عن محمد بن المكندر عن جابر بن عبد اللّه[3] قال: قال رسول اللّه ﷺ: أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء فمن أكرمهم فقد أكرم اللّه ورسوله .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح . قال ابن عدي: الضحاك بن حجوة منكر الحديث عن الثقات رواياته مناكير إما متناً وإما إسناداً . وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به وقد روى[4] العلماء ورثة الأنبياء بأسانيد صالحة .

٨٢ ـ حديث آخر: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البسطامي قال نا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن علي بن زياد المعدل قال نا ابراهيم بن أحمد بن عبد اللّه ابن جبلة الهروي قال نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المدني قال نا مالك بن

---

(١) الزيادة من الخطيب. (٢) س: سوى أربعة .

(٣) رواه الخطيب (ص ٤٣٨ ، ج ٤) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٣٤ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٧٥ ، ج ١) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٥٤ ج ١) .

(٤) قلت: أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٤ ، ج ٣)، والترمذي (ص ٣٨١ ، ج ٣) وأحمد (ص ١٩٦ ج ٥) وابن ماجه (ص ٢٠) والدارمي (ص ٩٨ ، ج ١) وآخرون عن ابي الدرداء به مرفوعاً ، وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه بالاضطراب في سنده لكن له شواهد يتقوى بها ولذا قال شيخنا ـ أي ابن حجر ـ غيرهم له طرق يعرف بها ان للحديث أصلا انتهى من المقاصد الحسنة (ص ٢٨٦) . وقال المنذري في تلخيص السنن: قد اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ثم ذكره مفصلا من شاء الوقوف على ذلك فليراجعه .

انس عن نافع عن ابن عمر[1] أن رسول الله ﷺ قال: حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء وفي الآخرة من الشهداء.

قال الخطيب: هذا منكر جداً لم أكتبه إلا عن البسطامي بهذا الإسناد وليس بثابت.

باب وزن حبر العلماء بدم الشهداء

[ففيه عن ابن عمر وابن عمرو والنعمان بن بشير][2]

٨٣ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني الحسن بن أبي طالب قال أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس قال نا محمد بن الحسن العسكري قال نا العباس بن يزيد البحراني قال نا اسماعيل بن علية قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر[3] عن النبي ﷺ: وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال الخطيب: رجاله كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ونراه مما صنعت يداه[4].

٨٤ ـ أما حديث ابن عمرو[5]: أنا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال نا أبو الحسن [بن][6] رزقويه قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن أحمد ابن المهتدي قال نا أبو عبد الرحمن الزارع قال نا محمد بن يزيد الواسطي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي عن عبد الله بن يزيد الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: لو وزن مداد العلماء على دم الشهداء لرجح مداد العلماء على دم الشهداء.

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧، ج ٤).

(٢) الزيادة من المصحح.

(٣) ساقه الخطيب (ص ١٩٣، ج ٢)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥١٦، ج ٣) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٩٥ ج ٢).

(٤) س: ويراه مما ضعف يداه.

(٥) س: أبو عمرو. (٥) سقط من س.

قال المصنف: وهذا لا يصح، قال أحمد بن حنبل: محمد بن يزيد الواسطي لا يروي عن عبد الرحمن بن زياد شيئاً، وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات.

٨٥ - وأما حديث النعمان: فأنا ابن ناصر قال أنا محمد بن ابراهيم قال أنا محمد بن الفضل قال أخبرنا ابن مردويه قال نا عبد الله بن ابراهيم الجرجاني قال نا ابراهيم بن يومرد قال نا أحمد بن بهرام قال نا سهل بن عبد الكريم عن يعقوب القمي عن هارون بن عنترة عن الشعبي قال خطبنا النعمان[١] بن بشير فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يوزن مداد العلماء مع دم الشهداء يرجح مداد العلماء على دم الشهداء.

قال المصنف: هذا لا يصح. أما هارون بن عنترة فقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به يروي المناكير التي يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها، ويعقوب القمي ضعيف[٢].

باب في النية في طلب العلم

٨٦ - أنا الكروخي قال أخبرنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا أحمد بن المقدام العجلي قال نا أمية بن خالد قال نا اسحاق بن يحي بن طلحة قال حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه[٣] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء وليعرف وجوه إليه أدخله الله النار.

قال المصنف: لا يعرف هذا إلا من حديث اسحاق[٤]. قال يحي بن سعيد:

---

(١) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٥٢، ١٨١).

(٢) قلت: قال النسائي وغيره لا بأس به. وقال الدارقطني: ليس بالقوي وخرج له البخاري تعليقاً ووثقه الطبراني كما في الميزان (ص ٤٥٢، ج ٤) والخلاصة (ص ٣٧٥) وقال المناوي في فيض القدير (ص ٤٦٧، ج ٦): قال في الميزان: متنه موضوع.

(٣) رواه الترمذي (ص ٣٧١، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ١٣٣، ج ١).

(٤) وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه واسحاق ليس بذاك القوي =

هو شبه لا شيء وقال يحي بن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث.

باب بركة المعيشة لطالب العلم

٨٧ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا يحي بن عثمان بن صالح قال نا اسماعيل بن اسحاق الأنصاري قال نا مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد الخدري[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة، وبورك له في معيشته، ولم ينقص من رزقه، وكان مباركاً عليه.

قال العقيلي: هذا حديث باطل «ليس له أصل من حديث مسعر ولا غيره»[٢].

باب العلم علمان

٨٨ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن عمر بن بكير[٣] النجار قال نا محمد بن اسماعيل بن العباس قال نا أبو عمرو أحمد بن الفضل بن سهل القاضي قال نا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج قال نا يحي بن يمان عن هشام عن الحسن عن جابر[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: العلم علمان، فعلم في القلب فذاك العلم النافع، وعلم اللسان فتلك حجة الله على ابن آدم.

= عندهم تكلم فيه من قبل حفظه. قلت: وروي في ذم تعليم العلم لغير وجه الله عن جماعة من الصحافة ذكر أحاديثهم المنذري في الترغيب (ص ١١٥، ج ١) والهيثمي في الزوائد (ص ١٨٤، ج ١)، وعلي المتقي في الكنز كما في المنتخب على هامش المسند الامام أحمد (ص ٢١٤، ج ٥)، وابن عبد البر في العلم (ص ١٧٦، ج ١).

(١) ذكره العقيلي في ترجمة اسماعيل بن اسحاق، وأورده الذهبي أيضاً في الميزان (ص ٢٢١، ج١) والسيوطي في ذيل الاحاديث الموضوعة (ص ٤٣).

(٢) سقط من العقيلي وتمام كلامه وليس، هذا الشيخ (اي اسماعيل) ممن يقيم الحديث انتهى قلت تابعه يحي بن هاشم، اخرجه ابن عبد البر في العلم (ص ٤٥، ج ١) لكن كذبه يحي وغيره.

(٣) ر: بكر.

(٤) ذكره الخطيب (ص ٣٤٦، ج ٤).

٨٩ ـ حديث آخر: أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا سهل محمد بن ابراهيم قال أخبرنا أبو الفضل القرشي قال نا أبو بكر بن مردويه قال نا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا عمران بن عبد الرحيم قال نا أبو الصلت الهروي قال نا يوسف بن عطية قال نا قتادة عن الحسن عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: العلم علمان، علم اللسان وعلم القلب فذاك العلم النافع وعلم اللسان حجة على ابن آدم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح: وفي الطريق الأول يحي[1] بن يمان قال أحمد: ليس بحجة في الحديث. وقال أبو داؤد: يخطىء في الأحاديث ويقلبها، وفي الطريق الثاني أبو الصلت وهو كذاب بإجماعهم.

٩٠ ـ حديث آخر: أنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال أخبرنا أبو حفص ابن شاهين قال نا علي بن محمد بن جعفر العسكري قال حدثني دارم بن قبيصة بن نهشل قال سمعت يحي بن عبد الله بن حسين عن يحي بن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عن علي[2] رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: علم الباطن سر من سر الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه الله عز وجل في قلوب من يشاء من أوليائه.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعامة رواته لا يعرفون.

---

(١) قلت: يحي صدوق إلا أنه يخطىء كثيراً فالاسناد حسن كما قال المحدث المباركفوري في المرعاة (ص ٣٥٦، ج ١). بل قال المنذري اسناده صحيح وقال العراقي سنده جيد وإعلال ابن الجوزي له وهم وقال السمهودي اسناده حسن انتهى من فيض القدير (ص ٣٩١، ج ٤)، قلت وأخرجه ابن أبي شيبة والحكيم في نوادر الاصول وابن عبد البر في العلم والدارمي في السنن عن الحسن مرسلا باسناد صحيح.

(٢) رواه ابن شاهين والفردوسي كما في الجامع الصغير (ص ٦٠، ج ٢) وشرح المناوي (ص ٣٢٦، ج ٤) وقال الذهبي في تلخيص الواهية: هذا باطل كما في تنزيه الشرعية (ص ٢٨٠، ج ١).

باب أخذ الأجرة على التعليم

٩١ ـ روى أبو عبيدة بن الفضل عن مالك بن سعيد عن ثور بن يزيد عن عبد الرحمن بن سلم[١] عن عطية بن قيس عن أبي[٢] بن كعب قال: علمت رجلاً سورة من القرآن فأهدى إلي قوساً. فسألت رسول الله ﷺ فقال: إن قبلتها تتقلد[٣] منها من النار.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، وأبو عبيدة وعبد الرحمن بن أبي سليم ضعيفان[٤].

٩٢ ـ حديث آخر: أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع قال نا المغيرة بن زياد الموصلي عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال «كنت أعلم ناساً»[٥] من أهل الصفة الكتابة[٦] والقرآن فأهدى إلي رجل منهم قوساً. فقلت: أرمي عنها في سبيل الله وليست لي بمال، فقال رسول الله ﷺ: أردت أن يطوقك الله»[٧] طوقاً من نار فاقبلها[٨].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد بن

---

(١) س و ر: أبي سلم.

(٢) ذكره ابن ماجه (ص ١٥٧، ج ١) ولكن وقع فيه واسطة خالد بن معدان بين ثور بن يزيد وعبد الرحمن والله أعلم.

(٣) وفي ابن ماجه: ان اخذتها اخذت قوسا من نار فردتها.

(٤) قلت: أما أبو عبيدة فقد تابعه سهل بن أبي سهيل عند ابن ماجه والمدار علي عبد الرحمن بن سلم وهو مجهول كما في التقريب، وقال الذهبي في الميزان (ص ٥٦٧، ج ٢): اسناده مضطرب وما روى عنه سوى ثور بن يزيد ووافقه الحافظ في التهذيب (ص ١٨٧، ج ٦).

(٥) وقع في المسند وغيره: علمت ناسا.

(٦) س: الكتاب.

(٧) وفي المسند تطوق بها.

(٨) أخرجه أحمد (ص ٣١٥، ج ٥)، وأبو داؤد (ص ٢٨٦، ج ٣)، وابن ماجه (ص ١٥٧) وابو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٨٢، ج ٢) وقال الحافظ في التهذيب في ترجمة الاسود أخرجه الحاكم في المستدرك، ولم أجده والله أعلم.

حنبل: المغيرة بن زياد ضعيف الحديث يحدث بأحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر[1].

باب أن العلم بالتعلم

٩٣ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال أنا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن محمد بن سعيد قال نا يعقوب بن اسحاق قال نا صالح بن رزيق قال نا ابن مجالد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير عن رجاء ابن حيوة عن أبي هريرة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم، ومن يبتغي الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه.

قال المصنف: ابن مجالد اسمه اسماعيل. قال السعدي: ليس محموداً[3] وقال الدارقطني: وقد روى من حديث أبي الدرداء موقوفاً[4] وهو المحفوظ.

باب الأمر بتقييد العلم بالكتابة

فيه عن انس وعبد الله بن عمرو، وأما حديث انس:

---

(١) قلت: ومع ذلك فيه الأسود بن ثعلبة وهو مجهول كما في التقريب. وقال البيهقي: رجال اسناد عبادة كلهم معروفون إلا الأسود بن ثعلبة فانا لا نحفظ عنه إلا هذا الحديث كما في العون. قلت: وأخرجه أبو داؤد من طريق بقية بن الوليد، وهو صدوق كثير التدليس لكنه صرح ههنا بالسماع ومع ذلك تابعه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عند أحمد (ص ٣٢٤، ج ٥) وهذا اسناد حسن صحيح إن شاء الله.

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٢٧، ج ٩) باسناده عن ابن مجالد عن عبد الملك عن رجاء عن ابي هريرة، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو نعيم في الحلية (ص ١٧٤، ج ٥) والعسكري من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير عن رجاء عن أبي الدرداء رفعه، وابن الحسن كذاب قاله السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) والهيثمي في الزوائد (ص ١٢٨، ج ١).

(٣) قلت: هو من رجال البخاري تكلم فيه من قبل حفظه قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، بل فيه صالح بن رزيق وهو مجهول كما في التقريب. لكن تابعه سعد بن زنبور عند الخطيب، وسعد وثقه ابن معين وقال: ما أراه يكذب وذكره ابن شاهين في الثقات كما في اللسان (ص ١٥، ج ٣).

(٤) رواه البيهقي في المدخل كما في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) وأبو خيثمة في العلم رقم ١١٤.

٩٤ ـ فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي قال أنا عمر بن أحمد بن عثمان قال نا أحمد بن نصر بن القاسم الفرائضي وابن صاعد قالا نا لوين قال نا عبد الحميد بن سليمان عن ابن المثنى عن عمه ثمامة عن انس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: قيدوا العلم بالكتابة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، تفرد بروايته مرفوعاً عبد الحميد. قال يحي بن معين وأبو داؤد: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث. قال: ووهم ابن المثنى في رفعه قال والصواب عن ثمامة أن انساً كان يقول ذلك لبنيه ولا يرفعه[٢].

أما حديث عبد الله بن عمرو فله ثلاثة طرق:

٩٥ ـ الطريق الأول: أنبأنا به محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن علي ابن ثابت قال نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نا سريج بن النعمان قال نا عبد الله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة عن ابن أبي مليكة عن عبد الله[٣] بن عمرو قال قلت: يار رسول الله ﷺ اقيد العلم؟ قال: نعم.

---

(١) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٧٠ ـ ٩٧) وفي التاريخ (ص ٤٦، ج ١٥) وذكره الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٨) وابن عبد البر في العلم (ص ٧٢ ـ ٧٣) ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٢٨، ج ٢) من طريق اسماعيل بن أبي أويس ثنا اسماعيل ابن ابراهيم بن أخي موسى بن عقبة عن الزهري عن أنس مرفوعاً فلينظر اسناده.

(٢) رواه الدارمي (ص ١٢٧، ج ١) والرامهرمزي (ص ٣٦٨) وأبو خيثمة في العلم رقم (١٢٠)، والطبراني كما في الزوائد (ص ١٥٢، ج ١) والحاكم في المستدرك (ص ١٠٦، ج ١). وقال: والرواية عن أنس صحيح من قوله وقد اسند من وجه غير معتمد، وقال العسكري: ما أحسبه من كلام النبي ﷺ وأحسب عبد الحميد وهم فيه وانه من قول أنس كما في المقاصد وهكذا قاله الخطيب.

(٣) ساقه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٨)، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٥٢، ج ١).

٩٦ ـ الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال نا أبو بكر الخطيب قال نا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا محمد بن بشر ابن مطر قال نا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن مؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو[١] قال قلت: يا رسول الله اقيد العلم؟ قال: نعم. قال: وما تقيده؟ قال: الكتابة.

٩٧ ـ الطريق الثالث: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنا أبو محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني قال نا أحمد بن عمار قال نا عبد الله بن أيوب قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا ابن أبي ذئب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده[٢] قال، قال رسول الله ﷺ: قيدوا العلم بالكتاب.

قال الدارقطني: تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب.

قال المصنف: هذه الطرق كلها لا يصح، اما الطريقان الأولان ففيهما عبد الله بن مؤمل قال أحمد: أحاديثه مناكير وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم بن حبان: لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما الطريق الثالث ففيه اسماعيل بن يحيى قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وما لا أصل له عن الإثبات لا يحل الرواية عنه بحال. وقال الدارقطني: كذاب متروك.

باب ثواب من رفع قرطاساً من الأرض فيه[٣] بسم الله الرحمن الرحيم

فيه عن علي عليه السلام وانس وابي هريرة.

أما حديث علي رضي الله عنه فله طريقان:

---

(١) ذكره الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) ورواه الطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٥٢، ج ١). وابن عبد البر في العلم (ص ٧٣، ج ١) والحاكم في المستدرك (ص ١٠٦، ج ١) وسكت عنه لكن قال الذهبي في تلخيصه: فيه ابن المؤمل ضعيف.

(٢) رواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٥).

(٣) سقط البسملة من ر، ولفظة «فيه» من س.

٩٨ ـ الطريق الأول: أنا محمد بن ناصر قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي[(١)] قال نا المفيد قال حدثنا عن سليمان بن عمران[(٢)] عن حفص بن غياث عن أبيه عن جده عن علي[(٣)] بن أبي طالب قال، قال النبي ﷺ: ما من[(٤)] كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من اسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنحتهم، ويقدسونه حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه يرفعه من الأرض فمن رفع كتاباً من الأرض فيه اسم من أسماء الله رفع الله اسمه في عليين وحط[(٥)] عن والديه يعني العذاب وان كانا من المشركين.

٩٩ ـ الطريق الثاني: أخبرنا علي بن أحمد الموحد قال نا هناد بن ابراهيم النسفي قال نا علي بن يوسف بن يعقوب الطبري قال نا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال نا القاسم بن مهدي قال نا زهير بن عباد الرواسي قال حدثني الجراح ابن مليح أبو وكيع عن سليمان بن عمران الكوفي عن حفص بن غياث الكوفي عن أبيه غياث عن جده طلق عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلاّ بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنحتهم فيقدسونه حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه فيرفعه من الأرض، ومن رفع كتاباً فيه اسم الله رفعه الله في عليين وخفف عن أبويه العذاب وان كانا مشركين.

١٠٠ ـ وأما حديث انس: فأخبرنا اسماعيل بن أحمد وعبد الرحمن بن المبارك ويحي بن علي قالوا نا أبو محمد الصريفيني قال نا عمر بن ابراهيم الكناني، قال وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد

---

(١) ر: الأرجي؛ س: الأرخي. والصواب ما أثبته والأزج محلة كبيرة ببغداد كما في اللباب (ص ٤٦، ج ١).

(٢) وفي اللآلىء: مهران.

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ١٤٤، ج ١) وأورده السيوطي في اللآلىء (ص ٢٠٢، ج ١) وابن عراق (ص ٢٦٠، ج ١).

(٤) سقط لفظة «من» من س.

(٥) وفي الطبراني واللآلىء: خفف.

ابن محمد بن المظفر الدقاق قال أخبرنا علي بن عمر الختلي[١] قال أنا أحمد بن القاسم بن نصر قال نا أبو سالم الرواس[٢] واسمه العلاء بن مسلمة قال نا أبو حفص العبدي واسمه عمر بن حفص عن ابان عن انس[٣] قال، قال رسول الله ﷺ: من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله ان يداس كتب عند الله [من][٤] الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين.

١٠١ - أما حديث أبي هريرة: أنبأنا أبو القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن القاسم[٥] قال نا سليمان بن الربيع قال نا همام بن [مسلم[٦] قال حدثنا عمر بن عبد الله بن أبي خثعم[٧] عن يحي بن أبي كثير[٨] عن][٩] أبي سلمة عن أبي هريرة[١٠] عن رسول الله ﷺ قال: من رفع كتاباً عن الطريق فجعله فيما لا يوطأ تعظيماً لإسم الله عز وجل خفف الله [عنه و][١١] عن والديه العذاب وان كانا مشركين.

قال المصنف: ليس في هذه الأحاديث ما يصح[١٢] عن رسول الله ﷺ، أما حديث علي عليه السلام ففي الطريق الأول، المفيد ليس بشيء ولم يسنده إلى

---

(١) س، ر: الحلبي. والمثبت من البغدادي.

(٢) ر، س: الراسبي.

(٣) ذكره الخطيب في تاريخه (ص ٢٤١، ج ١٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٨٤، ج ٢). والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٩٧). وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة العبدي والسيوطي في اللآلىء (ص ٢٠٢، ج ١) وابن عراق (ص ٢٦٠، ج ١).

(٤) سقط من س. (٥) وفي اللآلىء: الهيثم. وكذا في ر.

(٦) وفي اللآلىء: مسلمة. وفي المقاصد الحسنة (ص ٤١٣): همام بن يحي. والصواب ما أثبتناه وهو همام بن مسلم الزاهد كما في اللسان (ص ١٩٩، ج ٦).

(٧) س: فيثم. والتصحيح من التهذيب (ص ٤٦٨، ج ٧).

(٨) اللآلىء: يحي بن أبي سلمة. (٩) سقط من ر.

(١٠) رواه الدارقطني في الافراد كما ذكره السيوطي وابن عراق (ص ٢٦٠، ج ١).

(١١) سقط من س.

(١٢) بل هو موضوع وعلامات الوضع عليها لائحة قاله الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٧٧).

شيخ معروف. قال ابن عدي: وهذا متن لا يصح عن علي رضي الله عنه، وأما الطريق الثاني ففيه غياث وقد كذبوه وفيه الجراح[1] أبو وكيع قال يحي: كان وضاعاً للحديث وقال الدارقطني: ليس بشيء.

وأما طريق انس: ففيه العلاء بن مسلمة قال ابن حبان: يروي الموضوعات والمقلوبات عن الثقات لا يحل الإحتجاج به، وقال أبو الفتح الأزدي: كان العلاء رجل سوء لا يبالي ما روى لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه، وفيه أبو حفص العبدي قال أحمد: حرقنا حديثه. وقال يحي: ليس بشيء.

وأما حديث أبي هريرة: فقال الدارقطني: تفرد به سليمان عن همام. قال :وسليمان ضعيف غير اسماء مشائخ وروى عنهم مناكير. قال ابن حبان: وهمام يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الإحتجاج به.

باب تتريب الكتاب

فيه عن جابر وابن عباس وأبي هريرة ويزيد أبو الحجاج[2].

فأما حديث جابر فله أربعة طرق :

١٠٢ ـ الطريق الأول: أنا يحي بن علي المديني قال نا جابر بن ياسين وعبد العزيز بن علي الأنماطي. وأخبرنا سعيد بن أحمد بن البنأ قال نا ابن السري قالوا نا المخلص قال نا البغوي قال نا عمار بن نصر قال نا بقية عن عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير عن جابر[3] قال، قال رسول الله ﷺ: تربوا الكتاب فإن التراب مبارك.

---

(١) قال الحافظ في التقريب: صدوق يهم، هو من رجال مسلم وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به وهو صدوق لم أجد في حديثه منكراً كما في التهذيب (ص ٦٧، ج ٢).

(٢) س: يزيد بن الحجاج.

(٣) أخرجه ابن ماجه باسناده عن بقية (ص ٢٧٦) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢١٥، ج ٣).

١٠٣ - الطريق الثاني: أنا محمد بن عبد الملك قال نا مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا ابن قتيبة قال نا كثير بن عبيد قال نا بقية عن عمر بن أبي عمر الكلاعي عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فإن التراب مبارك وهو انجح للحاجة.

١٠٤ - الطريق الثالث: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال نا أبو الحسن العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال أنا يحي بن عثمان قال نا علي بن معبد بن شداد قال نا خالد بن حبان الرقي عن حمزة بن أبي حمزة[1] عن أبي الزبير عن جابر[2] قال، قال رسول الله ﷺ: تربوا الكتاب فإنه أعظم للبركة وأنجح للحاجة.

١٠٥ - الطريق الرابع: أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا محمود بن غيلان قال نا شبابة عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر[3] أن رسول الله ﷺ قال: إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فإنه أنجح للحاجة.

١٠٦ - وأما حديث ابن عباس: فأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا هشام بن خالد قال نا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[4] قال، قال رسول الله ﷺ: تربوا الكتاب واسحوه[5] من أسفله، فإنه أنجح للحاجة.

أما حديث أبي هريرة فله طريقان:

١٠٧ - الطريق الأول: أنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال

---

(١) هو حمزة بن ميمون. (٢) ذكره العقيلي في الضعفاء.

(٣) ذكره الترمذي (ص ٣٩١، ج ٣)، وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٢٣٨، ج ٢).

(٤) أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٣٣، ج ١) وذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٩٣، ج ١، ١٢٢، ج ١).

(٥) «سحوه» من سحا الكتاب أي شده بسحأة كذا في التاج (ص ١٧٠، ج ١٠).

أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا الحسين بن اسماعيل الموصلي قال نا سليمان بن عبد الحميد قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابن حمير عن ابن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كتب أحدكم فليتربه فإنه أنجح للحاجة.

١٠٨ ـ الطريق الثاني: روى اسحاق بن نجيح عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة[2] غن النبي ﷺ قال: تربوا الكتاب واسحوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة.

١٠٩ ـ وأما حديث يزيد[3]: أنا محمد بن ناصر قال نا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا محمد بن[4] عبد الواحد قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان قال حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا أحمد بن منيع قال نا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه[5] قال، قال رسول الله ﷺ: تربوا الكتاب فإنه أنجح له.

قال المؤلف: ليس في هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله ﷺ، أما حديث جابر، ففي الطريق الأول والثاني بقية وكان مدلساً يروي عن الضعفاء والمجاهيل رواه عن عمر بن أبي عمر وهو مجهول[6]، وأما الطريق الثالث

---

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ٢٤٣، ج ١).

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٢، ج ١).

(٣) س و ر: زيد. والصواب ما أثبتناه.

(٤) سقط لفظة بن من س.

(٥) رواه أحمد بن منيع وذكره الحافظ في المطالب العالية (ص ١١٥، ج ٣). لكن وقع فيه يزيد عن أبيه وهو خطأ لم يقف عليه الشيخ الأعظمي، والصواب الحجاج بن يزيد عن أبيه كما في النسخة الخطية المسندة وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٦٥، ج ١) والجزري في أسد الغابة (ص ١٠٨، ج ٥) والذهبي في تجريد أسماء الصحابة (ص ١٤٥، ج ٢) وقال الحافظ في اللسان (ص ١٨٠، ج ٢): ويزيد والد الحجاج ذكره ابن قانع في الصحابة بهذا الحديث، قلت: لكن العجب انه لم يذكره في الاصابة.

(٦) قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات. وقال العقيلي: وهو من مشائخ بقية المجهولين وروايته منكرة كذا في التهذيب (٤٨٧، ج ٧).

والرابع ففيها حمزة[1] بن أبي حمزة النصيبي قال يحي: لا يساوي فلساً وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي: يضع الحديث. وأما حديث ابن عباس فرواه بقية عن ابن جريج. قال ابن حبان: يجوز أن يكون قد سمعه من رجل ضعيف عن ابن جريج فيدلس ويذكر ابن جريج، قال: والحديث موضوع. وأما حديث أبي هريرة، ففي الطريق الأول اسماعيل بن عياش قال ابن حبان: لا يحتج به، وفي الثاني. اسحاق بن نجيح قال ابن حبان: كان رجلاً يضع الحديث صراحاً. وقال يحي: ليس بشيء[2]. قال ابو جعفر العقيلي: ولا يحفظ هذا الحديث بإسناد جيد.

أخبرنا المبارك بن أحمد الأنصاري قال أخبرنا عبد اللّه بن أحمد [السمرقندي][3] قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا علي بن أحمد بن [محمد][4] الرزاز قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الدقاق قال حدثني أبو عيسى بن قطن السمسار[5] قال حدثني عبد الوهاب الحجبي قال: كنت في مجلس بعض المحدثين ويحي بن معين إلى جنبي فكتبت صفحاً فذهبت لأتربه. فقال لي: لا تفعل فإن الأرض تسرع إليه. فقلت له الحديث عن النبي ﷺ: اتربوا الكتاب فإن التراب مبارك وهو انجح للحاجة. قال: ذاك اسناده لا يساوي فلساً[6].

باب الاستزادة من العلم

١١٠ ـ أنا أبو منصور القزاز[7] قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو نعيم قال نا محمد بن ابراهيم الغزي قال نا أبو مسلم الكجي[8] قال نا مسور بن

---

(١) س، ر: ضمرة.

(٢) ونزيد ان في حديث يزيد، الحجاج وهو ضعيف قاله الأزدي، وهشام أيضاً ضعيف بل متروك، ولعله سقط الكلام على حديث يزيد من الناسخ.

(٣) سقط من ر. (٤) سقط من س.

(٥) س، ر: أبو عيسى قطن السماري. والصواب ما أثبته.

(٦) ذكره الخطيب في الجامع كما في المقاصد الحسنة.

(٧) س: منصور القزاز. (٨) س: الكشي. ر: الكسي.

عيسى قال نا قاسم[١] بن يحيى قال حدثنا ياسين الزيات عن أبي الزبير عن جابر[٢] أن النبي ﷺ قال: ان من معادن التقوى تعلمك[٣] إلى ما قد علمت [علم][٤] ما لم تعلم، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه، وانما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة الإنتفاع بما قد علم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح والمتهم به ياسين قال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.

باب بيان أن طالب العلم لا يشبع[٥] منه

فيه عن ابن مسعود وابن عباس [وانس][٦].

١١١ ـ فأما حديث ابن مسعود: أنا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال أخبرنا ابن رزقويه قال نا مكرم بن أحمد القاضي قال نا محمد بن سليمان الواسطي قال حدثنا عمرو بن عون قال نا أبو بكر الداهري عن اسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب عن عبد الله[٧] بن مسعود قال، قال رسول الله ﷺ: منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا.

١١٢ ـ أما حديث ابن عباس: فأنا ابن ناصر قال أنا نصر بن أحمد قال أخبرنا ابن رزقويه قال نا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال نا عبيد الله بن ابراهيم قال حدثني عبد السميع بن أحمد الشكري قال نا قتيبة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس[٨] قال، قال رسول الله ﷺ: منهومان لا يقضي واحد

---

(١) س: معمر.

(٢) ذكره الخطيب (ص ٤١٤، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٥٨، ج ٤) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٩٩، ج ١).

(٣) س: بعلك.

(٤) الزيادة من الجامع الصغير.

(٥) س: يسبع.

(٦) سقط من س.

(٧) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨، ج ٢). ورواه الطبراني في الكبير والقضاعي كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤) والزوائد للهيثمي (ص ١٣٥، ج ١).

(٨) ذكره أبو خيثمة في العلم (رقم ١٤١) ورواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٣٥، ج ١) عن مجاهد عن ابن عباس، لكن رواه البزار من حديث ليث عن

منهما نهمته منهوم في طلب العلم، ومنهوم في طلب المال[1].

١١٣ - أما حديث انس: فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن أحمد بن يزيد قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس[2] قال، قال رسول الله ﷺ: منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا.

قال المصنف: هذا حديث[3] لا يصح عن رسول الله ﷺ.

أما حديث ابن عباس ففيه الليث بن أبي سليم. قال أحمد: هو مضطرب الحديث. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل[4].

وأما حديث أنس. فقال ابن عدي: محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف كان يسرق الحديث ويحدث بأشياء منكرة.

باب الحكمة ضالة المؤمن

١١٤ - أنبأنا أبو منصور ابن خيرون قال انبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أخبرنا ابن ناجية قال نا عبد الحميد بن محمد بن بستام

= طاوس أو مجاهد عن ابن عباس، ورواه العسكري من حديثه ولم يشك في مجاهد بل قال أحسبه مرفوعاً انتهى ملخصاً من المقاصد الحسنة. قلت: ورواه الدارمي، (ص ٩٦، ج ١) عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً.

(١) وفي الزوائد: الدنيا.

(٢) رواه ابن عدي وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٣، ج ٢).

(٣) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤): وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها تقوى، وقد قال البزاز. عقب حديث ابن عباس: انه لا يعلمه من وجه أحسن من هذا انتهى. قلت: وفي الباب عن أنس رواه الحاكم في المستدرك (ص ٩٢، ج ١) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن أنس، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة، ووافقه الذهبي قلت لكن فيه علة وهي عنعنة قتادة.

(٤) وقال البزار: ليث أصابه شبه الاختلاط فبقي في حديثه لين ولا نعم يروي من وجه أحسن من هذا انتهى من زوائد البزار للحافظ (ص ٢٣ ق).

قال نا مخلد بن يزيد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن أبي هريرة[1] قال، قال رسول الله ﷺ: الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها أخذ بها.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. قال يحي: ابراهيم[2] ليس حديثه بشيء.

باب إثم من سئل عن علم فكتمه

فيه عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وأبي سعيد وجابر وانس وعمرو بن عبسة[3] وأبي هريرة وطلق بن علي.

فأما حديث ابن مسعود فله أربعة طرق:

١١٥ ـ الطريق الأول: أنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا محمد بن عبد الوهاب قال نا سوار بن مصعب عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله[4] بن مسعود قال، قال رسول الله ﷺ: من كتم علماً ينتفع[5] به جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار.

١١٦ ـ الطريق الثاني: أخبرنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن عاصم بن سليمان البالسي قال نا العباس بن اسماعيل بن حماد قال نا علي بن أبي طالب البزاز البصري [قال نا موسى بن

---

(١) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٢) وأخرجه الترمذي (ص ٣٨٢، ج ٣) وابن ماجه (ص ٣١٧) بلفظ: الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها، وذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة ابراهيم وعده من مناكيره. ورواه البيهقي في المدخل والعسكري والقضاعي أيضاً كما ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٩١).

(٢) وقال الترمذي: هذا حديث غريب وابراهيم المخزومي ضعيف. قلت: بل هو متروك كما في التقريب. وقال أبو حاتم والبخاري والنسائي: منكر الحديث.

(٣) س: عتبه. ر: عنيد. والصواب ما أثبتناه.

(٤) رواه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٦٣، ج ١) وذكره ابن عبد البرقي العلم (ص ٥، ج ١) والخطيب (ص ٧٧، ج ٦).

(٥) سقط لفظة ينتفع من س.

عمير قال نا الحكم بن عتيبة[١] عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله[٢] بن مسعود][٣] قال، قال رسول الله ﷺ : ايما رجل آتاه الله علماً فكتمه لقى الله يوم القيامة ملجماً بلجام من نار.

١١٧ - الطريق الثالث: أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا الحسن بن الحسين البزاز قال نا علي بن الحسن بن عبدة قال حدثنا نصر بن المغيرة قال نا غنجار عن محمد بن الفضل عن حمزة الجزري عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ انه قال: من كتم علماً عن أهله ألجمه الله يوم القيامة لجاماً من النار.

١١٨ - الطريق الرابع: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا محمد بن المسيب قال نا عمار بن رجاء عن علي بن أبي طالب البصري قال نا هيصم بن شداخ عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود[٤] قال، قال رسول الله ﷺ : من كتم علماً جاء يوم القيامة وقد ألجم بلجام[٥] من نار.

وأما حديث ابن عباس فله طريقان:-

١١٩ - الطريق الأول أنا [أبو][٦] منصور القزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن المبارك[٧] المعروف بأبي[٨] الرجال قال نا أبو الحسن علي بن موسى التمار قال نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم قال نا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب وخالد بن يوسف السمتي قالا حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى

---

(١) س: عتبة.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط بهذا اللفظ من طريق النضر بن سعيد كما في الزوائد (ص ١٦٣، ج ١) والنضر ضعفه العقيلي.

(٣) سقط من ر.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٩٧، ج ٣).

(٥) س و ر: ولجم بلجام والتثبيت من المجروحين. (٦) سقط من س و ر.

(٧) س، ر: المنازل. والمثبت من البغدادي. (٨) س، ر: بابن الرجال. والمثبت من البغدادي.

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[1] قال، قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار.

١٢٠ ـ الطريق الثاني: أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أحمد بن علي بن يحيى الأسداباذي قال نا أبو زرعة عبيد الله بن عثمان بن علي البنأ[2] قال نا أبو ذر القاسم بن داؤد الكاتب قال نا حسن بن كليب بن معلى قال نا يونس بن محمد قال نا «أبو»[3] عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[4] قال: قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار.

وأما حديث ابن عمر فله طريقان:

١٢١ ـ الطريق الأول: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال حدثنا أبو أحمد بن عدي قال نا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا عبد السلام بن عتيق قال نا القاسم بن يزيد قال نا حسان بن سياه قال نا الحسن بن ذكوان عن نافع عن ابن عمر[5] عن النبي ﷺ قال: من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة قد ألجم بلجام من نار.

١٢٢ ـ الطريق الثاني: أنا ابن ناصر أخبرنا محمد بن ابراهيم قال أخبرنا محمد بن الفضل قال أخبرنا ابن مردويه قال نا محمد بن ابراهيم دحيم قال نا أحمد ابن أبي الأزرق قال حدثنا أحمد بن بكرويه[6] قال نا خالد بن يزيد[7] الأنصاري قال نا ابن ذويب[8] عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من بخل

---

(١) ذكره الخطيب (ص ١٦٠، ج ٥)، وأخرجه أبو يعلى والطبراني قال الهيثمي في الزوائد (ص ١٦٣، ج ١): رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٢) س، ر: البنامة. والمثبت من البغدادي.

(٣) سقط من ر. (٤) ساقه الخطيب (ص ٤٠٦، ج ٧).

(٥) رواه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٦٣ ج ١).

(٦) س، ر: أحمد بن خرمر. والصواب ما أثبتناه وهو أحمد بن بكر البالسي ويقال ابن بكرويه.

(٧) س: زيد.

(٨) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب وقيل ابن أبي ذؤيب ولعله ابن ذئب والله أعلم.

بعلم أوتيه أُتي به يوم القيامة مغلولاً ملجوماً بلجام من نار.

١٢٣ ـ وأما حديث ابن عمرو: قال نا أبو القاسم [ابن] السمرقندي قال نا الحسن بن محمد بن القاسم بن زينة قال نا «هلال»[1] الحفار. وأنا عبد الرحمن ابن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا هلال الحفار ومحمد بن عمر بن بكير قالا أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي قال نا ابراهيم بن الحسين الهمذاني قال نا الأصبغ بن الفرج. وأخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا جعفر بن أحمد قال نا محمد بن علي الحلواني قال نا يونس بن عبد الرحيم وعبد الأول قالا أخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أخبرنا منصور بن الحسين المفسر قال نا محمد بن يعقوب الأصم قال نا ابن عبد الحكم[2] قال نا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش[3] عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحبلي[4] عن عبد الله بن عمرو بن[5] العاص أن رسول الله ﷺ قال: من كتم علماً ألجمه الله تعالى بلجام من نار.

وأما حديث أبي سعيد فله طريقان:

١٢٤ ـ الطريق الأول: فأنا محمد ناصر قال أخبرنا نصر بن أحمد قال أخبرنا «ابن»[6] رزقويه قال حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا أحمد بن علي الخراز قال نا عبد الله بن عاصم قال نا محمد بن دأب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه[7] أبي سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ: من كتم علماً ينفع الله به في الدنيا ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.

١٢٥ ـ الطريق الثاني: أنا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد

---

(١) سقط من س.
(٢) س: ابن عبد الحكيم.
(٣) س، ر: عباس.
(٤) س: الحلي.
(٥) ذكره الخطيب (ص ٣٨ ـ ٣٩، ج ٥) والحاكم في المستدرك (ص ١٠٢، ج ١) وابن عبد البر في العلم (ص ٥، ج ١) وابن حبان في صحيحه (ص ١٦٩، ج ١).
(٦) سقط من ر.
(٧) س، ر: عن أبيه عن أبي سعيد، والحديث ذكره ابن ماجه (ص ٢٣).

ابن‌الفضل قال نا ابن مردويه قال نا اسحاق بن محمد المقرىء قال نا جعفر بن محمد الأحسبني[1] قال نا حسن قال نا يحي بن العلاء عن شعيب بن خالد عن صالح بن كيسان عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء.

أما حديث جابر فله طريقان:

١٢٦ ـ الطريق الأول: نا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال نا أبو القاسم الأزهري قال أنا علي بن العباس بن محمد العلوي قال نا أبو سعد ميسرة ابن‌علي الخفاف قال نا جعفر بن أبي الليث الصغدي قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد الرزاق نا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علماً ألجم يوم القيامة بلجام من نار.

١٢٧ ـ الطريق الثاني: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي قال أنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء قال نا أحمد بن محمد بن جعفر التميمي قال نا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا خلف بن هشام المقرىء قال نا عيسى بن ميمون عن عسل[3] بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر[4] بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كتم علماً ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.

١٢٨ ـ وأما حديث عمرو بن عبسة: فأخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا [محمد ابن‌ابراهيم قال نا][5] محمد بن الفضل قال أخبرنا أبو بكر بن مردويه قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا محمد بن القاسم عن أبي قبيصة عن ليث عن أبي فزارة[6]، عن عمرو بن عبسة قال: قال رسول الله ﷺ: من أعقد لواء ضلالة أو كتم علماً أو أعان ظالماً وهو يعلم أنه ظالم فقد بريء من الإسلام.

---

(١) كذا في س، ر. والله أعلم.

(٢) ذكره الخطيب (ص ١٩٨، ج ٧). (٣) س: غسل.

(٤) ذكره الخطيب (ص ٩٢، ج ٩، ص ٣٦٩، ج ١٢).

(٥) سقط من س و ر.

(٦) س: أبي قرارة، ر: قرار.

وأما حديث أنس فله ثلاث[1] طرق:

١٢٩ ـ الطريق الأول: أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أنا أبو نعيم الحافظ قال نا يوسف بن جعفر الحرقي قال نا محمد بن سهل العطار قال نا القاسم ابن محمد السلاماني [قال نا يحي بن سليمان الجعفي][2] قال نا يحي بن سليم[3] الطائفي عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع عن انس[4] عن النبي ﷺ قال: من كتم علماً علمه الله جيء به يوم القيامة ملجماً بلجام من نار.

١٣٠ ـ الطريق الثاني: أنا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مسعدة قال أنا ابن عدي قال نا اسماعيل بن يحي قال نا عبد الجبار بن العلاء قال نا عبد الرحمن بن القطامي قال حدثنا علي بن زيد بن جدعان عن انس[5] قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علماً عنده وأخذ عليه أجرة لقي الله يوم القيامة ملجماً بلجام من نار.

١٣١ ـ الطريق الثالث: أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل قال نا ابن مردويه قال نا أحمد بن محمد بن ابراهيم قال نا أحمد أبن مسعود قال نا عمر بن صدقة قال نا ابن شاكر عن انس بن مالك قال: قال النبي ﷺ لأصحابه: أي شيء لا يحل [منعه؟][6] قال بعضهم: الملح، وقال آخر: الماء فلما اعناهم ذلك قالوا: الله ورسوله أعلم: قال: ذلك العلم لا يحل منعه[7].

أما حديث أبي هريرة فله عشر طرق:

---

(١) س: طريقان. (٢) سقط من ر.

(٣) كذا في س و ر وهو الصواب، لكن وقع في تاريخ بغداد ـ سليمان.

(٤) ذكره الخطيب (ص ٣٢٤، ج ١٤).

(٥) ذكره أبو نعيم بإسناده عن عبد الرحمن عن علي عن أنس في أخبار أصبهان (ص ١١٥، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٨٢، ج ٢).

(٦) سقط من س و ر.

(٧) ولحديث أنس اسناد آخر عند ابن ماجه (ص ٢٣) لكن فيه عمرو بن سليم ويوسف بن ابراهيم وهما ضعيفان.

١٣٢ ـ الطريق الأول: أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو بكر[١] حدثنا حماد عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه ألجم من نار يوم القيامة.

١٣٣ ـ الطريق الثاني: أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال [حدثنا أبو كامل قال حدثنا حماد عن علي بن الحكم قال: قال رسول الله ﷺ من سئل عن علم يعلمه فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار.

١٣٤ ـ الطريق الثالث: أنا ابن ناصر قال أخبرنا نصر بن أحمد قال أنا ابن رزقويه قال أخبرنا أبو كامل[٣] قال نا أحمد بن عبيد الله النرسي قال][٤] نا يزيد «بن هارون»[٥] قال أخبرنا الحجاج بن أرطاط عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من سئل علماً يعلمها فكتمه جيء به يوم القيامة ملجماً بلجام من نار.

١٣٥ ـ الطريق الرابع: أنا عبد الرحمن بن محمد قال نا محمد بن الحسين بن الفضل قال نا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال نا محمد بن هشام المستملي قال حدثني محمد بن حاتم الذمي[٦] قال نا أبو معاوية[٧] عن الحجاج عن عطاء عن أبي

---

(١) س: «أبو كامل».

(٢) أخرجه أحمد باسناده عن عطاء (ص ٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٠٨، ج ٢)، والترمذي (ص ٣٧٠، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٣٦٠، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٣، ج ١) والحاكم (ص ١٠١، ج ١)، والطيالسي (رقم ٢٥٣٤)، وابن عبد البر في العلم(ص ٤، ج ١) وابن حبان في صحيحه (ص ١٦٩، ج ١) والطبراني في الصغير (ص ٦٠، ١١٤، ج ١) والخطيب في «مسألة الاحتجاج بالشافعي فيها اسند إليه» (ص ٣٦٥). المطبوع في مجلة البحوث الإسلامية المجلد الأول العدد الثاني ١٣٩٥هـ.

(٣) ر: ابن كامل.　　(٤) سقط من س.

(٥) وسقط من س أيضاً.　　(٦) س: الراسبي.

(٧) س، ر: أبو معمر.

هريرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار.

١٣٦ ـ الطريق الخامس: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال نا الحسن ابن محمد بن ربيعة قال أخبرنا هلال الحفار قال نا أحمد بن محمد البروجردي قال نا ابراهيم بن الحسين بن[٢] ديزل قال نا موسى بن اسماعيل.

وأخبرنا أبو منصور بن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا علي بن الحسين بن عبد الرحيم قال نا محمد بن اسلم قال نا أبو نعيم الملائي قال نا صدقة[٣] بن موسى قال حدثنا مالك بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: ما من عبد يسأل عن علم يعلمه فكتمه[٥] إلا ألجم يوم القيامة بلجام من نار.

١٣٧ ـ الطريق السادس: أنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال حدثنا ابن عدي قال نا الحسن بن شعيب قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا صغدي بن سنان عن ابن جريج[٦] عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علماً ألجم يوم القيامة بلجام من نار.

١٣٨ ـ الطريق السابع: أنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا عاصم بن الحسين[٧] قال نا عمر بن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا الحسين بن حميد بن الربيع الخراز قال نا عيسى بن عبد الرحمن الهمداني قال نا زهير عن اسماعيل عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة ملجماً بلجام من نار.

---

(١) ذكره الخطيب (ص ٢٦٨، ج ٢).
(٢) سقط لفظة بن من ر. وفي س: ابراهيم بن الحسين صبح والصواب ما أثبتناه وترجمته في العبر (ص ٦٥، ج ٢).
(٣) س: ابن عبدة بن موسى.
(٤) رواه الطبراني في الصغير (ص ١٦٢، ج ١).
(٥) س، ن: ثم كتمه. (٦) ر: أبي جريج. (٧) س: الحسن.

١٣٩ - والطريق الثامن: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن محمد بن يحيى بن مهران قال حدثنا أحمد بن علي القطان قال نا داود بن منصور قال نا عثمان بن مقسم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: ما من رجل علم[١] علماً فسئل عنه فكتمه إلاّ جاء يوم القيامة ملجوماً من نار.

١٤٠ - الطريق التاسع: أخبرنا ابن ناصر قال أنا محمد بن ابراهيم قال أنا محمد بن الفضل قال أنا ابن مردويه قال نا عبد الرحمن بن محمد بن سياه قال نا محمد ابن ابراهيم بن شبيب[٢] قال نا اسماعيل بن عمرو قال نا أبوالأحوص عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كتم علماً عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.

١٤١ - الطريق العاشر: وبه قال ابن مردويه نا سليمان بن أحمد قال نا بكر ابن سهل قال نا موسى بن محمد البلقاوي قال نا يزيد بن المسور عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[٣] قال، قال رسول الله ﷺ: ما آتى الله عالماً علماً إلاّ أخذ عليه الميثاق أن لا تكتمه[٤].

١٤٢ - وأما حديث طلق بن علي: فأنبأنا السمرقندي قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا سنان بن عبد الرحمن السرخسي قال نا علي بن عيسى الحكاني. وأخبرنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله[٥] الحربي قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا جعفر بن محمد بن كزال[٦] قالا نا حماد بن محمد الفزاري قال نا أيوب بن عتبة عن

---

(١) ن من س: تعلم. (٢) ر: شعيب.

(٣) أخرجه أبو نعيم والديلمي كما في فيض القدير (ص ٤٠٦، ج ٥) وذكره السيوطي في الجامع الصغير وقال: أخرجه ابن نظيف وابن الجوزي في العلل.

(٤) قلت: له اسناد آخر أخرجه ابن ماجه (ص ٢٤) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة وفيه اسماعيل بن ابراهيم وهو لين الحديث.

(٥) س: عبد الله الحربي - ر: عبيد الله الحرني. (٦) س: غزال.

قيس بن طلق عن أبيه[1] قال، قال رسول الله ﷺ: من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

أما حديث ابن مسعود ففي الطريق الأول سوار بن مصعب قال أحمد ويحيى والنسائي: متروك. وفي الطريق الثاني موسى بن عمير، قال أبو حاتم الرازي: كذاب ذاهب الحديث. وفي الطريق الثالث زيد بن رفيع، وقد ضعفوه[2]، وفيه حمزة الجزري قال ابن عدي: يضع الحديث، وفيه محمد بن الفضل قد كذبوه. وفي الطريق الرابع هيصم قال ابن حبان: يروي الطامات ولا يجوز الإحتجاج به.

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول أحمد بن[3] أبي رجال وكان رجلاً صالحاً فلعله أدخل عليه، وفي الطريق الثاني حسن بن كليب وقد ضعفه الخطيب.

وأما حديث ابن عمر ففي طريقه [الأول] الحسن بن ذكوان قال أحمد: أحاديثه أباطيل وفيه حسان بن سياه وقد ضعفوه، وفي الطريق الثاني خالد بن يزيد قال يحيى: هو كذاب، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات.

وأما حديث ابن عمرو ففيه عبد الله بن وهب الفسوي[4] قال ابن حبان: دجال يضع الحديث.

وأما حديث أبي سعيد ففي طريقه الأول ابن دأب قال أبو زرعة: كان يكذب. وفي الطريق الثاني يحيى بن العلاء قال أحمد: كذاب يضع الحديث.

---

(١) ذكره الخطيب (ص ١٩٦، ج ٨) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٩٩، ج ١).

(٢) قلت: ضعفه الدارقطني وقال النسائي ليس بالقوي. وقد قال أحمد: ما به بأس. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ووثقه أبو داؤد كما في لسان الميزان (ص ٥٠٧، ج ١).

(٣) قال الخطيب في تاريخه (ص ١٥٩، ج ٥): كان فاضلاً صالحاً من أهل القرآن كثير التعبد. وصححه الحافظ في المطالب العالية (ص ١١٥، ج ٣)، وقال الهيثمي في الزوائد: رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٤) قلت: هذا من أوهام المؤلف لأن عبد الله بن وهب هذا هو القرشي غير الفسوي وهو ثقة قال الحاكم في المستدرك (ص ١٠٢، ج ١): هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين وليس له علة، ووافقه الذهبي.

وأما حديث جابر ففي طريقه الأول[1] قال [علي][2] بن العباس العلوي: لا أصل لهذا الحديث ولا نعلم أن الحسن بن عرفة روى عن عبد الرزاق، قال: وهذا حديث منكر. وفي طريقه الثاني عسل[3] بن سفيان قال الرازي: منكر الحديث.

وأما حديث عمرو بن عبسة[4] ففيه محمد بن القاسم وكان يضع الحديث.

وأما حديث انس ففي طريقه الأول يحي بن سليم[5] قال الرازي لا يحتج به، وفي طريقه الثاني علي[6] بن زيد بن جدعان قال يحي: ليس بشيء[7]، وفي طريقه الثالث عمر بن شاكر قال الرازي: ضعيف.

وأما حديث أبي هريرة ففي طريقه «حماد»[8] والحجاج وهما مجروحان، والحجاج مذكور في طرق، [وفي الطريق «الخامس»[9] صدقة بن موسى قال يحي: ليس بشيء][10] وفي الطريق السادس صغدي قال يحي: ليس بشيء، وفي الطريق السابع الحسين بن أحمد قال مطين: كذاب ابن كذاب، وفي الطريق الثامن تفرد بها عثمان بن مقسم قال يحي: ليس بشيء وقال الدارقطني: متروك، وفي الطريق التاسع اسماعيل بن عمرو قال الدارقطني: ضعيف، وفي العاشر البلقاوي قال أبو زرعة: كان يكذب وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.

---

(١) كذا في س و ر. قلت: فيه جعفر بن أبي الليث وهو مجهول كما في تاريخ بغداد (ص ١٩٨ ج ٧)، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٤، ج ١): روي عن ابن عرفة بخبر منكر.

(٢) سقط من ر.

(٣) قلت: تابعه مطر الوراق عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٩٧، ج ١). لكن روايته عن عطاء ضعيفة، وعلي بن الحكم أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٨٢، ج ٢) وفيه محمد بن سعيد القرشي مستور.

(٤) س: عنبسة. (٥) س، ر: سلمة.

(٦) وقع في س عمر بن علي بن يزيد، وفي ر عمر بن ثماكد علي بن يزيد.

(٧) قلت: وفيه أيضاً عبد الرحمن بن القطامي وكان كذاباً كما في الميزان (ص ٥٨٢، ج ٢).

(٨) سقط من ر. (٩) س: الخامسة.

(١٠) سقط من ر.

وأما حديث طلق بن علي ففيه حماد بن محمد « وقد »[1] ضعفوه، وفيه أيوب ابن عتبة قال يحيى: ليس بشيء وفيه قيس بن طلق قال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة: قيس[2] لايقوم به حجة، وقال أحمد بن حنبل: لا يصح في هذا شيء[3].

باب إكرام العلماء

١٤٣ - أنا ابن ناصر قال أخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي قال نا أحمد بن محمد نعيم[4] قال نا بشر بن الأصبغ قال نا يزيد بن هارون قال أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: من أكرم عالماً فقد أكرم سبعين نبياً، ومن أكرم متعلماً فقد أكرم سبعين شهيداً، ومن [أحب][5] العلم والعلماء لم يكتب عليه خطيئة أيام حياته.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وفيه محمد بن عمرو، قال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقون حديثه[6].

---

(١) س، ر: وقال. (٢) قلت: قيس بن طلق صدوق كما في التقريب.

(٣) قلت: اسناد حديث أبي هريرة من طريق عطاء، صححه الحاكم وحسنه الترمذي وقال المنذري في مختصر السنن بعد نقل تحسين الترمذي: وقد روي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال والطريق الذي خرج بها أبو داوْد طريق حسن. وقال الذهبي في الكبائر: اسناده صحيح رواه عطاء عن أبي هريرة. وعلق المناوي على ذلك قائلا: وأشار بذلك إلى أن رجاله ثقات لكن فيه انقطاع انتهى من فيض القدير (ص ١٤٦، ج ٦). قلت: وقال أبو علي الحافظ: عطاء لم يسمع من أبي هريرة كما في المستدرك وأقر به الذهبي في التلخيص. قلت: وحديث ابن عباس صحيح إن شاء الله وصححه الحافظ ابن حجر وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، وكذلك حديث ابن عمرو صححه الحاكم. ووافقه الذهبي كما تقدم، وقال الشيخ المباركفوري في المرعاة (ص ٣٢٥، ج ١): وبالجملة المتن ثابت والكلام في خصوص الأسانيد لا يقدح في ثبوته انتهى.

(٤) كذا في س و ر والله أعلم. (٥) سقط من س.

(٦) قال ابن عراق: وما أظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا، قلت: يعني لأنه من رجال الأربعة والله تعالى أعلم، والظاهر أن البلاء ممن دونه. قلت: قال الذهبي في تلخيص الواهيات: هذا =

باب ثواب العلماء في الآخرة

١٤٤ - أنبأنا محمد بن عبد الباقي قال أنبأنا هناد بن ابراهيم قال أخبرنا الخليل [بن محمد][١] الواسطي قال نا محمد بن أحمد بن جعفر قال نا محمد بن محمد ابن سليمان قال نا الحسن بن يزيد الجصاص قال نا اسماعيل بن يحيي بن عبيد الله عن مسعر عن عطية العوفي عن ابن[٢] عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدرر والياقوت والزمرد، خلالها السندس والاستبرق ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادي [منادي][٣] الرحمن [أين][٤] من حمل إلى أمة [محمد][٥] علماً يريد به وجه الله، فأجلسوه على هذه المنابر فلا خوف عليهم.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح والمتهم به اسماعيل، قال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه، وقال الدار قطني: كذاب متروك.

= من وضع عبد الرحمن بن محمد البلخي شيخ لابن رزقويه انتهى من ابن عراق (ص ٢٨٠، ج ١). قلت: عبد الرحمن بن محمد البلخي ثقة كما في تاريخ الخطيب (ص ٢٩٤، ج ١٠) فهو بريء من عهدته ولعل البلاء ممن فوقه أحمد بن محمد أو بشر بن الاصبغ فلينظر ترجمتهما.

(١) سقط من س.

(٢) وفي اللآلىء (ص ٢٠٧، ج ١) من طريق الدارقطني: عطية عن ابن العوفي (محرف).

(٣) (٤) (٥) الزيادة من اللآلىء.

أبواب في ذكر القرآن

باب فضل القرآن .

١٤٥ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا ابن ذريع قال حدثنا أبو كريب قال نا ابن فضيل عن ابراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله[١] أن النبي ﷺ قال: ان هذا القرآن مأدبة[٢] الله عز وجل فتعلموا من مأدبة[٣] الله عز وجل ما استطعتم، وأن القرآن حبل الله والدين البين، والشفاء النافع، عصمة[٤] لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب[٥] ، ولا ينقضي عجائبه، أتلوه فإن الله يأجركم[٦] بكل حرف عشر حسنات، قال ابن مسعود: الم ـ ألف ولام وميم ـ ثلاثون حسنة .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويشبه أن يكون من كلام ابن مسعود، قال ابن معين: ابراهيم الهجري ليس حديثه بشيء[٧] .

---

(١) ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٠ ، ج ١)، وأخرجه الحاكم (ص ٥٥٥ ، ج ١)، والمروزي في قيام الليل (ص ١٢١). ورواه الطبراني باختلاف يسير كما في الزوائد (ص ١٦٤ ، ج ٧)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٦ ، ج ١).

(٢) (٣) س: سادبة . (٤) س: حصمة .

(٥) س و ر: ولا يربع فيستعيب . والمثبت من المجروحين .

(٦) س: أجركم .

(٧) قال الهيثمي: وقال الحاكم: صحيح الاسناد . ورده الذهبي بقوله: ابراهيم ضعيف .

باب ثواب من قرأ شهد الله الآيتين

١٤٦ ـ نا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا علي بن المظفر بن علي المقرىء قال نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الله القطان قال نا عمار بن عمران ـ كذا قال لنا ابن المظفر ـ قال حدثني أبي عمران بن المختار عن غالب القطان ـ وكان من خيار الناس ـ قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريباً من الأعمش، فلما كان ليلة أردت أن أنحدر[1] قام فتهجد من الليل، فمر[2] بهذه الآية. شهد الله أنه لا إله إلا هو ـ إلى قوله ـ إن الدين عند الله الإسلام. فقال الأعمش: وأنا أشهد بما شهد الله واستودع الله هذه الشهادة، وهي لي عند الله وديعة، إن الدين عند الله الإسلام قالها مراراً. قلت: لقد سمع فيها بشيء، فغدوت إليه فودعته[3] ثم قلت: يا أبا محمد سمعتك ترددها. قال: وما بلغك «ما»[4] فيها؟ قلت: أنا عندك[5] منذ سنة لم تحدثني؟ قال والله لا أحدثك بها[6] سنة. قال: وأرسلت متاعي ولبثت على بابه وأقمت[7] سنة، فلما مضت السنة. قلت: يا أبا محمد قد تمت السنة. فقال: حدثني أبو وائل عن عبد الله[8] قال، قال رسول الله ﷺ: يؤتى بصاحبها يوم القيامة. فيقول: عبدي عهد إلي وأنا أولى من «وفى»[9] بالعهد، أدخلوا عبدي الجنة.

---

(١) س: ان الحد حرب. ر: ان الحدرب.

(٢) س: قرء. وسقط من ر. والمثبت من البغدادي.

(٣) س: ودعته. (٤) سقط من س.

(٥) س، ر: انا عند. والمثبت من البغدادي

(٦) س، ر: بهما.

(٧) س، ر: لبثت على مائة سنة.

(٨) ذكره الخطيب في تاريخه (ص ١٩٣، ج ٧) وابن عدي في الكامل والعقيلي في الضعفاء والبيهقي في الشعب كما في اللسان (ص ٢٧٣، ج ٤)، والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٢٦، ج ٦) أبو الشيخ في كتاب الثواب كما في المغنى للعراقي (ص ٣٤٥، ج ١).

(٩) ر: يوفي.

١٤٧ ـ طريق آخر: أنا أبو منصور ابن خيرون قال ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن الحسن بن زياد البصري قال نا عمار بن عمر بن[١] المختار قال حدثني أبي فذكره[٢].

١٤٨ ـ طريق آخر: أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد بن أحمد أخبرنا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا ابراهيم بن نائلة قال نا عمار بن عمر ابن المختار قال نا أبي فذكر نحوه[٣].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، تفرد به عمر بن المختار، وعمر يحدث بالأباطيل، وفي الطريق الأول عمران وهو غلط انما هو عمار[٤] بن عمر قال العقيلي: لا يتابع عمار على حديثه ولا يعرف إلا به.

باب فضل السبع الأول

١٤٩ ـ أنا القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني أحمد بن علي بن الحسين التوزي[٥] قال نا محمد[٦] بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نا سليمان بن معبد[٧] قال نا عبد العزيز الأويسي قال نا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن حبيب بن هند الأسلمي عن عروة عن عائشة[٨] قالت، قال رسول الله ﷺ: من أخذ سبع الأول من القرآن فهو حبر[٩].

---

(١) س: عمير.

(٢) ذكره ابن عدي في الكامل في ترجمة عمر كما في اللسان (ص ٢٧٣ ج ٤).

(٣) ذكره أبو نعيم في الحلية (ص ١٨٧، ج ٦).

(٤) س: هو عمارة. قلت: ورواه محمد بن زكريا وعبدان والحسن بن سفيان وحمران بن حفص أيضاً بلفظ: عمار بن عمر بن المختار كما في اللسان (ص ٢٧٣، ج ٤).

(٥) س: النوري.

(٦) س: محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم المروزي.

(٧) ر: معبدة.

(٨) ذكره الخطيب (ص ١٠٨، ج ١٠)، وأحمد (ص ٧٣ ـ ٨٣، ج ٦)، وأيضاً أبو عبيد في فضائل القرآن راجع ابن كثير (ص ٣٥، ج ١).

(٩) س: خير.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وفيه عمرو بن أبي عمرو قال يحيى: لا يحتج بحديثه[1].

باب ثواب من قرأ مائتي آية

١٥٠ ـ أنا المبارك بن خيرون قال نا أحمد بن الحسن بن خيرون قال أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف قال نا عثمان بن محمد الآدمي قال حدثنا أبو بكر بن أبي داؤد قال نا ابن حرب قال نا حفص[2] بن عمر قال نا عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال، قال رسول الله ﷺ: من قرأ مائتي[3] آية كتب من القانتين[4].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى عمرو بن قيس لا شيء، وحفص بن عمر أيضاً ضعيف[5].

باب ثواب من قرأ سورة الواقعة

١٥١ ـ أخبرنا المبارك بن خيرون قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال نا أبو طاهر بن العلاف قال أنا عثمان بن محمد قال نا أبو بكر بن أبي داؤد قال نا محمد ابن أحمد بن المثنى قال نا خالد بن خداش قال حدثني عبد الله بن وهب قال حدثني السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية عن ابن مسعود[6] قال،

---

(١) قلت: عمرو ثقة ربما وهم كما في التقريب فتليين ابن الجوزي لا يصح، قال الحافظ ابن كثير. هذا غريب وحبيب بن هند بن اسماء الأسلمي روى عنه عمرو بن أبي عمرو وعبد الله بن أبي بكرة وذكره أبو حاتم الرازي ولم يذكر فيه جرحا والله أعلم انتهى. قلت: فهو مجهول وتوثيق ابن حبان وحده كما في تعجيل المنفعة (ص ٨٥) لا يعتمد عليه.

(٢) س: حفص بن عمرو بن قيس. (٣) س، ر: مائة.

(٤) مختصر من حديث ابن عباس وتمام الحديث في الخطيب (ص ٢٠٢، ج ٨)، والميزان للذهبي (ص ٥٦٣، ج ١).

(٥) قال الدارقطني: تفرد به علي بن حرب عن حفص بن عمر عن عمرو بن قيس. وقال ابن عدي: حفص بن عمر بن حكيم حدث عن عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس أحاديث بواطيل انتهى من البغدادي.

(٦) أخرجه ابن عساكر وأبو عبيد والحارث وأبو يعلى والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور (ص ١٥٣، ج ٦). وأورده الذهبي (ص ٢٦٥، ج ٢) و (ص ٥٣٦، ٤). وأخرجه ابن =

سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة.
قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر، وشجاع والسري لا أعرفهما[1].

باب ثواب قراءة قل هو الله أحد

١٥٢ - أنا أبو[2] منصور القزاز أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا الحسين ابن عمر[3] بن برهان قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا ابراهيم بن معاوية قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن انس[4] قال، قال رسول الله ﷺ: من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة.

= سني (ص ١٨٤) لكن سقط منه واسطة شجاع وراجع سلسلة الضعيفة للألباني (رقم ٢٨٩).

(١) قال الحافظ الذهبي في تلخيص الواهيات: فيه شجاع لا يدري من هو كما ذكره ابن عراق (ص ٣٠١، ج ١). وقال ابن حجر في الكافي الشاف: أخرجه ابن وهب في جامعه حدثني السري بن يحي أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية عن عبد الله بن مسعود، تابعه يزيد بن أبي حكيم وعباس بن الفضل البصري كلاهما عن السري أخرجه البيهقي في الشعب من طريقهما، وكذا رواه أبو يعلى من رواية محمد بن حبيب عن السري، ورواه البيهقي في الشعب من رواية حجاج بن منهال عن السري فقال عن شجاع عن أبي فاطمة عن ابن مسعود، وكذا رواه أبو عبيد في فضائل القرآن من روابة السري فقال عن أبي ظبية فاختلف أصحاب السري هل شيخه شجاع، أو أبو الشجاع، وكذا اختلفوا في شيخ شجاع هل هو أبو فاطمة أو أبو ظبية. ثم اختلفوا في ضبط أبي ظبية، فعند الدارقطني بالطاء المهملة بعدها تحتانية ثم موحدة، وأنه عيسى بن سليمان الجرجاني وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة، ويؤيده أن الثعلبي أخرجه من طريق أبي بكر العطاردي عن السري عن شجاع عن أبي طبية الجرجاني، وعند البيهقي أنه بالمعجمة بعدها موحدة، وانه مجهول، وقال أحمد بن حنبل: هو حديث منكر وشجاع لا أعرفه انتهى وهكذا في اللسان (ص ٣٩٢، ج ٦).

(٢) سقط لفظة «أبو» من س و ر.

(٣) س، ر: عمير. والمثبت من البغدادي وهو الصواب.

(٤) ذكره الخطيب (ص ١٨٧، ج ٦)، والبيهقي في الشعب وابن الضريس في فضائل القرآن والبزار وسمويه في فوائده كما في اللآلىء المصنوعة (ص ٢٣٩، ج ١) والدر المنثور (ص ٤١١، ج ٦) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٨٣، ج ١).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، والحسن[١] ليس بشيء. قال الصفدي: واهي الحديث. وقال النسائي متروك الحديث.

١٥٣ ـ حديث آخر: أخبرنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن علي الخطبي قال أنا ابراهيم بن هاشم قال نا أبو الربيع الزهراني قال نا حاتم بن ميمون عن ثابت بن قيس عن أنس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة، كتب الله له ألفاً وخمس مائة حسنة إلا أن يكون عليه دين.

قال المؤلف: هذا لا يصح. قال ابن حبان: حاتم بن ميمون يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه لا يجوز الإحتجاج به.

باب ثواب من حفظ القرآن

١٥٤ ـ أنا القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي قال نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين[٣] السقطي قال نا يحي بن معين قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة[٤] قالت: قال رسول الله ﷺ: من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كل قد أوجب النار.

---

(١) قلت: وتابعه الأغلب ابن تميم عند البزار وقال: لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر والأغلب بن تميم وهما متقاربان في سوء الحفظ. وأخرجه ابن الضريس والبيهقي من طريق صالح المري عن ثابت كما في اللآلىء قلت: صالح قال البخاري: منكر الحديث.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٠٤، ج ٦) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٦٩، ج ١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٣٣٧، ج ١)، وأخرجه الترمذي (ص ٥٠، ج ٤) وابن نصر (ص ١١٣) عن محمد بن مرزوق عن حاتم به بلفظ: محي عنه ذنب خمسين سنة. وقد يفهم من صنيع السيوطي في اللآلىء (ص ٢٣٨، ج ١) بأن المؤلف رحمه الله ذكره أولاً في الموضوعات ثم عاد فأخرجه في الواهيات وتبعه الألباني في الضعيفة (رقم ٣٠٠) لكن لم نجده في كتاب الموضوعات المطبوع والله أعلم.

(٣) س، ر: الحسن. والمثبت من البغدادي.

(٤) ذكره الخطيب (ص ٤٣٠، ج ٤)

قال الخطيب: رجال اسناده كلهم ثقات إلا السقطي والحديث غير ثابت.

١٥٥ - حديث آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا علي بن الحسن بن هارون البلدي قال نا اسحاق بن يسار قال نا أبو صالح كاتب الليث قال حدثني رشدين بن سعد عن جرير[١] بن حازم عن حميد عن انس[٢] قال، قال رسول الله ﷺ: من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت.

قال ابن عدي: لا يرويه عن جرير غير رشدين وقال يحي: رشدين ليس بشيء. وقال النسائي: متروك، وكاتب الليث ليس بثقة.

باب ما لخاتم القرآن عند كل ختمة

١٥٦ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد [بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد[٣] بن عبيد الله الحنائي قال نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن][٤] الصديق المروزي قال أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه قال نا رقاد بن ابراهيم قال أنا أبو عصمة[٥] قال نا يزيد الرقاشي عن أنس[٦] بن مالك قال، قال رسول الله ﷺ: إن لصاحب القرآن عند كل ختمة دعوة مستجابة وشجرة في الجنة لو أن غراباً طار من أصلها لم ينته[٧] إلى فروعها حتى يدركه الهرم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ويزيد الرقاشي قال فيه أحمد بن حنبل: لا يكتب عنه شيء. قال يحي: أبو عصمة ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

---

(١) س: جريرة.
(٢) ذكره ابن عدي وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٨، ج ٢).
(٣) س: محمد بن عبيد الحمامي. (٤) سقط من ر.
(٥) س: أبو عاصمة. ر: أبو عاصم. والمثبت من البغدادي.
(٦) ذكره الخطيب (ص ٣٩٠، ج ٩) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ٩٥، ج ١).
(٧) وفي س بينه.

باب ثواب من لقن القرآن

١٥٧ - أنا أبو القاسم بن السمرقندي قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال حدثنا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو عقيل الخولاني قال نا عبد الله بن رزين قال سمعت ابن عياش يقول نا محمد بن زياد [عن أبي أمامة قال، قال رسول الله ﷺ][١] : من علم رجلاً آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذله ولا يتآمر عليه، فإن فعل ففصم[٢] عروة من عرى الإسلام.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. قال ابن حبان: اسماعيل بن عياش تغير في آخر عمره فكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الإحتجاج[٣] .

حديث في إثم من حفظ ونسي

١٥٨ - أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني[٤] قال أنا أبو بكر البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال قال نا هاشم بن الجنيد قال نا ابن أبي رواد[٥] عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس[٦] بن مالك قال، قال رسول الله ﷺ : عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة أو آية من القرآن أوتيها رجل ثم نسيها.

---

(١) سقط من س، ر: أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي امامة كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٢١)، والزوائد (ص ١٢٨، ج ١).

(٢) س، ر: فصم.

(٣) وقال الهيثمي: فيه عبيد بن رزين اللاذقي ولم أر من ذكره. قلت: وقع في نسختي العلل عبد الله بن رزين والله أعلم. ولم أجد ترجمته.

(٤) س، ر: الباقلاوي، والباقلاني هو محمد بن الحسن بن أحمد أبو غالب البغدادي.

(٥) س: ابن رواد.

(٦) أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٤، ج ١)، والترمذي (ص ٥٥، ج ٤) وابن ماجه وابن خزيمة كما في الترغيب وتبعه صاحب التحفة، لكن لم أجده في ابن ماجه. وذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ١٢، ج ٢) والطبراني في الصغير (ص ١٩٨، ج ١)، من طريقه عن ابن أبي رواد عن ابن جريج عن الزهري عن أنس.

قال الدارقطني: قد روي عن ابن جريج عن انس، والأول أشبه بالصواب، والحديث غير ثابت لأن ابن جريج لم يسمع من المطلب[1] شيئاً. يقال: كأن يدلسه عن ابن ميسرة وغيره من الضعفاء.

باب إنقسام قراءة القرآن

١٥٩ ـ أنبأنا أبو منصور بن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بن الإعرابي قال نا أحمد بن ميثم[2] قال نا علي بن قادم[3] عن الثوري عن ابن مرثد[4] عن سليمان بن[5] بريدة عن أبيه[6] قال، قال رسول الله ﷺ: من قرأ القرآن يتأكل به الناس، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم، وقراء القرآن ثلاثة، رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة فاستجر به الملوك، واستمال به الناس، [«ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده، كثر هؤلاء من قراء القرآن، لا كـثرهـم الله»[7] ورجل قرأ القرآن فوضع دواء[8] القرآن على داء قلبه[9]، فاسهر[10] به ليله وأظمأ به

---

(١) قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وذاكرت به محمد ابن اسماعيل فلم يعرفه واستغربه، وقال محمد: ولا نعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعاً من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد أصحاب النبي ﷺ قال عبد الله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس انتهى. وقال المنذري بعد كلام الترمذي هذا: وفي اسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي وثقه يحي بن معين وتكلم فيه غير واحد. قلت: وثقه أيضاً أحمد وأبو داؤد والنسائي كما في التهذيب (ص ٣٨٢، ج ٦) وقال الحافظ: صـ.ـوق يخطىء كما في التقريب، وقال في بلوغ المرام: وصححه ابن خزيمة.

(٢) س: هيثم.

(٣) س: قادح.

(٤) س: أبي مرثد، ر: أبي من ثد.

(٥) س: سليمان أبو بريدة.

(٦) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٨، ج ١)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٦٠، ج ١).

(٧) سقط من س.

(٨) س: ذوا.

(٩) س: ذا قلبه.

(١٠) س: واشهد.

نهاره، فأقاموا به مساجده، بهؤلاء[1] يدفع الله البلاء ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء فوالله لهؤلاء[2] من[3]] قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما يروى نحوه عن الحسن البصري. قال أبو حاتم ابن حبان: لا أصل لهذا من حديث رسول الله ﷺ. قال المصنف قلت: وفي إسناده علي بن قادم ضعفه يحي، وأحمد بن ميثم[4] ضعفه الدارقطني[5].

باب التلحين بالقرآن

١٦٠ ـ أخبرنا ابن السمرقندي قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال حدثنا الحسين بن عبد الله القطان قال حدثنا سعيد بن عمرو قال نا بقية عن الحصين بن مالك الفزاري عن أبي محمد عن حذيفة[6] قال، قال رسول الله ﷺ: اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الكتاب وأهل الفسق، فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الرهبانية والنوح والغناء لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، وأبو محمد مجهول وبقية يروي عن الضعفاء ويدلسهم.

---

(١) س: بها ولا يدفع.
(٢) س: لهلوي.
(٣) سقط من ر.
(٤) س: هيثم.
(٥) وقال ابن حبان: يروى عن علي بن قادم المناكير الكثيرة وعن غيره من الثقات الأشياء المقلوبة، كما في المجروحين. قلت: وبعد هذا يعلم خطأ السيوطي حيث ذكره في الجامع الصغير (ص ١١٧، ج ٢) ورمز لتحسينه.
(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٦٩، ج ٧)، وأورده الذهبي في الميزان (ص، ٣٣، ج ١) عن سعيد عن بقية عن الحر [والصحيح الحصين] بن مالك الفزاري عن أبي محمد عن حذيفة. وقال قال محمد بن عوف: روى هذا الحديث شعبة عن بقية، وأورده أيضاً (ص ٥٥٣، ج ١) عن رجل عن حذيفة وقال: تفرد عنه بقية: ليس بمعتمد والخبر منكر. وقال الهيثمي: فيه راو لم يسم: وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير والتبريزي في المشكاة (ص ١٩١) وقال: رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه.

أبواب ما يتعلق بالحديث

باب ثواب من حفظ أربعين حديثاً

فيه عن علي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي أمامة وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وجابر بن سمرة وانس وبريدة.

١٦١ - فأما حديث علي رضي الله عنه: فرواه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي[١] قال حدثني أبي قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر قال حدثني أبي[٢] علي بن الحسين بن علي قال حدثني ابن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً.

قال الحفاظ: هذا عبد الله بن أحمد يروي عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة، وقد روى هذا الحديث عباد بن صهيب.

١٦٢ - وأما حديث ابن مسعود: أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد بن أحمد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال نا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقل[٣] قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا محمد بن حفص الكرخي[٤] قال نا دحيم بن محمد الصيداوي[٥] قال نا أبو بكر بن عياش عن عاصم

---

(١) س، ر: الحائي. (٢) س، ر: ابن.

(٣) س: ناقد؛ ر: ناق. (٤) س، ر: الكوفي.

(٥) وقع في اللسان (ص ٤٢٩، ج ٢): القيداوي، وفي الحلية: القيراني (مصحف).

عن زر عن ابن مسعود[١] قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينفعهم الله عز وجل بها. قيل له: أدخل من أي أبواب الجنة شئت.

١٦٣ ـ وأما حديث معاذ: فأنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى محمد بن ابراهيم الشامي عن عبد المجيد ابن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن معاذ بن[٢] جبل عن النبي ﷺ. قال: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً.

قال المؤلف: ورواه الحسين بن علوان عن ابن جريج عن عطاء عن معاذ والحسين متروك الحديث. وقال يحي: الحسين كذاب. وقال ابن عدي: يضع الحديث. وقد رواه اسماعيل بن أبي زياد عن معاذ[٣] وهو مقطوع.

وأما حديث أبي الدرداء فله ثلاثة طرق:

١٦٤ ـ الطريق الأول: أنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال نا أبو طالب ابن غيلان قال نا أبو بكر الشافعي قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا الفضل ابن غانم قال حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً، وكنت[٤] له يوم القيامة شافعاً وشهيداً.

١٦٥ ـ الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابراهيم بن أبي أمية قال حدثنا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً، وكنت[٥] له يوم القيامة شافعاً وشهيداً.

---

(١) ذكره أبو نعيم في الحلية (ص ١٨٩، ج ٤) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١١) والذهبي في الميزان (ص ٥٨٨، ج ٢، ٥٢٦، ج ٣) وفي المغني (ص ٢٢٢، ج ١).

(٢) ذكره الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ١٧٣) وابن عبد البر في العلم (ص ٤٤، ج ١).

(٣) ذكره الرامهرمزي أيضاً (ص ١٧٢).

(٤)(٥) س، ر: كتب.

١٦٦ ـ الطريق الثالث: أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن أبي أمية قال نا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء[١] قال سأل رسول الله ﷺ. فقلت: يا رسول الله ﷺ ما حد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيهاً؟ فقال: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله عز وجل فقيهاً وكنت له شافعاً وشهيداً.

١٦٧ ـ وأما حديث أبي سعيد الخدري: فقد روي بإسناد مظلم عن محمد بن يزيد بن سنان[٢] الرهاوي عن أبيه عن جده عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال، قال رسول الله ﷺ: كل من حفظ على أمتي أربعين حديثاً مما ينفعهم الله به في أمر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيهاً عالماً وكنت له شفيعاً وشهيداً.

١٦٨ ـ قال المصنف: وروي من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن الحارث مولى ابن سباع عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي.

وأما حديث أبي هريرة فله طريقان:

١٦٩ ـ الطريق الأول: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الخطبي قال أنا عبد الرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبو بكر محمد بن ابراهيم المقرىء. وأنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا أبو يعلى قال نا عمرو حصين قال نا ابن علاثة[٣] قال نا خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة[٤] قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين

---

(١) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٣، ج ٢) بهذا الطريق وبهذا اللفظ، وأما لفظ الطريق الثاني فلم أجده في المجروحين في ترجمة ابن عنترة والله أعلم.

(٢) س: سيار.

(٣) وفي العلم لابن عبد البر (ص ٤٢، ج ١): عمرو بن حصين وأبو علاثة.

(٤) ذكره الذهبي في الميزان من طريقه عن أبي يعلى (ص ٥٩٥، ج ٣؛ ص ٢٥٣، ج ٣) وابن عبد البر في العلم (ص ٤٢، ج ١) الرامهرمزي (ص ١٧٣).

حديثاً ما ينفعهم من دينهم بعث يوم القيامة من العلماء، وفضل العالم على العابد سبعين درجة، الله أعلم ما بين كل درجتين.

قال المؤلف: ابن علاثة اسمه محمد بن عبد الله بن علاثة.

١٧٠ ـ الطريق الثاني: أنا ابن السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عمر بن محمد بن شعيب ومحمد بن مبين قالا نا سعدان[١] بن نصر قال نا خالد بن اسماعيل أبو الوليد قال نا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: من تعلم على أمتي أربعين حديثاً ينفعه الله بها في دينها كان فقيهاً عالماً.

قال المؤلف: وقد رواه أبو البختري[٢] وهب بن وهب عن ابن جريج. ولفظه: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً مما ينفعها الله به يبعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً. وقد رواه اسحاق بن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من روى عني أربعين حديثاً جاء في زمرة العلماء يوم القيامة.

١٧١ ـ أما حديث أبي أمامة: فأنبأنا أبو الفتح الكروخي عن عبد الله بن محمد الأنصاري قال أنا يعقوب الحافظ قال أخبرنا الخليل بن أحمد قال نا يحي بن صاعد قال نا عبد الباقي الأموي[٣] قال نا علي بن الحسن[٤] قال نا عبد الرزاق عن معمر عن أبي غالب عن أبي أمامة[٥] قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً فيما ينوبهم وينفعهم في أمر دينهم حشره الله يوم القيامة فقيهاً.

وأما حديث ابن عباس فله أربعة طرق:

١٧٢ ـ الطريق الأول: أنا محمد بن ناصر قال أخبرنا رابعة بنت محمود بن

---

(١) وفي العلم لابن عبد البر (ص ٤٤، ج ١): سعد بن نصر. والصواب سعدان.
(٢) ذكره أيضاً ابن عدي وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٥٤، ج ٤).
(٣) س: الارلي؛ ر: الاربي. (٤) س، ر: الحسين.
(٥) ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٢١، ج ٣). وقال: علي بن الحسن هو المتهم.

عبد الواحد الأصبهانية قالت أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابوري قال نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي قال نا أبو حاتم المكي بن عبدان ابن محمد[1] قال نا محمد بن عقيل بن خويلد[2] قال نا الحسن بن قتيبة الخزاعي قال نا عبد الخالق بن المنذر عن ابن نجيح[3] عن مجاهد عن ابن عباس قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً.

١٧٣ - الطريق الثاني: أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن السلال قال نا ابراهيم بن محمد بن عبدك. وأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال أنا الحسن بن سفيان قال نا علي بن حجر قال نا اسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس[4] قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة.

١٧٤ - الطريق الثالث: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي[5] قال نا عبد الله بن محمد بن منهال قال أنا أحمد بن بكر[6] البالسي قال نا خالد بن يزيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[7] قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة.

١٧٥ - الطريق الرابع: أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا علي بن حجر قال نا اسحاق

---

(١) س، ر: أبو خالد المكي بن عبدان محمد. والصواب ما أثبتناه انظر ترجمته في تاريخ بغداد (ص ١١٩، ج ١٣) وفي العبر (ص ٢٠٥، ج ٢) علي بن عبدان أبو حامد محرف.

(٢) س، ر: خولد. (٣) ر: ابن أبي نجيح.

(٤) ذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٤٤، ج ١) من طريقه عن علي بن حجر باسناده عن ابن عباس وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠١، ج ١).

(٥) س، ر: عدي. (٦) س، ر: بكير.

(٧) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٦٤٦، ج ١).

ابن نجيح الملطي[١] قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[٢] عن النبي ﷺ قال: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيهاً عالماً[٣].

١٧٦ ـ وأما حديث ابن عمر[٤]: فقد روى باسنادين مظلمين فيها عن جماعة [مجاهيل بلفظ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً][٥] من السنة حتى يؤديها إليهم، كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة.

١٧٧ ـ وفي لفظ: من نقل عني إلى من لم يلحقني من أمتي أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء وحشر من جملة الشهداء.

١٧٨ ـ وأما حديث عبد الله بن عمرو: فقد رفعه محمد بن مضر[٦] عن بوري بن الفضل ولا يعرفان عن ابن المبارك عن اسماعيل بن رافع عن اسماعيل ابن عبيد الله عن[٧] عبد الله بن عمرو بن العاص[٨] قال، قال رسول الله ﷺ: من كتب أربعين حديثاً رجاء أن يغفر الله له غفر له وأعطاه ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان.

---

(١) بفتح الميم واللام وفي آخرها طاء مهملة كما في اللباب (ص ٢٥٤) ووقع في س: المعلى.

(٢) ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٤، ج ١).

(٣) قلت: وله طريق خامس عند البخاري في الضعفاء وفيه عبد الأعلى بن عبد الرحمن شيخ لبقية وهو مجهول كما أورده الذهبي في الميزان (ص ٥٣١، ج ٢) وفي المغني (ص ٣٦٥، ج ١) وقال: منكر.

(٤) س، ر: ابن عمرو.

(٥) سقط هذا القدر من س و ر. والحديث ذكره الذهبي في الميزان (ص ٤٤٩، ج ٤) وفي المغني (ص ٧٥٧، ج ٣)، وابن عبد البر في العلم (ص ١٣، ج ١) عن مالك نافع عن ابن عمر وقال: هذا أحسن اسناد جاء به هذا الحديث، ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه وأضاف ما ليس من روايته عليه انتهى. قلت: وفيه يعقوب بن اسحاق العسقلاني كذاب وقال الذهبي في المغني: هذا كذب في السند والمتن.

(٦) ن من ر: محمد بن عمرو.

(٧) س: اسماعيل بن عبيد الله بن عمرو بن العاص.

(٨) أورده الذهبي في الميزان ص ٣٥٦، ج ١) وقال: باطل.

١٧٩ - وأما حديث جابر بن سمرة: فقد رفعه مجهول عن مجهول إلى أن ألصقه بشيبان بن فروخ عن مبارك عن الحسن عن جابر بن سمرة قال، قال رسول الله ﷺ: من ترك أربعين حديثاً بعد موته فهو رفيقي في الجنة.

وأما حديث أنس فله أربعة طرق:

١٨٠ - الطريق الأول: أنا محمد بن محمد السلال قال أخبرنا أحمد بن محمد ابن سياووش قال أخبرنا أبو حامد بن أبي طاهر الاسفرائيني قال نا ابراهيم بن محمد بن عبدك قال نا الحسن بن سفيان قال نا حميد بن زنجويه قال نا الحجاج بن نصير قال نا حفص بن جميع عن ابان عن انس[١] قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه[٢] من الحلال والحرام كتبه الله فقيهاً عالماً.

١٨١ - الطريق الثاني: أنا محمد بن عبد[٣] الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا عمر بن سنان قال نا سليمان ابن سلمة قال نا ابن الليث قال حدثني عمر بن شاكر قال سمعت انس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حمل على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيهاً عالماً.

١٨٢ - الطريق الثالث: روي باسناد مظلم عن أبي داؤد الأعمى[٤] عن انس أن رسول الله ﷺ قال: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيهاً.

١٨٣ - الطريق الرابع: روي بإسناد مظلم عن المعلى عن السدي عن انس قال، قال رسول الله ﷺ: من حمل من أمتي أربعين حديثاً لقي الله عز وجل فقيهاً عالماً.

---

(١) ذكره الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١١).

(٢) سقط لفظة إليه من س. (٣) سقط لفظة عبد من س.

(٤) س، ر: الاعمر. والصواب ما أثبتناه واسمه نفيع كما في التهذيب (ص ٨٩، ج ١٢).

١٨٤ ـ أما حديث نويرة: فرواه من لا يعرف بالحديث وأسنده عن عمر ابن هارون البلخي عن مغلس بن عبدة[١] عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن نويرة[٢] صاحب رسول الله ﷺ قال، قال رسول الله ﷺ: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها حشر مع العلماء يوم القيامة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

أما حديث ابن مسعود ففيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وقد كذبه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره، وقد رواه دحيم هذا واسمه عبد الرحمن بن محمد الأسدي عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل، ولا أرى التخليط إلا من دحيم[٣].

وأما حديث معاذ فقال ابن حبان: محمد بن ابراهيم الشامي يضع الحديث لا يحل الرواية عنه، وأما حسين بن علوان فقال: ابن عدي وابن حبان يضع الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وقال: لا يثبت من طرقه شيء وأما اسماعيل ابن أبي زياد عن معاذ. فقال ابن حبان: اسماعيل دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وقال الدارقطني: كذاب متروك. وأما حديث أبي الدرداء. ففي طرقه عبد الملك بن هارون قال أبو حاتم الرازي: متروك، وقال السعدي: دجال كذاب. وقال ابن حبان: يضع الحديث.

وأما حديث أبي سعيد: فإسناده مظلم، ومحمد بن يزيد هو وأبوه قد ضعفهما الدارقطني. وقال يحي: يزيد ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وأما عبد الرحمن[٤] بن معاوية فقال يحي: لا يحتج بحديثه.

---

(١) كذا في س، ر: وفي الاصابة: عقدة.

(٢) أورده الحافظ في الاصابة (ص ٢٥٩، ج ٦) وقال: ذكره أبو موسى في الذيل عن المستغفري بسنده إلى عمر بن هرون البلخي.

(٣) قال الذهبي في الميزان: هذا باطل والآفة هو ـ أي محمد بن حفص الراوي عنه ـ أو شيخه. وقال في ذيل المغني: موضوع كما في اللسان (ص ٤٢٩، ج ٢).

(٤) قلت: هو صدوق سيء الحفظ كما في التقريب وفيه الحارث مولى ابن سباع ذكره ابن أبي حاتم (ص ٩٤، ج ١، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مستور وأما توثيق ابن حبان وحده كما في تعجيل المنفعة (ص ٨٢) فلا يعتبر به.

وأما حديث أبي هريرة: ففي طريقه الأول. ابن علاثة قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الإحتجاج به، وفيه[1] عمرو بن حصين قال أبو حاتم الرازي: ليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك، وفي الطريق الثاني. خالد ابن اسماعيل قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين، وأما طريق أبي البختري فإنه كان من أكذب الناس، وأما اسحق بن نجيح فقال يحيى: هو معروف بالكذب ووضع الحديث.

وأما حديث أبي أمامة ففيه أبو غالب واسمه[2] حزور قال النسائي: هو ضعيف، وقال ابن حبان: لا يحتج إلا فيما وافق الثقات، وفيه علي بن الحسن[3] قال ابن عدي: [لايروي] أحاديثه إلا على التعجب[4].

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول الحسن بن قتيبة وفي طريقه الثاني اسحاق بن نجيح قال الدارقطني: كلاهما متروك الحديث وفي الطريق الثالث أحمد ابن بكر وله مناكير عن الثقات، وفي الطريق الرابع اسحاق وذكرناه.

وأما حديث ابن عمر ففيه جماعة مجاهيل.

وكذلك [حديث] ابن عمرو[5].

وأما حديث انس ففي طريقه الأول حفص بن جميع قال ابن حبان: كان يخطىء حتى خرج عن حد الإحتجاج به، وفيه ابان وهو متروك، وفي طريقه

---

(١) قال الذهبي: الظاهر أنه من وضع ابن حصين كما في الميزان.

(٢) س: جزور. قلت: وثقه الدارقطني وموسى بن هارون وحسن الترمذي بعض أحاديثه وصحح بعضها وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً وأرجو أنه لا بأس به كما في التهذيب (ص ١٩٧، ج ١٢). وقال الحافظ في التقريب (ص ٦٠٥): صدوق يخطىء.

(٣) س: حسين.

(٤) لم أجد كلام ابن عدي في الميزان ولا في اللسان ولم يذكره - أي علي بن الحسن - المؤلف في الضعفاء نعم ذكر الذهبي عن ابن معين بأنه غير ثقة. ثم قال: هو المهتم بحديث من حفظ على أمتي والله أعلم.

(٥) س: ابن عميرة.

الثاني سليمان بن سلمة وقد كذبوه، وفي طريقه الثالث أبو داؤد الأعمى لا أعرفه واسمه نفيع بن الحارث كذبه قتادة. وقال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي والفلاس والدارقطني: هو متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهماً لا يجوز الإحتجاج به، [وفي طريقه الرابع][1] السدي قد ضعفه جماعة. وأما حديث نويرة: ففبه مجاهيل، ولا يعرف في الصحابة اسمه نويرة[2] وعمر بن هارون كذاب قال يحي بن معين: هو كذاب خبيث ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخاً لم يرهم. قال الدارقطني: كل طرق هذا الحديث ضعاف ولا يثبت منها شيء[3].

وقال المصنف: وقد بني على هذا الحديث الذي بينّا علله جماعة من العلماء فصنف كل منهم أربعين حديثاً منهم من ذكر فيها الأصول، ومنهم من قصر على الفروع، ومنهم من أورد فيها الرقائق، ومنهم من جمع بين الكل. فأولهم أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي[4]، وبعده أبو عبد الله محمد بن أسلم الطوسي[5]، وأحمد بن حرب الزاهد[6]، وأبو محمد الحسن بن سفيان النسوي[7]،

---

(١) سقط من س و ر. والزيادة من المصحح.

(٢) قلت: وقد ذكره الحافظ في الاصابة في الفصل الأول وفي ترجمته هذا الحديث كما قدمنا ذكره.

(٣) والكلام على هذا الحديث في التلخيص (ص ٢٦٩)، والمقاصد الحسنة (ص ٤١١) والعلم لابن عبد البر (ص ٤٤، ج ١).

(٤) الامام المشهور صاحب «كتاب الزهد» المتوفى ١٨١هـ تذكرة الحفاظ (ص ٢٧٤، ح ١)، الحلية (ص ١٦٢، ج ٨)، الجواهر المضية (ص ٢٨١، ج ١)، تهذيب الأسماء (ص ٢٨٥، ج ١) تاريخ بغداد (ص ١٥٢، ج ١٠) وغيرها.

(٥) هو المتوفى ٢٤٢هـ: كشف الظنون (١٦٨٥،٥٨)، هدية العارفين (ص ١٣، ج ٢)، معجم المؤلفين (ص ٥٢، ج ٩)، تذكرة (ص ٥٢٢، ج ٢).

(٦) المتوفى ٢٦٥هـ: شذرات الذهب (ص٨٠، ج ٢)، العبر (ص ٣٠، ج ٢)، معجم المؤلفين (ص ١٨٨، ج ١).

(٧) المحدث المشهور صاحب «المسند الكبير» تذكرة الحفاظ (ص ٧٠٣، ج ٢)، شذرات الذهب (ص ٢٤١، ج ٢)، المنتظم (ص ١٣٢، ج ٣)، طبقات الشافعية (ص ٢١٠، ج ٤).

وأبو بكر محمد بن أبي علي[١] ، ومحمد بن عبد الله الجوزقي[٢] ، والحاكم أبو عبد الله[٣] النيسابوري، ومحمد بن الحسين السلمي[٤] ، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني[٥] ، واسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني[٦] ، وأبو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري[٧] ، وأبو القاسم القشيري[٨] ، وخلق كثير وأكثرهم لا يعرف علل الحديث. فإنا قد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال: لا يثبت منها شيء، ومنهم من تسامح بعد العلم[٩] لحث على خير.

باب التحديث بما تطيعه عقول السامعين

١٨٥ أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا العتيقي قال انا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني قال نا زيد بن المبارك قال نا زيد بن الحباب قال نا عبد الرحمن بن ثابت بن

---

(١) (٢) صاحب الجمع بين الصحيحين المتوفى ٣٨٨هـ تذكرة (ص ١٠١٣ ج ٣) العبر (ص ٤١، ج ٣)، شذرات (ص ١٢٩، ج ٣) طبقات الشافعية (ص ١٦٩، ج ٢)، معجم المؤلفين (ص ٢٤٠، ج ١٠).

(٣) هو محمد بن عبد الله الحافظ صاحب المستدرك المتوفى ٤٠٥هـ. البغدادي (ص ٤٧٣، ج ٥)، وفيات الأعيان (ص ٦١٣، ج ١). طبقات الشافعية (ص ٦٤، ج ٣)، تذكرة الحفاظ (ص ١٠٣٩، ج ٣) وغيرها.

(٤) هو أبو عبد الرحمن المتوفى ٤١٢هـ، كشف (ص ٥٣، ج ١)، العبر (ص ١٠٩، ج ٣)، تذكرة (ص ١٠٤٦، ج ٣)، وغيرها.

(٥) صاحب الحلية المتوفى ٤٣٠هـ تذكرة الحفاظ (ص ١٠٩٢، ج ٣)، البداية (ص ٤٥، ج ١٢)، طبقات الشافعية (ص ٧، ج ٣)، لسان الميزان (ص ٢٠١، ج ١) وغيرها.

(٦) المتوفى ٤٤٩هـ العبر (ص ٢١٩، ج ٣)، شذرات (ص ٢٨٢، ج ٣)، طبقات الشافعية (ص ١١٧، ج ٣) وغيرها.

(٧) هو الامام الزاهد الهروي المتوفى ٤٨١هـ، كشف الظنون (٥٦)، العبر (ص ٢٩٧، ج٣)، تذكرة (ص ١١٨٣، ج ٣).

(٨) هو الامام عبد الكريم بن هوازن النيسابوري (المتوفى ٤٦٥هـ) كشف (٥٨)، العبر (ص ٢٥٩، ج ٣) وغيرها.

(٩) س: انعام.

ثوبان قال حدثني عمر بن داؤد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس[١] قال. قالوا: يا رسول الله ﷺ، ما نسمع منك نحدث به كله؟ فقال: نعم إلا أن تحدث قوماً حديثاً لا تضبطه[٢] عقولهم فيكون على بعضهم فتنة، فكان ابن عباس يكره أشياء يفشيها إلى قوم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال العقيلي: عمر ابن داؤد مجهول، ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه.

باب النظر فيمن يؤخذ منه العلم

فيه عن ابن عمر وابن عباس وانس.

١٨٦ ـ فأما حديث ابن عمر: قال نا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم قال نا أحمد بن نصر المقرىء[٣] قال أخبرنا المبارك مولى ابراهيم بن هشام قال نا عطاف بن خالد المخزومي عن نافع عن ابن عمر[٤] قال: خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله ﷺ قائماً، فدنوت منه ودنا مني، حتى وضع يده على عاتقي. وقال: يا ابن عمر لا يغرنك ما سبق لأبيك[٥] من قبلي فإن العبد لو جاء يوم القيامة بالحسنات كأمثال الجبال الرواسي ظن أنه لا ينجو من أحوال ذلك اليوم، يا ابن عمر دينك[٦] انما هو لحمك ودمك، وانظر عمن تأخذ [خذ] عن الذين استقاموا، ولا تأخذ عن الذين مالوا[٧].

---

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٣، ج ٣) ورواه ابن السني وأبو نعيم في الرياضة كما في (المقاصد الحسنة، ص ٩٣) وقد سقط ترجمة عمر بن داؤد من الضعفاء للعقيلي التي بين أيدينا والله أعلم.

(٢) سقط من ر. وفي س: لا سعد. والمثبت من الميزان.

(٣) س: أحمد بن معين المقرئي (محرف).

(٤) الخطيب في الكفاية (ص ١٩٥). (٥) س: لأبوك.

(٦) س: دينكم.

(٧) س، ر: سابق (محرف والتقويم من الكفاية).

١٨٧ ـ أما حديث ابن عباس: فأخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني السكري قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا جعفر ابن محمد بن الأزهر قال نا المفضل بن غسان الغلابي قال نا يحيى بن صالح الوحاظي عن حفص بن عمر قال نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس[١] قال، قال رسول الله ﷺ: لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته.

١٨٨ ـ وأما حديث انس: أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو[٢] أحمد بن عدي قال نا محمد بن حمدان البلدي قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا عبد الوارث بن مقاتل الخراساني عن خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس[٣] قال، قال رسول الله ﷺ: أن هذا العلم دين فلينظر أحدكم عمن يأخذ دينه.

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها يصح عن رسول الله ﷺ، أما حديث ابن عمر، فإن عطاف بن خالد مجروح. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم فلا يحتج به.

١٨٩ ـ وأما حديث ابن عباس. فقال أبو بكر الخطيب: رواه أبو حفص الأبار عن صالح فاختلف عليه في رفعه [ووقفه على ابن عباس][٤] ورواه أبو داؤد الحضرمي عن صالح عن محمد بن[٥] كعب عن النبي ﷺ، لم يذكر فيه ابن

---

(١) ساقه الخطيب في تاريخه (ص ٣٠١، ج ٩)، وفي الكفاية (ص ٩٤، ٩٥) من طرق عن صالح بن حسان والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٤١١).

(٢) لفظة «أبو» من س و ر.

(٣) أخرجه الحاكم في تاريخه، وابن عدي في الكامل، وكذا أخرجه مرفوعاً السجزي في الإبانة، والديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة لكن المرفوع ضعيف والصحيح أنه قول ابن سيرين، انتهى من مرعاة المفاتيح (ص ٣٥٨، ج ١). قلت: وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز له. ك ـ أي المستدرك للحاكم. وهو وهم منه والله أعلم.

(٤) الزيادة من البغدادي (ص ٣٠١، ج ٩).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ٢٨، ج ١، ق ١) والخطيب في الكفاية (ص ٩٥).

عباس، ولا نعلم رواه عن محمد بن كعب غير صالح. قال يحي بن معين: صالح ليس بشيء وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الإثبات.

وأما حديث أنس، فإن ابراهيم[1] بن الهيثم وخليد بن دعلج ضعيفان.

باب نسخ الحديث بالقرآن

١٩٠ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال نا محمد بن داؤد القنطري قال نا جبرون[2] بن واقد قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر[3] قال، قال رسول الله ﷺ: كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي، وكلام الله ينسخ بعضه بعضاً.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر.

باب عزة النية في الحديث

١٩١ - أنبأنا محمد بن «أبي»[4] طاهر قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال نا «أبو»[5] الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي قال نا محمد[6] بن المظفر الحافظ قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن صالح قال نا عبد الله بن محمد ابن سليمان الأزدي قال نا حبيب بن ابراهيم قال نا شبل بن عباد المكي عن عبد الله ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة[7] أن رسول الله ﷺ قال: ما عزت النية

---

(١) قلت: ابراهيم بن هيثم البلدي ثقة، وثقه الدارقطني والخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وترجمته في الميزان (ص ٧٤، ج ١) واللسان (ص ١٢٣، ج ١).

(٢) س: خيرون.

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ١٤٥، ج ١)، وساقه ابن عدي في ترجمة جبرون، كما في الميزان (ص ٣٨٨، ج ١) وقال: هو باطل موضوع.

(٤) سقط من ر. (٥) سقط من س، ر.

(٦) س، ر: الحسين. والصواب ما أثبتناه والله أعلم.

(٧) ذكره القارىء في الموضوعات (ص ٣٠٧) والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٢٦٦، ج ٢).

في الحديث إلا يشرفه[1] .

قال الخطيب هذا الكلام لا يحفظ عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه وإنما هو قول « يزيد بن »[2] هارون وقد وهم شيخنا التوزي فيه وذلك أنه دخل له في حديث .

---

(١) وفي الموضوعات: لشرفه .

(٢) وفي س بياض .

أبواب ذكر الفقه

باب فضل الفقه على العبادة

١٩٢ ـ أنا محمد بن عبد الباقي البزار قال أنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال نا أبو محمد بن ماسي قال نا اسحاق بن مالويه قال حدثنا علي بن بحر القطان قال حدثنا الوليد بن مسلم قال نا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس[١] عن النبي ﷺ قال: فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم برفعه روح ابن جناح[٢]. قال أبو حاتم بن حبان: روح[٣] يروي عن الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر[٤] في صناعة الحديث شهد له بالوضع ومنه هذا الحديث.

قال المصنف قلت: هذا الحديث من كلام ابن عباس، انما رفعه روح إما قصداً أو غلطاً.

١٩٣ ـ أنا أبو بكر بن أبي طاهر قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ قال نا حمزة بن محمد الكاتب قال نا نعيم بن حماد

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٣٨٠، ج ٣)، وابن ماجه (ص ٢٠)، وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٨، ج ١) وابن عبدلبر في العلم (ص ٢٦، ج ١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٢٤، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٨، ج ٢).

(٢) ر: جنان.

(٣) قال أبو سعيد النقاش: يروى عن مجاهد أحاديث موضوعة. وقال الساجي: هو حديث منكر. كما في تهذيب التهذيب (ص ٢٩٣، ج ٣).

(٤) س: منجر.

قال نا خارجة بن مصعب عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس قال: والله لعالم أشد على الشيطان من ألف عابد.

قال المصنف: وقد رواه بعض الضعفاء من حديث أبي هريرة وزاد فيه.

١٩٤ - أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو الوليد الدربندي قال أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق قال نا أبو بكر محمد بن عبدالله بن يزداد قال أنا أبو عيسى محمد بن عيسى قال أنا عبد العزيز بن حاتم المعدل قال نا خلف بن يحيى قال نا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل شيء دعامة، ودعامة هذا الدين الفقه، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد.

قال المصنف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ. وفيه خلف بن يحيى، قال أبو حاتم الرازي: لا يشتغل بحديثه، وأما محمد[2] بن ابراهيم متروك.

١٩٥ - وقد روي من طريق آخر: أنا ابن السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن سعيد بن مهران قال نا شيبان قال حدثنا أبو الربيع السمان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة[3] قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل شيء دعامة، ودعامة الإسلام الفقه في الدين، والفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد.

قال ابن عدي: لا أعلم رواه عن أبي الزناد غير أبي الربيع. قال هيثم: كان أبو الربيع يكذب، وقال يحيى: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الأئمة الموضوعات.

---

(١) ساقه الخطيب في ترجمه محمد بن عيسى (ص ٤٠٢، ج ٢)، وذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٦٦، ج ١) باختلاف يسير.

(٢) كذا في س و ر. ولعله سهو من الناسخ والصحيح ابراهيم بن محمد. وتابعه يزيد بن هارون عند ابن عبد البر في العلم (ص ٢٦، ج ١).

(٣) ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٢٥، ج ١) من طريق ابن عدي.

باب الكفالة برزق المتفقه

١٩٦ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو العلاء الواسطي قال نا أبو القاسم علي بن الحسين العرزمي[١] قال أنا أبو العباس محمد بن عمر بن الحسين البغدادي قال نا أحمد بن محمد الحماني قال نا محمد بن سماعة القاضي قال حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة قال حججت مع أبي سنة ست وتسعين فرأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له عبد الله[٢] بن جزء الزبيدي فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ: من تفقه في دين الله رزقه الله من حيث لا يحتسب وكفاه همه.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والحماني كان يضع الحديث كذلك قال الدارقطني[٣]، وأبو حنيفة لم يسمع من أحد من الصحابة إنما رأى انس بن مالك بعينه.

باب علم الفرائض

١٩٧ - أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا ابراهيم بن مخلد[٤] قال نا اسماعيل بن علي الخطبي قال أنا أبو جعفر[٥] محمد بن نصر الصائغ قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال نا حفص بن عمر عن أبي الزناد

---

(١) وفي ر: العورمي وفي تاريخ بغداد: العدرمي والصواب ما في س. والعرزمي نسبة إلى عرزم قال الجزري في اللباب (ص ٣٣٤، ج ٢): ظني أنه من فزارة. وجبانة عرزم بالكوفة معروفة. وترجمته في تاريخ بغداد (ص ٤٠١، ج ١٢).

(٢) ساقه الخطيب (ص ٣٢، ج ٣).

(٣) هذا يدل أن قول الدارقطني هو ما ذكر أولا يعني أن الحماني كان يضع الحديث. وما بعده من قول ابن الجوزي نفسه كما أقر به الشيخ اللكهنوي في تذكرة الراشد (ص ٢٧٨) وقد تقدم من كلام الإمام الدارقطني: ولا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس ولا رؤية، ولم يلحق أبو حنيفة أحداً من الصحابة انتهى. وقد أجاد الكلام في هذا الحديث وفي سماع أبي حنيفة عن الصحابة الشيخ عبدالرحمن اليماني في التنكيل.

(٤) س: مخالد. (٥) س و ر: أبو جعفر بن محمد.

عن الأعرج عن أبي هريرة[1] أن رسول الله ﷺ قال: يا أبا هريرة تعلم الفرائض فإنه نصف العلم، وأنه أول [ما ينسى وأنه أول][2] «ما»[3] ينزع من أمتي.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به حفص ابن عمر بن [أبي] العلاف[4]، قال البخاري: هو منكر الحديث، رماه[5] يحيى ابن يحيى النيسابوري بالكذب، وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به بحال.

باب في ذكر الشعر

١٩٨ - أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال أنا الدارقطني قال نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا سهل بن سوادة قال حدثنا حسان بن غالب قال نا ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن ابن شهلب عن عروة عن عائشة[6] عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الشعر. فقال: كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح.

قال الدارقطني: تفرد به حسان. قال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به بحال.

١٩٩ - طريق آخر: أنا عبد الوهاب بن مبارك وعبد الله بن محمد القاضي قالا نا أبو الحسن بن النقور قال أخبرنا عيسى بن علي قال أخبرنا البغوي قال نا

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٣١٩، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٥١، ج ١) وأخرجه ابن ماجه (ص ١٩٩، ج ١) والدارقطني (ص ٦٧، ج ٤)، والحاكم في المستدرك (ص ٣٣٢، ج ٤) كلهم من حديث حفص.

(٢) الزيادة من البغدادي. (٣) س و ر: من والمثبت من البغدادي.

(٤) وفي س و ر: حفص بن عمر بن العطاف. (٥) س: رواه.

(٦) رواه الشافعي عن عروة مرسلا كما في المشكاة (ص ٤١١) وقال في الزوائد (ص ١٢٢، ج ٨): أخرجه أبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه دحيم وجماعة وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال النووي في الاذكار: روينا في مسند أبي يعلى باسناد حسن عن عائشة. قلت: وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ص ٢٣٩، ج ١٠) من طريق أبي يعلى وقال: وصله جماعة والصحيح عنه عن النبي ﷺ مرسلا انتهى.

خالد بن مرداس قال نا اسماعيل بن عباس عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وحبان بن أبي جبلة عن عبد الله[1] بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: الشعر كلام بمنزلة الكلام، حسنه حسن الكلام، وقبيحه قبيح الكلام.

قال المصنف: عبد الرحمن بن زياد قال أحمد: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس.

٢٠٠ ـ حديث آخر: أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد ابن‌جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي. وأخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنا علي بن محمد الخطيب قال نا أبو عمر بن مهدي قال نا أبو عبد الله بن مخلد قال نا حميد بن الربيع قالا نا هشيم قال أخبرنا أبو الجهم[2] عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة[3] قال: قال رسول الله ﷺ: امـرؤ القيس صاحب لواء قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: أبو الجهم مجهول[4] وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الزهري ما ليس من حديثه.

وقال المصنف: وقد روي من طريق آخر.

٢٠١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال نا علي بن محمد الخطيب قال نا أبو

---

(١) البخاري في الادب والطبراني في الأوسط وعبد الرزاق في الجامع كما في الفتوحات الربـانيـة (ص ١٤١، ج ٦)، وقال الحافظ في الفتح: سنده ضعيف. وقال الهيثمي (ص ١٢٢، ج ٨): اسناده حسن وأما ما ذكر المناوي في فيض القدير (ص ١٧٥، ج ١٤): قال في الاذكار اسناده حسن فهو خطأ لأنه لم يحسن حديث ابن عمرو بل حسن اسناد حديث عائشة كما ذكرنا والله أعلم.

(٢) وفي المسند: أبو الجهيم.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٢٢٨، ج ٢)، والخطيب في شرفه (ص ٥٤) وابن حبان في المجروحين (ص ١٤٦، ج ١) والبزار.

(٤) قال في الزوائد (ص ٢٣٨، ج ٢): فيه أبو الجهم ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح، قلت: بل هو ضعيف جداً كما في الميزان (ص ١٥٢، ج ٤) واللسان وتعجيل المنفعة (ص ٤٧٢).

عمر بن مهدي قال نا أبو عبد الله بن مخلد قال نا جنيد بن حكيم الأودي قال نا أبوهفان الشاعر قال نا الأصمعي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ قال: امرؤ القيس بن حجر قائد لواء الشعر يوم القيامة.

قال المصنف: أبو هفان لا يعول عليه[٢]

حديث في التخويف من زلة العالم

٢٠٢ - أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني[٣] قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال: روي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن معاذ[٤] عن النبي ﷺ قال: إن[٥] أخوف ما أخاف عليكم ثلاث: جدال منافق بالقرآن، وزلة العالم، ودينار تقطع أعناقكم.

قال الدارقطني: وقد وقفه[٦] شعبة عن عمرو بن مرة والموقوف هو الصحيح.

باب عقوبة من لم يعمل العلم والتشديد عليه

٢٠٣ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنا علي بن أبي علي المعدل قال أخبرنا عبيد الله[٧] بن محمد بن أحمد الحوشبي[٨]

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠، ج ٩).

(٢) وله اسناد آخر ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٣، ج) وفيه محمد بن الضوء بن الصلصال عن أبيه عن جده. وهو يروي عن أبيه المناكير.

(٣) س و ر: الباقلاوي مصحف وهو محمد بن الحسن بن أحمد البغدادي كما في العبر (ص ٣٦٥، ج ٣).

(٤) الطبراني في الصغير (ص ٨٥، ج ٢) باسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك وذكره الهيثمي (ص ١٨٦، ج ١) وقال رواه الطبراني في الثلاثة.

(٥) ر: « إني ». (٦) س و ر: « رفعه ».

(٧) س و ر: عبدالله والمثبت من البغدادي.

(٨) س و ر: الحوشي والمثبت من البغدادي (ص ٣٦١، ج ١٠).

قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسماعيل السكري قال نا سهل بن بحر قال نا محمد بن اسحاق السلمي قال نا ابن مبارك عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم[1] عن أبي هريرة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: [خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها رحماؤها، ألا وان الله][3] يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً، وأن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وأن نوره قد أضاء[4] يمشي [فيه] ما بين المشرق والمغرب كما يسري الكوكب الدري.

قال المصنف: هذا حديث أنكره الخطيب وكأنه لم يتهم فيه إلا السلمي[5].

٢٠٤ - حديث آخر: أخبرنا محمد بن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنا حمد ابن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن الحسن[6] قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا سيار بن حاتم قال نا جعفر عن ثابت عن أنس[7] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يعافي الأميين يوم القيامة، ما لا يعافي العلماء.

قال عبد الله[8] قال أبي: هذا حديث منكر، وفي رواية عنه أنه قال: الخطأ من جعفر.

---

(١) س و ر: أبي حاتم.

(٢) الخطيب (ص ٢٣٧، ج ١) الحلية (ص ١٨٨، ج ٨) اللآلىء (ص ٢٢٥، ج ١).

(٣) الزيادة من البغدادي. (٤) «أصاب».

(٥) قال الذهبي في الميزان (ص ٤٧٧، ج ٣): هذا خبر باطل والسلمي فيه جهالة.

(٦) س و ر: الحسين والصواب ما أثبتناه وترجمته في البغدادي (ص ٢٨٩، ج ١)

(٧) أبو نعيم في الحلية (ص ٣٣١، ج ٢ - ٢٢٢، ج ٩) والخطيب في إقتضاء العلم (رقم ٨٠) والرامهرمزي في الفاصل (ص ١٤٣)، والضياء في المختارة (ص ٥٠١، ج ١) وابن عساكر في ذم من لا يعمل (ص ٥٨، ج ٢) وأبو بكر في الورع كما ذكر الشيخ الألباني في تعليقه على الإقتضاء. والسيوطي في اللآلىء (ص ٢٢٥، ج ١).

(٨) وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر ولم نكتبه الا من حديث أحمد بن حنبل وقال في مقام آخر: قال عبدالله قال أبي: هذا حديث منكر وما حدثني به الا مرة. وقال الشيخ الألباني في تعليقه على اقتضاء العلم: وكأنه لذلك لم يورده في المسند وقول عبدالله هذا ذكره الضياء أيضاً عقب الحديث، فيتعجب منه كيف أورده في المختارة، وكذلك أورده ابن =

٢٠٥ ـ حديث آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن جعفر بن حفص قال نا ابراهيم بن محمد الشافعي وسويد بن سعيد قالا نا رواد بن الجراح [عن أبي الحسن الحنظلي[١]] عن بكير الدامغاني عن ابن سيرين عن أبي هريرة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: إن في جهنم وادياً يستعيذ منه [جهنم[٣]] كل يوم سبعين مرة أعده الله عز وجل للقراء المرائين بأعمالهم، وأن أبغض الخلق إلى الله عز وجل عالم يزور السلطان أو العمال، شك ابراهيم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وبكير الدامغاني هو ابن شهاب، قال ابن عدي: له أحاديث منكرة.

وقال المصنف: فرواد قال فيه البخاري: قد اختلط لا يكاد يقول حديثه[٤].

= قدامة في المنتخب وزاد: قال المروزي، قال أبو عبدالله: الخطأ من جعفر ليس هذا من قبل سيار كذا قال الامام وجعفر خير من سيار، وحسبه أنه احتج به مسلم والله أعلم إنتهى.

(١) سقط من س و ر والزيادة من الميزان (ص ٣٤٩، ج ١).

(٢) أورده الذهبي في ترجمة بكير. (٣) الزيادة من الميزان.

(٤) وقال الذهبي: أبو الحسن مجهول.

كتاب السنة وذم البدع

باب إحياء السنة عند ظهور البدع

٢٠٦ ـ أنا عبد الأول قال أنا الداوودي[١] قال أنا السرخسي قال نا ابراهيم بن خرِيم قال نا عبد بن حميد نا زيد بن الحباب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف الرقي قال حدثني أبي عن جدي[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من أحيا سنة من سنتي قد أميتت فعمل بها كان له أجر من عمل بها من الناس لا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه أوزار من عمل بها من الناس لا ينقص[٣] من أوزارهم شيئاً.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح والمتهم به كثير بن عبد الله قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء. وضرب على حديثه في المسند ولم يحدث به، وقال يحيى: ليس حديثه بشيء ولا يكتب. وقال الشافعي: هو ركن من أركان الكذب. وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب.

٢٠٧ ـ طريق آخر: أنا ابن ناصر قال أخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان قال نا محمد بن الحسن بن سهل قال نا أبو الحصين بن أبي فاطمة قال نا وهيب قال حدثنا كادح عن ابن

---

(١) س: دار وردى. وهو نسبة إلى أحد أجداده كما في العبر (ص ٢٦٤، ج ٣).

(٢) أخرجه ابن ماجه باسناده عن كثير بن عبدالله (ص ١٩، ج ١).

(٣) وفي س: لا ينتفع.

عمرو[١] عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يذهب من السنة شيء حتى يظهر من البدعة مثله، وتظهر البدعة حتى ينشأ[٢] في البدعة من لا يعرف السنة، فإذا رأى السنة قال: هذا بدعة، فمن أحيا سنة من سنتي قد أميتت كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: كادح يروي عن الثقات المقلوبات فليستحق الترك.

باب قبول الشرائع ممن جاء بها

٢٠٨ ـ أنا عبد الأول قال أنا الداوودي[٣] قال نا ابن[٤] أعين قال نا ابراهيم بن خريم[٥] قال نا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء قال نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال حدثني عبد الله بن راشد قال سمعت أبا سعيد الخدري[٦] يقول: قال رسول الله ﷺ: أن بين يدي الرحمن عز وجل للوحاً فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة، يقول الرحمن عز وجل: عزتي وجلالي لا يجيئني عبد من عبادي «لا يشرك بي شيئاً فيه واحدة منكن» إلا أدخلته الجنة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، ابن راشد[٧] وابن أنعم ضعيفان.

---

(١) هكذا في س و ر والله أعلم.

(٢) س و ر: ينشوا.

(٣) س: الدارووردي.

(٤) هو عبدالله بن أحمد بن حمويه أبو محمد السرخسي، راو الصحيح عن الفربري وروي عن السمرقندي «كتاب الدارمي»، وعن ابراهيم بن خريم «مسند بن حميد» «وتفسيره» كما في العبر (ص ١٧، ج ٣).

(٥) س و ر: حريم.

(٦) رواه ابن حميد في مسنده، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٦٢، ج ٢) لكن فيه «لا يشرك بي بواحدة منكن».

(٧) ضعفه الدارقطني ووثقه النسائي كما في اللسان (ص ٢٨٤، ج ٣). قلت: فالآفة هي من ابن أنعم وقد عد الذهبي هذا من مناكيره.

باب في تفسير قوله تعالى ﴿الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً﴾

٢٠٩ ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني[١] قال أخبرنا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا الدوري [عن][٢] محمد بن مصفى عن بقية عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر[٣] عن النبي ﷺ في قوله ﴿الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً﴾[٤] هم أصحاب الأهواء والبدع.

قال المؤلف: وتابعه جحدر[٥] بن الحارث عن بقية، وخالفهما وهب بن حفص الحراني، فرواه عن الجدي[٦] عبد الملك عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر[٧] ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجالد.

وقال المؤلف قلت: أما بقية فكان يدلس والظاهر أنه سمع من ضعيف فأسقط ذكره فلا يوثق بما يروي، وأما وهب فقال ابن عروبة: كذاب يضع الحديث يكذب كذباً فاحشاً.

باب رد عمل أهل البدع

٢١٠ ـ أنا أبو منصور القزاز قال نا أحمد[٨] بن علي بن ثابت قال نا مهدي بن محمد بن العباس قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الحاجي[٩] قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج قال نا بشر بن

---

(١) س و ر: الباقلاوي وقد مر.

(٢) سقط من س و ر.

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير وقال في الزوائد (ص ٢٢، ج ٧): اسناده جيد، لكن قال في باب البدع والاهـواء (ص ١٨٨، ج ١): فيه بقية ومجالد بن سعيد وكلاهما ضعيف انتهى.

(٤) الإنعام ١٥٩.

(٥) هو أحمد بن عبد الرحمن لقبه جحدر قال ابن عدي: ضعيف ويسرق الحديث.

(٦) هو عبد الملك بن ابراهيم الجدي بضم الجيم وتشديد الدال صدوق كما في التقريب (ص ٣٣١).

(٧) س و ر: عمير. (٨) س: ابن أحمد.

(٩) كذا في تاريخ بغداد وفي س و ر الجراحي ولعله الحاجي والله أعلم.

منصور الحناط[1] عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن ابن عباس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل[3].

باب منع التوبة عن صاحب البدعة

٢١١ - أنا محمد بن ناصر قال أنبأنا علي بن عبد الرحمن بن عليك النيسابوري قال نا أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفي قال نا أبو العباس محمد يعقوب قال نا أبو عتبة أحمد بن الفرج قال نا بقية بن الوليد قال حدثنا محمد الكوفي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة.

٢١٢ - طريق آخر: أنبأنا علي بن عبد الله بن عطاء الإبراهيمي قال نا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أخبرنا أبو يعلى الهروي قال نا محمد بن صالح الأشج قال نا داؤد بن ابراهيم العقيلي قال نا بقية قال نا محمد بن عبد الرحمن عن حميد الطويل عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[4] عن رسول الله ﷺ، ومدار الطريقين

---

(١) وفي البغدادي أيضاً الخياط خطأ والتصويب من التقريب (ص ٦٣).

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٨٦، ج ١٤) والذهبي باسناده في الميزان (ص ٥٢٧، ج ٤) ورواه ابن ماجه (ص ٦)، وابن أبي عاصم في السنة راجع فيض القدير (ص ٧٢، ج ١).

(٣) قال الذهبي: أبو زيد وأبوالمغيرة لا يدري من هما، وقال أبو زرعة: لا أعرف أبا زيد ولا شيخه ولا بشراً. قلت: قال الحافظ في التقريب: بشر بن منصور الحناط صدوق من الثامنة، وأما أبو زيد وأبو المغيرة فهما مجهولان كما صرح الحافظ في التقريب وأما ما وقع في مفتاح الحاجة شرح ابن ماجه: أبو زيد هو عمرو بن أخطب صحابي جليل، فهو خطأ فاحش. وكذا قول المناوي: «نعم يقويه ما رواه ابن ماجه أيضاً عن حذيفة مرفوعاً» لأن في اسناده محمد بن محصن العكاشي وهو كذاب.

(٤) قال المنذري في الترغيب (ص ٨٦، ج ١): أخرجه الطبراني واسناده حسن والله أعلم.

على محمد بن عبد الرحمن الكوفي القشيري، قال ابن عدي: هو منكر الحديث مجهول، وهو من مشائخ بقية المجهول.

باب موت أهل البدع

٢١٣ ـ أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا محمد بن حسين القطان قال نا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن روح أبو يزيد قال حدثنا عمرو بن مرزوق الباهلي قال نا عمران القطان عن قتادة عن انس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح.

٢١٤ ـ طريق آخر: أخبرنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني محمد بن علي بن أحمد النسائي[٢] قال أنا[٣] أبو بكر محمد بن عمر بن خلف الورق قال نا محمد بن السري بن عثمان التماري قال نا «أبو اسماعيل الترمذي قال نا عمرو بن مرزوق عن عمران القطان[٤]» عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح.

قال المصنف هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ومدار الطريقين على عمران القطان. وقال يحي: ليس بشيء، وقال النسائي ضعيف الحديث، وأما عمرو بن مرزوق فكان يحي بن سعيد لا يرضاه[٥].

---

(١) ذكره الخطيب (ص ١٥٨، ج ٤).

(٢) وقع في س: القاضي وفي ر: الباني والمثبت من البغدادي ولعله «القاري» أبو العلاء الواسطي أحد شيوخ الخطيب والله أعلم.

(٣) وقع في س و ر «وانا».

(٤) سقط من البغدادي.

(٥) قلت: أما عمرو بن مرزوق فقال أحمد: ثقة مأمون فتشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلاً، ووثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد كما في التهذيب وقال في التقريب: ثقة له أوهام. وأما عمران القطان فصدوق يهم قاله البخاري وأختاره الحافظ في التقريب، فالاسناد حسن إن شاء الله وقد قال مخرجه الخطيب: الاسناد صحيح والمتن منكر، قلت: ويطلق المنكر على الفرد الذي لا متابع له في كلام المحدثين كما لا يخفى على الماهر. وقال ابن عراق (ص ٣١٩، ج ١): ذكره السيوطي في الموضوعات لقول الخطيب أنه منكر المتن. وليس بجيد إذ لا يلزم من =

باب دخول المبتدع النار[1]

٢١٥ ـ أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال نا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الغساني قال نا أبو يعلى عبد الله ابن محمد بن حمزة قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا الخليل بن عبد القهار قال نا يحي بن المبارك قال نا كثير بن سليم قال نا انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن صاحب بدعة مكذباً بالقدر قتل مظلوماً صابراً محتسباً بين الركن والمقام لم ينظر الله في شيء من أمره حتى يدخله جهنم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وكثير بن سليم قد ضعفه يحي والدارقطني. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن انس ما ليس من حديثه ويضع عليه[2].

باب ذكر القدر والقدرية

فقد روى ذكر القدر وذم القدرية من طرق عن جماعة من الصحابة منهم أبو بكر الصديق وله حديثان.

٢١٦ ـ الحديث الأول: أنا ابن هارون قال نا ابن مسعدة[3] قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان قال نا وثيمة بن موسى قال أنا بقية قال نا محمد القشيري عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق[4] قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة: القدرية والمرجئة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: محمد القشيري مجهول

= ذلك أن يكون موضوعاً والله أعلم إنتهى. قلت: وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ٣٤، ج ١) ورمز له بالصحة فناقض.

(١) س: الباب وفي ر: الزات.

(٢) وقال ابن عراق (ص ٣٢٠، ج ١): جزم الذهبي في تلخيص الواهيات بأنه باطل والله أعلم.

(٣) س و ر: ابن مسعود.

(٤) خرجه الحافظ في المطالب العالية (ص ٨٨، ج ٣).

وحديثه منكر وهو من مشائخ بقية المجهولين، وكذلك قال الدارقطني محمد[1] مجهول، قال: والحديث غير ثابت عن أبي بكر وهو مع هذا مرسل لأن ابن سابط لم يدرك[2] أبا بكر.

٢١٧ ـ الحديث الثاني: أخبرنا محمد بن أبي القاسم قال أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر بن أحمد قال نا جعفر بن عبد الله بن مجاشع قال نا إسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا صالح بن بيان قال حدثنا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: من تكلم في القدر سأله الله يوم القيامة عن القدر، فإن أصاب أعطاه ثواب الأنبياء، وإن أخطأ كب في النار فإن لم يتكلم في القدر لم يسأله الله يوم القيامة عن القدر.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحي بن معين: عيسى بن ميمون ليس حديثه بشيء وقال النسائي متروك[3].

٢١٨ ـ ومنهم عمر بن الخطاب: أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبد الرحمن قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عطاء بن دينار عن حكيم [بن شريك عن يحي بن ميمون عن ربيعة[4]] الجرشي عن أبي هريرة[5] عن عمر بن الخطاب

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن القشيري، قال الذهبي: متهم ليس بثقة وقال الدارقطني: متروك الحديث كما في الميزان واللسان (ص ٢٥١، ج ٥). قلت ومع ذلك فيه جعفر بن أحمد كان يضع الحديث كما في اللسان (ص ١٠٨، ج ٢)، وكذلك وثيمة بن موسى وحاله معروف في اللسان.

(٢) وفي ر: «لم سرل».

(٣) قلت: وفيه صالح بن بيان وهو متروك أيضاً والحديث أورده الذهبي في ترجمته (ص ٢٩٠، ج ٢) وقال: له عيسى بن ميمون ـ وعيسى ساقط ـ عن القاسم بن محمد عن أبيه ـ ولم يدركه ـ عن أبي بكر ـ ولم يدركه ـ وهذا باطل إنتهى.

(٤) الزيادة من المسند.

(٥) أخرجه أحمد (ص ٣٠، ج ١) وأبو داؤد مع عون (ص ٣٦٥، ج ٤) والحاكم (ص ٨٥، ج ١).

قال: قال رسول الله ﷺ: لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، وقد رواه الدارقطني من طرق كلها يدور على يحي[1] بن ميمون وقد كذبوه.

٢١٩ - طريق آخر: أنا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر بن محمد قال أنا ابن بشران[2] قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم بن حماد قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحساني قال نا يزيد بن هارون قال أنا بقية عن حبيب بن عمر الأنصاري عن أبيه عن ابن عمر عن عمر[3] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين خصم الله وهم القدرية.

قال الدارقطني: هذا حديث مضطرب، فتارة هكذا وحبيب مجهول[4]، وتارة عن أبيه عن رجل من الأنصاري عن ابن عمر عن عمر، ورواه المحاربي عن أبي سليمان التيمي وهو مجهول و[رواه] ضرار بن صرد عن المحاربي عن سليمان التيمي فوهم[5]، قال: والحديث غير ثابت.

٢٢٠ - ومنهم علي بن أبي طالب: أنا ابن ناصر قال نا عبد القادر بن محمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا أحمد قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن عثمان قال نا عبادة بن زياد قال نا أبو صالح الحراز قال نا شريك

---

(١) قلت: هذا من تخليط المؤلف رحمه الله لأن يحي بن ميمون هذا هو الحضرمي كما هو مصرح في المسند وهو صدوق، وأما يحي بن ميمون القرشي فقد كذبه الفلاس وقال الدارقطني وغيره: متروك كما في الميزان (ص ٤١١، ج ٤)، بل فيه حكيم بن شريك الهزلي وهو مجهول قاله الحافظ في التقريب (ص ١٢٣)، والذهبي في المهذب كما ذكر عنه المناوي في فيض القدير (ص ٣٨٩، ج ٦) وقال في الميزان (ص ٥٨٦، ج ١) قواه ابن حبان وقال أبو حاتم: مجهول.

(٢) س و ر: بشران.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (الزوائد ص ٢٠٦، ج ٧).

(٤) ضعفه أحمد وأبو حاتم بن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. لسان (ص ١٧١، ج ٢).

(٥) قلت: ضرار صدوق له أوهام وخطأ كما في التقريب (ص ٢٣٩).

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي[1] عليه السلام عن النبي ﷺ قال: لعنت القدرية على لسان سبعين نبياً آخرهم محمد ﷺ.

٢٢١ - طريق آخر: أنا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عمر بن الحسن عن علي قال انا أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان قال نا أبي قال نا حصين بن مخارق عن هارون بن سعد وأبي الجارود[2] عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إني لعنت سبعة فلعنهم الله، وكل نبي مجاب الدعوة، الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبر ليعز من أذل ويذل من أعزه الله، والمستأثر على المسلمين بقتلهم[3] مستحلا، والمستحل من عترتي ما حرم، والمخالف لسنتي.

٢٢٢ - قال ونا حصين عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن موهب عن علي ابن الحسين عن أبيه عن «علي»[4] بن أبي طالب عن النبي ﷺ مثل ذلك.

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحان، أما الأول فإن الحارث كذاب قاله ابن المديني، وكذلك محمد بن عثمان، وفي الحديث الثاني حصين بن مخارق[5] قال الدارقطني: يضع الحديث.

٢٢٣ - ومنهم معاذ بن جبل: أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن حمدان

---

(١) قال السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٣): أخرجه الدارقطني في العلل.

(٢) هو زياد بن المنذر رافضي كذبه يحيى بن معين وقال ابن حبان: يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم ويروي في فضائل أهل البيت رضي الله عنهم أشياء ما لهاأصول لا تحل كتب حديثه كما في التهذيب (ص ٣٨٦، ج ٣).

(٣) وفي ر: بغيهم. قلت: وقد روى نحوه عائشة رواه الطبراني في الكبير والأوسط وابن حبان والحاكم (ص ٣٦، ج ١) وقال: صحيح الاسناد ولا أعرف له علة. كما في الزوائد (ص ٢٠٥، ج ٧) والترغيب للمنذري (ص ٨٤، ج ١).

(٤) سقط من س. (٥) وفي س و ر: محارب.

قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا سعد العوفي قال نا سليمان بن قرم عن اسماعيل بن المثنى عن يزيد بن أبي خالد الشامي عن عروة بن ذويب قال سمعت معاذ بن جبل(١) يقول: قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمتي لا سهم لهما في الإسلام: أهل القدروأهل الرجاء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال البخاري: اسماعيل بن المثنى لا يتابع على حديثه، وقال يحي: سليمان بن قرم ليس بشيء.

٢٢٤ - ومنهم عبد الله بن مسعود: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا أحمد بن علي بن الحسين قال نا محمد بن عبد الرحمن بن بحير قال حدثني عمرو بن الربيع بن طارق عن وهب عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ما بعث الله نبياً قط إلا كان في أمته من بعده قدرية ومرجئة يشوشون عليهم أمر أمته، ألا وأن الله لعن القدرية والمرجئة.

قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد باطل، ومحمد بن عبد الرحمن يحدث بالبواطيل.

٢٢٥ - ومنهم عبد الله بن عمر رويت عنه أحاديث. الحديث الأول: أنا يحي بن علي بن الطراح قال نا أبو جعفر بن سلمة قال نا محمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا البغوي قال نا داوُد بن رشيد قال نا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: القدرية مجوس هذه الأمة، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح، قال يحي: زكريا بن منظور ليس

---

(١) ذكره البخاري في تاريخه (ص ٣٧٥، ج ١، ق١) وله اسناد آخر عنه الخطيب في موضح (ص ٨، ج ٢).

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١١، ج ١)، والطبراني في الأوسط (الزوائد ص ٢٠٥، ج ٧) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٧٩، ج ٢).

بشيء. وقال ابن حبان: يروي زكريا عن أبي حازم ما لا أصل له[1].

٢٢٦ - الحديث الثاني: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال نا أبو مصعب قال حدثنا الحكم بن سعيد عن جعيد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: سيكون في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر، ألا أولئك مجوس هذه الأمة، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

قال المؤلف: هذا لا يصح، قال البخاري: الحكم عن الجعيد منكر الحديث. وقال ابن حبان: كثر وهم الحكم وفحش خطأه فصار منكر الحديث لا يحتج به.

٢٢٧ - الحديث الثالث: أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال نا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا أنس بن عياض قال نا عمر مولى غفرة عن عبد الله[3] بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: إن لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوا.

قال المؤلف: هذا لا يصح. قال ابن حبان: عمر مولى غفرة يقلب الأخبار لا يحتج به.

---

(١) قال الدارقطني: متروك. وقال البخاري في الصغير: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً. يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه. وأخرجه أبو داؤد في السنة (ص ٣٥٧، ج ٤)، ورجاله ثقات لكنه منقطع، وأما قول السيوطي في اللآلىء (ص ٢٥٩، ج ١) فالذي يغلب الظن أن زيادة نافع في رواية زكريا معتبرة ويتبين به الساقط في رواية أبي داؤد، غير صحيح لأن زكريا متروك كما ذكرنا فلا يصلح للإعتبار. وقد أطال الكلام فيه الشيخ عبيدالله المباركفوري في المرعاة (ص ١٩٦، ج ١) والمحدث الديانوي في العون (ص ٣٥٧، ج ٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ١٤، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٧٠، ج ١).

(٣) أخرجه أحمد (ص ٦٥، ج ٢).

٢٢٨ - الحديث الرابع: أنا عبد الوهاب الحافظ قال نا عاصم بن الحسن قال نا أبو عمر بن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنا يوسف الصغدي قال نا عبد العزيز بن موسى قال نا سيف عن سفيان عن عمر مولى غفرة عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: القدرية مجوس هذه الأمة، لا تعودوا مرضاهم ولا تتبعوا جنائزهم ولا تجالسوهم.

قال المصنف: وهذا لا يصح، وفيه عمر قد تكلمنا عليه.

٢٢٩ - الحديث الخامس: أنا ابن خيرون[1] قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز قال نا العلاء بن موسى قال نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب بالقدر فقد كفر بما جئت به.

قال المصنف: هذا لا يصح قال أحمد ويحيي والنسائي: سوار متروك.

٢٣٠ - الحديث السادس: أنا اسماعيل بن أبي صالح المؤذن قال أنا عبدالله ابن علي بن اسحاق الفقيه قال نا أبو حسان محمد بن أحمد المزكي وقال نا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو سعد الماليني قال نا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه قال نا جدي حمويه بن الحسين بن معاذ قال حدثني أحمد بن الخليل قال حدثني يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن[2] عمر ان رسول الله ﷺ قال: ما من زرع على الأرض ولا ثمار من الأشجار إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم، هذا رزق فلان بن فلان وذلك قوله تعالى [في محكم كتابه] ﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين[3]﴾.

أنا أبو منصور القزاز قال أنا الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنا محمد بن نعيم الضبي قال: هذا حديث غريب تفرد به حمويه بن الحسين

---

(١) س و ر: ابن ميمون والصواب ما أثبتناه. (٢) ساقه الخطيب (ص ١٣٠، ج ٤).
(٣) الإنعام: ٥٩.

وهو غير مقبول منه . وقال الخطيب: وقد رواه أبو علي محمد بن علي بن عمر[1] المذكر عن أحمد بن الخليل، وكان هذا المذكر كذاباً معروفاً بسرقة الحديث، ونراه سرقه من حمويه والله أعلم .

٢٣١ ـ الحديث السابع: أنا القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني عبد الله بن يحي بن عبد الجبار السكري قال أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا محمد بن الحسن الدوري قال نا محمد بن عوف قال نا محمد بن خالد البصري قال نا عمر بن منيع قال نا عمرو بن دينار عن ابن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ : [عزمة[3]] على أمتي أن لا يتكلموا في القدر .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل .

٢٣٢ ـ ومنهم سهل بن سعد: أنا يحي بن علي المديني قال نا أحمد بن محمد السمناني قال أنا محمد بن علي بن مهدي قال أنا عثمان بن محمد السمرقندي قال نا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي . وأنا القزاز قال أنا الخطيب قال أنا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي . وأنا القزاز قال أنا الخطيب قال أنا محمد بن همام[4] بن القصر قال أنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن مخلد قال نا سليمان بن خلاد قالا نا حجين[5] بن المثنى قال نا يحي بن سابق عن أبي حازم عن سهل[6] بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ : لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويحي بن سابق ليس بشيء . قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الإحتجاج به بحال[7] .

---

(١) في س: عمير .

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٨٩ ، ج ٢). (٣) الزيادة من البغدادي وفي ر« ومتمر» .

(٤) س و ر: هشام . والمثبت من البغدادي . (٥) ر: « حجر» .

(٦) ساقه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ١٤)، وأورده الذهبي (ص ٣٧٧ ، ج ٤) والسيوطي في اللآلىء (ص ٢٥٩ ، ج ١) .

(٧) وقال السيوطي في اللآلىء: أعله ابن الجوزي بأن يحي بن سابق واه ولم أجد أحداً قال فيه هذه العبارة بل قال فيه أبو حاتم: ليس بالقوي الخ . قلت: قال الدارقطني متروك . وقال أبو نعيم: حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات كما في اللسان (ص ٢٥٦ ، ج ٦) .

ومنهم أبو هريرة: وقد رويت عنه أحاديث.

٢٣٣ - الحديث الأول: أنبأنا الحريري[١] عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن محمد بن أبي العوام قال نا أبي قال أنا أبو عثمان الأزدي قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من تكلم في القدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة، فإن أخطأ هلك، ومن لم يتكلم لم يسأل عنه يوم القيامة.

قال الدارقطني: تفرد به ابن[٢] أبي العوام عن أبيه.

قال المصنف: وقد روى نحوه يحي بن أبي أنيسة من حديث عائشة عن رسول الله ﷺ. إلا أنه قال في أوله: القدر سر الله، قال أحمد والنسائي: يحي متروك الحديث.

٢٣٤ - الحديث الثاني: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال نا محمد[٣] بن معاذ بن عباد قال نا المزاحم بن العوام عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان بالقدر نظام التوحيد.

قال المؤلف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، ومحمد بن معاذ في حديثه وهم[٥].

٢٣٥ - الحديث الثالث: أنا محمد بن محمد بن السلال قال نا أحمد بن محمد بن

---

(١) س و ر: «الحميري».

(٢) قلت: أما ابن أبي العوام فهو ثقة قاله الخطيب في تاريخه (ص ٧٧، ج ١٢) وأبوه صدوق قاله الدارقطني كما ذكر عنه الخطيب أيضاً (ص ٣٧٢، ج ١).

(٣) س و ر: محمد بن معاذ بن جبل عباد.

(٤) ذكره العقيلي في ترجمة محمد بن معاذ، وأورده ابن حجر في التهذيب (ص ٤٦٣، ج ٩).

(٥) قال الذهبي: هذا لا يقتضي بعفه. وروى عنه مسلم ثلاثة أحاديث وقال أبو حاتم صدوق كما في التهذيب.

ساووش قال نا أبو حامد أحمد بن طاهر الإسفرائيني[1] قال نا ابراهيم ابن عبدك قال نا الحسن بن سفيان قال نا سويد بن سعيد الأنباري قال نا شهاب بن خراش عن محمد بن زياد عن أبي هريرة[2] عن النبي ﷺ قال: ما بعث الله نبياً قبلي فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيه المرجئة والقدرية، يشوشون عليه أمر أمته، ألا وان الله تعالى لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبياً وأنا آخرهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وأتى [به[3]] سويد ابن غفلة[4] وكذلك شهاب، قال يحيى بن معين: لو كان لي فرس ورمح كنت أغزو سويداً. قال أبو حاتم الرازي: هو كثير «التدليس[5] ». قال ابن حبان: [يأتي بالمعضلات عن الثقات يجب مجانبته][6] وشهاب بن خراش كان يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الإحتجاج[7] به.

٢٣٦ ـ الحديث الرابع: أنا محمد بن عبد الملك أنا مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير قال نا عبد الرحمن بن سعيد قال نا عبد الرحمن القطامي قال نا أبو المهزم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر إلا شرار أمتي في آخر الزمان.

قال المؤلف: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وأبو المهزم ليس بشيء. قال الفلاس: والقطامي كان كذاباً.

٢٣٧ ـ الحديث الخامس: روى السري بن عاصم قال نا محمد بن مصعب

---

(١) س و ر: اسفهاسي:

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٥٨، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٢٥٠، ج ٢).

(٣) الزيادة من المصحح.

(٤) هكذا في س و ر: والصواب سويد بن سعيد.

(٥) وفي س: ليس بمسند ليس بشيء.

(٦) الزيادة من الضعفاء ابن الجوزي.

(٧) قلت: سويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول قاله الحافظ في التقريب وسبقه بذلك الذهبي في الميزان وأما شهاب فهو أيضاً صدوق وثقه ابن المبارك وأحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن معين وأبو زرعة كما في الميزان (ص ٢٨١، ج ٢) وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء

قال نا الأوزاعي عن عبدة بن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن.

قال المؤلف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن عدي: كان السري يسرق الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به. وقال يحي: محمد بن مصعب ليس بشيء.

٢٣٨ - ومنهم حذيفة بن اليمان: أنا ابن ناصر قال عبد القادر بن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران[١] قال أنا الدارقطني قال أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن الفضل بن السمح قال نا علي بن عبد الحميد قال نا أبو معشر عن عمر مولى غفرة عن عطاء «بن»[٢] يسار عن حذيفة[٣] بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل أمة مجوس، وإن مجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر، فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم، فهم شيعة الدجال، حق على الله أن يحشرهم معه.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. قال ابن حبان: مولى غفرة[٤] لا يحتج به كان يقلب الأخبار. قال يحي: أبو معشر ليس بشيء.

٢٣٩ - [ومنهم[٥] أبو أمامة: أنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو طالب بن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران قال أنا الدارقطني قال أنا أبو بكر النيسابوري قال أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عمر بن يزيد النصري عن أبي سلام أنه أخبره عن أبي أمامة[٦] عن النبي ﷺ قال: ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفاً ولا عدلا: عاق ومنافق ومكذب بالقدر.

قال المؤلف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال ابن حبان: عمر بن

---

(١) س: بشر. وفي ر: ذران. (٢) سقط من س.
(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٨، ج ٤) باسناده عن مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة.
(٤) وفي س عقر. (٥) سقط من ههنا إلى ومنهم ابن عباس من ر.
(٦) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٠٦، ج ٧).

يزيد يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.

ومنهم ابن عباس] رويت عنه أحاديث.

٢٤٠ ـ الحديث الأول: أنا ابن خيرون «عن»[1] ابن مسعدة قال أنا حمزة ابن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة قال نا علي بن المنذر قال نا ابن فضيل قال حدثني أبي وعلي بن نزار عن[2] عكرمة قال أبو أحمد: ونا عمران بن موسى قال نا واصل بن عبد الأعلى قال نا «ابن فضيل»[3] عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار «عن نزار»[4] عن عكرمة. قال أبو أحمد: ونا محمد بن منير قال نا علي بن حرب قال نا محمد بن بشر قال نا سلام ابن أبي عمرة عن عكرمة «عن ابن عباس»[5] قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: القدرية والمرجئة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح[6] عن رسول الله ﷺ، ونزار وعلي بن نزار والقاسم بن حبيب وسلام كلهم ليس بشيء. وقد رواه[7] اسماعيل بن أبي اسحاق أبو اسرائيل الملائي عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال يحيى بن معين: أصحاب الحديث لا يكتبون حديث اسماعيل. وقال [الدا]رقطني: ضعيف الحديث.

٢٤١ ـ الحديث الثاني: أنبأنا زاهر [بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي

---

(١) سقط لفظة عن من س و ر. (٢) سقط لفظة عن من ر.

(٣) وفي ر: فضل. (٤) سقط من ر.

(٥) سقط من س، والحديث أخرجه الترمذي بتحفة (ص ٢٠٢، ج ٣)، وابن ماجه (ص ٧) والبخاري في تاريخه (ص ١٣٣، ج ٢، ق٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٩، ج ١) والخطيب (ص ٣٦٨، ج ٥) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٥٩، ج ٣) وقد أخطأ الذهبي في ذكر طريق علي بن حرب حيث قال: لكن خولف علي بن المنذر فيه فرواه علي بن حرب حدثنا ابن فضيل فقال عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار عن عكرمة والله أعلم.

(٦) وحسنه الترمذي لشواهده والله أعلم.

(٧) ذكره الخطيب (ص ٣٦٧، ج ٥)، باسناده عن علي بن ثابت عن اسرائيل [لعله أبي اسرائيل] عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر وقال: هذا منكر جداً كالموضوع.

قال نا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو حامد بن علي[1]] المقرىء قال نا النضر بن سلمة قال نا محمد بن بكر أبو روح قال نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن سلمة قال نا محمد بن بكر أبو روح قال نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان [من أمتي لا سهم لهم في الإسلام: المرجئة والقدرية، قيل وما المرجئة؟ قال: الذين يقولون[2]] الإيمان [قول. قيل فما القدرية؟ قال: الذين يقولون لم يقدر الشر.

قال المؤلف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، فإن[3]] النضر بن سلمة ليس بشيء، قال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يسرق الحديث لا تحل الرواية عنه إلا للإعتبار.

٢٤٢ - الحديث الثالث: أنا القزاز قال أنا عبد العزيز بن علي الحربي قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال نا البغوي قال نا أبو نصر عبد الملك ابن عبد العزيز قال نا المعافى بن عمران عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا هذا القدر فإنها شعبة من النصرانية. وقال ابن عباس: اتقوا هذه الأرجاء فإنها شعبة من النصرانية.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ: قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بنزار بن حيان بحال.

٢٤٣ - الحديث الرابع: أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا عمر بن محمد بن علي الحارثي قال نا يوسف بن عمر القواس قال قرىء على محمد بن مخلد وأنا أسمع قيل له حدثكم الحسن بن ناصح السراج قال نا الحسن بن قتيبة قال نا عبد الله بن زياد عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن سابط عن ابن عباس[4] قال: قال رسول الله ﷺ: لا نموت حتى نسمع بقوم

---

(١) سقط من س. (٢) (٣) سقط من ر.

(٤) ساقه الخطيب (ص ٤٣٦، ج ٧) وأخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٠٥، ج ٧)

يكذبون بالقدر يحملون الذنوب على العباد، اشتقوا قولهم من قول النصارى وأبرأ إلى الله منهم. قال: فكان ابن عباس اذا حدث بهذا الحديث رفع يديه وقال: اللهم إني ابرأ اليك منهم كما برىء رسول الله ﷺ:

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال مالك ويحيى: كان عبدالله بن زياد كذاباً. وقال الدارقطني: هو والحسن بن قتيبة متروكان.

ومنهم جابر بن عبد الله رويت عنه أحاديث.

٢٤٤ ـ الحديث الأول: أنا أبو القاسم بن سمرقندي قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا علي بن العباس المقانعي قال نا أحمد بن عبد الرحمن جحدر قال نا بقية عن الأوزاعي[١] عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر[٢] أن رسول الله ﷺ قال: مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بأقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم، فإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

قال ابن عدي: هذا حديث ابن مصفى[٣] سرقه عنه جحدر هذا حدثناه القاسم بن الليث وعمر بن سنان ومحمد بن عبيد الله بن فضيل وجعفر بن أحمد بن عاصم وأبو عروبة وعبدالله بن موسى الصقر قالوا نا محمد بن مصفى بذلك قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قال نا جعفر بن محمد بن فضيل قال نا محمد ابن حمير قال نا بقية بذلك.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، وأما جحدر فقال ابن عدي: يسرق الحديث ويروي المناكير ويزيد في الإسناد فمدار الحديث على بقية، لأن ابن حمير وجحدر وابن المصفى يروونه عنه، وبقية يحدث عن الضعفاء فإذا قال عن فلان فلم يثق به.

---

(١) وفي ر: «الأمون زاعي».

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ١١٥، ج ١).

(٣) رواه ابن ماجه (ص ١٠).

٢٤٥ - الحديث الثاني: أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال حدثنا ابن عدي قال نا محمد بن يونس العصفري قال نا قرين بن سهل قال حدثني أبي عن ابن أبي ذؤيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: القدرية والمرجئة.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقرين وأبوه مجهولان[١].

٢٤٦ - الحديث الثالث: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال أنا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن بكر البلخي قال نا عبد المؤمن بن عثمان العنبري قال نا عبيدالله بن عبد الرحمن بن الأصم عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن جابر[٢] أن رسول الله ﷺ قال: أشد الناس عذاباً يوم القيامة نسطور صاحب النصارى ونواس صاحب اليهود وفرعون موسى الذي قال أنا ربكم الأعلى ويكذب بالقدر.

قال العقيلي: لا يتابع عبيد الله على حديثه من وجه يثبت[٣].

٢٤٧ - الحديث الرابع: من حديث علي بن الحسين عن جابر في ذكر خصومة أبي بكر وعمر في القدر.

قال المؤلف: وقد ذكرته في الموضوعات[٤] فلا أعيده.

ومنهم أنس بن مالك رويت عنه أحاديث.

٢٤٨ - الحديث الأول: أنا أبو منصور بن خيرون قال أنا ابن مسعدة

---

(١) قال الأزدي: قرين كذاب، وأبوه لا شيء كما في الميزان (ص ٣٨٩، ج ٣).

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة عبيدالله والحافظ في اللسان (ص ١٠٦، ج ٤).

(٣) وقال ابن عراق (ص ٢٣٠، ج ١): أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال: فيه عبد المؤمن ابن عثمان بصري مجهول وعبيدالله بن عبد الرحمن بن الأصم واه إنتهى. قلت: قال الذهبي: عبدالله لا يعرف وأبوه فضعيف كما في الميزان (ص ١٣، ج ٣) وأما عبد المؤمن فقال الازدي: ليس بثقة ذكره الذهبي أيضاً (ص ٦٧١، ج ٢).

(٤) (ص ٢٧٣، ج ١) ولحديث جابر اسناد آخر عند الخطيب في موضح (ص ١٠، ج ١).

قال أنا ابن عدي قال نا ابراهيم بن شريك قال نا عقبة بن مكرم الضبي قال نا يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة عن انس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: القدرية يقولون الخير والشر بأيدينا، ليس لهم في شفاعتي نصيب ولا أنا منهم ولا هم مني.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وقال ابن حبان: سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات.

٢٤٩ - الحديث الثاني: أنا محمد بن أبي القاسم قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الأصفهاني قال نا [محمد بن أحمد قال نا] محمد بن أحمد بن زهير قال نا محمد بن أسلم الطوسي قال نا عبد الحكم بن ميسرة قال نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمتي لا ينالها[٣] شفاعتي يوم القيامة: المرجئة والقدرية.

قال المصنف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال يحيى: سعيد بن بشير ليس بشيء.

٢٥٠ - الحديث الثالث: أنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا ميمون بن مسلمة قال نا ابن مصفى قال نا بقية قال حدثني محمد عن حميد الطويل عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة: القدرية والحرورية.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، وبقية مدلس ومحمد من مشائخه المجهولين.

٢٥١ - الحديث الرابع: أنا القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا الحسن بن ادريس بن

---

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٦١، ج ٢).
(٢) ذكره أبو نعيم في الحلية (ص ٢٥٤، ج ٩).
(٣) وفي الحلية: تنالهم.

محمد بن شاذان قال نا محمد بن المهاجر قال نا سفيان بن عيينة قال حدثنيه مالك بن انس عن الزهري عن انس[1] بن مالك قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ما بعثني في حاجة قط «لم»[2] تهيأ إلا قال: لو قضى أو قدر كان.

وقال الدارقطني: تفرد به محمد بن مهاجر. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

باب ذم الرافضة

٢٥٢ ـ فيه أحاديث، الحديث الأول: أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال نا أبي قال نا لوين قال نا أبو عقيل يحي بن المتوكل عن كثير النواء [عن ابراهيم بن حسن بن حسن[3] بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جده قال قال علي[4] بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، يحي بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبل: هو واهي الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وكثير النواء[5]] ضعفه النسائي. وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيع مفرطاً[6] فيه.

٢٥٣ ـ [طريق آخر: أنا عبد الأول قال أخبرنا الداوودي[7] قال نا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد بن حميد قال نا هاشم بن القاسم قال حدثنا عمران بن زيد قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[8] قال: قال رسول الله ﷺ: سيكون في آخر الزمان قوم يسمون

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٠٣، ج ٣). (٢) سقط لفظة لم من س.

(٣) وقع في س الحسين.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (ص ١٠٣، ج ١) وابنه في كتاب السنة (ص ١٩٢) والبخاري في ترجمة ابراهيم باختلاف يسير والخطيب في موضح (ص ٣٣٣، ج ٢) وذكره الحافظ في التعجيل (ص ١٤) عن المسند.

(٥) سقط من ر. (٦) ر و س: مفروطاً. (٧) س و ر: الداروردي.

(٨) أخرجه أبو يعلى وعبد بن حميد كما في المطالب العالية (ص ٩٤، ج ٣)

الرافضة فيرفضون الإسلام ويلفظونه، اقتلوهم فإنهم مشركون.

قال يحي بن معين: عمران لا يحتج بحديثه[1]][2].

٢٥٤ - الحديث الثاني: أخبرنا محمد بن أبي القاسم[3] البغدادي قال نا حمد ابن أحمد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد قال نا علي بن اسماعيل الصفار قال حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم قال نا جميع بن عمير[4] البصري قال نا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي[5] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إنك وشيعتك في الجنة وسيأتي قوم

---

(١) قال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ١٣٣، ج ٨)، فهو حسن الحديث إن شاء الله لان قولهم: لا يحتج به، لا يلزم منه التضعيف مطلقاً وكذلك قولهم: ليس بالقوي كما تقرر في موضعه، فتليين ابن الجوزي ليس بعمدة عندي، بل فيه الحجاج وهو واه حتى قال النسائي: ليس بثقة. وقد ذكر الذهبي الحديث في ترجمة عمران ولم يتكلم عليه بل قال: وحجاج واه، وقد ذكر الذهبي الحديث في ترجمة عمران ولم يتكلم عليه بل قال: وحجاج واه، والعجب كيف خفي حال حجاج على المؤلف رحمه الله وقد ذكره في الضعفاء وتكلم فيه في الواهية كما سيأتي. (تنبيه): ثم ههنا فائدة هامة يجب التنبيه عليها. قال الذهبي في ترجمة عمران «قال ابن معين وأبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به» وهذا يوهم بأنهما قالا كذلك والحال ان ابن معين قال: «ليس يحتج به» فقط وأما قول أبي حاتم فهو: يكتب حديثه وليس بالقوي. كما في الجرح والتعديل (ص ٢٩٨: ج ٣، ج ١) وتهذيب التهذيب (ص ١٣٣، ج ٨) والفرق بين قولهم: ليس بالقوي، وليس بحجة بين ظاهر، فان الاول ينفي الدرجة الكاملة من القوة وقد يطلق على الصدوق، واما الثاني فهو أحسن حالا من الذي قيل فيه ليس بالقوي كما لا يخفى على الطالب فضلا عن الماهر وقد أطنبنا الكلام فيه في مقالتنا «الجرح والتعديل». والغرض منه التنبيه على مثل هذه المواضع من الكتب المختصرة.

(٢) سقط من ر.

(٣) س: «محمد بن القاسم البغدادي».

(٤) س و ر: جميع بن عبد الله وهكذا في الحلية وفي البغدادي جميع بن عمر وهكذا في الميزان (ص ٤٢١، ج ١) والمثبت من الموضوعات وهو الصواب وترجمته في التهذيب (س ١١١، ج ٢) والتقريب (ص ٨٣).

(٥) ذكره ابو نعيم في الحلية (ص ٣٢٩، ج ٤) والخطيب (ص ٢٩٨، ج ١٢) والمؤلف في الموضوعات (ص ٣٩٧، ج ١).

[لهم نبز][1] يقال لهم الرافضة، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون.

قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد والشعبي، لم نكتبه إلا من حديث عصام.

وقال المؤلف قلت: وفي روايته سوار، قال أحمد ويحيى[2] والنسائي: متروك[3].

٢٥٥ - الحديث الثالث: أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن يوسف قال نا أبو سعيد الأشج قال نا تليد[4] ابن سليمان المحاربي عن أبي الجحاف داؤد بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة[5] بنت رسول الله [ﷺ قالت: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: هذا في الجنة، وإن من شيعته «قوماً»[6] يعطون الإسلام فيلفظونه، لهم «نبز»[7] يسمون الرافضة، من لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون.

قال المصنف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ][8] قال أحمد ويحيى بن معين: تليد كذاب[9].

---

(١) الزيادة من الحلية. (٢) س: أحمد بن يحيى.

(٣) وقال في الموضوعات: قال ابن نمير: جبع من أكذب الناس، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث انتهى، قلت: وهذا من أوهامه رحمه الله فان قول ابن نمير هذا هو في جبع بن عمير التيمي الكوفي وهذا بصري كما في التهذيب (ص ١١١، ج ٢) والميزان (ص ٤٢١، ج ١) والضعفاء ابن الجوزي، لكن وقع فيه ابن عمران والصواب وابن عمير، ثم هو من الثالثة روى عن ابن عمر وعائشة، والبصري هذا من العاشرة كما صرح الحافظ في التقريب.

(٤) س و ر: بليد.

(٥) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٩٦، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٣٥٨، ج ١) قلت وأخرجه أبو يعلى (ص ٢٤٠، ج ٢ ق) وذكره الحافظ أيضاً في المطالب العالية (ص ٩٤، ج ٣). والخطيب في موضح (ص ٤٣ ج ١).

(٦) الزيادة من أبي يعلى. (٧) الزيادة من الميزان. (٨) سقط من ر.

(٩) قلت: هو تليد بن سليمان أبو سليمان ويقال أبو ادريس الاعرج المحاربي الكوفي. ووقع في مسند ابي يعلى الخطية ابن ادريس، وهكذا في المطالب العالية المسندة الخطية (ص ٣٥، ج =

٢٥٦ ـ الحديث الرابع: أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال أنا أبو بكر بن خلاد قال نا الحارث بن أبي اسامة قال نا أحمد[١] بن يونس قال نا عمران[٢] بن زيد قال حدثني الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في الزمان قوم ينبزون بالرافضة، يرفضون الإسلام ويلفظونه، فاقتلوهم آخر فإنهم مشركون.

قال المصنف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال العقيلي: حجاج لا يتابع على هذا الحديث وله غير حديث لا يتابع عليه، قال يحيى: وعمران بن زيد لا يحتج [بحديثه][٤].

٢٥٧ ـ الحديث الخامس: أنا محمد بن عبد الباقي قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا أبو يزيد القراطيسي قال نا يوسف ابن عدي قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[٥] قال: كنت عند رسول الله ﷺ وعنده علي فقال النبي ﷺ: يا علي سيكون في أمتنا قوم «ينتحلون»[٦] حبنا أهل البيت، لهم نبز يسمونه الرافضة، فاقتلوهم فإنهم مشركون.

قال المصنف: وهذا لا يصح وقد ذكرنا أن الحجاج لا يتابع على حديثه.

٢٥٨ ـ الحديث السادس: أنا «أبو»[٧] منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال نا ابراهيم بن مخلد المعدل قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم

= ٢) وقال الشيخ الاعظمي في هامش المطالب: انه أحسن اسنادا من حديث ابن عباس، وليس كذلك فان في اسناده أبو ادريس تليد وهو كذاب وابن ادريس في الخطية مصحف والله أعلم.

(١) س: أبو أحمد.

(٢) س: حمد بن عمران بن زيد.

(٣) أبو نعيم في الحلية (ص ٩٥، ج ٤).

(٤) الزيادة من الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) أبو نعيم في الحلية أيضاً (ص ٩٥، ج ٤).

(٦) س: يفتحون.

(٧) سقط من س.

«الحكيمي»[1] قال نا أحمد بن زهير قال نا الفضل بن غانم قال حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم[2] سلمة قالت: كانت [ليلتي من][3] رسول الله ﷺ فأتته [فاطمة ومعها علي، فقال له النبي ﷺ: أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة، إلا أن ممن يحبك قوماً يظهرون[4] الإسلام بألسنتهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبز يسمون الرافضة، فإن لقيتهم فجاهدهم فإنهم مشركون قال قلت[5]] يا رسول الله ﷺ: ما علامة ذلك فيهم؟ قال يتركون الجماعة ويطعنون على السلف الأول.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال: عطية قد ضعفه الثوري وهشيم وأحمد ويحيى، وسوار قال فيه أحمد ويحيى: متروك. والفضل بن غانم قال فيه يحيى: ليس بشيء.

٢٥٩ ـ الحديث السابع: أنا علي بن عبيد الله قال أنا أحمد بن منصور الرمادي قال نا أبو غسان الترمذي[6] قال نا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة[7] [عن أبي صادق ـ واسمه مسلم الأزدي ـ عن ربيعة بن ناجذ[8] عن

---

(١) س: الحكمي.
(٢) ساقه الخطيب (ص ٣٥٨، ج ١٢).
(٣) سقط من ر.
(٤) وفي البغدادي: يضفزون أي يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه حكاه في النهاية (ص ٩٤، ج ٣).
(٥) سقط من ر.
(٦) كذا في س و ر: وذكر المؤلف هذا الحديث أيضاً في فضائل علي وفيه أبو غسان الشيباني وهكذا في مسند الإمام أحمد وكتاب السنة لابنه عبد الله، وقال الشيخ الشاكر في تعليق المسند (ص ٣٥٥، ج ٢): لم أعرف من هو وأخشى أن يكون محرفاً عن أبي غسان النهدي والله أعلم. قلت لكن ذكره الحسيني في اكمال وبيض.
(٧) س: الحارث بن الحصين.
(٨) هكذا في تاريخ البخاري (ص ٢٨١، ج ٢، ق ١) ومثله في كتاب ابن أبي حاتم والثقات لابن حبان، لكن ضبطه في «الخلاصة» (ص ٣٢٣، ج ١) بالجيم والمهملة ناجد وهكذا في شرح القاموس (ص ٥١٢، ج ٢) كما ذكر الشيخ المعلمي في تعليقه على تاريخ البخاري (ص ٢٦٤، ج ٤، ق ١) قلت: وفي التهذيب (ص ٢٦٣، ج ٣) والتقريب (ص ١٥٧) أيضاً ناجد بالمهملة والله أعلم.

علي[1] بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ﷺ[2]] فقال: يا علي إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

[قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[3]] قال يحي: [الحكم[4] بن عبد الملك ليس بثقة وليس بشيء، وقال أبو داؤد: منكر الحديث].

٢٦٠ - [الحديث الثامن: روى بشر بن عبد الله البصري عن انس بن[5] مالك عن النبي ﷺ، قال: إن الله عز وجل اتخذ لي أصحاباً وأصهراً وإنه سيكون في آخر الزمان قوم يبغضونهم، فلا تواكلوهم ولا تشاربوهم، ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم. قال ابن حبان: خبر باطل لا أصل له. وبشر منكر الحديث جداً][6].

باب ذم الخوارج

٢٦١ - أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني [قال نا محمد ابن صاعد قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا الأعمش عن عبد الله[7] بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: الخوارج

---

(١) ر: ذكره البخاري في تاريخه (ص ٢٨١، ج ٢، ق ١) والحاكم (ص ١٢٣، ج ٣) وعبد الله ابن أحمد في زياداته في المسند (ص ١٦٠، ج ١) وكتاب السنة (ص ١٩٠) بطوله وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٣٣، ج ٩): رواه عبد الله والبزار باختصار وأبو يعلى أتم منه.

(٢) سقط من ر.

(٣) (٤) سقط من س و ر: والزيادة من كلام المؤلف سيأتي في فضائل علي، وصحح اسناده الحاكم وتعقبه الذهبي.

(٥) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٧٨، ج ١) والخطيب في الكفاية (ص ٩٦) والذهبي في الميزان (ص ٣١٩، ج ١).

(٦) سقط هذا الحديث من ر.

(٧) أخرجه ابن ماجه (ص ١٦) وأحمد في المسند (ص ٣٥٥، ج ٤) وابنه عبد الله في كتاب السنة (ص ٢٤٧)، وقد روي من وجه آخر أخرجه أحمد (ص ٣٨٢، ج ٤)، عن حماد عن سعيد الطيالسي(رقم ٨٢٢)عن الحشرج عن سعيد بن جهان عن ابن أبي اوفى، واسناده أمثل.

كلاب أهل النار.

قال أحمد: لم يسمعه الأعمش من ابن أبي أوفى. قال الدارقطني: لم يزل شيوخنا يقولون إن اسحاق تفرد به عن الأعمش حتى وجدنا أهل خراسان قد رووه شيخ له عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش.

قال المؤلف: وقد روي على وجه آخر.

٢٦٢ - أخبرنا الحريري عن العشارى قال نا الدارقطني[١]] قال نا القاضي الحسين بن اسماعيل قال نا محمد بن عبد الله المخرمي قال نا اسماعيل بن ابان قال حدثنا حفص بن غياث الأعمش عن أبي غالب عن أبي أمامة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: أهل البدع كلاب أهل النار.

قال الدارقطني: تفرد به المخرمي [عن اسماعيل وقد رواه أحمد بن[٣] محمد ابن الأصفر عن اسماعيل عن حفص عن الأعمش عن ابن أبي أوفى،][٤] والمخرمي أثبت منه.

قال المصنف قل: واسماعيل ليس بشيء، قال أحمد: حدث بأحاديث موضوعة. وقال ابن حبان: يضع على الثقات.

باب النهي عن حضور أعياد المشركين

٢٦٣ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا [أبو][٥] المعاني أحمد بن محمد بن ابراهيم الأنصاري قال نا أحمد بن ابراهيم المزني[٦] قال نا محمد بن كثير قال نا الأوزاعي عن

---

(١) سقط من ر.

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ١١٧، ج ٢) باسناده عن أبي غالب بلفظ: الخوارج كلاب النار وفيه قريب بن أصمع قال الأزدي: منكر الحديث.

(٣) قال الدارقطني: غيره أثبت منه كما في تاريخ بغداد (ص ٣٩٦، ج ٤).

(٤) سقط من ر.

(٥) سقط من س و ر. (٦) س: المولى.

الزهري عن انس بن مالك[1] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم، فإن السخطة تنزل عليهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: أحمد ابن ابراهيم كان يضع الحديث[2].

---

(١) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٢، ج ١) والحافظ في اللسان (ص ١٣٣، ج ١).
(٢) وتمام كلامه، له عن ابن كثير عن الأوزاعي نسخة موضوعة.

كتاب الفضائل والمثالب

وهو مشتمل على ثلاثة أجناس: الآدميون والأماكن والأيام.

أبواب ذكر الآدميين

باب في ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم

باب ولادة رسول الله ﷺ مختوناً

٢٦٤ ـ أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب قال نا القاضي أبو بكر محمد ابن عمر بن سالم[١] قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي قال نا سفيان [بن محمد المصيصي قال نا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن انس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من كرامتي أني ولدت مختوناً ولم ير أحد سوأتي.

---

(١) س و ر: سلم.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٣٢٩، ج ١)، ورواه الطبراني في الصغير (ص ٥٩، ج ٢) والاوسط وابن عساكر وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٤٦، ج ١)، وأورده الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٦٥، ج ٢)، والسيوطي في الخصائص (ص ١٣٢، ج ١)، والهيثمي في الزوائد (ص ٢٢٤، ج ٨)، والذهبي في الميزان (ص ١٧٢، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ١٧٥، ج ٦).

قال المؤلف: تفرد[١] به سفيان][٢]، قال ابن عدي: كان يسرق الأحاديث ويسوي الأسانيد وفي حديثه موضوعات. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

وقال المؤلف قلت: ولا[٣] شك أنه ولد مختوناً غير أن هذا الحديث لا يصح به.

باب حضوره أعياد المشركين

٢٦٥ - أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال نا علي بن يحي بن جعفر قال نا سليمان بن أحمد الطبراني[٤] قال نا الحسن بن علي[٥] المعمري قال نا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرني [جرير[٦]] عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر[٧] قال: كان رسول الله ﷺ

---

(١) لكن تابعه الحسن بن عرفة عند أبي نعيم وابن عساكر ولذا صححها المقدسي، حسنها المغلطائي كما ذكره الزرقاني في شرح المواهب (ص ٢٤٤، ج ٥) وهذا الاسناد أمثل ما روي في الباب، وقد روي من أوجه أخرى حتى زعم بعضهم أنه متواتر، قال الحاكم: تواترت الاخبار أنه ﷺ ولد مختونا وتعقبه الذهبي فقال: ما أعلم صحة ذلك فكيف يكون متواتراً، وأجيب بان يكون أراد بتواتر الاخبار اشتهارها وكثرتها في السير لا من طريق السند المصطلح عليه عند أئمة الحديث انتهى من تاريخ الخميس (ص ٢٠٤، ج ١)، وقال ابن كثير في التاريخ: وقد ادعى بعضهم صحته لما ورد له من الطرق حتى زعم بعضهم أنه متواتر وفي هذا كله نظر انتهى. ومن المعلوم أن الحافظ ابن القيم قال في الهدى (ص ١٨، ج ١): أن أبا الفرج ذكره في الموضوعات وهذا لا يصح.

(٢) سقط من ر.

(٣) وفي ختانه ﷺ ثلاثة أقوال ذكرها ابن القيم في الهدي والشيخ الحسين في تاريخ الخميس (ص ١٤، ج ١) فليراجع إليهما من شاء التفصيل.

(٤) س: اطواني. (٥) ر: الحسن عقيل بن علي.

(٦) الزيادة من البغدادي.

(٧) ذكره الخطيب (ص ٢٨٦، ج ١١) والبيهقي في دلائل النبوة (ص ٣٨٦) والعقيلي في ترجمة عثمان بن أبي شيبة، وأبو يعلى والطبراني في الاوسط كما في الزوائد (ص ٢٢٨، ج ٢)، والمطالب العالية (ص ١٧٩، ج ٤)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٥، ج ٣) وابن كثير في التاريخ (ص ٢٢٨، ج ٢) والسيوطي في الخصائص (ص ٢٢٣، ج ١) والحافظ في اللسان (ص ٥٣، ج ٣).

يشهد مع المشركين مشاهدهم، [فسمع ملكين من خلفه وأحدهما يقول لصاحبه إذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله ﷺ، فقال: كيف نقوم خلفه؟ وإنما عهده باستلام الأصنام قبل، فلم يشهد مع المشركين مشاهدهم][1].

قال الخطيب: ومعنى قول جابر عهده باستلام الأصنام، أنه شهد مع من استلم الأصنام وذلك قبل أن يوحى إليه[2].

قال المؤلف قلت: وإنما يتأول هذا الحديث أن لو صح وفيه علل، منها أن عثمان لم يتابع عليه ومنها أبو زرعة[3] رواه عن عثمان عن جرير «عن»[4] سفيان ابن عبد الله بن زياد [مكان سفيان الثوري، ومنها أن ابن عقيل[5] ضعيف عند القوم، ضعفه يحي وغيره، وقال ابن حبان[6]]: كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالجبر على غير سننه، فوجبت مجانبة أخباره، وقال الدارقطني: يقال أن عثمان بن أبي شيبة وهو في اسناده، وغيره يرويه عن جرير عن سفيان[7] بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير مرسلاً[8] وهو الصواب قال: وذكر لأحمد[9] فقال: موضوع وأنكره جداً.

باب أنه يبصر في ظلمة

٢٦٦ ـ أنبأنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف

---

(١) سقط من ر.

(٢) هكذا قال الطبراني والذهبي رحمهما الله.

(٣) هو عبيد الله بن عبد الكريم، ساقه الخطيب أيضاً (ص ٢٨٦، ج ١١).

(٤) س و ر: «بن».

(٥) قلت: وكان أحمد واسحاق والحميدي يحتجون بحديثه. وقال البخاري: هو مقارب الحديث كما في التهذيب (ص ١٥، ج ٦) وقال الهيثمي: وفيه عبد الله بن عقيل ولا يحتمل هذا من مثله إلا أن يكون يشهد تلك المشاهد للانكار وهذا يتجه، وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤٥٨، ج ٢) حديثه في مرتبة الحسن.

(٦) سقط من ر.

(٧) قلت: سفيان بن عبد الله ذكره الحافظ في اللسان (ص ٥٣، ج ٣) وبيض، فهو مجهول والحمل عليه عندي والله أعلم.

(٨) س: بن سلام.

(٩) ذكره العقيلي في الضعفاء.

قال نا ابن عدي قال نا ابن مسلم قال نا عباس بن الوليد قال نا زهير بن عباد قال نا عبد الله محمد بن المغيرة[١] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٢] قالت: كان رسول الله ﷺ يرى في الظلمة كما يرى في الضوء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال العقيلي: عبد الله بن محمد بن المغيرة يحدث بما لا أصل له، وعباس[٣] بن الوليد كان ابن المديني يتكلم فيه.

باب فضل اسمه

٢٦٧ - أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال حدثنا يحي بن عبد الرحمن بن ناجية قال نا أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل قال نا عثمان الطرائفي[٤] قال نا أحمد الشامي عن محمد بن المنكدر عن جابر[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: ما طعم[٦] طعام على مائدة ولا جلس عليها، وفيها اسمي، إلا قدسوا [في] كل يوم مرتين.

قال الطرائفي ونا أحمد عن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: ما اجتمع قوم قط في مشورة [وفيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه.

قال ابن عدي: هذان حديثان غير محفوظين. وأحمد الشامي هو عندي ابن كنانة[٧]] وهو منكر الحديث.

---

(١) ر: عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير مرسلا عن محمد بن مغيرة، وهذا من أوهام الناسخ.

(٢) أخرجه ابن عدي والبيهقي وابن عساكر كما في الخصائص الكبرى (ص ١٥١، ج ١).

(٣) قلت: وثقه الدارقطني وابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن معين: صدوق كما في التهذيب (ص ١٣٣، ج ٥) وتليين ابن المديني مبهم فلا يعتبر به.

(٤) س و ر: الطريقي التصويب من الميزان.

(٥) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٩، ج ١).

(٦) وفي الميزان ما أطعم.

(٧) سقط من ر.

وقال المؤلف قلت: قال أبو عروبة: وعثمان الطرائفي عنده عجائب، ويروي عن مجهولين. قال ابن حبان: لا يجوز[1] الإحتجاج به.

باب تفضيله بالكرم والقوة

٢٦٨ ـ أنا القزاز قال نا أحمد بن علي الحافظ قال أنا البرقاني قال نا أبو بكر الإسماعيلي قال أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن مصعب أبو علي النخعي ـ وكان شيخاً كبيراً قد غلب عليه البلغم ـ قال نا العباس بن الوليد [الخلال قال نا مروان بن محمد « قال نا سعيد[2] »قال نا قتادة عن انس[3] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:[4]] فضلت على الناس بأربع: بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش.

قال المؤلف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: مروان[5] ابن محمد يروي المناكير لا يحل الإحتجاج به، وقال الدارقطني: ذاهب الحديث، والنخعي[6] البلغمي لا يعول عليه.

---

(١) قلت: بل هو صدوق كما قال ابن معين وأبو حاتم، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤٥، ج ٣): أحد علماء الحديث بحران ولا بأس به في نفسه.

(٢) الزيادة من البغدادي.

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤٣، ج ١) و(ص ٩٣، ج ٤) وساقه الخطيب (ص ٧٠، ج ٨). والطبراني في الاوسط وقال الهيثمي (ص ٢٦٩، ج ٨): رجاله موثقون وحسن اسناده في (ص ١٣، ج ٩). وغره قول شيخه العراقي: رجاله ثقات انتهى من المناوي (ص ٤٣٩، ج ٤).

(٤) سقط من ر.

(٥) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله، فان الذي قال ابن حبان فيه: يروي المناكير وقال الدارقطني: ذاهب الحديث. هو مروان بن محمد السنجاري يروي عن مالك كما في الضعفاء له والميزان (ص ٩٢، ج ٤) والتهذيب (ص ٩٦، ج ١٠) والمجروحين (ص ٣١٨، ج ٢) والذي في السند فهو الدمشقي الطاطري، وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته، وهو ثقة إمام ضعفه ابن حزم فأخطأ قاله الحافظ.

(٦) قال الذهبي: عمّر وتغير لا يعتمد عليه وأتى بخبر باطل. لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٣٠٣، ج ٢): هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد وهو ابن بشير والله أعلم انتهى. وقال الذهبي في ترجمة مروان: هذا خبر منكر.

باب في كلامه بالأعجمية

فيه عن أبي هريرة وأبي الدرداء:

٢٦٩ ـ فأما حديث أبي هريرة: أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر قال نا ذواد[١] أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة[٢] قال « ما هجرت[٣] إلا وجدت النبي ﷺ يصلي فصلى ثم قال: أشكنب درد؟ قال قلت: لا، قال: قم فصل فإن في الصلاة شفاء.

٢٧٠ ـ طريق آخر: أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا موسى بن داؤد قال نا ذواد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة[٤] قال: كان النبي ﷺ يهجر[٥]، قال: وصليت ثم جلست[٦] إليه، فقال: يا أبا هريرة أشكنب درد؟ قال قلت « لا »[٧] يا رسول الله، قال: صل فإن في الصلاة شفاء.

٢٧١ ـ [طريق آخر: أنا محمد بن عبد الله بن حبيب قال نا العباس بن أبي العباس الشقاني قال أنا أحمد بن الحارث التميمي قال نا أبو محمد بن حبان قال نا جعفر بن عمر النهاوندي قال نا جبارة قال نا ذواد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: دخل النبي ﷺ المسجد وأنا أشكو في بطني، فقال: مجاهد عن أبي هريرة « أشكنب درد »؟ قال فقلت: نعم، قال قم فصل فإن في الصلاة شفاء.

٢٧٢ ـ طريق رابع: أنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكران قال

---

(١) س و ر: دواب والمثبت من المسند.
(٢) أخرجه أحمد (ص ٣٩٠، ج ٢)، وابن ماجه (ص ٢٥٥) وأورده الذهبي (ص ٣٢، ج ٢).
(٣) سقط من س. وفي ر: ما محرب.
(٤) أخرجه أحمد: (ص ٤٠٣، ج ٢).
(٥) س: يسجد.
(٦) وفي المسند: فصليت ثم جئت فجلست إليه.
(٧) سقط من س.

أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثني جدي قال نا عبد العزيز بن الخطاب قال نا ذواد بن علبة الحارثي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة[١] قال: دخل النبي وأنا أشكو من البطن، فقال: يا أبا هريرة أشكم درد؟ فقلت: نعم، قال: قم فصل فإن في الصلاة شفاء][٢].

٢٧٣ - طريق خامس: أنا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني قال نا محمد بن علي بن داؤد قال نا نوح بن يزيد قال نا الصلت بن الحجاج عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أشتكي بطني، فقال: يا أبا هريرة أشكم درد؟ فقلت: نعم، فقال: عليك بالصلاة فإنها شفاء من كل سقم.

٢٧٤ - وأما حديث أبي الدرداء: قال نا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية الحداني[٣] قال نا سلم[٤] بن عبد الصمد قال نا ابراهيم بن البراء بن النضر قال نا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا نائم مضطجع على بطني، [فضربني برجله، قال: أشكنب[٥] درد؟ يعني تشتكي بطنك، قلت: نعم، قال: قم فصل فإن في الصلاة شفاء[٦]] من كل داء.

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحان. أما حديث أبي هريرة فالطريق الأربعة المتقدمة منه يرويها ذواد بن علبة أبو المنذر الحارثي، قال يحيى: لا يكتب حديثه. وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا أصل

---

(١) ذكره العقيلي وابن حبان (ص ٢٩٦، ج ١) في ترجمة ذواد.

(٢) سقط طريق ثالث ورابع من ر. (٣) س: الحزنى والله أعلم.

(٤) س: مسلم. وقال الذهبي في ترجمة ابراهيم (ص ٢٢، ج ١): روى عنه سلم بن عبد الصمد والله أعلم.

(٥) س و ر: اشتكيت. (٦) سقط من ر.

له. والطريق الخامس يرويها الصلت بن الحجاج قال ابن عدي: عامة حديثه منكر.

قال المصنف: ولعله أخذه من ذواد، ثم جميع الطرق عن ليث، وقد ضعفه ابن عيينة، وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم.
تركه يحي القطان ويحي بن معين وابن مهدي وأحمد.

وقال المصنف قلت: وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة موقوفاً وهو أصح[1].

٢٧٥ ـ أنبأنا به عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال أنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام قال نا البخاري قال نا ابن الأصبهاني [قال نا المحاربي عن ليث عن مجاهد قال: قال أبو هريرة[2] أشكم درد[3]] [رفعه ذواد، وليس له أصل وأبو هريرة لم يكن فارسياً إنما مجاهد فارسياً.

قال العقيلي: ونا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا عبد الرحمن بن صالح قال نا شريك عن ليث عن مجاهد قال: قال «لي» أبو هريرة أشكم درد[4]]، قال: إذا اشتكيت بطنك فقم[5] فقد بان بهذا أن المتكلم بالفارسية أبو هريرة، لا رسول الله ﷺ وإنما الذي رفعه[6] وهم.

وأما حديث أبي الدرداء، فقال ابن عدي: ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل. وقال ابن حبان: يحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه.

---

(١) وقال الذهبي في الميزان (ص ٣٣، ج ٢): والأصح ما رواه المحاربي عن ليث عن مجاهد مرسلا.
(٢) ذكره العقيلي في ترجمة ذواد.
(٣) سقط من س.
(٤) سقط من ر.
(٥) سقط لفظة «فقم» من ر.
(٦) ر: بن فق.

باب في تكلمه بالأمثال

٢٧٦ ـ أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب محمد بن علي ابن الفتح العشاري قال نا الدارقطني قال نا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط قال نا اسحاق بن أبي اسرائيل قال نا داؤد الأودي عن عامر سمعه من عروة بن مضرس قال: أتيت النبي ﷺ حين برق الفجر وهو يخرج إلى الصلاة، فقال لي: أفرخ[١] روعك.

قال المصنف: تفرد به داؤد قال [يحيى[٢]]: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان يقول بالرجعة.

باب إعطائه مقاليد الدنيا

٢٧٧ ـ أنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال نا أبو محمد الصريفيني[٣] قال نا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال نا علي بن الحسين قال حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وعلي بن الحسين مجهول[٤].

---

(١) س و ر: أفرح والتصويب من مجمع الأمثال (ص ٨١، ج ٢)

(٢) الزيادة من الضعفاء لابن الجوزي.

(٣) س: الصيرفيني.

(٤) قلت: هو علي بن الحسين بن واقد روى عن أبيه وهشام بن سعد وعنه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال أبو حاتم: ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس به بأس. وتركه ابن راهويه والبخاري لعلة الارجاء كما في التهذيب (ص ٣٠٨، ج ٧)، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يهم. قلت: وفيه أبو الزبير وهو مدلس، وقد أخرجه أحمد (ص ٣٢٦، ج ٣) باسناد آخر عن زيد ثنا حصين عن أبي الزبير عن جابر وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح وأخرجه الضياء وابن حبان في صحيحه ورمز له السيوطي في الجامع الصغير (ص ٨، ج ١) بالصحة قلت: رجاله ثقات كلهم إلا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعن ولا يلزم من ثقة الرجال أن يكون صحيحاً كما تقرر في الاصول.

باب خفاء بعض الملائكة عليه

٢٧٨ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن محمد الجواربي[١] الواسطي قال نا محمد بن عبيد الوراق[٢] قال نا الحسين بن الحسن الأشقر قال نا هشيم عن داؤد بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس[٣] قال: كان النبي ﷺ يقسم غنائم خيبر، وجبرائيل عليه السلام إلى جنبه، فجاء ملك فقال: ربك عز وجل يأمرك بكذا وكذا، فخشي النبي ﷺ أن يكون شيطاناً، فقال لجبريل: تعرفه؟ فقال: هو ملك، وما كل ملائكة[٤] أعرف.

قال المؤلف: قال ابن عدي: وهذا حديث منكر جداً بهذا الإسناد وما أعلمه رواه غير الحسين، والبلاء عندي منه، قال البخاري: الحسين عنده مناكير، وقال أبو معمر الهذلي: هو كذاب.

باب «أمره بقتل[٥]» امرأة هجته

٢٧٩ ـ نا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح الجرجرائي قال نا محمد ابن الحجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال: هجت امرأة من بني حطمة[٦] النبي ﷺ كانت تبيع التمر، قال: فأتاها[٧]، فقال: هل عندك تمر؟ فقالت: نعم فأرته تمراً، فقال: أردت أجود من هذا، قال: فدخلت لتريه،

---

(١) س الموراني وفي ر: الخوارني، والتصحيح من الميزان.

(٢) ر: محمد بن عبد الرزاق.

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٥٣٢، ج ١).

(٤) وفي الميزان الملائكة.

(٥) سقط من س.

(٦) كذا في س و ر: وقد ذكره الواقدي في المغازي (ص ١٧٣، ج ١) وابن تيمية في الصارم المسلول (ص ٩٥) وسماها عصماء بنت مروان كانت تحت يزيد بن زيد بن حصن الخطمي، فلعله من بني خطمة والله أعلم.

(٧) أي عمير بن عدي بن خرشة الخطمي كما في الواقدي والله أعلم.

فدخل خلفها، فنظر يميناً وشمالاً فلم ير إلا خواناً قال فعلا به رأسها حتى «دمغها به[١]» ثم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ قد كفيتكها، قال: فقال النبي ﷺ: أما أنه لا ينتطح فيها عنزان[٢]. قال: فأرسلها مثلاً.

قال ابن عدي: هذا «مما[٣]» يتهم محمد بن الحجاج بوضعه.

باب إعانة رسول الله ﷺ

٢٨٠ ـ أخبرنا القزاز قال نا أحمد بن علي الحافظ قال حدثني أبو طالب يحي بن علي الدسكري[٤] قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم بن الغطريف العبدي قال نا أبو بكر محمد بن حمويه بن عباد السراج قال نا محمد بن الوليد بن ابان قال نا ابراهيم بن صرمة عن يحي بن سعيد عن نافع عن ابن[٥] عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فضلت على آدم بخصلتين كان شيطاني كافراً فأعانني الله عليه حتى أسلم [وكن «أزواجي»[٦] عوناً لي][٧]، وكان شيطان آدم كافراً وكانت زوجته عوناً [له[٨]] على خطيئته.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال ابن عدي: محمد ابن الوليد كان يضع الحديث ويوصله[٩] ويسرق ويقلب الأسانيد [والمتون[١٠]] وسمعت الحسين[١١] بن أبي معشر يقول: هو كذاب.

---

(١) ر: مهى معها به، س: د معها به.

(٢) المثل في الميداني (ص ٢٥٥، ج ٢).

(٣) سقط من س.

(٤) س و ر: السكرى والتصويب من البغدادي والميزان.

(٥) ذكره الخطيب (ص ٣٣١، ج ٣) والبيهقي في دلائل النبوة كما في الجامع الصغير (ص ٧٥، ج ٢)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٩، ج ٤).

(٦) س: ارفاحي. (٧) سقط من ر.

(٨) الزيادة من البغدادي. (٩) س: وصله.

(١٠) الزيادة من الضعفاء لابن الجوزي.

(١١) س و ر: الحسين أبي معشر.

باب ذكر أشياء رآها ليلة المعراج

٢٨١ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد الواعظ قال حدثنا أبو عمر[١] حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد المعروف بالنزلي قال نا أحمد بن علي الأنصاري قال أنا محمد بن عبد الله صاحب الشامة قال نا هشيم عن حميد عن انس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: لما اسري[٣] بي إلى السماء قربني ربي تعالى حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين أو أدنى، لا بل أدنى، [وعلمني السمات][٤] قال: يا حبيبي يا محمد؟ قلت: لبيك يا رب، قال: هل «غمك»[٥] أن جعلتك آخر النبيين؟ قلت: يا رب لا. قال: حبيبي فهل غم أمتك أن جعلتهم آخر الأمم؟ قلت: يا رب لا. قال: أبلغ [أمتك عني السلام وأخبرهم أني جعلتهم آخر الأمم لأنفح الأمم عندهم ولا أفضحهم عند الأمم[٦]].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، «والنزلي»[٧] والأنصاري وصاحب الشامة [مجاهيل][٨].

٢٨٢ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا ابن رزقويه إجازة وحدث[٩] به الحسن بن محمد الخلال عنه قال نا ابراهيم بن الشاذ ابن محمد الجبلي قال نا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال نا محمد بن ميمون قال نا سفيان عن مالك بن مغول عن زبيد عن مرة قال عبد الله[١٠]: أن نبيكم ﷺ ذكر سدرة المنتهى قال: [إني منبئكم بشجرة فيها مثل وكري الطير، فجلس

---

(١) س و ر: أبو عمرو والمثبت من البغدادي.

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٣٠، ج ٥).

(٣) س: لما أمروني إلى السماء فدنى ربي. وفي ر: اسرق. والمثبت من البغدادي.

(٤) الزيادة من البغدادي وفي الدر المنثور (ص ١٥٨، ج ٤) وعلمني المسميات.

(٥) س: عمرك، وفي ر: عم ابل، والمثبت من البغدادي.

(٦) سقط من ر. (٧) س: التولي.

(٨) الزيادة استدركناها ولم نجد من وثقهم.

(٩) وفي البغدادي حدثنيه. (١٠) ساقه الخطيب (ص ١٠٣، ج ٦).

جبريل في أحدهما وجلست أنا في الآخر[1]] ثم شخصت بنا فصار جبريل كالحلس الملقى، فعلمت أنه أشد خوفاً مني.

قال ابن حبان: محمد بن ميمون منكر الحديث جداً لا يحل الإحتجاج به.

٢٨٣ - حديث آخر: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال أنا الدارقطني قال نا عبد الله بن عبد الصمد بن المعتدى قال حدثني روح بن مسافر عن أيوب عن سليمان بن عبد الله بن صالح حدثنا الربيع بن[2] بدر عن أبي هارون[3] العبدي عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: لما انتهى بي إلى السماء ما سمعت صوتاً هو أحلى من كلام ربي عز وجل، فقلت: يا رب اتخذت ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليماً ورفعت ادريس مكاناً علياً وأتيت داؤد زبوراً وأعطيت سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فماذا لي يا رب؟ فقال: يا محمد اتخذتك خليلاً كما اتخذت ابراهيم خليلا، وكلمتك كما كلمت موسى تكليماً، وأعطيتك فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة، ولم أعطها قبلك، وأرسلتك إلى أسود الناس[4] وأحمرهم وإنسهم وجنهم، ولم أرسل إلى جماعتهم نبياً قبلك، وجعلت الأرض لك ولأمتك مساجداً وطهوراً، وأطعمت أمتك الفيء ولم أحله لأمة قبلها، ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليرعب منك، وانزلت عليك سيد الكتاب كله مهيمناً عليه قرآناً عربياً مبين، ورفعت لك ذكرك حتى لا أذكر حتى ذكرت معي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه [عمارة بن جوين][5] أبو هارون فقال حماد بن زيد: كان كذاباً. وقال شعبة: لأنه قدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أحدث عنه. وقال أحمد: ليس بشيء. وقال ابن حبان: [كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. وأما الربيع

---

(١) الزيادة من البغدادي وسقط لفظة «ثم شخصت» أيضاً من س.

(٢) س و ر: عن بدر. (٣) س: أبي هريرة.

(٤) س و ر: سواد الأرض.

(٥) س: فحراما أبو هرون، وفي ر: محن أبو هارون.

ابن بدر فقال أبو حاتم الرازي: لا يشتغل[١] به فإنه ذاهب الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وأما روح بن مسافر فقال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان[٢]]: يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الرواية عنه، وأما عبد الله بن صالح فقال أحمد ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة.

باب ذكر الوفود

٢٨٤ ـ أنا محمد بن ناصر قال أنا محمد بن علي الرسي قال أنا أبو عبد الله محمد بن علي العلوي ـ في كتابه ـ قال أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل قال نا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني عمارة الخيواني عن علي[٣] بن أبي طالب أن وفد «نهد»[٤] قدموا على رسول الله ﷺ ومنهم طهفة[٥] بن زهير فقال: اتينك يا رسول الله «من»[٦] غوري تهامة على أكوار الميس، ترتمي بنا العيس، نستحلب الصبير، ونستخلب الخبير، ونستخيل الرهام، ونستحيل الجهام، من أرض بعيدة النطاء، غليظة الموطأ، قد «نشف[٧] المدهن» ويبس «الجعثن»[٨]، وسقط الأملوج ومات العسلوج، وهلك «الهدى»[٩] و«مات الودى»[١٠]، برئنا إليك يا رسول

---

(١) س: لا يستعمل.

(٢) سقط من ر.

(٣) على المتقى في كنز (ص ٣٢٥، ج ٥) الوثائق (ص ١٣٨) نشر الدكتور حميد الله وذكره المؤلف أيضاً في الوفا (ص ٧٥٤، ج ٢) وفسر غرائبه.

(٤) س: سهد. وفي ر: رهد.

(٥) س و ر: طفحة، وقال الحافظ في الاصابة (ص ٢٩٨، ج ٣): وفي العلل لابن الجوزى طخفة بالخاء المعجمة والفاء، وقال أبو عمر: طهفة بن زهير، لكن قال الحافظ: وضبطه غيره بالياء المثناة التحتانية بدل الفاء (طهية).

(٦) وفي كنز: على.

(٧) س: سعا لمدهن، وفي ر: نشفا لمدهن.

(٨) س: الجثعن. وفي الوفا يبس المدهن ونشف الجعثن.

(٩) س: الهدال.

(١٠) س: قاد الورى.

الله ﷺ من الوثن والفتن[1] وما يحدث الزمن، ولنا نعم همل إغفال، ووقير قليل الرسل، [كسير الرسل[2]] أصابتنا سنة حمراء أكدى فيها الزرع، و«امتنع فيها الضرع»[3]، ليس لها علل ولا نهل، فقال [رسول الله[4]] ﷺ: اللهم بارك لهم في «مخضها ومحضها»[5] ومذقها، واحبس الزمن[7] بيانع الثمر، وأفجر لهم التمد[6] وبارك لهم في الولد، ثم كتب معه كتاباً نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى بني نهد، السلام عليكم من أقام الصلاة كان مؤمناً، ومن آتى الزكاة كان مسلماً، ومن شهد أن لا إله إلا الله لم يكتب غافلا، لكم في الوظيفة الفريضة، ولكم «الفارض والفريش»[8] ما لم تضمروا[9] اماتاً، ولم تعطعوا رباقاً[10] ولم تأكلوا الربا.

قال المصنف: هذا لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء منهم النسائي[11] وأكذب الكل البلوي.

باب تأثير شرب دمه

٢٨٥ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال أخبرنا أبو حامد بن الشرقي[12] قال نا أحمد بن الأزهر[13] قال نا

---

(١) س و ر: العبر.

(٢) الزيادة من الوفا.

(٣) س: وامتع فيها الفرع.

(٤) الزيادة من كنز.

(٥) س: محفها وتحصبها.

(٦) وفي الوفا الشمر.

(٧) س: المثمل؟.

(٨) س: العارض والفرس.

(٩) س: يصروا.

(١٠) س: فارقا.

(١١) ر: السدي، ولعله محمد بن سهل النسائي كما في التهذيب (ص ٢٠٧، ج ٩).

(١٢) س: أبو حامد المشرقي، ر: الشرقي، وفي المجروحين للرقي والمثبت هو الصواب وهو الامام أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي كما في تذكرة الحفاظ (ص ٨٢١، ج ٣) والله أعلم.

(١٣) س و ر: أحمد الأزهري.

ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني ابراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده[1] قال: احتجم رسول الله ﷺ فأعطاني دمه، فقال: اذهب فواره، فذهبت فشربته فرجعت، فقال: ما صنعت به؟ قلت: واريته أو قلت شربته، قال: احترزت من النار.

٢٨٦ ـ قال ابن حبان: ونا السجستاني قال نا شيبان بن فروخ قال نا نافع أبو هرمز[2] عن عطاء عن ابن عباس[3] قال: حجم رسول الله ﷺ غلام لبعض قريش فلما فرغ من حجامته أخذ الدم فذهب به من وراء الحائط، فنظر يميناً وشمالا فلم ير أحداً تحسى دمه حتى فرغ ثم أقبل فنظر رسول الله ﷺ في وجهه، فقال: ويحك ما صنعت بالدم؟ قال غيبته من وراء الحائط قال: اين غيبته؟ فقال [يا] رسول الله ﷺ: إني نفست على دمك أن اهريقه في الأرض[4] فهو في بطني قال: اذهب فقد أحرزت نفسك من النار.

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحان، أما الأول فقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بإبراهيم بن عمر وأما الثاني فقال يحي: نافع كذاب. وقال الدارقطني: متروك.

باب في أنه أقص من نفسه

٢٨٧ ـ أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا أبو يعلى قال أنا سويد بن سعيد قال حدثنا الوليد بن محمد الموقري[5] عن ثور بن يزيد عن أبي هرم عن ابن عمر[6] قال: رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غموه[7] وفي يده جريدة وقد نزع

---

(١) ذكره في المجروحين (ص ١١١، ج ١).

(٢) س: نافع أبو هريرة.

(٣) ذكره ابن حبان في ترجمة نافع (ص ٥٨، ج ٣).

(٤) ر: أهر لقدم الأرض.

(٥) س و ر: الموقدي.

(٦) أخرجه أبو يعلى (ص ١٦٦، ج ٢، ق) ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (ص ٧٧، ج ٣) في حديث طويل.

(٧) وفي أبي يعلى عموه وفي المجروحين عمموه.

سلاءها وبقيت سلاءة لم يفطن لها فقال: أخرجوا عني هكذا[1] فقد غممتموني، فأصاب النبي ﷺ بطن رجل فأدماه فخرج الرجل وهو يقول هكذا فعل بي نبيك [فكيف بالناس[2]] فسمعه عمر فأتى به النبي ﷺ، فقال: أحقاً أنا أصبتك؟ قال: نعم: فما تريد؟ أستقيد منك، فأمسكه من الجريدة وكشف عن بطنه، فألقى الجريدة وقبل سرته، وقال: أردت لكيما يقمع الجبارون من بعدي.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحي: الوليد ليس بشيء. وقال النسائي: متروك.

باب أبتلاع الأرض لحدثه

٢٨٨ - أنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال «أخبرنا علي بن محمد المعدل[3]» قال أخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا زيد ابن اسماعيل الصائغ قال نا الحسين[4] بن علوان قال نا هشام بن عروة [عن أبيه[5]] عن عائشة[6] قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط[7] دخلت على اثره، فلم أرَ شيئاً، فذكرت ذلك له فقال: يا عائشة أما علمت أن أجسادنا «نبتت»[8] على أرواح أهل الجنة فما خرج منا شيء ابتلعته الأرض.

٢٨٩ - طريق آخر: أنا محمد بن عمر الأرموي والحسين بن علي الخياط قالا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان الباهلي قال نا محمد بن حسان الأموي قال نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة

---

(١) س: هو هذا. (٢) الزيادة من المجروحين.
(٣) سقط من س. (٤) س و ر: الحسن.
(٥) الزيادة من البغدادي.
(٦) ساقه الخطيب (ص ٦٢، ج ٨) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٤٠، ج ١) وذكره المؤلف أيضاً في الوفا (ص ٤٨٨، ج ٢) والسيوطي في الخصائص (ص ١٧٥، ج ١)، والذهبي في الميزان (ص ٥٤٣، ج ١).
(٧) س و ر: الفوائط. (٨) س: تثبت، ر: لا ثبت.

عن أبيه عن عائشة[1] قال قلت: يا رسول الله ﷺ إني أراك تدخل الخلاء ثم يجيء الذي يدخل بعدك فلم ير لما خرج منك أثرا؟ فقال: يا عائشة أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج من الأنبياء.

قال المصنف: هذا لا يصح[2]، أما الطريق الأول: ففيه الحسن بن علوان كذبه أحمد ويحيى، وقال النسائي وأبو حاتم والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن عدي: كان يضع الحديث.

وأما الطريق الثاني: فقال الدارقطني: تفرد به محمد بن حسان قال أبو حاتم الرازي: كان كذاباً[3]

باب في الصلاة عليه

٢٩٠ - روى عمر «بن»[4] محمد بن صهبان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة[5] قال أتى رجل النبي ﷺ فقال: أجعل شطر صلاتي [دعاء[6]] لك؟ قال: نعم.

قال أحمد: عمر بن صهبان لم يكن بشيء، وقال يحيى: لا يساوي فلساً[7].

باب في فضل أبي بكر الصديق

٢٩١ - أنا القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني الجوهري قال أنا

---

(١) قال الذهبي في الميزان (ص ٥١٢، ج ٣): رواه الدارقطني في الأول من الافراد وذكره المؤلف في الوفا (ص ٤٨٧، ج ١) أيضاً.

(٢) بل قال ابن حبان: موضوع وليس لها أصول، وقال البيهقي في الدلائل: هذا من موضوعات الحسين لا ينبغي ذكره ففي الاحاديث الصحيحة المشهورة من معجزاته كفاية عن كذب ابن علوان انتهى من شرح الشفاء للقاري (ص ٣٦٠، ج ١).

(٣) قلت: وله اسناد آخر عند أبي نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٧٦، ج ١) لكن فيه مجاهيل.

(٤) سقط من س.

(٥) أورده الذهبي (ص ٢٠٨، ج ٣). (٦) الزيادة من الميزان.

(٧) وقال الدارقطني والازدي والنسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث كما في التهذيب (ص ٤٦٤، ج ٧).

علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن مخلد قال نا عمر بن محمد بن الحكم النسائي قال نا علي بن الحسن الكلبي قال نا يحيى بن الضريس قال نا مالك بن مغول عن ابن أبي جحيفة عن أبي جحيفة عن علي[1] قال: قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله أن يقدمك ثلاثاً فأبى[2] علي إلا تقديم أبي بكر.

قال المصنف: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، علي ويحيى مجهولان.

٢٩٢ - حديث آخر: أخبرنا القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت الخطيب قال أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن عبد الله بن زياد النيسابوري قال نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا عمر بن ابراهيم قال أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد[3] قال: قال رسول الله ﷺ: حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي.

قال الخطيب: تفرد به عمر بن[4] ابراهيم الكردي وعمر ذاهب الحديث، وقال الدارقطني: كان كذاباً يضع الحديث.

٢٩٣ - حديث آخر: أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا الحسن بن الحسين النعالي قال نا أبو بكر محمد بن الحسن الدقاق قال نا أبو بكر أحمد بن عبد العزيز بن حماد المصري قال نا ابراهيم بن مهدي قال نا عمر بن حفص بن صبيح أبو الحسن الشيباني قال نا الوضاح[5] عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي[6] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأبي بكر: يا أبا بكر إن الله قد أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق آدم إلى أن بعثني، وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى أن تقوم الساعة.

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٢١٣، ج ١١). (٢) س و ر: فاني علي.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٤٢٥، ج ٥).

(٤) قال ابن عراق (ص ٣٨٧، ج ١): إن له حديثاً آخر في مناقب أبي بكر ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (ص ٣١٦، ج ١) وأعله بعمر، وهذا من تناقض ابن الجوزي قلت: أورده الذهبي في الميزان (ص ١٨٠، ج ٣) وقال: منكر جداً والله أعلم انتهى.

(٥) س: أبو جناح. (٦) ساقه الخطيب (ص ٢٥٦، ج ٤).

قال المصنف: هذا لا يصح، وفيه الحارث وكان كذاباً والوضاح لا يحتج به.

٢٩٤ - حديث آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا الحسين بن عبد الغفار الأزدي قال نا سعيد بن كثير ابن عفير قال نا الفضل بن المختار عن ابان عن انس[١] قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: ما أطيب[٢] مالك، منه بلال مؤذني، وناقتي[٣] التي هاجرت عليها، وزوجتي ابنتك، وواسيتني بنفسك[٤] ومالك، كأني أنظر اليك على باب الجنة تشفع لأمتي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وابان متروك الحديث، قال شعبة لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن ابان. وقال أبو حاتم الرازي: والفضل بن المختار يحدث بالأباطيل.

٢٩٥ - حديث آخر: أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا ابن رزق قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا اسحاق بن ابراهيم الختلي قال نا محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي قال نا داؤد بن صغير[٥] قال حدثني كثير النواء عن انس[٦] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ قلت: لجبريل حين أسري بي إلى السماء يا جبريل أعلى أمتي حساب؟ قال: كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصديق، فإذا كان يوم القيامة قيل له يا أبا بكر أدخل الجنة، قال: ما أدخل [حتى أدخل[٧]] معي من كان يحبني في الدنيا.

٢٩٦ - طريق آخر: أنا القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب قال نا محمد بن عمر بن بكير قال أنا حمزة بن أحمد بن مخلد القطان قال نا أبو العباس عبيد الله ابن عبد الله بن محمد العطار قال نا داؤد بن صغير قال نا أبو عبد الرحمن النواء

---

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٣، ج ١).
(٢) س: ما يطلب. وفي ر: ما لطيب. والمثبت من الميزان.
(٣) س: يا فتى.
(٤) س و ر: معك.
(٥) س: صغر.
(٦) ساقه الخطيب (ص ١١٨، ج ٢).
(٧) الزيادة من البغدادي.

الشامي عن أنس[1] بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: التقى رسول الله ﷺ وجبريل عليه السلام في الملأ الأعلى، فقال: يا جبرئيل أعَلَى أمتي حساب؟ فقال: نعم عليهم حساب ما خلا أبا بكر الصديق لي عليه حساب، فقيل: يا أبا بكر أدخل الجنة، فقال: [لن[2]] أدخلها حتى أدخل معي من أحبني في دار الدنيا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وداؤد بن صغير مجروح، قال الخطيب: كان ضعيفاً. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وأما كثير النواء فقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيع.

وقال المصنف: والعجب كيف روى هذا ولا أحسب البلاء إلا من داؤد.

٢٩٧ ـ حديث آخر: أخبرنا عبد الأول قال نا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أنا محمد بن ابراهيم بن يحيى المزكي قال أنا محمد بن يزيد قال أخبرنا ابراهيم ابن شريك قال نا أحمد بن يونس قال نا أبو الحارث الوراق عن بكر[3] بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي[4] عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ[5] ابن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يكره في السماء أن يخطىء أبو بكر في الأرض.

قال المصنف: هذا [لا يصح] أبو الحارث[6] بن حماد البجلي لا يروي عن بكر وغيره، قال يحيى: نصر كذاب. وقال مسلم بن الحجاج: ذاهب الحديث.

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٦٧، ج ٨).

(٢) س: بياض. (٣) س: بكير. (٤) س: بسر.

(٥) أخرجه الحارث في مسنده، وقد تناقض المؤلف ذكره أولاً في الموضوعات (ص ٣١٩، ج ١) ثم أدخله في الواهيات، وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ٣٠٠، ج ١) وتعقبه بأن له طريقاً آخر عند ابن شاهين، لكن فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان: مجهول، وفيه أيضاً أبو العطوف فلا يصلح شاهداً انتهى من (ابن عراق ص ٣٧٣) وله شاهد من حديث سهل كما ذكره الهيثمي في (الزوائد ص ٤٦، ج ٩) والحافظ في المطالب (ص ٣٣، ج ٤)، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.

(٦) تابعه اسماعيل بن عمرو عند أبي نعيم في أخبار اصبهان (ص ٢٠٤، ج ٢) واسماعيل ضعفه الدارقطني وأبو حاتم. وقال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير. وقال الأزدي: منكر الحديث كما في اللسان (ص ٤٢٦، ج ١).

وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: وبكر بن خنيس متروك.

* قال المؤلف قلت: ومحمد بن سعيد هو المصلوب كان كذاباً يضع الحديث على الزندقة[١].

٢٩٨ - حديث آخر: أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني[٢] قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى اسماعيل بن يحيى التميمي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر[٣] أن رسول الله ﷺ رأى أبا الدرداء يمشي امام أبي بكر فقال: أتمشي أمام رجل ما اطلعت الشمس على حرمته.

قال الدارقطني: اسماعيل ضعيف وغيره يرويه عن عطاء عن أبي الدرداء[٤] والحديث غير ثابت.

٢٩٩ - حديث آخر: أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا السري[٥] بن عاصم قال نا محمد ابن فضيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء[٦] عن النبي ﷺ قال: رأيت ليلة أسري بي حول[٧] العرش فريدة[٨] خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق.

قال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بالسري[٩] بن عاصم.

---

(١) وقال الذهبي في العلو (ص ١١٠) أبو الحارث مجهول وبكر واه وشيخه المصلوب تالف والخبر غير صحيح وعلى باغض الصديق اللعنة.

(٢) س و ر: الباقلاوي.

(٣) ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٧، ج ١).

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٥، ج ٣).

(٥) س: اليسير، وفي ر: السهى.

(٦) ابن حبان في المجروحين (ص ٣٥٢، ج ١) والخطيب (ص ٢٠٤، ج ١١) والذهبي ص ١٨٢، ج ٣).

(٧) س: أحوال. (٨) س: يده حصر.

(٩) قال في اللآلىء (ص ٢٩٦، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢، ج ١): انه حسن لشواهد.

٣٠٠ - حديث آخر: أنا إسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نا نصر بن عبد الرحمن الوشا قال نا أحمد بن بشير عن عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة[1] قالت: قال رسول الله ﷺ :لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحي بن معين: أحمد بن بشير متروك. وقال ابن حبان: وعيسى بن ميمون منكر الحديث لا يحتج بروايته[2].

٣٠١ - حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكير قال أنا العتيقي قال حدثنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد القومسي قال نا مسلم بن سلام قال نا أبو بكر بن عياش عن ليث عن نوح عن حميد بن لاحق[3] عن أبي ذر[4] عن النبي ﷺ قال: خيرت اسماء بين أزواجها الثلاثة في الجنة، واختارت الذي مات موتاً وكان أحسنهم خلقا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ونوح[5] مجهول. قال البخاري: نوح عن أبي مجلز مرسل روى عنه ليث بن أبي سليم حديثاً منكراً. وأشار إلى هذا ولاحق[6] لم يسمع من أبي ذر.

---

(١) الترمذي: (ص ٣١٢، ج ٤).

(٢) قلت: أحمد بن بشير صدوق وتابعه يزيد بن هارون، وأما عيسى بن ميمون فهو ضعيف لكن له شواهد تقتضي صحته قاله الحافظ ابن كثير في مسند الصديق أنظر اللآلىء المصنوعة (ص ٢٩٩، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢، ج ١).

(٣) س و ر: لاحق بن حميد والمثبت من العقيلي.

(٤) العقيلي في ترجمة نوح والحافظ في اللسان (ص ١٧٥، ج ٦).

(٥) قال الذهبي: يقال هو ابن ربيعة وثقه غير واحد لكن فرق بينهما الحافظ والله أعلم.

(٦) وقال العقيلي: هكذا قال: حميد بن لاحق بن حميد فان كان أخطأ في اسمه فقلبه فالحديث مرسل لأن أبا مجلز لم يسمع من أبي ذر وإن كان غيره فهو مجهول انتهى وهكذا في اللسان (ص ١٧٥، ج ٦).

باب فضل عمر بن الخطاب عليه السلام

٣٠٢ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال نا الحسين بن محمد أخو الخلال قال حدثني أبو القاسم بريه[١] بن محمد بن بريد البغدادي قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال أنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٢] قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺ، فلما ضمني واياه الفراش نظرت الى السماء فرأيت النجوم مشتبكة، فقلت: يا رسول الله ﷺ في هذه الدنيا رجل له حسنات[٣] بعدد نجوم السماء؟ فقال: نعم. قلت: من؟ قال: عمر، وانه لحسنة من حسنات أبيك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وكل رواته ثقات ما خلا بريه، قال الخطيب: له أحاديث باطلة موضوعة منكرة المتون جداً.

٣٠٣ ـ حديث آخر: أنبأنا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد البندار قال أنبأنا أبو عبد الله بن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا الوليد بن الفضل الغبري قال حدثني اسماعيل بن عبيد ابن نافع البصري عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عمار ابن[٤] ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل آنفاً فقلت: يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء؟ فقال: يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء

---

(١) س: برويه.

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٣٥، ج ٧) وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ٣٠٤، ج ١)، والذهبي في الميزان (ص ٣٠٦، ج ١) والخطيب التبريزي في المشكاة وقال: رواه رزين.

(٣) في س: حساب تعدد نجوم السماء.

(٤) أخرجه ابن عرفة في جزء كما في الميزان (ص ٢٣٨، ج ١)، وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ٣٠٣، ج ١) وابن عراق (ص ٣٤٦، ج ١) والحافظ في المطالب (ص ٤١، ج ٤) وقال: رواه أبو يعلى. وذكره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٣٢١، ج ١) وهذا من تناقضه رحمه الله.

مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً [ما][1] نفدت فضائل عمر، وأن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر.

قال أبو الفتح الأزدي: اسماعيل ضعيف. قال أبو حاتم: الوليد مجهول. وقال ابن حبان: كان يروي المناكير التي لا يشك أنها موضوعة.

٣٠٤ ـ حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن يعقوب قال نا داؤد بن مهران قال نا عبد الله بن داؤد التمار قال نا عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر عن [عمه محمد بن المكندر][2] عن جابر[3] بن عبد الله قال: قال عمر: ذات[4] يوم لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: أما ان قلت ذاك، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما طلعت الشمس على خير من عمر.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ولا يتابع عبد الرحمن عليه ولا يعرف إلا به[5]، وأما عبد الله بن داؤد فقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الإحتجاج بروايته.

٣٠٥ ـ حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا أبو العلاء محمد بن الحسن الوراق قال أخبرنا علي بن الحسين بن جعفر القطان قال نا أبو عبيد الله[6] بن الربيع قال نا أبو لقمان قال نا هاشم بن القاسم

---

(١) سقط من س و ر.

(٢) سقط من س و ر: والضعفاء للعقيلي أيضاً والمثبت من الترمذي.

(٣) ذكره العقيلي في الضعفاء ورواه الترمذي (ص ٣١٥، ج ٤) والحاكم (ص ٩٠، ج ٣) وقال: صحيح الاسناد لكن تعقبه الذهبي وقال: عبد الله ضعفوه وعبد الرحمن متكلم فيه والحديث شبه الموضوع. وقال في الميزان (ص ٤١٥، ج ٢) هذا كذب. وأقره في اللسان.

(٤) س: رايت.

(٥) قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس اسناده بذاك.

(٦) س و ر: أبو عبد الله والمثبت من البغدادي.

قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن[١] أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا غضب عمر، فإن الله يغضب إذا غضب.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أبو بكر الخطيب: أبو لقمان اسمه محمد بن عبد الله النخاس ضعيف يروي المنكرات عن الثقات.

٣٠٦ ـ حديث آخر: نا أبو[٢] القاسم بن السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا ابن ناجية قال نا الحسن بن علي ابن الأسود قال نا بكر بن يونس الشيباني قال أنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يباهي الملائكة عشية عرفة بعمر ابن الخطاب.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، أما مشرح فقد مذا فيه[٤]، وأما ابن لهيعة فذاهب الحديث قال أبو زرعة: ليس هو ممن يحتج به. وأما بكر بن يونس فقال البخاري وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

٣٠٧ ـ وقد أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله قال حدثنا بكر بن سهل قال نا عبد الغني بن سعيد الثقفي قال نا «موسى»[٥] بن عبد الرحمن «الصنعاني»[٦] عن ابن

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٤٣٠، ج ٥) وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٢٥، ج ٥)، وقال الذهبي: منكر.

(٢) س و ر: القاسم.

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٤٨، ج ١) في ترجمة بكر وقال: منكر جدا.

(٤) قلت: مشرح بن هاعان ثقة حسن الحديث كما تقدم.

(٥) ر: معين.

(٦) س: الصفار.

جريج عن عطاء عن ابن عباس[١] أن رسول الله ﷺ [قال: أن الله باهى الناس يوم عرفة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة[٢]].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: موسى بن عبد الرحمن دجال يضع[٣] الحديث.

٣٠٨ - حديث آخر: أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال نا عبد الباقي بن أحمد قال نا محمد بن جعفر بن علان قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي قال نا عبيد الله بن جعفر بن أعين قال نا عمرو بن عبد الله بن حنش قال نا اسماعيل بن محمد الطلحي قال نا داؤد بن عطاء عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أُبي بن[٤] كعب قال: قال رسول الله ﷺ: أول من يصافحه الحق عمر بن الخطاب ثلاث مرات وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة.

٣٠٩ - طريق آخر: روى أبو البختري وهب بن وهب عن محمد بن «أبي»[٥] حميد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: أول من تسلم عليه الحق يوم القيامة، وأول من يحط له في الجنة بعمله عمر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، أما الطريق الأول فقال أحمد بن حنبل

---

(١) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٢٩) والطبراني في الكبير قال في الزوائد (ص ٧٠، ج ٩): فيه رشدين وهو مختلف في الاحتجاج به.

(٢) سقط من ر.

(٣) قلت: وفيه عبد الغني بن سعيد ضعيف أيضاً كما في الميزان (ص ٦٤٢، ج ٢) واللسان (ص ٤٥، ج ٤) وأخرج مثله الطبراني عن أبي سعيد وأبي هريرة كما في الزوائد (ص ٦٩، ج ٩).

(٤) رواه ابن ماجه (ص ١١) والحاكم (ص ٨٤، ج ٣) وقال الذهبي: في تلخيصه موضوع وفي اسناده كذاب. ورواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ١٢، ج ٢) وقال: هذا منكر جداً.

(٥) سقط من س و ر.

ويحيى: داؤد بن عطاء ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يحتج به بحال. وأما الثاني ففيه أبو البختري الكذاب، وفيه محمد بن أبي «حميد»[1] قال النسائي: ليس بثقة.

أحاديث في فضل أبي بكر وعمر

٣١٠ - أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا أحمد ابن محمد بن غالب قال نا أبو بكر الإسماعيلي قال أخبرني محمد بن يوسف الهروي قال حدثني محمد بن[2] عبد الرحمن البغدادي قال نا موسى بن سهل أبو هارون الرازي قال نا اسحاق بن يوسف الأزرق قال نا سفيان الثوري عن أبي اسحاق الشيباني عن أبي الأحوص الجشمي عن عبد الله بن مسعود[3] قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مولود إلا وفي سرته من تربته التي يولد منها، فإذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها، وإني وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن.

قال المؤلف: قال الدارقطني: موسى بن سهل ضعيف[4].

٣١١ - حديث آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أحمد بن «عدي»[5] قال نا أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال نا محمد بن داؤد القنطري قال نا جبرون[6] بن واقد قال نا مخلد بن حسين

---

(١) س و ر: أحمد.

(٢) س و ر: محمد بن اسماعيل عبد الرحمن البغدادي والمثبت من البغدادي.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٣١٣، ج ٢ - ص ٤١، ج ١٣) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٦، ج ٤) والسيوطي في اللآلىء (ص ٣٠٩، ج ١).

(٤) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان الذي قال الدارقطني فيه ضعيف هو موسى بن سهل الوشاء كما في الضعفاء لابن الجوزي والميزان والبغدادي، والذي ههنا هو أبو هارون الرازي. لكن وقع في الميزان واللسان بن هارون مصحف وله طرق أخر ذكرها السيوطي وابن عراق (ص ٣٧٣، ج ١).

(٥) س و ر: علي.

(٦) في س: ابن خيرون.

عن هشام عن محمد عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين وخير أهل السموات وخير أهل الأرض إلا النبيين والمرسلين.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر. وأما جبرون فما يعرف.

٣١٢ ـ حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري قال نا أبو القاسم علي بن الحسن[2] بن علي بن زكريا الشاعر قال نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال نا بشر بن دحية قال نا قزعة بن سويد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس[3] أن النبي ﷺ قال: أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون بن موسى.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، والمتهم به الشاعر[4]، وقد قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج بقزعة بن سويد. وقال أحمد: هو مضطرب الحديث.

٣١٣ ـ حديث آخر: أنا محمد بن عمر الأرموي وأحمد بن مظفر قالا أنا عبد الصمد بن مأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق المسلمي قال حدثني محمد بن حماد المصيصي قال نا سعيد بن رحمة قال نا محمد بن شعيب بن

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٥٣، ج ٥) والحاكم في الكنى وابن عدي كما في الصواعق (ص ٧٦) وأورده الذهبي أيضاً (ص ٣٨٨، ج ١) وقال: موضوع.

(٢) س و ر: «حسين» والمثبت من البغدادي.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥، ج ١١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٢، ج ٣).

(٤) قال الذهبي: هو المتهم به. لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٢١٩، ج ٤): لا ذنب لهذا الرجل وشيخ الطبري ما عرفته فيجوز ان يكون هو المقبري، وقد قدمت كلام المؤلف ـ اي الذهبي ـ فيه في ترجمته، وان ابن عدي اخرج الحديث المذكور بأتم من سياقه عن ابن جرير الطبري بسنده فبرىء ابن الحسن من عهدته انتهى ملخصاً. وقال في ترجمة بشر (ص ٢٣، ج ٢). ضعفه المؤلف ـ أي الذهبي ـ في ترجمة عمار بن هارون المستملي، وقال: هذا كذب وهو من بشر قال: ثم قال ابن عدي: ورواه مسلم بن ابراهيم عن قزعة، قال الذهبي: وقزعة ليس بشيء، قلت: فبرىء بشر من عهدته انتهى. قلت: وقال الذهبي في ترجمة قزعة (ص ٣٩٠، ج ٣): له حديث منكر عن ابن أبي مليكة... رواه غير واحد عن قزعة.

شابور قال نا عمر مولى غفرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[1] رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تمسك بالسنة دخل الجنة، قلت يا رسول الله ﷺ: وما السنة؟ فقال: حب أبيك وصاحبه يعني عمر.

قال يحي: عمر ضعيف. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار لا يحتج به ولا بسعيد بن رحمة.

٣١٤ ـ حديث آخر: أنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا علي بن محمد بن حاتم قال نا أحمد بن عيسى الخشاب قال نا ابراهيم بن مالك الأنصاري قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: هذا جبريل يخبرني عن الله تعالى: ما أحب أبي بكر وعمر إلا مؤمن[3] تقي، ولا أبغضهما إلا منافق شقي، وأن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وفيه آفات، منها أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، ومنها ابراهيم بن مالك قال ابن عدي: له أحاديث موضوعة. ومنها أحمد بن عيسى يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير.

٣١٥ ـ حديث آخر: نا علي بن عبيد الله[4] أنا علي بن أحمد البندار قال أنبأنا عبيد الله[5] بن محمد العكبري قال نا أبو بكر أحمد بن هشام الأنماطي قال نا محمد بن يونس الكديمي قال نا محمد بن اسماعيل الأنصاري قال نا شعيب بن اسحاق عن خليد بن دعلج عن أبي عمران الألهاني عن أبي عنبسة[6] الخولاني قال: قال رسول الله ﷺ: أول من يثاب على الإسلام بعدي أبو بكر وعمر، ولو حدثتكم بثواب ما يعطي الله أبا بكر وعمر ما بلغت.

---

(١) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ٦٨، ج ٢).
(٢) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٤، ج ١).
(٣) في س: إلا هو مد تقي. (٤) س: عبد الله. (٥) س: عبد الله.
(٦) س و ر: أبي عتبة. والحديث أورده ابن عراق (ص ٣٩١، ج ١).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد ويحي والدارقطني: خليد ضعيف. وقال ابن حبان: الكديمي يضع الحديث.

٣١٦ ـ حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن العباس الأخرم قال نا الحسن بن عبد الرحمن[1] بن أبي عباد قال نا أصبغ أبو بكر الشيباني عن السدي عن عبد خير عن علي[2] رضي الله عنه قال: أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر، وإني لموقوف مع معاوية للحساب.

قال المؤلف: قال العقيلي: أصبغ مجهول وحديثه غير محفوظ.

باب فضل عثمان بن عفان

٣١٧ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن مبارك قال نا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي[3] قال نا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قال نا عمر بن صالح بن المختار بن قيس الزهري قال نا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر[4] قال: قال رسول الله ﷺ: انا نشبه عثمان بأبينا ابراهيم ﷺ.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال العقيلي: عمر ابن صالح مجهول في النقل لا يتابع على حديثه من جهة تثبت.

وقال المصنف قلت: وعبد الله بن عمر ضعفه يحي بن معين، وقال ابن حبان:

---

(١) س: عباد.

(٢) ساقه العقيلي والدولابي في الكنى (ص ١٢٠، ج ١) في ترجمة أصبغ وأورده الذهبي (ص ٢٧١، ج ١)، وقال الحافظ في اللسان (ص ٤٦٠، ج ١): هذا أولى بكتاب الموضوعات، وذكره ابن عراق أيضاً (ص ٣٩٠، ج ١).

(٣) ر: القسطي.

(٤) ذكره العقيلي في ترجمة عمر، وابن عدي وابن عساكر كما في الصواعق (ص ١٠٨). وأورده الحافظ في اللسان (ص ٣١٤، ج ٤) ووقع فيه حدثنا اسماعيل بن عمر والصواب اسماعيل عن عمر.

غلب عليه التعبد حتى غفل من حفظ الأخبار وجودة الحفظ فوقعت المناكير في حديثه فاستحق الترك .

٣١٨ ـ حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد السوسي قال نا موسى ابن سهل قال نا سلم[١] بن ميمون الخواص قال نا أبو خالد الأحمر سليمان بن حبان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي[٢] خيثمة قال: بايع النبي ﷺ أعرابياً فلما خرج من عنده قال له علي: إن مات النبي ﷺ فمن تأخذ حقك؟ قال: لا أدري، قال: إرجع فاسأله، فرجع الأعرابي فسأله فقال النبي ﷺ: من أبي بكر، فلما خرج قال له علي: فإن مات أبو بكر فمن تأخذ حقك؟ قال: لا أدري، قال: إرجع فاسأله، فقال: من عمر، فلما خرج قال له علي: فإن مات عمر؟ قال: لا أدري، قال: إرجع فاسأله، قال: فرجع فسأله، فقال النبي ﷺ: من عثمان، فلما خرج قال له علي: فإن مات فمن تأخذ حقك؟ قال: لا أدري، قال: إرجع فاسأله، فقال النبي ﷺ: إن مات عثمان فإن استطعت أن تموت فمت .

٣١٩ ـ طريق آخر: روى خالد بن عمرو السعيدي عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي قبيل عن أبي هريرة وعبد الله[٣] « بن عمر »[٤] قال: إبتاع رسول الله ﷺ من أعرابي قلائص إلى أحل، فقال: يا رسول الله ﷺ أرأيت ان اتى عليك أمر الله فمن يقضني أو يقضيني؟ فقال: أبو بكر يقضي

---

(١) س: مسلم .

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة سلم بن ميمون، والذهبي في الميزان (ص ١٨٧، ج ٢)، والهيثمي في الزوائد (ص ٥٤، ج ٩) مختصراً وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٢، ج ١) والاسماعيلي في المعجم كما في فتح الباري (ص ٢٤، ج ٧) وسكت عنه الحافظ .

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٦٣٦، ج ١)، وأخرجه الاسماعيلي أيضاً في معجمه كما في ازالة الخفاء .

(٤) وقع في ر: رعى .

ديني وينجز عدتي، قال: فإن قبض أبو بكر فمن يقضني؟ قال: عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تأخذه في الله لومة لائم، قال: فإن أتى على عمر أجله؟ قال: فإن استطعت أن تموت فمت لم يذكر عثمان.

قال المصنف: هذان الطريقان لا يصحان، أما الطريق الأول فقال الدارقطني: تفرد به سلم بن ميمون. قال العقيلي: سلم بن ميمون حدث[١] بمناكير لا يتابع عليها منها هذا الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج لما روى.

وقال المصنف وقلت: وفيه موسى[٢] بن سهل قد ضعفه الدارقطني. وأما الطريق الثاني فقال يحيى: كان خالد يكذب ليس بثقة. قال المصنف: بل قد روى من طرق جيد[٣].

٣٢٠ - أنا علي بن عبيد الله قال نا علي بن أحمد البندار قال أنبأنا أبو عبد الله بن بطة قال نا أبو الفضل شعيب بن محمد بن محمد قال نا علي بن حرب قال نا سليمان بن حيان أبو خالد قال أنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي خيثمة[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: للأعرابي إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت.

٣٢١ - حديث آخر: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا عبد الله بن الحسن بن أحمد قال نا يزيد بن مروان قال حدثنا

---

(١) س و ر: أحاديث مناكير وتمام كلامه: وفي هذا المتن من رواية غير هذا الوجه بنحوين من هذا اللفظ في بعضها لين وبعضها صالح الاسناد انتهى.

(٢) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله لان موسى بن سهل هذا هو الرملي وهو ثقة، ومع ذلك تابعه أحمد بن ابراهيم بن فلاس كما أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٢، ج ١).

(٣) قلت: والحديث معروف بلفظ: أتت امرأة إلى النبي ﷺ فأمرها أن ترجع إليه، قالت أرأيت ان جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت، قال: إن لم تجديني فأتي أبا بكر أخرجه البخاري (ص ٥١٦ - ١٠٧٦ - ١٠٩٤) ومسلم (ص ٢٧٣، ج ٣)، وأحمد (ص ٨٢ - ٨٣، ج ٤) والطيالسي (رقم ٩٤٤) عن جبير بن مطعم.

(٤) أخرجه أبو نعيم (ص ٢٨٠، ج ٨).

اسحاق بن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل نبي خليلاً من أمته، وإن خليلي عثمان بن عفان.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد بن حنبل: اسحاق بن نجيح من أكذب الناس. وقال يحيى: هو معروف بالكذب ووضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً. وأما يزيد بن مروان فقال يحيى: كذاب. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الإحتجاج به بحال.

٣٢٢ - حديث آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا محمد بن الوليد قال نا حفص بن عمر عن الاوزاعي عن عطاء عن جابر[2] أن النبي ﷺ ما صعد المنبر فنزل حتى قال: عثمان في الجنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال العقيلي: حفص بن عمر يحدث عن الأئمة بالبواطيل. وقال أبو حاتم الرازي: كان كذاباً.

٣٢٣ - حديث آخر: أنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني [عبيد الله بن عمرو القواريري قال حدثني][3] القاسم بن الحكم بن «أوس»[4] الأنصاري قال حدثني أبو عبادة[5] الزرقي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: شهدت عثمان يوم حوصر ولو ألقى حجر لم يقع إلا على رأس رجل، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل فقال: يا أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا، ثم قال: يا أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا، ثم قال: يا أيها الناس أفيكم طلحة؟ [فقام] طلحة] بن عبيد الله[5]، فقال [له[6]] عثمان: الا أراك أههنا ما كنت [أرى[6]] انك [تكون[6] في جماعة] تسمع ندائي[6] آخر ثلاث مرات، ثم لا

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٢١، ج ٦) وابن عساكر كما في الصواعق (ص ١٠٩).

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٥٤، ج ١).

(٣) الزيادة من المسند.

(٤) س و ر: أويس.

(٥) س و ر: «أبو عباد».

(٦) س: نداء.

تجيبني، أنشدك الله يا طلحة أتذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا ليس معه [أحد من أصحابه غيري وغيرك قال: نعم، فقال[1] رسول الله ﷺ: يا طلحة أنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه[2]] رفيق من أمته معه في الجنة، وأن عثمان بن عفان معي في الجنة. قال «طلحة»[3]: اللهم نعم ثم انصرف.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[4]، أما أبو عبادة فاسمه عيسى بن عبد الرحمن بن فروة قال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف شبيه بالمتروك. وقال النسائي: هو متروك. وأما القاسم بن الحكم فقال أبو حاتم الرازي: مجهول.

٣٢٤ - طريق آخر: أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد قال نا عبد الله بن موسى بن الصفر قال نا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني قال حدثني أبي عن عبد الرحمن بن أبي «الزناد[5]» عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة[6] أن رسول الله ﷺ قال: لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، أما عبد الرحمن بن أبي الزناد فقال أحمد:

---

(١) رواه عبد الله في زوائد المسند (ص ٧٤، ج ١) والحاكم (ص ٩٧، ج ٣). وأبو يعلى في الكبير والبزار، وأسقط أبو يعلى أبا عبادة من السند كما في الزوائد (ص ٩١، ج ٩ - ص ٢٢٨، ج ٧).

(٢) سقط من ر. (٣) سقط من س.

(٤) قال الحاكم: صحيح الاسناد. وتعقبه الذهبي: قاسم هذا قال البخاري: لا يصح حديثه. وقال أبو حاتم: مجهول. قلت: هو القاسم بن الحكم بن أوس بصري وقد فرق الذهبي في الميزان بينه وبين القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري البصري تبعاً لابن أبي حاتم ولم يفرق بينهما الحافظ ولعل الذهبي راجع عن التفريق في التلخيص ويؤيده صنيعه في المغني (ص ٥١٩، ج ٢) وديوان الضعفاء (ص ..) والله أعلم ومع ذلك نسي الذهبي أن علة الحديث ضعف أبي عبادة. وقد تعقب الشيخ الشاكر على كلام الذهبي في تعليقه على المسند (ص ١٢، ج ٢) وفيه بحث.

(٥) س: الزياد.

(٦) رواه ابن ماجه عن العثماني (ص ١١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢، ج ٣).

هو مضطرب الحديث. وقال يحيى والرازي: لا يحتج به. وأما عثمان العثماني فقد نسب إلى الوضع.

أحاديث تجمع فضل أبي بكر وعمر وعثمان

٣٢٥ - أنا علي بن عبيد الله[١] الزاغوني قال أخبرنا علي بن أحمد البندار قال نا أبو عبد الله بن بطة العكبري قال أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد قال نا علي بن حرب الطائي قال نا قريش بن انس عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد قال: مررت بمسجد النبي ﷺ وأبو ذر[٢] جالس فاغتنمت ذلك فجلست إليه فذكر عثمان فقال: لا أقول عن عثمان إلا خيراً بعد الذي رأيته من رسول الله ﷺ [كنت أتبع خلوات رسول الله ﷺ أتعلم منه: فمر بي فاتبعته فدخل حائطاً ودخلت معه، فقال: ما جاء بك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، اذ جاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمين النبي ﷺ، ثم جاء عمر فسلم وجلس عن يمين أبي بكر ثم جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر، فرأيت النبي ﷺ أخذ سبع حصيات أو تسعاً فجعلهن في كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن[٣]، ثم أخذهن النبي ﷺ فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن[٤]، ثم أخذهن النبي ﷺ[٥]] فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن، ثم أخذهن النبي ﷺ فوضعهن في يد عثمان فسبحن، حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معن: صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء. وقال ابن حبان: اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع فحدث بالكل فلا

---

(١) ر: عبد الله.

(٢) ذكره الشيخ ولي الله في ازالة الخفاء في الفصل الثالث وقال: رواه البيهقي والبزار والطبراني في الاوسط.

(٣) (٤) وفي س: «فجرسن».　　(٥) سقط من ر.

ينبغي أن يحدث عنه. وقريش اختلط أيضاً فلا يحتج به.

قال الدارقطني: وقد روى من طريق آخر والحديث مضطرب. قال المؤلف قلت: وقد رواه فزاد فيه ذكر علي عليه السلام.

٣٢٦ - أنبأنا به أبو القاسم[١] الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا أبو الحسن الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا وهب بن يزيد بن خالد قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرنا محمد بن أبي حميد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال: كنا عند النبي ﷺ، [فأخذ حصيات فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن[٢]، ثم أخذهن النبي ﷺ فسبحن في يده ثم أعطاهن أبا بكر فسبحن في يده، ثم أخذهن النبي ﷺ فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن، ثم أعطاهن عمر فسبحن في يده، ثم أخذهن النبي ﷺ][٣] فسبحن في يده، ثم وضعهن فخرسن، ثم أعطاهن عثمان بن عفان فسبحن في يده، ثم أعطاهن علياً فسبحن في يده.

قال الدارقطني: تفرد به محمد بن أبي حميد عن الزهري وتفرد به ابن وهب عن ابن أبي حميد، وقد رواه عن الزهري جماعة بغير هذا الإسناد فلم يذكروا علياً غير ابن أبي حميد. قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث باطل منكر ومحمد بن أبي حميد ليس بشيء.

٣٢٧ - حديث آخر[٤]: أنا محمد بن أبي طاهر قال نا أبو محمد الجوهري قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال نا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال نا اسحاق بن وهب العلاف قال نا عمرو بن حماد الفراهيدي قال نا محرر القتات عن ثابت البناني عن انس[٥] بن مالك أن النبي ﷺ أخذ حصيات في يده فسبحن حتى سمعنا[٦] التسبيح، ثم صيرهن في يد أبي بكر فسبحن حتى

---

(١) س و ر: القاسم. (٢) س: فجرسن. (٣) سقط من ر.

(٤) سقط هذا الحديث من ر.

(٥) أخرجه ابن عساكر كما في ازالة الخفاء.

(٦) س: سمعت.

سمعنا التسبيح، ثم صيرهن في يد عمر فسبحن حتى سمعنا[١] التسبيح، [ثم صيرهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعنا التسبيح[٢]] ثم صيرهن في أيدينا [رجلا] رجلا فما سبحت حصاة منهن.

٣٢٨ - حديث آخر: أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد وعبد الصمد قالا نا هشام قال نا عمرو قال حدثني يونس عن أبي ادريس عن معاذ[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت إني وضعت في كفة وأمتي في كفة [فعدلتها، ثم وضع أبو بكر فعدل بأمتي، ثم عمر[٤]] فعدلها، ثم وضع عثمان في كفة فعدلها، ثم رفع الميزان.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل[٥].

٣٢٩ - حديث آخر: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال نا العباس بن أبي طالب وعبيد الله بن جرير بن جبلة وابراهيم بن راشد الأدمي قالوا نا ابراهيم بن سليمان الزيات قال نا بكر بن المختار بن فلفل عن انس[٦] قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فجاء جاء[٧] فاستفتح الباب فقال: يا أنس أخرج فانظر من هذا، فخرجت فإذا أبو بكر، قال: فرجعت فقلت هذا أبو بكر يا رسول الله، قال: فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعدي، ثم جاء جاء فاستفتح، فقال: يا أنس أخرج فانظر من هذا، فخرجت فاذا عمر، قال: فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكر، ثم جاء جاء

---

(١) س: سمعوا.
(٢) الزيادة من « ازالة ».
(٣) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٩١، ج ٣) والهيثمي (ص ٥٩، ج ٩) والشيخ المتقي في الكنز (ص ١٤٣، ج ٦) عن الطبراني.
(٤) سقط من س و ر: واستدركتها من الميزان.
(٥) قلت: وفي اسناده عمرو وهو ضعيف جداً كما في الميزان (ص ٢٩١، ج ٣).
(٦) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٩٥، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٣٤٨، ج ١).
(٧) طمسه الناسخ في س وكتب رجل.

فاستفتح، قال: يا انس أخرج فانظر من هذا، فخرجت فإذا عثمان فرجعت فقلت عثمان يا رسول الله، قال: إرجع فبشره بالجنة وأخبره [أنه الخليفة من بعد عمر وأخبره[1]] أنه سيبلغ منه « دماء »[2] تهراق ومره عند ذلك بالصبر .

قال المؤلف: هذا حديث [لا يصح] قال ابن حبان: بكر بن المختار منكر الحديث جداً يروي عن أبيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول لا يحل عنه إلا على سبيل الإعتبار .

وقال المصنف: وقد روى هذا الحديث مختصراً أبو بهز السقر[3] بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل، قال أبو جعفر الحضرمي الملقب مطين: عبد الرحمن كذاب وابنه السقر أكذب منه .

٢٢٠ ـ حديث آخر: أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن ابي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن محمد بن أسد قال نا محمد بن الوليد البسري قال ثنا موسى البغدادي قال نا أبي قال نا محمد بن الفضل بن عطية عن زياد بن علاقة عن قطبة[4] بن مالك قال: مررت برسول الله ﷺ وقد أسس بنا هذا المسجد، وليس معه إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان، [فقلت: يا رسول الله ﷺ إنك قد أسست بنا هذا المسجد وليس معك إلا هؤلاء الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان؟][5] فقال: هؤلاء أولياء الخلافة بعدي .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: محمد بن الفضل ليس بشيء . وقال يحيى: كذاب . وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات لا تحل كتب حديثه إلا على سبيل الإعتبار .

---

(١) سقط من س و ر. (٢) س: دماءهم.

(٣) قلت: يقال له الصقر، وقال الحافظ في اللسان (ص ١٩٣، ج ٣): لو صح هذا لما جعل عمر الخلافة في أهل الشورى وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع والله المستعان، وقال ابن عراق ص ٣٩١، ج ١): قال ابن المديني: هذا كذب موضوع.

(٤) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٤، ج ٢) واشار اليه الحاكم (ص ٩٧ ج ٣).

(٥) سقط من ر.

٣٣١ ـ حديث آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا ابن ابراهيم[١] السراج قال نا يحي الحماني قال نا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان[٢] عن سفينة[٣] لما بنى النبي ﷺ المسجد وضع حجراً ثم قال: ليضع أبو بكر حجراً إلى جنب حجري، ثم قال: ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر، ثم قال: ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر، ثم قال: هؤلاء الخلفاء من بعدي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال البخاري: لا يتابع حشرج «لأن عمر[٤] وعلياً تالا»: لم يستخلف النبي ﷺ، وقال ابن حبان: حشرج منكر الرواية لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد.

باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قال المؤلف رضي الله عنه: قد وضعوا له أحاديث خارجة في الحد قد ذكرت جمهورها في «كتاب الموضوعات»، وإنما أذكر ههنا ما دون ذلك.

٣٣٢ ـ حديث: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال أنا يوسف بن الدخيل قال أخبرنا أبو جعفرالعقيلي قال حدثني علي بن سعيد قال نا عبد الله بن داهر بن يحي الرازي قال حدثني أبي عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس[٥] عن النبي ﷺ أنه قال: يا أم

---

(١) هو محمد بن ابراهيم بن ابان السراج ترجمته في البغدادي (ص ٤٠١، ج ١).

(٢) ر: جهان وهو ن من س.

(٣) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٠، ج ١) والبخاري في الضعفاء الصغير (ص ٢٥٨) وروى نحوه من عائشة أخرجه الحاكم ص ٩٦ ج ٣) وفيه ضعف.

(٤) س: عمر وعلينا مالا لمرة يستخلف، وفي ر: عليه قال المرة، والمثبت من الضعفاء الصغير (ص ٢٥٨).

(٥) ذكره العقيلي في ترجمة داهر، وعنه الذهبي في الميزان (ص ٢، ج ٣، ص ٤١٦، ج ٢) والمتقي في كنز العمال المنتخب (ص ٣١، ج ٥)، ورواه الطبراني قال الهيثمي (ص ١١١، ج ٦): فيه الحسين بن الحسين العرني وهو ضعيف.

سلمة إن علياً لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون وموسى .

قال يحي بن معين: داهرليس بشيء ما يكتبه عنه إنسان فيه خير[1] .

٣٣٣ ـ حديث آخر: روى أبو بكر بن مردويه قال نا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري قال نا محمد بن أحمد الواسطي قال نا اسحاق بن الصيف قال نا محمد بن يحي المأربي[2] قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي عن عليم الكندي عن سلمان عن النبي ﷺ قال: أول هذه الأمة وروداً على الحوض أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .

قال المؤلف: محمد بن يحي منكر الحديث وأحاديثه مظلمة منكرة[3] .

٣٣٤ ـ حديث آخر: روى ابن مردويه قال نا عبد الخالق بن محمد بن مروان قال نا أبي قال نا مسيح بن محمد قال حدثني سلام بن « أبي »[4] عمرة عن ابن سيرين عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من حسد علياً فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر.

---

(١) قال الذهبي: هذا باطل ولم أر أحداً ذكر داهراً هذا حتى ولا بلديه انتهى، وقال الحافظ في اللسان (ص ٤١٤، ج ٢): إنما لم يذكروه لأن البلاء كله من ابنه عبد الله. وقال العقيلي: قوله أنت مني بمنزلة هارون من موسى صحيح وأما سائر الحديث فليس بمعروف. قلت: وفيه عباية الأسدي قال العقيلي: غال ملحد كما في اللسان (ص ٢٤٧، ج ٣).

(٢) س و ر: المازني.

(٣) قلت: وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وتابعه سيف بن محمد كما أخرجه الخطيب (ص ٨١، ج ٢) والحاكم (ص ١٣٦، ج ٣) وهو كذاب، وعبد الرحمن بن قيس عند ابن عدي وهو وضاع ويحي بن هاشم السمسار رواه الحارث بن أبي أسامة وهو أيضاً كذاب وأخرج ابن أبي عاصم من طريق عبد الرزاق موقوفاً على سلمان، قال السيوطي: في اللآلىء (ص ٣٢٦، ج ١): هذه متابعة قوية جداً وله حكم الرفع. لكن مدار الخبر على عليم الكندي وهو مجهول لم يرو عنه إلا زاذان وذكر ابن حبان له في الثقات لا ينفي الجهالة لما عرف من قاعدة ابن حبان، وفوق هذا فقول السيوطي: ان له حكم الرفع مردود، إذ لا مانع أن يستشعر سلمان ان السبق إلى الاسلام يقتضي السبق في الورود انتهى من كلام الشيخ المعلمي في تعليقاته على الفوائد المجموعة (ص ٣٤٧).

(٤) سقط لفظة أبي من س و ر.

قال المؤلف: في هذا الحديث سلام قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

٣٣٥ - حديث آخر: أخبرنا القزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي[١] قال نا جدي قال نا أيوب بن يوسف بن أيوب قال نا عنبس بن اسماعيل قال نا أيوب بن مصعب الكوفي عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء[٢] عن رسول الله ﷺ قال: علي مني بمنزلة رأسي من «بدني»[٣].

قال الخطيب: لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

قال المؤلف قلت: في اسناده مجاهيل. وقد رواه أبو بكر بن مردويه من حديث حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ. قال البخاري: حسين عنده مناكير. وفيه قيس بن الربيع قال يحي: ليس بشيء. وقال أحمد: كان يتشيع.

٣٣٦ - حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أبو العلاء محمد بن علي قال أخبرنا أبو العباس الحسين بن علي الحلبي قال نا قاسم بن ابراهيم قال نا أبو أمية المختط[٤] قال حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال حدثني أبو بكر الصديق قال سمعت أبا هريرة[٥] يقول: جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر فسلمت عليه، فرد علي وناولني من التمر ملء كفه، فعددته[٦] ثلاثاً وسبعين تمرة، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبين يديه تمرة فسلمت عليه، فرد علي وضحك إلي وناولني من التمر ملء كفه، فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة فكثر تعجبي من ذلك فرجعت إلى النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله ﷺ جئتك

---

(١) هكذا في البغدادي هنا لكن وقع في ترجمته في البغدادي (ص ٥٦، ج ١١) البلخي والله أعلم.

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٢، ج ٧). (٣) س و ر: «يدي».

(٤) س و ر: «المحيط» والمثبت من البغدادي.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٧٦، ج ٨). (٦) س و ر: بعدد.

وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة، فعجبت من ذلك، فتبسم النبي ﷺ، وقال: يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد «علي»[1] في العدل سواء.

قال الخطيب: هذا حديث باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم الملطي وكان يضع الحديث. وقال الدارقطني: قاسم الملطي يكذب.

وقال المؤلف: وقد روي حديث آخر في هذا المعنى أصلح اسناداً.

٣٣٧ ـ أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا محمد بن طلحة النعالي قال قرىء على أبي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي وأنا أسمع قيل له حدثك أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار قال نا محمد بن مسلم بن وارة قال نا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حبشي[2] بن جنادة قال كنت جالساً عند أبي بكر فقال: من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليقم، فقام رجل فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ وعدني بثلاث حثيات من تمر، قال فقال: أرسلوا إلى علي، فقال: يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر، فأحثها له[3]، قال: فحثاها، فقال أبو بكر: عدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية[4] ستين تمرة لا يزيد واحدة على الأخرى، فقال قال أبو بكر الصديق[5]: صدق الله ورسوله قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة: كفي وكف علي في العدل سواء[6].

---

(١) س: «بمال».　　(٢) س و ر: عيسى.

(٣) س: فانها له.　　(٤) س: حبة.

(٥) ذكره الخطيب (ص ٣٧، ج ٥) والمتقي في كنز (المنتخب ص ٣١، ج ٥).

(٦) قلت: في اسناده محمد بن طلحة النعالي قال الخطيب في تاريخه (ص ٣٨٣، ج ٥): يتتبع الغرائب والمناكير وكان رافضياً. وقال الأزهري: كان يلعن معاوية رضي الله عنه كما في اللسان (ص ٢١٢، ج ٥).

٣٣٨ ـ حديث آخر: أخبرنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال أنا محمد بن أبي السري الوكيل قال نا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب[١] قال حدثني أبي قال حدثني خزيمة بن خازم قال حدثني أمير المؤمنين المنصور قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن عبد الله قال حدثني أبي عبد الله بن العباس قال كنت أنا وأبو العباس[٢] جالسين عند رسول الله ﷺ[٣] إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه السلام و« بش »[٤] به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه فقال العباس: يا رسول الله ﷺ أتحب هذا؟ فقال النبي ﷺ: يا عم رسول الله ﷺ والله الله أشد حباً [له] مني، أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال الأزهري: لم يكن المرزباني ثقة. وقال أبو عبد الله بن الكاتب: كان المرزباني [كذاباً.

وقال المؤلف: ومن فوق المرزبان][٥] في الإسناد إلى المنصور بين مجهول وبين من لا يوثق به.

٣٣٩ ـ حديث آخر في هذا المعنى: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن علي بن الحسين المدائني قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم القطان قال حدثني عبادة ابن زياد الكوفي قال نا يحي بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله « جعل »[٧] ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي.

---

(١) س: المناسب. (٢) ساقه الخطيب (ص ٣١٦، ج ١).
(٣) في س: يا رسول الله (ﷺ) أدخل علي بن أبي طالب فسلم.
(٤) س: شيا. (٥) سقط من ر.
(٦) رواه الطبراني كما في كنز (المنتخب ص ٣٠ ج ٥) وذكره الذهبي أيضاً (ص ٣٩٨ ج ٤).
(٧) ر: كل.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال أحمد بن حنبل: يحي بن العلاء كذاب يضع الحديث. وكذلك قال الدارقطني: أحاديثه موضوعات.

٣٤٠ - حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا أحمد بن يوسف قال نا العقيلي قال نا أحمد بن القاسم وأحمد ابن داؤد قالا نا عبد السلام بن صالح قال حدثنا علي بن هاشم قال حدثني أبي عن موسى بن القاسم التغلبي قال حدثتني ليلى[١] الغفارية قالت: كنت أخرج مع علي رسول رسول الله ﷺ في مغازيه فأداوي الجرحى وأقوم [على المرضى؛ فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك][٢] فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ قالت: نعم، دخل علي على رسول الله ﷺ وهو مع «عائشة»[٣] وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما[٤] فقالت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع من هذا؟ فقال النبي ﷺ: يا عائشة دعي لي أخي فإنه أول الناس بي اسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عن الموت، وأول الناس لي لقاء يوم القيامة.

قال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بموسى بن القاسم. قال البخاري: لا يتابع عليه.

وقال المؤلف قلت: ولم يكن[٥] في الإسناد غير أبي الصلت عبد السلام [بن[٦]] صالح وهو كذاب. وقال أبو حاتم الرازي: لم يكن عندي بصدق[٧]. وضرب أبو زرعة على حديثه. وقال العقيلي: هو رافضي خبيث.

٣٤١ - حديث آخر: أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا عبد الباقي بن أحمد بن عبد الله أبو الطيب الرازي قال نا عبد الله بن محمد بن أحمد

---

(١) ذكره العقيلي في الضعفاء، والذهبي في الميزان (ص ٢١٧، ج ٤) وابن عراق (ص ٣٩٦، ج ١) والحافظ في الاصابة (ص ١٨٣، ج ٨).

(٢) (٣) سقط من ر.

(٤) س: «بينها».

(٥) ر: «ولو لم يكن».

(٦) سقط من س و ر.

(٧) ر: بصدوق.

السماك قال نا أحمد بن خالد الحروري قال نا محمد[1] بن حميد قال نا يعقوب يعني ابن عبد الله الأشعري عن جعفر عن سلمة بن كهيل قال مر علي بن أبي طالب عليه السلام على النبي ﷺ وعنده عائشة رضي الله عنها فقال لها: إذا سرك[2] أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب. فقالت: يا نبي الله ألست سيد العرب؟ قال: أنا إمام المسلمين وسيد المتقين، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له، واسناده منقطع ومحمد بن حميد قد كذبه أبو زرعة وابن وارة[3] وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات.

٣٤٢ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أبو الأسود عبيد الله بن موسى القاضي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي قال نا عبدان قال نا خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن[4] عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد ولد آدم ولا فخر وعلي سيد العرب.

قال يحي: خارجة ليس بثقة وقال ابن حبان[5]: لا يجوز الإحتجاج به.

٣٤٣ - حديث آخر: قال نا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا أبو القاسم[6] القرشي قال نا ابن عدي قال نا روح بن عبد المجبر[7] قال نا سهل ابن زنجلة قال نا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة[8] عن

---

(١) س: أحمد بن محمد بن حميد. (٢) ساقه الخطيب (ص ٨٩ - ٩٠، ج ١١).

(٣) س: ابن عمارة، وفي الضعفاء المؤلف ابن دارة بالدال والصواب ما اثبتناه وهو محمد بن مسلم بن عثمان المعروف بابن وارة كان متقناً عالماً حافظاً قاله الخطيب (ص ٢٥٧، ج ٣).

(٤) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في كنز (المنتخب ص ٣٤، ج ٥).

(٥) س: ابن حبارة.

(٦) س: أبو عمرو الفارسي، ر: أبو عمر الفارسي، والصواب أبو القاسم القرشي وهو حمزة بن يوسف راوي «الكامل» عن ابن عدي.

(٧) لعله عبد المجيد والله أعلم.

(٨) س: قرة.

أبيه عن جده[1] أن النبي ﷺ أخى بين الناس وترك علياً، فقال: يا رسول الله ﷺ آخيت بين الناس وتركتني؟ قال: ولم تُراني تركتك، إنما تركتك لنفسي أنت وأخي فأنا أخوك، فان حاجك أحد [فقل[2]] أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحي بن معين: عمر ليس بشيء. وقال الدارقطني: متروك[3].

٣٤٤ - حديث آخر في هذا المعنى: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا البغوي قال نا حسين بن محمد الذراع قال نا عبد المؤمن بن «عباد»[4] قال نا يزيد[5] بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد[6] بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده، فقال: أين فلان [ابن فلان[7]] فجعل ينظر في وجوه أصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافقوا[8] عنده، [فلما توافقوا عنده[9]] حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم أن

---

(١) هكذا ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٢، ج ٢) عن أبي يعلى عن سهل بن زنجلة نا الصباح عن عمر عن أبيه عن جده، لكن قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (ص ٥٨، ج ٤): رواه أبو يعلى عن يعلى بن مرة عن علي، وهكذا في النسخة الخطية المسندة أيضاً لكن فتشت النسخة الخطية من مسند أبي يعلى في مكتبة الشيخ محب الله الراشدي صاحب اللواء السادس فلم أجده في مسند علي ولعله خطأ من الناسخ والله أعلم.

(٢) سقط من س و ر.

(٣) قلت: وفيه أبوه عبد الله بن يعلى وهو أيضاً ضعيف، قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن تيمية في المنهاج (ص ١١٩، ج ٢): حديث المواخاة باطل موضوع. وأقره الذهبي في مختصر المنهاج (ص ٣١٧).

(٤) س: عبادة (٥) وفي زوائد البزار: زيد بن معن.

(٦) س و ر: يزيد، والحديث رواه الطبراني في الكبير، والبغوي في معجمه. والباوردي وابن قانع وابن عساكر كما في الدر المنثور (ص ٣٧٠، ج ٤). وأورده الذهبي في النبلاء (ص ٩٦، ج ١) والشيخ ولي الله في ازالة الخفاء في الفصل السادس. قلت: وأخرجه البزار أيضاً كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٣١٧، ق).

(٧) سقط من ر. (٨) س و ر: توافق. (٩) سقط من ر.

الله اصطفى من خلقه خلقاً ثم تلا ﴿الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس﴾ خلقاً يدخلهم الجنة وإني اصطفي منهم من أحب أن اصطفيه ومؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة، فقم يا أبا بكر فإن لك عندي يداً ان الله «يجزيك»[1] بها ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلا فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي، ثم قال: أدن يا عمر فدنا منه فقال: لقد أدركت شديد الشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الإسلام بك أو بأبي جهل بن هشام، ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلى الله فأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة، ثم آخى بينه وبين أبي بكر، ثم دعا عثمان فقال: أدنُ مني يا أبا عمرو فلم يزل يدنو منه حتى التصقت ركبته بركبته فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء وقال سبحان الله العظيم ثلاث مرات، ثم نظر إلى عثمان كانت أزاره محلولة فزرها رسول الله ﷺ بيده ثم قال اجمع عطفي ردائك[2] على نحرك، ثم قال إن لك شأناً في أهل السماء أنت ممن يرد على حوضي أوداجك تشخب[3] دما إذ هاتف من السماء إلا أن عثمان أمير على كل خاذل[4] ثم تنحى عنه، ثم دعى عبد الرحمن بن عوف فقال: أمين الله وتسمى[5] في السماء الأمين، يسلطك الله على مالك بالحق أما أن لك عندي دعوة قد دعوت لك بها وقد اختبأتها[6] قال: خرها لي[7] يا رسول الله ﷺ، فقال: حملتني يا عبد الرحمن أمانة [8] أكثر الله مالك وجعل يقول بيده هكذا وهكذا يحثو بيده ثم آخى بينه وبين عثمان، ثم دعا طلحة والزبير فقال لهما: أدنوا مني. فدنوا منه. فقال لهما: أنتما حواري كحواري عيسى ابن مريم، ثم آخى بينهما. ثم دعا عمار بن ياسر وسعدا فقال: يا عمار تقتلك الفئة الباغية، ثم آخى بينه وبين سعد ثم دعا عويمر وأبا الدرداء وسلمان الفارسي فقال: يا سلمان أنت من أهل البيت وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ثم قال: ألا ارشد يا أبا الدرداء؟ قال:

---

(١) س و ر: «يحزنك».
(٢) ر: «وذاك» س: «رادك».
(٣) س: تشهب.
(٤) ر: مخردل. س: فخز.
(٥) س: «تستمر».
(٦) ر: «اقتارتها».
(٧) سقط من ر: وفيه «ولي».
(٨) س: «أما أنه».

بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله . قال: إن تنفذهم[١] ينفذوك[٢] وإن تركتهم لا يتركوك وإن تهرب[٣] منهم يدركوك فأقرضهم عرضك [ليوم][٤] فقرك، واعلم أن الخير أمامك ثم آخى بينه وبين سلمان، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال: أبشروا وقروا عيناً أنتم أول من يرد عليَّ حوضي وأنتم في أعلى الغرف . فقال له علي: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة[٥] ، فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي . قال: وما أرث منك يا نبي الله؟ قال: ما أورثت[٦] الأنبياء قبلي، قال: ما هو؟ قال: كتاب ربهم وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ثم تلى رسول الله ﷺ : ﴿إخواناً على سرر متقابلين﴾[٧] المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٨] عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم الرازي: عبد المؤمن ضعيف، فقد رواه نصر[٩] بن علي عن ابن شراحبيل[١٠] عن

---

(١) س: سقدهم، ر: تقدهم (٢) س و ر: سعدوك. (٣) س: تعزب، ر: بهرت .

(٤) سقط من س و ر. (٥) س: امه . (٦) س و ر: ورثة. (٧) الحجر- ٤٧ .

(٨) قال الذهبي في سير النبلاء (ص ٩٧ ، ج ١): زيد لا يعرف إلا في هذا الحديث الموضوع، وقد رواه محمد بن جرير الطبري عن حسين الزراع عن عبد المؤمن فأسقط منه رجل، وقال محمد بن الجهم السمري ثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا شعيب بن يونس ثنا موسى بن صهيب عن يحيى بن زكريا عن عبد الله بن شرحبيل عن رجل عن زيد . قلت: وقد رواه ابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخاري في التاريخ الصغير والبزار من طريق ابن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد وقال ابن السكن روى حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح، وقال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم من بعض ولا يتابع عليه، وقال البزار: لا نعلم روى زيد بن أبي أوفى عن النبي ﷺ إلا هذا، كما في الاصابة (ص ٢٢ ، ج ٣) وزوائد-البزار للحافظ (ص ٣١٧ ، ق) وقال الحافظ: في روايته مجهولون انتهى من الزوائد .

(٩) رواه الطبراني في الكبير قال: حدثنا الحسين بن اسحاق التستري وقال أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان في مسنده قالا ثنا نصر بن علي باسناده عن زيد بن أبي أوفى كما في السير النبلاء (ص ٩٦ ، ج ١).

(١٠)س و ر: أبي شراحبيل .

رجل عن زيد، ولعل ذلك الرجل غير ثقة فقد أسقطه عبد المؤمن.

٣٤٥ ـ حديث آخر: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو علي بن الصواف ومحمد بن علي بن سهل والحسن بن علي بن خطاب البغداديون وسليمان بن [أحمد[1]] الطبراني قالوا نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا زكريا بن يحيى عن يحيى بن سالم قال نا أشعث ابن عم حسن بن صالح قال نا مسعر عن عطية عن جابر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، والمتهم به زكريا بن يحيى، قال يحيى بن معين: كان رجل سوء [يحدث بأحاديث[3]] يستأهل أن يحفر له بير فيلقى فيها. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث في مثالب الصحابة. وقال الدارقطني: هو متروك. قال: ويحيى بن سالم ضعيف.

٣٤٦ ـ حديث آخر في ذلك المعنى: أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال نا محمد بن داوْد بن سليمان قال حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال نا عمرو بن نصر النيسابوري قال أنا عثمان ابن عبد الله، المغربي قال نا مسلم بن خالد قال سمعت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي[4] قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري [بي] في السماء السابعة قال لي جبريل: تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي

---

(١) سقط من ر.

(٢) رواه الخطيب في ترجمة الحسن بن علي بن علي بن الخطاب (رقم ٣٩١٩، ص ٣٨٧، ج ٧) وفي موضح (ص ٤٤١، ج ١). وذكره الذهبي في الميزان (ص ٧٦، ج ٢) ورواه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي (ص ١١، ج ٩): فيه اشعث ابن عم الحسن بن صالح وهو ضعيف لا أعرفه انتهى، قلت: اشعث وزكريا من غلاة الشيعة. وقال المتقي في كنز العمال (ص ١٥٩، ج ٦): رواه الخطيب في المتفق والمفترق.

(٣) الزيادة من الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) المتقي في كنز العمال (ص ١٦١، ج ٦).

« مرسل[1] فوعد إلى ربي شيئاً » فلما أن رجعت ناداني مناد من وراء الحجاب، نعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك علي، فاستوص به خيراً، فقلت: يا جبريل أخبر قريشاً أني زرت ربي قال: نعم، قلت: تكذبني قريش، قال جبريل: كلا فيهم أبو بكر وهو مكتوب عند الله الصديق وهو يصدقك يا محمد اقرأ عمر مني السلام.

قال المصنف: وهذا حديث لا يصح، قال ابن المديني: مسلم بن خالد ليس بشيء.

٣٤٧ ـ حديث آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني حيي[2] بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله[3] بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: أدعو لي أخي، فدعى له أبو بكر فاعرض عنه، ثم قال: أدعوا لي أخي فدعى له عمر، فاعرض عنه، ثم قال: أدعوا لي أخي، فدعى له عثمان، فاعرض عنه، ثم قال: ادعوا لي أخي، فدعى له علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فستره بثوب وأكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال لك؟ قال: علمني ألف باب [كل[4] باب] يفتح له ألف باب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب الحديث، قال أبو زرعة: ليس ممن يحتج به. وقال يحي: وكامل بن طلحة ليس بشيء[5].

٣٤٨ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا محمد بن عمر بن

---

(١) ر: بن سل قوعن أبي بن في شيئاً.

(٢) وفي الميزان يحي والصواب ما في هنا.

(٣) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤، ج ٢) والذهبي في الميزان (ص ٤٨٢، ج ٢).

(٤) الزيادة من الميزان.

(٥) قلت: وثقه أحمد وغيره وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن عدي: لعل البلاء فيه من ابن لهيعة فانه مفرط في التشيع، ميزان (ص ٤٨٣، ج ٢).

بكير[٢] المقرىء قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن « عبيدالله »[٢] بن « عبد الله »[٣] عن ابن عباس[٤] قال: « نظر »[٥] النبي ﷺ إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، ومن أحبك فقد أحبني وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي « وعدوي »[٦] عدو الله، قال: والويل لمن أبغضك من بعدي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ومعناه صحيح، قال: فالويل لمن[٧] تكلف في وضعه إذ لا فائدة في ذلك. أنا القزاز قال أخبرنا الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أحمد الحافظ سمعت أبا حامد بن الشرقي سئل عن حديث أبي الأزهر، فقال هذا حديث باطل والسبب فيه أن معمراً كان له ابن أخ رافضياً يمكنه من كتبه فادخل عليه الحديث وكان معمر رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة.

قال المصنف قلت: وأحمد بن الأزهر قد كذبه يحي بن معين[٨].

---

(١) س و ر: محمد بن عمير بن بكر المقرىء.

(٢) ر: عبد الله. (٣) س: عبيد الله.

(٤) ذكره الخطيب (ص ٤١، ج ٤) والحاكم (ص ١٢٨، ج ٣) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٣٣، ج ٩) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين لكن قال الذهبي: هذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع والا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سراً ولم يجسر ان يتفوه لأحمد وابن معين والخلق الذي رحلوا إليه، وأبو الأزهر ثقة ذكر أنه رافق عبد الرزاق من قرية إلى صنعاء، قال: فلما ودعته قال قد وجب حقك علي وأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً انتهى.

(٥) (٦) سقط من س.

(٧) س و ر: « بل من تكلف » والتصويب من ابن عراق (ص ٣٩٨).

(٨) قلت: بل هو صدوق اتهمه ابن معين في رواية ذلك الحديث عن عبد الرزاق ثم انه عذره كما ذكره الخطيب وقال: وقد رواه محمد بن حمدون النيسابوري عن محمد بن علي النجار عن عبد الرزاق فبرىء أبو الأزهر من عهدته، أنظر تاريخ بغداد (ص ٤١ - ٤٢، ج ٤)، تهذيب (ص ١٢، ج ١)، ميزان (ص ٨٢، ج ١).

٣٤٩ ـ حديث آخر: روى مسعدة بن « اليسع »[١] الباهلي عن جعفر بن محمد عن أبيه[٢] أن النبي ﷺ كسى علياً عمامة يقال لها « الحساب »[٣] فأقبل علي ذات[٤] يوم وهي عليه فقال النبي ﷺ هذا علي أقبل في السحاب [قال[٥] جعفر قال أبي] فحرفها هؤلاء فقالوا أقبل علي في السحاب.

قال المؤلف: هذا لا يصح، قال أحمد بن حنبل: خرقنا[٦] حديث مسعدة.

٣٥٠ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال نا أبو نعيم الحافظ قال أنا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني قال نا علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة قال نا عبد الله[٧] بن الحسن بن ابراهيم الانباري قال نا عبد الملك بن قريب يعني الأصمعي قال سمعت مسعر بن كدام يحدث عن أبيه عن قتادة عن أنس[٨] قال: قال رسول الله ﷺ: نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات الجنة، أنا وعلي أخي و« عمي »[٩] وجعفر والحسن والحسين والمهدي.

قال الخطيب: هذا حديث منكر جداً وهو غير ثابت وفي اسناده غير واحد من المجهولين.

٣٥١ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاده[١٠] المؤدب قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر [بن][١١] حبان قال نا أبو يحيى عبد الرحمن بن سلم الرازي قال نا محمود[١٢] ابن غيلان قال نا أحمد بن صالح المقرىء[١٣] عن ابراهيم بن الحجاج عن عبد

---

(١) س: البيع.
(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ٩٩، ج ٤) والحافظ في اللسان (ص ٢٣، ج ٦).
(٣) ر: « السخاب » بالمعجمة.
(٤) س: ذلك.
(٥) الزيادة من الميزان.
(٦) س و ر: « خرقها ».
(٧) س: عبيد الله بن الحسين. وفي ر: عبد الله بن الحسين والمثبت من البغدادي.
(٨) ساقه الخطيب (ص ٤٣٤، ج ٩).
(٩) س و ر: « عمر ».
(١٠) س و ر: شاكر.
(١١) سقط من ر.
(١٢) في البغدادي: محمد.
(١٣) س و ر: المصري.

الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس[١] قال: «لما زوج[٢]» النبي ﷺ فاطمة بعلي قالت: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء؟ فقال النبي ﷺ: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك.

٣٥٢ ـ طريق آخر: أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نا الحسن بن العباس الرازي قال نا عبد السلام[٣] بن صالح أبو الصلت قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس[٤] أن فاطمة قالت: يا رسول الله ﷺ زوجتني من رجل ليس له شيء قال: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك.

٣٥٣ ـ طريق ثالث: أنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن أحمد ابن ابراهيم الكاتب قال نا أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي[٥] قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس[٦] قال: زوج النبي ﷺ فاطمة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله ﷺ زوجتني من عائل لا مال له، فقال لها النبي ﷺ: أو ما ترضين أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك.

قال المصنف: هذا حديث تفرد به عبد الرزاق وكان منسوباً إلى التشيع وقد اتهمه أقوام وإن كان قد أخرج عنه في الصحيح فقال عباس بن عبد العظيم: لما

---

(١) ذكره الخطيب (ص ١٩٥، ج ٤) والذهبي في الميزان (ص ٢٦، ج ١) والهيثمي (ص ١١٢، ج ٩) وقال: رواه الطبراني.

(٢) ر: اما روج. (٣) ر: «عبد اليلاج».

(٤) ذكره الخطيب (ص ١٩٦، ج ٤) والذهبي في تلخيص المستدرك (ص ١٩٦، ج ١) وقد سقط من المستدرك المطبوع.

(٥) ر: «السمتي» وفي البغدادي: أحمد بن عبد الله بن زيد.

(٦) ساقه الخطيب (ص ١٩٦، ج ٤) وفي المتفق أيضاً كما في كنز (المنتخب ص ٣٩، ج ٥).

قدم من صنعاء والله تجشمت إلى عبد الرزاق وأنه لكذاب والواقدي أصدق منه. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه أحد عليها ومثالب لغيرهم مناكير.

قال المؤلف: وقد ذكرنا أن معمراً كان له ابن أخ رافضياً فيجوز أن يكون من ادخاله، ثم قد رواه عن عبد الرزاق ثلاثة أحدهم ابراهيم بن الحجاج[١] والثاني أبو الصلت وقد اتفقوا على أنه كذاب. والثالث أحمد بن عبد الله بن يزيد قال: كان يضع الحديث.

قال المصنف: وقد سرقه الأبزاري: فركب له إسناداً.

٣٥٤ - قال نا يحيى بن علي الطراح قال نا أبو منصور محمد بن عبد العزيز العكبري قال نا أبو أحمد عبيد الله[٢] بن محمد بن أحمد الفرضي[٣] قال نا أبو جعفر بن محمد الخواص قال حدثني الحسين[٤] بن عبيد الله الأبزاري قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثني المأمون قال حدثني الرشيد عن جدي المهدي عن أبيه [المنصور عن أبيه[٥]] قال: قال لي عكرمة قال ابن عباس: جاءت فاطمة تبكي[٦] إلى رسول الله ﷺ، فقال لها النبي ﷺ: ما لك؟ فقالت: إن نساء قريش يعيرنني قلن زوجك أبوك بأقل قريش مالاً فغضبه حتى قالم عرق بين عينيه، وكان إذا غضب قام[٧]، ثم قال لها: أما ترضين أن الله عز وجل اطلع من فوق عرشه فاختار من خلقه رجلين، فجعل أحدهما اباك والآخر زوجك؟

قال المصنف: هذا حديث موضوع وهو مما عمله الأبزاري[٨].

---

(١) كذا في س و ر: ولم يتكلم عليه المؤلف، وقال الذهبي في الميزان (ص ٢٦، ج ١): لا يعرف والخبر الذي رواه باطل. والحديث ذكره الخطيب أيضاً وكذا حديث أبي الصلت.

(٢) س و ر: عبد الله. (٣) س: العرضي، مصحف.

(٤) س و ر: الحسن بن عبد الله والصواب ما أثبتناه وترجمته في الميزان (ص ٥٤١، ج ١).

(٥) سقط من ر. (٦) ن من س: تشكي. (٧) ر: كان.

(٨) قلت: وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه الحاكم (ص ١٢٩، ج ٣) وقال الذهبي في تلخيصه: موضوع.

٣٥٥ - حديث آخر: أنا أبو[١] منصور بن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن حمدون[٢] النيسابوري قال نا جعفر بن الهذيل قال نا ضرار بن صرد قال نا يحي بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عباية عن ابن عباس[٣] عن النبي ﷺ قال: علي[٤] عيبة علمي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال البخاري والنسائي: ضرار متروك الحديث. وكذبه يحي.

٣٥٦ - حديث آخر: أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران قال أنا علي بن عمر الحافظ قال نا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال قال نا علي بن سعيد الرملي قال نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة[٥] قال: من صام يوم ثماني عشرة من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله ﷺ، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله عز وجل ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾[٦] ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتبت له صيام ستين شهراً، وهو أول يوم نزل جبريل على محمد ﷺ بالرسالة.

قال أبو بكر بن ثابت: إشتهر هذا الحديث برواية حبشون وكان يقال أنه انفرد به، وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله[٧] بن العباس بن سالم المعروف بإبن

---

(١) سقط لفظة «أبو» من س و ر. (٢) ر: حدان.

(٣) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٢٧، ج ٣).

(٤) س و ر: يا علي.

(٥) الخطيب (ص ٢٩٠، ج ٨) وابن عساكر وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ٢٥٩، ج ٢)

(٦) المائدة: ٣. (٧) س: أحمد بن عبيد الله.

النبري[1] قال نا علي بن سعيد الشامي قال نا ضمرة فذكره مثل ما تقدم أو نحوه.

وقال المؤلف: وهذا الحديث لا يجوز الإحتجاج به، ومن فوقه إلى أبي هريرة ضعفاء، ونزول الآية كان يوم عرفة بلا شك، وذكر ذلك في الصحيحين.

٣٥٧ - حديث آخر: أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني سفيان بن وكيع قال نا خالد بن مخلد قال نا أبو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي[2] بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ﷺ فقال: إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، ألا وأنه يهلك في إثنان محب مطرء يفرطني بما ليس في، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال يحي بن معين: الحكم بن عبد الملك ليس بثقة وليس بشيء. وقال أبو داؤد: منكر الحديث. قال أحمد بن حنبل: وخالد بن مخلد له أحاديث مناكير. وأما سفيان بن وكيع فقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: كان إذا لقن تلقن. وقال أبو زرعة: كان يتهم «بالكذب»[3]

وقال المؤلف رضي الله عنه: وقد رواه قوم فزادوا فيه.

٣٥٨ - أنبأنا أبو منصور ابن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا اسحاق بن أحمد القطان قال نا يوسف ابن موسى القطان قال نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب

---

(١) س: نابى النبري والصواب ما في ر. وترجمته في البغدادي (ص ٢٢٦، ج ٤).

(٢) تقدم في باب ذم الخوارج

(٣) [illegible] والكذب [illegible]

عن أبيه عن جده عن علي[1] قال جئت رسول الله ﷺ يوماً في ملأ من قريش فنظر إلي وقال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فأفرطوا فيه، قال: فضحك الملأ الذين عنده وقالوا انظروا كيف[2] يشبه ابن عمه بعيسى فأنزل الله القرآن ﴿ولما ضُرِبَ ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون[3]﴾.

قال ابن حبان: عيسى بن عبد الله يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الإحتجاج به.

٣٥٩ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنا الحسن بن علي الجوهري قال أنا أحمد بن ابراهيم قال نا أبو بكر بن أبي الأزهر قال نا أبو كريب قال أنا اسماعيل بن صبيح قال نا أبو اويس قال نا محمد بن المنكدر قال نا جابر[4] قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته.

قال الخطيب: هذه الزيادة ـ ولو كان لكنته ـ لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر وكان غير ثقة، يضع الأحاديث على الثقات.

حديث الطائر: فيه عن ابن عباس وأنس

٣٦٠ ـ وأما حديث ابن عباس فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا ابراهيم بن سعيد قال نا حسين ابن محمد قال نا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داؤد بن علي عن أبيه عن ابن عباس[5] أن النبي ﷺ أتى بطير فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل

---

(١) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١١٩، ج ٢).

(٢) وفي س و ر: بشيء يزعمه، والتصحيح من المجروحين.

(٣) الزخرف: ٥٧.

(٤) ساقه الخطيب (ص ٢٨٩، ج ٣) وذكره ابن عراق (ص ٣٩٧، ج ١).

(٥) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٤، ج ٢، وص ٥٨٠، ج ٣) لكن فيه عن أبيه عن جده عن ابن عباس.

معي من هذا الطائر، فجاء علي فأكل معه .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ومحمد بن شعيب مجهول، وأما سليمان فقال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان رافضياً غالياً يقلب الأخبار.

وأما حديث أنس فله ستة عشر طريقاً .

٣٦١ ـ الطريق الأول: أخبرنا محمد بن أبي القاسم البغدادي قال أنا حمد ابن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا علي بن حميد الواسطي قال نا أسلم بن سهل قال نا محمد بن صالح بن مهران قال نا عبد الله بن محمد بن عمارة قال سمعت من مالك ابن انس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس[١] قال بعثتني أم سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير فأتيته به، فوضعته بين يديه، فقال: يا أنس أدع لنا من يأكل معنا هذا الطير، اللهم آتنا بخير خلقك، فخرجت فلم يكن [بي[٢]] همة إلا رجل من أهلي[٣] آتيه فأدعوه، فإذا أنا بعلي ابن أبي طالب، فدخلت فقال: أما وجدت أحداً؟ قلت: لا، قال: أنظر، فنظرت فلم أجد أحداً إلا علياً، ففعل ذلك ثلاث مرات، فرجعت فقلت: هذا علي بن أبي طالب، فقال: ائذن له اللهم وال اللهم وال .

قال المؤلف: تفرد به ابن عمارة عن مالك، قال ابن حبان: محمد بن صالح المدني يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الإحتجاج بافراده[٤] .

٣٦٢ ـ الطريق الثاني: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا الحسن بن « أبي »[٥] الطيب بن شجاع قال نا الحسن ابن حماد الضبي قال نا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر القاري عن

---

(١) رواه أبو نعيم في الحية (ص ٣٣٩، ج ٦) والدارقطني في الغرائب عن مالك كما في اللسان (ص ٣٣٦، ج ٣).

(٢) سقط من س و ر.

(٣) كذا في الحلية وفي س: أهل بيته.

(٤) قلت: ابن عمارة مستور قاله الذهبي وقال الحافظ: هو منكر كما في اللسان (ص ٣٣٦، ج ٣).

(٥) سقط من ر.

اسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أنس[١] أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء رجل فرده ثم جاء علي بن أبي طالب فأذن له فأكل معه.

٣٦٣ - قال المؤلف: وقد أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا [الدارقطني قالنا][٢] محمد بن مخلد قال نا حاتم بن الليث قال نا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عمر القاري عن السدي قال أنس أهدي رسول الله ﷺ أطيار فقسمهن، فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي بن أبي طالب فدخل فأكل معه من ذلك الطير.

قال المؤلف: وهذا لا يصح لأن اسماعيل[٣] السدي قد ضعفه عبد الرحمن بن مهدي ويحي بن معين، قال البخاري: وفي مسهر بعض النظر.

٣٦٤ - الطريق الثالث: أنا منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أنا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن العباس بن نجيح قال، نا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله قال نا أبو عاصم عن أبي الهندي عن أنس[٤] قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك يأكل معي، فجاء علي فحجبته مرتين فجاء في الثالثة فأذنت له، فقال: [يا علي ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس، قال][٥]: لم يا أنس؟ قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلاً من قومي. فقال النبي ﷺ: الرجل يحب قومه.

قال أبو بكر الخطيب: غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد ابن القاسم عن أبي عاصم وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف[٦]، وقد روى نحوه

---

(١) رواه الترمذي باسناد عن السدي (ص ٣٢٨، ج ٤) والنسائي في خصائص علي (ص ٤).

(٢) الزيادة من المصحح، والعشاري؟ يدرك ابن مخلد.

(٣) قلت: قال الحافظ: صدوق يهم ورمي بالتشيع. وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق.

(٤) ساقه الخطيب (ص ١٧١، ج ٣). (٥) سقط من س و ر.

(٦) قلت: وقال الدارقطني: أبو العيناء ليس بالقوي في الحديث كما في البغدادي.

نعيم بن سالم عن أنس، قال أبو حاتم ابن حبان: كان نعيم يضع الحديث.

٣٦٥ - الطريق الرابع: أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا عبد القاهر ابن محمد الموصلي قال نا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري قال نا أحمد بن علي الخراز قال نا محمد بن عاصم الرازي عن عبد الملك بن عيسى عن عطاء عن أنس ابن مالك[١] قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء علي فدق الباب، وذكر الحديث.

قال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يعرفون.

٣٦٦ - الطريق الخامس: أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن عاصم قال نا ابن مصفى قال نا حفص بن عمر العدني عن موسى بن مسعود[٢] عن الحسن عن أنس قال: أتى النبي ﷺ بطير جبلي، فقال: اللهم إئتني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فإذا علي يقرع الباب، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول، ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول، فأتى الثالثة، فقال: يا أنس أدخله[٣] فقد عنيته، فقال النبي ﷺ: اللهم وال[٤].

قال المؤلف: وهذا لا يصح بهذا الإسناد، حفص بن عمر قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد. قال المؤلف قلت: واحسبه هو المهرواني المذكور في الذي قبله.

٣٦٧ - الطريق السادس: أنبأنا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا عصمة قال نا محمد بن أبي الهيثم قال نا يوسف بن عدي قال حدثنا حماد بن المختار عن عبد المالك بن عمير عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي.

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٦٩، ج ٩). (٢) س و ر: موسى بن مسعد.
(٣) س و ر: أوصله. (٤) س و ر: إلى.

قال المؤلف: وقد رواه أبو بكر بن مردويه فزاد فيه. فجاء علي فدق الباب، فقلت: من ذا؟ قال: أنا علي، قلت: النبي على حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك تجيء، قال: فضرب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: من حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة، فقال النبي ﷺ: ما حملك على ذلك؟ قال: كنا أحب أن يكون رجلاً من قومي.

وهذا لا يصح، قال ابن عدي: حماد شيعي مجهول، وقد رواه الحسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير قال ابن عدي: ولا يتابع حسين على حديثه[1].

٣٦٨ ـ الطريق السابع: أنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن ثابت قال أنا العلاء بن عمران قال نا خالد بن عبيد[2] أبو عصام قال حدثني «أنس»[3] قال: بينا أنا ذات يوم عند النبي ﷺ إذ جاء رجل بطبق مغطى فقال: هل من إذن؟ فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدي رسول الله ﷺ وعليه طائر مشوي، وقال: أحب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله، فقال: اللهم أدخل علي من أحب خلقك إلي ينازعني هذا الطعام، فذكر حديث الطير.

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال ابن حبان: خالد بن عبيد[4] يروي عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا تعجباً.

٣٦٩ ـ الطريق الثامن: أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال قرأت في كتاب عبيد الله بن أحمد النحوي المعروف بجخجخ سماعه من أحمد بن كامل «قال»[5] قال لنا محمد بن موسى البربري[6] رأيت شيخاً أسوداً في المسجد الجامع بالرصافة

---

(١) قال الذهبي في الميزان (ص ٥٣٦، ج ١): روي عن عبد الملك حديث الطير ولا يصح.

(٢) س و ر: خالد بن الوليد والصواب ما أثبتناه.

(٣) سقط من س.

(٤) في س و ر: خالد بن الوليد.

(٥) سقط من س.

(٦) ر: الربيري.

سنة تسع وعشرين فسمعته يقول سمعت انس[1] بن مالك يقول أهدي النبي ﷺ طير فقال: اللهم إئتني بأحب قومي إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال المؤلف: وذكر الحديث فسألت عن الشيخ فقيل لي هذا دينار خادم أنس، وقال ابن عدي: دينار منكر الحديث ذاهب شبه المجهول. وقال ابن حبان يروي عن أنس أشياء موضوعة لا يحل ذكره إلا بالقدح فيه[2].

٣٧٠ - الطريق التاسع: أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع قال نا محمد بن مخلد قال حدثني علي بن الحسن بن ابراهيم بن قتيبة بن جبلة القطان قال نا سهل ابن زنجلة قال نا الصباح يعني ابن محارب عن عمر[3] بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده «و»[4] عن أنس قالا أهدي إلى رسول الله ﷺ طيراً ما نراه إلاحباري فقال: اللهم إبعث «إلي أحب أصحابي»[5] إليك يواكلني هذا الطير، وذكر الحديث.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال أحمد ويحيى: عمر بن عبد الله ضعيف. وقال الدارقطني: متروك.

٣٧١ - الطريق العاشر: أنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني وأبو بكر البيهقي قالا أنا محمد بن عبد الله الأندلسي قال نا سليمان بن أحمد البلخي[6] قال نا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي قال نا أبو حمة محمد بن يوسف اليمامي قال نا أبو قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٣٨٢، ج ٨) وابن عدي من طريقه عن دينار كما أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٠، ج ٢) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٣).

(٢) قلت: وفيه أحمد بن كامل والبربري وقد تكلم فيهما أيضاً.

(٣) س: عمير.

(٤) سقط «و» من س والحديث في البغدادي (ص ٣٧١، ج ١١).

(٥) س: «الرجل أصحابي» وفي ر «إلى رجل أحب أصحابي» والمثبت من البغدادي.

(٦) س: الحمى ومنه ن اللحمي.

عن أبي النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله عن أنس بن مالك قال: بينا أنا واقف عند رسول الله ﷺ إذ أهدي إليه طير فقال: اللهم إئتني «بأخير»[1] خلقك إليك يأكل معي فجاء علي فقلت: رسول الله على حاجة، ثم جاء فدخل فقال له رسول الله ﷺ: اللهم[2] وال اللهم وال فأكل معه.

٣٧٢ ـ الطريق الحادي عشر: روى أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه قال نا علي بن ابراهيم بن حماد قال نا محمد بن خليد بن الحكم قال نا محمد بن طريف قال نا مفضل بن صالح عن الحسن بن الحكم عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أتى بطير فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك إليك ثلاثاً، فدق الباب علي فقال: يا أنس افتح له، فدخل.

قال المؤلف: في هذا الحديث مفضل بن صالح قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وفيه محمد بن طريف قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول.

٣٧٣ ـ الطريق الثاني عشر: روى أبو بكر بن مردويه قال نا فهد بن ابراهيم البصري قال نا محمد بن زكريا قال نا العباس بن بكار الضبي قال نا عبد الله بن المثنى الأنصاري عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك أن أم سلمة ضيف لرسول الله ﷺ طيراً أو ضباعاً فبعث إليه فلما وضع بين يديه قال: اللهم جئني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي بن أبي طالب فقال له أنس: إن رسول الله على حاجة فرجع علي، واجتهد النبي ﷺ في الدعاء قال: اللهم جئني بأحب خلقك إليك وأوجههم عندك، فجاء علي فقال له أنس: إن رسول الله ﷺ على حاجة، قال أنس: فرفع علي يده فركز في صدري ثم دخل فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قام قائماً فضمه إليه وقال: يا رب وال يا رب وال ما أبطأ بك يا علي؟ قال يا رسول الله ﷺ قد جئت ثلاثاً كل

---

(١) ر: «باحب».

(٢) وقد سقط الكلام على هذا الطريق. قال الذهبي في الميزان (ص ١٠٠، ج ١) في ترجمة أحمد ابن سعيد: روى عن أبي حمة حديث الطير باسناد الصحيحين فهو المتهم بوضعه.

ذلك يردني أنس قال أنس: فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ، وقال: يا أنس ما حملك على رده؟ قلت: يا رسول الله ﷺ سمعتك تدعو فأحببت أن تكون الدعوة في الأنصار، قال: لست بأول رجل أحب قومه، أبى الله يا أنس إلا أن يكون ابن أبي طالب.

قال المصنف: في هذا الحديث عبد الله بن المثنى وكان ضعيفاً[١]، وفيه العباس بن بكار قال الدارقطني: هو كذاب.

٣٧٤ - الطريق الثالث عشر: روى أبو بكر بن مردويه قال نا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد «بن»[٢] عبد الرحمن قال نا علي بن الحسن السمالي قال حدثني محمد بن الحسن بن الجهم عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ طائر فأعجبه، فقال النبي ﷺ: اللهم إئتني بأحب إليك وإلي يأكل معي من هذا الطير، قال انس قلت: اللهم اجعله رجلاً منا حتى يشرف به قال: فإذا علي فلما أن رأيته حسدته فقلت: النبي ﷺ مشغول، فرجع، قال: فدعى النبي ﷺ الثانية فأقبل علي كأنما يضرب بالسياط فقال النبي ﷺ: إفتح إفتح فدخل فسمعته يقول: اللهم وال حتى أكل معه من ذلك الطير.

قال المؤلف: في هذا الحديث عبد الله بن ميمون القداح قال البخاري: ذاهب الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد.

٣٧٥ - الطريق الرابع عشر: روى ابن مردويه قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا الحسن بن علي النسوي قال نا ابراهيم بن مهدي المصيصي قال نا علي بن مسهر عن مسلم[٣] أبي عبد الله عن أنس قال: أهدي لرسول الله ﷺ طير مشوي فوضع بين يده، فقال: اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه، فجاء علي فاستأذن فقلت له: إنه على حاجة رجاء أن يجئني رجل من الأنصار، ثم استأذن

(١) قال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الغلط.

(٢) سقط لفظة بن من ر.

(٣) س و ر: مسلم بن عبد الله والصواب ما أثبتناه، وهو أبو عبد الله مسلم بن كيسان.

الثانية فقلت: إنه على حاجة فلما أن كانت الثالثة سمع النبي ﷺ صوته فقال: أدخل فدخل فأمره فطعم.

قال المؤلف: فيه ابراهيم بن مهدي قال أبو بكر الخطيب: ضعيف الحديث[١].

٣٧٦ - الطريق الخامس عشر: روى ابن مردويه من حديث مسلم الملائي عن أنس[٢] قال الفلاس: مسلم منكر الحديث جداً. وقال يحي بن معين: لا شيء. وقال البخاري: ضعيف ذاهب الحديث لا أروي عنه. وقال علي ابن الجنيد هو متروك.

قال المؤلف: ولا أظن مسلم أبو عبد الله في الحديث قبل هذا إلا الملائي.

٣٧٧ - الطريق السادس عشر: روى ابن مردويه من طريق خالد بن طهمان عن ابراهيم[٣] عن ابراهيم بن مهاجر عن أنس وكلاهما مقدوح فيها.

وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقاً كلها مظلم وفيها مطعن فلم أر الإطالة بذلك. أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا محمد بن طاهر المقدسي قال: كل طرقه باطلة معلولة. وصنف الحاكم أبو عبد الله في طرقه جزء ضخما وكان قد أدخله في المستدرك على الصحيحين فبلغ الدارقطني فقال: يستدرك عليها حديث «الطائر[٤] فبلغ» الحاكم فأخرجه من الكتاب وكان يتهم بالتعصب بالرافضة وكان يقول: هو حديث «صحيح»[٥] ولم يخرج في الصحيح، وقال ابن طاهر: حديث الطائر موضوع انما يجيء من سقاط أهل الكوفة عن المشاهير

(١) قلت: هذا من أوهام المؤلف، لم يضعفه الخطيب بل ذكر عن أبي حاتم بانه قال: ثقة كما في البغدادي (ص ١٧٨، ج ٦). ووثقه ابن قانع وابن حبان كما في التهذيب (ص ١٦٩، ج ١) بل ضعف الخطيب ابراهيم بن مهدي الأبلي كما في التهذيب (ص ١٧٠، ج ١) والبغدادي (ص ١٧٩، ج ٦) قلت: وفي الاسناد مسلم الأعور وهو ضعيف كما سيذكره المؤلف.

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٠٧، ج ٤).

(٣) كذا في س و ر: والصواب خالد بن طهمان عن ابراهيم بن مهاجر والله أعلم.

(٤) ر: الطريق قبلغ. (٥) ر: صلح.

والمجاهيل عن انس وغيره، «قال ولا يخلوا»[1] أمر الحاكم من أمرين[2] إما الجهل بالصحيح فلا يعتمد[3] على قوله، وإما العلم به ويقول به فيكون معانداً كذاباً[4] دساساً[5].

حديث آخر: في تأييد رسول الله ﷺ بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه

فيه عن أبي الحمراء وجابر وابن عباس

٣٧٨ ـ أما حديث أبي الحمراء: أنا المحمدان بن ناصر وابن عبد الباقي قالا[6] أنا حمد بن أحمد قال نا أبو[7] نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد بن عمر بن سلم[8] قال حدثني محمد بن الحسن[9] بن مرداس قال نا أحمد بن الحسن الكوفي قال نا اسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء[10] صاحب رسول الله ﷺ [قال: قال رسول الله ﷺ[11]] رأيت ليلة أسري بي مثبتاً على ساق العرش، أنا غرست جنة عدن، محمد ﷺ[12] صفوتي من خلقي أيدته بعلي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: أحمد بن الحسن الكوفي

---

(١) ر: قالا مجلوا. (٢) ر: اجزين. (٣) ر: يغلملا.

(٤) قلت: وقد صح عن الحاكم بأنه قال حديث الطير لا يصح حكاه الذهبي عنه كما في الطبقات الشافعية (ص ٧١، ج ٣) وقال البزار: روي عن أنس من وجوه، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي كما في زوائد البزار لابن حجر (ص ٣١٢ ق).

(٥) ر: دسالس. (٦) س و ر: قال. (٧) سقط لفظة أبو من ر.

(٨) س: أسلم. وفي الحلية: سالم. والصواب ما في ر: سلم وهو محمد بن عمر بن محمد بن سلم أبو بكر بن الجعابي أحد الحفاظ. تذكرة الحفاظ (ص ٩٢٥، ج ٣).

(٩) وفي الحلية الحسين.

(١٠) رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٧، ج ٣). والطبراني كما في الزوائد (ص ١٢١، ج ٩) وكنز (المنتخب ص ٣٥، ج ٥) وقال الهيثمي: فيه عمرو بن ثابت متروك.

(١١) الزيادة من الحلية.

(١٢) س: محمد بن صفوتي وفي ر: محمد بن محمد صفوتي والمثبت من الحلية.

يضع الحديث. قال الدارقطني: متروك[١].

٣٧٩ ـ وأما حديث جابر: فأنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا أحمد بن يوسف قال نا العقيلي قال نا[٢] محمد بن عثمان بن أبي شيبة [قال نا زكريا بن يحيي الكسائي][٣] قال حدثنا يحيي بن سالم قال حدثنا اشعث[٤] ابن عم حسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي قبل أن [يخلق[٦] السماوات والإرض بألفي سنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال العقيلي: وزكريا الكسائي ويحيى بن سالم ليسا بدون أشعث في الأسانيد وأما أشعث فقال: كان له مذهب ليس ممن يضبط الحديث.

٣٨٠ ـ وأما حديث ابن عباس: روى محمد بن أبي الزعيزعة عن أبي المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[٧] قال جاع النبي ﷺ جوعاً شديداً، فنزل جبريل وفي يده كوزة فناوله إياها ففكها فإذا فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي] ونصرته به ما آمن[٨] بي من اتهمني في قضائي واستبطأني في رزقي.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال البخاري: ابن أبي الزعيزعة منكر الحديث جداً لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: دجال من الدجالين يروي الموضوعات.

---

(١) سقط لفظة متروك من س.　　(٢) سقط لفظة نا من س.

(٣) الزيادة من الضعفاء للعقيلي.　　(٤) ر: أشعب.

(٥) ذكره العقيلي في ترجمة أشعث والخطيب (ص ٣٧٨، ج ٧) وفي المتفق والمفترق أيضاً والطبراني كما في كنز (المنتخب ص ٣٥، ج ٥)

(٦) سقط من هنا إلى قوله، بعلي من س و ر: والزيادة من الضعفاء للعقيلي والمجروحين لابن حبان وذكرنا الكلام عليه على طريق المؤلف.

(٧) ذكره ابن حبان (ص ٢٨٩، ج ٢) وعنه الذهبي في الميزان (ص [illegible]، ج ٣)، وابن عراق (ص ٤٠٢، ج ١).

(٨) س و ر: «بما أمرني» والمثبت من الميزان والمجروحين.

٣٨١ ـ حديث آخر: أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال أنا أبو بكر الطلحي قال نا محمد بن علي بن دحيم قال نا عباد بن سعيد الجعفي قال نا محمد بن عثمان بن البهول[١] الجعفي [قال حدثنا صالح[٢] بن أبي الأسود عن أبي المطهر عن الأعشى الثقفي عن سلام[٣]] عن أبي برذة[٤] قال: قال رسول الله ﷺ [إن الله عهد إلي عهداً[٥]] في[٦] علي فقلت: يا رب بينه لي، فقال: اسمع[٧]، فقلت: سمعت. فقال: إن علياً راية الهدى[٨] وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة[٩] التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك[١٠]، فجاء علي «فبشرته»[١١]، فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته أن يعذبني «فبذنبي»[١٢]، وان يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى «بي»[١٣]، قال قلت: «اللهم اجعل «قلبه»[١٤] ربيعة الإيمان[١٥]. فقال الله: قد فعلت به ذلك، ثم أنه رفع إلى أنه سيخصه[١٦] من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابه، فقلت: يا رب [أخي][١٧] وصاحبي، فقال: إن هذا قد سبق أنه لمبتلي ومبتلى به.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وأكثر رواته مجاهيل.

٣٨٢ ـ حديث آخر: أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال

---

(١) كذا في س و ر. وهكذا في الميزان ووقع في الحلية ابن أبي البهول.
(٢) س: حاتم.
(٣) سقط من ر.
(٤) الحلية (ص ٦٧، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٣٦٦، ج ٢) وله اسناد آخر في الحلية (ص ٦٦، ج ١) وقد ذكر ابن الجوزي هذا الطريق في الموضوعات (ص ٣٨٨، ج ١).
(٥) سقط من ر.
(٦) ر: بن علي.
(٧) ر: اسمع جا.
(٨) ر: الحدي وسقط هذا من س.
(٩) ر: الكن.
(١٠) ر: البقي فيشر لا بذلك.
(١١) سقط من ر.
(١٢) (١٣) (١٤) سقط من س.
(١٥) س و ر: اللهم أجل وأجل ربيعة الايمان.
(١٦) ر: سخيته.
(١٧) الزيادة من الحلية.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال أنا محمد بن الفضل بن[١] محمد أبو سعيد الواعظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي[٢] قال نا يحيى بن عبد الرحمن السكري قال نا جندل بن والق قال نا محمد بن عمر المازني[٣] عن عباد الكلبي[٤] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن أمه فاطمة بنت[٥] محمد ﷺ قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله عز [وجل باهلني بكم فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، واني رسول الله ﷺ اليكم غير هاب[٦]] لقومي ولا محاب لقرابتي فهذا جبريل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد وفاته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله، وعباد الكلبي ليس بشيء. وقال النسائي وابن حبان[٧]: هو متروك.

٣٨٣ - حديث آخر: أنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن هلال قال نا محمد بن يحيى بن ضريس قال نا عيسى بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن أبيه عن جده علي[٨] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.

قال المؤلف: هذا حديث ليس بصحيح، قال ابن حبان: عيسى بن عبد الله

---

(١) سقط لفظة «بن» من س. وفي ر: محمد بن الفضل محمد بن الفضل بن محمد وترجمته في تاريخ جرجان (ص ٣٩٢).

(٢) س و ر: المروي. (٣) ر: «الماروي».

(٤) س و ر: الكلبي والمثبت من الميزان (ص ٣٧٦، ج ١).

(٥) رواه الطبراني والبيهقي في فضائل الصحابة كما في الزوائد (ص ١٣٢، ج ٩) ومنتخب كنز (ص ٤٧، ج ٥).

(٦) سقط من ر. وفيه التواء. وفي كنز: غير محاب لقرابتي.

(٧) س: حماد، وفشي ر: حباد.

(٨) ذكر السيوطي في الجامع الصغير (ص ٦٥، ج ٢) والمتقي في كنز.

يروي عن أبيه عن آبائه[١] أشياء موضوعة وكان يهم ويخطىء فبطل الإحتجاج به .

٣٨٤ ـ حديث آخر: أنبأنا أبو القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن أبي بكر قال نا محمد بن علي بن خلف قال نا حسين الأشقر قال حدثنا شريك عن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: علي بن أبي طالب باب حطة من دخل منه[٣] كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

قال الدارقطني: تفرد به حسين الأشقر عن شريك وليس بالقوي . قال البخاري: حسين عنده مناكير . وقال ابن عدي روى حديثاً منكراً « والبلاء »[٤] عندي منه . وقال أبو معمر الهذلي: هو كذاب .

٣٨٥ ـ حديث آخر: أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو أحمد الغطريفي قال نا أبو الحسين بن أبي مقاتل قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال نا محمد بن علي الوهبي[٥] الكوفي قال أنا أحمد بن عمران بن سلمة قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله[٦] قال كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي رضي الله عنه فقال: « قسمت الحكمة[٧] عشرة اجزاء « فأعطي »[٨] علي تسعة أجزاء » والناس جزءاً واحداً .

هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل .

---

(١) س: امامة . وفي ر: اباه .

(٢) رواه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ٢) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٠ ، ج ٥) .

(٣) س و ر: معه .　　(٤) ر: « والا » .

(٥) س: الوهبي . وفي ر: أبو هير .

(٦) رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٦٥ ، ج ١) والشيخ المتقي في الكنز (ص ١٥٦ ، ج ٦) .

(٧) وفي ر: أبي كرمته هكذا المحرف .　　(٨) س: أخرقا .

حديث في أنه يقاتل على تأويل القرآن

٣٨٦ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصفر قال أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحراني قال نا الحسن بن رشيق قال نا أبو عبد الرحمن النسائي قال أنا محمد بن قدامة عن حرب[١] عن الأعمش عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي[٢] سعيد قال: كنا جلوساً ننتظر[٣] رسول الله ﷺ فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله[٤] فرمى بها إلى علي رضي الله عنه فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت[٥] على تنزيله، فقال أبو بكر أنا؟ فقال عمر أنا؟ قال: لا، ولكن خاصف[٦] النعل.

قال الدارقطني: اسماعيل ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات[٧].

٣٨٧ - حديث آخر: أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال أخبرنا يحي بن البختري قال أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي قال نا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر[٨] قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي لو أن أمتي أبغضوك لكبهم[٩] الله على مناخرهم في النار.

---

(١) س: حر. وفي ر: جير. والمثبت من الخصائص، ولعله جرير يعني ابن عبد الحميد والله أعلم.

(٢) ذكره النسائي في خصائص علي (ص ٢٩)، والحاكم في الأربعين وقال: صحيح على شرط الشيخين والله أعلم كما في ابن عراق (ص ٣٨٧، ج ١) والمتقي في كنز (المنتخب ص ٣٧، ج ٥).

(٣) س: ينتظر وفي ر: يستطر. (٤) س: شيع فعلمه. وفي ر: «نعلته».

(٥) س و ر: قاتل. (٦) س: صاحب.

(٧) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان الذي قاله الدارقطني: ضعيف. وابن حبان منكر الحديث. فهو اسماعيل الحصني كما في المجروحين (ص ١٣٠، ج ١) والميزان (ص ٢٢٨، ج ١) والضعفاء لابن الجوزي، والذي في السند فهو الزبيدي وهو ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة كما في التقريب (ص ٤٢)، قلت: وقد رواه أحمد باسناد آخر في المسند (ص ٨٢، ج ٣) وقال الهيثمي (ص ١٣٣، ج ٩): رجاله رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة.

(٨) أورده الذهبي في الميزان (ص ٤١، ج ٣).

(٩) كذا في ر. وفي س: «أدخلهم» وفي الميزان لأكبهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب الحديث، قال ابن حبان: وعثمان يضع الحديث على الثقات.

٣٨٨ ـ حديث آخر: نا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال نا عبد الله بن أحمد بن كثير الدورقي؛ وأحمد بن زهير قالا[١] نا الفيض[٢] بن وثيق بن عبد الله قال نا الفضل بن عميرة قال نا ميمون الكردي مولى عبد الله بن عامر[٣] أبو نصير عن أبي عثمان النهدي عن علي بن[٤] أبي طالب قال: مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها؟ قال: لك في الجنة خير منها [حتى مررت بسبع حدائق ـ وقال أحمد بن زهير بتسع حدائق ـ كل ذلك أقول له ويقول لك في الجنة خير منها[٥]] قال ثم جذبني[٦] رسول الله ﷺ وبكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور رجال عليك، «لن يبدوها لك، للأمر بعدي»[٧]، فقلت: بسلامة من ديني؟: نعم بسلامة من دينك.

٣٨٩ ـ حديث آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال أنا الساجي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن صالح قال حدثني أبي قال نا يحي بن يعلى عن يونس بن خباب عن انس[٨] بن مالك قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله ﷺ في حيطان المدينة فمررنا بحديقة[٩]، فقال علي: ما أحسن هذه. فقال النبي ﷺ: حديقتك في الجنة أحسن منها، حتى مر بسبع حدائق ويقول مثلها وجعل النبي ﷺ يبكي، فقال

---

(١) س: قال. (٢) س و ر: أبو الفيض.
(٣) س و ر: عبد الله به موعا من أبو نصير.
(٤) ساقه الخطيب (ص ٣٩٨، ج ١٢).
(٥) الزيادة من البغدادي. (٦) س و ر: «حدثني».
(٧) س و ر: ثم لزبيد ومعالك بعدي والتصويب من البغدادي.
(٨) أورده الذهبي (ص ٤٨٠، ج ٤) والمتقي في كنز (المنتخب ص ٥٣، ج ٥).
(٩) س: بحذيفة.

علي: ما يبكيك؟ قال ضغائن في صدور[1] قوم لا يبدونها حتى يفقدوني.

قال المصنف: هذان حديثان ليس فيهما صحيح، أما الأول ففيه الفيض[2] قال يحي بن معين: كذاب خبيث[3]، وأما الثاني فيونس مضطرب الحديث روى هذا عن أنس ثم رواه عن عثمان بن زياد[4] عن أنس، قال الدارقطني: وهذا لاضطراب من يونس قال: وفيه شيعية مفرطة[5] كان يسب عثمان. وقال يحي ابن معين: يونس ليس بشيء رجل سوء. وقال النسائي: لا يحل الرواية عنه.

٣٩٠ - حديث آخر: أنا محمد بن عمر الأرموي قال أنا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا علي بن عبد الله بن جعفر[6] قال نا محمد بن حرب النسائي قال نا علي بن زيد الصداي عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم[7] عن علقمة قال: قال علي رضي الله عنه: عهد إلي النبي ﷺ أن الأمة ستغدر بي[8].

قال الدارقطني: تفرد به حكيم بن جبير عن النخعي. قال أحمد: حكيم ضعيف الحديث. وقال السعدي: كذاب.

٣٩١ - حديث آخر: أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا ابن رزق[9] قال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار[10] قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني سعيد

---

(١) ر: صدق.

(٢) س: أبو الفيض ووقع في ر تقديم وتأخير.

(٣) س و ر: كذاب الحديث، والمثبت من البغدادي (ص ٣٩٨، ج ١٢)، قلت: قال الذهبي في الميزان (ص ٣٦٦، ج ٣): روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله. وقال الحافظ: أخرج له الحاكم في المستدرك محتجابه وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٤٥٦، ج ٤).

(٤) ر: دما.

(٥) س: بفرطه. وفي ر: مقرطيه.

(٦) س: جشر.

(٧) ر: أبو هب.

(٨) ر: سعديرني. و س: ستعذرني مصحفا. وأخرجه الحاكم (ص ١٤٠، ج ٣) باسناد آخر وصححه ووافقه الذهبي.

(٩) س: ررق. وفي ر ابن بن ر ق.

(١٠) ر: الفضا بن.

ابن محمد الوراق عن علي بن الحزور[1] قال سمعت أبا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن[2] ياسر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال البخاري: علي بن الحزور عنده عجائب. وقال السعدي: ذاهب. وقال الدارقطني: ضعيف. قال يحي: وسعيد الوراق ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك.

٣٩٢ - حديث آخر: أنا القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا علي ابن المحسن قال أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب قال حدثني أحمد بن محمد بن جوري قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن قال نا هارون بن خالد بن ابان الكاتب قال نا عارم بن الفضل [قال نا قدامة بن النعمان عن الزهري قال سمعت أنس بن[3] مالك يقول: والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.

قال المؤلف: هذا حديث][4] لا أصل له، وابن جوري يحدث عن مجاهيل[5].

٣٩٣ - حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الفارسي قال نا محمد بن يحي بن الضريس[6] قال نا خلف بن المبارك قال نا شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي[7] قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) س: الجيرون. وفي ر: الجوز. والمثبت من البغدادي.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٧٢، ج ٩) وأورده الذهبي (ص ١١٨، ج ٣) وقال: هذا باطل.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٤١٠، ج ٤).

(٤) سقط من ر. وفي اسناده أيضاً تصحيف وتحريف.

(٥) قال الخطيب: شيخ مجهول وفي حديثه غرائب ومناكير.

(٦) س: خريس.

(٧) العقيلي في ترجمة خلف، وأورده الذهبي (ص ٦٦١، ج ١) ملخصاً وابن عراق (ص ٤٠١، ج ١) والمتقي في كنز (المنتخب ص ٥١، ج ٥).

يقول: أعطيت في «علي»[1] خمس خصال لم «يعطها»[2] نبي في أحد قبلي، أما خصلة منها فإنه يقضي ديني ويواري عورتي[3]، وأما الثانية فإنه «الذائد»[4] عن حوضي، وأما الثالثة فإنه «متكأة»[5] لي في طريق «المحشر»[6] يوم القيامة، وأما الرابعة فإن «لوائي»[7] معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد[8]، وأما الخامسة فإني لا أخشى أن يكون زانياً بعد إحصان ولا كافراً[9] بعد إيمان.

قال العقيلي، ليس له من حديث أبي اسحاق أصل ولا من حديث شريك، وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهول في النقل.

قال المؤلف: وفيه الحارث الأعور قال الشعبي[10] وابن المديني: كذاب.

٣٩٤ - حديث آخر: أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت [قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي القاضي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني[11]] قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال أنا أحمد بن غالب أبو العباس قال نا محمد بن يحي بن الضريس قال نا عيسى بن عبد الله بن «عمر»[12] بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، [قال حدثني أبي عن جده علي[13]] قال[14]: قال رسول الله ﷺ: سألت الله فيك خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أنك أول [من[15]] تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدي.

---

(١) ر: أبي. (٢) ر: طريف.
(٣) ر: عوري. (٤) ر: الذايداً.
(٥) هكذا في ابن عراق وكنز ولعل الصواب «التكاة».
(٦) ر: الحشر. (٧) ر: لوي.
(٨) س و ر: لا. (٩) ر: كامن.
(١٠) ر: البغي. (١١) سقط من س.
(١٢) ر: عمير. (١٣) سقط من س و ر.
(١٤) ساقه الخطيب (ص ٣٣٩، ج ٤).
(١٥) الزيادة من البغدادي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقد ذكرنا آنفاً عن ابن حبان الحافظ أنه قال: عيسى يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة.

حديث في أمر الصحابة بالقتال مع علي صلوات الله عليه

٣٩٥ ـ أنا أبو منصور بن خيرون عن أبي محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا علي بن المثنى الطهوي قال نا يعقوب بن خليفة عن «صالح بن أبي الأسود»[1] عن علي بن «الحزور[2]» عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب[3] الأنصاري قال أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين[4]، قلت: يا رسول الله مع من؟ قال: مع علي ابن أبي طالب.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح أما أصبغ فقال: يحي بن سعيد ليس بثقة ولا يساوي شيئاً. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: فتن بحب علي ابن أبي طالب فأتى بالطامات في الروايات فاستحق من أجلها الترك. وأما علي ابن الحزور فقال يحي: لا يحل لأحد أن يروي عنه. وقال أبو الفتح الأزدي: لا اختلاف في تركه[5].

٣٩٦ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا بشري بن عبد الله الرومي قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عمر ابن يوسف المخرمي قال نا الحسن بن شداد قال نا الحسن بن بشر قال نا قيس عن ليث عن محمد بن الأشعث عن ابن الحنفية عن علي بن[6] أبي طالب قال: قال

---

(١) س: صالح بن الأسود. (٢) س: الجزور. وفي ر: الحزون.

(٣) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٦٥، ج ١)، وأورده الذهبي (ص ٢٧١، ج ١) ورواه الحاكم في المستدرك (ص ١٣٩، ج ٣) باسنادين مختلفين إلى أبي أيوب ضعيفين قاله الذهبي في تلخيصه.

(٤) ر: المنافقين.

(٥) قال الذهبي: وصالح واه. ميزان (ص ٢٢٨، ج ٢).

(٦) ساقه الخطيب (ص ٢١٨، ج ١١).

رسول الله ﷺ: يولد لك ابن [قد] نحلته[1] اسمي وكنيتي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والحسن بن بشر منكر الحديث عند العلماء[2].

٣٩٧ ـ حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد القوسي قال نا ابراهيم بن سعيد قال نا عبد الصمد بن نعمان عن كيسان أبي عمرو[3] عن يزيد بن بلال عن علي قال[4]: أوصاني رسول الله ﷺ ألا يغسله [غيري[5]] فإن أحداً لا يرى عورته إلا طمست عيناه، قال علي: كان أسامة يناولني الماء وهو مغمض [عينيه].

قال المؤلف: وهذا لا يصح وقد ضعف يحي بن معين كيسان. ويزيد بن بلال لا يعرف[6].

٣٩٨ ـ حديث آخر: أخبرنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن زيدان الكوفي قال أنا سلام بن سليمان المدائني قال نا شعبة عن العمي عن أبي الصديق الناجي[7] عن

---

(١) في س: تحلته.

(٢) قلت: قال أبو حاتم وغيره صدوق وقال ابن خراش منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وتردد فيه أحمد، ميزان (ص ٤٨١، ج ١) وفيه الحسن بن شداد وهو مجهول كما في الميزان.

(٣) ر: أبي عمرو وعن يزيد.

(٤) ساقه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي (ص ٤١٧، ج ٣).

(٥) سقط من س و ر.

(٦) قلت: قال البخاري: فيه نظر. كما في الميزان وقال في اللسان. (ص ٧٧١، ج ٦): ضعيف. وقال العقيلي: وقد روي في غسل النبي ﷺ باسناد أجود من هذا انه غسله علي والعباس والفضل وغيرهم وليس فيه ان أحداً أغمض عينيه.

(٧) س: الساجي.

أبي سعيد[١] الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: معك يا علي يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها الناس[٢] عن حوضي.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، أما زيد العمي فقال يحيي بن معين: ليس بشيء وقال أبو زرعة: لا يجوز الإحتجاج بخبره. وأما سلام فيقال ابن سليمان ويقال له ابن سلم ويقال ابن سالم، قال يحيي: ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات كأنه هو المعتمد لها.

٣٩٩ ـ حديث آخر: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرني أبو الفرج الطناجيري[٣] قال أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرتي قال نا «أبو ذر البعلبكي»[٤] قال نا أحمد بن محمد الهاشمي قال نا «مروان»[٥] بن محمد قال أنا خلف الأشجعي عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن أمه عن جده عن عائشة[٦] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: حسبك ما «لمحبك»[٧] حسرة عند موته ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيامة.

قال الخطيب: البرتي ويقال «البسطامي»[٨] روى هذا الحديث عن البعلبكي

---

(١) ساقه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سلام والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٣٥، ج ٩).

(٢) وفي الطبراني: المنافقين.

(٣) س: الطاحر. و ر: الطناجر. والمثبت من اللسان (ص ١٦٢، ج ١) وهو أبو الفرج حسين بن علي كما في اللباب (ص ٢٨٥، ج ٢) وقد سقط واسطة الطناجيري من البغدادي.

(٤) وفي البغدادي، نا أبو ذر البعلبكي قال نا عليك وهو غلط كما يعلم من مراجعة اللسان (ص ١٦٢، ج ١) والله أعلم.

(٥) س: هارون.

(٦) ساقه الخطيب (ص ١٠٢، ج ٤) وأورده الذهبي (ص ٤٩، ج ١).

(٧) ر: كمحبك حشرة.

(٨) وفي البغدادي البسطائي والصواب ما في س و ر.

وهو شيخ مجهول[١].

٤٠٠ ـ حديث آخر: أنبأنا زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال أنا «أبو جبير»[٢] محمد بن أحمد بن محمد المصاحفي قال حدثني أبي قال نا أحمد بن أبي «حبيب»[٣] الجرجاني قال نا أبو معقل يزيد ابن معقل عن عقبة بن موسى عن سالم عن حذيفة[٤] عن رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلاً قصري في الجنة وقصر ابراهيم في الجنة متقابلين وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر ابراهيم فيا له[٥] من حبيب بين خليلين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، يزيد بن معقل وعقبة بن موسى مجهولان.

٤٠١ ـ حديث آخر: أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال نا أبو سليمان داؤد بن الحصين بن عقيل بن سعيد الذهاني[٦] قال أخبرني علي بن الحسن الخسرو جردي[٧] قال نا يحي بن المغيرة السعدي قال نا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان الفارسي[٨] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوته حمراء على يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من

---

(١) قال الذهبي: هذا باطل. وقال الحافظ في اللسان: الاسناد مختلق أيضاً ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري.

(٢) ر: أبو حبيب. (٣) س و ر: الوجيه.

(٤) أخرجه البيهقي في فضائل الصحابة والحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (ص ١٥٦، ج ٦).

(٥) ر: قاله.

(٦) لم أجد هذه النسبة ولا ترجمته ولعل النسبة «الذهباني» نعم وقع في اللباب (ص ٤٤٣، ج ١) أبو سليمان داؤد بن الحسين بن عقيل بن سعيد البروجردي البيهقي، وقال: كان مكثراً والله أعلم.

(٧) س و ر: الجسرو جودي.

(٨) كنز العمال (ص ١٥٦، ج ٦) وقال المتقي: رواه البيهقي في الفضائل.

لؤلؤ بيضاء فما ظنكم بحبيب بين خليلين؟

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان(١): داؤد بن الحصين حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات يجب مجانبة روايته(٢).

٤٠٢ - حديث آخر في هذا: أنا علي بن عبيد الله قال نا علي بن أحمد البندار(٣) قال أنبأنا أبو عبد الله بن بطة قال حدثني محمد بن أحمد الرماد قال نا محمد بن يعقوب قال حدثني جدي قال نا محمد بن جعفر بن أبي مواتبة قال نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف(٤) الضبي عن اسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله(٥) بن أبي أوفى قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم جمع ما كانوا(٦) فقال: يا أصحاب محمد لقد أراني الله منازلكم من منزلتي، قال: ثم إن رسول الله ﷺ أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: يا علي أما ترضى أن تكون منزلتك في الجنة مقابل منزلي؟ قال: بلى بأبي وأمي يا رسول الله، قال: فإن منزلتك في الجنة مقابل منزلي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، أما عمار فقال يحي: ليس حديثه بشيء وقال الدارقطني: «متروك»(٧). وأما المحاربي فقال يحي: يروي عن المجهولين أحاديث منكرة(٨).

٤٠٣ - حديث آخر: أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا البيهقي قال نا الحاكم

---

(١) سقط لفظة حبان من س.

(٢) قلت: داؤد بن حصين هذا هو ابن سعيد لكن كلام ابن حبان هو في داؤد بن الحصين بن عقيل بن منصور أبو سليمان من أهل المنصورة روى عن إبراهيم بن الأشعث كما في المجروحين (ص ٢٩٠، ج ١) والضعفاء ابن الجوزي، لكن لم أجد ترجمته في الميزان واللسان والله أعلم، قلت: بل فيه علي بن الحسن قال الذهبي: روى عن يحي بن المغيرة بخبر كذب في فضائل علي انتهى من الميزان (ص ١٢٢، ج ٣) واللسان (ص ٢١٩، ج ٤).

(٣) س و ر: البنداري.

(٤) س و ر: يوسف. وكذا في كنز.

(٥) رواه ابن عساكر والطبراني كما في كنز العمال (ص ١٦٤، ج ٦).

(٦) كذا في س و ر. والله أعلم.

(٧) سقط من س.

(٨) وقال يحي أيضاً: ثقة كما في التهذيب وقال في التقريب: لا بأس به.

أبو عبد الله قال نا محمد بن سليمان بن منصور قال أنا ابراهيم بن علي الترمذي قال نا يحيى بن الحسن الفاطمي قال نا ابراهيم[1] بن أبي يحيى عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والفاطمي متهم وابراهيم بن أبي يحيى متروك.

حديث في وفاته

٤٠٤ - أنبأنا عبد الوهاب «قال أنا محمد بن المظفر[4]» قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقيلي قال نا عمير[5] ابن مرداس قال نا محمد بن بكير الحضرمي قال نا جعفر بن سليمان عن محمد بن علي الكوفي عن سعد الإسكاف عن أصبغ بن نباتة قال: قال علي: إن[6] خليلي حدثني أني أضرب بسبع عشرة تمضين[7] من رمضان، [وهي الليلة التي مات فيها موسى، وأموت لإثنتين وعشرين تمضين من رمضان[8]] وهي الليلة التي رفع فيها عيسى.

قال المؤلف: هذا حديث موضوع فأما أصبغ قال يحيى: لا يساوي شيئاً. وأما

---

(١) س و ر: ابراهيم بن يحيى.

(٢) رواه الحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (ص ١٥٥، ج ٦).

(٣) سقط من س وفيه عنوان حديث آخر قبل أنبأنا عبد الوهاب والصواب حذفه.

(٤) سقط من س.

(٥) وفي ر: محمد وكذا في الموضوعات (ص ٣٩٣، ج ١) ووقع في اللآلىء عمر مصحف.

(٦) ذكره العقيلي وعنه الذهبي (ص ٢٧١، ج ١) والسيوطي في اللآلىء (ص ٣٧٥، ج ١) والمتقي في كنز (المنتخب ص ٦٢، ج ٥) والمؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٣٩٣، ج ١) فتناقض.

(٧) س و ر: مضى. وفي الموضوعات تمضي وكذا في اللآلىء والمثبت من الميزان وهكذا في العقيلي.

(٨) الزيادة من العقيلي وغيره.

معد الإسكاف فقال يحيى: لا يحل لأحد أن يروي عنه . وقال النسائي: متروك . وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور .

حديث في فضل أبي بكر وعمر وعلي

٤٠٥ ـ أنا منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام قال نا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبد الله بن محمد بن وهيب الغزي قال حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني قال نا عبد الرزاق قال أنا النعمان بن أبي شيبة عن سفيان عن أبي اسحاق عن زيد بن « يثيع »[١] عن حذيفة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: وان وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعف، وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا يأخذه في الله لومة لائم، وإن وليتموها علياً فهاد مهتدي « يقيمكم »[٣] على صراط مستقيم .

٤٠٦ ـ طريق آخر: أنبأنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر قال حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن زيد بن « يثيع » عن علي[٤] قال قيل يا رسول الله من يؤمر بعدك؟ قال: أن تؤمروا أبا بكر تجدوه

---

(١) س: زيد بن منيع .

(٢) ذكره الخطيب (ص ٣٠٢، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ٦٤، ج ١) وأخرجه الخطيب أيضاً (ص ٤٧، ج ١١) من طريق أبي الصلت عن ابن نميرنا سفيان نا شريك عن أبي إسحاق. وأخرجه الحاكم (ص ٧٠، ج ٣) باسناد آخر عن حذيفة وفيه أبو اليقظان ضعفوه وشريك شيعي لين الحديث قاله الذهبي في تلخيصه .

(٣) ر: يقيكم .

(٤) رواه أحمد في المسند (ص ١٠٩، ج ١) وابنه عبد الله في كتاب السنة (ص ١٨٩) وذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٠٩، ج ٢) والحاكم (ص ٧٠، ج ٣) من طريقه عن الفضيل ابن مرزوق عن أبي اسحاق، وابن أبي يعلى أيضاً في طبقات الحنابلة (ص ٢٥٣، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٣٦٢، ج ٣) ورواه أبو نعيم (ص ٦٤، ج ١) أيضاً من طريق ابراهيم بن هراسة عن أبي اسحاق .

أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة، وأن تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا علياً ولا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم.

٤٠٧ ـ أنبأنا هبة الله الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن ابراهيم بن هيثم قال نا محمد بن عيسى بن حبان قال نا الحسن بن قتيبة قال نا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن زيد بن «يثيع»[١] عن سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ انه قال، في آخر أجله: أن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قوياً في أمر [الله ضعيفاً في[٢]] نفسه، وإن تستخلفوا عمر تجدوه قوياً في أمر الله، قوياً في أمر نفسه، وأن تستخلفوا علياً ولن تفعلوا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.

قال الدارقطني: تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن أبيه، والحسن متروك الحديث. وقال المصنف قلت: وقد رويناه من[٣] سفيان عن أبي اسحاق[٤] إلا أنه اختلف عن زيد بن يثيع، فتارة يقول عن سلمان وتارة عن حذيفة وتارة يقول الراوي لا أدري أذكر حذيفة أم لا[٥].

حديث في فضل الأربعة

٤٠٨ ـ أنا ابن الحصين قال أنا أبو طالب العشاري عن ابن غيلان قال أنا أبو بكر الشافعي قال نا أبو حمزة أحمد بن عبد الله المروزي قال نا «داوُد[٦]» بن الحسن العسكري قال نا بشر بن داوُد عن شابور عن علي بن عاصم عن حميد عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: إن على حوضي أربعة أركان، فأول ركن منها في يد أبي بكر، والركن الثاني في يد عمر، والركن الثالث في يد عثمان، والركن

---

(١) س: «منبع». (٢) سقط من س.
(٣) س و ر: بن. (٤) س: أبي اسحاق عن أبيه والحسن.
(٥) وللخطيب كلام جيد على هذا الحديث في البغدادي (ص ٣٠٢، ج ٣).
(٦) س: داد.

الرابع في يد علي، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر، ومن أحب عثمان وأبغض علياً لم يسقه عثمان، ومن أحب علياً وأبغض عثمان لم يسقه علي، ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار «بنور»[1] الله، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح فيه مجاهيل، وعلي بن عاصم قال فيه يزيد ابن هارون: ما زلنا نعرفه بالكذب.

٤٠٩ ـ حديث آخر: روى ابراهيم بن عبد الله المصيصي عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس[2] عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الثاني، وعثمان على الثالث، وعلي على الرابع، فمن أبغض واحداً منهم لم يسقه الآخرون.

قال المؤلف: وهذا موضوع والمتهم به ابراهيم المصيصي قال ابن حبان: يسرق الحديث «ويسويه»[3] ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم.

٤١٠ ـ حديث آخر: روى مختار بن نافع التميمي عن «أبي حيان»[4] عن أبيه عن علي[5] عن النبي ﷺ أنه قال: رحم الله أبا بكر زوجني إبنته وحملني إلى دار الهجرة وأعتق بلالاً من ماله، ورحم الله عمر يقول الحق وإن كان مراً، تركه الحق وما له من صديق، رحم الله عثمان تستحييه الملائكة، رحم الله علياً اللهم أدر الحق معه حيث دار.

---

(١) ر: سول.

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٣، ج ١) وعنه الذهبي (ص ٤٠، ج ١).

(٣) سقط من س. (٤) س و ر: ابن حبان.

(٥) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٤، ج ٢) والترمذي (ص ٣٢٧، ج ٤) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٨٠، ج ٤).

[قال المؤلف: هذا الحديث يعرف بمختار[1]] قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك[2]

٤١١ - حديث آخر في فضلهم: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا أبو عمرو القرشي[3] قال نا ابن عدي قال نا محمد بن علي بن روح قال نا أحمد بن المقدام قال نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر ابن حوشب عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ ويمينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلي «أخذ»[4] بطرف ردائه[5] وعثمان من خلفه قال: هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فأما شهر فقال ابن عدي: لا يحتج بحديثه. وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات المعضلات. وأما عبد الله بن خراش فقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بشيء.

باب في فضل الحسن والحسين

٤١٢ - أخبرنا علي بن عبيد الله الزاغوني قال أنا علي بن أحمد بن البسري قال أنبأنا أبو عبد الله بن بطة العكبري قال حدثني أبو صالح محمد بن أحمد قال نا أبو الأحوص قال نا يزيد بن موهب الرمل قال نا أبو شهاب مسروح بن عمرو[6] عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر[7] قال دخلت على النبي ﷺ

---

(١) الزيادة من فيض القدير (ص ١٩، ج ٤).

(٢) رمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢١ - ٢٢، ج ١) لصحته، ورده المناوي في فيض.

(٣) س و ر: الفارسي. (٤) ر: اضر. (٥) س: زائه.

(٦) كذا في س و ر، والصواب مسروح بن عبد الرحمن كما في الميزان (ص ٩٧، ج ٤).

(٧) أخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ١٣١) وأورده الذهبي (ص ٩٧، ج ٤) في سير النبلاء (ص ١٧٠، ج ٣) والحافظ في اللسان (ص ٢١، ج ٦). وقال الهيثمي (ص ١٨٢، ج ٩): أخرجه الطبراني.

فإذا هو على أربع والحسن والحسين على ظهره وهو يحبو بهما، «وهو يقول»[١]: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما.

٤١٣ - طريق آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا ابن عدي قال نا عمران بن موسى بن فضالة قال نا عيسى بن عبد الله[٢] بن سليمان قال نا أبو شهاب مسروح عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر[٣] قال دخلت على النبي ﷺ وهو يمشي على أربع وعلى «ظهره»[٤] الحسن والحسين، وهو يقول: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما.

قال ابن عدي: هذا لا يعرف إلا بيزيد بن موهب وقد سرقه عيسى[٥] بن عبد الله منه وكان ضعيفاً يسرق الحديث. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث منكر.

وقال المصنف قلت: وفي الطريقين مسروح قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به بحال لأنه يخالف الثقات في كل ما روى[٦].

٤١٤ - حديث آخر: أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال نا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا ابراهيم بن درستويه الشيرازي قال نا محمد بن يحيى الكندي قال نا عبد الله ابن الأجلح عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس[٧] قال: جاء العباس يعود النبي ﷺ في مرضه فرفعه وأجلسه في مجلسه على سريره، [فقال له رسول الله

---

(١) س و ر: في القول. (٢) س: عبيد الله.

(٣) أخرجه ابن عدي والعقيلي في الضعفاء.

(٤) ر: ضره.

(٥) كما رواه ابن حبان في المجروحين (ص ١٩، ج ٣).

(٦) وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. وقال أبو حاتم: يحتاج إلى التوبة من حديث باطل رواه عن الثوري كما في الميزان واللسان.

(٧) رواه الخطيب (ص ٧١، ج ٦) والطبراني في الصغير (ص ٩٠، ج ١) والعقيلي في الضعفاء، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٥، ج ٤) والهيثمي في الزوائد (ص ١٧٣، ج ٩).

ﷺ: رفعك الله يا عم[1]]، فقال العباس: هذا علي يستأذن؟ فقال: يدخل فدخل ومعه الحسن والحسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: هم ولدك يا عم، قال: أتحبهما؟ قال: أحبك الله كما أحبهما.

قال الطبراني: تفرد به ابن الأجلح عنه قال أحمد بن حنبل: قد روى «غير»[2] حديث منكر. وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج بحديثه، وقال ابن حبان: كان لا يدري ما يقول[3].

حديث في فضل الحسين

٤١٥ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال نا عبد الصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا البغوي قال نا عبد الرحمن بن صالح قال نا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[4] قال: كان الحسين عند النبي ﷺ وكان يحبه حباً شديداً، فقال: إذهب إلى أمك، فقلت: أذهب معه، فقال: لا فجاءت برقة من السماء فمشى على ضوئها حتى بلغ إلى أمه.

قال الدارقطني: تفرد به موسى عن الأعمش. قال يحي بن معين: موسى بن عثمان ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث.

حديث في فضل الحسن والحسين وأبيهما وأمهما

٤١٦ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت الخطيب قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حموية قال حدثني محمد بن اسحاق المقرىء قال نا علي بن حماد الخشاب قال نا علي بن المديني

---

(١) الزيادة من البغدادي. (٢) س و ر: عن.

(٣) قلت: أعدل الأقوال ما اختاره الحافظ في التقريب (ص ٣٠) صدوق شيعي. بل فيه محمد بن يحي الكندي. قال العقيلي: لا يتابع عليه. وقال الذهبي: ليس بثقة والله أعلم.

(٤) ورواه الطبراني كما في الزوائد (ص ١٨٦، ج ٩) وأورده الذهبي في النبلاء (ص ١٩٠، ج ٣).

قال نا وكيع « بن »[1] الجراح قال نا سليمان « بن »[2] مهران قال نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس[3] قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب [الجنة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله، علي حبيب الله، الحسن والحسين صفوة الله، فا[4]]طمة أمة الله، على « من »[5] باغضهم لعنة الله.

قال الخطيب: هذا[6] حديث منكر بهذا الإسناد، وعلي بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا، وحديث محمد بن اسحاق المقرىء كثير المناكير.

٤١٧ ـ حديث آخر في ذلك: أنا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال حدثنا الجبار[7] وعلي بن زاطيا قالا نا عثمان بن عبد الله الشامي قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر[8] أن النبي ﷺ كان بعرفة وعلي تجاهه فقال: يا علي[9] أدنُ مني ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة، وزاد ابن زاطيا، « يا علي »[10] لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا « كالأوتار »[11] قال: ثم أبغضوك كبهم الله على وجوههم في النار.

قال ابن عدي: هذا لا يرويه غير عثمان وله أحاديث موضوعات، قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.

---

(١) (٢) سقط لفظة بن من س و ر.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٢٥٩، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٧٨، ج ٣).

(٤) سقط من ر. (٥) سقط من ر.

(٦) قال الذهبي: هو موضوع.

(٧) س و ر: الحناي والمثبت من اللآلىء.

(٨) رواه ابن عدي في الكامل وذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ٤١، ج ٣) والسيوطي في اللآلىء (ص ٤٠٦، ج ١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٣٩٥) وأشار إليه ابن الجوزي في الموضوعات (ص ٦، ج ٢) وهو أحق بها.

(٩) (١٠) س و ر: علي. (١١) ر: كالاو.

حديث في فضل فاطمة

٤١٨ ـ أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي [قال أخبرنا علي[١]] بن محمد المعدل قال أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا جعفر بن محمد الزعفراني قال نا محمد ابن حميد قال نا محمد بن عمرو الرازي عن حسين الأشقر عن جرير بن عبد الحميد عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة[٢] الكبرى قالت: قال رسول الله ﷺ: كل بني آدم ينتمون[٣] إلى عصبة [أبيهم[٤]] غير ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح[٥] عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بشيبة بن نعامة[٦].

حديث في أنها غسلت نفسها وماتت

٤١٩ ـ أنا عبد الله[٧] بن علي المقرىء[٨] قال أنا أبو منصور محمد بن أحمد

---

(١) سقط من س.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٨٥، ج ١١) ورواه الطبراني وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ١٧٣، ج ٩).

(٣) س: يتخون. و ر: ينمئون.

(٤) الزيادة من المصحح.

(٥) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣٢٢): شيبة ضعيف ورواية فاطمة عن جدتها مرسلة، ولكن له شاهد عند الطبراني عن جابر ويروى أيضاً عن ابن عباس وبعضها يقوي بعضاً وقول ابن الجوزي في العلل المتناهية: انه لا يصح ليس بجيد انتهى. قلت: أما حديث جابر فذكره أيضاً الهيثمي في الزوائد (ص ١٧٢، ج ٩) وفيه يحيى بن العلاء وهو متروك، وأما حديث ابن عباس فقد تقدم آنفاً وفيه محمد بن يحيى الحجري الكندي ليس بثقة والأجلح رمي بالتشيع فقول السخاوي ليس بجيد عندي والله أعلم.

(٦) ذكره ابن حبان في الثقات أيضاً فكأنه غفل عن ذكره في الضعفاء كعادته، وقد ذكره في الضعفاء ابن الجارود وقال البزار: لين الحديث اللسان (ص ١٥٩، ج ٣) ورمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ٩١، ج ٢) لحسنه وتعقبه المناوي في فيض (ص ١٧، ج ٥): قول المصنف هو حسن غير حسن.

(٧) وفي الموضوعات لابن جوزي: عبيد الله والصواب عبد الله راجع طبقات القراء للذهبي (ص ٤٠٣، ج ٢) وغاية النهاية للجزري (ص ٤٣٤، ج ١).

(٨) س: المقبري.

ابن عبد الرزاق قال أنا عبد الملك بن محمد قال نا أبو علي أحمد بن الفضل بن خذيمة قال نا محمد بن سويد الظهآن قال نا عاصم بن علي قال نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن «عبيد الله»[١] بن علي بن أبي «رافع»[٢] عن أبيه عن أمه سلمى[٣] قالت: اشتكت فاطمة فمرضتها[٤] فقالت لي يوماً وخرج علي عليه السلام، يا امتاه اسكبي لي غسلا، فسكبت، ثم قامت فاغتسلت كأحسن ما كنت أراها تغتسل ثم قالت هاتي ثيابي الجدد[٥]، فأعطيتها[٦]، فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي «كانت»[٧] فيه فقالت لي قدمي لي الفراش إلى وسط البيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت القبلة ثم قالت: يا أمتاه إني مقبوضة اليوم وإني قد اغتسلت فلا يكشفني أحد، قال فقبضت مكاناً فجاء علي عليه السلام فأخبرته فقال: والله لا يكشفها أحد فدفنها بغسلها ذلك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح في إسناده ابن اسحاق[٨] وقد كذبه مالك وهشام بن عروة، وفيه علي بن[٩] عاصم قال يزيد بن هارون: ما زلنا نعرفه

---

(١) في المسند: عبد الله، وفي الموضوعات: عبيد الله بن أبي رافع وكذا في تخريج الزيلعي (ص ٢٥٠، ج ٢) وقد روى عن أبي رافع ابنه عبيد الله وأحفاده عبيد الله بن علي بن أبي رافع كما في التهذيب (ص ٩٢، ج ١٢) والاصابة (ص ٦٥، ج ٧) فلينظر.

(٢) س و ر: الحدافع.

(٣) رواه أحمد (ص ٤٦١، ج ٦) لكن وقع فيه أم سلمى والصواب ما أثبتناه، وابن سعد (ص ٢٧، ج ٨) وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٧٧، ج ٣) أيضاً.

(٤) ر: فموضها. (٥) س: الجداد.

(٦) ر: فاتيتها بها. (٧) س: كان.

(٨) قال الحافظ في التلخيص (ص ١٧٠): وأفحش القول في ابن اسحاق راويه وغيره وقد تولى رد ذلك عليه ابن عبد الهادي يي التنقيح، قلت: اما كلام ابن عبد الهادي فذكره الزيلعي في تخريجه (ص ٢٥١، ج ٢) فليراجع إليه.

(٩) هذا من أوهام المؤلف لأن في الاسناد عاصم بن علي والله أعلم، وقال المؤلف في الموضوعات (ص ٢٧٧، ج ٢): وأما عاصم فقال يحي بن معين: ليس بشيء لكن تعقبه ابن عبد الهادي بأن البخاري روى عنه في صحيحه، قلت: وقال الحافظ في التقريب (ص ٢٤٥): صدوق ربما وهم، وفي الاسناد علي بن أبي رافع ولم أجد ترجمته ان كان ذكره محفوظاً، وقال الهيثمي (ص ٢١١، ج ٩): وفيه من لم أعرفه، والله أعلم.

بالكذب. وكان أحمد سيء الرأي فيه، وقال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال المصنف: وكيف يكون صحيحاً والغسل إنما شرع بحدث الموت فكيف يقع قبله، ولو قدرنا خفي هذا عن فاطمة وحوسب[1]، فكان يخفي على علي عليه السلام، ثم إن أحمد والشافعي يحتجان في جواز غسل الرجل زوجته أن علياً غسل فاطمة عليها السلام.

حديث في غض الأبصار عند حشر فاطمة

قد روي عن علي وأبي أيوب وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة. أما حديث علي فله أربعة طرق:

٤٢٠ - الطريق الأول: أنا علي بن عبيد الله الزاغوني قال أخبرنا علي بن أحمد بن البندار قال أنبأنا أبو عبد الله بن بطة قال نا أبو بكر أحمد بن محمد السري قال نا ابراهيم بن عبد الله بن عمر قال نا عباس بن الوليد بن بكار قال نا خالد الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي[2] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد ﷺ حتى تمر.

٤٢١ - الطريق الثاني: أخبرنا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال حدثني أبو عيسى موسى بن محمد البسطامي قال نا العباس بن بكار قال نا خالد بن عبد الله الواسطي عن بيان[3] عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي[4] عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد

---

(١) ر: هوشب.

(٢) رواه الحاكم (ص ١٥٣، ج ٣)، وتمام في فوائده، وابن حبان في المجروحين (ص ١٧٩، ج ٢) وذكره الذهبي (ص ٣٨٢، ج ٢) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٣٣، ج ١).

(٣) س: بنان الشعبي. وفي ر: نيان عن الشعبي.

(٤) ذكره الذهبي (ص ٣٨٢، ج ٢) والسيوطي في اللآلىء.

تحت الحجب: يا أيها الناس غضوا أبصاركم «ونكسوا رؤوسكم»[1] حتى تمر فاطمة على الصراط.

٤٢٢ ـ الطريق الثالث: أنا علي بن عبيد الله قال أخبرنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو بكر أحمد بن سليمان قال نا ابراهيم بن عبد الله البصري قال نا عبد الحميد بن بحر قال حدثنا خالد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي[2] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتمر وعليها ريطتان خضروان.

٤٢٣ ـ الطريق الرابع: أنا علي قال أنا علي قال أنبأنا ابن بطة قال حدثني أبو عيسى البسطامي قال نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال نا عبد الحميد قال نا خالد الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أهل الجمع غضوا أبصاركم فإن فاطمة بنت محمد تريد أن تمر، فتمر وعليها ريطتان بيضاوان.

٤٢٤ ـ وأما حديث أبي أيوب: قال نا علي بن عبيد الله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري قال نا محمد ابن يونس أبو العباس القرشي قال نا الحسين بن الحسن الأشقر قال نا قيس بن الربيع عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب[3] الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا أبصاركم حتى [تجوز فاطمة بنت رسول الله على الصراط، فتمر ومعها سبعون ألف جارية من[4]] الحور العين كالبرق اللامع.

---

(١) سقط من ر.

(٢) الحاكم (ص ١٦١، ج ٣)، وأورده الذهبي (ص ٥٣٨، ج ٢).

(٣) ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات كما في اللآلىء (ص ٤٠٣، ج ١).

(٤) سقط من ر.

٤٢٥ ـ أما حديث أبي سعيد: أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ قال أنا محمد بن جعفر بن علان قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي قال نا النعمان بن هارون البلدي قال نا عبيد الله بن اسحاق[١] الخراساني قال نا داوُد بن ابراهيم العقيلي قال نا خالد بن عبد الله الواسطي قال نا سعيد بن أياس الحريري عن أبي نضرة[٢] عن أبي سعيد[٣] الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ﷺ على الصراط.

٤٢٦ ـ وأما حديث أبي هريرة: أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار قال نا عبد الباقي بن أحمد الواعظ قال أنا محمد بن جعفر بن علان قال نا أبو الفتح الأزدي قال نا محمد بن عبدة قال أخبرنا يزيد بن عمرو الغنوي قال نا عمير بن عمران قال نا حفص بن غياث عن محمد بن عبد الله العزرمي عن عطاء عن أبي هريرة[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: يا أيها الناس غضوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم فإن [فاطمة] بنت محمد تجوز على الصراط.

٤٢٧ ـ أما حديث عائشة فله طريقان. الطريق الأول: أنا منصور[٥] القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو الفرج محمد بن الحسن القاضي قال نا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين بن معاذ قال نا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٦] قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق طأطئوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ﷺ.

---

(١) س و ر: إدريس. والمثبت من اللسان واللآلىء.

(٢) س و ر: أبو نقرة.

(٣) رواه الأزدي كما في اللآلىء (ص ٤٠٤، ج ١) وأورده الحافظ في اللسان (ص ٤١٥، ج ٢).

(٤) رواه الأزدي كما في اللآلىء (ص ٤٠٤، ج ١).

(٥) سقط لفظة «أبو» من س و ر.

(٦) ساقه الخطيب (ص ١٤١، ج ٨) وأورده الذهبي (ص ٥٤٨، ج ١).

٤٢٨ ـ الطريق الثاني: أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال أنا أبو عبد الله «الأخفش»[١] قال نا الربيع بن يحي الأشناني قال [حدثني جار لحماد بن سلمة[٢]] قال نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٣] قالت: قال رسول الله ﷺ: ينادي مناد يوم القيامة غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه، أما حديث علي ففي طريقه الأول[٤] عباس بن الوليد قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن حبان: يروي العجائب لا يجوز الإحتجاج به بحال ولا يكتب[٥] حديثه إلا للإعتبار وهو الراوي للطريق الثاني وإنما نسب إلى جده، وأما الطريق الثالث ففيه عبد الحميد وقد ضعفوه وهو في الطريق الرابع.

وأما حديث أبي أيوب ففيه سعد[٦] بن طريف الكذاب وفيه قيس بن الربيع قال يحي: ليس بشيء وكان يتشيع. وفيه الكديمي وقد كذبوه.

وأما حديث أبي سعيد فقال الأزدي الحافظ: هذا حديث منكر. وقد رواه العباس بن بكار عن خالد الطحان عن بيان عن الشعبي وهو أيضاً طريق لا يحمل مثله ولا يصح من هذين الطريقين ولم يرو هذا الحديث عن خالد الطحان عن الحريري ولا عن خالد عن بيان أحد ممن يرجع إلى قوله، وقد حدث عن خالد الطحان عالم من الثقات فلم نجد عن أحد منهم هذا، وداؤد بن ابراهيم العقيلي

(١) ر: الأخس النمل.

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد وفي ر: «قال جاد لحماد بن سلمة».

(٣) رواه الخطيب (ص ١٤١، ج ٨).

(٤) قال الحاكم: صحيح الاسناد لكن قال الذهبي: لا والله بل موضوع والعباس قال الدارقطني: متروك. وقال في الميزان في ترجمته: هذا من أباطيله ومصائبه، وحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي وصححه في الجامع الصغير (ص ٣٣، ج ١) ولم يأت بشيء سوى أن له شاهداً انتهى من فيض القدير (ص ٤٢٩، ج ١).

(٥) ز: «لا كتب».

(٦) س: سعيد.

كذاب لا يحتج به .

وأما حديث أبي هريرة ففيه العزرمي قال أحمد ترك الناس حديثه وفيه عمير ابن عمران قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات والضعف على رواياته بين .

وأما حديث عائشة ففي الطريق الأول شاذ[١] بن فياض قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع «الموضوعات»[٢] ، وفي الطريق الثاني جار حماد وهو مجهول .

حديث في تفسير[٣] آل محمد

٤٢٩ ـ أنبأنا عبد الوهاب[٤] قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثني علي بن عبد العزيز قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا نافع أبو هرمز عن أنس[٥] قال سئل النبي ﷺ من آل محمد؟ قال: كل مؤمن تقي .

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ونافع يغلب على

---

(١) قلت: وثقه أبو حاتم وقال الساجي: صدوق عنده مناكير كما في التهذيب (ص ٣٩٩ ، ج ٤) وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام وأفراد . قلت: وفيه الحسين بن معاذ وقد اضطرب في اسناده فقال: مرة ثنا شاذ عن حماد، وقال مرة: حدثنا الربيع بن يحيى حدثني جار لحماد، وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل وقال الذهبي في تلخيص الواهيات: ليس بثقة . وقال في حديثه المذكور انه باطل انتهى مختصراً من ابن عراق (ص ٤١٨ ، ج ١)، قلت وقال الذهبي في الميزان (ص ٥٤٨ ، ج ١): فالحسين قد اضطرب في اسناده ومع اضطرابه أتى بهذا الباطل .

(٢) وفي ر: «المرفوعات».

(٣) في ر: حد تفسير .

(٤) س: محمد بن عبد الوهاب، وفي ر: محمد عبد الوهاب، والصواب ما أثبته .

(٥) ذكره العقيلي في ترجمة نافع، والذهبي عنه (ص ٢٤٣ ، ج ٤)، والبيهقي في السنن (ص ١٥٢ ، ج ٢)، وأخرجه الطبراني في الصغير (ص ١٥ ، ج ١) وابن مردويه كما في التفسير لابن كثير (ص ٣٠٦ ، ج ٣) وفي اسناده نوح بن أبي مريم، كذبوه في الحديث وقال ابن المبارك: كان يضع كما في التقريب (ص ٥٢٧).

حديثه الوهم، قال يحي بن معين: لا يكتب حديثه «وضعفه»[1] هو وأحمد بن حنبل، وقال يحي مرة: كذاب. وقال الدارقطني: متروك[2].

حديث في محبة أهل البيت

٤٣٠ ـ أنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أنا الحسن بن الحسين النعالي قال أخبرنا أحمد[3] بن نصر بن عبد الله الذارع قال نا أبو[4] العباس أحمد ابن رزقويه قال نا يحي بن معين قال نا هشام بن يوسف قال نا عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله عن أبيه عن ابن عباس[5] قال: قال رسول الله ﷺ: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب[6] الله، وأحبوا أهل بيتي «لحبي»[7].

قال الخطيب: أحمد[8] بن رزقويه غير معروف عندنا والذارع لا يقوم به حجة[9].

---

(١) ر: وصغد.

(٢) وقال البيهقي: لا يحل الاحتجاج بمثله، نافع السلمى أبو هرمز بصري كذبه يحي بن معين وضعفه أحمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ.

(٣) س و ر: أحمد بن عبد الله بن الذارع وفي تاريخ بغداد أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع، والصواب ما أثبتناه أنظر ترجمته في تاريخ الخطيب (ص ١٨٤، ج ٥) وميزان الاعتدال (ص ١٦١، ج ١).

(٤) س: العباس.

(٥) رواه الخطيب (ص ١٦٠، ج ٤) والترمذي (ص ٣٤٣، ج ٤) والحاكم (ص ١٥٠، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢١١، ج ٣) والذهبي باسناده في الميزان (ص ٤٣٢، ج ٢) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٠، ج ١).

(٦) س: يحب الله. (٧) سقط من س.

(٨) وقال في ترجمته (ص ١٨٤، ج ٥): في حديثه نكارة تدل على أنه ليس بثقة. قلت: تابعه الامام أبو داوٗد عند الترمذي وصالح بن محمد عند الحاكم وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقال الحاكم: صحيح الاسناد وأقره الذهبي، نعم فيه عبد الله النوفلي قال الذهبي (ص ٤٣٢، ج ٢): فيه جهالة، وقال في ديوان الضعفاء (ص ١٦٩): لا يعرف، وقال الحافظ في التقريب (ص ٢٧٠): مقبول. أي حيث يتابع.

(٩) قلت: لم ينفرد به الذارع.

حديث في محاربة الرسول بعدو أهل البيت

٤٣١ ـ أنا القزاز نا أحمد بن علي قال نا محمد بن الحسين القطان قال نا عبد الباقي بن قانع نا أحمد بن علي الخزاز قال حدثنا أحمد بن حاتم قال حدثنا تليد[١] بن سليمان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة[٢] قال: نظر رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

قال المؤلف: وهذا لا يصح تليد بن سليمان كان رافضياً يشتم عثمان قال أحمد ويحي :كان كذاباً.

حديث في الوصية بعترته

٤٣٢ ـ أنبأنا عبد الوهاب الأنماطي قال أنا[٣] محمد بن المظفر قال نا أحمد ابن محمد العتيقي قال حدثنا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفرالعقيلي قال نا أحمد بن يحي الحلواني قال نا عبد الله بن داهر قال نا عبد الله بن عبد

---

(١) س: بليد.

(٢) رواه الخطيب (ص ١٣٧، ج ٧) والحاكم (ص ١٤٩، ج ٣) وأحمد (ص ٤٤٢، ج ٢) وقال الحاكم: هذا حديث حسن من حديث أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان فاني لم أجد له رواية غيرها وله شاهد عن زيد بن أرقم. قلت: تليد ضعيف رافضي وقد اختلف قول أحمد فيه فقال مرة: لا بأس به ومرة: كان يكذب. وقد قال الحاكم: ردي المذهب منكر الحديث كذبه جماعة من العلماء كما في التهذيب (ص ٥١٠، ج ١) فكيف يكون حسناً؟ وأما الشاهد فتفرد فيه أسباط ابن نصر كما صرح الذهبي في الميزان (ص ١٧٦، ج ١)، وفيه السدي رمي بالتشيع حتى كان يشتم أبا بكر وعمر ومع ذلك صبيح مولي أم سلمة لم يذكر سماعاً من زيد قاله البخاري كما في التهذيب (ص ٤٠٩، ج ٤) فهو منقطع، وقال الترمذي: صبيح غير معروف كما في الميزان (ص ٣٠٧، ج ٢) ولا يعتبر بتوثيق ابن حبان وحده فلا يصلح للاستشهاد كما لا يخفى على من له إلمام في فن هذا الشأن.

(٣) س و ر: قال أنا محمد قال نا محمد بن مظفر.

القدوس عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد[١] قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، وأنهما لن يزالا[٢] جمعاً حتى يردا عليَّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، أما عطية فقد ضعفه أحمد ويحي وغيرهما وأما ابن عبد القدوس قال يحي: ليس بشيء رافضي خبيث. وأما عبد الله بن داهر فقال أحمد ويحي: ليس بشيء ما يكتب منه انسان فيه خير.

حديث في فضل فاطمة بنت أسد

٤٣٣ ـ أنا محمد بن القاسم البغدادي قال أنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن أحمد قال حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة[٣] قال نا روح ابن صلاح قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم عن انس[٤] قال لما ماتت [فاطمة] بنت أسد أم علي بن أبي طالب دخل عليها رسول الله ﷺ فجلس عند رأسها فقال: يرحمك الله [فإنك] كنت أمي بعد أمي، تجوعين وتشبعيني وتعرين وتكسيني[٥]، و« تمنعين نفسك »[٦] طيب الطعام وتطعميني، تريدين بذلك وجه الله عز وجل[٧] والدار الآخرة، ثم أمر أن « تغسل »[٨] ثلاثاً ثلاثاً فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله « ﷺ »[٩] [بيده[١٠]]، ثم خلع

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء في ترجمة ابن داهر قلت: وقد رواه أحمد (ص ٥٩، ج ٣)، والترمذي (ص ٣٤٣، ج ٤) وأبو يعلى وابن سعد (ص ١٩٤، ج ٢) من طرق عن عطية، وهو ضعيف لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب يدلس في الكلبي بأبي سعيد فيظن الخدري، وقد صنف الشيخ محمد نافع رسالة نافعة في الأردية سماها. حديث ثقلين. وتتبع طرق هذا الحديث فأجاد وأحسن جـزاه الله خيراً.

(٢) س: أن يرى إلا، وفي ر: أن يراه. والتثبيت من العقيلي.

(٣) ر: حماد وعبد.

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية (ص ١٢١، ج ٣) والطبراني في الكبير والأوسط كما في زوائد الهيثمي (ص ٢٥٧، ج ٩).

(٥) س: تكسوني، وفي ر: تكسرني.

(٦) ر: يمنعي لعبد.

(٧) ر: وجه إلا عز وجل.

(٨) ر: تعمل. وهو ن من س.

(٩) سقط من ر.

(١٠) الزيادة من الحلية.

رسول الله « صلى الله عليه وسلم[1] » قميصه فألبسها إياه وكفنها فوقه، ثم دعا [رسول الله صلى الله عليه وسلم[2]] أسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصاري وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفرون قبرها، فلما بلغوا اللحد حفره[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ترابه بيده، فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه، ثم قال: الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت، اللهم اغفر لي [و] لأمي[4] فاطمة بنت أسد ولقنها « حجتها ووسع »[5] عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من « قبلي »[6] فإنك أرحم الراحمين، وكبر عليها « أربعاً »[7] فأدخلها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق.

قال المؤلف: تفرد به روح بن صلاح وهو في عدادالمجهولين وقد ضعفه ابن عدي[8].

حديث في فضل عبد الرحمن بن عوف

٤٣٤ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال حدثنا عبد الله بن مرة قال نا يعقوب بن محمد الزهري قال نا عبد العزيز بن عمران عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن أم كلثوم « قالت: حدثتني بسرة بنت[9] صفوان قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يخطب أم كلثوم »[10]؟ قلت:

---

(١) سقط من ر.
(٢) الزيادة من الحلية.
(٣) س: حفر.
(٤) ر: اللهم اغفر لأمي.
(٥) س: حجبها.
(٦) سقط من ر.
(٧) سقط من س.
(٨) قال ابن عدي: له أحاديث كثيرة في بعضها نكرة، وضعفه الدارقطني وقال ابن ماكولا: ضعفوه. وقال ابن يونس: رويت عنه مناكير. ووثقه الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٤٦٥، ج ٢) قلت: تساهلهما معروف وقد ذكره الشيخ الألباني في سلسلته الضعيفة رقم ٢١ فليراجع إليه.
(٩) ذكره العقيلي في ترجمة عبد العزيز بن عمران.
(١٠) سقط من الضعفاء للعقيلي.

فلان وفلان قال: فأين أنتم عن عبد الرحمن بن عوف فإنه سيد المسلمين وخيارهم أمثاله.

قال العقيلي: لا يعرف إلا بعبد العزيز وهو غير محفوظ.

قال المؤلف قلت: قال يحي بن معين ليس بثقة. وقال البخاري: لا يكتب حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وأما يعقوب[1] فإني لا أتهم بهذا الحديث إلا له وربما قطعت[2] على ذلك، قال أحمد: كان يعقوب من الكذابين الكبار يضع الحديث. وقال يحي بن معين: لم يكن بشيء. وقال السعدي: غير ثقة ولا مأمون. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

حديث في فضل ذي الجناحين

٤٣٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا أبو الحسن محمد بن عثمان الغزي[3] المعروف بابن بويان قال نا محمد بن علي الوراق ويعرف بحمدان قال نا محمد بن حسان السمتي[4] قال نا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي بن[5] أبي طالب قال: بينا أنا مع النبي ﷺ في حير لأبي طالب، أشرف علينا أبو طالب فبصر[6] به النبي ﷺ فقال: يا عم ألا تنزل فتصلي معنا؟ فقال: يا ابن أخي إني لأعلم أنك على حق ولكني أكره[7] أن أسجد فتعلوني استي[8]، ولكن إنزل يا جعفر فصل[9] جناح ابن عمك، فنزل

---

(١) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان في الاسناد يعقوب بن محمد الزهري أبو يوسف المدني وهو صدوق كثير الخطأ كما في التقريب. وقول أحمد والنسائي وابن حبان إنما هو في يعقوب بن الوليد أبو يوسف المدني كما في الميزان.

(٢) س: معصت.
(٣) س و ر: المقرئي. والمثبت من البغدادي.
(٤) س: السهمي.
(٥) ساقه الخطيب (ص ٢٧٤، ج ٣).
(٦) س: فيضربه.
(٧) س: أكثر وفي ر: أكرم.
(٨) في س رأسي.
(٩) س: فضل.

جعفر فصلى عن يسار النبي ﷺ فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال: أما أن الله قد وصلك بجناحين[1] تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك.

قال أبو بكر الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان سيف ولا نعلم رواه عنه إلا السمتي.

وقال المصنف قلت: أما سيف فقال أحمد: يضع الحديث. وقال يحي: كان كذاباً خبيثاً. وقال الدارقطني: متروك. وأما السمتي فضعفه الرازي والدارقطني[2].

أحاديث في ذكر معاوية

حديث في الدعاء له بأن يعلمه الكتاب «والحساب»[3] وفيه عن ابن عباس والعرباض ومسلمة بن مخلد وأبي هريرة.

٤٣٦ ـ وأما حديث ابن عباس: أنا أبو منصور بن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن علي المديني قال نا محمد بن ابراهيم أبو أمية قال نا اسحاق بن كعب قال نا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي[4] عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس[5] قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب.

وأما حديث العرباض فله طريقان:

٤٣٧ ـ الطريق الأول: نا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد

---

(١) س: جناحي، وفي ر: بمناخير.

(٢) وثقه الدارقطني أيضاً وقال ابن معين: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ١١١، ج ٩).

(٣) ر: الحسنات.

(٤) قال الذهبي: هكذا ذكره ابن عدي هنا فوهم إنما هو الوقاصي لا الجمحي.

(٥) أورده الذهبي (ص ٤٧، ج ٣).

ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد البندار قال أنبأنا عبيد الله بن محمد بن بطة قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني سويد بن سعيد. قال ابن بطة وأخبرنا رضوان بن أحمد الصيدلاني قال نا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا هارون بن معروف قالِ نا بشر بن السري كلاهما عن معاوية ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زباد عن أبي رهم[١] السماعي عن العرباض[٢] بن سارية أن النبي ﷺ قال لمعاوية: اللهم علمه الكتاب والحساب «وقه»[٣] العذاب.

٤٣٨ ـ الطريق الثاني: أنا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو القاسم البغوي قال نا ابراهيم بن هاني قال نا أبو صالح عبد الله بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم أنه سمع عن «العرباض»[٤] بن سارية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم»[٥] علم معاوية الكتاب والحساب وقه[٦] العذاب.

٤٣٩ ـ وأما حديث مسلمة: فأخبرنا علي بن عبيد الله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو محمد عبد الله بن سليمان الفامي قال نا حنبل بن اسحاق قال «نا»[٧] أبو سلمة قال حدثنا أبو هلال محمد بن سليم. قال ابن بطة: ونا القاضي المحاملي قال نا يوسف بن موسى قال نا حسن الأشيب قال نا أبو هلال قال نا «جبلة»[٨] بن عطية عن مسلمة بن[٩] مخلد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم علم معاوية الكتاب، ومكن له في البلاد، وقه العذاب.

---

(١) هو أحزاب بن أسيد السماعي ويقال السمعي مختلف في صحبته كما في التهذيب (ص ١٩٠، ج ١).

(٢) رواه أحمد (ص ١٢٧، ج ٤)، والبزار والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٥٦، ج ٩)، وأورده الذهبي في النبلاء (ص ٨٢، ج ٣).

(٣) ر: وقد.　(٤) ر: ماص.　(٥) سقط من ر.

(٦) ر: وقد.　(٧) سقط من ر.　(٨) ر: حنبل.

(٩) رواه الطبراني وابن سعد وابن عساكر كما في الزوائد (ص ٣٥٦، ج ٩) وكنز (المنتخب ص ٢٧٠، ج ٥) وذكره الذهبي في النبلاء (ص ٨٢، ج ٣) لكن وقع فيه رجل عن مسلمة، وقال: فيه رجل مجهول.

٤٤٠ ـ وأما حديث أبي هريرة: أخبرنا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا ابن مخلد قال نا أحمد بن محمد بن الحجاج قال نا عبد الرحمن بن نافع بن درخت[1] قال نا محمد بن يزيد وكان من العباد عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ احتجم فرأى معاوية موضع الخاتم فأهوى «برأسه»[2] فقبله، فرفع النبي ﷺ رأسه فقال: يا معاوية ما حملك على ما صنعت؟ قال يا رسول الله لما رأيت موضع الخاتم لم أتمالك نفسي حتى «قبلته»[3]، قال: ولم ذاك؟ قال حباً لرسول الله ﷺ قال: الله، وقال «فنظر»[4] النبي ﷺ فقال: اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب.

قال المؤلف هذه الأحاديث ليس منها ما يصح أما حديث «ابن عباس»[5] ففيه عثمان[6] بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: لا يحتج به.

[وأما حديث العرباض ففي الطريق الأول معاوية بن صالح قال الرازي: لا يحتج به[7]] وفي الطريق الثاني عبد الله بن صالح[8] قال أحمد: ليس هو بشيء.

وأما حديث مسلمة ففيه أبو[9] هلال وكان يحي بن سعيد لا يعبأ به وقال يزيد بن زريع: عدلت عن [أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسي[10]] عمداً.

وأما حديث أبي هريرة ففيه «محمد»[11] بن يزيد وهو مجهول.

---

(١) ر: دوخت. (٢) ر: بن أسد. (٣) ر: قبله.

(٤) س: فظنوا. (٥) ر: ابن عثمان.

(٦) تبع المؤلف ابن عدي رحمها الله وهذا من أوهام ابن عدي كما ذكرنا آنفاً، وعثمان بن عبد الرحمن بن الجمحي صويلح الوقاصي متروك كما صرح الذهبي وقال في النبلاء (ص ٨٧ ، ج ٣) بعد حديث العرباض: وللحديث شاهد قوي. كأنه هو هذا الطريق والله أعلم.

(٧) سقط من س. قلت: وفيه الحارث بن زياد وهو مجهول.

(٨) قلت: هو أيضاً منقطع لأن يونس مات ٢٠ وولد عبد الله سنة ١٧٣ والله أعلم.

(٩) قال الحافظ في التقريب. صدوق فيه لين. قلت: وجبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل كما في الزوائد (ص ٣٥٧ ، ج ٩).

(١٠) سقط من ر.

(١١) س و ر: عبد الله. والصحيح ما أثبتناه قال الذهبي في الميزان (ص ٦٨ ، ج ٤): محمد بن يزيد العابد حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة فذكر خبراً موضوعاً أفنه في فضائل معاوية

حديث في الدعاء له بأن يجعله هادياً مهدياً

فيه عن عمير وعبد الرحمن بن أبي عميرة[(١)] .

٤٤١ ـ فأما حديث عمر: قال نا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا البغوي[(٢)] قال حدثني محمد بن اسحاق قال أخبرني هشام ابن عمار قال نا عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي عن أبيه أن عمر بن[(٣)] الخطاب ولى معاوية بن أبي سفيان « فقالوا »[(٤)] : ولاه حديث السن فقال: تلوموني[(٥)] وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اجعله هادياً ومهدياً .

٤٤٢ ـ وأما حديث عبد الرحمن: قال نا علي بن عبيد الله قال أخبرنا علي قال أنبأنا ابن بطة قال حدثنا القافلاني[(٦)] وابن مخلد « قالا »[(٧)] [نا[(٨)]] محمد بن اسحاق قال نا يحي بن معين قال نا أبو مسهر قال أخرني سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد « عن »[(٩)] عبد الرحمن[(١٠)] بن أبي عميرة قال: سمعت النبي ﷺ يدعو لمعاوية فقال: اللهم اجعله هادياً مهدياً .

---

(١) ر: أبي عمير .

(٢) ر: العوب .

(٣) ذكره الذهبي في النبلاء (ص ٨٤ ، ج ٣) .

(٤) س: فقال . (٥) س: تلومنني .

(٦) س: القائلاني . وفي ر: القاملاني . والصواب ما أثبته .

(٧) س: قال . (٨) سقط من س و ر .

(٩) س و ر: بن .

(١٠) أخرجه الترمذي (ص ٣٥٤ ، ج ٤) والخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ١) والبخاري في التاريخ (ص ٢٤٠ ، ج ٣ ، ق ١)، (ص ٣٢٧ ، ج ٤ ق١) بإسناده عن أبي مسهر، وهكذا رواه مروان بن محمد عن سعيد عن ربيعة كما في أخبار أصبهان (ص ١٨٠ ، ج ١) والوليد بن مسلم كما في المسند (ص ٢١٦ ، ج ٦) والحلية (ص ٣٥٨ ، ج ٨)، لكن رواه ابن قانع وأبو نعيم أيضاً من طريق الوليد عن يونس بن ميسرة عن ابن أبي عميرة كما في الاصابة (ص ١٧٥ ، ج ٤) والحلية (ص ٣٥٨ ، ج ٨) .

قال المصنف: هذان حديثان[1] لا يصحان مدارهما على محمد بن اسحاق بن حرب اللؤلؤي البلخي ولم يكن ثقة، كان قتيبة بن سعيد يذكره بأسوأ الذكر ويقول حدثت[2] أنه بالكوفة شتم «أم» المؤمنين فأراد أخذه فهرب[3]، وذاكر سليمان الشاذكوني في شيء فلم يكن عند الشاذكوني فيه شيء فروى هو فيه باباً فقال الشاذكوني: ليس من هذا شيء. وقال أبو صالح بن محمد الحافظ: كان محمد ابن اسحاق كذاباً يضع للكلام اسناداً ويروي أحاديث مناكير. وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الاثبات كأنه كان المعتمد لها لا يكتب حديثه إلا للإعتبار.

وقال المؤلف: روى هذا الحديث من طريق آخر.

٤٤٣ ـ أخبرنا أبو البركات بن علي قال أنا أبو بكر الطوسي قال نا أبو القاسم الطبري قال نا أبو مسهر قال نا سعيد عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن ابن أبي عميرة عن النبي ﷺ قال في معاوية: اللهم اجعله هاديا واهد به.

قال الدارقطني: اسماعيل[4] بن محمد ضعيف كذاب.

حديث في ذكر رشده

٤٤٤ ـ أنا علي بن عبيد الله قال أخبرنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا عبد الله بن محمد بن اسحاق قال نا محمد بن ابراهيم المقسمي[5] قال نا

(١) قلت: اسناد حديث الترمذي وأحمد اسناد حسن، وقال الترمذي: حسن غريب. وأقر تحسينه الذهبي في النبلاء (ص ٨٣، ج ٣)، وقال ابن فتحون: ليس له علة إلا الاضطراب كما في الاصابة (ص ١٧٥، ج ٤) قلت: ليس ههنا اضطراب ولعله رواه سعيد عن ربيعة ويونس كليهما والله أعلم. وأما قول ابن عبد البر بأن عبد الرحمن لا تصح صحبته، فغير صحيح تعقبه ابن فتحون وقال أبو حاتم والبخاري وابن السكن وابن سعد وابن حبان: إن له صحبة وذكروه في الصحابة والله أعلم.

(٢) س: حدث. وفي ر: حديث.

(٣) س و ر: فرهب. والتثبيت من البغدادي (ص ٢٣٥، ج ١).

(٤) كذا في س و ر ولعله سقط من الاسناد.

(٥) كذا في س و ر.

الحسن بن سالم قال حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو يوسف الصلحي[1] قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن اسحاق بن يحي بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية: إنه لموفق الأمر أو رشيد الأمر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحي بن سعيد: اسْحاق بن يحي شبه لا شيء. وقال يحي بن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال أحمد والنسائي: متروك.

حديث في محبة الله تعالى لمعاوية

فيه عن أبي موسى وزيد بن ثابت.

٤٤٥ ـ فأما حديث أبي موسى، أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف قال حدثنا العقيلي قال نا عبيد الملقب قال نا بشر بن بشار[2] قال نا عبد الله بن بكار عن أبيه عن جده عن أبي موسى[3] قال دخل النبي ﷺ على أم حبيبة ورأس معاوية في حجرها تقبله، فقال لها: أتحبينه؟ فقالت: وما لي لا أحب أخي، قال: فإن الله ورسوله يحبانه.

قال العقيلي: عبد الله بن بكار مجهول حديثه غير محفوظ.

٤٤٦ ـ أما حديث زيد: نا علي بن عبيد الله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال حدثني أبو بكر عبد العزيز بن جعفر قال نا أبو بكر أحمد بن هارون قال نا حرب بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن مصفى قال نا محمد بن رجاء عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: طاف النبي ﷺ على نسائه فأتى أم حبيبة فإذا معاوية نائم على فخذها، فلما رأت

---

(١) ر: الطلحي. (٢) س: يسار.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء في ترجمة ابن بكار وأورده الذهبي أيضاً (ص ٣٩٨، ج ٢) وفي النبلاء (ص ٨٦، ج ٣).

النبي ﷺ همت أن توقظه، فقال النبي ﷺ: دعيه أتحبينه؟ فقالت: وكيف لا أحبه وهو أخي يا رسول الله، فقال رسول الله « ﷺ »[1] [الله[2]] أشد حباً له منك كأني أراه على رفاف الجنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد قال أحمد: هو مضطرب الحديث. وقال يحيى والرازي: لا يحتج به.

حديث آخر في ولايته

٤٤٧ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن ياسين قال نا الحسن بن شبيب قال نا مروان بن معاوية قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن[3] عمر قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال: ليلين بعض مداين الشام رجل « عزيز[4] منيع » هو مني وأنا منه. فقال الرجل منهم: من هو يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: بقضيب كان في يده في قفا معاوية: هو هذا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: الحسن بن شبيب يحدث عن الثقات بالبواطيل. قال الرازي: لا يحتج بعبد الرحمن بن عبد الله.

حديث يدل على أنه من أهل الجنة

٤٤٨ ـ أنا أبو القاسم بن السمرقندي قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن الحسين الصوفي قال نا محمد بن قدامة الجوهري قال نا عبد الله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن « عياش »[5] عن عبد الرحمن بن دينار عن أبيه عن ابن[6] عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الآن يطلع

---

(١) سقط من ر. (٢) سقط من س.

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٤٩٥، ج ١).

(٤) س و ر: عن بن منيع. والتثبيت من الذهبي.

(٥) س: عباس. (٦) أورده الذهبي (ص ٤٩٥، ج ١).

عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية .

٤٤٩ ـ طريق آخر: أنبأنا علي بن عبيد الله قال نا ابن السري قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال نا العباس بن محمد الدوري[١] قال حدثنا عبد العزيز بن بحر المروزي قال نا اسماعيل بن عياش الحمصي عن عبد الرحمن بن دينار[٢] عن أبيه عن ابن عمر[٣] قال: قال رسول الله ﷺ : يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة، فدخل معاوية ثم قال: من الغد [مثل ذلك] فدخل معاوية، ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية، فقال رجل: هذا هو؟ قال: هذا هو، ثم قال رسول الله ﷺ : أنت مني يا معاوية وأنا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين « السباحة »[٤] والواسطي .

٤٥٠ ـ طريق ثالث: أخبرنا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن أحمد البرقي[٥] قال حدثنا محمد بن قدامة الجوهري قال نا عبد العزيز بن « بحر »[٦] عن اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : يطلع من هذا الفج رجل من أهل الجنة فطلع معاوية .

٤٥١ ـ طريق رابع: أخبرنا علي قال أنا علي قال أنبأنا ابن بطة قال نا أحمد بن سليمان النجاد [قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نا عبد العزيز بن بحر[٧] عن اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن دينار عن أبيه[٨]] عن عبد الله ابن دينار عن ابن[٩] عمر قال: قال رسول الله ﷺ : يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل معاوية .

---

(١) ر: التوري.　　(٢) س و ر: فينان.
(٣) أورده الذهبي (ص ٦٢٣، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٥، ج ٢) وقال رواه الديلمي.
(٤) الميزان: السبابة.　　(٥) ر: البرا.　　(٦) ر: نحو عولي.
(٧) س: يحيى وكذا في الحلية والصواب ما أثبتناه.
(٨) سقط من ر.
(٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٩٣، ج ١٠).

وقال المؤلف: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه، وقد ذكرنا في الذي قبله أن عبد الرحمن لا يحتج به وأما عبد الله بن يحيى فمجهول[1] واسماعيل بن عياش ضعيف، قال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الإحتجاج به.

قال المؤلف: وقد روى عنه وأنه من أهل النار وذلك محال أيضاً.

وقد روى عبد المجيد بن أبي رواد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن[2] عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لكل أمة فرعون وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبي سفيان.

قال مهني سألت أحمد ويحيى عن هذا فقال: ليس بصحيح وعبد المجيد لم يسمع من عبيد الله شيئاً فينبغي أن يكون قد أخذه عن إنسان فدلسه فحدث به.

قال المصنف قلت: كان الحميدي يتكلم في عبد المجيد وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

وقال المصنف: وقد روي نحو حديث ابن عمر من حديث أبي ذر ولا يصح[3].

---

(١) وافقه الذهبي على جهالة عبد العزيز [والصواب عبد الله] ووصفه بالمؤدب ثم قال إن عباساً الدوري رواه عن عبد العزيز بن بحر يعني الذي والده بالموحدة والراء في آخر وقال مشهور وما رأيت أحداً ضعفه بل اسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين انتهى، وناقض ذلك في الميزان فقال: عبد العزيز بن بحر المروزي عن اسماعيل بن عياش بخبر باطل، وقد طعن فيه انتهى من ابن عراق (ص ٢٠، ج ٢) قلت: في كلام ابن عراق بعض النظر ووقع منه فيه تخليط فقد قال الذهبي (ص ٥٢٤، ج ٢) عبد الله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن عياش بخبر باطل في فضل معاوية لا يدري من ذا، وقال أيضاً (ص ٩٥، ج ١) المؤدب مجهول فكأنه سرقه فإنه ليس بصحيح، وأما عبد العزيز بن بحر المروزي فقال (ص ٦٢٣، ج ٢): عن اسماعيل بن عياش بخبر باطل وقد طعن فيه. نعم قال في المغني (ص ٣٩٦، ج ٢): ينظر من ذا، فناقض الذهبي على ما ذكره ابن عراق إلا أن المؤدب ليس هو بعبد العزيز ومع ذلك نقل كلام الذهبي على هامش ابن عراق وبينه وبينه بون بين والله أعلم.

(٢) قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٤٠٧): هو موضوع.

(٣) وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧): وكل حديث في ذم معاوية فهو كذب.

حديث في فضل الصحابة

٤٥٢ ـ أنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي قال نا يوسف بن عمر البجلي قال قرىء على أحمد بن أبي زهير البخاري وأنا أسمع قيل له حدثكم علي بن اسماعيل قال نا أبو معاذ رجاء بن سعيد قال نا سليمان بن عمرو النخعي وأنا أسمع قال حدثنا ابان بن أبي عياش وحميد الطويل عن أنس[١] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله نظر في قلوب العباد «فلم»[٢] يجد قلباً أتقى من أصحابه، ولذلك اختارهم فجعلهم أصحاباً، فما استحسنوا فهو عند الله حسن وما استقبحوا[٣] فهو عند الله قبيح.

قال المؤلف: تفرد به النخعي قال أحمد[٤] بن حنبل: كان يضع الحديث.

وقال المؤلف أيضاً قلت: وهذا الحديث إنما يعرف من كلام ابن مسعود.

حديث في فضل جماعة من الصحابة

٤٥٣ ـ نا يحيى بن علي «المديني»[٥] قال أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري قال أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد العرضي[٦] قال نا جعفر الخلدي قال حدثني الحسن بن عبيد الله الإبزاري.قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا المأمون قال حدثني سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي [حفصة عن عبد الله بن مليل عن علي[٧] بن أبي[٨]] طالب عليه السلام قال سمعت النبي ﷺ يقول: أعطي كل نبي سبعة نجباء، فقال: أعطيت أنا أربعة عشر نجباء[٩]، فقال:

---

(١) رواه الخطيب (ص ١٦٥، ج ٤).

(٢) وقع في س تصحيف وتحريف وكذا في ر.

(٣) س: وما استفتحوا. (٤) س و ر: ابن أحمد بن حنبل.

(٥) ر: المدير. (٦) ر: الفرضي.

(٧) ورواه أحمد (ص ١٤٩، ج ١) عن معاوية بن هشام عن سفيان عن سالم عن رجل عن عبد الله ابن مليل عن علي موقوفاً.

(٨) سقط من ر. (٩) س: خيار.

علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وابن مسعود وبلال وعمار وأبو ذر وسلمان والمقداد .

٤٥٤ - طريق ثان: أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال أنا علي بن ابراهيم الباقلاني قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا أبو نعيم قال نا فطر عن كثير بن نافع[١] النواء قال سمعت عبد الله بن مليل قال سمعت علياً يقول[٢] قال رسول الله ﷺ إنه لم يكن قبلي نبي إلا وقد أعطي سبعة «رفقاء»[٣] ووزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وأيوب وأبي ذر والمقداد وحذيفة وسلمان وعمار وبلال .

٤٥٥ - طريق ثالث: أنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي قال نا علي بن «الحسن»[٤] قال نا عبد الله بن ابراهيم الزيني قال نا الحسن بن «عنزة»[٥] قال نا محمد بن الصباح قال نا علي بن هشام عن كثير النواء عن عبد الله بن مليل قال سمعت علياً[٦] يقول إن لكل نبي سبعة [نجباء] وأعطي رسول الله ﷺ أربعة عشر نجيباً : أنا وابني الحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وحذيفة وعمار وأبو ذر والمقداد وسلمان .

٤٥٦ - طريق رابع: أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال أنا محمد بن الصباح قال نا اسماعيل بن زكريا عن كثير النواء عن عبد الله بن مليل قال [سمعت علياً رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس من نبي[٧]] كان قبلي إلا وقد أعطي سبعة نقباء [وزراء وإنما أعطيت أربعة عشر وزيراً نقيباً[٨]] نجيباً سبعة

(١) س و ر: كثير يهاي . والمثبت من المسند .

(٢) رواه أحمد (ص ١٤٨ ، ج ١) وأورده الذهبي في سير النبلاء (ص ٣٤٥ ، ج ١) .

(٣) س: رفيقا . (٤) ر: المحسن . (٥) ر: علويه .

(٦) قال الذهبي في النبلا: رواه علي بن هاشم عن كثير النواء فوقفه على علي رضي الله عنه وهو أشبه .

(٧) (٨) الزيادة من المسند (ص ٨٨ ، ج ١)، وقد رواه الترمذي (ص ٣٤٣ ، ج ٤) من طريق =

من قريش وسبعة من المهاجرين .

وقال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما الطريق الأول فعمد الإبزاري، وقد ذكرنا في مواضع أنه كان كذابا صناعاً للحديث .

وأما الثاني والثالث والرابع: فمدارها على كثير النواء قال النسائي: كان ضعيفاً . وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيع [مفرطاً[1]] فيه .

٤٥٧ ـ حديث آخر: روى نعيم بن حماد قال نا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر[2] بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ : سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي؟ فأوحى «إلي»[3] يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوأ من بعض، فيمن أخذ بشيء ما هم عليه من اختلافهم فهو [عندي] على هدى .

قال المؤلف: وهذا لا يصح، نعيم[4] مجروح . قال يحيى بن معين: عبد الرحيم كذاب .

حديث في فضل علي وسلمان

٤٥٨ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا عبد الله بن عدي قال نا أحمد بن حفص قال نا أحمد بن أبي روح

= سفيان عن كثير عن أبي ادريس عن المسيب بن نجبة عن علي مرفوعاً وقال: هذا حديث حسن غريب، وفي تحسينه نظر فإن النواء ضعيف كما قال المؤلف.

(١) سقط من س.

(٢) أخرجه السجزي في الابانة، وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٢٨، ج ٢) وذكره الذهبي (ص ٦٠٥، ج ٢) والشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٦٠) ومآل الكلام واحد فليراجع إليه.

(٣) ر: ان.

(٤) قلت: بل هو صدوق يخطىء كما تقدم والآفة من العمي.

البغدادي قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس[1] قال: قال رسول الله ﷺ عمن نكتب العلم [بعدك[2]]؟ قال: عن علي وسلمان.

قال ابن عدي: أحمد بن أبي روح لم يكن أحاديثه بمستقيمة لم يكتب هذا إلا من حديثه ولا يتابع عليه.

حديث في فضل علي وعمار وسلمان

٤٥٩ - أنا علي بن عبيد الله بن سلمان قال نا[3] اسحاق بن ابراهيم النهشلي[4] قال نا يحي بن أبي بكير أبو زكريا[5] قال نا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الايادي عن الحسن عن انس[6] قال: قال رسول الله ﷺ: اشتاقت الجنة إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح[7]، وأبو ربيعة اسمه زيد[8] بن عوف ولقبه فهد. قال ابن المديني: ذاهب الحديث. وقال الفلاس ومسلم بن الحجاج: متروك الحديث.

---

(١) أورده الذهبي (ص ٩٨، ج ١) وقال: هو موضوع على هذا الاسناد.

(٢) الزيادة من الميزان.

(٣) كذا في س و ر وقد سقط من الاسناد واسطتان أو أكثر والله أعلم.

(٤) ر: التمشلي.

(٥) س و ر: يحي بن أبي زكريا بكير، والصواب ما أثبتناه.

(٦) أخرجه الترمذي (ص ٣٤٤، ج ٤) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٤٤، ج ٩)، وابن حبان في المجروحين (ص ١٢١، ج ١)، وأورده الذهبي في النبلاء (ص ٢٥٥، ج ١) والميزان (ص ٢٥٠، ج ١).

(٧) لكن حسنه الترمذي وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير أبي ربيعة الايادي.

(٨) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله، فإن الأيادي هو أبو ربيعة عمر بن ربيعة روى عن الحسن وعنه الحسن بن صالح كما في التهذيب (ص ٩٤ ج ١٢) ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم: منكر الحديث كما في الجرح والتعديل (ص ١٠٩، ج ٣، ق ١) وأما أبو ربيعة زيد ابن عوف ولقبه فهد فهو غير الايادي كما هو مصرح في كتب القوم، وذكر ابن حبان في المجروحين هذا الحديث في ترجمة اسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة وكناه في التهذيب (ص ٣٣١، ج ١) والميزان (ص ٣٤٨، ج ١) أبو اسحاق والله أعلم.

حديث في فضل الأنصار

٤٦٠ ـ أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد ابن علي بن اسماعيل قال نا يحي بن عثمان بن صالح قال نا حسان بن غالب قال حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن انس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: الأنصار أحبائي[٢] وفي الدين اخواني وعلى الأعداء أعواني.

تفرد به حسان قال ابن حبان: يقلب حسان الأخبار عن الثقات لا يحل الإحتجاج به بحال.

٤٦١ ـ حديث آخر: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن علي بن اسماعيل قال نا عبد الله بن محمد بن خنيس قال نا أبو مسلم محمد بن مخلد الرعيني قال نا الموقري عن الزهري عن انس[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: أكرموا الأنصار فإنهم ربو «الإسلام»[٤] كما يربى الفرخ في وكره.

قال الدارقطني: تفرد به أبو مسلم عن الموقري، قال بن عدي: محمد بن مخلد يحدث بالبواطيل. قال أحمد: الوليد الموقري ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.

٤٦٢ ـ حديث آخر: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني قال: روى أسيد بن زيد عن أبي «اسرائيل»[٥] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحب ثقيفا إلا كافر ولا يحب الأنصار إلا مؤمن.

قال الدارقطني: المحفوظ هذا عن ابن عباس، وأسيد ليس بالقوي.

---

(١) ذكره الذهبي (ص ٤٨٠، ج ١).
(٢) س: أخالي. و ر: أحيابي. والتثبيت من الميزان.
(٣) ذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٣٩، ج ٢) باسناد آخري عن الموقري.
(٤) س و ر: العلم، والتثبيت من ابن عراق (ص ١٢، ج ٢) والموضوعات.
(٥) س: أبو اسماعيل. (٦) أورده الذهبي (ص ٢٥٧، ج ١).

وقال المصنف قلت: قال يحي بن معين: أسيد كذاب. وقال ابن حبان: يسرق الحديث ويروي عن الثقات المناكير[١].

حديث في أولاد عبد المطلب

٤٠٣ ـ أنا أبو[٢] منصور القزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال أنا محمد بن أحمد الصواف قال نا عبد الله بن محمد بن أبي كامل الفزاري قال نا داؤد بن رشيد قال نا يوسف بن نافع قال نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن «سفيان»[٣] قال سمعت عثمان[٤] بن عفان يقول سمعت النبي ﷺ يقول: من صنع صنيعة إلى أحد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلي مكافأته إذا لقيني.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وقد ضعف أحمد عبد الرحمن بن أبي الزناد وقال: لا يحتج بحديثه.

حديث في فضل بني هاشم

٤٠٤ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا الصناجيري[٥] قال نا أبو محمد عبد الله بن الحسن البزاز قال نا أبو بكر بن أبي داود قال نا عبد الرحمن بن مسلم المقرىء قال نا نعيم[٦] بن سالم بن قنبر قال

---

(١) وقال الذهبي: فيه أبو اسرائيل تالف.

(٢) س و ر: أبو بكر القزاز. (٣) س و ر: عثمان.

(٤) تاريخ الخطيب (ص ٣٠١، ج ١٠)

(٥) س: الخناجر. وفي ر: الصاحري.

(٦) هو يغنم بن سالم بن قنبر كما في المشتبه للذهبي (ص ٦٤٥، ج ٢) وقال الحافظ في اللسان (ص ١٦٩، ج ٦): نعيم بن سالم بن قنبر قال ابن القطان: لا يعرف. قلت: تصحف عليه وما هو معروف مشهور بالضعف متروك الحديث أول اسمه ياء مثناة من تحت ثم غين معجمة ثم نون.

سمعت أنس[1] بن مالك يقول: [قال رسول الله ﷺ[2]]: لو اني أخذت[3] بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: نعيم يضع الحديث على انس.

حديث في فضل العباس وأولاده

٤٦٥ - أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا يحي بن جعفر بن أبي طالب قال نا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس[4] قال: قال رسول الله ﷺ: [لأبي] إذا كانت غداة الإثنين فائتني أنت وولدك، قال: فغدا[5] وغدونا معه فألبسنا كساء له ثم قال: اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً اللهم أخلفه في ولده.

أخبرنا القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت [قال انا البرقان قال نا محمد بن العباس العصمي قال نا يعقوب بن اسحاق الحافظ[6]][7] قال نا أبو علي صالح ابن محمد بن عمرو الأسدي قال أنكروا على الخفاف[8] يعني عبد الوهاب حديثاً رواه عن مكحول في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره وكان يحي بن معين يقول: هذا موضوع. وعبد الوهاب لم يقل فيه «حدثنا ثور»[9] ولعله دلس فيه وهو ثقة.

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٤٣٩، ج ٩).

(٢) سقط من س و ر.

(٣) س: أحدث

(٤) ذكره الخطيب (ص ٢٤، ج ١١)، والذهبي في الميزان (ص ٦٨٢، ج ٢).

(٥) س و ر: فغدونا وغدا معه فألقى كساله والمثبت من البغدادي.

(٦) س: الغائط.

(٧) سقط من ر

(٨) س و ر: الحقاق.

(٩) س و ر: بالو...

حديث في فضل عبد الله بن عباس

٤٦٦ ـ أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه قال نا أحمد بن جعفر بن أحمد السمسار[١] قال نا أحمد بن عمرو[٢] بن عبد الخالق قال نا الحسين بن محمد بن عباد قال نا محمد بن يزيد بن سنان[٣] قال حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: ألا إن أمين هذه الأمة [أبو عبيدة بن الجراح وأن حبر هذه الأمة عبد الله][٥] بن عباس.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد بن حنبل: أحاديث كوثر بواطيل ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الاثبات[٦].

حديث في خلافة بني العباس

٤٦٧ ـ أنا المحمدان، ابن عبد الملك وابن عمر وعبد الرحمن بن محمد قالوا نا عبد الصمد بن المأمون قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو القاسم[٧] نصر ابن محمد الباقرحي[٨] قال نا علي بن أحمد السواق قال نا عمر بن راشد الجاري قال حدثنا عبد الله[٩] بن محمد بن صالح مولى التوأمة عن أبيه عن عمرو بن دينار

---

(١) ر: السمار. (٢) س و ر: عمر.

(٣) س و ر: سيار

(٤) ذكره الخطيب (ص ٩١، ج ٨) والذهبي (ص ٥٤٦، ج ١).

(٥) سقط من س و ر.

(٦) ساقه الذهبي في ترجمة الحسين وقال: لا يعرف وهذا باطل. وقال في اللسان (ص ٣٠٩، ج ٢): هذا لا ذنب فيه للحسين والحمل فيه على كوثر.

(٧) ر: أبو المقيم.

(٨) س: الباقي. والصواب ما في ر، وترجمته في البغدادي (ص ٢٩٩، ج ١٣).

(٩) وظاهر سياق الذهبي أن عمر بن راشد رواه عن محمد بن صالح والله أعلم.

عن جابر[1] بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليكونن في ولده يعني العباس ملوك يلون[2] أمر أمتي يعز الله تعالى بهم الدين.

قال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن محمد ولم يرو عنه إلا عمر.

وقال المؤلف قلت: وأما محمد بن[3] صالح فقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الإحتجاج بافراده، وأما عمر بن راشد فقال أحمد بن حنبل: لا يساوي حديثه شيئاً. وقال ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح يضع الحديث.

٤٦٨ ـ حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمذاني قال نا الدارقطني قال نا القاضي أبو عمر قال نا عبد الله ابن شبيب قال حدثني اسماعيل وأبو بكر بن شيبة عن «محمد»[4] بن اسماعيل قال حدثني محمد بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة[5] أن رسول الله ﷺ قال للعباس: فيكم النبوة والمملكة.

تفرد به ابن شبيب[6] قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به وكان فضلك الرازي يحل ضرب عنقه.

---

(١) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ١٣٨، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ١٩٦، ج ٣).

(٢) س: يكون أمر أمتي بعد الله.

(٣) قلت: محمد بن صالح هذا هو المدني الأزرق مولى بني فهر كما في التهذيب (ص ٢٢٨، ج ٩) والميزان (ص ٥٨١، ج ٣) والمجروحين (ص ٢٦٠، ج ٢) وذكره ابن حبان أيضاً في الثقات، ومولى التوأمة صفة صالح بن نبهان جد عبد الله والله أعلم.

(٤) س: محرر.

(٥) ذكره الذهبي (ص ٤٣٨، ج ٢) من طريق ابن عدي عن عبد الله بن شبيب حدثني اسماعيل بن أبي أويس حدثني ابن أبي فديك عن محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

(٦) قال الحافظ في اللسان (ص ٣٠٠، ج ٣): لم ينفرد به ابن شبيب بل رواه عن اسماعيل الامام مجمع عليه على حفظه وثقته ابراهيم بن الحسن أورده الذهبي في دلائل النبوة من طريقه ثم قال:

حديث في ذكر السفاح والمنصور والمهدي

٤٦٩ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داوُد الرزاز قال نا أحمد بن سليمان النجاد قال نا أبو قلابة الرقاشي قال نا أبو ربيعة قال نا أبو عوانة [عن الأعمش(١)] عن الضحاك عن ابن عباس(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي.

٤٧٠ ـ وأخبرنا عبد الرحمن قال نا أحمد بن علي قال أخبرنا الحسين بن الأزرق قال نا يحيى بن غيلان قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس(٣) عن النبي ﷺ قال: منا السفاح والمنصور والمهدي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ففي طريقه الأول أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال الدارقطني: هو كثير الخطأ ويحدث من حفظه فكثر خطأه، وفيه أبو ربيعة واسمه زيد بن عوف وقد سبق آنفاً القدح(٤) فيه، وفي طريقه الثاني محمد بن الفرج قال الدارقطني: هو ضعيف(٥) ويطعن عليه في

= تفرد به محمد بن عبد الرحمن العامري وليس بالقوي. قلت: وقال الحافظ ابن كثير أيضاً في التاريخ (ص ٢٤٥، ج ٦): العامري ضعيف لكن لم أجد ترجمته في الميزان واللسان وإن كان هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري فهو ثقة من رجال التهذيب (ص ٢٩٤، ج ٩) والصحيح أنه غيره والله أعلم وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧): كل حديث في ذكر الخلافة في ولد العباس فهو كذب.

(١) الزيادة من البغدادي. (٢) ساقه الخطيب (ص ٦٢، ج ١).

(٣) ساقه الخطيب أيضاً (ص ٦٣، ج ١).

(٤) وتقدم بأن أبا ربيعة هو عمر بن ربيعة الأيادي وهو حسن الحديث وإن كان هو زيد بن عوف المعروف بفهد فهو ضعيف.

(٥) قال الذهبي: هو صدوق (ميزان ص ٤، ج ٤) وقال الخطيب (ص ١٥٩، ج ٣): رواياته مستقيمة لا أعلم فيها أشياء يستنكر. وقد رواه الخطيب من طريق آخر عن ابن عوانة فبرىء الأزرق من عهدته.

اعتقاده ثم في الطريقين الضحاك وقد ضعفه يحي بن سعيد وكان لا يحدث عنه[1].

قال المصنف: وقد روى[2] هذا الحديث في قصة.

٤٧١ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي قال «نا»[3] الحسن بن أبي طالب قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا عبد الله بن سليمان الأشعث ومحمد ابن علي بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد الخزاز. وأخبرنا عبد الرحمن قال نا أحمد بن علي قال أنا أبو القاسم الأزهري قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبو سهل محمد بن علي الزعفراني قال نا أحمد بن راشد الهلالي قال نا سعيد ابن خيثم عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس[4] قال حدثتني أم الفضل بنت الحارث الهلالية، قالت: يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان ان لا يأتوا النساء؟ قال: هو ما أقول لك، فإذا وضعتيه[5] فائتني به، قالت: فلما وضعته أتيت به رسول الله ﷺ فأذن في أذنه اليمنى[6] وأقام في [أذنه][7] اليسرى، وقال: اذهبي بأبي الخلفاء، قالت: فأتيت العباس فأعلمته [فكان رجلاً جميلاً لباسا] فأتى النبي ﷺ، فلما رآه رسول الله ﷺ، قام اليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه، ثم قال: هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه، قالت: يا رسول الله بعض هذا القول، فقال: يا عباس لم لا أقول هذا القول؟ أنت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدي [من أهلي] فقلت يا رسول الله ما شيء أخبرتني به أم

---

(١) قلت: الضحاك صدوق كثير الارسال كما في التقريب، وقال ابن حبان: لم يشافه أحداً من الصحابة ومن زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم. وقال في الثقات: لا ينبغي أن يخرج الأزرق به فإن الضحاك لا يصح سماعه من ابن عباس فلعل الآفة من المجهول الذي سمعه الضحاك منه والله أعلم كما في اللسان (ص ٣٤٠، ج ٥) وقال في مشاهير علماء الامصار (ص ١٩٤): الضحاك لم يسمع من ابن عباس ولا من أحد من الصحابة.

(٢) س: قد ضعفه روي.

(٣) لفظة نا سقط من س و ر.

(٤) ساقه الخطيب (ص ٦٣، ج ١).

(٥) س و ر: وضعت.

(٦) س و ر: اذنك اليمين.

(٧) الزيادة من البغدادي.

الفضل عن مولودنا هذا؟ قال: نعم يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي [لك] ولولدك منهم السفاح والمنصور والمهدي.

قال المؤلف: لفظ حديث الحسن وهذا الحديث لا يصح في اسناده حنظلة قال يحي بن سعيد: كان قد اختلط. وقال يحي بن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: منكر الحديث يحدث بأعاجيب.

وقد روى المنهال[١] بن عمرو[٢] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال: منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي، إلا أن المنهال قد ضعفه يحي بن معين وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به[٣]. وروى[٤] عن شيخ لم يسم عن يزيد ابن الوليد الخزاعي عن كعب قال: المنصور والمهدي السفاح[٥] من آل العباس، وكل هذه الأشياء لا تثبت[٦] لا موقوفة[٧] ولا مرفوعة.

حديث في ذم بني أمية وبني حنيفة وثقيف

٤٧٢ ـ أنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو يعلى قال نا

---

(١) رواه الخطيب (ص ٦٤، ج ١) والدولابي في الكنى (ص ٤١، ج ١).

(٢) س و ر: عمر.

(٣) قال الحافظ في التقريب (ص ٥٠٨) صدوق ربما وهم. وهو أعدل الأقوال.

(٤) الخطيب أيضاً (ص ٦٤، ج ١). (٥) س و ر: إله السفاح.

(٦) قال الحافظ ابن كثير في تاريخه (ص ٢٤٧، ج ٦): وقد نطقت هذه الأحاديث التي أوردناها آنفاً بالسفاح والمنصور والمهدي، ولا يشك أن المهدي الذي هو ابن المنصور ثالث خلفاء بين العباس، ليس هو المهدي الذي وردت الأحاديث المستفيضة بذكره، وانه يكون في آخر الزمان، واما السفاح فقد تقدم انه يكون في آخر الزمان فيبعد أن يكون هو الذي بويع أول خلفاء بني العباس فقد يكون خليفة آخر وهذا هو الظاهر، هذا كله تفريع على صحة هذه الأحاديث، وإلا فلا يخلو سند منها عن كلام، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب انتهى بقدر الحاجة.

(٧) س و ر: إلا موقوفة وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) وكل حديث في مدح المنصور والسفاح والرشيد فهو كذب.

عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال نا شريك عن أبي اسحاق [عن][1] عبد الله بن الزبير[2] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى تخرج ثلاثون كذاباً منهم مسيلمة والعنسي والمختار وشر[3] قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف.

قال المؤلف: هذا حديث منكر لم يروه عن شريك إلا الأسدي، قال يحيى بن معين: ليس بشيء[4].

وقد روى الربيع بن بدر عن راشد أبي[5] محمد عن قتادة عن بجالة العنبري عن عمران بن حصين قال قبض رسول الله ﷺ وهو يبغض هؤلاء الأحياء بني أمية وبني ثقيف وبني حنيفة وهذا حديث منكر أيضاً، قال يحيى: الربيع ليس بشيء وقال النسائي: متروك الحديث.

وروى محمد بن أبي يعقوب عن أبي النصر الهلالي عن بجالة نحوه.

قال أبو حاتم الرازي: ابن أبي يعقوب مجهول[6].

---

(١) سقط من س و ر.

(٢) رواه أبو يعلى وابن عدي، وأورده الذهبي (ص ٥١٢، ج ٣) والحافظ في المطالب (ص ٣٣٣، ج ٤) وابن كثير في تاريخه (ص ٢٣٦، ج ٦) والهيثمي (ص ٧٢، ج ٩).

(٣) س: سراقابل وفي ر: شر قابل.

(٤) قال الهيثمي: محمد بن الحسن بن زبالة ضعيف. قلت: هذا من أوهامه رحمه الله بل فيه محمد بن الحسن الأسدي وهو صدوق وثقه الدارقطني والبزار وعثمان وقال ابن عدي لم أر بحديثه بأساً كما في التهذيب (ص ١١٧، ج ٩)، بل فيه شريك وهو وإن كان صدوقاً لكنه شيعي ومختلط يخطىء كثيراً ويدلس.

(٥) ذكره الذهبي (ص ٣٩، ج ٢).

(٦) قلت: بل الهلالي مجهول كما في الميزان (ص ٥٧٩، ج ٤) وأما محمد بن أبي يعقوب فهو محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب روى عن أبي نصر كما في التهذيب (ص ٢٥٥، ج ١٢) واللسان (ص ٨١٨، ج ٦) وهو من رجال الستة، وأما من جهله الرازي فهو محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني كما في الجرح والتعديل (ص ١٢٢، ج ٤، ق ١).

حديث آخر في ذم بني أمية

٤٧٣ ـ أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أحمد ابن أبي جعفر قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني قال حدثنا حسين بن أيوب الخثعمي قال حدثنا علي بن حديد[١] بن حكيم المدائني عن أبيه [قال أنبأنا] أبو الجحاف قال أخبرني داؤد بن علي عن أبيه عن جده عن ابن[٢] عباس][٣] قال: رأى رسول الله ﷺ بني أمية على منبره فساءه[٤] ذلك فأوحى الله إليه، انما هو ملك يصيبونه[٥] ونزلت ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾[٦].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وأحمد بن محمد بن سعيد هو ابن عقدة، قال الدارقطني: كان رجل سوء. قال ابن عدي: رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه، ويقولون كان لا يتدين بالحديث ويحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب[٧] ويسوي لهم نسخاً ويأمرهم برواياتها، وأكثر رجال هذا الإسناد مجاهيل[٨].

---

(١) س و ر: جديل.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٨٠، ج ٨) وقد روى الترمذي (ص ٢١٦، ج ٤) وابن جرير (ص ٢٦٠، ج ٣٠) والحاكم والبيهقي كلهم من حديث القاسم بن الفضل عن يوسف عن الحسن بن علي نحوه، وقد أطال الكلام فيه الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٤٣، ج ٦) وفي التفسير (ص ٥٣٠، ج ٤) من حيث الاسناد والمعنى.

(٣) سقط من ر. (٤) س: فسأله.

(٥) س و ر: يفسونه. (٦) القدر.

(٧) قلت: ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ، والحافظ في اللسان، ثم هذا رأي أبي بكر بن غالب رواه عنه ابن عدي، وأما ابن عدي فقوى أمره وقال: لولا أني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه لم أذكره للفضل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة. وأما قول الدارقطني فأشار به إلى التشيع كما قال الذهبي، فألحق أنه صدوق حافظ وله إفراد وتكلم فيه من تكلم لتشيعه.

(٨) وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧): وكل حديث في ذم بني أمية فهو كذب.

حديث في مدح بنو أمية

٤٧٤ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال أنا أحمد ابن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن الحسن القوسي(١) قال نا محمد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال خطب عثمان بن عفان(٢) الناس فقال: انكم قد عرفتم ان النبي ﷺ كان «يعطي»(٣) بني هاشم ويؤثرهم، واني والله لو ملكت(٤) مفاتيح الجنة لجعلتها في بني أمية، وقد ملكت مفاتيح الدنيا وسأعطيهم على رغم أنف من رغم.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له، قال العقيلي: لا يعرف إلا بعبد الله اين عبد القدوس أو من هو في مثل حاله ومذهبه. قال يحي: هو رافضي خبيث ليس بشيء.

وقال المصنف قلت: على أن محمد بن حميد كذبه أبو زرعة وابن وارة وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالمقلوبات.

حديث في فضل العرب

٤٧٥ ـ أنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني اسماعيل أبو معمر قال نا اسماعيل بن عياش عن زيد بن جبيرة عن داؤد بن الحصين عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: لا يبغض العرب إلا منافق.

---

(١) وفي الضعفاء: ابراهيم بن الحسين القرشي والله أعلم.
(٢) ذكره العقيلي في ترجمة عبد الله بن عبد القدوس.
(٣) سقط من ر. (٤) س: ملك.
(٥) رواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (ص ٨١، ج ١) وأورده العراقي في القرب (ص ١٠٧).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، داؤد بن حصين[1] ضعيف، قال ابن حبان: حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات، فيجب مجانبة روايته. قال: وكذلك زيد بن جبيرة يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب[2] عن روايته. وقال يحيى: زيد ليس بشيء، وقال أبو حاتم الرازي والنسائي: زيد متروك الحديث. وأما اسماعيل بن عياش فضعيف.

حديث في فضل قريش

٤٧٦ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة ابن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا العباس بن الفضل الربعي قال نا العلاء بن عمرو البصري قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا سفيان الثوري قال سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر[3] بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: قريش على مقدمة الناس يوم القيامة ولولا أن[4] تبطر قريش لأخبرتها بما لحسنها عند الله من الثواب.

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس يرويه غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال ابن حبان. كان يروي الموضوعات عن الاثبات لا تحل الرواية عنه.

٤٧٧ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي قال نا أبي قال حدثني جعفر بن

---

(١) قلت: هذا من أوهام المؤلف فإن كلام ابن حبان هذا في داؤد بن الحصين بن عقيل بن منصور من أهل المنصورة كما في المجروحين (ص ٢٩٠، ج ١) وأما داود بن الحصين هذا فهو الأموي مولاهم أبو سليمان المدني، ذكره ابن حبان في الثقات، وهو من رجال الستة، ثقة إلا في عكرمة كما في التقريب (ص ١٤٧). بل الحمل فيه على زيد وهو متروك كما قال الهيثمي (ص ٥٣، ج ٩).

(٢) س و ر: الترك، والمثبت من المجروحين.

(٣) ذكره الشيخ المتقي في كنزل العمال (ص ١٩٩، ج ٦) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٨٥، ج ٢).

(٤) وفي س: أن تنظر قريش لا خير بها بما أمحهنا.

محمد بن حرب العباداني قال حدثني ابراهيم بن محمد التيمي قال نا عبد الرحمن بن عياض قال حدثتني عمتي عتيبة بنت عبد الملك بن يحيي عن الزهري عن سعيد ابن[١] المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله فضل قريشاً بسبع خصال، إني منهم، وإن الله [أنزل] فيهم سوره كاملة من كتابه لم يذكر فيها أحداً غيرهم، وانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم، وان الله نصرهم يوم الفيل، وان الخلافة والسقاية والسدانة فيهم ولله الحمد كثيراً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وهو مرسل، وعتيبة مجهول الحال[٢]. وابراهيم التيمي ضعيف.

حديث في فضل الأوس والخزرج

٤٧٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن بكر بن محمد الأنصاري قال نا محمد بن سليمان ابن أبي الورد قال نا ابراهيم بن صرمة عن يحيي بن سعيد عن اسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة عن انس بن مالك قال: وجه أبو جهل إلى النبي ﷺ لأملأن المدينة عليك خيلاً ورجالاً، فقال النبي ﷺ يأتي الله ورسوله ذاك عليك والأوس والخزرج قال انس قال رسول الله ﷺ: ان الله عز وجل [أيدني[٣]] بقبيلتين[٤] ولو علم الله ان في العرب أشد منهما ألسناً وأدرعاً لأيدني الله[٥].

---

(١) ساقه الخطيب (ص ١٩٥، ج ٧). ورواه البخاري في التاريخ (ص ٣٢١، ج ١، ق ١) والحاكم (ص ٥٣٦، ج ٢) وعنه البيهقي في الخلافيات والطبراني وابن مردويه عن أم هاني، كما في الدر المنثور (ص ٣٩٦، ج ٦) والتفسير لابن كثير (ص ٥٥٣، ج ٤) وصححه الحاكم لكن قال الذهبي في تلخيصه: فيه يعقوب ضعيف وابراهيم صاحب مناكير وهذا أنكرها، وقال الهيثمي (ص ٢٤، ج ١٠) فيه من لم أعرفهم ورواه الطبراني وابن مردويه وغيرهما عن الزبير وفيه أيضاً ضعف.

(٢) قال في الميزان (ص ٤٠٨، ج ٤): روت عن الزهري خبراً باطلا.

(٣) سقط من س. (٤) س: قبتين. وفي ر: لعنين.

(٥) قلت وروى الطبراني عن ابن عباس بلفظ: إن الله أيدني بأشداء العرب ألسناً وأدرعاً الحديث قال الهيثمي: فيه جاعة لم أعرفهم الزوائد (ص ٣٥، ج ١٠).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال الدارقطني: ابراهيم ضعيف. وقال ابن عدي: حدث عن يحي بن سعيد «نسخة»[1] لا يحدث بها غيره ولا يتابعه أحد على حديث منها وتبين ضعفه في أحاديثه[2].

حديث في فضل معاوية بن معاوية الليثي من الصحابة

٤٧٩ - أنا محمد بن ناصر[3] قال نا المبارك بن عبد الجبار قال أنا محمد بن علي [بن][4] الفتح قال نا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي قال نا ابن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال حدثنا أبو خيثمة قال نا يزيد بن هارون قال حدثنا العلاء أبو محمد الثقفي عن انس بن[5] مالك قال كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فطلعت الشمس بشعاع وضياء ونور[6] لم نرها طلعت فيما مضى، فأتى جبريل النبي ﷺ فقال له يا جبريل ما لي أرى الشمس طلعت بضياء[7] ونور وشعاع لم أرها طلعت به فيما مضى؟ فقال: ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه، قال: وفيم ذلك؟ قال: كان [يكثر][8] قراءة قل هو الله أحد في الليل والنهار، وفي ممشاه وقيامه وقعوده، فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه؟ قال: نعم، قال: فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم رجع.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال العقيلي العلاء بن زيدل[9] الثقفي لا

---

(١) سقط من س.
(٢) س: وتبين أحاديثه في ضعفه.
(٣) س: محمد بن ناضرة.
(٤) سقط من س و ر.
(٥) رواه أبو يعلى وابن حبان في المجروحين (ص ١٨١، ج ٢) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة العلاء وأورده الهيثمي في الزوائد (ص ٣٧٨، ج ٩) والسيوطي في الدر المنثور (ص ٤٢١، ج ٦) وقال أخرجه ابن سعد وابن الضريس والبيهقي في الدلائل والشعب.
(٦) س: جور. ر: مور.
(٧) س: بيضاء.
(٨) سقط من س و ر.
(٩) في س و ر: يزيد. والتصويب من الميزان، وقد فرق ابن حبان - فوهم - بين العلاء بن زيدل والعلاء أبي محمد الثقفي، وقال ابن حبان: روى عن أنس نسخة موضوعة منها الصلاة بتبوك صلاة الغائب على معاوية بن معاوية الليثي كما في الميزان (ص ٩٩ - ١٠٠، ج ٣).

يتابعه أحد على هذا الحديث إلا من هو مثله أو دونه. قال أبو الوليد الطيالسي: كان العلاء كذاباً.

حديث في فضل أبي هند الحجام

٤٨ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا ابراهيم بن دحيم قال نا خالد بن يزيد الرملي قال نا ضمرة[١] عن ابن عياش[٢] عن الزبيدي وابن سمعان عن الزهري عن عروة عن عائشة[٣] أن أبا هند مولى [بني] بياضة كان حجاماً[٤] يحجم[٥] النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: من سره أن ينظر إلى من صور الله الكتاب في قلبه فلينظر إلى أبي هند أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه.

قال ابن عدي: هذا الحديث تفرد به ابن عياش عن الزبيدي وابن سمعان ضعيف.

قال المؤلف قلت: قال مالك[٦]: ابن سمعان كذاب وكذلك قال يحي، وقال ابن حبان: لما كبر اسماعيل تغير حفظه فكثر الخطأ في حديثه ولا يعلم فخرج عن حد الإحتجاج به.

حديث في فضل قبائل

٤٨١ ـ أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داوُد القومسي قال نا هدبة بن

---

(١) ر: حمزة. (٢) ر: ابن عباس.

(٣) قال الحافظ في الاصابة (ص ٢٠٨، ج ٧): أخرجه ابن السكن والطبراني من طريق الزهري وسنده إلى الزهري ضعيف انتهى ملخصاً، وأخرج أبو داوُد (ص ١٩٧، ج ٢) عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: يا بني بياضة انكحوا أبا هند وانكحوا إليه وقال الحافظ في التلخيص: اسناده حسن كما في العون.

(٤) ر: حجاب. (٥) ر: احجم. وفي س: حج.

(٦) س: ملك.

[عبد][1] الوهاب قال نا [محمد بن][2] شجاع النبهاني قال نا منصور بن زاذان[3] عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة[4] قال سئل رسول الله ﷺ عن قبائل العرب فأما شغلوا عنه وأما شغل عنهم؟ قال: ثم سألوه عن بني عامر «قال»[5]: جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر، قال: ثم سألوه عن غطفان، فقال: رهوة تبغي ماء[6]، قال: ثم سألوه عن بني تميم فقال: هضبة حمراء لا يضرها من عادها كان بعض من عنده تناول [من] بني تميم فقال النبي ﷺ: أبى الله لبني تميم إلا خيراً هم أصحاب[7] الهام ثبت الأقدام رجح الأحلام أشد الناس قتالاً للدجال وأنصار «الحق[8] في» آخر الزمان.

قال المؤلف هذا حديث لا يصح عن رسول الله، قال ابن المبارك[9] والبخاري: محمد بن شجاع ليس بشيء.

قال العقيلي: والرواية في هذا الباب [لين وضعف و][10] لي فيها شيء صحيح.

حديث في ذم أبي جهل

٤٨٢ - أنبأنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأنا على أبي الحسين بن المظفر حدثكم أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين قال نا محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادي قال نا نصر بن حماد نا شعبة عن السدي عن مقسم عن ابن عباس[11] ان النبي ﷺ وقف على قتلى بدر فقال: جزاكم الله من عصابة[12] شراً فقد خونتموني[13] أميناً

---

(١) سقط من س.

(٢) سقط من س و ر.

(٣) س: زادن. وفي ر: ذاذن.

(٤) ذكره العقيلي في ترجمة محمد بن شجاع.

(٥) ر: فما.

(٦) وفي العقيلي: وهو ينقع ماء. وفي س: رهوة يتبع.

(٧) وفي العقيلي: ضخام.

(٨) ر: الحوقي.

(٩) س و ر: ابن المناوي.

(١٠) الزيادة من الضعفاء.

(١١) ساقه الخطيب (ص ٢٣٩، ج ١).

(١٢) س و ر: عصانه.

(١٣) س و ر: خرتموني.

وكذبتموني صادقاً، ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام فقال: هذا أعتى[١] على الله من فرعون، لما أيقن[٢] بالموت وحد[٣] الله، وان هذا لما أيقن[٤] بالموت دعا باللات والعزى.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال البخاري: نصر بن حماد يتكلمون فيه. وقال الدار قطني. وكذبوا محمد بن اسحاق البغدادي[٥].

حديث في فضل أمة محمد ﷺ

٤٨٣ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني[٦] قال حدثنا عبد الله ابن أحمد بن أبي مزاحم البغدادي. وأخبرنا القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني علي بن الحسن التنوخي قال نا محمد بن أخي ميمي قال نا أبو الطيب مظفر [بن] السري الكاتب قالا نا أحمد بن محمد بن [الحجاج قال نا محمد ابن[٧]] نوح السراج قال نا اسحاق الأزرق عن عبيد الله بن عمر[٨] عن نافع عن ابن عمر[٩] عن النبي ﷺ قال: ما من أمة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة، إلا أمتي فإنها كلها في الجنة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: أحمد بن محمد بن الحجاج كذبوه وأنكرت عليه أشياء.

---

(١) س: عنى. وفي ر: أعن. (٢) س: ابقي. في ر: ابقن.
(٣) وفي س و ر: وجد. (٤) س و ر: ابقن.
(٥) قال الدارقطني: تفرد به نصر بن حماد عن شعبة وتفرد به محمد بن اسحاق عنه، لكن قال الخطيب تابعه عبدان بن الجنيد عن نصر بن حماد فساقه باسناده أنظر البغدادي (ص ٢٣٩، ج ١).
(٦) س: الصبواني. (٧) سقط من س و ر.
(٨) س: عمير.
(٩) في س: عمر. أخرجه الخطيب (ص ٣٧٧، ج ٩) و(ص ١٢٩، ج ١٣) والطبراني في الصغير (ص ٢٣٢، ج ١) والأوسط أيضاً كما في الزوائد (ص ٦٩، ج ١٠).

حديث في فضل المتأخرين من هذه الأمة

٤٨٤ ـ أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال حدثنا طلحة بن عمرو الحضرمي عن نافع عن ابن عمر[١] قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي يقولها ثلاث مرات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال يحيى: طلحة[٢] ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا «على»[٣] جهة التعجب.

حديث في ذم قتلة أهل البيت

٤٨٥ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا سعيد بن عثمان الحراني قال نا مخلد بن مالك قال نا حماد بن يحيى بن المختار قال نا عطية العوفي عن انس[٤] بن مالك قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: يا أنس ان الله قد أعطاني الكوثر الليلة، قلت: وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة طوله ستمائة عام وعرضه ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب [منه] أحد قبلي ولا يطعمه من خفر ذمتي، ووتر عترتي، وقتل أهل بيتي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ومحمد بن سليمان مجروح، قال ابن عدي: وحماد هذا مجهول[٥].

---

(١) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٨، ج ٢) وعبد بن حميد والطيالسي كما في الجامع الصغير (ص ٥٤، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٣٤٢، ج ٢).

(٢) قلت: تابعه العمري عند الطيالسي (رقم ١٨٤٥) ورمز السيوطي في الجامع الصغير بأنه حسن.

(٣) سقط لفظة على من س.

(٤) أورده الحافظ في اللسان (ص ٣٥٤، ج ٢) وأخرجه ابن مردويه باختلاف يسير كما في الدر المنثور (ص ٤٠٢، ج ٦).

(٥) وقال الذهبي: ساق له ابن عدي حديثاً موضوعاً في العترة.

حديث في فضل الآدميين على الملائكة

٤٨٦ ـ أنا القزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال نا محمد بن أحمد بن رزق قال نا «أبو بكر»[١] أحمد بن آدم قال نا محمد بن نوح الجند نيسابوري قال نا معمر بن سهل الأهوازي قال نا عبيد الله بن «تمام»[٢] عن خالد الحذاء[٣] عن بشر بن شغاف عن أبيه[٤] عن عبد الله بن عمرو بن العاص[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: ما من شيء أكرم على الله يوم القيامة من ابن آدم، قيل يا رسول الله ولا الملائكة؟ قال: ولا الملائكة «لأن الملائكة»[٦] مجبورون، وهم بمنزلة الشمس والقمر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال الدارقطني: عبيد الله بن تمام يروي أحاديث مقلوبة وهو ضعيف. وقال ابن حبان: لا يحتج بخبره[٧].

---

(١) ر: أبو كامل.
(٢) س و ر: عباد.
(٣) في س: الحداد. وفي ر: الحدا.
(٤) وهكذا في البغدادي: فان كان محفوظاً فانه مجهول، وأما بشر فقد روى عن عبد الله بن عمرو كما في التهذيب (ص ٤٥٢، ج ١) والله أعلم.
(٥) ساقه الخطيب (ص ٤٥، ج ٤).
(٦) سقط من س. وفي البغدادي «هم مجبورون».
(٧) قال البخاري: عنده عن خالد الحذاء ويونس عجائب كما في الميزان (ص ٤، ج ٣).

أحاديث في فضل بلدان وذم بلدان

٤٨٧ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن مظفر قال نا العتيقي قال أنا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن زكريا البلخي قال حدثنا محمد بن ابان[١] البلخي قال نا خطاب بن عمر الهمداني قال حدثني محمد بن يحي المأربي[٢] عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر[٣] أن رسول الله ﷺ قال: أربع محفوظات وست ملعونات، فأما المحفوظات: فمكة والمدينة، وبيت المقدس، ونجران. وأما الملعونات: فبرذعة، ومسعدة، وأيافث، وصهر، وبكلا، ودلان.

٤٨٨ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا محمد بن هارون بن حميد قال نا محمد بن أبان[٤] فذكر معناه، وقال: وسبع ملعونات[٥] فذكر فيها عدن.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٦] وفيه مجاهيل وضعاف، وقال ابن عدي: هو منكر بهذا الإسناد، وقال ابن حبان [محمد بن يحي المأربي يروي المقلوبات

---

(١) س: ابن ابان و ر: محمد ابان.

(٢) س: المازني. و ر: الماز. والصواب ما أثبتناه، وهو محمد بن يحي بن قيس كما في المشتبه للذهبي (ص ٥٦٤) والتهذيب (ص ٥٢١، ج ٩).

(٣) رواه العقيلي في ترجمة خطاب، وأورده الذهبي أيضاً (ص ٦٥٥، ج ١).

(٤) أورده الذهبي أيضاً (ص ٦٢، ج ٤).

(٥) في الميزان. ملغوبات وفي التهذيب (ص ٥٢١، ج ٩) معلومات.

(٦) قال الذهبي: ما أدري من افتراه: خطاب أو شيخه.

والملزقات لا يجوز الإحتجاج به][1] ومحمد بن ابان كذاب[2] .

حديث فيما يخاف على أهل المدينة

٤٨٩ ـ أنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال نا عتيق بن يعقوب الزبيري قال نا عقبة بن علي عن هشام بن عروة [عن[3] أبيه] عن عائشة[4] قالت: قال رسول الله ﷺ : ليصيبن[5] أهل المدينة قارعة، فمن كان على رأس ميلين نجا[6] .

قال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه مجاهيل[7] .

حديث في الإسكندرية

٤٩٠ ـ نا محمد بن عمر الأرموي قال أنا عبد الصمد بن المأمون قال نا علي ابن عمر الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم الملحمي[8] قال نا الوليد ابن العباس بن مسافر الخولاني قال نا أبو صالح عبد الله بن صالح قال حدثني خالد بن حميد عن سعيد بن أبي عروبة عن سعيد بن[9] جبير عن أبي

---

(١) سقط من ر.

(٢) محمد بن ابان ما هو الرازي بل هو البلخي كما قاله الذهبي في تلخيص الواهيات، وقال: انه ثقة والله تعالى أعلم انتهى من ابن عراق (ص ٥٨ ، ج ٢).

(٣) سقط من س و ر.

(٤) رواه العقيلي في ترجمة عقبة وأورده الذهبي في الميزان (ص ٨٧ ، ج ٣).

(٥) س: ليصبر. (٦) في س: وان مباص نحا.

(٧) قال العقيلي: عقبة بن علي لا يتابع على حديثه، وربما حدث بالمنكر عن الثقات.

(٨) س الملجمي. وفي ر: الملحي. والصواب ما أثبتناه وترجمته في تاريخ بغداد (ص ٣٤ ، ج ٤).

(٩) س: سعيد بن أبي جبير ووقع في المغني للذهبي (ص ٧٢٢ ، ج ٢) جابر بن سعيد عن جبير عن أبي هريرة وهو أيضاً خطأ.

هريرة[١] أنه سأله، فقال: من أين جئت؟ فقال: من الإسكندرية، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن للمقيم[٢] بها يعني الإسكندرية ثلاثة أيام من غير رياء[٣] كمن عَبَدَ الله عز وجل سبعين ألف سنة ما بين الروم والعرب.

وقال الدارقطني: هذا منكر بهذا الإسناد لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ.

وقال المؤلف قلت: والوليد قد ضعفه الدارقطني، وأبو صالح قال فيه أحمد ابن حنبل: ليس بشيء[٤].

حديث في فضل عدن

٤٩١ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن بن محمد بن[٥] زياد قال نا علي بن يحي قال نا محمد بن الحسن بن أتش[٦] قال نا منذر الأفطس عن وهب بن منبه عن ابن عباس[٧] أن النبي ﷺ قال: يخرج من عدن أبين[٨] اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير من بيني وبينهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فإن محمد بن الحسن بن أتش مجروح، قال ابن حماد: هو متروك[٩] الحديث، ومحمد بن الحسن بن محمد بن زياد قال فيه طلحة بن محمد بن جعفر: كان يكذب.

---

(١) رواه الدارقطني في الافراد، وذكره ابن عراق (ص ٥٧، ج ٢) والذهبي في المغني (ص ٧٢٢، ج ٢).

(٢) س و ر: المقيم. (٣) س: زيا.

(٤) قال الذهبي في تلخيص الواهيات: هذا باطل كما في تنزيه الشريعة، وكذا في المغني. وقال الحافظ ابن القيم في المنار (ص ١١٧): وكل حديث في مدح بغداد أو ذمها، والبصرة، والكوفة، ومرو، وعسقلان، والاسكندرية، ونصيبين، وأنطاكية: فهو كذب.

(٥) سقط لفظة بن من س. (٦) ر: أنس.

(٧) أخرجه أحمد (ص ٣٣٣، ج ١) عن عبد الرزاق عن المنذر باسناده، وابن عدي والطبراني كما في كنز العمال المنتخب (ص ٣٧٤، ج ٥).

(٨) ر: أنس.

(٩) قلت: وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وأحمد بن صالح وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب=

حديث في فضل دمشق

٤٩٢ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال « نا »[١] أبو اليمان قال نا أبو بكر يعني ابن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال نا أصحاب[٢] محمد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ستفتح عليكم الشام فإذا « خيرتم »[٣] المنازل فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فإنها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: أبو بكر بن أبي مريم ليس بشيء. وقال ابن حبان: رديء الحفظ يحدث فيهم [فكثر ذلك منه حتى استحق الترك][٤].

حديث في فضل حمص

٤٩٣ ـ أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو اليمان قال نا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن « حمزة »[٥] بن عبد كلال قال سار[٦] عمر بن الخطاب إلى الشام بعد مسيره[٧] الأول كان إليها، حتى إذا شارفها بلغه ومن معه أن الطاعون فيها، فقال له أصحابه: إرجع ولا تقحم عليه فلو نزلتها وهو بها لم نر لك

= (ص ١١٤، ج ٩) وقال في التقريب: صدوق فيه لين. ومع ذلك تابعه عبد الرزاق عند أحمد فالحديث صحيح.

(١) سقط من س و ر. (٢) أخرجه أحمد (ص ١٦٠، ج ٤).

(٣) وفي س و ر: حبهم. والمثبت من المسند.

(٤) الزيادة من تهذيب (ص ٢٩، ج ١٢) وقال الهيثمي (ص ٥٧، ج ١٠) ابن أبي مريم ضعيف.

(٥) كذا في س و ر: وهكذا في المسند. والصواب حرة بالراء: راجع المشتبه للذهبي (ص ٢٤٧، ج ١) والميزان (ص ٤٩٨، ج ٤) وتعجيل المنفعة (ص ١٠٣).

(٦) س: أسار. (٧) س و ر: سيرم، والتثبيت من المسند.

الشخوص عنها، فانصرف راجعاً إلى المدينة «فعرس»[١] من ليلته تلك [وأنا أقرب القوم منه[٢]] فلما انبعث « انبعثت »[٣] معه في أثره، فسمعته[٤] يقول: ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليه لأن الطاعون فيه، ألا وما منصرفي عنه بمؤخر في أجلي، وما كان قدوميه معجلي[٥] عن أجلي، ألا[٦] ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لي منها [فيها][٧]، لقد سرت[٨] حتى أدخل الشام ثم أنزل حمص فإني سمعت[٩] رسول الله ﷺ يقول: ليبعثن منها يوم القيامة سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب عليهم مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها[١٠] في البرث الأحمر منها.

قال المؤلف: البرث، الأرض اللينة[١١]، وهذا حديث لا يصح، وأبو بكر ابن عبد الله اسمه سلمى[١٢]، قال غندر: هو كذاب، وقال يحي وعلي: ليس بشيء وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث.

حديث في فضيلة مرو

٤٩٤ ـ أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني الحسن بن يحي من

---

(١) ر و س: وحرس.
(٢) الزيادة من المسند.
(٣) سقط من س.
(٤) س و ر: فسمعه.
(٥) س: قد رمته عملي، وفي ر: قدوسية بمعلى.
(٦) س و ر: الأول قدمت.
(٧) الزيادة من المسند.
(٨) س: سرحت. وفي ر: سرب.
(٩) رواه أحمد (ص ١٩، ج ١)، وأورده الذهبي (ص ٤٩٨، ج ٤) والهيثمي (ص ٦١، ج ١٠).
(١٠) ر: عايطها.
(١١) س: اللعينة.
(١٢) قلت: هذا من أوهام المؤلف فان ابا بكر بن عبد الله هذا هو ابن أبي مريم الغساني الحمسي، وذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث، وقال: منكر جداً، ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط وقد تقدم الكلام، وأما أبو بكر سلمى بن عبد الله فهو الهذلي البصري كما صرح الذهبي والمؤلف في الضعفاء.

أهل مرو قال نا أوس بن عبد الله بن بريدة قال أخبرني أخي سهل بن عبد الله ابن بريدة عن أبيه عن جده بريدة[١] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون بعدي «بعوث»[٢] كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر أهلها سوء[٣].

قال المؤلف: ورواه أبو حاتم بن محمد عن محمد بن أحمد بن أبي عون عن أبي عمار الحسين بن الحارث عن أوس، قال الدارقطني: لم يروه عن عبد الله بن بريرة عن أبيه [إلا] سهل تفرد به عن «أخيه»[٤] أوس.

قال المؤلف: وقد روي لنا من طريق آخر عن عبد الله بن بريدة.

٤٩٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد قال نا هناد بن ابراهيم النسفي قال أنا القاضي أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن محمد المروزي قال نا أبو الحسن محمد بن محمود بن عبد الله المحمودي قال نا محمد بن عمران المروزي قال نا هدبة بن عبد الوهاب المروزي قال نا علي بن الحسين بن واقد المروزي [قال نا نوح بن أبي مريم[٥]] عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: يا بريدة إنه ستفتح بعدي الفتوح ويبعث بعدي البعوث، فإذا بعث[٦] فكن في بعث أهل خراسان فإذا بعث منها فكن في بعث مرو فإذا أتيتها فاسكن مدينتها فإنهم لا يصيبهم ضيق ولا سوء ما بقوا.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

أما الطريق الأول: ففيه أوس بن عبد الله، قال الدارقطني: هو متروك. وفيه سهل بن عبد الله بن بريدة قال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن أبيه ما

---

(١) رواه أحمد (ص ٣٥٧، ج ٥) وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ١٩٦) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٦٤، ج ١٠) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٥، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٣٩، ج ٢).

(٢) س: هو. (٣) س: دعا لها بالبركة ولأهلها.

(٤) ر: أخوه. (٥) سقط من س و ر.

(٦) ر: بعث بعث وكن.

لا أصل له لا يشتغل « بحديث »[١] .

وفي الطريق الثاني: نوح بن أبي مريم قال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال الدارقطني: « متروك »[٢] .

٤٩٦ ـ حديث آخر: أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال أخبرني محمد بن هارون ابن حسان قال نا جعفر بن محمد بن محمد الطوسي قال نا سمرة بن حجر الأنباري قال نا حسام بن مصك عن عبد الله بن بريدة عن أبيه[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: مكة أم القرى، ومرو أم خراسان .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: حسام بن مصك مطروح الحديث، وقال يحيى: ليس حديثه بشيء . قال الفلاس: متروك الحديث[٤] .

حديث في فضل الأردن

٤٩٧ ـ أنا [ابن] السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا طاهر بن علي بن ناصح الطبراني قال نا ابراهيم بن الوليد ابن سلمة قال نا أبي[٥] قال حدثنا أحمد بن كنانة عن مقسم عن ابن عمر[٦] عن النبي ﷺ قال: إذا ذهب الإيمان من الأرض وجد ببطن الأردن .

---

(١) س: للحديث . وفي ر: الحديث. (٢) سقط من س .

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٧٧، ج ١) ورواه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٦٤، ج ١٠) .

(٤) قال الحافظ ابن حجر: انه حديث حسن فان أوسأ وسهلا لم ينفردا به فقد ذكر أبو نعيم أن حسام بن مصك رواه عن عبد الله وحسام وإن كان فيه مقال فقد قال ابن عدي: انه مع ضعفه حسن الحديث لكن تعقبه الشيخ القلقشندي حيث قال: فيه نظر فان حساماً ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته انتهى ملخصاً من ابن عراق (ص ٥١، ج ٢)، قلت: الأمر كما قال فإن حساماً ضعيف يكاد أن يترك قاله الحافظ في التقريب فلا يصلح للمتابعة .

(٥) واسطة أبي سقط من الميزان .

(٦) أورده الذهبي (ص ١٢٩، ج ١)، وابن عراق (ص ٥٧، ج ٢) .

قال ابن عدي: هذا حديث منكر وأحمد بن كنانة منكر الحديث[1].

حديث في مدح الشام

٤٩٨ ـ أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال حدثنا الحسين بن محمد الدباغ قال نا الحسين بن أبي زيد قال نا محمد بن كثير الكوفي عن موسى بن عمير عن مكحول عن واثلة بن الأسقع[2] قال سمعت معاذ بن جبل وحذيفة وهما يستأمران النبي ﷺ في المنزل فأومأ إليهما بالشام ثم أعاد عليه السلام فقال: عليكم بالشام فإنها صفوة الله يسكنها «خير»[3] عباد الله، فمن أبى فليلحق بالشام فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: حرقنا حديث محمد بن كثير ولم نرضه. وكذا قال علي بن المديني: خططت[4] على حديثه. قال يحيى: وموسى ابن عمير ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي كذاب ذاهب الحديث.

حديث في ذم الشام

٤٩٩ ـ أنا [ابن] السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا عبد الرحمن بن أبي رصافة[5] قال نا عبيد الله بن سعيد بن عفير قال حدثني أبي قال حدثني الفضل بن المختار عن ابان عن أنس[6] أن رسول الله ﷺ قال: الجفاء والبغي بالشام.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وابان متروك الحديث، قال أبو حاتم الرازي: والفضل بن المختار يحدث بالأباطيل.

---

(١) قال الذهبي في الميزان: مكذوب وأقره الحافظ في اللسان (ص ٢٥٠، ج ١).

(٢) رواه الطبراني نحوه كما في الزوائد (ص ٥٩، ج ١٠) وقال الهيثمي أسانيدها ضعيفة.

(٣) ر: حرير. (٤) س: حصص عن.

(٥) ر: قرصافة. (٦) ذكره ابن عراق (ص ٥٧، ج ٢).

حديث في فضل البصرة

٥٠٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد[١] بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو بكر الخلال[٢] قال نا محمد بن يونس قال نا محمد بن عباد المهلبي قال نا صالح المري عن المغيرة بن حبيب صهر[٣] مالك بن دينار قال قلت [لمالك يا أبا يحي لو ذهبت[٤] بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيه حتى يسكن أمر الناس فقال[٥]] ما كنت بالذي أفعل حدثني الأحنف بن قيس عن أبي ذر[٦] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأعرف[٧] أرضاً يقال لها البصرة، أقومها قبلة وأكثرها مساجد ومؤذنين، يدفع الله عنها من البلاء ما لم يدفع عن سائر البلاد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه محمد بن يونس الكديمي قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع أكثر من ألف حديث[٨].

---

(١) س: أحمد. (٢) الخلاد.
(٣) س: صهر بن مالك بن دينار. (٤) س: ذهب.
(٥) سقط من ر.
(٦) رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٩، ج ٦).
(٧) س: لا يعرف.
(٨) قلت وصالح المري ضعيف أيضاً كما في التقريب (ص ٢٢٨).

أحاديث في ذكر الأيام والشهور

حديث في فضل الشتاء

٥٠١ ـ أنبأنا هبة الله الحريري قال نا أبو طالب العشاري « قال نا الدارقطني[١] » قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا يونس بن عبد الأعلى قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو[٢] بن الحارث أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد[٣] أن رسول الله ﷺ قال: الشتاء ربيع المؤمن.

قال الدارقطني: تفرد به عمرو عن دراج، قال أحمد: أحاديث دراج منكرة.

حديث في طلب العلم يوم الإثنين والخميس

٥٠٢ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة أخبرني ابن عدي قال نا عبد الملك بن محمد قال حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قال حدثنا محمد بن أيوب بن سويد[٤] قال حدثني أبي قال « حدثني »[٥] الأوزاعي عن محمد المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فإنه ميسر لمن طلب وإذا أراد أحدكم حاجة فليبكر إليها فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها.

---

(١) سقط من ر. (٢) س و ر: عمر.

(٣) رواه أحمد (ص ٧٥، ج ٣) وحسنه الهيثمي في الزوائد وتبعه السيوطي والمناوي في فيض القدير (ص ١٧٢، ج ٤) لكن في تحسينه نظر لأن دراجاً وإن كان صدوقاً لكن في حديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ضعف، كما قال أحمد وأبو داؤد، واختاره الحافظ في التقريب (ص ١٥٠) وهذا من طريق أبي الهيثم فتحسين من حسنه لا يصح والله أعلم.

(٤) س: شديد. (٥) سقط من ر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قد رواه محمد بن أيوب من حديث جابر ورواه عن أبيه عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة.

قال ابن حبان: محمد بن أيوب يروي الموضوعات وأبوه صعيف، قال يحيى: أيوب كذاب. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في فضل البكور

قد روي من حديث علي وابن مسعود وأبي ذر وابن عباس وكعب بن مالك[1] وأبي هريرة وجابر وبريدة ووائلة وانس وصخر الغامدي والعرس بن عميرة[2] وأبي رافع وعائشة.

فأما حديث علي عليه السلام فله طريقان:

٥٠٣ - الطريق الأول: أخبرنا محمد بن عمر الأرموي والحسين بن علي المقري قالا أنا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم[3] بن عبد الصمد الهاشمي قال نا عبد الصمد بن موسى قال نا الحسن بن فضالة عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي[4] قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٥٠٤ - الطريق الثاني: أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبيد بن «حساب»[5] قال نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي[6] قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) س: كعب ومالك. (٢) س و ر: عمير.

(٣) وقع في س: ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بن موسى قال نا الحسن بن فضالة.

(٤) ورواه الخطيب باسناده عن جعفر بن محمد (ص ١٥٥، ج ١٢) فلينظر في اسناده.

(٥) س: عبيد الله بن حسان، وفي ر: أيضاً حسان.

(٦) رواه أحمد (ص ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ج ١) والرامهرزي في المحدث الفاصل (ص ٣٣٩) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ١٠٣، ج ١) من طريقه عن محمد بن فضيل عن عبد الرحمن ابن اسحاق باسناده عن علي.

اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٠٥ ـ وأما حديث ابن مسعود: أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال نا القاضي أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قال نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي قال نا علي ابن عابس عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عبد الله بن[١] مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي بكورها .

أما حديث ابن عمر فله ثلاثة طرق:

٥٠٦ ـ الطريق الأول: أنا أبو القاسم بن السمرقندي قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن خالد بن يزيد قال نا ابراهيم ابن سلم ابن أخي العلاء قال نا يحي بن سعيد القطان قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٠٧ ـ الطريق الثاني: نا عبد الأول قال نا الداوودي[٢] قال نا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد[٣] بن حميد قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني[٤] عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان[٥] رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها .

---

(١) ذكره الرامهرمزي (ص ٣٤٣) والبخاري في التاريخ (ص ٢٩٠، ج ٣، ق ٢).

(٢) س و ر: الداؤود. (٣) س: عبد الله بن حميد.

(٤) س: الرعاني.

(٥) رواه الطبراني في الصغير (ص ١١١، ج ١) والخطيب في موضح (ص ٣١٨، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٦١٩، ج ٣). قلت: ورواه ابن ماجه في التجارات (ص ١٦٣) عن حميد بن كاسب عن اسحاق بن جعفر عن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن نافع عن ابن عمر، لكن في هذا الاسناد نظر، قال الحافظ في التهذيب (ص ١٤٦، ج ٤): عبد الرحمن بن أبي بكر روى عنه اسحاق بن جعفر إن كان محفوظاً. قلت: والصواب عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر، كما رواه الخطيب في موضح (ص ٣١٨، ج ١) باسناده عن حميد بن كاسب عن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن، وحميد فيه ضعف. والله أعلم.

قال الدارقطني: تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة عن عبيد الله بن عمر.

قال المؤلف: وليس كذلك فانا قد رويناه آنفاً من حديث يحي بن سعيد.

٥٠٨ ـ الطريق الثالث: أنا أبو منصور بن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال حدثنا أبو أحمد بن عدي قال نا عمر بن الحسن[١] بن نصر قال نا مصعب بن سعد عن بقية قال نا محمد بن الفضل عن أبي حازم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

وأما حديث ابن عباس فله خمسة طرق:

٥٠٩ ـ الطريق الأول: أنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا ابن عدي قال نا أحمد بن محمد القزاز[٢] قال نا محمد بن محمد بن مرزوق قال نا معلى ابن أسد[٣] قال نا عمر بن مسافر[٤] عن أبي حمزة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٥١٠ ـ الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال نا محمد بن سلامة القضاعي قال نا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي قال نا أحمد بن ابراهيم بن جامع قال أنا علي بن عبد العزيز قال نا معلى بن أسد العمي قال نا عمر بن مسافر العتكي قال نا أبو حمزة عن ابن عباس[٥] قال لا يطلبن حاجة إلى أعمى ولا تطلبها ليلاً وإذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك فإن الحياء في

---

(١) ر: عمر بن الحسين. وفي س: عمرو بن الحسن. والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته البغدادي (ص ٢٢١، ج ١١).

(٢) ر: الوزاز.

(٣) س و ر: راشد. والتصويب من اللسان (ص ٣٣١، ج ٤).

(٤) كذا في س و ر: وذكره بعض الرواة عمر بن مساور وهو الصواب كما في اللسان (ص ٣٣١، ج ٤).

(٥) أورده الذهبي (ص ٢٢٣، ج ٣) وذكره البخاري (ص ١٩٩، ج ٣، ق ٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ١٣٤، ج ٣، ق ١).

العين وباكر حاجتك فإن رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١١ ـ الطريق الثالث: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمذاني قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي قال نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا الحسين بن علوان قال نا أبو حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١٢ ـ الطريق الرابع: أخبرنا محمد بن عمر الارموي والحسين بن علي المقرىء قال نا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال حدثني أبي قال نا عبد الوهاب بن محمد الهاشمي عن عبد الصمد[١] بن علي عن جده عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١٣ ـ الطريق الخامس: أنبأنا عبد الوهاب قال نا أبو الحسن بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمذاني[٢] قال نا [الدارقطني قال نا[٣]] ابراهيم بن عبد الصمد قال نا أبي قال « حدثتني »[٤] زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله ابن عباس عن أبيها عن جدها عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول: اللهم بارك لأمتي في بكورها[٥] .

٥١٤ ـ وأما حديث كعب بن مالك: أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة نا ابن عدي قال نا الحسن يعني ابن سفيان قال نا عمار قال حدثنا عبد الله بن المبارك وعدي بن الفضل عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١٥ ـ وأما حديث أبي هريرة: أنبأنا الحريري قال أنبأنا أبو طالب

---

(١) سقط لفظة عبد من س و ر .

(٢) س و ر: الهمداني . والصواب ما أثبتناه راجع ترجمته في البغدادي (ص ٤٤٤ ، ج ٩) .

(٣) سقط من س و ر . (٤) س و ر: حدثني .

(٥) قلت: وله اسناد آخر أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٤٦ ، ١٤٤ ، ج ٢) عن عطاء عن ابن عباس وفيه طلحة بن عمرو ضعيف جداً قال أحمد والنسائي: متروك .

العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن محمد قال نا أبو معمر الهذلي قال نا عبد الله بن جعفر عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: إن هذه الأمة بورك لها في بكورها.

٥١٦ - وأما حديث بريدة: أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن علي ابن الفتح قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال نا الحسين بن حريث قال حدثنا أوس بن عبد عبد الله بن بريدة عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٥١٧ - الطريق الأول: أخبرنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن نوح الجنديسابوري قال نا عمار أبو ياسر[٢] قال نا عمر بن هارون عن ثور عن مكحول عن واثلة بن الأسقع أن النبي ﷺ قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٥١٨ - الطريق الثاني: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أنا ابن عدي قال أنا ابن قتيبة قال [حدثني محمد بن الوليد قال نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حكيم بن خذام عن مكحول][٣] عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها «عددها»[٤].

وأما حديث انس فله أربعة طرق:

٥١٩ - الطريق الاول: أنا ابن السمرقندي قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا علي بن سعيد بن بشير [قال نا ابراهيم بن عيسى الكوفي قال حدثنا عمرو بن بشير[٥]] قال نا شبيب بن

---

(١) ورواه ابن ماجه (ص ١٦٣) باسناد آخر لكنه منكر كما قال الحافظ في التهذيب (ص ٤٨٦، ج ٩).

(٢) س: أبو مامر.

(٣) سقط من ر.

(٤) سقط لفظة عددها من ر.

(٥) سقط من ر.

بشر[1] قال أنا انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها، عددها.

٥٢٠ ـ الطريق الثاني: أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا الحسن بن سفيان قال حدثنا عمار بن هارون قال نا عدي بن الفضل قال نا عبيد الله بن أبي بكر عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٥٢١ ـ الطريق الثالث: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا أبو الحسن بن عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمذاني قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر أحمد ابن أحمد بن اسماعيل بن ابان قال نا ابراهيم بن راشد الآدمي قال نا محمد بن عيسى قال نا روح عن حميد عن أنس[2] أن النبي ﷺ قال غداة الخميس: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٥٢٢ ـ الطريق الرابع: أنبأنا عبد الوهاب قال نا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمذاني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الله بن الهيثم بن خالد قال نا سليمان بن الربيع النهدي قال نا أسيد بن زيد الجمال[3] قال نا الفضل ابن العدرا[4] عن حميد الطويل عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٥٢٣ ـ وأما حديث صخر: قال نا يحي بن الحسن بن البناء قال نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الابنوسي قال نا عبيد الله بن محمد بن حبابة[5] قال حدثنا البغوي قال حدثني جدي قال حدثني أبو الأحوص محمد بن حيان عن

---

(١) س و ر: بشير.

(٢) رواه الخطيب باسناد آخر عن حميد عن أنس (١٠٣، ج ١٠).

(٣) س: الحال.

(٤) كذا في س و ر: ولعله الفضل بن العلاء والله أعلم.

(٥) س: حصامه. و ر: حابه. والصواب ما أثبتناه، راجع للبغدادي (ص ٣٧٧، ج ١٠).

مالك بن انس «عن هشيم بن أبي حازم»[١] عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر[٢] ان النبي ﷺ قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٥٢٤ ـ وأنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن جعفر قال حدثه شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد البجلي عن صخر[٣] عن النبي ﷺ أنه قال اللهم بارك لأمتي في بكورهم، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثها أول النهار، وكان صخر رجلاً تاجراً وكان لا يبعث غلمانه إلا من أول النهار فكثر ماله حتى كان لا يدري أين يضع ماله:

٥٢٥ ـ وأما حديث العرس[٤]: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا علي بن ابراهيم بن القاسم قال نا أحمد بن علي بن الأفطح قال حدثنا يحيى بن زهدم قال حدثنا الجار عن أبيه عن العرس بن عميرة قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

---

(١) س و ر: عن هم.

(٢) ورواه الخطيب عن عبد الله بن حسين الخلال عن البغوي باسناده موصولاً (ص ٤٤١، ج ٩) لكن قال: وهم الخلال في ذلك لأن أبا القاسم البغوي ما كان يذكر صخراً إنما ذكره محمد بن ابراهيم بن زياد الرازي عن أحمد بن منيع، قلت: الخلال ثقة وتابعه عبيد الله كما ذكره المؤلف هنا. وأما رواية ابن زياد فذكرها الخطيب (ص ٤٠٥، ج ١). قلت ورواه الخطيب (ص ٢٤٠، ٤٦٧، ج ٥) و(ص ٤٤١، ج ٩) والطيالسي (رقم ١٢٤٦) وابن ماجه (ص ١٦٣) والترمذي (ص ٢٢٨، ج ٢) وأحمد (ص ٤١٧، ٤٣٢، ج ٣، ٣٩٠، ج ٤) وأبو داؤد (ص ٣٤٠، ج ٢) والدارمي (ص ٢١٤، ج ٢). والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٧٢) وذكره الذهبي باسناده في ترجمة عمارة (ص ١٧٥، ج ٣) وقول الشيخ المباركفوري في التحفة (ص ٢٢٨، ج ٢) قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة عمارة بن حديد الخ سهو وكيف يذكره الذهبي في التذكرة وهو مجهول كما صرح في الميزان.

(٣) رواه أحمد (ص ٤١٦، ج ٣) و(ص ٣١٩، ٣٨٤، ج ٤) والبخاري في التاريخ (ص ٣١٠، ج ٢، ق ٢).

(٤) س و ر: العرش.

٥٢٦ ـ أما حديث أبي رافع: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا المبارك ابن عبد الجبار قال أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الهمذاني قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن العباس البغوي قال نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال نا الحسن[١] بن عمرو بن سيف[٢] قال نا علي بن سويد بن منجوف عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها.

٥٢٧ ـ وأما حديث عائشة: فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أبو الحسين بن عبد الجبار قال أنا أبو محمد الهمذاني قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو محمد بن صاعد وأبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قالا نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٤] قالت: قال رسول الله ﷺ: باكروا [في] طلب الرزق والحوائج فإن الغدو بركة ونجاح.

قال المؤلف: وقد روي تخصيص البكور بيوم الخميس عن أبي هريرة وابن عباس وانس وعائشة.

٥٢٨ ـ أما حديث أبي هريرة: أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن يونس قال نا عمير أحمد بن الوليد[٥] قال نا محمد بن أيوب بن سويد عن أبيه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميس.

٥٢٩ ـ وأما حديث ابن عباس: أنبأنا اسماعيل بن أحمد [قال نا ابن

---

(١) س و ر: الحسين والصواب ما أثبته راجع الميزان (ص ٥١٦، ج ١).

(٢) س: يوسف.

(٣) ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٦٣).

(٤) رواه ابن عدي والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير وقال المناوي في فيض (ص ١٩٥، ج ٣): أخرجه البزار أيضاً.

(٥) كذا في س و ر والله أعلم.

مسعدة[١]] قال نا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا النعمان بن أحمد الواسطي قال نا محمد بن الهيثم السمسار[٢] قال نا الحسين بن علوان عن أبي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورهم واجعل ذلك يوم الخميس.

وأما حديث انس فله طريقان:

٥٣٠ - الطريق الأول: أنبأنا الحريري قال نا العشاري قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال نا أحمد بن علي بن الأفطح قال حدثنا يحي بن زهدم[٣] قال نا أبي عن[٤] أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها.

٥٣١ - الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن أبي طاهر عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال كتبنا عن أحمد بن محمد بن الفضل القيسي[٥] [عن نصر بن علي الجهضمي[٦]] عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس[٧] عن النبي ﷺ أنه قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها.

٥٣٢ - وأما حديث عائشة: أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أحمد بن عدي قال أخبرنا عمر بن سنان المنبجي قال حدثنا محمد بن المغيرة[٨] قال نا محمد بن أيوب الرملي عن أبيه عن الأوزاعي عن

---

(١) سقط من س و ر.

(٢) س و ر: السمار والصواب ما أثبتناه راجع ترجمته في تاريخ واسط (ص ٢٦٢) لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي.

(٣) س و ر: زهذ.

(٤) كما في س و ر: والصواب عن يحي بن زهدم قال نا أبي عن أبيه عن أنس وكذلك تقدم قريباً من ذلك ويؤيده ما في الميزان (ص ٣٧٦، ج ٤) والله أعلم.

(٥) س: العبسي. وفي ر: العيسى.

(٦) الزيادة من المجروحين والميزان.

(٧) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٢، ج ١) والذهبي (ص ١٤٨، ج ١).

(٨) ر: المغير.

الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: سألت ربي تبارك وتعالى أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس.

وقد روى الحث على طلب العلم يوم الإثنين ويوم الخميس وفي ذلك عن انس وعائشة.

٥٣٣ ـ وأما حديث انس: أنا محمد بن ناصر قال أنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل القرشي قال أخبرنا أبو بكر بن مردويه قال نا سليمان بن أحمد قال نا الحسين بن السميدع قال نا موسى بن أيوب النصيبي قال نا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن حمزة الزيات عن حميد عن انس[1] قال: قال رسول الله ﷺ: اطلبوا العلم يوم الإثنين فإنه ميسر لطالبه.

٥٣٤ ـ وقال سليمان بن أحمد قال نا ابراهيم بن عبد السلام البغدادي قال نا محمد بن غالب الانطاكي قال نا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي قال حدثنا محمد ابن ثابت العبدي عن حميد عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: من كان طالب العلم فليطلبه يوم الإثنين ويوم الخميس فإنه ميسر لطالبه.

٥٣٥ ـ وأما حديث عائشة: قال نا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا أبو الفضل محمد بن الفضل القرشي قال نا أبو بكر بن مردويه قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا أحمد بن بشر الطيالسي[2] قال نا أبو بكر بن أبي المنذر قال نا محمد بن أيوب بن سويد قال نا ابي عن الأوزاعي «عن»[3] الزهري عن عروة عن عائشة[4] قالت: قال رسول الله ﷺ: اغدوا في «طلب»[5] العلم غداة الخميس.

---

(١) ساقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٣٤٨، ج ١).

(٢) ر: الطيالشي. (٣) ر: هو.

(٤) ذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١٣٢، ج ١).

(٥) ر: صلب.

قال المؤلف: هذه الأحاديث[1] كلها لا تثبت، أما حديث علي عليه السلام ففي طريقه الأول عبد الصمد بن موسى قال أبو بكر الخطيب: قد ضعفوه. قال الدارقطني: وما كتبناه إلا عن «ابنه»[2] ابراهيم. وفي طريقه الثاني عبد الواحد[3] بن زياد قال يحي: ليس بشيء. وقال أبو داؤد: عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها، وفيه عبد الرحمن بن اسحاق قال أحمد: ليس بشيء منكر الحديث وقال يحي متروك.

وأما حديث ابن مسعود: فقال الدارقطني: تفرد به علي بن عابس عن العلاء، قال [يحي[4]]: ليس بشيء. وقال ابن حبان: فحش خطأه فاستحق الترك.

وأما حديث أبو ذر[5] فتفرد به علي بن هشام عن عفان وعلي كالمجهول وهو أنه وجد في كتابه فلا يعول عليه.

وأما حديث ابن عمر: ففي الطريق الأول ابراهيم بن سلم قال ابن عدي: منكر الحديث ليس بالمعروف. وفي الطريق الثاني محمد بن عبد الرحمن قال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وفي الطريق الثالث محمد بن الفضل قال أحمد: ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب.

وأما حديث ابن عباس: ففي الطريق الأول والثاني عمر بن مسافر وأبو حمزة، فأما عمر قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الاثبات بما ليس من حديثهم فوجب التنكب عن رواياته. وأما أبو حمزة فقال

---

(١) قلت: وفي الباب أيضاً عن عبد الله بن سلام، وعمران بن حصين، ونبيط بن شريط، وأبي بكرة، قال الحافظ: منها ما يصح ومنها الحسن والضعيف انتهى من المقاصد الحسنة (ص ٩٠) وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين كما في فيض القدير (ص ١٠٤، ج ٢).

(٢) س و ر: أبيه.

(٣) قلت: تابعه محمد بن فضيل عند أبي نعيم كما تقدم.

(٤) سقط من س و ر.

(٥) حديث أبي ذر لم أجده في س و ر فليحرر من وجده.

الدارقطني: تفرد به أبو حمزة ثابت بن دينار. قال أحمد ويحي: ليس بشيء. وفي طريقه الثالث الحسين بن علوان. قال يحي: كذاب. وفي الرابع عبد الصمد بن موسى الهاشمي وقد ضعفوه ودليل ضعفه اختلاف رواية حديثه في الطريقين.

وأما حديث كعب فرواه عمار بن هارون، قال أبو حاتم الرازي هو متروك.

وأما حديث أبي هريرة فتفرد به عبد الله بن جعفر عن ثور، وكان عبد الله كثير الغلط.

وأما حديث جابر[1]: فيرويه أبو بكر الهذلي قال «غندر»[2]: هو كذاب. وقال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك.

وأما حديث واثلة: ففي طريقه الأول عمر بن هارون قال يحي: كذاب خبيث وفي الطريق الثاني حكيم بن خذام قال الرازي متروك الحديث. وفيه محمد ابن الوليد قال ابن عدي: كان يضع الحديث ويوصله ويسرق.

وأما حديث أنس: ففي طريقه الأول: أحمد[3] بن بشير قال يحي: متروك الحديث. وفي الطريق الثاني عمار بن هارون وقد خرجناه آنفاً، وفيه عدي بن الفضل قال الرازي: متروك الحديث. وفي الطريق الثالث محمد بن عيسى وروح «كلاهما»[4] مطعون فيه والطريق الرابع تفرد به أسيد بن زيد قال يحي: هو كذاب[5].

وأما حديث صخر: فيرويه عمارة بن حديد عن صخر، قال أبو حاتم الرازي: عمارة مجهول. وقال أبو زرعة: لا يعرف[6].

(١) حديث جابر لم أجده في س و ر. (٢) ر: عند بن.

(٣) كما في س و ر لكن ليس له ذكر في الاسناد والله أعلم، بل فيه شبيب بن بشر لينه أبو حاتم ووثقه ابن معين.

(٤) ر: كذاهما.

(٥) قلت: وفيه سليمان بن الربيع وهو أيضاً ضعيف.

(٦) حسنه الترمذي وصححه ابن حبان قلت: تساهلها معروف وعمارة مجهول كما في التقريب وقال ابن السكن: مجهول كما في التهذيب (ص ٤١٤، ج ٧) وقال الذهبي في الميزان (ص ١٧٥، =

وأما حديث العرس: فيرويه يحي بن زهدم قال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب.

وأما حديث أبي رافع: فقال الدارقطني: تفرد به علي بن سويد عنه وتفرد به الحسن[1] بن عمرو بن سيف عنه، وقال علي بن المديني والبخاري: الحسن كذاب.

وأما حديث عائشة: فقال الدارقطني: تفرد به اسماعيل بن قيس وهو منكر الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: مجهول. وأما تخصيص البكور يوم الخميس.

فإن حديث أبي هريرة: تفرد به محمد بن أيوب عن أبيه، فأما محمد فقال ابن حبان: يروي الموضوعات لا يحل الإحتجاج به وأما أبوه أيوب فقال ابن المبارك «ارم»[2] به، وقال يحي: ليس بشيء.

وأما حديث ابن عباس: ففيه الحسين بن علوان قال يحي: كذاب. وقال ابن عدي: يضع الحديث.

وأما حديث انس: ففي طريقه الأول يحي بن زهدم قال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب. وأما طريقه الثاني ففيه أحمد بن محمد القيسي قال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ثلاثة آلاف حديث.

وأما حديث عائشة: ففيه محمد بن أيوب الرملي عن أبيه، وقد قدمنا فيهما آنفاً.

وأما حديث أنس في «تخصيص»[3] طالب العلم بيوم الإثنين ففيه عثمان

= ج ٣): صخر لا يعرف إلا في هذا الحديث الواحد ولا قيل أنه صحابي إلا به ولا نقل ذلك إلا عمارة، وعمارة مجهول كما قال الرازيان ولا يفرح بذكر ابن حبان له في الثقات فإن قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا تعرف، تفرد بهذا الحديث عنه يعلى بن عطاء، وقال ابن القطان: أما قوله حسن فخطأ انتهى.

(١) س و ر: الحسين. (٢) وقع في س بياض.

(٣) ر: حصيص.

الطرائفي، قال ابن نمير: كذاب . وقال الأزدي: متروك. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به وهو [في] الطريق الأخرى وفيها محمد بن ثابت العبدي قال يحي: ليس بشيء.

وقال المؤلف: وقد جاءت أحاديث في فضل الحجامة يوم الثلثاء سبع عشرة تمضين[1] من الشهر، ويوم الثلثاء ويوم الإثنين والنهي يوم السبت وغير ذلك سنذكرها يصلح ذكره في كتاب الطب إن شاء الله.

حديث في تخصيص البكور بيوم السبت

٥٣٦ ـ أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري [قال نا الدارقطني[2]] قال نا محمد بن نوح الجنديسابوري قال نا محمد بن الحسين بن يونس الشيرازي قال نا جناب بن الخشخاش[3] قال نا سيد[4] أبو كلدة «عن محمد بن عبيد الله العزرمي عن عطاء عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: من بكر»[5] يوم السبت في طلب حاجة فأنا الضامن[6] بقضائها.

قال المؤلف: العزرمي ليس بشيء، قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال النسائي متروك[7].

---

(١) س و ر: تمضي.

(٢) الزيادة من المصحح.

(٣) س و ر: الحشاش.

(٤) ر: سنيد.

(٥) سقط من ر.

(٦) س: قال نا العين بقصابها.

(٧) قلت: وجناب مجهول كما في الميزان (ص ٤٢٤، ج ١).

كتاب الطهارة

حديث في تحويل الخاتم عند الخلاء

٥٣٧ - روى عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي[١] بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل « الخلاء حول »[٢] خاتمه فإذا « توضأ »[٣] حوله في يساره .

قال المؤلف: هذا حديث لايصح قال يحي: عمرو كذاب لا يساوي شيئاً . وقال ابن راهويه: يضع الحديث .

حديث في النهي عن التعري

٥٣٨ - أنبأنا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال نا المحاملي قال نا محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد قال نا أحمد بن عبدة عن زياد البكائي عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إن شاء الله يرفعه إلى النبي ﷺ أنه « نهى »[٤] عن التعري فإن الكرام الكاتبين لا يفارقان العبد إلا عند الخلاء وعند خلوة الرجل بأهله .

قال الدارقطني: وقد روي عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن عباس[٥]

---

(١) ذكره المتقي في كنز (المنتخب ص ٤٤٨ ، ج ٣) .

(٢) ر: الخل أحول . (٣) س: توطا . (٤) ر: رلر .

(٥) أخرجه البزار وقال: فيه حفص بن سليمان لين الحديث كما في التفسير لابن كثير (ص ٤٨٢ ، ج ٤) .

ولا يصح واحد منها، والصحيح علقمة عن مجاهد، قال الدارقطني: وروى محمد ابن خلف الكرماني ومحمد بن مروان السدي عن عاصم الأحول عن انس[1] عن النبي ﷺ أنه قال: ستر ما بينكم وبين أعين الجن إذا تعرى أحدكم أن يقول بسم الله.

قال الدارقطني: وهما فيه والصحيح عن عاصم الأحول عن أبي العالية قوله، كذلك [رواه ابن عيينة وعلي بن مسهر، قال: وروي هذا الحديث عن الأعمش عن زيد العمي عن أنس[2]][3]، ورواه سلام الطويل عن زيد العمي عن «حفص»[4] العبدي عن أبي سعيد[5] الخدري، قال: والحديث غير ثابت.

حديث فيما يقال عند الخروج

٥٣٩ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن شعبة عن منصور عن أبي الفيض[6] عن سهل بن أبي خيثمة وأبي ذر[7] عن النبي ﷺ أنه كان إذا خرج

---

(١) قال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٠٥، ج ١): رواه الطبراني في الأوسط باسنادين أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموي ضعفه البخاري وغيره. ووثقه ابن حبان وابن عدي وبقية رجاله موثوقون انتهى. وله شاهد عن علي عند الترمذي (ص ٤١٤، ج ١) وابن ماجة (ص ٢٦) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ٣١، ج ٢) ونسبه لأحمد وتبعه المحدث المباركفوري ولكن لم أجده في المسند، ورمز السيوطي بأنه حسن وصححه المغلطائي وتبعه المناوي، لكن في تحسينه وتصحيحه نظر، اسناده ليس بذاك، ومع ذلك فيه عنعنة أبي اسحاق وهو مدلس.

(٢) س: المثنى. والصواب ما أثبتناه، أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٩٧) وابن السني (ص ٧) لكن وقع فيه عن يزيد العمي وهو غلط بين.

(٣) سقط من ر.

(٤) كذا في س و ر، وفي المطالب العالية (ص ١١، ج ١، ق) جعفر العبدي وهو الصحيح وهو جعفر بن زيد، وثقه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (ص ٤٨٠، ج ١، ق ١) والله أعلم.

(٥) رواه أحمد بن منيع كما في المطالب (ص ١٦، ج ١) وفي اسناده زيد العمي وهو ضعيف.

(٦) س: الفرص.

(٧) الدارقطني في العلل وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٧) وذكره السيوطي في الجامع =

من الغائط يقول: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني.

وقال الدارقطني: ليس هذا بمحفوظ، وقد رواه منصور عن رجل يقال له الفيض عن ابن أبي خيثمة عن أبي ذر موقوفاً وهو أصح.

٥٤٠ ـ أنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمـذي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا مالك بن اسماعيل عن اسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة[١] قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: غفرانك.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الطريق.

حديث في ذكر ما يستنجى به

٥٤١ ـ أنا عبد الحق قال أنا أبو طاهر بن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران قال أنا الدارقطني قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا أحمد بن الحسن المضري[٢] قال نا أبو عاصم قال نا زمعة[٣] بن صالح عن سلمة بن وهرام عن

= الصغير (ص ١٠٤، ج ٢) ونسبه للنسائي وتبعه المحدث المباركفوري في المرعاة (ص ٣٩، ج ١) ـ ولكن لم أجده في الصغرى ـ وقال: وأخرجه أيضاً عبد الرزاق وسعيد بن منصور في سننه. ورمز السيوطي بصحته وتعقبه المناوي في فيض (ص ١٢٢، ج ٥).

(١) أخرجه الترمذي (ص ١٦، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٢، ج ١) وابن ماجه (ص ٢٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة وإطلاق المنذري في تلخيص السنن بأن النسائي أخرجه لا يصح، وأخرجه الدارمي (ص ١٧٤، ج ١) وابن خذيمة (ص ٤٨، ج ١) وابن السني (ص ٧) والبيهقي (ص ٩٧، ج ١) وابن الجارود (ص ٢٥) وأحمد (ص ١٥٥، ج ٦) والحاكم (ص ١٥٨، ج ١) وصححه أبو حاتم وابن خذيمة وابن حبان والحاكم وافقه الذهبي وقال النووي: حديث عائشة حديث حسن صحيح وجاء في الذي يقال عقب الخروج من الخلاء أحاديث كثيرة ليس فيها شيء ثابت إلا حديث عائشة المذكور، قال: وهذا مراد الترمذي بقوله: ولا يعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة.

(٢) س و ر: المعري، والصواب المضري بضم الميم وفتح الضاد المعجمة كما في اللباب (ص ٢٢٢، ج ٣).

(٣) س: ربيعة، ر: رمضه.

طاؤس عن ابن عباس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة أعواد أو بثلاثة أحجار أو «بثلاث»[٢] حثيات من تراب. قال زمعة فحدث به طاؤس فقال أخبرني أبي عن ابن عباس بهذا سواء.

قال الدارقطني: لم يسنده غير المضري وهو كذاب [متروك][٣] وغيره يرويه عن طاؤس مرسلاً ليس فيه ابن عباس، رواه ابن عيينة عن سلمة عن طاؤس قوله[٤].

حديث في غسل الثوب من المني

٥٤٢ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو يعلى[٥] قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا ثابت بن حماد قال نا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار بن[٦] ياسر قال: مر بي رسول الله ﷺ وقد تنخمت فأصابت تخامتي ثوبي فقال النبي ﷺ: يا عمار ما[٧] تخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما يغسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء.

قال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن علي بن زيد غير ثابت بن حماد وله أحاديث مناكير يخالف فيها الثقات وهي مناكير ومقلوبات[٨].

---

(١) رواه الدارقطني (ص ٥٧، ج ١). (٢) س و ر: ثلاث.

(٣) الزيادة من سنن الدارقطني، قلت: ومع ذلك فيه زمعة وهو ضعيف كما في التقريب.

(٤) وقال البيهقي في السنن (ص ١١١، ج ١) هذا هو الصحيح عن طاؤس من قوله ولا يصح وصله ولا رفعه.

(٥) س و ر: يعلى.

(٦) ذكره ابن عدي في الكامل وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٦٣، ج ١) وأخرجه الدارقطني (ص ١٢٧، ج ١) والبيهقي (ص ١٤، ج ١) والعقيلي في الضعفاء وأبو يعلى والبزار وأبو نعيم في المعرفة والطبراني في الأوسط والكبير كما في الزوائد (ص ٢٨٣، ج ١).

(٧) سقط لفظة ما من س.

(٨) قال الحافظ في التلخيص (ص ١١): فيه ثابت بن حماد عن علي بن زيد بن جدعان وضعفه الجماعة المذكورون كلهم إلا أبا يعلى بثابت بن حماد واتهمه بعضهم بالوضع، وقال=

وقال المؤلف قلت: وأما علي بن زيد فقال أحمد ويحي: ليس بشيء، قال حماد بن زيد: كان يقلب الأحاديث.

حديث في التخفيف في عدد غسل الأنجاس والأحداث

٥٤٣ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان[١] قال نا الحسن بن سفيان قال نا علي بن اسحاق قال نا أيوب بن جابر عن عبد الله بن عصم عن ابن[٢] عمر قال: كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول سبع مرات فلم يزل رسول الله ﷺ يسأل حتى جعلت الصلاة خمساً والغسل من الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة.

قال المؤلف: هذا حديث [لا يصح، قال ابن حبان: عبد الله بن عصم[٣] منكر الحديث يحدث عن الاثبات ما لا يشبه حديث[٤]] الثقات[٥] حتى يسبق إلى القلب انها موهومة أو موضوعة وأيوب بن جابر قال فيه يحيي: ليس بشيء.

حديث في عدد الغسل من ولوغ الكلب

٥٤٤ ـ روى أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن الحسين الكرخي قال نا الحسين بن علي الكرابيسي قال نا اسحاق الأزرق قال حدثنا عبد الملك عن عطاء

= اللالكائي: اجمعوا على ترك حديثه وقال البزار: لا نعلم لثابت إلا هذا الحديث وقال الطبراني: تفرد به حماد ولا نروي عن عمار إلا بهذا الاسناد. وقال البيهقي: هذا حديث باطل إنما رواه ثابت بن حماد وهو متهم بالوضع انتهى، وقال ابن تيمية: هذا حديث كذب عند أهل المعرفة كما في اللسان (ص ٧٦، ج ٢) وأما قول الزيلعي في تخريجه (ص ٢١١، ج ١): تابعه ابراهيم بن زكريا العجلي عند الطبراني في الكبير، قلت: ابراهيم حدث بالبواطيل قاله ابن عدي وقال أبو حاتم: حديثه منكر كما في الميزان (ص ٣١، ج ١).

(١) س: ابن خلف.

(٢) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٥، ج ٢).

(٣) س: جابر بن عاصم.

(٤) سقط من ر.

(٥) ر: الالتفات.

عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات.

قال المؤلف: «هذا»[2] حديث لا يصح لم يرفعه عن اسحاق غير الكرابيسي و[هو ممن[3]] لا يحتج بحديثه، وأصل هذا الحديث أنه موقوف[4]، وقد رواه عبد الوهاب عن انضحاك عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج[5] عن أبي هريرة[6] عن النبي ﷺ في الكلب يلغ في الإناء أنه يغسل ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً وتفرد بهذا عبد الوهاب قال العقيلي: عبد الوهاب متروك الحديث[7] وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به. وأما اسماعيل بن عياش فقد سبق في ضعفه.

حديث في تطهير الأرض من النجاسة

٥٤٥ - روى أبو محمد بن صاعد عن عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة[8] عن يحي بن سعيد عن أنس[9] أن أعرابياً بال في المسجد فقال النبي ﷺ: احفروا مكانه ثم صبوا عليه ذنوباً[10] من ماء.

قال الدارقطني: وَهَمَ عبد الجبار على ابن عيينة لأن أصحاب ابن عيينة الحفاظ رووه عنه عن يحي بن سعيد فلم يذكر أحد منهم الحفر، وإنما روى ابن

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل. (٢) سقط من س.

(٣) الزيادة من تخريج الزيلعي (ص ١٣١، ج ١)، وقال ابن عدي: لم أجد له حديثاً منكراً غير هذه.

(٤) كما رواه الدارقطني (ص ٦٦، ج ١) والطحاوي (ص ٢٣، ج ١).

(٥) سقط من س. (٦) رواه الدارقطني (ص ٦٥، ج ١).

(٧) وقال الدارقطني أيضاً: هو متروك الحديث وغيره يرويه عن اسماعيل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعاً وهو الصواب انتهى.

(٨) س و ر: ابن عبيدة

(٩) قال الزيلعي في تخريجه (ص ٢١٢، ج ١): أخرجه الدارقطني وهكذا قال الحافظ في التلخيص (ص ١٣) لكن لم أجده والله أعلم.

(١٠) س: ذلوما.

عيينة عن عمرو بن دينار عن طاؤس[١] أن النبي ﷺ قال: احفروا مكانه مرسلاً، فاختلط[٢] على عبد الجبار المتنان.

حديث في تطهير النعل[٣]

٥٤٦ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى روح بن القاسم عن عبد الله بن سمعان[٤] عن المقبري عن القعقاع عن أبيه عن عائشة[٥] أنها سألت رسول الله ﷺ عن رجل يطأ بنعله الأذى فقال: التراب طهور.

قال الدارقطني: مدار الحديث على ابن سمعان وهو ضعيف.

قال المؤلف: قال مالك: هو كذاب. وقال أحمد: متروك الحديث.

حديث في الهر

٥٤٧ ـ أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن زكريا البلخي قال نا محمد بن ابان ومحمد بن الصباح قالا حدثنا وكيع قال نا عيسى بن المسيب عن أبي زرعة عن أبي هريرة[٦] قال: قال رسول الله ﷺ وذكر الهر فقال: هي سبع.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٢٤، ج ١).

(٢) س: فاحمل.

(٣) ر: النغسل.

(٤) هو عبد الله بن زياد بن سمعان مولى أم سلمة.

(٥) رواه الدارقطني في العلل وابن عدي في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٠٨، ج ١) ورواه أبو داؤد (ص ١٤٨، ج ١) عن محمد بن الوليد أخبرني سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة عن النبي ﷺ بمعناه.

(٦) ساقه العقيلي في ترجمة عيسى في «الضعفاء» وأخرجه الدارقطني (ص ٦٣، ج ١) والحاكم (ص ١٨٣، ج ١) وأحمد (ص ٣٢٧، ج ٢) والطحاوي في مشكل الآثار (ص ٢٧٢، ج ٣) والبيهقي (ص ٢٤٩، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٣، ج ٣).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[1]، وقال يحيى بن معين: عيسى ليس بشيء. وقال العقيلي: لا يتابع على هذا الحديث مثله أو دونه. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطىء ولا يفهم حتى خرج عن حد الإحتجاج به.

حديث في السواك

٥٤٨ ـ أنا عبد الحق قال نا أبو طاهر بن يوسف قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الانطاكي قال حدثنا موسى بن داؤد قال نا معلى بن ميمون عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: في السواك عشر خصال: مرضاة للرب، ومسخطة للشيطان، ومفرحة للملائكة، وجيد للثة ويذهب بالحفر، ويجلو البصر، ويطيب الفم، ويقل البلغم، وهو من السنة، ويزيد في الحسنات.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال الدارقطني معلى بن ميمون ضعيف متروك. وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير غير محفوظة.

٥٤٩ ـ «حديث[3] آخر»: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال نا أحمد[4] بن عبد الله الغداني قال العقيلي: وحدثنا محمد بن يوسف قال نا عبد الله بن عمر بن الخطاب[5] قال نا معلى بن ميمون قال نا عمر بن داؤد عن

---

(١) قال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه وعيسى بن المسيب تفرد عن أبي زرعة إلا أنه صدوق ولم يجرح قط، لكن تعقبه الذهبي في «تلخيصه» وقال: ضعفه أبو داؤد وأبو حاتم. قلت: وقال ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٤، ج ١): قال أبو زرعة: لم يرفعه أبو نعيم وهو أصح، وعيسى ليس بقوي انتهى. وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ٣٢٨): وجازف الحاكم في مستدركه وأخرج حديثه فصححه.

(٢) رواه الدارقطني في السنن (ص ٥٨، ج ١).

(٣) س ر هنا أيضاً: حديث في السواك.

(٤) هو أحمد بن عبيد الله ويقال عبد الله مكبراً كما في التهذيب (ص ٥٩، ج ١).

(٥) وفي العقيلي: الخطابي.

سنان عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: السواك يزيد الرجل فصاحة.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له، قال العقيلي: عمر بن داؤد وسنان كلاهما مجهول والحديث منكر غير محفوظ ومعلى ضعيف ولا يعرف الحديث إلا بعمر.

٥٥٠ ـ حديث آخر: أنبأنا محمد بن ناصر انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا ابن بشر قال نا ادريس بن خالد قال نا محمد بن الحسن المدني عن معاوية بن يحي الصدفي عن الزهري عن عروة عن عائشة[2] عن النبي ﷺ قال: فضل الصلاة التي يستاك على غيرها سبعون ضعفا.

قال: فضل الصلاة التي يستاك على غيرها سبعون ضعفاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ومعاوية بن يحي ضعيف قاله الدارقطني.

حديث في التسمية في الوضوء

٥٥١ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبد الله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن ابن حرملة وهو عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن أبي ثقال المري قال سمعت رباح ابن عبد الرحمن بن خويطب يقول حدثتني جدتي أنها سمعت أباها[3] يقول

(١) ساقه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي (ص ١٩٣، ج ٣، ١٥٢، ج ٤).

(٢) قال الحافظ في التلخيص (ص ٢٤): رواه أحمد (ص ٢٧٢، ج ٦) وابن خذيمة (ص ٧١، ج ٤) والحاكم (ص ١٤٦، ج ١) والدارقطني وابن عدي والبيهقي في الشعب وأبو نعيم ومداره علي بن اسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفي كلاهما عن الزهري عن عروة، قلت: وساقه ابن حبان أيضاً في المجروحين (ص ٣٠٩، ج ٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٦٧، ج ١) ورواه البزار وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ٩٨، ج ٢)، قلت أما معاوية بن يحي فهو ضعيف وأما ابن اسحاق فهو ثقة إلا أنه مدلس وقد عنعن وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وفيه نظر لابن اسحاق مدلس وقد عنعن ولا يحمل عن المدلس عنعنته وقد أطال الكلام عليه الشيخ ابن القيم في «المنار المنيف» فليراجع إليه.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٣٨٢، ج ٦، ٣٨١، ج ٥)، والترمذي (ص ٣٧، ج ١)، وابن ماجه (ص ٣٣)، والطحاوي (ص ٢٦، ج ١)، والبيهقي (ص ٤٣، ج ١) والدارقطني (ص ٧٢، ج ١) والحاكم (ص ٦٠، ج ٤) والبزار والعقيلي كما في التلخيص (ص ٢٧) وقد أطال الكلام فيه الحافظ.

سمعت النبي ﷺ يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

قال المؤلف: وقد رواه صدقة مولى أبي الزبير[١] عن أبي ثقال عن أبي بكر ابن خويطب مرسلاً عن النبي ﷺ.

قال الدارقطني: والأول أصح.

٥٥٢ ـ حديث «آخر»[٢] في ذلك: روى أحمد الزبيري قال حدثني كثير ابن زيد قال حدثني ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده[٣] أن النبي ﷺ قال: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يثبتان عن رسول الله ﷺ، أما الأول فقال أحمد بن حنبل: ومن أبو ثقال؟ وقال الدارقطني: صدقة مجهول. وأما الثاني فقال المروزي: لم يصححه أحمد وقال: ربيح ليس بالمعروف وليس الخبر بصحيح[٤].

حديث في المضمضة والإستنشاق

٥٥٣ ـ أنا محمد بن [عمر] الارموي ومحمد بن عبد الملك بن خيرون وعبد الرحمن بن محمد القزاز والحسين بن علي الخياط قالوا: نا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا الحسين بن علي بن مهران قال نا عصام بن يوسف قال نا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن

---

(١) س و ر: مولى الرزين والتصحيح من التلخيص (ص ٢٧).

(٢) سقط من س.

(٣) أخرجه ابن ماجه (ص ٣٢)، والحاكم (ص ١٤٧، ج ٤)، والدارقطني (ص ٧١، ج ١)، وأحمد (ص ٤١، ج ٣)، والدارمي (ص ١٧٦، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣، ج ١) والبزار وابن السكن وابن عدي والترمذي في العلل كما في التلخيص (ص ٢٦).

(٤) وقال الامام أحمد: لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث. لكن قال الحافظ ابن القيم في المنار (ص ١٢٠): ولكنها أحاديث حسان انتهى.

سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة[١] أن رسول الله ﷺ قال: المضمضة والإستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه.

قال الدارقطني: تفرد به سليمان بن موسى الدمشقي عن الزهري فتفرد به عصام عن ابن المبارك.

قلت: أما سليمان فقال البخاري: عنده مناكير، وقال علي بن المديني: سليمان مطعون عليه، وأما عصام فكالمجهول[٢].

حديث فيما يقال على الوضوء

٥٥٤ ـ أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا يعقوب بن اسحاق القاضي[٣] قال نا أحمد بن هاشم الخوارزمي قال نا عباد بن صهيب عن حميد الطويل عن أنس[٤] قال دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه إناء من ماء فقال لي يا أنس: ادن مني أعلمك مقادير الوضوء، فدنوت من رسول الله ﷺ قال: « فلما »[٥] ان غسل يديه قال: بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله، فلما استنجى قال: اللهم حصن [لي][٦] فرجي ويسر لي أمري، فلما أن تمضمض واستنشق قال: اللهم لقني حجتك ولا تحرمني رائحة الجنة، [فلما أن غسل وجهه قال: اللهم بيِّض وجهي يوم تبيضّ الوجوه][٧]، فلما أن غسل ذراعيه قال: اللهم اعطني كتابي بيميني، « فلما »[٨] أن مسح يده على رأسه قال: اللهم تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك، فلما أن غسل قدميه قال: اللهم ثبت قدمي يوم تزلّ فيه الأقدام، ثم قال النبي ﷺ: والذي

---

(١) رواه الدارقطني في الافراد ق رقم ٣ من الجزء الثاني وفي السنن (ص ٨٤، ج ١) والبيهقي (ص ٥٢، ج ١) من طريق ابن عدي وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٢٥، ج ٢).

(٢) س: فكان بمجهول. (٣) ر: الفامي.

(٤) ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٦٥، ج ٢).

(٥) ر: فاما. (٦) الزيادة من المجروحين.

(٧) سقط من ر. (٨) ر: فاما.

بعثني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله منها ملكاً يسبح الله عز وجل سبعين لساناً يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد اتهم أبو حاتم ابن حبان به عباد بن صهيب واتهم به الدارقطني أحمد بن هاشم، فأما عباد فقال ابن المديني: ذهب حديثه وقال البخاري والنسائي: متروك . وقال ابن حبان: يروي المناكير التي يشهد لها بالوضع. وأما أحمد بن هاشم فيكفيه اتهام الدارقطني .

حديث في ذكر ماء الحمام

٥٥٥ ـ أنا ابن ناصر قال أنبأنا علي بن أحمد بن البسري عن أبي[١] عبد الله بن بطة قال نا القاضي أبو عبد الله المحاملي قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال نا يزيد بن هارون قال نا أبو جناب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة[٢] قالت: قال رسول الله ﷺ : بئس البيت الحمام، بيت لا يستر وماء لا يطهر، ما يسر عائشة أنها دخلته و أن لها مثل أحد ذهباً .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحي القطان: لا أستحل أن أروي عن أبي جناب . وقال الفلاس: هو متروك .

حديث في دخول المرأة الحمام

٥٥٦ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا الحسن ابن أبي بكر قال نا اسماعيل بن علي الخطبي قال نا محمد بن اسحاق بن راهويه

---

(١) سقط لفظة أبي من س.

(٢) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٦، ج ١) وقال: رواه البيهقي في شعب الايمان وأورده الشيخ عبد القادر في الغنية (ص ٢٣).

[عن أبي][1] عن أبي عمير عن ضمرة عن يحيي بن راشد عن أبي الزبير عن جابر[2] إن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته[3] الحمام.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيي بن معين: يحيي بن راشد ليس بشيء.

٥٥٧ ـ حديث آخر في ذلك: انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي [قال نا الحسن][4] قال نا ابن لهيعة قال حدثنا زبان عن سهل عن أبيه أنه سمع أم الدرداء[5] تقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: من أين يا أم الدرداء؟ قالت: من الحمام، فقال: والذي نفسي بيدي ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها إلا وهي هاتكة «كل»[6] ستر بينها وبين الرحمن عز وجل.

٥٥٨ ـ قال أحمد: وحدثني يحيي بن غيلان قال حدثني رشدين قال حدثني زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه فذكره.

٥٥٩ ـ قال أحمد: ونا عبد الله بن وهب قال: قال حيوة أخبرني أبو صخر أن يحنس أبا موسى حدثه ان أم الدرداء حدثته أن رسول الله ﷺ لقيها يوماً فقال: من أين جئت يا أم الدرداء؟فقالت: من الحمام فقال [لها رسول الله

---

(١) سقط من س و ر.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٤٤، ج ١) ورواه أحمد (ص ٣٣٩، ج ٣) من طريقه عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر والنسائي (ص ٤٥، ج ١) عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر والحاكم (ص ٢٨٨، ج ٤) وقال الحاكم: على شرط مسلم وأقره الذهبي وقال ابن حجر: اسناده جيد. وأخرجه الترمذي (ص ٢٠، ج ٤) عن ليث عن طاؤس عن جابر مرفوعاً وقال: حسن غريب قلت: فالحديث بمجموعه حسن إن شاء الله.

(٣) في س و ر: خليلته الحمام.

(٤) سقط من س و ر والزيادة من المسند.

(٥) رواه أحمد في مسنده (ص ٣٦١، ٣٦٢، ج ٦) والخطيب في موضح (ص ٣٥٩، ج ١).

(٦) سقط من س.

ﷺ]: ما من امرأة تنزع ثيابها إلا هتكت ما بينها وبين الله من ستر .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قد سبق في كتابنا أن ابن لهيعة ذاهب الحديث، فاما زبان فقال أحمد: أحاديثه مناكير . وقال ابن حبان: لا يحتج به. وأما سهل بن معاذ فقال يحي: ضعيف. وقال ابن حبان: لست أدري التخليط منه أو من زبان. وأما أبو صخر فاسمه حميد بن زياد ضعفه[1] يحي، وهذا الحديث باطل لم يكن عندهم حمام في زمن رسول الله ﷺ[2] .

٥٦٠ ـ حديث آخر: انا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا زيد بن عبد الله بن زيد قال نا أحمد بن محمد بن سيار قال نا يحي بن سعيد العطار قال نا محمد بن عبد الملك عن سالم بن عبد الله عن أبيه[3] قال ذكرت الحمام عند رسول الله ﷺ فقال: هي حرام على أمتي فقيل يا رسول الله ان فيها كذا [وفيها كذا][4] فقال: لا تحل لامرىء مسلم « ان »[5] يدخل إلا بمئزر وعلى إناث أمتي إلا من سقم أو مرض.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان يضع الحديث ويكذب[6] .

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه قال: ويحي بن سعيد العطار يروي الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به[7] .

---

(١) حميد بن زياد صدوق يهم كما في التقريب ووثقه الدارقطني وغيره وقال ابن معين أيضاً: ليس به بأس كما في التهذيب قال الهيثمي: رواه أحمد (ص ٣٦٢ ، ج ٦) والطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح، (ص ٢٧٧ ، ج ١).

(٢) وهكذا قاله الخطيب في موضح (ص ٣٦٢ ، ج ١).

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٦٣١ ، ج ٣).

(٤) استدركتها من الميزان. (٥) سقط لفظة إن من س و ر.

(٦) هكذا في الضعفاء ابن الجوزي والميزان ووقع في س و ر: الكذب.

(٧) سقط لفظة به من س.

٥٦١ - حديث آخر: انا المحمدان بن ناصر وابن عبد الباقي قال نا حمد ابن أحمد قال انا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسن [بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد][١] عن عطاء عن عائشة[٢] أن نسوة من أهل حمص «دخلن»[٣] عليها، فقالت: لعلكن من اللواتي تدخلن الحمامات؟ فقلت لها: انا لنفعل ذلك، فقالت عائشة: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل.

قال المؤلف: لم يروه عن «عطاء»[٤] غير يزيد، قال أبو حاتم الرازي: كان أحاديث يزيد موضوعة. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن المبارك: ارم به. وقال ابن حبان: كان يلقن فيتلقن.

٥٦٣ - حديث آخر: أخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الصلت قال نا أبو همام قال حدثني سعيد بن أبي سعيد قال حدثني أيوب بن سعيد السكوني قال حدثني عمرو بن قيس قال سمعت اسماعيل بن عبد الله يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: انها ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات،

---

(١) سقط من س و ر.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٥، ج ٣) وأحمد (ص ٢٦٧، ج ٦) قلت: وأخرجه أحمد (ص ١٧٣، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٨، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٦٩، ج ٤) والترمذي (ص ٢١، ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٧٤) وعبد الرزاق (ص ٢٩٤، ج ١) من طريق سفيان عن سالم عن أبي المليح عن عائشة، وهذا اسناد صحيح وقال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي. وقد رواه أحمد (ص ١٧٣، ج ٦) من طريق آخر عن أبي المليح عن رجل قال دخل نسوة من أهل الشام الحديث ولعل الرجل أبو عزة يسار بن عبد والله أعلم، ورواه عبد الرزاق (ص ٢٩٣، ج ١) عن معمر عن يحيى عن رجل من كندة، ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٩، ج ٢) في ترجمة معاوية الصدفي ومعاوية ضعيف. وأخرجه أحمد (ص ٣٠١، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٩، ج ٤) من حديث أم سلمة وفيه دراج وهو ضعيف.

(٣) س: دخل. (٤) سقط من س.

وهي حرام على رجال أمتي إلا بالازار، وعلى نساء أمتي إلا لنفساء أو مريضة[١].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: سعيد بن أبي سعيد مجهول. وقال يحيي: عمرو بن قيس لا شيء[٢]، وقال الدارقطني: اسماعيل ضعيف[٣].

٥٦٣ ـ حديث آخر: أخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدي قال نا بشير بن أنس قال نا محمد بن يحيي الأزدي قال نا الوليد بن القاسم قال نا سالم بن عبد الأعلى قال حدثني نافع عن ابن عمر[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ولا يحل لإمرأة ان تدخل الحمام.

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال يحيي: سالم ليس بشيء. وقال ابن حبان: يضع الحديث. قال ابن حبان: والوليد بن القاسم انفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات فخرج عن حد الاحتجاج.

٥٦٤ ـ حديث آخر: أنبأنا هبة الله بن أحمد قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال نا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هشام بن يونس

---

(١) وقد روى نحوه عن ابن عمر أخرجه أبو داؤد (ص ٦٩، ج ٤) والخطيب في موضح (ص ٣٦٣، ج ١) وفيه ضعف.

(٢) قلت: وثقه أبو حاتم وابن عقدة كما في الميزان (ص ٢٨٤، ج ٣).

(٣) قلت: اسماعيل بن عبد الله هذا من طبقة التابعين وأما من ضعفه الدارقطني فهو أسماعيل بن عبد الله أبو شيخ كما ذكره المؤلف في الضعفاء، حدث عن علي بن يسار أو سيار ولا يحفظ له سوى حديث الخيل كما في تاريخ بغداد (ص ٢٦١، ج ٦) واللسان (ص ٣١٦، ج ١) والله أعلم.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٠، ج ١) وأورده الذهبي (ص ١١٢، ج ٢).

قال نا محمد بن « علي »[١] قال نا عمر بن الصبح[٢] عن خالد بن ميمون عن مطر الوراق عن ابن أبي مليكة عن عائشة[٣] عن النبي ﷺ أنه قال: بيت بالشام لا يحل للمؤمنين ان يدخلوه إلا بمئزر ولا يحل للمؤمنات ان يدخلنه .

قال المؤلف: لم يروه عن خالد غير عمر بن الصبح، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على وجه التعجب .

٥٦٥ ـ حديث آخر: روى مطرح بن « يذيد »[٤] عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن عمر بن الخطاب قال: لا يحل لامرأة أن تدخل إلا من سقم فان عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين حدثتني قالت حدثني خليل الله عليه السلام قال: إذا وضعت المرأة خمارها في غير بيت زوجها هتكت سترها بينها وبين الله لم بناها[٥] دون العرش .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومطرح وعلي والقاسم ليس بشيء .

حديث في ذكر أول من صنع له الحمام

٥٦٦ ـ انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا صالح بن أحمد بن حنبل قال نا ابراهيم بن مهدي قال نا عمر بن عبد الرحمن عن اسماعيل ابن عبد الرحمن الأسدي[٦] قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى[٧] عن النبي ﷺ

---

(١) ر: يعلى وكذا في أخبار أصبهان. (٢) س: عمر بن الفتح .
(٣) ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٣١٦ ، ج ١).
(٤) س: زيد . (٥) كذا في س و ر، محرف.
(٦) ر: الأودي . ونقل النباتي أن ابن عدي نسبه ازديا والأزدي نسبه أسديا، قال ولعل أحدهما صحف . قلت: إذا قرأت الأسدي بسكون السين انتفى التصحيف كما في اللسان (ص ١٩ ، ج ١) وقال الجزري في اللباب (ص ٥٢ ، ج١) الأسدي نسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي .
(٧) ذكره البخاري في التاريخ (ص ٣٦٢ ، ج ١ ، ق ١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٦٠ ، ج ١)، وأورده ابن عدي والعقيلي في الضعفاء، والطبراني والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١١٢ ، ج ١) ومنتخب كنز العمال (ص ٣٦٢ ، ج ٣).

قال: أول من اتخذ الحمامات وأول من دخلها وصنعت له النورة سليمان بن داؤد، فلما «دخله»[1] أصابه الغم و«الحر»[2] قال أوه من عذاب الله قبل أن لا يكون أوه أوه أوه ثلاثاً.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسماعيل أحاديثه منكرة، قال أبو بكر الخطيب: وابراهيم بن مهدي ضعيف.

حديث في كراهية الاسراف في الوضوء

٥٦٧ ـ أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا حدثنا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي[3] بن «ضمرة»[4] السعدي عن أبي بن كعب[5] عن النبي ﷺ قال: ان للوضوء شيطاناً يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء.

قال الترمذي: حديث أُبي غريب وليس [اسناده][6] بالقوي عند أهل الحديث لا يعلم أحد[7] يسنده غير خارجة، وخارجة ليس بالقوي عند أصحابنا ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء.

قلت: خارجة ضعفه ابن المبارك والدارقطني، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال أحمد لابنه: لا تكتب عنه. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره[8].

---

(١) سقط من س و ر. (٢) ر: العمر.

(٣) ووقع في س: يحيى وهكذا في المستدرك (ص ١٦٢، ج ١) وتلخيصه للذهبي والصواب عتي.

(٤) ر: حمزة.

(٥) رواه الترمذي (ص ٦١، ج ١)، وابن ماجه (ص ٣٤)، وأحمد (ص ١٢٥، ج ٥)، والطيالسي (رقم ٥٤٧)، والحاكم (ص ١٦٢، ج ١) والخطيب في موضح (ص ٣٨٣، ج ٢).

(٦) استدركتها من الترمذي. (٧) وفي السنن لا نعلم أحداً أسنده غير خارجة.

(٨) قال ابن أبي حاتم في العلل (ص ٥٣، ج ١): سئل عن هذا الحديث فقال: رفعه إلى النبي ﷺ منكر.

حديث في الماء المستعمل

٥٦٨ ـ أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط قال نا اسحاق بن أبي اسرائيل قال نا المتوكل بن فضيل أبو أيوب[١] الحداد البصري عن أبي ظلال عن «أنس»[٢] بن مالك[٣] قال: صلى «رسول»[٤] الله ﷺ [صلاة][٥] الصبح، وقد اغتسل من جنابة فكان نكتة مثل الدرهم يابس لم يصبه الماء، فقيل: يا رسول الله [ان][٦] هذا الموضع لم يصبه الماء فسلت[٧] شعره من الماء ومسحه به ولم «يعد»[٨] الصلاة.

٥٦٩ ـ قال الدارقطني: ونا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هارون بن اسحاق قال نا ابن أبي غنية عن غطاء بن عجلان عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة[٩] قالت: اغتسل رسول الله ﷺ من جنابة، فرأى لمعة بجلده لم يصبها الماء فعصر خصلة من شعر رأسه فأمسها ذلك الماء.

٥٧٠ ـ قال الدارقطني: ونا علي بن عبد الله بن مبشر قال نا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال نا عبد السلام بن صالح[١٠] قال نا اسحاق بن سويد عن العلاء بن زباد عن رجل من أصحاب[١١] النبي ﷺ مرضي: ان رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات يوم، وقد اغتسل وقد بقيت لمعة من جسده لم يصبها الماء، فقلنا: يا رسول الله هذه لمعة لم يصبها الماء، فكان له شعر «وارد»[١٢]، فقال: بشعره هكذا على المكان فبله.

---

(١) س و ر: ابن أيوب. (٢) سقط من س.
(٣) رواه الدارقطني (ص ١١٢، ج ١).
(٤) سقط من ر، وفي س: قال: قال رسول الله ﷺ الصبح.
(٥) (٦) استدركتها من السنن الدارقطني.
(٧) س، ر: فسلمت. (٨) سقط من س.
(٩) رواه الدارقطني أيضاً (ص ١١٢، ج ١). (١٠) وقع في س: عبد الله بن.
(١١) رواه الدارقطني (ص ١١٠، ج ١). (١٢) ر: وأراد.

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت، أما الأول ففيه المتوكل قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول. وقال الدارقطني: ضعيف. وأما الثاني ففيه عطاء ابن عجلان قال يحيي: ليس بشيء كذاب. وقال مرة: كان يوضع له الحديث فيحدث به. وقال الفلاس والسعدي: كذاب. وقال الرازي والدارقطني: متروك. وأما الثالث ففيه عبد السلام بن صالح قال الدارقطني: ليس بالقوي. قال: وغيره من الثقات يرويه عن العلاء مرسلا وهو الصواب.

حديث في سبب استعمال «الماء»[1] الكثير في الوضوء

٥٧١ ـ أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال نا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن الليث الوراق قال نا حمزة بن سعدان قال نا حبيب بن أبي حبيب قال حدثنا أبو حمزة قال حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: ان شيطاناً بين السماء والأرض يقال له ولهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب[3]، فاذا لم يستقبل من العبد شيئاً أخذه بالوضوء حتى يهلكه فمن أصابه شيء من ذلك فاذا قدم وضوءه فليقل بسم الله أعوذ بالله من خنزب[4] وأشباهه من أهل الأرض سبع مرات، فانه ينقطع عنه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن.

قال المؤلف: هذا الحديث على هذا الوصف موضوع والمتهم بوضعه حبيب ابن أبي حبيب، ويقال له الخرططي قرية من قرى مرو، قال أبو حاتم بن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل القدح فيه. بل قد روى مسلم[5] في صحيحه من حديث عثمان بن أبي العاص أنه قال: يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي وقراءتي، فقال: ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله عز وجل منه واتفل عن يسارك ثلاثاً.

---

(١) سقط لفظة الماء من س.

(٢) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٦٦، ج ١) وذكره ابن عراق (ص ٧٢، ج ٢).

(٣) (٤) س: عترب. وفي ر: خرب.

(٥) رواه مسلم (ص ٢٢٤، ج ٢) وأحمد (ص ٢١٦، ج ٤).

٥٧٢ ـ حديث آخر: أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا نا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي عن أبي[١] ابن كعب عن النبي ﷺ قال: للوضوء شيطان يقال له الولهان، فاتقوه أو قال فاحذروه.

قال المؤلف: هذا حديث غريب لم يسنده غير خارجة وانما هو من كلام الحسن. قال يحي :خارجة ليس بثقة. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

حديث في غسل العينين في الوضوء

٥٧٣ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا البختري ابن عبيد قال أخبرني أبي عن أبي هريرة[٢] أن رسول الله ﷺ قال: إذا توضأ تم فلا تنفضوا أيديكم فانها مراوح الشيطان، واشربوا أعينكم الماء

قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بالبختري فليس بعدل قد روي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب.

حديث في مسح الرجلين في الوضوء

هذا يروي فيه علي وعبد الله بن زيد وأوس.

٥٧٤ ـ فأما حديث علي عليه السلام: روى عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأيت[٣] علياً يوماً فأفرغ على يده وغسل وجهه ثلاث مرار، وغسل ساعده ثم مسح رأسه ثم مسح قدميه ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ.

---

(١) تقدم آنفاً ذكر مواضعه.

(٢) ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ١٩٤، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٩٩، ج ١).

(٣) أورده الذهبي مختصر (ص ٥٨٥، ج ٢).

٥٧٥ ـ وأما حديث عبد الله بن زيد: فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا أبو علي محمد بن وشاح قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن سليمان الفقيه قال حدثنا عبيد الله بن شريك قال نا عبد الغفار يعني ابن داؤد قال نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي ﷺ توضأ ومسح على القدمين.

٥٧٦ ـ الحديث الثالث: روى هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال أخبرني أوس بن أبي[١] أوس قال رأيت رسول الله ﷺ [أتى] إلى قوم بالطائف[٢] فتوضأ ومسح على رجليه[٣]، قال هشيم: هذا كان في مبدإ الاسلام.

قال المؤلف: ليس في هذه الأحاديث ما يصح أما الأول ففيه عبد الرحمن بن مالك قال أحمد: حرقت حديثه منذ دهر وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. وأما الثاني فان ابن لهيعة ليس بشي.

وأما الثالث: فقال أحمد: هشيم[٤] يدلس فلعل سمعه من بعض الضعفاء ثم أسقطه.

حديث في اسباغ الوضوء

٥٧٧ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا القاسم بن بكر قال نا محمد بن عبد الله المخزومي قال نا يونس بن محمد قال نا الأشعث بن براز[٥] قال نا ثابت عن أنس[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس أسبغ الوضوء يزد [في عمرك][٧].

---

(١) وفي س و ر: أوس بن أوس والحديث أخرجه أبو داؤد (ص ٦٣، ج ١) وأحمد (ص ٨، ج ٤) وابن جرير في التفسير (ص ١٣٤، ج ٦).

(٢) وفي السنن: أتى على كظامة قوم.

(٣) وفي السنن: نعليه وقدميه.

(٤) لكن صرح بسماعه عن يعلى عند ابن جرير نعم فيه اضطراب سنداً ومتناً وقال ابن عبد الله: في اسناده ضعف كما في العون.

(٥) س، ر: نزار.

(٦) أورده الذهبي في الميزان (ص ٢٦٣، ج ١).

(٧) سقط من س.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيي: أشعث ليس بشيء. وقد روى مسلمة عن الأزور[1] عن سليمان التميمي والأزور ضعيف منكر الحديث.

حديث في نضح الماء على الرجلين في الوضوء

٥٧٨ ـ أنا ابن الحصين قال أنا المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس[2] قال: دخل علي [علي][3] بيتي [فدعا بوضوء فجئنا][4] بقعب يأخذ[5] المد أو قريبه حتى وضع بين يديه، وقد بال فقال: يا ابن عباس ألا[6] أتوضأ لك وضوء رسول الله ﷺ؟ قلت: بل فداك أبي وأمي، قال: فوضع له إناء فغسل يديه، ثم تمضمض واستنشق واستنثر، ثم أخذ بيده[7] فصك بها[8] وجهه [وألقم ابهامه ما أقبل من أذنيه، قال: ثم عاد في مثل ذلك ثلاثاً[9]] ثم أخذ كفاً من ماء بيده [اليمنى] فأفرغها على ناصيته [ثم أرسلها تسيل على وجهه]، ثم غسل يده اليمنى [إلى المرفق ثلاثاً] ثم يده الأخرى [مثل ذلك]، ثم مسح برأسه وأذنيه [من ظهورهما] ثم أخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدميه وفيهما النعل، ثم قلبها[10] بها، ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك، قال: قلت وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين، قلت: وفي النعلين؟ قال: وفي النعلين.

---

(١) سقط لفظة عن من س و ر. والحديث ذكره العقيلي في ترجمة الأزور، والبيهقي في المتفق والمفترق، وأورده الحافظ في اللسان (ص ٣٤٠، ج ١) والسيوطي في اللآلىء (ص ٣٨٣، ج ٢) فليراجع إليه.

(٢) رواه أحمد (ص ٨٢ ـ ٨٣، ج ١) وأبو داؤد (ص ٤٣، ج ١) والبزار كما في التلخيص.

(٣) سقط من س.

(٤) بياض في س وسقط من ر.

(٥) ر: فحبب نوحب.

(٦) س: لا توضأ لك.

(٧) وفي المسند: بيديها.

(٨) وفي المسند: بهما.

(٩) سقط من س و ر وكذا ما بعده.

(١٠) س: صلها.

قال المؤلف: محمد بن اسحاق مجروح قد كذبه مالك وهشام[١] .

حديث في استدامة الوضوء

٥٧٩ ـ أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل قال نا قتيبة بن سعيد قال نا كثير أبو هاشم الأيلي عن أنس[٢] أن أم سليم قالت: يا رسول الله ما من أنصار رجل ولا إمرأة إلا وقد اتحفك[٣] بشيء غيري ليس لي إلا ولدي هذا فأحب أن تقبله مني يخدمك، فقبلني [رسول الله ﷺ][٤] وأقعدني بين يديه ومسح على رأسي وبرك علي، وقال لي: يا بني احفظ سري تكن مؤمناً، يا بني ان استطعت أن تكون أبداً على الوضوء فكن فان ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة، يا بني إن استطعت أن تكون أبداً تصلي فصل فإن الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلي، يا بني إذا خرجت من رحلك فلا ينعش[٥] بصرك على أحد من أهل قبلتك إلا سلمت عليهم فانك ترجع إلى منزلك، وقد ازددت في حسناتك[٦] ، يا بني إذا دخلت رحلك فسلم على أهل بيتك تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك، يا بني إن اطعتني فلا يكون شيء أحب إليك من الموت، يا بني إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك[٧] وكبر وأقم صلبك حتى يقع كل عظم مكانه، فإذا سجدت فأمكن جبهتك[٨] من الأرض وأقم صلبك، وإذا رفعت رأسك فضع عقبك

---

(١) قلت: بل هو ثقة كما تقدم قال الترمذي: سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فضعفه وقال: ما أدري ما هذا، وقال المحدث الديانوي: وأعلم أن الحديث وإن كان رواته كلهم ثقات لكن فيه علة خفيفة اطلع عليها البخاري وضعفه لأجلها انتهى ملخصاً من عون المعبود (ص ٤٤ ـ ٤٥، ج ١).

(٢) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٢٣، ج ٢) وذكره السيوطي في اللآليء (ص ٣٧٨، ج ٢).

(٣) س: ألحقك.

(٤) سقط من س و ر.

(٥) وفي اللآليء: يقعن، وفي المجروحين يقع.

(٦) س: حسابك.

(٧) س، ر: يدك.

(٨) ر: صك.

تحت إليتك واذكر ما بدا لك وأقم صلبك فإن الله عز وجل لا ينظر إلى من لا يقيم[1] صلبه في الركوع والسجود.

قال ابن حبان: كثير بن سليم أبو هاشم من أهل الأيلة يروي عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في التوضي على طهر

٥٨٠ - أنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا الحسين بن حريث[2] المروزي قال نا محمد ابن يزيد الواسطي عن الافريقي عن أبي غطيف عن ابن[3] عمر عن النبي ﷺ قال: من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات.

قال الترمذي: هذا اسناد ضعيف.

قال المؤلف قلت: اسم الافريقي عبد الرحمن بن زياد، قال أحمد: نحن لا نروي عنه شيئاً. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس[4].

حديث في الشرب من فضل الوضوء

٥٨١ - أنبأنا أحمد بن عبيد الله العكبري[5] قال نا أبو طالب العشاري قال نا ابن ميمون[6] قال نا الحسين بن محمد بن عفير قال حدثني القاسم بن علي قال حدثنا محمد بن كامل بن ميمون قال نا محمد بن اسحاق يعني العكاشي قال نا الأوزاعي عن مكحول والقاسم بن مخيمرة[7] وعبدة[8] بن أبي لبابة وحسان بن

---

(١) س: لم يقم. (٢) في س و ر: الحسين حريث.

(٣) رواه الترمذي (ص ٦٢، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٢، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٩).

(٤) قلت: وفيه أبو غطيب أيضاً وهو مجهول كما في التقريب.

(٥) س و ر: الكبرى. والصحيح ما أثبتناه أنظر ترجمته في العبر (ص ٥٢٦، ج ٤).

(٦) ر: ابن سمعون. (٧) س، ر: مجيمر.

(٨) س: عبيدة. و ر: عبيد.

عطية جميعاً انهم سمعوا أبا امامة وعبد الله بن بشر وجماعة من أصحاب النبي ﷺ يقولون سمعنا النبي ﷺ يقول: الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناه الهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحي بن معين: العكاشي كذاب. وقال ابن عدي: يروي عن الأوزاعي أحاديث مناكير موضوعة.

حديثان في التنشيف من الوضوء

٥٨٢ ـ أنا الكروخي قال أخبرني الأزدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا قتيبة قال حدثنا «رشدين»[١] بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عتيبة بن حميد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ بن[٢] جبل قال: رأيت النبي ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه.

٥٨٣ ـ قال الترمذي: ونا سفيان بن وكيع قال نا عبد الله بن وهب عن زيد بن «حبان»[٣] عن أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة[٤] قالت: «كانت»[٥] لرسول الله ﷺ خرقة ينشف بها بعد الوضوء.

قال الترمذي: الحديث الأول غريب واسناده ضعيف ورشدين وعبد الرحمن ابن زياد ضعيفان. وحديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح[٦] عن رسول الله ﷺ في هذا الباب شيء.

---

(١) ر: أرسد.
(٢) رواه الترمذي (ص ٥٧، ج ١) والبيهقي (ص ٢٣٦، ج ١).
(٣) ر: حباب.
(٤) الترمذي (ص ٥٦، ج ١) والحاكم (ص ١٥٤، ج ١) والبيهقي (ص ١٨٥، ج ١).
(٥) ر: كان.
(٦) وهكذا قال ابن القيم في المنار (ص ١١٩).

قال المؤلف قلت: وأما رشدين فقد ضعفه أحمد وأبو زرعة والفلاس والدارقطني، وأما عبد الرحمن.

فقال أحمد: لا نروي عنه شيئاً. وقال الدارقطني: ليس بقوي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس. وأبو معاذ هو سليمان[١] بن أرقم، قال أحمد: ليس بشيء لا يروي عنه الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء لا يساوي فلساً. وقال النسائي وأبو داؤد والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات.

حديث في الانتضاح بعد الوضوء

٥٨٤ ـ أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبد الله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا حسن قال نا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد [عن أبيه زيد بن حارثة][٢] عن النبي ﷺ أن جبريل أتاه بعد ما أوحي إليه فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه.

٥٨٥ ـ حديث آخر: قال أحمد ونا الهيثم بن خارجة قال نا رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن[٣] زيد عن النبي ﷺ أن جبريل لما نزل على النبي ﷺ فعلمه الوضوء، فلما فرغ من الوضوء أخذ [حفنة من][٤] ماء فرش بها نحو فرج[٥]، فكان النبي ﷺ يرش بعد وضوئه.

---

(١) هكذا جزم البيهقي بأنه سليمان لكن الترمذي لم يجزم به بل قال: يقولون سليمان بن أرقم، وأما الحاكم فقال؛ أبو معاذ هذا هو الفضيل بن ميسرة روى عنه يحيى بن سعيد وأثنى عليه، وأقره الذهبي على ذلك وبذلك يكون اسناد الحديث صحيحاً. والفضيل بالتصغير، ووقع في نسخة المستدرك الفضل بالتكبير وهو خطأ مطبعي انتهى ملخصاً من كلام الشيخ أحمد شاكر من تعليقه على الترمذي (ص ٧٥، ج ١).

(٢) سقط من س، ر: والحديث أخرجه أحمد (ص ١٦١، ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٦) والبيهقي (ص ١٦١، ج ١).

(٣) رواه أحمد (ص ٢٠٣، ج ٥).

(٤) سقط من س. وفي ر: حفنة ما ما والمثبت من المسند. (٥) ر: الفرج.

قال المؤلف: ابن لهيعة ورشدين ضعيفان.

٥٨٦ - حديث آخر: أنا الكروخي قال أخبرني الأزدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا نصر بن علي قال نا سلم[١] بن قتيبة قال نا الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: أمرني جبريل فقال: يا محمد إذا توضأت فانتضح.

قال ابن حبان: [هذان حديثان باطلان أما الأول فان ابن لهيعة ليس بشيء وأما الثاني فان الحسن بن علي][٣]: يروي المناكير عن المشاهير. قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف.

حديث في الوضوء بالنبيذ

فيه عن ابن مسعود وابن عباس.

فأما حديث ابن مسعود فله أربعة طرق:

٥٨٧ - الطريق الأول: أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يحي بن زكريا عن اسرائيل عن أبي فزارة[٤] عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود[٥] قال: كنت مع النبي ﷺ ليلة «لقوه الجن»[٦]، فقال: أمعك ماء؟ قلت: لا،

---

(١) س، ر: سلمة.
(٢) رواه الترمذي (ص ٥٤، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٦) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٥، ج ١).
(٣) سقط من س. قلت: اما الطريق الأول فلم يذكره ابن حبان ولم يتكلم عليه في المجروحين بل وهذا من تصرف المؤلف كما يظهر من مراجعة ابن حبان والله أعلم.
(٤) ر: أبي فرار.
(٥) رواه أحمد (ص ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٨، ج ١) وأبو داؤد (ص ٣٢، ج ١) والترمذي (ص ٩٠، ج ١) وابن ماجه (ص ٣١) والبيهقي (ص ٩، ج ١) وعبد الرزاق (ص ١٧٩، ج ١).
(٦) س: نعي الجنب.

فقال: ما هذه في «الاناء»[١] ؟ قلت: نبيذ، قال: أرنيها تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منها ثم صلى بنا.

٥٨٨ - الطريق الثاني: أنبأنا علي بن عبيد الله قال أنبأنا أحمد بن محمد بن النقور قال نا محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون قال نا البغوي قال حدثنا محمد بن عباد المكي قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود[٢] أن النبي ﷺ قال له ليلة الجن: أمعك «ماء»[٣] ؟ قال: لا، قال: أمعك نبيذ؟ قال: نعم. قال: فتوضأ به.

٥٨٩ - الطريق الثالث: أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر بن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن «الحسن»[٤] قال نا الفضل بن صالح الهاشمي قال نا الحسين بن عبيد الله العجلي قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: سمعت ابن مسعود[٥] يقول: كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن، فأتاهم فقرأ عليهم القرآن، فقال لي رسول الله ﷺ في [بعض][٦] الليل: أمعك ماء يا ابن مسعود؟ قلت: والله لا إلا أداوة فيها نبيذ، فقال: تمرة طيبة وماء طهور، فتوضأ به رسول الله ﷺ.

٥٩٠ - الطريق الرابع: أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان[٧] بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن عيسى بن حبان[٨] عن الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي عبيدة وأبي

---

(١) ر: الأدواة. وكذا في المسند.
(٢) أخرجه الدارقطني (ص ٧٧، ج ١) وأحمد (ص ٤٥٥، ج ١).
(٣) سقط لفظة ماء من س.
(٤) س، ر: الحسين.
(٥) رواه الدارقطني (ص ٧٧، ج ١).
(٦) زيادة من السنن.
(٧) وفي السنن عمر بن أحمد راجع البغدادي (ص ٣٠٢، ج ١١).
(٨) وكذلك في اللسان (ص ٣٣٣، ج ٥) ووقع في تاريخ بغداد (ص ٣٩٨، ج ٢) حيان وكذا في الميزان (ص ٦٧٨، ج ٣) وتخريج الزيلعي (ص ١٤٢، ج ١).

الأحوص عن ابن[1] مسعود فذكره[2] .

وأما حديث ابن عباس فله طريقان:

٥٩١ ـ الطريق الأول: أخبرنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن قال نا «ابن بشران»[3] قال نا الدارقطني قال نا عثمان[4] بن أحمد الدقاق [قال نا يحيى بن عبد الباقي][5] قال نا المسيب بن واضح قال نا «مبشر»[6] بن اسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس[7] قال: قال رسول الله ﷺ: النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء.

٥٩٢ ـ الطريق الثاني: أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا السري بن سهل قال نا عبد الله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابان عن عكرمة عن ابن عباس[8] عن النبي ﷺ أنه قال: إذا لم يجد أحدكم ماء، ووجد النبيذ فليتوضأ به.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان، أما حديث ابن مسعود فإن أبا زيد وأبا فزارة مجهولان، قال أحمد بن حنبل: «أبو فزارة»[9] في حديث ابن مسعود رجل مجهول[10]، وقال غيره: أبو زيد مجهول أيضاً، وقال أبو زرعة: هذا الحديث ليس بصحيح[11]، وأما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد قال أحمد ويحيى:

---

(١) رواه الدارقطني (ص ٧٨، ج ١) والخطيب (ص ٣٩٨، ج ٢).

(٢) س: نبيذكره. (٣) س، ر: ابن بشر.

(٤) س، ر: عمر بن أحمد الدقاق والمثبت في سنن الدارقطني.

(٥) الزيادة من السنن. (٦) س: منير. وفي ر: بياض.

(٧) رواه الدارقطني (ص ٧٥، ج ١) والبيهقي (ص ١٢، ج ١).

(٨) رواه الدارقطني (ص ٧٦، ج ١). (٩) ر: أبو قرار.

(١٠) أبو فزارة هو راشد بن كيسان وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما وقول أحمد هذا ذكره الخلال في العلل، وتعقبه ابن عبد الهادي فقال: هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة انتهى من تهذيب التهذيب (ص ٢٢٧، ج ٣).

(١١) قول أبي زرعة ذكره الذهبي (ص ٣٥، ج ٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٤، ج ١) وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: هذا حديث منكر لا أصل له كما في تخريج الزيلعي (ص ١٣٩، ج ١).

ليس بشيء. وقال يحي بن سعيد: هو متروك الحديث، وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود. وأما الطريق الثالث فإن الحسين بن عبد الله كان يضع الحديث قاله الدارقطني، [وأما الطريق الرابع ففيه][1] محمد بن عيسى ضعيف، والحسن ابن قتيبة متروك الحديث.

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول: المسيب بن واضح وكان كثير الوهم وقد وهم فيه لأن المحفوظ من قول عكرمة، وأما الطريق الثاني فان مجاعة ضعيف[2] وابان متروك.

حديث في المسح على الخفين

٥٩٣ ـ أنا محمد بن أحمد بن خرصا[3] قال أنا عبد الله بن الحسن الخلال قال أنا «عبيد الله»[4] بن أحمد الصيدلاني قال حدثنا أبو بكر النيسابوري قال «نا محمد بن اسحاق[5] قال» نا ابن أبي مريم قال أنا يحي بن أيوب قال نا عبد الرحمن بن رزين [عن محمد يزيد بن أبي زياد][6] عن أيوب بن قطن عن عبادة ابن نسي عن أبي بن عمارة[7] أنه قال قلت لرسول الله ﷺ: أمسح على الخفين؟ قال: نعم، قال: يوماً؟ قال: ويومين وثلاث حتى بلغ سبعاً، قال له: وما بدا لك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: ورجاله لا يعرفون. وقال الدارقطني: هذا اسناد لا يثبت وعبد الرحمن ومحمد وأيوب مجهولون.

---

(١) سقط من ر، وسقط لفظ ففيه من س أيضاً.

(٢) ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي: يكتب حديثه. وقال أحمد: لم يكن به بأس كما في الميزان (ص ٤٣٧، ج ٣).

(٣) ر: صرما.

(٤) ر: عبد الله.

(٥) سقط من ر.

(٦) الزيادة من السنن.

(٧) س: أبو عمار. والحديث أخرجه أبو داؤد (ص ٦٠، ج ١) وابن ماجه (ص ٤٢)، والدارقطني (ص ١٩٨، ج ١) وابن أبي شيبة (ص ١١٩، ج ١) والطحاوي (ص ٦٠، ج ١) والحاكم (ص ١٧٠، ج ١).

حديث في مسح الخفين

٥٩٤ ـ نا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا أبو الوليد الدمشقي قال نا الوليد بن مسلم قال أخبرني ثور بن يزيد[١] عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة[٢] بن شعبة أن النبي ﷺ مسح أعلا[٣] الخف وأسفله.

قال الترمذي: هذا حديث معلول لم يسنده عن ثور غير الوليد، وسألت أبا زرعة ومحمداً عن هذا الحديث فقالا: لا يصح لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة مرسلاً عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه المغيرة[٤].

قال المصنف قلت: وكان الوليد يروي [عن] الأوزاعي أحاديث وهي عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي مثل نافع والزهري فيسقط أسماء ويجعلها عن الأوزاعي عنهم[٥].

حديث في مسح الجبائر

٥٩٥ ـ أنا عبد الحق أنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر الشافعي قال حدثنا «أبو عمارة»[٦] محمد بن

---

(١) س: داؤد بن يزيد.

(٢) أخرجه الترمذي (ص ٩٨، ج ١) وأبو داؤد (ص ٦٢، ج ١) وابن ماجه (ص ٤٢)، والدارقطني (ص ١٩٥، ج ١)، والبيهقي (ص ٢٩٠، ج ١) وأحمد (ص ٢٥١، ج ٤) وابن الجارود (ص ٣٨) والخطيب (ص ١٣٥، ج ٢)، وأبو نعيم في الحلية (ص ١٧٦، ج ٥).

(٣) س، ر: على.

(٤) هكذا قال ابن مهدي وقال أحمد: لا أرى الحديث يثبت كما في البغدادي (ص ١٣٥، ج ٢).

(٥) وقد أطال الكلام فيه الحافظ في التلخيص (ص ٥٨) فليراجع إليه.

(٦) ر: أبو عمار.

أحمد بن المهدي قال نا عبدوس بن مالك [العطار[1] قال نا شبابة قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح[2] عن مجاهد][3] عن ابن عمر[4] أن النبي ﷺ كان يمسح على الجبائر .

قال الدارقطني : لا يصح مرفوعاً وأبو عمارة ضعيف جداً .

---

(١) س : عن العطار :

(٢) س : أبي نجيح .   (٣) سقط من ر .

(٤) رواه الدارقطني (ص ٢٠٥ ، ج ١) .

أحاديث فيما تنقض الوضوء

أحاديث في مس الذكر

٥٩٦ - أنا ابن[١] الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي [قال نا حماد بن خالد وأخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال حدثنا اسماعيل بن مسعدة][٢] قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال « أنا »[٣] محمد بن يحيي بن سليمان قال حدثنا عاصم بن علي قالا نا وب بن عتبة اليمامي عن قيس بن طلق عن أبيه[٤] قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن مس الذكر، فقال: « إنما[٥] هو » بضعة منك.

٥٩٧ - الطريق الثاني: أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا موسى بن داؤد قال نا محمد ابن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه[٦] قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فسأله رجل مسست ذكري أو الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه الوضوء؟ قال: لا إنما هو بضعة منك.

٥٩٨ - الطريق الثالث: أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أنا

---

(١) سقط لفظة ابن من ر.　　(٢) سقط من س.

(٣) ر: لا.

(٤) رواه أحمد (ص ٢٣، ج ٤) والطحاوي (ص ٥٨، ج ١).

(٥) ر: هوالا.

(٦) أخرجه أحمد (ص ٢٤، ج ٤) والدارقطني (ص ١٤٩، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٧) وأبو داؤد (ص ٢٧، ج ١) والطحاوي (ص ٥٧، ج ١) من طرق عن محمد بن جابر.

حدثنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن « خريم »[1] الدمشقي قال نا هشام ابن عمار قال نا سعيد بن يحي [قال نا قيس بن يحي[2] قال نا عبد الحميد ابن جعفر عن أيوب بن محمد العجلي عن قيس بن طلق بن قيس الحنفي عن أبيه أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: إنما هو بضعة منك[3] .

٥٩٩ ـ الطريق الرابع: أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال أنا أبو يعلى[4] محمد بن الحسين قال نا علي بن عمر بن شاذان قال أخبرنا حامد بن بلال قال حدثنا محمد بن عبد الله البخاري قال نا عيسى بن موسى غنجار عن غياث بن ابراهيم عن محمد بن جابر الحنفي عن قيس بن طلق عن أبيه قال سألت رسول الله ﷺ عن مس الذكر فقال: إنما هو بضعة منك.

٦٠٠ ـ حديث آخر: أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي أخبرنا أبو يعلى قال نا كامل بن طلحة [قال نا حماد بن سلمة عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي امامة[5] أن النبي ﷺ قال][6] : إنما هو جزء منك يعني مس الذكر.

قال المؤلف: ليس في هذه الأحاديث ما يصح، أما الأول ففيه أيوب بن عتبة قال يحي بن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: مضطرب الحديث. وأما الثاني ففيه محمد بن جابر قال يحي: ليس بشيء. قال الفلاس: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان [أعمى] يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به فيحدث به[7] . وفي الطريق الثالث العجلي وقد ضعفه يحي، وفيه عبد الحميد قال يحي القطان والثوري: هو ضعيف. وفي الطريق الرابع: غياث بن ابراهيم قال أحمد والبخاري والدارقطني: متروك. وقال يحي: كان كذاباً. قال

---

(١) ر: خرتم.   (٢) سقط من ر.

(٣) أخرجه الدارقطني باسناده عن عبد الحميد (ص ١٥٠، ج ١).

(٤) س و ر: يعلى والصواب ما أثبتناه أنظر ترجمته في تاريخ جرجان (ص ٤١١) والمنتظم (ص ١٥٨، ج ٨).

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ٣٧).   (٦) سقط من س.

(٧) س: فحدث به.

ابن حبان: يضع الحديث. وأما محمد بن جابر فقد سبق ذكره. وأما قيس بن طلق فقد ضعفه أحمد ويحيى وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة: قيس لا يقوم «به»[1] حجة.

وفي الحديث الثاني: القاسم بن عبد الرحمن قال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات. وفيه جعفر بن الزبير قال شعبة: كان يكذب. وقال البخاري والنسائي والدارقطني: متروك الحديث.

حديث في لمس النساء

٦٠١ ـ أخبرنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال حدثنا قتيبة وهناد وأبو كريب وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان [وأبو عمار][2] قالوا حدثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة[3] أن النبي ﷺ قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ، قال قلت: من هي إلا أنت؟ فضحكت.

قال الترمذي: سمعت أبا بكر العطاء يذكر عن ابن المديني قال: ضعف يحيى ابن سعيد القطان هذا الحديث [وقال: هو شبه لا شيء] وسمعت محمد بن اسماعيل يضعف هذا الحديث ويقول: حبيب لم يسمع من عروة، قال: وقد روى ابراهيم[5] التيمي عن عائشة أن النبي ﷺ قبلها ولم يتوضأ ولا يصح أيضاً ولا يعرف لابراهيم التيمي سماع من عائشة وليس يصح عن رسول الله ﷺ. في هذا الباب شيء.

٦٠٢ ـ حديث آخر: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن

---

(١) س: له. (٢) الزيادة من الترمذي.

(٣) رواه الترمذي (ص ٨٧، ج ١) وأبو داؤد (ص ٧، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٨) والدارقطني (ص ١٣٨، ج ١) وأحمد (ص ٢١٠، ج ٦) والنسائي (ص ٢٤، ج ١).

(٤) سقط من س.

(٥) رواه أبو داؤد (ص ٦٩، ج ١) والنسائي (ص ٢٤، ج ١).

الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أنا ابن قتيبة قال نا عبد العزيز بن اسحاق ابن هباز قال نا آدم بن أبي أياس قال نا ركن بن عبد الله عن مكحول عن أبي امامة[1] قال قلت: يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة ثم يقبل أهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه؟ قال: لا .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: ركن بن عبد الله قد روى عن مكحول عن أبي امامة نسخة أكثرها موضوعة «لا»[2] يحل الاحتجاج به بحال. قال النسائي والدارقطني: متروك .

حديث في الوضوء مما مست النار

٦٠٣ - أنبأنا هبة الله بن أحمد قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا ابن شاهين[3] قال نا محمد بن عمر الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نا محمد ابن عبد المجيد التيمي قال نا ثواب بن يحي بن «أبي أنيسة»[4] عن أبيه عن الزهري عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة أم المؤمنين تقول: ما ترك رسول الله ﷺ الوضوء»[5] مما مست النار حتى قبض .

قال المؤلف: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث يحي بن أنيسة وهو معروف بالكذب، قال أحمد والنسائي: لا يعرف إلا من حديث يحي وهو متروك[6] .

حديث في نقض الوضوء بالردة

٦٠٤ - روى محمد بن المصفى عن بقية عن عمرو بن أبي عمرو عن طاؤس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : الحدث حدثان، حدث اللسان وحدث

---

(١) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٠، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤، ج ٢) والزيلعي (ص ٧٥، ج ١).

(٢) ر: ابن.
(٣) س و ر: شاهين.

(٤) ر: أبي شد.
(٥) سقط من ر.

(٦) قال الجوزجاني: حديث عائشة باطل كما في التلخيص (ص ٤٢).

الفرج، وحدث اللسان أشد من حدث الفرج وفيهما الوضوء.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وبقية يدلس، فلعله سمعه من بعض الضعفاء.

حديث في الوضوء من الصنم

٦٠٥ - أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو عمر ابن مهدي قال أنا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الوليد البسري «قال حدثنا محمد بن عبيد»[١] قال حدثنا صالح بن حبان عن ابن بريدة عن أبيه[٢] أن النبي ﷺ [«مسح»[٣] صنماً فتوضأ][٤].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أبو حاتم الرازي: محمد بن الوليد ليس بصدوق. وقال النسائي: وصالح بن حبان ليس بثقة.

حديث في أن الوضوء مما خرج

٦٠٦ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن علي المديني قال نا ابراهيم بن منقذ قال حدثنا ادريس بن يحيى قال نا الفضل بن المختار عن «ابن أبي ذئب»[٥] عن شعبة عن ابن عباس[٦] أن رسول الله ﷺ قال: الوضوء مما خرج وليس مما دخل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما شعبة فهو مولى ابن عباس قال مالك:

---

(١) سقط من س.

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢١١، ج ٤) ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٧٠، ج ١) لكن بلفظ: من مس صنماً فليتوضأ.

(٣) س: من. (٤) سقط من ر.

(٥) ر: ابن ذئب.

(٦) أخرجه الدارقطني (ص ١٥١، ج ١)، والبيهقي (ص ١١٦، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٠، ج ٨) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ٤٥٢).

ليس بثقة. وقال يحيي: لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: «لعل»[1] البلاء في هذا الحديث من الفضل بن المختار لا من شعبة لأن أحاديثه منكرة والأصل في هذا أنه موقوف.

حديث في البناء على الصلاة بعد الحدث

وقد رواه أبو سعيد وعائشة.

٦٠٧ - فأما حديث أبي سعيد: فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن يحيي بن زهير قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال نا عمرو بن عون[2] قال نا أبو بكر «الداهري»[3] عن الحجاج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد[4] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قاء أحدكم أو رعف وهو في الصلاة أو أحدث فلينصرف فليتوضأ ثم ليجيء فليبن على ما مضى.

٦٠٨ - وأما حديث عائشة: أخبرنا اسماعيل بن أحمد ومحمد بن عبد الملك قالا أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا هشام بن عمار قال نا اسماعيل بن عياش قال نا ابن جريج قال أخبرني عبد الله يعني ابن أبي مليكة عن عائشة[5] قال: إن قاء أحدكم أو قلس أو رعف فليتوضأ ثم ليبن على ما مضى من صلاته.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان، أما الأول ففيه «الداهري»، واسمه عبد الله بن حكيم، قال أحمد وعلي ويحيي: ليس بشيء. وقال السعدي: كذاب مصرح. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات[6].

---

(١) ر: بعد. (٢) س و ر: عوف. (٣) ر: الزاهري.

(٤) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨، ج ٢)، والدارقطني في السنن (ص ١٥٧، ج ١).

(٥) أخرجه البيهقي من طريق ابن عدي (ص ١٤٢، ج ١) والدارقطني (ص ١٥٣، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٦).

(٦) وينبغي أن ينظر في حجاج هذا من هو؟ فإني رأيت في حاشية أن حجاج بن أرطاط لم يسمع من الزهري ولم يلقه انتهى من الزيلعي (ص ٣٩، ج ١).

وأما الثاني: فقد ذكرنا أن اسماعيل بن عياش تغير فصار يخلط، قال ابن عدي: وقد قال في هذا الحديث عن ابن جريج عن أبيه[1] عن عائشة وكلا الطريقين غير محفوظ[2].

حديث في اسقاط الوضوء بالضحك في الصلاة

٦٠٩ ـ قال[3] أبو أحمد بن عدي: روى أبو العالية حديثاً مرسلاً عن نفسه أن أعمى جاء والنبي ﷺ في الصلاة فوقع في بئر فضحك أصحاب النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ: من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة.

قال المؤلف: وقد روى هذا الحديث من طريق ابن عمر، ورواه الحسن البصري وقتادة وابراهيم النخعي والزهري كلهم يحكون هذه القضية عن أنفسهم مرسلا، وقد اختلف على كل واحد منهم موصولا ومرسلا ومدار كلهم يرجع[4] إلى أبي العالية والحديث حديثه ومن أجل هذا الحديث تكلم في أبي العالية.

ذكر طرق هذا الحديث أما طريق ابن عمر.

٦١٠ ـ فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا ابن جوصاء قال نا عطية[5] بن بقية قال حدثني أبي عن

---

(١) الزيادة من البيهقي.

(٢) قلت: اسماعيل صدوق يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين فقط وأما حديثه عن الحجازيين فلا يخلو من ضعف ونكارة كما قال البخاري وأحمد وابن معين وابن المديني وغير واحد من أهل العلم، والحديث يرويه عن ابن جريج المكي وهو ضعيف لا يحتج به أصلاً، وأما قول الزيلعي في تخريجه (ص ٣٩، ج ١): اسماعيل فقد وثقه ابن معين وزاد في الاسناد عن عائشة والزيادة من الثقة مقبولة فغير صحيح لأن اسماعيل ضعيف في روايته عن الحجازيين وهذه منها لا سيما قد خالفه الحفاظ ويرويه عن ابن جريج مرسلاً كما قال الدارقطني والبيهقي وغيرهما.

(٣) س و ر: قال نا. (٤) س و ر: ولا كلهم ومن جمعهم.

(٥) كذا في س و ر: وفي تخريج الزيلعي (ص ٤٨، ج ١) «بقية ثنا أبي» وفي الجوهر النقي (ص ١٤٧، ج ١) عطية بن بقية حدثني أبي حدثنا عمرو، والله أعلم.

عمرو بن قيس السكوني عن عطاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من ضحك في صلاة قهقهة فليعد الوضوء والصلاة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح فإن بقية من عادته التدليس فلعله سمعه من بعض الضعفاء فحذف[1] اسم ذلك، وقد كان له رواة «يسردون»[2] الحديث ويحذفون اسم الضعيف.

٦١١ ـ قال المؤلف: وقد روي من حديث جابر: أنا عبد الحق قال نا أبو طاهر بن يوسف قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا ابراهيم بن هانىء قال نا محمد بن يزيد بن سنان [قال حدثنا «أبي»[3] يزيد بن سنان نا سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن جابر[4] قال: قال لنا رسول الله ﷺ: من ضحك منكم في صلاته فليتوضأ، ثم ليعد الصلاة.

قال الدارقطني: وهم يزيد بن سنان[5]] في موضعين، أحدهما في رفعه إلى رسول الله ﷺ، والثاني في لفظه. والصحيح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر من قوله: من ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء.

وأما ما روي عن الحسن فله سبعة طرق:

٦١٢ ـ الطريق الأول: أنا أبو منصور القزاز [قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه[6]] قال أنا أبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي قال نا عبد الله بن أحمد بن خذيمة قال نا علي بن حجر قال نا عبد العزيز بن حصين عن عبد الكريم بن أمية عن الحسن عن أبي هريرة[7] قال: قال رسول الله ﷺ: من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه علل[8]، إحداهن أن الحسن لم يسمع من

---

(١) س، ر: فحلف. (٢) س، ر: يسيرون.
(٣) سقط من ر. (٤) رواه الدارقطني (ص ١٧٢، ج ١).
(٥) سقط من س. (٦) سقط من س.
(٧) أخرجه الخطيب (ص ٣٧٩. ج ٩) والدارقطني باسناده عن عبد العزيز (ص ١٦٤، ج ١).
(٨) س: عمل.

أبي هريرة . والثانية عبد الكريم فقد رماه أيوب السجستاني بالكذب . وقال أحمد ويحي: ليس بشيء . وقال السعدي: غير ثقة . وقال الدار قطني: متروك والثالثة عبد العزيز قال يحي: ليس يساوي فلساً . وقال مسلم بن الحجاج: ذاهب الحديث . وقال النسائي: متروك الحديث .

٦١٣ - الطريق الثاني عن الحسن: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا ابن زهير التستري[١] قال حدثنا عبد الله بن سعيد الزهري قال نا عمر قال حدثنا أبي عن ابن اسحاق[٢] قال حدثني ابن دينار عن الحسن البصري عن أبي المليح الهذلي عن أبيه[٣] قال بينا نحن نصلي خلف رسول الله ﷺ ، إذا أقبل رجل ضرير البصر فوقع في حفرة فضحك بعضنا ، فأمر رسول الله ﷺ بإعادة الوضوء والصلاة من أولها .

قال المؤلف: وهذا لا يصح وابن دينار هو الحسن وقد كذبه العلماء منهم شعبة .

٦١٤ - الطريق الثالث: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنبأنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال نا عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهري قال: كان الحسن « يخبر »[٤] أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالناس فأقبل رجل في عينيه شيء ، فسقط في حفرة فضحك بعض القوم فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: من ضحك فليتوضأ وليعد الصلاة .

قال المؤلف: وهذا « لا يصح »[٥] لأن عبد الله هو كاتب الليث فقال أحمد ابن حنبل: ليس هو بشيء . وقال ابن المديني: ضربت على حديثه . وقال صالح

---

(١) هو أحمد بن زهير التستري الحافظ ووقع في س، ر: الستري .
(٢) س: اسحاق .
(٣) أخرجه الدارقطني باسناده عن ابن اسحاق (ص ١٦١ ، ج ١) .
(٤) وفي ر: عسو . (٥) سقط من ر .

ابن محمد الحافظ: كان يكذب.

٦١٤ - الطريق الرابع: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال أنا أحمد بن الحسن العوفي قال نا سفيان بن محمد الفزاري قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي معاذ عن الحسن عن أنس بن[1] مالك أن النبي ﷺ كان يصلي بالناس فدخل أعمى «المسجد»[2] فتردى في بئر أو حفرة فضحك «بعض القوم»[3] فأمر النبي ﷺ من ضحك أن يعيد الوضوء والصلاة.

وقال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه أبو معاذ واسمه سليمان بن أرقم، وقال أحمد «بن»[4] حنبل ليس بشيء لا يروي عنه. وقال «يحي»[5] لا يساوي فلساً. وقال النسائي وأبو داؤد والدارقطني: متروك. والثاني سفيان بن محمد، قال ابن عدي كان يسرق الأحاديث ويسوي الأسانيد وفي حديثه موضوعات[6] والبلاء في هذا الحديث منه

٦١٦ - الطريق الخامس: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا زيد بن عبد الله بن زيد الفارضي قال نا كثير بن عبيد قال نا بقية عن محمد الخزاعي عن الحسن عن عمران بن حصين[7] أن النبي ﷺ قال لرجل ضحك: أعد وضوءك.

قال المصنف قال ابن عدي: محمد الخزاعي من مجهولي مشائخ بقية، قال: ويقال في هذا الحديث عن محمد بن راشد عن الحسن، وابن راشد مجهول أيضاً.

الطريق السادس: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ١٦٥، ج ١)
(٢) سقط من س.
(٣) سقط من س. وسقط لفظة بعض من ز
(٤) سقط لفظة بن من ز.
(٥) سقط من س.
(٦) س و ر: موضوعاً
(٧) أورده الحافظ في اللسان (ص ١٦٣، ج ٥) والزيلعي في تخريجه (ص ٤٩، ج ١).

قال أخبرنا[1] ابن عدي قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عيسى بن حنان[2] قال نا الحسن بن قتيبة قال نا عمر بن قيس عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عمران ابن[3] حصين عن النبي ﷺ قال: إذا قهقه [الرجل] أعاد الوضوء والصلاة.

قال المصنف: وهذا لا يصح قال [يونس وأيوب][4]. عمرو بن عبيد كذاب، وعمر بن قيس متروك. وقال ابن عدي: انما هو عمرو بن قيس[5].

٦١٨ - الطريق السابع: أنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا ابن صاعد قال حدثنا شعيب بن أيوب [عن أبي يحي الحماني عن أبي حنيفة عن منصور بن زادان][6] عن الحسن عن معبد[7] عن النبي ﷺ بينما هو في الصلاة إذ أقبل أعمى يريد الصلاة فوقع في بئر فضحك بعض القوم حتى قهقه، فلما انصرف النبي ﷺ قال: من كان منكم قهقه فليعد الوضوء والصلاة.

قال ابن عدي: أخطأ أبو حنيفة في اسناده لزيادة معبد[8]، والأصل عن الحسن مرسلا[9]. وقال ابن صاعد: ويقال أن الحسن سمع هذا الحديث من

---

(١) س، ر: حمزة بن عدي.

(٢) وهكذا في سنن الدارقطني، والصواب محمد بن عمرو بن حنان، وأخشى أن يكون عيسى تصحيفاً قاله عبد الغني كما في التعليق المغني، قلت: وقد صرح الدارقطني أيضاً (ص ١٨٧، ج ١) بأنه محمد بن عمرو بن حنان كما في السنن (ص ١٨٧، ج ١).

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ١٦٥، ج ١). (٤) الزيادة من الضعفاء للمؤلف.

(٥) قلت: قول ابن عدي هذا ذكره الزيلعي تحت حديث ابن عمر، حيث قال: وبعضهم يقول فيه عمر بن قيس وإنما هو عمرو انتهى من تخريجه (ص ٤٨، ج ١)، وعمرو بن قيس السكوني ثقة من الثالثة، وأما عمر بن قيس المعروف بسندل فمتروك كما في التقريب، وهو المراد هنا عند المؤلف، وإن كان هو عمرو فهو ثقة والله أعلم.

(٦) سقط من س.

(٧) أخرجه الدارقطني (ص ١٦٧، ج ١) ومحمد بن الحسن في الآثار.

(٨) س: سعيد.

(٩) س: بن سلام، ووقع فيه بعد، وزيادته سعيد هذا الحديث، وفي ر: وزباياداته في منبه القهقة قال ابن صاعد الخ والتصويب من البيهقي والزيلعي.

حفص بن سليمان المنقري عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي ﷺ .

٦١٩ ـ حديث قتادة: أنبأنا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال نا ابن عدي قال نا ابن صاعد قال حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ قال نا سعيد بن أبي عروبة[١] عن قتادة عن أبي العالية أن رجلا ضرير البصر دخل المسجد والنبي ﷺ يصلي بأصحابه[٢] فتردى في بئر فضحك بعض أصحابه، فأمر النبي ﷺ: من ضحك أنْ يعيد الوضوء والصلاة.

قال المؤلف: هذا حديث قتادة وقد رواه سلام بن أبي[٣] مطيع فقال فيه عن قتادة عن أنس، وقال مرة: عن أنس وأبي العالية أن النبي ﷺ كان يصلي بأصحابه فذكر الحديث.

قال ابن عدي: لا أعلم أحداً رواه عن قتادة عن انس إلا سلام، وقال ابن حبان: سلام كثير الوهم لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد[٤] .

قال المؤلف قلت: وبل رواه أيوب[٥] بن خوط البصري من حديث قتادة عن انس: وقد قال يحي: أيوب[٦] ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال السعدي والنسائي: هو متروك. وقال ابن عدي: هو كثير الوهم والغلط.

قال المؤلف: وقد روى هذا الحديث ابراهيم النخعي فقال: إن قوما يضحكون خلف رسول الله ﷺ ولم يسنده عن أحد، قال أبو هاشم[٧] الواسطي أنا حدثت «به» ابراهيم عن أبي العالية، قال يحي بن معين: مرسلات ابراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين وحديث الضحك في الصلاة[٨] . وقد ذكرنا

---

(١) س، ر: سعيد بن عروبة. (٢) س، ر: وأصحابه.

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ١٦٢، ج ١) وفي س، ر: سلام بن مطيع.

(٤) وقال الدارقطني: لم يروه عن سلام غير عبد الرحمن بن عمر وهو متروك يضع الحديث.

(٥) أخرجه الدارقطني (ص ١٦٣، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٨٦، ج ١).

(٦) قلت: وروى عنه داؤد بن المحبر وهو متروك قاله الدارقطني.

(٧) س و ر: أبو حاتم، والتصويب من سنن الدارقطني (ص ١٦٦، ج ١).

(٨) أسنده ابن عدي والبيهقي في السنن (ص ١٤٨، ج ١) لكن قال الذهبي: استقر الأمر على أن ابراهيم حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس بحجة ميزان (ص ٧٥، ج ١).

آنفاً أن الزهري رواه عن الحسن، وقيل إنما سمعه الزهري عن سليمان بن أرقم عن الحسن وقد ذكرنا ذلك، قال علي بن المديني: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: حديث الضحك في الصلاة كله يدور على أبي العالية[1].

حديث في المغمى عليه

٦٢٠ - أنا عبد الحق أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن الفضل بن سلمة قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني اسماعيل بن داؤد عن سليمان بن بلال عن «أبي»[2] حسين عن الحكم بن «عبد الله الأيلي»[3] أن القاسم بن محمد حدثه أن عائشة[4] سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة فقال رسول الله ﷺ: ليس بشيء من ذلك قضاء إلا أن يغمى عليه في وقت صلاة فيفيق وهو في وقتها فيصليها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: لا ينبغي أن يروى عن الحكم شيء. وقال يحي: ليس بشيء: وقال أبو داؤد: تركوا حديثه[5]

حديث في المبالغة في الغسل

٦٢١ - أنا الكروخي قال نا [الأزدي و] الغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا نصر بن علي قال نا الحارث بن وجيه قال حدثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة[6] عن النبي ﷺ قال:

---

(١) قد استوفى البيهقي الكلام عليه في الخلافيات وجمع أبو يعلى الخليل طرقه في جزء مفرد انتهى من التلخيص (ص ٤٢) قلت: وقد ألف الشيخ اللكهنوي فيه رسالة سماه «المسهسة بنقض الوضوء بالقهقهة» فأطال الكلام فيه وأجاد، لكن في بعضه نظر. فخذ ما صفي ودع ما قدر.

(٢) س، ر: ابن.

(٣) س: عبد الأعلى. وفي ر: عبد الله الأعلى والصواب ما أثبتناه.

(٤) ذكره الدارقطني (ص ٨٢، ج ٢).

(٥) قلت وأبو حسين مجهول قاله البيهقي كما في التعليق المغني.

(٦) أخرجه الترمذي (ص ١٠٩، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٠٢، ج ١) وابن ماجه (ص ٤٤) والبيهقي (ص ١٧٥، ج ١) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٢).

تحت كل شعر جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة .

قال المؤلف: تفرد به الحارث عن مالك مرفوعاً وإنما يروى هذا عن أبي هريرة قوله ، قال يحيى: الحارث ليس بشيء . وقال ابن حبان: يتفرد بالمناكير عن المشاهير[١] .

حديث في أمر من غسل ميتاً أن يغتسل

فيه عن أبي هريرة وحذيفة وعائشة .

٦٢٢ ـ الطريق الأول: أنا هبة بن محمد بن الحصين قال أنا الحسن بن علي ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يحيى عن ابن[٢] أبي ذئب قال حدثني مولى التوأمة قال سمعت أبا هريرة[٣] عن النبي ﷺ : من غسل ميتاً فليغتسل .

٦٢٣ ـ قال « أحمد »[٤] : ونا حجاج قال نا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة[٥] قال: قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ .

قال الدارقطني: وقد روى هذا اللفظ الآخر زهير بن محمد بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وليس بمحفوظ .

٦٢٤ ـ الطريق الثاني: أنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة

---

(١) قال الحافظ في التلخيص (ص ٥٢): مداره علي الحارث بن وجيه وهو ضعيف جداً ، قال أبو داؤد: الحارث حديثه منكر وهو ضعيف . وقال الشافعي: ليس بثابت . وقال البيهقي: أنكره أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داؤد وغيرهما انتهى .

(٢) س و ر: أبي ذئب .

(٣) أخرجه أحمد (ص ٤٣٣ ، ٤٧٢ ، ج ٢) والخطيب في موضح (ص ١٧٢ ، ج ٢) .

(٤) سقط من س .

(٥) أخرجه أحمد (ص ٤٥٤ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٠٣ ، ج ١) والطيالسي (رقم ٢٣١٤) ، وابن أبي شيبة (ص ٢٦٩ ، ج ٣) .

قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال أنا محمد بن « حفص »[1] قال نا « الحسين »[2] ابن حريث قال نا محمد بن شجاع عن محمد بن عمرو[3] عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتاً فليغتسل.

٦٢٥ ـ الطريق الثالث: أنا الكروخي أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا أبو محمد بن الجراح قال أخبرنا أبو العباس بن محبوب حدثنا الترمذي قال نا محمد بن عبد الملك بن أبي « الشوارب »[4] قال نا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة[5] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من غسله الغسل ومن حمله الوضوء، يعني الميت.

٦٢٦ ـ وقد أنا به ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح عن أبي هريرة[6] عن النبي ﷺ قال: من غسله الغسل ومن حمله الوضوء.

٦٢٧ ـ الطريق الرابع: أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد « قال حدثني[7] أبي » قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل يقال له أبو اسحاق[8] عن

---

(١) ر: جعفر. (٢) ر: الحسن.
(٣) س، ر: عمرة. (٤) ر: الشوار.
(٥) أخرجه الترمذي (ص ١٣٢، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٦) والبيهقي (ص ٣٠١، ج ١) وابن حبان في صحيحه (ص ٢٤٤، ج ٢) باسناده عن حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.
(٦) أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٠٧، ج ٣) لكن قال « عن غيره » عن سهيل بلفظ من غسل ميتاً فليغتسل، وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٧٩، ج ٢) من طريقه عن ابن جريج عن ابن أبي ذئب عن سهيل وأخرجه أحمد كما في الفتح الرباني (ص ١٤٦، ج ٢).
(٧) سقط من ر.
(٨) هكذا في المسند وكذا في أصل مصنف عبد الرزاق كما أشار إليه الشيخ الأعظمي في تعليقه لكنه قال: والصواب ما قاله البخاري كما في البيهقي (ص ٣٠١، ج ١): أبي اسحاق. قلت: بل الصواب أبو اسحاق كما في المسند والبيهقي أيضاً (ص ٣٠٤، ج ١) وقال الحافظ =

أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتاً فليغتسل.

٦٢٨ - وأما حديث حذيفة: قال نا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الأخضر[2] قال نا ابن شاهين قال نا عبد الله بن سليمان قال نا ابراهيم القوهستاني قال نا محمد بن المنهال قال نا يزيد بن «زريع»[3] عن معمر عن أبي اسحاق عن أبيه عن حذيفة[4] قال: قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتاً فليغتسل.

٦٢٩ - وأما حديث عائشة: أنا ابن ناصر قال أنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الأخضر[5] قال نا ابن شاهين قال نا البغوي قال نا أبو بكر بن أبي شيبة. وأخبرنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن يوسف قال حدثنا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا جعفر بن محمد بن «مرشد»[6] قال أنا علي بن حرب قالا نا محمد بن بشر قال نا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة[7] قالت: قال رسول الله ﷺ: الغسل من أربعة: الجنابة والجمعة والحجامة، وغسل الميت.

٦٣٠ - وأنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا

= في التلخيص (ص ٥٠) رواه أحمد من رواية شيخ يقال له أبو اسحاق. فهذا كله يدل على أن في نسخ البيهقي هنا سقط لفظة أبي من قلم الناسخ وليس كما زعم الشيخ الأعظمي والله أعلم.

(١) رواه أحمد (ص ٢٨٠، ج ٢) وعبد الرزاق (ص ٤٠٧، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٠١، ج ١).

(٢) س، ر: أبو بكر بن أبي الأخضر.

(٣) ر: ررفع.

(٤) ذكره البيهقي (ص ٣٠٤، ج ١).

(٥) س، ر: أبو بكر بن الأخضر.

(٦) س، ر: راشد.

(٧) أخرجه الدارقطني (ص ١١٣، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٧٢، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٠٠، ج ١) والخطيب في موضح (ص ١٣٢، ج ١) وأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٢٦٨، ج ٣) بلفظ: يغتسل من غسل الميت، فقط.

الدارقطني قال نا أحمد بن عبد الله الوكيل قال نا عبيد الله بن الحجاج قال نا يحيي بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الله بن أبي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب قال سمعت عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: الغسل من خمسة: من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والغسل من «ماء» الحمام.

قال المؤلف: هذه الأحاديث كلها لا يصح، أما حديث أبي هريرة ففي طريقه الأول صالح مولى التوأمة قال مالك: ليس بثقة. وكان شعبة ينهي أن يؤخذ عنه. وفي طريقه الثاني [محمد بن عمرو قال يحيي: ما زال الناس[1]] يتقون حديثه[2] وفي طريقه الثالث المحفوظ فيه أنه موقوف على أبي هريرة[3]، وفي طريقه الرابع رجل مجهول، وقد رواه ابن لهيعة من حديث صفوان عن أبي سلمة، وابن لهيعة ليس بشيء.

وأما حديث حذيفة: فإن أبا اسحاق تغير بآخرة وأبوه ليس بمعروف في النقل.

وأما حديث عائشة: ففيه مصعب بن شيبة قال أحمد: أحاديثه مناكير. قال: ولا يثبت في هذا حديث.

---

(١) الزيادة من فيض القدير (ص ١٨٥، ج ٦).

(٢) قلت: محمد بن عمرو صدوق له أوهام وقد وثقه ابن معين أيضاً وقال ابن عدي والنسائي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الذهبي: حسن الحديث كما في الميزان (ص ٦٧٣، ج ٣)، وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» أما رواية ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فاسناده حسن إلا أن الحفاظ من أصحاب محمد بن عمرو رووه عنه موقوفاً الخ كما في التلخيص (ص ٥٠).

(٣) وهو قول أبي حاتم والبيهقي لكن قال الذهبي في مختصر البيهقي: طرق هذا الحديث أقوى من عدة أحاديث احتج بها الفقهاء ولم يعلوها بالوقف بل قدموا رواية الرفع انتهى وقال المحدث المباركفوري: الحق أن حديث أبي هريرة هذا بكثرة طرقه وشواهده لا ينزل عن درجة الحسن وقد صحح هذا الحديث ابن حبان كما ذكره الحافظ في التلخيص انتهى من التحفة (ص ١٣٢، ج ٢).

حديث في تكفين الميت

٦٣١ ـ أنبأنا الحريري أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا موسى بن جعفر بن قرين قال نا أحمد بن أيوب البغدادي قال نا سليمان بن داؤد قال نا الصلت بن الحجاج قال نا أبو العلاء الخفاف عن نافع عن ابن عمر(١) قال: قال رسول الله ﷺ: من كفن ميتة كان له بكل شعرة منه حسنة.

قال المؤلف: تفرد به أبو العلاء خالد بن طهمان وتفرد به عنه الصلت بن الحجاج قال يحيى: خالد ضعيف. وقال ابن عدي: عامة حديث الصلت «منكر»(٢).

حديث في حمل الميت

٦٣٢ ـ أنبأنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا نا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا سلمة بن شبيب قال نا أبو المغيرة عن عفير ابن معدان عن سليم بن عامر عن أبي امامة(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: خير الأضحية الكبش وخير الكفن الحلة.

قال الترمذي: هذا حديث غريب وعفير ضعيف(٤).

قال المؤلف قلت: قال يحيى والنسائي: ليس بثقة. وقال أحمد: ضعيف منكر الحديث.

٦٣٣ ـ قال الترمذي: ونا محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة(٥) قال نا عباد بن منصور قال سمعت أبا المهزم قال صحبت أبا هريرة(٦) عشر سنين سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٤، ج ٤). (٢) س: منكر الحديث.

(٣) س: ابن امامة. والحديث أخرجه الترمذي (ص ٣٦٣، ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٣٣).

(٤) ووقع في السنن: يضعف في الحديث.

(٥) س، ر: رواح بن عباد. (٦) الترمذي (ص ١٥٠، ج ٢).

فقد قضى ما عليه من حقها .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والمتهم به أبو المهزم واسمه يزيد بن سفيان، قال يحي: ليس حديثه بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

٦٣٤ ـ حديث آخر في ذلك: أنا عبد الأول أنا محمد بن أبي مسعود قال نا عبد الرحمن بن أبي شريح قال نا البغوي قال نا العلاء بن موسى بن عطية قال نا سوار بن مصعب الهمداني عن أبي عمرو عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال: من اتبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفر له أربعون ذنباً كلها أكابر .

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال أحمد ويحي والنسائي : سوار متروك .

حديث في التيمم لخوف فوت الجنازة

٦٣٥ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن عبد الله بن فضيل قال نا «يمان»[١] ابن سعيد قال نا وكيع بن الجراح قال نا معافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إذا فجئتك الجنازة وأنت على غير وضوء فتيمم .

قال ابن عدي: هذا مرفوعاً غير محفوظ، والحديث موقوف على ابن عباس قال أحمد: مغيرة بن زياد ضعيف الحديث [حدث[٢]] بأحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر[٣] .

حديث في أن المتيمم لا يؤم المتوضئين

٦٣٦ ـ أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا محمد بن جعفر بن رميس[٤] قال نا عثمان بن معبد قال نا

(١) س: ماهان. (٢) سقط من س.

(٣) هكذا قال المؤلف في التحقيق كما في تخريج الزيلعي (ص ١٥٧، ج ١).

(٤) س، ر: مبشر. والتثبيت من السنن.

سعيد بن سليمان بن مانع قال نا أسد[1] بن سعيد قال نا صالح بن بيان[2] عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤم صالح بن بيان متروك.

حديث في ثواب تشييع الجنازة

٦٣٧ - روى أبو بكر بن أبي داؤد قال سمعت أبا الحسن سهل بن نوح بن يحي البزاز يقول سمعت رجلا يسأل محمد بن يحي الأزدي، فقال: ما يحفظ في تشييع الجنازة؟ فقال محمد بن يحي: حديث عبد الرحمن بن قيس عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة[4] قال: قال رسول الله ﷺ: أول تحفة [المؤمن[5]] أن يغفر لمن شيع جنازته.

قال الحاكم أبو عبد الله [ابن] البيع: عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني يروي عن محمد بن عمرو وحماد بن سلمة أحاديث منكرة منها هذا الحديث وهو عندي موضوع وليس الحمل إلا على عبد الرحمن.

٦٣٨ - قال أبو نصر المؤتمن[6]: قد رواه الاثبات عن أبي العباس محمد بن اسحاق السراج قال نا اسحاق بن حاتم الشعبي قال نا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد عن مروان بن سالم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس[7] قال: رسول الله ﷺ: أول ما يجازى [به] العبد

---

(١) س، ر: راشد.　　(٢) س: بنان.

(٣) رواه الدارقطني (ص ١٨٥، ج ١) والبيهقي (ص ٢٣٤، ج ١).

(٤) ذكره الخطيب (ص ٢١٢، ج ١٢)، (ص ٢٧٤، ج ٥)، (ص ٢٥١، ج ١٠)، (ص ٨١، ج ١١). وقد ذكره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٢٢٦، ج ٣) فتناقض، وأورده الذهبي (ص ٥٨٣، ج ٢) والحافظ في التهذيب (ص ٢٥٨، ج ٦).

(٥) الزيادة من البغدادي.

(٦) هو ابن أحمد بن علي الساجي الحافظ الحجة كما في تذكرة (ص ١٢٤٦).

(٧) رواه البزار كما في الزوائد (ص ٢٩، ج ٣) وعبد بن حميد كما في المطالب (ص ٢٠٦، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ٣١٧، ج ٢) وقال الذهبي في الميزان (ص ٩١، ج ٤): رواه البخاري في الضعفاء، وذكره المؤلف في الموضوعات من طريق ابن عدي.

المؤمن[١] أن يغفر الله لكل من شيع جنازته، فخرج بهذا أن يكون موضوعاً .

قال المؤلف قلت: أما مروان بن سالم فقال أحمد بن حنبل ليس بثقة . وقال البخاري: منكر الحديث . وقال النسائي والدار قطني: متروك . وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات . وقال: عبد العزيز بن أبي رواد كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الإحتجاج به[٢] .

---

(١) س، ر: به المومن بعد المومن.

(٢) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله لأن الراوي عن الشعبي هو عبد المجيد يتكلم فيه في الموضوعات (ص ٢٢٦، ج ٢).

حديث في ذكر الحيض

حديث في مقدار زمانه

٦٣٩ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد بن «بريق»[(١)] قال حدثنا عبد الرحمن بن نافع درخت قال نا أسد بن سعيد البجلي عن محمد بن الحسن الصدفي عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ[(٢)] بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: لا حيض أقل من ثلاث ولا فوق عشر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال العقيلي: محمد بن الحسن مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ. وقد رواه محمد بن سعيد المصلوب عن معاذ[(٣)] وليس ذاك شيءً أصلاً.

٦٤٠ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا ابن الفضل قال نا عبد الله بن جعفر قال أخبرنا يعقوب بن سفيان قال: أبو داؤد[(٤)] النخعي ـ رجل سوء كذاب كان يكذب مجاوبة. قال اسحاق: أتيناه فقلنا له: أي شيء يعرف في أقل الحيض أو أكثر وما بين الحيضتين من الطهر؟ فقال: الله أكبر حدثني يحي بن سعيد [عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ ونا أبو طوالة عن أبي سعيد[(٥)]] الخدري وجعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن[(٦)]

(١) ر: برسي. (٢) ذكره العقيلي في الضعفاء.
(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ١٩٢، ج ١).
(٤) س، ر: نا داؤد النخعي. (٥) سقط من س.
(٦) ساقه الخطيب (ص ٢٠، ج ٩).

النبي ﷺ قال: أقل الحيض ثلاث و«أكثره»[1] عشر، وأقل ما بين الحيضتين، خمسة عشر يوماً. وكان هو وأبو البختري يضعون الحديث.

٦٤١ ـ حديث آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن[2] مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد [بن الحسن الكرخي قال الحسن بن شبيب قال حدثنا أبو يوسف عن[3]] الحسن بن دينار عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال: أقل الحيض ثلاثة أيام وأربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة، فإذا جاوزت العشرة فهي مستحاضة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والحسن بن دينار قد كذبه العلماء منهم شعبة، قال ابن عدي: والحسن بن شبيب حدث عن الثقات ببواطيل. قال ابن عدي: وهذا الحديث معروف بالجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة [عن انس موقوفاً[4]] قال المؤلف قلت: كان اسماعيل بن علية يرمي جلداً بالكذب وقال أحمد: ليس يساوي حديثه شيئاً. وقال الدارقطني: متروك الحديث.

٦٤٢ ـ حديث آخر: أخبرنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحمد بن السماك قال نا ابراهيم بن الهيثم البلدي قال حدثنا ابراهيم بن مهدي المصيصي قال نا حسان بن ابراهيم الكرماني قال نا عبد الملك قال سمعت العلاء قال سمعت مكحول يحدث عن أبي امامة[5] قال: قال رسول الله ﷺ: أقل ما يكون الحيض للجارية البكر والثيب ثلاث، وأكثر ما يكون من المحيض عشرة أيام، فإذا رأت الدم أكثر من عشرة أيام فهي مستحاضة.

قال الدارقطني: عبد الملك هذا رجل مجهول والعلاء بن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من أبي امامة شيئاً والله أعلم. قال أحمد: العلاء بن كثير ليس

---

(١) س: أكثر، وفي ر: أكره.
(٢) سقط لفظة بن من س.
(٣) سقط من س.
(٤) الزيادة من الزيلعي.
(٥) رواه الدارقطني (ص ٢١٨، ج ١) والطبراني كما في الزوائد (ص ٢٨٠، ج ١).

بشيء. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات. وقد روى سليمان بن عمرو[١] عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي امامة قال: قال رسول الله ﷺ: الحيض عشر فما زاد فهي مستحاضة.

قال أبو حاتم بن حبان: كان سليمان يضع الحديث.

٦٤٣ - حديث آخر: أخبرنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن قال انا ابن بشران[٢] قال نا الدارقطني قال نا أبو حامد بن هارون قال نا محمد بن انس قال حدثنا حماد بن المنهال عن محمد بن راشد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: أقل الحيض ثلاثة أيام وأكثره عشرة أيام.

قال الدارقطني: حماد[٤] بن المنهال مجهول، ومحمد[٥] بن أحمد بن انس ضعيف[٦].

حديث في كفارة اتيان الخلط

٦٤٤ - أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن ميسرة قال أنا محمد بن القاسم المقرىء قال نا سليمان بن أحمد قال نا أحمد بن علي الآبار قال نا صفوان بن صالح قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن بن

---

(١) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٣، ج ١) ووقع في س و ر: سليمان بن عمرو وعن يزيد، وفي تخريج الزيلعي سليمان بن عمرو. وأبي داؤد النخعي عن يزيد، وهو أيضاً خطأ لأن أبا داؤد كنية سليمان بن عمرو.

(٢) س: مروان. وفي ر: متروك.

(٣) رواه الدارقطني (ص ٢١٩، ج ١). (٤) س: قال نا حماد.

(٥) قلت: وفيه محمد بن راشد قال ابن حبان: كثرت المناكير في روايته فاستحق الترك كما تخريج الزيلعي (ص ١٩٢، ج ١).

(٦) ملحوظة: ذكر الزيلعي في الباب حديث عائشة وقال: قال ابن الجوزي في التحقيق، وفي العلل المتناهية: وروى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: أكثر الحيض عشرة وأقله ثلاث. قلت: لكن لم أجده في س و ر. ولعله سقط أو هو وهم من الزيلعي رحمه الله لأن ابن الجوزي ذكر حديث النفاس من هذا الطريق كما سيأتي، واختلط عليه هذا حين رآه في التحقيق حديث عائشة في باب الحيض والله أعلم.

يزيد بن تميم عن علي بن بذيمة قال سمعت سعيد بن جبير « يحدث » عن ابن عباس[1] قال جاء رجل فقال: « يا » رسول الله أصبت امرأتي وهي حائض فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق « نسمة »[2].

قال المؤلف: هذا حديث منكر تفرد بروايته عبد الرحمن بن يزيد قال أحمد: قلب أحاديث شهر فصيرها[3] حديث الزهري وجعل يضعفه[4]. وقال النسائي: متروك.

حديث في ذكر النفساء

٦٤٥ - روى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[5] قالت: وقت [رسول الله ﷺ] للنفساء أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلي ولا يقربها زوجها في الأربعين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وقال ابن حبان: حسين كان يضع الحديث على هشام وغيره من الثقات وضعاً لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب كذبه أحمد ويحيى.

٦٤٦ - حديث آخر: أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا يزداد بن عبد الرحمن قال نا أبو سعيد الأشج قال نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن سلام بن سلم عن حميد عن انس[6] قال: قال رسول الله ﷺ: وقت النفساء أربعون يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك.

---

(١) ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٥٧، ج ٢) أورده الذهبي (ص ٥٩٨، ج ٢) والهيثمي في الزوائد (ص ٢٨٢، ج ١) وقال رواه الطبراني في الكبير.

(٢) ر: نسم. (٣) س: فقيهاً.

(٤) س: يعنعنه.

(٥) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٩، ج ١).

(٦) رواه الدارقطني (ص ٢٢٠، ج ١) بلفظ: وقت النفاس وابن ماجه (ص ٤٨) بلفظ: وقت للنفساء أربعين يوماً.

« قال الدارقطني »[١] ..لم يروه عن حميد غير سلام وهو سلام الطويل وهو ضعيف .

قال المؤلف قلت: قال يحي: سلام لا يكتب حديثه . وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث . وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كذاب وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المعتمد لها .

٦٤٧ ـ حديث آخر: أنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا « أبو شيبة »[٢] قال نا أبو بلال قال حدثنا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص[٣] قال: وقت رسول الله ﷺ للنساء في نفاسهن أربعين يوماً .

٦٤٨ ـ قال أبو بلال: ونا حبان عن عطاء عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة[٤] عن رسول الله ﷺ مثله .

٦٤٩ ـ قال الدارقطني: ونا عبد الباقي بن قانع قال نا موسى بن زكريا قال نا عمرو بن الحصين قال نا محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن[٥] عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : تنتظر النفساء أربعين ليلة فإن رأت قبل ذلك فهي طاهر، فإن جاوزت الأربعين فهي بمنزلة المستحاضة ،تغتسل تصلي فان « غلبها »[٦] الدم توضأت لكل صلاة .

قال المؤلف: ليس في هذه الأحاديث ما يصح . قال الدارقطني: أبو بلال ضعيف، وعطاء بن عجلان متروك الحديث . وعمرو بن الحصين وابن علاثة « متروكان »[٧] .

---

(١) س، ر: قال نا . (٢) ر: شيبة .
(٣) رواه الدارقطني (ص ٢٢٠ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦ ، ج ١).
(٤) أخرجه الدارقطني (ص ٢٢٠ ، ج ١).
(٥) رواه الدارقطني (ص ٢٢١ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦ ، ج ١).
(٦) س، ر: عليها . (٧) وفي ر: متروك .

كتاب الصلاة

باب وقت صلاة العصر

٦٥٠ ـ نا عبد الحق بن عبد الخالق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا الحسين بن اسماعيل وأحمد بن علي بن العلاء قالا نا أحمد بن المقدام قال نا أبو عاصم قال نا عبد الواحد بن نافع قال دخلت مسجد المدينة فأذن مؤذن بالعصر وشيخ جالس فلامه، وقال: إن «أبي»[١] أخبرني[٢] أن رسول الله ﷺ كان يأمر بتأخير هذه الصلاة فسألت عنه فقالوا هذا عبد الله بن رافع بن خديج.

قال أبو أحمد بن عدي: هذا الحديث معروف بعبد الواحد، وقال أبو حاتم ابن حبان عبد الواحد أبو الرماح يروي عن أهل الحجاز المقلوبات ومن أهل الشام الموضوعات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وقال الدارقطني: عبد الواحد[٣] بن نافع ليس بالقوي. قال: وهذا حديث ضعيف الإسناد من جهة عبد الواحد هذا لأنه لم يروه عن ابن رافع غيره ولا يصح هذا[٤] الحديث عن رافع ولا عن غيره من الصحابة[٥].

---

(١) سقط من س.

(٢) رواه البخاري في التاريخ (ص ٨٩، ج ٣، ق ١) والدارقطني (ص ٢٥١، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ١٤٥، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٦٧٢، ٦٧٦، ج ٢).

(٣) كان يعرف بابن الرماح أيضاً ووقع في س و ر: يحيى بن رافع.

(٤) س، ر: ولا يصح في هذا.

(٥) ذكره الجوزقاني في الموضوعات كما في اللسان (ص ٨٠، ج ٤).

حديث في أول الوقت

فيه عن انس وابن عمر ـ أما حديث انس:

٦٥١ ـ قال نا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا الساجي قال نا أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة قال نا سليمان بن عبيد الله قال حدثنا بقية عن عبد الله مولى عثمان بن عفان قال حدثني عبد العزيز قال حدثنا محمد بن سيرين عن انس[١] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: أول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله.

٦٥٢ ـ وأما حديث «ابن عمر»[٢]: أخبرنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا أحمد بن منيع قال نا يعقوب بن الوليد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن[٣] عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الأخير عفو الله.

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحان، أما الأول فقال ابن عدي: لا يرويه بذلك الإسناد إلا بقية، وهو من الأحاديث التي يرويها بقية عن المجهولين[٤] «لأن»[٥] عبد الله مولى عثمان وعبد العزيز لا يعرفان. وأما الثاني فقال ابن حبان ما رواه إلا يعقوب وكان يضع الحديث على الثقات. قال يحي: ليس بشيء. وقال أحمد: كان من الكذابين الكبار.

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٤٣، ج ١).

(٢) ر: أبو عمر.

(٣) أخرجه الترمذي (ص ١٥٤، ج ١) والحاكم (ص ١٨٩، ج ١) والدارقطني (ص ٢٤٩، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ١٣٨، ج ٣).

(٤) س: المجهول. (٥) ر: لا.

أحاديث في الأذان

حديث في فضل الأذان

٦٥٣ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أحمد بن علي قال حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا عمر ابن قيس الآجري قال نا موسى بن ابراهيم المروزي[١] قال نا داؤد بن الزبرقان ومحمد بن جحادة عن انس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة يقدمهم[٣] بلال، رافعي أصواتهم بالأذان ينظر اليهم الجمع فيقال من هؤلاء؟ فيقال: مؤذنوا امة محمد ﷺ يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: داؤد ليس حديثه بشيء. وقال يحي: ليس بشيء. وقال علي [بن المديني]: رميت حديثه. وأما موسى بن ابراهيم فقال يحي: كان كذاباً. وقال الدارقطني: متروك.

٦٥٤ ـ حديث آخر: أنا محمد بن ناصر قال أنا منصور بن الأنباري قال نا أبو المغلس بكر بن بشران قال حدثنا ابن شاهين قال نا أحمد بن المغلس قال نا رزق الله بن سلام الطبري قال نا ابراهيم بن رستم عن قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن مجاهد عن ابن عمرو[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: المؤذن

---

(١) س: البروزي. وفي ر: البرودي.
(٢) ساقه الخطيب (ص ٣٨، ج ١٣).
(٣) س، ر: نوف. وفي البغدادي مقدهم.
(٤) س، ر: ابن عمر. والمثبت في زوائد الهيثمي (ص ٣، ج ٢) وقال: أخرجه الطبراني في الكبير وذكره المنذري في الترغيب (ص ١٨١، ج ١).

« كالشهيد المتشحط »[١] في دمه، « وإذا »[٢] مات « لم »[٣] يدود في قبره.

٦٥٥ ـ حديث آخر: أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عيسى بن حيان قال نا محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الأفطس عن مجاهد عن ابن عمر[٤] عن النبي ﷺ قال: المؤذن المحتسب كالشهيد « المتشحط »[٥] حتى يفرغ من آذانه، ويشهد له كل رطب ويابس فإذا مات لم يدود في قبره.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، أما الطريق الأول ففيه ابن المغلس قال الدارقطني: كان يضع الحديث. وفيه ابراهيم بن رستم[٦] قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات. وفيه قيس بن الربيع قال يحيى: ليس بشيء. وفيه سالم الأفطس. قال ابن حبان: كان يقلب الأحاديث وينفرد بالمعضلات.

وأما الطريق الثاني: ففيه محمد بن عيسى ضعفه الدارقطني، وفيه محمد بن « الفضل »[٧] قال أحمد: ليس بشيء حديثه حديث أهل « الكذب »[٨]، وقال يحيى: كان كذاباً. وقال الدارقطني: [متروك وقال مرة ضعيف] وقد روي عن عمر موقوفاً ومرسلاً ولا يصح مسنداً.

حديث في ذكر أفضل المؤذنين

٦٥٦ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة

---

(١) س و ر: كان شهيده المحط. (٢) س و ر: وأما.
(٣) س: ثم.
(٤) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٣، ج ٢).
(٥) ر: المتشحاط.
(٦) قال الحاكم تفرد به ابراهيم عن قيس، وقال الدارقطني: مشهور وليس بالقوي عن قيس كما في اللسان (ص ٥٧، ج ١).
(٧) س: المظفر. (٨) س: الكذاب.

ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا علي بن ابراهيم بن الهيثم قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث، وأنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي [قال نا يوسف قال نا العقيلي][1] قال أخبرنا «ابراهيم بن محمد بن زكريا[2]» قال نا مسلم بن ابراهيم قالا نا محمد بن عيسى العبدي عن محمد بن المنكدر عن جابر[3] بن عبد الله ان رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ [فقال: يا رسول الله[4]] أي «الخلق»[5] أول دخولاً الجنة؟ قال: الأنبياء، قال: ثم من يا رسول الله؟ قال: الشهداء ثم مؤذنوا الكعبة، ثم مؤذن بيت المقدس ثم مؤذنو مسجدي هذا ثم سائـر المؤذنين على قـدر أعمالهم.

٦٥٧ ـ وأنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا زكريا بن يحي قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا محمد بن عيسى العبدي عن محمد بن المكندر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أول من يدخل الجنة الأنبياء ثم مؤذنوا الكعبة، ثم مؤذنوا بيت المقدس، ثم مؤذنوا مسجدي هذا، ثم سائر المؤذنين، وقال: مؤذن البيت بلال.

قال المؤلف: هذا لا يصح والحمل فيه على محمد بن عيسى وهو الذي تفرد به قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن ابن المنكدر العجائب وعن الثقات الأوابد.

---

(١) سقط من ر.

(٢) ر: ابراهيم بن محمد ومحمد بن زكريا.

(٣) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٥٧، ج ٢) والعقيلي في ترجمة العبدي، والخطيب في موضح (ص ٤٩، ج ١) وأشار إليه البخاري في التاريخ (ص ٣٠٤، ج ١، ق ١) وأورده الذهبي (ص ٦٦٧، ج ٣).

(٤) سقط من س.

(٥) ر: الخالق.

حديث في استماع الحق عز وجل الأذان

٦٥٨ ـ أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا أبو الفرج الحسين بن عبد الله المقرىء قال أنا أحمد بن جعفر القطيعي قال نا ادريس بن عبد الكريم قال نا خلف بن هشام قال نا سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن معقل[١] بن يسار عن النبي ﷺ قال: إن الله لا يأذن لشيء من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين، والصوت الحسن[٢] بالقرآن.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وقال يحيى: سلام لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بخبر زيد العمي.

حديث في استماع أهل السماء الأذان

٦٥٩ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن خريم قال نا هشام بن عمار قال نا سعدان[٣] بن يحيى قال نا عبيد الله بن الوليد عن محارب بن «دينار»[٤] عن ابن عمر[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: أهل السماء لا يسمعون شيئاً من الأرض إلا الأذان.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: عبيد الله الوصافي ليس بشيء. وقال الفلاس: متروك الحديث.

حديث في ما يقال عند الأذان

٦٦٠ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا

---

(١) ساقه الخطيب (ص ١٩٥، ج ٩).

(٢) س: والقلوب الخمس، وفي ر: الصلوات الحسن.

(٣) س، ر: سهيد. والتثبيت من الميزان.

(٤) ر: ديار.

(٥) ذكره ابن عدي، وأبو يعلى كما في المطالب (ص ٦٦، ج ١) وبإسناده ابن حبان في المجروحين (ص ٦٤، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ١٧، ج ٣).

علي بن علي قال نا علي بن عمر « الحربي »[١] قال نا عمران بن موسى بن يعقوب قال نا عبد الصمد بن الفضل البلخي [قال نا النضر بن سلمة المكي[٢]] قال نا عبد الله بن نافع المدني عن عبد الله بن العلاء الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن[٣] الخطاب قال: دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد والمؤذن يؤذن، فعدل إلى النساء فقال لهن: قلن مثل ما يقول، فإن بكل حرف ألفي حسنة، قال قلت: يا رسول الله هل للنساء فما للرجال؟ قال: لهم الضعف يا ابن الخطاب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: عبد الله بن نافع ليس « بشيء »[٤]. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: النضر بن سلمة متروك أيضاً. وقال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه.

باب في الأذان قبل طلوع الفجر

٦٦١ ـ أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا عبد الواحد[٥] بن غياث قال نا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن[٦] بلالاً أذن قبل طلوع الفجر فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي، ألا إن العبد نام، ثلاث مرات، فرجع فنادى، ألا إن العبد نام.

٦٦٢ ـ قال الدارقطني: ونا محمد بن نوح الجنديسابوري قال حدثنا معمر ابن سهل قال نا عامر بن « المدرك »[٧] قال نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلالا أذن الفجر فغضب النبي ﷺ وأمره أن ينادي: إن العبد

---

(١) س و ر: الخرمي. (٢) سقط من ر.

(٣) ساقه الخطيب (ص ٢٦٨، ج ١٢).

(٤) ر: بني. (٥) ر: الواحد.

(٦) أخرجه أبو داؤد (ص ٢٠٩، ج ١) والطحاوي (ص ٩٧، ج ١) والبيهقي (ص ٣٨٣، ج ١) والترمذي (ص ٢٨٠، ج ١).

(٧) س: المبارك. ر: وفي صدرك.

نام، فوجد [بلال وجدا[1]] شديداً .

٦٦٣ ـ قال الدار قطني: ونا العباس بن عبد السميع الهاشمي قال نا محمد ابن سعد العوفي قال نا أبو يوسف القاضي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن بلالا أذن قبل الفجر فأمره رسول الله ﷺ أن يصعد فينادي: إن العبد نام، ففعل وقال: ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من « نفح »[2] دم جبينه .

٦٦٤ ـ قال الدارقطني: ونا ابن صاعد قال نا أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا محمد بن القاسم الأسدي قال نا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس[3] بن مالك قال: أذن بلال فأمره النبي ﷺ أن يعيد، فرقي بلال وهو يقول: ليت بلالا ثكلته أمه وابتل من نضح[4] دم جبينه؛ يرددها حتى صعد ثم قال: إن العبد نام، مرتين ثم أذن حين أضاء الفجر.

قال المؤلف: هذه الأحاديث لا تثبت أما الأول فوهم من حماد بن سلمة قال علي بن المديني: أخطأ فيه حماد وليس بمحفوظ، قال الترمذي: لعل حماداً أراد حديث مؤذن عمر، وذلك أنه كان لعمر مؤذن اسمه مسروح أذن قبل الصبح فأمره عمر أن يرجع فينادي، وقد تابع حماد على روايته سعيد بن زربي، قال يحيى: سعيد ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات. وأما حديث عامر بن المدرك[5] فقال الدارقطني: وهو عامر. وأما حديث أبي يوسف فتفرد برفعه وغيره يرويه عن قتادة أن بلالا، قال الدارقطني: والمرسل أصح. وأما حديث أنس الثاني: ففيه الأسدي قال أحمد بن حنبل: أحاديثه موضوعة ليس بشيء. وقال الدارقطني: يكذب[6] .

---

(١) سقط من س.

(٢) س: يصح.

(٣) أخرج هذه الأحاديث الدارقطني (ص ٢٤٤، ٢٤٥، ج ١).

(٤) س، ر: بصبح. (٥) س: المبارك.

(٦) هكذا في الميزان لكن وقع في السنن وضعيف جداً.

حديث في من أذن سنة

٦٦٥ - أنا عبد الله بن علي المقرىء قال نا جدي[1] أبو منصور المقرىء قال نا عبد الله بن عمر بن شاهين قال نا جعفر بن عبد الله بن مجاشع قال نا محمد بن مسلمة قال نا موسى الطويل قال حدثني انس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: من أذن سنة «بنية»[3] صادقة ما يطلب عليها أجراً دعي يوم القيامة فوقف على باب الجنة وقيل له إشفع لمن شئت.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح موسى الطويل كذاب. قال ابن حبان: زعم أنه رأى انساً وروى عنه أشياء موضوعة. ومحمد بن مسلمة «غاية»[4] في الضعف.

حديث في أجر من أذن سبع سنين

فقد روي عن ابن عمر وابن عباس، فأما حديث ابن عباس:

٦٦٦ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال نا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن علي «الخطبي»[5] قال نا محمد ابن اسحاق بن موسى البزار قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا أبي قال نا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس[6] قال: قال رسول الله ﷺ: من أذن [سبع][7] سنين محتسباً كتب الله له براءة من النار.

---

(١) س: حد، وفي ر: حدي بن منصور والصواب ما أثبتناه لأن عبد الله بن علي روى عن جده أبي منصور كما في العبر (ص ١١٣، ج ٤).

(٢) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦١، ج ٢) وقال: رواه ابن عساكر.

(٣) سقط من س.

(٤) س: عابه.

(٥) س: الحصبي.

(٦) ساقه الخطيب (ص ٢٤٧، ج ١) ورواه الترمذي (ص ١٨٢، ج ١) وابن ماجة (ص ٥٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٧٣، ج ٢).

(٧) سقط من س و ر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وجابر الجعفي كان كذاباً[١].

٦٦٧ - وأما حديث ابن عمر[٢]: فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن يزيد المروزي قال نا اسحاق بن أحمد بن خلف قال حدثني محمد بن أبي «السري»[٣] قال نا غنجار عن محمد بن الفضل عن مقاتل بن حيان وحمزة النصيبي عن مكحول ونافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ انه قال: من أذن سبع سنين احتساباً كتب له براءة من النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومحمد بن الفضل اختلط في آخر عمره[٤].

حديث في أجر من أذن اثنتي عشر سنة

٦٦٨ - نا عبد الله بن علي المقرىء قال نا الحسن بن طلحة قال نا أبو بكر ابن وصيف قال نا أبو بكر الشافعي قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا عبد الله بن صالح وأخبرنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد ابن عدي قال حدثنا جعفر بن أحمد بن بيان قال نا أبو صالح كاتب الليث قال نا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر[٥] أن النبي ﷺ قال: من أذن اثنتي عشرة سنة احتساباً وجبت له الجنة، وكتب الله عز وجل له بتأذينه في كل مرة ستين حسنة وبكل إقامة ثلاثين حسنة.

---

(١) والعجب على السيوطي حيث رمز له بالحسن في الجامع الصغير.

(٢) وفي ر: حديث ابن عمر قبل حديث ابن عباس.

(٣) س: السدى.

(٤) قلت: زعم المؤلف أنه محمد بن الفضل السدوسي وهو ثقة تغير في آخر عمره، لكنه عندي هو ابن الفضل بن عطية روى عنه غنجار كما في التهذيب وقد كذبوه والله أعلم.

(٥) أخرجه الحاكم (ص ٢٠٥، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٣) والدارقطني (ص ٢٤٠، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣٣، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٤٤٥، ج ٢) وساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٤٤، ج ٢).

قال المؤلف: أبو صالح اسمه عبد الله بن صالح، قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[١] قال أحمد بن حنبل: أبو صالح ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة.

حديث في نهي الإمام أن يكون مؤذناً

فيه عن انس وجابر فأما حديث انس:

٦٦٩ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الرحمن بن سليمان القاضي قال نا القاسم بن الحكم قال نا سلام عن زيد[٢] العمي عن قتادة عن انس[٣] عن النبي ﷺ يكره للمؤذن أن يكون اماماً.

---

(١) قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي، وقال المنذري في الترغيب (ص ١٨٢، ج ١): هو كما قال وتبعه السيوطي في الجامع الصغير لكن قال المناوي (ص ٤٦، ج ٦) اغتربه السيوطي فرمز لصحته وأورده الذهبي في الميزان من مناكير عبد الله كاتب الليث. وقال الحافظ في التخليص (ص ٧٧): هذا الحديث أحد ما أنكر عليه، قلت: وللحديث علة أخرى وهي عنعنة ابن جريج وقد رواه البخاري في التاريخ (ص ٣٠٦، ج ٤، ق ٢) والبيهقي (ص ٤٣٣، ج ١) عن يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عمن حدثه (وفي التلخيص عن صدقة وهي تحريف) عن نافع وقال البخاري: هذا أشبه، قلت: فالحديث معلول لا تقوم به الحجة وتصحيح من صححه لا يصح، إلا أن له اسناد آخر أخرجه الحاكم والدارقطني (ص ٢٤٠، ج ١) من طريق ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع به، وهذا اسناد صحيح، وابن لهيعة وإن كان فيه كلام من جهة الحفظ لكن رواه عنه ابن وهب وقد قال ابن حبان وعبد الغني وغيرهما: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقرىء كما في التهذيب (ص ٣٧٨، ج ٥) وبذلك يصير الحديث صحيحاً إن شاء الله، قلت: وبعد هذه الحروف وجدت هذا الحديث في سلسلة الصحيحة للألباني (ص ٦٦، ج ١) فوافقته حرفاً حرفاً وهذا من فضل الله تعالى إلا أن الشيخ زاد بأنه أخرجه البغوي وابن عدي والضياء في المنتقى بمسموعاته بمرو وذكر فيه فوائد أخرى فليراجع إليه من شاء التفصيل.

(٢) س: يزيد العمي.

(٣) أورده الذهبي (ص ١٠٢، ١٧٦، ج ٢) والزيلعي في تخريجه (ص ٢٩٣، ج ١).

٦٧٠ ـ وأما حديث جابر: أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا جعفر بن ادريس القزويني قال نا يعقوب بن يوسف المطوعي قال نا خالد بن مرداس قال نا المعلى[١] بن هلال الطحان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر[٢] قال: نهى النبي ﷺ أن يكون الإمام مؤذناً.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما حديث انس، فقال ابن عدي: هو حديث منكر عن قتادة. ولعل البلاء فيه من سلام أو من زيد أو منهما. وقال يحيى: سلام وزيد ليسا بشيء. وقال البخاري والنسائي. سلام متروك. وقال ابن حبان: وزيد يروي عن انس [أشياء موضوعة لا أصول لها حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد[٣]].

وأما حديث جابر ففيه المعلى[٤] فقد رماه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة والسعدي بالكذب، وقال ابن المبارك: كان يضع الحديث. وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث حديثه موضوع كذب. وقال يحيى: هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث.

حديث في المواضع المنهي عن الصلاة «فيها»[٥]

٦٧١ ـ أنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قالا نا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا محمود بن غيلان قال نا المقرىء قال نا

---

(١) س و ر: العلى بن حلال.

(٢) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢١، ج ٢) وذكره الزيلعي (ص ٢٩٣، ج ١).

(٣) الزيادة من التهذيب.

(٤) قلت: تابعه جعفر بن زياد عند البيهقي (ص ٤٣٣، ج ١) وابن عدي كما ذكر عنه الذهبي (ص ٢٣٩، ج ١). لكن فيه اسماعيل بن عمرو ضعيف حدث بأحاديث لم يتابع عليها وجعفر بن زياد أيضاً ضعيف كما صرح البيهقي.

(٥) وفي ر: فربا.

يحيى بن أيوب عن زيد بن جبيرة عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمر[1] قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبع مواطن، المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام وقارعة الطريق وفوق بيت الله عز وجل ومواطن الإبل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: زيد بن جبيرة لا شيء. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك عن روايته. وقال: داؤد ابن الحصين يحدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات، تجب مجانبة روايته[2].

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٢٨٠، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٧، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٤).

(٢) وقد أجاد الكلام على هذا الحديث الشيخ المباركفوري في التحفة فليراجع إليه.

أحاديث في المسجد

حديث في توسعة المسجد

٦٧٢ ـ أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى محمد بن جعفر المدايني عن محمد بن درهم عن [كعب بن[١]] عبد الرحمن بن كعب بن مالك [عن أبيه][٢] عن أبي قتادة[٣] قال: انتهى رسول الله ﷺ إلى الأنصار وهم يوسعون مسجداً فقال: وسعوه تملئوه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحي بن معين: محمد بن درهم ليس بشيء. وقال الدارقطني: هو ضعيف الحديث غير ثابت[٤].

حديث في تنظيف المسجد

٦٧٣ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم

---

(١) (٢) الزيادة من البغدادي.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٢٦٨، ج ٥) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١١، ج ٢) والجامع الصغير (ص ١٠٩، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٥٤١، ج ٣) وقال المناوي: ورواه أبو نعيم لكن لم أجده في الحلية وأخبار أصبهان والله أعلم.

(٤) قال الدارقطني: رواه محمد بن جعفر وحجاج بن منهال وسعيد بن زكريا عن محمد بن درهم عن كعب عن أبيه عن أبي قتادة، ورواه أبو داوُد ومحمد بن الفضل عن محمد بن درهم عن كعب عن أبي قتادة ولم يقولا عن أبيه، ورواه قيس بن الربيع عن محمد فقال عن كعب عن أبيه عن جده، والقول قول من أسنده عن أبي قتادة ومحمد بن درهم ضعيف والحديث غير ثابت انتهى ملخصاً من البغدادي.

ابن حبان قال نا عبد الله بن قحطبة قال نا يحيى بن خزام السقطي قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن انس بن مالك[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من كسح مسجداً من مساجد الله فكأنما صام أربع مائة [سنة[٢]]:

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: محمد بن عبد الله الأنصاري هو ابن زياد منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في زخرفة المساجد

٦٧٤ ـ روى أبو البختري وهب بن وهب عن محمد بن عجلان عن ابن المنكدر عن جابر[٣] عن رسول الله ﷺ قال: من زوق[٤] بيته وزخرف مسجده لم يمت من الدنيا أو تصيبه قارعة[٥].

قال المؤلف: أبو البختري كان من أكذب الناس.

حديث آخر فيما ينزه عنه المسجد

٦٧٥ ـ أنا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن هارون بن عبد الله «الحضرمي»[٦] قال نا محمد بن سهل قال نا أبو مسهر عبد الله بن مسهر قال نا صدقة بن خالد قال نا الشعيثي[٧] عن زفر بن «وثيمة»[٨] عن حكيم بن[٩] حزام

---

(١) ساقه ابن حبان (ص ٢٦٦، ج ٢) وذكره الذهبي (ص ٥٩٨، ج ٣) وابن عراق (ص ١١٦، ج ٢).

(٢) الزيادة من ابن عراق وفي المجروحين «يوم».

(٣) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٥٤، ج ٤).

(٤) س و ر: ر فرق والمثبت في الميزان.

(٥) س: بارعة.

(٦) س: الخرقي.

(٧) س، ر: الشعبي.

(٨) س، ر: وشر.

(٩) أخرجه أبو داؤد (ص ٢٨٥، ج ٤).

قال: نهى النبي ﷺ أن يستقاد في المسجد أو ينشد فيه الأشعار أو يقام فيه الحدود.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال الدارقطني محمد بن سهل متروك. وقال مرة: كان يضع الحديث[1].

٦٧٦ - حديث آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال ثنا «الحمير»[2] بن ابراهيم السكوني قال نا يحيى بن عثمان بن سعيد قال حدثني محمد بن حمير قال حدثني زيد بن جبير عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمر[3] عن رسول الله ﷺ قال: خصال لا ينبغي في المساجد، لا تتخذ طرقاً ولا يشهر فيها سلاح ولا ينشر[4] فيها [فرش ولا ينثر فيها] نبل، ولا يمر فيها بلحم «خام»[5]، ولا يضرب فيها حد، ولا يقص فيها جراحة ولا تتخذ سوقاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: نتجنب رواية زيد وداؤد جميعاً، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته، وكذلك داؤد حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات تجب مجانبة روايته.

٦٧٧ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا أبو نعيم النخعي عبد الرحمن[6] بن هاني قال حدثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي الدرداء. وعن واثلة بن الأسقع. وعن أبي امامة[7] كلهم يقولون: سمعنا

---

(١) قلت: لكن اسناد أبي داؤد حسن ليس فيه ابن سهل.
(٢) سقط من ر.
(٣) ساقه ابن حبان (ص ٣٠٨، ج ١)، وأورده الذهبي (ص ٩٩، ج ٢).
(٤) الزيادة من الميزان.
(٥) ر: من.
(٦) س و ر: عبد الرحيم.
(٧) ذكره العقيلي في الضعفاء، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٥، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥٩٥، ج ٢): والسخاوي في المقاصد (ص ١٧٥) فليراجع إليه.

رسول الله ﷺ يقول: جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم، ورفع أصواتكم، وسل سيوفكم، واقامة حدودكم، وعمروها في الجمع، واتخذوا على أبوابها مطاهر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد بن حنبل: العلاء ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات.

٦٧٨ - قال المؤلف: وقد روى محمد بن مجيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي[١] عليه السلام قال: دخلت إلى مصر مع عثمان بن عفان أمير المؤمنين فرأى خياطاً في ناحية المسجد فأمر بإخراجه، فقيل له يا أمير المؤمنين أنه يكنس المسجد ويغلق الأبواب ويرش أحياناً فقال عثمان: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: جنبوا صناعكم مساجدكم.

قال يحيى: محمد بن مجيب كذاب والله.

حديث في تعاهد النعل عند دخول المسجد

٦٧٩ - أنا القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا محمد بن علي بن الفتح قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا عثمان بن اسماعيل السكري[٢] قال نا محمد بن روح العكبري قال نا يحيى بن هاشم السمسار قال نا مسعر بن كدام[٣] عن يزيد الفقير[٤] عن ابن[٥] عمر أن النبي ﷺ قال: تعاهدوا نعالكم عن أبواب المساجد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله «ﷺ»[٦] هو غريب من حديث يزيد وغريب من حديث مسعر تفرد به يحيى بن هاشم قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

---

(١) ذكره الذهبي (ص ٢٥، ج ٤) والمتقي في كنز.
(٢) س: البكري. في ر: الطبري. والمثبت في تاريخ بغداد.
(٣) س و ر: كرام.
(٤) س و ر: الفقيه.
(٥) ساقه الخطيب (ص ٢٧٨، ج ٥).
(٦) سقط من ر.

حديث في أين تضع[1] النعل

٦٨ - أنا أبو منصور القزاز قال نا ابو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن اسماعيل الوراق[2] قال نا يحيى بن صاعد قال نا عبد بن حمويه النيسابوري قال نا أحمد بن حفص بن عبد الله قال نا أبو خالد ابراهيم بن سالم قال نا عبد الله بن عمران البصري عن أبي عمران الجوني[3] عن أبي برزة الأسلمي عن ابن عباس[4] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صليت فصلِّ في نعليك فإن لم تفعل فضعها تحت قدميك ولا تضعها عن يمينك ولا عن يسارك فتؤذي الملك والناس، فإذا وضعتها بين يديك كأنما بين يديك قبلة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن عدي: ابراهيم بن سالم يروي عن عبد الله بن عمران أحاديث مناكير.

حديث في ثواب الضوء في المسجد

٦٨١ - أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن ناجية قال نا سلم بن عبد الصمد[5] قال نا ابراهيم بن البراء عن حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة[6] عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: من نور في مساجد نورا نور الله عز وجل له بذلك النور نوراً في قبره يؤديه إلى الجنة، ومن راح فيه رائحة طيبة أدخل الله عز وجل عليه في قبره من روح الجنة.

---

(١) ر: يضع. (٢) س و ر: الوارث.

(٣) في س: الجولاني.

(٤) ساقه الخطيب (ص ٤٤٨، ج ٩).

(٥) س: مسلم عن عاصم عن عبد الصمد. وفي ر: سلم عن عبد الصمد والصواب ما أثبتناه قال الذهبي في ترجمة ابراهيم: روى عنه سلم بن عبد الصمد والله أعلم.

(٦) س: هدلة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن عدي: ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل. وقال ابن حبان: كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه.

٦٨٢ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري[١] عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن الوليد[٢] بن بشير قال نا محمد ابن سنجر[٣] قال نا عمر بن صبيح العبسي[٤] قال نا عاصم بن سليمان الكوفي عن برد بن سنان عن مكحول عن الوليد بن العباس عن معاذ بن جبل[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة، ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل، ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى تنقطع ذلك الحصير، ومن أخرج منه قذاة كان له كفلان من الأجر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال الفلاس: كان عاصم بن سليمان يضع الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: كذاب.

حديث في المشي إلى المسجد بالليل

فيه عن عمر وبريدة وانس وسهل وأبي هريرة وأبي الدرداء وأبي سعيد.

٦٨٣ ـ فأما حديث عمر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا أبو محمد الصيرفي قال نا أبو بكر بن عبدان قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر قال نا علي بن ثابت عن الوازع[٦] «بن»[٧] نافع عن سالم عن أبيه عن عمر قال: جاء جبريل إلى

---

(١) س: الجوهيم. وفي ر: الجو.

(٢) س و ر: دليل. (٣) س: سمر.

(٤) ر: العبشي.

(٥) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٣، ج ٢) والذهبي في الميزان (ص ٣٥١، ج ٢).

(٦) س: الوزاع. (٧) س و ر: عن.

النبي ﷺ فقال: بشر الماشين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت، قال أبو الفتح الأزدي: على بن ثابت ضعيف[1] قال أحمد ويحي: «الوازع»[2] ليس بثقة. وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث.

٦٨٤ ـ أما حديث بريدة: نا عبد الملك بن أبي القاسم قال نا الأزدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى قال نا العباس العنبري قال نا يحي بن كثير أبو غسان عن اسماعيل الكحال عن عبد الله بن أوس الخزاعي عن بريدة[3] الأسلمي عن النبي ﷺ قال: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

قال المؤلف قلت: فيه مجاهيل[4].

٦٨٥ ـ وأما حديث انس: فأنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي[5] قال نا القاسم بن أبي المنذر قال نا علي بن ابراهيم بن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجه قال نا مجزأة بن سفيان قال نا سليمان بن داؤد الصائغ عن ثابت البناني عن انس[6] قال: قال رسول الله ﷺ: بشر المشائين في

---

(١) قلت: وثقه أحمد وابن معين، وقال الحافظ في التقريب (ص ٣٦٨). صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة.

(٢) س: الزراع. وفي ر: الرازع.

(٣) أخرجه الترمذي (ص ١٩٢، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٢٠، ج ١)، والخطيب في موضح (ص ٤١١، ج ١).

(٤) قلت: لم أجد في الاسناد سوى الخزاعي مجهولاً قال ابن القطان: مجهول الحال لا نعرف له رواية إلا بهذا الحديث بهذا الوجه وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث لكن قال المنذري في الترغيب (ص ٢١٢، ج ١) رجال اسناده ثقات وتبعه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي (ص ٤٣٦، ج ١) بأن توثيق الحافظ المنذري لرجال اسناده يكفي في تصحيح الحديث وتحسينه، ولكن هذا القدر لا يروي الغليل ولا يشفي العليل.

(٥) س: القومي.

(٦) أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢، ج ١).

الظلم إلى المساجد بالنور [التام] يوم القيامة .

قال المؤلف: مجزأة وسليمان مجهولان[1] .

٦٨٦ - وأما حديث سهل: فبالإسناد قال ابن ماجه: نا ابراهيم بن محمد الحلبي[2] قال نا يحيى بن الحارث الشيرازي[3] قال حدثنا زهير بن[4] محمد التيمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي[5] قال: قال رسول الله ﷺ يبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة .

قال البخاري: زهير حديثه منكر[6] .

٦٨٧ - وأما حديث أبي هريرة: وبه حدثنا ابن ماجه قال نا راشد بن سعيد الرملي قال نا الوليد بن مسلم عن أبي رافع اسماعيل بن رافع عن « سمي »[7] مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة[8] قال: قال رسول الله ﷺ: المشاؤون إلى المساجد « أولئك »[9] الخواضون في رحمة الله .

---

(١) قلت: أما مجزاة فمقبول كما في التقريب . وقد تابعه داؤد بن سليمان عند الحاكم، فقول ابن أبي طاهر: لم يتابع داؤد عليه كما في فيض القدير (ص ٢٠١ ، ج ٣) لا يصح، وقال المناوي: وسليمان هذا هو ابن مسلم مؤذن مسجد، قال في الميزان (ص ٢٢٣ ، ج ٢) عن العقيلي: لا يتابع على حديثه . ثم ساق له هذا الخبر ، وقال: لا يعرف . وزاد في اللسان عنه . وفي هذا المتن أحاديث متقاربة في الضعف واللين انتهى . قلت: لكن لم أجد ترجمة سليمان في اللسان بل هو من رجال التهذيب (ص ١٨٨ ، ج ٤) وقال في التقريب: مجهول . والله أعلم .

(٢) س: الحملي . (٣) س: الشزي . وفي ر: الشري .

(٤) سقط لفظة بن من ر .

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢ ، ج ١) .

(٦) وفي هذا الاطلاق نظر فإن قول البخاري هكذا: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح انتهى كما في التهذيب (ص ٣٩٤ ، ج ٣) وأما أبو حازم فهو سلمة بن دينار شيخ مدني ومع ذلك تابعه أبو غسان المدني كما في المستدرك وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وتبعه السيوطي في الجامع الصغير .

(٧) سقط من س . وفي ر: تيمي .

(٨) أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) .

(٩) س و ر: أو لليل .

قال يحيى: اسماعيل بن رافع ليس بشيء. قال النسائي: متروك الحديث[1].

٦٨٨ - وأما حديث أبي الدرداء: قال نا محمد بن ناصر قال أنبأنا أحمد بن علي بن خلف قال أنا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري قال الحسين بن الحسن بن أيوب قال نا حاتم الرازي قال نا عبد الله بن جعفر قال نا عبيد الله بن عمرو [عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول][2] عن أبي ادريس الخولاني عن أبي الدرداء[3] عن النبي ﷺ قال: من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم القيامة.

قال أحمد: زيد[4] بن أبي أنيسة في حديثه بعض النكارة.

٦٨٩ - وأما حديث أبي سعيد: فأنبأنا علي بن عبيد الله قال أنبأنا علي بن أحمد البندار قال نا الحسن بن عثمان بن بكران قال نا عبد الله بن عبد الرحمن العسكري قال نا عبد الملك بن محمد قال نا سهل بن سعيد بن أبي تمام بن رافع قال نا عبد الحكم القسملي[5] عن أبي الصديق عن أبي[6] سعيد عن النبي ﷺ قال: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.

قال المؤلف: هذا لا يصح، وقال ابن حبان: لا يحل كتابة حديث عبد الحكم

---

(١) رمز السيوطي لحسنه لكن تعقبه المناوي في فيض (ص ٢٧٢، ج ٢).

(٢) الزيادة من الحلية.

(٣) أخرجه أبو نعيم (ص ١٢، ج ٢) والطبراني من طريقين وقال في الزوائد (ص ٣٠، ج ٢): رجال أحدهما ثقات.

(٤) س: من إلى نفسه في حديثه قلت: أما زيد فوثقه ابن معين وغيره وقال الذهبي (ص ٩٨، ج ١) بعد قول أحمد: هو على ذلك حسن الحديث. وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٠، ج ٢) فيه جنادة بن أبي خالد ولم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات. قلت: جنادة لا يعرف قاله الذهبي، لكن ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ١٣٩، ج ٢).

(٥) س و ر: حكم السدوسي. وما أثبتناه هو الصواب فإن السدوسي هو عبد الحكم بن ذكوان، وأما هذا فهو عبد الحكم بن عبد الله القسملي روى عن أبي الصديق، وكلام ابن حبان الذي ذكره المؤلف هو علي القسملي لا علي السدوسي والله أعلم.

(٦) رواه أبو يعلى كما في الزوائد (ص ٣٠، ج ٢).

إلا على [سبيل[١]] التعجب .

حديث في فضل الإقامة في المسجد

٦٩٠ - أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا محمد بن عبيد الله الحنائي[٢] قال أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا اسحاق بن ابراهيم الختلي[٣] قال حدثني أبو بكر خليفة بن الحارث قال نا عمرو بن جرير[٤] قال حدثني اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا الدرداء[٥] يقول لإبنه: يا بني لا يكونن بيتك إلا المسجد فإن المساجد بيوت المتقين سمعت رسول الله ﷺ يقول: من يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة .

قال الدارقطني: عمرو بن جرير[٦] متروك .

٦٩١ - طريق آخر: أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال: روى عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : المساجد بيوت الله في الأرض فقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالرحمة، والجواز على الصراط.

قال الدارقطني: رواه حماد بن سلمة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء[٧] كتب إلى سلمان والمرسل هو المحفوظ .

---

(١) الزيادة من التهذيب. (٢) س و ر: الحبالى. (٣) س و ر: الحبلى. (٤) س و ر: حوبر.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٣٤٠، ج ٨) وأخرجه الطبراني والبزار قال في الزوائد (ص ٢٢، ج ٢): رجال البزار كلهم رجال الصحيح، وقال البزار اسناده حسن وتبعه المنذري، قلت: وذكره الحافظ في المطالب (ص ٥٨، ج ١، ق) هكذا: ابن أبي عمر قال حدثنا مروان الفزاري عن اسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع قال إن أبا الدرداء رضي الله عنه قال لابنه الخ. وفي اسناده رجل مجهول والله أعلم.

(٦) س و ر: حريث.

(٧) أخرجه الطبراني والقضائي كما في المقاصد الحسنة (ص ٣٨٣)، قلت: وأخرجه أبو نعيم (ص ١٧٦، ج ٦) والطبراني كما في الزوائد (ص ٢٢، ج ٢) عن أبي عثمان قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء اهـ وفيه صالح وهو ضعيف.

حديث في النهي عن حديث الدنيا في المسجد

٦٩٢ ـ أنا ابن الحصين قال نا أبو طالب بن غيلان قال نا ابراهيم المزكي قال نا ابن خذيمة قال نا أبو جعفر محمد بن صدران قال نا بزيع أبو الخليل قال نا الأعمش عن ابن سلمة يعني سقيفاً عن ابن مسعود[1] قال: قال رسول الله ﷺ: سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً حلقاً مناهم الدنيا لا تجالسوهم [فإنه] ليس لله فيهم حاجة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به بزيع قال الدارقطني: لم يحدث به غيره قال: وبزيع متروك. قال ابن حبان: بزيع يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها.

حديث في أنه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

وفيه عن أبي هريرة وجابر وعائشة.

٦٩٣ ـ وأما حديث أبي هريرة: فأنبأنا عبد الحق أنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن المذكر قال حدثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار قال نا يحي بن اسحاق قال حدثنا سليمان بن داؤد اليامي عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة[2] أن رسول الله ﷺ قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحي: سليمان بن داؤد اليامي ليس بشيء[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٤، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ١٩٠، ج ١) وذكره الذهبي (ص ٣٠٧، ج ١).

(٢) أخرجه الدارقطني (ص ٤٢٠، ج ١) والحاكم (ص ٢٦٤، ج ١) والبيهقي (ص ٥٧، ج ٣) وذكره الشيخ الألباني في سلسلته الضعيفة (رقم ١٨٣) فليراجع إليه.

(٣) وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: متروك، ورواه ابن عدي من حديث أبي هريرة وضعفه انتهى من التعليق المغني.

٦٩٤ ـ وأما حديث جابر: فأخبرنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن قال حدثنا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا «ابن مخلد»[١] قال نا جنيد بن حكيم قال نا أبو السكين الطائي قال نا محمد بن سكين[٢] الشقري قال نا عبد الله بن بكير الغنوي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر[٣] قال: قال رسول الله ﷺ لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد.

قال المؤلف: في إسناده مجاهيل.

٦٩٥ ـ وأما حديث عائشة: فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن أيوب بن مشكان[٤] قال نا اسحاق بن ابراهيم المقدسي قال نا صالح بن أبي صالح الكاتب الليث قال نا عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة[٥] قالت: قال رسول الله ﷺ: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد.

قال المؤلف: لا يصح[٦] حديث عن رسول الله ﷺ، قال أحمد بن حنبل: عمر بن راشد لا يساوي حديثه شيئاً، وقال ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه يضع الحديث.

حديث في الصلاة على الميت في المسجد

٦٩٦ ـ أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور الخياط قال نا ابن الأخضر

---

(١) س: مخلد. (٢) وفي الميزان واللسان: محمد بن السكن.

(٣) الدارقطني (ص ٤٢٠، ج ١) وذكره الذهبي (ص ٥٦٧، ج ٣) وقال: محمد بن السكن لا يعرف وخبره منكر وأخرجه العقيلي بلفظ: لا صلاة لمن سمع النداء كما في اللسان (ص ١٨٢، ج ٥).

(٤) وفي اللآلىء (ص ١٥، ج ٢) مشحان.

(٥) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٤، ج ٢) وأشار إليه المؤلف في الموضوعات أيضاً (ص ٩٣، ج ٢) وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ١٦، ج ٣).

(٦) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٦٧): أسانيدها ضعيفة وليس كما قال شيخنا في تلخيص تخريج الرافعي اسناد ثابت، وإن كان مشهوراً بين الناس وقد قال ابن حزم: هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي انتهى.

قال نا ابن شاهين قال نا ابن صاعد قال نا عمرو بن علي قال حدثني يحي بن سعيد عن ابن أبي ذئب . وأخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال حدثنا أبو يعلى قال نا علي بن الجعد قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التأمة عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ : من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وصالح قد كذبه مالك، وقال ابن حبان: تغير فصار يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات[2] .

حديث كراهية السؤال[3] في المسجد

٦٩٧ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال سمعت جعفر بن ابان المصري يقول نا محمد بن رمح قال نا الليث عن نافع عن ابن[4] عمر أن النبي ﷺ قال: ينادي مناد يوم القيامة أين بغضاء الله؟ فيقوم سؤال المساجد .

قال ابن حبان: جعفر بن ابان كذاب .

---

(١) أخرجه أبو داؤد (ص ١٨٢، ج ٣) ابن ماجه (ص ١١٠) والبيهقي (ص ٥٢، ج ٤) وابن عدي في الكامل .

(٢) قلت: هو في نفسه صدوق إلا أنه اختلط بآخرة ولا بأس لرواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج وزياد بن سعد وغيرهم كما في التقييد والايضاح (ص ٤٥٦) فالحديث حسن كما قال ابن القيم في الهدى (ص ١٤٠، ج ١)، لكن حديث عائشة بأنه ﷺ ما صلى على سهيل ابن بيضاء وأخيه إلا في جوف المسجد أخرجه مسلم وأصحاب السنن فهو أصح منه فلا بد من تأويل حديث أبي هريرة فأجابوا عنه بأجوبة منها أن الذي في النسخ المشهورة المحققة المسموعة من سنن أبي داؤد « فلا شيء عليه »، فلا حجة لهم حينئذ فيه، ومنها أنه لو ثبت أنه قال: فلا شيء له. فاللام فيه بمعنى على كقوله تعالى وإن أسأتم فلها أي فعليها جمعاً بين الحديثين والله أعلم .

(٣) وقع في س: البول .

(٤) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٦، ج ١) والذهبي (ص ٤٠٠، ج ١) .

باب القيام في السفينة

٦٩٨ ـ أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر ابن بشران قال الدارقطني قال نا علي بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا جابر بن كردي قال حدثنا حسين بن علوان قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[١] قال: لما بعث النبي ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة قال يا رسول الله كيف أصلي في السفينة؟ قال: صل قائماً إلا أن تخاف الغرق.

٦٩٩ ـ قال الدارقطني: ونا محمد بن موسى بن سهل البربهاري[٢] قال نا بشر بن «فافاه»[٣] قال نا أبو نعيم قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن إبن[٤] عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في السفينة فقال: قائماً إلا أن تخاف الغرق.

قال المؤلف: وقد رواه ابن عمر عن جعفر[٥]، وهذه الأحاديث بعيدة الصحة، أما الأول: فقال أبو حاتم الرازي والدارقطني: حسين بن[٦] علوان متروك. وقال يحيى: كذاب. وقال ابن عدي: يضع الحديث. وأما الثاني فبشر لا يعرف[٧]، وأما الذي روى عن جعفر ففيه رجل مجهول[٨].

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٣٩٤، ج ١).

(٢) س: البربهان.

(٣) س و ر: رافي.

(٤) الدارقطني (ص ٣٩٥، ج ١).

(٥) الدارقطني (ص ٣٩٤، ج ١) والبزار كلاهما عن ابراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن داؤد عن رجل من ثقيف عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن جعفر أن النبي ﷺ أمره أن يصلي قائماً، وذكره الهيثمي أيضاً في الزوائد (ص ١٦٣، ج ٢).

(٦) تابعه فضل بن دكين عند الحاكم (ص ٢٧٥، ج ١) وقال: صحيح على شرط مسلم وهو شاذ، ووافقه الذهبي.

(٧) وقال في المنتقى: هو صحيح على شرط الشيخين، قلت: وفيه بشر بن فافاه ضعفه الدارقطني كما في الميزان.

(٨) قاله الدارقطني أيضاً، وقال البزار: لا نعلمه عن النبي ﷺ متصلاً من وجه من الوجوه إلا من هذا، ولا له إلا هذا الاسناد ولا نعلم من سمى هذا الثقفي، وذكر بعض أصحابنا هذا الحديث عن عمر بن عبد الغفار عن جعفر بن ميمون عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال لجعفر، وأحسب أنه غلط وإنما هو عن ابن عمر انتهى كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٧٣ ق).

حديث في الصلاة إلى العود

٧٠٠ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا محمد بن عمر بن محمد قال نا عثمان بن أحمد بن عثمان قال نا الحسن بن محمد بن سعيد قال نا جحدر[١] بن الحارث قال حدثنا بقية عن سليمان بن أبي داوُد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي إلى العود.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أبو حاتم الرازي: سليمان بن أبي داوُد ضعيف جداً. وقال ابن حبان يروي عن الاثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الإحتجاج.

حديث في التنخم في القبلة

٧٠١ - أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى علي بن عابس ومحمد بن جابر وعاصم بن عمر[٢] العمري عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر[٣] عن النبي ﷺ أنه قال: من تنخم في قبلة المسجد فإنه يؤتي بها في جبهته يوم القيامة.

---

(١) س و ر: «حجدر» والصواب ما أثبتناه واسمه أحمد بن عبد الرحمن بن حارث الكفرتوثي ولقبه جحدر وكان يسرق الأحاديث ويروي المناكير وترجمته في الميزان (ص ١١٥، ج ١) واللسان (ص ٢١٠، ج ١) والضعفاء لابن الجوزي ووقع في اللباب (ص ١٠٣، ج ٣) عبد الرحمن بن حارث يروي عن بقية، وهكذا في الأنساب (ورق ٤٨٥) وهو خطأ، والصواب أحمد بن عبد الرحمن.

(٢) س و ر: عاصم بن محمد العمري وهكذا في موارد الظمآن (ص ١٠٣) والمثبت من مجمع الزوائد (ص ١٩، ج ٢) وزوائد المسند البزار للحافظ ابن حجر (ص ٥٢ ق).

(٣) أخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ١٠٢) وابن خزيمة (ص ٣٧٨، ج ٢) والدارقطني في العلل، وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٩، ج ٣): رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخاري وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات انتهى قلت: وتمام كلامه: يخطيء ويخالف. وذكره أيضاً في الضعفاء (ص ١٢٧، ج ٢) وقال: يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات كذا في التهذيب (ص ٥٢، ج ٥).

وقد رواه مروان بن معاوية وابن نمير والنضر بن اسماعيل في الآخرين عن ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر موقوفاً، والموقوف أشبه بالصواب.

حديث في ذكر ما يصلى إليه

٧٠٢ - روى أبو سلمة عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ قال: إذا صلى أحدكم فليصل إلى شجرة أو إلى بعير فإن لم يجد فليخط خطاً ثم لا يضره من مر.

وقال المؤلف: وروي موقوفاً على أبي هريرة، قال الدارقطني: والحديث لا يثبت.

حديث في القراءة في الصلاة

٧٠٣ - نا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا القاضي أبو عبد الله الصيمري[٢] قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا أبو العباس أحمد بن محمد[٣] بن سعيد قال نا اسحاق بن ابراهيم بن حاتم الأنباري قال نا أحمد بن عبد الله بن محمد الكوفي مر بنا بالأنبار قال حدثنا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك قال نا أبو حنيفة عن عطاء عن أبي رباح عن أبي هريرة[٤] قال نادى منادي رسول الله ﷺ: لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح تفرد بروايته أحمد بن عبد الله عن نعيم

---

(١) حديث الخط أخرجه أبو داؤد (ص ٢٥٥، ج ١) وأحمد (ص ٥٥، ج ٢) وابن ماجه (ص ٦٨) وابن خزيمة (ص ١٣، ج ٢) وابن حبان والبيهقي وصححه أحمد وابن المديني كما في الاستذكار وأشار إلى ضعفه ابن عيينة والشافعي والبغوي وغيرهم وأورده ابن الصلاح مثالاً للمضطرب ونوزع في ذلك كما بينته في النكت انتهى من التلخيص (ص ١١١) وقال في بلوغ المرام: لم يصب من زعم أنه مضطرب وأخذ به أحمد ولم يعمل به الجمهور انتهى ملخصاً من العون (ص ٢٥٥، ج ١).

(٢) س و ر: الضمري.

(٣) س و ر: أحمد بن سعيد. والمثبت من البغدادي.

(٤) ساقه الخطيب (ص ٢١٦، ج ٤).

وهو مجهول ونعيم مجروح[١] .

٧٠٤ - حديث آخر: نا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال أنا علي بن سعيد قال نا جبارة قال نا شبيب بن شيبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٢] قالت: قال رسول الله ﷺ: كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب أو آيتين فهي خداج .

قال ابن عدي: هذا لا يعرف إلا بشبيب زاد فيه أو آيتين، قال يحي: شبيب ليس بثقة، وقال أبو داؤد: ليس بشيء[٣] .

٧٠٥ - حديث آخر: أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد قال نا عبد الله بن محمد بن ياسين قال نا محمد بن معاوية الأنماطي قال حدثنا عمر بن يزيد المدائني عن عطاء عن ابن عمر[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجزى في المكتوبة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعداً .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ومحمد بن معاوية قال محمد بن عبد الله الحضرمي: لا نرده[٥] كان واقفياً، وعمر بن يزيد انفرد بما لا يرويه غيره[٦] .

---

(١) قلت: نعيم صدوق كما قدمنا وأما أحمد بن عبد الله فهو أبو علي الكندي عرف باللجلاج قال ابن عدي: يتفرد بها من طريق أبي حنيفة وله مناكير وبواطيل. كما في الميزان (ص ١١٠، ج ١) وقال الدارقطني: اللجلاج ضعيف. كما في اللسان (ص ١٩٩، ج ١).

(٢) وأخرجه البيهقي في القراءة (ص ٣٧) بلفظ: وشيء فهي خداج.

(٣) قلت: ضعفه النسائي والدارقطني والبرقاني وقال ابن حبان: لا يحتج بما ينفرد وقال صالح: صالح الحديث وحسن حديثه الترمذي كما في التهذيب (ص ٣٠٨، ج ٤) وقال في التقريب: صدوق يهم، قلت: وفيه جبارة وهو ضعيف كثير الخطأ وكذبه ابن معين كما في الميزان.

(٤) أورده الذهبي (ص ٢٣١، ج ٣).

(٥) هكذا في س و ر، والضعفاء للمؤلف وفي تاريخ بغداد لا يريده. والواقفية هم الذين لا يقولون في القرآن مخلوق ولا غير مخلوق، وهذا ليس بجرح، وقد قال الذهبي (ص ٤٥، ج ٣): صدوق إلا أنه يقف في القرآن، وقال مسلمة والنسائي: لا بأس به، وقال البزار: ثقة. وقال الحافظ في التقريب: صدوق ربما وهم.

(٦) قال ابن عدي: منكر الحديث كما في الميزان (ص ٢٣١، ج ٣).

٧٠٦ ـ حديث آخر: أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا سفيان بن وكيع قال نا محمد بن الفضل عن أبي سفيان طريف السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد[١] الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: لا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد لله وسورة في فريضة وغيرها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد ويحي: طريف ليس بشيء. وقال النسائي: متروك[٢].

حديث فيما يفتتح به الصلاة

٧٠٧ ـ نا عبد الملك بن أبي القاسم قال أخبرنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا أبو محمد بن أبي الجراح قال نا أبو العباس بن محبوب قال نا الترمذي قال حدثنا محمد بن موسى البصري قال نا جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرفاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد[٣] الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك، ثم يقول: الله أكبر كبيرا، ثم يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه.

قال أحمد[٤] لا يصح هذا الحديث. قال الترمذي: وكان يحي يتكلم في علي بن علي.

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ١١٩، ج ١).
(٢) وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث كما في التهذيب (ص ٥٢، ج ٥).
(٣) أخرجه الترمذي (ص ٢٠٢، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٨١، ج ١)، والنسائي (ص ١٠٧، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٨) وأحمد (ص ٥٠، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٤، ج ٢) والدارقطني (ص ٢٩٨، ج ١).
(٤) س و ر: أحمد بن أحمد.

حديث في تقديم الأقرأ

٧٠٨ - روى صالح بن حسان عن نافع عن ابن عمر[١] عن رسول الله ﷺ أنه قال: يؤمكم أقرأكم وإن كان ولد زنا.

قال المؤلف: قال يحيى: صالح ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات.

حديث في تقديم الأخيار

٧٠٩ - أنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال نا أحمد[٢] بن علي بن ثابت قال نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز[٣] قال نا أبو الحسين محمد بن اسماعيل ابن موسى الرازي قال أنا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبري قال نا هوذة ابن خليفة البكراوي عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: إن سركم أن تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم.

قال الخطيب: هذا حديث منكر بهذا الإسناد ورجاله كلهم ثقات والحمل فيه على الرازي.

حديث في الصلاة خلف كل «بر و»[٥] فاجر

قد روي عن علي وابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأبي الدرداء وواثلة بن الأسقع. فأما حديث علي رضي الله عنه:

٧١٠ - أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن

---

(١) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٦٨، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٧، ج ٤) لكن وقع فيه صالح بن حيان والصواب حسان.

(٢) س و ر: محمد بن علي. (٣) س و ر: الرازي.

(٤) ساقه الخطيب (ص ٥١، ج ٢) وقال ابن طاهر الفتني في تذكرة الموضوعات (ص ٤٠): رواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف انتهى.

(٥) سقط لفظة «برو» من س.

بشران قال نا الدارقطني، وأخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا ابن عبد الرزاق قال أخبرنا أبو بكر بن الأخضر(١) قال نا ابن شاهين قالا نا أحمد بن محمد بن أبي شيبة قال نا محمد(٢) بن عمرو بن حبان قال نا أبو اسحاق القنسريني(٣) قال حدثني فرات بن سليمان(٤) عن محمد بن علوان عن الحارث عن علي(٥) قال: قال رسول الله ﷺ: من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر، والصلاة [على](٦) من [مات من](٧) أهل القبلة.

قال المؤلف: لفظ الدارقطني: من أصل «الدين»(٨) الصلاة خلف كل بر وفاجر، والجهاد(٩) مع كل أمير ولك أجرك، والصلاة على كل من مات من أهل القبلة(١٠).

فأما حديث ابن مسعود:

٧١١ - فأخبرنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن أسد الهروي قال نا أبو الأحوص محمد ابن نصر المخرمي قال نا محمد بن أحمد الحراني(١١) قال نا مخلد بن يزيد عن عمر بن صبح(١٢) عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله(١٣) عن النبي ﷺ

---

(١) س: الأحنف.
(٢) س و ر: عمر بن محمد بن حنان، والمثبت من السنن.
(٣) نسبة إلى قنسرين بلدة عند حلب كما في اللباب (ص ٥٩، ج ٣).
(٤) وهكذا في الأصلين والسنن، لكن وقع في الميزان (ص ٤٨٩، ج ٤) سلمان حيث قال: أبو اسحاق القنسريني عن فرات بن سلمان والله أعلم.
(٥) أخرجه الدارقطني (ص ٥٧، ج ٢).
(٦) الزيادة من السنن.
(٧) سقط من س.
(٨) سقط لفظة الدين من س.
(٩) س: ويصحها دمع.
(١٠) س: والصلاة على بن من أصل القبلة. وفي ر: الصلاة على من من.
(١١) س: الجراحي: وفي ر: الحرامي لي.
(١٢) س و ر: صبيح. وهكذا في تخريج الزيلعي والصواب ما أثبتناه.
(١٣) أخرجه الدارقطني (ص ٥٧، ج ٢) ورواه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٣٦، ج ٤) بألفاظ أخر وفيه ميسرة بن عبد ربه رمي بالوضع كما في اللسان.

قال: ثلاث[1] من السنة، الصف خلف كل إمام لك صلاتك وعليه اثمه، والجهاد مع كل أمير لك جهادك وعليه بشره، والصلاة على [كل ميت][2] من أهل التوحيد وإن كان قاتل نفسه.

وأما حديث ابن عمر فله خمسة طرق:

٧١٢ ـ الطريق الأول: أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال حدثنا علي بن عمر قال نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا حجاج بن نصير قال نا عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر[3] قال: قال رسول الله ﷺ: صلوا على من[4] قال لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله.

٧١٣ ـ الطريق الثاني: أخبرنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عمرو[5] بن محمد بن البختري قال: حدثنا محمد بن عيسى[6] بن حيان قال نا محمد بن الفضل قال نا سالم الأفطس عن مجاهد عن ابن عمر[7] قال: قال رسول الله ﷺ: صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا وراء من قال لا إله إلا الله.

٧١٤ ـ الطريق الثالث: أخبرنا عبد الرحمن[8] بن محمد قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي قال نا اسحاق بن ابراهيم

---

(١) س: ثلاث مرات من السنة.

(٢) سقط «كل ميت» من س ولفظة «كل» من ر.

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ٥٦ ج ٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٣١٧، ج ٢).

(٤) س و ر: صلوا خلف من.

(٥) هكذا في س مقلوب والصواب محمد بن عمرو كما في السنن وترجمة الخطيب (ص ١٣٢، ج ٣) ووقع في ر: عمرو بن البختري.

(٦) هكذا في السنن والصواب محمد بن عمرو بن حنان كما تقدم والله أعلم.

(٧) أخرجه الدارقطني (ص ٥٦، ج ٢)، وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٠، ج ١٠) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٦٧، ج ٢).

(٨) س: نا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن محمد.

ابن أحمد الجرجاني قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال حدثنا العباس بن حمزة قال نا عبد السلام بن مسلم الدمشقي قال نا وهب بن وهب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر[1] أن رسول الله ﷺ قال: صلوا خلف من قال لا اله إلا الله وصلوا على من قال لا اله إلا الله .

٧١٥ ـ الطريق الرابع: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن علي بن مخلد قال نا أبو جعفر عمر بن محمد الناقد قال نا علي بن اسحاق بن زاطيا قال نا عثمان بن عبد الله العثماني قال نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر[2] أن رسول الله ﷺ قال: صلوا خلف من قال لا إله إلا الله وصلوا على من مات من أهل لا إله إلا الله .

٧١٦ ـ الطريق الخامس: أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان[3] التميمي قال أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي قال نا عثمان بن «نصر»[4] الطائي . وقال نا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قالا نا العلاء بن سالم[5] الواسطي قالا نا أبو الوليد المخزومي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر[6] قال: قال رسول الله ﷺ: صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا وراء من قال لا اله إلا الله .

وأما حديث أبي هريرة فله ثلاثة طرق:

٧١٧ ـ الطريق الأول: أنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أنا عبد الرحمن

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٤٠٣، ج ٦).

(٢) ساقه الخطيب (ص ٢٨٣، ج ١١)، وابن حبان في المجروحين (ص ١٠٢، ج ٢)، وأورده الذهبي (ص ٤١، ج ٣).

(٣) س و ر: عمر. والمثبت من البغدادي.   (٤) س: نصير.

(٥) هكذا في السنن وهو الصواب، ووقع في تاريخ بغداد مسلم.

(٦) ذكره الخطيب (ص ٢٩٣، ج ١١) والدارقطني (ص ٥٦، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٩، ج ٢).

ابن حمد بن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال نا علي بن مسلم قال نا ابن أبي فديك قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيي بن عروة عن هشام بن عروة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة[١] أن رسول الله ﷺ قال: سيليكم بعدي ولاة «فيليكم البر ببره»[٢]، والفاجر بفجوره، فاسمعوا لهم وأطيعوا فيما وافق الحق، وصلوا وراءهم، فإن احسنوا فلكم [ولهم][٣]، وإن أساءوا فلكم وعليهم.

٧١٨ - الطريق الثاني: أخبرنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان النعماني قال نا محمد بن عمرو ابن حنان[٤] قال نا بقية قال سمعت الأشعث عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي هريرة[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: الصلاة واجبة [عليكم][٦] مع كل أمير براً كان أو فاجراً وإن عمل بالكبائر، والجهاد واجب عليكم مع كل أمير براً كان أو فاجراً وإن عمل بالكبائر [والصلاة واجبة على كل مسلم يموت براً كان أو فاجراً وإن عمل بالكبائر][٧].

٧١٩ - الطريق الثالث: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو روق الهزاني أحمد بن محمد ابن بكر قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة[٨] أن رسول الله ﷺ قال: صلوا خلف كل بر وفاجر، وصلوا على كل بر وفاجر، وجاهدوا مع كل بر وفاجر.

٧٢٠ - وأما حديث واثلة بن الأسقع: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٥٥، ج ٢).

(٢) س و ر: قبلكم البريرة.

(٣) الزيادة من السنن.

(٤) س، ر: حبان.

(٥) أخرجه الدارقطني (ص ٥٦، ج ٢).

(٦) (٧) الزيادة من السنن.

(٨) أخرجه الدارقطني ص(٥٧، ج٢) وأبو داؤد في الجهاد (ص ٣٢٥، ج ٣) وفي الصلاة (ص ٢٣١، ج ١) والبيهقي (ص ١٢١، ج ٣).

قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا محمد بن حماد بن ماهان قال نا عيسى بن ابراهيم البرمكي قال نا الحارث بن منهال قال نا عقبة بن اليقظان عن أبي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع[١] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكفروا أهل ملتكم وإن عملوا بالكبائر، وصلوا مع كل إمام، وجاهدوا مع كل أمير، وصلوا على كل ميت «من أهل القبلة»[٢].

٧٢١ ـ وأما حديث أبي الدرداء. الطريق الأول: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن عبد الوهاب الأبـزاري قال نا اسحاق بن وهب العلاف قال نا الوليد ابن الفضل قال حدثنا عبد الجبار بن الحجاج بن ميمون عن مكرم بن حكيم عن سيف بن منير[٣] عن أبي الدرداء[٤] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: صلوا خلف كل إمام وقاتلوا مع كل أمير.

٧٢٢ ـ الطريق الثاني: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال أنا علي بن عمر الدارقطني قال نا اسماعيل بن العباس الوراق قال نا عباد[٥] بن الوليد قال نا الوليد بن الفضل قال أخبرني عبد الجبار ابن الحجاج الخراساني عن مكرم بن حكيم الخثعمي عن سيف بن منير عن أبي الدرداء[٦] قال: أربع خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ [لم أحدثكم بهن فاليوم] أحدثكم بهن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تكفروا أحداً من أهل قبلتي بذنب وإن عملوا الكبائر، وصلوا خلف كل إمام وجاهدوا مع كل أمير،

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٥٧، ج ٢).

(٢) سقط من السنن والله أعلم.

(٣) س: منير بن سيف. وفي ر: منير سيف.

(٤) ساقه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عبد الجبار.

(٥) س و ر: عباس. والمثبت في السنن وهو الصواب.

(٦) أخرجه الدارقطني (ص ٥٥، ج ٢) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٤٣، ج ٤).

والرابعة: لا تقولوا[1] في أبي بكر الصديق «ولا في عمر»[2] ولا في عثمان [ولا في علي][3] إلا خيراً، قولوا: ﴿تلك أمة قد خلت، لها ما كسبت ولكم ما كسبتم﴾.

قال المؤلف: هذه الأحاديث كلها لا تصح، أما حديث علي عليه السلام ففيه الحارث قال ابن المديني: كان كذاباً. وفيه فرات بن سليمان[4] قال ابن حبان[5] منكر الحديث جداً يأتي بما لا شك أنه معمول.

وأما حديث ابن مسعود: ففيه عمر بن الصبح[6] قال ابن حبان: كان يضع الحديث. وأما حديث ابن عمر: ففي طريقه الأول عثمان بن عبد الرحمن قال يحيى: ليس بشيء كان يكذب. وقال البخاري والنسائي والرازي وأبو داؤد: ليس بشيء. وقال الدارقطني: متروك. وفي الطريق الثاني محمد بن الفضل قال أحمد: ليس حديثه بشيء حدث عن أهل الكذب. وقال يحيى: كان كذاباً. وقال النسائي: متروك الحديث. وأما الطريق الثالث ففيه وهب بن وهب وقد سبق في كتابنا «هذا»[7] كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الإعتبار. وقال ابن عدي: له أحاديث موضوعة. وفي الطريق الخامس أبو الوليد المخزومي واسمه خالد بن اسماعيل قال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات. وأما حديث أبي هريرة ففي طريق الأول عبد الله بن محمد بن يحيى قال

---

(١) س: لا يقوموا بي. (٢) سقط من ر.

(٣) الزيادة من السنن.

(٤) هكذا في السنن، والصواب ابن سلمان كما تقدم.

(٥) قلت: هذا من أوهام المؤلف وتبعه الزيلعي في تخريجه (ص ٢٨، ج ٢) فإن كلام ابن حبان هذا في فرات بن سليم كما في المجروحين له (ص ٢٠٧، ج ٢) والميزان (ص ٣٤٢، ج ٣)، والضعفاء ابن الجوزي (ص ١٩٨، ق) وأما في الاسناد فهو ابن سلمان قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث كما في الجرح والتعديل (ص ٨٠، ج ٣، ق ٢) ووثقه أحمد وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به كما في اللسان (ص ٤٣١، ج ٤) نعم في الاسناد أبو اسحاق القنسريني وهو مجهول كما في الميزان (ص ٤٨٩، ج ٤) والحارث ضعيف.

(٦) س: الصبيح. (٧) سقط من س.

أبو حاتم الرازي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه وفي طريقه الثاني أشعث وهو مجروح، وبقية لا يقوم[1] على روايته، وقال الدارقطني: ومكحول لم يلق أبا هريرة. وقد روى محمد بن سعد أن جماعة من العلماء [ضعفوا رواية مكحول. وأما طريقه الثالث ففيه معاوية[2] بن صالح قال الرازي: لا يحتج به. وأما حديث واثلة ففيه عتبة بن اليقظان قال علي بن الحسين ابن الجنيد: لا يساوي شيئاً: وفيه الحارث بن نبهان قال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال الدارقطني: وأبو سعيد مجهول. وأما حديث أبي الدرداء فقال العقيلي في الطريق الأول: اسناده مجهول غير محفوظ. وقال الدارقطني في الطريق الثاني: لا يثبت اسناده ما بين عباد وأبي الدرداء ضعفاء. قال العقيلي: وليس في هذا المتن اسناد يثبت. وقال الدارقطني ليس فيها[3]] « ما يثبت »[4] [اسناده] وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث. صلوا خلف كل بر وفاجر. فقال: [ما][5] سمعنا بهذا[6].

حديث في منع من لا يصلح من الصف الأول

٧٢٣ ـ أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا علي بن عمر قال نا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال نا محمد بن غالب قال نا العباس بن سليم قال نا عبيد الله[7] بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس[8] قال: قال رسول ﷺ: لا يتقدم الصف الأول أعرابي ولا أعجمي

---

(١) س و ر: لا يقول.
(٢) وتعقبه ابن عبد الهادي وقال: انه من رجال الصحيح كما في نصب الراية (ص ٢٧، ج ٢).
(٣) سقط من س.
(٤) وفي ر: ثبت.
(٥) سقط من ر.
(٦) قلت: وإن سلمنا أن الطرق كلها واهية لكن يؤيده الأصول وهي أن من صحت صلاته صحت امامته، ويؤيده فعل الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا يصلون خلف حجاج بن يوسف وغيره كما أخرجه البيهقي (ص ١٢٢، ج ٣) وأخرج أيضاً هو والبخاري في التاريخ عن عبد الكريم انه قال: أدركت عشرة من أصحاب محمد ﷺ يصلون خلف أئمة الجور.
(٧) س و ر: عبد الله.
(٨) أخرجه الدارقطني (ص ٢٨١، ج ١).

ولا غلام لم يحتلم .

قال المؤلف : عبيد الله بن سعيد مجهول[1] .

حديث رفع اليدين عند كل خفض ورفع[2]

٧٢٤ - أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا العباس قال نا هشام بن عمار قال نا رفدة بن قضاعة الغسال قال نا الأوزاعي عن عبيد الله بن عبد بن عمير عن أبيه عن جده[3] عن النبي ﷺ أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع .

قال ابن حبان : هذا خبر اسناده مقلوب ومتنه منكر ما رفع النبي ﷺ يديه في كل خفض ورفع قط وحديث ابن[4] عمر يصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين ، ورفدة يتفرد بالمناكير عن المشاهير ولا يحتج به ، قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه .

حديث في ذكر الحد الذي ترفع الأيدي إليه

٧٢٥ - روى حماد بن زيد عن بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر[5] يقول : رأيتكم[6] ورفعكم أيديكم في الصلاة هكذا رفع حماد يديه حتى حاذى بهما أذنيه ، والله إنها لبدعة ما زاد رسول الله ﷺ على هذا شيء قط ، وأومأ حماد إلى ثدييه[7] .

---

(١) قلت : ومع ذلك فيه الليث وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه كما في التعليق المغني .

(٢) س : حديث آخر . وفي ر : حديث . والتثبيت من المصحح . ولعله فيه سقوط .

(٣) أخرجه ابن ماجه (ص ٦٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٤٠٣ ، ج ١) .

(٤) أخرجه البخاري ، ومسلم وغيرهما .

(٥) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٧٧ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٣١٥ ، ج ١) .

(٦) س و ر : أريتم . والمثبت من المجروحين .

(٧) س و ر : لدينة . وفي الميزان حنكة والمثبت في المجروحين .

قال المؤلف: هذا حديث منكر تفرد به بشر وقد ضعفه ابن المديني ويحي والنسائي وغيرهم وكان ينفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم.

حديث في الإشارة في الصلاة

٧٢٦ - أنا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور بن[1] عبد الرزاق قال أخبرنا أبو بكر بن الأخضر[2] قال نا ابن شاهين قال نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال حدثنا اسماعيل بن حفص قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن أبي غطفان عن أبي هريرة[3] عن النبي ﷺ قال: من أشار في الصلاة إشارة تفقه أو تفهم فقد قطع الصلاة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن اسحاق مجروح وأبو غطفان مجهول[4].

حديث في أن قراءة الإمام تكفي المأموم

٧٢٧ - نا عبد الحق قال نا أبو طاهر بن يوسف قال نا أبو بكر بن بشران

---

(١) س و ر: أبو منصور عبد الرزاق والصواب ما أثبته وهو محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الرزاق.

(٢) س و ر: أبو بكر الأخضر.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٦، ج ١) والدارقطني (ص ٨٣، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٩٢، ج ٢).

(٤) هكذا أعله ابن الجوزي في التحقيق لكن تعقبه صاحب التنقيح فقال: أبو غطفان هو ابن طريف ويقال ابن مالك المري قال ابن معين والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له مسلم في صحيحه (ص ١٧٣، ج ٢) كما في تخريج الزيلعي (ص ٩٠، ج ٢) قلت: وقد تبع المؤلف رحمه الله قول ابن أبي داؤد فانه قال: أبو غطفان مجهول كما ذكره الدارقطني، لكن قال الدارقطني: ابن أبي داؤد كثير الخطأ في الكلام على الحديث كما في تذكرة الحفاظ (ص ٧٧١) فلا يلتفت إلى كلامه، وأما ابن اسحاق فهو ثقة صدوق إمام في المغازي والسير إلا أنه مدلس وقد عنعن، وقد صح عن النبي ﷺ أنه كان يشير في الصلاة رواه أنس وجابر وغيرهما كما قاله البيهقي.

قال نا الدارقطني قال نا جعفر بن محمد بن نصير قال نا محمد بن محمود المروزي قال نا سهل بن العباس الترمذي قال نا اسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر[1] قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى خلف الإمام فقراءةالإمام له قراءة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والترمذي متروك. ولهذا الحديث طرق عن جابر وعن علي وابن عمرو بن عباس وعمران بن حصين ليس فيها ما يثبت قد ذكرتها في كتاب التحقيق.

٧٢٨ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال: روى خارجة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر[2] عن النبي ﷺ قال: من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة. قال: ورواه سهل بن العباس الترمذي عن ابن علية عن أيوب[3] مرفوعاً وكلاهما وهم، ورواه أحمد بن يوسف الخلال عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر[4]، ووهم في رفعه، قال: وقد رواه جابر الجعفي عن أبي الزبير عن جابر[5] مرفوعا، ولا يصح رفعه، إنما هو قول ابن عمر، قال: وقد رواه أبو حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر[6]، ورواه ابن وهب عن ليث عن طلحة عن موسى[7]، وطلحة هذا مجهول. وروى عن ابن شداد

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٤٠٢، ج ١) والبيهقي في كتاب القراءة (ص ١٠٩).
(٢) أخرجه أيضاً الدارقطني والخطيب (ص ٣٣٧، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ١١٥).
(٣) الدارقطني (ص ٤٠٢ ج ١).
(٤) ذكره البيهقي في القراءة (ص ١٢٥). (٥) ابن ماجه (ص ٤١).
(٦) أخرجه الدارقطني (ص ٣٢٣، ج ١) والطحاوي (ص ١٤٩، ج ١) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٧٨) والبيهقي في القراءة (ص ١٠٠) والخطيب في موضح (ص ٤٠١، ج ٢) وفي الفقيه والمتفقه (ص ٢٢٦، ج ١) وفي تاريخ بغداد (ص ٣٤٠، ج ١٠) والخوارزمي في جامع المسانيد (ص ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٧، ج ١) محمد في المؤطأ (ص ٩٦).
(٧) أخرجه البيهقي في القراءة (ص ١٠٢).

عن أبي الوليد[1] عن جابر[2]، وأبو الوليد[1] مجهول، ولعله أن يكون أبا حنيفة وهم في قوله جابر فإن جماعة من الحفاظ رواه عن عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلاً عن النبي ﷺ، منهم شعبة وزائدة والثوري وشريك وابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وكلهم أرسلوه، وهذا أشبه بالصواب[3].

حديث في القراءة خلف الإمام

٧٢٩ - أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن أحمد بن علي بن سلمان[4] المروزي عن [سعيد بن][5] عبد الرحمن المخزومي[6] عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن زيد بن[7] ثابت عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له.

---

(١) س و ر: الوليد.

(٢) أخرجه البيهقي في القراءة (ص ١٠٣) وأبو يوسف في الآثار (ص ٢٣) والدارقطني (ص ٣٢٥، ج ١).

(٣) هكذا قال الدارقطني في السنن (ص ٣٢٥، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ١٠٤) والخطيب في موضح (ص ٤٠٢، ج ٢) وفي الفقيه والمتفقه (ص ٢٢٦، ج ١) وابن عدي كما في نصب الراية (ص ١٠ ج ٢) وذكر الزيلعي ان البيهقي روى في المعرفة عن أبي عبد الله الحافظ أنه قال: سمعت سلمة بن محمد الفقيه يقول سألت أبا موسى الرازي الحافظ عن حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. فقال: لم يصح عن النبي ﷺ شيء إنما اعتمد مشائخنا فيه على الروايات عن علي وابن مسعود وغيرهما من الصحابة، ثم قال البيهقي قال أبو عبد الله الحافظ: أعجبني هذا لما سمعته فان أبا موسى أحفظ من رأينا من أصحاب الرأي على أديم الأرض انتهى. وقال الذهبي وابن حجر: طرقه كلها واهية كما في المناوي (ص ٢٠٨، ج ٦).

(٤) س و ر: سليمان. والصواب ما أثبتناه.

(٥) الزيادة من اللسان وقد سقط من تخريج الزيلعي والمجروحين أيضاً.

(٦) س و ر: المروزي. والصواب ما أثبتناه كما في التهذيب (ص ٥٥، ج ٤) أيضاً.

(٧) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٦٣، ج ١) والزيلعي (ص ١٩، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ٢٢٢، ج ١).

قال ابن حبان: أحمد بن علي بن سلمان لا ينبغي أن يشتغل بحديثه ولا أصل لهذا الحديث.

حديث في القراءة في الظهر والعصر

٧٣٠ ـ روى محمد بن مهاجر قال نا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن أبي يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال: ليس في الظهر والعصر قراءة، قراءة رسول الله ﷺ لنا قراءة وسكوته لنا سكوت.

٧٣١ ـ طريق آخر: روى محمد بن مهاجر عن اسماعيل بن ابراهيم عن أبي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عباس[١] قال: ليس في الظهر قراءة لو كان فيها لأسمعنا النبي ﷺ.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان كلاهما من عمل محمد بن مهاجر قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات ويزيد في الأخبار ألفاظاً يسويها على مذهبه[٢].

حديث في الصلاة إلى النائم والمتحدث

٧٣٢ ـ روى ابان بن سفيان المقدسي قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر[٣] قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الإنسان إلى نائم أومتحدث.

---

(١) وقع في س و ر: عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله عن ابن عباس والصواب ما أثبتناه.
(٢) قلت: وقد صح عن ابن عباس أنه كان يشك في القراءة في الظهر والعصر تارة وينفي أخرى وربما أثبتها، أما نفيه فرواه أبو داؤد (ص ٢٩٧، ج ١) والطحاوي (ص ١٤١، ج ١) وأحمد (ص ٢٤٩، ج ٢) وأما شكه فرواه أحمد (ص ٢٥٧، ج ١) وأبو داود (ص ٢٩٧، ج ١) من رواية عكرمة وأما اثباته ذلك عنه فقد صح عنه عند الطحاوي (ص ١٤١، ج ١) بل قد صح عنه أنه كان يقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب في الظهر والعصر ويأمر به كما أخرجه الطحاوي ص ١٤١، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ٦٤) وليس هذا موضع بسط.
(٣) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٨٥، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٧، ج ١).

٧٣٣ ـ طريق آخر: روى جبارة بن المغلس عن مندل بن علي عن رشيدين ابن كريب[١] عن أبيه عن ابن عباس[٢] عن النبي ﷺ أنه قال: ألا لا يصلين أحد إلى أحد ولا إلى قبر.

قال المؤلف: وهذان حديثان لا يصحان عن رسول الله ﷺ، أما الأول فتفرد به ابان بن سفيان وهو كذاب، قال ابن حبان: هو حديث موضوع. قال: وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم وقد صلى وعائشة معترضة بينه وبين القبلة؟ وابان يروي عن الثقات أشياء موضوعة لا يجوز الإحتجاج به. قال الدارقطني: هو متروك. وأما الثاني فقال أحمد بن حنبل في أحاديث جبارة: هذه موضوعة. أو قال: كذب[٣]. وضعف مندل بن علي هو ويحي وغيرهما. قال يحي: رشيدين ليس بشيء.

حديث في فضل الجماعة[٤]

٧٣٤ ـ أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو العلاء الواسطي قال نا بكر بن أحمد قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية[٥] قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى أربعين يوماً في جماعة صلاة الفجر وعشاء الآخرة أعطى براءة من النار وبراءة من النفاق، ومن صلى أربعين يوماً في جماعة ثم انفتل عن صلاة المغرب فأتى بركعتين قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها.

---

(١) س و ر: عريب.

(٢) ذكره ابن حبان (ص ٣٠٢، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٥١، ج ٢) بلفظ: لا تصل على قبر ولا إلى قبر، قال الذهبي: وقد ثبت عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى على قبر.

(٣) س: كذاب.

(٤) ر: في الجماعة.

(٥) ساقه الخطيب (ص ٢٨٨، ج ١٤)، (ص ٩٦، ج ٧) وقد ادخل المؤلف رحمه الله حديثاً في حديث.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصلح ولا يعلم رواه غير بكر بن أحمد عن يعقوب بن تحية وكلاهما مجهول الحال[١].

٧٣٥ - طريق آخر: أنا عبد الملك بن أبي القاسم قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قال أنا أبو محمد الجراحي قال أنا أبو العباس المحبوبي قال نا أبو عيسى الترمذي قال نا نصر بن علي قال نا سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن انس[٢] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان، براءة من النار وبراءة من النفاق.

قال الترمذي: ويروى هذا الحديث عن أنس موقوفاً ولا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة وانما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن انس قوله، نا بذلك هناد قال نا وكيع قال نا خالد بن طهمان عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس قوله ولم يرفعه، وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية راوية عن أنس بن مالك عن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل، عمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك[٣].

حديث في أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن

٦٣٦ - أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا

---

(١) قال الذهبي: بكر بن أحمد الواسطي شيخ قال ابن الجوزي: مجهول، قلت لا. انتهى من الميزان (ص ٣٤٢، ج ١) قلت: أراد الذهبي به جهالة العين لأنه سمع منه أبو نعيم وأبو العلاء وأحمد بن العباس وغيرهم وأما جهالة الحال فباقية، وأما يعقوب بن تحية فقال الذهبي: ليس بثقة قد اتهم كما في الميزان (ص ٤٤٨، ج ٤).

(٢) أخرجه الترمذي (ص ٢٠١، ج ١).

(٣) وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٢١): رواه الترمذي وضعفه ورواه البزار واستغربه، وروي عن أنس عن عمر رواه ابن ماجه (ص ٥٨) وأشار إليه الترمذي وهو في سنن سعيد بن منصور عنه، وهو ضعيف أيضاً مداره على اسماعيل بن عياش وهو ضعيف في غير الشاميين وهذا من روايته عن مدني، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل وضعفه الخ.

عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر والثوري عن الأعمش. وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن عبيد الله بن فضيل قال نا ابن مصفى عن يحيى بن سعيد بن بحر السقاء عن الأعمش. وأخبرنا القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل سنبك قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل سنبك قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم قال نا أبو الموجه محمد بن عمرو قال نا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة السكري قال سمعت الأعمش يحدث عن أبي صالح عن أبي هريرة. وأخبرنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا هناد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: ليس لهذا الحديث أصل ليس يقول فيه أحد عن الأعمش أنه قال نا أبو صالح، والأعمش يحدث عن ضعاف والدليل على أن الأعمش[2] لم يسمع من أبي صالح.

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٨٤، ج ٢) والخطيب (ص ٣٨٨، ج ٤) والترمذي (ص ١٨٢، ج ١) وأبو داود (ص ٢٠٣، ج ١) وقد روي من طرق عن الأعمش أنظر المسند (ص ٤٢٤، ٤٦١، ٤٧٢، ٥١٤، ج ٢) والطيالسي (رقم ٢٤٠٤) والخطيب (ص ٢٤٢، ج ٣، ٤١٣، ج ٩، ٣٠٦، ج ١١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٨٣، ٢٣٢، ج ٢) وفي الحلية (ص ٨٧، ج ٧ و١١٨، ج ٨) والبخاري في التاريخ (ص ٧٨، ج ١، ق ١). وعبد الرزاق (ص ٤٧٧، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣٠، ج ١).

(٢) قلت: وقد تابعه أبو اسحاق عند أحمد (ص ٣٧٨، ٥١٤، ج ٢) وقد صح سماعه عن أبي صالح فقد رواه ابراهيم الرواسي فقال: قال الأعمش وقد سمعته من أبي صالح، وقال هشيم عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة ذكر ذلك الدارقطني فتبين من هذه الطرق أن الأعمش سمعه عن غير أبي صالح، ثم سمعه منه، أو يقال: إنه سمعه من أبي صالح ثم وقع في نفسه الشك في سماعه فكان تارة يرويه عن أبي صالح وتارة يرويه عن رجل عنه، وتارة يقول نبئت عن أبي صالح، ولا أراني إلا قد سمعته منه كما في رواية أحمد وأبي داود والطرق =

٧٣٧ ـ قال أخبرنا به ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن فضيل قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.

٧٣٨ ـ وقال المؤلف: وقد روى لنا من طريق الأعمش: أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبد الله بن أيوب القربي البصري قال نا أمية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهل بن أبي صالح [عن الأعمش][٢] عن أبيه عن أبي هريرة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.

قال المؤلف قلت: إلا أن هذا الطريق لا يثبت. قال الدارقطني: عبد الله بن أيوب متروك.

٧٣٩ ـ وفي رواية من طريق آخر: أنا أبو منصور بن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أخبرني ابن عدي قال نا محمد بن سليمان قال نا علي بن المديني قال نا يزيد بن زريع قال نا عبد الرحمن بن اسحاق عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: المؤذنون امناء الأئمة، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.

قال المؤلف: عبد الرحمن هو المدني قال يحيى بن سعيد: سألت عنه أهل المدينة فلم يحمدوه قال ابن عدي في حديثه ما لا يتابع عليه[٤].

= التي ذكرها الدارقطني تكفي في ترجيح سماع الأعمش إياه، وإن شك فيه بعد ذلك، قال اليعمري: الكل صحيح والحديث متصل انتهى من مرعاة شرح المشكوة (ص ١٠٢، ج ٢).

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٣٢، ج ٢) والبخاري في التاريخ (ص ٧٨، ج ١، ق ١).

(٢) سقط من س و ر.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٤١٣، ج ٩) والطبراني في الصغير (ص ٢١٤، ج ١).

(٤) وتمام كلامه: والأكثر فيه صحاح وهو صالح الحديث، وثقه ابن معين وقال أحمد: صالح الحديث كما في التهذيب (ص ١٣٨، ج ٦) وقال في التقريب: صدوق رمي بالقدر.

٧٤٠ ـ طريق آخر: أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة[١] أن رسول الله ﷺ قال: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين[٢].

قال المؤلف: وقد روي من حديث أبي امامة.

٧٤١ ـ نا أحمد[٣] قال نا زيد بن الحباب قال أخبرني حسين بن واقد قال حدثني أبو غالب قال إنه سمع أبا امامة[٤] يقول: قال رسول الله ﷺ: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن.

قال المؤلف: أبو غالب اسمه حزور قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به إلا فيما وافق فيه الثقات.

قال المؤلف: وقد روى من حديث عائشة.

٧٤٢ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبد الرحمن قال نا حيوة[٥] [بن شريح قال حدثني نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح حدثه[٦]] عن أبيه أنه سمع عائشة[٧].

قال المؤلف وقد رواه محمد بن صالح[٨] عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال الإمام ضامن.

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٤١٩، ج ٢). (٢) اسناده صحيح ولم يتكلم عليه المؤلف.

(٣) هكذا في س و ر: وطريق الامام أحمد معروف عند المؤلف ولعله قال أحمد رحمه الله.

(٤) أخرجه أحمد (ص ٢٦٠، ج ٥) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢، ج ٢) وقال الهيثمي: رجاله موثوقون.

(٥) س و ر: جبارة. (٦) سقط من س و ر.

(٧) أخرجه أحمد (ص ٦٥، ج ٦) والخطيب في موضح (ص ٢٦٩، ج ١) والبخاري في التاريخ (ص ٧٨، ج ١، ق ١). والبيهقي (ص ٤٣١، ج ١).

(٨) كذا في س و ر ولعله محمد بن أبي صالح.

٧٤٣ ـ أنا عبد الحق أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال أنا الدارقطني قال نا محمد بن مخلد قال نا أبو حاتم الرازي قال نا الحميدي قال حدثني موسى بن شيبة عن محمد بن كليب عن جابر بن[١] عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: الإمام ضامن فما صنع[٢] فاصنعوا.

قال أحمد: موسى بن شيبة أحاديثه مناكير، قال علي بن المديني [لم يثبت] حديث أبي صالح عن أبي هريرة ولا حديث أبي صالح عن عائشة[٣] في هذا، قال: والأصح في هذا الباب عن النبي ﷺ مرسلاً. قال الدارقطني: اختلفوا في اسناده [وزعم ابن المديني أن حديث الحسن المرسل أحبها[٤] إليه واحسنها اسناداً[٥]] وأما حديث محمد بن أبي [صالح فليس في أولاد أبي صالح][٦] من اسمه محمد[٧].

حديث في من أم قوماً وهم له كارهون

٧٤٤ ـ أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا عبد الأعلى بن واصل قال نا محمد بن القاسم الأسدي عن الفضل بن دلهم عن الحسن قال سمعت انس بن مالك[٨] قال: لعن رسول الله ﷺ ثلاثة رجال: أم قوماً وهم له كارهون، وإمرأة باتت وزوجها عليها ساخط، ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب.

---

(١) قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على الترمذي (ص ٤٠٦، ج ١): لم أجده، قلت: أخرجه الدارقطني (ص ٣٢٢، ج ١) والخطيب (ص ٣٣٢، ج ٨).

(٢) س، ر: يصنع.

(٣) وقد بسط الكلام فيه الحافظ في التلخيص (ص ٧٧) والشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي، والشيخ المعلمي في تعليقه على موضح في أوهام الجمع والتفريق (ص ٢٦٩، ج ١) فأجاد وأحسن.

(٤) س: أحب. (٥) (٦) سقط من ر.

(٧) أنكره المؤلف تبعاً لابن عدي لكن أثبته أبو داؤد وأبو زرعة كما في التهذيب (ص ١٥٨، ج ٩).

(٨) أخرجه الترمذي (ص ٢٨٦، ج ١).

قال المؤلف: هذا[1] حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد بن حنبل: أحاديث محمد بن القاسم موضوعة ليس بشيء رمينا حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: يكذب.

حديث في السجود على الأنف والجبهة

٧٤٥ ـ أنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن محمد بن سليمان قال نا يحي بن عثمان قال نا محمد بن حمير عن الضحاك بن حمزة عن منصور بن زاذان عن عاصم البجلي عن عكرمة عن ابن عباس[2] عن رسول الله ﷺ قال: من لم يلصق انفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم يتم صلاته.

٧٤٦ ـ حديث آخر في ذلك: أنا خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا أحمد بن محمد الحسن الشرقي قال نا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني محمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: السجود على الجبهة فريضة وعلى الأنف تطوع.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصح، أما الأول ففيه الضحاك بن حمزة قال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وأما الثاني ففيه محمد[3] بن الفضل قال أحمد: ليس بشيء. حديثه حديث أهل الكذب. وقال يحي: كان كذاباً.

حديث في ادراك العصر [بادراك ركعتين][4]

٧٤٧ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا علي

---

(١) قال الترمذي: حديث أنس لا يصح لأنه قد روي هذا عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً ومحمد ابن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وليس بالحافظ انتهى.

(٢) أخرجه ابن عدي كما ذكره الزيلعي في تخريجه (ص ٣٨٢، ج ١) لكن وقع فيه الضحاك بن جرة بالمعجمة وهو تصحيف.

(٣) س و ر: الفضل. والصواب ما أثبته.

(٤) سقط من س.

ابن محمد المعدل قال أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن الفضل بن السمح قال نا أبو هارون الرازي محمد بن خالد بن يزيد[1] قال نا عبد الصمد بن عبد العزيز عن عمرو بن [أبي][2] قيس عن شعيب بن خالد الرازي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[3] قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: من أدرك ركعتين من العصر ثم غربت الشمس فقد أدرك العصر، ومن أدرك ركعة من « صلاة الغداة ثم طلعت الشمس »[4] فقد أدرك الصلاة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه الحسن بن الفضل ويقال له البوصراي[5] قال أبو الحسين[6] بن المنادى: أكثر الناس عنه ثم انكشف أمره[7] فرموا حديثه.

حديث في وجود الحدث قبل السلام

٧٤٨ ـ أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال نا علي بن عمر قال نا محمد بن يحي بن مرداس قال نا أبو داؤد قال نا أحمد بن يونس قال نا زهير عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبد الله بن[8] عمرو أن رسول الله ﷺ قال: إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن أتم الصلاة[9].

---

(١) س: زيد. وفي ر: مزيد.

(٢) الزيادة من البغدادي. (٣) ساقه الخطيب (ص ٤٠١، ج ٧).

(٤) س: من صلاة العصر ثم غربت.

(٥) س و ر: النواصيري. والمثبت من اللباب (ص ١٨٧، ج ١) والانساب (ورق ٩٥) ووقع في الميزان واللسان والبغدادي: البوصراني.

(٦) س و ر: أبو الحسن. (٧) وفي البغدادي ستره.

(٨) رواه الدارقطني (ص ٣٧٩، ج ١) وأخرجه الطيالسي (رقم ٢٩٨) والترمذي (ص ٣١٤، ج ١) وأبو داود (ص ٢٣٨، ج ١) والبيهقي (ص ١٧٦، ج ٢).

(٩) س، ر: استم به.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أحمد بن حنبل: زهير لا يروي عن عبد الرحمن بن زياد شيئاً. قال يحي والنسائي: ضعيف وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

حديث في المحافظة «على الصلاة»[١]

٧٤٩ - روى المسيب بن واضح عن بقية عن أبي اسحاق الفزاري عن موسى بن أبي عائشة عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي ﷺ قال: من حافظ على الصلوات الخمس حيث كان واين كان «جاز»[٢] الصراط يوم القيامة كالبرق اللامع.

قال الدارقطني: لا يثبت هذا الحديث.

حديث في أنه لا صلاة لمن عليه صلاة

قال المؤلف: هذا حديث نسمعه عن ألسنة الناس وما عرفنا له أصلاً.

٧٥٠ - أنا محمد بن ناصر قال نا أبو طالب بن يوسف وأبو الحسين بن عبد الجبار قال نا ابراهيم بن عمر قال نا أبو عبد الله بن بطة قال أنا محمد بن أيوب العكبري قال نا ابراهيم الحربي قال قيل لأحمد ما معنى حديث[٣] النبي ﷺ لا صلاة لمن عليه صلاة؟ فقال: لا أعرف هذا البتة قال ابراهيم: ولا سمعت أن[٤] بهذا عن النبي ﷺ قط.

حديث في من ذكر أن عليه الصلاة وهو خلف الإمام

٧٥١ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى أبو ابراهيم الترجماني[٥] عن سعيد بن عبد

---

(١) سقط من س. (٢) س: «جاء».

(٣) ر: ما معنى أن بهذا عن النبي ﷺ.

(٤) أي أنا ضمير المتكلم كما في المغني لابن هشام (ص ٢٥، ج ١).

(٥) وفي ر: الرحماني.

الرحمن الجمحي عن عبيد الله عن نافع عن ابن[1] عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من نسي[2] صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام فإذا فرغ من صلاة فليعد التي نسي[3] ثم ليعد الصلاة التي صلاها مع الإمام.

قال الدارقطني: وهم[4] في رفعه والصحيح أنه موقوف من قول ابن عمر كذلك رواه مالك عن نافع عن ابن عمر قوله[5].

حديث في السجود في المفصل

٧٥٢ ـ أنا محمد بن ناصر قال نا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرزاق قال نا أبو بكر بن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن بكر التمار قال نا سليمان ابن الأشعث قال نا محمد بن رافع قال نا أزهر[6] بن القاسم قال نا أبو قدامة عن «مطر»[7] الوراق عن عكرمة عن ابن عباس[8] قال: إن رسول الله ﷺ لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. أبو قدامة اسمه الحارث بن عبيد الأيادي

---

(١) ذكره الخطيب (ص ٦٧، ج ٩). (٢) س و ر: بني. (٣) س و ر: بشيء.

(٤) وقال أبو زرعة أيضاً: هذا خطأ، رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً وهو الصحيح. قال الخطيب وأخبرت أن يحي بن معين انتخب علي اسماعيل بن ابراهيم فلما بلغ هذا الحديث جاوزه فقيل له كيف لا تكتب هذا الحديث؟ فقال يحي: فعل الله بي إن كتبت هذا الحديث انتهى من البغدادي (ص ٦٨، ج ٩) قلت اسماعيل هذا هو ابن ابراهيم بن بسام أبو ابراهيم الترجاني ذكره الخطيب (ص ٢٦٤، ج ٦) قال النسائي وابن معين وأبو داؤد: لا بأس به. كما في البغدادي (ص ٢٦٥، ج ٦) وهو من رجال النسائي ذكره الحافظ في التهذيب (ص ٢٧١، ج ١) والتقريب (ص ٤٠) وقال: لا بأس به. قلت: بل في اسناده سعيد بن عبد الرحمن وهو وإن كان صدوقاً لكن قال ابن عدي: له أوهام يرفع موقوفاً ويصل مرسلاً لا عن تعمد كما في التهذيب (ص ٥٦، ج ٤).

(٥) الموطأ مع الزرقاني (ص ٣٤٢، ج ١) والبغدادي (ص ٦٧، ج ٩).

(٦) س و ر: ابراهيم. والمثبت من السنن.

(٧) سقط من س.

(٨) أخرجه أبو داود (ص ٥٣٠، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٣٩، ج ١).

قال أحمد: هو مضطرب الحديث. وقال يحي: ليس بشيء ولا يكتب حديثه[1].

حديث في القنوت في صلاة الغداة

٧٥٣ ـ قال نا ابن ناصر قال نا أبو منصور بن عبد الرزاق قال نا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن يونس قال نا ابراهيم بن عبد الله قال نا أبو عمر يعني الحوضي قال نا النعمان بن عبد السلام أن جعفر الرازي أخبرهم عن الربيع [بن انس[2]] عن انس[3] بن مالك أن رسول الله ﷺ قنت في صلاة الغداة حتى مات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: أبو جعفر الرازي مضطرب الحديث وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير.

حديث في النهي عن القنوت في الفجر

٧٥٤ ـ أنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو منصور بن عبد الرزاق قال أنا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن المغلس قال نا [الحسن بن علي الصدائي قال نا محمد بن يعلى بن زنبور قال نا عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله][4] بن نافع عن أبيه عن أم سلمة[5] قالت: نهى رسول الله ﷺ عن

---

(١) قلت: وفيه أيضاً مطر الوراق قال الذهبي في الميزان (ص ٤٣٩، ج ١): مطر رديء الحفظ وهذا منكر فقد صح أن أبا هريرة سجد مع النبي ﷺ في (إذا السماء انشقت) وإسلامه متأخر. وقال النووي: هذا حديث ضعيف الاسناد ومع كونه ضعيفاً مناف للمثبت المقدم عليه فإن إسلام أبي هريرة سنة سبع الخ كما في العون (ص ٥٣٠، ج ١).

(٢) سقط من س.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (ص ١١٠، ج ٣) وابن أبي شيبة (ص ٣١٢، ج ٢) وأحمد (ص ١٦٣، ج ٣) والدارقطني (ص ٣٩، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٠١، ج ٢) والحازمي (ص ٨٦) وأطال الكلام فيه الحافظ في التلخيص (ص ٩٣).

(٤) سقط من س.

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ٨٩) عن حاتم بن بكر الضبي (وفي المطبوعة حاتم بن نصر وهو تحريف) عن محمد بن يعلى، والدارقطني (ص ٣٨، ج ٢) والبيهقي (ص ٢١٤، ج ٢) والحازمي (ص ٩١) وأورده الذهبي (ص ٢١٤، ج ٣).

القنوت في الفجر.

قال المؤلف: تفرد به عنبسة، قال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الإحتجاج به[1].

حديث في اتمام الصلاة بأداء ما يجب فيها

٧٥٥ ـ أنا محمد بن عمر الأرموي وأحمد بن ظفر المغاربي[2] قالا أنا عبد الصمد ابن المأمون قال نا الدارقطني قال نا أبو حفص عمرو بن محمد بن مسيب الصابوني قال نا عبد الله بن شبيب قال حدثني الوليد بن عطاء قال نا عبد الله بن عبد العزيز قال نا يحي بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن[3] الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك عن يساره فإن أتمها عرجا بها وإن لم يتمها ضربا بها وجهه.

قال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن عبد العزيز عن يحي ولم يروه عنه غير الوليد.

قال المؤلف قلت: قال علي بن الحسين بن الجنيد. أما عبد العزيز[4] لا يساوي فلساً يحدث بأحاديث كذب.

---

(١) قال الدارقطني: محمد بن يعلى وعنبسة وعبد الله بن نافع كلهم ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة.

(٢) كذا في س و ر: ولعله عمر بن ظفر المغازلي حدث عنه ابن الجوزي كما في طبقات القراء للذهبي (ص ٤٠٧، ج ٢) والعبر ص ١١٥، ج ٤) ولم أجد نسبة المغاربي في كتب الانصاب ولا ترجمته والله أعلم.

(٣) رواه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ١٥٢، ج ٢).

(٤) هكذا وقع في س و ر: وكذا في فيض القدير (ص ٥٠١، ج ٥) لكنه خطأ من قلم الناسخ والصواب عبد الله بن عبد العزيز قال فيه ابن الجنيد: لا يساوي فلساً. كما في الميزان (ص ٢٥٥، ج ٢) وأما عبد العزيز فهو صدوق عابد.

حديث في اتمام الصلاة في السفر

٧٥٦ ـ أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا الحسن بن علي بن زياد قال نـا ابراهيم بن موسى الفراء قال نا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عمر بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة[١] قال: قال النبي ﷺ: المتم للصلاة في السفر كالقصر في الحضر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال العقيلي: وانما روى هذا الحديث بلفظ: الصائم في السفر كالمفطر[٢] في الحضر، مع ضعف الرواية فيه، وليس في هذا المتن شيء يثبت، وعمر مجهول في النقل.

٧٥٧ ـ طريق آخر بهذا الإسناد: أنا الحسين بن علي الخياط قال نا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا أبو همام قال حدثني بقية بن الوليد عن أبي يحي المدني عن عمرو بن شعيب عن أبي سلمة عن أبي هريرة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: المتم للصلاة في السفر كالمقصر في الحضر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال العقيلي: تفرد به بقية عن أبي يحي ثم أن ابن المغلس كذاب[٤].

---

(١) ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة عمر بن سعيد وأورده الذهبي (ص ١٩٩، ج ٣).

(٢) س و ر: المقصر.

(٣) ذكره الزيلعي في تخريجه (ص ١٩٠، ج ٢) وعزاه إلى سنن الدارقطني وتبعه الحافظ في الدراية لكنه لم أجده في السنن ومع ذلك أن عبد الصمد هو راوي كتاب الافراد للدارقطني وأما السنن فيذكر ابن الجوزي عنه من نسخة ابن بشران كما هو المعروف من صنيعه والله أعلم.

(٤) وقال المؤلف في التحقيق: بقية مدلس وشيخ الدارقطني فيه أحمد بن محمد بن المغلس وكان كذاباً. وقال في التنقيح: اشتبه عليه ابن المغلس هذا بآخر وهو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني وهو كذاب وضاع، قال: والحديث لا يصح فإن في رواته مجهول انتهى. من تخريج الزيلعي.

حديث في القصر

٦٥٨ ـ أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا عبد الرحمن بن مندة قال نا الحسن بن محمد بن عبد الله أبو سعيد المؤدب قال نا أبو جعفر أحمد بن جعفر ابن معبد قال نا عمر بن أحمد السني قال نا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال نا يزيد بن هارون قال نا جويبر عن طلحة بن الشجاع[1] قال كتب عبيد الله بن معمر القرشي الى عبد الله بن عمرو وهو أمير فارس على جند[2] : إنا قد استقررنا ولا نخاف عدواً وقد أتى علينا سبع سنين وقد ولدنا أولاداً فكم صلاتنا؟ فكتب ابن عمر صلاتكم ركعتان فأعاد إليه الكتاب فكتب ابن عمر إليك بسنة رسول الله ﷺ وسمعته يقول: من أخذ بسنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: جويبر ليس بشيء. وطلحة لا يعرف.

٧٥٩ ـ حديث آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا عبد الله بن محمد بن حيان الهروي قال نا أبي قال نا غسان بن الفضل قال نا صبيح بن سعيد النجاشي عن عائشة[3] قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج ثلاثة أميال من المدينة يريد السفر قصر الصلاة وأفطر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: صبيح يروي عن الصحابة ما ليس من أحاديثهم.

قال يحيى: هو كذاب.

---

(١) ر: السجاج. وفي س: السماح. وفي الفقيه: السحاج. والصواب ما أثبتناه وترجمته في اللسان (ص ٢١١، ج ٣).

(٢) ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٤٣ ـ ١٤٤، ج ١).

(٣) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٤، ج ٢).

٧٦٠ - حديث آخر: أنبأنا إسمعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة[١] قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا هنبل بن محمد قال نا عبد الله بن عبد الجبار قال نا الحكم بن عبد الله قال حدثني الزهري عن[٢] سعيد بن المسيب عن عائشة[٣] قالت: قال رسول الله ﷺ: ثلاثة لا يقصرون الصلاة: التاجر في أفقه، والمرأة تزور أهلها[٤] والراعي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والمتهم به الحكم قال أحمد: كل أحاديثه موضوعة. وقال أبو حاتم الرازي: هو كذاب.

حديث في أن الصلاة لا تقطعها شيء

٧٦١ - أنا عبد الحق[٥] بن عبد الخالق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا الحسين بن اسماعيل قال نا اسحاق ابن بهلول قال نا يحي بن المتوكل قال نا ابراهيم بن يزيد الجوزي عن سالم عن ابن عمر[٦] أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر قالوا: لا يقطع صلاة المسلم شيء وادرأ ما استطعت.

٧٦٢ - قال الدارقطني: ونا ابراهيم بن حماد نا أحمد بن بديل قال نا أبو أسامة قال نا مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد[٧] عن النبي ﷺ: قال لا يقطع الصلاة شيء[٨].

٧٦٣ - قال الدارقطني: نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا أحمد بن عبد

---

(١) وفي ر: مسعدد. (٢) س: عن اسماعيل سعيد بن المسيب.

(٣) أورده الذهبي في الميزان (ص ٥٧٣، ج ١).

(٤) وفي الميزان تزور غير أهلها.

(٥) سقط «عبد الحق» من ر: و «بن» من س.

(٦) رواه الدارقطني (ص ٣٦٧، ج ١) وأخرجه مالك في الموطأ موقوفاً وهو الصحيح.

(٧) أخرجه الدارقطني (ص ٣٦٨، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٦٢، ج ١) والبيهقي (ص ٢٧٨، ج ٢).

(٨) س: الصلاة صلاتين.

الوهاب قال نا أبي قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن اسحاق بن أبي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة[1] عن النبي ﷺ أنه قال: لا تقطع الصلاة إمرأة ولا كلب ولا حمار، وادرأ ما بين يديك ما استطعت.

قال المؤلف: ليس في هذه الأحاديث شيء صحيح، أما الأول فقال أحمد والنسائي: ابراهيم الجوزي متروك. وقال يحي: ليس بشيء. وأما الثاني فقال أحمد: مجالد ليس بشيء. وقال ابن حبان: يقلب أسانيد فيرفع المراسيل لا يجوز الإحتجاج به. وأما الثالث فقال ابن حبان: اسحاق بن أبي فروة قلب اسناد هذا الخبر ومتنه جميعاً، انما هو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد[2] الخدري عن النبي ﷺ قال: اذا كان أحدكم يصلي فلا يدعن أحداً يمر بين يديه فإن أبى فليقاتل فإنما هو شيطان. فجعل مكان أبي سعيد أبا هريرة وقلب عنه وجاء بشيء[3] فيه اختراعاً من عنده فضمه إلى كلام رسول الله ﷺ وهو قوله: لا تقطع الصلاة إمرأة ولا كلب ولا حمار، والأخبار الصحيحة أنه أمر بإعادة الصلاة إذا مر الحمار والكلب والمرأة.

حديث في ذم الإلتفات في الصلاة

٧٦٤ - أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الصلت بن طريف عن أبي شمر قال حدثني رجل يقال له أبو مليك [عن ابن أبي مليكة[4]] عن يوسف بن عبد الله[5] بن سلام عن أبي الدرداء[6] عن النبي ﷺ قال: لا صلاة لملتفت.

---

(١) رواه الدارقطني (ص ٣٦٨، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٠، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٣، ج ١).

(٢) أخرجه البيهقي (ص ٢٦٧، ج ٢)

(٣) س و ر: بشيء ليس فيه.

(٤) سقط من س و ر.

(٥) س، ر: عبيد الله.

(٦) رواه الدارقطني في العلل والطبراني وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٤، ج ٧) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣١٩، ج ٢).

قال الدارقطني: الحديث مضطرب لا يثبت[1] .

حديث في وجوب الوتر

فيه عن بريدة وابن عمر وابن عمرو وابن عباس وخارجة .

٧٦٥ ـ أما حديث بريدة: أنبأنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أنا علي بن يحيى بن جعفر قال نا محمد بن جعفر بن حفص المغازلي قال نا محمد بن العباس بن أيوب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال نا عبد العزيز بن أبي رزمة[2] قال نا عبيد الله العتكي عن ابن بريدة عن أبيه[3] قال: قال رسول الله ﷺ: الوتر واجب فمن لم يوتر فليس منا .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال البخاري: العتكي عنده مناكير. قال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات[4] .

---

(١) قلت: وجه الاضطراب أن سلم بن قتيبة رواه عن الصلت عن رجال عن ابن أبي ملكية عن يوسف بن عبد الله عن أبيه، ورواه سهل بن بكار عن الصلت عن أبي شمر عن رجل عن ابن أبي مليكه عن أبي الدرداء ورواه شعبة عن أبي شمر عن رجل آخر كما ذكره الذهبي، وله طريق آخر رواه البزار في اماليه والطبراني عن الصلت بن مهران عن ابن أبي مليكة عن يوسف ابن عبد الله بن سلام عن أبيه مرفوعاً كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٢٠، ج ٢)، وقال الحافظ في اللسان (ص ١٩٨، ج ٣): قد تقدم في ترجمة الصلت بن طريف انه هو الذي روى هذا الحديث واختلف عليه فيه وهو الصحيح في اسم أبيه، وتقدم في ترجمة الصلت بن بهرام [مهران] إن ابن حبان قال: روى عنه محمد بن بكر وليس بالبرساني ومن قال ابن بهران فقد أخطأ فليحقق انتهى قلت ورواه مسعر بن كدام عن الصلت عن يوسف بن عبد الله عن أبيه كما في الحلية.

(٢) ر: أبي در.

(٣) ساقه الخطيب (ص ١٧٥، ج ٥)، وأخرجه أبو داؤد (ص ٥٣٤، ج ١) والحاكم (ص ٣٠٦) والبيهقي (ص ٢٧٠، ج ٢).

(٤) قلت: وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن عدي. لا بأس به. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء.

٧٦٦ - وأما حديث ابن عمر: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن أخي بن وهب عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر[١] عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم وهو الوتر.

قال ابن حبان: لا يخفى هذا على من كتب حديث ابن وهب أنه موضوع، وأحمد بن عبد الرحمن كان يأتي عن عمه بما لا أصل له.

٧٦٧ - وأما حديث ابن عمرو: قال نا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد [قال نا أبو بكر[٢]] بن بشران قال نا علي بن عمر قال نا محمد بن مخلد قال نا حمزة بن العباس قال نا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت محمد بن عبيد الله يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده[٣] قال: مكثنا زماناً لا نزيد على الصلاة الخمس فأمرنا بالوتر.

قال المؤلف: محمد بن عبيد الله هو العزرمي[٤] قال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث[٥].

٧٦٨ - وأما حديث ابن عباس: أنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا الحسين[٦] بن اسماعيل قال نا محمد بن خلف المقرىء قال نا أبو يحيى الحماني عبد الحميد قال نا

---

(١) س و ر: عمر. والحديث ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٧، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١١٤، ج ١)، ورواه الدارقطني في غرائب مالك عن حميد بن الجون عن عبد الله بن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر، قال الدارقطني حميد ضعيف كما في تخريج الزيلعي (ص ١١٠، ج ٢) واللسان (ص ٣٦٢، ج ٢).

(٢) سقط من س.

(٣) رواه الدارقطني (ص ٣١، ج ٢) وأحمد (ص ٢٠٨، ج ٢).

(٤) س: الغورجي.

(٥) قلت: تابعه حجاج عند أحمد (ص ١٨٠، ج ٢) والمثنى عنده أيضاً (ص ٢٠٦، ج ٢) وقد تكلم فيهما.

(٦) س و ر: الحسن. والمثبت في السنن.

النضر أبو عمر عن عكرمة عن ابن عباس[1] أن النبي ﷺ خرج عليهم يرى البشرى والسرور في وجهه فقال: إن الله عز وجل قد أمدكم بصلاة وهي الوتر.

قال النسائي: النضر أبو عمر متروك، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال: لا يحل لأحد يروي عنه. وأما عبد الحميد فضعفه أحمد ووثقه يحي.

٧٦٩ ـ وأما حديث خارجة: فأنبأنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا عيسى بن حماد قال نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي[2] عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة[3] بن حذافة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم: الوتر، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر.

قال البخاري: لا يعرف سماع عبد الله بن راشد من ابن أبي مرة وليس إلا حديثه في الوتر[4].

حديث في أن الوتر فريضة على رسول الله ﷺ

يروى عن ابن أبي عباس وانس. فأما حديث ابن عباس:

٧٧٠ ـ أنا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور محمد بن أحمد المقرىء قال نا أبو بكر بن الأخضر قال أنا ابن شاهين قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٣٠، ج ٢) والطبراني.

(٢) س و ر: الزرقي.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٥٣٣، ج ١) والترمذي (ص ٣٣٥، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٣) والحاكم (ص ٣٠٦، ج ١) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي (ص ٤٦٩، ج ٦) والنسائي في الكنى كما في نصب الراية (ص ١٠٩، ج ٢) والطحاوي (ص ٢٩٢، ج ١) والدارقطني (ص ٣٠، ج ٢).

(٤) قلت: ومع ذلك فيه عبد الله بن راشد قال الذهبي (ص ٤٢٠، ج ٣): لا يعرف وذكره ابن حبان في الثقات وتساهله معروف ولا يعتبر بتوثيقه وحده كما تقدم وقال الحافظ في التقريب: مستور. والعجب على الذهبي حيث يسكت عنه في تلخيص المستدرك ويتكلم عليه في الميزان.

محمد بن أحمد بن زياد قال نا وضاح بن يحي قال نا مندل عن يحي بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس[1] قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث علي فريضة وهي لكم تطوع: الوتر وركعتا الفجر وركعتا الضحى.

٧٧١ ـ وأما حديث أنس: قال أنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو منصور بن عبد الرزاق قال نا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن عيسى البروجردي قال نا عمير بن مرداس قال نا محمد بن بكير[2] قال نا مروان بن معاوية قال نا عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس[3] قال: قال رسول الله ﷺ: أمرت بالضحى والوتر ولم يفرض[4] علي.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يثبتان، أما الأول ففيه وضاح بن يحي قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الأحاديث المقلوبات التي كأنها معمولة فلا يحتج به. قال أحمد: ومندل ضعيف. وأما الثاني ففيه عبد الله بن محرر قال ابن حبان: كان يكذب.

حديث في مقدار الوتر

٧٧٢ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن يحي بن زهير قال نا عبد الله بن الصباح العطار قال نا أبو بكر البكراوي عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سعيد بن هشام عن عائشة[5] قالت: قال رسول الله ﷺ: الوتر ثلاث ركعات كصلاة

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٣١، ج ١) والحاكم (ص ٣٠٠، ج ١) والدارقطني (ص ٢١، ج ٢) من طريق الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ النحر بدل ركعتي الفجر.

(٢) ر: بكر.

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ٢١، ج ٢) من طريقه عن بقية عن ابن محرر به. وأورده الذهبي (ص ٥٠٠، ج ٢).

(٤) وفي السنن: لم يعزم علي.

(٥) ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٨، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٥٠، ج ٢) وقال الزيلعي في تخريجه (ص ١٢٠، ج ٢): أخرجه الدارقطني ومن طريق الدارقطني رواه ابن=

المغرب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحي: اسماعيل المكي ليس حديثه بشيء[١] .

٧٧٣ ـ حديث آخر: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر بن بشران قال حدثنا علي بن عمر قال نا الحسن بن رشيق قال نا محمد بن أحمد بن حماد قال حدثنا يزيد بن سنان[٢] قال نا يحي بن زكريا الكوفي قال نا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن عبد الله[٣] بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب .

قال المؤلف: قال الدارقطني: يحي بن زكريا هذا يقال له ابن أبي الحواجب [ضعيف] لم يروه عن الأعمش مرفوعاً[٤] غيره .

حديث في التنفل[٥] بالعبادات

٧٧٤ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أخبرنا ابن حبان قال أخبرنا محمد بن الحسين[٦] اللخمي قال نا ابراهيم بن عبد الله بن همام قال نا عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد عن

= الجوزي في العلل المتناهية قال الحافظ في التلخيص (ص ١١٦) أيضاً أخرجه الدارقطني قلت، وهذا الاطلاق لا يصح لأن المعروف منه سننه وهذه الرواية ليس فيه ومع ذلك الجوهري ليس من رواة السنن والله أعلم .

(١) وزاد في التحقيق وقال النسائي: متروك. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه انتهى كما في تخريج الزيلعي .

(٢) س و ر: سبب. والمثبت في السنن. (٣) رواه الدارقطني (ص ٢٨، ج ٢).

(٤) س و ر: موقوفاً والمثبت في السنن. قلت: ورواه الطبراني في الكبير موقوفاً، وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٤٢، ج ٢): رجاله رجال الصحيح. وقال البيهقي أيضاً: الصحيح وقفه على ابن مسعود كما في تخريج الزيلعي .

(٥) ر: النفل. (٦) وفي المجروحين محمد بن الحسن .

أبيه عن ابن عباس[1] قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى صلاة نافلة وقد أضاع فريضة جعل الله نافلته له فريضة، نوى[2] ذلك أو لم ينوه، ومن صام صيام نافلة وقد أضاع صيام فريضة جعل الله صيامه ذلك[له] فريضة، نوى ذلك أو لم ينوه[3]، ومن تصدق بصدقة نافلة وقد أضاع زكاة فريضة، جعل الله نافلته له زكاة، نوى ذلك أو لم ينوه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد ويحي: عبد الوهاب ليس بشيء. وقال الدارقطني: وابراهيم بن عبد الله كذاب يضع الحديث.

حديث في فضل ست ركعات بعد المغرب

٧٧٥ ـ أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا ابن أبي الجراح[4] قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذي قال نا أبو كريب قال نا زيد بن الحباب قال نا عمر بن أبي خثعم عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة[5] قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن[6] له بعبادة ثنتي عشرة سنة.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم[7].

قال المؤلف قلت: قال أحمد بن حنبل: عمر لا يساوي حديثه شيئاً. وقال البخاري: هو منكر الحديث وضعفه جداً. وقال ابن حبان: لا يحل ذكره إلا

---

(١) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١١٨، ج ١).

(٢) س: يودي ذلك أو لم ينوبه.

(٣) س: ينويه.

(٤) وقع في س و ر: ابن الحياج.

(٥) أخرجه الترمذي (ص ٣٣٠، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٣) وابن نصر في قيام الليل (ص ٥٧) وذكره الألباني في سلسلته الضعيفة (رقم ٤٦٩).

(٦) س: عدل.

(٧) وعده الذهبي من منكرات عمر. ميزان (ص ٢١١، ج ٣).

على سبيل القدح يضع الحديث على الثقات .

(١) قال المؤلف: وقد روى بطريق أصلح من هذا وإن كان فيها مجاهيل .

٧٧٦ ـ أنا عبد الجبار بن ابراهيم بن مندة قال أنا عبد الرزاق بن عمر بن سلهب جدي لأمي[(١)] قال أخبرنا الامام أبو عبد الله محمد بن اسحاق الحافظ قال نا الحسين بن سهل السيوطي قال أنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال نا صالح بن قطن البخاري قال نا محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر قال حدثني أبي عن جدي قال رأيت أبي عمار[(٢)] بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات فقلت: يـا أبي ما هذه الصلاة؟ قال: رأيت حبيبي ﷺ صلى بعد المغرب «ست»[(٣)] ركعات، ثم قال: من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر[(٤)] .

صلاة أخرى بين العشائين

٧٧٧ ـ أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا ابن أبي الجراح[(٥)] قال أخبرنا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا أبو كريب قال نا زيد بن حباب قال نا عمر بن عبد الله بن أبي خثعم عن يحيى بن

---

(١) هكذا وقع في س و ر .

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٤٨، ج ٢) والأوسط والكبير وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٢٣، ج ٢) عن الطبراني عن محمد بن يحيى بن مندة ثنا صالح بن قطن باسناده وتفرد به صالح قال الهيثمي (ص ٢٣٠، ج ٢): لم أجد من ترجمته وكذلك قال المنذري في الترغيب (ص ٤٠٤، ج ١) قلت: ذكره ابن حجر في اللسان (ص ١٧٥، ج ٣) وقال: أورد ابن مندة حديث عمار وقال: غريب تفرد به صالح وأورده ابن الجوزي في العلل وقال: في اسناده مجاهيل .

(٣) سقط من س .

(٤) قال الحافظ في اللسان (ص ٣١٨، ج ٥): محمد بن عمار بن محمد روى عن أبيه عن جده عن عمار بن ياسر حديثاً في فضل الركعتين [ست ركعات] بعد المغرب وروى عنه صالح بن معلى السمان أشار ابن الجوزي في العلل إلى انه هو وأبوه مجهولان انتهى .

(٥) س و ر: ابن الجراح .

أبي كثير عن أبي سلمة[١] عن أبي هريرة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم فيما بينهن عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرف إلا من حديث زيد «عن»[٣] عمر بن أبي خثعم وسمعت محمداً يعني البخاري يقول: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث وضعفه جداً.

٧٧٨ ـ صلاة آخر: أنا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو الفتح الحافظ قال أخبرنا عمر بن أحمد قال نا عمر بن عبد الله الزيادي قال نا اسحاق بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن عون عن حفص يعني ابن جميع عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ما من صلاة أحب إلى الله تعالى من صلاة المغرب، من صلاها وصلى بعدها أربعاً من غير أن يتكلم جليساً بنى الله له قصرين مطليين بالدرر والياقوت بينهما من الجنان ما لا يعلم علمه إلا هو، وإن صلاها وصلى بعدها ستاً من غير أن يتكلم جليساً غفر الله له ذنوب أربعين عاماً.

٧٧٩ ـ طريق آخر: أنا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن قال أنا أبو الفتح قال أخبرنا عمر قال نا اسحاق بن بهلول قال نا أبي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن طلحة عن حفص بن عمر الحلبي عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر الصديق قال سمعت النبي ﷺ يقول: من صلى المغرب وصلى بعدها أربعاً كان كمن حج حجة بعد حجة، قلت: فإن صلى بعدها ستاً؟ قال: يغفر له ذنوب خمسين عاماً.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان، أما حديث عائشة ففيه حفص بن جميع قال ابن حبان: كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) س و ر: أبي سلم.

(٢) رواه الترمذي (ص ٣٣٠، ج ١).

(٣) س: بن.

وفيه محمد بن عون قال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وفي حديث أبي بكر حفص بن عمر الحلبي قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به. وفيه محمد بن عبد الرحمن قال ابن عدي: يسرق الحديث.

حديث فيمن نوى قيام الليل فنام

٧٨٠ ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني، عن زائدة عن الأعمش عن حبيب عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من أتى فراشه وهو ينوي أن يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كتب الله له ما نوى.

قال الدارقطني: ورواه أبو عروبة عن الأعمش عن حبيب عن عبدة عن زر عن أبي الدرداء موقوفاً والمحفوظ الموقوف[٢].

---

(١) أخرجه النسائي (ص ٢٠٧، ج ١) وابن ماجه (ص ٩٦) وابن خزيمة (ص ١٩٦، ج ٢) والحاكم (ص ٣١١، ج ١) والبيهقي (ص ١٥، ج ٣) وابن حبان وقال الحاكم: على شرطهما. وقال المنذري: اسناده جيد وصححه العراقي وقال الذهبي: اسناده قوي، كما في الفيض (ص ٢٣، ج ٦).

(٢) وقال النسائي: خالفه (أي حبيب) سفيان أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدة قال سمعت سويد بن غفلة عن أبي ذر وأبي الدرداء موقوفاً، وقال ابن خزيمة: هذا خبر لا أعلم أحداً أسنده غير حسين بن علي عن زائدة، وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر انتهى كما في الترغيب.

أحاديث في صلاة الجمعة

حديث في وجوبها

٧٨١ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا عمر بن محمد الهمذاني قال نا زكريا بن يحي قال نا خالد بن «عبد»[١] الدائم قال نا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[٢] قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: يا أيها الناس إن الله قد فرض عليكم الجمعة في ساعتكم هذه وفي يومكم هذا في جمعتكم هذه في شهركم هذا في سنتكم[٣] هذه، فريضة واجبة، ألا فمن تركها معي أو مع امام [بعدي] عدل أو جائر رغبة عنها أو زهادة فيها فلا جمع الله له شمله، ألا ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له، «ألا»[٤] ولا زكاة له، ألا ولا حج له، ألا ولا جهاد له، ألا ولا صيام له، ألا ولا صدقة له إلا من عذر فإن تاب تاب الله عز وجل عليه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: خالد بن عبد الدائم[٥]

---

(١) سقط لفظة عبد من س.

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٣، ج ١) ورواه ابن ماجه باسناده عن ابن المسيب عن جابر (ص ٧٦) وفيه عبد الله بن محمد العدوي متروك.

(٣) س و ر: سبيكم. (٤) سقط لفظة ألا من س.

(٥) هو خالد بن عبد الدائم مصري كما في الميزان والضعفاء لابن الجوزي والمجروحين ومختصره لابن أبي الفتح البعلي لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٣٧٩، ج ٢): لم أره في تاريخ أبي سعيد بن يونس لمصر ولا في غيره ثم ظهر لي أنه بصري بالباء.

يروي المناكير التي لا تشبه أحاديث الثقات ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة. قال ابن عدي: وزكريا بن يحي كان يضع الحديث.

حديث في وجوب الجمعة على من آواه الليل إلى أهله

٧٨٢ - أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال نا عبد الله بن محمد الأنصاري قال عبد الجبار بن أبي الجراح قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذي قال سمعت أحمد بن الحسن يقول كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكر فيه بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم، فقلت له عن النبي ﷺ حديث، فقال: عن النبي ﷺ؟ فقلت: نعم، نا حجاج بن نصير قال نا معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ قال: الجمعة على [من] آواه الليل إلى أهله فغضب [على] أحمد، وقال: استغفر ربك مرتين.

قال أبو عيسى: أنه لم يصدق هذا لضعف اسناده، والحجاج يضعف وعبد الله ابن سعيد ضعفه يحي بن سعيد جداً.

قال المؤلف قلت: قال يحي بن سعيد: استبان لي كذب عبد الله بن سعيد في مجلس. وقال يحي بن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال الفلاس والدارقطني: متروك. ومعارك ضعفه الدارقطني، وحجاج أيضاً، وقال ابن المديني: ذهب حديث حجاج. وقال أبو حاتم الرازي وأبو داؤد السجستاني: تركوا حديثه.

أحاديث في فضل الجمعة

٧٨٣ - أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عمر النرسي[٢] قال أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا جعفر بن محمد بن

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٣٦٠، ج ١).

(٢) س: أحمد بن عمير القرشي، وكذا في ر إلا لفظة القرشي فانها فيه الزي.

كذال[١] قال نا حماد بن محمد الفزاري قال نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل[٢] عن نافع عن ابن عمر[٣] قال: ينزل[٤] جبريل إلى النبي ﷺ وفي يده شبه مرآة فيها نكتة سوداء فقال النبي ﷺ: يا جبريل ما هذه؟ قال: هذه الجمعة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد ويحيى والنسائي: سوار بن مصعب متروك. والفزاري ضعيف أيضاً.

٧٨٤ - حديث آخر في ذلك: أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع قال نا محمد ابن أحمد بن سعيد التبعي قال نا القاسم بن الحكم قال نا أبو يوسف عن صالح بن حيان عن أبي بريدة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: أتاني جبريل بمثل المرآة فقلت: ما هذه؟ فقال: الجمعة أرسلني بها إليك لتتخذها عيدا أنت وأمتك من بعدك.

قال المؤلف: هذا لا يصح، قال النسائي: صالح بن حيان ليس بثقة[٥].

حديث في فضل صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة

٧٨٥ - روى الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: أفضل الصلوات عند الله عز وجل صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة.

قال الدارقطني: رفعه عمرو بن علي بن خالد عن شعبة، ورفعه غندر وغيره عن شعبة، وقال هشيم عن يعلى بن عطاء موقوفاً وهو الصحيح.

---

(١) س: كدال. (٢) س و ر: كليب بن أبي وائل.
(٣) ساقه الخطيب (ص ٢٠٨، ج ٩).
(٤) س: ينزل.
(٥) قلت: وله اسناد آخر أخرجه الخطيب في موضح (ص ٢٦٤، ج ٢) وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف، وجمع أبو بكر بن أبي داؤد طرقه كما في الهدى (ص ٩٧، ج ١).

٨٨٦ - حديث آخر: أنا أبو القاسم الحريري قال أخبرنا أبو طالب العشاري قال [أخبرنا الدارقطني قال] أخبرنا ابن سمعون قال نا أبو بكر محمد ابن يونس المقرىء قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال نا أزهر بن مروان قال حدثنا عبد الله بن عرادة[١] الشيباني أنا القاسم بن المطيب[٢] عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل وفي كفه مرآة كأحسن المرايا وأضوأها، فاذا في وسطها لمعة «سوداء»[٤]، فقلت: ما هذه اللمعة؟ فقال: هذه الجمعة، فقلت: وما الجمعة؟ قال: يوم من أيام ربك العظيم، وسأخبرك بشرفه وفضله في الدنيا وما يرجى فيه لأهله وأخبرك باسمه في الآخرة، فأما شرفه وفضله في الدنيا فإن الله جمع فيه من الخلق، وأما ما يرجى فيه لأهله فإن فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان الله فيها خيراً إلا أعطاهما إياه، وأما شرفه وفضله في الآخرة فان الله عز وجل إذا مر أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار «إلى النار»[٥] وجرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي ليس فيها ليل ولا نهار وقد علم الله مقدار ذلك وساعاته فإذا كان يوم الجمعة حتى يخرج أهل الجنة إلى جمعهم نادي أهل الجنة منادياً يا أهل الجنة أخرجوا إلى وادي المزيد، قال: ووادي المزيد لا يعلم سعة طوله وعرضه إلا الله فيه كثبان المسك رؤوسها في السماء، قال: تخرج الأنبياء بمنابر من نور، ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت، فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحاً تدعى المثيرة تثير ذلك المسك وتنقله تحت ثيابهم تخرجه في وجوههم وأشعارهم، تلك الريح أعلم كيف تضع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجهه الأرض، ويوحي الله عز

---

(١) س: عوادة.

(٢) س و ر: المطلب والصحيح ما أثبتناه.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا والبزار وابن مندة كما ذكره ابن القيم في الهدى (ص ٩٨، ج ١) والصواعق المرسلة (ص ١٩٣، ج ٢) وابن كثير في النهاية (ص ٨٢٩، ج ٢) والهيثمي في الزوائد (ص ٤٢٢، ج ١٠) وهو في الزوائد البزار للحافظ (ص ٣٧٤، ق) والأصبهاني في الترغيب كما في البدور السافرة (٢٨٠).

(٤) س و ر: سواد. (٥) سقط من س.

وجل إلى حملة «عرشه»[1] صفوة بين أظهرهم فيكون أول ما يسمعونه منه إلى [يا] عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني صدقوا برسلي واتبعوا أمري سلوني فهذا يوم المزيد، فيجمعون على كلمة واحدة، [يا] رب وجهك لينظر إليه فليكشف تلك الحجب فيتجلى لهم عز وجل فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أن يحترقوا لما يغشاهم من نوره. ثم يقال لهم ارجعوا إلى منازلكم، فيرجعوا إلى منازلهم.

[قال[2] المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال يحي: عبد الله بن عرادة[3] ليس بشي. وقال ابن عدي: عامة ما يروية لا يتابع عليه].

حديث في المشي إلى الجمعة

٧٨٧ ـ أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكران قال حدثنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال العقيلي قال نا يحي بن عثمان قال نا نعيم قال نا بقية قال حدثنا الضحاك بن حمرة[4] عن أبي نصير عن أبي رجاء عن أبي بكر الصديق وعمران بن[5] حصين عن النبي ﷺ قال: المشي إلى الجمعة كفارة [لما بينهما والغسل يوم الجمعة كفارة والمشي إلى الجمعة كفارة[6]] عشرين سنة، فاذا فرغ

(١) س: عن شبه.

(٢) سقط من س قلت: وقال البزار: لا نعلمه يروه عن حذيفة إلا بهذا الاسناد تفرد به القاسم عن الأعمش وسمعت أحمد بن عمرو بن عبيد يقول: ذاكرت علي بن المديني فقال لي: هذا حديث غريب وما سمعته كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٣٧٤).

(٣) قلت: تابعه ابراهيم بن مبارك عند البزار وقال هو معروف من آل أبي صلابة، فعبد الله بريء من عهدته بل فيه القاسم قال ابن حبان: يخطىء عمن يروي على قلة روايته فاستحق الترك كما في المجروحين (ص ٢١٣، ج ٢) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٤٢٢، ج ١٠) هو متروك انتهى.

(٤) س و ر: حمزة.

(٥) ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة الضحاك وأورده الذهبي (ص ٣٢٣، ج ٢) وأخرجه البخاري في الضعفاء تعليقاً من رواية اسحاق بن راهويه عن بقية كما في الميزان.

(٦) الزيادة من العقيلي.

من الجمعة أجيز بعمل مائتي سنة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحي: الضحاك ليس بشيء .

حديث في قص الأظفار يوم الجمعة

٧٨٨ ـ أنبأنا الحرير قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أحمد ابن علي بن سعيد قال نا اسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا الصالح بن بيان نا المسعودي عن أبي حميد الحميري عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : من قص أظفاره واحد من شاربه كل يوم جمعة أدخل الله فيه شفاء وأخرج منه داء .

قال الدارقطني: تفرد به صالح بن بيان وهو متروك[١] .

حديث في المنع من قص الأظفار يوم الجمعة

٧٨٩ ـ أنبأنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري[٢] قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا قيس ابن ابراهيم بن قيس الطوابيقي[٣] قال حدثني جعفر بن محمد الجشمي[٤] قال حدثني محمد [بن علي] بن خلف قال حدثني عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده[٥] قال: قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمن يوم الجمعة كمثل المحرم لا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يقضي الصلاة، قلت: متى أتهيأ للجمعة؟ قال: يوم الخميس .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وفيه ابن خلف قال ابن عدي: البلاء منه[٦] .

---

(١) قلت: ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ص ١٥٩ ، ج ٢) عن ابن مسعود موقوفاً .

(٢) س و ر: السوري . (٣) س: الطولقي . (٤) س: الحمي .

(٥) ساقه الخطيب (ص ٤٦٣ ، ج ١٢) .

(٦) قلت: ذكره الخطيب (ص ٥٧ ، ج ٣) وقال ابن منصور: كان ثقة مأموناً حسن العقل، =

حديث في ذكر العتيق يوم الجمعة

٧٩٠ - أنا أبو القاسم السمرقندي قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن أبي السري قال نا يحي بن سليم الطائفي قال حدثنا الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن ثابت البناني عن أنس بن[1] مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله تعالى في كل جمعة، أو قال: ليلة جمعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار.

قال النسائي: أزور ضعيف. وقال الدارقطني: تفرد به أزور عن التيمي وأزور منكر الحديث والحديث غير ثابت.

٧٩١ - حديث آخر: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان الباهلي قال نا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش قال نا العوام بن عبد الغفار البصري عن عبد الواحد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ان يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة إلا وله فيها ستمائة ألف عتيق من النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحي: عبد الواحد بن زيد ليس بشيء. وقال الفلاس: متروك الحديث.

٧٩٢ - حديث آخر: أنبأنا اسماعيل [قال أنا ابن مسعدة[2]] قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال نا محمد بن الحارث بن راشد قال نا المفضل بن فضالة عن أبي عروة عن زياد بن أبي عمار[3] عن أنس[4] بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تعالى ليس

= واختاره الذهبي في الميزان لكن قلت: وفيه عبد الصمد بن علي وحديثه غير محفوظ قاله العقيلي كما في اللسان (ص ٢٢، ج ٤) وجعفر بن محمد لم أجد من ترجمه.

(١) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٧٤، ج ١).

(٢) سقط من س. (٣) س: عامر.

(٤) أورده الذهبي أيضاً (ص ٩٥، ج ٢).

بتارك أحداً يوم الجمعة من المسلمين إلا غفر له .

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح، قال يزيد بن هارون: كان زياد كذاباً . وقال يحي: لا يساوي قليلاً ولا كثيراً[١] .

حديث في الكلام والامام يخطب

٧٩٣ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا ابن نمير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل أسفاراً والذي يقول له أنصت ليس له جمعة .

قال أحمد بن حنبل: مجالد ليس بشيء . وقال يحي: لا يحتج بحديثه[٣] .

حديث في الكلام إذا نزل الامام من المنبر

٧٩٤ ـ أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي [قالا نا ابن أبي الجراح قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذي قال نا محمد بن بشار[٤]] قال نا أبو داؤد الطيالسي قال نا جرير بن حازم عن ثابت عن أنس[٥] قال: كان رسول الله ﷺ يتكلم بالحاجة إذا نزل من المنبر .

قال الترمذي: هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم سمعت

---

(١) هو زياد بن ميمون، ويقال له: زياد أبو عمار، وزياد بن أبي عمار، وزياد بن أبي حسان يدلسونه لئلا يعرف في الحال قاله الذهبي .

(٢) أخرجه أحمد (ص ٢٣٠، ج ١) والبزار والطبراني في الكبير .

(٣) قال الهيثمي في الزوائد (ص ١٨٤، ج ٢): فيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية .

(٤) سقط من س و ر .

(٥) أخرجه الترمذي (ص ٣٦٩، ج ١) وأبو داؤد (ص ٤٣٦، ج ١) ابن ماجه (ص ٧٩)، والبيهقي (ص ٢٢٤، ج ٣) .

محمداً يعني البخاري يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث والصحيح ما روى ثابت عن أنس أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ فما زال يتكلمه حتى نعس[1] بعض القوم، قال محمد: والحديث هو هذا، وجرير ربما يهم وهو صدوق.

حديث في الصدقة يوم الجمعة

٧٩٥ ـ أنبأنا عبد الوهاب قال نا عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمذاني قال نا الدارقطني قال نا الحسن بن أحمد بن سعيد قال نا أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم قال نا أبو قتادة الحراني قال نا أيوب بن نهيك قال سمعت محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس يحدث عن أبيه عن جده عبد الله[2] بن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يستحب أن يصوم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويتصدق مما قل أو كثر من يوم الجمعة.

قال المؤلف: تفرد به أيوب بن نهيك ويتفرد به أبو قتادة عنه قال أبو زرعة: أيوب بن نهيك منكر الحديث.

قال أحمد ويحي: أبو قتادة ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: ذهب حديثه.

حديث في الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة

٧٩٦ ـ أنا محمد بن علي بن عبيد الله قال أنا أبو منصور[3] قال أنا أبو

---

(١) وقع في س و ر: بعض.

(٢) أخرجه البيهقي (ص ٢٩٥، ج ٤) ورواه أيضاً ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠، ج ٢) عن ابن عمر بلفظ: من صام يوم الأربعاء الحديث. وقال البيهقي: عبد الله بن واقد ـ أبو قتادة ـ وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم، ورواه يحي البابلتي عن أيوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبي حازم عن ابن عمر. والبابلتي ضعيف. وروي في صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه أُخر أضعف من هذا عن أنس انتهى.

(٣) س و ر: ابن النفور والصواب ما أثبته وكذا في اللسان (ص ٢٣٠، ج ٦) والميزان لكن وقع فيه أبو منصور الفراء وهو تحريف والصواب القزاز كما في اللسان.

حفص الكتاني قال نا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري قال نا وهب بن داؤد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس[1] بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: من صلى عليَّ يوم الجمعة مائتين غفر الله له ذنوب ثمانين عاماً فقيل له كيف الصلاة عليك؟ قال يقول: اللهم صلي على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي، ويعقد واحدة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أبو بكر الخطيب: وهب بن داؤد ليس بثقة.

حديث فيمن أدرك ركعة من الجمعة

٧٩٧ - أنا عبد الخالق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا الحكم بن موسى قال نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[2] أن رسول الله ﷺ قال: من أدرك من الجمعة ركعة فليضف إليها أخرى.

قال يحي: عبد الرزاق ليس بشيء كذاب. وقال أبو حاتم الرازي: لا يكتب حديثه.

٧٩٨ - طريق آخر: روى ابراهيم «بن»[3] عطية أبو اسماعيل الثقفي عن يحي بن سعيد الأنصاري عن الزهري عن سالم عن أبيه[4] عن النبي ﷺ أنه قال: من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٥٩، ج ١٣) عن عمر بن ابراهيم أبي طالب الفقيه حدثنا عمر بن ابراهيم المقري [أبو حفص الكتاني] حدثنا محمد بن جعفر المطيري باسناده عن أنس. وفي الميزان (ص ٣٥١، ج ٤): قرأت على عمر بن عبد المنعم عن الكندي أخبرنا أبو منصور القراء [القزاز] حدثنا محمد بن علي العباسي أخبرنا عمر الكتاني املاء حدثنا محمد بن جعفر المطيري باسناده عن أنس.

(٢) رواه الدارقطني (ص ١٠، ج ٢). (٣) س: عن.

(٤) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٥، ١٤٦، ج ١).

قال أبو حاتم بن حبان الحافظ: ابراهيم بن عطية منكر الحديث جداً وكان «هشيم يدلس»[1] عنه أخباراً لا أصل لها وهذا الحديث خطأ إنما الخبر من أدرك من الصلاة ركعة[2]، وذكر الجمعة قال[3] أربعة أنفس عن الزهري عن أبي سلمة كلهم ضعفاء.

حديث فيمن فاتته الجمعة

روي من حديث سمرة وعائشة فأما حديث سمرة.

٧٩٩ ـ فأنبأنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عفان قال نا همام عن قتادة قال حدثني قدامة بن وبرة عن سمرة[4] بن جندب عن النبي ﷺ قال: من ترك جمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار.

٨٠٠ ـ وأما حديث عائشة: فأخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد، وأنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي الحافظ قالا أنا أبو نعيم الأصفهاني قال نا محمد بن عمر بن غالب قال نا ادريس بن خالد البلخي[5] قال نا جعفر بن النضر قال نا اسحاق الأزرق قال نا مسعر عن هشام[6] بن عروة

---

(١) سقط من س.

(٢) قال الحافظ في التلخيص (ص ١٢٧) بعد ذكرها: وقد قال ابن حبان في صحيحه انها كلها معلولة، وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه: لا أصل لهذا الحديث إنما المتن من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل وقال: الصحيح من أدرك من الصلاة ركعة وكذا قال العقيلي انتهى.

(٣) وفي المجروحين: فإنه.

(٤) أخرجه أحمد (ص ٨، ١٤، ج ٥) وأبو داؤد (ص ٤٠٧، ج ١) وابن حبان كما في الموارد (ص ١٥٣) والحاكم (ص ٢٨٠، ج ١) وابن أبي شيبة (ص ١٥٤، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٤٨، ج ٣). وقال أبو داؤد: رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن، قلت: هو في بعض نسخ النسائي كما في المجتبى (ص ١٦١، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٠) وهو وهم كما قال البيهقي في السنن.

(٥) س: اللخمي.

(٦) س و ر: همام.

عن أبيه عن عائشة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بدينار.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان، أما الأول فقال البخاري: لا يصح سماع قدامة «عن»[2] سمرة. وقال أحمد بن حنبل: قدامة لا يعرف[3] قال: ورواه أيوب أبو العلاء[4] فلم يصل اسناده. وقال: [عن قتادة] عن قدامة عن رسول الله ﷺ، وقال فيه: فليتصدق بدرهم أو بنصف درهم أو نصف صاع.

وأما حديث عائشة فإن[5] الدارقطني كان سيء[6] القول في محمد بن عمر بن غالب وقال ابن أبي الفوارس: كان كذاباً.

أحاديث في صلاة الضحى

٨٠١ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال: قرأت في «كتاب»[7] أبي[8] القاسم بن الثلاج[9] بخطه نا أبو الحسن علي بن الفتح بن عبد الله اليشكري[10] قال نا يحي بن شبيب اليامي[11] قال نا سفيان الثوري عن

---

(١) ساقه الخطيب (ص ١٥، ج ٧) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٦٩، ج ٧).

(٢) س و ر: بن.

(٣) وقال الحاكم: صحيح الاسناد، ووافقه الذهبي. وقال ابن خزيمة: لا أقف على سماع قتادة من قدامة ولست أعرف قدامة بن وبرة بعدالة ولا جرح. وقال الذهبي: لا يعرف. ووثقه ابن معين وابن حبان كما في التهذيب (ص ٣٦٦، ج ٨) وقال في التقريب (ص ٤٢٤) مجهول. وقال الذهبي - مع ذكر توثيق ابن معين له - في الميزان (ص ٣٩٨، ج ٣) والمغني (ص ٥٢٣، ج ٢) لا يعرف. وهكذا في ديوان الضعفاء (ص ٢٥٣) لكن قال في الكاشف (ص ٣٩٨، ج ٢) وثق، وهذا يدل على أنهما لم يعتمدا من وثقه فموافقة الذهبي على تصحيح الحاكم متعقب.

(٤) أخرجه أبو داؤد والبيهقي.

(٥) س: قال.

(٦) س و ر: نسي.

(٧) س و ر: ذات.

(٨) ر: ابن.

(٩) س و ر: البلاج.

(١٠) ر: العسكري.

(١١) س و ر: سبب اليماني.

الأعمش عن أنس[١] عن النبي ﷺ قال: إن في الجنة باباً يقال له ضحى فمن صلى [صلاة] الضحى حنت إليه صلاة الضحى كما يحن[٢] الفصيل إلى أمه حتى أنها لتستقبله حتى يدخل الجنة.

٨٠٢ ـ حديث آخر في ذلك: أنا القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو الحسن علي بن أحمد النعيمي[٣] قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني وأبرأ من عهدته قال نا علي بن الفتح بن عبد الله السامري قال نا يحي ابن شبيب اليامي قال نا سفيان الثوري عن الأعمش عن أنس[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة باباً يقال له الضحى لا يدخل منه إلا من حافظ على صلاة الضحى.

٨٠٣ ـ حديث ثالث: أنا محمد بن ناصر قال نا عبد القادر بن محمد قال نا يوسف بن محمد المهرواني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه قال أنا جعفر الخواص قال نا عبد الله بن أيوب بن زاذان قال نا بشر بن الوليد قال نا سليمان ابن داؤد اليامي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي مسلم عن أبي هريرة[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: إن للجنة باباً يقال له ضحى فإذا كان يوم القيامة قيل للذين يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه.

٨٠٤ ـ حديث رابع: أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن موسى بن الفضل قال نا زكريا بن دويد عن حميد عن أنس[٦] عن رسول الله ﷺ قال: من داوم على صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة «كنت»[٧] أنا وهو في الجنة في زورق من نور في بحر من نور الله حتى يرون[٨] رب العالمين.

---

(١) ساقه الخطيب (ص ٢٠٧، ج ١٤). (٢) س و ر: نحن.

(٣) ر: النعمي. (٤) ساقه الخطيب أيضاً (ص ٢٠٧، ج ١).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٣٩، ج ٢) والترغيب للمنذري (ص ٤٦٨، ج ١) والجامع الصغير (ص ٩١، ج ١).

(٦) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٢، ج ١) والذهبي (ص ٧٢، ج ٢).

(٧) سقط من س. (٨) وفي المجروحين: يزور.

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح، أما الأول والثاني ففيهما يحي بن شبيب. قال ابن حبان: حدث عن الثوري بما لم يحدث به قط لا يجوز الاحتجاج به بحال، وأما الثالث ففيه سليمان بن داؤد اليمامي قال [ابن معين]: ليس بشيء. وأما الرابع فوضعه زكريا قال ابن حبان: كان يضع الحديث على حميد لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح.

حديث في حضور العيد يجزي عن الجمعة

٨٠٥ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ قال نا أبو بكر يوسف بن يعقوب ابن اسحاق بن البهلول قال نا محمد بن عمرو بن حنان[1] الحمصي قال نا بقية قال نا شعبة عن المغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريره[2] عن رسول الله ﷺ قال: اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء منكم اجزأه من الجمعة وانا مجمعون[3] إن شاء الله تعالى.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث مغيرة ولم يرفعه غير شعبة وهو أيضاً غريب عن شعبة ولم يروه عنه بقية وقد رواه زياد البكائي وصالح بن موسى الطلحي عن عبد العزيز بن رفيع متصلاً، وروي عن الثوري عن عبد العزيز متصلاً وهو غريب عنه، ورواه جماعة عن عبد العزيز عن أبي صالح عن

---

(١) س: حبان.

(٢) ساقه الخطيب (ص ١٢٩، ج ٣) وأخرجه أبو داؤد (ص ٤١٧، ج ١) وابن ماجة (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨، ج ١) والبيهقي (ص ٣١٨، ج ٣). قلت: وقد رواه ابن ماجه عن محمد بن المصفى عن بقية باسناده عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة، وهكذا ذكره عنه النابلسي في ذخائر المواريث (ص ٣٠٧، ج ١) لكنه وهم من الإمام ابن ماجه، فإن أبا داؤد وعبد الله بن أحمد بن موسى ومحمد بن يحي بن كثير ومحمد بن عبد الله الصفار رووه عن محمد بن المصفى باسناده عن أبي هريرة كما في سنن أبي داؤد والبيهقي وغيرهما. وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٤٦): ووقع عن ابن ماجه عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة وهو وهم والله تعالى أعلم.

(٣) س: مجتمعون.

النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكروا أبا هريرة[1] .

وقال المؤلف قلت: وكذا قال أحمد بن حنبل إنما رواه الناس عن أبي صالح مرسلاً وتعجب من بقية كيف رفعه، وقد كان بقية يروي عن الضعفاء ويدلس[2] .

٨٠٦ ـ طريق آخر: أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي قال أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر قال أنا علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجه[3] قال نا جبارة بن المغلس قال نا مندل بن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن[4] عمر قال[5] : اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ فصلى بالناس ثم قال: من شاء أن يأتي بالجمعة فليأتها ومن شاء أن يتخلف فليتخلف .

قال المؤلف: وهذا لا يصح، مندل بن علي ضعيف جداً وأما جبارة فليس بشيء قال يحيى: هو كذاب. وقال ابن نمير: كان «يوضع له»[6] الحديث فيحدث به. وأصلح ما روى هذا حديث زيد بن أرقم .

٨٠٧ ـ فأنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الرحمن قال نا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن أياس بن أبي رملة قال شهدت معاوية «وهو يسأل»[7] زيد[8] بن أرقم أشهدت مع رسول الله ﷺ عيدان اجتمعا؟ قال: نعم، صلى العيد الأول

---

(١) ذكره الخطيب أيضاً .
(٢) لكنه رواه ههنا بالتحديث .
(٣) س: ناجيه .
(٤) أخرجه ابن ماجه (ص ٩٤) .   (٥) س: ما . وفي ر: قا .
(٦) س: يضع موضع له . وفي ر: يضع له . والتثبيت من الضعفاء للمؤلف .
(٧) س و ر: سأله .
(٨) أخرجه أحمد (ص   ج ٢) وأبو داؤد (ص ٤١٦، ج ١) والنسائي (ص ١٨٩، ج ١) وابن ماجه (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨، ج ١) .

أول النهار ثم أرخص في الجمعة ثم قال: من شاء أن يجمع فليجمع[1].

حديث في التكبير في صلاة العيد

٨٠٨ ـ أنبأنا أبو غالب الماوردي[2] قال نا أبو علي التستري قال أخبرنا أبو عمر الهاشمي قال نا أبو علي اللؤلؤي قال نا أبو داؤد قال نا محمد بن العلاء قال نا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أبي عائشة عن أبي موسى وحذيفة[3] أن النبي ﷺ كان « يكبر »[4] في العيدين أربعاً [تكبيره، على الجنائز].

قال المؤلف: وهذا لا يصح، قال أحمد بن حنبل: أحاديث عبد الرحمن مناكير[5] قال: وليس يروي في العيدين حديث صحيح عن النبي ﷺ[6].

حديث في حمل السلاح في العيد

٨٠٩ ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي

---

(١) قال الحاكم: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي. لكن فيه أياس بن أبي رملة وهو مجهول قاله ابن المنذر وابن القطان وتبعهما الحافظ في التقريب والذهبي في الميزان. ووثقه ابن حبان وصحح حديثه ابن المديني كما في العون. وصححه ابن خزيمة كما في السبل. وقال النووي في الخلاصة: اسناده حسن كما في نصب الراية (ص ٢٢٥، ج ٢).

(٢) س: المارروي. وفي ر: الماوروذي.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٤٤٧، ج ١). (٤) سقط من س.

(٥) ومع ذلك فيه أبو عائشة وهو مجهول كما قال ابن حزم وقال ابن القطان لا أعرفه وقال: الذهبي غير معروف: كما في الميزان (ص ٥٤٣، ج ٤) وقال الحافظ في التقريب: مقبول. أي حيث يتابع كما قدمنا ذكره وقد اغتر النيموي بقول الحافظ في آثار السنن فضل وأضل، واعترف به في حبل المتين حيث قال: كل من قال الحافظ فيه انه مقبول يكون حديثه بغير متابع ضعيفاً انتهى نقلاً من الابكار (ص ١٧٥) فاعتبروا يا أولي الأبصار.

(٦) قلت: لا يلزم منه أن يكون باطلاً إذ الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف كما تقرر في موضعه وحديث عمرو بن شعيب في هذا الباب حسن وقد بسط الكلام فيه الشيخ المحدث المباركفوري في رسالته «القول السديد بما يتعلق بتكبيرات العيد» في الأردوية فليراجع إليه من شاء التفصيل.

قال نا القاسم بن أبي المنذر قال نا علي بن ابراهيم بن سلمة قال أنا محمد بن يزيد ابن ماجه قال حدثنا عبد القدوس بن محمد قال نا نائل بن نجيح قال نا اسماعيل ابن زياد[١] عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[٢] أن رسول الله ﷺ نهى أن يلبس السلاح في بلاد الاسلام في العيدين إلا أن يكونوا بحضرة العدو.

قال ابن حبان: اسماعيل بن زياد دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وقال الدارقطني: هو كذاب متروك. قال: ونائل بن نجيح ليس بثقة.

حديث في حمل الحرب بين يدي الإمام يوم العيد

٨١٠ - روى أبو يحيى منذر بن زياد الطائي عن الوليد بن سريع قال سمعت ابن أبي أوفى يقول: رأيت رسول الله ﷺ يوما العيد يسار بين يديه بالحراب.

قال الفلاس: كان منذر بن زياد كذاباً. وقال الدارقطني: متروك[٣].

باب في التهنية بالعيد

٨١١ - روى محمد بن ابراهيم السامي عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان[٤] عن واثلة[٥] قال كنت[٦] «مع»[٧] النبي ﷺ يوم العيد فقلت: يا

---

(١) س: زناد. (٢) أخرجه ابن ماجه (ص ٩٤).

(٣) قال ابن قتيبة أهل الحديث مقرون بأنه وضعه كما في اللسان (ص ٨٩، ج ٦).

(٤) س و ر: معقان.

(٥) ذكره البيهقي في السنن (ص ٣١٩، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٥، ج ٢) وله اسناد آخر عند ابن حبان أيضاً (ص ١٤١، ج ٢) عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنكم قال: ذلك فعل أهل الكتاب وكرهه وقد ذكره الذهبي أيضاً في الميزان (ص ٥٤٣، ج ٢) وفيه عبد الخالق بن زيد وهو ضعيف.

(٦) ر: ليث. (٧) سقط من س و ر.

رسول الله تقبل الله منا ومنك، قال: نعم تقبل الله منا ومنك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، ولا[1] يرويه عن بقية غير محمد بن ابراهيم وهو منكر الحديث، وبقية يروي عن المجهولين ويدلسهم ويذكر شيوخ فيترك شيوخ الضعفاء.

حديث في السجود عند رؤية الآيات

٨١٢ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا الحسن بن أبي الربيع قال نا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة قال: سمعنا أصواتاً بالمدينة فقال ابن عباس[2]: يا عكرمة انظر ما هذا الصوت؟ فذهبت فوجدت صفية بنت حيي إمرأة النبي ﷺ قد توفيت فجئت ابن عباس فوجدته ساجداً ولم تطلع الشمس، فقلت: سبحان الله لم تطلع الشمس، قال: لا أم لك أليس قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم آية فاسجدوا، فأي آية[3] أعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء؟

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحي: ابراهيم بن الحكم بن ابان ليس بشيء. وقال أحمد: ليس بثقة. وقال النسائي والأزدي: متروك. وقد روى هذا عن الحكم بن ابان حفص بن عمر العدني وخالد بن يزيد العمري[4]، فاما حفص فقال النسائي: ليس بثقة وأما خالد بن يزيد فقال يحي: هو كذاب.

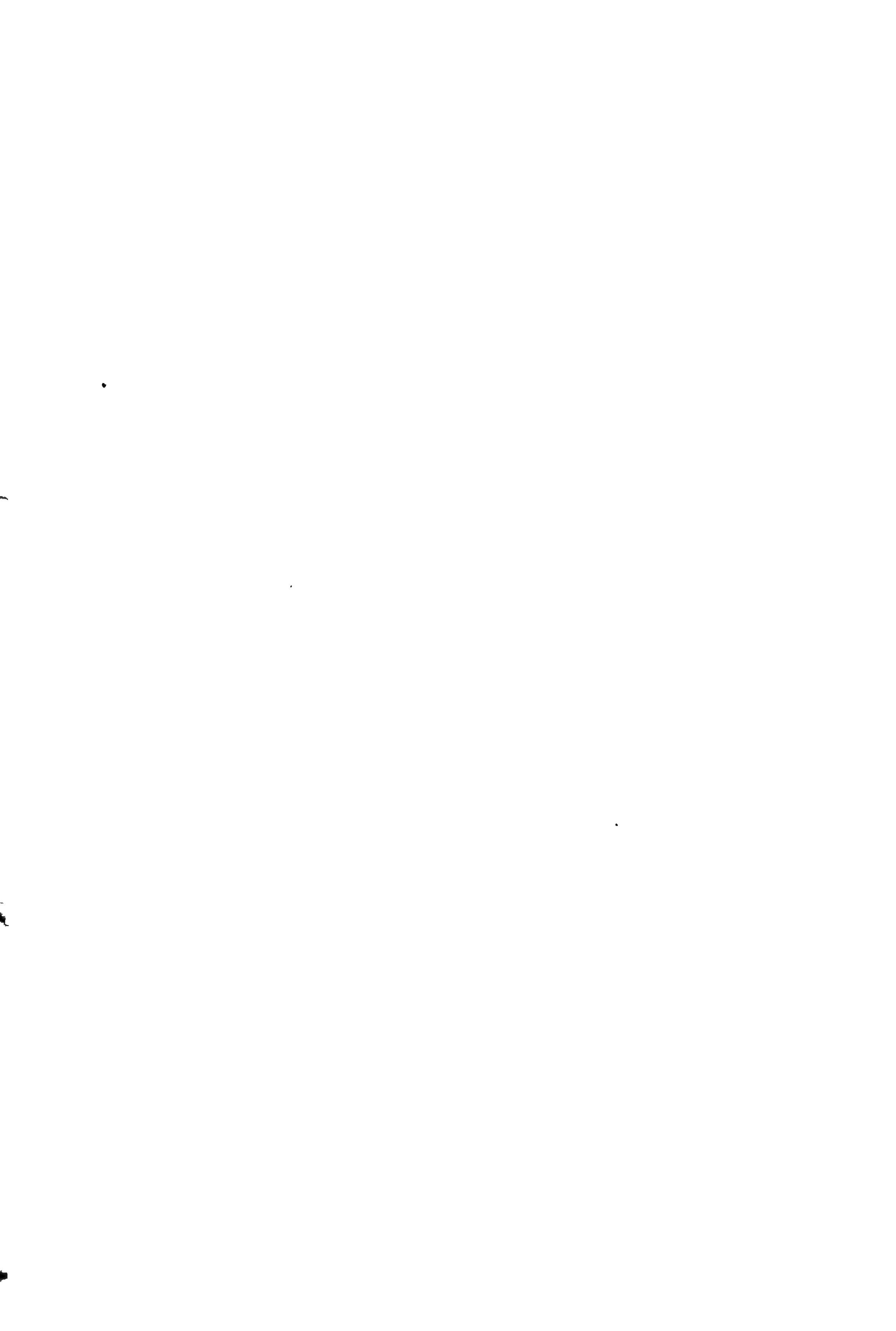
هذا آخر الجزء الاول والحمد لله دائما

---

(١) سقط من س و ر لفظة «ولا».

(٢) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٠١، ج ١) وأخرجه أبو داؤد (ص ٤٦٤، ج ١) والترمذي (ص ٣٦٦، ج ٤) عن سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وسلم وثقه يحي بن كثير والترمذي وقال الأزدي: متروك الحديث لا يحتج به ووثقه ابن حبان وابن شاهين وابن المديني كما في التهذيب (ص ١٢٨، ج ٤) وقال الحافظ في التقريب: قال ابن المديني: صدوق تكلم فيه الأزدي بغير حجة قلت: فالحديث حسن كما قال الترمذي والله أعلم.

(٣) س: فإنه آية. (٤) س: العمي.



فهرس

الموضوع **الصفحة**

حديث خرافة

كتاب العلم

أبواب في ذكر القرآن

ابواب ما يتعلق بالحديث

أبواب ذكر الفقه

كتاب السنة وذم البدع

كتاب الفضائل والمثالب

كتاب الطهارة

كتاب الصلاة

مؤسسة جواد للطباعة والتصوير
هاتف: ٨٣٠٩٤٢ - بيروت - لبنان

العلل المتناهية
في
الأحاديث الواهية

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي التيمي القرشي رحمه الله
(٥١٠ - ٥٩٧ هـ)

الجزء الثاني

قدم له وضبطه
الشيخ خليل الميس
مدير أزهر لبنان

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

اعتمدنا بتحقيق هذه الطبعة على النسخة المطبوعة في الهند
والتي حققها
الأستاذ إرشاد الحق الأثري

الطبعة الأولى
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

يطلب من: دار الكتب العلمية - ص ب: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان
نيو ملكارت سنتر - الرملة البيضاء - قرب محلات سبينيز
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٠٨٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام جمال الدين نجم الإسلام ناصر السنة أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد بن الجوزي رحمة الله عليه.

كتاب الزكاة

حديث في جعل الزكاة بقدر حاجة الفقراء

٨١٣ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال نا محمد بن عبد الله الشافعي [قال نا] محمد[١] بن سعيد بن محمد البورقي قال حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل قال نا محمد بن مردويه قال نا أبو اسماعيل حفص بن عمر قال حدثني عبيد الله قال حدثني محمد بن علي عن أبيه عن عمه محمد بن الحنفية قال حدثني علي[٢] بن أبي طالب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن الله فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم، فإن منعوهم حتى يجوعوا ويعروا ويجهدوا، حاسبهم الله حساباً شديداً، وعذبهم عذاباً نكراً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما يروى نحوه عن علي[٣] عليه السلام، واتهم البورقي، قال أبو عبد الله الحاكم: وضع البورقي على الثقات ما لا يحصى.

---

(١) ص: أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد البورقي. والمثبت من البغدادي.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣٠٨، ج ٥) وابن النجار كما في كنز(ص ١٦٥، ج ٦).

(٣) أخرج الطبراني في الصغير(ص ١٦٢، ج ١) والأوسط. وقال: تفرد به ثابت بن محمد وقد روى عن علي عليه السلام من وجوه غير مسندة. قال في الزوائد(ص ٦٢، ج ٣). ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام. ورمز المتقي في كنز(المنتخب ص ٤٩٤، ج ٢) هق. اي البيهقي لكن لم أجده في السنن والله أعلم.

حديث في أن الزكاة قنطرة الإسلام

٨١٤ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا الحسين بن أبي معشر قال نا محمد ابن مصفى[١] قال حدثنا بقية عن الضحاك بن حمزة عن ابان عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي الدرداء[٢] عن النبي ﷺ قال: الزكاة قنطرة الإسلام.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال يحي: الضحاك ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة.

حديث في تحصين المال بالزكاة

٨١٥ ـ أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا علي بن أحمد بن عمر المقرىء قال نا جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلي قال نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي قال نا اسحاق بن كعب. وأخبرنا محمد بن [عبد] الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا محمد بن عبيد[٣]

---

(١) ص: ابن أحمد مصفى. ولعل الصواب ما اثبتناه والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال في الزوائد(ص ٦٢، ج ٣): رجاله موثقون إلا أن بقية مدلس وهو ثقة انتهى. وكذا قال السخاوي في المقاصد الحسنة(ص ٢٣٣) إلا أنه زاد: وهو عند اسحاق بن راهويه في مسنده وفيه الضحاك بن حمزة[حرة] وهو ضعيف. وهكذا قال الحافظ في تخريج الكشاف. قلت: وأورده الذهبي في الميزان(ص ٣٢٣، ج ٢)وحسنه السيوطي في الجامع الصغير(ص ٢٧، ج ٢)، لكن ضعفه في حاشية القاضي وقال الكمال بن أبي شريف في تخريج الكشاف فيه الضحاك وهو ضعيف انتهى من فيض القدير(ص ٧١، ج ٤).

(٣) كذا في ص: وهكذا في الحلية (ص ٢٣٧، ج ٤) ووقع فيه أيضاً (ص ١٠٤ ج ٢) محمد بن أبي عبيد. والصواب: ابن عبيد وهو المحاربي كما صرح الذهبي في ترجمة موسى بن عمير والله أعلم.

قالا[1] نا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الله[2] قال: قال رسول الله ﷺ: حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعدوا للبلاء الدعاء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح تفرد به موسى بن عمير، قال يحي: ليس بشيء وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه. قال المؤلف: قلت: وإنما روي هذا مرسلاً.

٨١٦ ـ فأنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن [ابن] البناء[3]. وأنا عنه ابن ناصر قال نا محمد بن علي بن الدجاجي[4] قال نا عبد الله بن محمد الأسدي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبيد[5] قال حدثنا أبو داؤد السجستاني قال نا محمد بن سليمان الأنباري قال نا كثير بن هشام عن عمر بن سليم الباهلي عن الحسن[6] قال: قال رسول الله ﷺ: حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا علاج[7] البلاء بالدعاء والتضرع.

حديث في [المال] المستفاد

٨١٧ ـ أنا الكروخي[8] قال نا الأزدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا

---

(١) ص: قال. ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) أخرجه الخطيب(ص ٣٣٤، ج ٦) وأبو نعيم في الحلية(ص ١٠٤، ج ٢، ص ٢٣٧، ج ٤) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد(ص ٦٣، ج ٣) وأورده الذهبي في الميزان(ص ٢١٥، ج ٤) والسيوطي في الجامع الصغير(ص ١٤٧، ج ١) والمتقي في كنز(ص ١٥٤، ج ٦) والسخاوي في المقاصد(ص ١٩٠) والعجلوني في كشف الخفاء(ص ٤٣٢، ج ١).

(٣) ص: أبو غالب أحمد بن الحسين. والصواب ما اثبتناه راجع العبر(ص ٧١، ج ٤).

(٤) ص: الرجاجي. والصواب ما أثبتناه. راجع البغدادي(ص ١٠٨، ج ٣) والعبر(ص ٣٠٤، ج ٣).

(٥) ص: العبد.

(٦) أخرجه أبو داؤد في المراسيل(ص ٨).

(٧) وفي الجامع الصغير(ص ١٤٧، ج ١): واستعينوا على حمل البلاء. وهكذا في كنز(ص ١٥٤، ج ٦) وفي المراسيل: واستقبلوا امواج البلاد. بالدال زلة مطبعية.

(٨) ص: الصروحي.

المحبوبي قال نا الترمذي قال نا يحيى بن موسى قال نا هارون بن صالح الطلحي قال [نا][(١)] عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه عن ابن عمر[(٢)] قال: قال رسول الله ﷺ: من استفاد مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح رفعه، وعبد الرحمن قد ضعفه الكل. قال الدارقطني: وقد رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، والصحيح عن عبيد الله موقوف[(٣)]، وروي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولا يصح رفعه، والذي رفعه عن مالك، اسحاق بن ابراهيم الحنيني[(٤)]، والصحيح عن مالك موقوف[(٥)].

قال المصنف قلت: والحنيني ليس بمرضي عندهم.

حديث في أنه ليس بكنز ما أديت زكاته

٨١٨ - أنا أبو منصور قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن علي ابن الفتح قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حامد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله الأنباري قال نا اسحاق بن خالد البالسي قال نا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي قال نا خصيف[(٦)] عن أبي الزبير عن جابر[(٧)] بن عبد الله عن النبي

---

(١) سقط من ص.

(٢) أخرجه الترمذي (ص ٨، ج ٢) والدارقطني (ص ٩٠، ج ٢) والبيهقي (ص ١٠٤، ج ٤) والبغوي في شرح السنة (ص ٢٨، ج ٢).

(٣) أخرجه البيهقي، وأما المرفوع من طريق عبيدالله فذكره البيهقي والدارقطني أيضاً وفي اسناده اسماعيل بن عياش، وبقية مدلس. وقد رواه ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفا أيضاً راجع الترمذي.

(٤) ص: إسحاق بن ابي هشيم الحلبي. وذكر حديثه الدارقطني في غرائب مالك كما في نصب الراية (ص ٣٢٩، ج ٢).

(٥) كما في الموطأ (ص ٩٧، ج ٢ مع الزرقاني) والأم (ص ١٤، ج ٢).

(٦) ص: حصر.

(٧) أخرجه الخطيب (ص ١٢، ج٨)، وابن عدي، وأخرجه ابن أبي شيبة عن جابر موقوفاً كما في الدر المنثور (ص ٢٣٢، ج ٢).

ﷺ قال: أيما مال أديت زكاته فليس بكنز.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، إنما روي عن ابن عمر[1]. قال أحمد: اضرب على حديث عبد العزيز البالسي فإنه كذاب، أو قال: وضاع.

حديث في زكاة الخيل

٨١٩ - أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو محمد الخلال قال نا الحسن بن العباس بن الفضل الشيرازي قال نا محمد بن علي بن مهران[2] قال أنا اسماعيل بن يحيي قال أخبرنا الليث بن حماد[3] [قال نا أبو يوسف][4] عن غورك بن حضرم[5] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله[6] قال: قال رسول الله ﷺ في الخيل السائمة: في كل فرس دينار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وغورك ليس بشيء، وقال الدارقطني: هو ضعيف جداً[7].

حديث في زكاة العسل

٨٢٠ - أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا ابن [أبي]

---

(١) أخرجه مالك (ص ١١٠، ج ٢) والبيهقي (ص ٨٢، ج٤) وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عمر موقوفاً، وأخرجه ابن مردويه «والبيهقي» مرفوعاً كما في الدر المنثور (ص ٢٣٢، ج ٣) لكن قال البيهقي: فيه سويد بن عبد العزيز وليس بالقوي، والموقوف هو الصحيح.

(٢) ص: مهدان.

(٣) ص: الليث وحماد، وفي البغدادي: عن حماد.

(٤) سقط من ص والبغدادي أيضاً. والتصحيح من السنن.

(٥) ص: عورك بن حصرم، ووقع في الميزان: الحضرمي.

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٣٩٨، ج ٧)، والدارقطني (ص ١٢٦، ج ٢) والبيهقي (ص ١١٩، ج ٤)، والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٦٩، ج ٣).

(٧) وقال الهيثمي: فيه الليث بن حماد وعورك [غورك] وكلاهما ضعيف.

الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال حدثنا محمد بن يحيى قال نا عمرو[١] ابن أبي سلمة التنيسي عن صدقة[٢] بن عبد الله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: في العسل في كل عشرة أزق زق[٤].

قال الترمذي: في هذا الإسناد مقال، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير[٥] شيء. قال أحمد: صدقة ليس يساوي حديثه شيئاً. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. وقال الرازي: وعمرو لا يحتج [به][٦].

٨٢١ - طريق آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حيان قال نا الحسين بن اسحاق الأصبهاني قال نا اسماعيل بن محمد بن يوسف عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير[٧] بن محمد عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر[٨] عن رسول الله ﷺ أنه قال: في العسل في عشرة أزق زق[٩].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: اسماعيل يقلب الأسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الإحتجاج به. قال يحيى بن معين: وعمرو بن أبي سلمة[١٠] وزهير[١١] بن محمد ضعيفان.

---

(١) ص: عمروان أبي سلمة.
(٢) ص: صليقة.

(٣) أخرجه الترمذي (ص ٨، ج ٢) والبيهقي (ص ١٢٦، ج ٤) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٧٧، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٧٤، ج ١) وابن عدي كما في نصب الراية (ص ٣٩٣، ج ٢).

(٤) ص: زوى.
(٥) ص: كل.

(٦) سقط من ص.
(٧) ص: روهى.

(٨) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٠، ج ١).

(٩) ص: في عشر ارو ورو.

(١٠) قال أحمد: روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبدالله فغلط فقلبها عن زهير، كما في التهذيب (ص ٤٤، ج ٨).

(١١) قلت: وتابعه طلحة بن زيد عند المروزي، وطلحة ضعيف أيضاً كما في التلخيص (ص ١٧٩) ملخصاً.

حديث في زكاة الخضروات

٨٢٢ ـ أنا بعد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الملك قال [نا] الدارقطني قال نا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب ابن سفيان قال نا أحمد بن الحارث[١] البصري قال حدثنا الصقر[٢] بن حبيب السلولي قال سمعت أبا رجاء[٣] العطاردي يحدث عن ابن عباس [عن] علي[٤] أن النبي ﷺ قال: ليس في الخضروات صدقة.

قال المؤلف: روي في رواية أخرى[٥]: ولا في الجبهة صدقة، والجبهة[٦] الخيل والبغال والحمير والعبيد. قال ابن حبان: ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ، وإنما يعرف بإسناد منقطع فقلبه هذا الشيخ على أبي رجاء وهو يأتي بالمقلوبات[٧].

حديث في امتناع قبول الصوم حتى يؤدي[٨] زكاة الفطر

روي عن انس وجرير.

٨٢٣ ـ أما حديث انس: فأنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن طلحة النعالي قال نا أبو صالح سهل بن اسماعيل الجوهري[٩] قال نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني قال نا محمد بن

---

(١) ص: الحوث.

(٢) ويقال الصعق بن حبيب وقد ترجم له الذهبي بإسمين.

(٣) في المجروحين: ابن أبي رجاء العطاردي. خطأ.

(٤) أخرجه الدارقطني (ص ٩٥، ج ٢) وله شواهد نصب الراية (ص ٣٨٦، ج ٢).

(٥) بل في الدارقطني أيضاً وأخرج ابن حبان في المجروحين (ص ٣٧٥، ج ١) على سياق المؤلف والله أعلم.

(٦) وفي الدارقطني: قال الصقر: الجبهة الخيل والبغال والحمير والعبيد.

(٧) قلت: وفيه أحمد بن الحارث قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: فيه نظر كما في الميزان (ص ٨٨، ج ١) ونصب الراية (ص ٣٥٧، ج ٢).

(٨) ص: نروي.

(٩) ص: الجودهري.

أبي السري العسقلاني قال نا بقية قال حدثني عبد الرحمن بن عثمان عن انس[1] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال صيام العبد معلقاً بين السماء والأرض حتى يؤدي زكاة فطره.

٨٢٤ ـ وأما حديث جرير: حدثنا أبو القاسم بن الحصين قال أنا علي بن أبي علي البصري قال نا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن حمدان الديرعاقولي[2] قال نا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن اسحاق الفقيه قال حدثني عبد الله بن علي بن عبيدة المؤدب قال نا محمد بن عبيد البصري قال نا معتمر قال نا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله[3] قال: قال رسول الله ﷺ: إن شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان، أما الأول ففيه عبد الرحمن بن عثمان قال أحمد بن حنبل: طرح الناس حديثه. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به. وأما الثاني فإن محمد بن عبيد مجهول.

حديث أن زكاة الدار بيت الضيافة

٨٢٥ ـ روى عبد الله بن عبد القدوس قال نا عاصم بن علي قال نا شعبة عن ثابت عن أنس[4] أن النبي ﷺ قال: إن لكل شيء زكاة، وزكاة الدار

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٢١، ج ٩) وابن عساكر كما في اتحاف اهل الإسلام لإبن حجر المكي (ص٣٢٧).

(٢) نسبة إلى ديرالعاقول. وهي قرية من أعمال بغداد. كما في اللباب (ص ٥٢٣، ج ١).

(٣) أخرجه إبن صصرى في أماليه كما في كنز (ص٣٤٦، ج ٨) واتحاف أهل الإسلام، وابن شاهين في فضائل رمضان وقال حديث غريب جيد الأسناد كما في الترغيب (ص ١٥٢، ج ٢).

(٤) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٤، ج ٢) وعزاه للرافعي عن ثابت، وذكره في الذيل من رواية ابن أبي شريح في جزء بيبي وذكره الذهبي في الميزان (ص ١١٩، ج ١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٦١) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ص١٤١، ج ٢) وقد سقط واسطة ثابت من الميزان وراجع السلسلة الضعيفة للالباني (رقم ٣١٨) وفيض القدير (ص ٢٨٥، ج ٥).

بيت الضيافة.

قال المؤلف: وقد رواه عبد الحميد عن انس موقوفاً، وعبد الله بن عبد القدوس وعبد الحميد مجهولان[١].

حديث في الركاز

٨٢٦ - أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري[٢] عن الدارقطني قال: روى حبان ابن علي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الركاز الذهب الذي ينبت على وجه الأرض.

قال الدارقطني: هذا وهم لأن هذا ليس من حديث الأعمش ولا من حديث أبي صالح إنما يرويه رجل مجهول عن آخر عن أبي هريرة[٣]. وقال المؤلف قلت: وقد قال يحي بن معين: ليس حديث حبان بشيء[٤].

---

(١) ص: مجهول.

(٢) ص: الحودهري.

(٣): وقد أخرج البيهقي (ص ١٥٢، ج ٤) باسناده عن حبان بن علي عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وقال: تفرد به عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً.

(٤) قلت: وقال إبن معين أيضاً: ليس به بأس صدوق. كما في التهذيب (ص ١٧٣، ج ٢) والميزان (ص ٤٤٩، ج ١) وقال في التقريب: ضعيف وكان له فقه وفضل.

كتاب الصدقة

حديث في صعوبة الحاجة إلى الناس

٨٢٧ ـ أخبرنا أبو منصور القزاز [قال] نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال حدثني أبو عبد الله مكي بن بندار[١] قال نا أبو الحسن محمد بن زنجويه[٢] قال نا أحمد بن ابراهيم بن المثنى[٣] قال نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن زياد قال نا أبو داؤد عبد الله بن ضرار[٤] بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: [أشد] الحزن النساء[٦] يعني حزن النساء، وأبعد اللقاء الموت، وأشد منهما الحاجة إلى الناس.

---

(١) ص: بدان.
(٢) ص: رلو رحمويه.
(٣) ص: التبي.
(٤) ص: صرار بن عمر.
(٥) ذكر الخطيب (ص ١٢٠ ، ج ١٣) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٤١ ، ج ١).
(٦) وفي الجامع الصغير: اشد الحرب النساء. قال المناوي: أي أشد الجهاد مكابدة عشرة النساء اللاتي لا يستغنى عنهن، لأنهن ضعيفات الأبدان، بذيئات اللسان، عظيمات الكيد والفتن، فاذا خادعهن الرجل ـ والحرب خدعة ـ وصبر على حيلهن وخفى مكرهن كان أشد من ملاقاة الأبطال ومقاساة قتال الرجال (إن كيدكن عظيم) وهذا التقرير بناء على أن الرواية حرب براء مهملة وباء موحدة، وهو ما وقع لكثيرين وهو الذي في مسودة المصنف بخطه، والذي رأيته في عدة نسخ من تاريخ الخطيب وجرى عليه إبن الجوزي وغيره بزاي معجمة ونون، قال ابن الجوزي يعني أشد الحزن حزن النساء اهـ. وأنت إذا تأملت السياق ونظم الكلام وتناسبه ترى أن هذا أقعد وهذا كله بناء على أن النساء بكسر النون. وأن المراد إناث بني آدم، ولكن رأيت في أصل صحيح مقروء على عدة من المحدثين ومن تاريخ بغداد أنه بفتح النون، وعليه فيكون المراد أشد الحزن المتأخر وهو ما بعد الموت انتهى في فيض القدير (ص٥٢١ ، ٥٢٢ ، ج ١).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وفيه آفات، يزيد الرقاشي متروك عندهم، وأما عبد الله بن ضرار فقال يحيى: ليس بشيء لا هو ولا أبوه ولا يكتب حديثهما[١].

[حديث] في ثواب الصدقة

٨٢٨ ـ أنا محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن عبد الملك والحسن بن أحمد المقرىء وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا أنا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن زنبور المكي قال نا الحارث بن عمير عن حميد عن انس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار.

قال الدارقطني: تفرد به الحارث بن عمير عن حميد، وقال المؤلف: قلت: قال ابن حبان: الحارث يروي عن الاثبات الموضوعات[٣].

حديث فيما يبيح السؤال

٨٢٩ ـ أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر بن بشران[٤] قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا القاسم[٥] بن اسماعيل قال نا يحيى ابن معلى بن منصور قال نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال حدثني الحسن[٦]

---

(١) ص: حديثوهما.

(٢) أخرجه الدارقطني في الإفراد (رقم ٦، ق) من الجزء الثاني. وأبو نعيم في الحلية (ص ٤٠٣، ج ١٠) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٠٦، ج ٣) والخطيب في موضح (ص ٣٧١، ج ٢) وابن عساكر والبيهقي في الشعب كما في كنز (ص ١٩٧، ج ٦).

(٣) قال الهيثمي: رجاله ثقات. وحسنه السيوطي في الجامع الصغير(ص ١٣٠، ج ٢) قلت: والحارث بن عمير وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخرة كما في التقريب (ص٨٩).

(٤) ص: شوان.

(٥) ص: أنفسي.

(٦) ص: حدثني أبي. والمثبت من السنن. وفي السنن: الحسين. ولعل الصواب ما أثبتناه.

عن عمرو[١] بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن[٢] عاصم بن أبي ضمرة عن علي[٣] أن النبي ﷺ قال: من سأل مسألة[٤] عن ظهر غنى[٥] استكثر بها من رضف جهنم، قالوا يا رسول الله وما ظهر الغنى؟ قال عشاء ليلة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعمرو بن خالد متروك كذبه أحمد ويحيى، وقال وكيع: كان في[٦] جوارنا يضع الحديث[٧].

حديث في أن السائل هدية[٨] من الله عز وجل

٨٣٠ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن سعيد العطار قال نا أحمد بن المعلى قال نا سليمان بن سلمة قال نا سعيد بن موسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر[٩] قال: قال رسول الله ﷺ: هدية الله عز وجل إلى المؤمن السائل على باب داره.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وسعيد بن موسى[١٠] ليس بشيء، اتهمه

---

(١) ص: عمر.

(٢) ص: حبيب بن أبي ثابت بن عاصم بن عن علي.

(٣) أخرجه الدارقطني (ص ١٢١، ج ٢) ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (ص ١٤٧، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٩٤، ج ٣) بغير واسطة عمرو بن خالد، والحديث حديثه. الميزان (ص ٤٩٠، ج ١) راجع تعليق الشاكر على المسند (رقم ١٢٥٢).

(٤) وفي الدارقطني: الناس.

(٥) ص: ظهر الغنى. (٦) ص: في كان.

(٧) قلت ومع ذلك ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء صحيح قاله أبو داؤد كما في التهذيب (ص ١٧٩، ج ٢) فقول المنذري في الترغيب (ص ٥٧٥، ج ١) وتبعه المحدث الديانوي في التعليق المغني: اسناده جيد. ليس بجيد والله أعلم.

(٨) ص: هبيه.

(٩) ذكر ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٦، ج ١) والخطيب في رواة مالك كما في الجامع الصغير (ص ١٩٤، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٦٠ ـ ٢١٠، ج ٢).

(١٠) تابعه موسى بن محمد بن عطاء عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (ص ١٣٥، ج ٢) وابن عبد البر في التمهيد (ص ٢٩٨، ج ٥) وقال: موسى بن محمد وسعيد بن موسى متروكان والحديث موضوع. وقال الذهبي أيضاً. هذا موضوع على مالك.

ابن حبان بوضع الحديث[1] .

حديث في رد السائل بالحقير

٨٣١ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا نصر بن عاصم الإنطاكي قال نا عثمان بن عبد الرحمن قال أنا [اسحاق بن نجيح][2] عن عطاء عن عائشة[3] قالت: قال رسول الله ﷺ : ردوا مذمة[4] السائل ولو بمثل رأس الذباب.

قال المؤلف: هذا حديث[5] لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم][6] ، والمتهم به اسحق، قال أحمد: هو من أكذب الناس. وقال يحي: كان يضع الحديث.

حديث في مجيء السائل من الملائكة

٨٣٢ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا هلال ابن فياض - ويعرف بشاذ - قال نا الحارث بن شبل عن أم عثمان[7] عن عائشة[8]

---

(١) وفيه سليمان بن سلمة أيضاً وهو ساقط قاله الذهبي.

(٢) سقط من ص.

(٣) أخرجه العقيلي في ترجمة إسحاق، وذكر الذهبي في الميزان (ص ٢٠١ ، ج ١) والسيوطي في الجامع الصغير (ص٢٣ ، ج ٢) والمتقي في كنز (ص ١٨٢ ، ج ٦).

(٤) ووقع في كنز (المنتخب ص ٥٠٧ ، ج ٢) ردوا هدمة السائل أي بغيته وشهرته كما في النهاية (ص ٢٥٢ ، ج ٥).

(٥) وقال الذهبي: والآفة من عثمان الوقاصي. قلت: والعجب من السيوطي حيث رمز لصحته في الجامع الصغير.

(٦) الزيادة من مصحح وقد سقط الصلاة والسلام في أكثر المواضع.

(٧) ص: أم النعمان.

(٨) أخرجه العقيلي في ترجمة الحارث، وذكره الحافظ في اللسان (ص ١٥٣ ، ج ٢).

قالت: قال رسول الله ﷺ: إنه ليأتي[1] الناس السائل ما هو بإنس ولا جان ولكنهم ملائكة الرحمن يختبرون بني آدم في رزقهم الذي رزقوا كيف صنيعهم فيه.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له، والمتهم به الحارث بن شبل، قال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يحفظ إلا عنه. قال يحي بن معين: الحارث ليس بشيء

حديث في التصدق بالنعل

٨٣٣ - نا القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال نا علي بن المحسن[2] التنوخي قال أنا أبو القاسم عمر[3] بن ابراهيم البجلي قال نا محمد بن حبان الباهلي قال نا أبو معمر الضرير[4] قال نا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن انس[5] قال: قال رسول الله ﷺ: من حمل أخاه على شسع نعل فكأنما حمله على فرس شاك في السلاح في سبيل الله.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله، عبد الواحد ضعيف. وأبو معمر[6] مجهول. ومحمد بن حبان قد ضعفه عبد الغني والصوري.

---

(١) وفي اللسان: أنه ليأتيني السائل.

(٢) ص: الحسن.

(٣) ص: عمير. والتثبيت من البغدادي.

(٤) ص: أبو بعمر الضرر.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٢٣١، ج ٥) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٩، ج ٢).

(٦) ص: أبو بعمر.

كتاب فعل المعروف والبر والصلة

حديث في أن أهل المعروف في الدنيا هم أهـل المعـروف في الآخـرة

وقد روي عن عمـر، وابن عمر، وأبي موسى، وسلمان، وأبي الدرداء، وابن عباس.

٨٣٤ - فأما حديث عمر: فقال الدارقطني: يرويه عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي عن عمر[١] عن النبي ﷺ قال: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

قال: ورواه مؤمل[٢] عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان [عن أبي موسى عن النبي ﷺ، ورواه هشام بن لاحق عن عاصم[٣] عن أبي عثمان][٤] عن سلمان عن النبي ﷺ، وكلاهما وهم، والصواب ما رواه عن عاصم عن أبي عثمان عن عمر من قوله غير مرفوع.

٨٣٥ - فأما حديث ابن عمر: وأخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أبو الحسين بن عبد الجبار قال أنا أبو القاسم التنوخي قال أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال نا أبو ذر عمر بن سعد قال نا أبو بكر القرشي قال حدثني عبيد الله

---

(١) أخرجه الدارقطني في العلل (ص٧٧) الجزء الاول من المجلد الثاني الخطية.

(٢) ص: موسى. والتصويب من العلل للدارقطني.

(٣) وفي العلل للدارقطني: هشام بن الاخو عن أبي عاصم.

(٤) سقط من الاصل والزيادة من الدارقطني.

أبو العباس الأزدي قال حدثني يعقوب بن بشير الغبري[١] قال نا خازم بن مروان قال حدثني ابن السائب عن نافع عن ابن عمر[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

٨٣٦ - وأما حديث علي رضي الله عنه: أنا عبد الرحمن محمد قال أنا أحمد ابن علي بن ثابت قال أنا هناد بن ابراهيم النسفي قال سمعت أبا محمد عبد الله [ابن] محمد الجوزجاني يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادي يقول سمعت محمد بن عبد الله بن خليس يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سيبويه يقول سمعت الخليل[٣] بن أحمد العروضي يقول سمعت ذراً الهمداني يقول سمعت الحارث العكلي[٤] يقول [سمعت] علي[٥] بن أبي طالب عليه السلام يقول سمعت النبي ﷺ يقول: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

٨٣٧ - [الطريق الثاني[٦]: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال سمعت أبا هاشم أيوب بن محمد قال سمعت أبا عثمان المازني يقول حدثنا سيبويه عن الخليل بن أحمد عن ذر عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكرة في الدنيا أهل المنكرة في الآخرة].

---

(١) ص: العتري. والمثبت من الجرح والتعديل. وفي موضح: يعقوب بن بشر الغبري. والله أعلم.

(٢) أخرجه الخطيب في موضح (ص ٨٥، ج ٢) والبزار كما في الزوائد (ص ٢٦٢، ج ٧) وزوائد البزار للهيثمي (ص ٥٩٧ ق).

(٣) ص: الحدل.

(٤) ص: الكلو.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٤، ج ٢).

(٦) سقط هذا الطريق من ص. وقد ذكر المؤلف رحمه الله الجرح على هذا الطريق، وأخرجه الخطيب (ص ٣٢٦، ج ١١) فان كان الصواب فمن الله وان كان خطأً فمنا ومن الشيطان.

٨٣٨ ـ وأما حديث أبي موسى: فأنبأنا [هبة] الله بن أحمد قال أنبأنا محمد ابن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال [نا] أبو بكر النيسابوري قال نا أحمد ابن شيبان الرملي[١] قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي موسى[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

قال المصنف: تفرد به مؤمل عن الثوري فأسنده عن أبي موسى[٣].

٨٣٩ ـ وأما حديث سلمان: فروى هشام بن لاحق عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

٨٤٠ ـ وأما حديث أبي الدرداء: أخبرنا القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد قال نا هيذام بن قتيبة[٥] قال نا عبد الملك ابن زيد أبو بشر البزار قال نا سفيان الثوري عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي الدرداء[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة.

٨٤١ ـ وأما حديث ابن عباس: فأنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري[٧]

---

(١) ص: الدملو.

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٧٤، ج ١).

(٣) قال الطبراني: لم يروه عن سفيان الا مؤمل وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٦٣، ج ٧) رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر.

(٤) رواه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٦٣، ج ٧) وأخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة هشام بن لاحق، والدارقطني في العلل.

(٥) ص: هيدام بن سسه.

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٤٢٠، ج ١٠) راجع كنز (ص ١٨٥، ج ٦).

(٧) ص: العشار.

[قال نا الدارقطني][1] قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو قال [نا] أحمد بن يحيي بن خالد الرقى قال نا عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال نا أبي عن معمر عـن الزهري عن أبي سلمة عن ابن عباس[2] قال: قال رسول الله ﷺ : أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكـر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

قال المؤلف: تفرد به أحمد بن يحيي بهذا الإسناد، وهذا حديث لا يصح، أما حديث علي رضي الله عنه ففي الطريق الأول محمد بن الحسين البغدادي وكان يسمي نفسه لاحقاً، وقد وضع على رسول الله ﷺ ما لا يحصى، ذكره الخطيب. وأما الطريق الثاني[3] فإن أيوب بن محمد مجهول الحال. وأما حديث سلمان فقال أحمد بن حنبل: تركت حديث هشام بن لاحق. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به[4]. وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال: هذا الحديث وهم والصواب عن أبي عثمان عن عمر من قوله[5]. وأما حديث أبي الدرداء فهيذام مجهول[6].

---

(١) الزيادة من المصحح.

(٢) أخرج أبو نعيم في أخبارأصبهان (ص ٤٦، ج ٢) بأسناد آخر عن ابن عباس وفي اسناده مجاهيل ورواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً باسناد آخر وفي اسناد الكبير عبدالله بن هارون الفروي وهو ضعيف وفي الآخر ليث بن أبي سليم كما في الزوائد (ص ٢٦٣، ج ٧) وأما هذا الاسناد فلم أجد ترجمة أحمد بن يحي وعبدالله والله أعلم.

(٣) وله طريق آخر عند الحاكم (ص ٣٢١، ج ٤) وقال صحيح الاسناد. لكن قال الذهبي: الاصبغ واه وحبان ضعفوه.

(٤) ذكر ابن حبان في الثقات أيضاً، وقال ابن عدي: أحاديثه حسان وأرجو أنه لا بأس به. وقواه النسائي، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال البخاري: مضطرب الحديث. وقال الساجي: لا يتابع. كما في اللسان (ص١٩٨، ج ٦).

(٥) قلت: وأخرج البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٥) باسناده عن أبي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن سلمان من قوله أيضاً.

(٦) سقط الكلام على حديث ابن عمر، وفيه خازم بن مروان مجهول كما في التهذيب (ص ٧٩، ج ٣) وقال البزار: لا نعلم اسند عطاء عن نافع إلا هذا. وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي نعيم في الحلية (ص ٣١٩، ج ٩) والطبراني في الصغير (ص ٢٦٢، ج ١) وفيه المسيب بن=

حديث في أن الله تعالى خلق للمعروف أهلاً

٨٤٢ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن داؤد قال نا هشام بن عمار[١] قال نا عبد الرحمن الثقفي قال نا عثمان بن سماك عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق المعروف وخلق له وجوهاً من خلقه حبب إليهم المعروف.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم]، قال العقيلي: وعثمان مجهول في النقل ولا يعرف هذا الحديث إلا به. وقال المؤلف قلت: وأبو هارون هو العبدي واسمه عمارة[٣] بن جوين، قال حماد بن زيد: كان كذاباً. وقال شعبة: لأن أقدم[٤] فتضرب عنقي أحب إلي من أن أحدث عنه. وقال أحمد: متروك. وقال السعدي: كذاب مفتر. وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا تعجباً.

حديث في ثواب [من] قضى حاجة المسلم

٨٤٣ ـ أخبرنا القزاز[٥] قال أنا أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن عبد

= واضح ضعيف حتى قال أبو داؤد: كان يضع الحديث كما في اللسان (ص ٤١، ج ٦). وعن قبيصة بن برمة الأسدي عند البخاري في الادب المفرد (ص ٣٥) والطبراني والبزار وفي اسناده مجهول كما في الزوائد (ص ٢٦٢، ج ٧). ووقع فيه: ابن مرة محرف. وروى عن ابن المسيب مرسلا عندالبيهقي (ص ١٠٩، ج ١٠) وفيه علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف كما في التقريب (ص ٣٧١).

(١) ص: عمال.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء والدارقطني في المستجاد. ورواه الحاكم عن علي وصححه كما في المغني (ص ٢٤٠ ج ٣).

(٣) ص: عماز وبن حوين.

(٤) ص: كان أخذم. والتصحيح من الميزان.

(٥) ص: القزان.

الملك القرشي قال أنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن العباس بن حرب البزاز قال نا سعيد بن عمرو الحمصي قال حدثنا بقية قال حدثنا[1] متوكل بن يحيي القنسريني[2] عن حميد بن العلاء عن أنس بن مالك[3] قال: قال رسول الله ﷺ: من قضى لأخيه المسلم حاجة كان بمنزلة من خدم عمره.

٨٤٤ - طريق آخر: أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال أخبرني أبو سعد الماليني قال نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن فارس الختلي قال: ذكر محمد بن عمر بن الفضل قال نا محمد بن عيسى الدهقان قال كنت أمشي [مع] أبي الحسين النوري فقلت له ما الذي تحفظ عن إلسري السقطي؟ قال نا السري عن معروف الكرخي عن ابن سماك عن الثوري عن الأعمش عن انس[4] أن النبي ﷺ قال: من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله. قال محمد بن عيسى: فذهبت إلى سري فسألته عنه؟ فقال: سمعت معروفاً يقول خرجت إلى الكوفة فرأيت رجلاً من الزهاد يقال له ابن السماك فتذاكرنا[5] العلم فقال: حدثني الثوري عن الأعمش مثله.

قال المؤلف: وقد رواه أبو الحسين النوري بلفظ آخر.

٨٤٥ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال نا أحمد بن [أبي] جعفر [القطيعي][6] قال نا علي بن الحسن بن المترفق[7] الصوفي قال

---

(١) وفي البغدادي: بقية بن المتوكل. خطأ.

(٢) ص: الفسوني. وفي تاريخ البخاري (ص ٤٣، ج ٤، ق ٢) واللسان (ص ١٣، ج ٥) القشيري والمثبت من البغدادي والله أعلم.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٤٤، ج ٣) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٢٥، ج ٢) والحلية (ص ٢٥٥، ج ١٠) والبخاري في التاريخ (ص ٤٣، ج ٤، ق ٢) ورواه الطبراني في مسند الشاميين (ص ٤١٢) حدثنا أحمد بن أبي يحي الحضرمي ثنا محمد بن أيوب بن عافية ثنا جدي حدثني معاوية بن صالح حدثني حيد بن عقبة عن أنس مرفوعاً. وفيه الحضرمي لينه ابن يونس كما في اللسان وأما محمد بن أيوب فلم أجد من وثقه، ولم يوثق حميدا غير ابن حبان.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٣١، ج ٥) وذكره الذهبي (ص ٦٧٩، ج ٣).

(٥) ص: فتداك نا بصحف.

(٦) بياض في ص: والتثبيت من البغدادي. (٧) :المرتزف.

سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد المالكي يقول نا أبو الحسين النوري قال نا سري السقطي قال نا معروف الكرخي قال نا محمد بن سماك عن الثوري عن الأعمش عن انس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن حج واعتمر.

٨٤٦ ـ طريق آخر: أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا العتيقي قال نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال نا عيسى بن يعقوب الزجاج قال نا دينار مولى انس قال نا انس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين[٣] وسبعين حاجة، أسهلها المغفرة. قال: وقال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل: من بر أحداً من خلقي ضعيفاً فلم يكن ما يكافئه عليه كافأته أنا عليه.

قال المؤلف: هذا حديث من طرقه الثلاثة[٤] لا يصح، أما الأول ففيه المتوكل بن يحيي وهو مجهول،[٥] وكذلك ابن الفضل، والدهقان[٦] في الطريق الثاني فإن سلم من ذلك فالتخليط منسوب إلى النوري. ودينار كذاب[٧].

حديث آخر في معنى ذلك

٨٤٧ ـ أخبرنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أنا عباس بن عمر

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٣١، ج ٥).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٧٥، ج ١١) وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ٨٦، ج ٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٧٤).

(٣) ص: انتهى.

(٤) كذا في ص: والحال أن له أربعة طرق.

(٥) قال الأزدي: حديثه ليس بالقائم. كما في اللسان.

(٦) قال الذهبي: مجهول وأتى بخبر موضوع، وأما محمد بن عمر فهو أيضاً متهم بالكذب كما في الميزان (ص ٦٧١، ج٣).

(٧) قلت: لم يتكلم على الطريق الرابع. قال المناوي في فيض القدير (ص ٢٠٥، ج ٦): فيه من لم أعرفه. وفي الباب حديث ابن عمر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٣، ج ٦) وفي اسناده عبدالله بن إبراهيم الغفاري متروك.

قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن جبير[1] قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا علي بن حكم[2] الأودي قال أخبرنا شريك عن أبي ربيعة عن أبي بريدة عن أبيه[3] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يكافىء من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه في نفسه وولده إلى سبعة ابناء[4] فلا تملوا نعم الله عليكم فقد جعلكم لها أهلاً، فإن مللتموها حرمكم فضله.

قال الخطيب: باطل بهذا الإسناد، والحمل فيه عندي على عباس. وهو غير ثقة.

حديث في ثواب من سر مسلماً

٨٤٨ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا هرون قال نا هاشم بن القاسم أبو محمد الحراني قال نا محمد بن اسحاق رجل من ولد عكاشة بن محصن عن الأوزاعي عن هارون بن رباب قال سمعت قبيصة بن ذؤيب يقول سمعت أبا بكر الصديق[5] يقول: قال رسول الله ﷺ: من سر مؤمناً فإنما يسر الله، ومن عظم مؤمناً فانما يعظم الله، ومن أكرم مؤمناً فإنما يكرم الله.

قال المؤلف: هذا حديث ليس بصحيح، ومحمد بن اسحاق العكاشي من أكذب الناس، قال يحيى: كذاب. وقال الدارقطني: كان يضع الحديث[6].

٨٤٩ ـ حديث آخر في ذلك: أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال حدثني مونس[7] بن وصيف البغدادي

---

(١) ص: حبس.

(٢) ص: حكيم الأروي.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٤٢١، ج٧).

(٤) ص: أبا.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء وأبو نعيم في الحلية (ص ٥٧، ج٣) وأخبار اصبهان (ص ٢٩٤، ج٢).

(٦) قال العقيلي: باطل لا أصل له.

(٧) ص: يونس بن وصيف مجهول.

قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني أبو حفص الأبار عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من أدخل على أخيه المسلم فرحاً وسروراً في دار الدنيا خلق الله عز وجل من ذلك خلقاً يدفع عنه الآفات في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة كان منه قريباً فإذا مر به قال له: لا تخف. فيقول له: ومن أنت؟ فيقول: أنا الفرح والسرور الذي أدخلته على أخيك في دار الدنيا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. ومونس[٢] بن وصيف مجهول.

٨٥٠ ـ حديث آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان قال سمعت جعفر بن ابان المصري يقول نا محمد بن رمح المصري قال نا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر[٣] عن النبي ﷺ قال: من سر المؤمن فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عز وجل، ومن سر الله باهى الله به الملائكة وأدخله الجنة على أي حال كان.

قال المؤلف: جعفر بن ابان كذاب قاله ابن حبان. وقد روى لنا من طريق اصلح من هذا.

٨٥١ ـ وأخبرنا محمد بن عمر الأرموي والحسين بن علي الخياط قالا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا أبو حامد محمد بن هارون قال نا زيد بن سعيد الواسطي قال نا أبو اسحاق الفزاري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: من أدخل على مؤمن سروراً فقد سرني ومن سرني فقد اتخذ عند الله عهداً ومن اتخذ عند الله عهداً فلن تمسه النار أبداً.

قال الدارقطني: تفرد به أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري عن الأعمش،

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٧٣، ج١٣).

(٢) ص: يونس.

(٣) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٦، ج١) والذهبي في الميزان (ص ٤٠٠، ج١).

(٤) ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٠٣، ج٢) وقال: خبر باطل. وقال في مجمعه: هذا خبر منكر ورواته أعلام ثقات، فالآفة زيد هذا ولم أجد أحداً ذكره بجرح ولا تعديل كما في اللسان (ص ٥٠٧، ج٢).

وتفرد به زيد عن الفزاري، ولا نكتبه إلا عن أبي حامد.

٨٥٢ - حديث آخر: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري قال أنبأنا الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد [بن] عمرو الربيقي قال نا الحسن بن مدرك قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي قال نا بشر القصير قال نا أبو سفيان[١] طلحة بن نافع عن جابر[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من أدخل على أهل البيت سروراً خلق الله من ذلك السرور خلقاً يستغفرون له إلى يوم القيامة.

قال المؤلف: هذا حديث[٣] لا يصح. قال يحيى: طلحة بن نافع ليس بشيء. قال ابن حبان: وبشر القصير منكر الحديث.

[حديث] في ثواب من اصطنع معروفاً إلى شخص

٨٥٣ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أخبرنا أحمد بن محمد الشروطي أن ابراهيم بن اسماعيل حدثهم قال نا الأصم قال نا الصنعاني قال نا أحمد بن عمران الأخنسي قال سمعت أبا بكر بن عياش[٤] يحدث عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يجمع أهل الجنة صفوفاً وأهل النار صفوفاً، قال فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة، فيقول: يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفاً؟ فيأخذ بيده فيقول: اللهم إن هذا اصطنع إلي في الدنيا معروفاً فيقال له: خذ: بيده وأدخله الجنة

---

(١) وفي المجروحين: أبو سفيان بن طلحة.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٨٧، ج١)، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣١٩، ج١).

(٣) ص: ست.

(٤) ص: عباس.

(٥) أخرجه البيهقي في البعث كما في اللسان (ص ٢٣٥، ج١) ونهاية البداية (ص ٢١٥، ج٢) وبدور السافرة (ص ١٦١) ورواه الخطيب أيضاً (ص ٣٣٢، ٤).

برحمة [الله] . قال انس: أشهد أني سمعت رسول الله [ﷺ] يقوله .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح تفرد به الأخنسي ، قال البخاري: منكر الحديث يتكلمون فيه[١] .

حديث في أن للفقراء دولة[٢] يوم القيامة

٨٥٤ ـ روى أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي[٣] عن أبي المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[٤] عن النبي ﷺ : إن للمساكين دولة ، قيل يا رسول الله وما دولتهم؟ قال: إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كسا ثوباً أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة .

قال ابن عدي: أبو طاهر المقدسي يسرق الحديث. قال أبو حاتم الرازي: كان يكذب ويأتي بالأباطيل. وقال أبو زرعة: كان يكذب. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات. وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات .

حديث في ثواب المشي في حوائج الناس

٨٥٥ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا علي بن محمد المعدل قال أنا دعلج قال نا الحسين بن ادريس الهروي قال نا أحمد بن خالد الخلال[٥] قال نا الحسن بن يشر قال نا[٦] عبد العزيز بن أبي رواد

---

(١) وقال البيهقي: وهو خبر منكر بهذا الاسناد. كما في اللسان .

(٢) ص: أي وله .

(٣) ص: المقدسي.

(٤) أورده الذهبي في الميزان (ص ٢١٩ ، ج٤) . وقال: هذا موضوع.

(٥) ص: الحذاء.

(٦) كذا في ص. والصحيح أن الحسن رواه من كتاب أبيه، ففي البغدادي: حدثنا الحسن بن بشر قال وجاء بكتاب أبيه ولم نسمعه منه حدثنا عبد العزيز الخ. وفي أخبار اصبهان: قال: وجدت في كتاب أبي ولم أسمعه عبد العزيز بن أبي رواد .

عن عطاء عن ابن عباس أنه كان معتكفاً في مسجد رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فأتاه رجل فسلم ثم جلس فقال له ابن عباس: يا فلان أراك مكتئباً[1] حزيناً؟ قال: [نعم] يا ابن عم رسول الله، لفلان علي حق، لا وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه. قال ابن عباس[2]: أفلا أكلمه فيك؟ [قال] إن أحببت، فانتقل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل: أنسيت ما كنت فيه؟ قال: لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر ﷺ يقول: من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين.

قال الخطيب: لا أعلم[3] رواه عن عطاء غير ابن أبي رواد، وعنه الحسن بن بشر بن سلم البجلي، قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: الحسن بن بشر منكر الحديث[4].

حديث في التحذير من التبرم لحوائج الناس

٨٥٦ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال أخبرنا أحمد بن سنان. وأخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا أحمد بن عمر بن روح قال نا عبيد الله[5] بن عبد الرحمن الزهري قال نا أبو عبد الرحمن الواسطي أحمد بن نصر قالا نا محمد بن وزير قال

---

(١) ص: مكسيا.

(٢) أخرجه الخطيب (١٢٦، ج٤) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٩٠، ج١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٩٢، ج٨) ورواه الحاكم بلفظ: لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين. وقال: صحيح الاسناد كما في الترغيب (ص ٣٩١، ج٣).

(٣) قال الهيثمي: اسناده جيد.

(٤) قال ابن عدي: ليس هو بمنكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم وغيره. صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي كما في التهذيب (ص ٢٥٦، ج٢) وقال في التقريب: صدوق يخطىء.

(٥) ص: عبدالله.

نا أحمد بن معدان العبدي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ[1] بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: ما عظمت نعمة الله على عبد إلاعظمت مؤونة الناس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرض النعمة للزوال.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: أحمد بن معدان متروك يروي الأوابد ولم يرو هذا عن ثور إلا هو وابن علاثة[2] وهما واهيان. وقال الدارقطني: وهو حديث ضعيف غير ثابت.

٨٥٧ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال أنا العقيلي قال نا أحمد بن محمد بن صدقة قال حدثنا عبد الله بن جرير بن جبلة قال نا بشر بن عبيد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[3] قال: قال رسول الله ﷺ: ايما عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فتبرم منها كان قد عرض تلك النعمة للزوال.

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح فإن عبد الرحمن بن عبد الله مجهول[4]، وقد رواه أحمد بن محمد بن عبد الله الوقاصي عن ابن جريج وهو مجهول أيضاً. قال العقيلي: وقد روي في هذا الباب أحاديث ليس منها شيء يثبت[5].

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٨١، ج٥) وابن حبان في المجروحين (ص ١٤٢، ج ١) وأورده الحافظ في اللسان (ص ٣١٢، ج ١).

(٢) حديث ابن علاثة أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٨٠، ج ٢) والبهقي في شعب الإيمان كما في فيض القدير (ص ٤٥٦، ج ٥).

(٣) ذكره العقيلي في الضعفاء وأورده الحافظ في اللسان (ص ٤٢٠، ج ٣).

(٤) قلت: وفيه بشر بن عبيد وعبدالله بن جرير وهما ضعيفان.

(٥) أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس وقال الهيثمي: اسناده جيد كما في الزوائد (ص ١٩٢، ج ٨) والله أعلم.

حديث في ذم من منع الرفد

٨٥٨ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال أنا عمران بن موسى قال نا اسحاق بن وهب الطهرمسي عن ابن وهب عن نافع بن عمر[١] قال: قال رسول الله ﷺ: شرار[٢] الناس من نزل وحده وجلد[٣] عبده ومنع[٤] رفده.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال ابن حبان: اسحاق يضع الحديث صراحاً. وقال الدارقطني: كذاب متروك يحدث بالأباطيل.

حديث في أن أحب الخلق إلى الله من أحسن إلى الخلق

٨٥٩ ـ أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أنا علي بن أحمد المقرىء قال نا جعفر بن محمد بن الحجاج قال حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي قال نا اسحاق بن كعب قال نا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: الخلق عيال [الله]، وأحب الناس إلى الله من أحسن [إلى] عياله.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال يحيي: موسى بن عمير ليس بشيء وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٩، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٣، ج ١).

(٢) ص: سوار.

(٣) ص: لا وجلد.

(٤) وحده.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣٣٤، ج ٦) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٠٣، ج ٢ - ص ٢٣٧، ج ٤) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٩١، ج ٨).

حديث في التوصل إلى السلطان

٨٦٠ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى ابراهيم بن هشام «عن أبيه عن عروة بن رويم»[١] عن هشام بن عروة [عن أبيه] عن عائشة[٢] عن النبي ﷺ قال: من كان وصلة لأخيه إلى ذي سلطان أعانه الله على إجازة الصراط يوم يدحض فيه الأقدام.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت. قال أبو زرعة: ابراهيم بن هشام كذاب [وغيره][٣] يرويه عن عروة [بن رويم][٤] مرسلاً.

حديث في حب القلوب للمحسنين

٨٦١ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا ابراهيم بن عمر بن سعيد قال نا محمد بن عبيد ابن عتبة الكندي قال نا بكار بن أسود العيذي[٥] قال نا اسماعيل الخياط قال: بلغ الحسن بن عمارة[٦] أن الأعمش وقع فيه، فبعث إليه بكسوة، فلما كان بعد ذلك مدحه الأعمش، فقيل له: تذمه ثم تمدحه؟ قال: إن خيثمة حدثني عن عبد الله ابن مسعود[٧] عن النبي ﷺ [قال:] إن القلوب جبلت على حب من أحسن عليها، وبغض من أساء إليها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. فإن اسماعيل الخياط

---

(١) وفي الموارد (ص ٥٠٥) عن رويم. خطأ.

(٢) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٧٢، ج ٥ ق) والطبراني في الأوسط الصغير (ص ١٦١، ج ١) وابن حبان (ص ٤٥٣، ج ١) والخرائطي في مكارم الأخلاق كما في الزوائد (ص ١٩١، ج ٨) والبدور السافرة (ص ١٥٠).

(٣) (٤) الزيادة من العلل للدارقطني.

(٥) ص: العبد.

(٦) ص: عماز.

(٧) أخرجه الخطيب (ص ٣٤٦، ج ٧) وابن عدي كما في الميزان (ص ٥١٤، ج ١).

مجروح. قال أحمد: كتبت عنه ثم حدث بأحاديث موضوعة فتركناه. وقال يحي: هو كذاب. وقال البخاري ومسلم والنسائي والدارقطني: هو متروك. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات. وقال ابن عدي: هذا الحديث معروف عن الأعمش موقوف.

حديث في بر الوالد

٨٦٢ ـ أنبأنا ابن ناصر أنا أبو غالب الباقلاني[١] قال أنا أبو بكر البرقاني عن الدارقطني قال: روى عمر بن محمد بن عرعرة[٢] عن محمد بن الحسن الواسطي عن هشام عن أبيه عن عائشة[٣] قالت: قال رسول الله ﷺ لرجل في أبيه: لا تمشين أمامه ولا تقعد قبله.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال أحمد: رأيت محمد بن الحسن الواسطي وكان لا يساوي شيئاً[٤]. وقال يحي وأبو داؤد: هو كذاب. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: لا شيء. قال: وقد رواه غيره عن هشام عن رجل عن أبي هريرة[٥] موقوفاً وهو الصواب.

---

(١) ص: الباقلاوي وكذا في المواضع الاتية. وهو البرقاني محمد بن الحسن كما في عامة الكتب كما مر (ص ١٠٩، ج ١) نسبة إلى باقلا فيقال الباقلاوي والباقلاني.

(٢) ص: عمرو بن محمد بن. والتثبيت من الدارقطني وقال: وهو أخو ابراهيم.

(٣) ذكره الدارقطني في العلل (ص ٧٦، ج ٥).

(٤) قلت: هذا من أوهام المؤلف فان الذي تكلم فيه أحمد ويحي وأبو داؤد والنسائي هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد أبو الحسن الهمداني كما في كتاب الضعفاء للمؤلف والميزان (ص ٥١٤، ج ٣) وأما في الاسناد فهو الواسطي وقد صرح الدارقطني في العلل هنا بأنه لا بأس به. وقال في التقريب (ص ٤٤١) ثقة.

(٥) ذكره الدارقطني أيضاً وقال: حديث أبي هريرة الموقوف هو الصواب. وله اسناد آخر عند الطبراني في الأوسط وفيه أبو غسان وأبو غنم قال الهيثمي: لم أعرفها وبقية رجاله ثقات كما في الزوائد (ص ١٣٧، ١٤٨، ج ٨) وراجع كنز (ص ٦٢، ج ٢٠).

حديث في أن بر الأم يقوم مقام العدو

٨٦٣ ـ أنبأنا أبو غالب الماوردي وأبو سعد البغعاوي[١] قالا أنا المظفر بن عبد الواحد قال أخبرنا أبو جعفر بن المرمان[٢] قال أخبرنا محمد بن ابراهيم الحرودي[٣] قال نا أبو أوس[٤] قال نا حبان عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس[٥] قال: جاءت امرأة ومعها ابن لها وهو يريد الجهاد وهي تمنعه، فقال رسول الله ﷺ: أقم عندها فإن لك من الأجر مثل ما تريد، ثم أتاه رجل فقال: يا رسول الله إني نذرت أن أنحر نفسي قال: وشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها، قال: فانطلق لينحر نفسه فجيء به إلى رسول الله، فقال: أردت أن تنحر نفسك لرسول الله، الحمد الذي جعل في أمتي من يوفي بالنذر. ويخاف يوماً كان شره مستطيرا، هل لك من مال؟ قال: نعم. قال: فاهد مائة بدنة واجعلها في ثلاث سنين فإنك أن تتخذها في عام واحد لم تجد من يعطها إياه. قال: ثم أقبل على المرأة وابنها فقال: أقم عندها فإن لك من الأجر مثل ما تريد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: رشدين منكر الحديث. وقال يحيىِ: ليس بشيء. وقال ابن حبان: خرج عن حد الإحتجاج به.

حديث في حق الولد على الوالد

٨٦٤ ـ أنبأنا ابن خيرون[٦] قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان قال نا أبو عروبة نا المغيرة بن عبد الرحمن الحراني قال نا عثمان بن عبد

---

(١) والصواب: القصاري والله أعلم راجع الانساب (ورق ٤٥٤).

(٢) لعله: ابن المرزبان.

(٣) (٤) كذا في ص. والله أعلم.

(٥) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٢، ج ١) ورواه عبد الرزاق في المصنف (ص ٤٦٣، ج ٨) والطبراني في الكبير والبزار كما في الزوائد (ص ١٨٩ ـ ٣٠٥، ج ٤) ورواه البهقي (ص ٧٣، ج ١٠) من طريق سالم عن كريب موقوفاً على ابن عباس.

(٦) ص: ابن حمدن.

الرحمن قال نا الجراح بن المنهال عن ابن شهاب عن أبي سليم[1] مولى أبي رافع عن أبي رافع[2] قال: قال رسول الله ﷺ: من حق الولد على الوالد أن يعلم كتاب الله عز وجل والسباحة والرمي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: كان الجراح رجل سوء كذاب. قال يحيى: ليس حديثه بشيء[3].

حديث في عقوبة من ضرب أباه

٨٦٥ - أنا ابن السمرقندي قال أنا ابن مسعدة قال نا ابن يوسف[4] قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أخبرنا محمد بن عصام الحمصي قال حدثنا المسيب بن واضح قال نا بقية عن أبي بكر عن أبي حازم عن أبي هريرة[5] قال: قال رسول الله [ﷺ]: من ضرب أباه فاقتلوه.

٨٦٦ - طريق آخر: أنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا ابن عدي قال حدثنا الحسين بن ابراهيم السكوني قال حدثنا المسيب بن واضح قال نا بقية عن عباد بن كثير عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله [ﷺ]: من ضرب أباه فاقتلوه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [ﷺ]، أما الطريق الأول فأبو بكر هو ابن أبي مريم قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاستحق الترك. وقد روي عنه من طريق آخر أنه قال: قرأت في التوراة ولم يسنده إلى رسول الله [ﷺ] وأما الطريق الثاني ففيه عباد بن كثير

---

(١) وفي البيهقي: أبو سليمان.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٩، ج ١) والحكيم الترمذي (ص ١٣٩) وزاد فيه: وأن لا يرزقه الا طيباً. وذكره الذهبي (ص ٣٩٠، ج ١) وراجع كنز (ص ٤١، ج ٢٢) والجامع الصغير (ص ١٤٨، ج ١).

(٣) وتابعه عيسى بن ابراهيم عند البيهقي (ص ١٥، ج ١٠) لكنه ضعيف كما صرح البيهقي.

(٤) ص: أبو يوسف.

(٥) ص: أبي حريرة.

قال يحيى: ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال أحمد: روى أحاديث كذب لم يسمعها. وقال النسائي: متروك الحديث. وقد روى هذا الحديث في مراسيل سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ.

حديث في كيفية المسح على رأس اليتيم

٨٦٧ - أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن علي المروزي قال نا محمد بن مروان قال نا صالح العاري الناجي قال نا محمد بن سليمان أمير البصرة عن أبيه عن جده عن ابن عباس[١] قال: قال رسول الله [ﷺ] يمسح اليتيم هكذا، ووصف صالح من وسط رأسه إلى جبهته، ومن له أب فهكذا، ووصف صالح من جبهته إلى وسط رأسه.

قال المؤلف: وهذا الحديث لا أصل[٢] له، ومحمد بن سليمان لا يعرف بالنقل. قال العقيلي[٣]: وهذا الحديث لا يعرف إلا به وليس بمحفوظ.

حديث في الذبح للضيف

٨٦ - أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أنا الحاكم أبو عبد الله[٤] قال أخبرني الدارمي قال نا أبو عوانة قال نا عامر[٥] بن شعيب قال نا عبد الوهاب[٦] الثقفي قال نا أبو حرة عن الحسن[٧] قال سمعت جابر بن عبد

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء، والخطيب في التاريخ (ص ٢٩١، ج ٥) والطبراني في الأوسط كما ذكره الهيثمي (ص ١٦٣، ج ٨) وفيه عن عبدالله بن عبدالله ولعله خطأ والصواب عبدالله بن عباس. وأما صالح الناجي فهو ابن زياد وأما نسبة العاري فكذا في ص والله أعلم.

(٢) وقال الذهبي في الميزان (ص ٥٧٢، ج ٣) هذا موضوع.

(٣) ص: العتيقي.

(٤) ص: أنا انهاكم أبو عبدالله.

(٥) ص: عام من شعبت.

(٦) ص: عبيد الوهاب.

(٧) ص: الحسين. وفي الفيض (ص ١٢٨، ج ٦) عن جده عن الحسن والصواب ما أثبتنا وأبو حرة اسمه واصل بن عبد الرحمن والله أعلم.

الله[1] يقول: قال رسول الله [ﷺ]: من ذبح لضيفه ذبيحة كان فداءه من النار.

قال الحاكم: عامر بن شعيب روى أحاديث منكرة بل أكثرها موضوعة.

حديث في أنه الضيف عند مضيفه

٨٦٩ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا سليمان بن أيوب عن أيوب بن واقد الكوفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[2] أن النبي ﷺ قال: من نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[3] قال يحيى: أيوب ليس بثقة يروي عن هشام مناكير. وقال ابن حبان: كان يروي المناكير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد[4] لها لا يجوز الإحتجاج بروايته. قال: وقد روى هذا الحديث أبو بكر الداهري[5] عن هشام بن عروة. والداهري كان يضع الحديث على الثقات.

---

(١) أخرجه الحاكم في التاريخ كما في الجامع الصغير (ص ١٧٠، ج ٢).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٦٩، ج ١) والترمذي (ص ٦٧، ج ٢) بلفظ: فلا يصومن تطوعا. وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٩٠ - ٢٦٦، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٩٥، ج ١).

(٣) وقال الترمذي: هذا حديث منكر لا نعرف احدا من الثقات روى هذا الحديث عن هشام اهـ.

(٤) ص: يتملها.

(٥) أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٢، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٤١١، ج ٢) وقال الترمذي: وقد روى موسى بن داؤد عن أبي بكر المديني عن هشام. قال البنوري في المعارف (ص ٥١٢ ج ٥): لم أقف على من أخرجه. قلت: اخرجه ابن ماجه (ص ١٢٧) وقال المناوي في الفيض (ص ٤٤٦، ج ١: قال البيهقي: اسناده مظلم وضعفه الترمذي أيضاً. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٧٢، ج ٢) والأوسط بلفظ: من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله، ومن أبطأ رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، ومن نزل مع قوم فلا يصومن إلا باذنهم، ومن دخل دار=

حديث في ذكر الطفيلي

٨٧٠ ـ أنا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا شعيب بن محمد الزارع[١] قال نا سوار بن عبد الله قال نا خالد بن الحارث قال نا ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله [ﷺ]: من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل من غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً.

قال ابن عدي: [ابان] لا يعرف إلا بهذا الحديث وهذا الحديث معروف به وليس له أنكر منه. قال المصنف قلت: وقد قال الثوري: سوار بن عبد الله ليس بشيء[٢].

طريق آخر: أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا الحسين بن عبد الله القطان قال نا عمر بن يزيد السياري قال نا درست بن زياد قال نا ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: من دعي فليجب، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً.

= قوم فليجلس حيث أمروه فان القوم أعلم بعورة دارهم. وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١٧٩، ج ٨) وقال: فيه يونس بن تميم ذكره الذهبي في الميزان وذكر هذا الحديث في ترجمته (ص ٤٧٨، ج ٤) ولم يذكر عن أحد تضعيفه. قلت: بل قال الذهبي: خبر باطل، وافقه الحافظ في اللسان (ص ٣٣١، ج ٦) وقد قال الهيثمي أيضاً (ص ٢٠١، ج ٣): ضعفه الذهبي بهذا الحديث.

(١) ص: الدراع. والصواب ما اثبتناه راجع لترجمته البغدادي (ص ٢٤٥، ج ٩).

(٢) قلت: وثقه ابن المديني، وقال ابن عدي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ١٢٧، ج ٣).

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٣٩٥، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٤، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٦٧، ج ٧) والخطيب في كتاب التطفيل (ص ١٨ ـ ١٩) وله طريق آخر عند الخطيب أيضاً عن عطاء بن عجلان عن نافع عن ابن عمر، لكن عطاء متروك كما في التقريب. وله عنده شاهد عن عائشة لكن فيه يحي بن خالد وهو مجهول من مشائخ بقية والخبر باطل كما في الميزان (ص ٣٧٢، ج ٤).

قال ابن عدي: هذا[1] حديث منكر وهو حديث ابان لا يعرف إلا به[2].
قال ابن حبان: درست لا يحل الإحتجاج به.

حديث في تشييع[3] الضيف

٨٧٢ ـ أنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن صالح بن ذريح قال نا جبارة بن مغلس قال نا سلم بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[4] قال: قال رسول الله ﷺ: إن من السنة تشييع[5] الضيف إلى باب [الدار].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: [سلم] بن سالم[6] ليس حديثه بشيء. وكان ابن المبارك يكذبه. وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه. وقال السعدي: غير ثقة[7].

حديث في صلة الجار

٨٧٣ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال ذكر لنا البرقاني أن يعقوب بن موسى حدثهم قال نا أحمد بن طاهر بن النجم قال نا

---

(١) ص: هداي.
(٢) وقال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن نافع ابان بن طارق وعن ابان، درست بن زياد.
قلت: لكن رواه أبو نعيم باسناد آخر عن محمد بن الوليد الزبيدي عن ابان، لكن فيه جعفر بن عبد الواحد وهو يضع الحديث كما في الميزان.
(٣) ص: تشيع.
(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٢، ج ١) وله شاهد عن أبي هريرة عند ابن ماجه (ص ٢٤٩) قال البيهقي: في اسناده ضعف، وذلك لأن فيه علي بن عروة قال في الميزان (ص ١٤٥، ج ٣) قال: ابن معين ليس بشيء. وقال ابو حاتم متروك. وقال ابن حبان: يضع الحديث. وكذبه صالح جزرة وغيره ثم اورد له هذا الخبر كما في الفيض (٥٢، ج ٢).
(٥) ص: تشيع.
(٦) ص: سليم.
(٧) قلت: وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف أيضاً كما في التقريب (ص ٧٧).

سعيد بن عمرو البرذعي قال: قلت: لأبي زرعة محمد بن سعيد الأثرم؟ قال: ليس، كأنه يقول: ليس بشيء. قلت: أي شيء أنكر عليه فقال: عن همام وأبي هلال عن قتادة عن انس[1] عن النبي ﷺ قال: ليس المسلم من يشبع[2] وجاره طاوي.

قال المؤلف قلت: كان الأثرم يروي هذا عن همام وأبي هلال، وقال أبو حاتم الرازي: هو منكر الحديث.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٠٦، ج ٥) وأخرجه الطبراني والبزار بلفظ: ما أمن بي من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به. قال الهيثمي في الزوائد (ص ١٦٧، ج ٨): اسناد البزار حسن. وسبق بذلك المنذري في الترغيب (ص ٣٥٨، ج ٣).

(٢) ص: شبع.

كتاب الصيام

حديث في تقدم الصوم قبل رمضان

٨٧٤ ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن حمدان قال نا الحسن ابن سفيان قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثني[١] قال أخبرني خالد بن يزيد المري عن العلاء بن الحارث عن مكحول أن معاوية كان إذا حضر شهر رمضان قال: أما[٢] هلال شعبان يوم كذا وكذا ونحن متقدمون فمن أحب أن يتقدم فعل[٣]. ثم قال معاوية: هكذا كان رسول الله [ﷺ] إذا حضر رمضان قال كما قلت[٤].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [ﷺ] ومكحول لم يسمع معاوية وما صح أنه سمع من صحابي سوى ثلاثة: أنس وواثلة وأبو ثعلبة

---

(١) كذا في: ص ولعلع سقط واسطة الوليد بن مسلم والله أعلم.

(٢) ص: اما ماسا.

(٣) كذا في ص: ولعله فليفعل.

(٤) قلت: وأخرج أبو داؤد (ص ٢٧٠، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٢٠) والبيهقي (ص ٢١١، ج ٤) عن معاوية أنه قال: يا أيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وأنا متقدم بالصيام فمن أحب أن يفعله وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صوموا الشهر وسره. وقال الاوزاعي: سره آخره وأراد به اليوم أو اليومين اللذين يستتر فيهما القمر قبل يوم الشك. وقال البيهقي: وهو الصحيح وروى عنه أيضاً سره أوله وهو غلط قاله المنذري كما في العون (ص ٢٧١، ج ٢).

الخشني[١] . وأما خالد بن يزيد فقال أحمد: ليس بشيء . وقال النسائي: ليس بثقة . وفي الصحيح: لا تقدموا الشهر بيوم أو يومين[٢] .

حديث في عتق الأسير لإقبال رمضان

٨٧٥ ـ أنبأنا ابن خيرون[٣] عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال نا يوسف بن موسى قال نا عبد الحميد الحماني قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس[٤] قال: كان رسول الله [ﷺ] إذا حضر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل .

قال ابن حبان: أبو بكر الهذلي واسمه سلمى بن عبد الله يروي عن الاثبات الأشياء الموضوعات . قال [غندر: كان إمامنا و] كان يكذب[٥] .

حديث في الغفران أول يوم من رمضان

٨٧٦ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد الفقيه قال أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السوانيطي[٦] قال نا يوسف بن سعيد بن مسلم قال حدثنا قبيصة قال نا سلام الطويل عن زياد بن

---

(١) قلت: والصحيح أن مكحولاً لم يدرك الخشني كما في التهذيب (ص ٤٩، ج ١٢) و (ص ٢٩٠، ج ١٠).

(٢) أخرجه البخاري (ص ٢٥٦، ج ١) ومسلم (ص ٣٤٨، ج ١) عن ابي هريرة .

(٣) ص: ابن جعفر خيرون .

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٥٩، ج ١) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٢٣، ج ١) والبزار كما في الزوائد (ص ١٥٠، ج ٣) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٢٧، ج ١) وقال: منكر .

(٥) ص: قال من كان يكذب . والتصحيح من التهذيب والمجروحين .

(٦) لم أجد هذه النسبة في اللباب ولا في الانساب ولا في الأكمال والله أعلم وقد ذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمته والله أعلم .

ميمون عن أنس[1] بن مالك قال: قال رسول الله [ﷺ] إن الله تعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من رمضان إلا غفر له.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [ﷺ] أما سلام فقال يحي: ليس بشيء. وقال البخاري والنسائي والدارقطني: متروك. وأما زياد فقال يزيد بن هارون: كان كذاباً. وقال يحي: ليس بشيء. وقال البخاري: تركوه.

حديث في الصلاة في جماعة في رمضان

٨٧٧ - أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل الحمصي - ولم أكتبه إلا عنه - قال نا أبو نعيم محمد بن جعفر قال نا جعفر بن محمد الطيالسي قال نا [اسماعيل بن] ابراهيم الترجماني[2] قال نا الصلت بن الحجاج قال نا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك[3] قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى من أول شهر رمضان إلى آخر رمضان في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وأبو الفتح مجهول الحال[4]. قال ابن عدي: وعامة حديث الصلت بن الحجاج منكر.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٩١، ج ٥) والمؤلف في الموضوعات (ص ١٩٠، ج ٢) فناقض. وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ١٠١، ج ٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ١٥٤، ج ٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٨٨).

(٢) ص: الرحماني. وفي الحلية: الرجماني وفي اللسان (ص ١٥٤، ج ١) البرجاني وقال مصححه: لعله البرجمي والصواب ما في البغدادي: الترجماني. راجع لترجمته التهذيب (ص٢٧١، ج ١) والبغدادي (ص ٢٦٤، ج ٦).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٩١، ج ٤) وأبو نعيم في الحلية (ص ٦٤، ج ٥) و(ص ٢٢٥، ج ٧) وأورده الحافظ في اللسان (ص ١٥٤، ١).

(٤) قال الضياء: يتهم بوضع الحديث. كما في الميزان وقال أبو نعيم: غريب المتن والاسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حديث في مناداة ملك كل ليلة هل من تائب

٨٧ ـ أنا أحمد بن منصور الصوفي قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فنجويه[١] قال أخبرنا أبي قال نا أبو العباس محمد بن نصر بن مكرم قال نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال نا محمد بن يحيي بن عبد الكريم الأزدي قال نا أصرم بن حوشب قال نا محمد بن يونس الحارثي عن قتادة عن أنس[٢] قال: قال رسول الله [ﷺ] إذا كان أول[٣] ليلة من شهر رمضان نادى في كل سماء ملك هل من تائب يتاب عليه؟ هل من داع يستجاب له؟ هل من مظلوم فينصره الله عز وجل؟ هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى سؤاله؟ قال: والرب عز وجل ينادي الشهر كله: عبادي وإمائي أبشروا واصبروا وداوموا أوشك أن أرفع عنكم يعني المؤنة [إلى رحمتي] وكرامتي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله [ﷺ] واصرم بن حوشب ليس بشيء. قال يحي: كذاب خبيث. وقال البخاري: متروك الحديث. [وقال ابن حبان: يضع الحديث][٤] على الثقات. وقال هذا متن باطل.

حديث في تزيين الجنة لصوام رمضان وثوابهم

٨٧ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جبرون بن عيسى المصري[٥]

---

(١) ص: صحوبه. وفي العبر (ص ١١٦، ج ٣) والشذرات (ص ٢٢٠، ج ٢) فتحويه، وفي تذكرة الذهبي (ص ١٠٥٧) في ترجمة تمام الرازي: فنجويه وهكذا في اللباب (ص ٤٤١، ج ٢) والله أعلم.

(٢) ذكره المؤلف في الموضوعات (ص ١٨٧، ج ٢) مفصلا من طريق ابن حبان قال حدثنا محمد ابن يزيد الزرقي قال نا محمد بن يحيي الأزدي به، وهو في المجروحين (ص ١٨٢، ج ١) وفي اللآلىء (ص ٩٨، ج ٢) وابن عراق (ص ١٤٦، ج ٢) الفوائد (ص ٨٧).

(٣) ص: في كل ليلة.

(٤) الزيادة من الضعفاء للمؤلف ولعله سقط من الأصل والله أعلم.

(٥) ص: المغربي.

قال نا يحيى بن سليمان القرشي مولى لهم قال نا أبو معمر عباد بن عبد الصمد عن أنس بن[1] مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الله تبارك وتعالى رضوان خازن الجنة يقول: يا رضوان؟ فيقول: لبيك وسعديك، فيقول: زين الجنان للصائمين والقائمين من أمة محمد [ﷺ]، ثم لا تغلقها حتى ينقضي شهرهم، [فإذا كان اليوم الثاني أوحى الله إلى مالك خازن النار، يا مالك اغلق أبواب النيران عن الصائمين والقائمين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، ثم لا تفتح حتى ينقضي شهرهم][2] وإذا كان اليوم الثالث أوحى الله إلى جبريل يا جبريل اهبط إلى الأرض فغل على مردة الشياطين وعتاة الجن كي لا يفسدوا على عبادي صومهم، ثم قال ﷺ: إن لله ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى، له جناحان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب، أحدهما من ياقوت أحمر والآخر من زبرجد أخضر، ينادي كل ليلة من شهر رمضان: هل من تائب يتاب عليه؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من صاحب حاجة فيسعف[3] لحاجته؟ يا طالب الخير أبشر ويا طالب الشر أقصر وأبصر، ثم قال: ألا وإن لله عز وجل في كل ليلة عند السحور والإفطار سبعة آلاف عتيق من النار قد استوجبوا العذاب من رب العالمين قال: فإذا كان ليلة القدر يهبط جبريل في كبكبة من الملائكة له جناحان أخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبريل في كل سنة إلا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى ﴿تنزَّل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم﴾ أما الملائكة فمن تحت سدرة المنتهى وأما الروح فهو جبريل فيمسح بجناحه يسلم على القائم والنائم والمصلي من في البر ومن في البحر، السلام عليك يا مؤمن، السلام عليك يا مؤمن، حتى إذا طلع الفجر صعد جبريل ومعه الملائكة فيتلقها أهل السموات، فيقولون يا جبريل: ما فعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان؟ فيقول جبريل: خيراً . ثم يسجد جبريل ومن

---

(١) ذكره العقيلي في ترجمة عباد، وابن شاهين في الترغيب كما في أتحاف أهل الإسلام (ص ٢٣ وكنز (ص ٣٠٣، ج ٨) وابن عراق ص ١٤٥، ج ٢).

(٢) سقط من ص: وسقط من العقيلي.

(٣) ص: لسيعف بحاجته. والتثبيت من العقيلي.

معه من الملائكة، فيقول الجبار عز وجل: يا ملائكتي إرفعوا رؤوسكم إني قد غفرت للصائمين بشهر رمضان إلا من أبى أن يسلم عليه جبريل، قال: وجبريل عليه السلام لا يسلم في تلك الليلة على مدمن خمر ولا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة[١] ولا عرطة ولا عاق والديه. ثم قال: فإذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على أفواه الطرق يقولون: يا أمة محمد أعدوا إلى رب كريم، فإذا صاروا إلى المصلى نادى الجبار فقال: يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا فرغ من عمله؟ قالوا: ربنا جزاءه أن يوفى أجره، قال: فإن هؤلاء عبادي وبنو عبادي أمرتهم بالصيام فصاموا فأطاعوني وقضوا فريضتي قال: فنادى مناد يا أمة محمد إرجعوا راشدين قد غفر لكم.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله [ﷺ] فأما عباد بن عبد الصمد فقال البخاري: هو منكر الحديث. وقال الرازي: ضعيف الحديث جداً منكره[٢]. وقال العقيلي: ضعيف يروي عن أنس عامتها مناكير وهو غال في التشيع[٣].

وقد روي لنا هذا الحديث بألفاظ أُخَر من طريق ما تصح أيضاً.

٨٨٠ ـ أخبرنا محمد بن ناصر وسعد الخير بن محمد قالا نا نصر بن أحمد بن البطر قال نـا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال أخبرنا أبو [القاسم] اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي قال نا العلاء بن عمرو الخراساني أبو عمرو قال نا عبد الله بن الحكم البجلي قال أبو عمرو: فشككت في شيء من هذا الحديث فكتبته من الحسن بن يزيد[٤] وكنت سمعته والحسن عن عبد الله بن الحكم قال نا القاسم بن الحكم العرني عن الضحاك عن

---

(١) وفي العقيلي: طوبة.

(٢) وكذا في الضعفاء للمؤلف. لكن في الجرح والتعديل: منكر الحديث.

(٣) قال الذهبي في الميزان: يشبه وضع القصاص.

(٤) كذا في ص: ولعله ابن عرفة.

ابن عباس[١] أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن الجنة لتنجد[٢] وتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان. فإذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح [من تحت] العرش يقال لها المثيرة[٣]، فتصفق[٤] ورق أشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبرز[٥] الحور العين حتى يقفن بين شرف[٦] الجنة، فينادين[٧] هل من خاطب إلى الله عز وجل فيزوجه [ثم يقلن]: يا رضوان ما هذه الليلة؟ فيجيبهن بالتلبية ثم يقول: يا خيرات الحسان هذه أول ليلة من شهر رمضان، فيفتح فيها أبواب الجنان للصائمين من أمة محمد ﷺ وآله، ويقول الله عز وجل: يا رضوان افتح أبواب الجنان، يا مالك اغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد، يا جبريل أهبط إلى الأرض فاصفد مردة الشياطين وغلهم في أغلال ثم اقذفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة حبيبي، قال: ثم يقول الله عز وجل، في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات: هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ من يقرض الملىء غير المعدوم؟ والوفي غير الظلوم؟ قال: ولله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار، كلهم قد استوجب العذاب، فإذا كان آخر ليلة شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتق من أول الشهر إلى آخره، فإذا كانت ليلة القدر يأمر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط[٨] في كبكة من الملائكة ومعه لواء أخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة، وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة، فيجاوزان المشرق والمغرب، قال ويبث جبريل الملائكة في هذه الأمة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على

---

(١) رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي والاصبهاني كما في الدر المنثور (ص ١٨٦، ج ١) واللآلىء. (ص ١٠٢، ج ٢) والترغيب للمنذري (ص ٩٩، ج ٢) وكنز (ص ٣٦٥، ج ٨).

(٢) ص: تستحد. يقال نجد البيت أي زينه.

(٣) ص: المرة.

(٤) ص: فعطفق.

(٥) ص: فسبرقن.

(٦) ض: على شجر.

(٧) ض: ينادي.

(٨) ص: فبها.

دعائهم، حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر نادى جبريل: يا معشر الملائكة الرحيل، الرحيل. فيقولون يا جبريل: ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ؟ فيقول: إن الله عز وجل نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة، فقال رسول الله [ﷺ]: وهؤلاء الأربعة رجل مدمن خمر، وعاق لوالديه، وقاطع رحم، ومشاحن. فسئل يا رسول الله وما المشاحن؟ قال: هو المصارم. فإذا كانت ليلة الفطر سميت ليلة الجائزة، فإذا كانت غداة الفطر بعث الله تبارك وتعالى الملائكة في كل ملإ فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس، فيقولون يا أمة محمد أخرجوا إلى رب كريم يغفر العظيم، وإذا برزوا[1] في مصلاهم يقول الله تعالى: يا ملائكتي ما أجر الأجير إذا عمل عمله؟ فتقول الملائكة: إلهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفيه أجره، فيقول الله عز وجل: أشهدكم يا ملائكتي إني جعلت علت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي، فيقول الله عز وجل: سلوني وعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم هذا لآخرتكم إلا أعطيتكموه ولا لدنيا إلا نظرت لكم، وعزتي لا سترت عليكم عثراتكم ما راقبتموني، وعزتي وجلالي لا أخزيكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الجدود أو الحدود ـ شك أبو عمرو ـ وانصرفوا مغفوراً لكم قد أرضيتموني ورضيت عنكم، قال فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح. قال يحي بن سعيد: الضحاك عندنا ضعيف. وقال: أبو حاتم الرازي: والقاسم بن الحكم مجهول[2] وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بالعلاء بن عمرو.

٨٨١ ـ حديث آخر: أنا محمد بن عمر الأرموي قال أنا عبد الصمد بن

---

(١) ص: بردت.

(٢) قلت: وثقه النسائي وغيره وقال أبو زرعة: صدوق كما في التهذيب (ص ٣١١، ج ٧).

المأمون قال نا الدارقطني قال نا محمد بن ابراهيم بن نيروز[1] الأنماطي قال نا جعفر بن محمد بن الفضل قال نا الوليد بن الوليد العنسي[2] قال نا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر[3] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الجنة لتزخرف لشهر رمضان من رأس الحول إلى الحول المقبل، فإذا كانت أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت[4] ورق الجنة ويجيء[5] الحور العين فقلن يا رب: اجعل لنا من عبادك أزواجاً تقربهم أعيننا ويقر أعينهم بنا.

قال الدارقطني: تفرد به عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمرو ولم يروه عنه غير الوليد بن الوليد وهو منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في قوله: صوموا من وضح إلى وضح

٨٨٢ - أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا محمد بن محمد الباغندي قال نا الفضل بن اسحاق الدوري قال نا عمر بن أيوب عن مصاد ابن عقبة عن أبي الزبير عن جابر[6] قال: قال رسول الله ﷺ: صوموا من

---

(١) ص: مروان. ولعل الصواب ما أثبتناه راجع البغدادي (ص ٤٠٨، ج ١).

(٢) ص: الحمصي.

(٣) أخرجه الطبراني وأبو نعيم والدارقطني في الافراد والبيهقي وتمام كما في اتحاف أهل الاسلام (ص ٢٥) وابن عراق (ص ١٥٤، ج ٢).

(٤) ص: فشففت. (٥) ص: عن الحور العين.

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٣٦١، ج ١٢) وله شاهد عن والد أبي المليح عند الطبراني في الكبير (ص ١٥٧، ج ١) والأوسط والبزار كما في الزوائد (ص ١٥٨، ج ٣) وكنز (ص ٣١١، ج ٨) وقال الهيثمي فيه سالم بن عبيدالله بن سالم ولم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات. وقال البزار: لا نعلمه إلا بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ١٧٨، ق) قلت: وقد ذكر المناوي كلام الهيثمي في الفيض (ص ٢١٣، ج ٤) فقال: قال: فيه عبيدالله بن سالم الخ وهو غلط وتصحيف. وقال أيضاً أخرجه الخطيب وهو أيضاً خطأ لأنه عند الخطيب من حديث جابر والله أعلم.

وضح إلى وضح، أي من الهلال إلى الهلال.

قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بعمر بن أيوب.[1].

حديث في «انتهاك»[2] فاعل المعاصي في رمضان

٨٨٣ - أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبد الملك بن محمد الجرجاني قال نا عمار بن رجاء الجرجاني قال نا أحمد بن أبي طيبة[3] عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أم هاني بنت أبي طالب[4] قالت: قال رسول الله [ﷺ] إن أمتي لن تخزى ما أقاموا صيام رمضان. قيل يا رسول الله وما خزيهم في إضاعة شهر رمضان؟ قال: انتهاك المحارم فيه؟ من زنى فيه، أو شرب فيه خمراً لعنه الله ومن في السموات إلى مثله من الحول، فإن مات فيه قبل أن يدرك رمضان آخر فليست له عن الله حسنة يتقي له النار، فاتقوا شهر رمضان فإن الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه، وكذلك السيئات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. وأحمد بن أبي طيبة[5] وأبوه مجهولان[6].

---

(١) قلت: ومصاد بن عقبة ذكره ابن أبي حاتم (ص ٤٤٠، ج ٤، ق ١) وبيض له ولم أجد من وثقه فهو مستور والله أعلم.

(٢) ص: أنه. (٣) ص: أحمد بن الطبيب. والمثبت من البغدادي.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٤٢٩، ج ١٠) والطبراني في الصغير (ص ٢٤٧، ج ١) والأوسط كما في الزوائد (ص ١٤٤، ج ٣) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٢٨، ج ١).

(٥) ص: أحمد الطبيب.

(٦) قلت: أما أحمد بن أبي طيبة فهو من رجال التهذيب (ص ٤٥، ج ١) قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال الخليلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال في التقريب: صدوق له افراد. لكن وقع في التقريب أحمد بن أبي ظبية وهكذا في الخلاصة للخزرجي :بعجمة ثم موحدة ثم تحتانية لكن المشهور بمهملة وتقديم التحتالية على الموحدة والله أعلم. وأما أبوه فهو عيسى بن سليمان قال الهيثمي ضعفه ابن معين ولم يكن فيمن يتعمد الكذب ولكنه نسب إلى الوهم. وقد ذكره الحافظ في اللسان (ص ٣٩٦، ج ٤) والذهبي في الميزان (ص ٣١٢، ج ٣).

وأبو صالح اسمه ما دام لم يرضه أحد من القدماء[1].

حديث في صوم رمضان للمسافر

٨٨٤ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن زنجويه قال نا مسلم[2] بن ابراهيم قال حدثنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي [قال حدثني حبيب بن عبد الله][3] عن سنان بن سلمة عن أبيه[4] قال: قال رسول الله [ﷺ] من كانت له حمولة تلوي إلى شبع [وري][5] فليصم رمضان حيث أدركه.

قال العقيلي: لا يتابع عبد الصمد على هذا الحديث ولا يعرف إلا به. قال أحمد: هو لين وضعفه. قال يحيى بن معين: وسلم بن ابراهيم كذاب[6].

حديث في أن الصوم زكاة البدن

٨٨٥ ـ أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا الحسن بن علي الطوسي قال نا الحسن بن عرفة قال نا حماد بن الوليد [قال] نا سفيان عن أبي حازم عن سهل[7] ابن سعد قال: قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم.

---

(١) قال أبو حاتم: هذا حديث موضوع عندي يشبه أن يكون من حديث الكلبي كما في العلل.

(٢) ص: سلم والصحيح ما أثبتناه. (٣) سقط من الاصل.

(٤) أخرجه أبو داؤد (ص ٢٩٢، ج ٢) والعقيلي في ترجمة عبد الصمد.

(٥) الزيادة من الضعفاء.

(٦) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان في الاسناد مسلم بن ابراهيم وهو من رجال الستة وظن أنه سلم بن ابراهيم وليس كذلك كما لا يخفى على من أمعن النظر.

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٣٦، ج ٧) والخطيب (ص ١٥٣، ج ٨) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٨٢، ج ٣) وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٩٠) وله شاهد عن أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (ص ١٢٦) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بحماد ابن الوليد كان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

حديث في سكوت الصائم

٨٨٦ - أنا عبد الأول بن عيسى السجزي قال أنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أنا علي بن أحمد بن محمد بن حيرويه[١] قال نا الحسين بن أحمد الحافظ قال نا محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأصبهاني قال نا السري عن[٢] عبد الله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابن سيرين عن أبي هريرة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: من صام من رمضان في انصات وسكوت وكن[٤] سمعه وبصره وجوارحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركبة ابراهيم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح انفرد بروايته السري. وقد ضعفه الدارقطني، قال أبو حاتم بن حبان: هو السري بن سهل، كان السري يسرق الحديث ويرفع المقلوبات[٥] لا يحل الإحتجاج به.

حديث في غيبة الصائم

٨٨٧ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاوي قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى عبد الرحيم بن هارون عن هشام بن حسان

---

(١) كذا في ص. (٢) ص: السري عبدالله.

(٣) ذكره ابن عراق (ص ١٦٠، ج ٢) وقال: أخرجه الديلمي وهو عند الحارث في مسنده عن أبي هريرة وابن عباس كما في المطالب العالية (ص ٢٧٤، ج ١) من طريق داؤد بن المحبر عن ميسرة بن عبد ربه قال ابن عراق: فكان السري بن سهل سرقه من ميسرة. وقال الحافظ: موضوع.

(٤) كن أي سترة ولعله كف كما في ابن عراق.

(٥) ص: الموقلوفات.

عن ابن سيرين عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ أنه قال: الصائم في عبادة ما لم يغتب [مسلماً أو يؤذيه] .

ووهم فيه[٢] والصحيح عن هشام عن حفصة عن أبي العالية من قوله غير مرفوع .

حديث في الحجامة للصائم

٨٨٨ ـ أنا محمد بن ناصر قال نا محمد بن أحمد[٣] قال أنا أبو بكر بن الأخضر قال أخبرنا عمر بن شاهين قال نا البغوي قال نا كامل بن طلحة قال نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري[٤] أن رسول الله [ﷺ] قال: ثلاث لا يفطرن: الصائم القيء والإحتلام[٥] والحجامة .

٨٨٩ ـ قال البغوي: ونا عثمان بن أبي شيبة قال نا خالد بن مخلد البجلي قال نا عبد الله بن المثنى عن ثابت البناني عن أنس[٦] بن مالك قال أول ما ذكرت الحجامة للصائم أن رسول الله ﷺ [مر بجعفر بن أبي طالب يحتجم وهو صائم فقال رسول الله ﷺ][٧] أفطر هذان[٨] . ثم إن رسول الله ﷺ رخص

---

(١) أخرجه الديلمي كما في كنز (ص ٣٢٠ ، ج ٨) واتحاف أهل الاسلام (ص ١٣٥) والدارقطني في العلل (ص ٢٣٠ ، ج ٣) .

(٢) أي عبد الرحيم . (٣) ص: حمد .

(٤) أخرجه الترمذي (ص ٤٤ ، ج ٢) والدارقطني (ص ١٨٣ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٦٤ ، ج ٤) وابن حبان في المجروحين (ص ٦٠ ، ج ٢) والمؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٨٣ ، ق) والبغوي في شرح السنة (ص ٢٩٤ ج ٦) .

(٥) ص: الحلم .

(٦) ذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٨٣ ، ق) بهذا الاسناد، وأخرجه الدارقطني (ص ١٨٢ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٦٨ ، ج ٤) بلفظ: أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر ابن أبي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي ﷺ فقال أفطر هذان الخ . وذكره الحازمي أيضاً (ص ١٤٠) .

(٧) الزيادة من الناسخ والمنسوخ للمؤلف . (٨) هذان: أي الحاجم والمحجوم .

في الحجامة للصائم.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما الأول ففيه عبد الرحمن بن زيد[1] وقد أجمعوا على تضعيفه. وأما الثاني ففيه خالد بن مخلد[2] قال أحمد: له أحاديث مناكير.

حديث أفطر الحاجم والمحجوم

رواه علي وسعد وشداد بن أوس وابن عباس وأبو زيد الأنصاري وأبو موسى وأسامة ورافع وبلال وابن مسعود[3] ومعقل بن يسار وثوبان وسمرة وأبو سعيد وأبو هريرة وعائشة.

٨٩٠ ـ أنبأنا الحريري[4] قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن مسلم قال نا عيسى بن أبي حرب قال نا يحيى بن أبي بكر [قال] نا عبد الغفار بن القاسم عن يونس بن يوسف الحمصي عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال: مر النبي ﷺ على رجل يحتجم فقال: احتجم الحاجم والمحجوم.

قال المؤلف: تفرد به عبد الغفار عن يونس، قال أحمد: عامة حديث عبد الغفار بواطيل. وقال ابن المديني: كان يضع الحديث. وقال يحيى: ليس

---

(١) قلت: تابعه هشام بن سعد عند الدارقطني، وهشام وان تكلم فيه غير واحد فقد احتج به مسلم، واستشهد به البخاري كما في التعليق المغني لكن قال الحاكم: أخرج له مسلم في الشواهد كما في التهذيب (ص ٤١، ج ١١) والميزان (ص ٢٩٩، ج ٤).

(٢) قال في التقريب (ص ١٣٨) صدوق يتشيع وله افراد. وقال مخرجه الامام الدارقطني: كلهم ثقات ولا أعلم له علة. وقال ابن حجر المكي في اتحاف (ص ٩٠) رجاله رجال الصحيح لكن في المتن نكارة من حيث أن ذلك كان في الفتح، وجعفر كان قتل قبل ذلك وقد أجاد الكلام عليه الزيلعي في نصب الراية (ص ٤٨٠، ج ٢) فانظره.

(٣) ص: بلال بن سعد. ولعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم.

(٤) ص: المريد.

بشيء[1].

٨٩١ - حديث [آخر] أنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قالا أخبرنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا محمد بن رافع النيسابوري ومحمود بن غيلان ويحي بن موسى قالوا نا عبد الرزاق عن م... يحي بن أبي كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يز... ابن خديج[2] عن النبي ﷺ قال: أفطر الحاجم والمحجوم.

قال المؤلف: حكى الترمذي عن أحمد بن حنبل أنه قال: أ... الباب حديث رافع بن خديج[3]. وقد رويت في هذا أ... كتاب التحقيق.

حديث في القبلة للصا...

٨٩٢ - أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن ... بكر بن بشران[4] قال نا الدارقطني قال نا محمد بن سليما... ...ن بديل[5] قال نا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اس... عن أبي يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد[6] قالت: سئ... رجل قبل إمرأته

---

(١) قلت: ورواه أبو داؤد (ص ٢٨١، ج ... والشافعي (ص ٢٥٥، ج ١) والنسائي في الكبرى وابن ... بي الاشعث عن شداد. وقال الحاكم: هو ظاهر الصحة، وصح... راهويه كما في نصب الراية (ص ٤٧٢، ج ٢) وذكره المؤلف ... د آخر (ص ٨٣، ق).

(٢) أخرجه الترمذي (ص ٦٤ ... ج ٣) والحاكم (ص ٣٢٨، ج ١) والبيهقي (ص ٢٦٥، ...

(٣) هكذا قال ابن المديني ... لكن قال البخاري: هو غير محفوظ. وجزم أبو حاتم العلل (... وقال ابن معين: أنه أضعف أحاديث الباب كما في التلخيص (... ٤٧٣، ج ٢). وقال الزيلعي (ص ٤٨٢، ج ٢): قوله أ... رافع لا يقتضي صحته، بل معناه أنه أقل ضعفاً من غيره.

(٤) ص: نش...

(٦) أخرجه الدارقطني (ص ١٨٣، ج ٢).

وهما صائمان؟ فقال: أفطرا جميعاً [معاً] .

قال الدارقطني: لا يثبت هذا وأبو يزيد الضبي ليس بمعروف[١] .

٨٩٣ ـ حديث آخر: روت عائشة[٢] رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم .

فرواه محمد بن دينار عن سعد بن أوس عن مصدع يزاد فيه: ويمص لسانه[٣] . والثلثة ضعفف المره[٤] .

حديث فيمن أفطر من تطوع

٨٩٤ ـ أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا الحسين ابن الحسين الأنطاكي قال نا يوسف بن حسين قال نا يزيد بن عبادة قال نا محمد ابن حميد عن الضحاك بن حمزة[٥] عن منصور بن زاذان[٦] عن الحسن عن أمه [أم سلمة][٧] أنها صامت يوماً تطوعاً فأفطرت فأمرها رسول الله ﷺ أن يقضي يوماً مكانه .

قال المؤلف: تفرد به الضحاك عن منصور، قال يحي: ليس بشيء وقال أبو زرعة: محمد بن حميد كذاب .

---

(١) وقال البخاري: هذا حديث منكر كما في التعليق المغني .

(٢) أخرجه أبو داؤد (ص ٢٨٥ ، ج ٢) وأحمد (ص ٣٩ ـ ٤٢ـ ٤٤ ـ ٩٨ ـ ١٣٠ ـ ١٣٤ ـ ١٥٦ ـ ١٩٢ ـ ٢٢٣ ـ ٢٣٢ ـ ٢٤١ ـ ٢٥٢ ـ ٢٥٦ ـ ٢٦٣ ـ ٢٦٥ ـ ٢٧٠ ـ ٢٨٠ ـ ٢٨٢ ـ ، ج ٦) والبخاري (ص ٢٥٨ ، ج ١) ومسلم (ص ٣٥٢ ، ج ١) ومالك (١٦٥ ، ج ٢) مع الزرقاني .

(٣) أخرجه بهذا اللفظ أبو داؤد (٢٨٥ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢٣٤ ، ج ٦) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤١ ، ج ٣) .

(٤) وقال الذهبي: هذه اللفظة لا توجد إلا في هذا الخبر . وقال ابن حجر المكي في اتحاف (ص ٩٣): اسناده ضعيف ولو صحح فهو محمول على أنه لم يبتلع ريقه الذي خالط ريقها .

(٥) وفي نصب الراية: حمزة . (٦) ص: أبان .

(٧) قال الزيلعي في تخريجه (ص ٤٦٧ ، ج ٢): أخرجه الدارقطني في سننه . لكن لم أجده في السنن والله أعلم .

حديث في أن البرد لا يفطر

٨٩٥ - روي عن علي بن زيد[١] بن جدعان عن أنس بن مالك[٢] قال: أمطرت السماء برداً فقال لي أبو طلحة: ناولني من ذلك البرد، فناولته، فجعل يأكل، وهو صائم في رمضان، قال قلت له: ألست بصائم؟ قال: بلى إن ذا ليس بطعام ولا شراب وإنه بركة من السماء تطهر [به] بطوننا. قال أنس: فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: خذه عن عمك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٣]، قال يحيى: علي بن زيد ليس بشيء[٤].

حديث فيما يتحف به الصائم

٨٩٦ - أنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قال أخبرنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال حدثنا أحمد بن منيع قال نا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون عن الحسن بن علي[٥] قال: قال رسول الله ﷺ [تحفة] الصائم الدهن والمجمر.

---

(١) ص: يزيد.

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (ص ١٧٢، ج ٣) والمطالب العالية (ص ٢٧٧، ج ١) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٤٢، ج ٣) والبزار كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ١٧٧، ق) والطحاوي في مشكل الآثار (ص ٣٤٧، ج ٢).

(٣) أطال الكلام فيه الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٦٣) فليراجع إليه.

(٤) وقال البزار: خالف قتادة علي بن زيد في روايته حدثنا هلال بن يحيى نا أبو عوانة عن قتادة عن انس قال رأيت أبا طلحة يأكل البرد وهو صائم ويقول أنه ليس طعام ولا شراب فذكر ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال إنه يقطع الخ وقال الدارقطني في العلل (ص ٤١٣ ج ٢): يرويه قتادة وحميد عن انس موقوفاً وخالفهما علي بن زيد فرواه عن انس أنه قال فأخبرت النبي ﷺ بذلك فقال: خذ عن عمك والموقوف أصح انتهى.

(٥) أخرجه الترمذي (ص ٧١، ج ٢) والبيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (ص ١٢٨، ج ١) وكنز (ص ١٥١، ج ٩) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٣، ج ٢).

قال المؤلف: وهذا حديث لا يعرف إلا من حديث سعد بن طريف[١] ، قال يحيي: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور.

حديث في ثواب الصوم

٨٩٧ ـ أنا محمد بن عمر الأرموي قال نا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم. وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قالا نا زياد بن يحيي قال نا سهل بن حماد قال نا جرير بن أيوب البجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن الشعبي عن مسروق عن عائشة[٢] قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء، وسبحت أعضاؤه، واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب، فإن صلى ركعة أو ركعتين أضاءت له السموات نوراً: و[قلن[٣] أز]واجه من الحور العين: اللهم أقبضه إلينا، قد اشتقنا إلى رؤيته، وإن هلل[٤] وسبح أو كبر تلقاها[٥] سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٦] والمتهم به جرير، قال أبو نعيم: كان جرير يضع الحديث. قال يحيي: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

---

(١) وقال الترمذي: ليس اسناده بذاك لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف، وسعد يضعف.

(٢) أخرجه ابن عدي والدارقطني في الافراد والبيهقي في شعب الايمان كما في كنـز (ص ٢٩٢، ج ٨) وذكره الذهبي باسناده في الميزان (ص ٣٩١، ج ١) عن جرير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي اسحاق عن مسروق بدل الشعبي.

(٣) ص: بياض.

(٤) ص: لكد.

(٥) ص: تلقاه.

(٦) وقال الذهبي: موضوع.

حديث في [من] أحيٰ ليلة الفطر

٨٩٨ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا الدارقطني قال: روى جرير بن عبد الحميد عن ثور عن مكحول عن أبي أمامة[١] قال: [قال رسول الله ﷺ:] من أحيي ليلة الفطر أو ليلة الأضحى لم تمت قلبه إذا ماتت القلوب.

قال الدارقطني: ورواه عمر بن هارون عن جرير عن ثور عن مكحول وأسنده عن معاذ بن جبل[٢] عن النبي ﷺ، والمحفوظ أنه موقوف على مكحول[٣].

حديث في الإمساك صبيحة [يوم الفطر]

٨٩٩ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن يعقوب بن اسحاق قال نا عبيد الله بن محمد الجارود قال نا محمد بن الحارث قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن [بن] البيلماني مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: من صام صبيحة يوم الفطر فكأنما صام الدهر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: محمد بن عبد الرحمن يروي عن أبيه نسخة شبيها بمائتي[٥] حديث كلها موضوعة لا يجوز الإحتجاج به.

---

(١) أخرجه الدارقطني في العلل ورواه ابن ماجه باسناد آخر (ص ١٢٨) قال المنذري في الترغيب (ص ١٥٢، ج ٢): رواته ثقات إلا ان بقية مدلس وقد عنعنه.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٩٨، ج ٢) والترغيب (ص ١٥٣، ج ٢) وصاحب الفردوس كما في التلخيص (ص ١٤٣) قال الحافظ هذا غريب مضطرب الاسناد وعمرو [عمر] بن هارون ضعيف وقد خولف في صحبته وفي رفعه كما في الفتوحات الربانية (ص ٢٣٥، ج٤).

(٣) ورواه الشافعي موقوفاً على أبي الدرداء كما في التلخيص.

(٤) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٦٥، ج ٢) وعنه الذهبي (ص ٦١٧، ج ٣).

(٥) ص: نسخة تشبيهاً مما لو حيث. محرف.

وقال يحيي بن معين: ومحمد بن الحارث ليس بشيء. وقال الفلاس[1]: متروك.

حديث في الدعاء بقبول الصوم

٩٠٠ ـ أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم قال حدثنا اسحق بن أحمد القطان قال نا محمد بن النعمان بن بشير قال نا نعيم بن حماد قال نا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت[2] قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيد، تقبل الله منا ومنكم؟ فقال: ذاك فعل أهل الكتابين[3] وكرهه.

قال المؤلف: هذا حديث ليس بصحيح، قال النسائي: عبد الخالق ليس بثقة. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في صوم يوم الجمعة

فيه عن علي وابن مسعود وابن عباس وابن عمر.

٩٠١ ـ أما حديث علي رضي الله عنه قال نا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال أخبرنا أبو بكر بن بخيت[4] قال نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر قال حدثني أحمد بن عامر قال نا علي بن موسى الرضأ قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي

---

(١) ص: اللامن.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٩، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٠، ج ٣). وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤٣، ج ٢) وقد سبق نحوه عن واثلة (رقم ٨١١) وفي الباب عن محمد بن زياد قال كنت مع أبي امامة وغيره من النبي ﷺ فكانوا إذا رجعوا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك. قال أحمد: اسناده جيد كما في الجوهر النقي وروي عن ابن عباس مرفوعاً من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك أخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٩ ج ٢) وفيه نهشل بن سعيد متروك.

(٣) وفي الميزان: أهل الكتاب.

(٤) ص: لحسب. والمثبت من البغدادي (ص ١٣٩، ج ٦).

محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: من صام ليلة الجمعة صبراً واحتساباً أعطي عشرة أيام من دهر لا يشاكلهن[١] أيام الدنيا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وعبد الله بن أحمد ابن عامر يروي عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة.

٩٠٢ ـ وأما حديث ابن مسعود: فهو مروي من حديث زر عن ابن مسعود[٢] قال: ما[٣] رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم جمعة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح طريقه[٤].

٩٠٣ ـ وأما حديث ابن عباس: قال نا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد المقرىء قال أخبرنا أبو بكر بن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا عمرو[٥] بن علي قال نا ميمون[٦] بن زيد قال نا ليث عن طاؤس عن ابن عباس[٧] أنه لم ير النبي ﷺ أفطر يوم جمعة قط.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، وفيه ليث قال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم. تركه يحي القطان ويحيى بن معين وابن مهدي وأحمد.

٩٠٤ ـ وأما حديث ابن عمر فله طريقان، الطريق الأول: أنا ابن الحصين

---

(١) ص: لا ساجلين ايام الدنيا.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٢٥) وأشار إليه المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٨٧، ق).

(٣) وفي السنن: قلما رأيت.

(٤) قلت: بل اسناد ابن ماجه حسن إن شاء الله. (٥) وفي الناسخ والمنسوخ: عمر.

(٦) ص: مأمون والصواب ما أثبتناه. وهو من رجال الميزان (ص ٢٣٣، ج ٤) واللسان (ص ١٤١، ج ٦).

(٧) ذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ بهذا الاسناد (ص ٨٧ ق) ورواه البزار كما في مجمع الزوائد (ص ٢٠٠، ج ٣) وزوائد البزار للهيثمي (ص ١٨٤، ق).

وابن عبد الباقي قالا أنا أبو الطيب الطبري قال أخبرنا أبو أحمد الغطريفي[1] قال نا أبو خليفة قال نا علي بن المديني قال نا حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن عمر بن أبي عمير عن ابن عمر[2] قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مفطراً في يوم جمعة قط[3].

٩٠٥ ـ الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا جعفر بن سهل أبو الحسن قال نا جعفر ابن نصر عن حفص بن غياث عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر[4] قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مفطراً يوم جمعة قط.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت[5]، في طريقه الأول ليث وقد جرحناه آنفاً. وفي الطريق الثاني جعفر بن نصر قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لم يحدثوا به، قال: وهذا متن موضوع.

حديث في ضد هذا

٩٠٦ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني[6] قال أنا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى مؤمل عن اسرائيل بن يونس عن أبي اسحاق السبيعي عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن علي[7] عن النبي ﷺ قال:

---

(١) ص: الفطرمي. والتصويب من اللباب (ص ٣٨٥، ج ٢) والعبر (ص ٢٢٢، ج ٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٠٠، ج ٣) ومسدد كما في المطالب (ص ٢٩٩، ج ١) وله اسناد آخر عند البزار وأبي يعلى وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف كما في الزوائد.

(٣) ص: فقط.

(٤) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٤، ج ١) ووقع في نسخة مطبوعة بحلب عن عبيدالله ابن عمر وفي الهندية عبدالله بن عمر وهو الصواب والله أعلم.

(٥) وقال في الناسخ والمنسوخ: حديث ابن عباس وابن مسعود وابن عمر لا يثبت الخ.

(٦) ص: البقال.

(٧) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ١٢٦، جزء ١، ق ٢).

لا تقض رمضان في عشر ذي الحجة، ولا تعمدن صوم يوم الجمعة، ولا تحتجم وأنت صائم، ولا تدخل الحمام وأنت صائم.

وروى محمد بن كثير عن أجلح عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي مرفوعاً[١]، ورواه الثوري عن أبي اسحاق عن ابن مرة [عن الحارث][٢] عن علي[٣] من كلامه[٤].

حديث في صوم الأربعاء والخميس

٩٠٧ ـ أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذي قال نا الحسين بن محمد الحريري ومحمد بن مدويه قالا نا عبيد الله بن موسى قال نا هارون بن سلمان[٥] عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه[٦] قال سألت أو سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر، فقال: إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس، فإذاً أنت قد صمت الدهر وأفطرت.

قال الترمذي هذا حديث غريب[٧].

---

(١) وفي العلل للدارقطني: موقوفاً. (٢) الزيادة من الدارقطني وعبد الرزاق.

(٣) رواه عبد الرزاق في مصنفه (ص ٢٥٦، ج ٤) وأخرجه البيهقي (ص ٢٨٥، ج ٤) وليس فيه واسطة بن مرة ولا الحارث. والله أعلم.

(٤) وقال الدارقطني في العلل: رواه الثوري عن أبي اسحاق عن عبيدالله بن مرة عن الحارث عن علي موقوفاً، ورواه خالد بن ميمون عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي موقوفاً ولم يذكر عبدالله بن مرة، والموقوف أصح، ورواه محمد بن اسحاق من زواية عبد الوارث عنه عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ، وكذلك رواه محمد بن كثير عن أجلح عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي موقوفاً [مرفوعاً] أيضاً انتهى.

(٥) ص: سلمان.

(٦) أخرجه الترمذي (ص ٥٥، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٢٩٩، ج ٢) والبيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (ص ٤٥، ج ٢) وعزاه المنذري والمناوي الى النسائي أيضاً ولعله في السنن الكبرى والله أعلم.

(٧) رمز السيوطي لصحته وسكت عنه أبو داود.

أحاديث عاشورا

حديث في أن عاشورا هو التاسع

٩٠٨ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسمعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال نا يوسف بن مسلم قال حدثنا علي بن بكار[١] عن أبي أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: يوم عاشورا يوم التاسع.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وأبو أمية اسمه اسماعيل بن يعلي قال يحي والدارقطني: هو متروك الحديث. وانما هذا يروي عن ابن عباس من قوله[٢].

حديث في التوسعة على الأهل في عاشورا

٩٠٩ ـ أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال نا محمد بن موسى بن سهل قال نا يعقوب بن خرة الدباغ

---

(١) ص: كان. والصواب ما أثبتناه.

(٢) أخرجه عبد بن حميد المنتخب (ص ٩٢، ق) بلفظ: عاشورا يوم التاسع. وأخرج مسلم (ص ٣٥٩، ج ١) والترمذي (ص ٥٧، ج ٢) وأبو داود (ص ٣٠٣، ج ٢) عن ابن عباس أنه قال: إذا رأيت المحرم فاعدد، وأصبح يوم التاسع صائماً. وقال النووي: هذا تصريح من ابن عباس أن مذهبه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من المحرم. قلت: وخالفه الجمهور من السلف والخلف.

قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه[1] قال: قال رسول الله ﷺ : ومن وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنة .

٩١٠ ـ حديث في ذلك عن أبي هريرة: فأنبأنا عد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر[2] قال نا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جدي قال نا حجاج بن نصير قال نا محمد بن ذكوان قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله عن أبي هريرة[3] قال: قال رسول الله ﷺ : من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنة .

قال الدارقطني: حديث ابن عمر منكر من حديث الزهري عن سالم . وإنما يروي هذا من قول ابراهيم بن محمد بن المنتشر[4] . ويعقوب بن خرة ضعيف . وأما حديث أبي هريرة فقال العقيلي: سليمان مجهول[5] والحديث غير محفوظ فلا يثبت هذا عن رسول الله ﷺ في حديث مسند[6] .

حديث في صوم ثلاثة أيام من شهر حرام

٩١١ ـ أنا سعد الخير بن محمد الأنصاري قال أنا أبو محمد عبد الله بن علي

---

(١) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في اللآلىء (ص ١١٢ ، ج ٢) وابن عراق (ص ١٥٨ ، ج ٢) .

(٢) ص: عبد الوهاب قال أنا المبارك بن المظفر . والصواب ما أثبتناه .

(٣) أخرجه العقيلي وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٩٨ ، ج ١) وابن عدي كما في اللآلىء (ص ١١١ ، ج ٢) وأشار إليه المؤلف رحمه الله في الموضوعات (ص ٢٠٣ ، ج ٢) .

(٤) ذكر أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٦٣ ج ٢) عن ابراهيم أنه من وسع الخ .

(٥) قال أبو حاتم: ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٢٠٥ ، ج ٤) وقال في التقريب: مقبول من الثالثة . قلت: وفيه حجاج بن نصير وهو ضعيف وكان يقبل التلقين كما في التقريب (ص ٩٧) وفيه أيضاً محمد بن ذكوان وهو ضعيف .

(٦) اختلف كلام العلماء في هذا الحديث راجع المقاصد الحسنة (ص ٤٣١) واللآلىء المصنوعة (ص ١١١ ـ ١١٤ ، ج ٢) وتنزيه الشريعة (ص ١٥٧ ، ج ٢) وفيض القدير (ص ٢٣٥ ، ج ٦) وكشف الخفاء (ص ٢٨٤ ، ج ٢) والآثار المرفوعة للكهنوي (ص ٩٤ ـ ٩٥) والفوائد المجموعة (ص ٩٨) .

الآبنوسي قال أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز[1] قال نا عمر بن شاهين قال نا الحسين بن محمد بن عفير قال نا محمد بن يحي بن الضريس قال نا يعقوب بن موسى المدني قال أخبرني مسلمة بن راشد عن راشد أبي محمد[2] عن أنس بن مالك[3] قال: قال رسول الله ﷺ: من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسع مائة عام. قال ابن عفير: صمت أذناي إن لم أكن سمعت محمد بن يحي هذا. وقال محمد: صمت أذناي إن لم أكن سمعت يعقوب يقوله. وقال يعقوب: صمت أذناي إن لم أكن سمعت أنس بن مالك يقول: صمت أذناي إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول.

قال المؤلف: قال شيخنا سعد الخير: صمت أذناي إن لم أكن سمعت أبا محمد يقول: صمت أذناي إن لم أكن سمعت عبد الملك يقول صمت أذناي إن لم أكن سمعت ابن شاهين يقول صمت أذناي إن لم أكن سمعت ابن عفير يقول.

قال المؤلف: وأنا أقول أسأل الله العافية لعله سمعت سعد الخير يقول، ثم أقول هذا الحديث لا يصح[4] عن رسول الله ﷺ. قال [أبو حاتم]: مسلمة[5]

---

(١) ص: عبدالملك بن عمرو بن خلف الوذار. والصواب ما أثبتناه راجع البغدادي (ص ٤٣٣، ج ١٠).

(٢) ص: راشد بن محمد والصواب ما أثبتناه وهو راشد بن نجيح أبو محمد البصري الحماني كما في التهذيب (ص ٢٢٨، ج ٣) روى عنه ابنه مسلمة بن راشد الحماني كما في اللسان (ص ٣٣، ج ٦) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ٢٦٩، ج ٤، ق ١): روى هو - أي مسلمة - عن أبيه عن أنس في الصوم. والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٩١، ج ٣) وتمام في فوائده (ص ١٤٨، ق) وذكره السخاوي في «الجواهر المكللة في الاحاديث المسلسلة» الحديث الخمسين (ص ١٠٩، ق) ومحمد عبد الباقي في المناهل المسلسلة (ص ٩١).

(٤) رمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٧٣، ج ٢) لتحسينه. لكن فيه نظر لان يعقوب مجهول ومسلمة قال فيه أبو حاتم: مضطرب الحديث. وقال الازدي: لا يحتج به. وأورد له الحديث، وأبوه راشد قال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وقال ابن الجوزي: إنه مجهول. وليس كما قال انتهى ملخصاً من الزوائد (ص ١٩١، ج ٣).

(٥) ص: مسلم.

ابن راشد مضطرب [الحديث] . وراشد أبو محمد[١] مجهول .

حديث في فضل رجب

٩١٢ - أنا سعد الخير قال أنا أبو محمد الآبنوسي قال نا عبد الملك بن عمر الرزاز قال نا ابن شاهين قال نا سعيد بن محمد البيع قال أنا الحسن بن الصباح البزار قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن منصور بن يزيد[٢] الأسدي قال نا موسى بن عمران قال سمعت أنس بن مالك[٣] يقول: قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة نهراً يقال له رجب من صام رجب يوماً سقاه الله عز وجل من ذلك النهر .

قال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا ندري من هم[٤] .

حديث في النهي عن صوم رجب

٩١٣ - روى داؤد بن عطاء عن زيد بن عبد الحميد عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس[٥] أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام رجب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل: لا يحدث عن داؤد بن عطاء .

---

(١) ص: راشد بن محمد وهو مجهول كما قال المؤلف لكن الصواب أنه راشد أبو محمد كما ذكرنا .

(٢) ص: منصور بن زيد . والصواب ما أثبتناه وهو رجال الميزان واللسان .

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب والشيرازي في الألقاب كما في الجامع الصغير (ص ٩١ ، ج ١) واتحاف أهل الاسلام (ص ٣٨٨) وذكره الذهبي (ص ١٨٩ ، ج ٤) باسناده عن منصور عن موسى بن عبدالله الانصاري عن أنس والله أعلم .

(٤) وقال الذهبي في الميزان: وهذا باطل .

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ١٢٦) والبيهقي والطبراني كما في اتحاف (ص ٢٨٩) .

حديث في صوم شعبان

٩١٤ ـ أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء قال أنا محمد بن أحمد الحافظ قال أنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا يزيد بن هارون قال حدثنا صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس[١] قال: سئل النبي ﷺ عن أفضل الصيام؟ فقال: صيام شعبان تعظيماً لرمضان.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح[٢] قال يحي بن معين: صدقة بن موسى ليس بشيء. وقال ابن حبان: لم يكن الحديث من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار فخرج عن حد الإحتجاج به.

حديث في فضيلة ليلة النصف من شعبان

٩١٥ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا الحجاج بن أرطاط عن يحي بن أبي كثير عن عروة عن عائشة[٣] رضي الله عنها قالت: [فقدت النبي ﷺ ليلة فخرجت فإذا][٤] هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء فقال لي: أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ قالت: قلت: [يا رسول الله][٥] ظننت أنك أتيت [بعض] نسائك. فقال: إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب.

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٢٣، ج ٢) والبغوي في شرح السنة (ص ٣٢٩، ج ٦).

(٢) وقال الترمذي: حديث غريب وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي. قلت: ويعارضه حديث أبي هريرة عند مسلم (ص ٣٦٨، ج ١) والترمذي (ص ٥٣، ج ٢): أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٢٣٨، ج ٦) والترمذي (ص ٥٢، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٠) والبيهقي وعبد بن حميد المنتخب (ص ١٩٢ ق) وابن أبي شيبة كما في الدر المنثور (ص ٢٦، ج ٦).

(٤ ـ ٥) الزيادة من المسند والترمذي.

قال الترمذي: لا يعرف هذا الحديث. وقال: يحي لم يسمع من عروة[1]، والحجاج لم يسمع من يحي.

قال الدارقطني: قد روي من وجوه وإسناده مضطرب غير ثابت.

٩١٦ - حديث آخر: أخبرنا ابن ناصر وسعد الخير بن محمد قال أنا نصر ابن أحمد بن البطر قال نا أبو الحسن بن رزقويه قال أخبرنا الحسين بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمي قال نا أحمد بن زهير بن هارون القزاز قال نا يعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثني عبد الله بن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث أن عبد الملك بن عبد الملك حدثه عن المصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن عمه وغيره عن أبي بكر الصديق[2] عن النبي ﷺ قال: ينزل الله عز وجل [ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا] فيغفر لكل نفس إلا إنساناً في قلبه شحناء أو المشرك بالله عز وجل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح [ولا] يثبت قال ابن حبان: عبد الملك يروي ما لا يتابع عليه. ويعقوب بن حميد قال يحي والنسائي: ليس بشي:[3].

٩١٧ - طريق آخر: أنا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر الفقيه قال نا بكر بن سهل بن اسماعيل القرشي قال نا عمرو بن هاشم البيروني[4] قال نا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[5] قالت: كانت ليلة نصف من شعبان ليلتي فبات رسول الله ﷺ عندي فلما كان جوف الليل فقدته فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة فتلففت

---

(١) وهو قول أبي زرعة وأبي حاتم وخالفهم ابن معين راجع التهذيب (ص ٢٧٠، ج ١١).

(٢) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٦٥٩، ج ٢) وأخرجه البيهقي كما في الدر المنثور (ص ٢٧، ج ٦).

(٣) قلت: يعقوب صدوق له أوهام كما في التقريب. والبلاء من عبدالملك قال البخاري: في حديثه نظر يريد به هذا الحديث وقال ابن عدي هو حديث منكر كما في الميزان واللسان (ص٦٧، ج ٤) لكن قال المنذري في ترغيبه (ص ٤٥٩ ج ٣): لابأس باسناده.

(٤) ص: المروني. (٥) أخرجه البيهقي كما في الدر المنثور (ص ٢٧، ج ٦).

بمرطي، أما والله ما كان مرطي خزاً ولا فزاً ولا ديباجاً ولا حريراً ولا قطناً ولا كتاناً، قيل فمما[1] كان؟ قالت: كان سداه شعراً لحمته أوباراً لإبل. قالت فطلبته في حجر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي فإذا [أنا] به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجداً وهو يقول في سجوده: سجد لك سوادي وجبهتي وآمن بك فؤادي فهذه يداي وما حدثت[2] بها على نفسي، يا عظيم يرجى لكل عظيم. اغفر الذنب العظيم أقول: كما قال داؤد عليه السلام: أعفر وجهي بالتراب لسيدي وحق له أن يسجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، ثم رفع رأسه فقال: اللهم ارزقني قلباً نقياً من الشرك لا كافراً ولا شقياً، ثم سجد وقال: أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من معاقبتك لا أحصيَ ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، قالت: ثم انصرف ودخل معي في الخميلة وبي نفس عال، فقال: ما هذا النفس يا حميراء؟ قالت: فأخبرته فطفق يمسح[3] بيده على ركبتي ويقول: ويس[4] هذين الركبتين ماذا التقيا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا لمشرك[5] أو مشاحن.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح.قال ابن عدي أحاديث سليمان بن أبي كريمة مناكير.

٩١٨ ـ طريق آخر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني قال نا طراد بن محمد قال أنا أبو الحسين أن أبا محمد دعلج بن أحمد أخبرهم قال نا ابراهيم بن أبي طالب النيسابوري قال نا عبد الله بن الجراح قال حدثنا سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن أبي نعمان السعدي عن أبي رجاء العطاردي عن أنس بن

---

(١) ص: فهم. (٢) بفتح الدال وسكون التاء أي: جنيت.

(٣) ص: مسمح.

(٤) ويس: بمعنى ويح كلمة تراحم وقد تأتي بمعنى المدح والتعجب.

(٥) ص: الا المشرك.

مالك[١] قال: بعثني النبي ﷺ إلى عائشة فقلت لها[٢]: أسرعي فإني تركت رسول الله ﷺ يحدث بحديث ليلة النصف من شعبان، [فقالت: يا أنيس اجلسْ حتى أحدثك عن ليلة النصف من شعبان كانت] ليلتي فجاء النبي ﷺ حتى دخل معي في اللحاف، قالت: فانتبهت من الليل فلم أجده فطفت في حجرات نسائه فلم أجده، قالت قلت: ذهب إلى جاريته مارية القبطية، قالت: فخرجت فمررت في المسجد فوقعت رجلي عليه وهو ساجد وهو يقول: سجد لك خيالي وسوادي وآمن بك فؤادي، وبين يدي التي جنيت بها على نفسي، فيا عظيم[٣] أهل لغفر الذنب العظيم اغفر لي الذنب العظيم، قالت: فرفع رأسه، فقال: اللهم هب لي[٤] قلباً تقياً نقياً من السويد لا كافراً ولا شقياً، قالت: ثم عاد فسجد فقال: أقول لك كما قال أخي داؤد عليه السلام: أعفر وجهي بالتراب يا سيدي وحقاً لوجه سيدي أن تعفر الوجوه لوجهه، قالت: ثم رفع رأسه فقلت: بأبي وأمي، أنت في واد و[أنا] في واد، قالت: فسمع حس قدمي فدخل الحجرة. وقال: يا حمير أما تدرين ما هذه الليلة؟ هذه ليلة النصف من شعبان، إن لله عز وجل في هذه الليلة عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب، قالت قلت: وما بال غنم كلب؟ قال: ليس اليوم في العرب قوم أكثر غنماً منهم، لا أقول فيهم ستة نفر مدمن خمر، وعاق والديه، ولا مصر على الزنا[٥]، ولا مصارم، ولا مصور، ولا قتات.

قال المؤلف: وهذا الطريق لا يصح، قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: سعيد ابن عبد الكريم متروك.

٩١٩ ـ طريق آخر: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن سليمان قال نا اسحق بن ابراهيم قال نا سعيد بن الصلت عن

---

(١) ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٥٠، ج ٢) طرفاً منه.

(٢) ص: قال لها.

(٣) ص: فيا عظيماً هل. ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) ص: علي بالورنا.

(٥) ص: الا هو هب بي قلبا.

عطاء بن عجلان عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قال: استيقظت ليلة فإذا رسول الله ﷺ ليس في البيت، فأخذني ما تقدم وما تأخر، فخرجت أطلب رسول الله ﷺ، فظننت انما خرج إلى بعض ما ظننت، فبينا أنا كذلك إذا برسول الله ﷺ قد أقبل فكرهت أن يراني فرجعت إلى البيت وأنا أسعى فإنتهى إلي رسول الله ﷺ وقد علا نفسي، فقال: ما لك؟ فكرهت أن أخبره بالذي كان مني حتى أقسم علي، فحدثته، فقال: كلا ولكن هذه ليلة يعتق الله فيها من النار أكثر من عدد شعر غنم كلب، ويطلع الله فيها إلى أهل الأرض فيغفر فيها لمن يشاء إلا أنه لا يغفر لمشرك ولا لمشاحن، وتلك ليلة النصف من شعبان.

قال المؤلف: تفرد به عطاء بن [عجلان قال يحي: ليس بشيء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به. وقال الرازي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الإعتبار.

٩٢٠ - طريق آخر.... عيسى بن][١] يونس[٢] عن الأحوص بن حكيم عن حبيب بن صهب[٣] عن أبي ثعلبة الخثني[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يطلع إلى عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويدع أهل الحقد لحقدهم حتى يدعوه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد بن حنبل: الأحوص لا يروي حديثه. وقال يحي: ليس بشيء. وقال الدارقطني: منكر الحديث. قال: والحديث مضطرب غير ثابت.

٩٢١ - حديث آخر: أنا أبو القاسم الحريري قال أنا أبو طالب العشاري

---

(١) سقط من الاصل، وانما أوصلنا الكلام على طريق المؤلف من العلل حديث في طلاق المعتوه.

(٢) ص: عطاء بن يونس كما ذكرنا والتصويب من العلل للدارقطني (ص ٥١٤ جزء ١، ج٢) و(ص ٨٤، ج ٥).

(٣) كذا في ص. وفي العلل للدارقطني: صهيب. ولعله حبيب بن صهبان والله أعلم.

(٤) ذكره الدارقطني في العلل. ورواه الطبراني والبيهقي عن مكحول عن أبي ثعلبة كما في كنز (ص ٢٦٤، ج ٣) والترغيب (ص ٤٦١ ج ٣).

قال نا الدارقطني[1] قال نا أبو بكر المطيري[2] قال أخبرنا يعقوب بن اسحاق قال نا عبد الله بن غالب قال حدثنا هشام بن عبد الرحمن الكوفي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده إلا لمشرك أو مشاهن.

قال المؤلف: وهذا لا يصح وفيه مجاهيل. قال الدارقطني: وقد روي من حديث معاذ[3] ومن حديث عائشة، وقيل إنه من قول مكحول والحديث غير ثابت.

٩٢٢ ـ حديث آخر: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقوي قال أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر [عن أبي الحسن القطان][4] قال نا محمد بن يزيد بن ماجه قال حدثنا راشد بن سعد الرملي قال نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن الضحاك بن أيمن عن الضحاك بن عبد الرحمن ابن عرزب عن أبي موسى[5] عن رسول الله ﷺ قال: إن الله يطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن.

٩٢٣ ـ قال ابن ماجه: وأنا الحسن بن علي الخلال قال نا عبد الرزاق[6] قال أنا ابن أبي سبرة عن ابراهيم بن محمد عن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب[7] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كانت ليلة النصف

---

(١) ص: ابن مسعود. ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) هو محمد بن جعفر بن أحمد كما في اللباب (ص ٢٢٧، ج ٣).

(٣) حديث معاذ أخرجه البيهقي كما في الدر المنثور (ص ٢٧، ج ٦) وابن حبان في صحيحه وهو في الموارد (ص ٤٧٦) والطبراني في الأوسط وفي مسند الشاميين (ص ٣٩ ـ ٤٠ ق) باسناد أحداهما هو اسناد ابن حبان خلا شيخها، وأما الثاني فقال حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك ثنا سليمان أحمد الواسطي ثنا أبو خليد ثنا ابن ثوبان حدثني أبي خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن معاذ.

(٤) سقط من ص. والصواب ما أثبتناه فان القاسم راوي سنن ابن ماجه عن أبي الحسن كما في العبر (ص ١٠١، ج ٣).

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ١٠١). (٦) ص: عبدالرزي.

(٧) أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٠).

من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله عز وجل ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول: ألا [من] مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، ألا مبتلي فأعافيه. ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وابن لهيعة ذاهب الحديث[1].

٩٢٤ - حديث آخر: أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني قال نا طراد ابن محمد قال أخبرنا هلال بن محمد فيما أذن لنا أن نرويه عنه أن علي بن محمد المصري حدثهم قال حدثنا يحيي بن عثمان - هو ابن صالح - قال [نا] يحيي بن بكر قال نا المفضل بن فضالة عن عيسى بن ابراهيم القرشي عن سلمة بن سليمان الجزري عن مروان بن سالم عن ابن كردوس عن أبيه[2] قال: قال رسول الله ﷺ: من أحيي ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[3] عن رسول الله ﷺ وفيه آفات أما مروان بن سالم فقال أحمد: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني والأزدي: متروك. وأما سلمة بن سليمان فقال الأزدي: هو ضعيف. وأما عيسى فقال يحيي: [ليس] بشيء.

حديث في صيام أيام العشر

٩٢٥ - أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا أبو بكر بن نافع البصري قال نا مسعود بن واصل عن نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن

---

(١) سقط الكلام على الطريق الثاني وان فيه ابن أبي سبرة رموه بالوضع كما في التقريب.

(٢) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٠٨، ج ٣) وقال الحافظ في الاصابة (٢٩٧، ج ٥) رواه الحسن بن سفيان وابن شاهين وغيرهم.

(٣) وقال الذهبي: هذا حديث منكر مرسل. وقال الحافظ: مروان متروك وشيخه لا يعرف اسمه ولا له ولا أبيه ذكر إلا من جهة مروان كما في الفتوحات الربانية (ص ٢٣٥، ج ٤).

أبي هريرة[1] عن النبي ﷺ قال: ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشرة ذي الحجة يعد صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام ليلة منها بقيام ليلة القدر.

قالَ المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به مسعود بن واصل، عن النهاس. فأما مسعود فضعفه أبو داؤد الطيالسي، وأما النهاس فيضطرب الحديث تركه يحي القطان، وقال يحي بن معين: ليس بشيء ضعيف. وقال ابن عدي: لا يساوي شيئاً. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

(١) أخرجه الترمذي (ص ٥٩، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٢٥) وذكره الذهبي في الميزان (ص ١٠٠، ج ٤).

كتاب الحج

حديث في مبادرة الحج قبل القطاعة

٩٢٦ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن ابراهيم قال نا علي بن المديني قال نا عبد الرزاق قال أنا عبد الله بن بحير[١] بن ريسان عن محمد ابن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: حجوا قبل أن لا تحجوا. قالوا: وما شأن الحج يا رسول الله؟ قال: يقعد أعرابها على أذناب شعابها فلا يصل إلى الحج أحد.

قال العقيلي: محمد بن أبي محمد[٣] مجهول النقل ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه ولا يصح في هذا شيء.

حديث في اختلاف النيات في الحج

٩٢٧ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا عبد الله بن أحمد بن حمدويه قال نا عبد الرحمن بن الحسن السرخسي قال

---

(١) نسب إلى جده، وهو عبدالله بن عيسى بن بحير بن ريسان الجندي. وفي أخبار اصبهان عبدالله ابن عيسى بن عمر. ووقع في ص: لحبر.

(٢) أخرجه العقيلي وأورده الذهبي (ص ٢٦، ج ٤ ـ ٤٧١، ج ٢) ورواه البخاري في التاريخ (ص ٢٦٦، ج ١، ق ١) والبيهقي (٣٤١، ج ٤) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٧٧، ج ٢) والدارقطني (ص ٣٠٢، ج ٢) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ١٨٤).

(٣) قال الذهبي: هذا اسناد مظلم وخبر منكر. وقال في المهذب: اسناده . كما في الفيض (ص ٣٧٥ ج ٣) ورمز لضعفه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٤٦، ج١).

حدثني اسماعيل بن جميع قال حدثنا مغيث بن أحمد السبخي[1] قال حدثني سليمان ابن أبي عبد الرحمن عن مخلد بن عبد الرحمن الأندلسي عن محمد بن عطاء عن جعفر يعني ابن سليمان قال نا ثابت عن أنس بن مالك[2] قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمتي للنزهة، وأوساطهم للتجارة، وقراؤهم للرياء والسمعة، وفقراؤهم للمسألة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون.

حديث في التحريض على الحج

٩٢٨ - أنا عبد الله بن علي المقرىء قال نا محمد بن اسحاق الباموي[3] قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن منيمر[4] قال نا يوسف بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن عرفة قال نا خلف[5] بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد[6] عن النبي ﷺ قال: إن الله يقول: أنا عبد الله صححت له جسمه ووسعت عليه معيشته تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم.

---

(١) ص: البلخي. (٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٦، ج ١٠).

(٣ - ٤) كذا في ص. والله أعلم. (٥) ص: خالد.

(٦) أخرجه ابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٣١، ق) وابن حبان وهو في الموارد (ص ٢٣٩، أبو يعلى والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٠٦، ج ٣) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٣١٣، ج ٢) من طريق الوليد حدثنا صدقة حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة. قال البخاري: في التاريخ (ص ٢٩٥، ج ٢، ق ٢) هذا منكر. وكذا قال ابن عدي وزاد ولا أعلمه يرويه عن العلاء غير صدقة وانما يروي هذا خلف بن خليفة عن العلاء ابن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري فلعل صدقة سمع بذكر العلاء فظن أنه العلاء بن عبد الرحمن وهي طريق سهل عليه وليس كذلك كما في اللسان (ص ١٨٨، ج ٣) قلت: وقول المناوي في فيض القدير (٣١٠، ج ٢): رواه الطبراني من حديث أبي هريرة، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح. وهم منه لان الهيثمي ذكره في الزوائد من طريق أبي سعيد. ومع ذلك قال المناوي: في اسناد حديث أبي سعيد صدقة بن يزيد ضعفه أحمد الخ وهذا أيضاً وهم منه فانه في اسناد حديث أبي هريرة كما ذكرنا والله أعلم.

٩٢٩ ـ طريق آخر: أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان قال نا أحمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا خلف بن خليفة قال نا العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله عـز وجل: إن عبداً وسعت له الرزق وصححت له جسمه لم يفد إلي في كل خمسة أعوام مرة واحدة والله لمحروم.

قال المؤلف قلت: خلف بن خليفة و[العلاء بن] المسيب كثير الغلط[١] قال الدارقطني: وقد رواه عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء عن أبيه، ورواه ابن فضل عن العلاء عن يونس بن حبان عن أبي سعيد ولا يصح منها شيء.

حديث في الحج بمال حرام

٩٣٠ ـ أنا مظفر[٢] بن علي قال أنا أبو مطيع المصري قال أنا أبو بكر مولى ابن مردويه قال نا محمد بن محمد المصري قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا دجين ابن ثابت قال حدثنا اسلم عن عمر[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: من حج بمال حرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل: لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك.

قال المؤلف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ قال، قال عبد الرحمن بن مهدي: لا يعتد بدجين. وقال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة.

---

(١) قال الذهبي: قال بعضهم ـ العلاء ـ يهم كثيراً، وهو قول لا يعبأ به كما في التهذيب (ص ١٩٣، ج ٨) قلت: والعلة عندي أن المسيب لم يسمع من أبي سعيد قال ابن معين: لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من البراء. كما في التهذيب (ص ١٥٣، ج ١٠) وقال البيهقي: ورد هذا موقوفاً ومرسلاً. وقال ابن العربي: رواية هذا الحديث حرام كما في فيض القدير (ص ٣١٠، ج ٢) والله أعلم.

(٢) ص: ظفر.

(٣) أخرجه ابن عدي والديلمي في الفردوس كما في كنز (ص١٢، ج ٥).

حديث في حج الماشي

٩٣١ - أنا محمد بن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء قال نا علي ابن محمد المعدل قال نا أحمد بن سحاب قال نا محمد بن يونس قال نا حجاج بن نصير[١] قال نا محمد بن مسلم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من حج من منى إلى عرفة ماشياً كانت له مائة حسنة من حسنات الحرم، قالوا يا رسول الله وما حسنات الحرم؟ [قال:] الحسنة بألف حسنة.

٩٣٢ - حديث آخر في ذلك: أنا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر قال أنبأنا أبو اسحاق البرمكي قال أخبرنا أبو عبد الله بن بطة قال حدثنا اسماعيل ابن العباس الرزاق قال نا أبو بدر قال نا حجاج بن نصير قال نا محمد بن مسلم الطائفي عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[٣] ما أجدني أسآ على شيء لم ألم إلا انني لم أحج ماشياً فقيل له من أين؟ قال من مكة حتى أرجع إليها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: للراكب سبعون حسنة وللماشي سبع مائة حسنة.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان[٤] مدارهما على اسماعيل بن أمية قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

---

(١) بصير.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير والبزار وله عند البزار اسنادان أحدهما فيه كذاب والآخر فيه عن اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد قال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٠٩، ج ٣): لم أعرفه. قلت هو من رجال الميزان واللسان (ص ٣٩١، ج ١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٥٤، ج ٢) وابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٣١، ق)باسناده عن ابراهيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال لبنيه.

(٤) وقد طال الكلام في تضعيفه وتخريجه الشيخ الالباني في الضعيفة (رقم ٤٩٥ - ٤٩٦) فليراجع إليه.

حديث في إحرام الصرورة[١]

٩٣٣ ـ أنا ابن عبد الخالق قال أنا أبو طاهر بن يوسف قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا ابن مخلد نا عبيد الله بن سعد[٢] الزهري قال حدثني عمي قال نا أبي عن ابن اسحاق قال حدثني الحسن بن عمارة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاؤس عن ابن عباس[٣] قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يلبي عن نبيشة فقال: أيها الملبي عن نبيشة؟ هل حججت؟ قال لا. قال: هذه عن نبيشة وحج عن نفسك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح تفرد به الحسن بن عمارة قال يحيى: كان يكذب. وقال أحمد والنسائي والدارقطني: متروك. وقد قيل[٤] أن الحسن رجع عن هذا إلى الصحيح وهو حج عن نفسك ثم أحجج عن شبرمة.

حديث في إحياء ليلة التروية وليلة عرفة

٩٣٤ ـ أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنا أبو سعد الكمرودي[٥] قال أخبرنا ابن سعيد البصري قال أنا محمد بن إدريس قال أنا سويد بن سعيد قال نا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: من أحيي الليالي الأربع وجبت له الجنة: ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر.

---

(١) ص: الصبورة. (٢) ص: سعيد.

(٣) أخرجه الدارقطني: (ص ٢٦٨، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٧، ج ٤).

(٤) قال الدارقطني: والمحفوظ عن ابن عباس حديث شبرمة ثم ثم ذكر باسناده عن الحسن عن عبدالملك عن طاؤس عن ابن عباس حديث شبرمة ثم قال: هذا هو الصحيح عن ابن عباس، والذي قبله وهم، يقال أن الحسن بن عمارة كان يرويه ثم رجع عنه إلى الصواب فحدث به على الصواب موافقاً لرواية غيره عن ابن عباس، وهو متروك الحديث على كل حال انتهى وهكذا ذكره البيهقي.

(٥) كذا في ص. والله أعلم.

(٦) أخرجه ابن عساكر في الجامع الصغير (ص ١٦٠، ج ٢) وكنز (ص ٣٢، ج ٥).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[١] قال يحي: عبد الرحيم كذاب. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في فضل الأضاحي

٩٣٥ ـ أنا عبد الأول بن عيسى الهروي قال أخبرنا أم عربي[٢] بنت عبد الصمد الهرثمية قالت نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري قال نا عبد الله ابن محمد قال نا داؤد بن رشيد قال نا محمد بن ربيعة قال نا ابراهيم يعني ابن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس[٣] قال: قال [رسول الله][٤] ﷺ ما أنفقت الورق في شيء أفضل من نحر [ينحر][٥] في يوم عيد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أحمد والنسائي: ابراهيم بن يزيد متروك[٦]. وقال يحي: ليس بشيء.

٩٣٦ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الحاجبي[٧] قال أخبرنا أبو منصور العكبري قال أنا أبو الحسن الحمامي قال نا ابن أبي قيس قال نا أبو بكر القرشي قال نا يحي بن المغيرة قال نا عبد الله بن نافع عن أبي المثنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٨] قالت قال رسول الله ﷺ: ما

---

(١) ورمز السيوطي لصحته وتعقبه المناوي في فيض (ص ٣٩، ج ٦) قال ابن حجر في تخريج الاذكار: حديث غريب وعبد الرحيم بن زيد العمي أحد رواته متروك. وهكذا قال ابن علان في الفتوحات الربانية (ص ٢٣٥، ج ٤).

(٢) ص أم عري: والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته العبر (ص ٢٨٧، ج ٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير والاصبهاني وأبو يعلى والبيهقي كما في الجامع الصغير (ص ١٤٢، ج ٢) والترغيب (ص ١٥٥، ج ٢) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٧١، ج ٢). (٤) ,(٥) سقط من ص.

(٦) قلت: وفيه عمرو بن دينار قهرمان قال الذهبي متفق على ضعفه كما في فيض القدير (ص ٤٢٩، ج ٥).

(٧) ص: الحاجي. ولم أجد هذه النسبة في الانساب ولعله ما أثبتناه والله أعلم.

(٨) أخرجه الترمذي (ص ٣٥٢، ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٣٣) والحاكم (ص ٢٢١، ج ٤) وابن حبان في المجروحين (ص ١٥١، ج ٣) أورده الذهبي (ص٥٦٩، ج ٤).

عمل ابن آدم يوم النحر أحب إلى الله تعالى من إهراق الدم وأنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها، وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع إلى الأرض فطيبوا بها نفساً.

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح، قال يحيى: عبد الله بن نافع[١] ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج بأخباره[٢].

حديث في حج آدم عليه السلام

٩٣٧ ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا اسماعيل بن مسعدة قال نا أبو ابراهيم النصر آبادي[٣] قال أخبرنا المغيرة بن عمرو بن الوليد قال أخبرنا المفضل بن محمد الجندي قال نا عبد الله بن أبي غسان الشمالي قال نا أبو همام قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: كان البيت قبل هبوط آدم عليه السلام ياقوتة من يواقيت الجنة، وكان له بابان من زمرد أخضر، باب شرقي وباب غربي، وفيه قناديل من الجنة، والبيت المعمور الذي في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة حذاء الكعبة الحرام، وإن الله تعالى لما أهبط آدم إلى موضع الكعبة [وهو مثل الفلك] من شدة رعدته وأنزل عليه الحجر الأسود وهو يتلألأ كأنه لؤلؤة

---

(١) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله وتبعه المناوي في الفيض (ص ٤٥٨، ج ٥) فان عبدالله بن نافع هذا هو أبو بكر المدني وأما في الاسناد فهو عبدالله بن نافع الصائغ وهو ثقه وفي حفظه لين كما في التقريب. وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن. وقال الحاكم: صحيح الاسناد. لكن تعقبه الذهبي بان سليمان ـ أبا مثنى ـ واه وبعضهم تركه وراجع لترجمته التهذيب (ص ٢٢١، ج ١٢) وقال البخاري: انه مرسل ووصله ابن خزيمة كما في المغني (ص ٢٧٢، ج ١).

(٢) ص: بأقداره.

(٣) ص: أبو ابراهيم النصر آبازدي

(٤) أخرجه المفضل الجندي والديلمي كما في الدر المنثور (ص [illegible]، ج [illegible]) ورواه الأزرقي في تاريخ مكة موقوفاً على ابن عباس كما في المغني (ص [illegible]، ج ١)

بيضاء، فأخذه آدم فضمه إليه استئناساً به، ثم أخذ الله عز وجل من بني آدم ميثاقهم فجعله في الحجر [الأسود] ثم أنزل على آدم العصا، ثم قال: يا آدم تخط فتخطى فإذا هو بأرض الهند فمكث هناك ما شاء الله، ثم استوحش إلى البيت، فقيل له [أحجج] يا آدم، فأقبل يتخطى فصار موضع كل قدم قرية وما بين ذلك مفازة، حتى قدم مكة فتلقته الملائكة، فقالوا: بر حجك يا آدم [لقد] حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام، قال فما كنتم تقولون حوله؟ قالوا كنا نقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. وكان آدم إذا طاف بالبيت قال هؤلاء الكلمات، فكان يطوف بالبيت سبعة اسابيع بالليل وخمسة بالنهار، فقال آدم: يا رب إجعل هذا البيت عماراً يعمرونه من ذريتي. فأوحى الله تعالى إليه إني معمره نبياً من ذريتك اسمه ابراهيم اتخذه خليلا اقضي على يديه عمارته وأنيط عليه سقاية واريه حله وحرمه ومواقفه واعلمه مشاهره، يا أيها الناس ألا إن لله بيتاً فحجوه، فأسمع من بين الخافقين، فقال آدم يا رب أسألك من حج هذا البيت من ذريتي لا يشرك بك شيئاً أن تلحقه بي في الجنة، فقال يا آدم: [من[1] مات في الحرم لا يشرك بي شيئاً بعثته آمناً يوم القيامة].

قال يحيى: محمد بن زياد كذاب خبيث يضع الحديث. قال الفلاس والسعدي والدارقطني: هو كذاب. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه.

حديث في حج رسول الله [صلى الله] عليه وسلم

٩٢٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن علي الوراق قال نا الفضل بن يعقوب قال نا أسعد بن موسى قال نا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه[2] أن رسول الله ﷺ أفاض من عرفات وهو يقول:

---

(١) ص: يا آدم من عن رسول ﷺ قال يحيى الخ. والمثبت من الدر المنثور.

(٢) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٦٣، ج ١) وأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ٢٥٦، ج ٣).

إليك تغدو قلقاً وضينها
مخالفاً دين النصارى دينها

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال هشيم: أبو ربيع[١] يكذب. وقال الدارقطني: متروك.

حديث في الطواف

٩٣٩ - أنا عبد الله بن محمد القاضي ويحيى بن علي المدبر قالا أخبرنا أبو الحسين بن النقور قال نا ابن حبابة قال نا البغوي قال نا هدبة قال نا حماد بن الجعد قال حدثنا قتادة قال سمعت عطاء بن أبي رباح أن مولى لعبد الله بن عمرو حدثه عن عبد الله بن عمرو[٢] عن النبي ﷺ أنه قال: من طاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين فهو عدل محرر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: حماد بن الجعد ليس بشيء. وقال ابن حبان: تفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه.

٩٤٠ - حديث آخر: أنا يحيى بن علي قال أنا جابر بن ياسين وعبد العزيز ابن علي وعبد الباقي بن محمد قالوا نا المخلص[٣] قال أخبرنا ابن صاعد قال نا عبد الله بن عمران قال نا يوسف هو ابن السفر عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس[٤] قال: قال رسول الله ﷺ أن لله عز وجل في كل يوم وليلة عشرين

---

(١) س: ابن الربيع.   (٢) أخرجه الطبراني كما في كنز (ص ٢٦، ج ٥).

(٣) هو أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي الذهبي، والمخلص يقال لمن يخلص الذهب من الغش، وقد اشتهر بذلك صاحب الترجمة راجع العبر (ص ٥٦، ج ٣) واللباب (ص ١٨١، ج ٣).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط وابن عساكر والحاكم في الكنى كما في الجامع الصغير (ص ٧٧، ج ١) ورواه أيضاً الخطيب في موضح (ص ٤٧٣، ج ٢) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١١٦، - ٣٠٧، ج ١) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٨٧، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٤٦٦، ج ٤) والالباني في السلسلة الضعيفة رقم ١٨٧ فراجع إليه إن شئت التفصيل.

ومائة رحمة تنزل على أهل البيت فستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين.

٩٤١ - طريق آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا المفضل بن محمد الجندي قال نا عبد الوهاب بن صالح قال نا سعيد بن سالم القداح وسليم بن مسلم[1] عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[2] عن النبي ﷺ فذكره.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه يوسف بن السفر قال الدارقطني: تفرد به، وقال أبو زرعة والنسائي: متروك الحديث. وقال دحيم: ليس بشيء. وقال الدارقطني: يكذب. وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به. وأما الطريق الثاني ففيه سعيد بن سالم[3] قال يحي: ليس بشيء: وفيه سليم بن مسلم قال يحي: ليس بثقة. وقال أحمد: لا يساوي حديثه شيئاً. وقال النسائي: متروك الحديث.

٩٤٢ - حديث آخر: أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا أبو محمد بن [أبي] الجراح قال حدثنا أبو العباس بن محبوب قال نا الترمذي قال نا سفيان بن وكيع قال نا يحي بن اليمان عن شريك

---

(١) ص: سليم. والمثبت من المجروحين. ووقع في الهندية منه سليمان بن مسلم وهو أيضاً خطأ.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٠، ج ١) والبيهقي في الايمان كما في كنز (ص ٢٦، ج ٥) وأبو ذر والازرقي في أخبار مكة (ص ٨، ج ٢) كما في القرى (ص ٣٢٧) ورواه الخطيب (ص ٢٧، ج ٦) وذكر عنه الذهبي (ص ٤٥، ج ٤) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري حدثنا محمد بن صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً، وابن معاوية كذاب كما قال ابن معين والدارقطني: وذكره الالباني في السلسلة الضعيفة أيضاً رقم ١٨٨ فليراجع إليه.

(٣) قلت: بل هو صدوق كما قال ابن عدي ووثقه ابن معين كما في التهذيب (ص ٣٥، ج ٤) فالاسناد حسن لا بأس به كما قال المنذري في الترغيب (ص ١٢١، ج ٢) إلا أن فيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن.

عن أبي اسحاق عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، سألت عنه البخاري فقال: إنما يروى هذا عن ابن عباس قوله.

قال المؤلف قلت: وفي الإسناد يحي بن اليمان قال أحمد بن حنبل: ليس بحجة. وقال ابن المديني: تغير حفظه. وقال أبو داؤد: يخطىء في الأحاديث ويقلبها وفي الإسناد شريك قال يحي بن سعيد: ما زال مختلطاً[٢]. وقال أبو حاتم الرازي: كانت له أغاليط[٣].

حديث في المرأة تحيض قبل الطواف

٩٤٣ - أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الحسن بن عمارة عن الحكم وعدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة[٤] عن النبي ﷺ قال: أميران وليسا بأميرين، إمرأة تكون مع

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٩٤، ج ٢).

(٢) صر: مخلطاً.

(٣) قلت: يحي بن يمان صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير وأما شريك فهو أيضاً صدوق يخطىء كثيراً تغير منذ ولي القضاء بالكوفة كما في التقريب.

(٤) أخرجه البيهقي - وفي النيل الثقفي - في فوائده كما في الفتح والعقيلي في ترجمة عمرو بن عبد الجبار عن أبي شهاب عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. ورواه البزار عن جابر وقال حدثنا أحمد بن داؤد الكوفي ثنا أحمد بن عبد الغفار ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر، وقال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه أحسن من هذا، الا أن الاعمش لم يسمع من سفيان وقد روى عنه نحو مائة حديث ولا روى هذا غير [عمرو بن] عبد الغفار كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ١٩٧ ق) وللحافظ (ص ١٣٠ق) وقال الهيثمي: عجبت من قوله: لم يسمع الاعمش من أبي سفيان انتهى. قلت: ذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٧٢، ج ٣) من مسند البزار وفيه: حدثنا أحمد بن يزداد الكوفي ثنا عمرو بن عبد الغفار الخ ولعله وقع في النسختين لزوائد البزار خطأ ورواه أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٨٨، ج ٢) باسناده عن =

القوم فتحيض فليس لهم أن ينفروا حتى تطهر فتطوف، والرجل يصلي على الجنازة فليس له أن يرجع إلا بإذن أهلها .

قال الدارقطني: وقد يروى موقوفاً على أبي هريرة[1] ولا يثبت مرفوعاً .

حديث الحجر الأسود يمين الله

فيه عن جابر وعبد الله بن عمرو .

٩٤٤ ـ أما حديث جابر: أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا علي بن محمد بن علي الأيادي[2] قال أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد[3] قال أنا الحارث بن محمد، وأنا اسمعيل بن أحمد قال أخبرنا اسمعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا علي بن محمد بن حارثة قال حدثني محمد بن علي الأزدي قالا نا اسحاق بن بشر الكاهلي قال نا أبو معشر المدني[4] عن محمد بن المنكدر عن جابر[5] بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : الحجر [الأسود] يمين الله في الأرض يصافح بها عباده .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، واسحاق بن بشر قد كذبه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. قال: وأبو معشر ضعيف .

= أحمد بن داؤد عن عمرو الخ والله أعلم. وحديث جابر أخرجه المحاملي أيضاً كما في كنز (ص ٤٥، ج ٦) والجامع الصغير (ص ٦٥، ج ١) وقال الحافظ في الفتح (ص ٥٩٠، ج ٣) في اسناد كل منهما ضعفاً شديداً .

(١) قال الذهبي في الميزان بعد ذكره من طريق البزار والعيقلي: وهذا المتن قد جاء من قول أبي هريرة من رواية ليث عن طلحة بن مصرف عم أبي هريرة قوله. ورواه منصور وشعبة عن الحكم عمن حدثه عن أبي هريرة قوله انتهى .

(٢) ص: الافسادي .

(٣) ص: حداد .

(٤) وفي البغدادي: المدائني .

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣٢٨، ج ٦) وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ١٥٠، ج ١) وذكره الالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ٢٢٣) .

٩٤٥ - وأما حديث ابن عمرو: فأخبرنا عبد الجبار بن ابراهيم بن منده قال أخبرني جدي أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله قال نا أحمد بن القاسم ابن مساور قال نا سعيد بن سليمان الواسطي قال نا عبد الله بن المؤمل قال سمعت عطاء بن أبي رباح[١] يحدث عن عبد الله بن عمرو[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل التي يصافح بها عباده.

قال المؤلف: وهذا لا يثبت قال أحمد: عبد الله بن المؤمل أحاديثه مناكير. وقال علي بن الجنيد: شبه المتروك.

حديث في الصلاة في الحرم

٩٤٦ - أنبأنا به محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو منصور [محمد بن الحسين المقوي قال أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر عن أبي الحسن القطان عن][٣] محمد بن ماجه قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا أبو الخطاب الدمشقي قال نا رزيق أبو[٤] عبد الله الألهاني عن أنس بن مالك[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد[٦] الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال أبو حاتم ابن حبان[٧]: رزيق ينفرد

---

(١) ص: عطاء بن الحسن بن رباح. والمثبت من المسند.

(٢) أخرجه أحمد (ص ٢١١، ج ٢) والحاكم (ص ٤٥٧، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٤٢، ج ٣) وابن خزيمة كما في الترغيب (ص ١٩٤، ج ٢) وقال المنذري: اسناده حسن. وصححه الحاكم. لكن قال الذهبي: عبدالله بن المؤمل واه.

(٣) سقط من ص.

(٤) ص: رزيق بن عبدالله.

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٣).

(٦) ص: مسجدي.

(٧) ص: الوحد ثم بن حبان.

بالأشياء التي لا تشبه حديث الاثبات لا يحتج بما ينفرد به[١].

حديث في صيام رمضان بالمدينة وصلاة الجمعة بها

٩٤٧ ـ أخبرنا عبد الأول قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو محمد [بن] أبي شريح[٢] قال نا يحي بن صاعد قال نا هارون بن موسى قال نا الموسلي[٣] عن القاسم بن عبد الله عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن نافع عن ابن عمر[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: صيام شهر رمضان في المدينة كصيام ألف شهر فيما سواها، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة فيما سواها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، والعشر[٥] مجروح. قال أحمد ويحي: وكثير بن عبد الله ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال الشافعي: هو ركن من أركان الكذب. وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة.

---

(١) قلت: وقال أبو زرعة لا بأس به وذكره ابن حبان أيضاً في الثقات كما في التهذيب (ص ٢٧٥، ج ٣) وقال الحافظ في التقريب (ص ١٥٨): صدوق له أوهام. بل فيه أبو الخطاب وهو مجهول كما في التقريب. وقال المنذري في الترغيب (ص ٢١٥، ج ٢): رواته ثقات إلا أن أبا الخطاب لم تحضرني الآن ترجمته ولم يخرج له من أصحاب الستة أحد الا ابن ماجه انتهى. لكن قال العراقي في المغني (ص ٢٥١، ج ١): ليس في اسناده من ضعف وقال الذهبي (ص ٥٢٠، ج ٤) إنه منكر.

(٢) ص: أبو محمد أبي شرح والتصويب من اللباب (ص ١٩٥، ج ٢).

(٣) كذا في ص ولعله الموصلي.

(٤) وأخرج الطبراني نحوه عن بلال كما في الزوائد (ص ٣٠١، ج ٣) وأورده الذهبي أيضاً في الميزان (ص ٤٧٣، ج ٢) وقال الهيثمي: وفيه عبدالله بن كثير وهو ضعيف.

(٥) كذا في ص ولعله قاسم. والله أعلم.

كتاب السفر والجهاد

حديث في التقليد بالسيف

٩٤٨ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن اسحاق الأنماطي قال نا لوين قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الرحمن الجزري عن خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ قال: من تقلد سيفاً في سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله عز وجل إلى يوم يفنيها، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه، وإن الله يباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه، فإذا باهى الله عز وجل بعبد من عباده لم يعذبه أبداً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: عبد العزيز يروي أشياء لا أصل لها: قال أحمد بن حنبل: أضرب على حديثه.

حديث في الغزو في البحر

٩٤٩ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن دليل بن بشر قال نا أحمد بن عبد المؤمن المروزي قال نا خالد بن يزيد العمري قال نا الثوري عن يحي بن سعيد عن عطاء بن دينار عن

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٩، ج ٢) وأبو عمر بن حيويه في جزئه من حديث أبي هريرة كما في ابن عراق (ص ١٨٤، ج ١) وأورده الذهبي أيضاً في الميزان (ص ٦٣١، ج ٢).

عبد الله[1] بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: غزوة في البحر كعشر غزوات في البر، ومن قطع البحر فأجاز البحار فكأنما خاض نواحي البر كلها، والمائد في البحر كالمتشحط في دمه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: خالد بن يزيد يروي الموضوعات عن الاثبات.

حديث في بيع السلاح في الفتنة

٩٥٠ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا عمر ابن سهل المازني قال نا بحر بن كنيز عن عبد الله اللقيطي هو ابن أبي بشر عن أبي رجاء عن عمران بن حصين[2] قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في الفتنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقد رواه محمد بن مصعب القرقساني عن أبي الأشهب عن أبي رجاء فرفعه ووقفه تارة على عمران ابن حصين، فأما بحر بن كنيز فقال يحي: ليس بشيء لا يكتب حديثه كل الناس أحب إلي منه، وقال النسائي والدارقطني: متروك وأما محمد بن مصعب فقال يحي ابن معين: ليس بشيء[3].

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨٥، ج ١) والحاكم (ص ١٤٣، ج ٣) من طريقه عن عبدالله بن صالح نـا يحيـى بن أيوب عن يحي بن سعيد عن عطاء عن ابن عمرو، وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي، قلت: وذكره السيوطي في الجامع الصغير من طريق الحاكم (ص ٧٠، ج ٢) ورمز له لتضعيفه وتبعه المناوي في الفيض (ص ٤٠١، ج ٤) وذكر كلام ابن الجوزي من العلل وهذا وهم منه لان طريق الحاكم ليس فيه خالد بن يزيد. بل في اسناده عبدالله بن صالح كاتب الليث تكلم فيه من تكلم لكنه صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة كما في التقريب (ص ٢٧١) والله أعلم.

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة محمد بن مصعب والبزار كما في الزوائد (ص ٨٧، ج ٤).

(٣) قال في التقريب (ص ٤٧١): صدوق كثير الغلط.

حديث في عدد السرايا والطلائع

٩٥١ ـ أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا داؤد بن رشيد قال نا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء قال نا شيخ من عائذ[١] الله يقال له أبو سلمة. وأخبرنا أبو بشر قالا نا الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: خير الرفقة[٢] أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يؤتى إثنا عشر ألفاً من قلة[٣].

قال المؤلف: أبو سلمة هو الحكم بن عبد الله بن خطاف وأبو بشر هو الوليد بن محمد الموقري وكلاهما ليس بشيء. قال الدارقطني: كان الحكم يضع الحديث وقال يحي: الموقري كذاب.

حديث في فضل الرباط

٩٥٢ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن الدخيل قال أنا العقيلي قال نا عبد الله بن الحسين قال نا جدي قال نا موسى بن أعين عن بكر يعني ابن خنيس عن سليمان بن الحجاج عن خالد بن سعيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد[٤] قال سمعت النبي ﷺ يقول: إن لكل شيء شبحا وشبح الجهاد الرباط في سبيل الله عز وجل.

---

(١) ص: عابد الله. (٢) ص: خير الوفق. لعل الصواب ما أثبتناه

(٣) وأخرج الترمذي (ص ٣٧٩، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣٤١، ج ٢) والحاكم (ص ١٠١، ج ٢) عن ابن عباس بلفظ: خير الصحابة أربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة. وقال أبو داؤد: والصحيح أنه مرسل. وقال الترمذي حسن غريب، وقال المناوي في الفيض (ص ٤٧٤، ج ٣): ولم يصححه (الترمذي) لأنه يروى مسنداً ومرسلاً ومعضلاً قال ابن القطان: لكن هذا ليس بعلة فالأقرب صحته انتهى وصححه السيوطي أيضاً في الجامع الصغير.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٩، ج ٢).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: وسليمان ابن الحجاج الغالب على حديثه الوهم. وأما بكر بن خنيس فقال يحيى: ليس بشيء كان يروي عن الضعفاء. قال السعدي: كان يروي كل منكر[١].

٩٥٣ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا عبد الوهاب قال أخبرنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا ابن الدخيل قال أنا العقيلي قال نا علي بن المبارك الصنعاني قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني قال نا سليمان بن مرفاع عن مجاهد عن عائشة[٢] قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من رابط فواق ناقة حرمه الله على النار.

قال المؤلف: هذا حديث منكر لا يعرف إلا بسليمان ولا يتابع عليه وكان سليمان منكر الحديث.

٩٥٤ ـ حديث آخر في ذلك: أنا المحمدان ابن عمر الأرموي وابن عبد الملك وعبد الرحمن بن محمد القزاز والحسين[٣] بن علي الخياط قالوا نا عبد الصمد ابن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال حدثنا محمد بن زنبور قال نا الحارث بن عمير عن حميد عن انس[٤] قال: سئل رسول الله ﷺ عن أجر الرباط؟ فقال: من رابط ليلة حارساً من وراء المسلمين كان له أجر من خلفه ممن صام وصلى.

---

(١) قلت: بكر بن خنيس صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان كما في التقريب (ص ٦٥) وأما سليمان فقال الذهبي: لا يعرف. وقال العقيلي: هذا لا أصل له كما في الميزان.

(٢) ذكره العقيلي والحافظ في اللسان (ص ١٠٥، ج ٣) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٧٠، ج ٢) وله اسناد آخر عند العقيلي في ترجمة انس بن عبد الحميد ـ ووقع في فيض القدير (ص ١٣٤، ج ٦) انس بن جندل محرف ـ عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً وقال: هذا حديث منكر فان كان ابن حميد ضبط عنه فليس هو ممن يحتج به.

(٣) ص: الحسن.

(٤) أخرجه الدارقطني في الافراد (رقم ٧ من الجزء الثاني ق) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٢٣، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٨٩، ج ٥) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٤٠، ج ١).

قال الدارقطني: تفرد به الحارث بن عمير[1] قال ابن حبان: كان الحارث يروي عن الاثبات الأشياء الموضوعات.

٩٥٥ ـ حديث آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن قتيبة قال حدثنا محمد بن أبي السري قال نا رواد بن الجراح قال نا أبو النعمان[2] الأنصاري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[3] قالت: قال رسول الله ﷺ: من رابط ثلاث ليال سرداً[4] فقد أدرك رباط سنة.

قال ابن حبان: أبو النعمان يروي عن هشام المناكير التي ليست من حديثه لا يجوز الإحتجاج به بحال.

حديث في فضل الرباط على الساحل

٩٥٦ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمرو بن أبي جميل الدمشقي قال نا محمد بن شعيب ابن شابور[5] قال حدثني سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنس[6] قال: قال رسول الله ﷺ: من حرس على ضفة البحر ليلة كان له كعبادة ألف سنة صيامها وقيامها، السنة ستون وثلثمائة يوم، واليوم [مقداره][7] كألف سنة.

---

(١) قال الهيثمي: رجاله ثقات. وقال المندري: في الترغيب (ص ٢٤٥، ج ٢): اسناده جيد. وقال الحافظ في التقريب (ص ٨٩): الحارث بن عمير وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخرة.

(٢) ص: أبو اليمان النعمان.

(٣) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٥٣، ج ٣) وعنه الذهبي في الميزان (ص ٥٨٠، ج ٤).

(٤) وفي المجروحين: ليال سود فقد أدرك رباط سنة.

(٥) ص: شابون.

(٦) رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٧، ج ١) وأورده الذهبي (ص ١٣٢، ج ٢).

(٧) الزيادة من الميزان. وسقط لفظة «اليوم مقداره» من المجروحين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[1] قال ابن حبان: سعيد منكر الرواية لا يحل الإحتجاج به إلا فيما وافق فيها الثقات.

حديث في الرباط بمكة

٩٥٧ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن جعفر بن أعين قال نا اسحاق بن ابراهيم قال نا يونس بن محمد قال نا عبد الحميد بن زيد العمي عن أبيه عن انس[2] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جاوزتم الخمسين من مهاجري إلى المدينة فإنه سيكون جوار ورباط. قالوا يا رسول الله ويكون بمكة رباط؟ قال والذي نفسي بيده ليجيئون عدو الكعبة ما تدرون من أي أرجائها يجيئون فما رباط تحت ظل السماء مشرق ولا مغرب أفضل من رباط بمكة.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له. قال العقيلي: ولا يعرف إلا من هذه الطريق وعبد الحميد لا يعرف بالنقل وحديثه غير محفوظ. وقال المؤلف قلت: وأما زيد العمي فقد سبق ذكره، وأن يحيى بن معين قال فيه: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عن أنس أشياء موضوعة.

حديث في فضل حضور الحرب

٩٥٨ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الله بن اسحاق المدائني عن همام عن أبيه عن أبي اسحاق المداري عن اسماعيل بن مسلم عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: من دخل الريح في جوفه حرمه الله على النار.

---

(١) قال الذهبي: هذه عبارة عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف [illegible] وستين ألف ألف سنة.

(٢) ذكره العقيلي في ترجمة عبد [illegible] وعنه الذهبي في الميزان (ص ٥٤٠، ج ٢).

قال الدارقطني: وقد روي من وجوه والحديث غير ثابت.

حديث في خفض الصوت في الحرب

٩٥٩ - روى خالد بن خداش عن معتمر عن ثابت بن زيد عن أخ له يقال له الصباح عن زيد[١] بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب خفض الصوت في ثلاثة مواطن: عند قراءة القرآن وعند الجنازة وإذا التقى الزحفان.

قال أحمد بن حنبل: ليس بصحيح قال ولثابت بن زيد أحاديث مناكير. وقال ابن حبان: الغالب على حديثه الوهم. والصباح مطعون فيه[٢].

حديث في احتراق متاع الغال

٩٦٠ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال نا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبد الله أنه كان مع مسلمة بن عبد الملك في أرض الروم فوجد في متاع رجل غلول فسأل سالم ابن عبد الله فقال حدثني عبد الله عن عمر[٣] أن رسول الله ﷺ قال: من وجدتم في متاعه غلولاً فأحرقوه واحسبه قال: واضربوه. قال فأخرج متاعه إلى السوق فوجد فيه مصحف فسأل سالماً فقال: بعه وتصدق بثمنه.

قال المؤلف: تفرد به صالح وقال الدارقطني: انكروا هذا الحديث على صالح

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى في الجامع الصغير (ص ٧٤، ج ١) والزوائد (ص ٢٩ ج ٣) والتفسير لابن كثير (ص ٣١٦ ج، ٢).

(٢) وقال ابن حجر: في سنده راوي لم يسم وآخر مجهول. وقال الهيثمي: فيه رجل لم يسم. انتهى من فيض القدير (ص ٣٨، ج ٢).

(٣) أخرجه أحمد (ص ٢٢، ج ١) والترمذي (ص ٣٣٨، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٢١ ج ٢) والحاكم (ص ١٢٧، ج) والبيهقي أورده الذهبي (ص ٣٠٠ ج ٢).

وهو حديث لم يتابع عليه ولا أصل له من حديث رسول الله ﷺ .

حديث في ثواب الشهيد

٩٦١ - روى العباس بن الفضل الأنصاري عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري عن الزهري[١] عن يزيد[٢] بن شجرة عن جدار[٣] قال: غزونا[٤] مع رسول الله ﷺ فلقينا عدواً فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نعم فيما بين[٥] خضراء وصفراء وحمراء وفي البيوت ما فيها ، إذا لقيتم عدوكم فقدماً قدماً فإنه ليس أحد منكم يحمل في سبيل الله إلا أنزل الله إليه اثنتان من الحور العين فإذا ولى استرتا منه ، إذا استشهد فأول قطرة تقع من دمه يكفر عنه بها كل خطيئة ثم تجيئان فتجلسان عند رأسه تمسحان عن وجهه تقولان مرحباً فقد آن لك ويقول هو مرحباً فقد آن لكما .

قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث باطل رواه العباس بن الفضل وليس بشيء يرمي بالكذب . وقال أحمد بن حنبل: عباس بن الفضل روى حديثاً شبيهاً بالموضوع وضعفه . وقال يحيي: ليس بثقة . قال الدارقطني: ليس هذا الحديث محفوظاً ، وقد رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة عن النبي ﷺ ، وخالفه منصور والأعمش فروياه عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفاً وهو الصواب[٦] .

---

(١) ص: الانصاري . والمثبت من الاصابة (ص ٢٣٨ ، ج ١) .

(٢) ص: عن ابن زيد بن شجرة .

(٣) أخرجه البغوي وابن أبي عاصم كما في الاصابة (ص ٢٣٨ ، ج ١) وأسد الغابة (ص ٢٧٤ ، ج ١) والطبراني والبزار كما في الزوائد (ص ٢٧٤ ، ج ٥) .

(٤) ص: غدونا .

(٥) ص: ما من .

(٦) وقال يحيي: حديث جدار ليس بصحيح ولا نعلم الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئاً ، وقال البغوي: إن الزهري لم يسمع من يزيد كما في الاصابة .

حديث في تلقي المسافر

٩٦٢ ـ أنبأنا عبد الوهاب قال نا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثني أبو علاثة محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة التجيبي قال نا مكي[١] بن عبد الله الرعيني قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير[٢] عن جابر[٣] قال لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ فلما نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ حجل، قال سفيان: يعني مشى على رجل واحدة إعظاماً لرسول الله ﷺ، فقبل رسول الله ﷺ ما بين عينيه، وقال له: يا أخي أنت أشبه [الناس بخلقي وخلقي وخلقت من الطينة التي خلقت منها][٤].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ولا يعرف إلا بمكي[٥].

حديث في قدوم المسافر إلى بيته بشيء

٩٦٣ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أخبرنا مكحول قال نا ابراهيم بن مرزوق قال حفص بن عمر الأيلي قال نا ثور[٦] بن يزيد قال حدثنا يزيد بن مرثد عن أبي رهم[٧] قال سمعت النبي ﷺ يقول: إذا رجع أحدكم من سفر فليرجع إلى أهله بهدية، فإن لم يجد إلا أن يلقي إلى أهله[٨] حجراً أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم.

---

(١) ص: مكبري. (٢) ص: أبي الرجل.

(٣) ذكره العقيلي في ترجمة مكي وعنه الذهبي في الميزان (ص ١٧٩، ج ٤) ورواه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٧٢، ج ٩).

(٤) الزيادة من الزوائد وفي العقيلي إلى قوله: وخلقي. فقط.

(٥) قال العقيلي: غير محفوظ وروي عن سفيان مناكير.

(٦) ص: لوين بن زيد.

(٧) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٥٩، ج ١) وابن طاهر القيسراني في تذكرة الموضوعات (ص ٢٣).

(٨) وفي المجروحين (ط ب حلب) يلقي في مخلاته حجراً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: حفص بن عمر يقلب الأخبار ويلزق بالأسانيد الصحيحة المتون الواهية.

٩٦٤ ـ حديث آخر: أخبرنا عبد الخالق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال أخبرنا الدارقطني قال حدثنا ابن مخلد قال نا حمزة بن العباس قال نا عتيق بن يعقوب قال نا محمد بن المنذر بن عبيد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[١] عن النبي ﷺ قال: إذا قدم أحدكم من سفر [فليهد لأهله فليطرفهم][٢] ولو بحجارة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال ابن حبان: محمد بن المنذر[٣] يروي عن الاثبات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا على الإعتبار وعتيق مجهول.

---

(١) أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٥٩، ج ٢) والبيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (ص ٣١، ج ١). (٢) الزيادة من الجامع الصغير.

(٣) تابعه يحيي بن عروة كما في القدير (ص ٤١٥، ج ١) وأما عتيق بن يعقوب فذكر الحافظ في اللسان (ص ١٢٩ ـ ١٣٠، ج ٤) ذكر ابن خلفون أن زكريا بن يحيي الساجي قال: أنه روي عن هشام بن عروة حديثاً منكراً وكان رواه عن هشام بواسطة لكن لما تفرد به نسب إليه قال ووثقه الدارقطني وقال الرازي بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات. وله شاهد عن أبي الدرداء عند الطبراني من مسند الشاميين (ص ١٢٨، ق) بلفظ: من سافر منكم فليراجع إلى أهله بهدية الخ وفيه حكيم بن خذام قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث كما في الميزان (ص ٥٨٥، ج ١). ورواه أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٢٠، ج ١) عن ابن عمر وفي اسناده اسحاق بن نجيح وقد كذبوه كما في التقريب.

كتاب البيع والمعاملات

٩٦٥ ـ أنا علي بن أحمد الموحد قال أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفي قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ يقول سمعت أبا الحسن عبد الله بن موسى بن الحسن الجوهري يقول سمعت بركة بن المبارك يقول سمعت أحمد بن المسكين الساوي يقول سمعت الغمسل بن تبان البغدادي يقول سمعت أبا العتاهية الشاعر يقول سمعت الأعمش يقول سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود(١) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: الرزق يأتي العبد على أي سيرة سار لا تقوى متق بزائده.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل وهناد لا يوثق به.

٩٦٦ ـ حديث آخر في ذلك: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة(٢) قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا الحسن بن يزيد الجصاص قال نا اسماعيل بن يحي بن عبيد الله التميمي قال نا مسعر عن عطية عن أبي سعيد(٣) قال سمعت النبي ﷺ يقول: إن

---

(١) أخرجه أبو علي في فوائده باسناده عن اسماعيل بن علي عن أبي العتاهية كما في اللسان (ص ٣٢٠، ج ١) والمقاصد (ص ١٢٠) قال الذهبي (ص ٢٣٩، ج ١): باطل. ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٣، ج ٣) عن سفيان عن شفيق عن ابن مسعود باختلاف يسير. وذكره الذهبي أيضاً (ص ٤٦٧، ج ٤) ووقع في المجروحين سفيان بن أبي مسعود وهو غلط.

(٢) ص: ابن مسعود.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل والطبراني في الصغير (ص ٢٥١، ج ١) ومن طريقه أبو نعيم في =

الرزق لا تنقصه المعصية، ولا تزداد فيه الحسنة، وترك الدعاء معصية.

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ليس يرويه عن مسعر غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال الدارقطني: كذاب متروك[1].

حديث في الحث على الكسب

٩٦٧ ـ أنا أبو منصور القزاز[2] قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني محمود[3] بن عمر العكبري قال أخبرنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله قال أخبرنا عمي أبو العباس أحمد بن عبد الله فيما أجازه لنا أن أحمد بن عيسى المصري قال حدثنا نعيم بن سالم[4] عن أنس[5] عن رسول الله ﷺ قال خيركم [من لم يترك] آخرته لدنياه، ولا دنياه لآخرته، ولم يكن كَلاًّ على الناس.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[6] عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: نعيم يضع الحديث على أنس.

٩٦٨ ـ حديث آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال حدثنا ابن عدي قال نا الحسن بن سفيان قال نا شيبان قال حدثنا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه[7] قال: قال رسول الله

= أخبار الصبهان (ص ١٣٦، ج ٢) لكن وقع فيه أحمد بن يزيد الجصاص وهو خطأ والصواب الحسن بن يزيد. وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ٧٢، ج ٥) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٧٩، ج١).

(١) قال الهيثمي: وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.

(٢) ص: أبو منصور القران. (٣) ص: محمد.

(٤) ص: نعيم عن سالم. وهو يغنم بن سالم بن قنبر مولى علي رضي الله عنه مشهور بالضعف راجع اللسان (ص ١٣٥، ١٦٩، ج ٦).

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٢٢١، ج ٤) والديلمي كما في فيض القدير (ص ٤٩٩، ج ٣).

(٦) والعجب على السيوطي حيث رمز له بالتصحيح في الجامع الصغير (ص ١١، ج ٢).

(٧) أخرجه الطبراني وابن عدي والبيهقي في شعب الايمان وابن نجار كما في كنز (ص ٥، ج ٤) والمغني (ص ٦٣، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٦٣، ج ١).

ﷺ: إن الله يحب المؤمن المحترف.

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح قال هشيم: أبو الربيع كان يكذب. وقال الدارقطني: متروك.

حديث في شكر التعهد ودفع الهم

٩٦٩ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا الحسين بن محمد السوطي قال نا محمد بن اسماعيل الرازي قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نا أبو نعيم قال نا الأعمش عن حميد عن أنس[١] أن النبي ﷺ قال: من تظافرت عليه النعم فليكثر الحمد لله، ومن كثرت همومه فعليه [بالاستغفار، ومن ألح عليه][٢] الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله.

قال الخطيب: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل لا أعلم جاء به إلا محمد بن اسماعيل وكان غير ثقة.

حديث في ذم السوق

٩٧٠ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال نا عبيد الله بن محمد الحارثي قال نا يزيد بن سفيان قال نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان أو مربطه وبها ينصب رايته.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بيزيد

---

(١) أخرجه الخطيب (ص٥٢، ج٢). (٢) سقط من الأصل.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين(ص١٠١، ج٣) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٧٧، ج٤).

إذا انفرد لكثرة خطئه ومخالفته الثقات روى [عن] سليمان التيمي نسخة مقلوبة[1] .

حديث لمن تصلح التجارة

٩٧١ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن المتوكل بن أبي السري قال نا عبد الرزاق قال نا بشر بن رافع عن يحي بن أبي كثير عن أبي [سلمة] عن أبي هريرة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: لا خير في التجارة إلا كسب[3] تاجر إن باع لم يمدح وإن إشترى لم يذم وإن كان عليه أيسر القضاء، وإن كان له أيسر التقاضي، واتقى الحلف والكذب في بيعه كله.

قال المؤلف: وقد رواه عمر بن راشد[4] عن يحي بن [أبي] كثير وهذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: بشر بن رافع يروي أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها . قال: وعمر كان يضع الحديث على الثقات.

حديث في المكيال والميزان

٩٧٢ ـ أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا نا ابن [أبي] الجراح قال حدثنا ابن محبوب قال نا الترمذي قال حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال

(١) قلت: ورواه الخطيب (ص ٤٢٦ ، ج١٢) باسناده عن القاسم بن يزيد أبي محمد المقرىء حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعاً . ورواه الطبراني أيضاً في الكبير قال الهيثمي: القاسم بن يزيد فان كان هو الجرمي فهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى من الزوائد (ص ٧٧ ، ج٤) قلت بل القاسم هذا هو أبو محمد المقرىء الوزان قال ابن أبي سعد كان شيخ صدق من الاخيار كما في البغدادي.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٨٨ ، ج١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣١٧ ، ج١).

(٣) ص: لا أكسب.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٧٢ ، ج٥) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٥ ، ج٣).

نا خالد بن عبد الله الواسطي عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس[(١)] قال: قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والميزان: إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم.

قال الترمذي: هذا حديث غريب[(٢)] لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسين ابن قيس، كذبه أحمد وقال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

حديث في أداء الأمانة

٩٧٣ ـ أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي والغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا أبو كريب قال نا طلق ابن غنام [عن شريك وقيس][(٣)] عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة[(٤)] قال: قال رسول الله ﷺ: أد الأمانة إلى من آئتمنك ولا تخن من خانك.

٩٧٤ ـ طريق آخر: أنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو الطيب الطبري قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا أحمد بن الفضل بن سالم قال نا أيوب بن سويد قال نا ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس[(٥)] قال: قال رسول الله ﷺ: أد الأمانة إلى من آئتمنك ولا تخن من خانك.

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٢٣٠، ج٢) والحاكم (ص ٣١، ج٢).

(٢) قال الحاكم: صحيح الاسناد ولم يخرجاه. لكن تعقبه الذهبي في تلخيصه والمنذري في الترغيب (ص ٥٦٨، ج٢).

(٣) سقط من ص.

(٤) أخرجه الترمذي (ص ٢٥١، ج٢) وأبو داؤد (٣١٤، ج٣) والدارقطني (ص ٣٥، ج٣) والدارمي (ص ٢٦٤، ج٢) والحاكم (ص ٤٦، ج٢) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٢٦٩، ج١) والبخاري في التاريخ (ص ٣٦٠، ج٢، ق٢) وتمام في فوائده (ص ١٠١ ق).

(٥) أخرجه الدارقطني (٣٥، ج٣) والحاكم (ص ٤٦، ج٢) والطبراني في الكبير والصغير (ص ١٧١، ج١) كما في الزوائد (ص ١٤٥، ج٤).

٩٧٥ ـ طريق آخر: أنا عبد الوهاب قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا طاهر بن عبد الله قال نا علي بن عمر قال نا ابراهيم بن محمد العمري قال نا أبو كريب قال نا محمد بن ميمون الزعفراني قال نا حميد الطويل عن يوسف بن يعقوب رجل من قريش قال حدثني أبي بن كعب[١] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: أد الأمانة إلى من [آئتمنك] ولا تخن من خانك.

قال المؤلف: هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح[٢]، أما الطريق الأول فقال أحمد:[٣] [شريك وقيس]. كانا كثير الخطأ في الحديث. وأما الطريق الثاني[٤] ففيه أيوب بن سويد قال ابن المبارك: ارم به. وقال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وأما الطريق الثالث فيوسف بن يعقوب مجهول وفيه محمد بن ميمون قال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يحل الإحتجاج به.

حديث في فضل ما يتجر فيه

٩٧٦ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال أنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا الحسين بن اسحاق التستري قال نا عبد الرحمن بن أيوب أبو سعيد السكوني قال نا العطاف بن خالد

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٣٥، ج٣) وراجع لتخريجه كنز (ص ٢٨، ج٣).

(٢) قال ابن القطان: والمانع من تصحيحه أن شريكاً وقيس بن الربيع مختلفاً فيهما. وقال أبو حاتم: روى ـ طلق ـ حديثاً منكر كما ذكر ابنه في العلل (ص ٣٧٥، ج١) والحافظ في بلوغ المرام والذهبي في الميزان (ص ٣٤٥، ج٢). لكن قال الترمذي هذا حديث غريب. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي قلت: وفيه نظر فان شريكاً انما أخرج له مسلم متابعة كما صرح الذهبي في الميزان. ونقل المنذري تحسين الترمذي واقره وذكره الشيخ الالباني في سلسلته الصحيحة (رقم ٤٢٤) وقال الطريق الاولى حسن وهذه الشواهد والطرق ترقيه الى درجة الصحة لاختلاف مخارجها ولخلوها عن متهم انتهى وهكذا قال الشوكاني في النيل كما في التحفة (ص ٢٥٢، ج٢).

(٣) ذكر الحافظ في التلخيص (ص ٢٧٠) كلام ابن الجوزي هذا وقال: نقل عن الامام أحمد أنه قال: هذا حديث باطل لا أعرفه من وجه يصح.

(٤) قال الهيثمي: رجال الكبير ثقات والله أعلم.

المخزومي عن نافع عن ابن عمر[١] قال: قال رسول الله ﷺ: لو أذن الله[٢] لأهل الجنة بالتجارة لتبايعوا بينهم بالعطر والبز.

٩٧٧ ـ قال العقيلي وحدثناه اليمان بن عباد قال نا محمد بن حفص الشيباني[٣] قال نا ابراهيم بن اسحاق الرازي قال نا اسماعيل بن نوح عن رجل من ولد أبي الصديق عن أبيه عن جده[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: لو تبايع أهل الجنة ـ ولن يتبايعوا ـ ما تبايعوا إلا بالبز.

قال العقيلي: وهذا أولى وليس له إسناد صحيح، والأول [ليس][٥] بمحفوظ وإنما يروى بإسناد مجهول وهو الطريق الثاني. وقال المؤلف قلت: وفي الإسناد الأول العطاف[٦] بن خالد قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم. وفي الاسناد الثاني عمر بن حفص قال يحي: ليس بشيء. وقال أحمد: حرقنا حديثه[٧].

حديث في بيع الغرر

٩٧٨ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد ابن أحمد بن رزق قال أنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نا عبد الله بن

---

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الرحمن وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٦٥، ج١٠) والطبراني في الصغير (ص ٢٤٩، ج١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤٦، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ٤٠٦، ج٣) والهيثمي في الزوائد (ص ٤١٦، ج١٠، ص٦٣، ج ٤) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٨، ج٢) والالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٣٨٩) فليراجع إليه.

(٢) ص: لو أن أمه أحمد لأهل الجنة.

(٣) ص: عمر بن حفص الساني. والمثبت من اللسان والله أعلم.

(٤) أخرجه أيضاً العيقلي وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ٤١٦، ج١٠) وذكره الالباني أيضاً في الضعيفة (رقم ٣٩٠).

(٥) بياض في الأصل. (٦) ص: المطعاف بن خالد.

(٧) قال الهيثمي: وفيه اسماعيل بن نوح متروك وأما تعليل المؤلف على عمر بن حفص فلم نفهمه وانما كلام أحمد على عمر بن حفص العبدي الذي يروي عن التابعيين. راجع اللسان (ص ٢٩٩، ج٤) والضعفاء للمؤلف. والله أعلم.

أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن السماك أبو العباس عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود[1] قال: قال رسول الله ﷺ: [لا تشتروا] السمك في الماء فإنه غرر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[2] عن رسول الله ﷺ، وإنما هو من قول ابن مسعود رواه هشيم وزائدة كلاهما عن يزيد فلم يرفعه فيمكن أن يكون يزيد قد رفعه في وقت فإنه كان يلقن فيتلقن ويمكن أن يكون الغلط من ابن السماك[3]، وقد قال علي ويحيى: يزيد لا يحتج به.

حديث في بيع الكلب والهر

٩٧٩ ـ أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي أحمد بن حنبل قال نا أبو سلمة قال نا الحسن ابن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر[4] بن عبد الله أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم.

قال يحيى: الحسن ليس بشيء. وضعفه أحمد وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٦٩، ج٩) وأحمد في مسنده (ص٣٨٨، ج١) والبيهقي (ص ٣٤٠، ج٥) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٨٤، ج٣).

(٢) قال البيهقي: وفيه ارسال بين المسيب وابن مسعود والصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفاً ورواه أيضاً سفيان عن يزيد موقوفاً على عبدالله وصح وقفه الخطيب والدارقطني أيضاً كما في التخليص (ص ٢٣٥).

(٣) قال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٠، ج٤) محمد بن السماك لم أجد من ترجه وبقيتهم ثقات. قلت ذكره الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ٣٦٤) والذهبي في الميزان (ص ٥٨٤، ج٣) وقال: بل معروف وهو الواعظ المشهور واسم أبيه صبيح، قال ابن نمير: صدوق. وقال مرة: حديثه ليس بشيء. ذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) أخرجه أحمد (ص ٣١٧، ج٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٧، ج١) والدارقطني (ص ٧٣، ج٣).

٩٨٠ ـ أخبرنا ابن يوسف قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا محمد بن عبد الملك قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا اسحاق بن الجراح قال نا الهيثم بن جميل قال نا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر(١) أن النبي ﷺ نهى عن ثمن السنور والكلب إلا كلب صيد.

قال النسائي: هذا حديث منكر ليس بصحيح(٢).

٩٨١ ـ أخبرنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذي قال نا علي بن حجر وعلي بن حشرم قالا حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر(٣) قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والسنور.

قال الترمذي: هذا حديث في إسناده اضطراب، وقد روي عن الأعمش عن بعض أصحابه عن جابر واضطربوا على الأعمش في رواية هذا الحديث وقد حدثنا يحي بن موسى قال نا عبد الرزاق قال أنا عمر بن زيد الصنعاني عن أبي الزبير عن جابر(٤) قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهر وثمنه. قال: وهذا حديث غريب وعمر بن زيد لا يعرف كبير أحد روى عنه [غير] عبد الرزاق. قال المؤلف: وقال ابن حبان: عمر ينفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حد الإحتجاج به.

حديث في الرجل يشتري العبد فتستر له ثم بدى عيباً

٩٨٢ ـ أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر أحمد بن

---

(١) أخرجه النسائي (ص ٢٢٥، ج٢) والدارقطني (ص ٧٣، ج٣).

(٢) قلت: ورواه مسلم (ص ٢٠، ج ٢) عن معقل عن ابن أبي الزبير قال سألت جابراً عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي ﷺ عن ذلك وهذا اسناد صحيح.

(٣) أخرجه الترمذي (ص ٢٥٨، ج٢) والبيهقي (ص ١١، ج٦) وأبو داؤد (ص ٢٩٦، ج٣) والدارقطني (ص ٧٢، ج٣) والحاكم (ص ٣٥، ج٢).

(٤) أخرجه الترمذي (ص ٢٥٨، ج٢) والبيهقي (ص ١١، ج٦) وابن حبان في المجروحين (ص ٨٣، ج٢) والحاكم (ص٣٥، ج٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٨، ج٣).

علي قال أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال حدثنا علي بن الحسن الرازي قال نا محمد بن الحسين الزعفراني قال نا أحمد بن زهير قال نا ابراهيم بن عبد الله ـ وهو الهروي ـ قال نا أبو الهيثم خالد بن مهران البلخي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[1] قالت: قال رسول الله ﷺ: الخراج بالضمان.

قال المؤلف: وقد رواه مسلم[2] بن خالد عن هشام وهذا الحديث لا يصح، أما خالد[3] فكان من المرجئة، أما مسلم بن خالد[4] فقال ابن المديني: ليس بشيء. وقال أحمد بن حنبل: ما أرى لهذا الحديث أصلاً.

حديث في اختلاف المتبايعين

٩٨٣ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن مجشر

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٨، ج٨) وقبله الترمذي (ص ٢٦٠، ج٢) وأبو داؤد (ص ٣٠٤، ج٣) والنسائي (ص ٢٠٨، ج١) وابن ماجه (ص ١٦٣) وأحمد (ص ٤٩، ٢٠٨، ٢٣٧، ج٦) والحاكم (ص ١٥، ج٢).

(٢) أخرجه من طريقه ابن ماجه (ص ١٦٣) والدارقطني (ص ٥٣، ج٣) وأبو داؤد (ص ٣٠٥، ج٣) والحاكم (ص ١٥، ج٢) والبيهقي (ص ٣٢٢، ج٥).

(٣) قال ابن عدي في ترجمة يعقوب بن الوليد: هذا حديث مسلم بن خالد عن هشام سرقه يعقوب هذا وخالد بن مهران وهو مجهول كما في اللسان (ص ٣٨٧، ج٢).

(٤) تابعه عمر بن علي المقدمي وهو متفق على احتجاجه عند الترمذي (ص ٢٦٠، ج٢) والبيهقي (ص ٣٢٢، ج٥) وقال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة واستغربه محمد بن اسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي انتهى وذكر المنذري أيضاً عن الترمذي قال قلت ـ أي للبخاري ـ تراه تدليساً؟ قال: لا. وحكى البيهقي عن الترمذي أنه ذكره لمحمد بن اسماعيل وكأنه أعجبه. قال المنذري: وهذا اسناد جيد ولهذا صححه الترمذي وهو غريب كما أشار إليه البخاري والترمذي كما في العون (ص ٣٠٥، ج٣) وتبعه الشيخ الشاكر في تعليقه على الرسالة (ص ٤٤٩) قلت: عمر بن علي كان ثقة لكن كان يدلس تدليساً شديداً كما في التقريب ورواه عن هشام بالعنعنة قال الذهبي في الميزان (ص ٢١٤، ج٣) ذكره ابن عدي فساق له خمسة أحاديث استغربها منها حدثنا عبدان حدثنا يحيى بن خلف حدثنا عمر بن علي عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ =

قال نا أبو بكر بن عياش عن سعيد يعني ابن المرزبان عن الشعبي عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن أبيه[1] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، أما سعيد فقال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حديثه. وقال الفلاس: متروك الحديث. وقال بن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ. وأما ابراهيم فقال ابن عدي: له أحاديث مناكير.

= قضى أن الخراج بالضمان، فهذا يعرف لمسلم بن خالد عن هشام الخ فكلامه هذا يدل على أن أصل الحديث هو حديث مسلم بن خالد وفيه ضعف والله أعلم. وقد تابعه مخلد بن خفاف أيضاً عند الترمذي والشافعي في الرسالة (ص ٤٤٨) والبيهقي وأحمد (ص٤٩، ٨٠، ١١٦، ١٦١، ٢٠٨، ٢٣٧، ج٦) والحاكم وابن ماجه والطيالسي (ص ٢٠٦) والنسائي (ص ٢٠٨، ج٢) وأبو عبيد في الاموال (ص ٧٣) وابن الجارود (ص ٢٩٤، ٢٩٥) لكن قال البخاري: هذا حديث منكر ولا أعرف لمخلد غير هذا الحديث. وقال أبو حاتم: لم يرو عنه ـ أي مخلد ـ غير ابن أبي ذئب وليس هذا اسناد يقوم بمثله الحجة كما في العون (ص ٣٠٥، ج٣) لكن حسنه الترمذي وتبعه الشيخ الشاكر في تعليقه على الرسالة (ص ٤٥٠) وقال وقد روي عنه غير ابن أبي ذئب خلافاً لما زعمه أبو حاتم فقد نقل الذهبي في الميزان والحافظ في التهذيب أن حديثه هذا رواه أيضاً الهيثم بن جيل عن يزيد بن عياض عن مخلد فظهرت صحة الحديث بينة انتهى. قلت في بعضه عندي نظر لان يزيد بن عياض متروك مشهور وقد كذبه مالك كما في الميزان والتهذيب وانما يرتفع اسم الجهالة من روى عنه ثقتان، نعم وثقه ـ أي مخلد ـ ابن وضاح وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٧٥، ج١٠) ولذا قال في التقريب (ص ٥٨٥) مقبول. وأما ما ذكر الحافظ في التهذيب: وفي سماع ابن أبي ذئب منه عندي نظر. ففيه نظر لأنه قد ثبت تصريح سماعه من مخلد في المسند وقد صححه جماعة من المحدثين منهم الترمذي وابن حبان وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم وابن القطان كما في العون والله أعلم.

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٢٠، ج٣) والبيهقي (ص ٣٣٢، ج٥) والترمذي (ص ٢٥٤، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣٠٥، ج ٣) والنسائي (ص ٢٢٣، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٥٩) وأحمد (ص ٤٦٦، ج١) وغيرهم من طرق بالفاظ ذكرها الحافظ في التلخيص (ص ٢٤٤) والزيلعي (ص ١٠٦، ج٥) وراجع تعليق المسند (ص ٢٠٢، ج٦).

حديث في ذم الخب ومدح الغر

٩٨٤ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا أحمد بن محمد بن الشرقي قال نا حمدان السلمي قال نا يحيى بن يحيى قال حدثنا خارجة بن مصعب عن عبد الله بن حسين بن عطاء عن أبي الأسباط الحارثي واسمه بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ أنه قال: المؤمن «غر كريم والفاجر خب لئيم»[٢].

قال ابن حبان: بشر بن رافع[٣] روى أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها. وقال المؤلف قلت: وعبد الله بن حسين قد ضعفه أبو زرعة، وأما خارجة فقال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بخبره. وقال المؤلف قلت: وقد روي من طريق أصلح من هذا لا بأس بها قد ذكرتها في شرح الشهاب.

حديث في أنه لا شفعة لذمي

٩٨٥ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا القاسم بن بكر قال نا حفص الربالي قال نا نائل[٤] بن نجيح قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس[٥] ـ مرة رفعه ومرة لم يرفعه ـ قال: لا شفعة لنصراني.

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ١٣٥، ج٣) وأبو داؤد (ص ٣٩٧، ج٤) والحاكم (ص ٤٣، ج١) وابن حبان في المجروحين (ص ١٨٨، ج١) وأحمد (ص ٣٩٤، ج٢) والبخاري في الادب (ص ٦٢) وغيرهم. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٣، ج٢) والسخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٨) والالباني في سلسلته الصحيحة (رقم ٩٣٥) وأطال الكلام فليراجع إليه من شاء التفصيل.

(٢) ص: كن بهم والعاجم حب بهم.

(٣) وحكم القزويني ورد عليه ابن حجر وقال هو لا ينزل عن درجة الحسن كما في الفيض (ص ٢٥٤، ج٦) والعون.

(٤) ص: مابـد هن نجيح.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٤٣٥، ج١٣) والطبراني في الصغير (ص ٢٠٦، ج١) وابن عدي كما ذكر عنه الذهبي (ص ٢٤٥، ج٤).

أخبرنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا البرقاني قال أنا الدارقطني وسئل[1] عن حديث حميد عن أنس [قال النبي ﷺ : لا شفعة لنصراني . فقال : يرويه نائل بن نجيح عن الثوري عن حميد عن أنس][2] عن النبي ﷺ وهو وهم[3] ، والصواب عن حميد الطويل عن الحسن من قوله . قال أبو الحسن: نائل البغدادي ، قال البرقاني : ثقة ؟ قال: لا . قال الخطيب: روى حديث الشفعة [محمد ابن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير العبدي ووكيع و][4] أبو حذيفة عن سفيان عن حميد عن الحسن قوله وهو الصحيح .

حديث في تعظيم أمر الدين

٩٨٦ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي [قال حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ قال ثنا أبو الوليد قال حدثنا عيسى بن صدقة عن عبد الحميد بن أبي أمية][5] . قال شهدت أنس بن مالك[6] فقال له رجل: يا أبا حمزة حدثنا حديثاً ينفعنا الله به ، قال: من استطاع منكم أن يموت وليس عليه دين فليفعل ، فإني شهدت رسول الله ﷺ أتى الجنازة فقال: عليه دين؟ فقالوا : نعم . قال: فما ينفعكم أن أصلي على رجل مرتهن في قبره ، ولا يصعد روحه إلى الله عز وجل ، فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فإن صلاتي ينفعه .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعيسى بن صدقة قد ضعفه أبو الوليد وقال ابن حبان: هو منكر الحديث جداً لا يجوز الإحتجاج بما يرويه .

٩٨٧ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا أبو محمد

---

(١) ص: سبيل . (٢) الزيادة من البغدادي .

(٣) وقال أبو حاتم: هذا باطل الاسناد كما في الميزان .

(٤) الزيادة من البغدادي .

(٥) الزيادة من العقيلي .

(٦) أخرجه العقيلي في ترجمة عيسى والطبراني كما في الترغيب (ص ٦٠٧ ، ج٢) .

جعفر بن محمد الأبهري قال أخبرنا علي بن أحمد بن حماد المقرىء قال نا أبو الفضل جعفر بن عامر البغدادي قال نا أحمد بن عمار بن نصير قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر[1] قال: قال رسول الله ﷺ: ليس [للدين دواء إلا القضاء][2] والوفاء والحمد.

قال المؤلف: وهذا لا يصح[3] عن رسول الله ﷺ والمتهم به جعفر قال أبو بكر الخطيب: حدث عن أحمد بن عمار وهو شيخ مجهول.

حديث في بيع الدين بالدين

٩٨٨ - روى موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر[4] عن النبي ﷺ أنه نهى عن الكالي بالكالي يعني الدين بالدين.

قال أحمد: ولا يحل الرواية عن موسى بن عبيدة ولا أعرف هذا الحديث من غير موسى، وليس في هذا حديث صحيح. وانما اجماع الناس على انه لا يجوز دين بدين.

حديث في تفضيل القرض على الصدقة

قد روي عن أبي امامة وأنس - فأما حديث أبي امامة:

٩٨٩ - أنا عبد الله بن علي المقرىء قال أنا جدي أبو منصور الخياط قال أنا محمد بن علي بن الفتح قال نا صالح بن جعفر الرازي قال حدثنا البغوي قال نا داؤد بن رشيد قال نا سلمة بن بشر قال حدثنا مسلمة بن علي عن يحيي الزماري

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٩٨، ج٧). (٢) سقط من ص.

(٣) قال الذهبي في الميزان (ص ١٢٣، ج١) هذا منكر. وقال في ترجمة جعفر: عن أحمد بن عمار بخبر كذب اتهمه به ابن الجوزي انتهى.

(٤) رواه الدارقطني (ص ٧١، ج٣) والحاكم (ص ٥٧، ج٢) عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمرو قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وغلطها البيهقي في السنن (ص ٢٩٠، ج٥) وقال انما هو موسى بن عبيدة الربذي. وقد رواه ابن أبي شيبة وابن راهويه والبزار في مسانيدهم أيضاً كما في تخريج الزيلعي (ص ٤٠، ج٤).

عن القاسم عن أبي امامة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فرأيت على بابها الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر. فقلت يا جبريل: كيف صارت الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر؟ فقال: لأن الصدقة تقع في يد الغني والفقير، والقرض لا يقع إلا في يد من يحتاج إليه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحي: مسلمة ليس بشيء. وقال الرازي: لا يشتغل به. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهماً فبطل الإحتجاج به. قال: والقاسم كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات.

٩٩٠ ـ وأما حديث انس: فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا هشام بن خالد الأزرق قال نا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن انس[٢] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت ليلة أُسْرِيَ بي مكتوباً على باب الجنة الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر، فقلت لجبريل: ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة.

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال أحمد بن حنبل: خالد ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقد روى علقمة[٣] عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: من أقرض مرتين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به. قال الدارقطني: الموقوف أصح.

---

(١) أخرجه الطبراني باسناد آخر كما في الجامع الصغير (ص ١٣، ج٢) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٢٦، ج٤): فيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨٤، ج١) وابن ماجه (ص ١٧٧) والحكيم الترمذي في النوادر وابن مردويه وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور كما في الدر المنثور (ص ١٥٣، ج٤).

(٣) تابعه الاسود عند ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (ص ٢٨١).

حديث في فضل الزراعة والغرس

٩٩١ ـ روت عائشة[١] رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: اطلبوا الرزق في خبايا الأرض. قد رواه هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ.

قال ابن حبان: هشام[٢] هذا يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له. قال ابن طاهر المقدسي: هذا الحديث لا أصل له من حديث رسول الله ولا من حديث عائشة ولا من حديث عروة ولا من حديث عنها، وهو شيء من كلام عروة. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: وهو حديث منكر وقد روي من قول عروة.

٩٩٢ ـ حديث آخر في ذلك: روي عن أيوب عن النبي ﷺ أنه قال: من غرس غرساً فأثمر أعطاه الله من الأجر بقدر ما يخرج من الثمر.

قال النسائي: حديث منكر[٣].

حديث في سقي الأغراس الأنجاس

٩٩٣ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن يزيد البلخي

---

(١) أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (ص ٤٣، ج١) ومجمع الزوائد (ص ٦٣، ج٤) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٢٤٣، ٣١٣، ج٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٩١، ج٣) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٠٠، ج٤) وابن طاهر في تذكرة الموضوعات (ص ٢٨).

(٢) قلت: تابعه أبو أسامة عند أبي نعيم في أخبار اصبهان (ص ٢٤٣، ج٢) وهو حماد بن أسامة الحافظ فهو بريء من عهدته.

(٣) قلت: وقد روي نحوه عن أبي الدرداء أخرجه أحمد والطبراني في الكبير ورمز السيوطي لحسنه في الجامع الصغير (ص ١٧٥، ج٢) وقال الهيثمي: رجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر كما في الفيض (ص ١٨٤، ج٦).

قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني عمر بن عبد الرحمن عن ابان بن أبي عياش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ في حائط يلقى فيه العذرة والتبن فقال: إذا سقي[1] ثلاث مرات فصل فيه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وابان متروك، قال ابن عدي: البلخي[2] يسرق الحديث.

حديث في ذكر الصابغ

٩٩٤ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الصمد قال نا همام قال نا فرقد عن أبي العلاء عن أبي هريرة[3] أن النبي ﷺ قال: إن أكذب الناس الصباغون والصواغون[4].

٩٩٥ - طريق آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا سهل بن يحي الصيرفي قال حدثنا الكديمي قال نا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[5] قال: قال رسول الله ﷺ: أكذب الناس الصباغون والصواغون.

٩٩٦ - طريق آخر: أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا علي بن أبي علي البصري قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق قال نا

---

(١) ص: يبقى. (٢) ص: الشلجي.

(٣) أخرجه الطيالسي (رقم ٢٥٥) أحمد (ص ٢٩٢، ٣٢٤، ٣٤٥، ج٢) وابن ماجه (ص ١٥٧) وابن حبان في المجروحين (ص ٣١٣، ج٢) والبيهقي (ص ٢٤٩، ج١٠) وأورده الذهبي (ص ٣٤٦، ج٣).

(٤) ص: الصباغين والصواغين.

(٥) أخرجه ابن عدي والخطيب في التاريخ (ص ٤٣٨، ج٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢١٣، ج٢) وأورده الذهبي (ص ٧٥، ج).

ابراهيم بن عبد الله بن أيوب قال نا يحي بن موسى قال نا عفاف قال حدثنا همام عن فرقد عن يزيد أخي مطرف عن أبي هريرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: أكذب الناس الصواغون والصباغون.

قال يحي: فذهبت [إلى] أبي عبيد القاسم[٢] بن سلام فسألته عن تفسير هذا الحديث فقال: إنما الصباغ الذي يزيد في الحديث من عنده ليزينه به. وأما الصائغ فهو الذي يصوغ الحديث ليس له أصل.

قال المصنف: هذا التفسير على تقدير الصحة، وهذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

٩٩٧ ـ طريق آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا القاسم بن الليث وعبد الله بن محمد بن سلم قالا نا أحمد بن محمد بن عمر قال نا بكر بن عبد الله بن الشرود عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ان أكذب الناس الصباغ.

قال المؤلف: هذه الأحاديث كلها لا تصح[٣] أما الأول ففيه فرقد قال أيوب: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كانت فيه غفلة ورداءة الحفظ وكان يرفع المراسيل[٤] ولا يعلم ويسند الموقوف ولا يفهم فبطل الإحتجاج به. وفي الطريق الثاني الكديمي وقد كذبوه[٥] وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لعله

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢١٦، ج١٤) وتمام الرازي في فوائده (ص ٢٦٢ ق).

(٢) ص: أبي بن عبيد القاسم والصواب ما ثبتناه.

(٣) ذكره ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات (ص ٣٠) والسخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٧٦) وابن القيم في المنار المنيف (ص ٥٢) وتعقبه القاري في الموضوعات (ص ١٥٦) لكن رده الالباني في الضعيفة (رقم ١٤٤) فليراجع إليه.

(٤) ص: المرسل.

(٥) قال ابن حبان في ترجمة الكديمي: وهذا الحديث ليس يعرف الا من حديث همام عن فرقد السبخي عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن أبي هريرة وفرقد ليس بشيء في الحديث وقال الاستاذ الشاكر أيضاً في تعليقه على المسند (ص ٤٥، ٤٦، ج١٥) اسناده ضعيف وأما ما

قد وضع ألف حديث. وفي الطريق الثالث فرقد وقد سبق ذكره. وفي الطريق الرابع بكر قال يحيى بن معين: كذاب ليس بشيء. وقال محمد بن طاهر المقدسي: فرقد ليس بشيء وسرقه الكديمي فرواه عن أبي نعيم(١) عن الأعمش عن أبي صالح قال: وتفسير أبي عبيد تكلف بارد.

حديث في الإحتكار

٩٩٨ - أنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال أنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال نا الهيثم ابن رافع الطاطري(٢) قال حدثني أبو يحيى رجل من أهل مكة عن فروخ مولى عثمان أن عمر خرج إلى المسجد فرأى طعاماً منثوراً فقال ما هذا الطعام؟ فقالوا: طعام مجلب إلينا، فقال: بارك الله فيه وفيمن جلبه. قيل يا أمير المؤمنين فإنه قد احتكر، قال: ومن احتكره؟ قالوا: فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر. فأرسل اليهما فدعاهما فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين؟ قالا: يا أمير المؤمنين نشتري بأموالنا ونبيع، فقال عمر(٣): سمعت رسول الله ﷺ يقول: من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله عز وجل بالإفلاس أو بجذام. فقال فروخ عند ذلك: يا أمير [المؤمنين] أعاهد الله وأعاهدك أني لا أعود في طعام أبداً. وأما مولى عمر فقال: انما نشتري بأموالنا ونبيع. قال أبو

= نسب الشيخ أبو غدة الى الاستاذ في تعليقه على المنار (ص ٥٣) ثم قال إنه « تساهل كبير » فتحامل عليه والاستاذ أبو غدة من عادته الغمز على السلفيين.

(١) قلت: وقذرواه تمام الرازي عن محمد بن علي بن الحسن الشرابي حدثنا ابراهيم ابن هاشم البغوي حدثنا هدبة حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٦٥٣، ج٣) والمغني (ص ٦١٧، ج٢) قال الذهبي: وهذا موضوع والحمل فيه على الشرابي وللمتن اسناد آخر ضعيف. وقال في ترجمة الكديمي: من افترى هذا على أبي نعيم؟.

(٢) ص: طاهري.

(٣) أخرجه أحمد (٢١، ج١) وابن ماجه (ص١٥٧) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٢، ج٤).

يحي: فلقد رأيت مولى عمر مجذوماً .

قال المؤلف: أبو يحي مجهول[1] .

---

(٢) أخرجه الذهبي: لا يعرف والخبر منكر. وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٢٧٨ ، ج١٢) وقال في التقريب (ص ٦١٨): يقال هو مصدع والا فهو مجهول. وبهذا يظهر ضعف كلام السيوطي في اللآلىء (ص ١٤٨ ، ج٢) بأن اسناده ثقات وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ١٩٣ ، ج٢) ولكنه تناقض حيث رمزه بالتضعيف في الجامع الصغير (١٥٩، ج٢).

كتاب النكاح

حديث في الحث على النكاح

٩٩٩ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن أبي ذر[١] قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف بن بشر[٢] التميمي قال له النبي ﷺ: يا عكاف هل لك من زوجة؟ قال: لا. قال: ولا جارية؟ قال: لا. قال: وأنت مؤسر بخير؟ قال: وأنا مؤسر [بخير] قال: أنت من اخوان الشياطين لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم، إن سنتنا النكاح شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم، أبالشياطين تمرسون؟ ما للشياطين من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجون، أولئك المطهرون، المبرؤون من الخنا، ويحك يا عكاف إنهن صواحب أيوب وداؤد ويوسف وكرسف. فقال له بشر بن عطية: ومن كرسف يا رسول الله؟ قال: رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام يصوم النهار

---

(١) أخرجه أحمد (ص ١٦٣، ج٥) وعبد الرزاق (ص ١٧١، ج٦) وذكره المؤلف في ذم الهوى (ص ٢٨٠) وابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٨٩) والاصابة (ص ٢٥٧، ج٤) وأخرج نحوه الديلمي عن ابن عباس كما في كنز (ص ٧٤، ٧٥، ج٢٢) عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر والله أعلم.

(٢) شذ محمد بن راشد فيه بأمور منها أنه قال عكاف بن بشر والصواب عكاف بن وداعة، ومنها أنه قال بشر بن عطية والصواب عطية بن بشر كما في الاصابة (ص ١٥٩، ج١، ٢٥٧، ج٤) ومع ذلك المحفوظ عطية بن بشر بضم الموحدة وسكون المهملة كما الاصابة (ص ١٥٩، ج١، ص ٢٤٦، ج٤).

ويقوم الليل، ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل ثم استدركه الله عز وجل ببعض ما كان منه فتاب عليه، ويحك يا عكاف تزوج وإلا فأنت من المذبذبين. قال: زوجني يا رسول الله، قال زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميري.

١٠٠٠ - طريق آخر: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن خزيمة قال حدثنا محمد بن عمر بن الرومي قال حدثنا أبو صالح العمي والعباس بن الفضل الأنصاري ومسكين أبو فاطمة الطائي كلهم عن برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر الهلالي عن عكاف بن وداعة[١] الهلالي انه أتى النبي ﷺ فقال: يا عكاف ألك امرأة؟ قال: لا قال: فجارية؟ قال: لا.

قال المؤلف: وذكر نحو الحديث الذي قبله.

١٠٠١ - قال العقيلي: ونا ابراهيم بن يوسف قال نا داؤد بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عطية[٢] قال [جاء عكاف بن وداعة][٣] إلى النبي ﷺ.

قال المؤلف: فذكر نحو الحديث، وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريق الأول فقال: [فيه] رجل مجهول[٤] ولا يعرف من الصحابة من اسمه

---

(١) ص: وعده. والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء والطبراني في مسند الشامين (ص ٧٠ ق) لكن وقع فيه عطية بن قيس بدل ابن بشر. وأورده الذهبي (ص ٧٩، ج٣) أيضاً في الميزان.

(٢) أخرجه العقيلي ورواه الطبراني في الشامين (ص ٦٧٦ ق) وابن حبان في المجروحين (ص ٣، ج٣) وأبو يعلى وابن مندة من طريق بقية عن معاوية عن سليمان عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن عطية بن بشر المازني كما في الاصابة (ص ٢٥٧) فلعله سقط واسطة غضيف في الأصل.

(٣) بياض في الأصل والتصويب من العقيلي.

(٤) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٥٠، ج٤): فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات.

بشر بن عطية ولا عطية بن بشر[1]. وأما الطريق الثاني فقال العقيلي: عطية عن عكاف لا يتابع[2] عليه قالوا لا يصح من هذا شيء. وقال المؤلف قلت: وقد رواه معاوية بن يحي عن سليمان بن موسى. قال يحي بن معين: ليس بشيء[3].

حديث في أن الحسب المال

١٠٠٢ ـ أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال حدثنا محمد بن اشكاب قال نا يونس بن محمد. وأخبرناه عالياً عبد الله بن علي المقرىء قال أنا الحسين بن طلحة قال نا أبو بكر بن وصيف قال نا أبو بكر الشافعي قال نا محمد بن غالب قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قالا نا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة[4] قال: قال رسول الله ﷺ: الحسب المال والكرم التقوى.

قال ابن حبان: سلام كثير الوهم لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد[5].

١٠٠٣ ـ حديث آخر: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال

---

(١) ص: ولا بشر بن عطية. والصحيح أن لعطية صحبة راجع الاصابة (ص ٢٤٦، ج٤) وهو عطية بن بشر المازني وأما ما رواه محمد بن عمر الرومي فنسبه بأنه الهلالي فالرومي لين والله أعلم.

(٢) قال البخاري: عطية لم يقم حديثه. وقال ابن حبان: المتن منكر والاسناد مقلوب كما في تعجيل المنفعة (ص ٢٨٧).

(٣) وقال الهيثمي: فيه أبو معاوية ـ والصواب معاوية ـ بن يحي الصدفي وهو ضعيف. وقال الحافظ في الاصابة وتعجيل المنفعة: الطرق كلها لا تخلو من ضعف واضطراب انتهى.

(٤) أخرجه الدارقطني (ص ٣٠٢: ج٣) والترمذي (ص ١٨٧، ج٤) وابن ماجه (ص ٣٢١) وأحمد (ص ١٠، ج٥) والحاكم (ص ١٦٣، ج٢، و ص ٣٢٥، ج٤) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٩٠، ج٦) والبيهقي (ص ١٣٦، ج٧) وأورده الذهبي (ص ١٨٢، ج٢).

(٥) صححه الترمذي وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥٠، ج١) لكنه من حديث الحسن عن سمرة وقد تكلموا في سماعه منه وأما سلام فهو وإن كان ثقة لكن في روايته عن قتادة ضعف كما في التقريب (ص ٢١٧).

نا محمد بن يحيي قال نا محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا مسلم بن خالد قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة[١] أن النبي ﷺ قال: كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه.

قال علي بن المديني: مسلم بن خالد ليس بشيء[٢]. وقال الرازي: لا يحتج به.

حديث في تزويج الحدث

١٠٠٤ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا الجوهري قال نا محمد بن النضر الموصلي قال نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال نا الحسين بن الحسن الشيلماني قال حدثنا خالد بن اسماعيل المخزومي قال نا عبيد الله [بن عمر عن[٣] صالح مولى التوأمة عن جابر[٤] قال: قال رسول الله ﷺ][٥] أيما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه يا ويله عصم مني دينه.

قال الدارقطني: تفرد به خالد بن اسماعيل قال ابن عدي: خالد يضع الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به بحال. وقال أبو حاتم الرازي: الشيلماني مجهول.

١٠٠٥ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا عبد الباقي بن أحمد قال أنا محمد بن جعفر بن علان قال نا

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٣٠٣، ج٣) والحاكم (ص ١٦٣، ج٢) وأحمد (ص ٣٦٥، ج٢) والبيهقي (ص ١٣٦، ج٧) وابن حبان كما في المورد (ص ٤٧٦) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١١٠، ج٢).

(٢) رمز السيوطي لتصحيحه في الجامع الصغير (ص ٨٩، ج٣) وقال الحاكم: على شرط مسلم ورده الذهبي بأن فيه مسلماً الزنجي ضعيف وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الرازي لا يحتج به كما في فيض القدير (ص ٥٥٠، ج٤).

(٣) وقع في البغدادي: عبيدالله بن عمر بن صالح.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٣٣، ج٨) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ١١٧، ج١) والزوائد (ص ٢٥٣، ج٤).

(٥) سقط من ص.

أبو الفتح الأزدي قال [نا] أحمد بن محمد بن أبي عثمان قال نا عبد الله بن محمد ابن سوادة قال حدثنا مالك بن سليمان قال حدثنا هياج بن بسطام عن خالد الحذاء عن يزيد الرقاشي عن أنس[1] بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. وإنما يذكر عنه وفيه آفات منها يزيد الرقاشي قال أحمد: لا يكتب عنه شيء كان منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وفيه هياج قال أحمد: متروك الحديث. وقال يحي: ليس بشيء. وفيه مالك بن سليمان وقد قدحوا فيه.

حديث في التخير للنطف

روي عن عمر وابن عمر وانس وعائشة. فأما حديث عمر:

١٠٠٦ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا أحمد بن علي المدايني قال نا ابراهيم بن أبي داؤد قال نا يحي بن صالح الوحاظي قال نا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله عن عمه أبي مشجعة عن عمر[2] عن النبي ﷺ قال: تخيروا لنطفكم [وانتخبوا المناكح] وعليكم بذات الأوراك فإنهن أنجب.

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٥٢، ج٤) والجامع الصغير (ص ١٦٧، ج٢) ورواه الحاكم (ص ١٦١، ج٢) بلفظ: من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه شطر دينه فليتق الله في الشطر الثاني. وقال الحاكم: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي، والمنذري في الترغيب (ص ٤٢، ج٢) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٧١، ج٢) لكن ذكر المناوي في الفيض (ص ١٣٧، ج٦) بأن الذهبي تعقب على الحاكم وقال: إن زهيراً وثق لكن له مناكير. وقال ابن حجر في التلخيص (ص ٢٧٩) سنده ضعيف انتهى. قلت: ليس هذا الكلام في تلخيص المستدرك المطبوع. وقد نسبه المنذري إلى البيهقي أيضاً ولم أجده في السنن ولعله في شعب الايمان والله أعلم.

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١١٥، ج٢) وابن عدي والديلمي كما في كنز (ص ٢١٥، ج٢١).

١٠٠٧ ـ وأما حديث ابن عمر: انا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن محمد بن شعيب قال حدثنا محمد بن بكر بن خالد قال نا عبيد الله بن العباس بن الربيع قال نا محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يوصي رجلاً: يا فلان أقل من الدين تعش حراً، وأقل من الذنوب يهن عليك الموت، وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن[1] العرق دساس.

١٠٠٨ ـ وأما حديث أنس: أنا محمد بن عبد الباقي قال أنا حمد بن أحمد قال أنا أبو نعيم الحافظ قال نا أحمد بن اسحاق قال نا أحمد بن عمرو بن الضحاك قال حدثني عبد العظيم بن ابراهيم السلمي قال نا عبد الملك بن يحيى قال نا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس[2] عن النبي ﷺ قال: تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه.

وأما حديث عائشة فله أربعة طرق:

١٠٠٩ ـ الطريق الأول: أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت الخطيب قال نا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال نا أبو العباس محمد ابن أحمد الأثرم قال نا علي بن حرب الطائي قال حدثنا الحارث بن عمران عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[3] قالت سمعت ﷺ يقول: تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الأكفاء.

١٠١٠ ـ الطريق الثاني: أنا عبد الملك قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال نا موسى بن اسحاق قال نا عمر بن أبي الرطيل قال حدثنا صالح بن موسى عن

---

(١) ص: ولا كفان. والتصويب من المقاصد الحسنة (ص ١٥٥) والمغني (ص ٤٢، ج٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٧٧، ج٣).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٢٦٤، ج١) والدارقطني (ص ٢٩٩، ج٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٢٥، ج١) والحاكم (ص ١٦٣، ج٢) وابن ماجه (ص ١٤٢) والبيهقي (ص ١٣٣، ج٧).

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[١] قالت: قال رسول الله ﷺ: إختاروا لنطفكم المواضع الصالحة.

١٠١١ ـ الطريق الثالث: أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن قال أنا محمد ابن عبد الملك قال نا علي بن عمر قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثني محمد بن حماد بن ماهان قال حدثني محمد بن عقبة قال نا أبو أمية بن يعلى الثقفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: انكحوا إلى الأكفاء وأنكحوهم، واختاروا لنطفكم، وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه.

١٠١٢ ـ الطريق الرابع: أنا أبو منصور بن خيرون قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبد الملك قال حدثنا يحي بن سعيد قال نا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأشباه أخواتهن.

قال المؤلف: هذه الأحاديث لا تصح[٣] أما حديث عمر ففيه سليمان بن عطاء وهو يروي عن مسلمة بن عبد الله الجهني أشياء موضوعة. قال ابن حبان: لا أدري التخليط منه أو من مسلمة. وأما حديث ابن عمر ففيه ابن البيلماني قال يحي: ليس بشيء. وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بأحاديث موضوعة. وأما حديث أنس ففيه مجاهيل. وأما حديث عائشة فطريقه الأول أشهر به الحارث بن عمران[٤] عن هشام. قال الدارقطني: الحارث ضعيف. وقال ابن حبان: كان

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٢٩٨، ج٣) وراجع لتخريجه كنز (ص ٢١١، ج١٢).

(٢) أخرجه الدارقطني (ص ٢٩٩، ج٣).

(٣) ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٥٥) والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٣٥٨، ج٢).

(٤) تابعه هشام بن زياد مولى عثمان عند أبي نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣١٤، ج١) لكنه متروك كما في التقريب (ص ٥٣٢) ومحمد بن مروان عند ابن حبان بلفظ: زوجوا الأكفاء الخ ومحمد هو السدى متهم بالكذب كما في التقريب (ص ٤٧٠) وعكرمة بن ابراهيم الحاكم (ص ١٦٣، ج٢) وصححه لكن تعقبه الذهبي: الحارث متهم وعكرمة ضعفوه.

يضع الحديث على الثقات. وفي الطريق الثاني صالح بن موسى قال يحيي: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وفي الطريق الثالث أبو أمية بن يعلى واسمه اسماعيل قال يحيي: ليس حديثه بشيء. وقال مرة: متروك الحديث. وفي الطريق الرابع عيسى بن ميمون قال ابن حبان: منكر الحديث لا يحتج بروايته.

قال أبو بكر الخطيب: وهو حديث غريب من حديث هشام[1] وقد روي عن أبي أمية وعكرمة بن ابراهيم، وأيوب بن فرقد، ويحيى بن هاشم السمسار، كلهم عن هشام، ورواه هشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن مندل بن علي عن هشام ابن عروة وطرقه واهية، وروي عن قتادة عن عروة عن عائشة كذلك حدث به أبو معاوية عن المختار بن منيح عن قتادة قال: ويقال لم يروه عن المختار غير أبي معاوية. ورواه أبو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً وهو أشبه بالصواب[2].

وقال المصنف قلت: وقد ذكر هذا الحديث أبو محمد بن أبي حاتم[3] فقال: ليس له أصل، رواه الحارث بن عمران والحارث ضعيف واهي الحديث. وقال المصنف قلت: وقد رواه مندل عن هشام بن عروة قال ابن حبان: كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك.

حديث في بيان ما سر طهارة الأصل

١٠٣١ - أنا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا جعفر بن محمد الحراني قال حدثنا

---

(١) وقال الحافظ في التلخيص (ص ٢٩١): رواه عن هشام أمثلهم صالح بن موسى الطلحي والحارث بن عمران الجعفري وهو حسن انتهى.

(٢) البغدادي (ص ٢٦٤، ج١) وقال ابن حبان أيضاً: أصل الحديث مرسل ورفعه باطل.

(٣) العلل له (ص ٤٠٤، ج١) وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ١٣٠) مداره على أناس ضعفاء.

يحيى بن مصفى[١] الرهاوي قال نا جعفر بن نصر بن سويد أبو ميمون قال نا علي بن عاصم قال حدثنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة[٢] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره.

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ولجعفر بن نصر أحاديث موضوعات على الثقات.

حديث في تأثير عرق السوء

١١١٤ـ أنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أبو بكر [أحمد بن علي قال أنا الحسن بن أبي بكر قال أنا حامد بن محمد الهروي قال حدثنا أبو بكر] أحمد بن اسحاق بن ابراهيم المروزي قال نا ابراهيم بن محمد الشافعي قال أنا محمد ابن سليمان بن مسمول[٣] عن ابن سلمة بن وهرام[٤] عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس[٥] عن النبي ﷺ قال: الناس معادن، والعرق دساس والعرق السوء كالأب[٦] السوء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وكان الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه لا في اسناده ولا في متنه[٧].

---

(١) ص: مصبهي.
(٢) أخرجه ابن عدي وابن النجار كما في الجامع الصغير (ص ١٧٩، ج٢) والميزان (ص ٤٢٠، ج١).
(٣) ص: مسهرل.
(٤) ص: أبي سلمة بن وهرام. وفي البغدادي: ابن سلمة عن وهرام. والصواب ما أثبتناه راجع لترجمة الميزان (ص ٩، ج٣) واللسان (ص ١٠٥، ج٤).
(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣٠، ج٤).
(٦) ص: كالارب السور. والمثبت من البغدادي. وقد رواه البيهقي في الايمان بلفظ: وأدب السوء كعرق السوء في الجامع الصغير (ص ١٨٧، ج٢) وهكذا في الميزان (ص ٥٧٠، ج٣)
(٧) قلت: ومع ذلك فيه عبيدالله بن سلمة بن وهرام قال ابن المديني: لا أعرفه. وقال الازدي. منكر الحديث وروي عن أبي حاتم تليينه كما في اللسان.

١٠١٥ - حديث آخر: أنبأنا الجوهري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا اسماعيل بن حفص قال نا عتبة بن سعد عن الموقري عن الزهري عن انس[١] عن رسول الله ﷺ أنه قال: تزوجوا في الحجز الصالح فإن العرق دساس.

قال يحي: الموقري ليس بشيء. وقال علي لا يكتب حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في التزويج بالصغار

١٠١٦ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا ابن [ناجية] قال نا عبد السلام بن عبد الصمد الحراني قال نا ابراهيم بن البراء قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن جابر بن عبد الله[٢] قال: قال النبي ﷺ : انكحوا من فتياتكم أصاغر النساء فإنهن أعذب أفواهاً وأفتق[٣] أرحاماً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والمتهم به ابراهيم، قال ابن حبان: كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه.

حديث في ذكر الأكفاء

١٠١٧ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا يحي بن محمد بن عمروس قال نا اسحاق ابن ابراهيم بن العلاء الزبيدي قال [حدثنا بقية قال][٤] نا زرعة الزبيدي عن

---

(١) أخرجه ابن عدي كما في الجامع الصغير (ص ١٢٩، ج١).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١١٨، ج١) وذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ٢٢، ج١) وأخرجه الطبراني بأسناده آخر وفيه أبو بلال الاشعري ضعفه الدارقطني كما في الزوائد (ص ٢٥٩، ج٤).

(٣) وفي الميزان: انتق.

(٤) سقط من ص.

عمران بن أبي الفضل عن نافع عن ابن[1] عمر عـن النبي ﷺ قال: العرب بعضهم لبعض أكفاء، رجل برجل وحي بحي، وقبيلة بقبيلة والموالي مثل ذلك إلا حائك أو حجام.

١٠١٨ - طريق آخر: أنا محمد بن عـبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال حدثنا ابن عدي قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا عثمان بن عَبد الرحمن عن علي بن عروة عن نافع عن ابن عمر[2] عن النبي ﷺ قال: العرب بعضها لبعض أكفاء الموالي بعضها لبعض أكفاء إلا حائك أو حجام.

١٠١٩ - طريق ثالث: أنبأنا الجوهري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال نا محمد بن زكريا الأزرق قال نا سويد قال نا بقية بن الوليد قال حدثني محمد بن الفضل عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن[3] عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الناس أكفاء قبيلة بقبيلة وعربي لعربي ومولى لمولى إلا حائك أو حجام[4].

قال المؤلف: تفرد به محمد بن زكريا عن سويد وهذا الحديث لا يصح. أما الطريق الأول ففيه عمران[5] قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات لا

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٤، ج٢) وأبو يعلى كما في تخريج الزيلعي (ص ١٩٨، ج٣) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤١٢، ج١) والبيهقي (ص ١٣٥، ج٢) وابن عبد البر والدارقطني في العلل كما في التلخيص (ص ٣٩٩).

(٢) أخرجه ابن عدي كما في تخريج الزيلعي (ص ١٩٨، ج٣) ووقع في الأصل هذا الحديث مكرراً.

(٣) أخرجه الدارقطني قال الحافظ والزيلعي وفي اطلاق النسبة إليه نظر.

(٤) قال الحافظ في التلخيص (ص ٢٩٩) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريقين إلى ابن عمر الخ قلت: وفي نسختنا هذا هي من ثلاثة طرق.

(٥) قلت: وجدت لعمران متابعة لم أر من نبه عليه ممن خرج الحديث من المتأخرين بل أعلوه جميعاً به، فقد رواه أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٩١، ج١) من طريق الزبيدي عن زيد بن أسلم عن نافع عن ابن عمر، فعمران بريء من عهدته والعلة فيه عندي من وجه الزبيدي فأنه =

يحل كتب حديثه إلا على التعجب. وقال يحيى: ليس بشيء. وفي الطريق الثاني عثمان بن عبد الرحمن وهو مجروح وفيه علي بن عروة قال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يضع الحديث. وأما الطريق الثالث فبقية مغموز بالتدليس ومحمد بن الفضل مطعون فيه.

حديث في إجبار البكر

١٠٢٠ - أنا القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نا أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن محمود قال نا أبو سلمة المسلم بن محمد بن عفان الصنعاني قال نا عبد الملك هو الذماري عن سفيان عن هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن[١] عباس أن رسول الله ﷺ رد نكاح بكر وثيب أنكحهما أبوهما وهما كارهتان، فرد النبي ﷺ نكاحهما.

١٠٢١ - طريق آخر: أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا [أحمد بن عبد الواحد الدمشقي قال نا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي قال أنا][٢] أحمد بن محمد بن بشر قال نا محمد بن سليمان المنقري قال حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس[٣]: إن جارية بكراً زوجها أبوها وهي كارهة [فأتت النبي ﷺ فذكرت أن أباها زوجها وهو كارهة][٤] فخيرها النبي ﷺ.

= متروك كما في اللسان (ص ٤٧٥، ج٢) قال البيهقي في المعرفة (ص ٢٤٧، ج٣ ق): وروى ابن عمر مرفوعاً العرب بعضها أكفاء لبعض، وروي عن عائشة مرفوعاً وكلاهما ضعيف وحديث ابن عمر أمثل والله أعلم. ولحديث عائشة راجع السنن له (ص ١٣٥، ج ٧) والتلخيص (ص ٢٩٩).

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٥٦، ج٥) والدارقطني (ص ٢٣٤، ج٣) والبيهقي (ص ١١٧، ج٧).

(٢) سقط من ص. (٣) أخرجه الخطيب (ص ٨٩، ج٨).

(٤) سقط من ص.

قال المؤلف: وقد رواه أيوب بن سويد عن الثوري ومعمر بن سليمان عن زيد ابن حبان[1] كلاهما عن أيوب وهذا الحديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه الذماري قال أبو زرعة: هو منكر الحديث. وقال الدارقطني: ليس بقوي، وأما الثاني[2] فمحمد بن سليمان ضعيف[3].

حديث في استئذان البكر

١٠٢٢ ـ أنا القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال أنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداؤدي قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد قال نا العباس ابن أحمد المذكر قال نا داؤد بن علي بن خلف قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال نا عيسى بن يونس قال نا الأوزاعي عن ابراهيم بن مرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة[4] عن رسول الله ﷺ قال: لا تنكح البكر حتى تستأذن وللثيب نصيب من أمرها ما لم تدع إلى سخطة [فإذا دعت إلى سخطة

---

(١) رواه الخطيب (ص ٨٩، ج٨) وابن ماجه (ص ١٣٦) والدارقطني (ص ٢٣٥، ج٣).

(٢) قلت: أخرجه أبو داؤد (ص ١٩٥، ج٢) وابن أبي شيبة وابن ماجه (ص ١٢٦) وأحمد (٢٧٣، ج١) ـ وعزاه الزيلعي إلى النسائي ـ ولم أجده في الصغرى ـ من طريق حسين المروزي حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس وحسين أحد الثقات المخرج لهم في الصحيحين لكن قال البيهقي وأبو حاتم والدارقطني: هو خطأ وانما هو مرسل، قال البيهقي: أخطأ فيه جرير والمحفوظ عن أيوب عن عكرمة مرسلاً، وقال أبو حاتم: الوهم فيه من حسين فانه لم يرو عن جرير غيره. لكن قال الخطيب في التاريخ (ص ٨٩، ج٨) قد رواه سليمان بن حرب عن جرير أيضاً كما رواه حسين فبرئت عهدته وزالت تبعته، ورواه أيوب بن سويد هكذا عن الثوري عن أيوب موصولاً. وكذلك رواه معمر بن سليمان عن زيد بن حبان عن أيوب انتهى وقال ابن القطان حديث ابن عباس هذا حديث صحيح انتهى ملخصاً من الزيلعي (ص ١٩٠، ج٣) والتلخيص (ص ٢٩٧) وأما قول البيهقي بأن زيد بن حبان مختلف في توثيقه قلت: أعدل الاقوال ما اختاره الحافظ في التقريب (ص ١٧٢) بأنه صدوق كثير الخطأ وتغير بآخره. لكن روى عنه معمر بن سليمان قبل أن يفسد ويتغير كما في التهذيب (ص ٤٠٥، ج٣).

(٣) قلت: لم يسبق أحد في تضعيفه فيما علمت والله أعلم.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠، ج٨).

وأولياؤها إلى الرضى رفع شأنها إلى السلطان][1] .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال أبو بكر الخطيب: الحمل فيه على المذكر فإنه غير ثقة[2] .

حديث في تزويج الفقير

١٠٢٣ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاوي قال أنا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الرزاق عن داؤد بن قيس عن زيد بن أسلم عن عبد الجليل الشامي عن عمه عن أبي هريرة[3] عن النبي ﷺ قال: من أنكح لله عز وجل توَّجه الله تاجاً يوم القيامة، وفيه: من ترك ثوب جمال بقدرة[4] يلبسه الله عز وجل، ومن كظم غيظاً [وهو يقدر على انفاذه ملأ الله جوفه أمناً وإيماناً] . قال الدارقطني: الحديث غير محفوظ[5] .

حديث في النكاح بلا ولي

١٠٢٤ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن عمـر بن اسماعيل الداؤدي قال حدثنا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم قال نا محمد بن عبد الرحمن الطبري قال نا الحسين بن

---

(١) الزيادة من البغدادي .

(٢) هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان كلام الخطيب هذا على حديث: لا نكاح الابولي، وعلى حديث: مَن آذى ذميا فأنا خصمه، وأما حديث الباب فلم ينفرد به المذكر بل تابعه أبو عيسى يوسف بن يعقوب الداؤدي عند الخطيب. فارجع البصر هل ترى من فطور فالحديث حسن بل صحيح إن شاء الله والله أعلم.

(٣) أخرجه ابن جرير (ص ٩٤ ، ج٤) وعبد الرزاق وابن المنذر بلفظ من كظم غيظاً الخ كما في الدر المنثور (ص ٧٢ ـ ٧٣ ، ج٢) (وابن كثير ص ٤٠٦ ، ج١) وكذا ذكره العقيلي في ترجمة عبد الجليل. والله أعلم.

(٤) ص: لور خمار لعدر.

(٥) قال البخاري: عبد الجليل لا يتابع عليه كما في اللسان. وقال العقيلي: روي هذا باسناد أصلح منه.

اسماعيل بن خالد الطبري قال نا يوسف بن يعقوب أبو المثنى عن أبي عصمة عن مقاتل بن حبان عن قبيعة بن ذويب عن معاذ[1] بن جبل عن النبي ﷺ قال: ايما امرأة زوجت نفسها من غير ولي فهي زانية.

قال المؤلف: وهذا لا يصح أبو عصمة اسمه نوح بن أبي مريم قال يحي: ليس بشيء ولا يكتب حديثه. وقال السعدي: سقط حديثه. وقال مسلم بن الحجاج والرازي والدارقطني: متروك. وقال أبو عبد الله الحاكم: نوح وضع حديث فضائل القرآن.

حديث في النكاح بلا ولي ولا شهود

١٠٢٥ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن مظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا الفضل بن عبد الله قال نا قتيبة ابن سعيد قال نا الربيع بن بدر عن النهاس بن قهم عن عطاء عن ابن عباس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن لا يجوز النكاح إلا بولي وشاهدين أو مهر قل أو كثر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به النهاس قال يحي: النهاس ضعيف كان يروي عن عطاء عن ابن عباس أشياء منكرة. وكان ابن عدي يقول: لا يساوي النهاس شيئاً.

---

(١) رواه الخطيب (ص ٣١٢، ج٢).

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي (ص ٢٧٤، ج٤) وأخرجه الترمذي (ص ١٧٧، ج٢) والبيهقي (ص ١٢٥، ج٧) باسناد آخر عن ابن عباس بلفظ: البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة. وقال الترمذي: لا نعلم أحداً رفعه الا ما روي عن عبد الاعلى، وقال ابن تيمية في المنتقى: وهذا لا يقدح لان عبد الاعلى ثقة فيقبل رفعه وزيادته وقد يرفع الراوي الحديث وقد يفقه انتهى كما في التحفة.

حديث في تزويج العبد بغير إذن سيده

١٠٢٦ - روى حنبل عن أبي غسان[1] عن مندل عن ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو زان.

قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر ومندل ضعيف[3].

حديث فيمن نوى أن لا يؤدي الصداق

روي [عن] صهيب وأبي هريرة. فأما صهيب فله طريقان:

١٠٢٧ - الطريق الأول: أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثني أبو عبد الله الصيمري وعبد العزيز بن علي الأزجي قالا نا اسماعيل بن الحسن بن علي الصيرفي[4] قال نا الحسين بن يحيى بن عياش[5] قال نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال نا شبابة بن سوار قال نا عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب[6] عن النبي ﷺ: من تزوج امرأة بصداق لا يريد أن يؤديه جاء يوم القيامة زانياً، ومن تسلف مالاً يريد أن لا يؤديه جاء يوم القيامة سارقاً.

---

(١) وفي ص: أبي عثمان. (٢) أخرجه ابن ماجه (ص ١٤٢).

(٣) قال الحافظ: وصوب الدارقطني في العلل وقف هذا المتن على ابن عمر، ولفظ الموقوف أخرجه عبد الرزاق كما في التلخيص (ص ٢٩٩).

(٤) ص: الصوفي. (٥) ص: عباس.

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٣١٣، ج٦) وفي أحمد (ص ٣٣٢، ج٤) حدثنا هشيم أنا عبد الحميد ابن جعفر عن الحسن بن محمد الانصاري قال حدثني رجل من النمر بن قاسط قال سمعت صهيباً الخ ورواه البيهقي (ص ٢٤٢، ج٧) باسناده عن هشيم أنبأنا عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن رجل من النمر بن قاسط الخ فكأنه سقط واسطة الحسن بن محمد عن البيهقي وقال الهيثمي: (ص ٢٨٤، ج٤): رواه أحمد والطبراني وفي اسناد احمد رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات. قلت: وفيه الحسن بن محمد الانصاري لم أجد من وثقه وذكره ابن أبي حاتم (ص ٣٥، ج١ ق٢) وبيض له فهو مجهول أيضاً ولم يذكره الحافظ في التعجيل ولا رجلاً من النمر بن قاسم والله أعلم.

١٠٢٨ - الطريق الثاني: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي عن أبيه عن جده[1] قال: قال رسول الله ﷺ: من أدان ديناً وهو مجمع على ألا يقضيه لقي الله سارقاً، ومن أصدق امرأة صداقاً وهو مجمع على ألا يؤديه لقي الله زانياً.

١٠٢٩ - وأما حديث أبي هريرة: فأنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا عيسى بن [عبد] الحق بن موسى الأنصاري قال نا الحسن بن عبد العزيز الهروي قال حدثنا يحي ابن حسان قال نا محمد بن ابان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: من تزوج امرأة على صداق وهو ينوي أن لا يؤديه فهو زان، ومن أدان ديناً وهو ينوي أن لا يؤديه إلى صاحبه فهو سارق[3].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما حديث صهيب ففي طريقه الأول عطاف بن خالد قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديثهم لا يجوز الإحتجاج بافراده. وأما الطريق الثاني ففيه يوسف بن محمد قال العقيلي: يوسف لا يتابع على حديثه، قال: وهذا الكلام يروى عن صهيب بإسناد مرسل ليس بثابت. وفي حديث أبي هريرة محمد بن ابان قال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال يحي: لا يكتب حديثه.

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة يوسف وأورده الذهبي (ص ٤٧٤، ج٤).

(٢) أخرجه البزار كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٢٤٧ ق) والعيقلي في ترجمة محمد بن أبان.

(٣) وله اسناد آخر عند البيهقي (ص ٢٤١، ج٧) والبزار وفيه الحسن بن ذكوان وفيه ضعف، ومع ذلك رواه مرة عن أبي سيرين عن أبي هريرة، ومرة عن الحسن عن أبي هريرة. وذكره الذهبي أيضاً في الميزان (ص ٤٩٠، ج١) وله شاهد من حديث أبي ميمون عند الطبراني في الصغير (ص ٤٣، ج١) قال الهيثمي: رجاله ثقات.

حديث في التزويج إلى القرابة

١٠٣٠ ـ أنبأنا الجوهري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أحمد بن موسى بن مجاهد قال نا أحمد بن عبيد الله بن زياد قال نا محمد بن الحارث قال نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة قال سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: من تزوج ذات قرابة من رجل هو دونه في المال والحسب من أجل دينه، زوجه الله يوم القيامة عشراً من الحور العين ورفعه الله في الجنة أربعين درجة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحي بن معين: محمد بن الحارث ليس بشيء. وقال يحي بن سعيد: وأحاديث عكرمة بن عمار ضعاف[1] ليس بصحاح.

حديث في أن الزنا لا يحرم المصاهرة

١٠٣١ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا اسحاق بن بهلول قال نا عبد الله بن نافع قال نا المغيرة بن اسماعيل بن أيوب بن سلمة عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة[2] قالت: سئل رسول الله ﷺ عن رجل يتبع المرأة حراماً أينكح ابنتها أو يتبع الإبنة حراماً أينكح أمها؟ فقال رسول الله ﷺ: لا يحرم الحلال الحرام انما يحرم ما كان بنكاح حلال.

---

(١) ضعيفان. أي إذا روي عن يحي بن أبي كثير.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٩٨، ج٢) والدارقطني (ص ٢٦٨، ج٣) وابن عدي ومن طريقه البيهقي (ص ١٦٩، ج٧) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٦٨، ج٤) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤١٨، ج١) من طريق المغيرة عن عمر بن محمد الزهري عن ابن شهاب به ثم قال: هذا باطل والمغيرة وعمر مجهولان انتهى ملخصاً وهكذا في الجرح والتعديل (ص ١٣٢، ج٣، ق١) ووقع في الجرح عمر بن محمد روى عنه مغيرة واسماعيل والصواب مغيرة بن اسماعيل: وراجع لتخريجه وتمام الكلام في السلسلة الضعيفة (رقم ٣٨٨).

قال أبو حاتم ابن حبان: عثمان بن عبد الرحمن هو الوقاصي يروي عن الثقات الاثبات الموضوعات لا يجوز الإحتجاج به. وقال يحيي: ليس بشيء يكذب. وقال الدارقطني: متروك.

قال المؤلف: وقد رواه اسحاق بن محمد الفروي عن عبد الله[1] بن عمر عن نافع عن ابن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحرم الحرام الحلال.

قال يحيي: الفروي كذاب. وقال البخاري: تركوه[3].

حديث في العرس

١٠٣٢ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال أخبرنا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى اسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة[4] قال: قال رسول الله ﷺ: شر الطعام طعام الوليمة يطعمه الأغنياء ويمنعه المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

قال الدارقطني: وقد رواه جماعة مرفوعاً وجماعة موقوفاً والصحيح

---

(١) ص: عبيد الله.

(٢) أخرجه ابن ماجه (ص ١٤٦) والدارقطني (ص ٢٦٩، ج٣) والبيهقي في السنن (ص ١٦٩، ج٧) والمعرفة (ص ٢٦٤، ج٣ ق) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٦٣، ج١).

(٣) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان الفروي هذا هو اسحاق بن محمد بن اسماعيل قاله في الميزان (ص ١٩٩، ج١) وهو صدوق في الجملة. وأما الذي قال يحيي: كذاب. والبخاري: تركوه. فهو اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة. نعم في الاسناد عبدالله العمري وهو ضعيف عابد كما في التقريب (ص ٢٧٨) وقال الذهبي في الميزان (ص ٤٦٥، ج٢) صدوق في حفظه شيء وذكره في من تكلم وهو موثق أيضاً.

(٤) أخرجه مسلم (ص٤٦٢، ج١) وكذا البيهقي (ص٢٦١، ج٧) مرفوعاً وموقوفاً وأخرجه البخاري (ص ٧٧٨، ج١) وابن ماجه (ص ١٣٦) موقوفاً وكذا في الموطأ (ص ٧٧، ج٢) بتنوير الحوالك وأطال الكلام فيه الدارقطني في العلل (ص٨٦٠، جزء ١، ج٢).

الموقوف[1] . وأنه كلام أبي هريرة . قال وقد روي من حديث نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب، يدعى الأغنياء ويترك المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله . وهذه الزيادة وهم وآخر الحديث فليجب[2] . كذلك رواه مالك[3] في الموطأ .

حديث في الضرب بالدف في النكاح

١٠٣٣ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان قال أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال حدثنا ابن ياسين قال نا نصر بن علي قال نا عيسى بن يونس عن خالد بن أياس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم عن عائشة[4] أن رسول الله ﷺ قال: أظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال .

١٠٣٤ ـ طريق آخر: أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا [ابن] محبوب قال نا الترمذي قال نا أحمد [بن] منيع قال نا يزيد بن هارون قال أنا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة[5] قالت قال رسول الله ﷺ : أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف[6] .

قال المؤلف: عيسى بن ميمون ضعيف جداً لا يلتفت إلى ما روى، وأما الطريق الأول ففيه خالد بن اياس قال أحمد بن حنبل: هو متروك الحديث .

---

(١) قال الحافظ في الفتح (ص ٢٤٤ ، ج٩): وأول هذا الحديث موقوف ولكن آخره يقتضي رفعه ذكر ذلك ابن بطال قال، ومثله حديث أبي الشعثاء أن أبا هريرة أبصر رجلاً خارجاً من المسجد بعد الأذان فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم، قال: ومثل هذا لا يكون رأيا ، لهذا أدخله الأئمة في مسانيدهم .

(٢) كما رواه البخاري ومسلم والبيهقي وابن ماجه وغيرهم .

(٣) ص: كذلك وأما صحابي ماك في الموطأ .

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج٤) وابن ماجه (ص ١٣٨) والبيهقي (ص ٢٩٠ ، ج٧) .

(٥) أخرجه الترمذي (ص ١٧٠ ، ج٣) والبيهقي (ص ٢٩٠ ، ج٧) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٧٤ ، ج١) .

(٦) ص: بالموقوي .

وقال يحي: لا يكتب حديثه ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا تعجباً. وأما الطريق الثاني - ففيه عيسى بن ميمون قال ابن حبان: منكر الحديث لا يحتج بروايته[1].

حديث في استحباب الخضاب للنساء

١٠٣٥ - روى أحمد بن حنبل قال نا الحسن بن موسى قال نا مطيع بن ميمون قال حدثني صفية بنت عصمة عن عائشة أم المؤمنين[2] قالت: مدت امرأة من وراء الستر بيدها بكتاب إلى رسول الله ﷺ فقبض النبي ﷺ يده وقال: ما أدري أيد رجل أو يد امرأة؟ فقالت: بلى إمرأة. فقال: لو كنت امرأة غيرت أظفارك بالحناء.

قال المؤلف: هذا حديث منكر[3].

حديث في عرض المرأة نفسها على الزواج

١٠٣٦ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن الصباح قال نا علي بن ثابت عن جعفر بن ميسرة الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر[4] قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحل لامرأة تبيت ليلة حتى تعرض نفسها على زوجها قيل وما عرضها نفسها على زوجها؟ قال: إذا نزعت ثيابها دخلت في فراشه [فألزقت جلدها]

---

(١) وقال البيهقي في السنن: عيسى بن ميمون ضعيف. لكن قال المناوي في الفيض (ص ١١، ج٢): وجزم البيهقي بصحته. والله أعلم، وفي الباب حديث محمد بن كعب عند أحمد والنسائي والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وحسنه الترمذي، وحديث عبد الله بن الزبير عند أحمد وابن حبان والحاكم والبيهقي، صححها الحاكم وتبعه الذهبي.

(٢) أخرجه أحمد (ص ٢٦٢، ج٦) وأبو داؤد (ص ١٢٦، ج٤) والنسائي (ص ٢٧٣، ج٢) وابن عدي كما ذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ١٣٠، ج٤).

(٣) هكذا قال أحمد في العلل: حديث منكر. وقال ابن عدي: أنه غير محفوظ. كما في فيض القدير (ص ٣٣٠، ج٥).

(٤) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٣، ج١) وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية (ص ٢٦، ج٢).

بجلده فقد عرضت نفسها .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: جعفر بن ميسرة عنده مناكير لا تشبه حديث الاثبات منها هذا الحديث .

حديث في لعن[1] المسوفة

١٠٣٧ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الحسن بن علي عن الدارقطني عن أبي حاتم قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن الصباح قال نا علي بن ثابت عن جعفر بن ميسرة عن أبيه عن ابن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: لعن الله المسوفات. قلن يا رسول الله وما المسوفات؟ قال: المرأة يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول سوف سوف حتى تغلبه عينه فينام .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه علة الذي قبله[3] ، قال ابن حبان ومن مناكير جعفر هذا الحديث[4] .

حديث في طاعة المرأة الرجل

١٠٣٨ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم قال نا الحسن بن سفيان قال نا جبارة بن المغلس قال نا مندل بن علي عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس[5] قال: أتت امرأة فقالت: يا

---

(١) ص: انه .

(٢) أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٥٧ ، ج١) والطبراني في الأوسط والكبير كما في الزوائد (ص ٢٩٦ ، ج٥) وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية (ص ٢٦ ، ج٢) .

(٣) ص: وعليه علم الذي فنله .

(٤) قلت: وميسرة ضعيف أيضاً ولم أر له سماعاً من ابن عمر قاله الهيثمي ورمز السيوطي في الجامع الصغير لصحته لكن تعقبه المناوي في فيض القدير (ص ٢٧٢ ، ج٥) وله شاهد عن أبي هريرة عند الخطيب (ص ٢٢٠ ، ج١١) وفيه محمد بن حميد الرازي ضعيف ورواه البخاري في التاريخ عن عكرمة مرسلاً كما في كنز (ص ١٥ ، ج٢٢) .

(٥) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٢ ، ج١) والبزار كما في الزوائد (ص ٣٠٥ ، ج٤) وأخرج الطبراني وعبد الرزاق في المصنف (ص ٤٦٣ ، ج٨) من طريقه عن رشدين عن

رسول الله إني وافدة النساء إليك من رأيت ومن لـم تـر أخبرني عما جئت أسألك عنه: الله رب الرجال ورب النساء وآدم أب الرجال وأب النساء وأتت رسول الله إلى الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال فإن يصيبوا أجروا وإن ماتوا وقع أجرهم على الله وإن قُتلوا كانوا أحياء عند الله يرزقون، ونحن نحس دوابهم ونقوم بهم فلنا من ذلك بشيء؟ فقال لها رسول الله ﷺ: أخبري من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعتراف حقه تعدل ذلك وقليل منكن من يفعل ذلك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال أحمد بن حنبل: رشدين منكر الحديث. وقال يحي: ليس بشيء. قال ابن حبان: خرج عن حد الإحتجاج به. قال: ومندل يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فيستحق الترك. قال: وجبارة كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل: وقال يحي: جبارة كذاب.

حديث في رضى الزوج عن المرأة

١٠٣٩ ـ أخبرنا الكروخي قال أنا أبو عامر وأبو بكر الغورجي قالا نا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا واصل بن عبد الأعلى قال نا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي نصر عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة[1] قالت: قال رسول الله ﷺ: ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة.

قال المؤلف: مساور مجهول وأمه مجهولة[2].

حديث في المغزل

١٠٤٠ ـ أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الحاجي قال أنا أبو بكر محمد بن

= ابنه عن ابن عباس كما مر تحت الرقم (ص ٨٦٢) وفي آخره: ثم جاء امرأة فقالت: اني رسولة النساء إليك فذكره نحوه باختلاف يسير.

(١) أخرجه الترمذي (ص ٢٠٤، ج٢) وابن ماجه (ص ١٣٤) والحاكم (ص ١٧٣، ج٤).

(٢) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قلت: لكن قال الذهبي في الميزان (ص ٩٥، ج٤): مساور فيه جهالة والخبر منكر.

علي الخياط قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرىء المعروف بالحذَّاء قال نا أبو محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد المقرىء قال نا أحمد بن عقبة الحماد المعروف بالكحال قال نا عبد الله بن خلف بن عيسى المدائيني قال نا علي بن الحسين البزار المعدل قال نا حجاج قال نا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها رأت أثر المغزل على يد امراة فقالت لها: أبشري بما لك عند الله عز وجل لو علمتن ما أعد الله لكن معاشر النساء لما قرين ليلاً ولا نهاراً من المغزل.

قال المؤلف: وذكر حديثاً طويلاً لم أذكره لكونه ليس بمرفوع وهو حديث لا أصل له وفيه مجاهيل.

حديث في خدمة المرأة في بيتها

١٠٤١ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن سفيان قال حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال حدثنا [روح] بن المسيب الكلبي عن ثابت البناني عن أنس[١] بن مالك قال: جئن النساء إلى رسول الله ﷺ فقلن يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد في سبيل الله عز وجل قال: مهنة إحداكن في بيتها تدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله عز وجل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: روح[٢] يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الرواية عنه.

حديث في نهي المرأة أن يأذن في بيتها لأحد

١٠٤ - روى الربيع بن محبوب قال نا المسيب بن شريك عن إدريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ليس للمرأة أن تأذن

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٩، ج١) وأبو يعلى والبزار كما في الزوائد (ص ٣٠٤، ج٤) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦١، ج٢).

(٢) قال الهيثمي: وثقه ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدي.

في البيت ما كان الرجل في البيت .

قال المؤلف: هذا حديث منكر قال يحي بن معين: المسيب ليس بشيء . وقال السعدي: سكت الناس عن حديثه . وقال النسائي: متروك الحديث . وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به .

حديث في مداراة المرأة

١٠٤٣ - روى اسماعيل بن مسلم المكي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس[١] عن النبي ﷺ أنه قال: النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عوراتهن بالبيت واغلبوا ضعفهن بالسكوت .

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال يحي: اسماعيل ليس بشيء . وقال علي: لا يثبت حديثه قد أجمع أصحابنا على الترك .

١٠٤٤ - حديث آخر: روى اسماعيل بن عباد أبو محمد المزني عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس[٢] عن النبي ﷺ قال: انما النساء عـي وعورة فكفوا عيهن بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت .

قال المؤلف: هذا لا يصح قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج باسماعيل بن عباد بحال .

حديث في النهي أن تقبل الكتابية المسلمة

١٠٤٥ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا ابن زيدان قال نا محمد بن حماد بن عمرو قال نا حسن بن حسين عن يحي بن العلاء عن خالد بن محدوج[٣] عن انس

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٢١ ، ج١) .

(٢) أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ١٢٣ ، ج١) .

(٣) هو خالد بن مقدوح ويقال ابن محدوج كما في الميزان (ص ٦٤٢ ، ج٢) .

ابن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ أن تقبّل اليهودية أو النصرانية أو المجوسية المرأة المسلمة أو تنظر إلى فرجها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإن كان حكم الشرع كذلك. قال ابن عدي: البلاء فيه من يحي بن العلاء لأن أحاديثه موضوعة وهو أشبه بالموضوع[1]. وقال يحي: ليس بثقة. وقال الفلاس: متروك. وخالد بن محدوج رماه يزيد بن هارون بالكذب. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في الإستمناء

١٠٤٦ - أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون عن أبي محمد الجوهري قال أنبأنا أبو حفص بن شاهين قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الكاتب قال نا مهدي بن الحسن قال نا الحسن بن عرفة قال نا علي بن ثابت الجزري[2] عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن انس بن مالك[3] قال: قال رسول الله ﷺ: سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يجمعهم مع العالمين يدخلهم النار أو الداخلين، إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا: الناكح يده، والفاعل والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب والديه حتى يستغيثا، والمؤذي [جيرانه] حتى يلعنوه، والناكح حليلة جاره.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ولا حسان يعرف ولا مسلمة[4].

١٠٤٧ - حديث آخر: أنبأنا محمد بن عبد الملك عن الجوهري عن ابن شاهين قال نا أبو بكر عبد العزيز قال نا أحمد بن محمد قال حدثني حرب عن[5]

---

(١) ص: الموضوع. (٢) ص: الجوهري.

(٣) رواه الحسن بن عرفة في جزئه كما في التفسير لابن كثير (ص ٢٣٩، ج٣).

(٤) قال الذهبي: يجهل هو وشيخه وقال الازدي: ضعيف. وذكره أي المسلمة ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٣٣، ج٦).

(٥) ص: حرب بن اسماعيل.

اسماعيل البصري قال حدثنا أبو جناب الكلبي عن الخلال بن عمير عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: أهلك الله عز وجل أمة كانوا يعبثون بذكورهم.

قال المؤلف: وهذا ليس بشيء. اسماعيل البصري مجهول. وأبو جناب[١] ضعيف.

حديث في ذكر البنات

١٠٤٨ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا ابن عدي قال نا موسى بن الحسن الكوفي قال نا عبد الله بن عمرو قال نا محمد بن معاوية قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا البنات فإنهن المونسات المجهزات الغاليات الحاملات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد ويحيى: محمد بن معاوية كذاب.

١٠٤٩ ـ طريق آخر: أخبرنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال نا أبي قال حدثنا قتيبة قال نا ابن لهيعة عن أبي عشانة[٢] عن عقبة بن عامر[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا البنات فإنهن المونسات الغاليات.

قال المؤلف: ابن لهيعة ضعيف[٤].

حديث في ثواب من بلغ له ولد إلى التكلم بلفظ الشهادة

١٠٥ ـ أنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا

---

(١) ص: أبو سباب. (٢) أبي عساله.

(٣) أخرجه أحمد (ص ١٥١، ج٤) والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٢٠١، ج٢).

(٤) قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات كما في فيض القدير (ص ٤٢٠، ج٦).

حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا علي بن معبد عن أشعث بن شعبة عن عبد الله ابن ضرار عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: من ولد له ولد في الاسلام فبلغ أن يقول لا إله إلا الله أدخل الله إياه الجنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيي: عبد الله بن ضرار[1] ليس بشيء.

حديث في فضل من لا أهل له ولا ولد بعد المائتين

١٠٥١ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا موسى بن ابراهيم بن النضر المقرىء قال نا [أبو ابراهيم بن النضر قال نا][2] عباس الترقفي قال نا رواد بن الجراح قال نا سفيان عن منصور قال نا ربعي بن حراش عن حذيفة[3] قال: قال رسول الله ﷺ: خيركم في المائتين [كل] خفيف الحاذ، قيل يا رسول الله وما خفيف الحاذ؟ قال الذي لا أهل له ولا ولد.

١٠٥٢ - طريق آخر: أخبرنا علي بن محمد بن أبي عمر قال أنا طراد بن محمد قال أنا الحسين بن عمر بن برهان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال أنا عباس عن ابن[4] الجراح عن سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة[5] قال: قال

---

(١) هو الأسدي أو ابن عمرو، لم أتنبه عليه. ولم يفرق بينهما المؤلف في الضعفاء وراجع الميزان واللسان (ص ٣٠٢ - ٣٠٣، ج٢).

(٢) سقط من الأصل.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٩٨، ج٦) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٢٠، ج٢).

(٤) ص: عياش الجراح.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٢٢٥، ج١١) وأبو يعلي كما في الجامع الصغير (ص ١١، ج١١) وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٠٣) والذهبي في الميزان (ص ٥٥، ج٢) والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٣٨٦، ج١) وأطنب في تشريحه فراجعه ورواه الخطابي في العزلة ايفا كما في المغني ص (ص ٢٤، ج٢).

رسول الله ﷺ: خيركم في المائتين [كل] خفيف الحاذ. قالوا يا رسول الله وما خفيف الحاذ؟ قال: الذي لا أهل له ولا ولد.

قال الدارقطني: تفرد به رواد وهو ضعيف. وقد أدخله البخاري في الضعفاء. وقال كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه. وقال أحمد بن حنبل: حدث رواد عن سفيان أحاديث مناكير[1]: وقد روى مطلقاً من غير ذكر المائتين.

١٠٥٣ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع قال نا علي بن صالح عن أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: إن أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وكان في الناس غامضاً لا يشار إليه بالأصابع فعجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[3] عن رسول الله ﷺ فمن وكيع إلى أبي امامة ضعفاء ومتى اجتمع ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم في حديث لا يبعد أن يكون معمولهم.

حديث في ترك طلب الأولاد بعد سنة خمسين ومائة

١٠٥٤ ـ أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا محمد

---

(١) قال العراقي: طرقه كلها ضعيفة. قال السخاوي: في معناه أحاديث كثيرة كلها واهية. لكن رمز السيوطي له بالصحة وتعقبه المناوي في فيض القدير (ص٤٩٧، ج٣). وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر كما في العلل.

(٢) أخرجه أحمد (ص ٢٥٢، (ص ٢٥٢، ج٥) والترمذي (ص ٢٦٩، ج٣) وابن ماجه (ص ١٣٧٩) والحاكم.

(٣) رمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير (ص ٨٧، ج١) لكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ٤٢٧، ج٢).

ابن أحمد بن معدان قال نا عصام بن رواد[1] قال نا أبي قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان سنة خمسين ومائة يربي أحدكم جرو كلب ولا يربي ولدا.

قال المؤلف: وقد رواه عبد الملك بن مروان عن رواد فقال فيه: فلإن يربي أحدكم جرو كلب خير من أن يربي ولداً في ذلك الزمان. وهذا حديث لا يصح تفرد بروايته رواد عن الثوري وقد كلمناه أنفاً في رواد. قال العقيلي: لا أصل لهذا الحديث من حديث سفيان.

حديث في التقدير في النفقة

١٠٥٥ - أنا علي بن عبيد الله قال أنا أحمد بن محمد بن النقور قال أخبرنا علي بن عبد العزيز بن مردك[3] قال حدثنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال نا ابن محمد البزار قال نا ابراهيم بن بشير[4] أبو اسحاق المكي. وأخبرنا يحي بن الحسن بن البناء قال أنا أبو الحسين بن المهتدي قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن السوسنجردي قال نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا جعفر بن [محمد بن]

---

(١) ص: داؤد.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٢٧، ج٧) والعقيلي في الضعفاء ترجمة رواد وذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٥، ج٢) والسيوطي في اللآلىء (ص ١٧٨، ج٢) وابن عراق (ص ٢١١، ج٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ١٣٤) وله شاهد من حديث ابن عباس بلفظ: لان يربي أحدكم بعد أربع وخمسين الخ أخرجه تمام الرازي في فوائده (ص ٦٥) من طريق عبدالله بن السمط ثنا صالح بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ذكره السيوطي أيضاً في اللآلىء لكن وقع فيه عبدالله بن الصمت وهو تحرف، قال الذهبي (ص ٤٣٦، ج٢): عبدالله بن السمط عن صالح بن علي، فذكر حديثاً موضوعاً وذكر السيوطي عن الهيثمي أيضاً بأنه موضوع. وأخرج أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٣٠، ج١) عن انس بلفظ: يأتي على الناس زمان لأن يربي أحدكم في ذلك الزمان جرو كلب اهـ. وفيه داود ابن عفاف وكان يضع على انس.

(٣) ص: مورك. والصواب ما أثبتناه راجع لترجمة البغدادي (ص ٣٠، ج١٢).

(٤) هو ابراهيم بن أدهم بن بشير المكي كما في اللسان (ص ٤٠، ج١).

كزال[1] قالا: نا ابراهيم بن بشير قال نا معاوية بن عبد الكريم قال سمعت أبا جمرة الضبعي قال سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل أدباً حسناً فإذا وسع عليه وسع نفسه وإذا أمسك عليه أمسك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وانما هو موقوف[2] تفرد برفعه إلى النبي ﷺ ابراهيم بن بشير قال ابن مردك: هو مجهول وضعفه الدارقطني.

حديث في كراهة الطلاق

١٠٥٦ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان البستي قال نا أبو يعلى قال نا أحمد بن حباب قال نا عيسى ابن يونس عن عبيد الله الوصافي عن المحارب[3] بن دثار عن ابن عمر[4] قال: قال رسول الله ﷺ: إن أبغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال يحي: الوصافي[5] ليس بشيء. وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث.

حديث في الطلاق في الحيض

١٠٥٧ ـ أنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن

---

(١) ص: كراك. (٢) ص: موكلا.

(٣) ص: محلوب بن أباد.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٦٤، ج٢) وأبو داود (ص ٢٢٠، ج٢) وابن ماجه (ص ١٤٦) والحاكم (ص ١٩٦، ج٢).

(٥) لم ينفرد به فقد تابعه معروف بن واصل إلا أن المنفرد عنه بوصلة محمد بن خالد الوهبي كما في التلخيص (ص ٣١٦) قلت: ورواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن يونس عن معروف أيضاً موصولاً عند الحاكم وقال الحاكم: صحيح الاسناد. وقال الذهبي: صحيح على شرط مسلم. لكن رواه أبو داوُد عن أحمد بن يونس عنه مرسلاً. وقال البيهقي: وفي رواية ابن أبي شيبة عن ابن عمر موصولاً ولا أراه حفظه.

يوسف قال أنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال نا محمد ابن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي وابن دارم قالا نا أحمد بن موسى بن اسحاق قال نا أحمد بن صبيح الأسدي قال نا طريف بن ناصح عن معاوية عن عمار الدهني عن أبي الزبير قال سألت ابن عمر[1] عن رجل طلق امرأتـه ثلاثاً وهي حائض [فقال: أتعرف ابن عمر؟ قلت: نعم. قال: طلقت امرأتي ثلاثاً على عهد رسول الله ﷺ وهي حائض] فردها رسول الله ﷺ إلى السنة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال الدارقطني: كل رواة هذا الحديث من الشيعة.

حديث في السنة في الطلاق

١٠٥٨ ـ أنا الكروخي قال نا أبو عامر[2] الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذي قال نا هناد قال نا جرير بن حازم قال حدثني الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الله بن علي[3] ابن [يزيد بن] ركانة عن أبيه عن جده[4] قال: طلقت امرأتي البتة فأتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إني طلقت امرأتي البتة فقال: ما أردت بهذا؟ قلت: واحدة. قال: والله. قلت: والله. قال: فهو ما أردت.

قال أحمد: حديث ركانة ليس بشيء[5] وقال المؤلف رضي الله عنه: وقد روي على صفة أخرى.

١٠٥٩ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا

---

(١) أخرجه الدارقطني (ص ٧، ج٤). (٢) ص: عامر الازدي.

(٣) ص: علي بن عبدالله.

(٤) أخرجه الترمذي (ص ٢١٠، ج٢) والدارقطني (ص ٣٤، ج٤) وأبو داود (ص ٢٣١، ج٢) وابن ماجه (ص ١٤٩).

(٥) في اسناده الزبير بن سعيد الهاشمي وقد ضعفه غير واحد. وفيه عبدالله بن علي لين وأبوه علي مستور.

عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا سعد بن ابراهيم قال حدثني أبي عن محمد ابن اسحاق عن داوْد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس[١] قال: طلق ركانة ابن يزيد امرأته ثلاثاً في مجلس واحد فحزن عليها حزناً شديداً فسأله رسول الله كيف طلقتها؟ قال طلقتها ثلاثاً. قال: في مجلس واحد؟ قال: نعم. قال: فإنها تلك واحدة فأرجعها إن شئت فرجعها.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ابن اسحاق مجروح[٢] وداود أشد منه ضعفاً، قال ابن حبان: حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فيجب مجانبة روايته. والحديث الأول أقرب حالا والظاهر أنه من غلط الرواة.

حديث في الطلاق قبل النكاح

١٠٦ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا عبد الله ابن زياد عن محمد بن المنكدر عن طاؤس عن ابن عباس عن علي عن[٣] النبي ﷺ قال: لا طلاق إلا بعد ملكه ولا عتق إلا بعد ملكه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعبد الله بن زياد هو ابن سمعان قال يحيى: كان كذاباً. قال الدارقطني: هو متروك الحديث. قال: وإنما رواه ابن المنكدر مرسلاً[٤] عن النبي ﷺ وهو الصواب. قال: وقد رواه عن ابن المنكدر عن جابر[٥] ولا يصح عن جابر.

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٦٥، ج١) وأبو يعلى.

(٢) قلت: محمد بن اسحاق ثقة صدوق كما مر قال ابن القيم في أعلام الموقعين (ص): وقد صحح الامام أحمد هذا الاسناد وحسنه وصححه أبو يعلى كما في الفتح (ص ٣٦٢، ج٩) وقال الحافظ: احتجوا في عدة من الاحكام بمثل هذا الاسناد.

(٣) أخرجه ابن عدي والخطيب (ص ٤٥٥، ج٩).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (ص ٤١٧، ج٦) وقال يحيى أيضاً: وأصح شيء فيه حديث ابن المنكدر عمن سمع طاؤساً عن النبي ﷺ مرسلاً كما في التخليص (ص ٣١٩).

(٥) أخرجه البيهقي (ص ٣١٩، ج٧) وابن مردويه كما في نصب الراية (ص ٢٧٨، ج٣).

١٠٦١ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن الحسين الحواراني قال نا محمد بن جامع قال حدثنا عبد الحميد الجماني عن أبي سعد عن يزيد الفقير عن جابر[١] بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لا طلاق قبل النكاح، ولا عتق لمن لا يملك، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا وصال في صيام، ولا رضاع بعد فطام، ولا يتم بعد حلم، ولا رهبانية فينا[٢].

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح وأبو سعد اسمه سعيد بن المرزبان البقال. قال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حديثه. قال الفلاس: متروك الحديث. قال المؤلف: وقد روي نحو هذا عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ، فروى جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي[٣] عن النبي ﷺ قال: لا يتم بعد حلم، ولا طلاق إلا بعد نكاح، ولا عتق إلا بعد ملك، ولا وصال في صيام، ولا صمت يوم إلى الليل. ورواه الثوري[٤] وحماد بن سلمة عن جويبر موقوفاً قال الدارقطني: وهو المحفوظ. وقال المؤلف قلت: وجويبر ليس بشيء.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٨، ج١).

(٢) ولحديث جابر طريق آخر عند الحاكم (ص ٢٠٤، ج ٢) والبزار ورجاله رجال الصحيح كما في الزوائد (ص ٣٣٤، ج٤) وصححه الحاكم لكن قال الحافظ ومقابل تصحيح الحاكم قول يحيى لا يصح عن النبي ﷺ لا طلاق قبل نكاح وقال ابن عبد البر في الاستذكار: روي من وجوه إلا أنها عند أهل العلم بالحديث معلولة انتهى راجع التلخيص (ص ٣١٨، ٣١٩).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (ص ٤١٦، ج٦) والبيهقي (ص ٤٦١، ج٧) وابن ماجه (ص ١٤٨) وقال الحافظ في التلخيص (ص ٣١٨) بعد ذكر هذا الطريق: رواه ابن الجوزي في العلل من طريق أخرى عن علي وفيه عبدالله بن زياد بن سمعان وهو متروك. قلت: لكن ليس هذا في نسختنا والله أعلم. ورواه الطبراني في الصغير (ص ٩٦، ج١) من طريق عبدالله بن أبي أحمد بن جحش عن علي، وقال الهيثمي (ص ٣٣٤، ج٤): رجاله ثقات. وأخرجه أبو داود (ص ٧٤، ج٤) ملخصاً.

(٤) أخرجه أيضاً عبد الرزاق قال العقيلي في كتابه وهو الصواب. ورواه ابن عدي في الكامل من حديث أيوب بن سويد عن الثوري به مرفوعاً. وأعله بأيوب هذا، ثم قال: وهذا الحديث رواه عبد الرزاق مرة عن معمر فرفعه، ومرة عن الثورى فوقفه انتهى من الزيلعي (ص ٢١٩، ج٣) ورواه سعيد عن جويبر به أيضاً موقوفاً كما في البيهقي (ص ٣٢٠، ج٧).

١٠٦٢ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو بكر بن سعد[١] عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك.

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال يحيى: عمر بن مدرك كذاب. قال الحميدي: وبشر بن السري لا يحل أن يكتب عنه[٢].

١٠٦٣ - حديث آخر: روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ: قال: لا طلاق قبل نكاح ولا نذرلامرىءفيما لا يملك.

قال أحمد: مثنى بن الصباح منكر الحديث. وأخشى أن يكون ابن جريج أخذها من[٣] حديث المثنى.

حديث في تعليق الطلاق بالمشيئة

١٠٦٤ - أنا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا ابراهيم بن اسماعيل قال نا علي بن معبد بن نوح قال حدثنا علي بن معبد بن شداد الكعبي قال حدثنا اسحق

---

(١) كذا في ص: وقد سقط من الاسناد واسطتان بل أكثر، وقد ذكر البيهقي (ص ٢٢١، ج٧) بأسناد عن حماد الخياط عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة موقوفاً، وقال: وقد روي بهذا الاسناد مرفوعاً. وروي عن بشر بن السري عن هشام عن مري عن عروة عن النبي ﷺ مرسلاً. وذكر ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٢٢، ج١) عن عائشة موقوفاً من طريق حماد الخياط وذكر عن أبيه: حديث منكر.

(٢) قال الحافظ في التقريب (ص ٦١): كان واعظاً ثقة متقنا طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب.

(٣) كذا في الأصل. ولحديث عمرو بن شعيب طرق أخرى ذكرها أصحاب السنن الثلاثة والبيهقي والدارقطني والحاكم وقال البخاري: أصح ما في هذا الباب حديث عمرو بن شعيب. وقال الترمذي: هو أحسن شيء روي في هذا الباب.

ابن أبي يحيى[1] عن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[2] أن رسول الله ﷺ قال: من قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله، أو غلامه حر إن شاء الله، أو عليه المشي إلى بيت الله إن شاء الله فلا شيء عليه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح لا يرويه بهذا الإسناد إلا اسحاق بن أبي يحيى قال ابن عدي: حدث عن الثقات مناكير وقال الدارقطني: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الإعتبار.

١٠٦٥ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن مسلم قال نا الحسين بن أبي سعيد العسقلاني قال نا آدم قال نا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده[3] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قال لامرأته أنت طالق إلى سنة إن شاء الله فلا حنث عليه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والمتهم به الجارود كان أبو اسامة يرميه بالكذب. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو داؤد: غير ثقة. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: كذاب لا يكتب حديثه.

١٠٦٦ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الصيرفي قال نا الحسن بن شبيب عن اسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك عن مكحول عن معاذ بن جبل[4] قال: قال رسول الله ﷺ: يا معاذ ما خلق الله

---

(١) وفي تخريج الزيلعي (ص ٢٣٥، ج٣) اسحاق بن أبي نجيح الكعبي. مصحف.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل، ومن طريقه البيهقي في السنن (ص ٣٦١، ج٧) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٥، ج١).

(٣) أخرجه ابن عدي وذكره البيهقي (ص ٣٦١، ج٧) وقال هو أيضاً ضعيف وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه كفاية.

(٤) أخرجه عبد الرزاق (ص ٣٩٠، ج٧) والدارقطني (ص ٣٥، ج٤) والبيهقي (ص ٣٦١، ج٧) وابن راهويه وأبو يعلى كما في المطالب العالية (ص ٥٩، ج٢) وذكره الذهبي أيضاً (ص ٦١٦، ج٢).

شيئاً على وجه الأرض [أبغض إليه من الطلاق ولا] أحب إليه من العتاق وإذا قال الرجل لمملوكه أنت حر إن شاء الله فهو حر ولا استثناء له، وإذا قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله فله استثناءه ولا طلاق عليه.

١٠٦٧ - طريق آخر: أنبأنا اسماعيل قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة ابن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا ميمون بن مسلمة قال نا ابن مصفى قال نا معاوية بن حفص عن حميد بن مالك اللخمي قال حدثنا مكحول عن معاذ[١] بن جبل قال سئل رسول الله ﷺ عن رجل قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله قال: له استثناءه. فقال رجل يا رسول الله قال لغلامه أنت حر إن شاء الله قال: لا يعتق لأن الله يشاء [العتق ولا يشاء الطلاق].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومدار الطريقين على حميد بن مالك وقد ضعفه يحي والرازي وقال ابن عدي: ما يرويه منكر[٢].

١٠٦٨ - حديث آخر: أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا محمد بن علي ابن أحمد المقرىء قال نا محمد بن اسحاق القطيعي قال نا أبو حامد أحمد بن حامد ابن أحمد البلخي قال نا محمد بن صالح البلخي قال نا أبو سليمان البلخي وهو الجوزجاني عن محمد بن الحسن القاضي عن أبي حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله[٣] بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق بمشيئة الله أو بإرادة الله المشيئة هي خاص لله - لا يقع الطلاق والإرادة يقع الطلاق بها[٤].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه جماعة ضعفاء ومجاهيل.

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل وعنه البيهقي في السنن (ص ٣٦١، ج٧).

(٢) قال البيهقي: حميد بن مالك مجهول ومكحول عن معاذ منقطع.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٢١، ج٤).

(٤) لفظة «بها» سقط من البغدادي.

حديث في طلاق المعتوه

١٠٦٩ ـ أنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عطاء بن عجلان عن عكرمة عن خالد المخزومي عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن عجلان وهو ضعيف ذاهب الحديث. وقال المؤلف قلت: قال يحي: عطاء بن عجلان ليس بشيء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به. وقال الرازي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الإعتبار.

حديث في طلاق المملوك

١٠٧ ـ وبالإسناد قال الترمذي: نا محمد بن يحي النيسابوري قال نا أبو عاصم عن ابن جريج قال نا مظاهر بن أسلم قال حدثني القاسم عن عائشة[2] أن رسول الله ﷺ قال: طلاق الأمَة تطليقتان وعدتها حيضتان.

قال أحمد: هذا حديث لا يعرف مرفوعاً إلا من حديث مظاهر ولا يعرف له رواية سواه. قال يحي بن معين: مظاهر ليس بشيء مع أنه لا يعرف[3].

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٢١٨، ج٢).

(٢) أخرجه الترمذي (ص ٢١٤، ج٢) وأبو داؤد (ص ٢٢٤، ج٢) وابن ماجه (ص ١٥١) والدارقطني (ص ٣٩، ج٤) والبيهقي (ص ٣٧٠، ج٧) والحاكم (ص ٢٠٥، ج٢) والدارمي (ص ١٧٠، ج٢) والبخاري في التاريخ الصغير (ص ١٧٨).

(٣) لكن قال الحاكم. مظاهر شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحد من متقدمي مشائخنا بجرح فاذا الحديث صحيح ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي مع أنه ذكره في الميزان (ص ١٣٠، ج٤) ونقل عن أبي عاصم وابن معين والترمذي والنسائي تضعيفه وتليينه. وقال الحافظ في التقريب (ص ٤٩٦)

حديث لا يطلق إلا من تزوج

١٠٧١ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا محمد بن أحمد الأنصاري قال نا خالد بن عبد السلام المهدي قال نا أبو سهل الفضل بن مختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة[١] بن مالك الخطمي قال جاء مملوك إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن مولاي زوجني وهو يريد أن يفرق بيني وبين إمرأتي فقعد رسول الله ﷺ على المنبر فقال: يا أيها الناس انما الطلاق بيد من أخذ بالساق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن [عدي] للفضل بن مختار أحاديث منكرة وعامتها لا يتابع عليها. وقال أبو حاتم الرازي: مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل.

حديث في المحلل والمحلل له

١٠٧٢ ـ أنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو بكر الشافعي قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا أبو صالح كاتب الليث قال حدثني الليث عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بالتيس المستعار؟ قالوا: بلى. قال هو المحلل. ثم قال: لعن الله المحلل والمحلل له.

= ضعيف. وقال أبو داود: مجهول وحديثه في طلاق الامة منكر كما في التهذيب (ص ١٨٣، ج١٠) وقد روي عن ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً وفي المرفوع ضعف راجع التلخيص (ص ٣١٩).

(١) أخرجه ابن عدي والدارقطني (ص ٣٧، ج٤) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٣٤، ج٤) وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه (ص ٢٥٢) والبيهقي (ص ٣٦٠، ج ٧) والدارقطني أيضاً قال ابن القيم: إن حديث ابن عباس وإن كان في اسناده ما فيه فالقرآن يعضده وعليه عمل الناس كما في التعليق المغني.

(٢) أخرجه الدارقطني (ص ٢٥١، ج٣) وابن ماجه (ص ١٤٠) والبيهقي (ص ٢٠٨، ج٧).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما مشرح فقال ابن حبان: لا يحتج به. وأما كاتب الليث[1] فقال أحمد: ليس بشيء ضربنا على حديثه. وقال أبو علي الحافظ: كان يكذب.

١٠٧٣ - حديث آخر: أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قال أخبرنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذي قال نا أبو سعيد الأشج قال نا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الأيامي قال حدثنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله. وعن الحارث عن علي[2] قالا إن رسول الله ﷺ لعن المحلل والمحلل له.

قال الترمذي: هذا حديث معلول ليس إسناده بالقائم لأن مجالداً قد ضعفه أحمد وقال المؤلف قلت: قال أحمد: مجالد ليس بشيء. وقال يحي: لا يحتج بحديثه. قال المؤلف: وقد روي هذا المعنى من طريق صحاح عن ابن مسعود[3] وغيره.

حديث في طلاق المكره

١٠٧ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي نا يحي بن عثمان قال نا نعيم بن حماد

---

(١) قلت: تابعه عثمان بن صالح عند ابن ماجه والبيهقي، وأما مشرح بن هاعان فوثقه ابن معين وقال ابن عدي: لا بأس به وتكلم فيه ابن حبان لكن تشدده معروف، فالحديث حسن كما قال الحافظ عبد الحق في أحكامه وأما قول أبي حاتم في العلل (ص ٤١١، ج١) لم يسمع الليث عن مشرح وتبعه الترمذي في علله الكبرى. فيرده ما في اسناد حديث ابن ماجه قال لي مصعب كما: قال الزيلعي في تخريجه (ص ٢٣٩، ج٣) قلت: وقد رواه البيهقي عن الليث قال سمعت مشرح بن هاعان يحدث عن عقبة فارتفع مظنة الانقطاع.

(٢) أخرجه الترمذي (ص ١٨٥، ج٢) وابن ماجه (ص ١٤٠) وأبو داؤد (ص ١٨٨، ج٢).

(٣) أخرجه الترمذي (ص ١٨٦، ج٢) والنسائي (ص ٩٢، ج٢) والبيهقي (ص ٢٠٨، ج٧) وأحمد (ص٤٤٨، ج١) وصححه ابن القطان وابن دقيق العيد على شرط البخاري كما في التلخيص (ص ٣٠١).

قال نا بقية عن الغازي[١] بن جبلة عن صفوان الأصم الطائي عن رجل[٢] من أصحاب رسول الله ﷺ أن رجلاً كان نائماً مع امرأته فقامت فأخذت سكيناً وجلست على صدره[٣] ووضعت السكين على حلقه فقالت له: طلقني أو لأذبحنك فناشدها الله فأبت ثلاثاً فذكر ذلك رسول الله ﷺ فقال: لا قيلولة في الطلاق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال البخاري: صفوان الأصم عن أصحاب النبي ﷺ لا يتابع عليه حديث في المكره.[٤]

حديث في العدة

١٠٧٥ - أنا عبد الحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطني قال حدثنا عمر بن محمد الصيرفي قال نا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب قال نا سعيد بن محمد المخرمي قال نا محبوب بن محرز التميمي عن أبي مالك النخعي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي[٥] عليه السلام أن النبي ﷺ أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد في غير بيتها إن شاءت.

قال الدارقطني: لم يسنده[٦] غير أبي مالك النخعي وهو ضعيف ومحبوب هذا ضعيف أيضاً. قال المؤلف قلت: أما أبو مالك فاسمه عبد الملك بن الحسين قال يحي: ليس بشيء. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف. وأما محبوب فقال الدارقطني: ضعيف.

---

(١) ص: العان. والصواب ما أثبتناه وقال في الميزان: وقيده بالراء بعض الأئمة.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء وابن حزم في المحلى (ص ٢٠٣، ج١٠) وذكره الزيلعي (ص ٢٢٢، ج٣) والحافظ في اللسان (ص ١٩١، ج٣).

(٣) ص: علي صلبر.

(٤) قلت: وفيه الغازي وهو منكر الحديث قاله البخاري وأبو حاتم كما في تخريج الزيلعي.

(٥) أخرجه الدارقطني (ص ٣١٥، ج٣).

(٦) ص: لم يثبت عدة غير.

حديث في خصومة الرجل وامرأته يوم القيامة

١٠٧٦ ـ أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أنا يوسف قال نا العقيلي قال حدثني عبد الله بن علي قال حدثنا محمد بن يحي النيسابوري قال نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نا عبد الله بن خالد بن حازم قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أيوب[١] عن النبي ﷺ قال: إن أول من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته فما ينطق لسانها ولا لسانه ولكن يداها ورجلاها بما كانت تعيب له ويداه ورجلاه بما كان يوليها.

قال النيسابوري: حديث منكر والحمل فيه على [عبد الله بن] عبد العزيز. قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال يحي: ليس بشيء. وقال ابن حبان: اختلط بآخرة فكان يقلب الاسناد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك.

حديث في رد المرأة في الجنة إلى أحسن أزواجها خلقاً

١٠٧٧ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال نا الصيمري قال نا أبو زرعة ابراهيم بن محمد الإسترابازي قال حدثنا نعيم بن عبد الملك قال نا بكر بن سهل الدمياطي قال نا عمرو بن هاشم قال نا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن حسان عن الحسن عن أمه [عن] أم سلمة[٢] قالت: قلت يا رسول الله المرأة ربما تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت «فتدخل»[٣] الجنة، فيدخلون معها، من يكون زوجها؟ قال: يا أم سلمة انها تخير [فتختار

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عبدالله، والطبراني بسندٍ لا بأس به قاله السيوطي في البدور السافرة (ص ١٦٦) لكن قال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٤٩، ج١٠): فيه عبدالله ابن عبد العزيز الليثي وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن منصور وقال كان مالك يرضاه وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى. وأورد الذهبي هذا الحديث في ترجمة سعيد (ص ٤٥٥، ج٢) وقال: هذا باطل.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٧٢، ج٦). (٣) ص: ودخل.

أحسنهم خلقاً] فتقول يا رب إن هذا كان أحسنهم خلقاً في الدنيا فزوجنيه، يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: عمرو بن هاشم يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الإحتجاج بخبره[1] قال ابن عدي: وسليمان بن أبي كريمة عامة أحاديثه مناكير[2].

---

(١) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله فان عمرو بن هاشم هذا هو البيروتي كما صرح الذهبي في ترجمة ابن أبي كريمة في الميزان (ص ٢٢١، ج٢) وهو صدوق يخطىء كما في التقريب (ص ٣٩٨) وأما الذي قاله ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بخبره فهو عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي لين الحديث أفرط فيه ابن حبان كما في التقريب.

(٢) وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق والبزار والطبراني نحو هذا عن أم حبيبة كما ذكره السيوطي في البدور السافرة (ص ٢٦١) وابن كثير في نهاية البداية (ص ٣٢٧، ج٢).

كتاب الأطعمة

حديث في غسل اليد قبل الطعام

روي عن علي وأنس وسلمان فأما حديث علي عليه السلام:

١٠٧٨ ـ وأنا أبو منصور بن خيرون قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن جعفر بن يزيد قال نا حماد بن اسحاق بن اسماعيل قال حدثني اسحاق الفروي قال حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: من غسل يديه قبل طعام لم يـزل في فسحة من رزقه.

١٠٧٩ ـ وأما حديث انس فأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد [الله] الحاكم قال أخبرني بكر بن محمد ابن حمدان قال نا عبيد الله بن عبد الله النيسابوري قال نا عبد الوهاب بن الضحاك قال نا بقية بن الوليد قال نا سعيد بن عبادة عن الحارث بن النعمان بن اخت سعيد بن جبير قال سمعت أنس بن مالك[1] عن رسول الله ﷺ قال: سعة في الرزق مكيدة للشيطان الوضوء قبل الطعام وبعده.

١٠٨٠ ـ وأما حديث سلمان: أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسعدة قال

---

(١) وأخرج ابن ماجه (ص٢٤٢) والبيهقي في الشعب أيضاً (ص ٦١ ق) وبأسناد آخر عن أنس بلفظ: من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه وإذا رفع. وفيه كثير بن سليم وقد اتفقوا على تضعيفه وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ١١، ج٢) وذكره الالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ١١٧) وقال رواه ابن عدي وابن النجار وأبو الشيخ فليراجع إليه.

أنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن عبيد الغذي قال نا هاشم بن أبي بكر الكوفي قال نا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان[١] عن النبي ﷺ قال: بركة الطعام الوضوء قبله وبعده.

قال المؤلف: هذه الأحاديث لا يصح أما الأول ففيه عيسى بن عبد الله قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة. وفيه اسحاق الفروي قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عنه. وقال يحي: ليس بشيء كذاب. وقال الفلاس والدارقطني: متروك الحديث. وأما حديث أنس ففيه عبد الوهاب بن الضحاك قال أبو حاتم الرازي: كان يكذب. وقال العقيلي: متروك الحديث. وأما الثالث فقال أحمد بن حنبل: هو حديث منكر ما حدث به غير قيس وكان قيس كثير الخطأ في الحديث[٢]. وقال يحي: ليس بشيء لا يكتب حديثه وكان الثوري يكره غسل اليد عند الطعام لأنه من دأب الأعاجم[٣].

حديث في الأكل بثلاث أصابع

١٠٨١ - أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن الهيثم بن خالد قال نا الحكم بن عمرو الأنماطي قال نا يونس بن أيوب العسقلاني قال حدثنا رشدين قال حدثني-أبو عبد الله المكي عن ابن جريج عن

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٩٧، ج٣) وأبو داؤد (ص ٤٠٥، ج٣) وأحمد (ص ٤٤١، ج٥) والحاكم (ص ١٠٦، ج٤) والبيهقي في السنن (ص ٢٧٦، ج٧) وفي شعب الايمان (ص ٦ ق) والطيالسي (رقم ٦٥٥) وتمام (ص ٢٠٢ ق) وذكره الشيخ الالباني أيضاً في سلسلته الضعيفة (رقم ١٦٨).

(٢) ص: والحديث. وقال أبو حاتم هذا حديث منكر راجع العلل لإبنه (ص ١٠، ج٢).

(٣) قال البيهقي في السنن (ص ٢٧٦، ج٧): الحديث في غسل اليد بعد الطعام حسن وهو قبل الطعام ضعيف. وقال في شعب الايمان: وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام. قال أحمد: وكذلك مالك بن أنس كرهه.

عطاء عن ابن عباس[1] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تأكل بأصبع [واحد] فإنه أكل الملوك ولا تأكل باصبعين فإنه أكل الشيطان وكل بثلاث أصابع فإنه السنة.

قال المؤلف: تفرد به رشدين بن سعد قال يحي: ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث وفيه غفلة يحدث بالمناكير عن الثقات.

حديث في الأكل متكئاً

١٠٨٢ - روى الواقدي عن هشام بن عاصم الأسلمي عن عبد الله بن سعد عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل متكئاً[2].

قال المؤلف: وهذا لا يصح والواقدي متروك الحديث وفي الصحيح أن النبي ﷺ قال: لا آكل متكئاً.

حديث في الإئتدام

١٠٨٣ - أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا البرقاني قال أخبرنا الحسن بن موسى الديلمي قال حدثني الحسن بن سعيد[3] بن الفضل قال نا أحمد [ابن] حمدون الموصلي قال نا غزيل[4] بن سنان الموصلي قال نا عفيف بن سالم

---

(١) ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٠، ج٢) وأخرجه الطبراني بأسناد آخر قال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٥، ج٥) فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) روى المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ١٠٢ ق) نحوه عن عبد بن السائب عن خباب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله ﷺ يأكل في طبق متكئاً، ثم ذكر ما يخالف هذا عن أبي جحيفة أخرجه البخاري وأصحاب السنن، وقال: وقد روي أنه أكل متكئاً مرة فزجر عن ذلك فتركه، ثم قال: وهذه الاحاديث لا تدخل في الناسخ والمنسوخ لأن غاية الأكل متكئاً الكراهة وترك ذلك أولى والناسخ والمنسوخ مضادان ولا تضاد ههنا لاشتراك الفعلين في الجواز انتهى.

(٣) ص: سعد.

(٤) سقط واسطة غزيل من البغدادي.

قال نا سفيان الثوري عن ليث عن طاؤس عن عبد الله بن[1] عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ائتدموا [ولو] بالماء.

١٠٨٤ - قال: ونا عفيف عن محمد بن عبيد الله العزرمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده[2] عن النبي ﷺ نحوه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما غزيل[3] فرجل مجهول، والعزرمي فليس بشيء، قال أحمد: ترك الناس حديثه.

حديث في السفرجل

١٠٨٥ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا محمد بن الحسن الفصلوني[4] قال أنا أبو حامد أحمد بن محمد الهروي قال أخبرنا المقلب[5] بن يوسف قال نا عثمان ابن سعيد الدارمي. وأخبرنا المبارك بن الصيرفي قال أنا علي بن محمد بن العلان قال أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا اسحاق بن ابراهيم بن سنين قالا نا سليمان بن أيوب من ولد طلحة بن عبيد الله عن طلحة[6] قال: أتيت النبي ﷺ وهو في جماعة من أصحابه وبيده سفرجل يقلبها. فلما جلست إليه دحى بها نحوي ثم قال: دونكها أبا محمد فإنه يشد[7] القلب ويطيب النفس ويذهب بطخاء الصدر.

١٠٨٦ - طريق آخر[8]: روى أبو يوسف يعقوب بن القاسم قال نا عبد

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٣٠، ج٧) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٥، ج٥) وقال المناوي في الفيض (ص ٦٩، ج١) ورواه أبو نعيم وتمام أيضاً.

(٢) ذكره الخطيب أيضاً. (٣) ص: غويل. وفي فيض القدير عريك.

(٤)(٥) كذا في ص.

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (ص ٧٧، ج١) من طريقه عن سليمان بن أيوب حدثنا أبي عن جدي عن موسى بن طلحة [والصواب عن جدي موسى بن طلحة] عن أبيه قال أتيت النبي.

(٧) كذا في ص. والصحيح فأنها تشد القلب، تطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدر كما في الطبراني الكبير.

(٨) ص: طريق يأتي.

الله بن كثير قال نا عبد الملك بن يحي بن عباد عن عبد الله بن الزبير أن النبي ﷺ كانت في يده سفرجل فجاء طلحة فقال: دونكها يا أبا محمد فإنها يجم الفؤاد[1].

وقد روي أن النبي ﷺ أعطاها ابن عباس.

١٠٨٧ - فروى الحسن بن علي الرقى عن مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[2] قال: دخلت على النبي ﷺ وبيده سفرجلة فقال: [دونكها] فإنها تزكي الفؤاد[3].

قال ابن حبان: ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس وانما يروى من حديث ولد طلحة[4] وهو شبه لا شيء فليس للخبر مدار يرجع إليه.

حديث في ذكر النبق[5]

١٠٨٨ - أنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي قال نا أبو عمرو موسى بن اسماعيل القاضي قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا بكر بن بكار قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

---

(١) ص: فود. وللحديث راجع اللسان (ص ٤١٢، ج٣).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٩، ج١) وذكره عنه الذهبي (ص ٥١٠، ج١) ورواه الطبراني عن ابن عباس قال جاء جابر بن عبدالله إلى النبي ﷺ بسفرجلة قدم بها من الطائف فناوله اياها فقال النبي ﷺ أنه يذهب بطخاوة الصدر ويجلو الفواد قال الهيثمي في الزوائد (ص ٤٥، ج٥) فيه علي القرشي لم أعرفه.

(٣) ص: تنكى.

(٤) روى الحاكم (ص ٣٧٠، ج٣) باسناده عن عبد الرحمن بن حماد الطلحي ثنا طلحة بن يحي عن أبيه عن طلحة، قال الحاكم صحيح الاسناد لكن قال الذهبي: ابن حماد قال أبو حاتم: منكر الحديث. وأورده في الميزان (ص ٥٥٧، ج٣).

(٥) ص: السبق.

عن ابن عباس[1] قال: قال رسول الله ﷺ: لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحي بن معين: بكر بن بكار ليس بشيء.

حديث في النهي عن قطع السدر[2]

١٠٨٩ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن الحجاج بن يوسف الحميري قال نا زيد بن أخزم قال نا يحي بن الحارث الطائي عن أخيه زهدم[3] ابن الحارث [عن بهز بن حكيم] عن أبيه عن جده[4] أن النبي ﷺ لعن قاطع السدر.

١٠٩٠ - حديث آخر: روى عبيد الله بن موسى عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن الزبير عن النبي ﷺ قال: من قطع سدرة صب الله عليه العذاب فوق رأسه صباً.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما الأول فقال العقيلي: يحي لا يصح حديثه. وأما الثاني فإن اسناده يختلف قال الدارقطني: وقد روي من حديث عائشة[5] رضي الله عنها عن النبي ﷺ، والأشبه بالصواب أنه من قول عروة.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٦٢، ج١٣).

(٢) س: السلب.

(٣) ص: وهدم. والتثبيت من العقيلي وفوائد الرازي: مخارق بن الحارث.

(٤) أخرجه البيهقي (ص ١٤١، ج٦) وتمام في فوائده (ص ١٧١ ق) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة يحي، وعنه الذهبي في الميزان (ص ٣٦٧، ج٤).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط، والخطيب في موضح (ص ٣٩، ج١) والبيهقي (ص ١٤٠، ج٦) من طريقه عن وكيع حدثنا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عروة عن عائشة قال الهيثمي في الزوائد (ص ١١٥، ج٨). رجاله ثقات. وقال الدارقطني: تفرد به وكيع عن محمد بن شريك وتفرد به عنه ابنه مليح. قلت: وهكذا رواه القاسم بن محمد

قال العقيلي: والرواية في هذا الباب فيها اضطراب وضعف ولا يصح في قطع السدر شيء. وقال أحمد بن حنبل: ليس فيه حديث صحيح[1] وكان بعد هذا يكره قطعه وقد تأول ذلك سفيان بن عيينة بأن المراد سدر الحرم[2].

حديث في فضل الزبيب

١٠٩١ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا سعيد بن زياد بن قائد عن أبيه عن جده زياد بن أبي هند عن أبيه[3] قال أهدي إلى رسول الله ﷺ طبق [من] عنب

= ابن أبي شيبة عن وكيع قاله الخطيب في موضح، قلت رواية القاسم ذكره البيهقي وقال قال: أبو علي الدارقطني: ما أراه حفظه عن وكيع وقد تكلموا فيه يعني القاسم والمحفوظ رواية أبي أحمد الزبيري ومن تابع على روايته عن محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عروة أن رسول الله ﷺ مرسلاً انتهى. قلت: ورواه أبو معاوية عن أبي عثمان محمد ابن شريك أيضاً فأرسله كما رواه الخطيب في موضح (ص ٣٩، ج١) والبيهقي. وقد أخرج أبو داود (ص ٥٣١، ج٤) عن هشام قال كان عروة يقطع سدرة من أرضه. لكن اسناده مضطرب كما قال المنذري وفي الحاوي للسيوطي (ص ٥٤، ج١) رسالة خاصة في السدر اسمها رفع الخدر عن قطع السدر فليراجع إليه.

(١) قلت: وأخرج أبو داؤد (ص ٥٣٠، ج٤) والنسائي قاله المنذري والبيهقي (ص ١٣٩، ج٦) والضياء في المختارة عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن سعيد عن عبدالله بن حبشي مرفوعاً بلفظ: من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار. ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير (ص ١٧٨، ج٢) وفيه سعيد بن محمد بن جبير قال الحافظ: مقبول. وقال ابن القطان: لا يعرف حاله وان عرف نسبه وبيته، وروى عنه جمع فالحديث لأجله حسن لا صحيح انتهى من فيض القدير (ص ١٠٦، ج٦) قلت: لو سلمنا أن سعيداً هذا مقبول لكن فيه علة أخرى فانه رواه معمر عن عثمان هذا فقال عن رجال من ثقيف عن عروة مرسلاً كما قال الذهبي في الميزان (ص ١٥٧، ج١).

(٢) وقال أبو داؤد: هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق. راجع العون (ص ٥٣٠، ج٤).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٧، ج١) وأورده الذهبي (ص ١٣٨، ج٢) والمتقي في كنز (المنتخب ص ١١، ج٤) وقال: رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب والخطيب في التلخيص والديلمي وابن عساكر.

مغطى فكشف عنه الثوب، ثم قال: كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد الصعب، ويذهب الوصب، ويطفىء الغضب، ويطيب النكهة، ويذهب البلغم، ويصفي اللون.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: تفرد به سعيد هذا فلا أدري البلاء منه أو من أبيه أو من جده.

حديث في تفضيل بعض الثمر على بعض

١٠٩٢ - أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن اسماعيل بخط يده قال نا محمود بن خداش قال نا سيف بن محمد قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿ونفضل بعضها على بعض في الأكل﴾ قال: الدقل، والفارسي، والحلو، والحامض.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وسيف متفق على كذبه قال أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث.

حديث في الحذر في شرب اللبن

١٠٩٣ - أنا ابن الحصين [قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا الأشيب][٢] قال أنا ابن لهيعة قال حدثني يحي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: لا أخاف على أمتي إلا اللبن فإن الشيطان بين الرغوة والصريح[٤].

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٢٦، ج٩).

(٢) سقط من ص.

(٣) أخرجه أحمد (ص ١٧٦، ج٢) وأورده الذهبي (ص ٤٧٩، ج٢).

(٤) وفي الميزان: الضرع.

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح وابن لهيعة ذاهب الحديث.

حديث في الثوم

١٠٩٤ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني قال نا محمد بن مخلد قال نا الحسن بن عرفة قال نا محمد بن مروان عن مسلم عن حبة عن علي[1] بن أبي طالب قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي كل الثوم فلولا أن الملك يأتني لأكلته.

قال الدارقطني: هذا حديث مما أنكر على حبة بن جون وهو ضعيف. قال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال السعدي: غير ثقة[2].

حديث في أكل لحم الخيل

١٠٩٥ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معد يكرب عن أبيه [عن خالد] بن الوليد[3] قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير.

قال المؤلف: قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر وبقية من المدلسين يحدث عن الضعفاء ويحذف ذكرهم في أوقات[4]. وقال موسى بن هارون: لا

---

(١) أخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٢١٨، ج٢) والخطيب في التاريخ (ص ٣٤٩، ج٤) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٣) والطبراني في الأوسط والبزار كما في الزوائد (ص ٤٦، ج٥).

(٢) قلت: وفيه مسلم الاعور وهو ضعيف أيضاً.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٨٩، ج٤) وأبو داؤد (ص ٤١٣، ج٣) والنسائي (ص ١٩٢، ج٢) وابن ماجه (ص ٢٣٨) والدارقطني (ص ٢٨٧، ج٤) والبيهقي (ص ٣٢٨، ج٩).

(٤) قلت: أخرجه النسائي والبيهقي وقد صرح فيه بقية بالتحديث.

يعرف صالح ولا أبوه إلا بجده[1].

وقد روى محمد بن شجاع الثلجي عن الواقدي[2] عن ثور بن يزيد فقال فيه: حضرت رسول الله ﷺ بخيبر يقول: حرام أكل لحوم الحمر الأهلية والخيل والبغال.

والثلجي كذاب[3] يضع الحديث ولا يكاد يشك أن هذا عمله لأنه يريد أن ينصر مذهبه في المنع من لحوم الخيل، ومن قلة حله أحال القصة على خالد بن الوليد، قال البخاري: خالد لم يشهد خيبر وكذا قال أحمد بن حنبل لم يشهد خيبر انما أسلم قبل الفتح.

١٠٩٦ - حديث آخر في ذلك: روى عكرمة بن عمار عن يحي بن أبي سلمة عن جابر أن النبي ﷺ نهى عن لحوم الخيل.

قال أحمد: عكرمة لا يقيم إسناد هذا الحديث فمرة يرسله[4] ومرة عن جابر ومرة عن أبي هريرة وقد رواه بعض أصحابنا عن عكرمة فذكر لحوم الحمر لا لحوم الخيل. وقال يحي بن سعيد: أحاديث عكرمة بن عمار ضعاف وليست بصحاح.

---

(١) ص: ولا جده. والتصويب من التهذيب والبيهقي. قلت: وأما صالح فقال البخاري: فيه نظر وقال أحمد: فيه رجالان لا يعرفان كما في المغني (ص ٧٠، ج ١١) وقال ابن حزم هو وأبوه مجهولان وفي حديثه في تحريم لحوم الخيل دليل الضعف لأن خالد بن الوليد لم يسلم بلا خلاف إلا بعد خيبر وقال هذا في هذا الحديث وذلك يوم خيبر وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء كما في التهذيب (ص ٤٠٧، ج٤) وقال في التقريب (ص ٢٣٢) لين. وأما يحي فذكره ابن حبان في الثقات وقال في التقريب: مستور. وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٠، ج٤). لايعرف إلا برواية ولده صالح عنه. قلت توثيق ابن حبان وحده لا يعتبر به كما لا يخفى على الماهر.

(٢) رواه الواقدي في المغازي (ص ٦٦١، ج٢).

(٣) قلت والثلجي كذلك لكن تابعه أحمد بن سفيان عند الدارقطني والبيهقي فهو بريء من عهدته والوهم فيه عندي من صالح أو من أبيه والله أعلم.

(٤) ص: عمره لسله.

حديث في لحم الضب

١٠٩٧ - روى اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل[١] أن النبي ﷺ نهى عن أكل لحم الضب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح واسماعيل بن عياش ضعيف[٢].

١٠٩٨ - وقد رواه خالد بن يزيد القسري[٣] عن محمد بن سوقة عن سعيد ابن جبير عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحم الضب. قال أبو حاتم الرازي: خالد ليس بقوي.

حديث في لحم الأرنب

١٠٩٩ - روى عبد الكريم بن أبي المخارق عن حبان بن جزء عن أخيه خزيمة بن جزء[٤] أنه سأل النبي ﷺ عن الأرنب فقال: لا آكله ولا أحرمه.

قال المؤلف: وهذا لا يصح لأن عبد الكريم قد رماه أيوب السختياني بالكذب وقال أحمد ويحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: متروك[٥].

---

(١) أخرجه أبو داود (ص ٤١٦، ج٣) والبيهقي (ص ٣٢٦، ج٩) وابن عساكر كما في كنز (ص ١٩١، ج١٩) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٤٤، ج١).

(٢) قلت: حديثه عن الشاميين صحيح عند الجمهور وهذا منها، وأما ضمضم فهو صدوق يهم كما في التقريب فالقول قول الحافظ بان أسناده حسن كما في العون.

(٣) ص: الفسوي.

(٤) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٤١) وأخرجه الترمذي بهذا الاسناد عن خزيمة في باب الضب (ص ٧٥، ج٣) وليس فيه ذكر الأرنب وهكذا في السنن البيهقي (ص ٣١٩، ج٩).

(٥) وقال المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٩٩) هذا الحديث ليس بشيء لأن عبد الكريم متروك الحديث، قال أحمد بن حنبل: قد ضربت على حديثه فأضرب عليه.

حديث في ذكر المعز

١١٠٠ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا الفضل بن عبد الله بن سليمان الإنطاكي قال نا عبد الوهاب بن الضحاك قال نا اسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: رأيت النبي ﷺ يمسك بأذن التيس وهو يقول: ما كنت ذكراً من الضأن: ولا كنت أنثى من المعز، ولقد اجتمع فيك كل شيء.

قال ابن عدي: هذا حديث معضل منكر بهذا الإسناد لا يرويه غير ابن عياش عن ابن جريج وغلط فيه عليه. وإنما رواه ابن جريج، قال حدثت عن عكرمة عن ابن عباس أن سعد بن أبي وقاص مر بتيس فأخذ بأذنه وقال. هذا الكلام. وقال المؤلف قلت: كان ابن عياش قد تغير حفظه فكان يخلط في آخر عمره. وقد اتفق في هذا الإسناد عبد الوهاب قال العقيلي: هو متروك الحديث. وقال ابن حبان كان يسرق الحديث لا يحل الإحتجاج به.

حديث في أكل السنور

١١٠١ ـ أخبرنا الكروخي قال أنا الأزدي والغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا يحي بن موسى قال نا عبد الرزاق قال أنا عمر بن زيد الصنعاني عن أبي الزبير عن جابر[١] قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهر وثمنه.

قال الترمذي: هذا حديث غريب وعمر بن زيد لا يعرف روى عنه غير عبد الرزاق. وقال المؤلف: قال أبو حاتم ابن حبان: عمر ينفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حد الإحتجاج به.

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٢٥٨، ج٢) وأبو داؤد (ص ٢٩٦، ج٣) والنسائي (ص ١٨٨، ج٢) وابن ماجة (ص ٢٤١) وابن حبان في المجروحين (ص ٨٣، ج٢) وذكر عنه الذهبي (ص ١٩٨، ج٣).

حديث في ذكر الشاة

١١٠٢ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال حدثنا الهيثم الدوري قال حدثنا عصمة بن الفضل قال [نا] حرمي بن عمارة قال نا زربي عن ابن سيرين عن ابن عمر[1] عن النبي ﷺ قال: الشاة من دواب الجنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: زربي يروي ما لا أصل له.

حديث فيما هو بركة في الشاة[2]

١١٠٣ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أنا ابن الحسين النعالي قال نا أحمد بن نصر الذراع قال حدثنا أبو علي زفر بن وهب بن عطاء الأصبهاني قال نا محمد بن حرب قال نا داؤد بن محبر قال نا صغدي بن سنان عن قتادة عن أنس[3] قال: قال رسول الله ﷺ: الشاة بركة، والبئر بركة، والتنور بكرة، والقداحة بركة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قد اجتمع فيه صغدي قال يحيى: ليس بشيء. وداؤد بن محبر قال أحمد والبخاري: هو شبه لا شيء. وزفر بن وهب هو مجهول. والذراع قال الدارقطني: كذاب دجال. وقد روى حسان بن سياه عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لبعض أهلنا في بيتك بركة؟ قال وما ذاك؟ قال: شاة. غير أن حسان بن سياه قد ضعفوه. وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات.

---

(١) أخرجه ابن ماجه (ص ١٦٨) وابن عدي كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٦٩، ج٢) ورواه الخطيب (ص ٤٣٥، ج٧) باسناده عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس.

(٢) ص: السبرة. (٣) أخرجه الخطيب (ص ٤٩٦، ج٨).

حديث في أكل السمك

١١٠٤ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال أخبرنا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال: روى عبد الله وعبد الرحمن واسامة بنو زيد ابن أسلم عن ابن عمر[١] عن النبي ﷺ قال أحلت لنا ميتتان.

وخالفهم سليمان بن بلال رواه عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفاً وهو أصح. وقد رواه المسور بن الصلت عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد[٢] عن النبي ﷺ. ولا يصح هذا القول، والمسور ضعيف. وقال المؤلف قلت: المسور قد كذبه أحمد بن حنبل وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في الطافي.

١١٠٥ ـ قال ابن عدي: روى اسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ابن حمزة عن وهب بن كيسان ونعيم[٣] بن عبد الله عن جابر[٤] عن النبي ﷺ قال: كلوا ما حسر عنه البحر وما ألقى، وما وجدتموه ميتاً طافياً فوق الماء فلا تأكلوه.

قال ابن عدي: هذا انما يرفعه عبد العزيز وأحاديثه كلها مناكير وقد ضعفه يحي.

---

(١) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٣٩) وأحمد (ص ٩٧، ج٢) والحاكم (ص ، ج) وابن حبان في المجروحين (ص ٥٩، ج٢) والدارقطني (ص ٢٧٢، ج٤) والبيهقي (ص ٢٥٧، ج٩) والشافعي (ص ١٧٣، ج٢) وعبد بن حميد (المنتخب ص ١٠٦ ق) كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٠٢، ج٤).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٥، ج ١٣) والدارقطني في العلل كما في تخريج الزيلعي.

(٣) أخرجه عن نعيم. والتصحيح من العلل لابن أبي حاتم.

(٤) أخرجه ابن عدي والدارقطني (ص ٢٦٧، ج٤) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٦، ج٢) والطحاوي في أحكام القرآن كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٠٣، ج٤).

حديث في حبس الأطيار ذوات الأصوات والألوان

١١٠٦ - أنا محمد بن عبد الله بن نصر قال أنا عبد الله بن علي بن بكري[١] قال أنا علي بن محمد بن بشران قال أنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال نا موسى بن داؤد قال نا مندل عن ابن أبي رافع عن عائشة قالت: كان يهدي إلي النماري والدباسي على عهد رسول الله ﷺ فأمسكهن.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومندل قد ضعفه أحمد ويحيى وقال ابن حبان: كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك. قال يحيى بن معين: وابن أبي رافع ليس بشيء. وقد قال الدارقطني في كتاب العلل: إن عروة روى عن عائشة انها[٢] كانت تحب الحمام المقصصة. قال وذكر لأحمد بن حنبل أن الحماني رفعه فقال: هذا كذب.

حديث في التمر

١١٠٧ - روى عبد الرحمن بن قيس الضبي عن عبد الرحيم بن كردم[٣] عن الزهري عن عروة عن عائشة[٤] عن رسول الله ﷺ: بيت لا تمر فيه جياع أهله.

قال البخاري: ذهب حديث عبد الرحمن. وقال أحمد: لم يكن بشيء. وأما عبد الرحيم فقال أبو حاتم الرازي: مجهول.

---

(١) كذا في ص. والله أعلم. (٢) ص: العلا.

(٣) ص: كورب.

(٤) أخرجه مسلم (ص ١٨١، ج٢) الترمذي (ص ٨٥، ج٣) وأبو داؤد (ص ٤٢٦، ج٣) وابن ماجه (ص ٢٤٦) كلهم من طريق يحيى بن حسان قال نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. وأخرجه مسلم أيضاً وأحمد (ص ١٠٥ - ١٨٨، ج٦) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ١١٦، ج٢) من طريق أبي الرجال عن أمه عمرة عن عائشة وهذا اسناد صحيح. وقد أخرج ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٩٢، ج٢) من طريق مروان بن محمد الطاطري عن سليمان بن بلال عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً للفظ: نعم الادام الخل وبيت لا تمر فيه جياع أهله. قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الاسناد انتهى. والله أعلم.

حديث في طهارة البيض والأنفحة

١١٠٨ - روى بشر بن ابراهيم الأنصاري عن الاوزاعي عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ : مضغتان لا تموتان الأنفحة والبيض .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: بشر بن ابراهيم يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح .

حديث في ذكر الخبيص[٢]

١١٠٩ - أنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن أبي السري[٣] قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله[٤] بن سلام عن أبيه عن جده[٥] قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المربد فرأى عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقاً وسمناً وعسلاً . فقال له رسول الله ﷺ : أنخ . فأناخ فدعا ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق . ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج ثم قال: كلوا . فأكل منه رسول الله ﷺ ثم قال: هذا شيء يدعوه أهل فارس الخبيص .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به الوليد وكان

---

(١) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٨٩ ، ج١) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٦٠ ، ج٢) وأورده الذهبي (ص ٣١٢ ، ج١).

(٢) نوع من الحلوى يعمل من التمر والسمن.

(٣) ص: المسوى.

(٤) ص: عن عبدالله بن سلام. وفي البغدادي ابن عبيدالله بن سلام. والصواب ما أثبتناه من الطبراني.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣٦٩ ، ج١) والطبراني في الصغير (ص ٢٤ ، ج٢) والبيهقي في الشعب (ص ٨٣ ق) ورواه الحارث باسناد منقطع وباختلاف ألفاظ. راجع المطالب العالية (٣٢٤ ، ج٢).

يسقط الضعفاء من الاسناد ويدلس .

حديث في ذم كثرة الأكل

١١١٠ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن عبد الله الدقاق قال نا أبو نعيم الحلبي قال نا محمد بن جابر الحلبي عن تمام بن نجيح الملطي عن الحسن عن انس[١] عن النبي ﷺ قال: أصل كل داء البرد .

قال المؤلف: كذا روي لنا وانما هو البردة وهي التخمة . وقال ابن حبان: تمام منكر الحديث يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها . وقال ابن عدي: ليس بثقة . وقال الدارقطني: محمد بن جابر وتمام ضعيفان . وقد روى عباد ابن منصور عن الحسن من قوله وهو أشبه بالصواب .

حديث في أكل ما يسقط من الخوان

١١١١ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن ثابت قال أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء قال حدثنا أبو القاسم أحمد بن الحسن الوراق[٢] قال نا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال حدثني أبي قال حدثتنا زينب[٣] بنت سليمان بن علي بن عبد الله قالت حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: من أكل مما يسقط من الخوان نفي عنه

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجرحين (ص ٢٠٤ ، ج١) وأبو نعيم في الطب والدارقطني في العلل وابن السني كما في كنز (ص ١ ـ ٢٠ ، ج١٠) والمقاصد الحسنة (ص ٦١) وكشف الخفاء (ص ١٤٦ ، ج١) ورواه العقيلي في ترجمة تمام باسناده عن اسماعيل بن عياش عن تمام عن الحسن عن أبي الدرداء مرفوعاً وذكره الذهبي أيضاً (ص ٣٥٩ ، ج١) والمتقي في كنز (ص ٢٠ ، ج١٠).

(٢) ص: الرزاق . (٣) ص: زيد ابن بنت سليمان .

(٤) ساقه الخطيب (ص ٩١ ، ج٤) وابن نجار كما في ذيل اللآلىء (ص ١٣٩) ويراجع التخريج في المقاصد الحسنة (ص ٤٠٠) وكشف الخفاء (ص ٢٣٠ ، ج٢) وذيل اللآلىء (ص ١٣٨ ـ ١٣٩).

الفقر ونفى عن ولده الحمق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أبو بكر الخطيب: عبد الصمد قد ضعفوه.

حديث في غسل اليد

١١١٢ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا الحسن بن أبي طالب وعبيد الله بن أبي الفتح قالا: نا أبو العباس أحمد بن محمد ابن زكريا النسوي قال نا خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام قال نا سهل بن شاذويه قال حدثنا جلوان بن سمرة قال حدثنا عصام أبو مقاتل عن عيسى بن موسى غنجار[٢] عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر[١] قال: قال رسول الله ﷺ: انزعوا الطسوس وخالفوا المجوس.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته ضعفاء ومجاهيل.

---

(١) ص: فنجار.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٩، ج٥) والبيهقي في الشعب (ص ٦٤ ق) وابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٦٨ - ٦٩ ق) والديلمي كما في الجامع الصغير (ص ١٦) بلفظ: أترعوا الطسوس. قال أحمد: قوله أترعوا يريد والله أعلم املأوه كما ذكر البيهقي في الشعب وراجع فيض القدير (ص ١١٤، ج١).

كتاب الأشربة

حديث في الشرب في نفس واحد

١١١٣ ـ أخبرنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الأحضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن علي بن حمزة الانطاكي قال نا أبو أمية الطرسوسي قال حدثنا عبد الله [بن موسى ثنا ابان بن يزيد عن يحيي بن أبي كثير عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الله][(١)] بن أبي قتادة عن أبيه[(٢)] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا شرب أحدكم فليشرب في نفس واحد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وكان يحيي بن سعيد لا يروي عن ابان بن يزيد وأخاف أن يكون اللفظ انقلب فيكون: ولا يشرب فرووه فليشرب. وفي الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً[(٣)].

حديث في من شرب الخمر

١١١٤ ـ أنا عبد الملك بن أبي سهل الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا نا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال نا الترمذي قال

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) أخرجه ابن شاهين وذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ بهذا الطريق (ص ١٠٤).

(٣) أخرجه مسلم (ص ١٧٤، ج٢) والبخاري (ص ٨٤١، ج٢) والترمذي (ص ١١٢، ج٣) وأبو داؤد (ص ٣٩٢، ج٣) وابن ماجه (ص ٢٥٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

حدثنا قتيبة[١] قال نا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: قال عبد الله بن عمر[٢] [قال] رسول الله ﷺ : من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً ، فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل له صلاة أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل له صلاة أربعين صباحاً فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال، قيل يا عبد الرحمن وما نهر الخبال؟ قال: نهر من صديد أهل النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت[٣] عن رسول الله ﷺ وفيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط في آخر عمره. وقال يحيى بن معين: لا يحتج به بحديثه.

١١١٥ - حديث آخر في ذلك: أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أبو أحمد بن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد ابن [عبد] الواحد الصوري قال نا موسى بن أيوب قال حدثنا أبو عصام رواد عن الحسن بن عمارة عن أبيه عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ : شارب الخمر كعابد اللات والعزى[٤]. قال الذي يشرب ولا يستفيق منه، قال: الذي يشربه كلما وجد ولو بعد حول.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال شعبة الحسن بن عمارة كذاب يحدث بأحاديث قد وضعها. وقال يحيى: هو كذاب. وقال أحمد والنسائي والفلاس ومسلم بن الحجاج والدارقطني: متروك.

---

(١) ص: قبصة.

(٢) ص: عبدالله بن عمرو. والحديث أخرجه الترمذي (ص ١٠٣، ج٣) وعبد الرزاق (ص ٢٣٥، ج٩) وأحمد (ص ٣٥، ج٢) وقال المحدث المباركفوري في التحفة: أخرجه الحاكم وقال: صحيح الاسناد وتبعه العلامة الاعظمي في تعليقه على منصف عبد الرزاق. لكن لم أجده في المستدرك عن ابن عمر بل فيه عن ابن عمرو (ص ١٤٦، ج٤) والله أعلم.

(٣) حسنة الترمذي وله شاهد صحيح عن عبدالله بن عمرو عند ابن حبان كما في الموارد (ص ٢٣٤) وأحمد (ص ١٩٧، ج٢) والحاكم.

(٤) ص: العددي.

حديث في مدمن الخمر

فيه عن ابن عباس وأبي هريرة . فأما حديث ابن عباس :

١١١٦ ـ ونا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر [عن] الحسن يعني ابن صالح عن محمد بن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس[١] أنه قال: قال رسول الله ﷺ : مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن .

قال المؤلف: الراوي عن ابن عباس مجهول[٢] والحسن بن صالح [قال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات][٣] .

١١١٧ ـ وأما حديث أبي هريرة: أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا ابن عدي قال أخبرنا أبو يعلى قال نا أحمد ابن حاتم الطويل قال نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني قال حدثني سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة[٤] قال: قال رسول الله ﷺ : مدمن الخمر كعابد وثن .

قال المؤلف: وهذا لا يصح تفرد به محمد بن سليمان قال ابن عدي: محمد بن سليمان مضطرب الحديث وقد أخطأ في [غير] أشياء منه . وقال أبو حاتم الرازي: لا نحتج به . وقال الدارقطني: خالفه سليمان بن بلال فرواه عن سهيل عن

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٧٢ ، ج١) وراجع لتخريجه السلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٧) .

(٢) قلت: رواه سفيان عند ابن أبي حاتم في العلل (ص ٣٧ ، ج٢) عن ابن المكندر عن ابن عمرو قال أبو حاتم: وهذا خطأ انما هو كما رواه حسن بن صالح عن محمد بن المكندر قال حدثت عن ابن عباس عن النبي ﷺ . قلت: لكن رواه الخطيب في موضح (ص ٤٠٧ ، ج٢) وعبد الرزاق (ص ٢٣٩ ، ج٩) عن الحسن عن ابن المكندر عن ابن عباس مرفوعاً ، بدل حدثت والله أعلم.

(٣) الزيادة من الضعفاء للمؤلف .

(٤) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٥٠) والبخاري في التاريخ (ص ١٢٩ ، ج١ ، ق١) راجع لتخريجه السلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٧) وقال ابن حجر في تخريج الكشاف (ص ٦٧٤ ، ج١) اسناده جيد . لكن قال البخاري: ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا .

محمد بن عبد الله[1] عن أبيه[2] عن النبي ﷺ قال ابن مريم عنه[3]. قال ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن عبد الله بن عمرو[4] من قوله. وقال المؤلف قلت: وهذا هو الصحيح والطريق التي قبله لا يثبت.

١١١٨ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا أبو عمرو الفارسي قال حدثنا ابن عدي قال نا صدقة بن منصور قال نا عبد الله بن عمر قال نا عبد الله بن خراش عن العوام عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[5] قال: قال رسول الله ﷺ: من لقي الله مدمن خمر لقيه عابد وثن.

قال المؤلف: وهذا لا يصح فإن العوام مجروح. قال البخاري: وعبد الله بن خراش منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بشيء.

١١١٩ - طريق آخر: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال نا علي بن سعيد بن مسروق قال نا المعلى ابن هلال عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: من أتى وهو مدمن خمر كان كعابد وثن.

---

(١) ص: عبيدالله.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ (ص ١٢٩، ج١، ق١).

(٣) ص: منه. ولعله ما أثبتناه والله أعلم.

(٤) وأخرج البزار مرفوعاً من حديث مجاهد عن ابن عمرو، ورواه الحارث بن أسامة وأبو نعيم في الحلية من رواية الحسن عن عبدالله بن عمرو به. وفيه الخليل بن زكريا وفي الذي قبله ثابت ابن محمد وهو أصلح حالاً من الخليل كما في تخريج الكشاف (ص ٦٧٤، ج١) وراجع تعليق الالباني على كتاب الايمان لأبي عبيد (ص ٩٩) قلت: ثابت بن محمد صدوق يخطىء كما في التقريب وقد تابعه محمد بن الحسن الاسدي عند البزار بلفظ: من سكر من الخمر لم يصل له صلاة أربعين يوماً فان مات فيها مات كعابد وثن. إلا أنه زاد واسطة يونس بن خباب بين فطر بن خليفة ومجاهد. كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٥٣٤ ق).

(٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (ص ٣٣٥) والضياء في المختارة وابن عدي كما في السلسلة الصحيحة.

قال الدارقطني: تفرد به حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير[١] ولم يرو عنه غير المعلى بن هلال. قال المؤلف قلت: هذا القول من الدارقطني وهم فإنا قد رويناه عن العوام عن سعيد، وهذا الحديث لا يصح قال أحمد: حكيم بن جبير ضعيف الحديث مضطرب. وقال السعدي: هو والمعلى كذابان. قال ابن المديني [و] النسائي: المعلى بن هلال كان يضع الحديث[٢].

١١٢٠ - حديث آخر: أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا علـي بن عمر الدارقطني قال حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثني اسحاق بن زريق[٣] قال نا عبد الملك بن ابراهيم الجدي قال نا سعيد بن خالد الخزائي قال نا محمد بن المكندر عن جابر[٤] بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من لقي عز وجل مدمن خمر لقيه كعابد وثن.

قال الدارقطني: تفرد به سعيد عن ابن المكندر وقد ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة.

١١٢١ - حديث آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أخبرنا الساجي قال نا محمد بن موسى قال نا يزيد بن زريع قال نا بشر بن نمير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي امامة[٥] أن النبي ﷺ قال: أربعة لا ينظر الله تعالى اليهم، عاق

---

(١) أخرجه البزار كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٥٣٤ ق) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٦، ج٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٥٣، ج٩) من طريقه عن اسرائيل عن حكيم بن جبير به. فبرىء المعلى من عهدته والحمل فيه على حكيم قال البزار: لا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا بهذا الاسناد ولا نعلمه عن غيره من وجه صحيح وحكيم بن جبير غالياً في التشيع وتوقف بعض أهل العلم في الرواية عنه.

(٢) ص: رونق.

(٣) وأخرج ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٤، ج١) بأسناده عن سعيد بن محمد بن أبي موسى عن ابن المكندر به، وسعيد هذا أيضاً ضعيف قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

(٤) ص: وأبو حاتم. مكرراً.

(٥) أخرجه ابن عدي والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٣٧، ج١).

ومنان ومدمن خمر ومكذب بقدر.

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديث بشر بن نمير. قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: والقاسم يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات.

حديث في ذم المسكر

١١٢٢ ـ أنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنا طراد بن محمد الزينبي قال أنا علي بن محمد بن بشران قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع البصري قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري قال نا عمر بن سعيد عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن [بن] الحارث عن أبيه عبد الرحمن قال سمعت عثمان[١] خطيباً فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل قبلكم[٢] يتعبد ويعتزل[٣] النساء فعلقته امرأة غاوية وأرسلت إليه خادمها فقالت: إنا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها باباً أغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر. فقالت: إنا لم ندعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع علي أو تشرب كأساً من هذا الخمر، فإن أبيت صحت وفضحتك، فلما رأى أنه لا بد من ذلك قال اسقني كأساً من هذا الخمر فسقته كأساً من الخمر ثم قال: زيديني فلم يدم حتى وقع عليها وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر فإنه [والله] لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ليوشكن أحدهما أن يخرج صاحبه.

قال المؤلف: هذا الحديث قد أسنده عمر بن سعيد بن سريج عن الزهري كما

---

(١) أخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ٣٣٣) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» كما في التفسير لابن كثير (ص ٩٧، ج٢) والدر المنثور (ص ٣٢٢، ج٢) ونصب الراية (ص ٢٩٧، ج٤).

(٢) ص: رجل فهو كان قبلكم. (٣) ص: لعترر.

ذكرنا وقد وقفه يونس ومعمر وشعيب وغيرهم عن الزهري[1]، قال الدارقطني: والموقوف هو الصواب. قال: وقد روى عن الحسن بن عمارة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم فيه الحسن في موضعين في رفعه وفي روايته إياه عن سعيد والذي قبله أصح.

حديث في كسر حدة النبيذ بالماء

١١٢٣ ـ أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال أخبرنا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا أحمد بن عمر بن بشير قال نا جدي ابراهيم بن قرة قال نا القاسم بن بهرام قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس[2] قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم بالمدينة فقالوا يا رسول الله إن عندنا شراباً أفلا نسقيك منه؟ قال بلى. فأتى بقعب أو قدح خليط[3] فيه نبيذ فلما أن أخذه النبي ﷺ فقربه إلى فيه قطب قال: فدعى الذي جاء به فقال: خذه فاهرقه فلما أن ذهب به قالوا يا رسول الله هذا شرابنا إن كان حراماً لم نشربه فدعى به فأخذه ثم جيء بماء فشنه عليه ثم شرب وسقى وقال: إذا كان هكذا فاصنعوا به هكذا.

قال المؤلف: تفرد به القاسم بن بهرام قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به بحال.

١١٢٤ ـ طريق آخر: أنا عبد الوهاب قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو الطيب الطبري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن عبد الله الوكيل قال حدثنا علي بن حرب قال نا يحيي بن اليمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن

---

(١) كما رواه عبد الرزاق (ص ٢٣٦، ج٩) والنسائي (ص ٣٢٩، ج٢) والبيهقي (ص ٢٨٧، ج٨) وزعم المنذري في الترغيب بأنه أخرجه مرفوعاً أيضاً ولم أجده والله أعلم.

(٢) قال الزيلعي (ص ٣٠٩، ج٤): أخرجه الدارقطني. قلت: وفي اطلاقه نظر فأنه لم أجده في السنن والله أعلم.

(٣) ص: غليط.

سعد عن أبي مسعود عقبة بن عمرو[1] قال: عطش رسول الله ﷺ حول الكعبة فاستسقى فأتي به بنبيذ فشمه فقطب فقال: علي «بذنوب من زمزم»[2] فصب عليه ثم شرب. فقال رجل: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: لا، علي بذنوب من ماء زمزم فصبه عليه ثم شرب.

قال المؤلف: هذا حديث منكر قال النسائي: لا نحتج بحديث يحي بن [اليمان] لسوء حفظه[3] وكثرة خطئه. وقال أبو حاتم الرازي: هو مضطرب الحديث. وقد رواه اليسع[4] بن اسماعيل عن زيد بن الحباب عن سفيان، واليسع ضعيف.

١١٢٥ - طريق آخر: روى أبو عبد الرحمن النسائي عن زياد بن أيوب عن أبي معاوية عن أبي اسحاق الشيباني عن عبد الملك بن نافع عن ابن عمر[5] قال رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن فدفع إليه القدح فرفعه إلى فيه فوجده شديداً فرده على صاحبه، فقال رجل من القوم يا رسول الله أحرام هو؟ فقال: علي بالرجل فأتي به فأخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه إلى فيه فقطب ثم دعا[6] بماء فصبه فيه، ثم قال: إذا اشتدت

---

(١) أخرجه الدارقطني في السنن (ص ٢٦٣، ج٤) والعلل (ص ٤٧٦، جزء ١، ج٢ ق) والنسائي (ص ٣٣٢، ج٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٦، ج٢) والبيهقي (ص ٣٠٤، ج٨).

(٢) ص: للسوب من ماز هوم.

(٣) قال الدارقطني في العلل: يقال أن يحي وهم فيه وانما روى الثوري هذا عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة عن النبي ﷺ والكلبي متروك ولا يحفظ هذا من حديث منصور إلا من رواية يحي بن يمان عن الثوري، وقد تابعه عبد العزيز بن أبان وهو متروك عن الثوري، وتابعهما أيضاً اليسع بن اسمعيل وهو ضعيف عن زيد بن الحباب عن الثوري، وانما حديث الكلبي الذي عند الناس، والثوري عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود أنه كان يمسح على الجوربين فيقال أن يحي بن يمان انقلب عليه هذا الحديث ودخل عليه في حديث الكلبي عن أبي صالح عن المطلب والله أعلم انتهى.

(٤) رواه الدارقطني (ص ٢٦٤، ج٤).

(٥) أخرجه النسائي (ص ٣٣٢، ج٢) وابن أبي شيبة كما في الميزان (ص ٦٦٣، ج٢).

(٦) ص: دجى.

عليكم هذه الأوعية فاكسروا سورتها[1] بالماء.

قال النسائي: عبد الملك بن نافع لا يحتج بحديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف هذا. وقال أبو حاتم الرازي: عبد الملك بن نافع شيخ مجهول لم يرو[2] إلا حديثاً واحداً قطع الشيباني ذلك الحديث فجعله حديثين لا يثبت حديثه منكر الحديث. وقد روى هذا الحديث الكلبي[3] عن أبي صالح وكلاهما لا يلتفت إليه.

حديث في بيع العنب ممن يتخذه خمراً

١١٢٦ - أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزار قال أنبأنا الحسن بن علي قال أنبأنا علي بن عمر عن أبي حاتم بن حبان البستي قال نا محمد بن عبدالله بن الجنيد قال نا عبد الكريم بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن مسلم التاجر [عن] الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه[4] قال: قال رسول الله ﷺ: من حبس العنب زمن القطاف حتى يبيعه من يهودي أو نصراني أو ممن يعلم أنه يتخذ خمراً فقد تقدم على النار على بصيرة.

قال أبو حاتم: لا أصل له من حديث حسين بن واقد فينبغي أن يعدل بالحسن عن سنن العدول [إلى المجروحين] بروايته هذا الخبر المنكر.

حديث في النبيذ

١١٢٧ - روى منذر[5] بن حسان عن سمرة[6] أن النبي ﷺ أذن في النبيذ

---

(١) ص: سورها. وفي السنن: متونها.

(٢) ص: يدك.

(٣) أخرجه البيهقي (ص ٣٠٤، ج٨) والدارقطني (ص ٢٦٢، ج٤).

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٦، ج١) وذكر عنه الذهبي (ص ٥٢٣، ج١).

(٥) كذا في ص. وكذا سماه المؤلف في الضعفاء وإنما هو منذر أبو حسان كما في الميزان (ص ١٨١، ج ٤).

(٦) رواه أحمد (ص ١٢، ج٥) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٦٣، ج٥): وفيه من لم أعرفهم.

بعد أن نهى عنه . قال ابن حماد : منذر يرمى بالكذب .

حديث في سويق اللوز

١١٢٨ ـ أنا القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق السني قال نا عبد الله بن أحمد بن مسلمة البغدادي قال نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري قال نا أبو الوزير الحر بن هارون عن عمام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[١] قالت أتى رسول الله ﷺ بسويق لوز فرده وقال : هذا شراب الجبابرة والمترفين بعدي ، ولم يشربه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح[٢] عن رسول الله ﷺ والحر وهمام مجهولان .

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٨١ ، ج٩) .

(٢) قال الذهبي في الميزان (ص ٤٧٢ ، ج١) : منكر .

كتاب اللباس

حديث في ترك جيد اللباس

١١٢٩ ـ أنا عبد الله بن علي المقرىء قال أنا محمد بن الحسن الباقلاني[١] قال أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن متيم قال نا حمزة بن القاسم الهاشمي قال نا العباس بن عبد الله قال حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء قال نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني[٢] عن أبيه[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: من ترك[٤] اللباس تواضعاً لله عز وجل وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في أي حلل الايمان شاء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٥] قال يحيى: سهل[٦] وعبد الرحيم ضعيفان.

---

(١) ص: البامدحي (٢) الجهني يعني عن أبيه.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٤٣٩، ج٣) والحاكم (ص ١٨٤، ج٤) وأبو نعيم في الحلية (ص ٤٨، ج٨) والبيهقي في الشعب (ص١٦٠، ١٦١ق).

(٤) ص: بدل.

(٥) حسنة الترمذي وقال الحاكم: صحيح الاسناد. ووافقه الذهبي.

(٦) قلت: سهل بن معاذ لابأس به كما قال الحافظ في التقريب وأما عبد الرحيم فلم ينفرد به بل تابعه زبان عند أحمد (ص ٤٣٨، ج٣) والحاكم (ص ٦١، ج١) وزبان فيه ضعف من قبل حفظه وتابعه محمد بن عجلان وجبير بن نعيم عند أبي نعيم في الحلية (ص٤٧، ج٨) لكن فيه بقية مدلس وقد عنعن وبالجملة فالحديث صحيح كما قال الحاكم بهذه المتابعات انتهى ملخصاً من السلسلة الصحيحة (رقم ٧١٨).

حديث فيما يقال عند لبس الثوب الجديد

١١٣٠ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا يزيد بن هارون قال نا اصبغ عن أبي العلاء الشامي قال لبس أبو امامة ثوباً جديدا فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم قال سمعت عمر بن الخطاب[١] يقول: قال رسول الله ﷺ: من اتخذ ثوباً فلبس فقال حين بلغ ترقوته الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق أو قال ألقي فتصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله وفي كنف الله حياً وميتاً، حياً وميتاً، حياً وميتاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح اصبغ هو ابن زيد قال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. قال الدارقطني: وأبو العلاء هذا مجهول. قال المؤلف: وقد روي من طريق عبد الله[٢] بن زحر عن القاسم عن أبي امامة. وعبد الله والقاسم قد سبق في كتابنا القدح فيهما. قال الدارقطني: والحديث غير ثابت.

حديث في تغطية الرأس ولو بخيط

١١٣١ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم قال نا محمد بن هارون القطان قال حدثنا عثمان بن اليمان قال حدثنا عبد الصمد بن سليمان عن عبد الحميد بن يحيي عن عبد الله بن

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٤٤، ج١) والترمذي (ص ٢٧٥، ج٤) وابن ماجه (ص ٢٦٣) وابن السني (ص ٧٤).

(٢) رواه الحاكم من طريقه (ص ١٩٣، ج٤) وقال في شرح الترمذي: صححه الحاكم. وفيه نظر بل قال الحاكم: لم يحتج الشيخان باسناده ولم أذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا.

زيد بن ثابت[1] قال: قال رسول الله ﷺ: غط رأسك من الناس ولو لم تجد إلا خيطاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له، قال العقيلي: عبد الحميد مجهول ولا يعرف هذا الحديث من غير هذا الاسناد من وجه يثبت.

حديث في النهي عن الصلاة في السراويل

١١٣٢ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا [يحي بن أبي طالب قال نا] زيد بن الحباب عن حسين بن وردان عن [أبي] الزبير عن جابر بن عبد الله[2] أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة في السراويل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال العقيلي: لا يعرف إلا بحسين بن وردان ولا يتابع عليه. قال المؤلف قلت: وهذا ينبغي أن يكون له تمام، وعلى تقدير صحته يكون المعنى نهي عن الصلاة في السراويل وحده. وكذلك روى لنا عن أبي بكر النيسابوري أنه فسره كذلك ويدل عليه أنبأنا به.

١١٣٣ ـ عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن عثمان العبسي قال نا الليث بن هارون العكلي[3] قال حدثنا زيد بن الحباب عن أبي المنيب عن ابن بريدة عن أبيه[4] أن النبي ﷺ نهى أن يصلي الرجل في السراويل الواحد ليس عليه غيره.

---

(١) ذكره العقيلي في الضعفاء وعنه الذهبي في الميزان (ص ٥٤٣، ج٢).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٣٨، ج٥) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٥١، ج٢) وأورده الذهبي (ص ٥٥٠، ج١).

(٣) ص: العتكي. والتصويب من العقيلي.

(٤) أخرجه العقيلي في ترجمة أبي منيب عبيدالله بن عبدالله.

قال العقيلي: لا يعرف إلا بأبي المنيب[1] ولا يتابع عليه. وقال المؤلف قلت: وهذا تفسير الأول على تقدير الصحة.

حديث في لبس الثوب الجديد يوم الجمعة

١١٣٤ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا [عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال حدثنا أحمد بن الخطاب بن الهيثم حدثنا داؤد بن بكر حدثنا محمد بن][2] عبد الله[3] الأنصاري قال نا عنبسة عن عبد الله بن أبي الأسود عن أنس[4] بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً لبس يوم الجمعة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعنبسة مجروح قال ابن حبان: والأنصاري يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به.

حديث في لبس الثوب اللين

١١٣٥ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال حدثني محمد بن سعيد البزار[5] قال نا عبيد ابن محمد بن أبي الرجال قال نا محمد بن روح قال حدثنا يونس بن هارون عن مالك ابن أنس عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب[6] عن النبي ﷺ قال: ثلاث يفرح بهن البدن ويربو[7] عليه: الثوب اللين، والطيب، وشرب العسل.

---

(١) قال الحافظ في التقريب (ص ٣٤٢): صدوق يخطىء.

(٢) سقط من ص. أخرجه الخطيب (ص ١٣٧، ج٤).

(٣) ص: عبدالله بن الانصاري. والمثبت من البغدادي. وهو محمد بن عبدالله بن زياد الانصاري.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٣٧، ج٤).

(٥) ص: القران.

(٦) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٤١، ج٣) وذكره عنه الذهبي في الميزان (ص ٤٨٤، ج٤).

(٧) ص: يدلو. وفي المجروحين: يبرأ عليها. والمثبت من الميزان.

قال أبو حاتم: يونس يروي عن مالك العجائب لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال.

حديث في لبس السواد[1]

١١٣٦ ـ أنا ابن خيرون قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال نا يعقوب بن كاسب قال نا حاتم[٢] بن اسماعيل عن محمد بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر[٣] قال كان للنبي ﷺ عمامة سوداء يلبسها في العيدين ويرخيها من خلفه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح لا يرويه إلا محمد بن عبيد الله العذرمي قال أحمد: ترك الناس حديثه.

حديث في لبس الخلفاء السواد

١١٣٧ ـ أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا عمرو بن السرح قال نا يوسف بن عدي قال حدثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس[٤] قال: قال النبي ﷺ: قال لي جبريل: لقد[٥] أمسى ابن عباس وهو شديد وسخ الثياب[٦]، وليلبسن ولده بعده السواد.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له قال العقيلي: لا يتابع حجاج بن تميم على هذا الحديث[٧]. قال أبو الفتح الأزدي: حجاج ضعيف.

---

(١) ص: خا[illegible] والمثبت من الميزان.
(٢) ص: [illegible]واك.
(٣) [illegible]ره الذهبي في الميزان (ص ٦٣٦، ج٣) والسيوطي في الحاوي (ص ٧٧، ج١).
(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة حجاج وذكر عنه الذهبي (ص ٤٦١، ج١).
(٥) ص: لهذا. (٦) ص: وضح الثياب.
(٧) وتمام كلامه: لا يتابع عليه إلا من هو شيء مثله أو دونه.

حديث في غسل الثوب

١١٣٨ - أنا القزاز أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد بن الابنوسي قال نا عمر بن ابراهيم الكتاني، قال نا ابراهيم بن أحمد القرميسيني قال نا ابراهيم بن الحسين الدمشقي قال نا شعيب بن أحمد البغدادي قال حدثني جدي عبد الحميد بن صالح عن برد عـن مكحول عن الأصبغ بن نباتة عن الحسن بن علي عن عائشة[1] قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فقال لي: يا عائشة اغسلي هذين البردين. قالت فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله بالأمس غسلتها. فقال لي: أما علمت أن الثوب يسبح، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه.

قال الخطيب: هذا حديث منكر. قال المؤلف قلت: وكأنه اتهم به شعيباً، على أن الأصبغ ليس بشيء. قال يحي بن معين: لا يساوي الأصبغ شيئاً.

حديث في الثوب يشترى بثمن بعضه حرام

١١٣٩ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا علي بن أحمد «الجواربي قال نا أبي وعمي»[2] قالا حدثنا عبد الله بن أبي علاج عن مالك عن نافع عن ابن عمر[3] عن النبي ﷺ قال: من اشترى ثوباً بعشرة دراهم في ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه.

قال ابن حبان: هذا الحديث ليس من حديث رسول الله ﷺ وعبد الله بن أبي علاج يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم فلا يشك السامع أنه كان يضعها، قال وهذا الحديث يروى باسناد رواه من حديث بقية واسناده شبه لا شيء.

١١٤٠ - قال المؤلف قلت: أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٥، ج٩) وذكره الذهبي (ص ٢٧٩، ج٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ١٩٣) والسيوطي في ذيل اللآلىء (ص ١٤٢).

(٢) ص: الجوابي قال أبي وعمي قالا حدثنا عبدالله بن أبي وعمي قالا حدثنا عبدالله بن أبي علاج.

(٣) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٨، ج٢) وعنه الذهبي في الميزان (ص ٣٩٤، ج٢).

أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر قال نا بقية بن الوليد عن عثمان بن زفر عن هاشم عن ابن عمر[1] قال: من اشترى ثوباً بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه. قال: ثم أدخل اصبعيه في أذنيه ثم قال: صمتاً إن لم يكن النبي ﷺ سمعته يقوله.

قال المؤلف: هاشم مجهول[2] إلا أن يكون ابن زيد الدمشقي فذاك يروي عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم الرازي.

حديث في طي الثوب

١١٤١ ـ أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا عبد الله بن محمد الأنصاري قال أنا سعيد بن أبي القاسم النصرآبادي قال أخبرنا أبو حامد المدركي[3] قال نا ابن الأعرابي قال نا أبو عوف الدودي[4] قال نا ابراهيم بن يحيي قال نا الحسين بن شداد عن عمر بن موسى عن أبي الزبير عن جابر[5] قال: قال رسول الله ﷺ: طي الثوب راحته.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. عمر بن موسى هو الوجيهي قال يحيي: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث.

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٩٨، ج٢) والبيهقي في الشعب (ص ١٤٨ ق) من طريقه عن بقية عن يزيد بن عبدالله الجهني عن هشام الاوقص عن ابن عمر، وذكره الذهبي أيضاً في الميزان في ترجمة يزيد (ص ٤٣١، ج٤) وقال: لا يصح خبره.

(٢) قال الحافظ في التعجيل (ص ٤٢٨): لا أعرفه. وقال البيهقي: تفرد بقية بأسناده هذا وهو اسناد ضعيف.

(٣) ص: المدكي. ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) كذا في ص.

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس كما في الجامع الصغير (ص ٥٥، ج٢) والكنز (ص ٢١٩، ج ١٩). وأخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر بلفظ، اقووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها فان الشيطان اذا وجد ثوباً مطوياً لم يلبسه واذا وجده منشوراً لبسه كما في الكنز (ص ٢١٨، ج ١٩). وفيه عمر بن موسى وضاع كما في الزوائد (ص ١٣٥، ج ٥).

كتاب الزينة

باب في الأخذ من اللحية

١١٤٢ ـ أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا هناد بن السري قال نا عمر ابن هارون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده(١) أن النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها .

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ والمتهم به عمر بن هارون البلخي قال العقيلي: لا يعرف إلا به. قال يحي: هو كذاب وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: لا أعرف لعمر بن هارون حديثاً لا أصل [له] إلا هذا . وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخاً لم يرهم(٢) .

حديث في دفن الأظفار والشعر

١١٤٣ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ١١ ؛ ج٤) والعقيلي في ترجمة عمر بن هارون والبيهقي في شعب الايمان (ص ٢٦٦ ق) وابن عدي وأبو الشيخ في أخلاق النبي كما في السلسلة الضعيفة (رقم ٢٨٨) .

(٢) وقال البيهقي: عمر بن هارون البلخي غير قوي ولا أدري رواه عن أسامة غيره وهكذا قال البخاري والعقيلي لكن قال ابن عدي: وقد روي هذا عن أسامة غير عمر بن هارون. قال الاستاذ الالباني: فلينظر فانه خلاف ما قاله البخاري والعقيلي : إنه تفرد به عمر انتهى .

يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن السكوني قال حدث أحمد بن شعيب البغدادي وأنا حاضر قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر[١] قال: قال رسول الله ﷺ: ادفنوا الأظفار والدم والشعر فإنها ميتة.

قال ابن عدي: لعبد الله بن عبد العزيز أحاديث لم يتابع عليها. قال أبو حاتم الرازي: أحاديثه منكرة وليس محله عندي الصدق. وقال علي بن الجنيد: لا يساوي فلساً. يحدث بأحاديث كذب[٢].

حديث في النظر إلى المرآة وفي الماء لإصلاح اللحية

١١٤ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن آدم قال نا أبو المحياة[٣] عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن عائشة[٤] قالت: خرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة فمر بركوة[٥] فيها ماء فاطلع فيها فسوى من لحيته ومن رأسه. فقالت عائشة: يا رسول الله يعني أنها سألته عن ذلك فقال: ينبغي للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يهيء من لحيته ومن رأسه فإن الله جميل يحب الجمال.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر عن مكحول قال ابن معين: أيوب بن

---

(١) أخرجه ابن عدي ومن طريقه البيهقي في السنن (ص ٢٣، ج١) والعقيلي في ترجمة عبدالله بن عبد العزيز.

(٢) قال البيهقي في الشعب (ص ٢٨٤ ق) قد روى في دفن الظفر والشعر أحاديث اسانيدها ضعاف وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٥٧) وفي الباب عن تميلة بنت مسرح الاشعرية عن أبيها أخرجه البزار والطبراني والبيهقي في شعب الايمان وأسناده ضعيف. قلت وفي الباب عن قبيضة عن ذؤيب [قبيصة بن ذؤيب] أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٤، ج٥) وفيه اليمان بن عدي، وأورد الذهبي هذا الحديث في ترجمته أيضاً.

(٣) هو يحي بن يعلى كما في التقريب (ص ٦١٠) وفي ذيل اللآلىء: أبو الحياة محرف.

(٤) أخرجه ابن عدي وعنه الذهبي في الميزان (ص ٢٩٣، ج١) وابن لال كما في ذيل اللآلىء (ص ١٤٣).

(٥) ص: فهو بركية.

مدرك كذاب. وقال أبو حاتم والدارقطني: متروك[١].

حديث في استصحاب آلات الزينة

١١٤٥ - أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن عمر النرسي[٢] قال أخبرنا أبو بكر الشافعي قال نا اسحاق بن الحسن قال نا [أبو] ابراهيم الترجماني قال نا حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٣] قالت: سبع لم يكن رسول الله ﷺ يتركهن في سفر ولا حضر: القارورة، والمشط، والمرآة، والمكحلة، والسواك، والمقصان[٤]، والمدرى[٥]. قلت لهشام المدرى ما باله؟ قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله ﷺ كانت له وفرة إلى شحمة أذنه فكان يحركها بالمدرى.

١١٤٦ - طريق آخر: نا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا يوسف بن عاصم قال نا سليمان الشاذكوني قال نا أيوب بن واقد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٦] قالت: خمس لم يكن رسول الله ﷺ يدعهن في سفر ولا حضر: المرآة، والمكحلة، والمشط، والمدرى، والسواك.

١١٤٧ - طريق آخر: أنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة[٧] قال أخبرنا ابن عدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال حدثنا محمود بن خداش قال نا يعقوب بن الوليد الأزدي قال نا هشام بن عروة عن أبيه

---

(١) وقال ابن حبان: روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره كما في المجروحين (ص ١٦٨، ج١).

(٢) ص: الوسي. (٣) أخرجه الخطيب (ص ٦٢، ج٨).

(٤) ص: المقصين. (٥) ص: المدبري.

(٦) أخرجه البيهقي في الشعب باسناده عن الشاذكوني به وعزاه العراقي في المغني (ص ٢٥٤، ج٢) الى السنن والى الخرائط، ورواه الطبراني في الأوسط باسناد آخر وفيه اسماعيل بن يحيى متروك كما في الزوائد (ص ١٧١، ج٥).

(٧) ص: حنوة.

عن عائشة[١] قالت: سبع لم يفتن[٢] رسول الله ﷺ في سفر ولا حضر: القارورة [والمشط] والمكحلة، والمقراضان[٣]، والسواك [والإبرة] والمرآة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه حسين بن علوان قال أحمد ويحي: هو كذاب. وقال ابن عدي وابن حبان: كان يضع الحديث. وأما الطريق الثاني ففيه أيوب بن واقد قال يحي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بروايته. وفيه سليمان الشاذكوني قال يحي: كان كذاباً ويضع الحديث. وقال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف. وأما الطريق الثالث[٤] ففيه يعقوب بن الوليد قال أحمد: كان من الكذابين الكبار يضع الحديث. وقال يحي: لم يكن بشيء كذاب. وقال الرازي والنسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.

حديث في النهي عن تغير الشيب

١١٤٨ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر [قال نا العتيقي][٥] قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا يحي بن عثمان قال نا الوليد بن موسى الدمشقي قال نا الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير عن الحسن عن أنس[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام. [فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله إلا ذات الثلاث: الجنون والجذام والبرص][٧].

---

(١) ذكره الذهبي (ص ٤٦٤، ج٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٣٠٤، ج٢).

(٢) ص: لم لقن. وفي الميزان: لم تفارق. والمثبت من العلل لابن أبي حاتم.

(٣) ص: المقراصان. وفي الميزان: المقراض. والمثبت من العلل.

(٤) وقال أبو حاتم: هذا حديث موضوع ويعقوب كان يكذب. وقال ابن عدي: هذا الحديث لم يحدث به عن هشام بن عروة إلا ضعيف. وقال العراقي: طرقه كلها ضعيفة.

(٥) سقط من ص.

(٦) ذكره العقيلي في ترجمة الوليد وابن عساكر في تاريخه كما في الكنز (ص ٣٧٦، ج٦) والجامع الصغير، رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٨٢، ج ٣) أيضاً.

(٧) الزيادة من المجروحين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: الوليد[1] يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه لا يجوز الإحتجاج به إذ انفرد. قال: ويحي بن عثمان منكر الحديث جداً لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في الحناء

١١٤٩ - أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندي قال أنا اسماعيل بن أبي الفضل قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن عامر عن عمر ابن حفص عن معروف بن عبد الله الحناط عن واثلة بن الأسقع[2] عن النبي ﷺ أنه قال: عليكم بالحناء فإنه ينور وجوهكم ويطيب قلوبكم ويزيد في الجماع.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدي: لمعروف بن عبد الله أحاديث منكرة جداً عامة ما يروي لا يتابع عليه وهذا حديث منكر. وقال المؤلف قلت: وفي الإسناد عمر بن حفص وقد قال أحمد بن حنبل: حرقنا حديثه. وقال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.

١١٥٠ - حديث آخر: أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا علي بن أحمد بن حاتم قال نا عثمان بن محمد بن خشيش قال نا عبد الله بن عمر بن غانم عن مالك [عن نافع][3] عن ابن عمر[4] عن النبي ﷺ قال: ما من شجرة أحب إلى الله من الحناء.

---

(١) وقال العقيلي: يروي عن الاوزاعي أباطيل لا أصل لها. وقال ابن حبان: هذا لا أصل له من كلام النبي ﷺ. وأقره عليه الذهبي كما في فيض القدير (ص ١٨٥، ج٤) قلت: لكن زاد العقيلي: بأنه قد روي بأسناد أصلح من هذا. وراجع كشف الخفاء (ص ١٦، ج٢).

(٢) أخرجه ابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٦٢، ج٢) والكنز (ص ٢٤، ج١٠) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٤٥، ج٤).

(٣) سقط من الأصل.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٩، ج٢) وذكر عنه الذهبي (ص ٤٦٤، ج٢).

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح قال أبو حاتم: عبد الله[1] بن غانم يحدث عن مالك بما لا يحل ذكره[2].

١١٥١ ـ حديث آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا القطان قال نا العباس[3] بن اسماعيل قال نا معمر بن محمد بن عبيد الله[4] بن أبي رافع عن أبيه محمد عن أبيه عبيد الله[5] عن أبي رافع[6] عن النبي ﷺ: عليكم بسيد الخضاب الحناء، يطيب البشرة ويزيد في ا لجماع.

قال ابن حبان: معمر ينفرد عن أبيه بنسخة أكثرها مقلوبة لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في لبس الخاتم

١١٥٢ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا زيد ابن المهتدي أبو حبيب قال نا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال حدثنا عمر بن هارون عن يونس بن يزيد[7] عن الزهري عن أنس[8] بن مالك قال: قال رسول

---

(١) ص: عبيدالله.

(٢) وقال الحافظ في التهذيب (ص ٣٣٢، ج٥): لعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل لأنه جليل القدر ثقة لا ريب فيه وقال في التقريب (ص ٢٧٩): وثقه ابن يونس ولم يعرفه أبو حاتم وأفرط ابن حبان في تضعيفه. قلت بل فيه عثمان قال الذهبي: لعل الآفة فيه من عثمان صاحبه. كما في الميزان (ص ٤٦٤، ج٤).

(٣) ص: الياس. والتصويب من المجروحين. (٤) ـ (٥) ص: عبدالله.

(٦) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٩، ج٣) وعنه الذهبي في الميزان (ص ١٥٧، ج٤) وخرجه المتقي في كنز (ص ٣٨١، ٣٨٢، ج٦) ونسبه إلى ابن السني وأبي نعيم والديلمي.

(٧) ص: بدبه.

(٨) أخرجه الخطيب (ص ٤٤٨، ج٨) والطبراني في الصغير (ص ١٦٦، ج١) والبخاري في الادب المفرد والشيرازي في الالقاب والضياء في المختارة كما في الجامع الصغير (ص ٦٥، ج١).

الله ﷺ: أمرت بالنعلين والخاتم.

قال سليمان: لم يروه عن يونس إلا عمر بن هارون. وقال المؤلف قلت: وعمر متروك تركه ابن مهدي وأحمد وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخاً لم يرهم.

حديث في التختم في اليمين

فيه عن علي وابن عباس وابن عمر وأنس وجابر وعائشة

١١٥٣ ـ أما حديث علي رضي الله عنه: فأنا محمد بن عمر الأرموي قال أنا عبد الصمد بن المأمون قال [نا] ابراهيم بن [أبي] يحي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال: كان خاتم رسول الله ﷺ في يمينه.

قال مالك ويحي بن معين: ابراهيم بن أبي يحي كذاب[١].

١١٥٤ ـ وأما حديث ابن عباس: فأنبأنا الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا اسماعيل بن العباس قال نا أبو بدر قال نا معاذ ابن هاني قال نا يحي بن العلاء قال نا العباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس[٢] أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.

---

(١) قال الدارقطني في العلل (ص ١٠٢، جزء١، ج٢ ق): رواه سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ، تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الاسناد وخالفه ابراهيم بن أبي يحي فرواه عن شريك بن أبي نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن عبدالله أبيه عن ابن عباس عن علي أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه انتهى، قلت: أما طريق سليمان فرواه أبو داؤد (ص ١٤٦، ج٤) والنسائي (ص ٢٨٣، ج٢) والترمذي في الشمائل، والبيهقي في الشعب (ص ٢٤٣ ق) والبزار. وقال البزار: لا نعلم رواه إلا يحي بن حبان عن سليمان بن بلال ولا نعلم يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد انتهى. قلت: لكن رواه ابن وهب أيضاً عن سليمان عند أبي داؤد والنسائي.

(٢) أخرجه ابن عساكر كما في الكنز (ص ٣٦٠، ج٦).

قال المؤلف: تفرد به يحي عن العباس قال أحمد: يحي بن العلاء كذاب يضع الحديث. وقال الفلاس: متروك الحديث.

١١٥٥ ـ وأما حديث ابن عمر: فروى بركة بن محمد قال نا محمد بن عيينة عن عبيد الله بن عمر وقال مرة عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه فلما قبض رسول الله ﷺ صار في يد أبي بكر في يمينه فلما قبض أبو بكر صار في يد عمر في يمينه فلما قبض عمر صار في يد عثمان في يمينه فلما كان يوم الدار ذهب ولا يدري أين ذهب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وبركة كذاب بإجماعهم قال أبو حاتم الرازي: ومحمد بن عيينة يأتي بالمناكير لا يحتج بحديثه. وقال الدارقطني: والمحفوظ ذكر الخاتم دون ذكر اليمين واليسار. قال وقد رواه محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن[1] عمر أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يساره.

١١٥٦ ـ وأما حديث أنس فله طريقان الطريق الأول: روى حمزة بن يوسف عن أبي أحمد بن عدي قال نا عيسى بن محمد البغدادي قال نا الحسين بن ابراهيم البابي قال حدثنا حميد الطويل عن أنس[2] أن رسول الله ﷺ قال: تختموا بالعقيق [فإنه ينفي الفقر] واليمين أحق بالزينة.

قال ابن عدي: هذا حديث باطل، والحسين بن ابراهيم مجهول.

١١٥٧ ـ الطريق الثاني: روى عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

قال أحمد: عباد مضطرب الحديث عن سعيد.

---

(١) أخرجه أبو داؤد (ص ١٤٦، ج٤) من طريق ابن أبي داؤد عن نافع به ثم قال أبو داؤد: وقال ابن اسحاق وأسامة عن نافع باسناده: في يمينه والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن عدي كما في الجامع الصغير (ص ١٢٨، ج١) والميزان (ص ٥٣٠، ج١) وذكره المؤلف في الموضوعات أيضاً (ص ٥٨، ج٣) وقال الذهبي: موضوع وأقره الحافظ في اللسان والسيوطي في اللآلىء (ص ٢٧٣، ج٢).

١١٥٨ ـ وأما حديث جابر: فروى عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه.

قال النسائي وأبو حاتم الرازي: عباد متروك.

١١٥٩ ـ وأما حديث عائشة فله طريقان الطريق الأول: أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن عبد الله بن مبشر قال نا أبو الأشعث قال نا عبيد بن القاسم قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة(١) قالت: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه وقبض والخاتم في يمينه.

١١٦٠ ـ الطريق الثاني: فحدثت عن أبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز قال نا علي بن ابراهيم قال نا الحسين بن اسحاق قال نا ابن أبي جعفر قال نا محمد قال حدثنا المفضل بن فضالة بن عبيد عن هشام بن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان يتختم في اليمين ويقول: اليمين أولى بالزينة من الشمال، وإنما الشمال خادم اليمين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول فتفرد به عبيد بن القاسم(٢) عن هشام قال يحيى: كان كذاباً. وقال الرازي: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات روى عن هشام نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. وأما الطريق الثاني فإن الحسين وابن أبي جعفر ومحمداً مجهولون. قال ابن عدي: وكل هذه الأحاديث لا يصح. وقال المؤلف: وقد روى أنس أنه رأى رسول الله ﷺ متختماً في يده اليسرى. وقال الدارقطني: اختلفت الروايات عن أنس وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ يتختم في يساره وهو المحفوظ عن أنس(٣).

---

(١) أخرجه البزار كما في الزوائد (ص ١٥٣، ج٥).

(٢) وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث وهو منكر الحديث كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٥٤٣ ق).

(٣) أخرجه مسلم (ص ١٩٧، ج٢).

حديث في التختم بالفضة

١١٦١ - [أنبأنا الحريري][(١)] قال أنبأنا محمد بن علي العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا الحسين بن اسماعيل قال نا عبد الله بن شبيب قال حدثني ابن أبي فديك عن عمر بن سهل عن يحي بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ رأى على رجل خاتماً من حديد فقال: ما لي أرى عليكم حلية أهل الجنة عليكم بهذا الورق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن عدي: حدث عبد الله بن شبيب بمناكير. وقال فضلك الرازي: يحل ضرب عنقه. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الإحتجاج به.

---

(١) سقط من ص.

كتاب النوم

حديث في النهي عن النوم إلى طلوع الشمس

١١٦٢ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو ابراهيم الترجماني قال نا اسماعيل بن عياش عن [ابن] أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه[١] قال: قال رسول الله ﷺ: الصبحة تمنع الرزق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٢] أما ابن أبي فروة فهو اسحاق قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عنه. وقال يحي: كذاب. وقال الفلاس والنسائي والدارقطني: متروك. وأما اسماعيل بن عياش فضعيف.

حديث في النزول ليلة الجمعة والصعود ليلة الجمعة

١١٦٣ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا أبو عمرو الفارسي قال أنا ابن عدي قال نا الحسين بن موسى بن خلف قال نا اسحاق بن زريق[٣] قال حدثنا عثمان الطرائفي قال نا عمر بن موسى عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس[٤] أن رسول الله ﷺ كان يخرج إذا خرج[٥] في الصيف ليلة

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (ص ٧٣، ج١) ونسبه الهيثمي (ص ٦٢، ج٤) لأحمد لا لإبنه وهو وهم. والبيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (ص ٤٨، ج٢) وذكره المؤلف رحمه الله في الموضوعات (ص ٦٨، ج٣) من طريق ابن عدي.

(٢) رمز السيوطي لصحته وتعقبه المناوي في الفيض (ص ٢٣٢، ج٤).

(٣) ص: رزيق.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٩٩، ج٩).

(٥) ص: دخل.

الجمعة وإذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة.

١١٦٤ ـ طريق آخر: أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أبو نعيم الحافظ قال أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت قال نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الواقدي قال حدثني موسى بن داؤد عن أبي بلال عن خزيمة بن خازم عن الفضل ابن الربيع عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس[1] قال: كان النبي ﷺ إذا كان الصيف خرج من البيت ليلة الجمعة وإذا كان الشتاء نزل ودخل البيت ليلة الجمعة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه عمر[2] بن موسى قال النسائي والدارقطني: عمر متروك. وقال ابن عدي[3]: عمر في عداد من يضع الحديث. قال ولا يجوز الإحتجاج بعثمان. وأما الطريق الثاني فقال أبو بكر الخطيب: هو غريب جداً من حديث المهدي عن آبائه وعجيب من رواية الفضل بن الربيع عن المهدي، وعزيز من حديث خزيمة بن خازم القائد عن الفضل لم أكتبه إلا بهذا الاسناد. وقال المؤلف قلت: هذا الترتيب لا يحتاج إليه فيقول غريب وعجيب فإن أبا بلال وموسى بن داؤد مجهولان.

ذكر منامات روي عن رسول الله أنه رآها

١١٦٥ ـ أحدها: حدثنا أبو زيد جعفر بن زيد الشامي لفظاً قال أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال أنا أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق قال أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي قال نا أبو الوليد بشر بن الوليد القاضي قال نا الفرج بن فضالة قال

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٩٧، ج٣).

(٢) وفي الزوائد: عمير بن موسى. والصواب عمر.

(٣) ص: ابن حبان. والصواب ما أثبتناه وقد ذكر المؤلف رحمه الله هذا القول في الضعفاء عن ابن عدي.

حدثنا هلال أبو جبلة عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة[1] قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال: إني رأيت الليلة عجباً قالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: رأيت رجلاً من أمتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالده فرده عنه، ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم، ورأيت رجلاً من أمتي يسلط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه منه، ورأيت رجلا من أمتي احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم، ورأيت رجلا من أمتي يلهث عطشاً كلما ورد حوضاً منع منه فجاءه صومه رمضان فسقاه وأرواه، ورأيت رجلا من أمتي والنبيون حلقا حلقا كلما دنا إلى حلقة ظن [أنه] منها [رد] فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذه بيده فأجلسه إلى جنبي، ورأيت رجلا من أمتي من بين يديه ظلمة [وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة] ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته واستنقذاه من الظلمة وأدخلاه النور، ورأيت رجلاً من أمتي يكلم المؤمنين، فلا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلاً للرحم فكلموه وصافحوه، ورأيت رجلا من أمتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه، فجاءته صدقته فصارت ستراً على رأسه وظلاً على وجهه، ورأيت رجلا من أمتي قد أخذته الزبانية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من أيديهم، وأدخلاه في ملائكة الرحمة وصار [معهم] ورأيت رجلا من أمتي [جاثياً] على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذه بيده فأدخله على الله عز وجل، ورأيت رجلا من أمتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله تعالى

---

(١) أخرجه الطبراني والحكيم كما في الجامع الصغير (ص ١٠٤، ج١) ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٣٢، ج٢) طرفا منه وذكره المؤلف رحمه الله في الوفاء (ص ٦٣٤) وابن القيم في الوابل الصيب (ص ٧١١) - في مجموعة الحديث - وقال: رواه الحافظ أبو موسى المديني في كتاب الترغيب وبنى كتابه عليه وجعله شرحاً له، وقال هذا حديث حسن جداً رواه عن سعيد بن المسيب عمرو بن آزر (ولعله الازهر) وعلي بن زيد بن جدعان وهلال أبو جبلة وكان شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يعظم شأن هذا الحديث وبلغني عنه أنه كان يقول: شواهد الصحة عليه، ثم ذكر ابن القيم شواهد فليراجع اليه.

فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه، ورأيت رجلاً من أمتي قد خف ميزانه فجاءته افراطه يعني أولاده الصغار فثقلت ميزانه، ورأيت رجلا من امتي على شفير جهنم فجاءه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلا من أمتي من انتهى تهوي في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله عز وجل فاستخرجته[1] [من] النار، ورأيت رجلا من أمتي قائماً على الصراط يرعد كما ترعد السعفة[2] في ريح عاصف، فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكنت[3] رعدته ومضى على الصراط، ورأيت رجلا من أمتي يحبو حبواً أحياناً ويتعلق أحياناً فجاءته صلاته علي فأخذته[4] [5] بيده وإقامته على الصراط ومضى، ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلى الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله وفتحت الأبواب وأدخلته الجنة.

١١٦٦ - طريق آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان قال حدثنا عامر بن سيار[6] [7] قال نا مخلد بن عبد الواحد الهذيل البصري عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن[8] بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: لقد رأيت البارحة عجباً رأيت رجلا من أمتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه.

قال المؤلف: وذكر نحو الحديث المتقدم، وهذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه هلال أبو جبلة وهو مجهول، وفيه الفرج بن فضالة قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الإحتجاج به. فأما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد قال أحمد ويحي: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: يهم ويخطىء فاستحق الترك. وفيه مخلد بن عبد الواحد قال ابن حبان:

---

(١) ص: فاستخوحته.

(٢) السعفة: ورقة الجريد.

(٣) وفي الجامع الصغير: فسكن. وكذا في الوفاء.

(٤) وفي الوفاء: روعته.

(٥) وفي الوفاء: فأخذت.

(٦) ص: سنان والصواب ما أثبتناه.

(٧) ص: سنان.

(٨) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٤٤، ج٣) وأورده الذهبي أيضاً (ص ٨٣، ج٤).

منكر الحديث جداً ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات.

منام آخر

١١٦٧ - روى أبو بكر الخلال قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة الحراني قال حدثني زيد بن [أبي] أنيسة عن يزيد بن رومان عن عائذ عن عمر بن أبي[١] سلمة عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال: سألت ربي عز وجل أن يريني الجنة والنار فأتاني جبريل وميكائيل فأخذا بيدي فمرا بي على جهنم وإذا فيها أصناف من العذاب، وإذ القوم يلقون فيها حتى إذا امتحشوا اخرجوا رضخت رؤوسهم بالصخر ثم أعيدوا فيها فإذا بقوم يلقون فيها حتى إذا امتحشوا أخرجوا فطعنوا بالرماح ثم أعيدوا فيها، ثم انطلقا بي فمشيا بي وادياً لم أر ألين موطناً منه ولا أطيب رائحة[٢]، وإذا فيه دار بيضاء من فضة يكون ثلاثة عشر فرسخاً وإذا هي مكللة بالدرر والياقوت وإذا بفنائها رجل فسلمت عليه فقال: وعليك السلام مرحباً بالنبي الأمي وعدنا أن نراه فلم نره إلا الليلة، فقلت: ومن أنت؟ قال أنا سليمان ابن داؤد، فقلت: لمن هذه الدار يا جبريل؟ فقال: هي لداؤد. فأصعدنا في الوادي فإذا نحن في أعلى الوادي بدار حمراء من ذهب أنها لتزيد على الأخرى ألف ألف ضعف فيما أحرز فإذا بفنائها رجل جالس فسلمت عليه فقال وعليك السلام مرحباً بالنبي الذي وعدنا أن نراه فلم نره إلا الليلة. قلت: من أنت؟ قال: أنا داؤد. قلت لمن هذه الدار يا جبريل؟ قال هذه لإبراهيم. وإذا نحن بلغط صبيان وإذا القوم انصافهم بيض وانصافهم سود يتخدون من أعلى الدار إلى ما في أسفل الدار فيقعون في ذلك الماء فيتحلون بيضاً فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء عتقاء الرحمـن خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً عفى الله عنهم وأما اللغط فهم زراري المسلمين والذي كانوا يرضخ[٣] رؤوسهم أهل الكتاب والذين

---

(١) ص: أم سلمة. (٢) ص: راعة.
(٣) ص: سح.

كانوا يطعنون بالرماح المراؤون،اذهب يا محمد فأنذر .

قال المؤلف: وهذا لا يصح أما عائذ فمجهول قال أحمد لا أعرفه .

منام آخر

١١٦٨ - روى مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة[١] أن النبي ﷺ قال: رأيت في النوم [بني] الحكم أو بني أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة قال فما رؤي النبي ﷺ مستجمعاً ضاحكاً حتى توفي .

١١٦٩ - طريق [ثاني]: روى أبو عمرو محمد بن أحمد الحيري قال نا أبو يعلى الموصلي قال نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة[٢] قال: إن رسول الله ﷺ رأى في المنام أن بني الحكم يرقون على منبره وينزلون فأصبح كالمغيظ فقال: ما لي رأيت بني الحكم ينزون على [منبره] تنزو القردة [قال فما رؤي رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً بعد ذلك حتى مات ﷺ][٣] .

١١٧٠ - طريق ثالث: روى سليمان الشاذكوني عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب[٤] عن النبي ﷺ أنه قال: رأيت بني أمية في صورة القردة والخنازير يصعدون منبري فشق ذلك علي فأنزلت (إنا أنزلناه في ليلة القدر) .

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له .أما الطريق الأول ففيه الزنجي بن خالد قال أبو زرعة: منكر الحديث . وقال علي بن المديني: ليس بشيء[٥] . وفيه العلاء ابن عبد الرحمن قال يحيى: ليس حديثه بحجة مضطرب الحديث لم يزل الناس

---

(١) أخرجه الحاكم (ص ٤٨٠ ، ج٤) والبيهقي كما في الخصائص الكبرى (ص ٤٢٧ ، ج٢) .

(٢) أخرجه أبو يعلى (ص ٣١١ ، ج٢ ق) .

(٣) الزيادة من أبي يعلى .

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٤٤ ، ج٩) .

(٥) قلت: تابعه ابن أبي حازم عند أبي يعلى .

يتقون حديثه. وأما الطريق الثاني ففيه العلاء أيضاً وقد ذكرناه وفيه أبو عمرو الحيري[1] وكان متشيعاً كذلك قال أبو الفضل المقدسي. وأما الطريق الثالث ففيه علي بن زيد قال أحمد ويحي: ليس بشيء. وفيه الشاذكوني وهو كذاب. وقال يحي: ليس بشيء. وقال البخاري: هو أضعف من كل ضعيف.

ذكر منام فسره رسول الله ﷺ

١١٧١ - أنبأنا أبو منصور بن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني قال حدثني عمي أبو الوهب الوليد بن عبد الملك قال نا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن ابن زمل[2] قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال؛ وهو ثان رجليه: سبحان الله وبحمده استغفر الله إن الله كان تواباً رحيماً سبعين مرة، ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول: هل رأى أحد منكم شيئاً؟ قال ابن زمل: أنا يا نبي الله فقال: خيراً تلقاه أو شراً توقاه، خير لنا وشر على أعدائنا، والحمد لله رب العالمين، أقصص رؤياك فقال: رأيت جميع الناس على طريق سهل رحب بالناس على الجادة منطلقين فبينا هم كذلك أشرفنا على مرج لم تر عيناي مثله قط يرف رفيفاً يقطر نداه فيه من أنواع الكلأ، وكأني بالرعلة الأولى حين أشرفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق منطلقين، ثم جاءت الرعلة وهم أكبر منهم أضعافاً فلما أشرفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق ثم قدم عظم الناس وكأني أنظر إليهم يميلون يميناً وشمالاً فلما رأيت ذلك لزمت الطريق فمضيت حتى أتيت أقصى المرج، فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت في أعلاها درجة، وإذا عن يمينك رجل آدم أقنى إذا يتكلم يسمو فيفوق الرجال

---

(١) قلت: هو ثقة ولم يكن غالياً في التشبع كما في الميزان وأما العلاء فهو صدوق ربما وهم كما في التقريب.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٩، ٣٣٠، ج١) وذكر المتقي في الكنز (المنتخب ص ٢٢٥، ج٦) والذهبي في الميزان (ص ٢١٥، ج٢) ملخصاً.

طولا وإذا عن يسارك رجل ربعة أحمر كثير خيلان الوجه كأنما جم شعره بالماء إذا هو تكلم أصغيتم إليه إكراماً له، وإذا أمامكم رجل شيخ أشبه الناس بك خلقاً [وخلقاً] كلكم تقدمونه فانتقع لون رسول الله ﷺ ساعة ثم سريَ عنه فقال: أما ما رأيت من الطريق السهلة فذاك ما حملنا عليه من الهدى، وأما المرج فالدنيا وغضارة عيشها، فمضيت أنا وأصحابي لم نتعلق بها ولم تتعلق بنا، ثم جاءت الرعلة الثانية فمنهم الآخذ الضغث، ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يميناً وشمالاً فإنا لله وإنا إليه راجعون، وأما أنا فمضيت على الطريق[1]، وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاه فالدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها ألفاً، وأما الذي رأيت من يميني فذاك موسى والذي عن يساري [فذاك] عيسى، والشيخ أبونا ابراهيم كلنا نقتدي به.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة أشياء موضوعة لا أدري التخليط منه أو من مسلمة.

---

(١) ص: طريقه صلاح.

كتاب الأدب

حديث في إصلاح اللسان

١١٧٢ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر بن بكران قال أنا أبو الحسن العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال [نا] العقيلي قال حدثنا محمد بن علي بن زيد قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال نا كثير بن هشام قال نا عيسى بن ابراهيم عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر[١] قال مر عمر بقوم يرمون رشقاً فقال بئس ما رميتم، قالوا نحن متعلمين يا أمير المؤمنين فقال: لذنبكم في لحنكم[٢] أشد علي من ذنبكم في رميكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: رحم الله رجلا أصلح من لسانه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٣] عن رسول الله ﷺ قال يحي: الحكم ابن عبد الله ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: هو كذاب. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. قال المؤلف: وقد روى لنا من طريق أصلح من هذا قد ذكرته في شرح الشهاب.

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عيسى، والخطيب في الجامع لآداب المحدث والسامع وابن عدي وابن الانباري في الموقف كما في الجامع الصغير (ص ٢٢، ج٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٠٩، ج٣).

(٢) ص: الحكم.

(٣) وقال العقيلي: عيس بن ابراهيم الهاشمي حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به.

حديث في ذم كثرة الكلام

١١٧٣ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا عبدة بن عبد الرحيم المروزي أبو سعيد قال نا ابراهيم بن الأشعث قال نا عيسى بن موسى قال [نا] عمر عن يحيي بن أبي كثير عن ابن عمر[١] عن النبي ﷺ قال: من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به.

قال المؤلف: هذا حديث[٢] لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى عن عمر بن الخطاب[٣] بعض هذا، قال العقيلي: وعيسى مجهول. وعمر إن كان ابن راشد فهو ضعيف، وإن كان غيره فهو مجهول. وهذا الحديث غير محفوظ. قال المؤلف: عمر هو ابن راشد قال أحمد: [لا يسوى] حديثه شيئاً وقال يحيي: يضع الحديث على الثقات.

١١٧٤ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن العباس المؤدب قال نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال نا عصام بن طليق عن شعيب عن أبي هريرة[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٧٤، ج٣) ووقع فيه في الاسناد يحيي بن موسى والصواب عيسى بن موسى ـ والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ١٧٩، ج٢) والمغني (ص ١٠٧، ج٣) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة عيسى وعنه الذهبي في الميزان (ص ٣٢٥، ج٣) و (ص ٢١، ج١).

(٢) قال الصغاني: موضوع كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٦١) راجع المقاصد (ص ٤٢٦).

(٣) كما رواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٤٦) والبيهقي في الشعب موقوفاً على عمر كما في فيض القدير (ص ٢١٤، ج٦) والمغني (ص ١٠٧، ج٣) وقال العقيلي أيضاً: أول الحديث معروف من قول عمر بن الخطاب، وآخره يروى باسناد جيد بغير هذا الاسناد.

(٤) أخرجه العقيلي في ترجمة عصام.

قال العقيلي: شعيب مجهول. وقال يحي بن معين: عصام ليس بشيء. وقال العقيلي: وقد تابعه من هو دونه أومثله.

حديث في ذم الكذب

١١٧٥ - أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى داؤد بن رشيد عن علي بن هاشم عن الأعمش عن أبي اسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه[١] عن النبي ﷺ قال: على كل الخلال يطبع المؤمن إلا الخيانة والكذب.

قال المصنف قلت: علي بن هاشم مجروح. قال ابن حبان: روى المناكير عن المشاهير، وقد روى هذا موقوفاً عن سعد. قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب[٢].

حديث في كثرة الضحك والدعابة

١١٧ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا روح بن الفرج قال نا عبد الأول بن اسماعيل المرادي قال حدثنا أبو أمية عمارة بن عمار عن زفر بن واصل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة[٣] أن النبي ﷺ قال: من كثر

---

(١) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٢٥٥، ج١، ج٢، ق) وابن طاهر المقدمي في صفوة التصوف (ص ٢١٩ ق) من طريق سلمة بن كهيل عن مصعب به.

(٢) قال الدارقطني: خالفه حمزة الزيات فرواه عن الاعمش عن مصعب بن سعد لم يذكر أبا اسحاق، ورواه سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد فاختلف عنه، فرفعه أبو شيبة عن سلمة، وخالفه الثهري وشعبة فروياه عن سلمة موقوفاً غير مرفوع، [و] عن الثوري عن سلمة مرفوعاً ولا يثبت، وروى عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ قاله عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سعيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة وعبد الرحمن متروك الحديث والموقوف أشبه بالصواب.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عمار. وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٧٨، ج٤).

ضحكه استخف بحقه، ومن كثر مزاحه[1] ذهبت جلالته، «ومن كثرت دعابته»[2] ذهبت مهابته.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال العقيلي: زفر مجهول[3]. والحديث منكر وإنما هذا يروى عن عمر بن الخطاب.

حديث في المشي بالتثبت

روي عن ابن عمر وأبي هريرة: أما حديث ابن عمر:

١١٧٧ - فأنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا ابن حماد قال نا العباس بن محمد قال نا الوليد بن سلمة القاضي قال نا عمر بن صهبان عن نافع عن ابن عمر[4] عن النبي ﷺ قال: سرعة المشي يذهب بهاء المؤمن.

١١٧٨ - وأما حديث أبي هريرة فله طريقان الطريق الأول: أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال نا محمد بن ابراهيم بن علي أبو بكر العطار قال نا أحمد بن محمد بن موسى الحافظ قال حدثنا أبو عمرو بن حكيم قال حدثنا محمد بن يعقوب الفرجي قال نا محمد بن عبد الملك بن قريب الأصمعي قال نا أبي قال نا أبو معشر عن سعيد[5] المقبري عن أبي هريرة[6]

---

(١) وفي العقيلي: مزاحته. (٢) وفي العقيلي: ثم كثرت دعابته.

(٣) قال الذهبي: عمارة وزفر لا يعرفان. كما في الميزان (ص ١٧٧، ج٣).

(٤) أخرجه ابن عدي وابن حبان في المجروحين (ص ٨٢، ج٢) وأورده الذهبي (ص ٣٣٩، ج٤) ورواه الخطيب في الجامع والديلمي في الفردوس لتخريجه السلسلة الضعيفة للالباني (رقم ٥٥).

(٥) كذا في ص: وفي البغدادي: أبي سعيد وكذا ذكره الالباني، وفي الحلية: سعد. ولعله سعيد والله أعلم.

(٦) أخرجه الخطيب (ص ٤١٧، ج١) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٩٠، ج١٠) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٣٢، ج٣) راجع لتخريجه وتضعيفه سلسلة الالباني (رقم ٥٥) والمقاصد وكشف الخفاء.

قال: قال رسول الله ﷺ: السرعة في المشي يذهب بهاء المؤمن.

١١٧٩ - الطريق الثاني: أخبرنا ابن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن سالم قال نا عمار بن مطر قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة[1] أن رسول الله ﷺ قال: سرعة المشي يذهب بهاء المؤمن.

قال [ابن عدي]: فكان الناس ينكرون هذا الحديث على عمـار[2] بن مطر حتى حدثنا أبو شهاب عبد القدوس بن عبد القاهر سمعه من صدقة بن الليث الحصني وكان من الثقات عن ابن أبي ذئب بمثل ذلك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما حديث ابن عمر ففيه [عمر بن] صهبان[3]، قال أحمد: لم يكن بشيء. وقال يحي: لا يساوي شيئاً. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وأما حديث أبي هريرة ففي الطريق الأول أبو معشر وقد ضعفه يحي والنسائي والدارقطني[4]. وفي الطريق الثاني عمار ابن مطر قال الدارقطني: تفرد به عن ابن أبي ذئب قال أبو حاتم الرازي: كان يكذب. وقال ابن عدي: متروك الحديث أحاديثه بواطيل. وقول من قال حدثنا أبو شهاب[5] عبد القدوس بن عبد القاهر عن صدقة الحصني ليس بشيء لأن

---

(١) أورده الذهبي (ص ١٦٩، ج٣) في ترجمة عمار ووقع في السلسلة الضعيفة: عثمان بن مطر محرف.

(٢) ص: عمر.

(٣) قلت: لكن الراوي عنه الوليد بن سلمة القاضي شر منه قال دحيم وغيره: كذاب وقال ابن حبان والازدي: يضع الحديث على الثقات وقال أبو حاتم ذاهب الحديث كما في الميزان (ص ٣٣٩، ج٤) والضعفاء لابن الجوزي. وفيه علة أخرى، فانه رواه مرة هكذا ومرة عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ روى عنه يحي بن بشير عند ابن حبان في المجروحين (ص ٨٠، ج٣).

(٤) وقال الخطيب: لم أرله (أي محمد بن عبد الملك. وفي الفيض (ص ١٠٤، ج٤ محمد بن عبدالله محرف) ذكراً الا في هذا الحديث. وقال الذهبي: حديث منكر جداً.

(٥) طريق أبي شهاب ذكره الحافظ في اللسان (ص ٤٨، ج٤) وقال: هذا انما يعرف برواية عمار عن ابن أبي ذئب وكان الناس ينكرونه على عمار وقد ظهر أنه لا يروي عن ابن أبي ذئب الا بواسطة انتهى.

عبد القدوس وصدقة لا يعرفان[١] .

حديث في أنه لا ينبغي أن يمشى إلا في منفعة

١١٨٠ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بختويه البلخي قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل القاضي قال حدثني ابراهيم بن خشيش البصري قال حدثني أبي خشيش عن شعبة عن أبي اسحاق عن الحارث الأعور عن علي[٢] بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ينبغي للعاقل أن لا يكون شاخصاً إلا في ثلاث: طلب لمعاش أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ انما هو مذكور في حكمة آل داؤد، والحارث الأعور كذاب وبعده جماعة مجهولون.

حديث في الحياء

١١٨١ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيي عن الزهري عن أنس[٣] قال: قال رسول الله ﷺ : إن لكل دين خلقاً وأن خلق هذا الدين الحياء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيي بن معين: معاوية بن يحيي ليس بشيء. وقال السعدي: ذاهب الحديث. وقال الدارقطني: وقد روى عن مالك

---

(١) ص: لا يعرف. لكن الحافظ في اللسان (ص ٤٨، ج٤): صدقة كان من الثقات. وقال أيضاً (ص ١٨٧، ج٣) وصف بالتوثيق.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣٣٨، ج١).

(٣) أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٨) ومحمد بن طاهر المقدسي في صفوة التصوف (ص ٢٢٢، ق). والخطيب في التاريخ (ص ٢٣٩، ج٧).

عن الزهري ولا يصح عن مالك[1] والحديث غير ثابت .

حديث في تشبيه الكهول

١١٨٢ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا ابراهيم بن محمد بن سعيد البسري قال نا عبد المؤمن بن أحمد السقطي قال حدثنا ابراهيم بن حبان الأنصاري قال نا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ : خير شبابكم من تشبه بكهولكم الصالحين، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم الفاسقين .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدي: ابراهيم يروي أحاديث موضوعة .

حديث في النهي عن الجلوس وسط الحلقة

١١٨٣ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن علي بن الباد قال أنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قال نا اسحاق الحربي قال نا علي بن أبي هاشم قال نا شريك عن شعبة وهمام عن قتادة عن أبي مجلز عن حذيفة[3] قال: لعن رسول الله ﷺ من يجلس وسط الحلقة .

---

(١) وقد روي عن عمر عن الزهري أيضاً عند أبي نعيم في الحلية (ص ٣٦٣ ، ج٥) وفيه عباد بن كثير وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٢٥١) ولد شاهد عن ابن عباس عند أبي نعيم أيضاً (ص ٢٢٠ ، ج٣) وقال: انفرد به سعيد عن صالح . قلت: صالح هو ابن حسان النضري متروك كما في التقريب (ص ٢٢٩) .

(٢) أخرجه ابن عدي وفي الباب عن واثلة وأنس وابن عباس وابن مسعود كما في الجامع الصغير (ص ٩ ، ج٢) وان رمز له السيوطي بالتحسين لكن لم يخلو واحد منها عن كلام راجع فرض القدير (ص ٤٨٧ ، ج٣) ومجمع الزوائد (ص ٢٧٠ ، ج١٠) .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٩ ، ج١٢) وأخرج أحمد (ص ٣٨٤ ، ج٥) والترمذي (ص ٧ ، ج٤) وأبو داؤد (ص ٤٠٥ ، ج٤) والحاكم (ص ٢٨١ ، ج٤) باسنادهم عن شعبة وهمام عن قتادة به . وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح: وقال الحاكم: على شرطهما وأقره الذهبي .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أبو حاتم ابن حبان: ترك الناس حديث علي بن أبي هاشم. وقال يحيى: ليس بثقة. وقال ابن المديني ما يساوي شيئاً.

حديث في النهي عن التكهن والطيرة

١١٨٤ - أنا القزاز قال أخبرناأبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني الحسن [ابن علي] بن محمد الخلال[١] [قال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز قال نا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الجلاب، وأخبرنا أبو القاسم التنوخي قال نا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري قال نا أبو بكر يعقوب ابن ابراهيم بن أحمد البزاز قال نا أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب][٢] قال نا محمد ابن الحسن الهمداني قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء[٣] عن النبي ﷺ قال: إنما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم[٤]، من يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه، ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى، ولا أقول لكم الجنة من تكهن، أو استقسم، أو رده من سفر تطير.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمنهم به محمد بن الحسن قال أحمد بن حنبل: ما أراه يساوي شيئاً. وقال يحيى وأبو داؤد: كان يكذب. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: لا شيء.

حديث في النظافة

١١٨٥ - أنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا الحسن بن علي التميمي ومحمد بن عبد الملك القرشي قالا أنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا

---

(١) الحلاب. (٢) الزيادة من البغدادي.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٢٠١، ج٥) والدارقطني في العلل (ص ٤٨٢، ج٣ ق) وابن عبد البر في العلم (ص ١٣٥، ج١) والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية (ص ١٧٤، ج٥) والعسكري كما في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) وكشف الخفاء (ص ٢١٥، ج١).

(٤) ص: انما الحكم بالتحلم.

عبد الله بن علي بن الحسين الخلال قال نا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي قال نا عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن المنكدر بن محمد عن أبيه محمد بن المنكدر عن جابر[1] بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى يحب الناسك النظيف.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحي: المنكدر ليس بشيء. وقال ابن حبان: [كان من خيار عباد الله] قطعته العبادة عن مراعاة الحفظ فكان يأتي بالشيء توهماً فبطل الإحتجاج به قال: وعبد الله بن ابراهيم يضع الأحاديث ويحدث عن الثقات بالمقلوبات.

١١٨٦ - حديث آخر في ذلك[2]: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا عبد الرحمن بن ابراهيم قال نا عبد الله بن نافع قال حدثنا خالد بن الياس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه[3] عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الأكناف[4] [في دورها].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[5] قال يحي: خالد بن الياس ليس بشيء ولا يكتب حديثه. وقال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. قال يحي: وعبد الله بن نافع ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٢، ج١٠) والدارقطني كما في كشف الخفاء (ص ٢٨٩، ج١) وذكره الالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٩٩).

(٢) ص: حديث آخر في ذكر.

(٣) أخرجه الترمذي (ص ١٩، ج٤) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٩، ج١).

(٤) ص: الأكبا. وفي الهندية من المجروحين: الاكباد.

(٥) رمز السيوطي لتحسينه في الجامع الصغير (ص ٦٩، ج١) وتبعه المناوي في الفيض (ص ٢٣٩، ج٢) وفيه تساهل. وقد قال الترمذي: هذا حديث غريب وخالد بن الياس يضعف ويقال ابن اياس.

١١٨٧ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الهمذاني قال نا الدارقطني قال نا[١] نعيم بن مورع قال نا هشام بن عروة [عن أبيه] عن عائشة[٢] قالت قال رسول الله ﷺ: الإسلام نظيف فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا النظيف.

قال المؤلف: تفرد به نعيم قال ابن عدي: وهو ضعيف يسرق الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الإحتجاج به بحال.

حديث في النهي عن سب البراغيث

روي عن علي وأنس، أما حديث علي:

١١٨٨ ـ فأنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال أنا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا محمد بن زكريا قال نا يحيي بن موسى قال نا أبو الحارث الوراق قال نا يعقوب بن ابراهيم عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن سالم عن علي[٣] رضي الله عنه قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ فآذتنا براغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ: لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة توقظكم لذكر الله فبتنا تلك الليلة متهجدين.

١١٨٩ ـ وأما حديث أنس فله طريقان، الطريق الأول: أنبأنا عبد الوهاب قال نا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي

---

(١) كذا في ص. وقد سقط من الاسناد واسطتان بل أكثر.

(٢) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في المقاصد (ص ١٤٦) وأخرج ابن حبان في المجروحين (ص ٥٧، ج٣) قال أخبرنا محمد بن المسيب قال حدثنا الفضل أبوطالب عن نعيم بن مورع به، بلفظ: تنظفوا فان الاسلام نظيف ولا يدخل الجنة إلا نظيف وهو عند الطبراني في الأوسط أيضاً كما قال السخاوي.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سعد بن طريف والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٧٨، ج٨).

قال نا طالوت بن عباد قال نا سويد أبو حاتم عن قتادة عن أنس[1] أن رجلا لعن برغوثاً عند النبي ﷺ فقال: لا تلعنه فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء للصلاة.

١١٩٠ - الطريق الثاني: أنا أبو منصور بن خيرون قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن صالح بن توبة قال نا النضر بن طاهر قال سمعت سويداً يحدث عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ سمع رجلا يسب برغوثاً فقال: لا تسبه فإنه نبه نبياً من الأنبياء لصلاة الفجر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فأما حديث علي فالمتهم به سعد بن طريف فإنه كان يضع الحديث قال يحيى: لا يحل لأحد أن يروى عنه وليس بشيء.

وأما حديث أنس ففي الطريق الأول طالوت وقد ضعفوه وفي الطريق الثاني سويد[2] قال ابن حبان: روى الموضوعات عن الاثبات. قال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بعنوان بن عيسى عن سويد فسرقه النضر بن طاهر منه، والنضر معروف فيمن يسرق الحديث. قلت: ولعل طالوت من اللصوص أيضاً لأنه ضعيف. قال العقيلي: لا يصح[3] في البراغيث عن النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة سويد وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٧، ج١) والبزار والبخاري في الادب المفرد (ص ١٨١) وأحمد وأبو يعلى والسلمي في طبقات الصوفية (ص ١٨١) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ٤٦١) والذهبي في الميزان (ص ٢٤٧، ج٢) والهيثمي في الزوائد (ص ٧٧، ج٨).

(٢) قلت: وهو أيضاً في الطريق الأول. قال الهيثمي في الزوائد (ص ٧٧، ج ٨) وثقه ابن عدي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت بل قال ابن عدي: حديثه عن قتادة ليس بذاك وسويد فيه ضعف وإنما يخلط عن قتادة ويأتي عنه بأحاديث لا يأتي بها عنه أحد غيره وهو إلى الضعف أقرب كما في التهذيب (ص ٢٧٠ - ٢٧١، ج ٤) وهذا من حديثه عن قتادة وقال المنذري في الترغيب (ص ٤٧٥، ج ٣): رواته رواة الصحيح إلا سويد بن ابراهيم. وقد أفرد الحافظ ابن حجر فيه جزءاً سماه البسط المبثوث، وللسيوطي أيضاً فيه جزء سماه الطرثوث في خبر البرغوث.

(٣) هكذا ذكر ابن القيم كلام العقيلي في المنار (ص ١٣٤) لكن تعقبه القاري في الموضوعات (ص ١٧٣) فقال: هذا غريب منه فقد روى أحمد والبزار والبخاري في الأدب والطبراني في الدعوات عن أنس أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال لا تسبه فإنه أيقظ نبياً =

حديث في الأمر بقطع المراجيح

١١٩١ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أحمد بن محمد بن يحيي الشحام قال نا أحمد بن الحسين بن عباد قال نا عمرو بن محمد الأعسم[١] عن اسماعيل بن عياش عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر[٢] أن رسول الله ﷺ نهى عن المراجيح[٣] وأمر بقطعها .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: عمرو بن محمد يروي عن الثقات المناكير ويضع أسامي للمحدثين لا يجوز الإحتجاج به بحال[٤] .

حديث في جملة من الآداب

١١٩٢ - أنا عبد الوهاب الأنماطي وعمر بن ظفر قالا أنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحضرمي قال قرىء على أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين حدثكم أبو محمد

= لصلاة الفجر. قلت: وهذا ليس بشيء فبعد ثبوت ضعف اسناد حديث أنس لا مجال للرد به، فإن قيل: قال الهيثمي رجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشر ضعف وهو ثقة. قلت: سعيد ابن بشير ضعيف أيضاً كما في التقريب (ص ١٨٤) وحديثه هذا إن كان عن قتادة فليس بشيء لأنه يروى عن قتادة المنكرات. والله أعلم.

(١) هكذا أيضاً في الميزان لكن وقع في المجروحين الأعشم بمعجمة.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٧٥، ج ٢).

(٣) ص: المراجح. جمع مرجاح وأما مرجح فجمعه مراجح وهو من ملاعب الصبيان وهذا اللعب إنما يفعله العجم في أيام النيروز كما في نوادر الأصول (ص ٣٥).

(٤) قلت: وله شاهد عن عائشة أخرجه تمام في فوائده (ص ٤٧٧ ق) قال حدثنا أبو اسحاق - أبو الحسن - ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان أنبأنا أبو جعفر محمد بن سليمان المنقري وأبو يوسف يعقوب بن اسحاق البصريان قالا حدثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن منصور عن مجاهد أن عائشة قالت أبصرني رسول الله ﷺ وأنا على أرجوحة أترجح فتزوجني فلما دخلت عليه أمر بقطع المراجيح، وذكره الحكيم الترمذي (ص ٣٥) أيضاً وهذا اسناد حسن مرسل وقول البيهقي في الشعب (ص ٢٩٨ ق) في حديث مرسل انه أمر بقطع المراجيح، لعله أراد به والله أعلم.

عبد الله بن ثابت بن يعقوب المقرىء قال حدثني أبي عن الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليان عن عطية بن بسر قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه فقام عليهم خطيباً فقال: إن الله عز وجل بالى لكم مثل الوالد للولد ألا لا يركبن أحدكم البحر عند ارتحاله، ولا يرغن أحدكم النظر في وجه الميت فإن منه يكون الصفرة، ولا يكثرن أحدكم الكلام عند الجماع وإن تكلم «فصار ابن لكم أخرس»[1] فلا تلوموا إلا أنفسكم، ولا ينظرن أحدكم إلى فرج امرأته فإن منه يكون العمى، وإذا أردتم أن تجامعوا أزواجكم فاقرأوا من قبل أن تضربوا بأيديكم اليهن قل هو الله أحد ثلاث مرات فإن فعلتم ذلك يكون ولدكم عالماً فقيهاً، وقولوا اللهم ارزقني من هذه الوقعة ولداً أسميه محمداً يرزقكم الله ولداً ذكراً إن شاء الله ثم خزوا شأنكم وشأنهم ولا تبيتوا على سطح ليس بمحفوظ، ولا في بيت ليس عليه باب ولا تبيتوا القمامة في بيوتكم فان الشيطان يبيت عليها[2].

قال المؤلف: وذكر في هذا الحديث ثلاث قوايم. وهذا حديث لا أصل له فهو أولاً مقطوع وعطية ليس بصحابي[3]. وقال وكيع. مقاتل كذاب. وقال البخاري: لا شيء البتة. وقال النسائي: كان يضع الحديث.

١١٩٣ ـ حديث آخر: أنا عبد الأول قال أنا الداؤدي[4] قال أخبرنا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خرم قال حدثنا عبد[5] بن حميد قال حدثني يحي بن اسحاق قال نا يحي بن أيوب قال نا حرام بن عثمان عن ابني جابر عن أبيهما[6] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم فإنه يرجع قرينه الذي معه من الشيطان، فإذا دخلتم حجركم فسلموا يخرج ساكنها من الشيطان،

---

(١) ص: ماصا ابنالم الخرس.

(٢) روى الديلمي عن عطية بن بسر باسناده آخر وبألفاظ مختلفة كما ذكره السيوطي في ذيل (ص ١٣٣) وفيه عبدالله بن اذنيه متروك.

(٣) قال الدارقطني وغيره له صحبة وذكره الحافظ في الفصل الاول من الاصابة.

(٤) ص: الداوودي. (٥) ص: عبدة.

(٦) أخرجه عبد بن حميد كما في المطالب العالية (ص ١٤٨، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٦٩، ج ١) طرفاً منه.

وإذا رحلتم فسموا على أول حلس تضعونه على دوابكم لا يشرككم الشيطان في مركبها، فإن أنتم لم تفعلـوا شرككـم، واذا أكلتم فسمـوا حتى لا يشرككـم في طعامكم، [فانكم إن لم تفعلوا يشرككم في طعامكم] ولا تبيتوا القمامة معكم في حجركم فإنها مقعدة، ولا تبيتوا المزبل[1] في بيوتكم فإنها مضجعـة ولا تفترشـوا الولايا التي تلي ظهور الدواب، ولا تسكنوا بيـوتـاً غير مغلقـة، ولا تبيتـوا على سطوح غير محفوظة، وإذا سمعتم نباح الكلب أو نهيق الحمار فاستعيذوا بالله فإنـه لا ينهق حمار ولا ينبح كلب حتى يراه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والمتهم به حرام قال مالك والنسائي: ليس بثقة. وقال الفلاس: متروك الحديث. وقال الشافعي ويحيى والسعدي: الحديث عن حرام حرام.

---

(١) ص: المنديل. وكذا في المطالب والصواب ما أثبتناه. وهو موضع الزبل.

كتاب معاشرة الناس

حديث في التسليم والرد

١١٩٤ - أنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن كثير قال نا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين[١] أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم ثم جلس فقال عشر [ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه ثم جلس . فقال: عشرون . ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فرد عليه ثم جلس، فقال:][٢] ثلاثون .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٣] قال أحمد: خرقنا حديث محمد بن كثير وكذا قال ابن المديني كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه[٤] .

١١٩٥ - حديث آخر: أخبرنا عبد الأول قال أنا الداؤدي قال أخبرنا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خريم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثني أبو بكر بن

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٤٣٩ ، ج ٤) وأبو داؤد (ص ١٥٦ ، ج ٤) والترمذي (ص ٣٨٣ ، ج ٣) والدارمي (ص ٢٧٧ ، ج ٢) والبيهقي كما في الترغيب (ص ٣٢٨ ، ج ٣) .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) حسنه الترمذي والبيهقي كما في الترغيب وقال الحافظ هذا حديث حسن غريب راجع الفتوحات الربانية (ص ٢٨٩ ، ج ٥) .

(٤) هذا من أوهام المؤلف فانه زعم أن محمد بن كثير هذا هو أبو اسحاق القرشي الكوفي وزعم المحدث المباركفوري أنه أبو عبدالله العبدي ثقة لم يصب من ضعفه . قلت: وهو الصواب فانه أخو سليمان بن كثير كما صرح الامام أحمد في مسنده وله شاهد جيد عن أبي هريرة عند البخاري في الادب (ص ١٤٥) ومن طريقه ابن حبان كما في الموارد (ص ٤٧٦) .

أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد عن أبي امامة ابن سهل عن أبيه[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عن موسى ابن عبيدة. قال يحيى: ليس بشيء.

١١٩٦ - حديث آخر في ذلك: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال أخبرنا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا هشام بن لاحق قال نا عاصم عن أبي عثمان عن سلمان[٢] قال جاء رجل فسلم على رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: وعليك السلام ورحمة الله، ثم جاء آخر فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله [فقال رسول الله ﷺ: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم جاء آخر فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله] وبركاته. فقال رسول الله ﷺ: وعليك. قال الرجل يا رسول الله أتاك فلان فأجبتهم بأفضل مما أجبتني فقال رسول الله ﷺ: إنك لم تدع شيئاً قال الله تعالى: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أوردها﴾ فرددت عليك التحية.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: تركت حديث هشام بن لاحق. قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به[٣].

---

(١) أخرجه ابن السني وعبد بن حميد والطبراني وأبو اسحاق وابن أبي شيبة. كما في الزوائد (ص ٣١، ج ٨) والمطالب العالية (ص ٤٢٣، ج ٥) والكنز (ص ٦٧، ج ٩).

(٢) أخرجه أحمد في الزهد وابن جرير (ص ١٩٠، ج ٥) وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ١٨٨، ج ٢).

(٣) وذكره ابن حبان أيضاً في الثقات وقواه النسائي وقال ابن عدي: أحاديثه حسان وأرجوا أنه لا بأس به، وقال البخاري: مضطرب الحديث عنده مناكير أنكر شبابة أحاديثه كما في الميزان واللسان (ص ١٩٨، ج ٦). وحسن اسناد هذا الحديث السيوطي في الدر المنثور. وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٣، ج ٨): فيه هشام بن لاحق قواه النسائي وترك أحمد حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح.

حديث في أن السلام قبل الكلام

١١٩٧ - أنا الكروخي قال نا الأزدي والغورجي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا الفضل بن الصباح قال نا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله[١] قال: قال رسول الله ﷺ: السلام قبل الكلام. وقال: ولا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٢] أما عنبسة فقال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث. وأما محمد بن زاذان فقال البخاري: لايكتب حديثه.

حديث في أنه لا يؤذن لمن لم يسلم

١١٩٨ - أنا اسماعيل بن أحمد قالا أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمود بن محمد الواسطي قال حدثنا زكريا بن يحي بن صبيح قال نا علي بن هاشم عن ابراهيم بن يزيد الخوزي عن أبي الزبير عن جابر[٣] قال: كان رسول الله ﷺ لا يأذن لمن لم يبدأ بالسلام.

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٣٨٨، ج ٢) وأبو يعلى والقضاعي كما في الجامع الصغير (ص ٣٨، ج ٢) والمقاصد الحسنة (ص ٢٤٢).

(٢) وقال الترمذي: هذا حديث منكر. وقال الحافظ في التلخيص: وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع كما في التحفة.

(٣) أخرجه ابن عدي، ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٠، ج ١) بلفظ: لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام. وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً: من يبدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه. أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٩٩، ج ٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٦٠) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٣٣١، ج ٢) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٤٢): رجاله من أهل الصدق لكن فيه بقية مدلس وقد عنعنه لكن تابعه حفص بن عمر الأبلي وحفص تركوه ومنهم من كذبه وعبد العزيز ضعفه بعضهم بسبب الارجاء ولا يقدح فيه عند الجمهور. قلت: وقد صرح بقية التحديث عند ابن السني وابن أبي حاتم ومع ذلك ذكر عن أبي زرعة أنه قال هذا حديث لا أصل له لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز انما هو عن أهل حمص وأهل حمص لا يميزون هذا انتهى والله أعلم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: ابراهيم يروي عن أبي الزبير وغيره مناكير كثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها . وقال يحيي: ليس بثقة .

حديث في أن رد الواحد يكفي

١١٩٩ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب[١] الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الحسن بن علي الحلواني [عن] عبد الملك بن ابراهيم الجدي عن سعيد بن خالد الخزاعي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي[٢] رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: يجزىء الجماعة إذا مروا بالقوم أن يسلم أحدهم، ويجزىء [عن] القعود أن يرد أحدهم .

قال الدارقطني: تفرد به سعيد بن خالد بن الفضل وليس بالقوي .

حديث في تسليم النساء على الرجال

١٢٠٠ - روى بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة[٣] بن الأسقع عن النبي ﷺ قال: يسلم النساء على الرجال ولا يسلم الرجال على النساء .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . وقال أبو حاتم الرازي: بشر وبكار مجهولان .

حديث في الإشارة باليد بالسلامة

١٢٠١ - أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال حدثنا قتيبة قال نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده[٤] أن رسول الله ﷺ قال: ليس منا من

---

(١) ص: أبو عباب .

(٢) أخرجه أبو داؤد (ص ٥٢٠ ، ج ٤) والدارقطني في العلل (ص ١٦٥ ، جزء ١ ، ج ٢ ق) .

(٣) أخرجه ابن السني (ص ٦٨) لكن فيه واسطة « عن أبيه » بين مكحول وواثلة .

(٤) أخرجه الترمذي (ص ٣٨٦ ، ج ٧) .

تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا النصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف.

قال الترمذي: هذا اسناد ضعيف[1]. وقال المؤلف قلت: ابن لهيعة ذاهب الحديث.

حديث في أن التسليم قليل

١٢٠٢ - أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا سليمان بن أحمد قال حدثنا روح بن الفرج وأحمد ابن رشدين قالا نا روح بن صلاح قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: سيأتي عليك[3] زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة: من أخ يستأنس به، أو درهم حلال، أو سنة يعمل بها.

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح قال ابن عدي: هو ضعيف.

١٢٠٣ - قال المؤلف: وقد روى يزيد بن سنان الرهاوي عن محمد بن أيوب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر[4] عن النبي ﷺ قال: أقل ما يوجد آخر الزمان في أمتي درهم من حلال، وأخ يوثق به.

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح قال يحيى: يزيد ليس بشيء ولا ثقة. وقال النسائي والأزدي: هو متروك.

---

(١) وتمام كلامه: وروى هذا الحديث ابن المبارك عن ابن لهيعة فلم يرفعه. وليس ضعفه لكونه ترجمة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كما حمله عليه صاحب المرقاة (ص ٥٧، ج ٩) ثم تعقب الحكم بالضعف بناء على أنه مبني على ذلك، وليس كما قال بل ضعفه لكونه من رواية ابن لهيعة ومجيئه من غير طريقه ففيه مقال. وراجع للتفصيل الفتوحات الربانية (ص ٣٠٠، ج ٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٧٠، ج ٤ - ص ١٢٧، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٢٣، ج ٢).

(٣) وفي الحلية: عليكم.

(٤) أخرجه ابن عدي وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٥٢، ج ١).

١٢٠٤ ـ حديث آخر: أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال أخبرنا البرقاني قال نا الدارقطني قال حدثنا ابن صاعد قال نا عبد الله بن محمد الزهري قال أنا سفيان بن عيينة قال حدثني معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه[1] أن النبي ﷺ قال: الناس كالإبل المائة ليس فيها راحلة.

قال الدارقطني: خالفه نافع فرواه ابن عمر عن عمر قوله، قال وقيل هو الصحيح.

حديث أخبر تقله

١٢٠٥ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو يعلى قال حدثنا ابراهيم بن الحسين الانطاكي قال نا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء[2] قال: قال رسول الله ﷺ: أخبر تقله[3].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحي: أبو بكر ابن أبي مريم ليس بشيء.

حديث في تخير الأصدقاء

١٢٠٦ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا [أبو] الحسن[4] عبد الودود بن عبد المتكبر الهاشمي قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا أحمد بن حمدان بن موسى قال نا ابراهيم بن حاتم الهروي قال حدثنا أبو عامر العقدي قال نا زهير بن محمد قال حدثني موسى بن وردان عن

---

(١) أخرجه البخاري (ص ٩٦٢، ج ٢) ومسلم (ص ٣١٢، ج ٢) وابن المبارك في الزهد (ص ٦٢).

(٢) أخرجه ابن عدي وأبو نعيم في الحلية (ص ١٥٤، ج ٥) والطبراني في مسند الشاميين (ص ٢٩٨ ق) والطبراني في الكبير وأبو يعلى والعسكري في الأمثال، كما في الجامع الصغير (ص ١٢، ج ١) والكنز (ص ١٦ ـ ١٨، ج ٩) والمقاصد الحسنة (ص ٢٥) والميزان (ص ٤٩٧، ج ٤) وكشف الخفاء (ص ٦٣، ج ١) والفوائد المجموعة (ص ٢٥٩).

(٣) أي: اختبرت الرجل تبغضه. (٤) ص، الحسين.

أبي هريرة[١] أن رسول الله ﷺ قال: الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل.

١٢٠٧ - طريق آخر: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أخبرنا ابراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري [قال ثنا المؤمل][٢] قال نا بسطام بن جعفر قال نا ابراهيم بن أبي يحي عن صفون بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة[٣] عن النبي ﷺ أنه قال: الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالط.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الأول فقال ابن حبان: موسى[٤] بن وردان يروي المناكير عن المشاهير. وأما الثاني فان ابراهيم ابن أبي يحي[٥] قد كذبه مالك ويحي بن معين وغيرهما[٦].

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١١٥، ج ٤) والترمذي (ص ٢٧٨، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٤٠٧، ج ٤) وأحمد (ص ٣٠٣ - ٣٣٤، ج ٢) والحاكم (ص ١٧١، ج ٤) وعبد بن حميد (المنتخب ص ١٨٤ ق) والبيهقي والطيالسي والقضاعي كما في المقاصد (ص ٣٧٨).

(٢) الزيادة من المجروحين.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٧، ج ١) والحاكم (ص ١٧١، ج ٤) والدارقطني في العلل (ص ٦٨، ج ٣ ق).

(٤) قلت وثقه أبو داؤد والعجلي وقال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان والدارقطني والبزار: لا بأس به كما في التهذيب (ص ٣٧٦، ج ١٠) وقال في التقريب (ص ١٥٦): صدوق ربما وهم. وقد حسن هذا الحديث الترمذي وتبعه السيوطي في الجامع الصغير وقال الحاكم: صحيح إن شاء الله. ووافقه الذهبي والعراقي. وقال النووي في رياضه: اسناده صحيح كما في فيض القدير (ص ٥٢، ج ٤) وقال السخاوي: أورده ابن الجوزي في الموضوعات، ثم تعقبه. وتبعه الشوكاني في الفوائد (ص ٢٦٠) قلت: لكنه لم أجده في الموضوعات والله أعلم.

(٥) هو ابراهيم بن محمد بن أبي يحي المدني أحد العلماء الضعفاء. وقد روى الحاكم هذا الحديث باسناده عن ابراهيم بن محمد الانصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة، وقال الحاكم: صحيح إن شاء الله، ووافقه الذهبي لكن فيه صدقة بن عبدالله وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٢٣٤)، وضعفه البخاري وأحمد وأبو زرعة والنسائي وقال مسلم: منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك كما في التهذيب (ص ٤١٦، ج ٤) وأما ابراهيم بن محمد الانصاري فروى المناكير كما في الميزان.

(٦) قلت: تابعه الاعمش كما ذكره الدارقطني لكن قال: وخالفهما ابراهيم بن طهمان من رواية ـــ

حديث في المصافحة

١٢٠٨ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا خليفة بن خياط قال نا درست ابن زياد قال حدثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس[١] بن مالك عن النبي ﷺ قال: ما من مسلمين يلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه ويصليا على النبي ﷺ إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: درست بن زياد لا شيء. قال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بروايته. قال وهو درست بن حمزة قال الدارقطني: بل هما اثنان وهذا الحديث عن درست بن حمزة وكان ضعيفاً لا أعلم روى عنه غير خليفة وتفرد عنه بهذا الحديث.

حديث في تأثير حسن الخلق مع الكرم

١٢٠٩ - أنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن قريش وأنبأنا أحمد ابن عبيد الله بن كاوش قالا أنا أبو طالب العشاري قال أخبرنا ابن شاهين قال نا عبد الله بن سليمان قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان قال حدثنا سعد بن الصلت قال نا هارون بن الجهم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن[٢] أبي

= الحكم بن عبدالله أبي مطيع عنه فرواه عن صفوان بن سليم عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وهو معروف من رواية موسى بن وردان عن أبي هريرة انتهى.

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٣، ج ١) وابن السني (ص ٥٤) وأورده الذهبي (ص ٢٦، ج ٢) وأخرجه أحمد والبزار وأبو يعلى بغير ذكر الصلاة على النبي ﷺ وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٦، ج ٨): رجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد.

(٢) ذكره المتقي في كنز (المنتخب ص ١٣٤، ج ١) من العلل لابن الجوزي.

طالب قال أتى رسول الله ﷺ بسبعة من الأسارى فأمر علياً أن يضرب أعناقهم قال فهبط جبريل فقال: يا محمد اضرب أعناق هؤلاء الستة ولا تضرب عنق هذا قال يا جبريل لم؟ قال: لأنه كان حسن الخلق سمح الكف مطعماً للطعام، قال يا جبريل: أشيء عنك أو عن ربك؟ قال: ربي أمرني بذلك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وسعد وهارون مجهولان.

حديث في الوفاء بالوعيد

١٢١٠ - أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أبو يعلى قال نا ابراهيم بن محمد بن عرعرة قال نا معاذ بن هاني قال حدثنا ابراهيم بن طهمان قال نا بديل بن ميسرة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن عبد الله(١) بن شقيق(٢) عن عبد الله بن أبي الحمساء(٣) قال: بايعت رسول الله ﷺ قبل أن يبعث ببيع فبقي له علي شيء فوعدته أن آتيه مكانك ذلك فنسيته [أن آتيه] يومه ذلك ومن الغد فأتيته اليوم الثالث فوجدته في مكانه ذلك، فقال لي: يا فتى لقد شققت علي أنا ها هنا منذ ثلاثة أيام.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وأن أيوب السختياني رمى عبد الكريم بالكذب. وقال أحمد: ليس هو بشيء وقد ضربت على حديثه هو شبه المتروك. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال السعدي: غير ثقة. وقال النسائي والدارقطني:

---

(١) وقع في الاصابة: عبد الكريم بن عبدالله بن سفيان. محرف. وأما عبد الكريم بن عبدالله فهو أيضاً في نسخة أبي داؤد كما في العون.

(٢) وهكذا في المجروحين ولكن في السنن وغيره: عبدالله بن شقيق عن أبيه عن عبدالله وقد وقع الخلاف على أنه روي عن أبيه أم لا وقال البزار: إن شقيقاً والد عبدالله جاهلي لا أعلم له اسلاماً كما في التهذيب (ص ١٩٣، ج ٥) وقال الحافظ في التقريب: شقيق العقيلي جاء في رواية موهومة والصواب عن عبدالله بن شقيق عن عبدالله بن أبي الحمساء انتهى. لكن رجح المنذري عبد الكريم عن عبدالله بن شقيق عن أبيه عن عبدالله والله أعلم.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٥، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٤٥٦، ج ٤) والبزار وذكره الجوزي في أسد الغابة (ص ١٣٤، ج ٣) وابن سعد (ص ٥٩، ج ٧) والحافظ في الاصابة (ص ٥٨، ج ٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (ص ٣٤٨، ج ١).

متروك. وقال ابن حبان: لا يحتج به. قال وقد روى الناس هذا الخبر عن بديل عن عبد الله بن شقيق واسقطوا عبد الكريم من الإسناد لكيلا يعرف. وقال المؤلف قلت: ما فعل هذا من فيه دين.

حديث في الرد على العاطس[1]

١٢١١ - أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا محمد بن الحسن الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى ابن عجلان[2] عن المقبري عن أبي هريرة[3] عن النبي ﷺ قال: إذا عطس المسلم فشمته ثلاثاً فإن عاد في الرابعة فدعه فإنه مزكوم.

قال المؤلف: ووقفه[4] الثوري عن ابن عجلان عن المقبري، والموقوف أشبه[5].

حديث في إزالة الشين من وجه الأخ المسلم

١٢١٢ - أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال نا أبو عبد الله الحاكم قال أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا أبو حاتم الرازي قال حدثنا عصمة بن الفضل قال نا حرمي بن عمارة قال نا يحيى بن العلاء نا يحيى بن

---

(١) ص: العاطر.

(٢) ص: ابن جريج.

(٣) أخرجه ابن السني (ص ٦٩) وأبو داؤد (ص ٤٦٧، ج ٤) عن الليث عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه لا أعلم أنه رفع الحديث الى رسول الله ﷺ أنه قال، قال أبو داؤد: ورواه أبو نعيم عن موسى بن قيس عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(٤) ص: واقف.

(٥) ورواه يحيى أيضاً موقوفاً عند أبي داؤد، وعبد العزيز الدراوردي عند ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٩١، ج ٢) وقال: قال أبي: منهم من يرفعه، قلت: من يرفعه وأيها أصح؟ فقال: قوم من الثقات يرفعونه. وقال العراقي في المغني (ص ٢٠٥، ج ٢) اسناده جيد.

سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي أيوب[1] أنه أخذ من لحية النبي ﷺ أو من رأسه شيئاً فقال: لا يصيبك السهوء يا أبا أيوب.

قال المؤلف: هذا لا يصح قال أحمد: يحي بن العلاء كذاب يضع الحديث وقال يحي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: أحاديثه موضوعة. وقال الدارقطني: غير ثابت.

حديث في أنه إذا أزال عنه الشين أراه إياه

١٢١٣ ـ أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد ابن علي بن اسمعيل الأيلي قال نا عمرو بن أحمد بن السرح قال حدثنا موسى بن محمد بن عطاء قال نا الوليد الموقري قال سمعت الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئاً فليره إياه[2].

قال المؤلف: تفرد به الموقري قال يحي وغيره: كان كذاباً.

حديث في مكارم الأخلاق

١٢١٤ ـ أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن عبد الله القطان قال نا أيوب بن محمد الوزان قال نا الوليد بن الوليد العنسي عن ثابت بن يزيد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة[3] قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: مكارم الأخلاق عشرة تكون في الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في أبيه،

---

(١) أخرجه ابن عدي وابن عساكر كما في كنز العمال (ص ٢٢٥، ج ١٦) وأورده الذهبي (ص ٣٩٨، ج ٤).

(٢) له شاهد موقوف عن عمر بلفظ: إذا أخذ أحدكم من رأس أخيه شيئاً فليره اياه أخرجه الدينوري كما في الكنز (ص ١٠٢، ج ٩).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٨١، ج ٣) والبيهقي في شعب الايمان والحكيم الترمذي (ص ٢٢٩) كما في الجامع الصغير (ص ١٥٥، ج ٢) والحاكم كما في اللسان (ص ٨٠، ج ٢).

وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يقسمها الله لمن أراد به السعادة: صدق الحديث، وصدق الناس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، [والتذمم][1] للجار [والتذمم للصاحب][2] وإقراء[3] الضيف، ورأسهن الحياء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولعله من كلام بعض السلف، وفي اسناده ثابت[4] بن يزيد قال حفص بن عياش: لم يكن بشيء. وقال يحي: ضعيف. قال الدارقطني: والوليد بن الوليد منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في مداراة الناس

١٢١٥ ـ أنا عبدالوهاب بن المبارك الحافظ قال أخبرنا عاصم بن الحسن ابن محمد قال أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال أنا أبو علي الحسين بن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني الفضل بن جعفر قال نا المسيب ابن واضح. وأخبرناه عاليا محمد بن عمر الأرموي قال أخبرنا عبد الصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا أبو بكر محمد بن مزيد بن أبي الأزهر قال نا الحسين[5] بن عبد الرحمن الإحتياطي قالا نا يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر[6] بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: مداراة

---

(١) الزيادة من ابن حبان والحكيم الترمذي.

(٢) الزيادة من الحكيم الترمذي وسقط من ابن حبان أيضاً.

(٣) ص: قرى.

(٤) وقال الحاكم: ثابت بن يزيد مجهول وينبغي أن يكون الحمل فيه عليه. قال البيهقي: وي من وجه آخرى عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً وهو أشبه انتهى من اللسان (ص ٨٠، ج ٢).

(٥) كذا في ص. ويسميه بعض الرواة الحسن أيضاً.

(٦) ص: جابر بن عبدالله. أخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٤٢٣، ج ١) وهو في الموارد (ص ٥٠٧). وروضة العقلاء (ص ٧٣) وابن السني (ص ٨٧) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٨٥، ج ٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٦، ج ٨) وفي أخبار اصبهان (ص ٩، ج ٢) وراجع لتخريجه المقاصد (ص ٢٢٣ ـ ٣٧٧) وأخرجه أحمد والطبراني في الكبير =

الناس صدقة .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وانما يعرف بالمسيب ابن الواضح وهو في مقام مجهول. وقد رواه عن يوسف قال أبو حاتم الرازي: كان يوسف يغلط كثيراً[1] . وقال ابن عدي: وما يرويه غير يوسف وقد سرقه جماعة من المسيب فرووه عن يوسف منهم الحسن[2] بن عبد الرحمن الإحتياطي قال ابن عدي: يسرق الحديث [ولا يشبه حديث] أهل الصدق. وقد رواه خالد بن عمرو الحمصي عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر. قال جعفر الفريابي: كان خالد يكذب. وقد روى عن مهدي بن جعفر عن ابن عيينة. ومهدي يروي عن الثقات ما لا يتابعه عليه أحد، وقد روى من حديث المقدام ابن معدي كرب[3] عن أبيه، قال ابراهيم الحربي: وهو حديث كذب.

وقال المؤلف: وقد روى علي بن زيد عن ابن المسيب عن أبي هريرة[4] عن رسول الله ﷺ أنه قال: رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس. وقال أحمد ويحيى: علي بن زيد ليس بشيء. قال الدارقطني: وقد رووه عن سعيد عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو أصح. قال ابن عدي: رواه عمرو الحنفي عن عطاء بن السائب وهو متن منكر.

= والبيهقي في الشعب من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر كما في الزوائد (ص ١٧، ج ١) والجامع الصغير (ص ١٥٤ ، ج ٢) ويوسف متروك.

(١) وقال في العلل: دفن كتبه. وصححه ابن حبان كما في الزوائد وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥٤ ، ج ٢) وقال الحافظ: أخرجه ابن أبي عاصم في آداب الحكماء بسند أحسن منه كما في فيض القدير (ص ٥١٩ ، ج ٥).

(٢) كما في ص. ويسميه بعض الرواة الحسين أيضاً.

(٣) أخرجه تمام الرازي في فوائده (ص ١٤٠ ، ق) باسناده عن بقية عن بحر بن سعد عن خالد ابن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله ﷺ. ولعل ما في العلل: عن أبيه، سهو من الكاتب والله أعلم.

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب والعسكري والقضاعي كما في المقاصد (ص ٢٢٢) والجامع الصغير (ص ٢٠ ، ج ٢).

١٢١٦ ـ حديث آخر في معنى ذلك: أنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا ميمون بن مسلمة قال نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي قال نا أبو داؤد النخعي عن حطان بن خفاف عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس.

قال المؤلف: وهذا لا يصح وأبو داؤد كان يضع الحديث بإجماع المحدثين. وقد رواه هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب[1] عن رسول الله ﷺ مرسلاً. وعلي بن زيد مجروح على ما تقدم.

حديث في مداراة جار السوء

١٢١٧ ـ أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرني أحمد بن علي التوزي قال حدثنا أبو منصور عبد الله بن محمد بن بلال الدقاق قال نا الباغندي قال نا محمد بن هاشم البعلبكي قال نا بقية بن الوليد قال نا عيسى بن ابراهيم عن الأسود بن شيبان قال سمعت أبا العلاء يزيد بن عبد الله سيحدث عن مطرف أنه سمع أبا ذر[2] يقول: إن رسول الله ﷺ قال: إن الله يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو بموت.

قال المؤلف: وهذا لا يصح[3] قال يحي: عيسى بن ابراهيم ليس بشيء وبقية كان مدلساً سمع من المتروكين والمجهولين ويدلس.

حديث في الرحمة للخلق

١٢١٨ ـ أنا القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أحمد بن أبي جعفر

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والخطيب في التاريخ (ص ١٢٥، ج ١٤) كما في الجامع الصغير (ص ٢٠، ج ٢).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٣٣، ج ١٠) وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٧٤، ج ١).

(٣) رمز السيوطي لتصحيحه لكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ٢٩٢، ج ٢) قال ابن الجوزي: لا يصح.

قال أنا الحسين بن محمد السيوطي قال نا محمد بن اسماعيل الرازي قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نا أبو نعيم قال نا الأعمش عن حميد عن أنس[1] أن النبي ﷺ قال: ما نزعت الرحمة إلا من شقي.

قال الخطيب: هذا حديث بهذا الإسناد باطل لا أعلم جاء به إلا محمد بن اسماعيل وكان غير ثقة. وقال المؤلف قلت: قد روي لنا باسناد صالح من حديث أبي هريرة[2] قد ذكرته في شرح الشهاب.

حديث في هيبة العرض للخلق

١٢١٩ - أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا بشرى بن عبد الله قال أنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان قال نا الربيع بن ثعلب قال نا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء[3]، قال: قال النبي ﷺ: إن ناقدت الناس ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت منهم أدركوك، قال قلت: فما أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وغلط من رفعه، وإنما هو كلام أبي الدرداء قال ابن حبان: كان الفرج بن فضالة يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الإحتجاج به.

حديث في الصفح

١٢٢٠ - أنبأنا محمد بن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الصمد بن علي قال نا ابراهيم بن أحمد بن مردان قال أنا محمد[4] بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا يحيى بن سلام قال نا الثوري عن

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٥٢، ج ٢). (٢) أخرجه الخطيب أيضاً (ص ١٧١، ج ٦).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٩٩، ج ٧).

(٤) ص: محمد بن عبد الصمد بن علي قال نا ابراهيم بن أحمد بن مردان قال نا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم.

زبيد اليامي عن ابن سلمة وهو عمرو عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله فإذا قال أحدهما لصاحبه كافر فقد وقع الكفر على أحدهما، وإن قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر هتك ستر الله عز وجل[١].

قال الدارقطني: المرفوع وهم، وقد روي موقوفاً وهو الصواب.

حديث في فضل الحليم[٢]

١٢٢١ - أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا محمد بن علي بن يعقوب قال أنا محمد بن عبيد الله بن محمد قال أنا أبو عبد الله محمد بن سعيد البزوري قال نا عباس بن محمد قال نا قبيصة قال حدثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن[٣] مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحليم رشيد[٤] في الدنيا رشيد في الآخرة كاد الحليم يكون نبياً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ويزيد الرقاشي متروك. قال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عنه. والربيع بن صبيح قد ضعفه النسائي وابن معين.

حديث في الحدة

١٢٢٢ - أنا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا أبو يعلى قال نا سلام الطويل عن الفضل بن عطية عن عطاء عن ابن

---

(١) ورواه الطبراني والبزار باختصار وفيه يزيد بن أبي زياد وحديثه حسن وفيه خلاف، وبقية رجال البزار ثقات كما في الزوائد (ص ٧٣، ج ٨) قلت: بل هو ضعيف كما في التقريب.

(٢) ص: الحكم. (٣) أخرجه الخطيب (ص ٣١١، ج ٥).

(٤) وفي الجامع الصغير (ص ١٥١، ج ١) سيد. بدل رشيد. لكن قال المناوي في الفيض (ص ٤١٧، ج ٣) الذي وقفت عليه في أصول صحيحة قديمة من تاريخ الخطيب رشيد بدل سيد.

عباس[1] قال: قال رسول الله ﷺ: الحدة تعتري خيار أمتي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه آفات سلام الطويل قال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: البلاء في هذا الحديث من الفضل لا من سلام.

حديث في الحب في الله والبغض في الله

١٢٢٣ - أنا منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا عبد العزيز ابن علي الوراق قال حدثنا محمد بن أحمد المفيد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الكتاني قال حدثنا سور بن عبد الله العنبري قال نا أبي عن أبي عوانة[2] عن يزيد ابن أبي زياد عن مجاهد عن أبي ذر[3] قال: قلنا يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: الحب في الله والبغض في الله عز وجل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ويزيد ليس بشيء. قال ابن المبارك: إرم به. وقال الثوري: سوار ليس بشيء.

حديث في ترك السؤال عن المحبوب

١٢٢٤ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي قال نا غالب بن وزير قال نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل[4] قال: قال رسول الله ﷺ إذا

---

(١) رواه ابن عدي والطبراني في الكبير وأبو يعلى كما في فيض القدير (ص ٤١٠، ج ٣) ورواه الخطيب (ص ٧٣، ج ١٤) باسناده عن محمد بن الفضل عن أبيه عن عطاء به بلفظ: لن تعتري الحدة أحداً من أمتي الاخيار.

(٢) ص: أبي عن عوانة.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٣١١، ج ٦) في ترجمة اسحاق بن ابراهيم.

(٤) أخرجه العقيلي في ترجمة غالب وأبو نعيم في الحلية (ص ١٣٦، ج ٥) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥، ج ١).

أحببت رجلا فلا تماره، ولا تجاره، ولا تشاره، ولا تسأل عنه، فعسى أن توافق له عدواً[1] فيخبرك بما ليس فيه، فيفرق [ما] بينك وبينه[2].

حديث في التوسط في الحب والبغض

١٢٢٥ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أبو الحسن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون الهاشمي قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا محمد بن محمد المطرز قال حدثنا علي بن زكريا التمار قال حدثنا شيبان قال نا الحسن بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة[3] قال: قال رسول الله ﷺ: أحبب حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[4] عن رسول الله ﷺ قال أحمد: لا يكتب حديث الحسن بن دينار[5]. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي:

---

(١) ص: عبدوا.

(٢) سقط الكلام على هذا الحديث من الناسخ. قال أبو نعيم: غريب من حديث جبير بن نفير عن معاذ متصلاً، وأرسله غير ابن وهب عن معاوية. قلت: ومعاوية بن صالح ذكره المؤلف رحمه الله في الضعفاء وقال: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وقال الرازي لا يحتج به. وقال الازردي: ضعيف انتهى. وقال في التقريب (ص ٤٩٩): صدوق له أوهام بل فيه غالب بن وزير قال العقيلي حديثه منكر لا أصل له ولم يأت به عن ابن وهب غيره ولا نعرف الا به، وقال: هذا روي من كلام الحسن البصري.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٤٢٨، ج ١١) وتمام في فوائده (ص ٢٤٣، ق) وراجع كشف الخفاء (ص ٥٣، ج ١).

(٤) وقال الصغاني: موضوع كما في الفوائد المجموعة.

(٥) قلت: وتابعه أيوب عند الترمذي (ص ١٤٤، ج ٣) وتمام في فوائده (ص ٢٤٣، ج ق) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٥١، ج ١) وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه، وأعله ابن حبان بسويد وقال: يضع المتون الواهية على الاسانيد الصحيحة، وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته (ص ٢٥٣، ج ٢) وقال: انما هذا من قول علي، قلت: وثقه النسائي وابن معين وقال العجلي: ثقة ثبت وكان رجلاً صالحاً متعبداً كما في التهذيب (ص ٢٧٧، ج ٤) وأما ابن حبان فأسرف واجترأ كما في الميزان، =

متروك. وقال ابن حبان: حدث بالموضوعات عن الاثبات، وقد رواه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد عن علي[1] رضي الله عنه، والحسن متروك وسرقه أبو الصلت الهروي فرواه باسناد آخر عن ابن عمر[2]، وابن الصلت كذاب. قال الدارقطني: وقد روي عن حديث علي عليه السلام من طرق لا يثبت والصحيح أنه عن علي[3] موقوف.

حديث في معانقة الإخوان عند اللقاء

١٢٢٦ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال نا جدي قال نا قيس بن حفص الدارمي قال نا سليمان بن الربيع قال نا عمر بن حفص بن محبر عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي سفيان الهذلي عن تميم الداري[4] قال سألت رسول الله ﷺ عن المعانقة فقال: تحية الأمم وخالص ودهم [أن يسجد هذا لهذا] وأن أول من عانق خليل الله ابراهيم خرج «يرتاد لماشيته»[5] في بعض جبال بيت المقدس فسمع مقدساً يقدس الله.

= وقال في التقريب: افحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل انتهى وقد استدرك الحافظ العراقي في المغني (ص ١٨٣، ج ٢) على الترمذي دعواه غرابته وضعفه فقال قلت: رجاله رجال مسلم لكن الراوي تردد في رفعه انتهى، ورمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير (ص ١٧٧، ج ١).

(١) أشار اليه الترمذي.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٥٢، ج ٢) باسناده عن أبي الصلت عن عباد عن جميل ابن مرة [لعله ابن زيد] عن ابن عمر، ورواه تمام الرازي (ص ٢٤٣، ق) والطبراني أيضاً كما في الزوائد (ص ٨٨، ج ٨) والجامع الصغير وقال الهيثمي: فيه جميل بن زيد وهو ضعيف.

(٣) وهو قول الترمذي في جامعه وابن حبان في المجروحين والبيهقي كما في الفيض وقول علي أخرجه البخاري في الادب (ص ١٩١) والبيهقي في الشعب ومسدد وابن جرير كما في الكنز (ص ١٠٣، ج ٩) والجامع الصغير (ص ١٠، ج ١).

(٤) أخرجه العقيلي في ترجمة عمر بن حفص وأورده الذهبي (ص ١٨٩، ج ٣) وقد ذكره المؤلف باسناد آخر في كتاب المبتدأ في ذكر ابراهيم عليه السلام وسبق الكلام عليه.

(٥) ص: رتاه شيبة.

قال المؤلف: وذكر حديثاً طويلاً كذا ذكره العقيلي. وقال: عمر بن حفص روي عن سليمان بن الربيع وهما مجهولان وقد تابعه من هو نحوه أو دونه، قال: وليس لهذا الحديث رواية من طرق تثبت.

١٢٢٧ ـ وقد أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا الحسين بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو بكر الخياط وأبو الحسن الملطي قالا أخبرنا أبو عبد الله ابن دوست قال أنا الحسين بن صفوان قال نا أبو بكر القرشي قال حدثنا سريج ابن يونس قال حدثنا سلمة بن صالح قال نا الربيع بن سليمان عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي سفيان عن تميم الداري(١) قال سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل إذا هو لقيه قال: كانت تحية الأمم وخالص ودهم [أن يسجد هذا لهذا] فإن أول من عانق ابراهيم صلوات الله عليه.

قال المؤلف: وهذا لا يثبت أيضاً وهو من تخليط سلمة بن صالح قال يحي: ليس بشيء. وقال أبو داؤد والنسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا تعجباً.

حديث في اجتماع المتحابين يوم القيامة

١٢٢٨ ـ أنبأنا محمد بن ناصر عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ عن جعفر بن محمد الخلدي قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش قال نا أبو غالب بن عمرو قال نا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: قال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله فأوحى الله إليه يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي؟ فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف، فبينا هو ساجد في صلاته سمع صائحاً يصيح يا يوسف، فإنه في سجوده، فأوحى الله تعالى إليه: يا يعقوب قد علمت تحب ابنك فوعزتي وجلالي لأجمعن بينك وبين حبيبك ولأجمعن بين كل

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٧، ج ١) باسناده عن سلمة بن صالح عن عثمان بن عطاء عن أبيه. وليس فيه واسطة الربيع بن سليمان والله أعلم.

حبيب وحبيبه أما في الدنيا وأما في الآخرة .

قال أبو بكر الخطيب: هذا حديث باطل لا تحفظ بوجه من الوجوه عن رسول الله ﷺ قال، وقد روى محمد بن عبد الله بن أخي ميمي عن جعفر بن محمد الخلدي عن النقاش[1] بالاسناد الذي ذكر متناً غير هذا ثم اتبعه عن جعفر تفسير هذا الكلام بطوله من غير أن يجعل له اسناداً .

حديث في إفتراق المتعاشرين على التمازح

١٢٢٩ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن علي قال نا يزيد بن هارون قال نا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة[2] قالت قال رسول الله ﷺ : كفى [بها] نعمة، إذا تجالس الرجلان أو تخالطا أو تصاحبا أو تجاورا أو تشاركا، أن يتفرقا وكل واحد منهما يقول لصاحبه جزاك الله خيراً .

١٢٣٠ ـ أخبرنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال حدثنا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبد الملك قال نا يحيى بن سعيد قال نا عيسى بن ميمون فذكر نحوه .

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ وعيسى بن ميمون غير ثقة قال عبد الرحمن[3] بن مهدي: استعديت عليه لأجل ما يروي عن القاسم عن عائشة فقال: لا أعود. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث. وقال العقيلي: ولا يعرف هذا الحديث إلا به .

---

(١) قلت: والنقاش متهم بوضع الحديث .

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة عيسى وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٦، ج ٣) .

(٣) ص: ابن عبد الرحمن بن مهدي .

حديث في الإغباب بالزيارة

فيه عن علي وأبي ذر وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وحبيب بن مسلمة وعائشة .

١٢٣١ ـ فأما حديث علي رضي الله عنه: فأنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبد الرحمن[1] بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: زر غباً تزدد حبـاً .

١٢٣٢ ـ وأما حديث أبي ذر: فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا يحيى بن زكريا الدقاق قال حدثنا عبد الله بن المثنى العبدي قال نا عوبد [بن أبي عمران عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله][2] ﷺ: زر غباً تزدد حباً .

١٢٣٣ ـ وأما حديث عبد الله بن عمْرو فله طريقان: الطريق الأول: أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا عبد الله بن يحيى السكري قال حدثنا شاكر بن عبد الله المصيصي قال نا أبو سعيد الحسن بن علي الفقيه قال نا أحمد بن عيسى قال نا ضمام بن اسماعيل عن أبي قبيل عن عبد الله ابن عمرو[3] قال كنا نسمع في الجاهلية الجهلاء زر غباً تزدد حباً حتى سمعتها من رسول الله ﷺ .

١٢٣٤ ـ الطريق الثاني: أخبرنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبد الرحمن بن محمد قالوا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أخبرنا علي بن عمر

---

(١) كذا في الأصل . وسقط من الاسناد من عبد الرحمن الى النعمان .

(٢) سقط هذا من ص أيضاً . ورواه العقيلي في ترجمة عوبد وعند الذهبي (ص ٣٠٤ ، ج ٣) وأخرجه الطبراني والبزار كما في الجامع الصغير (ص ٢٦ ، ج ٢) والزائد (ص ١٧٥ ، ج ٨) وابن عساكر كما في الكنز (ص ١٠٩ ، ج ٩) .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٣٠٠ ، ج ٩) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٢٩ ـ ٣٠٦ ، ج ٢) والطبراني في الأوسط كما ذكر السيوطي ، وابن نجار كما في الكنز (ص ١٠٦ ، ج ٩) .

ابن محمد الحربي قال نا الباغندي محمد بن محمد قال نا سويد بن سعيد عن ضمام بن اسماعيل عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو[١] قال: قال رسول الله ﷺ : زر غباً تزدد حباً .

١٢٣٥ ـ وأما حديث أبي هريرة فله أربعة طرق. الطريق الأول: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال نا أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا أبو نعيم قال نا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن أبي هريرة[٢] قال: قال لي رسول الله ﷺ : زر غباً تزدد حباً .

١٢٣٦ ـ الطريق الثاني: أنا القزاز قال نا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني الأزهري قال نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال نا محمد بن مخلد قال نا ابراهيم بن الحسين بن أبي العلاء قال حدثنا محمد بن خليد قال أخبرنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء عن أبي هريرة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ : زر غباً تزدد حباً .

١٢٣٧ ـ الطريق الثالث: أنبأنا اسماعيل بن أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسين الطبري قال حدثنا يوسف بن أحمد الصنعاني قال أنا عبد الله بن مطاع قال نا عبد الملك الزماري عن زهير الخراساني عن اسماعيل بن وردان عن أبي هريرة قال خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة رضي الله عنها فتبعته ثم خرج من بيت أم سلمة فتبعته فالتفت إلي فقال يا أبا هريرة: زر غباً تزدد حباً .

---

(١) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ١٧٥ ، ج ٨) وأورده الذهبي (ص ٢٢٩ ، ج ٢) وقال الهيثمي: اسناده جيد . وأشار الذهبي أيضاً الى تحسينه .

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة طلحة وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٢ ، ج ٣) وفي أخبار اصبهان (ص ١٨٥ ، ج ٢) والبزار كما في الزوائد (ص ١٢٨ ، ج ٨) والعسكري في الامثال والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في المقاصد الحسنة (ص ٢٣٢) وكشف الخفاء (ص ٤٣٨ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٤١ ، ج ٢ ، ص ٥٣٩ ، ج ٣) .

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٥٧ ، ج ٦) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٢ ، ج ٢) .

١٢٣٨ ـ الطريق الرابع: أخبرنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبد الرحمن بن محمد قالوا أنا ابن المأمون قال أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي قال نا الباغندي قال نا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن طلحة عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: زر غباً تزدد حباً.

١٢٣٩ ـ وأما حديث حبيب بن مسلمة: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا علي بن ابراهيم بن الهيثم قال نا أزهر بن زفر[١] قال حدثنا محمد بن مخلد الرعيني قال حدثنا سليمان ابن أبي كريمة عن مكحول عن قذعة[٢] بن يحيى عن حبيب بن مسلمة[٣] أن رسول الله ﷺ قال: زر غباً تزدد حباً.

١٢٤٠ ـ وأما حديث عائشة: أخبرنا القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن حفص قال نا أبو محمد عبد الله بن وهبان قال نا أبو عقيل الجمال قال حدثنا جعفر بن عوف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٤] رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: زر غباً تزدد حباً

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت[٥] عن رسول الله ﷺ أما

---

(١) ص: فر. والصواب ما أثبتناه وهو من مشائخ الطبراني. (٢) ص: مكحول عذر عبه.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٣٥٣٥) والصغير (ص ١٠٧، ج ١) ومسند الشاميين (ص ٦٧٥ ق) والأوسط والحاكم (ص ٣٤٧، ج ٣) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٦، ج ٤) والهيثمي في الزوائد (١٧٥، ج ٨).

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٨٢، ج ١٠).

(٥) قال الصغاني: موضوع كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٦٠) وقال البزار: لا نعلم في زر غبا تزدد حبا حديثاً صحيحاً كما في الزوائد (ص ١٢٨ ـ ١٧٥، ج ٨) وقال ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٢٢): لا يصح من جهة النقل. وأفرد أبو نعيم طرقه ثم الحافظ في «الانارة بطرق غب الزيارة» وبمجموعها يتقوى الحديث وإن قال البزار: أنه ليس فيه حديث صحيح فهو لا ينافي ما قلنا انتهى من المقاصد (ص ٢٣٣) وقال المناوي في الفيض (ص ٦٣، ج ٤) لم أقف على طريق صحيح كما قال البزار بل له اسانيد حسان عند الطبراني وغيره انتهى.

حديث علي عليه السلام فقال أحمد: عبد الرحمن بن اسحاق ليس بشيء. وقال يحي: متروك. قال النسائي: وسويد ليس بثقة. وقال ابن حبان: يأتي بالمعضلات عن الثقات تجب مجانبة ما روى. وأما حديث أبي ذر فقال يحي بن معين: عوبد ليس بشيء[1]. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: ولا يتابع عوبد على هذا الحديث.

وأما حديث عبد الله بن عمرو ففي طريقه الأول أحمد بن عيسى قال يحي بن معين: أشهد بالله أن أحمد بن عيسى كذاب. وفي طريقه الثاني سويد وقد خرجناه. وأما حديث أبي هريرة ففي طريقه الأول طلحة[2] بن عمرو قال أحمد ابن حنبل: لا شيء، متروك الحديث. وقال يحي: ليس بشيء. وفي طريقه الثاني محمد بن خليد قال ابن عدي: وهو يضع الحديث. وفي طريقه الثالث زهير الخراساني وقد ضعفه يحي وفيه الذماري قال أبو زرعة: هو منكر الحديث. وفي طريقه الرابع سويد وطلحة بن عمرو وقد خرجناهما، وأما حديث حبيب ففيه سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي: له أحاديث مناكير. قال: والرعيني يحدث بالأباطيل. قال العقيلي: هذا حديث إنما يعرف بطلحة وقد تابعه قوم نحوه في الضعف، وإنما يروي هذا عن عطاء بن عمير من قوله، أنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو بكر محمد بن الخياط وأبو

---

(١) ص: يدلس بشيء.

(٢) قال البيهقي وقد روي هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها كما في المقاصد (ص ٢٣٢) قال الذهبي في الميزان (ص ٣٤١، ج ٢): تابعه يحي بن أبي سليمان المكي وهو دونه. قلت: هو عند الخطيب في التاريخ (ص ١٠٨، ج ١٤) وموضح (ص ١٠، ج ٢) إلا أنه ليس بمكي بل هو مدني وفيه لين كما في التقريب وتابعه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي أيضاً ذكره الذهبي (ص ١٤٧، ج ٣) وعثمان قال ابن عدي منكر الحديث ومن المعلوم أن ابن حبان ذكر الحديث في ترجمة محمد بن عثمان القرشي (ص ٢٨٢، ج ٢) لكن قال الذهبي تبعاً للدارقطني (ص ٦٤٠، ج ٣) إنما هو عثمان بن عبدالله أبو عمرو الزهري حدث عنه عامر بن سيار ثم ذكر هذا الحديث. لكنه ذكر هذا فيما سبق في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحي (ص ٤٧، ج ٣) لا في ترجمة أبي عمرو الزهري ومع ذلك ذكر عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو الزهري في الميزان والله أعلم.

الحسن علي بن أحمد الملطي قالا نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست قال نا أبو علي بن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني شجاع بن الأشرس ابن ميمون قال نا حشرج بن نباتة عن الكلبي أبا جناب عن عطاء قال انطلقت أنا وابن عمر و[1] عبيد بن عمير إلى عائشة فدخلنا عليها وبيننا حجاب فقالت: يا عبيد[2] ما يمنعك أن تزورنا؟ قال قول الشاعر زر غباً تزدد حباً. وأما حديث عائشة فأبو عقيل مجهول[3].

حديث في أكل الزائر عند المزور

١٢٤١ ـ أنا القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني أبو بكر أحمد بن ابراهيم الساجي قال نا يوسف بن عمر القواس قال نا علي بن أحمد بن الهيثم البزاز قال نا عامر بن محمد أبو نصر البصري قال حدثني أبي عن جدي قال: زار ثابت البناني ويزيد الرقاشي أنس بن مالك[4] فلم يجداه في بيته فلما جاء أظهر لهما الغضب وقال: ألا قلتما لي حتى كنت أعد لكما؟ ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الزائر أخاه في بيته الآكل من طعامه أرفع درجة من المطعم له.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعامر وأبوه وجده مجهولون[5].

حديث في الإلفة

١٢٤٢ ـ روى خالد بن الوضاح عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة[6] قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن يألف [ويؤلف] ولا خير فيمن لا

---

(١) ص: عبدالله بن عمير. (٢) ص: عبيدالله.

(٣) قلت: هو يحي بن حبيب أبو عقيل الجمال وهو صدوق ربما وهم كما في التقريب (ص ٥٤٧).

(٤) أخرجه البغدادي (ص ٢١، ج ٤). (٥) ص: مجهولان.

(٦) أخرجه أحمد (ص ٤٠٠، ج ٢) والبزار كما في الزوائد (ص ٨٧، ج ٨) (ص ٢٧٣، ج ١٠) ورواه الحاكم (ص ، ج) من جهة أبي صخر عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً، =

يألف ولا يؤلف.

قال الدارقطني: وقد روى عن سهل بن سعد[1] وغيره والصحيح عن أبي حازم عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قوله[2].

حديث في إكرام كريم القدر[3]

١٢٤٣ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن

= وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة ووافقه العراقي في المغني (ص ١٥٦، ج ٢) لكن تعقبه الذهبي بأن أبا حازم هو المديني لا الأشجعي وهو لم يلق أبا هريرة ولا لقيه أبو صخر راجع المقاصد (ص ٤٤٠) وقال الدارقطني في العلل (ص ٦٧٤، جزء ١، ج ٢) رواه خالد بن الوضاح وأبو صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة ولم يذكر بينهم، ورواه أبو همام عن ابن وهب عن أبي صخر عن أبي حازم عن أبي هريرة ولم يذكر بينهما أحداً انتهى. قلت: وقد رواه هارون بن معروف عن ابن وهب عن أبي صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة كما رواه أحمد وابن عدي كما في الميزان (ص ١٦٢، ج ١) والله أعلم، وقد قال ابن عدي: أبو صخر عندي صالح وإنما أنكر عليه هذان الحديثان المؤمن يألف، وفي القدرية، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقياً كما في التهذيب (ص ٤١ - ٤٢، ج ٣) والميزان (ص ٦١٢، ج ١).

(١) أخرجه أحمد (ص ٣٣٥، ج ٥) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩، ج ٣) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٩٢، ج ٢) والطبراني قال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٧، ج ٨) فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات انتهى. قلت: وقد قال ابن حبان: منكر الحديث ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير. وذكر في ترجمته هذا الحديث وقال الحافظ في التقريب (ص ٤٩٤): لين الحديث ومن العجائب أن الهيثمي قال أيضاً (ص ٢٧٣، ج ١٠) بعد ذكر هذا الحديث: أسناده جيد.

(٢) رواه عون بن عبدالله عن ابن مسعود، يوريه أبو حازم سلمة بن دينار، واختلف عنه فرواه أسامة بن زيد عن أبي حازم عن عون بن عبدالله عن ابن مسعود عن النبي ﷺ، ورواه المسعودي عن أبي حازم بهذا الاسناد موقوفاً قاله الدارقطني في العلل (ص ٣٦٨، جزء ١ ج ٢) وقال أيضاً (ص ٦٧٤) والصحيح عن ابن مسعود قوله. وقد أطال الكلام. قلت: أما حديث أسامة فرواه تمام الرازي في فوائده (ص ١٥٠) وأما حديث المسعودي فأخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٨٧، ج ٨ - ٢٧٤، ج ١٠).

(٣) ص: حديث في الكرام الكريم القدر.

يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا الحسن بن علي بن مرداس قال نا أبو ميسرة أحمد بن عبد الله الحراني قال نا محمد بن ربيعة الكلابي قال نا ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح عن أبي خليل عن أبي قتادة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

قال ابن عدي: هذا يعرف بشيخ يقال له الخليل بن مسلم الباهلي رواه عن محمد بن ربيعة ثم ظهر عند عبد العزيز بن محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه منهما أبو ميسرة هذا وكان يحدث عن الثقات بالمناكير وعن من لا يعرف ويسرق حديث الناس. وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بأبي ميسرة. وقال المؤلف قلت: وقد روى الثوري عن طارق بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير، وروى عن الثوري عن طارق عن الشعبي مرسلاً[2]، ورواه شعبة عن طارق واختلف عنه، فرواه عنه[3] عبد الملك بن سعيد التماري عن الشعبي[4] مرسلاً. ورواية[5] شعبة هو الصواب.

حديث في أنه لا ينتفع إلا من ينفع

١٢٤٤ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا الحسن ابن أبي بكر قال نا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني قال نا اسماعيل بن اسحاق المعمري قال نا محمد بن محمد بن عمر[6] الواقدي قال نا أبي عن الفضل بن الربيع عن أبي جعفر المنصور عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة[7] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تمسح يدك بثوب من لا تكسو.

---

(١) ذكره المؤلف رحمه الله في الموضوعات (ص ٩١، ج ٣) وتعقبه العراقي والحافظ والسيوطي أنظر تمام الكلام في اللآلىء (ص ٢٩٩، ج ٢) وفيض القدير (ص ٢٤٢، ج ١) والمقاصد الحسنة (ص ٣٢) وراجع لتخريجه أيضاً الكنز (٨٨، ج ٩) والمغني (ص ٢٣٦، ج ١ - ٢٩٦، ج ٢).

(٢) أخرجه أبو داؤد في مراسيله كما في المقاصد الحسنة (ص ٣٣). (٣) ص: عن.

(٤) ص: شعبة. (٥) ص: ورواه. (٦) ص: عمرو.

(٧) أخرجه الخطيب (ص ١٩٧، ج ٣) والطبراني وابن حسان في صحيحه كما في الجامع الصغير (ص ٢٠١، ج ٢).

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت الواقدي قد كذبه أحمد بن حنبل وضعف مبارك بن فضالة.

حديث في المشاورة

١٢٤٥ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا اسلم بن سهل قال نا أحمد ابن محمد بن ماهان قال حدثني أبي قال نا طلحة بن زيد القرشي عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة[١] قالت: قال رسول الله ﷺ لا يبر من أحدكم أمراً من أمر دين ولا دنيا حتى يشاور.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به طلحة بن زيد. قال البخاري: هو منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج بخبره. قال العقيلي: وليس لهذا الحديث أصل لا من حديث الزهري ولا من حديث غيره[٢].

حديث في أن المستشار مؤتمن

فيه عن عمر وأبي الهيثم فأما حديث عمر:

١٢٤٦ - فأنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال أنا البرقاني قال أنا الإسماعيلي قال نا سليمان بن معروف العسكري قال نا النضر بن سلمة قال حدثنا زيد بن المبارك الصناني وحسان بن عباد قالا نا محمد بن سليمان بن مسمول قال حدثني حزام بن هشام قال سمعت أبي يقول سمعت عمر بن[٣] الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: المستشار مؤتمن.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت كان الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي (ص ٣٣٩، ج ٢).

(٢) وقال الذهبي: باطل.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٦٠ - ٦١، ج ٩).

وضعفه النسائي وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع لا في اسناده ولا في متنه.

١٢٤٧ - وأما حديث أبي الهيثم: فأنا ابن ناصر قال أنا أبو منصور محمد ابن أحمد الخياط قال أخبرنا عبد الملك بن بشران قال نا دعلج قال نا أحمد بن سعيد بن شاهين قال نا محمد بن جامع العطار قال حدثنا عبد الحكيم بن منصور قال نا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي الهيثم بن التيهان قال: قال رسول الله ﷺ: المستشار مؤتمن.

قال المؤلف: وهذا لا يثبت ولا يصح أما عبد الحكيم فقال يحي: كذاب. وقال الرازي: لا يكتب حديثه. وأما محمد بن جامع فقد ضعفوه[١]. وقد رويناه من حديث علي عليه السلام وسمرة وعائشة[٢] وكلها لا تثبت.

حديث في النهي أن يدعى الرجل بغير اسمه

١٢٤٨ - روى عمير بن سعد[٣] عن النبي ﷺ أنه قال: من دعى رجلاً

---

(١) قال ابن السكن: الروايات عن أبي الهيثم كلها فيها نظر وليست تأتي من وجه تثبت كما في الاصابة (ص ٣٠٩، ج ٧).

(٢) أما حديث علي فأخرجه الطبراني في الأوسط ورمز له السيوطي في الجامع الصغير لحسنه لكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ٢٦٩، ج ٦): قال الهيثمي: شيخ الطبراني وشيخ شيخه المذكوران لا أعرفهما: وأما حديث سمرة فأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو نعيم في الحلية (ص ١٩٠، ج ٦) والخطيب في موضح (ص ٢٢٥، ج ٦) ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير ٠ص ١٨٥، ج ٢) لكن تعقبه المناوي. قال الهيثمي في الزوائد (ص ٩٧، ج ٨): رواه من طريقين في أحدهما اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وفي الأخرى عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة وهو متروك انتهى. قلت: اسماعيل وهو اسناد الخطيب أيضاً لكن تابعه قتادة عند أبي نعيم لكن في اسناده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك يضع الحديث وقال أبو حاتم: كان يكذب كما في الميزان (ص ٥٨٠، ج ٦) ومع ذلك هذا من أفراد سلام عن قتادة كما قال الذهبي (ص ١٨٢، ج ٢) وأبو نعيم. وأما حديث عائشة فأخرجه العسكري كما في المقاصد (ص ٣٨٣) وفي الباب عن أبي هريرة وأم سلمة وابن عمر وابن مسعود وعبدالله بن زبير والنعمان بن بشير وجابر وغيرهم قال السيوطي: وهذا متواتر كما في الفيض (ص ٢٦٨، ج ٦).

(٣) أخرجه ابن السني (ص ١٠٦) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٧٠، ج ٢).

بغير اسمه لعنته الملائكة .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث منكر[١] .

حديث في الإحتياج إلى الأشرار

١٢٤٩ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو أيوب صاحب البصري سليمان بن أيوب قال نا هارون بن دينار عن أبيه قال سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ[٢] يقول قال رسول الله ﷺ : قوام أمتي أشرارها . قالها ثلاثاً .

١٢٥٠ ـ طريق آخر: أنا سعيد بن أحمد بن الحسن البناء قال أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي قال أنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف قال نا محمد بن السري التمار قال نا أبو عبد الله صاحب خليل قال نا ابراهيم بن سليمان قال نا هارون بن دينار العجلي قال حدثني أبي قال سمعت ميمون بن سنباد رجل من أصحاب النبي ﷺ أتيته أنا والحسن بن أبي الحسن فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قوام أمتي بشرارها قوام أمتي بشرارها .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وهارون بن دينار[٣]

---

(١) قلت وفي اسناده بقية وهو مدلس عن أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٥٧٥).

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند (ص ٢٢٧ ، ج ٥) والطبراني في الصغير (ص ٣٥ ، ج ١) والكبير كما في الجامع الصغير (ص ٨٧ ، ج ٢) والبخاري في التاريخ الكبير (ص ٣٣٨ ، ج ٤ ، ق ١) والصغير (ص ١٢٤) وابن السكن وأبو نعيم وابن عدي راجع الاصابة (ص ١٥٠ ، ج ٦) والمقاصد الحسنة (ص ٣٠٩).

(٣) ضعفه الدارقطني والساجي وأبو العرب لكن قال أبو حاتم: شيخ لا بأس به وقال البخاري في التاريخ الكبير والصغير حدثنا هارون بن دينار أبو المغيرة العجلي البصري واثنى عليه خيراً قال أخبرني أبي قال كنت على باب الحسن فذكر حديثاً قال البخاري: ليس بهذا الاسناد إلا هذا الحديث كما في اللسان (ص ١٧٨ ، ج ٦).

وابراهيم بن سليمان ضعيفان وأبو عبد الله غلام خليل كان يضع الحديث على ما سبق ذكره .

حديث في أن المؤذي في النار

١٢٥١ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أبو القاسم عبيد الله[١] بن أحمد بن عبد الأعلى الفقيه قال نا أبو القاسم يوسف بن أحمد التمار قال « إن الأشج دخل بغداد »[٢] واجتمع الناس عليه وأحدقوا به وضايقوه، وكنت حاضرة فقال: لا تؤذني فإني سمعت علي[٣] بن أبي طالب يقول قال رسول الله ﷺ : كل مؤذ[٤] في النار .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والأشج غير موثوق بقوله عند العلماء[٥] .

حديث في كف الأذى عن الناس

١٢٥٢ - روى أحمد بن حنبل عن قبيصة عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد[٦] عن النبي ﷺ قال: من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة .

قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر وأنكر الحديث إنكاراً شديداً[٧] .

---

(١) ص: عبدالله. (٢) ص: رجل الأشج بغداد.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٩ ، ج١١) وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٩٣ ، ج ٢).

(٤) ص: مولود.

(٥) قال الخطيب: ما علمت أن أحداً ببغداد كتب عنه حرفاً ولم يكن عندي بذاك الثقة . قال الذهبي في الميزان (ص ٣٣ ، ج ٣) حدث (أي الأشج) بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي .

(٦) أخرجه الترمذي (ص ٣٢٢ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٠٤ ، ج ٤) وذكر السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٥ ، ج ٢).

(٧) قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث اسرائيل انتهى وقال سألت محمداً عنه فلم يعرفه إلا من حديث اسرائيل ولم يعرف اسم أبي بشر كما في التهذيب (ص

حديث في هجر المسلم

١٢٥٣ - روى محمد بن الحجاج [عن] عبد العزيز بن محمد الجهني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[١] قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة إلا أن يكون ممن لا يؤمن بوائقه.

قال أحمد بن حنبل: هذا كذب[٢] وقد تركت حديث محمد بن الحجاج. وقال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه.

حديث في الرفق بالمماليك

١٢٥٤ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال نا صدقة بن موسى صاحب الدقيق عن فرقد عن مرة بن شراحبيل عن أبي بكر[٣] الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة بخيل ولا خائن ولا سيء الملكة، وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين مواليهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أما فرقد فقال أيوب السختياني: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: كانت فيه غفلة ورداءة حفظ فكان يرفع المرسَل وهو لا يعلم ويسند الموقوف من حيث لا يفهم، وأما صدقة فقال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار. وقال

= ٢١، ج ١٢) وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي وهذا أحد المواضع التي وافق الذهبي على تساهله والله أعلم. قلت: وأما هلال فوثقه ابن معين وقال أبو حاتم والنسائي: لا بأس به كما في التهذيب (ص ٧٧، ج ١١) وقال في التقريب (ص ٥٣٥) ثقة.

(١) أخرجه الحاكم في الكنى كما في الكنز (ص ٢٦، ج ٩).

(٢) إنما أنكر هذا الحرف الأخير كما في الكنز.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٤، ج ١) ورواه الترمذي (ص ١٢٤، ج ٢) بلفظ: لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان.

المؤلف: وقد رواه همام[1] عن فرقد فالغلط من فرقد.

١٢٥٥ - حديث آخر: أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن مكرم قال حدثنا علي بن نصر الجهضمي قال نا ابن سهيل الحراني قال نا الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة[2] قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالمملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلاً ثم يعتقه.

قال ابن حبان: هذا حديث باطل والحسن بن علي يروي المناكير عن المشاهير.

حديث في النهي عن ضرب المملوك إذا انكسر شيء

١٢٥٦ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم قال: روى سعيد بن هبيرة العامري عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس[3]

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ١٢٩، ج ٣) ورواه مغيرة بن مسلم عن فرقد أيضاً عند ابن ماجه (ص ٢٧١) فصدقة بريء من عهدته، قال الترمذي: هذا حديث غريب وقد تكلم أيوب سختياني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٤، ج ١) قلت: وأخرج البيهقي في الشعب ورمز لحسنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٤٥، ج ٢) وقال البيهقي: إنه صحيح على شرط مسلم والبخاري كما في الفيض (ص ٤٤٨، ج ٥).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٧، ج ١) وذكر عنه الذهبي (ص ١٦٢، ج ٢) وله شاهد عن كعب بن عجرة عند أبي نعيم في الحلية (ص ٢٦، ج ١٠) ورمز السيوطي في الجامع الصغير لتضعيفه (ص ٢٠٠، ج ٢) وقال المناوي في الفيض (ص ٤١٠، ج ٦): أورده الذهبي في الميزان في ترجمة العباس بن الوليد النرسي وقال ذكره الخطيب في الملخص فقال روي عن ابن المديني حديثاً منكراً رواه عنه أحمد بن أبي الحواري من حديث كعب بن عجرة مرفوعاً ثم ساق هذا بعينه انتهى. قلت: لم أجده في ترجمة العباس في الميزان والعباس من رجال البخاري ومسلم وثقه ابن معين والدارقطني وابن قانع كما في التهذيب (ص ١٣٣، ج ٥) وقال في التقريب: ثقة. والله أعلم وذكره الشوكاني في الفوائد (ص ٢٥٢) بلفظ: لا تغضبوا في كسر الآنية، وقال: اسناده ضعيف وله شواهد. قلت: لم أجده من غير هذين الطريقين والله أعلم.

عن النبي ﷺ قال: لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالاً كآجال الناس.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: سعيد بن هبيرة يحدث بالموضوعات عن الثقات لا يحل الإحتجاج به بحال.

حديث في ذم المخنثين

١٢٥٧ - أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى مفضل[١] بن يونس عن الأوزاعي عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم[٢] عن أبي هريرة[٣] أن النبي ﷺ أتى بمخنث خضب يديه ورجليه بالحناء فنفاه فقلت: ألا نقتله؟ قال: إني نهيت عن قتل المصلين.

قال الدارقطني: أبو هاشم وأبو يسار مجهولان ولا يثبت الحديث[٤].

---

(١) ص: معقل. (٢) ص: أبي همام.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٤٣٨، ج ٤) والدارقطني في العلل (ص ٤٠٧، ج ٣ ق).

(٤) قال الذهبي في الميزان (ص ٥٨٨، ج ٤): اسناد مظلم لمتن منكر ورمز السيوطي أيضاً لتضعيفه في الجامع الصغير (ص ١٠٤، ج ١) وقال الدارقطني: وخالفه - أي مفضل - عيسى بن يونس فرواه عن الاوزاعي عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ وأبو هاشم وأبو سيار مجهولان ولا يثبت الحديث انتهى.

كتاب الهدايا

حديث في تأثير الهدية في القلوب

١٢٥٨ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم وأبو طالب يحي بن علي الدسكري قالا أنا أبو بكر بن المقرىء قال نا أبو علي أحمد بن الحسن بن علي المقرىء المعروف بدبيس قال نا محمد بن عبد النور الكوفي قال نا أبو يوسف الأعشى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[١] قالت قال رسول الله ﷺ: تهادوا فإن الهدية تخرج الضغائن من القلوب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال الدارقطني: ودبيسي ليس بثقة[٢].

حديث في رد الهدية إذا كانت لأجل شفاعة

١٢٥٩ - روى أبو داؤد قال نا أحمد بن عمرو بن السرح قال نا ابن وهب عن عمر بن مالك عن عبيد الله بن أبي جعفر عن خالد بن أبي عمران عن القاسم عن أبي امامة[٣] عن النبي ﷺ أنه قال: من شفع لأحد[٤] شفاعة فأهدى له هدية عليها فقبلها فقد أتى باباً من أبواب الربا.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٨٨، ج ٤).

(٢) وقال الخطيب: منكر الحديث.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ٣١٦، ج ٣) وأحمد (ص ٢٦١، ج ٥).

(٤) ص: لأجل.

قال المؤلف: عبيد الله[1] ضعيف عظيم والقاسم أشد ضعفاً منه .

---

(١) ص: عبد الله . وقال المؤلف رحمه الله في الضعفاء: عبيد الله بن أبي جعفر يـروي عـن بكير بن الأشج قال أحمد: ليس بالقوي في الحديث انتهـى . وهكـذا في الميـزان (ص ٤ ، ج ٣) أي تضعيفه عن أحمد ، ولم يتكلم عليه أحد غيره فيما علمت، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كـان يتفقه ليس به بأس وقال أبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٦ ، ج ٧) فكيف هو ضعيف عظيم؟ وأما القاسم فقال المنذري: هـو ابن عبد الرحمن الأموي مولاهم الشامي وفيه مقال كما في العون وقال الحافـظ في التقـريـب (ص ٤٢٠): صدوق يرسل كثيراً من الثالثة . فالحديث حسن إن شاء الله .

كتاب في الأحكام والقضايا

حديث في الحذر على القاضي

١٢٦٠ ـ أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جدي قال نا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن العلاء ـ ولقبه بن جرن[١] ـ حدثنا صالح بن سرج عن عمران ابن حطان عن عائشة[٢] قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن القاضي العادل ليجاء به يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين في تمرة قط.

---

(١) ص: حرن. ووقع في الميزان: لقبه جرز. مصحف، وفي التعجيل: لقبه حزن. والمثبت من الجرح والتعديل والله أعلم.

(٢) أخرجه العقيلي وأحمد (ص ٧٥، ج ٦) وابن حبان في صحيحه ـ كما في الموارد (ص ٣٧٦) والطيالسي (ص ٢١٧) والبيهقي (ص ٩٦، ج ١٠) والاصبهاني كما في اللسان (ص ١٦٩، ج ٣) والدارقطني والشيرازي في الألقاب كما في الجامع الصغير (ص ٨٣، ج ١) وتبعه المناوي في الفيض، لكن قال مصححه: قط: أي فيما مضى من عمره، وظاهر ما في كلام المتن انها رمز للدارقطني فانه ذكر قط والشيرازي بواو العطف انتهى قلت الامر كما قال ولم أجده في السنن والله أعلم. تنبيه: وقع في مسند الامام أحمد حدثنا سليمان بن داؤد ثنا عمرو بن العلاء الثنى [والصواب اليشكري والثنى نسبة لصالح] عن عبد القيس قال حدثني صالح بن سرج حدثني عمران. قلت: عبد القيس مجهول بل هو خطأ من الناسخ والصواب ما رواه الطيالسي ثنا اليشكري قال حدثني صالح بن سرج بن عبد القيس عن عمران كما في البيهقي والطيالسي والله أعلم وقد وقع في الموارد والطيالسي والبيهقي: عمر بن العلاء. والصواب عمرو بن العلاء. وفي الطيالسي: صالح بن صرح عن عبد القيس. والصواب: ابن سرج. والله أعلم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: عمران[١] لا يتابع على حديثه[٢].

حديث في أن من جعل قاضياً فقد ذبح

١٢٦١ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن حمدان قال نا الحسن ابن محمد بن الصباح قال نا بكر بن بكار قال حدثنا سفيان الثوري عن زيد بن اسلم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: من جعل قاضياً فقد ذبح بغير سكين.

١٢٦٢ - طريق آخر: أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي قال أنا ابن مسعدة

---

(١) قال الذهبي في الميزان (ص ٢٣٥، ج ٣) كان الأولى أن يلحق الضعف في هذا الحديث بصالح أو بمن بعده فان عمران صدوق في نفسه. قلت: أما صالح فذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان، وأما عمرو بن العلاء اليشكري فذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان، وأما عمرو بن العلاء اليشكري فذكره ابن أبي حاتم (ص ٢٥١، ج ٣، ق ١) والحافظ في التعجيل (ص ٣١٤) وبيض له .لكن قال الهيثمي في الزوائد (ص ١٩٢، ج ٤) اسناده حسن وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٣٢، ج ٢) والمناوي في الفيض (ص ٣٤٥، ج ٥) والعجب على السيوطي حيث ضعفه في (ص ٨٣، ج ١) ويحسنه هنا، ثم العجب على المناوي أيضاً أنه تبع السيوطي فقال (ص ٣٧٩، ج ٢): قال ابن الجوزي: حديث لا يصح فيه عمران بن حطان قال العقيلي لا يتابع على حديثه انتهى والحال أن عمران تفرد بهذا الحديث وكلهم رووه من طرق عن عمرو بن العلاء عن صالح عن عمران عن عائشة. والله أعلم.

(٢) وتمام كلامه: ولا يتبين لي سماعه منها، لكن في رواية قال دخلت على عائشة فذاكرتها حتى ذكرنا القاضي. راجع التلخيص (ص ٤٠٢).

(٣) أخرجه أحمد (ص ٢٣٠ - ٣٦٥، ج ٢) والترمذي (ص ٢٧٥، ج ٦) وابن ماجه (ص ١٦٨) وأبو داؤد (ص ٣٢٣ - ٣٢٤، ج ٣) والحاكم (ص ٩١، ج ٤) والطبراني في الصغير (ص ١٧٦، ج ١) والبيهقي (ص ٩٦، ج ١٠) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦١) وراجع لتخريجه المقاصد الحسنة (ص ٤٠٩) وكشف الخفاء (ص ٢٤٣، ج ٦) أيضاً.

قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن ابراهيم العقيلي قال نا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة قال نا يحي بن قزعة قال نا داؤد بن خالد الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إن الذي يتولى القضاء بين الناس هو المذبوح بغير سكين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[1] أما الطريق الأول فلا يرويه عن الثوري غير بكر بن بكار قال يحي: ليس بشيء. وأما الثاني فداؤد مجهول قال يحي: لا أعرفه.

حديث في سلب التوفيق من القاضي الجائر

١٢٦٣ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا ابراهيم بن سليمان البرلسي قال نا العلاء بن عمرو الحنفي قال حدثنا يحي بن بريد[2] الأشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[3] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جلس القاضي في مكانه هبط عليه ملكان يسددانه، ويوفقانه،

---

(١) قال الترمذي: حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح. وأقره الذهبي، وقال العراقي في المغني (ص ٣١٦، ج ٣): صحيح الاسناد. وقال الحافظ في التلخيص (ص ٤٠٢): أعله ابن الجوزي وقال: لا يصح. وليس كما قال وكفاه قوة تخريج النسائي له: وذكر الدارقطني في العلل (ص ٣٤٠: ج ٣ ق) الخلاف فيه على سعيد المقبري قال: والمحفوظ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة انتهى. قلت وهو قول ابن المديني في العلل (ص ٧٨) لكن قوله: كفاه قوة تخريج النسائي له. لا يشفي العليل فان النسائي قال في السنن: ليس بالقوي وقال في موضع آخر: ليس بثقة كما في التهذيب (ص ٤٧٩، ج ١) والصحيح أن لهذا الحديث طرق هو من غير واسطة بكر والله أعلم.

(٢) ص: بزيد. وفي البغدادي: يزيد وهكذا في البيهقي. والصواب ابن بريد كما في الميزان والمغني وديوان الضعفاء ووقع في اللسان برده. وقال في (ص ٢٨٢، ج ٦) يزيد. مصحف.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٢٠، ج ١٤) والبيهقي في السنن (ص ٨٨، ج ١٠) وذكره الذهبي باسناده من طريق الخطيب في الميزان (ص ٣٦٦، ج ٤) وله شواهد لا تخلو من كلام راجع مجمع الزوائد (ص ١٩٤، ج ٤).

ويرشدانه، ما لم يجر فإذا جار عن الجادة تركاه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ويحي بن بريد[1] قد ضعفه أحمد ويحي وقال ابن المديني روى أحاديث منكرة. وقال أيوب [أبو] زرعة: واهي الحديث، وقال أبو علي صالح بن محمد الحافظ: يحي ضعيف الحديث، قال: وهذا الحديث ليس له أصل وابن جريج لا يحتمل هذا.

حديث في كيفية الحكم والقضاء

١٢٦٤ - أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني قال حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر قال نا أبو داؤد سليمان بن داؤد الطيالسي قال نا شعبة قال أخبرني أبو عون الثقفي قال سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ[2] من أهل حمص أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له: كيف تقضي إن عرض لك قضاء؟ قال: أقضي بكتاب الله. قال: فإن لم تجده في كتاب الله؟ قال: أقضي بسنة رسول الله. قال: فإن لم تجده في سنة رسول الله؟ قال: أجتهد رأيي ولا آلو. قال: فضرب بيده في صدري وقال: الحمد لله الذي وفق رسـول رسـول الله لما يرضي رسول الله.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[3] وإن كان الفقهاء كلهم يذكرونه في كتبهم ويعتمدون عليه، ولعمري إن [كان] معناه صحيحاً إنما ثبوته [لا]

---

(١) ص: يزيد.

(٢) أخرجه البيهقي (ص ١١٤، ج ١٠) وأبو داؤد الطيالسي (ص ٧٦) وأبو داؤد السجستاني (ص ٣٣٠، ج ٣) والترمذي (ص ٢٧٥، ج ٢) والدارقطني (ص ٦٠، ج ١) وأحمد (ص ٢٣٠ - ٢٣٦ - ٢٤٢، ج ٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٨٨ - ١٨٩، ج ١) وابن حزم في الاحكام (ص ٣٦، ج ٦) وعبد بن حميد (المنتخب ص ٤٠ ق) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٥٦، ج ٢).

(٣) راجع للكلام عليه التلخيص (ص ٤٠١) والاحكام (ص ٣٦، ج ٦).

يعرف، لأن الحارث بن عمرو مجهول وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون وما هذا طريقه فلا وجه لثبوته[١].

حديث في كيفية الحكم في الخص المشترك

١٢٦٥ - روى دهثم بن قران عن نمران بن جارية[٢] وعقيل بن دينار عن مارية بن ظفر أن قوماً اختصموا إلى النبي ﷺ في حظار فبعث حذيفة ليقضي بينهم فقضى به للذي يليه معاقد القمط وأخبر النبي ﷺ فحسنه.

قال الدارقطني: ....[٣] قوم مجهولون لا يعرفون وقال ابن حبان: دهثم يروي عن الثقات أشياء لا أصول لها.

حديث في شهادة الخائن والمجلود[٤]

١٢٦٦ - أنا الكروخي[٥] قال نا الأزدي والغورجي قالا ابن [أبي] الجراح قال أخبرنا ابن محبوب قال حدثنا الترمذي قال نا قتيبة قال نا مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة[٦]

---

(١) قال الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه: وقد قيل ان عبادة بن نسي رواه عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ، وقال: هذا اسناد متصل ورجاله معروفون بالثقة. لكن قال الحافظ في الامالي في المجلس السبعين بعد المائة (ص ٢١٤ ق): نعم هو كذلك بل قيل أن له صحبة والراوي عنه أيضاً ثقة لكن الراوي عنه ليس بثقة فقد أخرج ابن ماجه (ص ٦) بعض هذا الحديث من طريق يحي بن سعيد بهذا الاسناد وسمي الرجل المبهم محمد بن سعيد بن حسان وهو المعروف بالمصلوب كذبه أحمد والفلاس والنسائي وأبو حاتم وآخرون فلا يصلح حديثه لاستشهاد ولا متابعة انتهى.

(٢) أخرجه ابن ماجه (ص ١٧١) باسناده عن دهثم عن نمران عن أبيه أن قوماً اختصموا الحديث.

(٣) بياض في الاصل. ولعله قال: نمران وعقيل ومارية قوم مجهولون. والله أعلم.

(٤) ص: العقود. (٥) ص: الطروحي.

(٦) أخرجه الترمذي (ص ٢٥٤، ج ٣) والبيهقي (ص ١٥٥، ج ١٠) والدارقطني (ص ٢٤٤، ج ٤).

قالت: قال رسول الله ﷺ: لا تجوز شهادة خائن، ولا خائنة ولا مجلود حداً، [ولا مجلودة] ولا ذي غمر لأخيه[1]، ولا مجرب شهادة، ولا القانع لأهل البيت لهم، ولا ظنين في ولاء، ولا قرابة.

قال الفزاري: القانع، التابع. قال الترمذي: هذا حديث لا يصح عندنا من قبل اسناده. وقال المؤلف قلت: يزيد بن زياد يقال له ابن زياد قد ضعفوه، قال ابن المبارك: إرم به. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كان أحاديثه موضوعة[2].

حديث في إكرام الشهود

١٢٦٧ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي قال نا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد ابن أبي موسى الهاشمي، وأخبرنا عبد الرحمن قال أنا أحمد بن علي قال أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال نا أبو بكر عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي، وأنا عبد الرحمن قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا التنوخي قال حدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى العلاف، وأخبرناه عاليا هبة الله بن أحمد الحريري قال نا أبو اسحاق البرمكي قال نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بخيت، وأنا موهوب بن أحمد قال أخبرنا أبو القاسم بن البسري قال أنا أبو الحسن بن الصلت قال أخبرنا ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى قال حدثني أبي قال حدثني عمي ابراهيم بن محمد قال نا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده[3] قال: قال رسول الله ﷺ: أكرموا الشهود فإن الله

---

(١) وفي الترمذي: ولا ذي غمر لا حنة.

(٢) وقال ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٧٦، ج ١) سمعت أبا زرعة يقول هذا حديث منكر ولم يقرأ علينا. وضعفه عبد الحق وابن الجوزي كما في التلخيص (ص ٤٠٧).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٣٨، ج ٦ ـ ص ٣٠٠، ج ١٠ ـ ص ٩٤، ج ٥) والعقيلي في ترجمة عبد الصمد بن موسى، وابراهيم بن محمد، وابن عساكر والبانياسي في جزئه. وراجع إلى الجامع الصغير (ص ٥٤، ج ١) والكنز (ص ٦، ج ٧) والميزان (ص ٦٣، ج ١) و(ص ٦٢٠، ج ٣) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٠٠) والمقاصد الحسنة (ص ٧٨) =

يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم. وقال العلاف: أكرموا الشهود فبهم يستخرج الحقوق.

قال الخطيب: تفرد بروايته عبد الصمد بن موسى وقد ضعفوه. قال العقيلي: هذا الحديث غير محفوظ[1].

حديث في إثم شاهد الزور

١٢٦٨ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أنا علي بن القاسم الشاهد قال نا علي [بن] اسحاق المادرائي قال نا أبو قلابة الرقاشي قال نا يحيى بن اسماعيل الخواص قال حدثنا محمد بن فرات عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال[2]: قال رسول الله ﷺ: شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار.

١٢٦٩ ـ طريق آخر: أنا أبو منصور بن خيرون قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال أخبرنا محمد بن يحيى المروزي قال نا عاصم بن علي قال نا محمد بن الفرات قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت ابن عمر[3] يقول: قال رسول الله ﷺ: شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار.

١٢٧٠ ـ طريق آخر: أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد الحداد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن داؤد قال نا موسى بن زكريا

= وكشف الخفاء (ص ١٧١، ج ١) والموضوعات الكبير (ص ٣٣) والتلخيص (ص ٤٠٧).

(١) وقال الذهبي في الميزان: هذا منكر وجزم الصغاني بوضعه ولم يستدركه عليه العراقي وحكم السيوطي في الدر ربانه منكر انتهى من فيض القدير (ص ٩٤، ج ٢).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٤٠٣، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٨١، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٧٣) والحاكم (ص ٩٨، ج ٤) والبخاري في التاريخ الصغير (ص ١٩٠) والكبير (ص ٢٠٨، ج ١، ق ١).

(٣) أورده الذهبي (ص ٣، ج ٤).

التستري[١] قال حدثنا محمد بن خليد قال نا خلف بن خليفة قال نا مسعر عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر[٢] يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: شاهد الزور [لا تزول قدماه إلى][٣] يوم القيامة حتى يجب له النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت أما الطريق الأول والثاني فقال يحي: محمد[٤] ابن الفرات ليس بشيء. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: هو كذاب. وقال أبو داؤد: روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة. وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به. وأما الطريق الثالث ففيه محمد بن خليد قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسند الموقوف لا يحل الإحتجاج به إذا انفرد.

١٢٧١ ـ حديث آخر: روى محمد بن حذيفة عن ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أن شاهد الزور مع العشار في النار.

قال ابن حبان: هذا خبر باطل ومحمد بن حذيفة يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات[٦].

حديث في السعي في إبطال الحقوق

١٢٧٢ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أنا أبو القاسم عبيد الله[٧] بنْ محمد النجار قال أنا عبيد الله[٨] بن محمد بن

---

(١) ص: اللري.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٦٤، ج ٧) وراجع الكنز (ص ٩، ج ٧).

(٣) بياض في الأصل.

(٤) قال الحاكم: صحيح الاسناد وأقره الذهبي في التلخيص والمنذري في الترغيب (ص ٢٢٢، ج ٣) والعجب على الذهبي أنه أورده في الميزان ثم قال: قال النسائي: متروك. وذكر عن أبي داؤد وأحمد وابن أبي شيبة تضعيفه بل تكذيبه، ويسكت عنه في التلخيص بل ويصحح حديثه.

(٥) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٦٩، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥١١، ج ٣).

(٦) وقال: وما سمع ابن عيينة عن زياد إلا أربع أحاديث.

(٧) (٨) ص: عبدالله.

سليمان المخرمي قال نا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب قال نا محمد بن بكار بن الريان قال نا ابراهيم بن زياد القرشي عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس[١] عن النبي ﷺ أنه قال: من أعان على باطل ليدحض بباطله حقاً فقد بريء من ذمة الله وذمة رسوله، ومن مشى إلى سلطان الله في الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامة - أو قال: إلى يوم القيامة - مع ما يدخر له من خزي يوم القيامة، وسلطان الله في الأرض كتاب الله وسنة نبيه، ومن استعمل رجلاً[٢] وهو يجد غيره خيراً منه وأعلم من أمر المسلمين شيئاً لم ينظر الله له في حاجة حتى ينظر في حوائجهم، ويؤدي إليهم حقوقهم، ومن أكل درهماً رباً كان عليه مثل اثم[٣] ست وثلاثين زنية [في الاسلام] ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به.

قال الخطيب: ابراهيم بن زياد[٤] في حديثه نكرة. وقال يحي بن معين: لا أعرفه.

حديث في اثم الكاذب في يمينه

١٢٧٣ - روى غالب بن حبيب[٥] اليشكري عن حفص بن عمر بن أبي

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٧٦، ج ٦). ورواه الطبراني في الثلاثة - وهو في الصغير (ص ٨٢، ج ١) وهو ضعيف أيضاً راجع الزوائد (ص ٢٠٥، ج ٤) ورواه الحاكم أيضاً من طريق حسين ابن قيس عن عكرمة عنه، (ص ٩٢، ج ٤) وقال صحيح الاسناد وبيض له الذهبي. وقال المنذري في الترغيب (ص ١٧٩، ج ٣) حسين هذا هو حنش واه، وقال في (ص ١٧٥، ج ٣) ولا يضر في المتابعات. قلت: بل قال الحافظ في التقريب (ص ١١٣): متروك. وعده الذهبي (ص ٥٤٦، ج ١) من مناكيره.

(٢) ص: أرجله. (٣) ص: لم.

(٤) قال البخاري: لا يصح اسناده. كما في الميزان.

(٥) كذا في الاصل. لكن وقع ههنا التخليط من المؤلف رحمه الله، فان ابن حبان رواه في ترجمة غسان بن ابان «بن» أرقم - سقط واسط «بن» من الهندية وفي النسخة الحلبية غسان بن الأرقم والتثبيت من مختصر الضعفاء ابن حبان - فقال روي عن [وفي المجروحين عنه] حفص، والظاهر عندي إن المؤلف حين راجع إلى المجروحين انتقل نظره إلى الترجمة التي قبله وهي ترجمة غالب بن حبيب كما يظهر بأدنى تأمل بعد مراجعته، والله أعلم.

طلحة[١] الأنصاري عن عمه عن أنس[٢] بن مالك عن النبي ﷺ قال: خلق الله عز وجل أحجاراً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام ثم أمر أن يوقد عليها أعدها لإبليس ولفرعون ولمن حلف بإسمه كاذباً .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أبو حاتم الرازي: غالب مجهول، وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير فبطل الإحتجاج [به][٣] .

[حديث] في ذكر يمين رسول الله [ﷺ]

١٢٧٤ - روى يعقوب بن محمد الزهري عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال: كانت يمين يحلف بها رسول الله ﷺ : لأني[٤] استغفر الله .

قال المؤلف: وهذا حديث لا يصح[٥] عن رسول الله ﷺ قال أحمد بن حنبل: يعقوب لا يساوي شيئاً . قال علي ويحيى: يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه . وقال النسائي: متروك الحديث[٦] .

---

(١) ص: حفص بن عمر بن أبي طلحة الأنصاري عن عمر بن أبي طلحة الأنصاري عن عمه . والتثبيت من المجروحين ووقع في الميزان (ص ٣٣٣، ج ٣) واللسان (ص ٤١٨، ج ٤) حفص بن عمر عن أبي طلحة عن عمه . وقال مصحح الميزان: وفي نسخة س - أي سبط ابن العجمي - حفص بن عمر « بن » أبي طلحة عن عمه، وقال « ابن » تحريف . قلت: بل هو الصواب ويؤيد ما في المجروحين والله أعلم .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٠٢، ج ٢) وذكره الذهبي في الميزان والحافظ أيضاً في اللسان .

(٣) قلت: بل هو من طريق غسان بن ابان كما ذكرنا، وقال ابن حبان: يروي عجائب . وقال الأزدي: ضعيف مجهول . وقال الذهبي: هذا موضوع .

(٤) كذا في ص .

(٥) قلت: ورواه ابن ماجة (ص ١٥٣) وأبو داؤد (ص ٢٢١، ج ٣) وأحمد (ص ٢٨٨، ج ٢) من طرق عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: كانت يمين رسول الله ﷺ لا واستغفر الله .

(٦) وفيه هلال بن أبي هلال تفرد عنه ابنه محمد قال الذهبي في الميزان (ص ٣١٧، ج ٤) لا يعرف وقد وثق . وقال الحافظ في التقريب (ص ٥٣٦): مقبول من الثالثة .

حديث في دفع إثم الحالف بإخلاصه في التوحيد

١٢٧٥ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحي عن ابن عباس[١] أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فسأل النبي ﷺ المدعي البينة فلم يكن له بينة فاستحلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال رسول الله ﷺ: [إنك قد حلفت] ولكن غفر الله لك بإخلاصك قول لا إله إلا الله.

قال المؤلف: أبو يحي[٢] مجهول وعطاء اختلط في آخر عمره. قال يحي: لا يحتج بحديثه.

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٥٣ - ٢٨٨، ج ١ - ص ٧٠، ج ٢) والبخاري في التاريخ الكبير (ص ٣٧٨، ق ١، ج ٢) والصغير (ص ٩٧) وابو داؤد (ص ٣٤٧، ج ٣) ورواه أحمد عن هشام وأسود قالا ثنا شريك عن عطاء به (ص ٣٢٢ - ٣٩٦، ج ١) وقد روي عن ابن عمر أيضاً.

(٢) اسمه زياد الكوفي ثقة كما قال ابو داؤد في السنن وهو من رجال التهذيب (ص ٣٩١، ج ٣) وأما عطاء فقد سمع منه حماد قبل اختلاطه وراجع تعليق الشاكر على المسند (رقم ٢٢٨٠ - ٢٦١٣ - ٥٣٦١).

كتاب الأحكام السلطانية

حديث في ذكر الولاة

١٢٧٦ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن الدخيل قال حدثنا العقيلي قال نا هارون بن العباس العباسي[١] قال نا سوار بن عبد الله القاضي قال نا عبد الله بن معاوية الزبيري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب الوالي الشهم ويبغض الركاكة. وربما قال: الركِكَة.

قال المؤلف: هذا حديث لا أصل له[٢] قال العقيلي: عبد الله بن معاوية يحدث عن هشام بمناكير لا أصل لها. وقال البخاري: [منكر الحديث][٣].

حديث في أن الخلافة بالمدينة

١٢٧٧ ـ روى يحيى بن معين عن هشيم عن العوام بن حوشب [عن سليمان ابن أبي سليمان][٤] عن أبيه عن أبي هريرة[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: الخلافة بالمدينة والملك بالشام.

---

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة عبدالله وأورده الذهبي (ص ٥٠٧، ج ٢).

(٢) قال الذهبي: أظنه موضوعاً.

(٣) سقط من الأصل. والزيادة من الميزان والضعفاء للمؤلف رحمه الله.

(٤) سقط من ص. والزيادة من الحاكم.

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ (ص ١٦، ج ٢، ق ٢) والحاكم في المستدرك (ص ٧٢، ج ٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ١٨٦، ج ٢).

قال المؤلف: وهذا لا يصح[1].

حديث في خروج الأمر من قريش

١٢٧٨ - روى اسماعيل بن عياش عن حريز[2] بن عثمان عن راشد بن سعد عن أبي حي[3] عن ذي محمد[4] بن أخي النجاشي قال: قال رسول الله ﷺ: كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم وسيعود إليهم.

قال المؤلف: ورواه بقية[5] عن حريز فقال فيه: فنزعه الله منهم فجعله في قريش وسيعود اليهم. وهذا حديث منكر واسماعيل بن عياش قد ضعفوه وكذلك بقية،وكان بقية يدلس ويروي عن الضعفاء.

حديث في النظر المفزع إلى المسلم

١٢٧٩ - أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال أنا عيسى بن حامد القاضي قال حدثني سهيل بن ابراهيم المروزي قال نا مشرف[6] بن ابان قال نا عمرو بن جرير[7] البجلي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة[8] قال: قال رسول الله ﷺ: من نظر إلى أخيه المسلم نظرة

---

(١) قال الحاكم: صحيح وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢، ج ٢) لكن قال الذهبي في تلخيص المستدرك: سليمان وأبوه مجهولان.

(٢) ص: جرير. والصواب ما أثبتناه.

(٣) هو شداد بن حي أبو حي المؤذن صدوق كما في التقريب (ص ٢٢١).

(٤) ص: عن محمد بن أخي النجاشي. والصواب ما أثبتناه.

(٥) ورواه عبد القدوس أبو المغيرة عن جريز أيضاً عند أحمد (ص ٩١، ج ٤) وقال الهيثمي رجاله ثقات ورمزه السيوطي لحسنه في الجامع الصغير (ص ٨٩، ج ٢) لكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ٥٤٦، ج ٤) قال ابن الجوزي هذا حديث منكر. قلت: القول ما قاله الهيثمي ولعل المناوي لم يقف على طريق عبد القدوس والله أعلم.

(٦) ص: مشرق بن امار. (٧) ص: حريم.

(٨) أخرجه الخطيب (ص ٢٢٣، ج ٩) وله شاهد عن ابن عمرو عند الطبراني كما في الجامع الصغير (ص ١٨١، ج ١) وفيه سوار بن مصعب متروك كما في الفيض (ص ٢٣٣، ج ٦).

مخيفة من غير [حق] أخافه الله عز وجل [يوم القيامة] .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال الدارقطني: عمرو بن جرير متروك .

حديث لا طاعة في معصية

١٢٨٠ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني قال: روى علي بن قرين عن هشيم عن مغيرة عن شباك عن ابراهيم عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: لا طاعة لمخلوق في معصية الله[١] .

حديث في أن قلوب الملوك بيد الحق عز وجل

١٢٨١ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني[٢] قال حدثنا الدارقطني قال روى وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن خلاس بن عمرو عن أبي الدرداء[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى يقول أنا الله الذي لا إله إلا أنا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي فإن العباد أطاعوني حولت قلوب ملوكهم بالرأفة والرحمة وإن العباد عصوني.. الحديث .

قال الدارقطني: وهب بن راشد ضعيف جداً متروك الحديث ولا يصح هذا الحديث مرفوعاً ، قال: فرواه جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار أنه قرأ في[٤] الكتب هذا الكلام وهو أشبه بالصواب .

---

(١) قلت: وقد روي نحوه عن علي وعمران والحكم بن عمرو الغفاري والنواس وغيرهم وهو حديث صحيح مشهور راجع كشف الخفاء (ص ٣٦٥ ، ج ٢) ومجمع الزوائد (ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ، ج ٥) .

(٢) وقال يحيى: لا يكتب عنه كذاب خبيث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. قال العقيلي: كان يضع الحديث كما في الميزان (ص ١٥١ ، ج ٣) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٨٩ ، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٧٦ ، ج ٣) .

(٤) ص: قرأه الكتب.

كتاب ذم المعاصي

حديث في أن ولد الزنا شر الثلاثة

١٢٨٢ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا خلف بن الوليد قال نا خالد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ولد الزنا شر الثلاثة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وخالد لا يعرف من هو؟(٢).

١٢٨٣ ـ وقد أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أسود بن عامر قال نا اسرائيل قال نا ابراهيم بن اسحاق عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة عن عائشة(٣) قالت: قال رسول الله ﷺ: هو شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه يعني ولد الزنا(٤).

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٣١١، ج ٦) وأبو داؤد (ص ٥٢، ج ٤) والطحاوي في المشكل (ص ٣٩١، ج ١) والحاكم (ص ٢١٤، ج ٢ ـ ص ١٠٠، ج ٤) والبيهقي (ص ٥٧ ـ ٥٩، ج ١٠) من طرق عن سهيل.

(٢) قلت: هو ابن عبدالله الطحان قال أحمد: كان ثقة صالحا. وثقه النسائي وأبو حاتم والترمذي وأبو داؤد كما في التهذيب (ص ١٠٠، ج ٣) ثم تابعه جرير عند أبي داؤد وحسنه ابن القيم في المنار المنيف (ص ١٣٣) وانظر سائر ما قيل فيه في العون، وتعليق الشيخ أحمد الشاكر على المسند (ص ٢٣٤، ج ١٥) والسلسلة الصحيحة للألباني (رقم ٦٧٢).

(٣) أخرجه أحمد (ص ١٠٩، ج ٦) وذكره الدارقطني عن حصين عن مجاهد عن عائشة من قولها، وقال: لا يصح حديث حصين. العلل (ص ٦٦ ـ ٦٧، ج ٥ ق).

(٤) سقط الكلام على هذا الطريق. وقال أبو غدة في تعليقه على المنار: اسناده حسن. قلت: بل فيه ابراهيم بن اسحاق المخزومي متروك كما في التقريب.

حديث في النهي عن مجالسة المردان

فيه عن أبي هريرة وأنس بن مالك . فأما حديث أبي هريرة:

١٢٨٤ ـ فأنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أحمد بن عدي قال نا علي بن محمد بن حاتم قال نا محمد بن عبد الحكم القطري[١] قال حدثنا أبو حفص عمر بن عمرو الطحان قال [نا] سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ : لا تملئوا أعينكم من أولاد الأغنياء فإن فتنتهم أشد من فتنة العذارى .

١٢٨٥ ـ وأما حديث أنس: فأنا أبو منصور القزاز قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنا محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان ـ إجازة ـ وحدثناه محمد بن عبيد الله[٣] بن حريث الكاتب عنه حدثني أحمد بن هشام الحربي قال نا علي بن داؤد المروزي قال نا عبد الرحمن بن واقد عن عمرو بن أزهر عن ابان عن أنس[٤] قال: قال رسول الله ﷺ : لا تجالسوا ابناء الملوك فإن الأنفس تشتاق اليهم ما لا تشتاق إلى الجواري العواتق .

قال المصنف: هذان حديثان لا يصحان عن رسول الله ﷺ وإنما هذا كلام بعض السلف، وفي اسناد حديث أبي هريرة عمر بن عمرو قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات وهو في عداد من يضع الحديث[٥] . وأما حديث أنس فقال أحمد: أحاديث ابان مناكير . وقال ابن حبان: لا يحتج به . وفيه عمرو بن

---

(١) ص: القنطري . والصواب ما أثبتناه كما في اللباب (ص ٤٥ ، ج ٣) .

(٢) أخرجه ابن عساكر وابن لال كما في ذيل اللآلىء (ص ١٣١) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٣) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٠٦) .

(٣) وفي ذم الهوى: عبدالله . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمة البغدادي (ص ٣٣١ ، ج ٢) .

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٥) والمؤلف في ذم الهوى أيضاً (ص ١٠٥) وأورده الذهبي (ص ٢٤٦ ، ج ٣) والشوكاني .

(٥) قال ابن عدي: هذا موضوع على سفيان كما في الميزان . وقال الشوكاني أيضاً: موضوع .

الأزهر قال أحمد: كان يضع الحديث. وقال النسائي: متروك وقال الدارقطني. كذاب. وفيه عبد الرحمن بن واقد قال ابن عدي: حدث بالمناكير عن الثقات وكان يسرق الحديث.

حديث في ثواب[1] من عشق وكتم

١٢٨٦ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي. وأخبرنا ابراهيم ابن دينار قال أخبرنا أبو علي بن نبهان[2] قالا أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما قال أنا أحمد بن نصر الذارع قال حدثنا أحمد بن محمود الأنباري قال حدثنا سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن أبي يحيي القتات عن مجاهد عن ابن عباس[3] قال: قال رسول الله ﷺ: من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد.

١٢٨٧ ـ طريق آخر: أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال نا المؤمل بن أحمد الصفار قال نا عمر بن ابراهيم الكتاني قال نا أبو القاسم ابن بكير التميمي قال نا محمد بن زكريا قال نا سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن أبي يحيي القتات عن مجاهد عن ابن عباس[4] قال: قال رسول الله ﷺ: من عشق فعف وكتم ثم مات مات شهيداً.

١٢٨٨ ـ طريق ثالث: أخبرنا المبارك بن علي قال أنا علي بن محمد العلاف قال نا عبد الملك بن محمد بن بشران قال أخبرنا أحمد بن ابراهيم الكندي قال حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي قال نا يعقوب بن عيسى من ولد عبد الرحمن بن عوف عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس[5] عن النبي ﷺ قال: من عشق

(١) ص: صواب.

(٢) ص: بن تهان. والصواب ما أثبتناه راجع العبر (ص ٢٥، ج ٤).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١٥٦، ج ٥) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٩، ج ١) والمؤلف في ذم الهوى (ص ٣٢٧).

(٤) الخطيب (ص ١٨٤، ج ١٣) - (ص ٢٩٢، ج ٥) - (ص ٥١، ج ٦) - (ص ٢٩٧، ج ١١) وذكره المؤلف في ذم الهوى (ص ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩).

(٥) ذكره المؤلف في ذم الهوى (ص ٣٢٦) بهذا الاسناد، ورواه الخرائطي أيضاً كما في المغني (ص ١٠١، ج ٣).

فعف فمات فهو شهيد .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريقان الأولان فمدارهما على سويد بن سعيد قال ابن حبان: من روى مثل هذا عن علي بن مسهر يجب مجانبة رواياته. وقال يحي بن معين: لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزو سويد بن سعيد قال الدارقطني[1] : كان سويد لما كبر يقرأ عليه حديث فيه بعض النكارة فيجيزه قالوا هذا الحديث البلية فيه ممن روى عن سويد وهو محمد ابن زكريا وكان يضع الحديث البلية. وقال المؤلف قلت: قد رواه عن سويد جماعة منهم أحمد بن محمود الأنباري وصدقة بن موسى والقاسم بن أحمد وابراهيم ابن جعفر وأبو العباس بن مسروق والحسن بن علي الأشناني وداؤد الأصبهاني فما انفرد ابن زكريا بذلك. وأما الطريق الثالث فقال أحمد بن حنبل: يعقوب ليس بشيء. وأبو يحي القتات قد ضعفوه[2] .

حديث في النهي عن احتقار الذنب

فيه عن ابن عمر و[عمرو] بن العاص وأبي هريرة. وأما حديث ابن عمر:

١٢٨٩ ـ فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا

---

(١) كلام الدارقطني هذا في حاشية المجروحين أحد مصنفات الامام.

(٢) قال ابن القيم في المنار (ص ١٤٠) موضوع على رسول الله ﷺ وتوسع في بيان بطلانه في زاد المعاد (ص ٣٢٤ ـ ٣٢٦، ج ٣) وروضة المحبين (ص ١٨٠) والجواب الكافي (ص ٣٥٣) لكن انتصر الزركشي لتقويته وقال لم ينفرد به سويد فقد رواه الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ فذكره وهو اسناد صحيح وقد ذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج وقال: رواته ثقات انتهى من فيض القدير (ص ١٨٠، ج ٦) لكن قال الحافظ في التلخيص (ص ١٧٠) هذه الطريق غلط فيها بعض الرواة فادخل اسنادا في اسناد. قلت: فيه الماجشون ضعفه الساجي والازدي وسئل عنه أحمد فقال: هو كذا وكذا ومن يأخذ عنه. وقال أبو داؤد: كان لا يعقل الحديث كما في الميزان (ص ٦٥٨، ج ٢) والتهذيب (ص ٤٠٨، ج ٦) ومع ذلك فيه اضطراب وراجع لتخريجه والكلام عليه مستوفى في السلسلة الضعيفة للالباني (رقم ٤٠٩) والتلخيص (ص ١٦٩ ـ ١٧٠).

العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن موسى النهرتيري[1] قال نا عبد الرحمن بن أبي طاهر الأذني قال نا موسى بن سليمان الواسطي قال نا غالب بن عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنظر إلى صغر الخطيئة انظر[3] من عصيت.

١٢٩٠ ـ وأما حديث عمرو: فأخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد بن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر. وأخبرنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قالا حدثنا عمر بن الحسن الحلبي قال نا محمد ابن كامل الزيات قال نا محمد بن اسحاق العكاشي قال حدثني الأوزاعي قال نا حسان بن عطية قال سمعت أبا كبشة يقول سمعت عمرو بن العاص[4] يقول سمعت النبي ﷺ يقول: لا تنظروا إلى صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأتم.

١٢٩١ ـ وأما حديث أبي هريرة: أخبرنا عبد الأول بن عيسى قال نا عبد الله بن محمد الأنصاري قال نا أبو الفضل محمد بن أحمد الكسائي أن الحسين بن أحمد بن اسحاق أخبرهم قال حدثنا[5] قال نا عبد بن جامع بن زياد الحلواني قال حدثنا محمد بن مروان قال نا داؤد بن[6] سليمان بن عمرو عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان من مواعظ النبي ﷺ: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن أنظر إلى عظمة من تعصي.

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليست من كلام رسول الله ﷺ وإنما هي كلام بلال بن سعد، أنا أبو بكر بن أبي طاهر البزار قال أنا الحسن بن علي الجوهري

---

(١) ص: السرمري. والتصويب من الضعفاء للعقيلي وهي نسبة إلى قرية نهر تيري بنواحي البصرة كما في اللباب.

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة غالب.

(٣) كما في ص.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٧٨، ج ٦) ذكره السيوطي في ذيل اللآلىء (ص ١٨٣).

(٥) كذا في ص.

(٦) كذا في ص. ولعله: عن.

قال أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ قال حدثنا حمزة بن الكاتب قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن بلال بن[1] سعد قال: لا تنظر إلى الخطيئة ولكن انظر من عصيت.

قال المؤلف: فهذا مشهور من كلام بلال بن سعد وإنما رفعه إلى رسول الله ﷺ الكذابون فأما حديث ابن عمر ففيه غالب بن عبيد الله قال يحي: ليس بثقة. قال ابن حبان: يروي المعضلات عن الثقات لا يجوز الإحتجاج به. وأما حديث عمرو ففيه محمد بن اسحاق العكاشي وهو الذي تفرد به وقد سبق ذكره في كتابنا وأنه كذاب. وقال الدارقطني: يضع الحديث. وأما حديث أبي هريرة ففيه سليمان بن عمرو وهو أبو داؤد النخعي وقد سبق في كتابنا [أن] أحمد بن حنبل قال: هو كذاب. وقال مرة: كان يضع الحديث. وكذلك قال يحي هو ممن يعرف بالكذب ووضع الحديث.

حديث في ذم الكذب

١٢٩٢ - أنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا يحي بن موسى قال نا عبد الرحيم بن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: إن العبد[3] إذا كذب تباعد عنه الملك ميلاً من نتن ما جاء به.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[4] وعبد العزيز يروي نسخة موضوعة منها

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٢٣، ج ٥) والعقيلي في ترجمة غالب بن عبيدالله وقال: هذا اولى من رواية غالب.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٧، ج ٢) والترمذي (ص ١٣٧، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٩٧، ج ٨) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت كما في الترغيب (ص ٥٩٧، ج ٣) والخرائطي في مساوي الأخلاق كما في الكنز (ص ٣٥٣، ج ٣).

(٣) ص: البعد.

(٤) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه تفرد به عبد الرحيم بن هارون وقال الحافظ في التهذيب (ص ٣٠٨، ج ٦): بعد نقل هذه العبارة: ذكره ابن حبان =

هذا الحديث وكان يحدث بها توهماً لا تعمداً فسقط الإحتجاج به .

حديث في أن الشهوة معجونة في طين آدم

١٢٩٣ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد [ابن عدي قال نا أحمد][١] بن الحسن المصري قال نا أبو عاصم قال نا سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ : الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطين آدم .

قال الدارقطني: المصري كذاب . وقال ابن حبان: يضع الحديث .

حديث في بيان متى يطبع على القلب

١٢٩٤ ـ أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك [قال أنا محمد المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد[٣] قال أنا محمد بن عمرو الحافظ قال نا ادريس ابن عبد الكريم قال نا اسحاق بن حسان قال نا سليمان بن مسلم أبو المعلى الخزاعي عن سليمان التيمي قال حدثني نافع عن ابن عمر[٤] عن النبي ﷺ قال: إن الطابع معلق بقائم العرش فإذا انتهكت الحرمة واجترىء على الرب وعمل بالمعاصي بعث [الله] إليه الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئاً .

= في الثقات وقال: يعتبر بحديثه ﷺ حدث عن الثقات من كتابه فان فيما حدث من حفظه بعض المناكير . وقال الدارقطني: متروك الحديث يكذب انتهى من التحفة . قلت: وقال في التقريب: ضعيف كذبه الدارقطني وأما عبد العزيز بن أبي رواد فصدوق ربما وهم ورمي بالارجاء . وقال الذهبي في الميزان (ص ٦٢٩ ، ج ٢): بالغ ابن حبان في تنقص عبد العزيز .

(١) ص: أبو أحمد بن الحسن ولعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم .

(٢) أورده الذهبي (ص ٩٠ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٩٣ ، ج ٢) والسيوطي في ذيل اللآلىء ص ١٦٦ .

(٣) سقط من ص.

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٢ ، ج ١) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة سليمان وأورده الذهبي (ص ٢٢٣ ، ج ٦) .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وسليمان بن مسلم مجهول. قال العقيلي: ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه. وقال ابن حبان: سليمان يروي عن التيمي ما ليس من حديثه لا يحل الرواية عنه إلا على سبيل الإعتبار.

حديث في الإفتخار بالآباء المشركين

١٢٩٥ - روى أبو بكر بن عياش عن حميد الكندي عن عبادة بن نسي عن أبي ريحانة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من انتسب إلى تسعة آباء كفار يبتغي بذلك الفخر والريا، فهو عاشرهم في النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٢] وحميد مجهول[٣] وعبادة لم يدرك أبا ريحانة[٤].

حديث في القدح في نسب الباغي

١٢٩٦ - روى سهل الأعرابي عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى[٥] أن النبي ﷺ قال: لا يبغي على الناس إلا (ابن بغية)[٦] أو فيه عرق منها.

قال ابن حبان: سهل منكر الرواية[٧] لا يقبل ما انفرد به[٨].

---

(١) ص: ركانة. والصواب ما أثبتناه. أخرجه أحمد (ص ١٣٤، ج ٤) وأبو يعلى.

(٢) رمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٦، ج ٢) لحسنه وقال الهيثمي: رجاله ثقات. وقال الحافظ في الفتح: اسناده حسن كما في الفض (ص ٨٩، ج ٦).

(٣) قلت: هو حميد بن أبي مهران الكندي وثقه ابن معين وغيره كما في التهذيب (ص ٥٠، ج ٣).

(٤) ص: لم يذكره يدركه ركانة.

(٥) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٦، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٤٢، ج ٢).

(٦) ص: ابن أبي بردة عن أبيه.

(٧) ص: منكر الرواية عن لا يقبل.

(٨) قلت: وذكره ابن حبان في الثقات أيضاً كما في اللسان (ص ١٢٤، ج ٣) وقال الذهبي: مقل، لا يقبل ما انفرد به.

حديث في ذم البغي

فيه عن ابن عمر وأنس. أما حديث ابن عمر:

١٢٩٧ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن بخيت قال نا الحسن بن ناصح قال نا روح بن الفرج القطان قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول ﷺ: لو بغى جبل على جبل لخر الجبل الذي بغي عليه.

قال ابن عدي: هذا حديث باطل عن ابن أبي ذئب لم يروه غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الرواية عنه.

١٢٩٨ - وأما حديث أنس: فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال كتبنا عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الفضل القيسي عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس[1] عن النبي ﷺ أنه قال: لو بغى جبل على جبل لجعله الله دكاً.

قال أبو حاتم: كتبت عنه نحو خمس مائة حديث كلها موضوعة. ولعله قد وضع على الأئمة أكثر من ثلاثة آلاف حديث.

حديث في ذم الغيبة

١٢٩٩ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن زكريا البلخي قال نا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان قال حدثني عمار بن علثم[2] عن أمه أم

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٥٥، ج ١) وأورده الذهبي عنه (ص ١٤٨، ج ١) ورواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٦٦) موقوفاً عن ابن عباس بلفظ: لو بغى جبل على جبل لدك الله الباغي منهما.

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة عمار وذكر عنه الذهبي (ص ١٦٦، ج ٣).

سعيد بنت الأسود المحاربي عن أمها أنها أخبرتها أنها دخلت على أم سلمة فسألتها عن الغيبة فأخبرتها أم سلمة أنها أصبحت يوم الجمعة وغدا رسول الله ﷺ إلى الصلاة فزارتها جارة لها من نساء رسول الله ﷺ فاغتابتا وضحكتا فلم تبرحا على حديثهما من الغيبة حتى أقبل النبي ﷺ منصرفاً من الصلاة، فلما سمعتا صوته سكتتا حتى قام بفناء البيت، فألقى طرف ردائه على أنفه ثم قال: أف أخرجا فاستقيئا ثم تطهرا بالماء. فخرجت أم سلمة. ففعلت الذي أمرها من الإستقياء فقاءت لحماً كثيراً قد أصل[1]، فلما رأت كثرة اللحم تذكرت أحدث[2] لحم أكلته فوجدته في أول جمعتين مضتا، أهدي لرسول الله ﷺ عضو فنهشت بعضه فسألها النبي ﷺ عن ما قاءت فأخبرته فقال: ذاك لحم ظللت تأكلينه فلا تعودي أنت ولا صاحبتك لما ظللتما فيه من الغيبة، فأخبرتها صاحبتها أنها قاءت مثل الذي قاءت من اللحم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: وعمار عن أمها اسناد مجهول ولا يتابع عليه[3].

حديث في غيبة الفاجر

١٣٠ - أنا يحي بن علي المديني قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي قال أخبرنا علي بن عمر السكري قال نا الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني قال نا قطن بن ابراهيم النيسابوري. وأخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا عاصم بن الحسن قال أنا أبو عمر بن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا حنبل بن اسحاق قال نا عبد الجبار بن عاصم. وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني عبد العزيز بن علي قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن الحسن المؤدب قال نا عبد الله بن سليمان بن أشعث قال نا سلمة بن شبيب. وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ

---

(١) أصل: أي اسن وتغير. (٢) وفي الميزان: آخر.

(٣) قال الذهبي: هذا منكر لظلمة اسناده وجهالة عمار وأمه.

قال أنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي
قال نا عبد الله بن الحسن الحراني قال نا عبد الجبار بن عاصم. وأخبرنا أبو
منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني أحمد بن عمر بن روح قال
أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن البزار قال نا أبو عبد الله البرزاطي قال حدثنا
محمد بن عبد الملك. وأخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا أبو
القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قال أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغي
قال نا محمد بن سعيد الجلاب. وأنا علي بن محمد بن خرن[1] قال أنا أبو محمد بن
أبي عثمان قال أنا أبو بكر بن عبيد قال[نا] عبد الجبار. وأنبأنا عبد الوهاب
قال أنا محمد بن مظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال
نا بسر بن موسى الأسدي قال نا محمد بن مقاتل المروزي. وأنبأنا زاهر بن طاهر
قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب الحافظ وأبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري قال نا أبو شجاع أحمد بن
مخلد الصيدلاني. وأنبأنا زاهر قال أنبأنا البيهقي قال أخبرنا الحاكم قال نا أبو
بكر محمد بن جعفر المزكي قال نا علي بن سعيد بن عبد الله العسكري قال نا عبد
الحق[2] بن وهب العلاف وسمعان بن حسان الواسطيان قالا نا موسى بن
اسماعيل قالوا كلهم نا الجارود بن يزيد قال نا بهز. وأنبأنا زاهر بن طاهر قال
أنبأنا البيهقي قال أخبرنا الحاكم أبو عبد الله قال نا أبو منصور محمد بن القاسم
العتكي قال نا محمد بن أشرش قال نا سليمان بن عيسى قال نا سفيان الثوري عن
بهز. وأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا علي بن
طلحة المقرىء قال أنا صالح بن أحمد بن محمد الهمذاني قال نا القاسم بن بندار
قال نا الحسن بن برداد[3] قال نا عثمان بن عبد الله المغربي قال حدثنا عيسى بن
واقد الإسكندراني قال نا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده[4] قال: قال رسول الله
ﷺ: أترعون عن ذكر الفاجر اذكروا بما فيه يحذره الناس. وقال العلاف:

---

(١) كذا في ولعله: جون والله أعلم. (٢) ص: الحق.

(٣) كذا في ص.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٨، ج ٧ - ص ١٨٨، ج ٣ - ص ٣٨٢، ج ١) =

يعرفه الناس. وقال الصيدلاني: كي يعرفه الناس ويحذره الناس. وقال الجلاب: متى يعرفه الناس.

قال أبو جعفر العقيلي: ليس له من حديث بهز أصل ولا من حديث غيره ولا يتابع عليه الجارود من طريق يثبت. قال أبو بكر الخطيب: قد روي من طرق عن بهز ليس فيها ما يثبت، والمحفوظ أن الجارود تفرد به. قال المؤلف: قلت: وكان أبو أسامة يرمي الجارود بالكذب. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: كذاب لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم بن حبان: لم يروه عن بهز إلا الجارود والجارود يروي ما لا أصل له عن الثقات وقدم إلى نيسابور سليمان بن عيسى السجزي فقيل له أن الجارود يروي عن بهز هذا الحديث فقال: نا سفيان الثوري عن بهز فصار حديثه، وسليمان بن عيسى يؤلف في الروايات، واتصل هذا الخبر بعمرو بن الأزهر الحراني وكان مطلق اللسان فرواه عن بهز، واتصل بالعلاء بن بشر فرواه عن ابن عيينة عن بهز وقلب متنه. ورواه شيخ من أهل الأيلة رأيته وكان غير حافظ للسانه عن أبي الأشعث عن معتمر عن بهز، والخبر في أصله باطل. وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصول لها.

قال المؤلف: وهذا آخر كلام ابن حبان، وقال الدارقطني[1]: هذا حديث الجارود [عن بهز][2] وضعه[3] عليه وسرقه منه عمرو بن الأزهر فحدث به عن بهز، وعمرو كذاب وسرقه منه سليمان بن عيسى وكان دجالاً، فرواه عن الثوري عن بهز، وسرقه شيخ يعرف بالعلاء بن بشر فرواه عن سفيان بن عيينة عن بهز، وابن عيينة لم يسمع من بهز شيئاً، وغير لفظه وأتى بمعناه فقال: ليس للفاسق

= وابن حبان في المجروحين (ص ٢٢٠، ج ١) والعقيلي في الضعفاء، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، والحكيم في نوادر الأصول والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب وابن عدي والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٧، ج ١).

(١) قول الدارقطني هذا في «حاشية المجروحين» له المطبوع من النسخة الهندية (ص ٢١٤، ج ١).

(٢) الزيادة من كلام الدارقطني.

(٣) ص: ضعفه.

غيبة، أخبرنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا العباس بن أحمد البرقي قال حدثنا معاوية بن يحي قال نا العلاء ابن بشر قال نا سفيان بن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: ليس للفاسق غيبة. قال أبو عبد الله الحاكم: وهذا أيضاً غير صحيح ولا معتمد، سمعت أبا عبد الله بن يعقوب يقول: كان أبو بكر الجارودي إذا مر بقبر جده يقول ياأبتِ لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك. قال الحاكم: وأنا أخشى أن يكون الجارود دخل له حديث في حديث، فقد حدث عن بهز بأحاديث مستقيمة، وقال: هذا الحديث لم يحدث به عن بهز بن حكيم محدث معتمد، وقد دخل لمحمد بن شاذل الهاشمي حديث في حديث، فحدث عن عمرو ابن زرارة عن معاذ بن معاذ عن بهز وهو أيضاً باطل.

١٣٠١ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن الهاشمي قال نا عبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله قال نا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي قال نا هشام بن عمار، وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا طريف بن عبيد الله قال نا علي بن الجعد قالا حدثنا الربيع بن بدر قال نا ابان[1] عن انس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: من ألقى جلباب الحياء عن وجهه فلا غيبة له.

قال المؤلف قلت: وهذا الحديث من جنس ما سبق وفيه متروكان الربيع وابان.

---

(١) ص: ان.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٧١، ج ٤) ورواه الخطيب باسناد آخر عن أبي سعد الساعدي عن أنس (ص ٤٣٨، ج ٨) والقضاعي والبيهقي في الشعب وأبو سعد مجهول وفيه رواد بن الجراح ليس بعمدة كما في الميزان (ص ٥٢٨، ج ٤) قال العراقي: ورواه عنه أيضاً ابن عدي وابن حبان في الضعفاء وأبو الشيخ في الثواب بسند ضعيف كما في فيض القدير (ص ٨٧، ج ٦).

حديث في ذم الحقد

١٣٠٢ - روى مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: رفع أعمال آدم فتعرض على الله في كل جمعة مرتين منها يوم الخميس ويوم الإثنين فيغفر للمستغفرين ويرحم المترحمين وترك أهل الحقد بحقدهم[١].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحي: مطرح وعبيد الله ليسا بشيء. قال النسائي: علي بن يزيد متروك. وأما القاسم فقال أحمد: منكر الحديث روى عن علي أعاجيب. وما أراها إلا من قبل قاسم.

حديث في تحريم الزمار والطنبور

١٣٠٣ - أنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس وأحمد ابن حفص السعدي قالا نا أحمد بن عيسى المصري قال نا ابراهيم بن اليسع المكي عن هشام بن عروة عن أبيه [عن عائشة][٢] قالت: قال رسول الله ﷺ: أمرني ربي عز وجل بنفي الطنبور والمزمار.

قال المؤلف: هذا حديث صحيح فأما أحمد بن عيسى[٣] فكان يحي بن معين يحلف أنه كذاب. وأما ابراهيم بن إليسع فقال الدارقطني: متروك الحديث.

حديث في الشطرنج

فيه عن واثلة وأبي هريرة. فأما حديث واثلة:

---

(١) ص: بغلهم.

(٢) سقط من ص: أخرجه ابن عدي وذكر عنه الذهبي.

(٣) هو الحافظ التستري احتج به أصحاب الصحاح قال الذهبي: لم أر له حديثاً منكراً. وقال الخطيب ما رأيت لمن تكلم فيه حجة كما في الميزان (ص ١٢٦ - ١٢٧، ج ١).

١٣٠٤ ـ فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن زهير قال نا محمد بن صالح القناد قال نا محمد بن الحجاج قال نا خذام بن يحي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع[١] عن النبي ﷺ قال: إن لله عز وجل في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة لا ينظر فيها إلى صاحب الشاه يعني الشطرنج.

١٣٠٥ ـ وأما حديث أبي هريرة: فروى أبو همام عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن أبي هريرة[٢] أن النبي ﷺ مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال: ما هذه[٣] الكوبة ألم أنْهَ عن ثمنها؟ لعن الله من يلعب بها.

قال المؤلف: هذان حديثان لا أصل لهما، أما الأول فمحمد بن الحجاج يقال له المصغر قال أحمد بن حنبل قد تركت حديثه. وقال يحي: ليس بثقة. وقال النسائي ومسلم بن الحجاج والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه[٤]. وأما الثاني فقال ابن حبان: مطهر يأتي عن موسى بما لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات.

حديث في ذم الغناء

١٣٠٦ ـ أخبرنا عبد الله بن علي المقرىء ومحمد بن ناصر قالا أخبرنا طراد ابن محمد قال أخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا أبو خيثمة قال نا جرير عن رقبة بن مصقلة عن عبيد الله الافريقي عن القاسم الشامي عن أبي امامة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحل بيع المغنيات ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وقال: ثمنهن حرام.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٧، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥١٠، ج ٣). ووقع في ص: ان الله عز وجل.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٦، ج ٣).

(٣) وفي المجروحين: هذه الكوبة.

(٤) قال الدارقطني في هامش المجروحين: لا أعرف خذام بن يحي. قلت: ولم يذكره الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان.

١٣٠٧ - أخبرنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قال أنا ابن [أبي] الجراح قال أنا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا قتيبة[١] قال حدثنا بكر ابن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة[٢] عن رسول الله ﷺ قال: لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت هذه الآية ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله﴾.

١٣٠٨ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أبي قال نا يزيد قال أنا فرج بن فضالة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة[٣] عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات يعني البرابط والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية وأقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا أسقيته[٤] مكانها من حيم جهنم معذباً أو مغفوراً له، ولا يسقيها صبياً صغيراً إلا أسقيته[٥] مكانها من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له، لا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي إلا أسقيتها إياه من حظيرة القدس، ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن، وأثمانهن حرام يعني للمغنيات.

١٣٠٩ - حديث آخر في ذلك: أنا عبد الله ومحمد قالا أنا طراد قال أخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا صالح بن عبد الله الترمذي قال نا جعفر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة[٢] قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى حرم

---

(١) ص: ابن قتيبة.

(٢) أخرجه الترمذي (ص ٢٥٩، ج ٢) و(ص ١٦١، ج ٤) وابن ماجه (ص ١٥٨) وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي (ص ١٤ - ١٥، ج ٦) كما في الدر المنثور (ص ١٥٩، ج ٥).

(٣) أخرجه أحمد (ص ٢٥٧، ج ٥). (٤) وفي المسند: سقيته.

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ١٥٩، ج ٥).

القينة وبيعها وثمنها وتعليمها والإستماع إليها، ثم قرأ ﴿ومن الناس من يشتري لَهْوَ الحديث﴾ .

قال المؤلف: هذه الأحاديث ليس فيها شيء يصح، أما الأول فإن القاسم ليس بشيء . قال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات وقال أحمد: هو منكر الحديث حدث عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم، وأما الأفريقي فهو عبيد الله بن زحر قال يحيى: ليس بشيء . وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات قال: وإذا اجتمع في حديث عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم . وأما الحديث الثاني[1] فإن علي بن زيد قال فيه أحمد ويحيى: ليس بشيء . وقد أضيف إليه فرج بن فضالة قال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به وأما القاسم فقد قدمنا فيه آنفاً . وأما الحديث الثالث فقد سبق في كتابنا أن ليث بين أبي سليم متروك قال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات ما ليس من حديثهم .

١٣١٠ ـ حديث آخر: أنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أنا أبو عمرو الفارسي قال أخبرنا ابن عدي[2] قال نا أبو يعلى قال نا عباد بن موسى قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة[3] قال:

---

(١) قال ابن كثير في التفسير (ص ٤٢٢، ج ٣) علي وشيخه والراوي عنه كلهم ضعفاء والله أعلم. لكن قال ابن القيم في اغاثة اللهفان (ص ٢٥٨، ج ١): هذا الحديث وإن كان مداره على عبيدالله بن زخر عن علي بن يزيد الالهاني عن القاسم فعبيدالله بن زحر ثقة والقاسم ثقة وعلى ضعيف إلا أن للحديث شواهد ومتابعات .

(٢) ص: ابن عبدي .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل وله شاهد من حديث جابر وعبدالله بن مسعود اما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وأبو داؤد وفي اسناده من لم يسم والصحيح أنه موقوف راجع اغاثة اللهفان (ص ٢٦٦، ج ١) والتلخيص (ص ٤٠٨) والمغني للعراقي (ص ٢٨٣، ج ٢) وأما حديث جابر فأخرجه البيهقي في الشعب كما في الكنز (ص ١٥٩، ج ١٩).

قال رسول الله ﷺ: إن الغناء ينبت النفاق في القلب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: لا يساوي حديث عبد الرحمن شيئاً حرقناه. وقال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

١٣١١ - حديث آخر: روى رجل من أهل حلب عن المبارك عن مالك ابن المنكدر عن أنس[١] عن النبي ﷺ قال: من جلس إلى قينة صب في أذنه الآنك يوم القيامة.

قال أحمد بن حنبل: هذا حديث باطل.

حديث في السحر

١٣١٢ - روى عمرو بن قيس عن أبي اسحاق السبيعي عن هبيرة عن عبدالله[٢] عن النبي ﷺ قال: من أتى ساحراً فصدقه بما يقول فقد برىء مما أنزل على محمد ﷺ.

قال الدارقطني: وقفه جماعة والموقوف الصواب[٣].

حديث في ذم الغضب

١٣١٣ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال حدثني أحمد بن محمد المظفر التميمي قال نا أحمد بن موسى بن مردويه قال حدثنا أبو حامد أحمد بن عيسى الخفاف قال حدثنا أحمد بن يونس قال نا معاوية بن يحي قال نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ابن عمر[٤] قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه ابن عساكر كما في الكنز (المنتخب ص ٣٢٥، ج ١) وابن صصرى في اماليه كنز العمال (ص ١٦١، ج ١٩).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٠٤، ج ٥).

(٣) قال أبو نعيم: رواه الثوري عن أبي اسحاق مثله ورواه علقمة وهمام بن الحارث عن عبدالله موقوفاً.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ١٠٦، ج ٥) والبيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (ص ٧، ج ١).

اتقوا الحجر الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاوية بن يحي ضعيف، وحسان لم يسمع من ابن عمر.

حديث في الستر على الخاطىء

١٣١٤ - أنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا محمد[١] ابن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا وهيب بن عبد الله أبو بكر المؤدب قال نا هيثم بن خالد قال نا اسحاق بن عيسى الطباع قال حدثنا خالد بن الياس عن يحي بن عبد الرحمن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري[٢] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من رأى من أخيه عورة فسترها عليه دخل الجنة.

قال الطبراني انفرد به خالد بن الياس. وقال أحمد بن حنبل: خالد بن الياس متروك الحديث. وقال يحي: ليس بشيء: وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديث إلا على التعجب.

حديث في انتفاع العبد بالذنب

١٣١٥ - أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا يوسف بن يعقوب السمسار قال نا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي قال نا مضر بن نوح قال نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله لينفع العبد

---

(١) ص: عثمان.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٤٩١، ج ١٣) والطبراني في الصغير (ص ١٢٥، ج ٢).

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء وذكر عنه الذهبي (ص ١٢٣، ج ٤) ورواه أبو نعيم في الحلية (ص ١٩٩، ج ٨) بلفظ: إن الله ليرفع، بدل لينفع. لكن ذكر عنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ٧٢، ج ١) بلفظ: لينفع.

بالذنب يذنبه .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومضر[١] لا يعرف قال العقيلي: وهذا الحديث غير محفوظ .

حديث في هجران أهل المعاصي

١٣١٦ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي قال نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا خالد بن عمرو قال نا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود[٢] عن النبي ﷺ أنه قال: كان من قبلكم بني اسرائيل إذا عمل العامل منهم الخطيئة نهاه الناهي تعزيراً وإذا كان من غد جلس معه فواكله وشاربه كأنه لم يره على خطيئة بالأمس، فلما رأى ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داؤد وعيسى ابن مريم قال: قال رسول الله ﷺ : لتأمرنَّ بالمعروف ولتنهونَّ عن المنكر ولتأخذنَّ على يدي المسيء فتأطرونه على الحق أطراً، أو ليضرب الله قلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد ويحيى: خالد بن عمرو كان يكذب[٣] . وقال أحمد: ورأيته ليس بثقة يروي أحاديث بواطيل . وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يضع الحديث[٤] .

---

(١) قال أبو نعيم: لم نكتبه إلا من حديث مضر . لكن قال المناوي في الفيض (ص ٢٦٤، ج ٢): ورواه أبو نعيم من طريق آخر فيه عبد الرحيم بن هارون وقد قالوا كان يكذب اهـ . قلت لم أجد هذا الطريق في الحلية ولعله وهم من المناوي رحمه الله فان أبا نعيم ذكر حديثاً آخر بعد هذا من طريق عبد الرحيم بن هارون عن عبد العزيز بن أبي رواد والله أعلم .

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٩، ج ٨) وعبد بن حميد وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ٣٠٠، ج ٢) .

(٣) ص: يكلد .

(٤) قلت: تابعه خالد بن عبدالله الطحان الواسطي كما ذكره أبو داؤد (ص ٢١٤، ج ٤) لكن قال: رواه أبو شهاب الحناط عن العلاء عن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة عن ابن =

حديث في ذكر ما إذا اجتنبه الإنسان دخل الجنة

١٣١٧ ـ أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال نا أبو عبد الله الحاكم قال نا يحي بن محمد العنبري[(١)] قال حدثني أبي قال سمعت موسى بن يحي بن حماد يقول سمعت أبي يقول نا حميد بن الربيع قال نا رواد بن الجراح عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس[(٢)] قال: قال رسول الله ﷺ: من اجتنب أربعاً دخل الجنة: الفروج والدماء والأموال والأشربة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[(٣)] فإن حميد بن الربيع كذاب قاله يحي: وأما رواد فقد ضعفه البخاري وقال: كان اختلط لا يكاد يقوم بحديثه. وقال أحمد: حدث عن سفيان أحاديث مناكير. وقال يحي بن معين: هذا الحديث كذب.

= مسعود، ورواه المحاربي عن العلاء عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة عن عبد الله، وحاصله أن المحاربي خالف أبا شهاب لأنه ذكر بين العلاء وسالم، عبدالله بن عمرو ابن مرة مكان عمرو بن مرة وخالفهما خالد لأنه لم يذكر سالماً كما في العون. وقد أخرجه الترمذي (ص ٩٧، ج ٤) وأحمد (ص ٣٩١، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢١٣، ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٩٨) من طرق عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن ابن مسعود وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وذكر أن بعضهم يقول عن أبي عبيدة عن النبي ﷺ مرسلاً. قلت: هو رواية سفيان الثوري عن علي بن بذيمة، كما أشار إليه الترمذي وأخرجه ابن ماجه (ص ٢٩٨) وقال المنذري: إن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فهو منقطع. وله شاهد عن أبي موسى عند الطبراني كما في الكنز (ص ٤٨، ج ٣) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٦٩، ج ٧): رجاله رجال الصحيح. قلت: لعله من طريق خالد بن عبدالله الواسطي عن العلاء عن عمرو ابن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى كما ذكره ابن كثير في التفسير (ص ٨٣، ج ٢) والله أعلم.

(١) ص: العري.

(٢) أخرجه البزار كما في الجامع الصغير (ص ١٥٨، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥٥، ج ٢).

(٣) رمز السيوطي لحسنه ولكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ١٨، ج ٦) قال الهيثمي (ص ٢٩٣، ج ٧): فيه رواد بن الجراح قال ابن معين وغيره يغلط في حديث سفيان دون غيره. قال الهيثمي: وهذا من حديثه عن سفيان. وعد في الميزان هذا من مناكير رواد ومن ثم قال ابن الجوزي حديث لا يصح انتهى.

حديث في تجديد التوبة عند كل [خطيئة][1]

١٣١٨ ـ أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدينا أحمد بن حاتم السامري قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال نا سعيد بن خالد الخزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن واه راقع، فالسعيد من هلك على رقعه.

قال سليمان: لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد بن خالد، قال البخاري: فيه نظر.

١٣١٩ ـ حديث آخر: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا الحسن بن أحمد الرهاوي قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم قال نا محمد بن سليمان بن أبي داؤد قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: خيار أمتي من شهد أن لا إله إلا الله وإذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساؤوا استغفروا، وإذا سافروا قصروا وأفطروا، وإن شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا في النعيم همهم ألوان الطعام وألون الشراب، وإذا تكلموا تشدقوا ويل للجرارين أذيالا.

قال المؤلف: تفرد به محمد بن سليمان قال أبو حاتم الرازي: هو منكر الحديث.

حديث في إحباط الذنوب إذا كان قبلها وبعدها خير

١٣٢٠ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمر بن يزيد السياري قال نا مبشر ابن اسماعيل قال نا تمام بن نجيح عن الحسن عن انس[3] بن مالك قال: قال رسول

---

(١) الزيادة من المصحح. (٢) أخرجه الخطيب (ص ١١ ، ج ٤)

(٣) قد سبق هذا الحديث رقم ٨ فليراجع إليه.

الله ﷺ: ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا، يرى الله عز وجل في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها إلا قال للملائكة: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: تمام منكر الحديث جداً يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها.

حديث في أن المتقي يعاذ[1] من العقوبة والمزعجات

١٣٢١ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد السلام بن حرب عن محمد بن واسع عن نهار[2] العبدي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: يقول الله عز وجل لو أن عبادي أطاعوني لأمطرت عليهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد[3].

قال الدارقطني: الحديث غير ثابت[4].

حديث في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٣٢٢ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني قال أنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد ابن ابراهيم الجرجاني قال أخبرنا محمد بن علي الشيباني قال أخبرنا أحمد بن حازم الغفاري قال نا اسماعيل بن ابان قال نا سلام بن سليمان المدايني عن أبي اسحاق قال خرجت مع زيد بن أرقم[5] إلى الجمعة فرأى رجلين بينهما شحناء فوثب

---

(١) ص: العيد.

(٢) كذا في ص. ولعله: ابن نهار وهو شهتير بن نهار والله أعلم. (٣) ص: صوت الدعاء.

(٤) ورواه أحمد (ص ٣٥٩، ج ٢) عن الطيالسي عن صدقة بن موسى ثنا محمد بن واسع عن شتير عن أبي هريرة. واسناده حسن.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٣١٠، ج ٦) وأورده الذهبي (ص ١١٦، ج ١) والمتقي في كنز العمال (ص ٤٠، ج ٣).

حتى حجز بينهما ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن التارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مؤمناً بالقرآن ولا بي.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال النسائي والدارقطني: سلام بن سليمان واسماعيل بن ابان كلاهما متروك.

حديث في أنه لا قود إلا بالسيف

١٣٢٣ ـ أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا عمر[١] بن سنان قال نا ابن مصفى قال نا بقية قال حدثني سليمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: لا قود إلا بالسيف.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وسليمان هو ابن أرقم قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء لا يروي عنه الحديث. وقال يحيى: لا يساوي فلساً. وقال النسائي وأبو داؤد والدارقطني: متروك[٣].

حديث فيما يقطع به السارق

١٣٢٤ ـ أنا محمد بن ناصر قال أنا محمد بن أحمد بن عبد الرزاق قال أنا أبو بكر بن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا الباغندي قال نا عمر بن شيبة قال نا [مسلم بن قتيبة ثنا][٤] زفر بن الهذيل قال نا حجاج بن أرطاط عن عمرو بن

---

(١) وفي البيهقي: عمرو بن سنان.

(٢) أخرجه ابن عدي ومن طريقه البيهقي في السنن (ص ٦٣، ج ٨) وأورده الذهبي (ص ١٩٦، ج ٢).

(٣) قال البيهقي: كذا قال عن أبي سلمة ورواه غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب. قلت: أخرجه من طريقه البيهقي أيضاً، والدارقطني (ص ٨٨، ج ٣) وله شواهد لكن لا تخلو عن كلام راجع التلخيص (ص ٣٣٧) ونصب الراية (ص ٣٤١، ج ٤) وفيض القدير (ص ٤٣٦، ج ٦).

(٤) الزيادة من الناسخ والمنسوخ.

شعيب عن أبيه عن جده[1] وقال: قال رسول الله ﷺ: لا تقطع السارق إلا في عشرة دراهم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وزفر وحجاج مجروحان[2].

حديث في أنه لا يقطع خائن

فيه عن ابن عباس وجابر. أما حديث ابن عباس:

١٣٢٥ ـ فأنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال أنا [أبو] الطيب عبد الغفار بن عبد الله المقرىء قال نا أبو بكر محمد بن عبد الله [بن] غيلان قال نا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل[3] الحراني قال نا عبيد الله بن عبد الحميد عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس[4] قال: قال رسول الله ﷺ: ليس على الخائن قطع.

قال المؤلف: وزمعة بن صالح قد ضعفه أحمد ويحيي والفلاس.

١٣٢٦ ـ وأما حديث جابر: وأنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرني الحسن بن علي التميمي قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا محمد بن اسحاق بن المرزبان قال نا أحمد بن الحباب قال نا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال نا أبو الزبير عن جابر[5] أن النبي ﷺ قال: لا يقطع

---

(١) ذكره المؤلف في معرفة الناسخ والمنسوخ (ص ١١٣ ق) ورواه أحمد (ص ٢٠٤، ج ٢) عن نصر عن الحجاج به وراجع نصب الراية (ص ٣٥٩، ج ٣).

(٢) ص: مجروحون.

(٣) ص المفضل. (٤) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٣، ج ٤).

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٢٥٦، ج ١) وابن ماجه (ص ١٨٩) وابو داؤد (ص ٢٣٨، ج ٤) والنسائي (ص ٢٥٨، ج ٢) والحاكم والبيهقي (ص ٢٧٩، ج ٨) وأحمد (ص ٣٨٠، ج ٣) والدارمي ص ١٧٥، ج ٣) وابن حبان وعبد الرزاق في الجامع كما في الكنز (ص ٢١٢، ج ٥). والتلخيص (ص ٣٥٦).

الخائن ولا المختلس ولا المنتهب.

قال الخطيب: لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجوداً هكذا غير المكي بن ابراهيم إن كان أحمد بن الحباب حفظه عنه، وإن الثوري[١] وعيسى ابن يونس وغيرهما رووه عن ابن جريج عن أبي الزبير ولم يذكروا فيه الخائن. وكان أهل العلم[٢] يقولون لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير وإنما سمعه من ياسين الزيات عنه فدلس في روايته عن أبي الزبير. وقال المؤلف: وقد قال يحيى بن معين: ياسين ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في حد الأمة إذا زنت

١٣٢٧ - أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور بن عبد الرزاق قال أخبرنا أبو بكر بن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا عبد الله بن عمران العابدي قال نا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: ليس على الأَمَة حد حتى تحصن.

قال ابن شاهين: قد قيل أن هذا الحديث موقوف على ابن عباس[٤] ولا نعلم أحداً جوده غير عبد الله بن عمران[٥].

---

(١) قلت: وأخرج الخطيب (ص ١٣٥، ج ٩) وابن حبان من حديث الثوري عن ابي الزبير وفيه ذكر الخائن والله أعلم وراجع الكلام عليه نصب الراية (ص ٣٦٤، ج ٣) والتلخيص (ص ٣٥٦) والعون والتحفة والحاصل انه حسن صحيح كما قال الترمذي.

(٢) هو قول أبي حاتم وأبي زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (ص ٤٥٠، ج ١). وأحمد وأبي داؤد والنسائي أيضاً.

(٣) ذكره المؤلف بهذا الطريق في الناسخ والمنسوخ (ص ١١٥).

(٤) أخرجه البيهقي (ص ٢٤٣، ج ٨) وعبد الرزاق (ص ٣٩٧، ج ٧).

(٥) عبد الله بن عمران العابدي صدوق كما في التقريب (ص ٢٨٠) وقال ابن حبان في الثقات: يخطىء ويخالف. كما في التهذيب (ص ٣٤٣، ج ٥) قلت: وقد خالفه من هو أوثق منه فذكره موقوفاً وهو الصحيح كما قال المؤلف.

حديث في أنه لا يقاد الابن من أبيه

١٣٢٨ ـ أنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قال نا ابن [أبي] الجراح قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا علي بن حجر[١] قال نا اسماعيل بن عياش قال حدثني المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الإبن من أبيه .

قال الترمذي: ليس إسناده بصحيح[٢] . قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي: المثنى لا يساوي شيئاً . وقال النسائي: متروك الحديث .

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٣٠٧ ، ج ٢) والدارقطني (ص ١٤٢ ، ج ٣) .

(٢) قال الترمذي: لا نعرفه من حديث سراقة إلا من هذا الوجه وليس اسناده بصحيح وفيه اضطراب . انتهى ملخصاً . وقد رواه الترمذي والدارقطني والبيهقي (ص ٣٩ ، ج ٨) وأحمد بعكسه، ومع ذلك انه مضطرب بحيث انه رواه عن عمرو قيل عن سراقة وقيل بلا واسطة . راجع للتفصيل الزيلعي (ص ٣٤٠ ، ج ٤) والتلخيص (ص ٣٣٦) .

كتاب الزهد

حديث في ذم من كانت الدنيا همه

١٣٢٩ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا الفضل بن عبد الله بن مخلد قال نا سفيان بن وكيع قال نا المحاربي عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كانت الآخرة همه كف الله عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه، وإذا كانت الدنيا همه ونيته وطلبته أفشى الله عليه ضيعته وجعل الفقر بين عينيه ولا يمسي إلا فقيراً ولا يصبح إلا فقيراً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن المديني: لا يكتب حديث اسماعيل ابن مسلم. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال المؤلف: وقد روى نحو هذا داؤد[٢] عن همام عن قتادة قال ابن حبان: وداؤد كان يضع الحديث على الثقات.

حديث في أن الدنيا ملعونة

١٣٣٠ ـ أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا الحسن بن ابراهيم بن عبد المجيد قال نا سلمة بن أحمد بن مجاشع قال نا خالد بن يزيد قال نا سفيان الثوري عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي

---

(١) رواه البزار نحوه كما في الزوائد (ص ٢٤٧، ج ١٠) وراجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٩ ـ ٩٥٠).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٩١، ج ١).

هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ذكر الله أو عالم أو متعلم.

قال المؤلف: تفرد به خالد بن يزيد العدوي قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه.

١٣٣١ - طريق آخر: أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو الغنائم أبي النرسي[2] قال نا علي بن الحسن قال حدثنا عبيد الله بن محمد الحوشي[3] قال نا محمد بن هارون قال نا محمد بن حميد قال حدثنا مهران بن أبي عمر قال نا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل.

قال المؤلف: هذا الحديث مرسل كذلك رواه مهران[4]، وقد رواه أبو عامر العقدي عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر[5]. قال الدارقطني: وكلا الطريقين غير محفوظ.

حديث في مدح الدنيا إذا تزود منها

١٣٣٢ - أنبأنا عبد الوهاب قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن يحي الحلواني قال نا يحي بن أيوب المقابري قال نا عبد الجبار بن وهب قال نا سعد بن طارق عن

---

(١) قلت: رواه ابن ماجه (ص ٣١٢) والترمذي (ص ٢٦٢، ج ٣) والبيهقي باسناد آخر عن عطاء عن عبد الله عن أبي هريرة، واسناده حسن كما في الترغيب (ص ١٧٤، ج ٤) وذكره الدارقطني في العلل أيضاً (ص ٣١٩، ج ١، ق ٢).

(٢) أبو الغنائم بن أمرسي. والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته التذكرة (ص ١٢٦٠) والعبر (ص ٢٢، ج ٤).

(٣) ص: الحوشتي.

(٤) ورواه أحمد في الزهد (ص ٢٨) عن يحي عن سفيان عن ابن المكندر مرفوعاً.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٥٧، ج ٣) وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد الثوري تفرد به عبد الله بن الجراح.

أبيه[1] قال: قال رسول الله ﷺ: نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته ما يرضي به ربه وبئست الدار الدنيا لمن صرعته عن آخرته، وقصرت به عن رضى ربه، فإذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا للرب.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى نحو هذا الكلام عن علي عليه السلام وعبد الجبار مجهول والحديث غير محفوظ[2].

حديث في فتنة المال

١٣٣٣ - أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال نا علي بن قتيبة قال نا مالك عن موسى الأحمر عن أبي هريرة[3] قال: قال رسول الله ﷺ. لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ: قال العقيلي: ليس له أصل من وجه يثبت.

حديث فيما يكفي من الدنيا

١٣٣٤ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الصمد قال نا حريث بن السائب قال سمعت الحسن يقول حدثني حمران عن عثمان بن عفان[4] أن رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الجبار وذكر عنه الذهبي (ص ٥٣٥، ج ٢).

(٢) وهو قول العقيلي أيضاً.

(٣) أخرجه العقيلي في ترجمة علي. وله شاهد صحيح من حديث كعب بن عياض عند الترمذي (ص ٢٦٦، ج ٣) والحاكم (ص ٣١٨، ج ٤) وتمام في فوائده (ص ١٧٣ ق) وابن حبان في صحيحه كما في الترغيب (ص ١٧٨، ج ٤).

(٤) أخرجه أحمد في المسند (ص ٦٢، ج ١) وفي الزهد (ص ٢١) والترمذي (ص ٢٦٧، ج ٣) والحاكم (ص ٣١٢، ج ٤) وأبو نعيم في الحلية (ص ٦١، ج ١) وفي أخبار أصبهان (ص ٢٥٤، ج ١).

قال: كل شيء سوى ظل بيت وجلف الخبز وثوب يواري عورته والماء فما فضل عن هذا فليس لإبن آدم فيهن حق.

قال المؤلف: وفي رواية أحمد: كل شيء فضل عن ابن آدم من جلف الخبز وثوب يواري سوأته وبيت يكنه وما سوى ذلك فهو يحاسب به يوم القيامة. وهذا حديث لا يصح[١] عن رسول الله ﷺ وحريث قد ضعفه الساجي. وقال الدارقطني: وهم حريث في هذا والصواب عن الحسن عن حمران عن بعض أهل الكتاب[٢]. وقال المؤلف قلت: وقد رواه جويبر عن الضحاك عن رسول الله ﷺ مرسلاً، وجويبر ليس بشيء. وروى عن من كلامة[٣] والأصل ما قاله الدارقطني.

حديث في الرزق يطلب صاحبه

١٣٣٥ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال أنبأنا الدارقطني قال روى هشام بن خالد عن الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد[٤] بن جابر عن اسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء[٥] قال: قال رسول الله

---

(١) قال الترمذي والحاكم: هذا حديث صحيح. ووافقهما الذهبي في تلخيص المستدرك. وقال المحدث المباركفوري: قال المناوي: اسناده صحيح. قلت: لكن قال المناوي في الفيض (ص ٢٣، ج ٥): فيه حريث أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه الساجي، وفيه حمران وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو داؤد: رافضي انتهى. قلت: هذا من أوهام المناوي رحمه الله فان حمران هذا هو ابن ابان مولى عثمان وهو ثقة وأما قول أبي داؤد والنسائي فهو في حمران ابن أعين. وأما حريث فهو صدوق وثقه ابن معين وغيره لكن قال الساجي قال أحمد روى عن الحسن عن حمران حديثاً منكراً يعني الذي أخرجه الترمذي كما في التهذيب (ص ٢٣٤، ج ٢).

(٢) هكذا قال أحمد راجع التهذيب.

(٣) كذا في ص.

(٤) ص: زيد.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير والبزار كما في الزوائد (ص ٧٢، ج ٤) والخطيب في موضح (ص ٣٥٨، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ٨٦، ج ٦) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٧١) والدارقطني في العلل (ص ٤٨٤، جزء ١، ج ٢، ق) وابن عدي والبيهقي في الشعب وأبو الشيخ في الثواب والعسكري كما في الفيض (ص ٣٤١، ج ٢).

ﷺ : إن الرزق ليطلب العبد كما يطلب أجله .

قال الدارقطني : وقد روي موقوفاً وهو الصواب[١] .

حديث في الإعراض عن أمور الدنيا

١٣٣٦ - أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا أبو يعلى قال حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة[٢] عن حميد الشامي عن سليمان المنبهي عن ثوبان[٣] قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من فاطمة [وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة][٤] فقدم من غزاة له وقد علقت مسحاً أو ستراً على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أنه يمنعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين [وقطعته بينهما][٥] فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهما يبكيان فأخذه منهما وقال يا ثوبان: إذهب بهذا إلى فلان أهل بيت بالمدينة إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ثم اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوار من عاج .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: حميد لا أعرفه قال يحيى: ولا أعرف سليمان أيضاً .

حديث في الحرب من الناس

١٣٣٧ - أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال نا عبد الملك بن محمد الواعظ قال أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نا محمد بن الوليد بن ابان

---

(١) وقال البيهقي أيضاً: وقفه أصح من رفعه . وقال ابن عدي: هو بهذا الاسناد باطل . كما في الفيض . لكن قال الهيثمي في الزوائد: رجاله ثقات . والله أعلم .

(٢) ص: محمد بن حجاج . (٣) أخرجه أبو داوُد (ص ١٤٠ ، ج ٤) .

(٤) (٥) الزيادة من أبي داوُد .

العقيلي قال نا هانىء بن المتوكل قال قلت: لحيوة بن شريح أراك [رجلاً صالحاً، وأراك مأوى للخير وأراك] تنتقل من مكان إلى مكان [ولست أرى عليك أثر غنى بك، قال حيوة: ولم سألتني عن هذا؟ فقلت: أردت أن ينفعني الله بك] فقال: حدثني الوليد بن أبي الوليد عن شفي بن ماتع الأصبحي عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: أوحى الله تعالى إلى عيسى [عليه السلام] أن يا عيسى إنتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فوعزتي وجلالي لأزوجنك ألفي حوراء، ولأولمن عليك أربعمائة عام.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: هانىء ابن المتوكل كثرت المناكير في روايته ولا يجوز الإحتجاج به.

حديث في الإنقطاع إلى الله عز وجل

١٣٣٨ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا جعفر بن محمد بن ماجد قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا ابراهيم بن الأشعث عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين[2] قال: قال رسول الله ﷺ: من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله اليها.

قال الطبراني تفرد به ابراهيم. وقد قدح فيه أبو حاتم الرازي.

١٣٣٩ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن بيان قال حدثنا سعيد بن كثير بن عفير قال نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٣٢، ج ٣) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٩١، ج ٤) والزيادة ما بين القوسين من البغدادي.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١٩٦، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٣٠٣، ج ١٠) قلت: ورواه في الصغير أيضاً (ص ١١٦، ج ١).

عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من كان المسجد بيته والقرآن حديثه وأضر بآخرته تكفلت له بالجنة الفردوس يوم القيامة.

قال ابن عدي: جعفر بن أحمد كان يضع الحديث وضع بهذا الإسناد بضعة وعشرين حديثاً.

١٣٤٠ ـ قال ابن عدي: ونا يوسف بن عاصم قال نا أبو الربيع الزهراني قال نا سلام الطويل عن زيد عن معاوية بن قرة عن معقل بن[١] يسار قال: قال رسول الله ﷺ: إن ربكم عز وجل يقول: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأملأ يدك رزقاً، يا ابن آدم لا تتباعد مني فأملأ قلبك فقراً وأملأ يدك شغلاً.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: سلام وزيد العمي ليسا بشيء.

حديث في حسن التدبير للمؤمن

١٣٤١ ـ أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد ابن علي بن معبد قال نا اسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا صالح بن بيان[٢] قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن العبد يشرف على الحاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سموات يقول ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فإن فتحتها له فتحت له باباً من النار، ولكن أرد بها فيصبح عاضاً على أنامله يقول: من سعى ومن دهالي ما هي إلا رحمة رحمه الله بها.

قال المؤلف: تفرد به صالح قال الدارقطني: هو متروك.

---

(١) أخرجه الحاكم (ص ٣٢٦، ج ٤) من طريق حفص بن عمر الحوضي ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا معاوية بن قرة عن معقل به وقال: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي.

(٢) ص: سار.

حديث في اختيار الله للزاهد

١٣٤٢ ـ قال الدارقطني: روى عبد الله بن محمد بن المغيرة عن مالك بن مغول عن عمرو بن مرة عن عبيدة قال قلنا لرسول الله ﷺ لما نزلت ﴿فمن يُرِدِ الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ وكيف ذاك؟ قال: يدخل النور فيه فينفسح له، فقال وما علامة ذلك؟ قال: التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود، والإستعداد للموت قبل نزوله.

قال: تفرد به عبد الله وروي من طرق كلها وهم وهو الصواب عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن المسور مرسلاً عن النبي ﷺ كذلك قاله الثوري[1]، وابن المسور متروك.

حديث في استراحة الزاهد

١٣٤٣ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا موسى بن عيسى قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد قال نا يحي بن محمد العبدي عن الأشعث بن براز عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[2] أن النبي ﷺ قال: الزهادة في الدنيا يريح القلب والبدن.

---

(١) أخرجه ابن طاهر المقدسي في صفوة التصوف (ص ١٧٧ ق) وابن جرير (ص ٢٦، ج ٨) وعبد الرزاق وابن أبي حاتم من طرق عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر، وأخرجه ابن جرير باسناده عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود أيضاً وقال ابن كثير في التفسير (ص ١٧٥، ج ٢): فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضاً والله أعلم انتهى. وأخرجه ابن المبارك أيضاً في الزهد، والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات كما في الدر المنثور (ص ٤٤، ج ٣) وأخرجه الحاكم (ص ٣١١، ج ٤) وبيض له: وفي اسناده عدي ساقط كما قال الذهبي.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط وابن عدي والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ٢٧ - ٢٨، ج ٢).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد: علي بن زيد ليس بشيء. قال يحيى: علي وأشعث ليسا بشيء[1].

حديث في ثواب الفقير العائل

١٣٤٤ - أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا بشرى بن عبد الله قال [نا] أبو حفص عمر بن علي الكاتب قال نا أبو عبد الله بن عفير قال نا همام بن الوليد بن شجاع قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أنا سلمة بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري[2] قال: قال رسول الله ﷺ: من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلاته ولم يعتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: عبد الرحمن بن يزيد ضعيف. وقال النسائي: متروك.

حديث في كتمان الفقر

١٣٤٥ - أنا يحيى بن علي المديني[3] قال نا أبو بكر محمد بن علي الخياط قال أخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الطرسوسي قال نا أبو الحسن راجح بن الحسين قال نا يحيى بن معين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب عن عمر[4] قال: سمعت رسول

---

(١) قال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٨٦، ج ١٠) أشعث بن نزار لم أعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم قلت: هو أشعث بن نزار ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٦٢، ج ١) والحافظ في اللسان (ص ٤٥٤، ج ١) وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. ومن هنا يعلم خط قول المنذري في الترغيب (ص ١٥٧، ج ٤): بأن اسناده متقارب.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٥٩، ج ١١) في ترجمة عمر بن علي.

(٣) ص: المدين.

(٤) أخرجه ابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٧٩، ج ٢).

الله ﷺ يقول: الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين[١].

حديث في أن الفقر كاد يكون كفراً

١٣٤٦ - أخبرنا محمد عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد[٢] بن أحمد الحداد قال أنا أبو نعيم الحافظ قال نا فاروق الخطابي قال نا أبو مسلم الكشي قال نا أبو عاصم النبيل. قال أبو نعيم: وأنا أبو محمد بن حيان قال نا العباس بن أحمد السامي قال نا المسيب بن واضح قال نا يوسف بن اسباط قالا نا سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن يزيد الرقاشي عن أنس[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: كاد الفقر [أن] يكون كفراً وكاد الحسد [أن] يغلب القدر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٤] عن رسول الله ﷺ ويزيد الرقاشي لا يعول على ما يروي، قال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أروي عن يزيد الرقاشي.

حديث في القناعة باليسير

١٣٤٧ - أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا أحمد بن محمد بن عمار قال نا عبد الله بن شبيب قال نا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا سعيد بن

---

(١) سقط الكلام من الناسخ. وقال المناوي في الفيض (ص ٤٦٤ ، ج ٤): وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح وفيه راجح بن الحسين مجهول انتهى. قلت: لم أجد ترجمته والله أعلم.

(٢) ص: أحمد.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٥٣ - ١٠٩ ، ج ٣ - ص ٢٥٣ ، ج ٨) وفي أخبار اصبهان (ص ٢٩٠ ، ج ١) وأبو مسلم الكشي والبيهقي في الشعب (ص ٣٢٨ ق) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٦٤ ، ج ١) والعراقي في المغني (ص ١٨٤ ، ج٣).

(٤) وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣١١) طرقه كلها ضعيفة. وقال العراقي في المغني: يزيد ضعيف ورواه الطبراني في الأوسط من وجه آخر بلفظ كادت الحاجة أن تكون كفرا وفيه ضعف أيضاً انتهى. وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٧٨ ، ج ٨): فيه - أي في اسناد الطبراني - عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان وهو متروك.

مسلم أنه سمع علي بن حسين يحدث عن أبيه عن علي[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل، وانتظار الفرج عبادة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدي: حدث عبد الله بن شبيب بأحاديث مناكير وكان فضلك الرازي يقول: يحل ضرب عنقه[٢].

حديث في الإقتناع باليسير

١٣٤٨ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى مخلد بن يزيد عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم عن عروة عن عائشة[٣] قالت: قال رسول الله ﷺ: أدع[٤] الله أن يزوجنك[٥] في الجنة فقال: لا تجمعي طعاماً لشهر ولا تضعي[٦] ثوباً حتى ترقعيه.

قال الدارقطني: خالفه مبشر بن اسماعيل فرواه عن سعيد عن عروة عن عائشة مرسلاً وهو الصحيح ولا يثبت[٧].

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٧١، ج ٢) وابن أبي الدنيا في الفرج بعد لشدة وابن عساكر، أيضاً (ص ١٠٧، ج ١) وراجع المقاصد الحسنة (ص ٩٩).

(٢) وقال المناوي في الفبض (ص ١٢٧، ج ٦): وفيه اسحاق بن محمد الفروي أورده الذهبي في الضعفاء وقال النسائي: ليس بثقة. ووهاه أبو داؤد وتركه الدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق لقن لذهاب بصره. وقال مرة: يضطرب. وقال الحافظ العراقي: رويناه في أمالي المحاملي باسناد ضعيف من حديث علي ومن طريق المحاملي رواه في مسند الفردوس انتهى.

(٣) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٧٤، ج ٥ ق).

(٤) ص: ادعوا. (٥) ص: ولا يرزقك.

(٦) ص: ولا تضع.

(٧) وقد رواه الترمذي (ص ٦٨، ج ٣) والحاكم والبيهقي وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٨٩، ج ١) من طريق صالح بن حسان عن عروة عن عائشة مرفوعاً بلفظ: إن اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كذاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوباً حتى ترقيعه. =

١٣٤٩ - قال الدارقطني: وروى هناد عن قبيصة عن الثوري عن العلاء بن خالد عن شقيق عن عبد الله[1] عن النبي ﷺ قال: إذ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أورع الناس. وآرض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس.

قال الدارقطني: رفعه وهم والصحيح أنه من قول ابن مسعود.

حديث في اختلاف الناس في الأعمال

١٣٥٠ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا الفضيل بن يحي قال أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قال نا اسماعيل بن العباس قال نا أحمد بن ملاعب قال أنا أبو غسان قال نا مسلمة بن حفص قال سمعت الركين الفزاري قال حدثني عمي عن خريم بن فاتك[2] عن النبي ﷺ قال: الناس أربعة والأعمال ستة. فالأعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبع مائة. فموجبتان من مات مؤمناً وجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومثل بمثل العبد يهم لحسنة يكتب له حسنة، والعبد يعمل بالسيئة فيجزى بمثلها، والعمل يعمل بحسنة فتضاعف له عشر أمثالها، والعبد ينفق النفقة في سبيل الله فيضاعف له تسع مائة ضعف. والناس أربعة فموسع عليه في الدنيا مقتول عليه في الآخرة، ومقتول عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وموسع عليه في الدنيا والآخرة، وشقي [في الدنيا وشقي] في الآخرة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به الركين[3]

= وقال الترمذي هذا غريب ولا نعرفه الا من حديث صالح، سمعت محمداً يقول صالح بن حسان منكر الحديث وذكره الذهبي في ترجمة صالح (ص ٢٩٢، ج ٢) وقال الحاكم: صحيح الاسناد.

(١) أخرجه ابن عدي كما في الجامع الصغير (ص ١٣، ج ١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٤، ج ٩).

(٣) قلت: هذا من أوهام ابن الجوزي رحمه الله فان الذي قاله جرير كان مغفلاً فهو ركين بن عبد الاعلى كما في الميزان واللسان وأما هذا فهو ركين بن الربيع الفزاري من رجال السنن ثقة من الرابعة كما في التقريب.

قال جرير: لم يكن ممن يؤخذ عنه الحديث كان عريفاً وكان مغفلاً. وقال المؤلف: وقد روي بعض هذا الحديث من طريق آخر.

١٣٥١ ـ أنا موهوب بن أحمد قال أنا علي بن أحمد بن البسري قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال نا حاجب بن الوليد بن سليمان قال حدثنا انس بن عياض قال نا يزيد بن عياض عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الناس أربعة: تقي غني وهو ميسور عليه في الدنيا، وفاجر مضيع ومارد يعذب في الدنيا والآخرة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ويزيد بن عياض كذبه مالك وغيره وقال النسائي: متروك الحديث. وقال يحي: ليس بشيء.

حديث في محبة الله تعالى للزاهد

١٣٥٢ ـ أنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنا أبو طالب محمد بن علي العشاري قال نا أبو الحسن بن سمعون قال حدثنا محمد بن الفتح الفلاس قال حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا خالد بن عمرو قال نا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد[١] قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله مرني بعمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال له: إزهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس.

قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل من[٢] حديث الثوري والمشهور به خالد

---

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة خالد وابن ماجه (ص ٣١١) والحاكم (ص ٣١٣، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٣٦، ج ٧) وأخبار اصبهان (ص ٢٤٥، ج ٢) والطبراني والبيهقي في الشعب وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٤٨) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٣٥، ج ١).

(٢) قلت: حسنه الترمذي وصححه الحاكم واغتر به السيوطي فرمز لصحته في الجامع الصغير (ص ٣، ج ١) لكن قال المناوي في الفيض (ص ٤٨١، ج ١): كأنه ما شعر بتشنيع الذهبي عليه بأن خالد بن عمرو وضاع ومحمد بن كثير ضعفه أحد اهـ. قلت: وحسنه العراقي أيضاً في أماليه والنووي في كتاب الاذكار وعده أحد الثلاثين التي عليها مدار الاسلام وراجع الفتوحات الربانية (ص ٣٣٦ ـ ٣٣٨، ج ٧) والمقاصد الحسنة (٥٢).

وتابعه محمد بن كثير الصنعاني فلعله أخذه عنه ودلسه، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن خالد [بن] عمرو القرشي فقال: ليس بثقة يروي أحاديث بواطيل. وقال يحي: ليس حديثه بشيء.

حديث في أجر من يرى الشهوات ولا يقدر عليها

١٣٥٣ - أنا محمد بن ناصر قال أنا أحمد بن الحسين بن قريش قال نا ابراهيم بن عمر البرمكي قال نا أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قال نا محمد بن عثمان بن ثابت قال حدثنا الحسين بن السميدع الانطاكي قال نا خالد بن عبد السلام[١] قال نا الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة[٢] بن مالك قال: جاء ثلاثة نفر من أصحاب النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إننا نمر بهذه الأسواق فننظر إلى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ما نشتري به فهل لنا في ذلك من أجر؟ فقال ﷺ: وهل الأجر إلا في ذلك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. أما عبد الله[٣] بن موهب فقال يحي: ضعيف[٤] وأما الفضل فقال ابن عدي: له أحاديث منكرة وعامتها لا يتابع عليها. وقال أبو حاتم الرازي: مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل.

حديث في ذم البنيان

١٣٥٤ - أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال نا محمد بن ابراهيم الهاشمي قال نا ابراهيم ابن محمد بن عبد الله العلوي قال حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله بقاعاً تسمى المنعمات فإذا كسب الرجل المال من حرام سلط

---

(١) ص: عبد السلم.

(٢) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٦٨، ج ١٠).

(٣) ص: عبيدالله.

(٤) بل قال يحي: لا أعرفه ووثقه غيره كما في الميزان (ص ٥١١، ج ٢).

الله عليه الماء والطين ثم لا يمنعه به .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومخرجه عن جماعة لا يعرفون .

حديث في ذكر شقاء الفقير إذا عذب في الآخرة

١٣٥٥ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أبو المعالي أحمد بن محمد بن ابراهيم [قال ثنا أحمد بن ابراهيم][١] المزني قال نا محمد بن كثير قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بأشقى الأشقياء؟ من جمع الله عليه عذاب الآخرة وفقر الدنيا .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: كان أحمد بن ابراهيم يضع على الثقات .

حديث في التواضع

١٣٥٦ ـ أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أنا علي بن يحيى بن جعفر الأصبهاني قال نا سليمان بن أحمد بن أيوب قال نا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي قال نا سعيد بن سلام العطار قال نا سفيان الثوري عن الأعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة قال سمعت عمر بن[٣] الخطاب

---

(١) سقط من ص.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٤، ج ١) ورواه الطبراني عن أبي سعيد باسنادين في احدهما خالد بن يزيد ضعفه الجمهور وفي الاخرى أحمد بن طاهر وهو كذاب كما في الزوائد (ص ٢٦٧، ج ١٠) وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل كما في العلل لابنه (ص ٢٧٨، ج ٢).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١١٠، ج ٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٢٩، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٨٢، ج ٨) وأورده أحمد (ص ٤٤، ج ١) والبزار عن ابن عمر عن عمر قال لا اعلمه إلا رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لي هكذا رفعته هكذا الحديث. قال الهيثمي: رجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

يقول: يا أيها الناس تواضعوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تواضع لله رفعه الله. وقال: انتعش رفعك الله فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر خفضه الله، وقال: اخسأ خفضك الله، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى يكون أهون عليهم من كلب.

قال الخطيب: غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه. قال أحمد: سعيد بن سلام كذاب. وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث. وقال الدارقطني: متروك.

١٣٥٧ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي قال حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عثمان بن سعيد المري قال نا المنهال [بن] خليفة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ.

١٣٥٨ ـ قال الدارقطني: ونا الحسين بن اسماعيل المحاملي قال حدثنا البخاري قال نا علي بن الحكم قال نا سلام. قال الدارقطني: ونا الحسين بن اسماعيل بن المنذر[٢] عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس[٣] عن النبي ﷺ قال: ما من آدمي إلا وملك أخذ بحكمته فإذا رفع نفسه قيل للملك ضع حكمته وإذا وضع نفسه قيل للملك: إرفع حكمته.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار طريقيه[٤] على علي بن زيد قال أحمد ويحيى: ليس بشيء. وقال حماد بن زيد: كان يقلب

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء والبيهقي في الشعب كما في المغني (ص ٣٣١، ج ٣).

(٢) كذا في ص وقد سقط منه واسطتان والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني وقال الملخص في الزوائد (ص ٨٢، ج ٨): اسناده حسن. والبيهقي في الشعب كما في المغني (ص ٣٣١، ج ٣).

(٤) قلت: وطريق أبي هريرة أخرجه البزار أيضاً قال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٣، ج ٨): اسناده حسن وقال العراقي: كلاهما ضعيف. والله أعلم.

الأحاديث. وذكر شعبة أنه اختلط. وقال الدارقطني: وقد رواه علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قوله، قال: وليس يثبت الحديث.

١٣٥٩ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني: قال روى الفرات بن خالد عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: أفضل العبادة التواضع.

قال الدارقطني: رواه الحفاظ عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً[١].

حديث في الإعجاب بالعمل

١٣٦٠ ـ أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد ابن يوسف قال أنا أبو بكر بن بشران قال حدثنا علي بن عمر الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نا محمد بن الفرح مولى بني هاشم قال حدثنا محمد ابن الزبرقان قال نا موسى بن عبيدة قال أخبرني هود بن عطاء عن انس[٢] بن مالك قال: كان في عهد رسول الله ﷺ رجل تعجبنا تعبده واجتهاده فذكرناه لرسول الله باسمه فلم يعرفه، ووصفنا بصفته فلم يعرفه شيئاً، نحن نذكره إذ طلع الرجل فقلنا هو هذا، فقال: انكم لتخبرون عن رجل على وجهه سفعة من الشيطان فأقبل حتى وقف عليهم فلم يسلم فقال له رسول الله ﷺ: نشدتك الله هل قلت حين وقفت على المجلس ما في القوم أحد أفضل مني وخير مني؟ فقال: اللهم نعم. ثم دخل فصلى فقال رسول ا لله ﷺ: من يقتل الرجل؟ قال

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٣٢) وقد سقط منه واسطة «عن أبيه» وأبو نعيم في الحلية (ص٤٧، ج ٢) وأحمد في الزهد والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزار والبيهقي كما في الخصائص الكبرى (ص ٣٧٦، ج ٢) والزوائد (ص ٢٢٧، ج ٦ ـ ص ٢٥٧، ج ٧) وقال الهثمي: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك، ورواه البزار باختصار ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم. ورواه أبو بكر الآجري في كتابه الشريعة أيضاً. وفيه أبو معشر نجيع وفيه ضعف.

أبو بكر أنا. فدخل عليه فوجده يصلي، فقال: سبحان الله أقتل رجلاً يصلي وقد نهانا رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين، فخرج وذكر باقي الحديث.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عن موسى ابن عبيدة. وقال يحي: ليس بشيء.

حديث في ذم الهوى وطول الأمل

١٣٦١ ـ أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا الفضيل بن يحي قال أنا عبد الرحمن بن أبي سريح قال نا أبو سهل محمد بن ابراهيم بن يزيد القاضي قال نا محمد بن صالح بن سهل قال نا محمد بن عمرو قال نا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي قال نا علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله[١] أن رسول الله ﷺ قال: إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل، فأما الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة، وهذه الآخرة مرتحلة قادمة، ولكل واحدة منهما بنون فإن استطعتم أن تكونوا من بني الآخرة ولا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا، فإنكم اليوم في دار عمل ولا حساب وانتم غداً في دار حساب ولا عمل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحي: علي بن أبي علي[٢] ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الإحتجاج به. وقد روى هذا الحديث من حديث علي رضي الله عنه.

١٣٦٢ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا رزق الله بن عبد الوهاب، وأنا ابن ناصر قال أنا علي بن أيوب قالا أنا أبو علي بن شاذان قال أنا أبو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن يزيد قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا داؤد بن عمرو الضبي قال حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال نا اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في المشكلة (ص ٤٤٤).

(٢) تابعه المنكدر بن محمد عند ابن مندة والمنكدر ضعيف كما في الفتح (ص ٢٣٦، ج ١١).

حنظلة مولى علي بن أبي طالب عن أبيه[1] عن علي بن[2] أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول الأمل. فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فالحب للدنيا ثم قال: إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن يبغض وإذا أحب عبداً أعطاه الإيمان، ألا إن للدنيا أبناء وللدين ابناء فكونوا من أبناء الدين، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، ألا إن الدنيا قد ارتحلت مولية والآخرة قد ارتحلت مقبلة، ألا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب، ألا وإنكم توشكون في يوم حساب وليس فيه عمل.

قال المؤلف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ فإن علي بن أبي حنظلة[3] ليس بمعروف ولا أبوه واليمان قد ضعفه الدارقطني: وقال يحيى: محمد بن الحسن[4] ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال أحمد في داؤد[5] بن عمرو الضبي: لا يحدث عنه ليس بشيء. وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: منكر الحديث[6]

حديث في أن الأمل نعمة

١٣٦٣ - أنا القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا علي بن أبي علي

---

(١) كذا في الأصل ولكن سقط واسطة «أبيه» من الفتح. والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الامل كما في الفتح (ص ٢٣٦، ج ١١).

(٣) لم أجد ترجمتها.

(٤) قال أبو داؤد: صالح يكتب حديثه. وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً. كما في الميزان (ص٥١٢، ج ٣).

(٥) قال الذهبي: كان صدوقاً صاحب حديث روى عنه مسلم كما في الميزان (ص ١٦، ج ٢) وقال في التقريب (ص ١٤٨): ثقة من العاشرة وهو من كبار شيوخ مسلم.

(٦) قلت: وقد رواه ابن المبارك في الزهد (ص ٨٦) وأبو نعيم في الحلية (ص ٧٦، ج ١) والبخاري في ترجمة الباب (ص ٩٤٩، ج ٢) وأحمد في الزهد (ص ١٣٠) وهناد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل والبيهقي في الزهد وابن عساكر موقوفاً عن علي كما في كنز العمال (ص ٤٦٩، ج ٣).

المعدل وأحمد بن أبي جعفر القطيعي قالا أخبرنا الحسين بن محمد بن اسحاق السوطي قال نا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن هارون الرازي قال نا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن حميد عن انس(١) قال: قال رسول الله ﷺ: انما الأمل رحمة من الله لأمتي، لولا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً.

قال الخطيب: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد لا أعلم جاء به إلا محمد بن اسماعيل الرازي وكان غير ثقة.

حديث في اليقين

١٣٦٤ ـ أنا [أبو] منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال نا علي بن اسحاق المادراني قال حدثنا مطيع بن عبد الله قال نا يعقوب بن حميد قال نا محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري [عن زبيد اليامي](٢) عن أبي وائل عن عبد الله(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله.

قال المؤلف: تفرد بروايته محمد بن خالد(٤) عن الثوري ومحمد بن خالد مجروح قال يحيي والنسائي: يعقوب بن حميد ليس بشيء.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٥٢، ج ٢) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٠١، ج ١).

(٢) سقط من ص.

(٣) ص: عبيدالله. أخرجه الخطيب (ص ٢٢٦، ج ١٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٤، ج ٥) والبيهقي في الشعب والزهد وذكره الحافظ في اللسان أيضاً ورواه البخاري تعليقاً في كتاب الايمان (ص ٦، ج ١) موقوفاً عن ابن مسعود ووصله الطبراني في الكبير بسند صحيح كما في اللسان (ص ١٥٢، ج ٥) والفتح (ص ٤٨، ج ١) والترغيب (ص ٢٧٧، ج ٤).

(٤) وقال أبو النيسابوري: هذا حديث منكر لا أصل له كما في اللسان. وقال في الفتح: لا يثبت رفعه. وقال البيهقي: تفرد به يعقوب عن محمد بن خالد والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع. ويعقوب قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغير واحد كما في فيض القدير (ص ٢٣٣، ج ٤) قلت: يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم كما في التقريب (ص ٥٦٤).

حديث في الصدق

١٣٦٥ - أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال أخبرنا محمد بن طاهر بن يحي قال نا أبي قال نا أحمد بن حفص قال نا أبو هارون الخزاعي عمران بن علي قال نا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر[1] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تجتمع أربعة في مؤمن إلا أوجب الله له بهن الجنة: الصدق في اللسان والسخاء في المال والمؤدة في القلب والنصيحة في المشهد والمغيب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحي: عمر بن هارون كذاب. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات ويدعي شيوخاً لم يرهم.

حديث في الورع

١٣٦٦ - أخبرنا المحمدان ابن عمر الأرموي وابن عبد الملك المقرىء والحسين بن علي الخياط وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبد الصمد بن المأمون قال نا أبو الحسن الدارقطني قال نا ابراهيم بن محمد العمري قال نا أبو كريب قال نا مختار بن غسان عن عنبسة بن عبد الرحمن عن المعلى بن عرفان عن شقيق عن ابن مسعود[2] قال ﷺ: انتهى الإيمان إلى الورع، من قنع بما رزقه الله دخل الجنة، ومن أراد الجنة بلا شك فلا يخف في الله لومة لائم.

قال الدارقطني: تفرد به عنبسة عن المعلى وتفرد به المعلى عن شقيق.

قال المؤلف قلت: عنبسة والمعلى متروكان. وكذلك قال النسائي وغيره وقال ابن حبان: كلاهما يروي الموضوعات لا يجوز الإحتجاج بهما.

١٣٦٧ - حديث آخر في ذلك: أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو

---

(١) أخرجه الحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (المنتخب ص ٣٥٦، ج ٦).

(٢) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ١٠٧، ج ١).

بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني قال نا محمد بن عبد بن عامر قال نا قتيبة [قال] نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر(١) قال: قال رسول الله ﷺ: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل.

قال الخطيب: هذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك انما يحفظ من حديث عبد الله بن محمد بن أبي رومان(٢) عن ابن وهب عن مالك واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفاً والصواب عن مالك من قوله، وقد سرقه محمد بن عبد من ابن أبي رومان فرواه عن قتيبة كما ذكرنا قال الدارقطني: كان محمد بن عبد يكذب ويضع، قال وهذا إنما يروى من قول ابن عمر(٣) ويروى من قول مالك(٤).

قال المصنف: وقد روي لنا من طريق لا بأس به.

١٣٦٨ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني بريد(٥) بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي(٦) عن النبي ﷺ أنه قال:

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٨٧، ج ٢).

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ (ص ٣٨٦، ج ٦) وفي الموضع (ص ١١٥، ج ٢) والطبراني في الصغير (ص ١٠٢، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٥٢، ج ٦) وفي أخبار اصبهان (ص ٢٤٣، ج ٢) وابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٢٠٧، ق) والذهبي في التذكرة (ص ٨١٤، ج ٣).

(٣)(٤) ذكرهما ابن أبي طاهر أيضاً. قلت: وله اسناد آخر عن ابن عمر مرفوعاً عند الطبراني في الصغير (ص ١٩، ج ١) قال الطبراني: لم يروه عن عبيدالله بن عمر الا عبدالله بن رجاء. وقال أحمد: هذا منكر كما في الميزان (ص ٤٢١، ج ٢).

(٥) وفي ابن حبان والموارد والبيهقي والحاكم بل في الاكثر: يزيد. والصواب بريد.

(٦) أخرجه أحمد (ص ٢٠٠، ج ١) والترمذي (ص ٣٢٢، ج ٣) والحاكم (ص ١٣، ج ٢) والطبراني في الكبير (رقم ٢٧٠٨ - ٢٧١١) وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٤٥، ج ١) وفي الحلية (ص ٢٦٤، ج ٨) وابن حبان في صحيحه (ص ٧٠، ج ٢) وهو في الموارد (ص ١٣٧) والبيهقي (ص ٣٣٥، ج ٥) والطيالسي (ص ١٦٣) والدارمي (ص ٢٤٥، =

دع ما يريبك إلى ما لا يريبك[1] .

حديث في الخوف من الله عز وجل

١٣٦٩ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد قال نا هشام ابن عمار قال نا عمرو بن واقد عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة[2] قال خرج علينا رسول الله ﷺ فوعظنا موعظة بليغة فبكى سعد ثم قال: يا ليتني لم أخلق، فقال رسول الله ﷺ: لئن كنت خلقت للجنة خلقت لك لإن يطول عمرك ويحسن عملك خير لك، ولئن كنت خلقت للنار وخلقت لك فالنار التي يستعجل إليه .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولا يعرف إلا بالقاسم قال أحمد: يروي عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم، وإنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم، ربما حدث بشر ابن نمير عن القاسم قال شعبة ألحقوه به . وقال الدارقطني: علي بن يزيد متروك وعمرو أيضاً .

١٣٧٠ ـ حديث آخر في الخوف: أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر

= ج ٢) وأبو يعلي وآخرون كما في المطالب (ص ٢١٤ ،ج٢) وكشف الخفاء (ص ٤٠٦ ، ج ١) والمقاصد (ص ٢١٤) .

(١) قلت: وقد أخرج أحمد (ص ١٥٣ ، ج ٣) عن أنس وقد سقط فيه بين يحي بن اسحاق وأبي عبدالله الاسدي، واسطة يحي بن أيوب وقد ذكره ابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٢٠٧ ، ق) بهذه الواسطة وقد قال الحافظ في التعجيل (ص ٤٩٧) أبو عبدالله الأسدي عن أنس وعنه يحي ين أيوب الغافقي المصري وهو عبد الرحمن بن عيسى تقدم في الاسماء. قلت ولكن لم أجده في الاسماء والله أعلم وفي الباب عن أبي هريرة وواثلة وروي من قول ابن مسعود عند النسائي (ص ٣٠٣ ، ج ٢) وابن عبد البر في العلم (ص ٦٣ ، ج ٢) ومن قول حسان بن أبي سنان عند البخاري في ترجمة الباب (ص ٢٧٥ ، ج ١) ووصله أحمد في الزهد وأبو نعيم في الحلية كما في الفتح .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي (ص ٣٧٣ ، ج ٣) .

قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن يوسف الخواري خوار الري قال حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال نا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة[1] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا خاف الله العبد أخاف الله منه كل شيء وإذا لم يخف العبد الله أخافه من كل شيء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أبو زرعة: عمرو ابن زياد كذاب وأحاديثه موضوعة. وقال ابن عدي: يسرق الحديث يحدث بالبواطيل. وقال الدارقطني: يضع الحديث.

حديث في البكاء من خشية الله تعالى

١٣٧١ - أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق [قال نا الهيثم بن خالد المصيصي][2] قال نا القاسم بن خالد المصيصي قال نا داؤد بن منصور قال نا أيوب بن خوط قال نا ابن الحارث يعني نفيعاً عن زيد بن أرقم[3] أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ بما أتقي النار؟ قال: بدموع عينيك فإن عيناً بكت من خشية الله لا تأكلها النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحي: لا نكتب حديث أيوب بن خوط ليس بشيء. وقال الفلاس والرازي والنسائي والدارقطني: هو متروك. وأما نفيع فهو أبو داؤد الأعمى كذبه قتادة وقال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

١٣٧٢ - حديث [آخر] في ذلك: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة [قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي] قال أنا الحسين

---

(١) أخرجه العقيلي أيضاً وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٣، ج ١) وله شاهد يقوي بعضها بعضاً راجع المقاصد (ص ٤١١).

(٢) سقط من الأصل. (٣) أخرجه الخطيب (ص ٣٦٢، ج ٨).

ابن عبد الغفار الأزدي قال نا عباس بن سعد الخواص قال نا حجاج بن سليمان عن ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر(١) عن رسول الله ﷺ قال: إذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكى بهما ما شاء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن لهيعة ذاهب الحديث أصلاً.

حديث في النية

١٣٧٣ - أنا القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني الخلال قال نا علي بن عمرو الحريري قال نا أبو محمد القاسم بن نصر الطباخ قال نا سليمان بن محمد بن الفضل قال أنا أبو معمر قال نا اسماعيل عن قرة عن عطاء عن ابن عباس(٢) عن النبي ﷺ قال: النية الصادقة معلقة بالعرش، فإذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل، وقرة منكر الحديث.

حديث في ذم الكسل والفتور

١٣٧٤ - أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا سويد قال أخبرنا [ابن] المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها.

---

(١) أخرجه ابن عدي كما في الجامع الصغير (ص ٢٢، ج ١) وذكره ابن المبارك في الزهد (ص ٤٢) عن شعيب الجبائي قال: إذا كمل فجور الانسان ملك عينيه فمتى شاء ان يبكي بكى.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٤٤٨، ج ١٢) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٨، ج ٢).

(٣) أخرجه الترمذي (ص ٣٤٩، ج ٣).

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال يحي بن معين: يحيى بن عبيد الله ليس بشيء ولا يكتب حديثه. وقال أحمد: أحاديثه منكرة ولا يعرف هو ولا أبوه[1].
وقال المؤلف قلت: وانما يذكر عن عامر بن عبد الله.

حديث في الرفق في العبادة

١٣٧٥ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال أخبرنا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عبيد الله بن عمرو الرقى عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة عن النبي ﷺ أنَّه قال: إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تعصوا إلى أنفسكم عبادة الله، فإن المنبت لم يقطع سفراً ولا أبقى ظهراً[2].

قال الدارقطني: رواه يحي بن المتوكل عن ابن سوقة عن ابن المنكدر عن جابر[3]، ورواه شهاب بن خراش عن شيبان النحوي عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي، وروي عن ابن سوقة عن الحسن البصري مرسلاً، وعن ابن

---

(١) وقال الترمذي: هذا حديث انما نعرفه من حديث يحي بن عبيدالله ويحي بن عبيدالله ضعيف عند أهل الحديث تكلم فيه شعبة، قلت: وله شاهد عن أنس عند الطبراني في الأوسط وقال الهيثمي: اسناده حسن كما في الفيض (ص ٤٤٦، ج ٥) وتابعه المحدث المباركفوري في التحفة، لكن قال الهيثمي (ص ٤١٢، ج ١٠) فيه محمد بن مصعب القرقساني وهو ضعيف بغير كذب. والله أعلم.

(٢) ص: ولا موطراً. ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٣) أخرجه البزار كما في الزوائد (ص ٦٢، ج ١) والجامع الصغير (ص ٩٩، ج ١) والبيهقي (ص ١٨، ج ٣) والبخاري في التاريخ الكبير (ص ١٠٣، ج ١، ق ١) وابن المبارك في الزهد (ص ٤١٥)، ورواه عيسى بن يونس عن ابن سوقة حدثني ابن محمد بن المنكدر قال قال النبي ﷺ: كما في التاريخ الكبير وقال البخاري: هذا أصح. قلت: ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن ابن سوقة فقال أخبرني محمد بن المنكدر مرفوعاً كما ذكره ابن المبارك في الزهد (ص٤١٥) ورواه البيهقي من طرق وفيه اضطراب روي موصولاً ومرسلاً ومرفوعاً وموقوفاً واضطرب في الصحابي أهو جابر أو عائشة أو عمر ورجح البخاري ارساله كما في الفيض (ص ٥٤٤، ج ٢) قلت: لكن لم يذكره البيهقي من طريق عمر بل ذكره من حديث عبدالله بن عمرو، وذكره ابن المبارك في الزهد أيضاً (ص ٤٦٩).

المنكدر قال: قال عمر. قال وليس فيها حديث ثابت[1].

حديث في إخفاء بعض أعمال الخير

١٣٧٦ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أبو نعيم الأصفهاني قال نا أبو بكر عمر بن محمد بن السري قال نا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز قال أنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن الزبير[2] بن العوام عن النبي ﷺ أنه قال: من استطاع منكم أن يكون له خبء[3] من عمل صالح فليفعل[4].

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال الدارقطني: رفعه اسحاق بن اسماعيل ولم يتابع على رفعه[5]، وقد رواه شعبة وزهير ويحيى القطان وهشيم وعلي بن مسهر وابن عيينة وأبو معاوية وعبدة ومحمد بن يزيد[6] عن اسماعيل عن قيس عن الزبير موقوفاً وهو الصحيح.

حديث في إخفاء العمل وإظهاره

١٣٧٧ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا

---

(١) قلت: وله شاهد من حديث أنس عند أحمد (ص ١٩٩، ج ٣) ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير (ص ٩٩، ج ١) وبيض له المناوي ولكن في اسناده عمرو بن حمزة وفيه ونظر راجع التعجيل (ص ٣٠٩) واللسان (ص ٣٦١، ج ٤).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٦٣، ج ١١) والضياء في المختارة كما في الجامع الصغير (ص ١٦٢، ج ٢٠).

(٣) ص: حي. (٤) ص: فلنفطل.

(٥) قلت: اسحاق بن اسماعيل ثقة، بل في الاسناد ابن السري هالك اتهمه ابن الفرات. وقال ابن أبي الفوارس: كان مخلطاً في الحديث جداً يدعي ما لم يسمع ويركب. وقال الحاكم: هو أعرف الناس بسرقة الحديث والمقلوبات كذاب رأيتهم اجمعوا على ترك حديثه راجع اللسان (ص ٣٢٥، ج ٤).

(٦) وفي الفيض: محمد بن زياد.

العتيقي قال حدثنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن عمرو بن خالد قال نا محمد بن المصفى قال نا بقية عن عبد الملك بن مهران عن عثمان بن زائدة عن نافع عن ابن عمر[1] قال: قال رسول الله ﷺ: السر أفضل من العلانية، والعلانية أفضل ممن أراد الإقتداء.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: عثمان بن زائدة حديثه غير محفوظ وعبد الملك مجهول[2].

حديث في التخويف من الشرك الخفي

١٣٧٨ - أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال حدثنا الدارقطني قال نا محمد بن ابراهيم بن بيرون قال حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة[3] قالت: قال رسول الله ﷺ: الشرك أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة المظلمة، وأدناه أن تحب على شيء من الجو، وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب والبغض فإن الله عز وجل يقول: ﴿اتبعوني يحببكم الله﴾.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[4] قال ابن حبان: عبد الأعلى يروي عن

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عثمان والديلمي كما في الجامع الصغير (ص ٣٦، ج ٢). وأورده الذهبي (ص ٦٦٥، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ١٤١، ج ٤).

(٢) قال العقيلي: صاحب مناكير غلب عليه الوهم.

(٣) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الأعلى والدارقطني في العلل (ص ٦٣، ج ٥ ق) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٥٣، ج ٩ - ص ٣٦٨، ج ٨) والحاكم (ص ٢٩١، ج ٢) وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور (ص ١٧، ج ٢) والحكيم الترمذي كما في الجامع الصغير (ص ٤١، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥٢٩، ج ٢) والهيثمي في الزوائد (ص ٢٢٣، ج ١٠) وقال: رواه البزار.

(٤) قال الحاكم: صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي في التلخيص: عبد الأعلى قال الدارقطني: ليس بثقة: وقال في الميزان: قال العقيلي جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ.

يحي بن أبي كثير ما ليس من حديثه لا يجوز الإحتجاج به بحال. وقال الدارقطني: ليس بثقة. قال: والحديث ليس بثابت.

١٣٧٩ ـ حديث آخر: أنا ابن ناصر قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أنا أبو اسحاق البرمكي قال حدثنا محمد بن صالح بن ذريح[١] قال نا هناد قال نا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر[٢]: الشرك أخفى من دبيب النمل في أهل القبلة. قال يا رسول الله كيف أقول؟ قال: قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم أو أشرك بك وأنا لا أعلم.

قال المؤلف: هذا حديث قد أرسله مجاهد والكل لا على من رواه عن أبي بكر، وذاك حديث يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي محمد شيخ له عن حذيفة عن أبي بكر، وتارة يقول عن أبي محمد عن معقل بن يسار عن أبي بكر[٣]، وتارة يقول عن عثمان عن رفيع عن معقل بن يسار عن أبي بكر، قال أحمد: ليث مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة: لا نشتغل به. قال المؤلف: وقد روى هذا الحديث شيبان بن فروخ عن يحي بن كثير أبي النضر عن سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكـر[٤] عن النبي ﷺ. قال أبو حاتم الرازي: يحي بن كثير ذاهب الحديث جداً. وقال الدارقطني: لا يصح هذا الحديث عن الثوري ولا عن اسماعيل ويحي بن كثير متروك الحديث.

---

(١) ص: دريح. وراجع لترجمته البغدادي (ص ٣٦١، ج ٥).
(٢) أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر كما في الجامع الصغير (ص ٤١، ج ٢).
(٣) أخرجه أبو يعلى كما في التفسير لابن كثير (ص ٤٩٥، ج ٢). والبخاري في الادب المفرد (١٠٥).
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١١٢، ج ٧) وابن حبان في المجروحين (ص ١٣٠، ج ٣) والبغوي كما في التفسير لابن كثير (ص ٤٩٥، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٤٠٣، ج ٤) أيضاً.

حديث في التحذير من شر الإشارة إلى الإنسان بالأصابع

١٣٨ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد بن الحسن قال نا أبو جعفر النفيلي قال أخبرنا كثير بن مروان المقدسي عن ابراهيم ابن أبي علبة عن عقبة بن وساج عن عمران بن حصين[1] قال: قال رسول الله ﷺ: كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع. قالوا يا رسول الله وإن كان خيراً؟ قال: فإن كان خيراً فيه مذلة. إلا من رحم الله، وإن كان شراً فهو شر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[2] عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة تقاربه قال يحي: كثير ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في محو السنة السيئة

١٣٨١ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن محمد بن سليمان قال نا أحمد بن مسلم الربعي قال حدثنا مالك بن يحي بن عمرو بن مالك النكري[3] عن أبيه يحي عن جده عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: لم أر شيئاً أحسن طلباً ولا أسرع إدراكاً من حسنة حديثة لذنب قديم.

---

(١) ذكره العقيلي في ترجمة كثير وأورده الذهبي (ص ٤١٠، ج ٣) وأخرجه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٩٠، ج ٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٧، ج ٥).

(٢) رمز السيوطي لحسنه وتعقبه المناوي في الفيض (ص ٦، ج ٥) قال البيهقي: كثير هذا غير قوي فما أوهمه صنع المصنف (أي السيوطي) من أن مخرجه خرجه وأقره غير سديد الخ.

(٣) أخرجه العقيلي في ترجمة يحي بن عمرو.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بأفراد مالك بن يحي، فأما أبوه فكان حماد بن زيد يرميه بالكذب، وأما جده فقال ابن عدي: منكر الحديث[1] من الثقات ويسرق الحديث ضعفه أبو يعلى الموصلي وهذا من كلام[2].

حديث في علامة الرضاء والسخط

١٣٨٢ ـ أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبد الرحمن قال حدثنا حيوة قال أخبرني سالم بن غيلان أنه سمع دراجاً أبا السمح يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري[3] أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن الله عز وجل إذا رضي عن العبد اثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله، وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[4] قال أحمد: أحاديث دراج مناكير.

---

(١) هكذا ذكر المؤلف رحمه الله تضعيفه عن ابن عدي وأبي يعلى في كتاب الضعفاء لكنه وهم منه لان الذي قاله ابن عدي: يسرق الحديث وضعفه أبو يعلى فهو عمرو بن مالك الراسبي البصري لا النكري كما صرح الذهبي في الميزان (ص ٢٨٥ ـ ٢٨٦، ج ٣) والمغني (ص ٤٨٨، ج ٢) وقد ذكر الحافظ في التهذيب (ص ٩٥، ج ٨) بأن ابن عدي سبق بهذا الوهم. قلت: فتبعه ابن الجوزي. وأما النكري فقال الذهبي في الميزان والمغني: ثقة. وفي التهذيب (ص ٩٦، ج ٨) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه يخطىء ويغرب انتهى. ومن العجيب أن الذهبي ذكره أي النكري في ديوان الضعفاء (رقم ٣٢٠٧) وذكره عن ابن عدي أنه قال: كان يسرق الحديث انتهى ولم يتنبه عليه الشيخ الانصاري.

(٢) كذا في الأصل. وقد سقط شيء يسير والله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٣٨ ـ ٤٠، ج ٣) وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ٢٧٢، ج ١٠) وابن حبان كما في الموارد (ص ٦٢٣) تسعة بدل سبعة. والله أعلم.

(٤) قال الهيثمي: رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم انتهى. قال الحافظ في التقريب (ص ١٥٠) دارج صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

حديث في إجتماع أفعال الخير في يوم

١٣٨٣ ـ أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر النيسابوري قال نا يوسف بن سعيد قال نا عمرو ابن حمزة قال نا الخليل بن مرة عن اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء عن جابر بن عبد الله[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من أصبح يوماً[٢] صائماً وتبع جنازة وعاد مريضاً وأطعم مسكيناً لم يتبعه ذنب أربعين سنة.

قال الدارقطني: تفرد به عمرو بن حمزة عن الخليل، وعمرو ضعيف الحديث. قال يحيي بن معين: والخليل بن مرة ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل[٣].

١٣٨٤ ـ حديث آخر في ذلك: أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن سهل بن الفضل قال نا عمر بن شبة قال نا موسى بن اسماعيل قال نا عصام بن طليق عن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من أصبح صائماً ومن عاد مريضاً ومن شيع جنازة؟ فقال أبو بكر أنا فقال: من جمعهن دخل الجنة[٤].

قال المؤلف: تفرد به عصام عن الأعمش قال يحيي: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان يأتي بالمعضلات عن الثقات.

---

(١) أخرجه ابن عدي والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٦٣، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٦٦٨، ج ١).

(٢) وفي الجامع الصغير: من أصبح يوم الجمعة صائماً. وكذا في الكنز (المنتخب ص ٣٥٢، ج ٦).

(٣) رمز السيوطي لحسنه وقال المناوي في الفيض (ص ٦٩، ج ٦)ج وقال ابن االجوزي: موضوع، عمرو والخليل واسمعيل ضعفاء ورده المؤلف بأن هذا لا يقتضي الوضع.

(٤) وأخرج مسلم عن أبي هريرة نحوه وزاد فيه ومن أطعم منكم اليوم مسكيناً قال أبو بكر أنا.

حديث فيه مواعظ

١٣٨٥ - أنبأنا أبو منصور بن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا ابن أبي السري قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابان بن أبي عياش عن ابن مالك[1] قال خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء فقال في خطبته: أيها الناس كان الحق فيها على غيرنا وجب، وكان الموت على غيرنا كتب، وكان الذي نشيع من الأموات سفر، عما قليل إلينا راجعون نبوأهم[2] أجداثهم ونأكل تراثهم وكأنا مخلدون بعدهم، قد نسينا كل واعظة، وأمنا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وانفق مالا اكتسبه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذل والمعصية، وطوبى لمن [أذل نفسه] وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره، وطوبى لمن عمل بعمله، وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة.

قال المؤلف: هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ قال ابن حبان: سمعه ابان من الحسن فجعله عن أنس وهو يعلم، قال يحيى: ابان ليس بشيء. وقال شعبة يكذب[3] على رسول الله ﷺ لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عنه.

حديث في ذكر عبادات

١٣٨٦ - أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن الهيثم الخياط قال نا سليمان بن الربيع النهدي قال نا همام بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة[4] قال: قال رسول الله ﷺ: خمس من العبادة،

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٩٧، ج ١) في ترجمة أبان وقد سقط منه اسناد والله أعلم.

(٢) وفي المجروحين: نبوىء.

(٣) ص: يكذبن.

(٤) أخرجه الديلمي كما في الجامع الصغير (ص ٦، ج ٢) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٥٧، ج ٦) وكيف يكون النظر في المصحف وفي وجه العالم وإلى الكعبة عبادة فتفصيله في نوادر الاصول وحكاه عنه المناوي في الفيض (ص ٢٩٩، ج ٦).

قلة الطعام [عبادة]، والقعود في المساجد عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة، والنظر في المصحف من غير أن يقرأ عبادة، والنظر في وجه العالم عبادة.

قال المؤلف: تفرد به همام عن ابن جريج ولم يروه عنه غير سليمان بن الربيع قال ابن حبان: همام يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الإحتجاج به. قال الدارقطني: وسليمان بن الربيع ضعيف غير أسماء مشائخ[1] وروى منهم مناكير.

(١) ص: مصالح.

كتاب الذكر

حديث في الذكر شكر

١٣٨٧ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أنا علي بن عبيد الله البزوري قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا محمد بن يونس القرشي قال [نا] المعلى بن الفضل قال نا سلمى بن عبد الله عن الشعبي عن أبي هريرة(١) قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني وما نسيتني كفرتني.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه آفتان، سلمى بن عبد الله وقد كذبه غندر وقال يحي وعلي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. والثاني محمد بن يونس وهو الكديمي قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

حديث في فضل الذكر على الصدقة

١٣٨٨ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا عمر بن محمد الهمداني قال نا زكريا بن يحي الوقار قال نا خالد بن عبد الدائم قال نا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة(٢) أن النبي ﷺ قال: قرآن في الصلاة خير مما سواه من الذكر،

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١١، ج ١٢) والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٨١، ج ٢) ومجمع الزوائد (ص ٧٩، ج ١٠).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨٠، ج ١).

والذكر خير من الصدقة، والصدقة خير من الصيام، والصيام جنة حصينة من النار، ولا قول إلا بعمل، ولا عمل وقول إلا بنية، ولا قول وعمل ونية إلا باتباع السنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا [يصح] عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: خالد بن عبد الدائم يروي عن نافع المناكير التي لا تشبه حديث الثقات ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة، وأما زكريا بن يحيى فقال ابن عدي: كان يضع الحديث.

حديث في تفضيل الذكر على الجهاد

١٣٨٩ - أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني عن عبد الحميد بن صالح عن أبي شهاب الحناط عن يحيى بن سعيد عن [سعيد بن] المسيب عن معاذ(١) عن النبي ﷺ قال: لأن أذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل عن بكرة إلى الليل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح مرفوعاً إنما هو كلام معاذ موقوف عليه. قال الدارقطني: الموقوف أصح(٢). نا به محمد بن ناصر قال أخبرنا طراد بن محمد قال أنا أبو الحسين بن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال نا أبو بكر القرشي قال نا خلف بن هشام قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد يعني ابن المسيب قال: قال معاذ: لأن أذكر الله تعالى من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله عز وجل من بكرة إلى الليل(٣).

---

(١) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٤٣٠، ج ١، جزء ٢ ق).

(٢) وتمام كلامه: وخالفه - أي الحناط - زهير وليث بن سعد ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي وابن عيينة فرووه عن يحيى عن ابن المسيب عن معاذ موقوفاً.

(٣) وأخرج الطبراني عن معاذ مرفوعاً بلفظ: ما عمل آدمي عملاً أنجى له من عذاب الله تعالى من ذكر الله تعالى قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع ثلاث مرات. وقال الهيثمي (ص ٧٣، ج ١٠) رجاله رجال الصحيح.

حديث في أن الذكر جلاء القلب

١٣٩٠ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبد الله بن شابور الرقي قال نا ابراهيم بن عبد السلام قال نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر[١] عن النبي ﷺ قال: إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء، قالوا يا رسول الله وما جلاؤها؟ قال: كثرة ذكر الله.

قال المؤلف: هذا حديث مشهور بعبد العزيز معروف برواية عبد الرحيم بن هارون الغساني عنه[٢]، وقد سرقه منه ابراهيم، فأما عبد العزيز فقال ابن حبان: كان يحدث على التوهم والنسيان فسقط الإحتجاج به. وأما عبد الرحيم فقال الدارقطني: متروك الحديث. وكان يكذب. وأما ابراهيم فقال ابن عدي: كان يحدث بالمناكير. قال: وعندي أنه يسرق الحديث.

١٣٩١ - حديث آخر: أنبأنا أبو بكر بن عبد الباقي قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أنا محمد بن الحسن اللخمي قال نا أحمد بن زيد الخزاز الرملي قال نا ضمرة قال حدثنا يحي بن راشد عن ابان عن أنس[٣] ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: اسم الله الأعظم قول العبد: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض ذو الجلال والاكرام. ثم قال: والله إنها اسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطي وإذا دعي به أجاب.

قال أبو حاتم: كان ابان يجالس الحسن فيسمع كلامه ثم يروي عن أنس عن رسول الله ﷺ وهو لا يعلم.

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في المشكوة (ص ١٨٩) وزاد فيه: تلاوة القرآن.

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ٦٠٧ - ٦٠٨، ج ٣) وفيه: جلاؤها؟ قال: قراءة القرآن.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٩٧، ج ١) وله اسناد آخر عند الترمذي (ص ٢٧١، ج ٤) وأحمد (ص ١٢٠، ١٥٨، ٢٤٥، ٢٦٥، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٥٥٤، ج ١) والنسائي (ص ١٥٣، ج ١) وابن ماجه (ص ٢٨٣) والحاكم (ص ٥٠٤، ج ١) باختلاف يسير.

حديث في فضل التسبيح

١٣٩٢ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا جرهد قال نا أبو أمية قال حدثنا جعفر بن جسر[١] بن فرقد عن أبيه عن ثابت عن أنس[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب وفرعها ورق وطلعها كثدي الأبكار، أحلى من العسل، وألين من الزبد كلما أخذ منها شيء عاد كما كان.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وقد ذكر الجرح في جسر وابنه آنفاً.

حديث في ثواب الحوقلة[٣]

١٣٩٣ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم قال نا محمد ابن سهل بن عسكر قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا بشر بن رافع عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة[٤] قال: قال رسول الله ﷺ: لا حول ولا قوة إلا بالله يدفع عن صاحبها تسعة[٥] وتسعين داء أدناها الهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٦] قال ابن حبان: بشر بن رافع يروي

---

(١) ص: حسن.

(٢) أخرجه ابن عساكر والحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (المنتخب ص ٣٤١، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٤٠٤، ج ١) من طريق ابن عساكر.

(٣) ص: الحولقة.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط والحاكم (ص ٥٤٢، ج ١) وابن أبي الدنيا في كتاب الفرج كما في الزوائد (ص ٩٨، ج ١٠) والجامع الصغير (ص ٢٠٢، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٣١٧، ج ١).

(٥) ص: سبعة وسبعين.

(٦) قال الحاكم: صحيح الاسناد. قال المنذري في الترغيب (ص ٤٤٤، ج ٢) بل في اسناده بشر ابن رافع. وقال الذهبي في تلخيصه: بشرواه.

أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها. قال أحمد: بشر ليس بشيء.

١٣٩٤ - حديث آخر: أنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الليث قال حدثنا محمد بن طريف قال نا أحمد بن بشير[١] عن محمد بن اسماعيل عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة.

قال ابن عدي: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث أحمد بن بشير قال عثمان الدارمي ويحيى بن معين: أحمد بن بشير متروك[٢].

حديث في ثواب الإستغفار

١٣٩٥ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنا أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن محمد ابن غالب - غلام خليل - قال نا دينار بن عبد الله - خادم أنس - عن أنس[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قال العبد استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفر له وإن كان مولياً[٤] من الصف.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن عدي: دينار منكر الحديث ذاهب شبه المجهول. قال: وغلام خليل كان يقول وضعنا أحاديث لنرقق بها قلوب العامة.

١٣٩٦ - طريق آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا عمر بن الحسن بن نصر قال أنا عقبة بن مكرم قال حدثنا صفوان بن عيسى قال نا بشر بن رافع عن محمد بن عبد الله البكاء عن أبيه عن أبي هريرة[٥]: ذكر النبي ﷺ: من قال

---

(١) ص: بشر.
(٢) وله شواهد صحاح راجع مجمع الزوائد.
(٣) أخرجه الخطيب (ص ٣٨٢، ج ٨).
(٤) ص: متولياً والتصويب من البغدادي.
(٥) أخرجه ابن عدي وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٠٣، ج ١).

استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات أو مرة ـ شك صفوان ـ غفر له وإن فر من الزحف.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: بشر بن رافع ليس بشيء[1].

١٣٩٧ ـ حديث آخر: أنا القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا علي بن محمد بن الحسن العبدي قال أنا محمد بن المظفر قال حدثنا اسحاق بن حدان قال نا الفضل بن حماد[2] النيسابوري قال حدثنا أبو جابر قال نا الحسن ابن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس[3] قال كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فقال: استغفروا فاستغفرنا[4]. فقال: اتموها سبعين مرة. قال: فأتممناها سبعين مرة فقال رسول الله ﷺ: ما من عبد ولا أمة استغفر في كل يوم سبعين مرة إلا غفر الله له سبع مائة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة عمل في اليوم والليلة أكثر من سبعمائة ذنب.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: الحسن بن أبي جعفر ليس بشيء. وقال السعدي: واهي الحديث. وقال النسائي: متروك.

ذكر آخر

١٣٩٨ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا علان قال نا عيسى بن حماد قال نا الليث عن الخليل ابن مرة عن يزيد الرقاشي وابن أبي مريم انهما حدثاه جميعاً عن أنس عن رسول

---

(١) وقد روى الترمذي وأبو داؤد عن زيد مولى رسول الله ﷺ نحوه، قال المنذري في الترغيب (ص ٤٧٠، ج ٢) اسناده جيد متصل وقال العراقي في المغني (ص ٣٢٠، ج ١): رجاله موثقون وقال: ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرط الشيخين انتهى.

(٢) ص: حمدان.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٣٩٣، ج ٦) وابن أبي الدنيا والبيهقي والاصبهان كما في الترغيب (ص ٤٧١، ج ٢).

(٤) ص: فاستغفروا.

الله ﷺ أنه قال: من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كتب له أربعون ألف حسنة[1].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والخليل ويزيد وابن أبي مريم كلهم ضعفاء بمرة.

ذكر آخر

١٣٩٩ ـ أنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا ابن عدي قال نا محمد بن أحمد بن حبيب قال حدثنا دينار بن عبد الله ـ مولى أنس ـ عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة أدى إلى الله عز وجل ديته.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان: دينار يروي عن أنس أشياء موضوعة لا يحل ذكره في الكتب إلا بالقدح فيه.

ذكر آخر

١٤٠٠ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا أحمد بن محمد بن النقور قال أنا ابن حبابة[2] قال نا البغوي قال نا هدبة قال نا الأغلب بن تميم قال نا الحجاج بن فرافصة عن طلق قال جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق، ثم جاء آخر فقال: يا أبا الدرداء أما تدري أي كلامك أعجب قولك ما احترق أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل؟ قال: ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ: من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي،

---

(١) أورده الذهبي (ص ٦٦٨، ج ١) في ترجمة الخليل عن أزهر عن تميم الداري مرفوعاً وزاد فيه: من قال عشر مرات وله شاهد من حديث ابن أبي أوفى عند الطبراني سكت عنه المنذري في الترغيب (ص ٤٢٠، ج ٢) لكن فيه فايد أبو الورقاء متروك كما في الزوائد (ص ٨٥، ١٠).

(٢) راوي الجعديات عن البغوي كما في العبر (ص ٤٤، ج ٣).

ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: اللهم إنك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شرِ نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت وآفته من الأغلب قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث.

ذكر آخر

١٤٠١ ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال أنا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر بن مجاهد قال ثا أحمد بن عبد الله الحداد قال نا أحمد بن حباب قال [نا] عيسى بن يونس عن الثوري عن زهير عن عبد الله[١] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله قسم بينكم أخلاقاً كما قسم بينكم أرزاقكم وأن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإن ضن أحدكم بالمال أن ينفعه وهاب الليل أن يكابده وخاف العدو أن يجاهده فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وسبحان الله والحمد لله والله أكبر.

قال الدارقطني: رفعه جماعة ووقفه جماعة والصحيح الموقوف.

ذكر آخر

١٤٠٢ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى الفضل بن غانم عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي[٢] عن النبي ﷺ قال: من قال كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين،

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في العمال (المنتخب ص ٣٣٩ ـ ٣٤٠، ج ١).
(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣٥٨، ج ٢١) وأورده الذهبي (ص ٣٥٧، ج ٣).

كان له أمان من الفقر واستجلب به الغنى[1] .

قال المؤلف: والفضل بن غانم ليس بالقوي . وقال يحي بن معين: ليس بشيء .

حديث فيما يفوت تارك الذكر

١٤٠٣ ـ أنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو حكيم عبد الله بن ابراهيم الخيري قال أنا الحسين بن أحمد بن القادسي قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد قال نا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال نا يزيد بن هارون قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري[2] عن النبي ﷺ قال: لا يجلس قوم مجلساً لا يذكرون الله عز وجل ولا يصلون فيه على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال الخطيب: أحمد ابن عبد الرحمن السقطي مجهول[3] .

---

(١) وفي البغدادي بعده: وأمن من وحشة القبر ، واستقرع به باب الجنة .

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة وابن أبي عاصم وأبو بكر في الغيلانيات وابن شاهين، وابن بشكوال وسعيد بن منصور، واسماعيل القاضي والبغوي في الجعديات والبيهقي في الشعب والضياء وغيرهم كما في الدر المنثور (ص ٢١٨ ، ج ٥) والقول البديع (ص ١١٣) .

(٣) قلت: والحسين بن أحمد القادسي ضعفه الخطيب أيضاً وكذبه ابن خيرون كما في الميزان (ص ٢٥٩ ، ج ١) وأخرجه أحمد (ص ٤٦٣ ، ج ٢) والحاكم (ص ٤٩٢ ، ج ١) وابن حبان كما في الموارد (ص ٥٧٧) والخطيب في الفقيه والمتفقة (ص ٢٣٧ ، ج ١) من طريق الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة واسناده صحيح وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين لكن وقع عنده عن أبي سعيد بدل أبي هريرة فلعله وهم من بعض الرواة انتهى ملخصاً ما قاله الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٧٦) قلت: وهذا خلاف ما قاله الشيخ في تعليقه على «فضل الصلاة على النبي» للقاضي اسماعيل (ص ٢٢) فانه قال بعد ذكر حديث أبي هريرة أخرجه أحمد: هذا اسناد صحيح وعبد الرحمن هو ابن مهدي فقد خالف الجماعة عاصم ابن علي ومن قرنه المصنف معه فجعله من سند أبي صالح وهو ذكوان عن أبي هريرة وهم جعلوه من سند أبي صالح عن أبي سعيد ورواية الجماعة أولى عند التعارض ولكنه لا تعارض فيجوز أن يكون لأبي صالح فيه شيخان صحابيان الخ . قلت: ومع ذلك أن الخطيب ذكره في الفقيه في باب آداب التدريس (ص ١٢٣ ، ج ٢) عن أبي سعيد الخدري . ولم أجده فيه من طريق أبي هريرة والله أعلم .

كتاب الدعاء

حديث في إقتران الإجابة بالدعاء

١٤٠٤ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن شهريار قال أخبرنا سليمان الطبراني قال نا محمد بن اسحاق بن موسى الروزي قال نا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك قال نا هشيم عن الأعمش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود[١] قال: قال رسول الله ﷺ: من أعطي الذكر ذكره الله تعالى قال: ﴿فاذكروني أذكركم﴾، ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة لأن الله تعالى يقول: ﴿ادعوني استجب لكم﴾، ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة لأن الله يقول: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ ومن أعطي الإستغفار أعطيَ المغفرة لأن الله تعالى يقول: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به محمود بن العباس وهو مجهول[٢].

حديث في رفع اليدين في الدعاء

١٤٠٥ ـ أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا ابراهيم بن محمد بن عمر العلوي قال أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال نا ابراهيم بن حفص العسكري قال نا عبيد بن الهيثم الأنماطي قال نا الحسين بن

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٤٨، ج ١) والطبراني في الصغير (ص ٢٩، ج ٢).

(٢) وعده الذهبي من منكرات محمود ميزان (ص ٧٧، ج ٣).

علوان قال حدثني عمرو بن خالد الواسطي عن محمد وزيد ابني علي عن أبيهما عن أبيه الحسين[1] قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ اجتمع فيه شيطانان أما عمرو بن خالد فقد كذبه أحمد ويحيى وقال أبو زرعة وابن راهويه: كان يضع الحديث. وأما الحسين بن علوان فقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

حديث في مسح الوجه باليدين عند الدعاء

قد روي عن عمر وابن عباس. فأما حديث عمر:

١٤٠٦ - روى أبو بكر الخلال قال أخبرنا عباس الدوري[2] قال نا حماد بن عيسى قال نا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن ابن عمر [عن عمر] قال: كان النبي ﷺ: إذا مد يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه.

١٤٠٧ - وأما حديث ابن عباس: أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال نا محمد ابن الصباح قال نا عائذ بن حبيب قال نا صالح بن حسان[3] عن محمد بن كعب عن ابن عباس[4] عن النبي ﷺ قال: إذا دعوت الله عز وجل فادع ببطن كفيك فإذا فرغت فامسح بهما وجهك.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما الأول فقال يحيى بن معين: هو

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٦٣، ج ٨).

(٢) سقط من ص. وأخرجه الترمذي (ص ٢٢٧، ج ٤) والحاكم (ص ٥٣٦، ج ١) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٠٥، ج ٢).

(٣) وفي الحاكم: صالح بن حبان. مصحف.

(٤) أخرجه أبو داؤد (ص ٥٥٣، ج ١) ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبير (ص ٣٩، ق) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٦٤، ج ١) والحاكم (ص ٥٣٦، ج ١) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٣٥١، ج ٢) والمروزي في قيام الليل (ص ٢٣٢).

حديث منكر. وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم والدارقطني: حماد ضعيف[١]. وأما الثاني فقال يحيى: صالح ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. وقال أحمد بن حنبل: لا يعرف هذا أنه كان يمسح وجهه بعد الدعاء إلا عن الحسن[٢].

حديث في[٣] أنه لا يسمع من مرائي

١٤٠٨ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني [قال نا البرقان] قال نا الدارقطني قال روى سعيد بن سنان أبو مهدي الحمصي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود[٤] عن النبي ﷺ أنه قال: لا يسمع الله من مسمع ولا مرائي ولا[٥] لاه ولا لاعب.

قال الدارقطني: سعيد بن سنان كان يتهم بوضع الحديث ولا يصح رفعه هذا وهو محفوظ من كلام ابن مسعود. قال الدارقطني: وروى أيوب بن جابر اليماني

---

(١) قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد وقد تفرد به وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس. قلت: واختلفت النسخ في ذكر كلام الترمذي على هذا الحديث. حسن صحيح غريب ذكر عبد الحق بأنه قال: حديث صحيح. كما في الاذكار وفي البعض: حسن غريب كما في الفتوحات الربانية (ص ٢٥٨ - ٢٥٩، ج ٧) وقال أبو زرعة: هو حديث منكر أخاف أن لا يكون له أصل. وقال الحافظ في بلوغ المرام (ص ٣٣٥): وله شواهد منها حديث ابن عباس عند أبي داؤد وغيره ومجموعها يقتضي أنه حديث حسن انتهى من التحفة (ص ٢٢٨، ج ٤).

(٢) قلت: وفي الباب حديث يزيد بن سعيد الكندي أخرجه الطبراني في الكبير قال الحافظ في الامالي: فيه ابن لهيعة وشيخه مجهول، لكن لهذا الحديث شاهد للموصولين والمرسل ومجموع ذلك يدل على أن للحديث أصلاً ويؤيده أيضاً ما جاء عن الحسن البصري باسناد حسن وفيه على من زعم أن هذا العمل بدعة وأخرج البخاري في الادب المفرد (ص ٩٠) عن وهب بن كيسان قال رأيت ابن عمر وابن الزبير يدعوان فيديران الراحتين على الوجهين. هذا موقوف صحيح يقوي به الرد على من كره ذلك انتهى ملخصاً.

(٣) ص: حديث آخر في أنه.

(٤) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٣٠٥ - ٣٠٦، جزء ١، ج ٢ ق).

(٥) وفي الدارقطني: ولاهي ولاعب.

عن الحصين عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: لا يقبل الله دعاء عبد لاه. قال: وأيوب ضعيف لا يحتج به والصحيح أنه موقوف[١].

حديث في أن الدعاء موقوف على الصلاة على رسول الله ﷺ

١٤٠٩ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري قال نا الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا أبو راشد ريان بن عبد الله الخادم قال نا أبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله قال نا أبو يوسف الغسولي يعقوب بن المغيرة قال نا ابراهيم ابن اسحاق الواسطي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: الدعاء محجوب حتى يصلي على النبي ﷺ.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: ابراهيم الواسطي يروي عن ثور لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات لا يجوز الإحتجاج به بحال. وإنما هذا معروف من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره الترمذي[٣].

حديث في الدعاء في الرخاء

١٤١٠ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني محمد بن بكير قال أنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الربيعي قال نا الحسن

---

(١) وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ: ادعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه. أخرجه الترمذي (ص ٢٥٣، ج ٤) والحاكم (ص ٤٩٣، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٩٠، ج ٢) وفيه صالح المري وهو ضعيف تركه أبو داؤد والنسائي. وقول الحاكم: مستقيم الاسناد، متعقب. وقد أخرج أحمد عن ابن عمرو (ص ١٧٧، ج ٢) نحوه وفيه ابن لهيعة قال الهيثمي في الزوائد (ص ١٤٨، ج ١٠) والمنذري في الترغيب (ص ٤٩٢، ج ٢) اسناده حسن.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١١٣، ج ١).

(٣) أخرجه الترمذي (ص ٣٥٤، ج ١) بلفظ: الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك. كذا رواه أيوب بن موسى عن سعيد بن المسيب عن عمر. ورواه معاذ بن الحارث عن أبي قرة عن سعيد عن عمر مرفوعاً وكذا رواه رزين بن معاوية في كتابه مرفوعاً كما في التفسير لابن كثير (ص ٥١٤، ج ٣).

ابن محمد بن عنبر الوشاء قال نا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا روح بن مسافر عن ابان بن أبي عياش عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة[١] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سره أن يستجاب له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح[٢] عن رسول الله ﷺ قال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن ابان. قال يحيى: وروح بن مسافر لا يكتب حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الرواية عنه.

حديث في دفع البلاء بالدعاء[٣]

١٤١١ - أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قفرجل قال حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن سلمة قال نا أبو ابراهيم اسماعيل ابن ابراهيم الترجماني قال نا زكريا بن منظور عن عطاف بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٤] قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن البلاء ينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٥] قال يحيى: زكريا ليس بثقة[٦]. وقال الدارقطني: متروك.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤١٤، ج ١- ص ٣٩٩، ج ٨).

(٢) قلت: وأخرجه الترمذي (ص ٢٢٦، ج ٤) والحاكم (ص ٥٤٤، ج ١) باسناده آخر وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(٣) ص: حديث في وقع الدعاء بالبلاء.

(٤) أخرجه الخطيب (ص٤٥٣، ج ٨) والحاكم (ص٤٩٢، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٧٨، ج ٢).

(٥) وقال الحاكم صحيح ووافقه السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٠٤، ج ٢) لكن قال الذهبي في التلخيص: زكريا مجمع على ضعفه. وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر عند الترمذي (ص ٢٧١، ج ٤) وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي المكي وهو ضعيف في الحديث.

(٦) اختلف قول يحيى فيه فقال مرة: ليس به بأس راجع التهذيب (ص ٣٣٣، ج ٣) والبغدادي (ص ٤٥٣، ج ٨).

أدعية منقولة

١٤١٢ ـ دعاء: أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي قال أنا محمد بن أحمد ابن جميع قال أنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الهمداني قال حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمداني قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا يحي بن صالح عن اسماعيل بن أمية عن عطاء عن ابن عباس(١) قال: كان فيما دعى به رسول الله ﷺ في حجة الوداع: اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي، لا يخفى عليك شيء من أمري، وأنا البائس الفقير، المستغيث المستجير، الوجل المشفق، [المقر] المعترف [بذنبه]، أسألك مسألة المسكين وابتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبته، وفاضت لك عبرته، وذل لك جسمه، ورغم لك أنفه، اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً، وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسؤولين ويا خير المعطين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح(٢) قال الدارقطني: كان اسماعيل بن أمية(٣) يضع الحديث.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٦٣، ج ٦) والطبراني في الكبير والصغير (ص ٢٤٧، ج ١) كما في الزوائد (ص ٢٥٢، ج ٣) والجامع الصغير (ص ٥٦، ج ١).

(٢) وقال الهيثمي: فيه يحي بن صالح الأيلي. قال العقيلي: روى عنه يحي بن بكير مناكير وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى. وقال الطبراني: لم يروه عن عطاء إلا اسماعيل ولا عنه تفرد به ابن بكير. قلت: بل تابعه مؤمل كما ذكره المؤلف.

(٣) قلت: هذا من أوهام المؤلف رحمه الله أما اسماعيل بن أمية هذا هو ابن عمرو بن سعد بن العاص الاموي روى عن التابعين وهو من رجال الستة، وأما الذي قاله الدارقطني: متروك كان يضع الحديث فهو اسماعيل بن أمية ويقال ابن أبي أمية أبو الصلت الزارع يروي عن حماد ابن سلمة وأبي الأشعب العطاردي كما ذكره المؤلف في كتاب الضعفاء والحافظ في اللسان (ص ٣٩٤، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٢٢٢، ج ١) وهو متأخر عن اسماعيل الأموي فالعليل بما أعلى به الهيثمي والله أعلم.

دعاء آخر

١٤١٣ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال أنا ابراهيم بن سعيد التستري قال نا محمد بن يزيد قال نا ابراهيم بن زيد قال حدثنا مالك عن أبي الزناد الأعرج عن أبي هريرة[1] قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات فقال له النبي ﷺ: لقد دعوت بدعوات ما دعا بهن إلا استجيب له وهو أن يقول: إني استغفرت وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلي، اللهم أنا خلق من خلقك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في مالـه أو بدنه أو عرضه أو دمه، قد غاب أو مات، نسيت أو حفظت، عمداً أو خطأً، قديماً أو حديثاً، لا أستطيع أداءها إليه.

قال المؤلف: فذكر حديثاً طويلاً وهذا الحديث ليس بصحيح قال ابن حبان: ابراهيم بن سعيد منكر الحديث يروي عن مالك ما لا أصل له لا يحل الإحتجاج به بحال.

دعاء آخر

١٤١٤ ـ أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أنا محمد بن أحمد ابن يعقوب قال أنا محمد بن نعيم الضبي قال حدثني أبو علي حسين بن علي الحافظ قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن حمدان العابد قال نا اسحاق بن ابراهيم الضبي قال نا خالد بن يزيد العمري قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله[2] يقول: عرض هذا الدعاء على رسول الله ﷺ فقال: لو دعى به على شيء من المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لأستجيب لصاحبه، لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام.

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١١٣، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٣٢، ج ١).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ١١٦، ج ٤) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٩، ج ١).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيي وأبو حاتم الرازي: خالد بن يزيد كذاب.

حديث في ذكر من أجيب دعاؤه

١٤١٥ - أخبرنا المحمدان ابن عمر الأرموي وابن عبد الملك المقرىء وعبد الرحمن بن محمد القزاز والحسين بن علي الخياط قالوا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيي بن مهران قال أنا أحمد بن محمد بن عيسىٰ السكوني قال نا أبو بكر بن عياش عن حميد عن ثابت عن أنس قال: عدنا رجلاً من الأنصار فإذا هو مريض شديد المرض فمات وبسطنا عليه ثوبه وله أم عجوز عند رأسه فقال لها بعض أصحابنا احتسبي نصيبك على الله تعالى قالت: أمات ابني أحقاً ما تقولون؟ قال: قلنا: نعم. قال فبسطت يدها إلى الله تعالى فقالت: اللهم إني أسلمت لك وهاجرت إلى نبيك رجاء أن تعينني في كل شدة فلا تحملني هذه المصيبة. قال أنس: فكشف عن وجهه الثوب وقعد وطعمنا معه.

١٤١٦ - قال المصنف قلت: وقد أخبرنا به عبد الله بن علي المقرىء ومحمد ابن ناصر قالا أخبرنا طراد، وأخبرنا محمد بن الأرموي قال أخبرنا أبو الحسن ابن المهتدي قالا أنا علي بن محمد بن بشران قال أنا ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال نا خالد بن خداش واسماعيل بن ابراهيم قالا نا صالح المري عن ثابت عن أنس[١] فذكر نحوه. إلا أن صالحاً ضعيف عندهم. قال أحمد: ليس هو صاحب حديث ولا يعرف الحديث. وقال علي: هو منكر الحديث جداً يحدث عن أقوام ثقات بأحاديث مناكير وقال النسائي: متروك الحديث.

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا بهذا الطريق في كتاب من عاش بعد الموت (ص ٤ ق) وذكره ابن كثير في التاريخ (ص ١٥٤، ج ٦).

كتاب الملاحم والفتن

حديث في قتال علي والزبير

١٤١٧ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا يعلى ابن عبيد قال نا اسماعيل بن أبي خالد عن عبد السلام رجل من حية قال خلا[١] علي عليه السلام بالزبير[٢] يوم الجمل فقال: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ وأنت لاوي يدي[٣] سقيفة بني فلان لتقاتلنه[٤] وأنت ظالم [له]، ثم لينصرن عليك[٥]، ثم قال: قد سمعته لا جرم لا أقاتلك.

١٤١٨ - طريق آخر: أنبأنا عبد الوهاب قال أخبرنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا بشر بن موسى قال نا خالد بن أبي يزيد القرني قال نا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن جده عبد الملك بن مسلم عن أبي جرو[٦] المازني قال سمعت علياً[٧] وهو ناشد الزبير

---

(١) ص: حذا.

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد السلام والدارقطني في العلل (ص ٢٣٢، جزء ١، ج ٢، ق) وأبو نعيم كما في الخصائص الكبرى (ص ٤٨٨، ج ٢).

(٣) ص: لا ولدي. والتثبيت من العقيلي.

(٤) ص: لقالتله. (٥) ص: لنصرن عليه.

(٦) وفي البداية: عن أبي وجرة وفي ص: أبي هرحير.

(٧) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الملك وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ٢٣٥، ج ٧) والمطالب العالية (ص ٣٠٣، ج ٤) وأخرجه البيهقي كما في التاريخ لابن كثير (ص ٢١٣، ج ٦) وأورده الذهبي (ص ٢٦٤، ج ٢).

فقال: أنشدك الله يا زبير أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك تقاتلني وأنت ظالم، قال: بلى ولكني نسيت.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فأما الطريق الأول فإن عبد السلام مجهول قال الدارقطني: هو عبد السلام بن عبد الله بن جابر الأحمسي ولم يدرك الزبير، وأما الثاني فقال البخاري: لم يصح حديث عبد الملك[1]. قال العقيلي: فلا يروى في هذا المتن من وجه يثبت، وأما قوله عليه السلام لعمار تقتلك الفيئة الباغية، وقد أخرجه البخاري[2] من حديث أبي قتادة وأم سلمة، إلا أن أبا بكر الخلال ذكر أن أحمد بن حنبل ويحي بن معين وأبا خيثمة والمعيطي ذكروا هذا الحديث تقتل عماراً الفيئة الباغية فقال: فيه ما فيه حديث صحيح وأن أحمد قال: قد روى في عمار تقتله الفيئة الباغية ثمانية وعشرون حديثاً ليس فيها حديث صحيح[3].

حديث في قتال علي وعائشة

١٤١٩ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا حسين بن محمد قال نا

---

(١) قلت: وأبو جرو مجهول كما في الميزان (ص ٥١٠، ج ٤).

(٢) أخرجه البخاري (ص ٦٣ - ٣٩٤، ج ١) ومسلم (ص ٣٩٥ - ٣٩٦، ج ٢) قال الحافظ في التلخيص (ص ٣٤٧): هو خبر مشهور مسلم من حديث أبي قتادة وأبي سعيد الخدري وأم سلمة، وأصل حديث أبي سعيد عند البخاري إلا أنه لم يذكر مقصود الترجمة كما نبه على ذلك الحميدي ووهم من زعم أنه ذكره الخ قلت: ولم يخرجه البخاري من حديث أبي قتادة وأم سلمة أيضاً بل هو عند مسلم فقط والله أعلم.

(٣) قال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة (ص ٢١١، ج ٢): قه صححه أحمد بن حنبل وغيره من الأئمة وإن كان قد روى عنه أنه ضعفه فآخر الأمر منه انه صححه انتهى. وقال السيوطي في الخصائص (ص ٤٩٦، ج ٢): هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة عشر كما بينته في الاحاديث المتواترة. وقد سبق بهذا الدعوى ابن عبد البر راجع التلخيص (ص ٣٤٧).

الفضيل بن سليمان قال نا محمد بن أبي يحي عن أبي أسماء مولى بني جعفر[١] عن أبي رافع[٢] أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر قال: أنا يا رسول الله؟ قال: نعم. قال: أنا؟ قال: نعم. قال: فأنا أشقاهم يا رسول الله قال: لا ولكن إذا كان كذلك فأرددها إلى مأمنها.

قال يحي بن معين: الفضيل ليس بثقة[٣].

١٤٢٠ - حديث آخر: أن عائشة[٤] مرت بماء يقال له الحوأب فسمعت نباح الكلاب فقالت: ردوني فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كيف بإحداكن إذا نبحت عليها كلاب الحوأب.

قال المصنف: يرويه عبد الرحمن بن صالح الأزدي الكوفي قال موسى بن هارون: يروي أحاديث سوء في مثالب الصحابة. وقال ابن عدي: احترق بالتشيع.

حديث في اشراط الساعة

١٤٢١ - أنا عبد الله بن علي المقرىء ومحمد بن ناصر الحافظ قالا انا طراد ابن محمد الزيني قال أنا علي بن محمد بن بشران قال أنا أبو علي الحسين بن صفوان قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال نا الربيع بن تغلب، وأنا عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر

---

(١) ص: مولى ابن جعفر، والمثبت من المسند والتعجيل (ص ٤٦٤)، وفي الجرح والتعديل (ص ٣٣٣، ج ٤، ق ٢) مولى عبد الله بن جعفر.

(٢) أخرجه أحمد (ص ٣٩٣، ج ٦) والبزار والطبراني كما في الزوائد (ص ٢٣٤، ج ٧) والخصائص الكبرى (ص ٤٨٧، ج ٢).

(٣) قال الهيثمي في الزوائد: رجاله ثقات. وأما الفضيل فقال في التقريب: صدوق وله خطأ كثير.

(٤) أخرجه أحمد (ص ٥٢، ج ٦) والحاكم (ص ١٢٠، ج ٣) وابن حبان كما في موارد الظمآن (ص ٤٥٣) من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن قيس ان عائشة لما أتت على الحوائب سمعت نباح الكلاب الخ وقد طال الكلام فيه الشيخ الألباني في سلسلته الصحيحة (رقم ٤٧٥) فليراجع إليه.

الغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا صالح قالا نا الفرج بن فضالة، أنا أبو منصور القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا أبو عبد الله محمد بن الفرج بن فضالة عن يحيي بن سعيد عن محمد بن علي، وقال الترمذي: عن محمد بن عمر بن علي عن علي[1] بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء. قيل: يا رسول الله وما هي؟[2] قال: إذا كان المغنم دولاً، والأمانة مغنماً، والزكاة مغرماً، وأطاع الرجل زوجته، وعق أمه، وبر صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وكان زعيم القوم أرذلهم[3]، وأكرم الرجل مخالفة شره وشرب الخمر، ولبس الحرير، واتخذوا القيان، واتخذوا المعازف، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فلترتقبوا عند ذلك ثلاثاً: ريحاً حمراء، وخسفاً، ومسخاً. لفظ القرشي.

قال المؤلف: هذا حديث مقطوع فإن محمداً لم ير علي بن أبي طالب، وقال يحيي: الفرج بن فضالة ضعيف. قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الإحتجاج به. وقال الدارقطني[4]: وقد روى هذا الحديث عبدالرحمن بن سعد بن سعيد عن يحيي بن سعيد وكلاهما غير محفوظ يعني هذا الحديث.

١٤٢٢ - حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد واسحاق بن ابراهيم الأنماطي قالا نا دحيم قال حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الرحمن بن يوسف عن سليمان بن مهران عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٢٢٤، ج ٣) والخطيب (ص ١٥٨، ج ٣ - ص ٣٩٦، ج ١٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٠٧، ج ٢).

(٢) ص: هن. (٣) ص: أرادهم.

(٤) وفي البغدادي (ص ٣٩٦، ج ١٢) قال الدارقطني: هذا باطل قلت: من جهة الفرج؟ قال: نعم.

مسعود[١] أن رسول الله ﷺ قال: من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: لا يعرف إلا بعبد الرحمن وهو مجهول وحديثه غير محفوظ.

١٤٢٣ - حديث آخر: روى سعيد بن سليمان قال نا يحيى بن المتوكل عن عمر بن هارون الأنصاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن من أشراط الساعة سوء الجوار وقطيعة الأرحام وأن يعطل السيف عن الجهاد وأن يختل الدنيا بالدين.

قال أحمد بن حنبل: ليس هذا بصحيح عمر بن هارون لا يعرف[٢].

حديث في الفتن

١٤٢٤ - أنبأنا يحيى بن علي المديني قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد بن الحسين بن المفضل القطان قال أنا عبد الله بن درستويه[٣] قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني كثير بن عبيد بن نمير الحذاء قال نا محمد بن حمير عن سلمة بن علي عن عمر بن ذر عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني عن أبي عبيدة بن الجراح عن عمر بن الخطاب[٤] قال: أخذ رسول الله ﷺ بلحيتي وأنا أعرف الحزن في وجهه فقال: [إنا لله] وإنا إليه راجعون. أتاني جبرئيل آنفاً فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون. قلت: أجل إنا لله وإنا إليه راجعون؟ لم ذلك يا جبريل؟ فقال: إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير. فقلت. فتنة كفر أو فتنة ضلالة؟ قال: كل سيكون. فقلت: من أين ذاك وأنا تارك فيهم

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٤٦، ج ٣) وأورده الذهبي (ص ٦٠٠، ج ٢) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥٦، ج ٢).

(٢) قال الذهبي في الميزان (ص ٢٢٨، ج ٣): لا يعرف والخبر منكر.

(٣) ص: درسويه.

(٤) أخرجه الخطيب في المتفق والمتفرق كما في اللسان (ص ٣٠٣، ج ٤) والحكيم الترمذي كما في الكنز (المنتخب ص ٣٩٩، ج ٥).

كتاب الله ؟ قال: بكتاب الله يضلون فأول ذلك من أمرائهم وقرائهم يمنع الأمراء الحقوق، وسأل الناس حقوقهم فلا يعطونها فيفتتنوا ويقتتلوا، ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. فقلت: يا جبريل فيم يسلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن اعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعوا تركوه.

قال يعقوب بن سفيان: محمد بن حمير[1] هذا حمصي ليس بالقوي، وسلمة بن علي دمشقي ضعيف الحديث[2]. وعمر بن ذر هذا غير الهمداني وهو عندي شيخ مجهول. ولا يصح هذا الحديث.

١٤٢٥ ـ حديث آخر: روي عن أبي هريرة[3] قال: قال رسول الله ﷺ: أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك، وسيأتي على الناس زمان من أخذ بعشر ما أمر به نجا.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث منكر رواه نعيم بن حماد وليس بثقة[4].

حديث في بيان مقدار عيش هذه الأمة الرخاء

١٤٢٦ ـ أنا هبة الله بن الحصين قال أخبرنا أبو علي بن المذهب قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا الحكم بن نافع قال نا اسماعيل بن عياش عن يزيد بن سعيد عن أبي عطاء يزيد[5] ابن عطاء السكسكي عن معاذ بن سعد عن جنادة[6] بن أبي أمية أنه سمع عبادة

---

(١) قلت: وثقه دحيم وابن معين وغيرهما وهو من رجال البخاري، وقال في التقريب (ص ٤٤٢): صدوق.

(٢) ذكر الحافظ تضعيفه في ترجمة عمر بن ذر. ولم يذكر ترجمته في اللسان ولا الذهبي في الميزان والله أعلم.

(٣) أخرجه الترمذي (ص ٢٤٦، ج ٣).

(٤) قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم عن سفيان. ونعيم صدوق يخطىء كثيراً كما في التقريب.

(٥) ص: يد بن عطاء. (٦) ص: عبادة.

ابن الصامت[1] يذكر أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما مدة أمتك من الرخاء؟ فلم يرد عليه شيئاً حتى سأله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه ثم انصرف الرجل، ثم إن النبي ﷺ قال: أين السائل؟ فردوه عليه فقال: سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي، مدة أمتي من الرخاء مائة سنة قالها مرتين أو ثلاثاً. فقال الرجل: يا رسول الله فهل لذلك من إمارة أو علامة أو آية؟ فقال: نعم. الخسف والزحف وإسال الشياطين المجبلة على الناس.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح واسماعيل بن عياش ضعيف كثير الخطأ[2].

حديث في أسرع الأرض خراباً

١٤٢٧ - أنبأنا محمد بن ناصر أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قالن نا الدارقطني قال نا أبو طالب الحافظ ومحمد بن اسماعيل الفارسي قالا نا حفص بن عمر الرقى قال نا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير[3] عن النبي ﷺ، وقال أبو طالب: قال رسول الله ﷺ: اسرع الأرضين خراباً يُسراها ثم يُمناها.

قال المؤلف: حفص ضعيف[4]. قال الدارقطني: ورواه يحي القطان ويعلى وأبو أسامة عن اسماعيل عن قيس عن جرير قوله وهو الصواب.

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٣٢٥، ج ٥).

(٢) قلت: وفيه معاذ وهو مجهول كما في الميزان والتقريب (ص ٤٩٧) ويزيد بن عطاء لم أجد من وثقه والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية (ص ١١٢، ج ٧) وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ٢٨٩، ج ٧) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٤٠، ج ١).

(٤) قال الهيثمي: حفص وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. كما في اللسان (ص ٣٢٨ - ٣٢٩، ج ٢).

حديث في تتابع الآيات

١٤٢٨ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى أبو الربيع الزهراني عن أبيه عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة[١] عن النبي ﷺ قال: خروج الآيات بعضها على أثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز في النظام.

قال الدارقطني: وهو أبو الربيع وانما رواه هشام عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية من قوله[٢].

حديث في ظهور الآيات بعد المائتين

١٤٢٩ - أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا الحسن بن علي الحلواني[٣] قال نا عون بن عمارة البصري أبو محمد العبدي قال نا عبد الله بن المثنى عن أبيه عن جده عن أنس عن أبي قتادة[٤] عن النبي ﷺ قال: الآيات بعد المائتين.

قال المؤلف: وقد رواه عون عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس [عن أبيه عن جده عن أنس] عن أبي قتادة[٥]. وقال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعبد الله بن المثنى ضعيف وأبوه وعون بن عمارة، قال الرازي: عون

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٣، ح ٢) ومجمع الزوائد (ص ٣٢١، ج ٧) وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ٤٦٥) عن أبي يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا هشام به ولعله سقط منه واسطة داؤد والد أبي الربيع والله أعلم.

(٢) قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وداود الزهراني وكلهما ثقة.

(٣) ص: الحواتي. والتثبيت من العقيلي.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عون والدارقطني في العلل (ص ٤٦٧، جزء ١، ج ٢ ق) وأورده الذهبي (ص ٣٠٦، ج ٣).

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ٣٠٤) والدارقطني في العلل.

منكر الحديث ضعيف. وقال الدارقطني: وليس في الآيات شيء صحيح[1].

قال المؤلف قلت: وهذا يروى عن ابن سيرين من قوله، وقد روى أبو سعيد مسلمة بن علي الخشني[2] بإسناد له عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا خرج أول الآيات طويت الصحف، ورفعت الأقلام، وشهدت الأجساد على الأعمال. قال يحيى: أبو سعيد ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في فتح قسطنطينية

١٤٣٠ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة ابن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قال نا عمرو بن علي قال نا محمد بن خالد بن عثمة قال نا كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المسلمين قسطنطينية ورومينية بالتسبيح والتكبير.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: لا يحدث عن كثير بن عبد الله وضرب على حديثه في المسند. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الشافعي: هو ركن من أركان الكذب.

حديث في خروج المهدي

فيه عن عثمان وعلي وابن مسعود وعمار بن ياسر وابن عباس وحذيفة وأبي سعيد وأبي هريرة وثوبان وأم سلمة.

١٤٣١ ـ فأما حديث عثمان: أنا محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن عبد

---

(١) وقال ابن كثير في النهاية (ص . . ج ١): لا يصح ولو صح فمحمول على ما وقع من الفتنة بسبب القول بخلق القرآن والمحنة للامام أحمد وأصحابه من أئمة الحديث. قال البخاري: قد مضى مائتان ولم يأت من الآيات بشيء كما في التهذيب والميزان في ترجمة عون. وعده الأزدي من مناكير عبدالله كما في التهذيب (ص ٣٨٨، ٥).

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص . . ج ٤).

الملك بن خيرون وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال نا محمد بن الوليد القرشي قال نا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان[1] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي من ولد العباس عمي.

١٤٣٢ ـ وأما حديث علي رضي الله عنه فله طريقان. الطريق الأول: أنا هبة الله بن الحصين قال أنا أبو علي بن المذهب[2] قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا فضل بن دكين قال نا ياسين العجلي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي[3] عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

١٤٣٣ ـ الطريق الثاني: رواه أبو داؤد عن عثمان بن أبي شيبة عن الفضل ابن دكين قال نا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عن علي[4] عن النبي ﷺ قال: لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.

١٤٣٤ ـ أما حديث ابن مسعود فله ثلاثة طرق. الطريق الأول: فأنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني أبو القاسم عبد العزيز ابن محمد بن نصر الستوري وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز قالا أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري قال حدثني أحمد بن الهيثم قال حدثني سورة بن الحكم قال نا سليمان بن قرم ويحي

---

(١) أخرجه الدارقطني في الافراد (رقم ٢٦ عن الجزء الثاني، ق).

(٢) ص: ابن المهدي.

(٣) أخرجه أحمد (ص ٨٤، ج ١) وابن ماجه (ص ٣١٠) وأورده الذهبي أيضاً (ص ٣٥٩، ج ٤).

(٤) أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٤، ج ١) وأحمد (ص ٩٩، ج ١) وابن أبي شيبة كما في الحاوي (ص ٥٩، ج ٢).

ابن ثعلبة وقيس بن الربيع وأبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود[1] قال: قال رسول الله ﷺ: يملك الناس رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١٤٣٥ - الطريق الثاني: أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا الجراح قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا عبيد بن اسباط ابن محمد القرشي قال نا أبي قال نا سفيان الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله[2] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تذهب حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطي اسمه اسمي.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

١٤٣٦ - الطريق الثالث: أنا ابن خيرون قال أنا ابن المأمون قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا عبد الله بن عمر بن ابان قال نا يوسف بن حوشب قال حدثنا باسط بن الحارث عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لا يذهب الأمر حتى يملك رجل من أهل بيتي يوافق اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

١٤٣٧ - وأما حديث عمار: فأنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنا محمد بن مخلد قال أنا أحمد بن الحجاج بن الصلت قال حدثنا سعيد بن سليمان قال نا خلف بن خليفة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر[3] قال بينا النبي ﷺ راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال:

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٧٣، ج ٤) وأحمد (ص ٤٨٨، ج ١) وله اسناد آخر عند ابن ماجه (ص ٣٠٩) مفصلاً.

(٢) أخرجه الترمذي (ص ٢٣٢، ج ٣) وأبو داؤد (ص ١٧٣، ج ٤) وأحمد (ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٤٣٠، ج ٢).

(٣) أخرجه الخطيب (ص ١١٧، ج ٤) وأورده السيوطي في اللآليء المصنوعة (ص ٤٣٤، ج ١).

يا عباس! قال: لبيك يا رسول الله، قال: إن الله فتح هذا الأمر [بي] وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وهو الذي يصلي بعيسى ابن مريم.

١٤٣٨ ـ وأما حديث ابن عباس: فأخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال نا محمد ابن المظفر قال نا محمد بن مخلد بن حفص قال نا محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن قال حدثني أبي قال نا عبد الصمد بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس[(١)] قال: كان النبي ﷺ راكباً إذ التفت فنظر إلى العباس فقال: يا عباس! قال: لبيك يا رسول الله. فقال: يا عم النبي إن الله ابتدأ بي الإسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم بعيسى ابن مريم.

١٤٣٩ ـ وأما حديث حذيفة: فحدثت عن ماجد بن بكر الزاهد قال أنا يوسف بن محمد الخطيب قال نا العباس بن تركان قال نا عبد الرحمن بن حمدان الحلاب قال نا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري قال نا رواد بن الجراح قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فرضي خلافته أهل الارض وأهل السماء والطير في الجو يملك عشرين سنة.

١٤٤٠ ـ وأما حديث أبي سعيد فله أربعة[(٢)] طرق. الطريق الأول: أنا الكروخي قال أخبرنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت زيد العمي قال سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري[(٣)] عن النبي ﷺ قال: إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٣٢٣ ـ ٣٢٤، ج ٣).

(٢) ص: ثلاثة طرق.

(٣) أخرجه الترمذي (ص ٢٣١، ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٠٩).

تسعاً ـ زيد الشاك ـ [قال: قلنا: وما ذاك؟ قال سنين قال] فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني[1] فيحثي له ثوبه ما استطاع أن يحمله.

١٤٤١ ـ [الطريق الثاني] وأخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا عاصم بن الحسن قال نا أبو عمر بن مهدي قال نا الحسين بن اسماعيل قال نا محمد بن المثنى قال نا محمد بن مروان قال أخبرنا زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد[2] الخدري عن النبي ﷺ قال: يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فثمان وإلا فتسع تنعم أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط، يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدخر الأرض شيئاً من النبات، والمال كدوس يقوم[3] الرجل فيقول: يا مهدي أعطني؟ فيقول: خذ.

١٤٤٢ ـ الطريق الثالث[4]: أنبأنا الجريري قال: أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا يوسف بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبدة قال حدثنا المعتمر ابن سليمان قال نا شبيب بن عبد الملك عن مقاتل بن حيان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في أمتي المهدي يكون سبع سنين أو ثمان سنين أو تسعاً يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبل ذلك ظلماً وجوراً.

١٤٤٣ ـ وأما الطريق الرابع[5]: رواه أبو داؤد قال نا سهل بن تمام قال نا عمران القطان [عن قتادة] عن أبي نضرة[6] عن أبي سعيد[7] قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي مني، أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك سبع سنين.

---

(١) ص: اعضنى فيحثا.

(٢) أخرجه الحاكم من طريقه عن زيد به (ص ٥٥٨، ج ٤) باختلاف يسير.

(٣) ص: كردسي. (٤) ص: الثاني.

(٥) ص: الثالث. (٦) ص: أبي نصر.

(٧) أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٥، ج ٤) والحاكم (ص ٥٥٧، ج ٤) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٢٥، ج ٢) وقد رواه أحمد والحاكم من طرق عن أبي بكر الصديق عن أبي هريرة، راجع المسند (ص ٦٨، ٣٧، ٥٢، ٧٠، ج ٣) والمستدرك (ص ٥٥٧، ٥٥٨، ج ٤).

١٤٤٤ ـ وأما حديث أبي هريرة: أنا محمد بن عمر الأرموي قال أخبرنا عبد الصمد بن علي بن ميمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال نا أبو يزيد عمرو بن يزيد قال حدثنا محمد بن مروان عن هشام ابن حسان عن محمد عن أبي هريرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: يكون المهدي في أمتي إن قصر فسبع وإلا فثمان وإلا فتسع ينعم فيها أمتي نعمة لم ينعموا مثلها يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا يدخر الأرض شيئاً من النبات، ويكون المال كدوساً يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذ.

١٤٤٥ ـ أما حديث ثوبان: أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع عن شريك عن علي بن زيد عن أبي قلابة عن ثوبان[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان فائتوها فإن فيها خليفة الله المهدي.

١٤٤٦ ـ وأما حديث أم سلمة: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرقي[٣] قال أنا أبو الحسين بن المهتدي قال أنا أبو أحمد» بن عبد الله بن جامع قال نا أبو علي محمد بن سعيد الحراني قال نا عبد الملك الميموني قال نا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال نا أبو المليح الرقى عن زياد بن بيان شيخ من أهل الرقة عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة[٤] قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي من ولد فاطمة عليها السلام.

قال المؤلف: وقد رواه أبو داؤد[٥] وقال: أنا أحمد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن جعفر الرقى قال نا أبو المليح. وقال، وفيه: المهدي من عترتي من

---

(١) أخرجه الدارقطني في الافراد كما في كنز (المنتخب ص ٣٢، ج ٦).

(٢) أخرجه أحمد (ص ٢٧٧، ج ٥).

(٣) ص: أبو بكر محمد بن الحسن المررلي. والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته العبر (ص ٧٢، ج ٤).

(٤) أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٠) والطبراني والحاكم (ص ٥٥٧، ج ٤) وله اسناده آخر عند ابن حاتم في العلل (ص ٤٠٩، ج ٢).

(٥) (ص ١٧٤، ج ٤).

ولد فاطمة. وقد رواه العقيلي عن هارون بن كامل عن علي بن معبد بن شداد عن أبي المليح. وهذه الأحاديث كلها معللة إلا أن فيها ما لا بأس به[1]، ونحن نبين ذلك، أما حديث عثمان فتفرد به محمد بن الوليد قال ابن عدي: كان يضع الحديث ويصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون. قال سمعت الحسين بن أبي معشر يقول: هو كذاب[2]. وأما حديث [علي] عليه السلام ففيه ياسين العجلي قال البخاري: فيه نظر[3]. وأما حديث ابن مسعود فما يخفى فيه تخليط سورة وسورة في مقام مجهول. فأما طريق الترمذي فإسناد حسن وقد حكم له بالصحة، وأما حديث عمار فلا بأس بإسناده[4] وكذلك حديث ابن عباس وأما حديث حذيفة فرواه ابن الجراح قد ضعفه الدارقطني قال ابن حمدان الراوي بهذا الحديث: باطل قال: ومحمد بن ابراهيم لم يسمع من رواد شيئاً ولم يره، وكان مع هذا غالياً في التشيع. وأما حديث أبي سعيد ففي طريقه الأول محمد بن مروان قال ابن نمير: كذاب. وقال النسائي والرازي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا اعتباراً. ومحمد بن مروان في حديث أبي هريرة أيضاً وقد تفرد به عمارة وهو أبو هارون العبدي وكان كذاباً. وأما زيد العمي فقال يحيى: ليس بشيء. وأما طريق أبي داؤد فلا بأس به وأما طريق الثالث[5]

---

(١) قال ابن القيم في المنار (ص ١٤٨): هذه الاحاديث أربعة أقسام صحاح وحسان وغرائب وموضوعة. وقد جمع أبو نعيم الحافظ كتاب المهدي ولخصه السيوطي وحذف اسناده في جزء سماه «العرف الوردي في أخبار المهدي» ضمنه في كتابه الحاوي (ص ٥٧، ٨٦، ج ٢) فليراجع اليه.

(٢) قال الدارقطني في الافراد: غريب من حديث قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان وهو غريب من حديث سليمان التيمي عن قتادة تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم بهذا الاسناد ولم نكتبه الا من شيخنا أبي اسحاق. انتهى.

(٣) سقط الكلام على الطريق الثاني قلت: اسناده حسن كما في العون (ص ١٧٤، ج ٤).

(٤) قلت: فيه نظر فان فيه أحمد بن حجاج بن الصلت. قال الذهبي في الميزان (ص ٨٩، ج ١): والعجب ان الخطيب ذكره في تاريخه ولم يضعفه، وكأنه سكت عنه لانهتاك حاله انتهى. وقال المؤلف رحمه الله في كتاب الضعفاء: أحمد بن حجاج بن الصلت عن سعدويه وضاع كذاب. فكيف لا بأس باسناده.

(٥) ص: الثاني.

فتفرد به شبيب بن عبد الملك عن مقاتل. وأما حديث ثوبان ففيه علي بن زيد قال أحمد ويحي: ليس بشيء[1]. وأما حديث أم سلمة فقال العقيلي: لا يعرف إلا بعلي بن نفيل ولا يتابع عليه. وقال المؤلف قلت: وهو كلام معروف من كلام سعيد بن المسيب، والظاهر أن زياد بن بيان وهو في رفعه قال ابن عدي: زياد معروف بهذا الحديث وقد أنكره عليه البخاري[2].

حديث في أنه لا مهدي إلا عيسى

١٤٤٧ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا محمد ابن المفرج بن علي[3] البزار قال نا أبو بكر محمد بن علي بن عيسى المالكي قال نا أبو العباس الأقطع أحمد بن عبد الله الطائي قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال نا محمد بن ادريس الشافعي قال نا محمد بن خالد الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن عن أنس[4] قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس [إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على أشرار الناس]، ولا مهدي إلا عيسى.

قال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي: هذا حديث منكر. وقال البيهقي: تفرد بهذا الحديث محمد بن خالد الجندي قال: قال أبو عبد الله

---

(١) قلت: ومع ذلك أن أبا قلابة لم يسمع من ثوبان كما في التهذيب (ص ٢٢٥، ج ٥) لكن رواه ابن ماجه (ص ٣١٠) من طريقه عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان. وهذا اسناد حسن صحيح إن شاء الله.

(٢) راجع العون (ص ١٧٤، ج ٤).

(٣) وفي البغدادي: محمد بن المفرج وعلي البزار وفي ص. محمد بن الفرح.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٢٢١، ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٠٢) والحاكم (ص ٤٤١، ج ٤) وابن عبد البر في العلم (ص ١٥٥، ج ١) ذكره الذهبي باسناده في تذكرة الحفاظ في ترجمة يونس (ص ٥٢٧) وفي الميزان (ص ٥٣٥، ج ٣) والسبكي في طبقات الشافعية (ص ٢٨٠، ج ١).

الحاكم[1] : محمد بن خالد رجل مجهول[2] ، قال: وقال صامت بن معاذ عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم فطلب هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي عن ابان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي ﷺ ، قال البيهقي: فرجع الحديث إلى الجندي وهو مجهول عن ابان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن عن رسول الله ﷺ وهو منقطع، والأحاديث قبله في التنصيص على خروج المهدي أصح إسناداً .

---

(١) ذكر الحاكم هذا العلة في المستدرك وابن القيم في المنار المنيف (ص ١٤٢) والذهبي في الميزان والسبكي في طبقات الشافعية والكاشميري في التصريح بما تواتر في نزول المسيح والالباني في السلسة الضعيفة (رقم ٧٧) فليراجع اليه .

(٢) قال الذهبي في الميزان: وثقه يحي وروى عنه ثلاثة رجال سوى الشافعي وهكذا ذكر ابن كثير في النهاية (ص ٢٣ ، ج ١) وقال: وعند التأمل لا ينافيها بل يكون المراد من ذلك أن المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهدياً أيضاً والله أعلم انتهى .

كتاب المرض

حديث في انتظار الفرج

١٤٤٨ - أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد قال نا أحمد بن اسحاق بن صالح العسكري قال نا سليمان بن سلمة عن بقية بن الوليد قال حدثني مالك بن أنس قال حدثني الزهري عن أنس[١] قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل العبادة انتظار الفرج من الله عز وجل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت قال ابن الجنيد: سليمان بن سلمة كان يكذب. وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث. ثم قد اختلف عن بقية فرواه نعيم بن حماد وهو مجروح أيضاً عن بقية عن مالك عن الزهري مرسلاً[٢]. قال الدارقطني: ولا يصح هذا عن مالك بوجه.

حديث في أن أنين المريض تسبيح

١٤٤٩ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن المظفر بن حرب الدينوري قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد ابن شنبة القاضي قال نا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب[٣] قال نا صالح بن زياد السوسي أبو شعيب قال أخبرنا حسين بن محمد

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب والقضاعي كما في الجامع الصغير (ص ٤٩، ج ١) والخليلي في الارشاد كما في المقاصد (ص ٩٩).

(٢) قال البيهقي: هذا أولى راجع المقاصد.

(٣) ص: حنبة.

البلخي عن الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: أنين المريض تسبيح، وصياحه تهليل، ونفسه صدقة، ونومه على الفراش عبادة، وتقلبه[٢] من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو في سبيل الله يقول الله لملائكته: اكتبوا لعبدي أحسن ما كان يعمل في صحته فإذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له.

قال الخطيب: أبو شعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثقة إلا البلخي فإنه مجهول[٣].

حديث في الحمى

١٤٥٠ - أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عثمان بن مخلد الواسطي عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة[٤] رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: الحمى حظ كل مؤمن من النار.

قال الدارقطني: المحفوظ عن عائشة موقوفاً[٥].

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٩١، ج ٢). (٢) ص: فتقبله.

(٣) قال الذهبي في الميزان (ص ٥٤٧، ج ١): لا يعرف والخبر باطل. وقال ابن حجر: ليس بثبات كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٦٢).

(٤) أخرجه الدارقطني في العلل (ص ١٠١، ج ٥، ق) والبزار كما في الجامع الصغير (ص ١٥١، ج ١).

(٥) قال المنذري: اسناده حسن. وقال الهيثمي: فيه عثمان بن مخلد ولم أجد من ذكره كما في الفيض (ص ٤٢١، ج ٣) قلت: ذكره ابن حبان في الثقات (ص ١٦٤، ج ٤، ق) وقال الدارقطني في العلل هنا: عثمان بن مجالد [مخلد] التمار الواسطي لا بأس به. وذكره ابن أبي حاتم (ص ١٧٠، ج ٣، ق ١) وبيض له. وله شاهد من حديث أبي امامة عند أحمد (ص ٢٥٢، ٢٦٤، ج ٥) وفي اسناده أبو صالح الاشعري قال العراقي في المغني (ص ٢٤٤، ج ٤): لا يعرف ولا يعرف إسمه. قلت: بل هو من رجال التهذيب (ص ١٣٠، ١٣١، ج ١٢). وقال في التقريب: مقبول.

حديث في إكراه المريض على الطعام

فيه عن ابن عمر وعقبة بن عامر أما حديث ابن عمر فله طريقان:

١٤٥١ - الطريق الأول: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال حدثنا عبد الوهاب بن نافع العامري قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر[١] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم.

١٤٥٢ - الطريق الثاني: أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا يوسف بن الحجاج قال نا أحمد بن داؤد المكي قال حدثنا علي بن قتيبة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر[٢] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم.

قال المؤلف: وقد رواه محمد بن عمر بن الوليد عن مالك[٣]، قال العقيلي: ليس له أصل من حديث ولا رواه عنه ثقة. قال: وعبد الوهاب منكر الحديث وعلي بن قتيبة يحدث عن الثقات بالبواطيل. قال ابن حبان: ومحمد بن عمر يروي عن مالك ما ليس من حديثه لا يجوز الإحتجاج به.

١٤٥٣ - وأما حديث عقبة: فأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال أنا عمر بن سنان

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء والدراقطني في غرائب مالك.

(٢) أورده الذهبي في الميزان (ص ١٥١، ج ٣).

(٣) رواه الخطيب في الفوائد الصحاح الغرائب كما في السلسلة الصحيحة للالباني (رقم ٧٢٧) والدارقطني في غرائب مالك كما في اللسان (ص ٤١٩، ج ٥) والميزان (ص ٦٦٦، ج ٣) وأشار إليه الحاكم في المستدرك (ص ٤١٠، ج ٤) لكن وقع فيه: محمد بن محمد بن الوليد والصواب محمد بن عمر بن الوليد.

قال [نا] أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا بكر بن يونس قال نا موسى بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني[١] قال، قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله تعالى يطعمهم ويسقيهم.

قال ابن عدي: ليس يرويه عن موسى غير بكر وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. قال البخاري: منكر الحديث[٢].

حديث في الصبر

١٤٥٤ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال: روى صبح[٣] بن دينار عن معافى[٤] عن الثوري واسرائيل عن منصور عن مجاهد عن عائشة[٥] عن النبي ﷺ قال: لو كان الصبر من الرجال لكان كريماً.

قال الدارقطني: المحفوظ عن مجاهد عن ربيعة الحرشي قوله[٦].

حديث في دعاء المريض لعواده

١٤٥٥ ـ فيه عن عمر وأبي امامة.

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ١٥٨، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٥٤) والحكيم الترمذي (ص ٦٦) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٤٢، ج ٢) وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٠١، ج ٢) الى الحاكم أيضاً، وتبعه المناوي في الفيض (ص ٤٢٠، ج ٦) لكن لم أجده وراجع لتخريجه وشواهده السلسلة الصحيحة (رقم ٤٢٧).

(٢) وقال أبو حاتم: هذا باطل وبكر منكر الحديث. وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب. وكذا نقله الحافظ في التهذيب (ص ٤٨٩، ج ١) عن الترمذي خلافاً لصاحب المشكاة (ص ٣٨٨) فانه لم يذكر قوله «الحسن». وقال الحافظ في تخريج كتاب الاذكار: هو حسن لشواهد كما في الفتوحات الربانية (ص ٩٠، ج ٤) راجعه فان فيه فوائد مزيدة على الالباني.

(٣) ولعله صبيح بن دينار. (٤) ص: معافا.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٩٠، ج ٨) والدارقطني في العلل (ص ١٢٦، ج ٥ ق).

(٦) قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به المعاف عنه.

فأما حديث عمر: أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال أخبرني أبو منصور عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله قال نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني كثير بن هشام الحوري[1] عن عيسى بن ابراهيم الهاشمي عن جعفر بن برقان عن ميمون عن عمر بن الخطاب[2] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك فإن دعاءه يعدل عند الله دعاء الملائكة.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان[3] أما حديث عمر فقال الحاكم: عيسى ابن ابراهيم واهي الحديث. وقال ابن حبان: يروي المناكير عن جعفر بن برقان لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد. وأما حديث أبي امامة[4] فقال ابن عدي وابن حبان: الحسين بن علوان يضع الحديث.

---

(١) كذا في ص، وفي ابن السني: الجرري. ولم أجد من نسبه الى هذه النسبة والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن السني (ص ١٤٩) ورواه ابن ماجه (ص ١٠٥) باسناد أخر.

(٣) قلت: ليس في اسناد ابن ماجه عيسى بن ابراهيم قال الحافظ في الفتح (ص ١٢٢، ج ١٠) أخرج ابن ماجه بسند حسن لكن فيه انقطاع عن عمر رفعه اذا دخلت على مريض الخ وقال النووي في الاذكار: اسناده صحيح أو حسن لكن ميمون لم يدرك عمر. وقال المنذري في الترغيب (ص ٣٢٢، ج ٤) رواته ثقات مشهورون الا أن ميمونا لم يسمع من عمر وهكذا قال الميرك والعلقمي لكن قال الحافظ في تخريج الاذكار: في سند ميمون علة خفية تمنع من الحكم بصحته وحسنه وذلك أن ابن ماجه أخرجه عن جعفر بن مسافر وهو شيخ وسط وشيخه فيه كثير بن هشام ثقة من رجال مسلم وهو يروي عن جعفر وهو من رجال مسلم أيضاً لكنه مختلف فيه، الراجع أنه ضعيف في الزهري خاصة، وهذا من حديثه عن غير الزهري، وأخرجه ابن السني من طريق الحسن بن عرفة وهو أقوى من جعفر بن مسافر عن كثير بن هشام فادخل [بين] كثير وجعفر بن برقان عيسى بن ابراهيم الهاشمي وهو ضعيف جداً نسبوه الى الوضع فهذه علة قادحة تمنع من الحكم بصحته لو كان متصلاً وكذا بحسنه انتهى ملخصاً من الفتوحات الربانية (ص ٩٢، ج ٤) وراجع أيضاً التهذيب (ص ١٠٧، ج ٢).

(٤) سقط حديث أبي امامة من الأصل. قال الحافظ: لم نجد له شاهداً يصح للاعتبار فقد جاء من حديث أنس وأبي امامة وجابر وفي مسند كل منها نسب الى الكذب كما في الفتوحات أيضاً.

حديث في الأكل مع المجذوم

١٤٥٦ - أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور بن عبد الرزاق قال أنا أبو بكر محمد بن عمر القاضي قال نا عمر بن شاهين قال حدثنا محمد بن أحمد بن معمر الحربي قال نا الحسن بن ناصح، وأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أحمد بن نكران قال نا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل، وأنا الكروخي قال أنا أبو بكر الغورجي وأبو عامر الأزدي قالا أنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر وابراهيم بن يعقوب. وأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو العباس الأصم قال حدثنا أحمد ابن يونس الضبي قالوا نا يونس بن محمد المؤدب قال نا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله[(١)] أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في قصعة فقال: كل بسم الله ثقة بالله وتوكلاً عليه.

قال الدارقطني: تفرد به المفضل[(٢)] قال يحي، ليس المفضل بذاك. قال العقيلي: ولا يتابع عليه إلا من طريق فيها لين.

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٨٦، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٢٩، ٣٠، ج ٤) وابن السني (ص ١٢٤) وابن ماجه (ص ٢٦١) والحاكم (ص ١٣٧، ج ٤) وابن حبان، والعقيلي في الضعفاء وابن طاهر في صفوة التصوف (ص ١٥٥) وأورده الذهبي (ص ١٦٩، ج ٤). وعبد بن حميد، وابن خزيمة والبيهقي وسعيد بن منصور كما في الكنز (ص ٣٠، ج ١٠).

(٢) قال الحاكم: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي في التلخيص والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٩٤، ج ٢) وصححه أيضاً ابن خزيمة وابن حبان وفيه نظر كما في فيض القدير (ص ٤٢، ج ٥) قال ابن عدي: لم أر له - أي المفضل - أنكر من هذا. قال: ورواه شعبة عن حبيب فقال عن ابن بريدة أن عمر أخذ بيد مجذوم الحديث كما في الميزان وهكذا قال الترمذي قلت: وذكر العقيلي في الضعفاء هذا عن عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن حبيب عن عبد الله ابن بريدة يقول كان سلمان يعمل بيده ثم يشتري طعاماً ثم يبعث الى المجذومين فيأكلون معه، وقال: هذا أصل هذا الحديث وهذه الرواية اولى به انتهى.

١٤٥٧ ـ طريق آخر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن يحي بن زهير قال حدثنا معمر بن سهل قال نا عبد الله بن تمام عن اسماعيل المكي بن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ أتى بطعام ومجذوم قاعد في ناحية القوم فدعاه فأقعده إلى جنبه فقال: كل بسم الله وإيماناً بالله وتوكلاً عليه.

قال أحمد: اسماعيل المكي منكر الحديث. قال يحي: لم يزل مختلطاً وليس بشيء. وقال علي: لا يكتب حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث.

حديث في شدة الحذر من المجذوم

١٤٥٨ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء قال نا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار قال نا أبو شعيب الحراني قال نا سويد بن سعيد قال نا عثمان بن عبد الرحمن عن [المثنى بن عبد الله عن] ثمامة عن أنس[١] قال: كنت عند النبي ﷺ على بساط فأتاه مجذوم فأراد أن يدخل عليه فقال: يا أنس أثن البساط لا يطأ عليه بقدمه[٢].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعثمان هو الوقاصي قال يحي: ليس بشيء. وقال البخاري: تركوه. وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الإحتجاج به.

حديث في عيادة المريض

١٤٥٩ ـ أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين

(١) أخرجه الخطيب (ص ٢٩٦، ج ١٠).

(٢) وفي الباب حديث الشريد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي ﷺ: أنا قد بايعناك فارجع، أخرجه مسلم (ص ٢٣٣، ج ٢). وهذا دليل واضح على الحذر من المجذوم وليس هذا ينافي التوكل على الله تعالى كما أشار عمر رضي الله عنه: نفر من قدر الله تعالى الى قدر الله. أخرجه مسلم أيضاً.

المقومي قال أنا القاسم بن أبي المنذر قال نا علي بن ابراهيم بن سلمة قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجه قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عقبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري[١] قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل، فإن ذلك لا يرد شيئاً، وهو يطيب النفس.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال يحي: محمد بن ابراهيم ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك[٢].

حديث في عيادة أهل الذمة

١٤٦٠ - حدثت عن الحسن بن محمد بن حمويه الصفار قال أخبرني أحمد ابن علي بن فنجويه الأصبهاني قال نا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحافظ قال أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي قال نا أبو الأشعث يعني أحمد بن المقدام قال نا أبو سمير حكيم بن خذام قال نا الأعمش عن ابراهيم التيمي قال عرف علي رضي الله عنه درعاً مع يهودي فقال: يا يهودي درعي سقطت مني يوم كذا. فقال اليهودي: ما أدري ما تقول درعي وفي يدي، بيني وبينك قاضي المسلمين يعني فمضينا إلى شريح، فلما رآه شريح قام له عن مجلسه وجلس على يمين[٣] قبل شريح، فقال: إن خصمي لو كان مسلماً جلست معه بين يديك ولكني سمعت رسول الله يقول: لا تساووهم [في] المجلس ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم واضطروهم إلى أضيق الطريق، فإن سبوكم فاضربوهم، وإن ضربوكم فاقتلوهم، ثم قال: درعي عرفتها مع هذا اليهودي، وقال شريح لليهودي: ما تقول؟ فقال: درعي وفي يدي. فقال شريح: صدقت

---

(١) أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٥) والترمذي (ص ١٧٧، ج ٣) وأورده الذهبي (ص ٢١٩، ج ٤).

(٢) وقال الترمذي في العلل: سألت محمداً عنه فقال موسى منكر الحديث. وقال في الفتح: في سنده لين. وفي الميزان: حديث منكر. فيض القدير (ص ٣٤١، ج ١).

(٣) وفي ص: على عن أقبلي.

والله يا أمير المؤمنين. إنها لدرعك كما قلت، ولكن لا بد من شاهدين فدعى قنبراً فشهد له ودعى الحسن بن علي فشهد له، فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزناها وأما شهادة ابنك لك فلا أرى أن أجيزها.

فقال علي: نشدتك الله أسمعت عمر بن الخطاب[1] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة؟ قال: نعم. قال: فلا تجيز شهادة شباب الجنة؟ والله لتخرجن إلى بانقيا فلتقضين فيهم أربعين يوماً، قال ثم سلم الدرع إلى اليهودي فقال اليهودي: أمير المؤمنين مشى معي إلى قاضيه فرضي به صدقت والله إنها لدرعك سقطت منك يوم كذا وكذا عن جمل لك، أورق فالتقطتها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقال علي: هذا الدرع لك وهذا الفرس لك، وفرض له في تسع مائة ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح تفرد به أبو سمير قال البخاري وابن عدي هو منكر الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث.

حديث في إصابة العين

١٤٦١ ـ أنا محمد بن عبد الملك، قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن الحسين بن شهريار قال نا محمد بن عبد الله بن بزيع قال نا طالب بن حبيب بن عمرو الأنصاري قال حدثني عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه[2] قال: قال رسول الله ﷺ: أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس يعني بالعين[3].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٣٩، ١٤٠، ج ٤) والطبراني كما في الزوائد (ص ١٨٢، ج ٩) وأبو أحمد في كما في التلخيص (ص ٤٠٥) وأورده الذهبي (ص ٥٨٥، ج ١).

(٢) أخرجه الطيالسي (رقم ١٧٦٠) والبخاري في التاريخ (ص ٣٦٠، ج ٢، ق ٢) والبزار والحكيم والضياء كما في الجامع الصغير (ص ٣٣٣، ج ٢).

(٣) سقط الكلام من الأصل ورمز له السيوطي بالتحسين، وقال الحافظ في الفتح: سنده حسن وتبعه السخاوي، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب وهو ثقة انتهى من فيض =

حديث في النهي عن تمني العافية

١٤٦٢ - حدثت عن نصر بن اسماعيل الفارسي قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا محمد بن العباس قال نا محمد بن جعفر قال نا حامد بن محمد القاضي قال نا محمد بن مقاتل الرازي قال أنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطي قال نا سمعان بن مهدي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال لأصحابه: إذا مرضتم فلا تمنوا العافية فإن المرض خير للمريض من الصحة، والمرض هدية الله عز وجل للعباد.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وفيه جماعة من المجهولين.

= القدير (ص ٨١، ج ٢) قلت: قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٨، ج ٥) وقال في التقريب: صدوق يهم.

كتاب الطب

حديث في الأمر بالحجامة والنهي عنها يوم الخميس والجمعة والسبت

١٤٦٣ ـ أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك وعبد الرحمن بن محمد قالا نا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا أبو روق أحمد بن محمد الهَراني قال نا أبو الخطاب زياد بن يحيى قال نا عزال بن محمد قال نا محمد بن حجادة عن نافع قال: قال لي عبد الله بن عمر[١] قد تبيع بي الدم فأبغني حجاماً ولا يكون صبياً صغيراً ولا شيخاً كبيراً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحجامة تزيد الحافظ حفظاً، والعاقل عقلاً، واحتجموا على اسم الله، ولا تحتجموا الخميس والسبت والأحد، واحتجموا يوم الإثنين، وما من جذام ولا برص إلا ينزل يوم الأربعاء.

١٤٦٤ ـ طريق آخر: أخبرنا أبو منصور محمد وعبد الرحمن قالا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا الحسن بن محمد بن بشر البجلي قال نا سليمان بن محمد بن أبي العطوس قال نا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال نا عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع قال: قال لي عبد الله بن عمر[٢] يا نافع إنه قد تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاماً فذكر عن النبي ﷺ أنه قال: الحجامة على الريق أمثل وفيه شفاء، يزيد في العقل والحفظ. ثم

---

(١) أخرجه الحاكم (ص ٢١١، ج ٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٥٧) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٠٥، ج ٢) والحاكم، وابن السني وأبو نعيم كما في الكنز (ص ٤ ـ ٥، ج ١٠).

ذكر باقي الحديث نحوه.

قال المؤلف: وقد رواه ابن حبان[1] من حديث محمد بن ابان عن عثمان بن مطر فذكر فيه: واحتجموا يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء، وضربه الله بالبلاء يوم الأربعاء.

١٤٦٥ - قال المؤلف: وقد روي موقوفاً على ابن عمر: أخبرنا منصور [محمد وعبد الرحمن] قالا أخبرنا ابن المأمون قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن العباس البغوي قال نا عمر بن شبة قال حدثنا عبد الله بن هشام الدستوائي قال نا أبي قال سمعت أيوب السختياني يحدث عن نافع قال: قال لي ابن عمر[2]: اذهب فائتني بحجام ولا تأتني بغلام صغير ولا شيخ كبير، واحتجموا على بركة الله يوم الخميس، واحتجموا يوم الجمعة، ولا تحتجموا يوم السبت، واحتجموا يوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ولا تحتجموا يوم الأربعاء فإنه لم يبدأ برص ولا جذام إلا يوم الأربعاء.

١٤٤٦ - قال المؤلف: وقد رواه مثنى بن عمرو عن أبي سنان عن أبي قلابة[3] قال كنت عند ابن عمر فقال: لقد تبيغ الدم بي يا نافع أبغ لي حجاماً ولا تجعله شيخاً فذكره نحوه.

قال المؤلف: هذا الحديث لا يصح أما الطريق الأول فقال الدارقطني: تفرد به زكريا بن يحي: قال المؤلف قلت: زياد وعزال في مقام المجهولين[4]، وأما الطريق الثاني ففيه ابن مطر قال يحي: كان ضعيفاً. وقال ابن حبان يروي

---

(١) في المجروحين (ص ١٠٠، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥٤، ج ٣).

(٢) أخرجه الحاكم (ص ٢١١، ج ٤).

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢١، ج ٣) بهذا الاسناد مرفوعاً وأورده الذهبي (ص ٤٣٥، ج ٣) والله أعلم.

(٤) قلت: زياد بن يحي أبو الخطاب من رجال الستة وثقه النسائي وأبو حاتم كما في التهذيب (ص ٣٨٨، ج ٣) وأما عزال فهو كما قال: مجهول. لكن تابعه عثمان بن جعفر عند الحاكم (ص ٤٠٩، ج ٤) لكنه مجهول أيضاً كما صرح الحاكم.

الموضوعات عن الاثبات لا يحل الإحتجاج به، وفيه الحسن بن أبي جعفر[١] قال يحي: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وأما الطريق الأول الموقوف فقال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن هشام عن أبيه عن أيوب[٢] والثاني فقال أبو حاتم ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج بمثنى[٣].

حديث في الحجامة سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين

١٤٦٧ - أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد قال أنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس[٤] عن النبي ﷺ قال: خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين قال: وما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا عليك بالحجامة يا محمد.

قال يحي: عباد ليس بشيء[٥]. وقال علي بن الجنيد: هو متروك. وقال

---

(١) قال ابن عدي: لعل البلاء من عثمان لا من الحسن فانه لا يرويه عنه غيره.

(٢) وقد صححه الحاكم لكن قال الذهبي: عبد الله متروك.

(٣) قلت: أدخله العلامة الالباني في سلسلة الصحيحة (رقم ٧٦٦) وقال: وبالجملة فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الروايات والله أعلم.

(٤) أخرجه أحمد (ص ٣٥٤، ج ١) والترمذي (ص ١٦٣، ج ٢) والحاكم (ص ٢٠٩، ٢١٠، ٤٠٩، ج ٤) والطيالسي (رقم ٢٦٦٦) وعبد بن حميد (المنتخب ص ٨٢، ق). ورواه البزار كما في زوائد الهيثمي (ص ٥٤٦، ق) ومجمع الزوائد (ص ٩٣، ج ٥) من طريق يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً وزاد فيه لا يتبيغ لكم الدم فيقتلكم وقال: هو أحسن من طريق عباد، قلت وقد ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٨٦) باسناده عن يعقوب القمي به عن ابن عباس مرفوعاً وزاد فيه: احتجوا لخمس عشرة. ولفظ الآخر رواه ابن ماجه (ص ٢٥٧) عن أنس والترمذي (ص ١٦٣، ج ٣) عن ابن مسعود أيضاً وقال: حسن غريب.

(٥) قال الحافظ في التقريب (ص ٢٥١): صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بآخرة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد. والعجيب على الذهبي أنه يوافقه في (ص ٢٠٩، ٢١٠) ويخالفه (ص ٤٠٩، ج ٤) وقد أطال الكلام في تصحيحه الشيخ الشاكر في تعليقه على المسند راجع (رقم ٣٣١٦، ج ٣) وأما قول البزار: يعقوب عن =

النسائي: ضعيف وقد تغير[1].

حديث في الحجامة يوم الخميس

١٤٦٨ - أنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا أحمد بن محمد بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن مدرك قال نا الفضل بن سلام قال نا معاوية بن حفص قال نا محمد بن ثابت عن أبيه عن انس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالحجامة يوم الخميس فإنها تزيد في الأرب. قيل يا رسول الله وما الأرب؟ قال: العقل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي: الفضل عن معاوية بن حفص منكر الحديث، ومعاوية بن حفص مجهول وليس يثبت في التوقيت في الحجامة شيء في يوم بعينه ولا في الاختيار والكراهة شيء يثبت[3].

حديث في الحجامة في الرأس

١٤٦٩ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة

= ليث عن مجاهد عن ابن عباس أحسن لان عبادا لم يسمع عكرمة. ففيه نظر لانه صرح بسماعه عن عكرمة في هذا الحديث عند الترمذي ومع ذلك في اسناد البزار ليث بن أبي سليم وفي رفعه ووقفه أيضاً اختلاف كما ذكرنا.

(١) قد روى من طريق نافع أبي هرمز عن عطاء بن عباس مرفوعاً بلفظ: ليلة أسري بي ما مررت بملأ من الملائكة الا أمروني بالحجامة، أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٥٩، ج ٣) ونافع ضعفه أحمد وجماعة وكذبه ابن معين مرة كذا في الميزان (ص ٢٤٣، ج ٤) وللحديث شاهد حسن من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داؤد (ص ٣، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٤٠، ج ٩) والحاكم (ص ٢١٠، ج ٤) بلفظ: من احتجم لسبع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء. راجع السلسلة الصحيحة (رقم ٦٢٢) ولحديث أبي هريرة اسناد آخر عند الطبراني في الصغير (ص ٨٧، ج ١) لكن فيه عمر بن محمد بن اصبها، ضعيف كما في التقريب.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة الفضل وابن عدي في الكامل وأورده الحافظ في اللسان (ص ٤٤٢، ج ٤).

(٣) قلت: فيما قاله نظر كما ذكرنا.

ابن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن هارون بن حميد قال نا الحسن بن علي الخلال قال[نا] الهيثم بن الأشعث قال نا أبو حفص الضرير عن عبد الله بن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس[١] قال: قال رسول الله ﷺ : الحجامة في الرأس ينفع من سبع: من الجنون والجذام والبرص والنعاس والصداع ووجع الأضراس ووجع العين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح أبو حفص اسمه عمر بن رياح وهو مولى ابن طاؤس قال الفلاس: دجال. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: عمر يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. وقال ابن [عدي]: يروي عن ابن طاؤس البواطيل ما لا يتابعه أحد عليه.

حديث في الحجامة وسط الرأس

١٤٧٠ - أنا أبو القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا هلال بن محمد الحفار قال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال [نا] العباس بن محمد الدوري قال نا معمر بن محمد من ولد أبي رافع قال أخبرني معاوية بن عبيد الله عن عبيد الله عن سلمى مولاة[٢] النبي ﷺ قال: كنت عند رسول الله ﷺ يوماً جالسة إذ أتى إليه رجل فشكى وجعاً يجده في رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه، وشكى إليه ضرباناً يجده في قدميه فأمره أن يخضبها بالحناء ويلقي في الحناء شيئاً من ملح.

١٤٧١ - طريق آخر: أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا الحسن بن أبي بكر قال أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا معمر بن محمد قال نا أبي محمد عن أبيه عبيد الله عن سلمى[٣] مولاة رسول

---

(١) أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الطب كما في الجامع الصغير (ص ١٤٩، ج ١) والزوائد (ص ٩٣، ج ٥) والكنز (ص ٦، ج ١٠) وأورده الذهبي (ص ١٩٧، ج ٣).

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٦٠، ج ١٣).

(٣) أخرجه الخطيب أيضاً (ص ٢٦٠، ج ١٣).

الله ﷺ، قالت: كنت عند رسول الله ﷺ يوماً جالسة إذ أتاه رجل فشكى إليه وجعاً يجده في رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه، وشكى إليه ضرباناً يجده في قدميه فأمره بخضبها [بحناء] ويلقي في الحناء شيئاً من حرمل.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال يحي: معمر ليس بثقة ولا مأمون. قال صالح بن محمد: معمر ليس بشيء. قال يحي: ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع ليس بشيء.

حديث في شرب العسل بعد الشونيز

١٤٧٢ ـ أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أنا طلحة بن علي الكتاني قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن قريش[1] المجهز قال نا القاسم بن زكريا قال نا الوليد بن شجاع قال نا يحي بن سعيد القطان عن أبي عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك[2] أن النبي ﷺ إذا اشتكى اقتمح كفاً من شونيز وشرب عليه ماء وعسلا.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن أنس يتفرد به وهو مظلم الأمر.

حديث في دواء وجع الخاصرة

١٤٧٣ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلي قال حدثنا أحمد بن محمد القواس قال نا مسلم بن خالد الزنجي [عن] عبد

---

(١) ص: نهريش.
(٢) أخرجه الخطيب (ص ٣٤٢، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٨٧، ج ٥) والمغني (ص ٢٧٧، ج ٤).

الرحيم بن عمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة[1] رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك [آذى صاحبه] فداووها بالماء المحرق والعسل.

١٤٧٤ - طريق آخر: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا ابن عدي قال حدثنا عبد الله بن خالد المؤذن قال حدثنا عمار بن رجاء قال نا الحسين بن علوان قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[2] قالت قال رسول الله ﷺ: الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك [آذى صاحبه] فداووه بالماء المحرق والعسل.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح فأما الطريق الأول فلا يعرف إلا بعبد الرحيم[3] وهو مجهول وفي الاسناد مسلم بن خالد قال علي بن المديني: ليس بشيء. وفي الحديث الثاني الحسين بن علوان قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

حديث في رقية الضرس

١٤٧٥ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد البيع قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن مخلد العطار قال نا سليمان بن ربيع قال حدثنا همام بن مسلم الزاهد عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس[4] قال: قال رسول الله ﷺ: من اشتكى ضرسه

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء والطبراني كما في الزوائد (ص ٨٧، ج ٥) وأورده الحافظ في اللسان (ص ٧، ج ٤).

(٢) أخرجه الحارث وأبو نعيم في الطب كما في الجامع الصغير (ص ١١، ج ٢).

(٣) قلت: تابعه عبد الرحمن بن محمد المديني عند الحاكم (ص ٤٠٥، ج ٤) وقال: صحيح الاسناد ووافقه الذهبي. وأما ما قال المناوي في الفيض (ص ٥٠١، ج ٣): لكنه - أي الذهبي - في الميزان أشار الى أنه خبر منكر ولا يكاد يعرف انتهى قلت: قاله: الذهبي في ترجمة عبد الرحيم وأما من صححه فهو من طريق عبد الرحمن. وأما مسلم الزنجي فصدوق كما في التقريب (ص ٤٩١) والله أعلم.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٥٤، ج ٩) وابن النجار كما في الدر المنثور (ص ٢٤٨، ج ٦).

فليضع اصبعه عليه وليقرأ هذه الآية ﴿هو الذي أنشأكم[1] وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون﴾ .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وقد ضعف الدارقطني سليمان بن الربيع وقال: روى مناكير . قال ابن حبان: وهمام بن مسلم يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الإحتجاج به .

حديث في دواء النقرس

١٤٧٦ ـ أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال: روى أبو بكر الداهري عن اسماعيل عن قيس عن المستورد[2] عن النبي ﷺ أن رجلاً شكا إليه النقرس فقال: كذبتك الهواجر .

قال الدارقطني: وهم فيه [الداهري][3] والصواب عن عمر قوله[4] .

باب عوذة المجنون

١٤٧٧ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي عن أبي جناب عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني أبي

---

(١) وفي البغدادي: هو الذي أنشأكم من نفس واحدة وجعل السمع والابصار، الآية وهو خطأ . والصواب ما في ص، وقد أخرجه الدارقطني في الافراد بلفظ: من اشتكى ضرسه فليضع أصبعه عليه وليقرأ هاتين الآيتين سبع مرات: هو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ـ الى قوله ـ يفقهون، هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع ـ الى قوله ـ تشكرون اهـ كما في الدر المنثور (ص ٢٤٨ ، ج ٦) والله أعلم .

(٢) أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ١٠٠ ، ج ٥) وأورده الذهبي (ص ٤١١ ، ج ٢) .

(٣) سقط من ص: قال الهيثمي: فيه أبو بكر الداهري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت: الداهري هو عبد الله بن حكيم قال أحمد وابن المديني: ليس بشيء . وقال النسائي وابن معين ليس بثقة . وقال الجوزجاني كذاب كما في الميزان (ص ٤١١ ، ج ٢) .

(٤) ذكره المتقي في الكنز (المنتخب ص ٥٠٠ ، ج ٣) . الهواجر، أي عليك بالمشي حافياً في الهاجرة كما في ذكره المتقي عن الحربي .

ابن كعب[1] قال: كنت عند النبي ﷺ فجاء أعرابي فقال: يا نبي الله إن لي أخاً وبه وجع، قال: وما وجعه؟ قال: به لمم، قال: فأتني به فوضعه بين يديه فعوذه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين ﴿وإلهكم إله واحد﴾ وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سولة البقرة، وآية من آل عمران ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ وآية من الأعراف ﴿إن ربكم الله﴾ وآخر سورة المؤمنين ﴿فتعالى الله الملك الحق﴾ وآية من سورة الجن ﴿وإنه تعالى جد ربنا﴾ وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر[2]، وقل هو الله أحد، والمعوذتين. فقام الرجل كأنه لم يشك شيئاً قط.

قال المصنف: أبو جناب اسمه يحيى بن أبي حية كان يحيى القطان يقول: لا أستحل أن أروي عنه، وقال الفلاس[3]: متروك الحديث. وأما عبد الله بن عيسى فغاية في الضعف[4].

حديث فيه أشياء من الطب

١٤٧٨ ـ أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا البرقاني قال نا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الإسماعيلي قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمير قال نا محمد بن علي بن ميمون الرقى قال نا محمد بن أيوب قال نا الضحاك بن عثمان عن المقبري عن نوفل بن مساحق العامري عن فاطمة بنت حساف السلمية عن قيس بن الربيع عن الشمردل بن قبات[5] وكان في وفد بني الحارث بن كعب الذي قدموا على رسول الله ﷺ فأسلموا وقضى حوائجهم فقال الشمردل حين برك بين يدي رسول الله ﷺ: بأبي وأمي كنت كاهن

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (ص ١٢٨، ج ٥) وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١١٥، ج ٥).

(٢) ص: الجن وأنه تعالى جد ربنا. (٣) ص: النبا من.

(٤) ورواه ابن السني (ص ١٧١) من طريقه عن أبي جناب عن ابن أبي ليلى عن رجل عن أبيه.

(٥) أخرجه الخطيب في المتفق كما في اللسان (ص ٤٧٨، ج ٤) والاصابة (ص ٢١١، ج ٣).

قومي في الجاهلية وقد أتى الله بالنبوة فأبطل كهانتي، وأنا رجل أتطبب فيأتيني المرأة الشابة وغير ذلك فما يحل لي؟ قال: فصد العروق ومحسمه الطعنة، والإنتشار إن اضطربت[1] ولا تجعل في دوائك شبرما ولا ورعاناً، وعليك بالسناء والسنون[2]، ولا تداو أحداً حتى تعرف داءه. فأكب عليه فقبل ركبته ثم قال: والذي بعثك بالحق لأنت أعلم مني.

قال الخطيب: في هذا الحديث نظر. قال المؤلف قلت: فيه مجاهيل[3].

---

(١) ص: اضطربت الى ذلك. والمثبت من اللسان.

(٢) وفي اللسان: السنوت.

(٣) قال الحافظ في اللسان: ليس في رجاله مجهول الا صاحب الترجمة - أي قيس - أما نوفل والمقبري والضحاك فثقات وشيخ الاسماعيلي وشيخه معروفان وأما محمد بن أيوب خال البرقي فهو مشهور بالوضع ويحتمل أن يكون محمد بن أيوب بن سويد وهو ممن نسب الى الوضع، وتقدم أيوب بن سويد من رجال التهذيب وقد قال الخطيب في ترجمته: في اسناد حديثه نظر انتهى.

كتاب ذكر الموت

حديث في إكثار ذكر الموت

١٤٧٩ ـ أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد بن هارون عن محمد بن ابراهيم يعني أبا بكر بن أبي شيبة، وأنا محمد بن عبد الملك قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن علي بن القاسم قال حدثني عثمان ابن طالوت قال حدثنا العلاء بن محمد، وأنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي قال نا أبو محمد ابن أحمد بن الحسن قال نا أحمد بن الحسن قال نا الحسن بن علي قال نا أبي علي بن أحمد بن سليمان قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال حدثنا معاذ بن أسد كلهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: أكثروا ذكرها ذم اللذات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت[٢] ومداره على محمد بن عمرو الليثي قال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقون حديثه.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٧) من رواية نعيم، لكن وقع فيه محمد بن عامر بن علقمة. والصواب محمد بن عمرو بن علقمة. وأحمد (ص ٢٩٣، ج ٢) وفي الزهد أيضاً (ص ١٧) والترمذي (ص ٢٥٨، ج ٣) والنسائي (ص ٢١٠، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٢٤) والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٩٧) وفي صحيحه، وزاد: فانه ما ذكر أحد في ضيق الا وسعه، ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه. كما في الترغيب (ص ٢٣٦، ج ٤) وراجع المقاصد (ص ٧٤) والتلخيص (ص ١٥١).

(٢) قال الترمذي: هذا حديث غريب حسن. وقال المنذري: اسناد الطبراني حسن. قلت: ومحمد بن =

حديث في أن الموت تحفة المؤمن

١٤٨٠ ـ أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري [قال نا الدارقطني][(١)] قال نا الحسين[(٢)] بن جعفر الكوكبي قال نا أحمد بن عمر بن بشر البزاز قال نا جدي ابراهيم بن فرقد قال نا القاسم بن بهرام عن عطاء عن جابر بن[(٣)] عبد الله أن النبي ﷺ قال: الموت تحفة المؤمن، والدرهم والدينار ربيع المنافق، وهما « رادان أهليهما »[(٤)] إلى النار.

قال المؤلف: تفرد به القاسم بن بهرام قال ابن حبان لا يجوز الإحتجاج به[(٥)] بحال.

= عمرو صدوق له أوهام كما في التقريب (ص ٤٦٤) ووثقه ابن معين أيضاً كما في التهذيب (ص ٣٧٦، ج ٩) وصححه ابن حبان والحاكم وابن السكن وابن طاهر واعله الدارقطني في العلل (ص ٦٢٢، جزء ١، ج ٢ ق) بالارسال كما في التلخيص وقال في تخريج الاذكار: الحديث حسن. وقد اطال الكلام عليه وعلى شواهده راجع الفتوحات الربانية (ص ٥٠ ـ ٥١، ج ٤) والتلخيص (ص ١٥١) والترغيب (ص ٢٣٦، ج ٤).

(١) سقط من ص.

(٢) ص: الحسن. والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته الانساب (ق ٤٩٠) واللباب (ص ١١٩، ج ٣).

(٣) أخرجه الدارقطني كما في الكنز (ص ٩٢، ج ٢٠) والمنتخب (ص ٢٤١، ج ٢) ولكن اطلاق النسبة اليه لا يصح والله أعلم.

(٤) وفي الكنز. زاداه.

(٥) وللجملة الاولى شاهد من حديث ابن عمرو عند الحاكم (ص ٣١٩، ج ٤) والطبراني وأبي نعيم (ص ١٥٨، ج ٨) والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٢٨، ج ١) والمطالب العالية (ص ١٣٩، ج ٣) وصحح اسناده الحاكم لكن قال الذهبي: فيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي ضعيف. وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٢٠، ج ٢): رواه الطبراني ورجاله ثقات. وقال المنذري في الترغيب (ص ٣٣٥، ج ٤): اسناده جيد. وقال العراقي: أنه ورد من طريق جيد رواه الشيرازي في شرف الفقراء والديلمي في مسند الفردوس من حديث معاذ بسند لا بأس به، ورواه الديلمي من حديث ابن عمر بسند ضعيف جداً كما في الفيض (ص ٢٣٤، ج ٣) قلت: وفي المغني له: تحفة المؤمن الموت ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني والحاكم من حديث عبد الله بن عمر مرسلاً بسند حسن انتهى. قلت: لكن هو عند الحاكم والطبراني عن ابن عمرو وليس فيه ارسال ظاهر والله أعلم.

حديث في انتظار الموت

١٤٨١ ـ أنا ابن ناصر قال أخبرنا علي بن محمد بن الأنباري قال أنا محمد ابن عبد الملك بن بشران قال نا أبو حفص بن شاهين قال نا أحمد بن عبد الله ابن محمد الرقى قال نا عباد بن الوليد قال نا داؤد بن المفضل قال نا سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد[١] قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل بثلاث كلمات قال: يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، وعش ما شئت فإنك ميت.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وسليمان بن عمرو هو أبو داؤد النخعي قال أحمد: هو كذاب يضع الحديث. وكذلك قال يحي، وقد رواه مدرك بن عبد الرحمن الطفاوي عن حميد الطويل عن أنس[٢]، ومدرك يروي ما لا يتابع عليه. قال ابن حبان: والحديث ليس بصحيح.

---

(١) أخرجه الشيرازي في معرفة الالقاب، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٢) وأبو معيم في الحلية (ص ٢٥٣، ج ٣) ـ والحاكم (ص ٣٢٥، ج ٤) والبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٦، ج ١) ومجمع الزوائد (ص ٢٥٢، ج ٣) والمقاصد (ص ٢٨٤) باختلاف يسير وزيادة، من طريق زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل، وقال الحاكم: صحيح. وأقره الذهبي مع أن زافراً ذكره هو وغيره في الضعفاء ولهذا جزم العراقي في المغني بضعف الحديث وقال الصغاني: موضوع. كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٧٥) وقال الحافظ في أماليه: تفرد به بهذا الاسناد زافر وما له طريق غيره وهو صدوق كثير الوهم، صححه الحاكم ووهاه ابن الجوزي، والصواب أنه لا يحكم عليه بصحة ولا وضع، ولو توبع زافر لكان حسناً لكن جزم العراقي في الرد على الصغاني والمنذري في ترغيبه (ص ، ج) بحسنه انتهى ملخصاً من المناوي (ص ١٠٣، ج ١) وقال الهيثمي: زافر وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر. وله شاهد من حديث جابر عند الطيالسي (ص ٢٤٢) ومن طريقه البيهقي وفيه ضعف، ومن حديث علي عند الطبراني في الصغير (ص ٢٥١، ج ١) وأبي نعيم في الحلية (ص ٢٠٢، ج ٣) وفيه مجهولان، قلت: وقد وجدته بعد هذه الحروف في السلسلة الصحيحة (رقم ٨٣١).

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٤٤، ج ٣) وأورده الذهبي (ص ٨٦، ج ٤) وفيه: واجمع ما شئت فانك تاركه. مكان: واعمل ما شئت فانك ملاقيه.

حديث في تمني الموت لظهور البدع

١٤٨٢ - أنا هبة الله بن الحصين قال أنا أبو علي بن المذهب قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا يزيد ابن هارون عن شريك، وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أنا عبد العزيز بن علي الحربي قال أنا أبو طاهر المخلص قال أنا البغوي قال نا سويد بن سعيد قال نا شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليم قال كنت مع عابس الغفاري[(١)] على سطح له فرأى ناساً يرحلون فقال: ما لهم؟ قالوا: يفرون من الطاعون. فقال: يا طاعون خذني يا طاعون خذني يا طاعون خذني. فقال له رجل: لم تمني الموت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ: تمنوا الموت عند خصال ست: عند إمرة السفهاء، وبيع الحكم، واستخفاف بالدم، وقطيعة الرحم، وكثرة، الشرط ونشواً يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل يغنيهم [وإن كان أقل منهم فقهاً][(٢)].

قال المؤلف: وقد رواه عن شريك جماعة فلم يذكروا علياً، وهذا حديث لا يصح تفرد به أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير الكوفي وهو المتهم به، وقد كان قوم يدلسونه فكان الثوري يقول: أبو اليقظان فحسب، وكان الأعمش يقول: عثمان بن قيس. وكان ليث بن سليم يقول: عثمان بن أبي حميد. وكان ابراهيم بن عثمان يقول: عثمان بن عمير الكوفي. وكان بعضهم يقول: عثمان بن قيس الأعمى. قال أحمد بن حنبل: هو منكر الحديث. وقال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال أبو أحمد بن عدي: كان رديء المذهب عالياً في التشيع [يؤمن] بالرجعة. وقال ابن حبان: اختلط حتى لا يدري ما يقول لا يجوز الإحتجاج به.

قال المصنف قلت: قد احتوى هذا الحديث على أشياء كلها مردودة منها تمني الموت، وفي الصحيحين عن رسول الله ﷺ النهي عن تمني الموت، ومنها التعرض بالطاعون والطلب له، وفي الصحيحين ما ينبه على النهي عن ذلك وهو

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٤٩٤، ج ٣) والطبراني والبزار وقال الهيثمي: أحد اسنادي الكبير رجال الصحيح كما في الزوائد (ص ٢٤٥، ج ٥).

(٢) الزيادة من المسند.

قوله: إذا وقع وانتم بأرض فلا تخرجوا منها وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، ومعلوم أن الدعاء به تعرض به، ومنها حسن الصوت بالقرآن وترجيعه، وذلك إذا كان بمقدار استحب، وفي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن معقل قال: رأيت رسول الله ﷺ يقرأ يوم الفتح ويرجع ولولا أن يجتمع الناس لرجعت كما رجع، وفي صحيحه من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يعني بالقرآن يجهر به، وكان النبي ﷺ يستمع قراءة أبي موسى ويقول: لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داؤد، وأما الإلحان التي يسوقونها مساق الأغاني فمكروهة.

حديث في مثل الهارب من الموت

١٤٨٣ - أنبأنا عبد الوهاب بن مبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن علي وصالح بن شعيب قالا نا حفص بن عمر الجدي قال نا معاذ بن محمد الهزلي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة بن جندب[١] قال: قال رسول الله ﷺ: مثل الذي يفر من الموت مثل الثعلب تطلبه الأرض بدينه فجعل يسعى حتى أن أعيا وابتهر دخل حجره فقالت له الأرض: يا ثعلب ديني ديني؟ فخرج وله حصاص فلم يـزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاذ في حديثه وهم، ولا يتابع على رفعه[٢] وانما هو موقوف على سمرة.

حديث في مثل الميت عند رحيله عن الدنيا ومثل ماله وأهله

١٤٨٤ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا

---

(١) أخرجه العقيلي والرامهرمزي في الأمثال (ص ١١) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ٣٢٠، ج ٢) والكنز (ص ٩٤، ج ٢٠) والمنتخب ص ٢٣٩، ج ٦).

(٢) هكذا قال العقيلي، لكن تابعه سهل بن اسلم العدوي عند الرامهرمزي، وهو صدوق.

أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد السوسي قال نا عمرو بن عثمان قال نا أبي قال نا عبد الله بن عبد العزيز قال حدثني محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة، وعن ابن المسيب عن عائشة[1] رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه كان قاعداً وحوله نفر من المهاجرين والأنصار وهم كثير إلى أن قال رسول الله ﷺ: أيها الناس إنما مثل أحدكم و[مثل ماله] ومثل أهله ومثل عمله كرجل له إخوة ثلاثة، فقال لأخيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت: ماذا عندك[2] فقد نزل بي ما ترى، فقال له أخوه الذي هو ماله: ما عندي لك غنى ولا عندي لك نفع إلا ما دمت حياً فخذ مني الآن ما أردت، فإني إذا فارقتك سيذهب بي إلى مذهب غير مذهبك وسيأخذني غيرك فالتفت النبي ﷺ فقال: هذا أخوه الذي هو ماله فأي أخ ترونه؟ قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله، ثم قال لأخيه الذي هو أهله: قد نزل بي الموت وحضر بي ما قد ترى فما عندك من الغناء؟ قال: عندي أن أمرضك وأقوم عليك وأعينك[3] فإذا مت غسلتك وحنطتك وكفنتك ثم حملتك في الحاملين وشيعتك أحملك مرة وأميط أخرى، ثم أرجع عنك فأثني بخير عند من سألني عنك فقال رسول الله ﷺ: للذي هو أهله أي أخ ترونه؟ قالوا: لا نسمع طائلاً [يا] رسول الله ﷺ ثم قال لأخيه الذي هو عمله ماذا عندك وماذا لديك قال أشيعك إلى قبرك فأونس وحشتك وأذهب همك، وأحاول عنك، وأقعد في كفنك فأشول بخطاياك فقال النبي ﷺ: أي أخ ترون هذا الذي هو عمله؟ قالوا: خير أخ يا رسول الله، قال: فالأمر هكذا، قالت: عائشة فقام عبد الله بن كرز الليثي فقال: يا رسول الله أتأذن لي أن أقول على هذا شعراً؟ قال: نعم. قالت عائشة: فما بات ليلته تلك حتى غدا عبد الله بن كرز واجتمع المسلمون لما سمعوا من مثل رسول الله ﷺ الموت وما فيه،

---

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز والرامهرمزي في كتاب الامثال (ص ١١٥ - ١١٦) وذكره المتقي في الكنز (ص ٢٢٩، ٢٣٠، ج ٢٠) والذهبي في الميزان (ص ٤٥٦، ج ٢).

(٢) ص: واعانيك.

فالت عائشة رضي الله عنها: فجاء ابن كرز فقام على رأس النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: إيه يا ابن كرز؟ فقال ابن كرز:

فإني ومالي والذي قدمت يدي
كداع إليه صحبه ثم قائل
لأصحابه إذ هم ثلاثة إخوة
أعينوا على أمر بي اليوم نازل
فراق طويل غير مبتق به
فماذا لديكم بالذي أنا عائل
فقال امرؤ منهم أنا الصاحب الذي
أطيعك فيما شئت قبل التزايل
فأما إذا جد الفراق فانني
لما بيننا من خلة غير واصل

قال المؤلف: وذكر قصيدة طويلة كثيرة الغلط واللحن، وفيه فقالت عائشة: فما بقي عند النبي ﷺ ذو عين تطرف إلا دمعت، قالت: ثم كان ابن كرز يمر على مجالس أصحاب رسول الله فينشدونه فينشدهم فلا يبقى من المهاجرين والأنصار إلا بكى.

وهذا الحديث لا يصح والحمل فيه على عبدالله بن عبدالعزيز قال يحي: ليس بشيء. وقال ابن حبان: اختلط بآخرة فكان يقلب الأسانيد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك. وأما عمر بن عثمان ومحمد بن عبد العزيز فقال النسائي: هما متروكان.

حديث في أن موت الغريب شهادة

فيه عن ابن عباس وأبي هريرة، فأما حديث ابن عباس فله طريقان:

١٤٨٥ ـ الطريق الأول: أنا المحمدان ابن عمر الأرموي وابن عبد الملك والحسين بن أحمد الخياط وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبد الصمد بن

المأمون قال أنا الدارقطني قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان بن الوراق قال نا جعفر بن محمد الوراق قال نا عامر بن أبي الحسين قال حدثنا ابراهيم بن بكر الشيباني قال نا عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس[1] قال: قال رسول الله ﷺ: موت الغريب شهادة.

١٤٨٦ - الطريق الثاني: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال نا أبو أحمد بن عدي قال أنا النعمان بن أحمد الواسطي قال نا محمد بن حرب قال حدثنا ابراهيم بن بكر السكسكي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: موت الغريب شهادة.

قال المؤلف: وقد رواه حفص الرباني عن الهذيل بن الحكم[3] عن عبد العزيز.

١٤٨٧ - وأما حديث أبي هريرة: فأنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف. قال نا العقيلي قال حدثنا جعفر بن محمد بن رزيق قال نا عبد الله بن نافع قال نا أبو رجاء الخراساني عبد الله بن الفضل عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة[4] عن رسول الله ﷺ: موت الغريب شهادة.

---

(١) أخرجه الدارقطني في الافراد (رقم ٤٥ ق) من الجزء الثاني، والبزار كما في التلخيص (ص ١٦٩) وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ١٣٢، ج ٢).

(٢) أخرجه ابن عدي وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٢١، ج ٢) والسيوطي في اللآلىء (ص ١٣٢، ج ٢) وله اسناد آخر عند الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٣١٧، ج ٢) وفيه عمرو بن الحصين متروك راجع السلسلة الضعيفة (رقم ٤٢٥).

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الصغير (ص ١٨٢) وابن ماجه (ص ١١٧) وأبو يعلى والبيهقي في الشعب والقضاعي كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٥) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٩٤، ج ٤) والحافظ في التلخيص (ص ١٦٩) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٣، ج ٢) وأفاد الذهبي بأن محمد بن صدران روى عن الهذيل عن عبد العزيز فقال: عن نافع عن ابن عمر نحوه.

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة أبي رجاء.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .قال أحمد بن حنبل: هو حديث منكر.

قال المؤلف قلت: أما الطريق أن بعده[1] فمدارها على عبد العزيز قال ابن حبان: كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به. قال ابن عدي وهذا الحديث يعرف بالهذيل وكان ابراهيم بن بكر يسرق الحديث. قال البخاري: روى الهذيل عن عبد العزيز عن عكرمة عن ابن عباس: موت الغريب شهادة. وهو منكر. قال: و ورأيته في موضع مرفوعاً. وأما حديث أبي هريرة فقال النسائي: عبد الله بن نافع[2] متروك الحديث. وقال يحي: ليس بشيء[3].

حديث في موت الفجأة

فيه عن ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وعائشة.

١٤٨٨ ـ فأما حديث ابن مسعود: أنا محمد بن عبد الباقي قال نا حمد بن أحمد الخزاز قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أحمد بن ابراهيم بن يوسف قال نا

---

(١) كذا في الأصل. ولعل العبارة هكذا: أما الطريق الاول ففيه ابراهيم بن بكر قال أحمد: أحاديثه موضوعة. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي يسرق الحديث وأما الطريق الذي بعده فمدارها الخ والله أعلم. قلت: وقال الدرقطني في الافراد: غريب من حديث عمر ابن ذر عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به ابراهيم بن بكر الشيبان ولم يروه عنه غير عامر بن أبي الحسين انتهى.

(٢) قلت: وفيه عبد الله بن الفضل أيضاً وهو منكر الحديث قاله العقيلي، وقال الذهبي (ص ٥٢٤، ج ٤): حديث منكر.

(٣) قال المنذري في الترغيب (ص ٨٧، ج ٤): وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جلة من الاحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم انتهى ورمز له بالتحسين السيوطي، وقال المناوي في الفيض (ص ٢٤٦، ج ٦): أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه المؤلف ـ السيوطي ـ بأنه ورد من طرق فيتقوى بها انتهى. قلت: الطرق كلها معلولة وبعضها أشد ضعفاً من بعض. وراجع اللآلىء (ص ١٣٢، ج ٢) والفوائد المجموعة (ص ٢٠٩) مع تعليق المعلمي، والتلخيص (ص ١٦٩) والكشف (ص ٤٠٠، ج ٢).

عبيد بن الحسن قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا حسام بن مصك قال نا أبو معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله[1] قال: قال رسول الله ﷺ: ما أحب موتاً كموت الحمار. قيل يا رسول الله وما موت الحمار؟ قال: موت الفجأة.

وأما حديث أنس فله ثلاثة طرق:

١٤٨٩ ـ الطريق الأول: أنا ابن ناصر قال أنا علي بن محمد الأنباري قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال نا أبو حفص بن شاهين قال نا أحمد بن محمد بن الخليل قال حدثنا ابراهيم بن محمد التيمي، وأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد بن ابراهيم قال نا عبد الحميد بن صبيح قالا نا درست بن زياد قال حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك[2] قال: كنا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال: يا رسول الله مات فلان، فقال النبي ﷺ: أليس كان معنا آنفاً؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: سبحان [الله] كأنها أخذة على غضب.

قال المصنف: زاد ابن شاهين وقال: كأنها أخذة على غضب أو أسف، المحروم من حرم وصيته.

١٤٩٠ ـ الطريق الثاني: أنا ابن ناصر قال أنا علي بن محمد قال أنا أبو بكر بن بشران قال أخبرنا أبو حفص بن شاهين قال حدثنا عبيد الله بن عمر الطالقاني قال نا عمار بن عبد المجيد قال نا محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان بن المهدي عن أنس عن النبي ﷺ قال: موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين.

١٤٩١ ـ الطريق الثالث: أنبأنا اسماعيل قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٣٥، ج ٤) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ٣٢٥، ج ٢).

(٢) أخرجه الطيالسي (رقم ٢١١٢) وزاد: والمرحوم من حرم وصيته. ومسدد وأبو يعلى كما في المطالب العالية (ص ٢٢٩، ج ١) والترغيب (ص ٣٢٧، ج ٤).

حمزة قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن جعفر البلخي قال نا الحسن بن عرفة قال نا أبو حفص الأبـار عن عمر بن عبد الرحمن عن الحسن بن عمارة عن ابن زياد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن من اقتراب الساعة فشو الفالج [و] موت الفجأة.

١٤٩٢ - وأما حديث أبي هريرة: فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني قال أنا أبو علي بن شاذان قال نا دعلج قال حدثنا محمد بن علي بن زيد قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا أبو معاوية عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة[1] [قال: مر] رسول الله ﷺ: بحائط مائل فأسرع المشي فقالوا: يا رسول الله: كأنك خفت هذا الحائط؟ فقال رسول الله ﷺ: إني كرهت موت الفجأة.

١٤٩٣ - وأما حديث عائشة: فبالاسناد عن سعيد بن منصور قال نا صالح ابن موسى الطلحي قال نا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال: قلت لعائشة[2] أن عبد الله بن عمر يقول: إن موت الفجأة سخطة على المؤمن، فقالت: يغفر الله لابن عمر أوهم الحديث إنما قال رسول الله ﷺ: موت الفجأة تخفيف على المؤمن وسخط على الكافر.

قال المؤلف: هذه الأحاديث لا يصح أما الأول ففيه أبو معشر وقد ضعفوه قال يحي: ليس بشيء. وفيه حسام قال أحمد: مطروح الحديث. وقال يحي: ليس حديثه بشيء. وقال الفلاس: متروك الحديث. وأما حديث أنس[3] ففي الطريق

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب كما في الكنز (المنتخب ص ٢٨٣، ج ٦) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٢، ج ١).

(٢) أخرجه أحمد (ص ١٣٦، ج ٦) والطبراني في الأوسط والبيهقي (ص ٣٧٩، ج ٣) من طريق آخر وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي متروك كما في الزوائد (ص ٣١٨، ج ٢) والكنز (المنتخب ص ٢٨٣، ج ٦). لكن صحيح اسناده العراقي في المغني (ص ٤٤٧، ج ٤) والسخاوي في المقاصد (ص ٤٣٦) وتبعه العجلوني في الكشف.

(٣) وقال المنذري في ترغيبه (ص ٣٢٧، ج ٤) اسناده حسن لكن ذكر عنه المحدث الديانوي في العون (ص ١٥٦، ج ٣) بأنه قال: روي هذا الحديث من حديث ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وعائشة وفي كل منها مقال.

الأول يزيد الرقاشي[1] وهو غاية في الضعف عندهم، وفيه درست قال يحيى: لا شيء. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وفي الطريق الثاني سمعان وهو مجهول منكر الحديث. وفي الطريق الثالث الحسن بن عمارة قال شعبة: كان الحسن يحدث بأحاديث وقد وضعها، وأما حديث أبي هريرة ففيه ابراهيم بن الفضل قال يحيى: ليس بشيء لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وأما حديث عائشة ففيه صالح بن موسى[2] قال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات حتى شهد لها أنها معمولة. قال الأزدي ولهذا الحديث طرق وليس فيها صحيح عن رسول الله ﷺ.[3]

حديث في الشهادة للميت

١٤٩٤ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبو سعيد محمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا أبو علي الحسن بن يوسف قال نا بقية بن الوليد قال حدثني الضحاك بن حمرة[4] عن حميد الطويل عن أنس[5] عن رسول الله ﷺ قال: ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الأدنين فيقولان: اللهم لا نعلم إلا خيراً. إلا قال الله عز وجل للملائكة: أشهدوا أني قد قبلت شهادتهما وغفرت ما لا يعلمان.

---

(١) تابعه مؤمل بن أبان عند أبي نعيم في أخبار اصبهان (ص ١٤١، ج ٢) لكن لم أجد ترجمته. والله أعلم.

(٢) قال الحافظ ابن حجر: هو ضعيف لكن له شواهد كما في فيض القدير (ص ٢٤٦، ج ٦).

(٣) قلت: وأخرج أبو داؤد (ص ١٥٦، ج ٣) وأحمد (ص ٤٢٢، ج ٣ - ص ٢١٩، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٧٨، ج ٣) عن عبيد بن خالد بلفظ: موت الفجأة أخذه أسف. ورجال اسناده ثقات قاله المنذري كما في العون.

(٤) ص: حمزة. وكذا في البغدادي.

(٥) أخرجه الخطيب (ص ٤٥٦، ج ٧).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[1] قال يحيى: الضحاك ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة.

حديث في الرفق بالمؤمن

١٤٩٥ - أنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة ابن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا عبد الله بن نصر قال نا سليمان بن عبد العزيز قال نا محمد بن ادريس الشافعي عن عبد الله بن الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من الأنصار وهو يموت فقال: يا ملك الموت أرفق بصاحبنا هذا فقدماً ما فجعت الأحبة. فقال: ملك الموت على لسان الأنصاري: يا محمد إني بكل رجل مسلم رفيق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يعرف إلا من هذه الطريق وفيه مجاهيل.[2]

حديث في كتمان الغاسل على الميت

١٤٩٦ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا محمد

---

(١) قلت: وأخرجه ابن النجار كما في الكنز (ص ١٨٢، ج ٢) والحاكم (ص ٣٧٨، ج ١) وأحمد (ص ٢٤٢، ج ٣) وابن حبان كما في الموارد (ص ١٩١) وأبو يعلى من طريق آخر عن أنس، وذكره المنذري في الترغيب (ص ٣٤٧، ج ٤) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٤، ج ٣): رجال أحمد رجال الصحيح. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي. وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (ص ٣٨٤ - ٤٠٨، ج ٢) وفيه: فتشهد له ثلاثة أبيات. وفيه رجل لم يسم كما قال الهيثمي قلت: وفيه أيضاً عبد الحميد بن جعفر الايادي فان كان هو الانصاري فهو من رجال التهذيب والا فهو مجهول أيضاً والله أعلم.

(٢) قلت: رجاله ثقات الى الشافعي وأما سليمان فهو مجهول كما في اللسان (ص ٩٧، ج ٣) والله أعلم. وله شاهد من حديث الحارث بن الخزرج عن أبيه عند السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣١) والطبراني في الكبير والبزار كما في الزوائد (ص ٣٢٥ - ٣٢٦، ج ٢) وقال الهيثمي: فيه عمر بن شمر الجعفي والحارث بن الخزرج ولم أجد من ترجمتها. قلت: ووقع في تاريخ جرجان: عمرو بن شمر. والله أعلم.

ابن عبد الملك القرشي قال أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال أنا القاضي أبو عبيد بن حرب قال نا زكريا بن يحي بن عمر أبو السكين قال حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عباد بن كثير عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة [عن] علي[1] أن رسول الله ﷺ قال: من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش [عليه] ما رأى منه، خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: عباد بن كثير روى أحاديث كذب لم يسمعها. قال يحي: ليس بشيء في الحديث. وقال البخاري والنسائي: متروك.

حديث في ذكر كفن رسول الله ﷺ

١٤٩٧ ـ أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله الشافعي قال نا أبو المنذر محمد بن أحمد بن عمران الخزاعي قال نا قتيبة قال نا عمران بن عيينة[2] عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس[3] قال: كفن رسول الله ﷺ في حلة حمراء كان يلبسها وقميص.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وأبو المنذر مجهول الحال.[4]

١٤٩٨ ـ حديث آخر: روى حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي أن النبي ﷺ كفن في سبعة أثواب.[5]

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٥٧، ج ٨) وابن ماجه (ص ١٠٦) ونسبه المتقي الى النسائي أيضاً الكنز (ص ١٠٨، ج ٢٠).

(٢) ص: عقبة.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٣٢٨، ج ١) وأبو داوٗد (ص ١٧٠، ج٣).

(٤) بل فيه يزيد وقد تغير وهذا من ضعف حديثه كما في التلخيص (ص ١٥٤).

(٥) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣، ج ٢) وابن أبي شيبة (ص ٢٦٢، ج ٣) وأحمد (ص ٩٤ ـ ١٠٢، ج ١) وابن سعد في طبقاته (ص ٢٨٧، ج ٢) وابن عدي والبزار كما في التلخيص ونصب الراية (ص ٢٦٢، ج ٢).

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح تفرد به ابن عقيل وقد ضعفه يحيي وقال ابن حبان: رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فوجب مجانبة أخباره[١].

حديث في ثواب حمل الجنازة

١٤٩٩ - أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا محمد بن علي الصيرفي قال نا عثمان بن طالوت بن عباد قال نا بكر بن عبد ربه[٢] قال حدثنا علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس بن مالك[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: من حمل قوائم السرير الأربع إيماناً واحتساباً حط الله عز وجل عنه أربعين كبيرة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: غلبتْ المناكير على رواية علي بن أبي سارة[٤].

حديث في اجتماع النساء لأجل القتيل

١٥٠٠ - أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا حسن قال نا ابن لهيعة قال نا الوليد بن أبي الوليد قال سمعت القاسم بن محمد يخبر عن عائشة[٥] أن رسول الله

---

(١) وقال الحافظ في التلخيص(ص ١٥٥): ابن عقيل سيء الحفظ يصلح للمتابعات فأما إذا انفرد فيحسن وأما اذا خالف فلا يقبل وقد خالف هو رواية نفسه اهـ.

(٢) ص: عبد الله.

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٤، ج ٢) والطبراني في الأوسط كما في التلخيص (ص ١٥٦) وابن النجار وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٣٠، ج ٣) والمغني (ص ٤٤٨، ج ٢).

(٤) وقال الحافظ: في التلخيص: وفي العلل لابن الجوزي مرفوعاً عن ثوبان وأنس اسنادهما ضعيفان. قلت حديث: ثوبان لم يوجد في هذه النسخة والله أعلم.

(٥) أخرجه أحمد (ص ٦٦ - ١٥٤، ج ٦).

ﷺ قال: لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد وفي جنازة قتيل.

قال المصنف: ابن لهيعة ضعيف. والوليد[1] مجهول.

حديث في الدعاء للميت

١٥٠١ - أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال أنا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة[2] أنها وصفت صلاة رسول الله ﷺ على الجنازة وأنه كان يقول: اللهم اغفر لحينا وميتنا. الحديث.

قال الدارقطني: المحفوظ أنه عن أبي سلمة مرسل.[3]

حديث في المشي وراء الجنازة

فيه عن علي وابن مسعود وأبي هريرة وكعب:

١٥٠٢ - فأما حديث علي رضي الله عنه: أنا محمد بن ناصر قال نا محمد ابن أحمد بن عبد الرزاق قال أنا أبو بكر بن الأخضر قال نا عمر بن شاهين قال نا الحسين بن القاسم قال حدثنا علي بن حرب[4] [قال نا المحاربي][5] قال ثنا مطرح أبو المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي سعيد الخدري قلت لعلي بن أبي طالب[6] المشي أمام الجنازة أفضل؟ فقال: إن

---

(١) لعله الوليد بن أبي الوليد من رجال مسلم راجع التهذيب (ص ١٥٧ ، ج ١١).

(٢) أخرجه وأبو داؤد (ص ١٨٨ ، ج ٣) والترمذي (ص ١٤١ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٩) والبيهقي (ص ٤١ ، ج ٤) والحاكم (ص ٣٥٨ ، ج ١).

(٣) قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. لكن علله البخاري كما ذكره الترمذي والبيهقي وراجع أيضاً التلخيص (ص ١٦١) وقد أطال الكلام فيه الدارقطني في العلل (ص ١٨٧ ، ج ٣ - ص ١٢٤ ، ج ٥).

(٤) وفي الناسخ والمنسوخ للمؤلف: علي بن حارث.

(٥) الزيادة من الناسخ والمنسوخ.

(٦) أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٤٣ ، ج ٣) والمؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٦٩ ق).

فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل صلاة المكتوبة على التطوع، قلت: برأيك تقول؟ قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين حتى بلغ سبع مرار.

١٥٠٣ - وأما حديث ابن مسعود: أنا ابن ناصر قال نا محمد بن أحمد قال نا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن أحمد بن معمر قال نا محمد بن اسحاق الصاغاني قال نا أبو الجواب قال حدثنا عمار يعني ابن رزيق عن يحيى بن عبد الله الجابر عن أبي ماجد عن عبد الله بن مسعود[١] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: الجنازة متبوعة وليست بتابعة وليس معها من مشى أمامها.

١٥٠٤ - وأما حديث أبي هريرة: أنا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن أحمد قال أنا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن محمود السراج قال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال نا حرب بن شداد[٢] قال «حدثنا يحيى»[٣] قال نا باب بن عمير الحنفي قال حدثني رجل من أهل المدينة أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة[٤] يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يتبع الجنازة صوت ولا نار ولا يمشي بين يديها.

١٥٠٥ - وأما حديث كعب: أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرىء قال نا العباس بن علي النسائي قال نا يحيى بن معلى قال نا سهل بن المغيرة قال نا

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ١٣٧، ج ٢) وأبو داؤد (ص ١٨٠، ج ٣) والطحاوي والبيهقي (ص ٢٥، ج ٤) وأحمد (ص ٣٩٤ - ص ٤١٩ - ص ٤١٥، ج ١) وذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٧٠).

(٢) وفي الناسخ والمنسوخ: حارث بن شداد.

(٣) سقط من الناسخ والمنسوخ.

(٤) أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٦، ج ٣) وأحمد (ص ٥٢٨، ج ١) والمؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٧٠، ق) ورواها أحمد (ص ٥٣٢، ج ٢) بلفظ: ولا يمشي بين يديها بنار. ورواه أيضاً (ص ٤٢٧، ج ٢) من طريقه عن هشام الدستوائي عن يحيى عن رجل عن أبي هريرة بلفظ: لا تتبع الجنازة بنار ولا صوت.

أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه[1] قال: جاء ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي ﷺ فقال: إن أمي ماتت وهي نصرانية فأحب أن أشهدها، فقال له النبي ﷺ: اركب[2] وتقدمها فإنك إذا كنت أمامها لم[3] تكن معها.

قال المصنف: ليس في هذه الأحاديث ما يثبت أما الأول ففيه آفات منها مطرح قال يحيي: ليس بثقة. قال ابن حبان: وأما عبيد الله بن زحر فانه يروي الموضوعات عن الاثبات وإذا روي عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع في اسناد حديث عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم لم يكن من ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم. وأما حديث ابن مسعود ففيه أبو ماجد قال الدارقطني: هو مجهول. ويحيي الجابر قد ضعفه ابن معين والنسائي.[4] وأما حديث أبي هريرة ففيه رجلان مجهولان. وأما حديث كعب ففيه أبو معشر وقد ضعفه يحيي والنسائي والدارقطني، وقال يحيي: اسناده ليس بشيء. وقد صح[5] عن رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر انهم كانوا يمشون أمام الجنازة.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١١٥، ج ٩).

(٢) ص: الكب. (٣) سقط لفظة «لم» من البغدادي.

(٤) قال الترمذي: حديث غريب وأبو ماجد مجهول. وراجع تخريج الزيلعي (ص ٢٨٩، ج ٢).

(٥) أخرجه الترمذي (ص ١٣٧، ج ٢) وأبو داؤد (ص ١٨٧، ج ٣) والنسائي (ص ٢٢٣، ج ١) وابن ماجه (ص ١٠٨) وأحمد (ص ٨، ج ٢) والدارقطني (ص ٧٠، ج ٢) والمؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٦٩ ق) عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر لكن أهل الحديث كلهم يرون أن الحديث من الحافظ عن الزهري أن النبي ﷺ مرسلاً راجع لتفصيله تخريج الزلعي (ص ٢٩٣ - ٢٩٤، ج ٢) والتلخيص (ص ١٥٦) وصححه المؤلف أيضاً في الناسخ والمنسوخ وقال: وعليه الاعتماد وهو مذهب عامة الصحابة والعلماء قلت: وقد رواه تمام في فوائده (ص ٩٣، ق) من طريق ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخي الزهري عن الزهري عن أنس وعن الزهري عن سالم عن أبيه، وهو أيضاً عند أحمد (ص ١٢٢، ج ٢) ورواه الترمذي (ص ١٣٧، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٨) والطحاوي من طريق محمد بن بكر ثنا يونس عن الزهري عن أنس وزادوا فيه ذكر عثمان. لكن قال البخاري حديث محمد بن بكر خطأ كما في نصب الراية والله أعلم.

حديث في تشييع النساء للجنازة

١٥٠٦ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا محمد ابن أحمد بن رزق قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري قال نا محمد بن عبيد الله[١] المنادي قال نا أبو هدبة عن أنس[٢] أن النبي ﷺ تبع جنازة فإذا هو بنسوة خلف الجنازة فنظر إليهم وهو يقول: ارجعن مأزورات [غير مأجورات، مفتنات الاحياء، مؤذيات الأموات][٣].

[قال المؤلف هذا حديث لا يصح وفيه][٤] أبو هدبة وقد أجمعوا على أنه كذب.

١٥٠٧ - طريق آخر جيد الاسناد: أنا ابن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي قال أنا القاسم بن أبي المنذر قال نا علي بن ابراهيم بن سلمة قال نا محمد بن يزيد بن ماجه قال حدثنا محمد بن المصفى قال حدثنا أحمد ابن خالد قال حدثنا اسرائيل عن اسماعيل بن سليمان عن دينار أبي عمر عن ابن الحنفية عن علي[٥] رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن؟ قلن: ننتظر الجنازة. قال: هل تغسلن؟ قلن: لا. قال: هل تحملن؟ قلن: لا. قال: هل تدلين فيمن يدلي؟ قلن: لا. قال: فارجعهن مأزورات غير مأجورات.[٦]

١٥٠٨ - أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور علي بن محمد

---

(١) ص: عبد الله.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٠١، ج ٦) وابن عدي كما في الكنز (ص ١٦١، ج ٢).

(٣)-(٤) سقط من الأصل.

(٥) أخرجه ابن ماجه (ص ١١٤) والبيهقي (ص ٧٧، ج ٤) وذكره المتقي أيضاً الكنز (ص ٢٣٣، ج ٢٠).

(٦) قلت: بل في اسناده اسماعيل وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٤٢) وقال المتقي: فيه دينار قال الازدي: متروك. قلت: وثقه أحمد وغيره وقال في التقريب: صالح الحديث رمي بالرفض.

الأنباري قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال أخبرنا عمر بن شاهين قال حدثنا البغوي قال نا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال نا المفضل بن فضالة قال حدثني ربيعة المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله[1] بن عمرو بن العاص قال: قبرنا مع رسول الله ﷺ [رجلاً] فلما فرغ انصرف فوقف وسط الطريق فإذا لحق بامرأة مقبلة لا نظن أنه عرفها فلما دنت إذا هي فاطمة عليها السلام فقال لها رسول الله [صلى الله] عليه وسلم: ما اخرجتك من بيتك؟ قالت: أتيت يا رسول الله أهل البيت فرحمت إليهم ميتهم أو عن ميتهم به، لا أحفظ أي ذلك قال المفضل، فقال لها رسول الله ﷺ: لعلك بلغت معهم الكداء، قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر.

١٥٠٩ ـ طريق آخر: أنبأنا ابن ناصر قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة عن أبيه قال حدثنا أبو سعيد بن يونس قال نا محمد بن هارون ابن حبان الأزدي قال نا وهب الله بن رزق قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة ابن شريح عن شرحبيل بن شريك وربيعة بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو[1] أن رسول الله ﷺ رأى ابنته فاطمة رضي الله عنها وهو في جنازة فقال لها: من أين أقبلت يا فاطمة؟ قالت: أقبلت من جنازة هذا الرجل فقال لها النبي ﷺ: هل بلغت معهم الكداء؟ قالت: لا وكيف أبلغها وقد سمعت منك ما سمعت؟ قال: والذي نفسي بيده لو بلغت معهم الكداء لما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك.

قال المصنف: هذا حديث لا يثبت وفي الطريقين ربيعة وفي الطريق الثاني مجاهيل قال البخاري: ربيعة المعافري عنده مناكير.

---

(١) أخرجه أحمد (ص ١٦٩، ج ٢) وأبو داود في التعزية (ص ١٦٠، ج ٣) والنسائي (ص ٢١٦، ج ١) والحاكم (ص ٣٧٣ ـ ٣٧٤، ج ١) والبيهقي في السنن (ص ٧٧، ج ٤) والبيهقي في دلائل النبوة (ص ١٤٠، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٤٣، ج ٢).

حديث في تشييع جنازة القريب الكافر

١٥١٠ - روى أبو بكر الخلال قال أنا علي بن أحمد بن يعقوب المقرىء قال نا ابن أبي دؤمة قال حدثنا الفضل بن موسى عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[١] قال: عارض رسول الله ﷺ جنازة أبي طالب ثم قال: وصلتك رحم وجزيت خيراً يا عم.

قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر هذا أدخل[٢] مجهول.

حديث في أن الذي على المشيع الصلاة فحسب

١٥١١ - أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثني الدارقطني قال روى عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن هشام عن أبيه عن عائشة[٣] عن النبي ﷺ قال: إذا صلى الإنسان على جنازة انقطع ذمامها إلا أن يشاء أن يتبعها[٤].

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعبد الله بن عبد العزيز قال فيه يحي: ليس بشيء. قال الدارقطني: والمحفوظ أنه من كلام عروة.

حديث في قعود المشيع للجنازة

١٥١٢ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال حدثنا

---

(١) أورده الذهبي (ص ٤٥، ج ١) وقال الذهبي: هذا منكر وذكره الحافظ في اللسان (ص ٤١، ج ١).

(٢) كذا في ص. ولم أتنبه عليه وفي اسناده ابراهيم بن عبد الرحمن وقيل هو ابن بيطار.

(٣) ذكره الدارقطني في العلل (ص ٧٧، ج ٥ ق).

(٤) وفي العلل: الا ان شاء أو يتبعها.

أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا محمد بن سعيد بن بلخ الرازي قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء قال نا حاتم ابن اسماعيل عن أبي الأسباط الحارثي وهو بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان ابن جنادة بن أبي أمية «عن أبيه عن جده»[١] عن عبادة بن صامت[٢] أن رسول الله ﷺ إذا كان مع جنازة لم يجلس حتى توضع فمر حبر من اليهود فقال: هكذا نصنع، فقال رسول الله ﷺ خالفوهم.

قال المؤلف: وقد رواه العقيلي أيضاً عن علي بن الحسين الفرحي فقال فيها عن عبد الله بن سليمان عن أبيه سليمان عن جنادة وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولم يتابع سليمان بن جنادة في هذا الحديث قال البخاري: هو حديث منكر. قال العقيلي: لا نحفظ ذكر الخبر إلا من هذا الحديث، وفيه بشر بن رافع قال أحمد: ليس بشيء.

حديث في ترك الصلاة على الصغير

١٥١٣ ـ روى محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة[٣] أن رسول الله ﷺ لم يصلّ على ابنه ابراهيم.

قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر جداً[٤] وهو من ابن اسحاق.

---

(١) ص: عن عبيد عن عبادة.

(٢) أخرجه أبو داؤد (ص ١٧٨، ج ٣) وابن ماجه (ص ١١٢) والترمذي (ص ١٤٠، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٨، ج ٤) والبزار كما في التلخيص (ص ١٥٦ ق) والخطيب في الموضح (ص ٣، ج ٢) وذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٧٤) وقال: فيه علة.

(٣) أخرجه أبو داؤد (ص ١٨١، ج ٣) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (ص ١٥٨، ج ٥)، وأحمد (ص ٣١٧، ج ٦) والطحاوي (ص ٢٩٢، ج ١) والبزار وأبو يعلى كما في نصب الراية (ص ٢٨٠، ج ٢).

(٤) قال الحافظ ابن حجر: اسناده حسن كما في الاصابة وصححه ابن حزم وقال الاستاذ الألباني في أحكام الجنائز (ص ٨٠) والصواب ما قاله الحافظ.

حديث في تقديم السقط

١٥١٤ ـ أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال نا عبد العزيز بن عبد الله الأزدي قال نا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة[١] قال: قال رسول الله ﷺ: لسقط أقدمه بين يدي أحب إلي من فارس أخلفه ورائي.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والحمل فيه على يزيد النوفلي قال أحمد: عنده مناكير. قال النسائي: متروك الحديث. وقال أحمد بن صالح: ليس حديثه بشيء. وقال العقَيلي: لا يتابع على هذا الحديث إلا من جهة لا يصح.

حديث في عمر الذباب

١٥١٥ ـ أنبأنا الحريري عن العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن أسد قال نا جعفر الطيالسي قال نا يحي بن معين قال حدثنا موسى بن داؤد قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: عمر الذباب أربعون يوماً[٢].

قال الدارقطني: تفرد به يحي بن معين عن موسى عن سفيان: قال أبو حاتم الرازي: موسى بن داؤد مجهول.

---

(١) رواه العقيلي في ترجمة النوفلي وذكره الذهبي في الميزان (ص ٤٣٣، ج ٤) ورواه ابن ماجه (ص ١٦٦) من طريقه عن النوفلي عن يزيد بن رومان عن أبي هريرة.

(٢) وله اسناد آخر عند الطبراني وفيه اسحاق بن يحي، وله شاهد عن أنس وابن عباس وابن عمر يقوي بعضها بعضاً راجع مجمع الزوائد (ص ٣٩٠، ج ١٠) وفيض القدير (ص ٦٥٩، ج ٣).

حديث في ميراث العبد

١٥١٦ - أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا ابن أبي سبرة قال نا الحميدي قال نا سفيان قال حدثنا عمرو عن عوسجة عن ابن عباس[١] أن رجلاً مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثاً إلا عبداً هو أعتقه فأعطاه النبي ﷺ ميراثه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وعوسجة لا يتابع عليه قال البخاري: ولم يصح حديثه[٢].

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ١٨٣، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٨٤، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٠١) وأحمد (ص ٢٢١، ج ١) والطيالسي (ص ٣٥٨) والعقيلي في الضعفاء وعزاه المنذري الى النسائي أيضاً.

(٢) قال الترمذي: حديث حسن. وقال البخاري: عوسجة روى عنه عمر ولم يصح. وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور. وقال النسائي، عوسجة ليس بالمشهور ولا نعلم أحداً يروي عنه غير عمرو. وقال أبو زرعة ثقة انتهى من العون.

كتاب القبور

حديث في زينب ابنة النبي ﷺ

١٥١٧ ـ أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد [بن] البناء قال أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي قال أخبرنا محمد بن عمر بن علي المعروف بابن زنبور قال نا أبو بكر عبد الله بن أبي داؤد السجستاني قال نا اسحاق بن ابراهيم قال نا سعيد[١] يعني ابن الصلت قال نا الأعمش عن أبي سفيانْ عن أنس بن مالك[٢] قال: توفيت زينب بنت النبي ﷺ فخرج لجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيباً حزيناً ثم دخل النبي ﷺ قبرها فخرج ملتمع اللون فسألناه عن ذلك فقال: انها كانت امرأة سقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت أن يخفف عنها .

١٥١٨ ـ طريق آخر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاوي قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال نا دعلج قال أخبرنا محمدُ بن علي بن زيد الصائغ قال نا سعيد[٣] بن منصور قال حدثني مروان بن معاوية قال أخبرنا العلاء بن المسيب عن معاوية العبسي[٤] عن زاذان أن ابن عمر[٥] قال: لما دفن رسول الله ﷺ ابنته جلس عند القبر فتربد وجهه ثم سري

---

(١) وفي الموضوعات: سعد.

(٢) أخرجه الحاكم كما في الكنز (ص ١٥٥، ج ٢) وذكره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٢٣٢، ج ٣).

(٣) وفي الموضوعات: سعد. (٤) وفي ص: العسي. والتثبيت من الموضوعات ولم أتنبه عليه.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا كما في شرح الصدور (ص ٤٥) وذكره المؤلف في الموضوعات أيضاً (ص ٢٣٢، ج ٣).

عنه فسأله أصحابه عن ذلك فقال: ذكرت ابنتي وضعفها وعذاب القبر، فدعوت الله فخرج عنها وأيم الله لقد ضمت ضمة يسمعها ما بين الخافقين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح من جميع طرقه.(١)

حديث في الدفن ليلا

فيه عن ابن عمرو جابر:

١٥١٩ - أما حديث ابن عمر: أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور محمد ابن أحمد الخياط قال أنا أبو بكر بن الأخضر قال حدثنا ابن شاهين قال نا جعفر بن محمد بن يعقوب قال نا العباس بن عبد الله الترقفي قال حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر(٢) أن النبي ﷺ قال: لا تدفنوا موتاكم بالليل.

١٥٢٠ - وأما حديث جابر: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جدي قال نا عبد العزيز بن الخطاب قال نا القاسم بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر بن عبد الله(٣) أن النبي ﷺ قال: لا تدفنوا موتاكم ليلاً، وفي لفظ آخر: إلا أن تضطروا إلى ذلك.

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما الطريق الأول ففيه محمد بن عمران قال البخاري: منكر الحديث يتكلمون فيه. وأما الثاني ففيه القاسم بن عبدالله قالي يحيى: ليس هو بشيء. وقال النسائي: هو حديث منكر.(٤)

---

(١) راجع الموضوعات.

(٢) ذكره المؤلف في الناسخ والنسوخ (ص ٧٨، ق).

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة القاسم وأخرجه ابن ماجه (ص ١١٠) باسناد آخر وفيه ابراهيم بن يزيد المكي متروك.

(٤) وقال العقيلي: وقد رواه جابر بن عبد الله وغيره عن النبي ﷺ أنه دفن بالليل باسناد أجود من هذا. قلت: هو عند مسلم (ص ٣٠٦، ج ١) وأبي داؤد (ص ١٦٨، ج٣).

حديث في حثي التراب على القبر

١٥٢١ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي [قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي] قال أنا ابراهيم بن محمد قال نا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري قال حدثنا الهيثم بن رزيق المالكي قال سمعت الحسن يقول قال أبو هريرة[١] قال رسول الله ﷺ: من حثي على مسلم أو مسلمة احتساباً كتب له بكل ثراة حسنة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يعرف إلا بالهيثم ولا يتابع عليه[٢] والهيثم مجهول.

حديث في تلقي الموتى الميت

١٥٢٢ ـ أنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا ابن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا أحمد بن عمير بن يوسف قال نا اسماعيل بن اسرائيل قال نا أسد بن موسى قال حدثنا سلام التميمي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي رهم عن أبي أيوب[٣] الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن إذا مات تلقته البشرى من الملائكة ومن عباد الله كما تلقى البشرى في دار الله فيقبلون عليه فيسئلونه فيقول بعضهملبعض روحوه ساعة فقد خرج من كرب شديد فينسونه ثم يقدمون عليه فيسئلونه فيقولون ما فعل فلان، ما فعلت فلانة هل تزوجت فلانة؟ فان سألوا عن إنسان قد مات فيقول هيهات هيهات مات ذلك قبلي فيقولون هم: إنا لله وإنا إليه راجعون. سلك به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية، قال و[تعرض] على الموتى أعمالكم فان رأوا خيراً يستبشرون، وقالوا: اللهم هذه نعمتك فأتمها على

---

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة الهيثم وعنه الذهبي (ص ٣٢٢، ج ٤).

(٢) وهو قول العقيلي أيضاً.

(٣) أخرج نحوه الطبراني وابن أبي الدنيا كما في شرح الصدور (ص ٣٦) والكنز (ص ١٨١، ج ٢٠) ورواه ابن المبارك في الزهد (ص ١٤٩) موقوفاً ثم قال: قال ابن صاعد رواه سلام الطويل عن ثور فرفعه.

عبدك، وإذا رأوا سيئة قالوا: اللهم راجع بعبدك ولا تحروا موتاكم بأعمال السوء فإن أعمالكم تعرض عليهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وسلام هو الطويل وقد أجمعوا على تضعيفه، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال المؤلف: وقد روي عن أيوب موقوفاً وهذا شيء يروي عن عبيد بن عمير.

حديث في إجابة الزائر

١٥٢٣ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج قال حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم قال نا الربيع بن سليمان قال نا بشر بن بكر قال نا عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة[١] عن رسول الله ﷺ قال: ما من عبد يمر على قبر رجل يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[٢] وقد أجمعوا على تضعيف عبد الرحمن

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٣٧، ج ٦) وابن عساكر وابن النجار وتمام كما في الجامع الصغير (ص ١٥٠، ج ٢) والكنز (ص ١٦٣، ج ٢٠).

(٢) لكن أفاد الحافظ العراقي أن عبد البر خرجه في التمهيد والاستذكار باسناد صحيح من حديث ابن عباس وممن صححه عبد الحق بلفظ: ما من أحد يمر بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام انتهى من فيض القدير (ص ٤٨٧، ج ٥) وقال المتقي أيضاً: سنده جيد. قلت ذكره ابن عبد البر في الاستذكار (ص ٢٣٤، ج ١) ومن طريقه عبد الحق في أحكامه (ص ٢٧٢، ج ١، ق) فقال حدثنا أبو عبد الله عبيد بن محمد رحمه الله قراءة مني عليه قال أملت علينا فاطمة بنت ريان المخزومي المسلمي في دارها بمصر في شوال سنة اثنتين وأربعون وثلاثمائة قالت ثنا الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي ثنا بشير [بشر] بن بكر ـ وفي الاستذكار بكير ـ عن الاوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ ما من أحد يمر بقبر أخيه المؤمن الخ. وسكت عنه ابن عبد البر وعبد الحق ومن قال انهما صححا اسناده فليس بصحيح، نعم صحح اسناده العراقي والمتقي وغيرهما لكن فيه نظر فان شيخ ابن عبد البر لم أجد من وثقه ذكره الحميدي في جذوة =

ابن زيد قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل واسناد الموقوف، فاستحق الترك.

حديث في الصدقة عن الميت

١٥٢٤ - روى ابراهيم بن هدبة عن أنس[١] عن النبي ﷺ قال: إذا تصدق الحي عن الميت حملت الملائكة صدقته على أطباق من نور فيأتون قبر الميت فينادونه يا صاحب القبر القريب هذه هدية «أهداها لك أهلك»[٢] فهو فرح مستبشر وصاحبه إلى جنبه كئيب حزين يقول: ألم أخلف مالاً؟ ألم أخلف أهلاً؟

قال ابن حبان: ابراهيم دجال من الدجالين كان رقاصاً بالبصرة يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على جهة التعجب.

= المقتبس (ص ٢٧٧) فقال: كان رجلا صالحاً يضرب به المثل في الزهد اهـ. وحال أحاديث الزهاد معروف لا سيا في مثل هذه المسائل، وأما شيخته فاطمة فلا تعرف ولا ذكر لها في كتب الرجال وأما عبيد بن عمير فالظاهر أنه مولى ابن عباس وهو مجهول كما في التقريب (ص ٣٤٧) والميزان (ص ٢١، ج ٣) فالحديث لا يصلح للاحتجاج به والله أعلم.

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١١٤، ج ١).

(٢) ص: أهلها للأهلك.

كتاب إشراط الساعة وذكر البعث وأهوال القيامة

حديث في خروج الدابة

١٥٢٥ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا علي بن بحر قال نا أبو تميلة[1] يحيي بن واضح قال أخبرني خالد بن عبيد أبو عصام قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه[2] قال: ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريب من مكة فإذا أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله ﷺ: تخرج الدابة من هذا الموضع فإذا فتر في شبر[3].

قال أبو حاتم بن حبان: خالد بن عبيد يروي عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

حديث في صفة قيام الناس من قبورهم

١٥٢٦ - أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا الحسن وهو ابن قزعة قال نا بهلول بن عبيد عن سلمة بن كهيل عن نافع عن ابن

---

(١) ص: أبو غيلة.

(٢) أخرجه أحمد (ص ٣٥٧، ج ٥) وابن ماجه (ص، ٣٠٥) وأورده الذهبي (ص ٦٣٤، ج ١).

(٣) ص: بشر. وفي الميزان فتر.

عمر[1] قال: قال رسول الله ﷺ: ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في القبور ولا في النشور، وكأني أنظر اليهم[2] عند الصيحة، وهم ينفضون شعورهم من التراب ويقولون ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾.

قال ابن حبان: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر[3] حدثناه أبو يعلى قال نا الحماني قال نا عبد الرحمن بن زيد، وعبد الرحمن [ليس بشيء] في الحديث. وبهلول يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال.

حديث في حشر رسول الله ﷺ

١٥٢٧ ـ أخبرنا علي بن عبد الله الزاغوني قال أنا علي بن أحمد البندار قال أنبأنا عبد الله بن محمد العكبري قال حدثني أبو عيسى موسى بن محمد قال حدثنا يوسف بن محمد بن صاعد قال نا شريح بن النعمان قال نا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن عمر[4] قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أول من تنشق الأرض عنه ثم أبو بكر ثم عمر ثم يأتي أهل البقيع فيحشرون معي. ثم انتظر أهل مكة [حتى أحشر] بين الحرمين.

١٥٢٨ ـ طريق آخر: أنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدي قال نا ابن عبد الكريم الوزان قال نا أحمد بن يحيى السابري قال حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر[5] قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أول من تنشق عنه الأرض

---

(١) رواه الطبراني كما في الزوائد (ص ٣٣٣، ج ١٠) قال الهيثمي: فيه جماعة لم أعرفهم.
(٢) ص: كأني بهم.
(٣) أخرجه ابن حبان (ص ٢٠٢، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٥٥، ج ١).
(٤) أخرجه الترمذي (ص ٣١٧، ج ٤) والحاكم (ص ، ج).
(٥) وأورده الذهبي (ص ٣٥٦، ج ٢) وابن كثير في النهاية (ص ٢٠٦، ج ١).

وأبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم آتي أهل مكة فيحشر بين الحرمين.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[1] ومدار الطريقية على عبد الله بن نافع قال يحي: ليس بشيء. وقال علي: يروي أحاديث منكرة. وقال النسائي: متروك. ثم مدارهما أيضاً على عاصم بن عمر ضعفه أحمد ويحي وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

١٥٢٩ - حديث آخر: أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال أنا ابن أخي ميمي قال حدثنا أبو علي بن منصور قال نا عبد الله ابن عبيد الله بن مهدي قال نا أبو عبد الرحمن قال نا محمد بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد الحبلي عن عبد الله بن عمر[2] قال: قال رسول الله ﷺ: ينزل عيسى ابن مريم إلى الأرض فيتزوج ويولد ويمكث خمساً وأربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري، فأقوم أنا وعيسى ابن مريم من قبر واحد بين أبي بكر وعمر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح والافريقي ضعيف بمرة.

حديث في حشر المحب في زمرة المحبوبين

١٥٣ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أبو بكر البرقاني قال أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ قال حدثنا أبو العباس أحمد ابن هارون السامري[3]، وأنا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن

---

(١) رمز له السيوطي بالتحسين في الجامع الصغير (ص ١٠٦، ج ١) لكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ٤١، ج ٣).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في بعض تواليفه كما في الميزان (ص ٥٦٢، ج ٢) وذكره ابن الجوزي في الوفاء (ص ٧١٤، ج ٢).

(٣) كذا في ص. وفي البغدادي. أحمد بن هارون المعروف بشيطان الطاق - بسر من رأى، مكان من أهل سر من رأى.

هارون قال حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص قالا أنا اسماعيل بن يحي عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر[1] بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب قوماً على أعمالهم حشر يوم القيامة في زمرتهم فحوسب بحسابهم، وإن لم يعمل بأعمالهم.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به اسماعيل قال ابن عدي يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال الدارقطني: كذاب متروك.

حديث في ذكر الصراط

١٥٣١ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أبو سعد الماليني قال حدثنا محمد بن أحمد المفيد قال نا أحمد بن عبد الله بن ميمون قال نا السري بن مغلس السقطي قال حدثنا علي بن مسهر وحفص عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان[2] بن سعد عن المغيرة[3] بن شعبة[4] قال: قال رسول الله ﷺ: شعار المسلمين على الصراط سلم سلم.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح[5] عن رسول الله ﷺ. قال أحمد: عبد الرحمن بن اسحاق ليس بشيء منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٩٦، ج ٥) وابن عدي في الكامل. وله شاهد عن أبي قرصافة عند الطبراني والضياء ورمز له السيوطي بتصحيحه في الجامع الصغير (ص ١٥٩، ج ٢) لكن تعقبه المناوي. قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم. وقال السخاوي: اسماعيل بن يحي ضعيف. قلت: بل هو في اسناد حديث جابر وراجع المقاصد الحسنة (ص ٣٧٩).

(٢) ص: وعن عثمان. والمثبت من البغدادي والترمذي.

(٣) ص: المعري.

(٤) أخرجه الخطيب (ص ٢٢٣، ج ٤ ـ ص ٢٢٧، ج ١١) والترمذي (ص ٢٩٦، ج ٣) والحاكم في التفسير كما في الفيض (ص ١٦١، ج ٤).

(٥) قال الحاكم: على شرطهما وأقره الذهبي وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (ص ٣٩، ج ٢) لكن قال الترمذي: غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن. وقال الذهبي في الميزان (ص ٥٤٨، ج ٢): ضعفوه.

حديث في قول جهنم جز يا مؤمن

١٥٣٢ ـ أخبرنا القزاز قال أنا أحمد بن علي الخطيب قال نا محمد بن عمر النرسي قال نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا اسحاق بن الحسن الحربي قال نا سليم بن منصور بن عمار قال حدثني أبي عن بشير بن طلحة عن خالد بن دريك[١] عن يعلى بن أمية[٢] عن النبي ﷺ قال: تقول النار يوم القيامة للمؤمن جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبي.

قال المؤلف: وقد روي من طريق آخر عن منصور بن عمار عن هقل بن زياد عن الأوزاعي عن خالد بن دريك عن بشير عن يعلى[٣] والظاهر أن هذا التخليط من سليم بن منصور قال ابن أبي حاتم: أهل بغداد يتكلمون في سليم[٤].

حديث في ذكر السؤال عن العمر والمال

١٥٣٣ ـ أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال نا الحسين بن داؤد البلخي قال حدثنا شقيق بن ابراهيم البلخي

---

(١) في البغدادي: دويك.

(٢) وفي الحلية: يعلى بن منية قلت: هو ابن أمية أيضاً ومنية هي أمه كما في التقريب (ص ٥٦٦) والحديث أخرجه الخطيب (ص ٢٣٣، ج ٩) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٩، ج ٩) والطبراني في الكبير وابن عدي كما في البدور السافرة (ص ١٥٣) والجامع الصغير (ص ١٣٢، ج ١) وأورده الذهبي (ص ١٨٧، ج ٤) والمتقي في الكنز (المنتخب ص ٧٦، ج ٦) وابن كثير في النهاية (ص ١٢٨، ج ٢).

(٣) أخرجه الخطيب أيضاً (ص ٢٣٣، ج ٩).

(٤) قلت: ومنصور بن عمار: منكر الحديث كما قال ابن عدي وقال الدارقطني: يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها كما في الميزان (ص ١٨٧، ج ٤) وقال ابن كثير: هذا غريب جداً. وقال السخاوي في المقاصد (ص ١٦٠): هو منقطع أيضاً بين خالد ويعلى وأرجو أن يكون صحيحاً، وهو عند الحكيم الترمذي في السادس عشر من نوادر الأصول (ص ٢٥) بلفظ: إن النار تقول.

قال نا أبو هاشم الأبلي عن أنس بن مالك[1] قال: قال رسول الله ﷺ: يا ابن آدم لا تزول قدماك [يوم القيامة] بين يدي الله عز وجل حتى يسأل عن أربع: عمرك فيما أفنيته، وجسدك فيما أبليته، ومالك من اين اكتسبته، وفيما انفقته؟[2]

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والحمل فيه على الحسين البلخي قال أبو بكر الخطيب: ليس بثقة حديثه موضوع.

حديث في السؤال عن الجاه

١٥٣٤ ـ أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق قال نا أحمد بن خليد قال نا يوسف بن يونس قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر[3] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان القيامة دعى الله لعيد من عبيده فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله.

قال الخطيب: هذا حديث غريب جداً لا أعلمه يروى إلا بهذا الاسناد تفرد به أحمد بن خليد ولا يثبت عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه. وزعم الخطيب أن رجال اسناده ثقات وهو عنده كالوهم الغلط قال: وحدثني عبد الله بن أحمد الصيرفي أن الدارقطني ذكر هذا الحديث فقال: يوسف ثقة وهو اخو أبي مسلم المستملي،[4] وأحمد بن خليد ثقة قال الدارقطني: وحدثني الحسن بن أحمد بن صالح عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد دس متنه اسناد

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٤٤، ج ٨) وذكره الذهبي (ص ٥٣٤، ج ١) باسناده عن الحسين.

(٢) قلت: وقد أخرج الترمذي (ص ٢٩١، ج ٣) عن أبي برزة الاسلمي نحوه الا أنه زاد: وعن علمه ما عمل فيه: وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأقر تصحيحه المنذري في ترغيبه وراجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٦).

(٣) أخرجه الخطب (ص ٩٩، ج ٨) والطبراني في الصغير (ص ١٥، ج ٢) وابن حبان (ص ١٣٧، ج ٣) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٧٦، ج ٤). والسيوطي في البدور السافرة (ص ١١٤).

(٤) ذكر الخطيب هذا الكلام عن الدارقطني في التاريخ (ص ٢٩٨، ج ١٤).

الحديث الذي بعده، وبعده هذا الكلام فكتبه بعض الوراقين عنه وألزق اسناد حديث سليمان بن بلال إلى هذا المتن.

قال المؤلف قلت: وقد قال ابن عدي: كل ما روى يوسف عن الثقات منكر. وقال ابن حبان: يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به. قال: وهذا الحديث لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

حديث في تمني الفقر يوم القيامة

١٥٣٥ ـ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان قال نا عبد الكبير[1] بن عمر الخطابي قال حدثنا أحمد بن يونس ابن المسيب قال نا يعلى بن عبيد قال أنا اسمعيل بن أبي خالد عن نفيع بن الحارث عن أنس[2] قال: قال رسول الله ﷺ: ما منكم من أحد غني ولا فقير [يوم] القيامة [إلا سيعود] أنه أوتي من الدنيا قوتاً.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ [وفيه نفيع] قد كذبه قتادة وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهماً لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدي: كان من الغلاة يتناول الصحابة.

حديث في ذكر الشفاعة

١٥٣٦ ـ أنا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن محمد بن المغيرة قال نا سليم بن عثمان قال نا محمد بن زياد قال قلت لأبي امامة[3] حدثني حديث الشفاعة فقال:

---

(١) وفي اللآلىء: عبد الكريم.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٥٦، ج ٣) وأحمد (ص ١١٧، ج ٣) وابن ماجه (ص ١١٥) وذكره السيوطي في اللآلىء (ص ٣١٣، ج ٢) والذهبي في الميزان (ص ٢٧٣، ج ٤).

(٣) أخرجه ابن عدي، وأورده الذهبي (ص ٢٣٠، ج ٢).

نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: [يشفعني ر] بي يوم القيامة في أمتي سبعين مع كل ألف سبعين ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربي.

قال ابن [عدي: سليم] يروي مناكير. قال أبو زرعة: مسواة موضوعة[1].

حديث آخر في الشفاعة

١٥٣٧ - روى ربعي عن أبي موسى[2] عن النبي ﷺ قال: خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة لأنها أعم، أترونها [للمؤمنين] المتقين؟ [لا] ولكنها للمذنبين الخطائين.

١٥٣٨ - ورواه النعمان بن قراء عن ابن عمر[3] عن النبي ﷺ قال: خيرت بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة.

قال الدارقطني: ليس في الأحاديث شيء صحيح[4].

حديث في الشفاعة

١٥٣٩ - أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال أخبرنا أبو علي الحسن ابن علي بن المذهب قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثني النضر بن شميل قال نا أبو نعامة قال حدثني أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن

---

(١) قلت: تابعه ابن اسماعيل بن عياش راجع النهاية (ص ٣٢٢، ج ٢) وهذا اسناد حسن وله شواهد راجع مجمع الزوائد (ص ٤٠٥، ج ١٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (ص ٢٣٩).

(٣) وفي الزوائد: ابن عمرو، أخرجه أحمد (ص ٧٥، ج ٢).

(٤) قلت: قال المنذري في الترغيب (ص ٤٤٨، ج ٤) اسناد: حديث ابن عمر جيد. وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٧٨، ج ١٠): رجال الطبراني رجال الصحيح غير النعمان وهو ثقة. وأما حديث أبي موسى فاسناده أيضاً حسن والله أعلم. وقد وقع التخليط للمناوي في ذكر كلام المنذري راجع فيض القدير (ص ٥٠١، ج ٥).

حذيفة عن أبي بكر الصديق[1] قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب وكل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر ألا تسأل رسول الله ﷺ ما شأنه أصنع اليوم شيئاً يصنعه قط؟ فسأله، فقال: نعم عرض علي ما هو كائن من الدنيا وأمر الآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انقطعوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله عز وجل، اشفع لنا إلى ربك عز وجل قال: لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم نوح إن الله عز وجل اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العاملين قال: فينطلقون إلى نوح فيقولوا اشفع لنا إلى ربك فأنت اصطفاك الله استجاب لك في دعائك. ولم يدع على الأرض من الكافرين دياراً، فيقول: ليس ذاكم عندي انطلقوا إلى ابراهيم فإن الله عز وجل اتخذه خليلا فينطلقون إلى ابراهيم، فيقول: ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى [موسى عليه السلام فإن الله عز وجل كلمه تكليما، فيقول موسى عليه السلام: ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى] عيسى ابن مريم فانه يبرىء [الأكمه] والأبرص ويحيي الموتى، فيقول عيسى: ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فيشفع لكم إلى ربكم، قال. فينطلق فيأتي جبرئيل عليه السلام ربه عز وجل [فيقول الله عز وجل] ائذن له وبشره بالجنة. قال: فينطلق به جبريل فيخر ساجداً قدر جمعة ويقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع، قال: فيرفع رأسه فاذا نظر إلى ربه عز وجل خر ساجداً قدر جمعة [أخرى]، فيقول الله عز وجل: ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع، قال: فيذهب ليقع ساجداً فيأخذ

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٤، ج ١) وابن حبان وهو في الموارد (ص ٦٤٢) والبزار (ص ٢٦، ق) وفي زوائده للهيثمي (ص ٦٢٦، ق) وأبو يعلى (ص ١٠، ج ١، ق) والدارمي وابن داهويه وابن خزيمة وغيرهم راجع الكنز (ص ٢٤٢، ج ١٨) والترغيب (ص ٤٣٩ - ٤٤٠، ج ٤).

جبرائيل عليه السلام بضبعيه فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئاً لم يفتحه على بشر قط، فيقول: أي رب خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى أنه يرد عليَّ الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة ثم يقال: ادعوا الصديقين فيشفعون، ثم يقال: ادعوا الانبياء، قال: فيجيء النبي ومعه العصابة، والنبي ومعه الخمسة والستة، والنبي وليس معه أحد، ثم يقال أدعوا الشهداء فيشفعون لمن أرادوا وقال: فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله عز وجل أنا أرحم الراحمين، ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئاً قال فيدخلون الجنة. قال: ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل تلقون من أحد عمل خيراً قط؟ قال: فيجدون في النار رجلاً فيقول له هل عملت خيراً قط؟ فيقول لا غير اني كنت أسامح الناس في البيع والشراء فيقول الله عز وجل اسمحوا لعبدي كالسماحة إلى عبادي، ثم يخرجون من النار رجلاً فيقول له عز وجل: [هل] عملت خيراً قط؟ فيقول، لا غير إني قد أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فاذروني في الريح فوالله لا يقدر عليَّ رب العالمين أبداً. فقال الله عز وجل: لم فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك؛ قال: فيقول الله عز وجل: أنظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله. قال: فيقول لم تسخر بي وأنت الملك؟ قال: وذاك الذي ضحكت منه من الضحى.

قال المؤلف: وهكذا روى هذا الحديث روح والحسين بن عمرو بن سيف عن أبي نعامة واسمه عمرو بن عيسى العدوي، ورواه الحريري عن أبي هنيدة فأسنده عن حذيفة عن النبي ﷺ ولم يذكر أبا بكر ووالان مجهول لا يعرف. قال أبو حاتم الرازي والان مجهول.[1] وقال الدارقطني: والان غير مشهور إلا في هذا

(١) وقال البزار أيضاً: أبو هنيدة ووالان لا نعلم رويا الا هذا الحديث. قلت: الان ثقة وثقه ابن معين وابن حبان كما في اللسان (ص ٢١٦، ج ٦) وتعجيل المنفعة (ص ٤٣٦) وأما أبو هنيدة فكان معروفاً قليل الحديث قاله ابن سعد كما في تعجيل المنفعة (ص ٥٢٦) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٧٥، ج ١٠) رجالهم ثقات، وقال اسحاق بن ابراهيم: هذا من أشرف الحديث، وقد روى هذا عدة من النبي ﷺ نحو هذا منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو

الحديث قال: والحديث غير ثابت.

حديث في مال الأطفال والهالكين في الفترة

١٥٤٠ - أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا سليمان بن أحمد قال نا موسى بن عيسى ابن المنذر قال نا محمد بن المبارك الصوري قال حدثنا عمرو بن واقد قال نا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي ادريس الخولاني عن معاذ[١] بن جبل عن النبي ﷺ قال: يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً، وبالهالك في الفترة، وبالهالك صغيراً، فيقول الممسوخ عقلاً: يا رب أتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا [با سعد] بعقله مني، ويقول الهالك في الفترة: يا رب لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه منك عهد بأسعد بعهده مني، ويقول الهالك صغيراً: يا رب لو أتيتني عمراً ما كان آتيته عمراً بأسعد بعمره مني، فيقول الرب سبحانه: اني آمركم بأمر فتطيعوني؟ فيقولون: نعم وعزتك. فيقول: اذهبوا فادخلوا النار، ولو دخلوها ما ضرهم، قال: فيخرج عليهم قوانص[٢] يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعوني سراعا، قال: يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوانص ظننا أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فيأمرهم الثانية فيرجعون كذلك، ويقولون: مثل قولهم [ثم الثالثة] فيقول الله سبحانه قبل أن يخلقوا[٣] علمت ما أنتم عاملون وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون فتأخذهم النار.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفي اسناده عمرو ابن واقد قال ابن مسهر: ليس بشيء. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن

= . هريرة وغيرهم كما في الترغيب (ص ٤٤٠، ج ٤).

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٢٧، ج ٥) والحكيم الترمذي (ص ٨٧) والطبراني كما في البدور السافرة (ص ١٨١) والكنز (ص ١٦٩، ج ١٨) والتفسير لابن كثير (ص ٣٠، ج ٣).

(٢) قواسس. (٣) وفي الحلية: أخلقكم.

حبان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

١٥٤١ - حديث آخر في ذلك: أنا أبو غالب الماوردي وأبو سعد البغدادي قال أنا المظفر بن عبد الواحد قال أنا أبو جعفر بن المرزبان قال أخبرنا محمد بن ابراهيم الحروي قال نا لوين، وأخبرنا اسماعيل بن أحمد واللفظ له قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال نا الساجي قال حدثنا أبو الربيع الزهراني قالا نا أبو عقيل يحي بن المتوكل قال حدثني بهية مولاة القاسم قالت سمعت عائشة[١] تقول سألت رسول الله ﷺ عن أولاد المسلمين أين هم يوم القيامة؟ قال: في الجنة. وسألته عن أولاد المشركين أين هم يوم القيامة؟ قال: في النار. فقلت مجيبة له لم يدركوا الأعمال ولم تجر عليهم الأقلام؟ قال: ربك أعلم بما كانوا عاملين، والذي نفسي بيده لئن شئت لأسمعتك تضاغيهم في النار.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: يحي بن المتوكل يروي عن بهية أحاديث منكرة وهو واهي الحديث. وقال يحي: ليس بشيء. وقال علي والفلاس والنسائي: هو ضعيف. قال ابن حبان: ينفرد بأشياء ليس لها أصول. وقال السعدي: سألت عن بهية كي أعرفها فأعيانا.

١٥٤٢ - طريق آخر: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمذاني قال نا الدارقطني قال نا محمد بن ابراهيم موردر[٢] قال نا أبو عاصم الأنصاري قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا عمر ابن ذر عن يزيد بن أمية[٣] قال أرسل عازب الأنصاري إلى عائشة يسألها هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في أولاد المشركين أشياء؟ فقالت: نعم سألت النبي

---

(١) أخرجه الديلمي كما في الكنز (ص ١٣٤، ج ١٨) والحكيم الترمذي وأورده الذهبي (ص ٤٠٤، ج ٤) وأخرجه أحمد (ص ٢٠٨، ج ٦) مختصراً وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ٢١٧، ج ٧).

(٢) كذا في ص ولعله محمد بن ابراهيم بن نيروز راجع البغدادي (ص ٤٠٨، ج ١).

(٣) وقع في تهذيب السنن لابن القيم: يزيد بن أبي أمية.

ﷺ عن أولاد المسلمين فقال: هم تبع آبائهم في الجنة يا عائشة، قلت: بلا عمل؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين. قالت قلت: أولاد المشركين؟ قال: هم مع آبائهم يا عائشة،(١) قالت [قلت:] بلا عمل؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين.

قال المصنف: تفرد به عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن عائشة قال علي بن الجنيد: كان عمر بن ذر ضعيفاً.(٢) ثم قد احتلف الرواية في هذا الحديث فرواه عمر بن ذر عن رجل عن البراء بن عازب أنكره البخاري في تاريخه(٣).

١٥٤٣ - طريق آخر: انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد ابن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد [قال حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا عتبة يعني ابن ضمرة](٤) قال حدثني عبد الله بن أبي قيس مولى غطيف بن عفيف أنه أتى عائشة(٥) أم المؤمنين رضي الله عنها فسلم عليها فقالت: من الرجل؟ قال: أنا عبد الله مولى غطيف بن عازب، فقالت: ابن عفيف؟ فقال: نعم يا أم المؤمنين، فسألها عن ذراري الكفار فقالت: قال رسول الله ﷺ: هم تبع آبائهم فقلت: يا رسول الله بلا عمل؟ قال: الله [عز وجل] أعلم بما كانوا عاملين.

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (ص ٣١٩، ج ٤، ق ٢) وراجع لتخريجه الكنز (ص ١٣٤، ج ١٨).

(٢) بل هو صدوق ثقة كما قال الذهبي في الميزان (ص ١٩٣، ج ٣) وقال في التقريب (ص ٣٨٢) ثقة رمي بالأرجاء.

(٣) قال في الكبير (ص ٣١٩ - ٣٢٠، ج ٤، ق ٢) وقال لنا مسدد عن عبد الله بن داؤد عن عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن رجل عن البراء بن عازب سئل النبي ﷺ مثله والاول أصح انتهى وطريق البراء هذا ذكره البزار كما في التفسير لابن كثير (ص ٢٩، ج ٣) لكن سقط منه واسطة رجل بين يزيد والبراء وقال ورواه عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن رجل عن البراء عن عائشة فذكره انتهى والله أعلم.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) أخرجه أحمد (ص ٨٤، ج ٦) وأبو داؤد (ص ٣٦٥، ج ٤) والطبراني في مسند الشاميين (ص ١٦٦، ٣١٤) باسناد عن عبد الله بن أبي قيس حدثتني عائشة به وقد أطال الكلام فيه الشيخ ابن القيم في تهذيب السنن (ص ٨١، ج ٧) فليراجع اليه.

قال المؤلف: عبد الله بن قيس ليس بذاك المعروف يروي حديثه أبو المغيرة فيقول عبد الله بن أبي قيس ويروي راشد بن سعد فيقول ابن قيس، ويروي يزيد بن خمير فيقول ابن أبي موسى فهو كالمجهول[1].

١٥٤٤ ـ حديث آخر: أنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي قال أنا زيد ابن طاهر بن سيار اجازة قال أخبرنا المبارك بن علي قال أنا أبو عمرو بن مدلش قال نا موسى بن هلال الحمال قال نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارىء عن أبي حازم عن يزيد الرقاشي ان رسول الله ﷺ قال: سألت ربي عز وجل اللاهين من ذرية آدم فاعطانيهم، فهم خدم أهل الجنة.

قال المؤلف: كذا في كتابي وقد سقط [عن] أنس.

١٥٤٥ ـ حديث آخر: أنبأنا محمد بن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال أنا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد العزيز الماجشون عن ابن المنكدر عن يزيد الرقاشي عن أنس[2] عن النبي ﷺ قال: سألت ربي عز وجل اللاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم فأعطانيهم يعني الصبيان.

قال المؤلف: هذا حديث لا يثبت ويزيد لا يعول عليه، وقد روي عن الحسن مرسلاً عن رسول الله ﷺ، وقد رواه ابن عدي من حديث فضيل بن سليمان النميري عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: سألت الله اللاهين من ذرية البشر فأعطانيها.

قال ابن عدي: هذا لا يرويه إلا فضيل عن عبد الرحمن قال يحي: فضيل ليس بثقة.

قال ابن قتيبة: اللاهين من لهيت عن الشيء ألهي عنه إذا غفلت عنه يقال لهي فلان وكان ابن الزبير إذا سمع الرعد يلهى عن حديثه أي ترك. قال: ربما أراد

---

(١) بل هو ثقة كما في التقريب (ص ٢٨٣).

(٢) قال الهيثمي (ص ٢١٩، ج ٧): رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة.

رسول الله ﷺ أنه سأل ربه في الأطفال وأمثالهم من البله وليس يجوز أن يجعل من لهوت لأنه لم يرد اللهو واللعب هاهنا .

حديث في أن أمة نبينا عليه السلام مرحومة

١٥٤٦ - أنا محمد بن عمر الأرموي والحسين بن علي الخياط قالا أخبرنا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر بن أبي داؤد قال نا أحمد بن سيف بن سلم قال نا عمر بن عبد الله بن رزين قال نا جعفر وهو ابن الحارث أبو الأشهب النخعي عن عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي عن أبي بكر ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى[1] أنه قال: قال رسول الله ﷺ : إن هذه الأمة أمة مرحومة لا عذاب عليها ، عذابها بأيديها فإذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل منهم رجلاً من أهل الأديان فكان فكاكه من النار .

قال الدارقطني: تفرد به عروة ولم يروه عنه بهذا الاسناد غير جعفر بن الحارث ، ورواه اسماعيل بن عياش عن جعفر عن عروة عن أبي بردة ولم يذكر أبا بكر بن أبي بردة. قال المؤلف قلت: قال يحي بن سعيد ويحي بن معين جميعاً . ليس حديث جعفر بن الحارث بشيء . وروي عن أنس[2] عن النبي ﷺ أنه قال: أمتي أمة مرحومة متاب عليها مغفور لها .

قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا حديث منكر[3] .

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (ص ٣٨ - ٣٩، ج ١، ق ١) والصغير (ص ١١٨) وأحمد (ص ٤٠٨ - ٤١٠، ج ٤) والحاكم (ص ٢٤٤ - ٢٥٤ - ٢٥٥، ج ٤) والطبراني في الصغير (ص ١٠، ج ١) وأبو داؤد من طرق عن أبي بردة عن أبي موسى بألفاظ مختلفة والحديث صحيح راجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٥٩) قلت: وله اسناد آخر عند الطبراني في مسند الشاميين (ص ٥٨، ق) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم عن ثور ابن يزيد عن نصر بن علقمة عن أبي موسى .

(٢) أخرجه الحاكم في الكنى كما في الجامع الصغير (ص ٦٤، ج ١).

(٣) رمز له السيوطي بالتصحيح . لكنه في نسخة المناوي في الفيض (ص ١٨٥، ج ٢) ض أي ضعيف . والله أعلم .

كتاب صفة الجنة

حديث في أنه لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز

١٥٤٧ ـ أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد البروجردي قال نا علي بن محمد بن عامر النهاوندي، وأخبرنا اسماعيل بن خالد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قالا نا اسحاق بن ابراهيم الدبري قال أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عطاء بن يسار عن سلمان[١] قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية.

١٥٤٨ ـ طريق آخر: أنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد قال أنا هناد بن ابراهيم قال أنا أبو الحسين أحمد بن عبيد الله الأسدي أباذي قال أخبرنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي قال نا أبو بكر محمد بن خشام قال أنا العباس بن زياد البلخي قال نا سعدان الحكمي[٢] عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي[٣]

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ٥، ج٥) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٩٨، ج ١٠) والتفسير لابن كثير (ص ٤١٥، ج ٤) والنهاية له (ص ١٢٩، ج ٢) وتمام في فوائده (ص ١٩٨، ق) وعبد الرزاق وابن المنذر والشيرازي في الالقاب وابن مردويه كما في الكنز (ص ١٢١، ج ١٨) والدر المنثور (ص ٢٦٢، ج ٦).

(٢) ص: الخلمي. (٣) وقع في النهاية: أبي عن ابراهيم الهندي.

عن سلمان الفارسي[1] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يعطي المؤمن جوازاً على الصراط بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من العزيز الحكيم لفلان ابن فلان أدخلوه جنة عالية قطوفها دانية.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريق الأول ففيه عبد الرحمن بن زياد قال أحمد بن حنبل[2]: نحن لا نروي عن عبد الرحمن. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس. وأما الطريق الثاني فقال الدارقطني: تفرد به سعدان عن التيمي قال المؤلف: سعدان مجهول وكذلك محمد ابن خشام.

حديث في نزع الغل من الصدور

١٥٤٩ ـ أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا محمد بن محمود بن محمد قال نا الحسن بن موسى بن واضح قال نا سحيم بن القاسم قال نا مسلمة بن علي عن السري بن يحيى عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: إن الناس يوم القيامة على باب الجنة يلاحظون ملاحظة الثيران في الدنيا كان بينهم من العداوة فيها حتى إذا دخلوا الجنة نزع ذلك من قلوبهم.

قال المؤلف: تفرد به مسلمة عن السري قال يحيى: مسلمة ليس بشيء. وقال الرازي: لا يشتغل به. وقال النسائي: متروك.

حديث في صفة دخول أمة محمد ﷺ

١٥٥٠ ـ أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالوا أنا [الجراحي قال نا] أبو العباس المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا الفضل بن الصباح قال نا معن بن عيسى القزاز عن خالد بن أبي بكر عن سالم بن

---

(١) رواه الضياء في المختارة كما في التفسير لابن كثير (ص ٤١٥، ج ٤) والنهاية (ص ١٣٠، ج ٢).

(٢) ص: ابن أحمد.

عبد الله عن أبيه[1] قال: قال رسول الله ﷺ: باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة مسيرة الراكب المجود ثلاثاً ثم [أنهم] ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول.

قال الترمذي: هذا حديث غريب وسألت[2] محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله.

حديث في ذكر الحور

١٥٥١ - أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال نا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنا ابراهيم بن جابر قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال نا معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال نا شريك عن عاصم بن سليمان الأحول عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري[3] قال: قال رسول الله ﷺ: إن أهل الجنة إذا جامعوا نسائهم غدن[4] أبكارا.

قال سليمان لم يروه عن عاصم إلا شريك تفرد به معلى قال أبو حاتم الرازي: متروك. وذهب ابن المديني إلى أنه كان يضع الحديث. وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث.

حديث في أكثر دهن أهل الجنة

١٥٥٢ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٣٣١، ج ٣) وذكره الذهبي في ترجمة خالد (ص ٦٢٨، ج ١)، وقال: هذا من مناكير.

(٢) ص: سأل.

(٣) أخرجه الخطيب (ص ٥٣، ج ٦) والطبراني في الصغير (ص ١٩، ج ١) وأبو الشيخ في العظمة، كما في البدور السافرة (ص ٢٦٢) والنهاية لابن كثير (ص ٢٧٧، ج ٢) والكنز (ص ١٠٩، ج ١٨).

(٤) ص: عيدن. وفي البغدادي: عادوا وكذا في الطبراني.

أبي حاتم بن حبان قال نا الحسين بن اسحاق الأصبهاني قال نا أبو هارون اسماعيل بن محمد بن يوسف عن سليمان بن عمران الاسكندراني عن القاسم بن معن عن أخته عن أمينة عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن سعد[1] قال: قال رسول الله ﷺ: أكثر دهن أهل الجنة الخيري.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح[2] عن رسول الله ﷺ والمتهم به اسماعيل قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به.

حديث في أن أهل الجنة لا ينامون

١٥٥٣ ـ أنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا الحسن بن محمد المصري قال نا محمد بن عبد الله البرقي، وأنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن مظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال ثنا المقدام بن داؤد الرعيني قالا نا عبد الله بن المغيرة قال نا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر[3] قال: قال رسول الله ﷺ: النوم أخو الموت ولا ينام أهل الجنة.

قال المؤلف: وقد روي باسناد أصلح من هذا.

١٥٥٤ ـ أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا أبو علي بن البناء قال نا هبة الله بن الحسن الطبري قال نا مهدي بن محمد النيسابوري قال نا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي قال نا فطر بن ابراهيم النيسابوري قال نا الحسين بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر[4] بن عبد الله قال: قال رجل يا

---

(١) ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٠، ج ١) وأورده (ص ٢٤٧، ج ١).

(٢) ذكره السيوطي في ذيل اللآلىء (ص ١٤٤).

(٣) أخرجه تمام في فوائده (ص ٧١، ق) وابن عدي والعقيلي في الضعفاء في ترجمة عبد الله بن المغيرة وابن مردويه كما في النهاية (ص ٢٨٠، ج ٢).

(٤) أخرجه البزار والطبراني والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٨٨، ج ٢) والبدور السافرة (ص ٢٧٥) والزوائد (ص ٤١٥، ج ١٠) وقال الهيثمي: رجال البزار رجال

رسول الله أينام أهل الجنة؟ قال: النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة.

قال العقيلي: وابن المغيرة يحدث بما لا أصل له[1].

حديث في صفة سوق الجنة

١٥٥٥ - أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي[2] رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لسوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها، وإن فيها لمجمعا للحور العين يرفعن أصواتاً لم ير الخلائق مثلها قلن:

نحن الخالـــدات فلا نبيـــد ونحن الراضيـات فلا نسخـــط[2]

ونحن النـــاعمات فلا نبـــأس طوبى لمن كـان لنـا وكنـا لـه

قال المصنف: هذا حديث لا يصح قال أحمد: عبد الرحمن بن اسحاق ليس

= الصحيح. قلت: أخرجه البزار عن الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر. وقال: لا نعلم أحداً اسنده عن محمد بن المنكدر عن جابر غير الثوري ولا عنه سوى الفريابي كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٦٣٦، ق) قلت: بل تابعه نوح بن أبي مريم عن ابن المنكدر عن جابر عند الخطيب في الموضح (ص ٤٦٧، ج ١) لكن نـوح منكر الحديث وقد كذبوه. وقد رواه أحمد في الزهد (ص ٩) عن وكيع عن سفيان عن ابن المنكدر أيضاً.

(١) وقال أبو حاتم: الصحيح ابن المنكدر عن النبي ﷺ ليس فيه جابر. كما في العلل لابنه (ص ٢١٩، ج ٢).

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (ص ١٥٦، ج ١) والترمذي (ص ٣٣٣، ج ٣) وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٥٦، ج ٣) وتعقبه الحافظ في القول المسدد (ص ٣٥) والسيوطي في اللآلىء المصنوعة (ص ٤٥٥، ج ٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ٣٨٣، ج ٢) فليراجع اليه، وذكره ابن كثير في النهاية (ص ٢٩١، ج ٢) والسيوطي في البدور السافرة (ص ٢٦٧) وقال: رواه هناد وابن أبي ليلى والبيهقي أيضاً.

بشيء. وقال يحي: متروك. وقد روي في ذكر سوق الجنة غير هذا أصلح منه[١].

حديث في وجوب النظر إلى الله عز وجل للأنبياء والصديقين

١٥٥٦ - أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا عبد الله بن محمد بن الأنصاري قال أنا أبو غالب بن علي الرازي قال نا العباس بن أحمد بن الحسين الصفار قال نا علي بن سعيد بن عبد الله قال نا حميد بن الربيع قال نا اسحاق بن ادريس قال نا ابن عيينة عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن علي[٢] رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: النظر إلى وجه الله واجب لكل نبي وصديق وشهيد.

قال المؤلف: [هذا] حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحي: حميد بن الربيع كذاب. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث من الثقات ويرفع أحاديث موقوفة[٣].

حديث في دخول الجنة ببعض أخلاق الخير

١٥٥٧ - أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد عن عمه عثمان[٤] عن النبي ﷺ قال: إن لله مائة خلق [وسبعة عشر خلقاً] من أتى بخلق

---

(١) أصل ذكر السوق في الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث أنس (ص ٣٧٩، ج ٢) وفي الترمذي (ص ٣٣١، ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٣٢) من حديث أبي هريرة والله أعلم قاله الحافظ. وراجع النهاية لابن كثير.

(٢) أخرجه الديلمي كما في تنزيه الشريعة (ص ٣٩١، ج ٢).

(٣) قال ابن عراق: فيه عمرو بن خالد الأعشى. قلت: هو ضعيف. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات كما في الميزان (ص ٢٥٦، ج ٣).

(٤) ذكره الحكيم الترمذي وأبو يعلى والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ٩٣، ج ١) وأورده الذهبي في ترجمة عبد الواحد (ص ٦٧٣، ج ٢).

منها دخل الجنة .

قال المؤلف: وخالفه ابن ذكوان فرواه عن عبد الله بن راشد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ ، وهما بصريان ضعيفان، والحديث غير ثابت .

وقال المؤلف قلت: قال يحي بن معين: عبد الواحد بن زيد ليس بشيء . وقال الفلاس: متروك الحديث. وقال أحمد بن حنبل: أحاديث [ابن] ذكوان أباطيل .

حديث في أكثر أهل الجنة

فيه عن جابر وأنس:

١٥٥٨ ـ فأما حديث جابر: أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن المنهال قال نا أحمد بن عيسى الخشاب قال نا عمرو بن أبي سلمة قال نا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ : دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله(١) .

١٥٥٩ ـ وأما حديث أنس: أنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد قال نا محمد بن محمد بن الأشعث قال حدثنا اسحاق بن اسماعيل بن عبد الأعلى قال نا سلامة بن روح قال: قال عقيل حدثني ابن شهاب عن أنس(٢) أن رسول الله ﷺ قال: أكثر أهل الجنة البله .

قال المؤلف: هذان حديثان لا يصحان أما الأول فقال ابن عدي: حدث أحمد بن عيسى بأحاديث لا يحدث بها غيره. وقال ابن حبان: يروي عن

---

(١) البله، بضم فسكون: أي الغافلون عن الشر، المطبوعون على الخير، أو الذين خلوا عن الدهاء والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلاء كما في فيض القدير (ص ٧٩ ج، ٢) .

(٢) أخرجه البزار كما في الزوائد (ص ٤٠٢ ج، ١) والكنز (ص ١٠٦ ج، ١٨) والجامع الصغير (ص ٥٢ ج، ١) وذكره الذهبي في الميزان (ص ١٨٣ ج، ٢) وراجع المقاصد (ص ٧٤) والكشف (ص ١٦٤ ج، ١) والموضوعات الكبير (ص ٣٦) .

المجاهيل الأشياء المناكير . وأما حديث أنس[1] فقال ابن عدي : هو حديث منكر بهذا الاسناد ولم يروه عن عقيل غير سلامة . قال الدارقطني : تفرد به سلامـة عـن عقيل .

(١) صححه القرطبي في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدي: إنه منكر انتهى من المغني (ص ١٧ ج ٣).

كتاب صفة جهنم

حديث في صفتها

١٥٦٠ - أنبأنا أحمد بن الحسن بن البناء إذ نا، وحديثاً عنه ابن ناصر قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي قال أخبرنا أبو الحسين بن أخي ميمي قال أنا ابن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا أبو خيثمة قال نا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد[١] عن النبي ﷺ قال: لسرادق النار أربعة جدر، كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح، ابن لهيعة ذاهب[٢] الحديث قال أحمد: وأحاديث دراج مناكير.

١٥٦١ - حديث آخر: أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني، قال معن عن مالك عن[٣] عمه أبي سهيل ابن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: أترونها حمراء كناركم هذه لهي أشد سواداً من النار.

---

(١) أخرجه أحمد (ص ٢٩ ج ٣) والترمذي (ص ٣٤٣، ج ٣) والحاكم (ص ٦٠١، ج ٤) وابن حبان كما في الكنز (ص ١٥١ ج ١٨).

(٢) تابعه عمرو بن الحارث عند الترمذي والحاكم، وأما دراج فهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف كما في التقريب فقول الحاكم: صحيح الاسناد لا يصح وقد رواه الترمذي عن رشدين ثني عمرو، وقال الترمذي: إنما نعرفه من حديث رشدين وفي رشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه. قلت: لكن تابعه عبد الله بن وهب عند الحاكم، فالحمل على دراج والله أعلم.

(٣) ص: عمه عن أبي سهيل.

قال الدارقطني: والصحيح أنه موقـوف[1].

١٥٦٢ ـ حديث آخر: أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا داؤد بن حبيب قال [نا] الحسن بن كثير بن يحيي بن أبي كثير قـال نا موسى بن ميمون المرائي قال نا أبي وأبو الأشهب العطاردي عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: يا ابن آدم أتدري لما خلقت؟ خلقت للحساب، وخلقت للنشور، والوقوف بين يدي الله عز وجل، وهي الجنة أو النار ليس ثم ثالثة، فان عملت بما يرضي الرحمن فالجنة دارك وستهاك[2] وإن عملت بما يسخط فالنار لا يقوم لها جبار عنيد ولا شيطان مريد، ولا حجر ولا مدر ولا حديد، قد خلقت من غضب الله على أهل جحوده.

قال المؤلف: تفرد به الحسن بن كثير قال الرازي: هو مجهول.

حديث في مآل المتكبرين

١٥٦٣ ـ أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا ضمرة بن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا ابراهيم بن الحجاج قال نا حماد بن سلمة عن ابان بن أبي عياش عن العلاء بن أنس عن أنس[3] بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: [ان] المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار فتقفل عليهم.

---

(١) كما أخرجه مالك (ص ٤١٦ ج ، ٤) بالزرقاني. (٢) كذا في ص. والله أعلم.

(٣) رواه البزار باسناده عن عبد الرحيم بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد بن شبيب مرفوعاً كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٦٣٣، ق) وأورده الذهبي في الميزان به عن أبي هريرة (ص ٥٧٧، ج ٣) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٩١، ج ١٠) فيه عبد الرحيم ضعيف وقال البزار: لا نعلم عن رسول الله ﷺ الا من هذا الطريق عن أبي هريرة ورواه أبو يعلى باسناد آخر عن شيخه اسحاق ولم ينسبه فان كان ابن راهويه فرجاله رجال الصحيح وان كان غيره فلم اعرفه قاله الهيثمي قلت: وأخرجه البيهقي في البعث أيضاً كما في الكنز (ص ١٦٥، ج ١٨).

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح وابان متروك.

صفة أهل النار

١٦٦٤ - روى أبو عبيدة عبد الواحد قال نا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون فيهم رجل من أهل النار فينفس نفساً لأحرق المسجد ومن فيه.

قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر ومحمد بن شبيب لا يعرف.

حديث في العقوبة والمثوبة بالأعمال

١٥٦٥ - أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان قال نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد الصفار قال نا أحمد بن محمد بن ياسين قال نا محمد بن نصر أبو غياث قال حدثنا أبو معقل يزيد بن معقل قال نا أبو مودود قال نا مكحول عن ابان بن عثمان عن عثمان بن عفان قال: قلل رسول الله ﷺ: يعذب الله يوم القيامة ستة نفر بستة أشياء: الأمراء بالجور، والعلماء بالحسد، والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، وأهل الرساتيق بالجهالة، والتجار بالخيانة، وستة يدخلون بستة: الأمراء بالمعروف، والعلماء بالنصيحة، والعرب بالتواضع، والدهاقين بالألفة، والتجار بالصدق، وأهل الرساتيق بالسلامة.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ[1].

---

(١) كذا في ص. قلت: وفي الاسناد الحسين بن أحمد الصفار وهو كذاب كما في الميزان (ص ٥٢٨، ج ١) وأحمد بن محمد بن ياسين أيضاً كذاب كذبه الدارقطني كما في الميزان (ص ١٥٠، ج ١) وأبو معقل، وأبو مودود لم أجد ترجمتها والله أعلم.

حديث في صفة رجلين يخرجان من النار

١٥٦٦ - أخبرنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا أنا قال حدثنا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا سويد قال نا عبد الله قال أنا رشيدين بن سعد قال حدثني ابن أنعم عن أبي عثمان عن أبي هريرة[١] عن رسول الله ﷺ قال: إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى: أخرجوهما. فلما أخرجا، قال لهما: لأي شيء اشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا ذلك لترحمنا، فقال: رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا[٢] أنفسكما حيث كنتما من النار، فينطلقان[٣] فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها عليه برداً وسلاماً ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى: ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: يا رب اني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني، فيقول له الرب تبارك وتعالى: لك رجاءك فيدخلان[٤] جميعاً الجنة برحمة الله تعالى.

قال المؤلف: اسناد هذا الحديث لا يثبت، أما رشدين بن سعد فقال يحي بن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وأما ابن أنعم فاسمه عبد الرحمن بن زياد قال أحمد: نحن لا نروي عنه شيئاً. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

حديث في صفة عذاب الموحدين وقدر مكثهم في النار

١٥٦٧ - أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثني ابراهيم بن محمد بن الحسن السامري قال نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري قال نا أبو فاطمة قال حدثنا اليمان بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن

---

(١) أخرجه الترمذي (ص ٣٤٨ ج ٣). (٢) ص: تطلقا يلقيا.

(٣) ص: فينطلقا. (٤) ص: فيدخلا.

علي عن أبيه عن جده حسين[1] قال: قال رسول الله ﷺ: إن أصحاب الكبائر من موحدي الأمم كلهم الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين، من دخل النار منهم في الباب الأول من جهنم لا تزرق أعينهم، ولا تسودّ وجوههم، ولا يقرنون، ولا يغلون بالسلاسل، ولا يجرعون الحميم، ولا يلبسون القطران، حرم الله أجسادهم على الخلود من أهل التوحيد، وصورهم على النار من أجل السجود.

قال المؤلف: وذكر حديثاً طويلاً.

١٥٦٨ - وقد أخبرنا به، محمد بن ناصر الحافظ. قال أنبأنا الحسن بن محمد ابن البناء قال نا عبد الله بن أحمد الصيرفي قال نا ابن حيوة قال حدثنا البغوي قال نا عباس بن الوليد النرسي قال حدثني مسكين أبو فاطمة قال حدثني اليمان بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن علي عن أبيه عن جده[2] قال: قال رسول الله ﷺ: إن أصحاب الكبائر من موحدي الأمم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين من دخل منهم في الباب الأول من جهنم لا تزرق أعينهم، ولا تسود وجوههم، ولا يقرنون مع الشياطين، ولا يغلون بالسلاسل، فلا يجرعون الحميم، ولا يلبسون القطران في النار، حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل السجود، ومنهم من يأخذه النار إلى عنقه على قدر ذنوبهم وأعمالهم، منهم من يمكث فيها شهراً، ومنهم من يمكث فيها سنة، ثم يخرج منها وأطولهم فيها مكثاً بقدر الدنيا منذ يوم خلقت إلى يوم تفنى، فإذا أراد الله عز وجل أن يرحمهم ويخرجهم منها قالت اليهود والنصارى، ومن في النار من أهل الأديان، لمن في النار من أهل التوحيد: أمنتم بالله وكتبه ورسله ونحن وأنتم في النار سواء، قال: فيغضب الله لهم غضباً لم يغضبه بشيء فيما مضى، فيخرجهم إلى عين بين

---

(١) ساقه الخطيب (ص ١٥٦ ج، ٦).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم وابن شاهين في السنة كما في الدر المنثور (ص ٩٣ ج، ٤) والتفسير لابن كثير (ص ٥٤٦ ج، ٢) والدارقطني في المؤلف والمختلف كما في اللسان (ص ١٥٠، ج ٥) وله شاهد من حديث أبي موسى راجع الكنز (ص ١٧٠ ج، ١٨).

الجنة والنار فينبتون فيها نبات الطراثيث ونبات الجنة في حميل السيل، فما يلي الشمس منها أخضر وما يلي الظل منها أصفر، ثم يدخلون الجنة مكتوب في جباههم الجهنميون فيمكثون في الجنة ما شاء الله أن يمكثوا، ثم يسألون الله [أن] يمحو ذلك الاسم منهم فيبعث الله ملكاً فيمحوه منهم، ثم يقول الله لأهل الجنة: اطلعوا إلي من بقي في النار؟ فيطلعون إليهم فيقولون ما سلككم في سقر بعد خروج الناس منها؟ فيقولون: لم نك من المصلين، ثم يبعث الله ملائكة معهم مسامير من نار وأطباق من نار فيطبقونها على من بقي فيها ويسمرونها بتلك المسامير ثم ينسأهم الجبار عز وجل على عرشه من رحمته، ويشتغل عنهم أهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم، وذلك قوله: ﴿ربما يود الذي كفروا لو كانوا مسلمين﴾.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح وفيه جماعة مجاهيل.

كتاب المستبشع من الروايات الواهية عن الصحابة

حديث في اقرار عمر بأن علياً ظلم

١٥٦٩ ـ أنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوة قال نا علي بن موسى الكاتب قال نا عمر بن شيبة قال حدثني عمر بن الحسن الراسي قال حدثنا ديلم بن غزوان عن وهب الهنائي[١] عن أبي حرب بن أبي الأسود[٢] الديلي عن ابن عباس قال: بينا أنا مع عمر في بعض طرق المدينة يده في يدي قال لي يا ابن عباس: ما أحسب صاحبك إلا مظلوماً، فقلت: فرد إليه ظلامته يا أمير المؤمنين، قال: فانتزع يده من يدي وتقدمني يهمهم ثم وقف حتى لحقته، فقال: يا ابن عباس: ما أحسب القوم إلا استصغروا صاحبك، قال قلت: والله ما استصغره رسول الله ﷺ حيث أرسله وأمره أن يأخذ براءة من أبي بكر فيقرأها على الناس فسكت.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح ومن القوم الذين أشار إليهم وقد فعل ذلك عمر[٣] ولو علم أنه ظالم بذلك لم يفعل، وإنما هذا من وضع الرافضة وفي اسناده مجاهيل.

حديث في أن عمر كان يشرب

١٥٧٠ ـ أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا

(١) ص: الهاي: والصواب ما أثبتناه راجع التقريب (ص ٥٤٣).

(٢) ص: أبي حرب بن الاسود. والصواب ما أثبتناه راجع التقريب (ص ٥٨).

(٣) ص: ومن القوم الذين أتبار اليهم وبد فعل ذلك الا عمر.

العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا أبو نعيم قال نا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق وابن أبي السفر عن سعيد ابن ذي لعوة[1] قال شرب اعرابي نبيذاً من اداوة[2] عمر فسكر، فأمر به فجلد، فقال: إنما شربت من نبيذ من أداوتك، فقال: إنما نجلدك على السكر.

قال المصنف: هذا كذب من سعيد قال أبو حاتم بن حبان: هو شيخ دجال يزعم أنه رأى عمر يشرب المسكر[3] ومن زعم أنه سعيد بن ذي حدان فقد وهم.

وقد روي عن أنس قريباً من ذلك

١٥٧١ ـ أنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا جعفر الفريابي قال نا أحمدُ بن خالد الخلال قال قلت لأحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبيد عن صالح بن حيان عن ابن بريدة[4] قال شربت مع أنس بن مالك الطلاء على النصف. فغضب أحمد وقال: لا ترى هذا في كتاب إلا خرمته أو حككته، ما أعلم في تحليل النبيذ حديثاً صحيحاً اتهموا حديث الشيوخ.

قال المؤلف قلت: وصالح بن حيان قال فيه يحي بن معين: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة.

---

(١) أخرجه العقيلي في ترجمة سعيد وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٧، ج ٣).

(٢) ص: أداوتك.

(٣) المجروحين (ص ٣١٦، ج ١) وقد ذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٣٧٥، ج ٣).

(٤) ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة صالح والحافظ في التهذيب (ص ٣٨٦، ج ٤) قلت: ورواه الطبراني في الكبير (ص ٢١٣، ج ١) عن سعد بن شعبة بن الحجاج حدثني أبي عن أبيه قال رأيت أنس بن مالك يشرب الطلاء. قال الهيثمي في الزوائد (ص ٦٧، ج ٥): وسعيد هذا لم أعرفه ولا من فوقه. قلت: زعم الهيثمي أنه سعيد والصواب أنه سعد وقد ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٢٢، ج ٢) وقال: هو صدوق وذكره العقيلي في الضعفاء.

حديث في أن عمر كان لا يقرأ في المغرب

١٥٧٢ - روى محمد بن مهاجر عن معن عن مالك عن يحيي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر[١] أنه صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها، فقيل له أنك لم تقرأ؟ فقال: كيف كان الركوع والسجود؟ قالوا: حسن. قال: فلا بأس.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح بل باطل، قال ابن حبان: محمد بن مهاجر كان يضع[٢] الحديث.

حديث عن علي عليه السلام

١٥٧٣ - أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا عبد العزيز قال نا محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا نوح بن قيس عن أبي فاطمة سليمان بن عبد الله عن معاذة العدوية قالت سمعت علياً[٣] يقول وهو يخطب على منبر البصرة: أنا الصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم.

قال المؤلف: وهذا لا يصح قال: البخاري لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه من معاذة. قال المؤلف: وقد رواه نوح عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن حبة العرني، قال ابن عدي: محمد بن سلمة واهي الحديث ويعد من متشيعي الكوفة. قال يحيي: حبة ليس بشيء. قال ابن حبان: كان غالياً في التشيع.

---

(١) أخرجه البيهقي (ص ٣٤٧ - ٣٨١، ج ٢) من طريقه عن محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير عن مالك به.

(٢) تابعه محمد بن ابراهيم فلا ذنب له، قال ابن عبد البر في الاستذكار: حديث منكر ليس عند يحيي وطائفة معه لانه رماه مالك من كتابه بآخرة، وقال: ليس عليه العمل لان النبي ﷺ قال: ليس عليه قال: كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج والصحيح عن عمر أنه اعاد الصلاة كما في الجوهر النقي.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سليمان وأورده الذهبي (ص ٢١٢، ج ٢).

١٥٧٤ ـ وقد روى سلمة بن حفص عن زافر عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال أول من أسلم علي بن أبي طالب. وهذا باطل قال ابن حبان: سلمة بن حفص كان يضع الحديث.

١٥٧٥ ـ حديث آخر: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا علي [ابن] العباس قال حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم قال نا سفيان بن ابراهيم الحريري عن الأعمش عن موسى بن اسماعيل الأسدي عن عباية الأسدي أنه سمع علياً[١] يقول: أنا قسيم النار هذا لي وهذا لك.

١٥٧٦ ـ قال العقيلي: وأنا اسحاق بن يحيي الدهقان قال نا اسماعيل بن اسحاق الراشدي قال حدثنا مغول عن سلام الخياط عن موسى بن طريف عن عباية الأسدي قال سمعت علياً[٢] يقول: أنا قسيم النار.

قال أبو بكر بن عياش قلت للأعمش أنت حين تروي عن موسى بن طريف عن عباية عن علي أنا قسيم النار. فقال: والله ما رويته إلا على جهة الاستهزاء قال قلت: حمله الناس عنك في الصحف «وأنت تزعم[٣]» أنك رويته على جهة الاستهزاء[٤].

قال المصنف قلت: أما موسى بن طريف فقد كذبه أبو بكر بن عياش وحكى عنه أبو بكر بن عياش أنه قال إنما أتحدث بهذه الأحاديث أسخر بهم. وقال يحيي: كان ضعيفاً. وقال السعدي: كان زائغاً. وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير التي لا أصول لها. وأما موسى بن اسماعيل فلعل بعض الرواة قد كناه

---

(١) ذكره العقيلي في ترجمة عباية وأورده الذهبي في ترجمة عباية وموسى من الميزان وفي المغني في ترجمة موسى بن اسماعيل.

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة موسى بن طريف وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٨، ج ٤) والمغنى (ص ٦٨٤، ج ٢).

(٣) ص: دين عمر.

(٤) ذكره العقيلي في ترجمة عباية.

عن طريف باسماعيل،[1] وقال أبو معاوية كان عباية يشرب الدن وحده.

قال المؤلف: وقد فسر هذا الحديث أحمد بن حنبل على تقدير الصحة فقال: لأنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق.

١٥٧٧ - حديث آخر أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال نا محمد بن عبد الرحمن الضبعي قال نا أبو عبد الله محمد بن اسرش أسلمي قال نا محمد بن سعيد الهروي قال نا اسماعيل بن يحي بن عبيد الله التيمي وعلي بن ابراهيم الهاشمي عن يحي بن عقيل الخزاعي عن أبيه عن علي[2] بن أبي طالب أنه سأله رجل عرفت الله بمحمد أو عرفت محمداً بالله؟ قال: فقال لو عرفت الله بمحمد لكان محمد أوثق من الله، ولو عرفت محمداً بالله ما احتجت[3] إلى رسول الله، ولكن الله تعالى عرفني نفسه بلا كيف كما شاء، بعث محمداً رسولاً، ليبلغ القرآن والايمان، وعتب الحجة وتقويم الناس[4] على منهاج الاسلام فصدقت بما جاء به من الله لأنه لم يجيء بخلاف عن أمر ربه، ولا يخالف[5] الرسل من قبله جاء بالهدى والوعد[6] وتصديق من قبله.

قال المؤلف: هذا حديث موضوع على علي عليه السلام لأنه أجل من أن يقول هذا والمتهم به محمد بن سعيد، وقد رواه عن اسماعيل قال ابن عدي: واسماعيل يحدث عن الثقات بالبواطل، فأما الهاشمي فما يعرف.

١٥٧٨ - حديث آخر: أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ

---

(١) أخرجه الحافظ في اللسان (ص ١١٣، ج ٦): هذا ظن فاسد ولم يكن أحد ممن سمعه الرواة عنه وانما وقع الغلط من نسخة ابن الجوزي فليراجع نسخة أخرى من كتاب العقيلي يعرف ذلك بالسند المذكو، في النسخة المعتمدة من كتاب العقيلي هكذا أخرجه بالسند المذكور الى الاعمش عن موسى بن طريف الى آخره وسيأتي ذلك واصحاً في ترجمة موسى بن طريف انتهى. قلت الأمر كما قال الحافظ.

(٢) رواه الجوزقاني في الواهيات كما في الفوائد المجموعة (ص ٤٥٥).

(٣) ص: احتجب. (٤) ص: النار.

(٥) ص: ولا يجلب. (٦) ص: الوعن.

قال أنا أبو القاسم الأزهري قال نا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال حدثنا محمد بن أحمد بن تميم قال حدثنا محمد بن حسان قال نا عمرو بن محمد بن الحسن[1] عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي[2] أنه قال: من بنى لله مسجداً فليس له أن يبيعه، ولا يبدله، ولا يمنع أحداً أن يصلي فيه، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلي فيه.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن علي والحارث كان كذاباً. قال الخطيب: وعمرو بن محمد كان ضعيفاً.

ومن الموضوع على عائشة

١٥٧٩ - روى محمد بن مهاجر البغدادي قال نا اسماعيل بن أخت مالك قال نا ابراهيم بن اسماعيل عن داؤد بن الحسين عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: لأن أقطع رجلي بالموسى أحب إلي من أن أمسح على الخفين.

قال المؤلف: هذا حديث موضوع وضعه محمد بن مهاجر[3]، وقد ذكرنا آنفاً أنه كان يضع الحديث.

آخر الكتاب والحمد لله دائماً

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن عفوه وغفرانه فقط.

---

(١) ص: الحسين.

(٢) أخرجه الخطيب (ص ٢٨٣، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٨٧، ج ٣).

(٣) قلت رواه ابن أبي شيبة (ص ١٨٥، ج ١) عن هيثم عن يحيى عن القاسم وله اسناد آخر عنده عن شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة، ورواه عبد الرزاق في المصنف (ص ٢٢١، ج ١) عن ابن جريج به وليس فيه واسطة عروة والله أعلم.

قال العبد الضعيف ارشاد الحق عفا الله عنه وعن والديه وشيوخه وإخوانه ومحبيه قد استراح القلم من تسويد هذه التعليقات وتحقيق أصول الكتاب بعد الظهر يوم الخميس الخامس العشر من رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف للهجرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا اله الا أنت استغفرك وأتوب اليه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجعين صلوات طيبات وسلم عليهم تسليمات مباركات آمين يا رب العالمين.

فهرس

الموضوع الصفحة

كتاب فعل المعروف والبر والصلة

أحاديث عاشوراء

كتاب الحج

كتاب السفر والجهاد

كتاب البيع والمعاملات

كتاب النكاح

كتاب الاطعمة

كتاب معاشرة الناس ٧١٨

كتاب الهدايا

كتاب في الاحكام والقضايا

كتاب الاحكام السلطانية

كتاب ذم المعاصي

كتاب الزهد

كتاب الذكر

كتاب الدعاء

كتاب الملاحم والفتن

كتاب المرض

كتاب الطب

كتاب ذكر الموت

كتاب القبور

كتاب اشراط الساعة وذكر البعث وأهوال القيامة

كتاب صفة الجنة

كتاب المستبشع من الروايات الواهية عن الصحابة